# ناريخالاسلا ووفيان المشاهيروالأعلا

لِؤرِج الإِسْكَرْم شِمْ الدِين أَدِعَدُ اللهِ مِجَدَّر أَحْمَدُ بزعُ مَا الذَّهَبِيّ المتوفى ١٣٧٤م - ١٣٧٤م

> المُحَلِّد السَّادسُّ ۲۵۱–۳۰۰ هـ

حَنْمَه، وَمَبَطِ نَصَّه، وَعَلَىٰ عَلَيْهِ الد*كتورلب* رعوا دمعروف



## © 1424 هـ -2003 م فَلْرِلْغُرَبِّ لِلْفُرِ لَكِيْ الطبِّعَةَ الأولىٰ

#### دار الغرب الإسلامي ص. ب. 5787-113 يروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل الكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

ناريخ الإسلاكي وَوفيان المشاهيروالأعلاك الفض الإسلام تَضِر الفِين أَرْعَدُ اللهِ عَنْهِ الْفَضِينَ اللَّهِ عَنْهِ النَّفِي اللَّهِ عَنْهِ اللَّهِ اللّ

التوقى ١٤٧٥ - ١٣٧٤ الم

- TOY--- YOY



## الطبقة السادسة والعشروي

107 - 177 BE



#### بِنْ إِللَّهِ ٱلنَّهِ ٱلنَّهِ النَّهِ النَّالَّالْمُلْعِلْمِ النَّهِ النَّالِي النَّهِ النَّهِ النَّهِ النَّهِ النَّلْمِي النَّهِ النَّهِ النَّالِي النَّالِمُ النَّالِي النَّهِ النَّهِ النَّهِ النَّهِ النَّ

## (الحوادث)

#### دخلت سنة إحدى وخمسين ومئتين

فيها توفي إسحاق بن منصور الكو سَج، وحُميد بن زَنْجُوية، وعَمرو بن عثمان الحِمْصي، ومحمد بن سهل بن عسكر، وأبو التَّقِي هشام بن عبدالملك الحِمْصي.

وفيها خرج الحُسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن الأرْقَط عبدالله بن زين العابدين علي بن الحُسين بقَزْوين فغلب عليها في أيام فتنة المُستعين. وقد كان هو وأحمد بن عيسى العلوي اجتمعا على أهل الرَّي، وقتلا بها خلقًا كثيرًا، وأفسدا وعاثا، وخرج لقتالِهما جيش، فأسر أحدُهما وقُتِل الآخر.

وفيها خرج إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن حسن ابن حسن الحَسني بالحجاز، وهو شاب له عشرون سنة، وتبعه خلق من العرب، فعاث في الحرمين، وأفسد موسم الحج، وقتل من الحَجيج أكثر من ألف رجل، واستحل المُحرَّمات بأفاعيله الخبيثة، وبقي يقطع الميرة عن الحرمين حتى هلك أهل الحجاز وجاعوا، ونزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعامة أصحابه في السنة الآتية.

وفيها فتنة المُستعين أحمد، كما هو مذكورٌ في ترجمته.

## ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين ومئتين

تُوفي فيها أحمد بن عبدالله بن سُويَد بن مَنْجُوف، والمُستعين بالله أحمد ابن المُعتصم؛ قتلوه، وإسحاق بن بُهْلُول الحافظ، وأشْنَاس الأمير، وزياد بن أيوب، وعبدالوارث بن عبدالوارث، ومحمد بن بشار بُنْدار، وأبو موسى محمد بن المُثنى العَنزي، ومحمد بن منصور الجَوَّاز، ويعقوب الدَّوْرَقي. وفيها خُلِعَ المُستعين، ثم حُبِس، ثم قُتِلَ. وبويع المُعتز بالله فأمر الترك

ببيعته، وخَلَعَ على محمد بن عبدالله بن طاهر خِلْعة المُلْك، وقلَّدهُ سيفين. فأقام بُغا ووَصِيف الأميران ببغداد على وَجَل من ابن طاهر، ثم رضيَ المُعتز عنهما، وردهما إلى مرتبتهما، ونُقل المُسْتعين إلى قصر المُخَرِّم هو وعياله، ووكَّلوا به أميرًا، وكان عنده خاتم من الجَوْهر، فأخذه ابن طاهر فبعثَ به إلى المُعْتَز.

وفيها خَلَعَ المعتزُّ على أخيه أبي أحمد خِلْعة المُلْك وتَوَّجَهُ بتاجٍ مِن ذَهَب، وقَلَنْسُوَةٍ مُجوهرة، ووشاحَيْن مُجوهرين، وقلَّدَه سَيفين.

وفي رجب خَلَعَ المعتزُّ بالله أخاه المؤيَّد من العَهْد وَقَيَّدَهُ وضَرَبهُ.

وفيها وَلِيَ قَصَاءَ القُضاة الحسن بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشُّوارب.

وفيها حُسِبَت أرزاقُ الأتراك والمغاربة والشَّاكريَّة ببغداد وغيرها، فجاءت في العام الواحد مئتي ألف ألف دينار، وذلك خَرَاجُ المملكة سنتان.

وُفيها قَبَضَ المعتز بالله على أخيه أبي أحمد، ثم نفاهُ إلى واسط، ثم قاموا معه فَرُدَّ إلى بغداد. وأُبْعِدَ علي ابن المُعتصم عن الحَضْرة.

ووَلِيَ مُزاحم بن خاقان إمرة مصر .

#### سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين

تُوفِّي فيها أحمد بن سعيد الهَمْدانيُّ المِصْريُّ، وأحمد بن سعيد الدَّارمي، وأحمد بن سعيد الدَّارمي، وأحمد بن المِقْدام العِجْلي، وخُشَيْش بن أصْرَم، وسَرِي السَّقَطي الزَّاهد، وعلي بن شُعيب السِّمْسار، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، ومحمد بن عبدالله بن طاهر الأمير، ومحمد بن عيسى بن رزين التَّيْمي مقرىء الري، ومحمد بن يحيى بن أبي حَزْم القُطَعي، وهارون بن سعيد الأيْلي، والأمير وَصِيف التُّرْكي، ويوسف بن موسى القَطَّان، وأبو العباس القَلَوَّري.

وفيها قَصَد يعقوب بن اللَّيْث الصَّفار هَرَاةَ في جَمْعٍ، فأخذ هَرَاةَ من نُوَّابِ ابن طاهر، وقيَّدهم وحبَسُهم.

وفيها سار الأمير موسى بن بُغا، فالتقى هو وعَسْكر عبدالعزيز ابن الأمير أبي دُلَف العِجْلي، فهزمهم وساق وراءَهم إلى الكرَج، وتحصَّن منه عبدالعزيز، وأُسِرَتْ والدة عبدالعزيز، وبُعِثَ إلى سامراء بتسعين حِمْلًا من رؤوس القتلى.

وفي رمضان خَلَع المعتزُّ بالله على بُغا الشَّرابي، وألبسَهُ تاجَ المُلْك. وفي شوال قُتِل وَصِيف التُّرْكي.

وفي ذي القعدة كُسِف القمر.

وغَزَّا محمد بن مُعَاذ بلادَ الرُّوم، ودخل بالعسكر من جهة مَلَطْيَة، فَأْسِرَ وقُتِل من أصحابه خَلْقٌ.

وفي ذي القعدة التقى موسى بن بُغا والكُوْكبي بأرض قَزْوين، فانهزم الكوكبي ولحِقَ بالدَّيْلَم.

وَفيها مات مُزَاحُم بن خاقان أخو الفَتْح بمصرَ.

## سنة أربع وخمسين ومئتين

فيها تُونِي أحمد بن عبدالواحد بن عَبُود الدِّمشقي، وإبراهيم بن مُجَشِّر الكاتب، وبُغا الصَّغير الشَّرَابي، وزياد بن يحيى الحَسَّاني، وسَلْم بن جُنادة، والدَّارِمي، وعلي بن محمد بن علي بن موسى الرِّضا أبو الحسن العسكري من الاثني عشر (۱)، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي الحافظ، ومحمد بن منصور الطُّوسي العابد، ومحمد بن هاشم البَعْلَبكي، والمَرَّار بن حَمُّوية الهَمَذاني الفقيه. ولم يجر فيها من الحوادث ما له صورة.

## سنة خمس وخمسين ومئتين

فيها تُوفي عبدالله بن أبي زياد القطواني، وعبدالله الدَّارِمي الحافظ بخُلْف، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، وعبدالغني بن رفاعة المِصْري، وعَتِيق بن محمد النَّيْسابوري، والجاحظ وأبو حاتِم بخُلْف فيهما، وقد مرا سنة خمسين، والمعتز بالله محمد ابن المتوكل؛ قتلوه، ومحمد بن حرب النَّشائي، ومحمد بن عبدالرحيم أبو يحيى صاعقة، ومحمد بن كرَّام الصُّوفي شيخ الكرامية، وموسى ابن عامر المُرِّي.

وفيها فتنة الزَّنْج وخروج قائد الزَّنْج العَلَوي بالبصرة، خرج وعَسْكر، وانتسبَ إلى زيد بن علي، وزعمَ أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى ابن زيد بن علي، وهذا نَسَبُّ لم يَصح. وكان مبدأ ظهوره في هذه السنة والتقَّتْ عليه عبيدُ أهل البَصْرة من الزَّنْج، وغيرهم. وعَظُم أمرُه وفعلَ بالمُسلمين الأفاعيل، وهزمَ الجيوش، وامتدَّت أيامه، وتَمادى في غَيِّه إلى أن قُتِل في سنة

<sup>(</sup>١) يعني أئمة الشيعة الاثني عشر، وهو المعروف بالهادي.

سبعين، على يد أبي أحمد الموفّق.

وفيها دخل مُفْلِح طَبَرِستان، فهزم الحسن بن زيد العلوي، فلَحق بالدَّيلم، ودخل مُفْلِح آمُل، فهدم دُورَ الحَسن بن زيد، وساقَ في طلبه.

وفيها كان بين يعقوب بن اللَّيث وطَوْق بن المُغَلِّس وَقَعَةٌ كبيرة بظاهر كِرْمان، فانتصرَ يعقوب وأُسِرَ طوقٌ. وكان يعقوب قد خرجَ عن الطاعة وجبى الخَرَاجَ لنفسه.

وفيها خرج عن الطّاعة عليّ بن الحُسين بن قُريش، وكتبَ إلى المعتز بالله يسأله أن يوليه خُراسان، ويقول: إن آل طاهر قد ضعُفُوا عن مقاومة يعقوب بن الليث، فكتب المعتز إليه بعهده إلى خُراسان وأمَرَه عليها، وكتب بمثل ذلك إلى يعقوب بن الليث. وأراد أن يُغري بينهما ليشغل كلَّا منهما بصاحبه، وتسقط عنه مؤونة الهالك منهما. فسار يعقوب يريدُ كِرْمان، وبعث ابن قُريش المذكور طَوْق بن المُغَلِّس، فسبق يعقوب إلى كِرْمان فدخلها، ونزل يعقوب على مرحلة منها، فأقام نَحْوًا من شهرين. فلما طال عليه أظهر الرحيل إلى سجستان، وسار مرحلةً. فوضع طَوْق عنه السلاح، وأحضر الملاهي والشراب، وجاءت الأخبار إلى يعقوب، فأسرع الرَّجعة وأحاطَ بطَوْق، فأسَره واستولى على كِرْمان وعلى سجستان. ثم سار إلى فارس فتملَّك شيراز، وحارب ابن قُريْش وظفر به وأسَره ، وبَعَث إلى المعتزِّ بالله بتقادُم وتحف سَنِيَّة، واستفحل أمره .

وفيها أخذ صالح بن وصيف أحمد بن إسرائيل، والحسن بن مَخْلَد، وأبا نوح عيسى بن إبراهيم، فقيَّدهم، وهم خاصة المعتز وكُتابه. وقد كان ابن وصيف قال: يا أمير المؤمنين ليس للجُنْد عطاء، وليس في بيت المال مال، وقد استولى هؤلاء على أموال الدُّنيا، فقال له أحمد بن إسرائيل: يا عاصي يا ابن العاصي. وتراجعًا الكلام والخِصَام، حتى احتدَّ ابنُ وَصِيف، وغُشِيَ عليه وأصحابُه بالباب، فبلغهم فصاحوا وسلوا سيوفَهُم وهجموا، فقام المعتز ودخل إلى عند نسائه فأخذ ابنُ وَصِيف أحمدَ والجماعة. قال: فقال له المعتز: هَبْ لي أحمد، فإنَّهُ رباني. فلم يفعل، وضَرَبهم بداره حتى تكسرت أسنان أحمد، وأخذ خُطُوطهم بمالٍ جليل وقيَّدهم.

وفيها ظهر عيسى بن جعفر وعلي بن زَيْد العلويَّان الحَسَنِيَّان، فقتلا عبدالله بنَ محمد بن داود الهاشمي الأمير.

وفي رجب خُلِع المعتزُّ بالله من الخلافة، ثم قُتِل، فاختفت أمَّه قَبِيحة، ثُم ظهرت في رَمضان، وأعطت صالح بن وَصِيف مالاً عظيمًا. ثم نفاها بعدما استصفاها إلى مكة، فَحُبِسَتْ بها. وظهر لها من الذَّهَب ألف ألف وثلاث مئة ألف دينار، وسَفَط فيه مَكُوك زُمُرُّد، وسَفَط فيه مَكُوك لؤلؤ، فيه حَبُّ كِبار عديم الممثل، وكَيْلَجَة ياقوت أحمر، وغيره. فَقُوِّمت الأسفاط بألفي ألف دينار، وحُمِل الجميع إلى ابن وصيف، فلما رآه قال: قَبَّحها الله، عَرَّضت ابنها للقتل لأجل خمسين ألف دينار وعندها هذا. فأخذ الكُلَّ ونفاها.

وفي رمضان قَتَل ابنُ وصيف أبا نوح، وأحمد بن إسرائيل. وبُويع المهتدي بالله محمد بالأمر.

## سنة ستً وخمسين ومئتين

تُوفي فيها الربيع بن سُليمان الجيزي، والزُّبير بن بَكَّار، وعبدالله بن أحمد بن شُبُّوية المَرْوَزِي الحافظ، وعبدالله بن محمد الزُّهْرِي المُخَرِّمي، وعلي ابن المُنذر الطَّرِيقي، وأبو عبدالله البُخاري ليلة عيد الفِطْر، ومحمد بن أبي عبدالرحمن المُقرىء، ومحمد بن عثمان بن كرَامة، والمهتدي بالله محمد ابن الواثق.

وفي أوَّلها قدِم الأمير موسى بن بُغا وعَبَى جيشَهُ ميمنةً ومَيْسرةً وشَهرُوا السِّلاح، ودخلوا سامراء مُجْمِعينَ على قَتْل صالح بن وَصِيف بدم المعتز، يقولون: قتلَ أمير المؤمنين المعتز، وأخذَ أموال أمه قبيحة وأموال الكتاب. يقولون: قتل أمير المؤمنين المعتز، وأخذَ أموال أمه قبيحة وأموال الكتاب. وصاحت العامة والغوغاء على ابن وَصيف: «يا فرعون قد جاءك موسى». فطلب موسى بن بُغا الإذن على المهتدي بالله، فلم يؤذَنْ له، فهجم بمن معه عليه وهو جالس في دار العَدْل، فأقاموه وحملوه على فَرَس ضَعِيفة، وانتهبوا القصر. فلما وصلوا إلى دار ياجور أدخلوا المهتدي إليها وهو يقول له: يا موسى اتق الله ويحك ما تريد؟ قال له: والله ما نريد إلا خيرًا، وحَلَف له: لا ناكَ سوء. ثم حَلَفوه أن لا يماليء صالح بن وَصيف، فحلَف لهم، فبايعوه عينئذ ثم طلبوا صالحًا لكي يناظروه على أفعاله، فاختفى. ورُدَّ المهتدي بالله عينذ ثم طلبوا صالح بن وصيف بعد شهر شرَّ قتْلة.

وفي آخر المحرم ظَهَرَ كتابٌ ذَكَرَ أن سِيما الشَّرَابي، زُعِمَ أن امرأةً جاءت به، وفيه نصيحة لأمير المؤمنين: وإنْ طلبتموني فأنا في مكان كذا. فلما وقف

عليه المهتدي طلبها في المكان فلم يوجد لها أثر. فدعا موسى بن بُغا وسُليمان بن وَهْب ومُفْلِحًا وباكِباك وياجور، ودفع الكتاب إلى سُليمان، فقال: أتعرف هذا الخط؟ قال: نعم خط صالح بن وصيف. ثم قرأه عليهم، وفيه يذكر أنه مُسْتَخْف بسامراء، وأنه استتر خَوْفًا من الفِتَن، وأن الأموال عِلْمُها عند الحسن بن مَخْلَد. وكان كتابه يدلُّ على قوَّة نفسه. فندب المهتدي إلى الصُّلح، فاتَهمه موسى وذووه بأنه يدري أينَ صالح، فكان بينهم في هذا كلام. ثم من الغد تكلَّموا في خَلْعه، فقال باكباك: وَيْحَكُم، قتلتم ابنَ المتوكِّل وتريدون أن تقتلوا هذا وهو مسلم يصوم ويُصلِّي ولا يشرب؟ والله لئن فعلتم لأصِيرنَ إلى خُراسان ولأشيعنَّ أمَركُم هناك.

ثم خرج المُهتدي إلى مجلسه وعليه ثياب بيض ، مُتقلدًا سَيْفًا، ثم أمر بإدخالهم إليه ، فقال: قد بلغني شأنكُم ، ولست كمن تقدَّمني مثل المُستعين والمُعتز ، والله ما خرجت إليكم إلا وأنا متحنط وقد أوصيت ، وهذا سيفي ، والله لأضربن به ما استمسكت قائمته بيدي . أما دِيْن ! أما حَيَاء ! أما رِعة ! كم يكون الخِلاف على الخُلفاء والجرأة على الله؟! ثم قال : ما أعلم عِلم صالح . قالوا: فاحلِف لنا . قال : إذا كان يوم الجُمُعة ، وصليت الجُمعة ، حلفت لكم . فرضوا وانفصلوا على هذا .

ثم ورد إذْ ذاك مالٌ من فارس نحو من عشرة آلاف ألف درهم، فانتشر في العامة أن الأتراك على خَلْع المهتدي، فثار العَوام والقُواد، وكتبوا رقاعًا وألقوها في المساجد: يا معاشر المسلمين، ادعوا الله لخليفتكم العَدْل الرِّضا المضاهي لعمر بن عبدالعزيز أن ينصرَهُ الله على عدوه. وراسل أهل الكَرْخ والدُّور المهتدي بالله في الوثوب بموسى بن بُغا والأتراك، فجزاهم خَيْرًا ووعدهم بالخير.

وفيها تحول الزَّنْج فقربوا من البصرة، وأخذوا مراكب كثيرة بأموالها، فتهيّأ سعيد الحاجب لحربهم.

وفي أول جُمادى الأولى رحل موسى بن بُغا وباكِباك إلى مُساور الشاري وكانا ماكثين قريبًا من الموصل، وتقهقر مساور.

وفي رجب ثار الجُنْد يطلبون العطاء، فلم يُعطوا شيئًا، ووعدهم المهتدي. وكان موسى وباكِباك في طلب مساور.

وكان المهتدي قد استمال باكباك وجماعةً من الأتراك، فكتب إلى باكباك

أن يقتل موسى ومُفْلحًا أو يمسكهما، ويكون هو الأمير على الأتراك كلُّهم. فأوقف باكِباك موسى على كتابه، وقال: إني لستُ أفرح بهذا، وإنما هذا يعمل علينا كلنا. فأجمعوا على أن يسير باكِباك إلى سامراء، فإن المهتدي يطمئن إليه، لم يقتله. فسار إلى سامراء ودخل على المهتدي فغَضِبَ، وقال: أمرتك أن تقتلَ موسى ومُفلحًا فَدَاهَنْت. قال: كيف كنت أقدر عليَهما وجيشُهما أعظم من جيشي، ولكن قد قدمتُ بجيشي ومَن أطاعني لأنصُركَ عليهما. فأمر المهتدي بأخذ سلاحِهِ، فقال: أذهب إلى منزلي وأعود، فليس مثلي من يُفعل به هذا. فأخذ سلاحه وحَبَسهُ. ولما أبطأ خبرُه على أصحابه قال لهم أحمد بن خاقان الحاجب: اطلبوا صاحبكم قبل أن يَفْرُطَ به أمرٌ. فأحاطوا بالجَوْسَق، فقال المهتدي لصالح بن علي بن يعقوب بن المنصور: ما ترى؟ فقال: قد كان أبو مسلم أعظم شأنًا من هذا العَبْد، وأنت أشجع من المنصور، فاقتله. فأمر بضرب عنقه، وألقى رأسه إليهم، فجاشوا، وأرسل المهتدي إلى الفَرَاغِنة والمغاربة والأشروسْنية، فجاؤوا واقتتلوا، فقُتِل من الأتراك أربعة آلاف، وقيل: ألفان، وقيل: ألف، في ثالث عشر رَجَب يوم السبت، وحجز بينهم الليل؛ ثم أصبحوا على القتال ومعهم أخو باكِباك وحاجبُه أحمد بن حاقان في زُهاء عشرة آلاف. وخرج المهتدي بالله ومعه صالح بن علي والمُصحف في عُنقه، وهو يقول: أيُّها الناس انصروا خليفتكم. وحمل علَّيه طغويا(١) أخُو باكِباك في خمس مئة، فمال الأتراك الذين مع الخليفة إلى طغويا، والتحم الحربُ، فانهزم جَمْع الخليفة وكثرُ فيهم القتْل، فولى منهزمًا والسيف في يده، وهو ينادي: أيها النّاس انصروا خليفتكم. ثم دخل دار صالح بن محمد بن يزداد، ورمى سلاحه ولبسَ البياض ليهرب من الأسطحة. وجاء أحمد حاجب باكِباك فأُخْبِر به، فتبعه، فهرب، فرماه بعضُهم بسهم ونفجَه بالسَّيف. ثم حُمِل إلى أحمد، فأركبوه بَغْلًا، وركَّبوا خلفه سائسًا، وأتوا به إلى دار أحمد بن خاقان، وجعلوا يضربونه ويقولون: أين الذَّهَب. فأقَرَّ لهم بست مئة ألف دينار مُودَعة ببغداد، أودعها الكَرْخي فأخذوا خطه إلى خَشَفْ الواضحية المُغَنية بست مئة ألف دينار، ودفعوه إلى رجلٍ، فعُصِر على خصيتيه فمات. وقيل:

<sup>(</sup>١) في الطبري ٩/ ٤٦١: «طغوتيا».

كانت به طعنة فحملوه على بِرْذَوْن. وقيل: أرادوه بدار أحمد على الخَلْع، فأبى واستسلم للقتل، فقتلوه.

وبايعوا أحمد ابن المتوكل ولقبوه المُعتمد على الله، وكنيته أبو العباس، وقيل: أبو جعفر، في سادس عشر رجب. وقدِم موسى بن بُغا إلى سامراء بعد أربعة أيام، وخَمدت الفتْنة. وكان المعتمد محبوسًا بالجَوْسَق فأخرجوه. وقتل المهتدي مع باكِباك أبا نصر محمد بن بُغا أخا موسى.

وضَيَّق المُعتمد على عِيال المُهتدي بالله. ثم استعملَ المعتمد أخاه الموفق طَلْحة على المشرق، وصير ابنه جعفرًا وليَّ عهده، وولاه مصر والمغرب، ولقَّبه المُفَوِّض إلى الله. وانهمك المُعتمد في اللَّهُو واللَّذَات، واشتغل عن الرَّعية، فكرهَه الناس وأحبوا أخاه طلحة.

وفي العشرين من رجب دخلت الزَّنْج البصرة، فقتلوا وفتكوا، وفعلوا بالأهواز والأبُلَّة أكثر مما فعلوا بالبصرة.

وفيها ظهر بالكوفة علي بن زيد الطَّالبي، فبعث إليه المعتمد جيشًا هزمهم الطَّالبي.

وفيها غلب الحَسن بن زيد الطالبي على الرَّي، فجهز إليه المعتمد موسى ابن بُغا، وخرجَ معه مُشيِّعًا له.

وفيها حجَّ بالنَّاس محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور أبي جعفر العباسي.

وأما صالح بن وصيف، فكان قد استطالَ على الخُلفاء وقتل المعتز، وأقام المُهتدي، وحكمَ عليه، وذكرنا استتارَهُ في أيام المهتدي. قال: فنادى عليه موسى بن بُغا: من جاء به فله عشرة آلاف دينار. فلم يظفر به أحد. فاتَّفق أنَّ بعضَ الغِلْمان دخل زُقاقًا وقتَ الحَرِّ، فرأى بابًا مفتوحًا فدخل، فمشى في دهْليز مُظلم، فرأى صالحًا نائمًا، فعرفه وليس عنده أحد. فجاء إلى موسى فأخبرَهُ، فبعثَ جماعةً فأخذوه، ثم ذهبوا به مكشوف الرأس إلى الجَوْسَق، فبادره بعضُ أصحاب مُفْلح، فضربه من ورائه، واحتزُّوا رأسَهُ وطافوا به. وتألَّم المهتدي في الباطن لقَتْله، وقال: رحِم الله صالحًا، فلقد كان ناصحًا.

وأما الصُّولي، فقال: عَذَّبوه في حَمَّامٍ كما فُعِلَ بالمعتز حتى أقرَّ بالأموال ثم خنقوه.

## سنة سبع وخمسين ومئتين

تُوفي فيها أحمد بن منصور زاج، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد، والحسن بن عبدالعزيز الجَرَوِي، والحسن بن عَرَفَة، وزُهير بن محمد المَرْوَزِي، وزيد بن أخزم، وسُليمان بن مَعْبَد السِّنْجي، وأبو الفضل الرِّياشي عباس، وأبو سعيد الأشج، وعلي بن خَشْرَم، ومحمد بن حَسان الأزْرق، ومحمد بن عَمْرو بن حنان الحِمْصي، ومحمد بن وزير الواسطي.

وفيها دخلت الزَّنْج البصرة، وبَذَلوا السَّيفَ واستباحوا، وقتلوا بالأُبُلَة نحوًا من ثلاثين ألفًا وأحرقوها، فحاربهم سعيد الحاجب، واستخلص منهم كثيرًا مما أخذوه. ثم استظهروا عليه، وقتلوا من جُنْدِه مقتلةً عظيمة، ودخلوا البصرة، فيقال: إنهم قتلوا بها اثني عشر ألفًا، وخَرَّبوا الجامع، وهرب من سَلِم في البُلدان، وخربت البصرة. وجرت بين الزَّنْج وبين عساكر الخليفة عدة وقعات.

وفيها قُتِل ميخائيل بن توفيل ملك الروم، قتله بَسيل الصَّقْلَبي، وكان بَسيل من أبناء الملوك. وتَملك ميخائيل على دين النصرانية أربعًا وعشرين سنة.

## سنة ثمانٍ وخمسين ومئتين

تُوفي فيها أحمد بن بُديْل قاضي هَمَذَان، وأحمد بن حفص النَّيْسابوري، وأحمد بن سِنان القطَّان، وأبو عُبَيدة بن أبي السَّفَر واسمه أحمد، وأحمد بن الفُرات الرَّازي الحافظ، وأحمد بن محمد بن يحيى القطان، وأحمد بن عُمر، يعرف بحَمْدان البَزَّاز الحِميري البغدادي، وإسماعيل بن أبي الحارث، وجعفر ابن عبدالواحد الهاشمي القاضي، وحفص بن عَمْرو الرَّبالي، والعباس بن يزيد البَحْراني، وعَبْدة بن عبدالله الصَّفار، وعلي بن حرب الجُنْدَيْسابوري، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب، والفضل بن يعقوب الرُّخامي، ومحمد بن إسماعيل الحَساني، ومحمد بن سَنْجر الحافظ، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجُوية الحافظ، ومحمد بن يحيى الذُهْلي، وهارون الحافظ، ومحمد بن يحيى الذُهْلي، وهارون ابن إسحاق الهَمْداني، ويحيى بن مُعَاذ الرازي الصَّوفي.

وفيها عقد المعتمدُ على الله لأخيه الموفَّق أبي أحمد على الشَّام ومصر، ثم جهزه ومُفْلِحًا إلى حرب الخبيث رأس الزَّنْج. فكانت في هذه السَّنة وقعة بين الزَّنْج وبين منصور بن جعفر بن دينار، فانهزم عن منصور عَسْكره، وساق وراءَهُ زنجيٌ فضرب عُنقه، واستباحت الزَّنْج عسكره.

وعرض أبو أحمد ومُفْلِح في جيش لم يخرج مثله من دَهْرٍ في العَدَد والفُرسان والأموال والخزائن. فلما وصل الموفَّق أبو أحمد إلى دَيْر مَعْقِل انهزم جيش الخبيث مرعوبين، فلحقوا به، لعنه الله، وقالوا: هذا جيشٌ هائل لم يأتنا مثله. فجهز عسكرًا كبيرًا، فالتقوا هم ومُفْلح، فاقتتلوا أشد قتال، وظهر مُفلح. ثم جاءه سهمٌ غَرْبٌ في صدره، فمات من الغد، وانهزم الناس وركِبتهم الزَّنْجُ واستباحوهم. وتحيَّرَ الموفَّقُ إلى الأُبلَة وتراجع إليه الفل ونزل نهر أبي الأسد، ثم بعث جَيْشًا، فالتقوا هم وقائد الزَّنْج يحيى. فَنصر الله، وأسر طاغيتهم هذا، وقُبِل عامة أصحابه. وبعث به إلى المعتمد فضربه، وطوَّفَ به، ثم ذبحه وأحرق جُثَته.

وسار الموفّق إلى واسط.

ووقع الوباء الذي لا يكاد يتخلَّف عن الملاحم بالعراق، ومات خلقٌ، لا يُحْصون. ومات من عسكر الموفَّق خَلْقٌ. ثم تجمَّعت الزَّنْج، فالتقاهم الموفق، فقتل خلق من جنده وانهزموا، وتفرَّق عنه عامة جُنده، ثم تحيَّز وسَلِم.

وعظُم البلاءُ بالخبيث وأصحابه. وكان هذا الخبيث المذكور كذابًا مُمَخْرقًا يَدَّعي أنه أُرسِل إلى الخَلْق. فرد الرسالة، وكان يُوهِم أصحابه أنه يطَّلع على المُغَيَّبات، ويفعل ما ليس في قُدرة البشر.

وكان يحيى بن محمد البحراني الأزْرق قائد جيوش الخَبِيث، فقُتِل بسامراء بعد أن قُطِعت أربعتُه.

ثم كانت وقعات بين الخَبيث والموفَّق كانوا فيها متكافِئين.

وفيها كانت هَدَّات عظيمة بالصَّيْمرة، وزلازل سقطت منها المنازل، ومات تحت الرَّدْم أُلوف من الناس.

## سنة تسع وخمسين ومئتين

فيها تُوفي أبو إسحاق الجُوزجاني الحافظ، وإسحاق بن وَهْب العَلاف، وأحمد بن إسماعيل السَّهْمي، وإسحاق البَغَوي لؤلؤ، وبشر بن مَطَر السَّامري، وحَجاج بن الشَّاعر، وعلي بن مَعْبَد نزيل مصر، ومحمد بن يزيد السُّلَمي النَّيْسابوري، ومحمود بن سُمَيع الدِّمشقي، ومحمد بن آدم المَرْوَزي.

وفيها عرض الموفّق عسكره بواسط، وجاءته النجدة، وهيأ السُّفن ليدخل إلى الخبيث رأس الزَّنْج. وكان قد نزل البطيحة وبثق حوله الأنهار وتَحَصَّن. فهجم عليه الموفق، فأحرق أكواخَهُ، وقتل من أصحابه مقتلةً كبيرة. واستنقذ من النُّسُوان جَمْعًا كبيرًا، ورد إلى بغداد، واستخلف على حرب الخبيث محمد ابن المُولِّد. فسار الخبيث إلى الأهواز وقتل خمسين ألفًا وسبى أربعين ألفًا، وأهلك الأمة. فسار لحربه موسى بن بُغا، فأقام يحاربه بضعة عشر شهرًا، وقُتِل خلُقٌ من الطَّائفتين.

وفيها قُتِل كَنْجور، وكان على إمرة الكوفة، فانصرف منها يريد سامرًاء بغير إذْن المُعتمد، فأرسل إليه يأمرُه بالرجوع، فامتنع. فبعث إليه مالاً ليفرقه في أصحابه، فلم يقنع به، وقويت نفسه. فجهز المُعتمد لحربه ساتكين، وعبدالرحمن بن مُفْلح، وموسى بن أتامش، وجماعة من الأمراء، فأحاطوا به، وأنزلوه عن فرسه وذبحوه.

وفيها نزلت الروم، لعنهم الله، على مَلَطْية وسُمَيْساط، فخرج أحمد بن محمد القابوس بأهل مَلَطْية، فهزموا الروم وقُتِل مقدمهم الإقريطشي، وفتحَ اللهُ ونَصَرَ.

وفي شوال مَلكَ يعقوب بن اللَّيث الصَّفار نَيْسابور، فركب إلى خدمته محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، فأخذ يعقوب يُوبِّخه ويعنِّفه على تفريطه في البلاد، حتى غلب عليها العدو. ثم اعتقلَهُ ورسمَ عليه وعلى أهل بيته. فبعث المعتمد يُنْكِرُ على يعقوب ويأمره بالانصراف إلى ولايته، فلم يقبل، واستولى على خُراسان، واستفحل أمرُه وشرُه.

#### سنة ستين ومئتين

فيها توفي أحمد بن عثمان بن حكيم الأوْدي، وأيوب بن إسحاق بن سافري، وحَجاج بن يوسف بن قُتيبة الأصبهاني، والحسن بن محمد بن

الصَّبَّاحِ الزَّعْفَراني، والحَسن بن علي بن محمد ابن الرضا علي بن موسى العلويُّ الحُسيني أحد الاثني عشر، وعبدالرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، وعُبَيْدالله ابن سَعْد الزُّهْري، ومالك بن طَوْق التَّعْلبي صاحب الرَّحبة.

وفيها سار يعقوب بن الليث فواقَعَ الحسن بن زيد العلوي فهزمَهُ، ودخل طَبَرِستان والدَّيْلَم، ونزل الثَّلجُ والأمطار على أصحاب يعقوب، فتلف منهم خَلْقٌ واندَعكوا. ورجع يعقوب بأسوأ حال، وقد عُدِم من أصحابه أربعون ألفًا، وذهب عامة خيله.

وفيها كان الغلاء المُفْرِط في الحِجاز والعراق، وبلغ كَرُّ الحِنْطة ببغداد مئة وخمسين دينارًا.

وفيها أغارت الأعراب على حِمْص، فخرجَ لحربهم منجور التُّرْكي أميرُها، فقتلوه، فجاء على إمرتها بكُتُمر التُّركي المُعتمدي.

وفيها أخذت الرُّوم بلد لؤلؤة.

وفيها جرت وقعات عديدة للمُسلمين مع الخَبيث. وفي بعضها يقول الخبيث هذا:

مَن لم ير الأتراكَ في جَمْعهم قد واقفوا جَيْشًا من الزَّنْج وكلُّه م تصرف أنيابه حيوان يرجو ظفرَ العلج كأنَّهم إذا وقفت تُركُهُم وزَنْجُنا رقْعة شطررَ العرابِ

## رجال هذه الطبقة على الترتيب

١- أحمد بن إبراهيم بن مِهْران البُوشَنْجيُّ (١).

عن سُفيان بن عُيَيْنة، وأبي ضَمْرة. وعنه المَحَاملي، ومحمد بن مخلَد. قال الدَّارقُطْني: لا بأس به.

٧- أحمد بن آدم، أبو جعفر الخَلَنْجيُّ الجُرْجانيُّ، عَبْدَك الحافظ.

روى عن عبدالرزاق، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبي نُعَيْم، وعثمان ابن عبدالحميد، وجماعة كثيرة. وعنه عِمران بن موسى بن مُجاشِع، والحَسن ابن سُفْيان، وأبو جعفر الجُرْجاني المقرىء، وآخرون.

وثقه حمزة السَّهْمي (٢).

٣- أحمد بن إسرائيل بن حُسين الأنباريُّ الكاتب (٣).

وَلِيَ ديوان الخراج للمتوكل وللمُنتصر، ثم ولي كتابة المعتز قبل خلافته. فلما وَلِيَ الخلافة استوزَرَهُ، وكان يحبُّه ويركنُ في الأمور إليه، فخلعَ عليه للوزارة في شعبان سنة اثنتين وخمسين.

وكان أحمد بن إسرائيل من أذكياء العالم لا يسمع شيئًا إلا حَفِظُه. وكان آية في حساب الدِّيوان، أول من قدمه وأظهره محمد بن عبدالملك الزيات.

قال الصُّولي: حدثنا الحُسين بن علي الباقطائي (٤)، قال: قال لنا أحمد ابن إسرائيل يومًا: كنت في الديوان في آخر أيام الأمين، وما كان أحدٌ يدخل الدِّيوان أصغر مني. ولقد كنت أنسخ الكتاب، فلا أفْرَغُهُ حتى أحفظه بما فيه حرفًا حرفًا؛ فعْلتُ هذا مراتٍ كثيرة. وسمعت أحمد بن إسرائيل ينشد مرة:

لا يكون السَّريُّ مثلَ الدَّني لا ولا ذُو اللَّذَكاء مثل الغبي

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته في الطبقة السابقة (الترجمة ٢) نقلاً من تاريخ الخطيب ١٣/٥، وقال هناك: ولعله بقي إلى بعد الخمسين.

<sup>(</sup>٢) تاريخ جرجان للسهمي ٦٩.

<sup>(</sup>٣) كتب المؤلف ملخصاً لهذه الترجمة، ثم أعادها مفصلة، فقال في الأولى: «أحمد بن إسرائيل، أبو جعفر الكاتب وزير المعتز بالله صودر وهلك تحت الضرب في سنة خمس وخمسين». ما دوناه هي الترجمة المفصلة التي كتبها بعدُ.

<sup>(</sup>٤) منسوب إلى باقطايا، من قرى بغداد. وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في «الأنساب» ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب»، وهي في «معجم البلدان» لياقوت.

قيمةُ المرءِ مثل ما يُحسن المرء قضاء من الإمام علي

قال الصُّولي: لم يزل أحمد بن إسرائيل وزيرًا للمعتز إلى سنة خمسٍ وخمسين، وكانت وزارته دون ثلاث سنين، قتله صالح بن وَصيف بالضَّرْب في رمضان.

ترجَمَهُ ابنُ النجار (١).

٤- ق: أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبيْه، أبو حُذَافة السَّهْميُّ المَدَنيُّ، نزيلُ بغداد.

حدَّث عن مالك، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي، وعبدالعزيز الدَّرَاوَرُدي، وحاتم بن إسماعيل، وهو آخر مَن حَدَّث عنهم، ولعله عاش مئة سنة.

روى غنه ابنُ ماجة، وابنُ صاعد، وعبدالوَهَاب بن أبي عِصْمَة، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والمَحَاملي، وابن مَخْلَد، وآخرون.

قال المَحَاملي: سمعتُ أبي يقول: سألتُ أبا مُصْعَب عن أبي حُذَافة السَّهْمي، فقال: كان يحضر معنا العَرْض على مالك.

وقال الدَّارقُطْني: هو قويُّ السَّماع عن مالك.

وقال البَرْقاني: كان الدَّارقُطْني حسن الرأي في أبي حُذَافة، وأمرني أن أُخرِّج حديثهُ في الصحيح.

قال الخطيب (٢): وقرأتُ بخط الدَّارقُطْني: أحمد بن إسماعيل أبو حُذافةَ ضعيفُ الحديث، كان مُغَفَّلًا، روى «الموطأ» عن مالك مُستقيمًا، فأُدْخِلتْ عليه أحاديث عن مالك في غير «الموطأ» فقبلَها، لا يُحتج به.

وقال ابنُ عَدِي (٣): حدَّث عن مالك ﴿بالموطأ»، وحَدَّث عنه، وعن غيره بالبواطيل.

وقال الخطيب(٤): لم يكن ممَّن يتعمَّد الباطل.

قلتُ: مما نُقِم على أُبِي حُذَافة روايته عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر

<sup>(</sup>١) لم يصل إلينا هذا القسم من تاريخ ابن النجار.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۵/ ۱۱.

<sup>(</sup>٣) الكامل ١٧٩/١.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٥/ ٤١.

حديث: «أفطرَ الحاجم والمحجوم». وروى بالإسناد حديث: «قَضَى باليمين مع الشاهد». وهذان موضوعا الإسناد.

مات يوم عيد الفِطْر سنة تسع وخمسين (١).

٥- أحمد بن الأسود، أبو على الحَنفَيُّ البَصْريُّ، قاضي قَرْقيسيا(٢).

روى عن سعيد بن سكلام العطّار، وفِهْر بن حَيان. وعنه أبو عَرُوبة الحَراني، وأبو زُرْعة محمد بن الحارث، وأبو زُرْعة محمد بن يونس المِصّيصي.

٦- أحمد بن أيوب، أبو ذَر النَّيْسابوريُّ العَطار.

عن حفص بن عبدالرحمن، وعلي بن الحسن بن شُقيق. وعنه إبراهيم بن محمد بن سُفيان الفقيه، وغيره.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

٧- أحمد بن أبي أيوب البُخاريُّ، واسم أبيه هَناد.

رحل وسمع أبا أُسامة، وزيد بن الحُباب، وأبا أحمد الزُّبَيْري. وعنه خالد بن أحمد الذُّهْلي، وسهل بن شاذُوية.

قال ابن ماكولاً (٣): تُوفي سنة خمسِ وخمسين ومئتين.

٨ - ت ق: أحمد بن بُدَيْل بن قُرَيش، أبو جعفر اليَاميُّ الكوفيُّ، قاضي الكُوفة ثم قاضي هَمَذان ومُسْنِدُها ومحدِّثها.

عن أبي بكر بن عَياش، وأبي معاوية، ومحمد بن فُضَيْل، وعبدالله بن إدريس، وحفص بن غِياث، ووكِيع، وعبدالرحمن المُحَارِبي، وعبدالله بن نُميْر، وطائفة. وعنه الترمذي، وابن ماجة، وإبراهيم بن عَمْرُوس، وابن صاعد، وأحمد بن الحسن بن عَرُّون، ومحمد بن عبدالله بُلْبُل، ومحمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، وطائفة.

قال النَّسائي: لا بأس به. وقال الدَّارقُطْني: فيه لِينٌ.

<sup>(</sup>۱) ينظر تهذيب الكمال ۱/ ٢٦٦- ٢٦٧.

<sup>(</sup>٢) سيعيده المصنف في الطبقة الثامنة والعشرين (الترجمة ٥) من غير أن يفطن إلى ذلك، وإنما صار الأمر عنده كذلك بسبب الاختلاف في مصادر النقل، فقد نقل هناك من "ثقات" ابن حبان (٨/ ٤٦) حيث ذكر أنه توفي سنة (٢٧٥).

<sup>(</sup>٣) الإكمال ٧/٤٠٤.

وكان يُسَمى راهب الكوفة، فلما تولَّى القضاء قال: خُذِلْتُ على كِبَر السِّن. مع عِفَّتهِ وصيانته.

قال سِيَامرد النَّهَاوَنْدي: كتبتُ عن ألف شيخ، الحُجَّةُ فيما بيني وبين الله شيخان: أحمد بن بُدَيْل، وسَمَّى رجلاً آخر.

ونقل شيروية في تاريخه (١) أن أبا بكر بن لال قال: حُكِيَ لنا أنَّ أحمد بن بُدَيْلِ الإيامي كانت له بنت عابدة بالكوفة فكتبت إليه: يا أَبَةِ لا حَشَرَك اللهُ مَحْشَرَ القُضاة. فَعَزل نفسَهُ. وخرجَ في أمانةٍ لابن هارون، فقيل له: اخترتَ الأمانة على الخِيانة.

قال الحافظ صالح بن أحمد الهَمَذَاني: حدثنا إبراهيم بن عَمْروس إمْلاءً، قال: سمعتُ أحمد بن بُدَيْل، قال: بعثَ إليَّ المعتز بالله رسولاً بعد رسول، فلبست كُمتي، ولبست نَعْلَ طاقٍ، فأتيتُ بابَه، فقال الحاجب: يا شيخ، نَعْلَيْكَ. فلم التفِتْ إليه، ودخلتُ البابَ الثاني، فقال الحاجب: نَعْلَيْك. فَلم أَلْتَفِت، ودخلت إلى إلباب الثالث، فقال: يَا شيخ نَعلَيك. فقلت: أبالوادِي المقدَّس أنا فأخلع نَعْلَيَّ!؟. فدخلت بنَعْلَيَّ، فرفع مجلسي وجلستُ على مُصَلَّاهُ، فقال: أتعبناك أبا جعفر. فقلت: أَتْعُبْتَني وَذَعَّرْتَنِي، فكيف بك إذا سُئِلتَ عني؟ فقال: ما أردنا إلا الخير، أردنا أن نسمع العِلْمَ. فقلت: وتسمع العِلْم أيضًا؟ ألا جئتني؟ فإن العلم يؤتَى ولا يأتي. قال: نُعَتَب أبا جعفر. فقلت له: خَلَبْتَني بحُسْن أدبك، اكتُب. قال: فأخذ القِرْطاس والدَّواة، فقلت: أتكتب حديث رسول الله ﷺ في قرطاس بمِدادٍ؟ قال: فيما يُكتب؟ قلت: في رَقِّ بحِبْر. فجاؤوا برقِّ وحِبْر، فأخذ الكاتب يريدُ أن يكتبَ فقلت: اكتُب بخطُّك. فأومأ إليَّ أنه لا يكتب. فأمليتُ عليه حديثين أسخن الله بهما عينيه. فسأله ابن البَناء أو ابن النُّعْمان: أيُّ حديثين؟ فقال حديث: «مَن استُرْعِيَ رعيَّةً فلم يُحِطْها بالنَّصيحة حرَّم الله عليه الجنة». والثاني: «ما من أمير عشرةٍ إلا يؤتَى به يوم القيامة مَغْلُولاً ».

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين (٢).

٩- أحمد بن جُبير الأنطاكيُّ، أبو جعفر المقرىء.

<sup>(</sup>١) هو طبقات أهل همذان، ولم يصل إلينا فيما أعلم.

<sup>(</sup>٢) هذا كله من تاريخ الخطيب ٥٠/٥ - ٨٤. وينظر تهذيب الكمال ١/ ٢٧٠ - ٢٧٣.

إمامٌ كبير، عراقي نزل أنطاكية. قرأ القرآن على سُلَيْم، وعلى الكِسَائي، وعلى أبي يوسف الأعشى، وعلى والده جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر الكوفي، وأبي محمد اليزيدي. وسمع من حَجاج بن محمد الأعور قراءة حمزة. وسأل أبا بكر ابن عَيَّاشُ عن حروف.

بَنَ مَنْ وَ وَاللَّانِي، وَقَال (١): هو إمام جليلٌ ثقةٌ ضابطٌ. أقرأ النَّاسَ ذكره أبو عَمْرو الدَّاني، وقال (١): هو إمام جليلٌ ثقةٌ ضابطٌ. أقرأ النَّاسَ إلى أن مات. روى القراءة عنه عَرْضًا وسماعًا: عُبَيْدالله بن صَدَقَة، ومحمد بن العباس بن شُعْبة، ومحمد بن عَلان، وشِهاب بن طالب، والفضل بن زكريا، وخَلْقٌ سماهم.

قال الدُّهلي: تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين ومئتين.

١٠ - أحمَّد بن جعفر، أبو الحسن المَعْقِريُّ (٢) اليَمَنيُّ .

حدث في سنة خمس وخمسين عن إسماعيل بن عبدالكريم، والنَّضْر بن محمد الجُرَشِي. عنه مسلم، والمفضَّل الجَندي، ومحمد بن أحمد بن زُهير الطُّوسي. وكان بزازًا بمكة (٣).

١١٠ أحمد بن الجهم، أبو علي الكُوفيُّ ثم الرَّازيُّ.

عن أبي غسان النَّهْدي، وأحمد بن المُفَضَّل. وعنه علي بن الجُنيْد، ومحمد بن علي بن حمزة العلوي.

وقال أبو حاتم (١): صدوق.

قال ابنه عبدالرحمن (٥): أِدركته ولم أكتُب عنه.

١٢ - أحمد بن جواد التَّمِيميُّ النَّيْسابوريُّ.

روى عن القَعْنَبي، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوري، وغيرهما. روى عنه مكي بن عَبْدان، وابن الشَّرْقي، وغيرهما.

تُوفي سنة ستين ومئتين.

١٣ - أحمد بن الحارث البَغْداديُّ، أبو جعفر الخَرَّاز.

<sup>(</sup>١) نقله عنه ابن الجزرى في غاية النهاية ١/ ٤٢ - ٤٣.

<sup>(</sup>٢) معقر ناحية باليمن.

<sup>(</sup>٣) نقلها من تهذيب الكمال ١/ ٢٨٢ - ٢٨٣.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٦.

<sup>(</sup>٥) نفسه.

شيخٌ صدوقٌ حمل عن أبي الحَسن المدائني تصانيفَهُ. روى عنه أبو بكر ابن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، وجماعة، وكان من أهل الفَهْم والمعرفة.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين(١).

1٤ - أحمد بن الحُسين بن عَباد النَّسائيُّ البَغْداديُّ السِّمسار، بُنَان (٢٠).

سمع أبا نُعَيم، وعَفان. وعنه ابنُ صاعد، وابن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم.

قال الدَّارقُطني: ثقة (٣).

١٥ - خ د نُ: أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السُّلَميُّ، أبو علي النيَّسابوريُّ قاضي نَيْسابور.

ثقةٌ مشهور كبير القَدْر. سمع أباه، والحُسين بن الوليد، ولم يرحل من بلده. روى عنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وأبو حامد ابن الشَّرْقي الحافظ، وأبو حامد بن بلال، والنيسابوريون.

مات سنة ثمانِ وخمسين، مئتين (٤).

١٦- أحمد بن خَلاد البَصْريُّ العَطَّار .

عن أبي داود الطَّيالِسِي، وغيره.

تُوفي سِنة أربعِ وخمسينٍ.

١٧ - أحمد بَن داود الفَحَّام.

عن أبي أحمد الزُّبَيْري، وغيره.

توفي سنة ستين.

١٨ - د ن: أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، أبو جعفر الجُمَحِيُّ المِصْرِيُّ.

<sup>(</sup>١) ينظر تاريخ الخطيب ٥/ ١٩٨ – ١٩٩.

<sup>(</sup>٢) بالباء الموحدة ثم النون، قيده ابن ماكولا في الإكمال ٣٦١/١، وذكره ابن حجر في الألقاب ١/ ١٣٢، وهو لقبه.

<sup>(</sup>٣) رواه عنه عبيدالله بن أبي الفتح، ونقله المصنف من تاريخ الخطيب ١٥٣/٥.

<sup>(</sup>٤) من تهذیب الکمال ۱/ ۲۹۲ – ۲۹٦.

سمع من عَمه سعيد بن أبي مريم، وأبي اليَمَان، وأسد بن موسى السُّنَة (١)، ونُعَيْم بن حماد. وعنه أبو داود، والنسائي، وعُمر بن بُجَيْر، ومحمد ابن محمد الباغَنْدي، وعلى بن أحمد عَلان.

تُوفي يوم عَرَفَة سنة ثلاثٍ وخمسين. « (٢)

صدوق(۲).

١٩ - أحمد بن سعيد بن بِشْر، أبو جعفر الهَمْدانيُّ المِصْريُّ.

عن ابن وَهْب، وبِشْر بن بكر التِّنِّيسي، والشَّافعي. وعنه أبو داود، والنسائي (٣)، وأبو بكر بن أبي داود، وعلي بن أحمد عَلان.

قال النَّسائي: ليس بالقوي.

تُوفي في رمضان سنة ثلاث وخمسين.

٠٢٠ ع سوى ن: أحمد بن سعيد بن صَخْر بن سُليمان، أبو جعفر الدَّارميُّ السَّرْخسيُّ الحافظ.

سمع النَّضْر بن شُمَيْل، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث، وجعفر بن عَوْن، وأبا عاصم، وحَبان بن هلال، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، وخَلْقًا. وعنه الجماعة سوى النسائي، وروى الترمذي أيضًا عن رجل عنه، وأحمد بن سَلَمَة، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة. وروى عنه من القُدماء أبو موسى محمد بن المُثنَّد.

وكان من العُلماء الكِبار أُولي الرِّحلة والإِتقان. أقدمَهُ الأمير ابنُ طاهر إلى نَيْسابور ليحدِّث بها، فأقامَ بها مَلِيًّا، ووَلِيَ قضاءَ سَرْخَس، ثم رجع إلى نَيْسابور، وبها تُوفى.

وقال أبو عَمْرو المُسْتَملي: دخلنا عليه في مَرَضه فأوصى بعشرة آلاف درهم وبَغْلة يتصدَّق بها، وقال: إنْ مِتُّ فَرقيقي عنبر وفَتْح وحَمْدان وعَلان أحرار لوجه الله.

<sup>(</sup>١) يعني: أسد بن موسى المعروف بأسد السُّنة، وهذا من اختصاره.

<sup>(</sup>٢) لعله استفاده من قول النسائي: لا بأس به. وإنما نقل الترجمة من تهذيب الكمال ٣٠٨/١- ٣١٠.

<sup>(</sup>٣) هكذا جزم المصنف برواية النسائي عنه، وهو قول ابن عساكر في "المعجم المشتمل" (الترجمة ٣١)، ولكن قال المزي في تعليق له: "ولم أقف على روايته عنه" (تهذيب الكمال ١/٣١١ هامش١).

تُوفي الحافظ أبو جعفر سنة ثلاثٍ وخمسين.

وقد قال أحمد بن حنبل: ما قدِم علينا خُراسانيٌّ أفقه بدنًا منه (١١).

أحمد بن سعيد، أبو عبدالله الرِّباطيُّ الأشقر الحافظ. وقد مر<sup>(۲)</sup>.

٢١- ن: أحمد بن سعيد بن يعقوب، أبو العباس الكِنْديُّ الحِمْصِيُّ.

عن بقية، وعثمان بن سعيد بن كثير. وعنه النَّسائي، وسعيد البَرْذَعي. وأجاز للحافظ عبدالرحمن بن أبي حاتم (٣).

قال النَّسائي: لا بأس به.

وممن روى عنه ابنُ جَوْصاً.

٢٢ خ م د ق: أحمد بن سِنان بن أسد بن حِبان، أبو جعفر الواسطيُّ القَطَّان الحافظ.

سَمع أبا معاوية، ووَكِيعًا، وعبدالرحمن بن مهدي، وهذه الطَّبقة. وعنه الستة سوى الترمذي والنسائي (٤)، ويحيى بن صاعد، وابن خُزَيْمة، وابنه جعفر ابن أحمد بن سِنان، وعلي بن عبدالله بن مُبَشِّر، وعبدالرحمن بن أبي حاتم.

وقال فيه ابن أبي حاتم: هو إمامُ أهل زمانه (٥).

وقال أبوه أبو حاتم (٦): ثقةٌ صدوقٌ.

قال جعفر بن أحمد بن سنان: سمعتُ أبي يقول: ليسَ في الدُّنيا مبتدع إلا يبغض أصحاب الحديث، وإذا ابتدعَ رجلٌ نُزعَ حلاوة الحديث من قلبه.

قال أبو القاسم بن عساكر (٧): تُوفي سنة سَت، ويقال: سنة ثمانٍ، ويقال: سنة تسع وخمسين ومئتين.

<sup>(</sup>١) استفاد الترجمة من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٧٢ - ٢٧٦، وتهذيب الكمال ١/ ٣١٤ – ٣١٧.

<sup>(</sup>٢) في الطبقة السابقة (الترجمة ٢٠).

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٣. وينظر تهذيب الكمال ١/ ٣١٨- ٣١٩.

<sup>(</sup>٤) هكذا قال متابعة لشيخه المزي، وقال الحافظ ابن حجر: «وقد روى النسائي عنه في السنن الكبرى عدة أحاديث في الحدود والطلاق وغير ذلك» (تهذيب التهذيب ١/٣٥).

<sup>(</sup>٥) وهذا أيضًا من متابعة شيخه، وهو ليس في «الجرح والتعديل» له، ومن أجله تعقبه الحافظ ابن حجر، وقال: «وقد نقله اللالكائي بسنده إلى أبي حاتم نفسه».

<sup>(</sup>٦) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٠.

<sup>(</sup>V) المعجم المشتمل (TV).

٢٣- أحمد بن سنان، أبو عبدالله القُشَيْريُّ النَّيْسابوريُّ المعروف بالخَرْقَنيِّ، وخَرْقَن من قُرى نَيْسابور.

سمع ابنَ عُيَيْنَة، ووَكِيعًا، وأبا معاوية. وعنه إبراهيم بن علي، وأبو يحيى الخَفاف، وإسحاق بن حَمْدان البَلْخي، وآخرون.

وقد مر أنه مات سنة تسع وثلاثين(١)

٢٤- أحمد بن الضَّحاكُ البَغْداديُّ الخَشاب، أبو بكر.

عن رَوْح بن عُبادة. وعنه محمد بن مَخْلَد، وغيرُه.

٢٥- أحمد بن العباس بن الهَيْصَم، أبو الطّيبِّ البُوشَنْجيُّ.

قُتِل شهيدًا في المعركة يوم أوقع يعقوب بن الليث الصفار بأهلِ بوشَنج، وذلك في سنة ثلاثٍ وخمسين، في شوال.

٢٦ خ د ن: أحمد بن عبدالله بن علي بن سُويْد بن مَنْجُوف، أبو
 بكر السَّدُوسيُّ البَصْريُّ .

سمع يحيى القطان، ورَوْح بن عُبَادة، وأبا داود الطَّيَالِسي، وجماعة. وعنه البخاري، وأبو داود، والنَّسائي، وابنُ خُزَيْمة، ومحمد البَصَلاني. وللبَصَلاني عنه «جزء» مشهور عند الفخر ابن البُخاري بعُلُوِّ.

تُوفي سنة اثنتين وخمسين. وكان ثقةً<sup>(٢)</sup>.

٢٧ - أحمد بن عبدالله بن حكيم الفِرْيانانيُّ المَرْوَزِيُّ ، أبو عبدالرحمن .

عن أبي ضَمْرة أنس بن عِياض، وأبي عاصم، وعن الحسن بن محمد البَلْخي، عن حُميد الطويل. وعنه الحسن بن سُفيان، وعبدالله بن محمود المَرْوَزي، وغيرهما.

له مناكير عن الثقات، وضَعَّفه الدَّارقُطْني (٣).

وقال النَّسائيُّ (٤): ليس بثقة.

قلت: مات سنة ثمانٍ وخمسين.

<sup>(</sup>١) في الطبقة الرابعة والعشرين (الترجمة ١٦).

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١/ ٣٦٥ - ٣٦٦.

<sup>(</sup>٣) الضعفاء والمتروكون (٣٦).

<sup>(</sup>٤) الضعفاء (٦٨).

وفي «الضُّعفاء» للبُخاري: حدَّثني أحمد بن عبدالله بن حكيم، قال: أخبرنا عُمر بن عُبَيد الطَّنَافسي (١)، فذكر حديثًا.

٢٨ ت ن ق: أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي السَّفَر سعيد بن يُحْمِد، أبو عُبَيْدة بن أبي السَّفَر الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ.

عن عبدالله بن نُمَيْر، وأبي أُسامة، وطبقتهما. وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وأبو حاتم الرَّازي، وأبو عبدالله المَحَامِلي، وطائفة.

قال أبو حاتِم (٢): شيخٌ.

قال ابنُ عُساكر<sup>(٣)</sup>: تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين، قال: ووقع لي من موافقاته.

## ٢٩ - أحمد بن عبدالمؤمن، أبو جعفر المِصْرِيُّ الصُّوفيُّ.

سمع عبدالله بن وَهْب. ومات بالفَيُّوم في ربيع الأول سنة تسع وخمسين، وفي لُقيَّه لابن وَهْب نَظَر. قال ابنُ أبي حاتم (٤): روى عن إدريس ابن يحيى، ورَواد بن الجَراح. روى عنه علي بن الحُسين بن الجُنَيْد.

قلت: وعلى بن سعيد الرَّازي.

ترجمه ابنُ يونس، وقال: كان رجلاً صالحًا، رفع أحاديث موقوفة، وقد خرجَ إلى العراق، وكتبَ بها.

٣٠- د ن: أحمد بن عبدالواحد بن عَبود، أبو الحسن التَّمِيميُّ الدِّمشقيُّ .

سمع محمد بن يوسف الفريابي، وعَمْرو بن أبي سَلَمَة التَّيِّسي، وأبا مُسْهر، وجماعة. وعنه أبو داود، والنَّسائي، وإبراهيم بن دُحَيْم، وأحمد بن المُعَلَّى، وأبو بكر بن أبي داود، وعَبْدان، وأبو بِشْر الدُّولابي، وجماعة.

تُوفي في شوال سنة أربع وخمسين(٥).

٣١- أُحمد بن عبدالوأحد، أبو جعفر الرَّمْليُّ.

<sup>(</sup>١) عمر بن عبيد الطنافسي ثقة كما بيناه في «التحرير».

<sup>(</sup>۲) الجرح والتعديل ۲/ الترجمة ۸۲.

<sup>(</sup>٣) المعجم المشتمل (٤٩).

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩٤.

<sup>(</sup>٥) من تهذيب الكمال ١/ ٣٩٣ - ٣٩٥.

عن الهيثم بن جَميل، ومحمد بن كثير الصَّنعاني، وجماعة. قال ابن أبي حاتم (١): كتبنا عنه بالرَّملة، ومحلُّه الصِّدْق.

٣٢ خ م ن ق : أحمد بن عثمان بن حكيم، أبو عبدالله الأوْدِيُّ كُوفِيُّ .

عن عَمْرو بن محمد العَنْقَزي، وجعفر بن عَوْن، وجماعة. وعنه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة، وقال النَّسائي: ثقة، والمَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

تُوفي سنة ستين في المحرَّم، وقيل: سنة إحدى.

٣٣- أحمد بن علي بن عِمْران الجُرْجانيُّ.

سمع عبدالرَّزَّاق، وأبا نُعَيْم، وأبا عبدالرحمن المُقرىء. وعنه أحمد بن محمد الورّزان، وأحمد بن سعيد الطَّبَري، وعبدالرحمن بن عبدالمؤمن، ومحمد بن عَقِيل البَلْخي، وآخرون.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين.

٣٤- أحمد بن علي بن محمد، أبو عبدالله العَمِّيُّ البَصْرِيُّ، نزيلُ سامرًاء.

روى عن هُشَيْم، وعُمر بن حبيب، وشُعيب بن بيان. وعنه محمد بن زكريا، وعلي بن الفَتْح العَسْكري، ويوسف بن يعقوب الأزرق.

وَثَّقه الدَّارقُطْني (٢).

٣٥- أحمد بن عَمْرو بن رَبيعة الحَرَشِيُّ النَّيْسابوريُّ، ابن عم فَتْح بن حَجاج.

سمع عبدالصمد بن حَسان، وعَبْدان، وجماعة. وعنه أبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو عثمان البَصْري.

"٣٦- أحمد بن عِمْران بن سَلاَمة، أبو عبدالله البَصْريُّ الأخفش، مصنفٌ «غريب الموطأ»، وهو جزءان سمعناه.

حدَّث عن وَكِيع، وزيد بن الحُباب، وجماعة. وجاور بمكة مدة. روى

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩٦.

<sup>(</sup>٢) رواه عنه عبيدالله بن أبي الفتح، ونقله المصنف من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٩٥.

عنه يحيى بن عمر الأندلسي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبدالله بن محمود المَرْوَزِي. وكان يُعرف بالألهاني.

٣٧- د: أحمد بن الفُرات بن خالد، أبو مسعود الرَّازيُّ الحافظ.

محدث أصبهان وعالمها. طَوَّف البلاد، وسمع عبدالله بن نُمَيْر، وأبا أُسامة، وحُسين بن علي الجُعْفي، وجعفر بن عَوْن، ويحيى بن آدم، ويزيد بن هارون، وشَبَابة، وعبدالرزاق، وابن أبي فُدَيْك، والفِرْيابي، وأبا اليمان، وخَلْقًا كبيرًا.

روى عنه أبو داود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجعفر الفرْيابي، وعبدالرحمن بن يحيى بن مَنْدَة، ومحمد بن الحسن بن المهلَّب، وخلْقٌ آخرهم عبدالله بن جعفر بن فارس.

قال إبراهيم بن محمد الطَّيان: سمعتُ أبا مسعود يقول: كتبتُ عن ألف وسبع مئة شيخ<sup>(۱)</sup>، أدخلتُ في تصنيفي ثلاث مئة وعشرة، وعَطَّلتُ سائر ذلك. وكتبتُ ألف ألف حديث وخمس مئة ألف حديث، فأخذتُ من ذلك خمس مئة ألف حديث، فأخذتُ من ذلك خمس مئة ألف حديث، ألف حديث في التفاسير والأحكام والفوائد وغيره.

وقال حُميد بن الربيع: قَدِمَ أبو مسعود الأصبهاني مصرَ، فاستلقى على قَفَاه، وقال لنا: خذوا حديث مصر. قال: فجعل يقرأ علينا شيخًا شيخًا من قبل أن يلقاهم.

وعن أبي مسعود، قال: كُنا نتذاكر الأبواب، فخاضُوا في باب، فجاؤوا بخمسة أحاديث، فجئتُ بسادس، فنخَسَ أحمد بن حنبل في صدري لإعجابه.

وقال يزيد بن عبدالله الأصبهاني، عن أحمد بن دَلُوية، قال: دخلتُ على أحمد بن حنبل، فقال: مَن فيكم؟ قال: قلتُ: محمد بن النُّعْمان بن عبدالسلام، فلم يعرفه، فقال: أفيكم أبو مسعود؟ قلت: نعم. قال: ما أعرفُ اليومَ، أظنه قال: أسودَ الرأس، أعْرَف بمسندات رسول الله عَلَيْ منه.

وقال أبو عَرُوبة الحَرانيُّ: أبو مسعود الأصبهاني في عداد أبي بكر بن أبي شَيْبة في الحِفْظ، وأحمد بن سُليمان الرهَاوي في التَّثبت.

<sup>(</sup>١) في تهذيب الكمال ١/ ٤٢٥ الذي ينقل منه المصنف: «ألف وسبع مئة وخمسين».

<sup>(</sup>٢) في تهذيب الكمال: «ثلاث مئة ألف».

وورَدَ أَنَّ أَبا مسعود قَدِمَ أصبهان ولم يكن معه كتاب، فأملى كذا وكذا ألف حديث من حِفْظه. فلما وصلت كُتُبه قُوبِلت بما أملى، فلم تختلف إلا في مواضع يسيرة.

وعن أحمد بن محمود بن صَبِيح، قال: سمعتُ أبا مسعود الرَّازي يقول: وَدِدْتُ أَنِي أُقْتَل فِي حُبِّ أَبِي بكر وعمر.

قالُ الخطيبُ<sup>(۱)</sup>: كان أبو مسعود أحد الحُفاظ، سافرَ الكثير، وجمع في الرحلة بين البَصْرة، والكُوفة، والحجاز، واليمن، والشام، ومصر، والجزيرة. وقَدِم بغداد، وذاكر حُفاظها بحضرة أحمد بن حنبل، وكان أحمد يقدِّمه.

قال ابن عدي (٢): لا أعلم لأبي مسعود رواية مُنْكَرة، وهو من أهل الصِّدْق والجِفْظ.

وقال أبو عِمران الطَّرَسُوسي: سمعتُ الأثرم يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله ﷺ من أبي مسعود الرَّازي.

وقال أبو الشَّيْخ (٣): سمعتُ ابنَ الأصفر يقول: جالست أحمد وأثنى على ابن أبي شَيْبة وذكر عدة، فما رأيتُ رجلًا أحفظ لِما ليس عنده من أبي مسعود الرازي.

ونقل القاضي أبو الحُسين ابن الفَرَّاء في «طبقات أصحاب أحمد» في ترجمة أبي مسعود (٤) أنه نَقَلَ عن أحمد بن حنبل أنه قال: مَن دَلَّ على صاحب رأي لنفسه فقد أعان على هَدْم الإسلام.

وعن أبي مسعود، قال: كتبتُ الحديث وأنا ابن اثنتي عشرة سنة.

قلتُ: بَكَّرَ بالعلم لأن أباه كان مُحْدِّثًا.

وعنه، قال: ذُكِرْتُ بالحفظ وأنا ابن ثمان عشرة سنة، وسُمِّيتُ الرُّوَيْزي الحافظ.

وقال أحمد بن علي بن الجارود: سمعتُ إبراهيم بن أُورْمَة الحافظ

<sup>(</sup>١) تاريخ بغداد ٥/٥٦٣، ومنه نقل جل الترجمة.

<sup>(</sup>٢) الكامل ١٩٣١.

<sup>(</sup>٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/٢٥٥.

<sup>(</sup>٤) طبقات الحنابلة ١/٥٥.

يقول: ما بقي أحدٌ مثل أبي مسعود الرَّازي، ومحمد بن يحيى الدُّهْلي، ومحمد ابن عبدالله المُخَرِّمي، وليس فيهم أحفظ من أبي مسعود.

وسُئل أبو بكر الأعْيَن: أيَّما أحفظ: أبو مسعود أو سُليمان الشَّاذَكُوني؟ فقال: أما المُسْنَد فأبو مسعود، وأما المُنْقطِع فالشَّاذَكُوني.

قلت: مات أبو مسعود في شَعْبان سنة ثمانٍ وخمسين، وغَسَّلَهُ محمد بن عاصم الثَّقَفي، وعاش بعده مدة.

٣٨- ُّن: أحمد بن فَضَالة بن إبراهيم، أبو المنذر النَّسائيُّ، أخو عُسَدالله .

رحل وسمع عبدالرزاق، وأبا عاصم. وعنه النَّسائي، وقال: لا بأس به. تُوفي سنة سَبْعِ (١). ٣٩- أحمد بن الفضل العَسْقلانيُّ، أبو جعفر الصَّائغ.

روى عن بِشْر بن بكر التُّنِّيسي، ورَواد بن الجَرَّاحِ.

قال ابن أبي حاتم (٢): كتبتُ عنه.

٤٠ - أحمد بن فُضَيْل بن سالم الرَّمليُّ.

سمع ضَمْرة بن ربيعة، ومات سنة ستين (٣).

٤١- أحمد المُستعين بالله، أبو العباس ابن المُعتصم بالله أبي إسحاق محمد ابن الرشيد هارون ابن المهدي، أخو المتوكِّل على الله.

وُلد سنة إحدى وعشرين ومئتين، وبُويع في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين عند موت المُنْتصر ابن المتوكل، واستقامَ الأمرُ إلى أول سنة إحدى وخمسين، فتنكَّر له الأتراك، فخاف وانحدر من سامراء إلى بغداد، فنزلَ على الأمير محمد بن عبدالله بن طاهر بالجانب الغربي. فاجتمع الأتراكُ بسامراء، ثم وَجَّهوا يَعْتَذَرُونَ ويخضعون له ويسألونه الرُّجوع، فامتنع. فقصدوا الحَبْس، وأخرجوا المعتز بالله، فبايعوه وخلعوا المُستعين. وبَنُوا أمرهم على شُبهةٍ، وهي أنَّ المتوكِّل بايعَ لابنه المعتز بعد المنتصر. وأخرجوا من الحَبْس المؤيَّد

يعني: وخمسين ومئتين، وانظر المعجم المشتمل (٥٧). (1)

الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٢٣ . **(Y)** 

يعنى: ومئتين. (٣)

بالله إبراهيم ابن المتوكل ولي العهد أيضًا بعد المعتز. ثم جهز المُعتز أخاه أبا أحمد لمُحاربة المستعين في جيشٍ كثيف، فاستعد المستعين وابن طاهر للحصار ولبناءِ سور بغداد وتحصينها. ونَازَلها أبو أحمد، وتجرَّد أهلُ بغداد للقِتال، وِنُصِبَتْ المِمَجانيق، ووقع الجدُّ، واستفحل الشُّر، ودام القتال أشْهُرًا، وكَثُر القَتْلَ، وغَلَت الأسعار ببغداد، وعظم البلاء، وجَهِدَهُم الغلاء، وصاحوا: الجوع. وجرت بين الطائفتين عدة وقعات حتى قُتِل فَي بعض الأيام من جُنْد المِعتز ألفان، وفي بعض الأيام ثلاث مئة وأكثر، إلى أنَّ ضَعُف أهلُ بغداد، وذَلُّوا من الجوع والجَهْد وقويَ أمرُ أولئك. فكاتب ابن طاهر المعتزُّ سرًّا، فانحلَّ أمرُ المستعين. وإنما كان قِوام أمْرِه بابن طاهر. وعَلِمَ أهلُ بغداد بالمكاتبة، فصاحوا بابن طاهر وكاشفوه، فأنتقلَ المُستعين من عنده إلى الرُّصافة. ثم سَعَوا في الصُّلْح على خَلْع المُستعين. وقام في ذلك إسماعيل القاضي وغيره بشروط مؤكدة. فخلع المُستعين نفسَهُ في أول سنة اثنتين وخمسين، وأشهدَ عليه القُضَاة وغيرَهم. وأُحْدِر بعد خَلْعة إلى واسط تحت الحَوْطة، فأقامَ بها تسعة أشهر مَحْبوسًا. ثم رُدَّ إلى سامراء، فقُتِل - رحمه الله -بقادسية سامراء في ثالث شوال من السنة. وقيل: قُتِلَ ليومين بقيا من رَمضان، وله إحدى وثلاثون سنة وأيام؛ بعث إليه المعتز سعيد بن صالح الحاجب، فلما رآه المستعين تيقَّن التَّلَف، وبَكَى، وقال: ذَهَبَتْ والله نفسي. فلما قَرُب منه سعيد أخذ يُقَنِّعُهُ بِسَوْطه، ثم اتَّكاه فقعدَ على صَدْره وقطعَ، رأسه.

ومن حِلْيته: كان مربوعَ القامة، أحمرَ الوجه، خفيفَ العارضين، بمُقَدَّم رأسه طول. وكان حَسَنَ الوجه والجسم، بوجهه أثر جُدَرِي. وكان يلْثَغ بالسين نحو الثاء. وأمه أمُّ وَلَد.

وكان مُسْرِفًا مُبذِّرًا للخزائن، يفرِّق الجواهر والثِّياب والنَّفائس.

قال الصُّولي: بعثَ المُعتز بالله أحمد بن طولون إلى واسط وأمره أن يقتل المُستعين، فقال: واللهِ لا أقتل أولاد الخلفاء. فندبَ له سعيد الحاجب فقتله، كما ذكرنا، وما مُتِّع المعتز، بل خُلِعَ وقُتِلَ كما سيأتي.

وكان المستعين استوزر أبا موسى أوتامُش بإشارة شُجاع بن القاسم الكاتب، ثم قتلهما، واستوزر أحمد بن صالح بن شيرزاد. فلما قَتَلَ وَصِيف وبُغًا باغرَ التُرْكي الذي فتك بالمتوكل تَعَصَّبَت الموالي، ولا أمرَ كان للمُستعين مع وَصيف وبُغًا.

وكان أخباريًا فاضلاً أديبًا.

٤٢ - أحمد بن محمد بن سعيد الوَرَّان.

عن زيد بن الحُبَاب، ومحمد بن كثير القُرَشي. وعنه ابن مَسْروق، وأحمد بن محمد بن الأزهر النَّيْسابوري.

و عبر البَغْداديُّ البَغْداديُّ البَغْداديُّ البَغْداديُّ البَغْداديُّ البَغْداديُّ البَغْداديُّ الحافظ.

عن إبراهيم بن زياد سَبَلان، وأبي حفص الفَلاس. وعنه أبو حاتِم الرازي، ومحمد بن سَعْد وهما أكبر منه، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم.

ا له ذِكْر في «السَّابق واللاحق» (١). بقي إلي حدود الستين ومئتين (٢).

٤٤ - أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ.

سمع أباه، ومسلم بن إبراهيم، وأبا هَمام محمد بن محبَّب. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال (٣): صدوق، لقيته بمكة.

٥٤ - أحمد بن محمد بن الزُّبَيْر الأطْرَابُلُسِيُّ الشَّامِيُّ (٤).

عن زيد بن يحيى بن عُبَيد، ومؤمَّل بن إسماعيل. وعنه أبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وابن أبي حاتم، ومحمد أخو خَيْثَمة بن سُليمان.

قال ابن أبي حاتم (٥): صدوق.

٤٦ - أحمد بن محمد بن سعيد بن جَبَلَة، أبو عبدالله الصَّيْرَفيُّ.

بغداديٌّ. سمع ابن عُيَيْنَة، ومَعْن بن عيسى، والشافعي. وعنه أحمد بن عبدالله الوكيل، وأبو عُبَيد ابن المَحَاملي، وجماعة.

<sup>(</sup>١) السابق واللاحق للخطيب ٧٠.

<sup>(</sup>٢) هكذا قال، وقد نقل الخطيب من خط ابن مخلد أنه توفي في شوال سنة (٢٦٤) (تاريخه ٢/٦٢) وقد ترجمه المصنف مرة أخرى في الطبقة السابعة والعشرين رقم (٦٤) نقلاً من تاريخ الخطيب ثم أعاده في الطبقة الثامنة والعشرين من هذا الكتاب (رقم ٥٣). من غير أن يفطن إلى أنه قد ترجمه مرتين بعد هذه.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٣.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته في الطبقة السابقة باسم: «محمد بن الزبير»، وكأن المصنف لم يفطن إلى تكرره عليه.

<sup>(</sup>٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٥.

مستور.

٧٤ - أحمد بن محمد بن سوادة، أبو العباس الكوفيُّ، خُشَيْش (١).

نزل بغداد، وحَدَّث عن عَبِيدة بن حُميد، وزيد بن الْحُباب. روى عنه القاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن مَخْلَد.

قال الدارقطني: لا يُحتج به.

وقال الخطيب (٢): ما أرى أحاديثه إلا مستقيمة. توفي سنة ثمان وخمسين.

٤٨ - أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس اليَمَاميُّ، نزيلُ بغداد، أبو سَهْل.

حدَّث عن جده، وعن عبدالرَّزَّاق. وعنه أبو بكر بن أبي داود، وقاسم المُطَرِّز، والباغَنْدي، وعبدالله بن محمد بن سَلْم المقدسي، وطائفة.

قال ابن عدي (٣): حدَّث بمناكير وعجائب.

وقال عُبَيد الكَشُورِي (٤): هو فينا كالواقدي فيكم.

وقال الدَّارقُطْني (٥) : متروك.

وقال أبو حاتم (٦): كذاب.

تُوفى سنة ستين ببغداد.

٤٩ - أحمد بن محمد بن عيسى السَّكُونيُّ .

عن أبي يوسف القاضي، وأبي بكر بن عَياشٌ. وعنه محمد بن مَخْلَد.

قال الدَّارقُطْني (٧): بغدادي متروك.

• ٥ - ق: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان.

<sup>(</sup>١) بالخاء والشين المعجمتين، قيده الأمير في الإكمال ٣/١٥٠.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱۲/۳۲.

<sup>(</sup>٣) الكامل ١/١٨١.

<sup>(</sup>٤) كذلك .

<sup>(</sup>٥) الضعفاء، له (٤٩).

<sup>(</sup>٦) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٠ .

<sup>(</sup>V) الضعفاء والمتروكون (٥٥).

سمع من جده، وعبدالله بن نُمير، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وطائفة. وعنه ابن ماجة، وأبو عبدالله المحاملي، وابن مَخْلَد، وابن عَياش القطان، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال(١): صدوق.

قلت: توفي بسامراء سنة ثمان وخمسين.

٥١ - أحمد بن مرحوم الرَّازيُّ .

عن ضَمْرَة بن ربيعة، ومؤمَّل بن إسماعيل. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال (٢): كان أبي يوثِّقه.

٥٢- أحمد بن المُعَافى بن يزيد العِجْليُّ المَوْصليُّ الرَّفَّاء.

روى عن القَعْنَبِي، ومسلم بن إبراهيم، وأهل المَوْصِل. وعنه أبو يَعْلَى المَوْصِل. وعنه أبو يَعْلَى المَوْصِلي، والوليد بن مضاء. وأثنى عليه أبو يَعْلَى، وسمع منه «مُوطأ القَعْنَبِي».

مات بعد الخمسين.

٥٣ خ ت ن ق : أحمد بن المِقْدام بن سُليمان بن الأشعث، أبو الأشعث البَصْريُ .

مُسْنِد العراق في وقته. سمع حماد بن زيد، وحَزْم بن أبي حَزْم، وعبدالله ابن جعفر المَدِيني، ومُعْتمر بن سُليمان، وعثام بن علي، وفُضيْل بن عِياض، ويزيد بن زُريْع، وخالد بن الحارث، وطائفة.

وعنه البخاري، والترمذي، والنسائي، وأبن ماجة، وقال النسائي: ثقة، والبَغَوي، وابن صاعد، وابن أبي داود، والمَحَاملي، وأحمد بن علي الجُوزجاني، والحُسين بن يحيى بن عَياش القطان، وخلق كثير.

قال ابن خُزَيْمة: كان صاحب حديث.

وقال أبو الأشعث: وُلِدت قبل موت المنصور بسنتين.

وقال أبو حاتم (٣): محلُّه الصِّدْق.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٧. والترجمة من تهذيب الكمال ١/ ٤٨٣ - ٤٨٥.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٧١ .

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٧.

مات أبو الأشعث في صَفَر سنة ثلاثٍ وخمسين، وحديثه بعُلُو في «الثَّقَفيات»، و «جزء الحَفار».

قال أبو داود: لا أُحدِّثُ عنه لأنه كان يُعَلِّم المجونَ، وذكَرَ حكاية صُرَر

٢٥- أحمد بن منصور بن سَلَمة الخُزاعيُّ .
 عن أبيه . وعنه محمد بن مَخْلَد، وقال : قُتِلَ بِصَرْصَر (٢) سنة سَبْعٍ

٠٠ . ٥٥ - أحمد بن منصور بن راشد، أبو صالح المَرْوَزِيُّ، زاج صاحب النَّضْر بن شُمَيْل.

كان أحد العلماء المشهورين. روى عن النَّضْر، وحُسين الجُعْفي، وعمرِ بن يونس اليَمَامي، ورَوْح بن عُبَادة. وعنه ابن خُزَيْمة، وابنُ صاعد، والبَغُوي، ومحمد بن مَخْلَد، والمَحَاملي، وطائفة. ومن القدماء مسلم في غير «الصحيح».

قال أبو حاتم (٤): صدوق.

قلت: مات في آخر سنة سبْع وخمسين.

٥٦- أحمد بن وزير بن بسَّام، أبو على قاضي أصبهان.

قال أبو نُعَيْم الحافظ (٥): كان حَسَن السيرة، وكان أولَ قاضٍ بأصبهان. ولي زمن المتوكِل، وذلك لأنَّ أحمد بن أبي دُؤاد عزلَ القُضاة عن ٱلبُلْدان بضع عشرة سنة، وولِّي على القضاء أصحاب المَظالم.

حدث هذا عن جعفر بن عَوْن، وأبي داود، وبِشْر بن عمر الزَّهْراني. روى عنه محمد بن عيسى، ويعقوب بن إسماعيل، وغيرهما.

تفاصيلها في تهذيب الكمال ١/ ٤٨٨ - ٤٩٠. (1)

في أ: «صفَّر»، وما هنا من بقية النسخ، وهو الموافق لما في تاريخ الخطيب الذي ينقل **(**Y) منه المصنف ٦/ ٣٦٠.

ويسمى محمدًا أيضًا، لذلك ترجمه الخطيب في المحمدين أيضًا ٤/٩/٤. (٣)

الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٨.  $(\xi)$ 

أخبار أصبهان ١/ ٨٢ - ٨٣. (0)

وهو من هذه الطبقة، لكن قال أبو نُعَيْم: إنه تُوفي سنة ثمانٍ وسبعين ومئتين (١١).

٥٧- أحمد بن الوليد بن أبان الكَرَابيسيُّ .

عن عُبَيدالله بن موسى، وغيره. وعنه ابن صاعد، وابن مَخْلَد العطار، والمَحَامِلي. وكان صدوقًا.

تُوفي سنة تسع وخمسين (٢).

٥٨- أحمد بن يحيى بن عطاء البَغْداديُّ، ابن الجَلاَّب.

عن إسحاق الأزرق، وشَبَابة بن سَوار. وعنه يعقوب الجِرَاب، ومحمد ابن نَيْروز الأنماطي، وغيرُهما.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين.

لا بأس به<sup>(۳)</sup>.

٥٩- أحمد بن يحيى الجُرْجانيُّ، بَياع السَّابَرِي.

عن أحمد بن أبي طَيْبة، وأبي عاصم النَّبيل. وعنه عبدالرحمن بن عبدالمؤمن (٤)، وعبدالرحمن بن علي الزُّهَيْريُّ، وعِمران بن هارون، وغيرهم. تُوفي سنة أربع وخمسين.

٢٠- أحمد بن يحيى أبن الإمام مالك بن أنس، الأصبكيُّ.

تُوفي بمصر سنة ستِّ وخمسين ومئتين.

71- أحمد بن يحيى ابن قاضي القضاة أبي يوسف الفقيه الحنفي.

قال نِفْطُوية (٥): ولي قضاء مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين ومئتين، قال: وكان متوسطًا في أمره مُحِبًّا للدُّنيا، صالح الفِقْه، ثم عُزِلَ، ثم استُقْضي، ثم عُزِل ووُلِّيَ الأهواز، ثم وُجه به إلى خُراسان فمات بالرَّي.

 <sup>(</sup>١) سيعيده المصنف في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين (الترجمة ٧٥)، لكن قال هناك: «وأنا استبعد بقاءه إلى هذا الوقت».

<sup>(</sup>٢) أخذه من تاريخ الخطيب ٦/ ٤١٦ - ٤١٧.

<sup>(</sup>٣) هذا الحكم من عنده، أما الترجمة فاستفادها من تاريخ الخطيب ٦ / ٤٤٣ - ٤٤٤.

<sup>(</sup>٤) في أ: «عبدالمنعم» خطأ، فانظر تاريخ جرجان للسهمي ٣٤.

<sup>(</sup>٥) نسبة هذا القول إلى نفطوية فيه نظر فهو قول طلحة بن محمد الشاهد، كما في تاريخ الخطيب ٢/٤٤٤ - ٤٤٤، ومنه ينقل المصنف.

٦٢ - أحمد بن يزيد، أبو الحسن الحُلُوانيُّ المُقرىءُ، أحد الأئمَّة.

قرأ على قالون، وعلى هشام بن عمار، وخَلَف بن هشام. وسَمِعَ من أبي نُعَيْم، وأبي حُذَيْفة النَّهْدي، وأبي صالح كاتب اللَّيْث. وكان كثير الأسفار.

قرأ عليه الحسن بن العباس بن أبي مِهْران والفضل بن شاذان الرَّازيان، وجعفر بن محمد بن الهَيْثَم، وأبو عَوْن محمد بن عَمْرو بن عَوْن الواسطي، ومحمد بن بَسام، وحَيُّون المُزَوِّق، ومحمد بن أحمد بن عَبْدان.

وكان عارفًا بالقراءات، مجودًا لرواية قالون.

قال ابن أبي حاتم (١): سألتُ أبا زُرْعة عنه فلم يرضه في الحديث.

قلت: تُوفي سنة نَيّفِ وخمسين ومئتين. وقد رحل إلى هشام ثلاث رحلات، وإلى قالون مرتين، وبرعَ في القراءات، واشْتُهِرَ ذِكرُه.

٦٣- أحمد بن يزداد بن حمزة الخَياط.

عن عثمان بن عُمر بن فارس، وعَمرو بن عبدالغَفار. وعنه ابن صاعد، وأبو بكر بن أبى داود.

تُوفي بالكُوفة سنة خمسٍ وخمسين. أرَّخه مُطَيَّن (٢).

٦٤- أبان بن أبي الخَصِّيب، أبو أحمد الأصبهانيُّ.

عن الحُسين بن حفص، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، ويحيى بن بُكير، وأحمد بن يزيد الحَرَّاني. وعنه أحمد بن الحُسين الأنصاري، ومحمد بن أحمد ابن يزيد الرُّهْري، وأحمد بن محمود بن صَبيح.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

- ٦٥ إبراهيم بن أحمد بن يعيش، أبو إسحاق البَغْداديُّ، نزيل هَمَذَان ومحدِّثها.

ثقة حافظ، سمع يزيد بن هارون، وعبدالوَهَّابِ الخَفَّاف، وأبا داود الحَفَري، ومحمد بن عُبيد، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وطائفة. وصَنَّف «المُسْنَد».

وعنه أبو قُريش محمد بن جُمعة الحافظ، ومحمد بن نصر القطان،

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٣.

٢) نقله من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٨٢ - ٤٨٤.

ومحمد بن عبدالله بُلْبُل، وأحمد بن محمد بن أوْس، وعَبْدُوس بن إسحاق الهَمَذَانيون.

قال ابن أبي حاتم (١): كان صدوقًا، مَرَرْنا به ولم نكتب عنه، وانصرفنا في سنة سَبْع وخمسين وقد توفي.

رُوي أَن ابن يعيش أنفق على باب يزيد بن هارون عشرِة آلاف دِرْهم.

٦٦- ت: إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سَلَمة بن كُهَيْل، أبو إسحاق الحَضْرميُّ الكوفيُّ.

يروي عن أبيه، عن جده. وعنه الترمذي، وعبدالله بن زَيْدان البَجَلي، وابن صاعد، وأبو العباس السَّرَّاج، وغيرُهم.

ضعفه أبو زُرْعة (٢)، وتوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

٦٧ - إبراهيم بن جابر المَرْوَزيُّ، ويُعرف بالبُح<sup>(٣)</sup>.

عن عبدالرحيم بن هارون الغَسَّاني، وموسى بن داود الضَّبي. وعنه عبدالله بن أحمد، والباغَنْدي، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي. وثقه الصُّوفي (٤).

١٦٥ إبراهيم ابن المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم، المؤيّد بالله.

عَقَدَ له أخوه المعتز بالله بالأمر من بعده، وجعلَهُ وليَّ عهده، ودعوا له على المنابر. ثم بلغ المعتز عنه أمرٌ فضربَه وخلعَهُ من العهد، وحبسَهُ يومًا ثم أخْرِج ميتًا، وذلك في رجب سنة اثنتين وخمسين. وقيل: إنه أُقْعِدَ في الثّلج حتى مات بردًا. وقيل: لُفَّ في لحافٍ وغُمَّ. ولما رأته أمُّه بعثت إلى قبيحة أم المعتز: عن قريب تَريْنَ ابنكِ هكذا.

قلت: فلم يُمْهله اللهُ.

٦٩ د ن: إبراهيم بن الحسن بن الهيثم المِصِّيصيُّ، المعروف بالمِقْسَميِّ.

عن حَجاج الأعور، والحارث بن عَطية. وعنه أبو داود، والنسائي، وأبو

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢١٥.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٨، ونقله المصنف من تهذيب الكمال ٢/ ٤٨.

<sup>(</sup>٣) قيده الحافظ ابن حجر في الألقاب ١١٣/١ فقال: بضم أوله ثم مهملة.

<sup>(</sup>٤) نقله من تاريخ الخطيب آ/٥٥٦.

بكر بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن وَهْب، وجماعة.

قال النسائي: ثقة.

• ٧- إبراهيم بن سَعْد العَلَويُّ الحَسنيُّ البَغْداديُّ .

أحد الزُّهْاد والأولياء، ذكره السُّلَمي في تاريخه، وقال (1): كان يقال له الشَّريف الزاهد، وكان أستاذ أبي الحارث الأوْلاسي (٢)؛ حكى عنه أبو الحارث أنه قال: كنتُ معه في البحر، فبسط كساءَه على الماء وصَلَّى عليه. وسمعت منصور بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، قال: سمعت محمد بن أحمد بن اللَّيْث، قال: سمعت أبا الحارث الأولاسي يقول: كان سبب رؤيتي إبراهيم بن سعد أني خرجتُ من أولاس إلى مكة في غير أيام الموسم، فرافقتُ ثلاثة، ثم تفرقنا، فبقيتُ أنا وآخر، فقصدنا الشام ثم تفرقنا. وكان إبراهيم العلوي لما فارق أبا الحارث قال له: الله خليفتي عليك. فقلت: ادْعُ لي. قال: قد فعلتُ، اخظ حدود الله وارحم خَلْقَه إلا مَن عاند.

قلت: وهذا الرجل لا يكاد يُعرف.

٧١- إبراهيم بن سعيد الجَوْهريُّ الحافظ.

قيل: تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين. وقد تقدَّم (٣).

٧٢- إبراهيم بن سَنْدُولة الهَمَذَانيُّ .

عن عبدالله بن نُمَيْر، ويونس بن بُكَيْر.

قال ابن أبي حاتم (٤): كتبتُ عنه، وهو صدوق.

٧٣- إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد، أبو إسحاق الأشعريُّ المَدِيني الأصبهانيُّ المؤذن.

سمع أباه، ومسدَّدًا. وعنه ابناه عامر ومحمد، وعبدالله بن جعفر بن ارس.

تُوفي سنة ستين.

قال أبو بكر بن أبي عاصم: قدِمتُ أصبهان، فسألتُ أحمد بن الفُرات

<sup>(</sup>١) نقله عنه الخطيب في تاريخه ٦٠٨/٦ ومنه نقل المصنف.

<sup>(</sup>٢) منسوب إلى أولاس بلدة عل ساحل البحر المتوسط.

<sup>(</sup>٣) في الطبقة السابقة.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٩٦.

عمَّن أكتب؟ فسمَّى لي أربعةً أحدهم إبراهيم بن عامر.

٧٤- إبراهيم بن عبدالله بن الحارث الجُمحيُّ الكوفيُّ.

عن حفص بن غياث، ويَعْلَى بن عُبيد. وعنه محمد بن عُمر بن حفص الجورجيري، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْري.

قال أبو الشيخ(١): كان صدوقًا، نزل أصبهان.

٧٥- إبراهيم بن عُمر بن حفص بن مَعْدان الجُرْوَآنيُ (٢) الأصبهانيُّ لحافظ.

عن بكر بن بكار، والحُسين بن حفص، وسُليمان بن حرب، وجماعة. وعنه عبدالله بن أحمد بن أسيد، ومحمد بن أحمد بن مَنْدَة.

تُوفى سنة إحدى وخمسين.

٧٦- ق: إبراهيم بن محمد الزُّهْريُّ الحَلَبيُّ، نزيلُ البَصْرة.

عن أبي داود الطَّيَالسي، وعبدالله الخُرَيْبي، ويحيى بن الحارث الشِّيرازي. وعنه ابن ماجة، وعبدالله بن ناجية، وأبو عَرُوبة، وغيرُهم.

٧٧- إبراهيم بن مُجَشِّر بن مَعْدان، أبو إسحاق البَغْداديُّ الكاتب.

سمع عبدالله بن المبارك، وأبا بكر بن عياش، وعَباد بن العَوام. وعنه ابن ناجية، وابن عياش القَطان، والمَحَامِلي.

قال أبو العباس السراج: سمعت الفضل بن سهل يتكلم في إبراهيم بن مجشّر ويُكَذِّبه.

وقال ابن عُقْدة: فيه نظر.

وقال ابن عَدِي (٣): ضعيفٌ يسرقُ الحديثَ.

وأما ابن حبان فذكره في «الثِّقات»(٤).

قال الخطيب (٥): مات في جُمادي الآخرة سنة أربع وخمسين.

<sup>(</sup>١) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ الترجمة ٢٠٥.

<sup>(</sup>٢) منسوب إلى جروآن، محلة كبيرة بأصبهان (وانظر أخبار أصبهان ١٨١/١).

<sup>(</sup>٣) الكامل ٢٧٢/١.

<sup>(</sup>٤) الثقات ٨/ ٨٥.

<sup>(</sup>٥) تاريخه ٧/ ١٣١، وهكذا نسبه المصنف للخطيب وهو قول السراج نقله عنه الخطيب.

٧٨- د: إبراهيم بن مروان بن محمد الطَّاطَريُّ الدِّمشقيُّ .

عن أبيه. وعنه أبو داود، وأبو زُرْعة الرَّازي، وأبو حاتم، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن أبي داود.

وهو صدوق.

٧٩- إبراهيم بن ناصح المَدِينيُّ الأصبهانيُّ.

قال أبو نُعَيْم (١): متروك الحديث.

أنبأني يحيى ابن الصَّيْرفي، قال: أخبرنا عبدالقادر، قال: أخبرنا مسعود، قال: أخبرنا العباس بن قال: أخبرنا أبو عَمْرو بن مَنْدَة، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبع بشر إبراهيم بن ناصح، قال: حدثنا أبو بشر إبراهيم بن ناصح، قال: حدثنا سُفيان بن عُييْنَة، عن عبدالملك بن عُمَيْر، عن ربْعي، عن حُذَيْفة، قال: كان النبيُ عَنِيْدُ إذا استيقظ من منامه قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعدما أماتنا، وإليه النُشُور» (٢).

وبه، إلى ابن مَنْدَة، قال: حدثنا محمد بن عمر بن حفص، قال: حدثنا إبراهيم بن ناصح، قال: حدثنا النَّضْر بن شُمَيْل، فذكر حديثاً مُنْكَرًا.

وقال ابن مَنْدَة: أخبرنا عبدالرحمن بن الفَيْض، قال: حدثنا إبراهيم بن ناصح، فذكر حديثًا.

٨٠ د ت ن: إبراهيم بن يعقوب، أبو إسحاق السَّعْديُّ الجُوزجانيُّ الحافظ، صاحبُ «الجرح والتعديل».

سمع الحُسين الجُعْفي، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث، وشَبَابَة، ويزيد بن هارون، وأبا مُسْهِر، وجعفر بن عَوْن، وسعيد بن أبي مريم، وخَلْقًا كثيرًا وتفقه على أحمد بن حنبل، وسأله مسائل مشهورة.

وعنه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعَمرو وإبراهيم ابنا دُحَيْم، ومحمد بن جرير، وأبو بِشْر الدُّولابي، وابن جَوْصا، وأحمد بن عبدالله بن نصر السُّلَمي، وآخرون.

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ١٧٨/١.

<sup>(</sup>٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة. والحديث صحيح من حديث ربعي بن حراش، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، به مرفوعًا، وهو عند البخاري ٨/ ٨٨ وغيره.

رثقه النّسائي.

وقال ابن عَدِي (١): سكنَ دمشق فكان يُحدَّث على المِنْبَر، ويكاتبه أحمد ابن حنبل فيتقوَّى بذلك، ويقرأ كتابه على المِنْبر. وكان شديد المَيْل إلى أهل دمشق في التَّحامل على على رضي الله عنه.

وقال فيه الدَّارقُطْني: كان مَن الحُفاظ المصنفين الثقّات. أقام بمكة مدَّة وبالرَّملة مدَّة وبالبصرة مدة، لكنه كان فيه انحراف عن علي، اجتمع على بابه أصحاب الحديث، فخرج إليهم، فأخرجت جارية له فَرُّوجًا ليُذْبَح، فلم تجد أحدًا يذبحها، فقال: سبحان الله لا يوجد من يذبحها، وقد ذبح عليُّ بنُ أبي طالب في ضحُوةٍ نيِّفًا وعشرين ألفًا!

قلت: ورواها إبراهيم بن محمد الرُّعَيْني، عن عبدالله بن أحمد بن عُدس، قال: كُنا عند الجُوزجاني، فذكر نحوها، لكنه قال: قتل سبعين ألفًا.

قال ابنُ زَبَّر<sup>(۲)</sup>: سمعت أَبا الدَّحْداح يقول: إنه مات في أول ذي القعدة سنة تسع وخمسين. وقال غيره: سنة ستِّ<sup>(۳)</sup>.

٨١- إبراهيم بن أبي أيوب عيسى المصريُّ، أبو إسحاق الطَّحاويُّ.

عن ابن وَهْب، والشَّافعي. وعنه ابنه أحمد.

قال ابن يونُس: مات في المُحرم، وكان كاتب الحارث بن مِسْكين، وكتب أيضًا لعيسى بن المُنْكَدِر، وهارون الزُّهري قُضاة مصر. وكان ابنه من أهل الأدب.

٨٢- إبراهيم بن أبي خالد الأرْغِيانيُّ الهَرَويُّ.

عن عبدالله بن نافع الصائغ، والحُمَيدي.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين.

٨٣- إدريس بن جعفر بن إدريس العُتْبيُّ المَوْصليُّ الزَّاهد.

كتب الحديث والرَّقائق، وتَعَبَّدَ، وجاور بمكة هو وأخوه الفَضْل، وكانا على قَدَم من العبادة والخُشوع.

<sup>(</sup>۱) الكامل ۱/۳۰۵.

<sup>(</sup>٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٦٩.

<sup>(</sup>٣) تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٤ - ٢٤٨.

تُوفي إدريس سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وخمسين. وتُوفي بعده أخوه.

٨٤- إدريس بن حاتم بن الأَّحنف الواسطيُّ .

سمع إسماعيل بن عُلَيَّة، ومحمد بن يزيد الواسطي، وأزهر السَّمَّان، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم (١): كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

٨٥- إدريس بن الحَكَم العَنَزِيُّ .

عن خَلَف بن خليفة، ويوسف بن عطية الصَّفَّار، وعلي بن غُراب. وعنه المَحَامِلي، وأخوه أبو عُبيد القاسم، وغيرهما. ذكره الخطيب في تاريخه (٢).

٨٦- إدريس بن سُليمان بن أبي الرَّباب، أبو محمد الرَّمليُّ.

شيخ مُعَمَّر، سمع شهاب بن خِراش، ومُصْعَب بن ماهان. وعنه محمد ابن المُسَيَّب الأرغِيَاني، وأحمد بن جَوْصا، وعبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي نزيل دمشق. لم يذكره ابن أبي حاتم.

٨٧- إدريس بن عيسى المُخَرِّميُّ القطان.

عن أبي داود الحَفَري، وزيد بن الحُباب. وعنه ابن صاعد، وأبو ذر ابن الباغَنْدي.

تُوفي سنة ستٍّ وخمسين<sup>(٣)</sup>.

سمع مُعتمر بن سُليمان، وعبدالوهاب الثَّقفي، وخالد بن الحارث، وطائفة. وعنه البخاري، والنَّسائي، وأبو عَرُوبة، وابن صاعد، وعَبْدان، وابن أبي داود، وآخرون.

تُوفي سنة إحدى وخمسين.

٨٩- خ د: إسحاق بن إبراهيم بن محمد الباهليُّ، أبو يعقوب البَصْريُّ الصَّوَّاف.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩٥٨.

<sup>(</sup>٢) تاريخ الخطيب ٧/ ٤٦٣.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٧/ ٤٦٤.

<sup>(</sup>٤) في أ: "إبراهيم"، وليس بشيء، فهو من رجال التهذيب ٢/ ٣٢٠.

عن مُعاذ بن هشام، ويوسف بن يعقوب السَّدُوسي، وجماعة. وعنه البخاري، وأبو داود، وأبو عَرُوبة، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين.

٩٠ - إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب المِصْريُّ الخَفاف.

عن عبدالله بن وَهْب، وإدريس بن يحيى الزاهد. وعنه (١)....

قال ابن يونس: تُوفى سنة ستٌّ وخمسين.

٩١ – خ: إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبو يعقوب البَغَويُّ ثم البغداديُّ، لؤلؤ، ابن عم أبي جعفر أحمد بن مَنيع.

سمع وكيعًا، وابنَ عُلَيَّة، وإسحاق الأزرق، وطائفة. وعنه البخاري، وإسماعيل الوراق، ويعقوب الجَصاص، ومحمد بن مَخْلَد، وابن أبي حاتم، وقال (٢): ثقة.

مات في شعبان سنة تسع وخمسين.

وقيل: لقبه يؤيؤ، باسم طائر (٣).

٩٢ - إسحاق بن إبراهيم بن موسى، أبو يعقوب الجُرْجانيُّ الوَزْدُوليُّ القَصار الحافظ، صاحب «المُسْنَد».

رحل وسمع عُبيدالله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم، وآدم، وجماعة. وعنه عبدالرحمن بن عبدالمؤمن وإبراهيم بن موسى الجُرجَانيان، ومحمد بن جعفر البَصْري. وكان ثقةً.

تُوفي سنة تسع أيضًا.

٩٣ - ت ن قَ: إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب الشَّهيديُّ البَصْريُّ.

سمع حفص بن غِياث، ومُعتمر بن سُليمان، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، وخَلْقًا كثيرًا. وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وابن صاعد، والفِرْيابي، وابن خُزَيْمة، وأبو عَرُوبة الحَراني، وعبدالله بن عُرْوة الهَرَوي، وجماعة. وكان أحد الثقات المتقنين.

<sup>(</sup>١) بيض المصنف هنا، ولم يعد إليه.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧١٨.

<sup>(</sup>٣) تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٦ - ٣٦٨.

تُوفي سنة سبع، في جُمادي الآخرة.

٩٤ - إسحاقً بن إبراهيم بن الغَمْر الغسانيُّ المِصْريُّ .

عن ابن وَهْب سَمَاعًا.

تُوفي في سنة سبْع أيضًا.

٩٥ - ن ق : إسحاق بن إسماعيل بن العلاء، أبو يعقوب الأيْليُّ .

تُوفي بأيْلَة في ذي الحجة سنة ثمانٍ وخمسين.

عن سُفيان بن عُييننة، وسَلاَمة بن رَوْح الأَيْلي. وعنه النسائي، وابن ماجة، ومكحول البَيْروتي، ومحمد بن محمد بن الأشعث، وعبدالجبار بن أحمد السَّمَرْقَنْدي، وعُبيدالله بن الصَّنَام(١)، وأبو الحَرِيش أحمد بن عيسى، وآخرون.

٩٦- إسحاق بن بُهْلُول بن حسان، أبو يعقوب التَّنُوخيُّ الأنْباريُّ الحافظ.

سمع أباه، وأبا معاوية، وسُفيان بن عُييْنة، وإسحاق الأزرق، ووَكيعًا، وشُعيْب بن حَرْب، ويحيى القطان، وابن مَهْدي، وأبا ضَمْرة، وإسماعيل بن عُليَّة، ويحيى بن آدم، وخَلْقًا.

وعنه إبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والفِرْيابي، وابن صاعد، وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو عبدالله المَحَامِلي، وآخرون.

وكان ثقة من كبار الأئمة.

قال الخطيب<sup>(٢)</sup>: صَنَّف كتابًا في الفقه، وله مذاهب اختارها. وصنَّف كتابًا في القراءات، وصنَّف «المُسْنَد»، وكان ثقةً.

قال ابنه البُهْلُول: استدعى المتوكلُ أبي إلى سُرَّ من رأى حتى سمع منه. ثم أمرَ فَنُصِبَ له منبر، وحدَّث في الجامع، وأقطعه إقطاعًا مَغَلُّه في السَّنة اثنا عشر ألفًا، ووصله بخمسة آلاف درهم في السنة فكان يأخذها، وأقام إلى أن قدِم المستعين بغداد، فخاف أبي من الأتراك أن يكبسوا الأنبار، فانحدر إلى بغداد ولم يحمل معه كُتُبه، فطالبه محمد بن عبدالله بن طاهر أن يُحَدِّث،

<sup>(</sup>١) هو عبيدالله بن أحمد بن الصَّنَّام، كما في التهذيب ٢/ ٤٠٩.

<sup>(</sup>٢) تاريخ الخطيب ٧/ ٣٩٠ - ٩١.

فحدث ببغداد من حِفْظه بخمسين ألف(١) حديث، لم يخطىء في شيء منها؛ رواها أحمد بن يوسف الأزرق، عن عمه إسماعيل بن يعقوب، عن عمه البُهْلُول.

وقال أبو طالب أحمد بن محمد بن إسحاق بن البُهْلُول: تذاكرتُ أنا وابنُ صاعد ما حدَّث به جَدي ببغداد، فقلت له: قال لي أُنيْس المستملي: إنه حدَّث مِن حفظه بأربعين ألف حديث. فقال ابن صاعد: لا يدري أُنيْس ما قال، حدَّث إسحاق بن بُهْلُول مِن حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث.

وُلِد إسحاق بالأنبار سنة أربع وستين ومئة، وبها مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

قرأتُ على عبدالحافظ بن بدران: أخبركم عبدالله بن أحمد الفقيه سنة خمس عشرة وست مئة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالباقي، قال: أخبرنا علي ابن محمد بن محمد الأنباري، قال: حدثنا أبو أحمد الفرضي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عوف، عن ابن سيرين، عن حكيم بن حزام، قال: نهاني رسولُ الله عليه أن أبيع ما ليس عندي. رُواته ثقات، لكن لم يسمعه ابن سيرين من حكيم.

٩٧- إسحاق بن حاتم بن بيان المدائنيُّ العَلاف.

عن سُفيان بن عُييّنة، ويحيى بن سُلَيّم الطَّائفي. وعنه ابن صاعد، والمَحَامِلي، وغيرهما.

وكان ثقة<sup>(٢)</sup>.

تُوفي ببغداد في رجب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين أيضًا.

٩٨- إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو يعقوب الذُّهْليُّ المَرْوَزيُّ ثم البغداديُّ، عمُّ الإمام أحمد.

روى عن يزيد بن هارون، والخُسين بن محمد المَرُّوذي. وعنه ابنه حنبل ابن إسحاق، ومحمد بن يوسف الجَوْهري، وغيرُهما.

<sup>(</sup>١) في أ: «بخمسة آلاف»، وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو الذي في تاريخ الخطيب ٧/٣٩٣ الذي ينقل منه المصنف.

<sup>(</sup>٢) الذي وثقه هو الخطيب، ومنه نقل المصنف (تاريخه ٧/ ٣٨٩).

قال الخطب(١): كان ثقة.

وقال حنبل: تُوفي أبي سنة ثلاثٍ وخمسين، ومولده قبل الإمام أحمد بثلاث سِنين.

قلت: إنَّما سمع وهو كَهْل، وعاش اثنتين وتسعين سنة.

٩٩ - إسحاق بن داود بن ميمون السَّمَرْ قَنْديُّ، أحد علماء سَمَرْ قند.

تُوفي سنة أربع وخمسين، وصلى عليه أبو محمد الدَّارِمي.

١٠٠ - د ن: السحاق بن سُويْد الرَّمليُّ.

عن علي بن عَياش، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة. كان يفهم ويحفظ. وثقه النَّسائي، وغيره.

وعنه أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن المُسَيَّب الأَرْغِياني، وآخرون.

تُوفي سنة أربع وخمسين.

١٠١- خ ن: إسحاق بن شاهين، أبو بِشْر الواسطيُّ.

شيخٌ مُسْند مُعَمَّر، من أبناء المئة، وقيل: بل جاوزها. روى عن خالد بن عبدالله الطُحَّان، وهُشَيْم، وعبدالحكيم بن منصور، وجماعة. وعنه البخاري، والنَّسائي، والنسائي أيضًا عن رجل عنه، ومحمد بن حامد بن السَّري، ومحمد ابن هارون الرُّوياني، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغِياني، وطائفة.

قال النَّسائي: لا بأس به.

وقال بَحْشَلُ(٢): جاوز المئة.

وقال غيرُه: كان من الدَّهاقين.

۱۰۲ - إسحاق بن صالح بن عطاء الواسطيُّ، أبو يعقوب المُقرىء الوَزَّان، نزيلُ سامراء.

روى عنه يزيد بن هارون، ويعقوب الحَضْرمي، ورَيْحان بن سعيد. قال عبدالرحمن بن أبي حاتم (٣): كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوق.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۷/ ۳۹٤.

<sup>(</sup>٢) تاريخ واسط ٢٢٧.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٨٢.

قلتُ: وهو والد أحمد بن إسحاق الوزان.

١٠٣ - إسحاق بن الضَّيْف الباهليُّ العَسْكريُّ البَصْريُّ، نزيلُ مصر، وقيل: هو إسحاق بن إبراهيم بن الضَّيْف.

له رحلة واسعة. روى عن عبدالرزاق، والنَّضْر بن شُمَيْل، وحَجاج الأعور. وعنه أبو حاتم وقال (۱): صدوق، وعمر البُجَيْري، وأحمد بن عبدالله وكيل أبي صخرة، ومحمد بن نيروز (۲) الأنماطي، وآخرون.

وكان يجالس بِشْرًا الحافي.

قال أبو زُرْعة: صدوق (٣).

١٠٤ - إسحاق بن عباد بن موسى الخُتُليُّ، أبو يعقوب البَغْداديُّ .

حدَّث عن أبيه، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وهَوْذَة بن خليفة. وعنه إبراهيم بن دُحَيْم، وأحمد بن جَوْصا، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد.

تُوفي سنة إحدى وخمسين (١).

١٠٥- إسحاق بن الفَيْض بن محمد (٥) بن سُليمان، أبو يعقوب الثَقَفيُّ الأصبهانيُّ.

وقال أبو نُعَيْم (٦): هو مولى عتاب بن أسيد بن أبي العيص.

قلتُ: وقعَ لنا جزءٌ من حديثه عن الوليد بن مُسَلم، وسُفيان بن عُيَيْنة، وعبدالرحمن بن مَغْراء، وغيرهم.

وقيل: إنه سمع من ابن مَغْراء ثلاثين ألف حديث.

روى عنه محمد بن يحيى بن مَنْدَة، ومحمد بن عُمر الجورجيري، وإسحاق بن إبراهيم بن جميل، ومحمد بن جعفر الأشعري، وآخرون.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧١٦.

<sup>(</sup>٢) هو محمد بن إبراهيم بن نيروز، كما في التهذيب ٢/ ٤٣٨، والمؤلف يختصر.

<sup>(</sup>٣) نقله مثل بقية الترجمة من تهذيب الكمال ٢/ ٤٣٨، ولم ينقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، والظاهر أن المزي نقله من تاريخ ابن عساكر ٨/ ٢٢٧.

<sup>(</sup>٤) نقله من تاريخ الخطيب ٧/ ٤٠٠.

<sup>(</sup>٥) سقطت من د، وهي في بقية النسخ، وأخبار أصبهان ١/٢١٤.

<sup>(</sup>٦) أخبار أصبهان ١/٤٢١.

وثَّقه بعضُهم.

١٠٦ - ع سوى د: إسحاق بن منصور بن بَهْرام، الحافظ أبو يعقوب المَرْوَزِيُّ الكَوْسَج الفقيه، نزيلُ نَيْسابور.

سمع سُفيان بن عُينْنة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالله بن نُمَيْر، ووَكِيعًا، وعبدالرداق، والفِرْيابي، ووَكِيعًا، وعبدالرداق، والفِرْيابي، وخَلْقًا. وعنه الجماعة سوى أبي داود، وأبو زُرْعَة، وأبو العباس السراج، وابن خُزَيْمة، ومُؤَمَّل بن الحسن الماسَرْجِسي، وأحمد بن حَمْدون الأعمشي، ومحمد بن أحمد بن زُهَيْر، وخَلْقٌ كثيرٌ.

وقال أبو الحُسين مسلم: ثقة مأمون.

وقال النَّسائي: ثقة ثبت.

وقال الخطيب (١): هو الذي دَوَّن عن أحمد، وإسحاق بن راهُوية المسائل في الفِقْه.

قال أبو الوليد حَسان بن محمد الفقيه: سمعتُ مشايخنا يذكرون أن إسحاق بن منصور بلغه أنَّ أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل، فحملها في جراب على ظهره، وخرج راجلاً إلى بغداد، وعرض خطوط أحمد عليه في كل مسألةً استفتاه عنها، فأقرَّ له بها ثانيًا، وأُعْجبَ به.

قلت: وروى الترمذي عن رجل عنه.

وتُوفي في تاسع عشر جُمادي الأولى سنة إحدى وخمسين.

١٠٧ - خ ق: إسحاق بن وَهْب بن زياد الواسطيُّ العَلاف، أبو يعقوب.

سمع ابن عُيَيْنَة، وعمر بن يونس، وأبا داود الطَّيالسي. وعنه البخاري، وابن ماجة، وابن أبي داود، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ووالده أبو حاتم، وقال (٢٠): هو صدوق.

تُوفي سنة تسع وخمسين.

١٠٨ - إسحاق بن وَهْب بن عبدالله، أبو يعقوب الطُّهُرْمُسيُّ المِصْريُّ الجِيزيُّ .

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۷/ ۳۸٦.

٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٨٣٤.

روى عن عبدالله بن وَهْب أحاديث كان ابن وَهْب أتقى لله من أن يُحَدِّثه بها، ولم يكن من أهلِ الحديث.

تُوفي في ربيع الآخر سنة تسع أيضًا.

وله عن ابن وَهْب، عن نافع، عن ابن عمر، رَفَعَه: «لَرَدُّ دانِقِ من حرام يعْدل عند الله سبعين ألف حَجَّةٍ». وهذا حديث موضوع بيقين، رواه ابن عدي، قال (۱): حدثنا حمزة بن العباس الجَوْهري وعِمران بن موسى بن فَضَالة، وغيرهما؛ قالوا: حدثنا إسحاق بن وَهْب، قال: حدثنا ابن وَهْب، فذكره.

١٠٩ - أسد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر، أبو الحارث المِصْريُّ.

سمع أباه، وعبدالله بن وَهْب، والشَّافعي. وعنه جَبَلَة بن محمد، وعلي ابن الحسن بن قُدَيْد (٢)، والمصريُّون.

تُوفي في صفر سنة ستين؛ قاله ابن يونس.

١١٠ - أسد بن عمار بن أسد، أبو الخَيْر التَّميميُّ الأعرج.

عن حسين الجُعْفي، ويزيد، ورَوْح (٣)، وطائفة. وعنه ابن أبي الدُّنيا، ومُطَيَّن، وِأبو حامد الحَضرمي.

محلُّه الصِّدْق (٤).

١١١- إسماعيل بن إبراهيم الحَمْدونيُّ .

شاعرٌ مُحْسِنٌ كان في هذا الزمان، قبله بيسير أو بعده بيسير.

وله في طَيْلَسان أهداه له أحمد بن حرب أربعين مقطوعة، ولا يخلو واحد منها من معنّى نادر ومَثلِ سائر، فمنها:

يا ابن حرب كَسَوْتني طيلسانًا ملل مِن صُحْبَةِ الزمان وصدًا طال تَرْدَادُهُ إلى الرَّفُو حتى ليو بعثناه وَحُددَهُ لَتَهَادَا وله في شاة سعيد بن أحمد بن حوسبندار، هذا:

أبا سعيد لنا في شاتِك العِبَرُ جاءت وما إنْ لها بَـوْلٌ ولا بَعَـرُ

<sup>(</sup>۱) الكامل ١/٣٣٧.

<sup>(</sup>٢) في أ: «قائد»، خطأ، وسيأتي على الوجه في النسخة نفسها بعد مديدة (الترجمة ٢١٥).

<sup>(</sup>٣) يزيد بن هارون، وروح بن عُبادة. وهذا اختصار مجحف. وانظر تاريخ الخطيب ٧/ ٤٧٥.

<sup>(</sup>٤) هذا الحكم من عنده.

وكيف تبعرُ شاةٌ عندكم مَكَثَتْ طعامها الأبْيضان الشَّمسُ والقمرُ لو أنها أبصرت في نومها عَلَفًا غنَّت له ودموع العين تنحدرُ يامانعي لنة الدنيا وزَهْرتها إني لَيُقْنعني من وجهك النَّظَرُ يامانعي لذة الدنيا وزَهْرتها بن بشر بن منصور السَّلِيميُّ البَصْريُّ.

عن أبيه، وعمر بن علي بن مُقَدَّم، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وعبدالرحمن بن مهدي. وعنه أبو داود، وابن ماجة، وأحمد بن حَمْدون الأعمشي، وابن وَهْب الدِّينَوري، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وآخرون.

تُوفي سنة خمس وخمسين، وكان ثقةً.

الْقَطَّانِ. السَّماعيلِ بن حِبانِ بن واقد، أبو إسحاق الثَّقَفيُّ الواسطيُّ القَطَّانِ.

عن عبدالله بن عاصم الحِمَّاني، وعُمر بن يونس اليَمَامي، وغيرهما. وعنه ابن ماجة، وأحمد بن يُحيى التُّسْتَري، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر في مُسْنَدِه، وعلى بن عبدالله بن مبشِّر الواسطى.

وحِبان: بحاء مكسورة ثم باء موحدة.

١١٤ - د ق: إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين، أبو إسحاق البَغْداديُّ .

عن أبي بدر شُجاع بن الوليد، وحَجاج الأعور، ورَوْح بن عُبَادة، وعبدالوهاب بن عطاء، وشُبَابَة. وعنه أبو داود، وابن ماجة، وأحمد بن محمد ابن الحسن الذَّهبي، والحُسين بن يحيى بن عياش، والمَحَاملي، وابن مَخْلَد، وابن أبي حاتم، وآخرون.

وكان ثقة ورعًا صالحًا خيارًا، رحمه الله.

قال أبو حاتم (١): صدوق.

وقال الدَّارقُطْني: ثقةٌ صدوق، ورع، فاضل.

تُوفي في رابع عشر جُمادي الأولى سنة ثمانٍ وخمسين (٢).

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٥٣٩.

<sup>(</sup>٢) نقلها من تهذيب الكمال ٣/ ٤٢ - ٤٥ كعادته.

١١٥- إسماعيل بن عَمْرو بن سعيد السَّكُونيُّ، أبو عامر الحِمْصيُّ المُقرىء.

عن علي بن عياش، والربيع بن رَوْح، والوُحَاظي.

قال ابن أبي حاتم (١): سمعتُ منه، وهو صدوق.

١١٦ - إسماعيل بن المتوكِّل، أبو هاشم الحِمْصيُّ.

عن أبي المغيرة، والحسن بن الربيع البُوراني. وعنه النَّسائي في «الكُنَي»، وإبراهيم بن محمد، بن مَتُّوية، وابن جَوْصا.

١١٧ - إسماعيل بن يوسف، أبو على الدَّيْلُميُّ العابد الحافظ.

جالس أحمد بن حنبل، وحدَّث عن مجاهد بن موسى. وعنه الحسن بن أبي العَنْبر، وغيره (٢).

١١٨ - إسماعيل بن يزيد الأصبهانيُّ القَطان، يُكْنَى أبا أحمد.

محدث رحَّال، عالي الإسناد. صنَف كتاب «اللباس»، وغير ذلك. وسمع من سُفيان بن عُيَيْنة، ووَكِيع، وأبي ضَمْرَة، والوليد بن مسلم، ومَعْن، وطبقتهم.

وبقي إلى نيَّف وخمسين؛ روى عنه أبو علي الحسن بن أبي هُرَيْرة، وعبدالرحمن بن محمد مَنْدُوية، وعبدالله بن محمد البَنَّاء، ومحمد بن القاسم ابن كوفي، وأحمد بن الحُسين الأنصاري. وحدَّث عنه من الكبار محمد بن حُميد الرازي، وهو أقدم منه.

قال أبو نُعَيْم (٣): صنَّف «المُسْنَد»، «والتَّفْسير»، وكان يُذْكَر بالزُّهْد والعبادة، حَسن الحديث، اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه. مات سنة ستين أو قبلها بقليل.

١١٩ - أشناس التُّرْكيُّ الأمير.

كان أحد الشُّجعان المُّذكورين، وجُّههُ المأمون غازيًا إلى حصن سندس

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٤٢.

 <sup>(</sup>۲) اقتبسه من تاريخ الخطيب ۲۰۸/۷ – ۲۲۱. وقد ترجمه في الطبقة السابقة بأوسع مما
 هنا.

<sup>(</sup>٣) أخبار أصبهان ٢٠٩/١.

فأتاه بصاحبه. وكان مُقَدَّم جيش المُعتصم حين فتح عَمُّورية. ثم ولي إمرة الجزيرة والشام ومصر للواثق. ونظروا في أُعْطيات المعتصم لأشناس فبلغت أربعين ألف ألف درهم. وكان يتعانى المُسْكِر. ولما مات في سنة اثنتين وخمسين ومئتين خلَّف مئة ألف دينار، فأخذها المعتز بالله.

١٢٠ - أيوب بن إسحاق بن سافري، أبو سُليمان البَغْداديُّ الأخباريُّ .

حَدَّث بغير بَلَد عن أبي الجَوَّاب، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وأبي حذيفة النَّهْدي، وطائفة. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم (١)، وأبو عوانة، والحسن بن حبيب الحصائري (٢)، وآخرون.

توفي سنة ستين.

١٢١ - ق: أيوب بن حسان الواسطيُّ الدُّقَّاق.

عن ابن عُيَيْنة، وأبي معاوية، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سُليم الطَّائفي. وعنه ابن ماجة، وأسلم بن سَهْل، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وعلي ابن عبدالله بن مُبشَّر، وأحمد بن عبدالله وكيل أبي صخرة.

وثقه ابن حِبان<sup>(٣)</sup>.

١٢٢ - أيوب بن الحسن النيَّسابوريُّ الزَّاهد الفقيه.

تفقه على محمد بن الحسن، وسمع من النَّضْر بن شُمَيْل، ويَعْلَى بن عُبيد، وعبدالعزيز بن أبي رزْمة، ونصر بن باب، وحفص بن عبدالرحمن، وأبي مُطيع البَلْخي، وطائفة. وعنه محمد بن زياد الفقيه، وإبراهيم بن محمد ابن سُفْيان.

تُوفي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين.

وكان كبير الشَّأن ببلده.

١٢٣ - أيوب بن الوليد البَغْداديُّ الضّرير.

عن أبي معاوية، وإسحاق الأزرق. وعنه ابن صاعد، والمَحَامِلي، وجماعة.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٨٥٦.

<sup>(</sup>٢) قيده المصنف في المشتبه ٢٣٨.

<sup>(</sup>٣) الثقات ٨/١٢٧.

تُوفي في المحرَّم سنة ستين (١).

١٢٤ - أيوب الحَمال، أبو سُليمان.

من كبار الزُهاد في عصره ببغداد. كان صاحب أحوال وكرامات.

قال الخطيب<sup>(۲)</sup>: حَكَى عنه أبو العباس بن مسروق، وسَهْل بن عبدالله، وغيرهما. سمعتُ أبا نُعَيْم يقول: هو من العُباد المجتهدين، له كرامات عجيبة. قال السُّلَمي: هو من أقران سَري السَّقَطي. عن محمد بن خالد الآجُري: قلت لأيوب الحمال: تخطر في نفسي مسألة فأذكر<sup>(۳)</sup> أن أراك. قال: إذا أردتني فحرِّك شفتي، فأراه يدخل إذا أردته حَركتُ شفتي، فأراه يدخل على كتفه كَارتُهُ فأسأله.

١٢٥ - بُخْتيشوع بن جبريل النَّصْرانيُّ الطبيب صاحب التصانيف.

خَدَمَ المأمون ومن بعده من الخُلفاء، ونكَبَهُ المتوكل مرة ونفاه، ثم رَده إلى المُطْبَق وقُيِّد وغُلَّ بمئة رطل بالبغدادي.

وله كتاب «التذكرة» في الطب.

وقيل: إنه طَبَّ الرَّشْيدَ، وليس بشيء، إنما طبَّه جَدُّه بختيشوع بن جورجس الذي أقدمه الهادي من جُنْدَيْسابور.

هلك بختيشوع هذا سنة ست وخمسين.

١٢٦ - ٤ : بِشْر بن آدم بن يزيد، أبو عبدالرحمن البَصْريُّ.

عن جده لأُمهَ أزهر السَّمَّان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، وزيد بن الحُبَاب، وخَلْقِ. وعنه الأربعة<sup>(٤)</sup>، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

تُوفي سنة أربع وخمسين.

وهو بشر بن آدم الصَّغير؛ وأما الكبير فقديم تفرَّد بِلُقيه البُخاري.

١٢٧ - خ م د ن: بِشْر بن خالد العَسْكريُّ الفَرَائضيُّ، نزيلُ البصرة.

عن غُنْدَر، وأبي أُسامة، وشَبَابة. وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن خُزَيْمة، وأبو بكر بن أبي داود.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٧/ ٤٦٠.

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٧/ ٤٥٧.

<sup>(</sup>٣) في تاريخ الخطيب: فأشتهى.

<sup>(</sup>٤) إنَّما روى له النسائي في «مُسَند علي» حسب، كما في تهذيب الكمال ١٩١/٤.

وكان ثقة مأمونًا.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين.

قال ابن أبي حاتم (١): حافظ لحديث الثَّوري.

١٢٨ - بِشَّر بن عبدالوَهَاب، أبو الحسنَ الدِّمشقيُّ، مولى بني أُمية، ويقال له: بَشير.

شيخٌ زاهدٌ جليلٌ، روى عن الوليد بن مسلم، ووَكِيع، ومروان بن معاوية، وضَمْرة، ومحمد بن شُعيْب، ومحمد بن بشر العَبْدي. وعنه ابنه أحمد، ومحمد بن الفَيْض الغساني، وأبو بِشْر الدُّولابي، وابن جَوْصَا، وطائفة.

تُوفي في رجب سنة أربع وخمسين.

لم يُضَعِّفُه أحد، فهو حَسن الحديث، وهو الذي تفرد عن وَكِيع بمسلسل العيدَيْن؛ رواه عنه أحمد بن محمد ابن أخت سُليمان بن حرب، وأحمد بن عُبيدالله الفراسي، وقيل: بل هذا الفراسي هو ابن أخت سليمان، وكنيته أبو عُبيدالله، وهذا الصحيح من اسمه أنه أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم، وقفرَّد بالحديث.

١٢٩ - بِشْر بن مطر بن ثابت، أبو أحمد الواسطيُّ، نزيل سامراء.

سمع ابن عُيينة، وإسحاق الأزرق. وعنه ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو العباس الأثرم، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وغيرهم.

قال ابن قانع: تُوفي سنة تسع وخمسين.

وقال الدَّارقُطني: ثُقة.

وقال أبو حاتم(7): صدوق.

وقيل: مات سنة اثنتين وستين.

١٣٠ - بُغَا التُّرْكي الصَّغير المعروف بالشَّرابيِّ الأمير .

من كبار قُواد المتوكل، وهو أحد من دخل على المتوكل وفتكَ به.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٥٦.

 <sup>(</sup>۲) الجرح والتعديل ۲/الترجمة ۱٤۱۸، وهذه الترجمة إنما اقتبسها المصنف من تاريخ الخطيب ۷/ ٥٦٧ – ٥٦٨.

ذكر المسعودي<sup>(1)</sup>: أن بُغا هذا دعا باغر التُّرْكي، وكان أهْوَجَ مِقْدامًا، فقال: تعلم محبَّتي لك وإحساني إليك، وأريد منك أن تقتل ابني فارس فقد آذاني. قال: نعم، فلا تَجدْ علي. وجعل بينهما إشارة فلم يفعلها بُغًا. ثم تركه أيامًا وطلب منه أن يقتل أخاه وَصيفًا، فرآه مُبادرًا. ثم انتدبه لقَتْل المنتصر ولي العهد، فقال: كيف أقتله وأبوه باقٍ؟ لكني أبدأ بالمتوكل. فَتَمَّت الحيلة وكملت المكيدة.

خرج بُغًا على المعتز ونهب من الخزائن مئتي ألف دينار، وسار إلى السن عازمًا على الشَّرِّ، فاختلف عليه أصحابه، فكتب يطلب أمانًا، وفارقه عسكره، فانْحَدر في زَوْرق فأخذته المغاربة، فقتله الوليد المغربي وأتى برأسه، فَنُصِبَ ببغداد، وأُعْطِيَ قاتلُهُ عشرة آلاف دينار. قُتِل سنة أربع وخمسين، وكفى الله شره.

١٣١ - بكار بن عبدالله بن بكار، أبو عبدالرحمن القُرَشيُّ البُسْريُّ اللَّمشقيُّ.

عَنْ عبدالملك بن عبدالعزيز بن الماجِشُون، وأسد بن موسى، وجماعة. وعنه أبو زُرْعة، وبَقِي بن مَخْلَد، وابن جَوْصا، وآخرون.

قال أبو حاتم  $(\hat{\hat{r}})$ : صدوق.

١٣٢ - ق: بكر بن عبدالوَهَّاب المَدَنيُّ.

عن خاله الواقدي، ومحمد بن فُلَيْح، وعبدالله بن نافع الصَّائغ، وغيرهم. وعنه ابن ماجة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابنُ صاعد، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم، وآخرون.

قال أبو حاتم (٣): صدوق.

<sup>(</sup>١) مروج الذهب ١٤٥/٤ فما بعد بتصرف واختصار.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦١٤. والترجمة من تاريخ دمشق ١٠/ ٣٦٣- ٣٦٥.

 <sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٥١٣.

#### ١٣٣ - جابر بن كُرُدي بن جابر، أبو العباس الواسطيُّ البَزَّاز.

عن يزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، وشَبَابة، وجماعة. وعنه النَّسائيُّ فيما قيل (١)، وأبو زُرْعة الرَّازي، وعلي بن العباس المَقَانِعي، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، وعلي بن عبدالله بن مُبَشِّر.

وثقه ابن حِبان<sup>(۲)</sup>.

#### ١٣٤ - جعفر بن أحمد بن عَوْسَجة السَّامَرِّيُّ .

عن رَوْح بن عُبَادة، وكثير بن هشام.

قال ابن أبي حاتم (٣): كتبتُ عنه بسامراء مع أبي، وقال أبي: صدوق.

١٣٥ - جعفر بن عبدالواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله ابن عباس العَبَّاسيُّ الهاشميُّ قاضي القُضاة.

عن رَوْح بن عُبَادة، ومحمد بن بكر البُرسْاني، وأبي عاصم، وغيرهم. وعنه يعقوب الفَسَوي، والباغَنْدي، وأبو عَوَانة الإسْفراييني، وأحمد بن هارون البَرْديجي، وعلي بن سِراج المِصْري.

قال ابن عدي (٤): مُتَّهم بوضع الحديث.

وقال الدَّارقُطْني: متروكُ<sup>(ه)</sup>.

وقال الخطيب<sup>(٦)</sup>: عزلَهُ المستعين عن القضاء، ونَفَاهُ إلى البصرة لأمرٍ بلغه عنه، وتُوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

قال أبو حاتم (٧٠): وَصَلَ جعفر بن عبدالواحد حديثًا للقَعْنَبي فزادَ فيه: عن أنس. فَدَعا عليه القَعْنبي فافْتُضح.

<sup>(</sup>١) إنما قال ذلك لقول المزي: «لم أقف على رواية النسائي عنه» (تهذيب الكمال ٤٥٨/٤ وتعليقي عليه).

<sup>(</sup>٢) سقط من المطبوع من ثقات ابن حبان، وهو في ترتيب الهيثمي لكتاب الثقات (١/ الورقة ٢٤ من نسختي الخطية)، وإنما نقل المصنف من تهذيب الكمال ٤٥٩/٤، وانظر تاريخ الخطيب ١٦٣٨.

<sup>(</sup>٣) المجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٢٩، وهو في تاريخ الخطيب ١٦١/٨.

<sup>(</sup>٤) الكامل ٢/ ٢٧٥.

<sup>(</sup>٥) وقال السَّهمي عن الدارقطني: كذاب يضع الحديث (سؤالاته ٢٣٣).

<sup>(</sup>٦) تاريخه ٨/٨٥.

<sup>(</sup>۷) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٦٩.

وقال أبو زُرْعة (١): أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته. قال سعيد البَرْذَعي: قلتُ: أي شيخ؟ قال: القَعْنبي.

وقال نِفْطَوية: كان من خُفاظ الحديث، وله بلاغة ولسان.

وقال غيره: كان بخيلًا.

١٣٦ - جعفر بن محمد بن جعفر المَدَائنيُّ .

عن هُشَيم، وعَباد بن العَوام. وعنه تَمْتام، والعلاء بن أيوب المَوْصلي. وسكن المَوْصل، فروى عنه أهلها. وقد روى «المغازي» عن زياد البكائي، وتأخَّر إلى بعد الخمسين.

قال الخطيب(٢): بلغني أنه مات سنة تسع وخمسين ومئتين.

١٣٧ - جعفر بن محمد بن رَبَال البَغْداديُّ .

عن سعيد بن عامر الضَّبَعي، وأبي عاصم. وعنه أبو عُبيد القاسم وأبو عبدالله الحُسين ابنا المَحَامِلي<sup>(٣)</sup>.

١٣٨ - جعفر بن محمد بن عامر السَّامَرِّيُّ البَزاز .

عن أبي نُعَيم، وعفان، وأبي غسان النَّهْدي. قال ابن أبي حاتم (٤): سمعتُ منه مع أبي، وهو صدوق (٥).

١٣٩ - ت: جعفر بن محمد بن الفُضَيْلِ الرَّسَعْنيُّ، أبو الفضل الحافظ.

روى عن محمد بن حِمْير وأبي المغيرة وعلي بن عياش الحِمْصيين، وعبدالملك بن الماجِشُون، وسعيد بن أبي مريم، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، ومؤمَّل بن إسماعيل، وجماعة. وعنه التَّرمذي، وأبو يَعْلى،

<sup>(</sup>١) سؤالات البرذعي (أبو زرعة الرازي ٥٧٠ – ٥٧٥).

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۸/ ۳۰.

<sup>(</sup>٣) قال الخطيب: «ما علمتُ من حاله إلا خيرًا» (تاريخه ١٦٢/٨).

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمتان ١٩٨٩ و ١٩٩٠، وانظر بلابد تعليقي على تاريخ الخطيب ٨/ ٦٩ فقد أضاف محقق «الجرح والتعديل» جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام من نسخة، لكنه أخطأ فجعلها في أثناء ترجمة جعفر بن محمد بن عامر هذا.

<sup>(</sup>٥) ترجمة هذا الرجل في هذه الطبقة خطأ، وسيعيده المصنف في الطبقة الثامنة والعشرين (الترجمة ١٢٩) وهو الصواب، فقد نص ابن المنادي على وفاته سنة ٢٧٣، وابن قانع على وفاته سنة ٢٧٣، فلم يفطن المؤلف هنا إلى أن الخطيب ترجمه.

والباغَنْدي، ومحمد بن الرَّمَّاح الباهلي، ويعقوب البزاز، ويوسف بن يعقوب التَّنُوخي الأزرق، وخَلْقٌ.

قال النَّسائي: ليس بالقوي. ووثقه غيره (١).

١٤٠ - د ق ن: جعفر بن مسافر، أبو صالح الهُذَلِيُّ التُّنيِّسيُّ.

سمع ابن أبي فُدَيْك، وعلي بن عاصم، وبِشْر بن بكر التَّنِيسي. وعنه أبو داود، وابن ماجة، والنسائي ووثقه، وأبو بكر بن أبي داود، وعلي بن أحمد عَلان، وآخرون.

تُوفي سنة أربع وخمسين.

١٤١ - جعفر بن منير المَدَائنيُّ القطان، نزيلُ الرَّي.

عن يزيد بن هارون، وأبي بَدْر، وعبدالوهاب بن عطاء، وطبقتهم.

قال ابن أبي حاتم (٢): سمعتُ منه بالري، وهو صدوق.

١٤٢ - جعفر بن النَّضْر الواسطيُّ الضرير.

عن إسحاق الأزرق، وعلي بن عاصم، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم (٣): سمعتُ منه مع أبي، وهو صدوق.

١٤٣ - ق : جميل بن الحسن، أبو الحسن الأزْديُّ الجَهْضَميُّ البَصْريُّ، نزيلُ الأهواز.

عن ابن عُيَيْنة، وعبدالوهاب الثَّقَفي، وأبي هَمَّام محمد بن الزِّبْرِقان. وعنه ابن ماجة، وأبو عَرُوبِة، وأبو بكر بن أبي داود، وابن خُزَيْمة، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (٤): أدركناه ولم نكتب عنه.

وقال عَبْدان: كان فاسقًا كذابًا.

قلت: أما حديثه، فقال ابن عَدِي (٥): لا أعلم له حديثًا مُنْكرًا، وهو صالح في باب الرواية، وعنده كُتُب سعيد بن أبي عَرُوبة.

<sup>(</sup>۱) هو علي بن الحسن بن عَلان الحراني الحافظ، كما في تاريخ الخطيب ١٤/٨، وتهذيب الكمال ١٠١/٥.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٠١٢.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٠١٦.

<sup>(</sup>٤) نفسه ٢/ الترجمة ٢١٥٥.

<sup>(</sup>٥) الكامل ٢/٤٩٥.

١٤٤ - ق: حاتم بن بكر الضَّبِّيُّ الصَّيْرفيُّ البَصْريُّ.

عن أبي عامر العَقَدي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ومحمد بن بكر البُرْساني، وجماعة. وعنه ابن ماجة، وابن خُزَيْمة، وأبو عَرُوبة، وعبدالله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوَرِي، وآخرون.

١٤٥ - الحارث بن أسد بن مَعْقِل الهَمْدانيُّ المِصْريُّ، أبو الأسد.

عن بِشْر بن بكر التَّنَّيسي، وغيره. آخر من حدَّث عنه بمصر إبراهيم بن ميمون الصواف<sup>(۱)</sup>.

مات في ربيع الأول سنة ستٍّ وخمسين.

١٤٦ - حامَّد بن داود الشَّاشِيُّ.

عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبي نُعَيْم.

ووثقه ابن حِبان<sup>(۲)</sup>.

حُبْتر. هو عبدالملك، يأتي.

١٤٧ - قَ: حُبَيْشُ بن مُبَشِّر، أَبُو عبدالله الطُّوسيُّ الثَّقفيُّ الفقيه، نزيلُ بغداد، أخو جعفر بن مُبَشِّر المتكلِّم.

عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، ووَهْب بن جرير، ويونس بن محمد المؤدِّب. وعنه ابن ماجة، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتي، والباغَنْدي، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

قال الخطيب (٣): كان فاضلاً، يُعَدُّ من فُضَلاء البغداديين.

ووثَّقه الدَّارقُطْني.

أنبأني المسلَّم بن محمد وغيره؛ قالوا: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي، قال: أخبرنا أبو منصور الشَّيْباني، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال(٤): أخبرنا ابن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حُبَيْش بن مبشر، قال:

<sup>(</sup>١) فات المصنف أن يذكر أنَّ النسائي قد روى عنه ووثقه، كما في تهذيب الكمال ٢٠٧/٥.

<sup>(</sup>٢) الثقات ٢١٨/٨، وذكر أنه توفي سنة ست وخمسين ومئتين، ومن عجب أن المصنف لم ينقل تاريخ وفاته.

 <sup>(</sup>۳) تاریخه ۹/۱۹۳.

<sup>(</sup>٤) نفسه.

حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عِكْرمة، عن عائشة أن النبي ﷺ أعْتق صَفية وجعل عِتْقها صَدَاقها وتزوَّجها (١٠).

تُوفي حُبَيْش في تاسع رمضان سنة ثمانٍ وخمسين.

١٤٨ - حَجاج بن حمزة العِجْليُّ الرَّازيُّ، أبو يوسف.

سمع ابن نُمَيْر، وأبا أُسامة، وأبن أبي فُدَيْك. وعنه أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وابنه.

وسُئِل عنه أبو زُرْعة، فقال(٢): شيخٌ مُسْلِمٌ صدوقٌ.

١٤٩ - م د: حَجاج بن يوسف بن حَجاج، أبو محمد ابن الشاعر أبي يعقوب، الثَّقَفيُّ البغداديُّ.

وكان أبوه يُلَقَّب لَقُوة، نشأ بالكوفة، وقال الشَّعْر، وصحِب أبا نُواس، فنشأ ابنه حَجاج ببغداد وطلب العلم، وحمل عن أبي النَّضْر، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، وأبي أحمد الزُّبَيْري، وأبي داود الطَّيَالِسي، وأبي عامر العَقَدي، وحَجاج الأعور، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وخلق.

وعنه مسلم، وأبو داود، فأكثر عنه مسلم، وبَقِي بن مَخْلَد، وأبو يَعْلَى، وموسى بن هارون، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبو عبدالله المَحَامِلي، وآخرون.

وقال ابن أبي حاتم (٣): ثقة حافظ.

وقال أبو داود: هو خيرٌ من مئة مثل الرَّمادي.

وقال صالح جَزَرة: سمعته يقول: جَمَعت لي أمي مئة رغيف، فجعلتها في جراب وانحدرتُ إلى شَبَابة بالمدائن، فأقمتُ بِبَابِهِ مئة يوم، كل يوم أجيء برغيف أغمسه في دِجْلة وآكُلُه، فلما نفد خرجت.

قال ابن قانع: مات في رجب سنة تسع وخمسين (٤).

١٥٠ - حَجاج بن يُوسف بن قتيبة، أبو محمد الهَمْدانيُّ الأزرق المؤدِّب.

<sup>(</sup>١) حديث صحيح، ينظر الكلام عليه وتخريجه في تعليقنا على تاريخ الخطيب.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٩.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٧١٨.

<sup>(</sup>٤) لخص الترجمة من تاريخ الخطيب ١٤٦/٩ - ١٤٩.

حدَّث بأصْبهان عن النُّعْمان بن عبدالسلام، وأبي الحسن علي بن حمزة الكِسائي، وبشر بن الحُسين، وتفرَّد في الدنيا عنهم؛ وقيل: إنه عاش مئة وعشرين سنة. روى عنه محمد بن يحيى بن مَنْدَة، وأحمد بن محمد بن صَبيح، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْري، ومحمد بن عمر الجُورجيري، وغيرهم.

يقع حديثه عاليًا في «الثَّقَفيات».

تُوفي سنة ستين؛ أرخ موتَه وعُمره أبو نُعَيم، وقال (١): كان في مكتبه أكثر من مئة صبى.

١٥١- الحسن بن إبراهيم البّياضيُّ المجاور بمكة.

عن هاشم بن القاسم، والأسود بن عامر، وجماعة. سمعتُ منه وهو صدوق؛ قاله ابن أبي حاتم (٢).

١٥٢ - الحسن بن داود بن مِهْران، أبو بكر الأزْديُّ البغداديُّ المؤدِّب.

سمع أبا بدر شُجاع بن الوليد، وشَبَابة، وغيرهما. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو العباس الأثرم.

وكان صدوقًا، تُوفي قبل الستين ومئتين (٣).

قال ابن أبي حاتم (٤): صدوق، كتبتُ عِنه مع أبي.

١٥٣ - الحسن بن سُمَيْط - بمهمَلَة مضمومة - أبو على البُخاريُّ الحافظ.

أحد الرحالة. عن النَّضْر بن شُمَيْل، وعلي بن شَقِيق، ومُسلم بن إبراهيم، وقَبِيصة، وآدم، وخَلْقٍ. وعنه سهل بن شاذُوية وسيف بن حفص البخاريان (٥).

## ١٥٤ - الحسن بن طازاد المَوْصليُّ.

<sup>(</sup>۱) أخبار أصبهان ۱/ ۳۰۱ - ۳۰۲.

<sup>(</sup>۲) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٨.

 <sup>(</sup>٣) لعله استنتج ذلك مما ساقه الخطيب في تاريخه ٨/ ٢٦٤ من أنه حدث في سنة ٢٥٨.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤١.

<sup>(</sup>٥) أخذه من إكمال ابن ماكولا ٤/ ٣٦١.

كان نصرانيًا فرأى رسولَ الله ﷺ في المنام فأسلم، وحفظ القرآن والعلم. وأفتى بالموصل؛ أسلمَ سنة ثمان عشرة ومئتين. وروى عن غسان بن الربيع، وأحمد بن يونس، ومُسَدَّد، وأبي جعفر التُّفَيْلي.

ورحل وحَصَّل وتَزَهَّد، وخرجَ مَن كل شيء بقيَ له، وبقي يأكُل من النَّسْخ. وكان يقوم نصف الليل وينام نصفه، ثم في الآخر صار يُحيي الليل كله وينام بالنهار. وكان زاهدًا عابدًا كبير القَدْر.

تُوفي بعد الخمسين ومئتين.

روى عنه ابنه محمد.

١٥٥ - الحسن بن عبدالله بن منصور، أبو على الأنطاكيُّ البالِسيُّ.

عن الهيثم بن جميل، ومحمد بن كثير الصَّنْعاني. وعنه ابن خُزَيْمة، ومكحول البَيْروتي، وأبو البَجَهْم المَشْغَراني، وآخرون.

١٥٦ - الحسن بن عبدالرحمن، أبو علي المُسْتَملي.

عن مكي بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى. واستملى على إسحاق بن راهُوية. روى عنه ابن زَنْجُوية، وغيرُه.

وتُوفي سنة خمسٍ وخمسين، في خامس شعبان بنَيْسابور.

١٥٧ - خ: الحسن بن عبدالعزيز بن وزير بن ضابىء بن مالك، أبو علي الجُذاميُّ الجَرَويُّ المِصْريُّ، نزيلُ بغداد.

ولجدهم عدي بن حِمْرِس صُحْبة؛ فمالك هو ابن عامر بن عدي بن حِمْرِس بن نَفْر بن نَصْر بن عَدِي بن القاطع بن جَرِي بن عوف بن أسود بن تَزود ابن حِشْم بن جُذام.

قال الخطيب أبو بكر<sup>(۱)</sup>: هكذا ساقَ نسبَه محمد ولده. وقال الخطيب: وقال غيره: جذام اسمه عَمْرو بن عدي بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجب بن عَرِيب بن زَيْد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجب بن يَعْرب بن قَحْطان.

قلت: سَمع أيوب بن سُويَد الرَّملي، وبِشْر بن بكر التَّنَيسي، وعبدالله بن يحيى البُرُلُسي، ويحيى بن حسان التَّنِيسي، وعَمْرو بن أبي سَلَمة التَّنِيسي، وأبا مُسْهِر، وغيرهم. وأجازَله ضَمْرَة بن ربيعة.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱/۸ ۳۱۱.

وعنه البخاري، وإبراهيم الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو العباس بن السراج، وابن صاعد، والقاضي المَحَامِلي، وابن أبي حاتم، وحفيده جعفر بن محمد بن الحسن الجَرَوي، وجماعة.

قال أبو حاتم (١١): ثقة.

وقال الدَّارقُطْني: فوق الثقة، لم يُرَ مثله فضلاً وزُهدًا.

وقال الخطيب (٢<sup>٣)</sup>: كان من أهل الدِّين والفضل، مذكورًا بالورع والثقة، موصوفًا بالعبادة.

وقال جعفر بن محمد: سمعتُ جدي الحسن بن عبدالعزيز يقول: من لم يَرْدَعُه القرآن والموتُ، ثم تَنَاطَحَت الجبالُ بين يديه لم يرتدع.

وقال أبو سعيد بن يونُس: حُمِل الحسن من مصر إلى العراق بعد قَتْل أخيه علي، فلم يزل في العراق إلى أن تُوفي بها سنة سَبْعِ وخمسين. وكانت له عبادة وفضل، وكان من أهل الثقة والورع.

قال صالح بن أحمد، وغيرُه: حُمِل إلى الحسن الجَرَوي ميراثُه من مصر مئة ألف دينار، فحمل إلى أحمد بن حنبل ثلاثة آلاف دينار منها، فقال: يا أبا عبدالله هذه من ميراث حلال. فلم يقبلها.

وقال بعض العلماء: الجَرَوية قرية بتنيس.

قلت: يجوز أن تكون القرية نُسِبت إلى آبائه، ويجوز أن يكون هو نُسِبَ إليها أيضًا. وقد ذكرنا في نسبه جَري بن عوف.

الْبَغْداديُّ المؤدِّب، مسنِدُ وقته. الْجَسن بنَ عَرَفَةُ بن يزيد، أبو علي العَبْديُّ، مولاهم، البَغْداديُّ المؤدِّب، مسنِدُ وقته.

وعبدالله بن المبارك، والمبارك بن سعيد الثّوري، وعمار بن محمد الثّوري، وعبدالله بن المبارك، والمبارك بن سعيد الثّوري، وعمار بن محمد الثّوري، ومرحوم بن عبدالعزيز العطار، وولده عيسى، ومروان بن شجاع الجَزري، وهُشَيم بن بَشير، ومُعتمر بن سليمان، وأبا بكر بن عياش، وجرير بن عبدالحميد، وإبراهيم بن أبي يحيى المدني الفقيه، وزياد بن عبدالله البّكائي،

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٠٢ .

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۸/ ۳۱۱.

وعَباد بن العوام، وعَباد بن عَباد، وعلي بن ثابت الجَزَري، وقُرَّان بن تَمام الأسدي، وأبا حفص الأبار، وخَلْقًا سواهم. وتفرد في الدنيا عن جماعة منهم.

وعنه الترمذي، وابن ماجة، والنّسائي في غير «السُّنن» بواسطة، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وإسماعيل بن العباس الوراق، والحسن بن أحمد بن الربيع الأنماطي، وزكريا خياط السُّنَة، والحُسين بن يحيى بن عياش، والقاضي المَحَامِلي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن أحمد الأثرم، وعلي بن الفضل السُّتُوري، ومحمد بن جعفر المطيري، ومحمد بن مَخْلد العطار، وأُمَمُ آخرهم وفاة من الثقات إسماعيل الصفار. وبقي بعدَه مَن تُكلِّمِ فيه مثل محمد بن هميان الوكيل تُوفي بعد الصفار بشهرين، والسُّتُوري المذكور تُوفي بعده بسنتين.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قال لي يحيى بن مَعِين: كتَبتَ عن ذلك الشيخ المعلم في الشهارسوك (١٠)؟ يعني: المربعة. قلت: نعم، هو الحسن بن عَرَفَة؟ قال: نعم، يروي عن مبارك بن سعيد، وهو ثقة.

وقال عبدالله بن أحمد الدَّوْرَقي: جاءنا يحيى بن مَعِين إلى منزلنا فقال لي: اذهب إلى هذا الشيخ المُعلِّم الحسن بن عَرَفَة، ينزل حوض هَيْلانة، عنده عن مبارك بن سعيد، ليس به بأس.

وقال محمد بن المُسَيَّب: سمعتُ الحسن بن عَرَفَة يقول: قد كتب عني خمسة قرون.

قلت: كتب عنه ابن معين، وغيره؛ ثم كتب عنه محمد بن إسحاق الصَّغاني وطبقته، ثم كتب عنه ابن صاعد وطبقته؛ ثم كتب عنه ابن صاعد وطبقته؛ ثم كتب عنه عبدالرحمن بن أبي حاتم وطبقته، فهذه الخمسة قرون التي عَنَى.

أنبأني المسلَّمُ بن علان وغيره، قال: أخبرنا الكِنْدي، قال: أخبرنا القزاز، قال: أخبرنا الخطيب أبو بكر، قال (٢): أجاز لي محمد بن مكي المصري، وحدَّثني عنه نصر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله

<sup>(</sup>١) لفظة فارسية، وتكتب بالشين المعطشة أيضًا، وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٢٠٤.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱/۸ ٤٠١.

ابن رُزَيْق، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حكيم الصَّدَفي، قال: سمعتُ الحسن بن عَرَفَة وسُئِل كم تعد من السِّنين؟ فقال: مئة سنة وعشر سنين، لم يبلغ أحدٌ من أهل العلم هذا السن غيري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: عاش الحسن بن عَرَفة مئة وعشر سنين، وكان له عشرة أولاد سَماهم بأسامي الصَّحابة العشرة.

وقال أبو الفتح الأزْدي: حدَّ ثني موسى بن محمد الأزدي، قال: سمعتُ الحسن بن عَرَفَة يقول: حدَّ ثني وَكِيع بأحاديث، فلما أصبحتُ سألتُه عنها، فقال: ألم أحدثك بها أمس؟ قلتُ: بلى، ولكني شككْت. قال: لا تشك فإنَّ الشكَّ من الشَّيطان.

قال النَّسائي: لا بأس به.

تُوفي الحسن بن عَرَفَة سنة سَبْع وخمسين بسامراء؛ قاله أبو القاسم البَغَوي (١). وقيل: مات في ذي الحجة لأربع بقين منه. وقيل: في سنة ثمانٍ وخمسين.

١٥٩ - الحسن بن عطاء بن يزيد الأصبهانيُّ، شاذُوية، وقيل: شاذان.

شيعي معروف. عن أبي داود الطَّيَالِسي، وبكر بن بَكار، وعامر بن إبراهيم. وعنه محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْري، وأحمد بن الحُسين الأنصاري.

- الحسن بن علي بن حرب بن محمد، أبو محمد الطَّائيُّ المَوْصليُّ.

عَنْ يَعْلَى بن عُبيد، وعُبيدالله بن موسى، وجماعة. روى عنه والده حديثًا واحدًا.

وُلِد سنة خمس وتسعين ومئة. وكان بارًا بأبيه فَفُجِعَ به، وعاش ستين سنة. وولي مَرَاغَة، فكان يحدثهم أوَّل النهار وينظر في أمورهم في وسطه، ويقضي بينهم في آخره.

تُوفي قُبلُ الستين ومئتين.

<sup>(</sup>١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٣٦)، والمصنف ينقل من الخطيب ٨/ ٣٩٩ - ٤٠٢.

## ١٦١ - الحسن بن على بن عيسى، أبو عبدالغنى البَلْقاويُّ المُعَانيُّ.

روى عن عبدالرزاق. روى عنه محمد بن خُرَيْم، وسعيد بن عبدالعزيز الحَلَبي، وعُمر بن سعيد المَنْبجي.

ليس ثقة؛ روى حديثاً موضوعًا بإسناد الصَّحيحَيْن: «إذا كان يوم عرفة غُفِرَ للحاج، وإذا كان يوم مِنَى غُفِرَ للحمالين».

177 - الحسن بن علي بن محمد بن علي الرِّضا بن موسى بن جعفر الصادق، أبو محمد الهاشميُّ الحُسينيُّ.

أحد أئمة الشيعة الذين تدَّعي الشِّيعة عِصْمَتهم. ويقال له الحسن العسكري لكونه سكن سامراء، فإنها يقال لها العَسْكر. وهو والد مُنْتَظر الرافضة.

توفي إلى رضوان الله بسامراء في ثامن ربيع الأول سنة ستين، وله تسعٌ وعشرون سنة، ودُفِن إلى جانب والده. وأُمُّهُ أَمَةٌ.

وأما ابنه محمد بن الحسن الذي يدعوه الرافضة القائم الخَلَف الحُجة، فولد سنة ثمانٍ وخمسين، وقيل: سنة ستِّ وخمسين. عاشَ بعد أبيه سنتين ثم عُدِم، ولم يُعلَم كيف مات، وأمَّهُ أم ولد. وهم يدَّعون بقاءه في السِّرْداب من أربع مئة وخمسين سنة، وأنه صاحب الزَّمان، وأنه حي يعلم عِلمَ الأولين والآخرين، ويعترفون أن أحدًا لم يَرَه أبدًا، فنسأل الله أن يُثبِّت علينا عقولنا وإيماننا.

# ١٦٣ - الحسن بن علي بن مِهْران المَتُّوثيُّ، نزيلُ الرَّي.

عن الحسن بن موسى الأشيب، ومسلم بن إبراهيم، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم (١): سمعنا منه، وكان صدوقًا.

١٦٤ - الحسن بن المبارك، أبو القاسم الأنْماطيُّ، ابن اليتيم.

بغداديٌّ مقرىءٌ؛ قرأ على عَمرو بن الصَّبَّاح. قرأ عليه أحمد بن سهل الأُشْناني، والحسن بن أبي الجَهْم، ووُهيْب (٢) المَرُّوذي، وقاسم بن داود البغدادي، وغيرهم.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٨٧.

<sup>(</sup>٢) في أ: "وهب"، خطأ، وينظر تاريخ الخطيب ٨/ ٤٦٤.

١٦٥ - الحسن بن محمد بن بكار بن بلال العامليُّ الدِّمشقيُّ .

سمع أباه، ومحمد بن شُعَيْب، وأبا مُسْهِر، وعنه ابن جَوْصا، وابن مَلاس.

وله تاريخ في معرفة الرجال.

١٦٦ - ع سوى م: الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، أبو علي الزَّعْفَرانيُّ.

كان يسكن درب الزَّعْفراني ببغداد فَنُسِبَ إليه. عن سُفيان بن عُيئة، وأبي معاوية، وابن عُليَّة، وعَبِيدة بن حُميد، وحَجاج الأعور، وعبدالوهاب الثَّقَفي، ومحمد بن أبي عَدِي، ويزيد بن هارون، وخَلْق. وروى عن الشافعي كتابه القديم. وعنه الستة سوى مسلم، وأبو القاسم البَغُوي، وابن صاعد، وزكريا الساجي، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبو عَوانة، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وطائفة.

قال النسائي: ثقة.

وقال ابن حبان (١): كان أحمد بن حنبل وأبو ثَوْر يحضران عند الشَّافعي، وكان الحسن الزَّعْفراني هو الذي يتولى القراءة.

وقال زكريا السَّاجي: سمعت الزَّعْفَراني يقول: قدِم علينا الشَّافعيُّ واجتمعنا إليه، فقال: التمسوا مَن يقرأ لكم. فلم يجترىء أحد يقرأ عليه غيري، وكنتُ أحْدَثَ القوم سنَّا، ما كان في وجهي شعْرة؛ وإني لأتعجبُ اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشَّافعي، وأتعجَّبُ من جَسَارتي يومئذ. فقرأت عليه الكُتُب كلَّها إلا كتابين، فإنه قرأهما علينا: كتاب المناسك، وكتاب الصلاة.

وقال أحمد بن محمد بن الجراح: سمعتُ الحسن الزَّعْفَراني يقول: لما قرأتُ كتاب «الرِّسالة» على الشافعي قال لي: من أي العرب أنتَ؟ قلت: ما أنا بعربي، وما أنا إلاَّ من قريةٍ يقال لها الزَّعْفرانية. قال: فأنت سيد هذه القرية.

وكان الزَّعْفراني فصيحًا بليغًا؛ قال علي بن محمد بن عمر الفقيه بالري:

<sup>(</sup>١) الثقات ٨/ ١٧٧.

حدثنا أبو عمر الزاهد، قال: سمعتُ أبا القاسم بن بشار الأنماطي، قال: سمعتُ المُزني يقول: سمعتُ الشَّافعي يقول: رأيتُ ببغداد نَبَطيًّا يَتَنَحَّى عليَّ حتى كأنه عَرَبي وأنا نَبَطي. فقيل له: مَن هو؟ قال: الزَّعْفراني.

مات الزَّعْفراني في سَلْخ شعبان سنة ستين، وكان من كبار الفقهاء والمُحَدِّثين ببغداد (١).

١٦٧ - خ ق ن: الحسن بن مُدْرك، أبو على السَّدُوسيُّ، مولاهم، البَصْريُّ الطحان.

أحد الحُفاظ المذكورين. سمع يحيى بن حَماد، وعبدالعزيز الأُوَيْسي. وعنه البخاري، وابن ماجة، والنسائي، وعمر بن بُجَيْر، وابن صاعد.

رماه أبو داود بالكَذِب (٢).

١٦٨ - خ: الحسن بن منصور، ويقال: الحُسين بن منصور، أبو علي البغدادي الشَّطَويُّ الصُّوفيُّ، ويُعرف بأبي عَلُّوية.

عن أيوب ابن النَّجَّار، وأبن عُيَيْنة، ووَكِيع، وعبدالله بن نُمَيْر، وحَجاج الأعور، وجماعة.

وعنه البخاري، وأحمد بن حَمْدون بن عُمارة الحافظ، وابن صاعد، ويعقوب الجصاص، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المُؤَمَّل، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

وكان ثقة.

ولم يُسمِّهِ الحُسين إلا ابن مَخْلَد العطار (٣).

١٦٩ - الحسن بن أبي يحيى الأصم، أبو على البَصْريُّ ثم الرَّمْليُّ الشَّاميُّ، ويقال: الحسن بن يحيى بن السَّكن.

سمع أبا داود الطَّيالِسي، ويزيد بن هارون، وعدة. وعنه محمد بن أحمد

<sup>(</sup>١) ينظر تاريخ الخطيب ١٨/ ٤٢٦ - ٤٢٦.

<sup>(</sup>٢) رواه عنه الآجري، ونقله المصنف من التهذيب ٦/ ٣٢٤.

<sup>(</sup>٣) ولذلك ترجمه الخطيب في تاريخه مرتين، الأولى باسم الحسن (٨/ ٤٦٤)، والثانية باسم الحسين (٨/ ٦٨٧).

ابن شَيبان الرَّملي شيخ ابن جُمَيْع، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال (١): محلُّه الصِّدق.

قلت: مات سنة سَبْع وخمسين.

١٧٠ - الحُسين بن بيان الشُّلاثائيُّ البَصْريُّ.

عن سيف بن محمد الثَّوْري. وعنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر البَصْري الحِرَابي (٢)، وعبدالرحمن بن محمد بن حَماد الطَّهْراني، ومحمد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي.

مات سنة سَبْع وخمسين.

١٧١ - د ق: الحُسين بن الجُنيَّد الدَّامَغانيُّ السِّمْنانيُّ .

عن جعفر بن عَوْن، وأبي أُسامة، وعَتاب بن زياد الْمَرْوَزي. وعنه أبو داود، وابن ماجة، وأبو علي أحمد بن محمد بن رَزِين الباشاني، وغيرُهم.

قال النَّسائي: لا بأسَ به.

١٧٢ - الحُسينِ بن الحسن بن مِهْران الأصبهانيُّ، الخَياط المُكْتِب.

عن أبي داود الطُّيَالِسي، وبكر بن بكار. وحجَّ وجاور.

وقرأ القرآن على أبي عبدالرحمن المُقرىء.

قال أبو نُعَيم الحافظ<sup>(٣)</sup>: تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين<sup>(٤)</sup>. وكان صاحب غرائب.

١٧٣ - الحُسين بن سعيد المُخَرِّميُّ.

عن ابن عُلَيَّة، وأبي بدر السَّكُوني. وعنه السراج، ومحمد بن مَخْلَد. وهو أخو الحسن (ه).

١٧٤ - الحُسين بن السَّكن البَصْريُّ .

حدَّث ببغداد عن عَباد بن صُهَيْب، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني. وعنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومُطَيَّن، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٧.

<sup>(</sup>٢) هذا بكسر المهملة، فراجع لباب ابن الأثير.

<sup>(</sup>٣) أخبار أصبهان ١/ ٢٧٨.

<sup>(</sup>٤) في أخبار أصبهان: «توفي سنة ثلاث أو أربع وخمسين».

<sup>(</sup>٥) هذا كله من تاريخ الخطيب ٨/ ٥٨٠.

توفي سنة ثمانٍ وخمسين.

قال أبو حاتم (١): شيخ.

١٧٥ - الحُسين بن سيار، أبو على البَغْداديُّ، نزيلُ حَران.

عن إبراهيم بن سَعْد، وعبدالعزيز بن أبي حازم. وعنه محمد بن المُسَيَّب الأَرْغِياني، وأبو عَرُوبة الحَراني، وجماعة.

وكان ضعيفًا (٢).

مات سنة إحدى وخمسين.

١٧٦ - د ق ن: الحُسين بن عبدالرحمن، أبو على الجَرْجَرائيُّ.

عن الوليد بن مسلم، وعبدالله بن نُمَيْر، ووَكِيع، وطَلْق بن غنام. وعنه أبو داود، وابن ماجة، والنسائي، وجعفر الفِرْيابي، وعبدالله بن محمد بن وَهْب الدِّينَوري، وأبو العباس السَّرَّاج، وآخرون.

وكان ثقةً.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين.

١٧٧ - الحُسين بن عبدالله بن محمد الواسطيُّ، إمام مسجد العَوَّام ابن حَوْشَب.

روى عن النَّضْر بن شُمَيْل، وعبدالرزاق.

قال ابن أبي حاتم (٣): سمعتُ منه مع أبي، وكان صدوقًا.

١٧٨ - الحُسين بن عبدالسَّلام المصريُّ الشاعر المُلقب بالجَمَل.

له شعرٌ بديعٌ. وتُوفي سنة ثمانٍ وخمسين وله تسعون سنة. وكان وَسِخًا زَريًا.

١٧٩ د ت: الحُسين بن علي بن الأسود العِجْليُّ الكُوفيُّ، نزيلُ
 بغداد، أبو عبدالله.

الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٦، ولخص المصنف الترجمة من تاريخ الخطيب
 ١٥٨٥ – ٥٨٥ .

<sup>(</sup>٢) الذي ضعفه هو أبو عروبة الحراني، كما في تاريخ الخطيب ٨/ ٥٨٥ الذي ينقل منه المصنف.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٦٠.

عن وَكِيع، وحُسين ابن الجُعْفي، ويحيى بن آدم، وابن فُضَيْل، وأبي أُسامة. وعنه أبو داود، والترمذي، وحاجب بن أركين، وعُمر بن بُجَيْر، والقاضى المَحَامِلي، وطائفة كبيرة.

قال أبو حاتم (١): صدوق.

وذكره ابن حِبان في «الثقات»، وقال<sup>(٢)</sup>: ربما أخطأ.

وأما ابن عَدِي، فقال (٣): يسرق الحديث، وأحاديثه لا يُتابَع عليها.

وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيفٌ جدًا(٤).

قلت: تُوفي سنة أربع وخمسين (٥).

١٨٠ - ق: الحُسين بن محمد بن شَنبَة الواسطيُّ البَزَّار .

عن يزيد بن هارون، والعلاء بن عبدالجَبَّار المكِّي، وجعفر بن عَوْن، وأبي أحمد الزُّبَيْري. وعنه ابن ماجة، وأسلم بن سَهْل الواسطي، ومُطَيَّن، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبوه، وقال(٢): صدوق.

١٨١ - الحُسين بن أبي زيد، أبو علي الدَّبَّاغ.

حدَّث ببغداد عن أبي بكر بن عَياش، وَسُفيانَ بن عُييْنة. وعنه الباغَنْدي، وأبو العباس السَّرَّاج، والقاضي المَحَامِلي، وأخوه أبو عُبيد القاسم، وآخرون. تُوفي سنة أربع وخمسين.

أصله من الصُّغْد، واسم أبيه منصور. لا أعلم به بأسًا(٧).

١٨٢ - ق: حَفْص بن عَمرو بن رَبَال بن إبراهيم بن عَجْلان، أبو عمر الرَّقاشيُّ الرَّبَاليُّ البَصْريُّ.

عن عبدالوَهَاب الثَّقَفي، ويحيى القطان، ومحمد بن أبي عَدِي،

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥٦.

<sup>(</sup>٢) الثقات ١٩٠/٨.

<sup>(</sup>٣) الكامل ٢/٧٧٨.

<sup>(</sup>٤) وينظر تاريخ الخطيب ٨/ ٦١٧ – ٦١٨.

<sup>(</sup>٥) هذا من إضافات المصنف، وقد ذكر مغلطاي في إكماله (١/ الورقة ٢٦٠) أن الصريفيني هو الذي ذكر وفاته في هذه السنة.

<sup>(</sup>٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٩٨.

<sup>(</sup>٧) هذا حكمه، وقد نقل الخطيب في تاريخه (٨/ ٦٨٦) قول أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصوفي: «كان من الثقات»، والمصنف ينقل منه.

وجماعة. وعنه ابن ماجة، ويحيى بن صاعد، وابن مَخْلَد، والمَحَاملي، وابن عياش (١) القطان، وطائفة.

قال الدَّارقُطْني: ثقةٌ مأمون.

قلت: تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين ببغداد.

١٨٣ - حَمَّدان بن سهل، الحافظ أبو بكر البَلْخيُّ .

سمع مكي بن إبراهيم، وأبا عُبيد القاسم، وعدة. وعنه أبو بكر. محمد ابن عُمر بن الفضل التّرْمذي، وأبو علي البَلْخي الحافظ.

أورده أبو الفَضْل السُّلَيْماني.

١٨٤ - خ: حَمْدان بن عُمر، أبو جعفر البَغْداديُّ السِّمْسار.

سمع رَوْح بن عُبادة، وأبا النَّضْر، وجماعة. وعنه البخاري، وابنُ صاعد، والمَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

وقيل: اسمه أحمد، ولَقَبُهُ حَمْدان (٢).

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

١٨٥ - حمزة بن العَبَّاس، أبو علي المَرْوَزيُّ.

حجَّ، وحدَّث ببغداد عن علي بن الحسن بن شَقِيق، وعَبْدان عبدالله بن عثمان. وعنه ابنُ صاعد، ومحمد بن مَخْلَد.

وكان ثقة<sup>(٣)</sup>.

تُوفي سنة ستين.

١٨٦ - حمزة بن عَوْن، أبو يَعْلَى المَسْعوديُّ الكُوفيُّ.

سمع يحيى بن آدم، ومحمد بن القاسم الأسدي، وطبقتهما. وعنه عبدالله بن زيدان البَجَلي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن المُسَيَّب الأَرْغِياني.

<sup>(</sup>١) هو الحُسين بن يحيى بن عياش (تهذيب الكمال ٧/٥٣).

 <sup>(</sup>۲) ترجمه المزي في الأحمدين ١/٤١٤. أما الخطيب فترجمه ثلاث مرات، ترجمه أولاً باسم محمد بن عمر (٣٥/٤)، وثانيًا باسم أحمد بن عمر (٤٦٨/٥)، والثالثة باسم حمدان (٩/ ٤٥).

<sup>(</sup>٣) هذا قول الخطيب (تاريخه ٩/٥٥).

لم يذكره ابن أبي حاتم. كناه الحاكم.

١٨٧ - د: حمزة بن نُصَيْر، أبو عبدالله المِصْريُّ العَسال.

عن يحيى بن حَسان التَّنِيسي، وسعيد بن أبي مريم. وعنه أبو داود، وعلي بن أحمد بن الصَّيْقل، ومحمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان الأصبهاني. وكان صدوقًا (١).

تُوفي سنة خمس وخمسين.

رَ يَ يَ يَ الْكُوفَيُّ الكُوفَيُّ الكُوفَيُّ الكُوفَيُّ الكُوفيُّ الكُوفيُّ الكُوفيُّ الكُوفيُّ الخُوفيُّ الخُوفيُّ الخُوفيُّ الخُوفيُّ الخُوفيُّ الخُوفيُّ الخَوازِ.

قدِم بغداد، وحدَّث عن هُشَيم، وأبي خالد الأحمر، وحفص بن غياث، وسُفيان بن عُيئنة، وعبدالله بن إدريس، ونحوهم. وعنه الباغَنْدي، والقاضي المَحَاملي، وابن مَخْلَد، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو العباس محمد الأثرم، وطائفة سواهم.

قال محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة: قال أبي: أنا أعلم بحُميد بن الرَّبيع، هو ثقةٌ ولكنه شره يُدَلِّس.

وقال عبداً لله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يُحسن القول في حُميد الخَزاز.

وقال الدَّارقُطْني: تَكَلَّموا فيه.

وقال البَرْقاني: رأيتُ عامة شيوخنا يقولون: ذاهبُ الحديث.

قلت: كان واسع الرواية أخباريًا، تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين (٢).

١٨٩ - د نُ: حُميدٌ بن زَنْجُوية، الحافظ أبو أحمد الأزْديُّ النَّسائيُّ، واسم زَنْجُوية: مَخْلَد بن قُتَيْبة.

سمع النَّضْر بن شُمَيْل، وسعيد بن عامر الضَّبَعي، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عَوْن، ووَهْب بن جرير، وطبقتهم. وصَنَّفَ كتاب «الأموال»<sup>(٣)</sup>،

 <sup>(</sup>۱) هذا حكمه هو، وكأنه قاله استنتاجًا من نوعية الرواة عنه، ومنهم أبو داود فإنه لا يروي إلا عن ثقة (انظر تهذيب الكمال ٧/ ٣٤٢ – ٣٤٣).

<sup>(</sup>٢) لخص هذه الترجمة من تاريخ الخطيب ٢٨/٩ - ٣٢.

<sup>(</sup>٣) طبع.

وكتاب «الترغيب والترهيب» وغير ذلك.

وعنه أبو داود، والنسائي، وإبراهيم الحَرْبي، وابنُ صاعد، ومحمد بن خُرَيْم المُري، وعبدالله بن عَتاب الزِّفْتي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن جرير، والقاضي المَحَامِلي، ومحمد بن أحمد بن عبدالجبار الرَّيَّاني، وآخرون.

وكان ثقة ثَبْتًا إمامًا كبيرَ القدر.

قال النّسائي: ثقةٌ.

وقال أبو حاتم بن حِبان (١): هو الذي أظهرَ السُّنة بِنَسَا. ثم قال: مات سنة سَبْع وأربعين ومئتين.

قال أبو عُبيد: ما قَدِم علينا من فتيان خُراسان مثل ابن زَنْجوية وأحمد بن شَبُّوية.

قلت: سافر في آخر عمره إلى مصر، ثم خرج منها في سنة إحدى وخمسين فأدركه أجَلُه (٢٠).

• ١٩٠ حم بن نُوح بن محمد، أبو محمد الأنصاريُّ البَلْخيُّ.

عن أبي مُعاذ خالد بن سُليمان وعُمر بن هارون البَلْخيَين، وجماعة. وعنه عَبْدان الأهوازي، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

تُوفى سنة ستين.

ا ٩١- حُنين بن إسحاق، أبو زيد العِباديُّ النَّصْرانيُّ الشَّقِي، شيخُ الطِّب بالعراق في زمانه.

كان بصيرًا باللغة اليونانية فعرب كُتُبًا عديدة في الطَّبيعي والرِّياضي؛ وكان المأمون ذا غرام بتعريبها ومعرفتها. ولحُنين مصنَّفات مشهورة في الطَّب «كالمسائل» وغيرها. وكان ذا ثروة ورَفاهية وتنعُّم. وله أموال وغلمان. طبَّ غيرَ واحدٍ من الخُلفاء، وانقلعَ في سنة ستين.

١٩٢ - ق: حَوْثرة بن محمد المِنْقَرَيُّ، أبو الأزهر البَصْريُّ الوَراق. عن سفيان بن عُيَيْنة، ويحيى القطان، وأبي أسامة، وطائفة. وعنه ابن

<sup>(</sup>١) الثقات ٨/١٩٧.

<sup>(</sup>٢) هذا قول ابن يونس، كما نقله الخطيب ٩/ ٢٦ - ٢٧، والمزي في التهذيب ٧/ ٣٩٥.

ماجة، وابن خُزَيْمة، وأبو عَرُوبة الحَراني، وأبو محمد بن صاعد، وآخرون. وكان صَدُوقًا(١).

تُوفي سنة ستٍّ وخمسين.

١٩٣ - حَيْدَرة بن إبراهيم، أبو عَمرو البَغْداديُّ.

عن أسباط بن محمد، وابن نُمَيْر، وأبي أُسامة. وعنه موسى بن هارون، وعثمان بن جعفر اللَّبَّان، والقاضي المَحَاملي، وابنُ صاعد.

قال الدَّارقُطني: ثقة<sup>(٢)</sup>.

١٩٤ - دن: خُشَيْش بن أصرم، أبو عاصم النسائيُّ الحافظ.

مصنّف كتاب «الاستقامة» في الرد على أهل البِدَع. سمع عبدالرزاق، وعبدالله بن بَكْر السَّهْمي، ورَوْح بن عُبَادة، وطبقتهم. وعنه أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن عبدالوارث العسال، وعلي بن أحمد عَلان، ومحمد بن أحمد بن سُليمان الهَرَوي، وجماعة.

وثقه النَّسائي. وله رحلة إلى مصر، والشام، والعراق، واليمن. تُوفي في رمضان سنة ثلاثٍ وخمسين بمصر<sup>(٣)</sup>.

١٩٥ - ن ق: داود بن سُليمان، أبو سَهْل العَسْكريُّ، بُنان.

سمع أبا معاوية، والحُسين الجُعْفي، ومحمد بن أبي خِداش المَوْصِلي، وجماعة. وعنه النسائي وابن ماجة، وأبو حاتم، وابنه عبدالرحمن بن أبي حاتم وقال (٤): صدوق ومحمد بن جعفر الخَرَائطي، وآخرون.

تُوفي بسامراء (٥).

١٩٦ - داود بن عبدالغَفَّار بن داود بن مَهْدي الحَرَّانيُّ .

وُلِد بمصر، وروى عن الفِرْيابي، وبِشْر بنّ بكر التُّنِّيسي، وأيوب بن

<sup>(</sup>۱) هذا من استنتاجه، فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٥. وانظر تهذيب الكمال ٧/ ٤٦٠ ـ ٤٦١.

<sup>(</sup>۲) من تاريخ الخطيب ۹/ ۱۹۶ – ۱۹۰.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٨/ ٢٥١ – ٢٥٣.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٩٤.

<sup>(</sup>٥) لم يذكر تاريخ وفاته، وترجمه الخطيب بلقبه أولاً (٧/ ٥٨٨) ثم باسمه (٩/ ٣٤١)، ولم يذكر له تاريخ وفاة أيضًا، وكذلك المزي ٨/ ٣٩٧ – ٣٩٨.

سُورَيْد، وطبقتهم. وعنه عبدالله بن عَمرو التَّميمي شيخ لابن يونس.

مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين.

١٩٧ - داود بن قاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، أبو هاشم الجَعْفَرِيُّ الهاشميُّ.

قال المسعودي (١): كان بينه وبين جعفر ثلاثة آباء؛ ولم يكن يُعرف في ذلك الوقت، يعني سنة خمسين ومئتين، أقعد نَسَبًا في الهاشميين منه. وكان ذا زُهْدٍ ونُسْك وعِلْم، صحيحَ العَقْل، سليمَ الحواسِّ، منتصبَ القامة. وقبرُهُ ببغداد مشهور؛ دخلَ على محمد بن عبدالله بن طاهر فعنَّفه على قتل يحيى بن عمر العَلَوي (٢).

#### ١٩٨ - داود بن يحيى الصُّوفيُّ الإفريقيُّ .

عن عبدالملك بن أبي كريمة، وعبدالله بن عمر بن غانم.

قال ابن يونس: ليسَ بشيء، أحاديثُهُ موضوعةٌ. مات سنة إحدى خمسين.

٩٩٠- د ن: الرَّبيع بن سُليمان الجِيزيُّ، أبو محمد الأزْديُّ، مولاهم، الأعرج.

سُمع ابن وَهْب، والشَّافعي، وإسحاق بن بكر، وعبدالله بن يوسف. وعنه أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو جعفر الطَّحَاوي، وجماعة.

وكان حسن الحديث صدوقًا(٣).

تُوفي في ذي الحجة سنة ستِّ وخمسين، قبل الربيع المُرادي بأربع عشرة سنة.

٠٠٠- رجاء بن الجارود، أبو المنذر البغداديُّ الزَّيَّات.

مروج الذهب ١٤٨/٤.

لم يعرف المصنف تاريخ وفاته فأدرجه في هذه الطبقة، وقد ترجمه الخطيب في تاريخه ٩ ١٩ وقال: «وبلغني أنه مات في جمادى الأولى من سنة إحدى وستين ومئتين»، فكان حقه أن يكون في الطبقة السابعة والعشرين.

<sup>(</sup>٣) هكذا قال، وقد وثقه ابن يونس والخطيب، كما في تهذيب الكمال الذي نقل منه (٩/ ٨٧).

سمع جعفر بن عَوْن، والواقديَّ، وغيرَهُما. وعنه المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وابن أبي حاتم.

تُوفي سنة ستين (١).

### ١٠١- رجاء بن حُميد الواسطيُّ، نزيلُ قَزْوين.

عن محمد بن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون، وجماعة. وعنه إسحاق ابن محمد الكيساني، ومحمد بن مسعود الأسدي.

وتوفي سنة سَبْع وخمسين.

### ٢٠٢ - رجاء بن سهل، أبو نَصْر الصَّاغانيُّ.

عن إسماعيل بن عُليَّة، وأبي قَطَن عَمرو بن الهيثم، وحماد بن خالد الخياط. وعنه أبو عُبيد بن المُؤمَّل، والمَحَامِلي، وابن مَخْلد.

وثقه الخطيب(٢).

#### ٢٠٣ - رجاء بن صُهَيْب، أبو غَسان الأصبهانيُّ الجُرُوآنيُّ.

ذكره أبو الشيخ، فقال (٣): يقال إنه لم يكن بأصبهان أفضل منه، وأنه كان مُجاب الدَّعوة.

يروي عن رَوْح بن عُبَادة، وسعيد بن عامر، وبكر بن بكار. وعنه محمد ابن يحيى بن مَنْدَة، وعبدالله بن مَنْدَة، ومحمد بن جعفر الأشعري.

تُوفي سنة إحدى وخمسين ومئتين.

# ٢٠٤- رَجاءُ بن عبدالرحيم، أبو المَضَاء القُرشيُّ الهَرَويُّ.

عن أبي نُعَيم، وأبي مُسْهِر، وسعيد بن أبي مريم، وطبقتهم. حدَّث بنيْسابور، وكان من عُلماء الحديث. روى عنه إبراهيم بن محمد بن سُفيان، وزكريا بن داود الخَفاف، ومحمد بن سُليمان بن فارس، ومحمد بن علي المُذَكِّر، وآخرون.

# ٧٠٥ - رجاء بن عيسى الجَوْهريُّ الكُوفيُّ، أبو المُسْتنير.

أحد القراء الكبار؛ قرأ على تُرْك الحذاء، ويحيى الجَزار، وعبدالرحمن ابن قَلُوقا. قرأ عليه سُليمان بن يحيى الضَّبِّي وهو أجل أصحابه.

<sup>(</sup>١) وثقه الخطيب (تاريخه ٩/٤٠٠).

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۹/ ۳۹۹.

<sup>(</sup>٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٣٢٣.

٢٠٦- ن ق: رِزْق الله بن موسى، أبو بكر الناجيُّ، ويقال: أبو الفضل البَغْداديُّ الإسكافيُّ الكَلْوَذانيُّ .

عن يحيى بن سعيد القطان، وابن مَهْدي، وسُفيان بن عُيَيْنة، وشَبابة، وجماعة. وعنه النسائي، وابن ماجة، وعبدالله بن ناجية، وابن خُزَيْمة، وابن صاعد، والمَحَامِلي، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز، وجماعة. وكان ثقة (١).

تُوفى في ذي القعدة سنة ستٍّ وخمسين.

٢٠٧ - رِشْدين بن عبدالعزيز المَخْزُوميُّ، مولاهم.

شيخٌ مُعِمَّر مِصْريٌّ، تُوفي سنة تسع وخمسين في ذي القِعدة.

قال الطَّحاوي: سمعته يقول: حضّرت مع أبي جنازة الَّليْث بن سعد فقام منصور بن عمار فقصَّ في جنازته.

٢٠٨- رَوْح بن عبدالرحمن البُوشَنْجيُّ (٢)، نزيلُ بغداد.

سمع ابن عُيَيْنة، ومُعاذ بن هشام، وعبدالصمد بن عبدالوارثِ. وعنه موسى بن هارون وقال: ثقة، ومحمد بن خَلَف وَكِيع، ومحمد بن مَخْلد.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين<sup>(٣)</sup>.

٢٠٩ - ق: رَوْح بن الفَرَج، أبو الحسن البزاز.

عن مولاه محمد بن سابق، وقَبِيصة بن عُقْبة، وشُبابة، وكثير بن هشام، وجماعة. وعنه ابن ماجة، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغِياني، وأبو عُبيد بن المؤمَّل، ومحمد بن مَخْلَد، والمَحَامِلي، وجماعة.

تُوفي في رجب سنة ثمانٍ أيضًا<sup>(٤)</sup>.

٢١٠ زاهر بن خالد السَّمَرْقَنْديُّ، أبو الأزهر الوَراق.

شيخ موثَّق، يروي عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وغيره.

تُوفي سنة ستٍّ وخمسين.

وثقه الخطيب (تاريخه ٩/ ٤٣٨)، وانظر تهذيب الكمال ٩/ ١٧٨ - ١٧٩. (1)

تكتب بالسين المهملة والشين المعجمة. (٢)

من تاريخ الخطيب ٩/ ٢٩٣ - ٢٩٤. (٣)

من تهذيب الكمال ٩/ ٢٤٨ - ٢٤٩ الذي نقلها من تاريخ الخطيب ٩/ ٢٩٤ - ٢٩٥. (٤).

٢١١ - ق: الزُّبيَر بن بكار بن عبدالله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبدالله الزُّبيَر بن العوام، قاضي مكة أبو عبدالله الأسَديُّ الزُّبيَر يُّ المدنيُّ .

عن سُفيان بن عُيَيْنة، وأبي ضَمْرَة، والنَّضْر بن شُمَيْل، وذؤيْب بن عِمامة، وعبدالله بن نافع الصائغ، وعبدالمجيد بن أبي رَواد، وعلي بن محمد المدائني، ومحمد بن الحسن بن زَبَالَة، ومحمد بن الضحاك الحِزَامي، وعمه مُصْعَب الزُّبَيْري، وخَلْق.

وعنه ابن ماجة، وأبو حاتم، وابن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن شبيب، وحَرَمي ابن أبي العلاء وهو أبو عبدالله أحمد بن محمد المكي، وإسماعيل بن العباس الوراق، والقاضي المَحَامِلي، ومحمد بن أبي الأزهر، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وخَلْقٌ.

قال ابن أبي حاتم<sup>(١)</sup>: رأيته ولم أكتب عنه.

وقال الدَّارقُطْني: ثقة.

وعن السَّري بن يحيى التَّميمي، قال: لقي الزُّبَيْر بن بكار إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، فقال له إسحاق: يا أبا عبدالله، عملت كتابًا سميته «كتاب النَّسَب»، وهو كتاب الأخبار. قال: وأنت يا أبا محمد عملت كتابًا سميته كتاب «الأغاني» وهو كتاب المعاني.

و قال الحُسين بن القاسم الكو كبي: لما قَدِم الزُّبَيْر بغدادَ قال أبو حامد المُسْتملي عليه: مَن ذكرتَ يا ابن حواري رسول الله عليه: مَن ذكرتَ يا ابن حواري

وقال محمد بن عبدالملك التَّاريخي: أنشدني ابن أبي طاهر لنفسه في الرُّبير بن بكار:

ما قال لا قَطُّ إلا في تَشَهُّده ولا جرى لفظُه إلا على نَعَم ما قال لا قَطُ إلا في تَشَهُّده ولا جرى لفظُه إلا على نَعَم بين الحواري والصِّدِيقِ نِسْبَتُهُ وقد جَرى ورسول الله في رَحِم

وقال الكوكبي: حدثنا محمد بن موسى المارِسْتاني، قال: حدثنا الزُّبَيْرِ ابن بكار، قال: قالت ابنة أختي لأهلنا: خالي خيرُ رجلٍ لأهله، لا يتَّخذ ضُرةً ولا سَرية. قال: تقول المرأة: واللهِ هذه الكُتُب أشد عليَّ من ثلاث ضرائر.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٦٦٠.

وقال محمد بن إسحاق الصَّيْرفي: سألت الزُّبَيْر: منذ كم زوجتُك معك؟ قال: لا تسألني، ليس يَرِدُ القيامة أكثر كباشًا منها، ضَحَّيْتُ عنها بسبعين كَبْشًا.

وقال الخطيب (١): كان الزُّبَيْر ثُقَة ثَبْتًا، عالمًا بالنَّسَب وأخبار المتقدمين. له مصنف في «نَسَب قُريش».

قلت: وقع هذا الكتاب عاليًا لابن طَبَرْزُد.

وقال أحمد بن سُليمان الطُّوسي صاحب الزُّبَيْر: تُوفي لتسع بقين من ذي القعدة سنة ستِّ وخمسين، وقد بلغ أربعًا وثمانين سنة، بمكة، وصلى عليه ابنه مُصْعَب. وكان سبب وفاته أنه وقع من فوق سَطْحه، فمكثَ يومين لا يتكلم، ومات، وتُوفي بعد فراغنا من قراءة كتاب «النَّسب» عليه بثلاثة أيام. قال السُّليْماني: مُنْكرُ الحديث.

الزُّبيْر بن جعفر، هو المعتز بالله. سيأتي.

٢١٢ - زكريا بن يحيى بن الحارث بن ميمون البَصْريُ، عُرِف بشَريك السَّرِي.

عن مُعَاذ بن هشام، ووَهْب بن جرير. وعنه ابن صاعد، وابن مَخْلَد. وكان ثقة.

تُوفي سنة ستين.

وعند التاج الكِنْدي جزء عالٍ من حديثه معروف.

٢١٣ - زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

يروي عن أبيه، وغيره.

وثَّقه مُطَيَّن، وقال: تُوفي بالكوفة سنة اثنتين وخمسين.

٢١٤- خ: زكريا بن يحيى بن عُمر، أبو السُّكَيْن الطائيُّ الكُوفيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي بكر بن عياش، وعبدالرحمن المحاربي، وابن نُمَيْر، وأبي أُسامة، والهيثم بن عَدِي، وغيرهم. وعنه البخاري، وابن أبي الدُّنيا، وعَبْدان الأهوازي، وأحمد بن عَمرو البزار، وأبو عُبيد بن حَرْبُوية، وابن صاعد، وآخرون.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۹/ ۶۸۷.

وهو من أولاد أوس بن حارثة بن لام الطائي. وثقه الخطيب(١) وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين.

٢١٥ - زكريا بن يحيى المِصْريُّ العَبْدَرِيُّ، أبو يحيى المعروف بالوَقَار (٢).

يروي عن ابن القاسم، وابن عُييْنة، وابن وَهْب، وسعيد الآدم. وعنه أبو حاتم الرازي، ومحمد بن المُعَافى البَيْروتي، ومحمد بن إسماعيل المهندس، والحسن بن شُفيان، وعلى بن الحسن بن قُديْد، وطائفة.

وكان من كبار الفُقَهاء المالكية وصُلَحائهم. نزحَ عن مصر أيام محنة القرآن واستوطن بطرابلس الغرب، وليس هو بالقوي في الحديث؛ ضعفه أبو سعيد بن يونس، وقال: تُوفي في جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين. وقال أبو عُمر الكِنْدي: كان فقيهًا وكان صاحب عجائب، لم يُحمد.

وقال ابن عدي (٣): كان يضع الحديث.

وقال صالح جَزَرَة: حدثنا أبو يحيى الوَقار وكان من الكَذابين الكبار. وقال ابن يونس: كان فقيهًا صاحب حلقة، عاش ثمانين سنة.

٢١٦ - زكريا بن يحيى، الزَّاهدُ الكبير أبو يحيى الكُرديُّ الهَرَويُّ.

من كبار مشايخهم ووَرِعِيهم.

ذكره السُّلَمي في «تاريخ الصُّوفية»، فقال: يُقال إنه مُجاب الدَّعْوة وأن الملائكة تُسَلم عليه.

وقال أحمد بن محمد بن ياسين: سمعتُ أبا سعيد العابد يقول: كان أحمد بن حنبل يرفع من محل أبي يحيى الكُرْدي ويقول هو من الأبدال.

قال ابن ياسين: مات في رَجَب، وكان فقيهًا مُفْتيًا حافظًا للحديث.

٢١٧ - زكريا بن يحيى بن أيوب، أبو على المَدَائنيُّ المكفوف.

عن زياد بن عبدالله البَكائي، وشَبابة بن سَوار، وعنه محمد بن غالب تَمْتام، وابن صاعد، والقاضي المَحَامِلي، وآخرون.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۹/ ۲۷۹.

<sup>(</sup>٢) بتخفيف القاف، كما في الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٣٣.

<sup>(</sup>٣) الكامل ٣/ ١٠٧١.

تُوفي سنة سَبْع وخمسين. محلَّه الصِّدْق (١٦).

٢١٨ - زكريا بن يحيى بن زكريا، أبو الفضل الباهليُّ.

عن يحيى بن سعيد القطان، وأبي داود الطَّيَالِسي، وغيرهما. وعنه أحمد ابن عبدالله بن بُجَيْر القاضي، والقاضي المَحَاملي.

وثقه الخطيب(٢).

٢١٩- زكريا بن يحيى بن خلاد، أبو يَعْلَى المِنْقَرِيُّ السَّاجيُّ البَصْرِيُّ.

حُدَّث ببغداد عن الأصمعي، والحَكَم بن مروان الضَّرير؛ وهو مُكْثر عن الأصمعي. وعنه عُبيدالله السُّكَّري، والقاضي المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم (٣).

→ زكريا بن يحيى بن أسد المَرْوَزِي، صاحب ابن عُيئنة. يأتي سنة
 سبعين.

وقد مرً:

- زكريا بن يحيى كاتب العُمَرِي، شيخ مسلم.
  - وزكريا بن يحيى البَلْخي اللَّؤلُؤي الحافظ.

وسيأتي أيضًا:

● زكريا بن يحيى السِّجْزي، شيخ النَّسائي.

٠٢٢٠ خ د ت ن: زياد بن أيوب، أبو هاشم الطَّوسيُّ ثم البَغْداديُّ الحافظ، دَلُّوية. ويقال له أيضًا: شُعبة الصغير لإتقانه ومعرفته.

سمع هُشَيْمًا، وأبا بكر بن عياش، وعبدالله بن إدريس، وابن عُليَّة، وزياد ابن عبدالله البَكائي، وعَباد بن العَوام، وعلي بن غُراب، ومروان بن شجاع الجَزَري، ومُعتمر بن سُليمان، وخَلْقًا.

وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وأحمد بن أبي القاسم

 <sup>(</sup>۱) هذا الحكم من عنده، وقد نقل ترجمته من تاريخ الخطيب ٩/ ٤٧١ – ٤٧٦ الذي لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۹/۴۷۳.

<sup>(</sup>٣) لخصها من تاريخ الخطيب ٩/٤٧٤ - ٤٧٥.

عبدالله بن محمد البَغَوي وأبوه (١)، وأحمد بن على الجُوزجاني، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر بن بُجَيْر، وابن خُزَيْمة، وابن صاعد، ومحمد بن المُسَيَّب، والمَحَاملي. ومن القُدَماء أحمد بن حنبل.

قال أبو إسحاق الأصبهاني، وهو إن شاء الله ابن أورمة: ليسَ على بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب.

وقال أبو حاتم (٢): صدوق.

قال الإمام أحمد: اكتبوا عنه، فإنه شُعْبة الصغير.

وقال السراج: سمعته يقول: مولدي سنة ستٍّ وستين ومئة، وطلبتُ الحديث سنة إحدى وثمانين.

قلت: مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

وبين سبُط السَّلَفي وبينه أربعة أنْفُس. وقد عاش بعده أربع مئة سنة، وهذا نهاية العُلو. .

٢٢١ ق: زهير بن محمد بن قُمَيْر بن شُعْبة، أبو محمد المَرْوَزيُّ،
 ويقال: أبو عبدالرحمن، نزيل بغداد، وأحد الثقات العُبَّاد.

سمع أبا النَّضْر، ورَوْح بن عُبَادة، وعبدالرَّزَّاق، وسُنَيْد بن داود، وعُبيدالله بن موسى، وخَلْقًا. وعنه ابن ماجة، وأحمد بن عَمرو البزار، وعُمر ابن بُجَيْر، وابن صاعد، والمَحَامِلي، والحُسين بن يحيى بن عياش القطان، وآخرون.

قال محمد بن إسحاق السراج: ثقة مأمون.

وقال الخطيب (٣): كان ثقة، صادقًا ورعًا زاهدًا، انتقل في آخر عمره من بغداد إلى طَرَسُوس فرابَطَ بها إلى أن مات.

وقال أبو القاسم البَغَوي: ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل من زهير بن قُمَيْر، سمعته يقول: أشْتهي لحمًا من أربعين سنة ولا آكله حتى أدخل الرُّوم، فآكله من مغانم الرُّوم.

قال: وحدَّثني ولده محمد بن زُهير، قال: كان أبي يجمعنا في وقت

<sup>(</sup>١) يعنى: أبا القاسم البغوي.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٣٧٣.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٩/ ٥١١ ه.

خَتْمه القرآن في شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلاث مرات، تسعين خَتْمة في شهر رمضان.

مات في سنة ثمانٍ وخمسين.

وقيل: مات في آخر سنة سَبْع.

٢٢٢- ع: زياد بن يحيى بن زياد بن حسان، أبو الخطاب الحسانيُّ النَّكُريُّ العَدَنيُّ ثم البَصْريُّ.

عن مُعْتمر بن سُليمان، وعبدالوَهاب الثَّقَفي، ومحمد بن سواء، ونُوح ابن قيس، وحاتم بن وَرْدان، وجماعة. وعنه السَّتة، وابن أبي عاصم، وزكريا السَّاجي، وأبو عَرُوبة، وابن جرير، وابن خُزَيْمة، وخَلْقٌ آخرهم أبو رَوْق الهِزَّاني.

وثقه جماعة.

وتُوفي سنة أربع وخمسين(١).

٣٢٣ ع سوى م: زيد بن أخْزم، أبو طالب الطَّائيُّ البَصْريُّ البَصْريُ البَصْريُّ البَصْريُ البَصْريُ البَصْريُ البَصْريُ البَصْريُّ البَصْريُّ البَصْريُ البَصْريُّ البَصْريُ البَصْرِيْ البَصْرِيْ البَصْريُ البَصْريُ البَصْريُ البَصْريُ البَصْريُ البَصْرِيْ البَصْريُ البَصْرِيْ البَصْريُ البَصْرِيْ البَصْرِيْ البَصْرِيْ البَصْريُ البَصْرِيْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْرِيْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْم

سمع يحيى بن سعيد القطان، ومُعاذ بن هشام، وعبدالرحمن بن مهدي، وطبقتهم. وعنه الجماعة سوى مسلم، وأبو عَرُوبة الحَراني، وعبدالله بن محمد ابن وَهْب الدِّينَوري، وأبو القاسم البَغُوي، وابن صاعد، والمَحَامِلي، وخَلْق. وثقه النَّسائي.

وذبحته الزَّنْج لما هجموا البَصْرة، وقتلوا أهلها سنة سَبْع وخمسين (٢).

٢٢٤ - زيد بن خَرَشَة بن زيد، أبو الحسن الذُّهْليُّ ٱلأصبهانيُّ الفقيه الذي تولى مناظرة أبي الوليد الكِناني في مجلس عبدالعزيز بن دُلَف.

سمع مسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبي، والحُميدي، وجماعة. وعنه أحمد ابن الحُسين الأنصاري، وأبو بكر الجارودي، ومحمد بن إبراهيم بن سالم الأصبهانيون.

٢٢٥- سُخْتُوية بن مازيار، أبو على النيَّسابوريُّ.

<sup>(</sup>١) لخصها كعادته من تهذيب الكمال ٩/ ٥٢٥ - ٥٢٥.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١٠/ ٥ - ٧.

كان مَجُوسيًا فأسلم على يد المأمون وهو شاب. وسمع الكثير، وعُني بِالعلم، وحَجَّ، وسَمِعَ بِالحجاز، والعراق، وخُراسان. وحدَّث عن النَّضْر بن شُمَيْل، ووَكِيع، ومالك بن سُعَيْر، وجعفر بن عَوْن، ومُسلم بن قُتَيْبَة، وعبدالمجيد بن أبي رَواد، وطائفة. وعنه إمام الأئمة ابن خُزَيْمة، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، ومكي بن عَبْدان، وأبو حامد بن بلال، وآخرون.

ذكره أبو عبدالله الحاكم، فقال: محدِّث كبيرٌ مُسْنِدٌ، مفيد، صدوق، تُوفي سنة خمسٍ وخمسين، وله غرائب.

٢٢٦ - اَلسَّرِي بن عاصم، أبو سَهْل الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ.

أحد الضعفاء. سمع عيسي بن يونس، وحفص بن غِياث. وعنه عبدالرحمن بن خِراش وقال : كذاب، والقاضي المَحَاملي.

تُوفي سنة ثمانِ وخمسين (١٠). ٢٢٧- السَّرِي بن المُغَلِّس، أبو الحسن السَّقَطِيُّ البَغداديُّ الزاهدُ.

عَلَمُ الأُولِياءَ فِي زَمَانِهِ. صَحِبَ مَعْرُوفًا الكَرْخِي، وحَدَّث عَنَ الفُّضَيْلُ بَنْ عِياض، وَهُشَيْم، وأَبِّي بكر بن عياش، وعلي بن غُراب، ويزيد بن هارون. وعنه أبو العباس بن مسروق، والجُنَيْد بن محمد، وأبو الحُسين النُّوري، وإبراهيم بن عبدالله المُخَرِّمي.

قال عبدالله بن شاكر، عن سَرِي السَّقَطي، قال: صلَّيت وِرْدي ليلةً ومددتُ رِجْلي في المحراب، فنُوديتُ: يا سَرِي كَذا تُجالس الملوك؟ فضَممتُ رِجْلي ثم قلتُ : وعزَّتك لا مددتها .

وقال أبو بكر الحربي: سمعتُ السَّرِيُّ يقول: حمدتُ الله مرةً، فأنا أستغفر الله من ذلك الحَمُّد منذ ثلاثين سنة. قيل: وكيف ذاك؟ قال: كان لي دُكانِ فيه مَتَاع، فاحترق السُّوق، فلقيّني رجلِ، فقال: أَبْشِر، فقلت: مَه، فقال: دُكَانُكُ سَلِمَتَ. فقلت: الحمد لله. ثم إني فكَّرت فرأيتها خطيئة.

وقيل: إنَّ السَّرِيَّ رأى جاريةً سقط من يدها إناءٌ فاتكسر فأخذ من دُكانه إناءً، فأعطاها عِوَضَ المكسور. فرآه معروف، فقال: بَغَّض اللهُ إليك الدُّنيا. قال السَّري: هذا الذي أنا فيه من بركات معروف.

<sup>(</sup>١) لخصها من تاريخ الخطيب ١٠/ ٤٦٧ - ٤٦٨.

وقال الجُنَيْد: سمعتُ سَرِيًّا يقول: أشتهي منذ ثلاثين سنة جَزَرَةً أغْمِسُها في دِبْس وآكلها، فما تصح لي.

وسمعتُ السَّري يقول: أحب أن آكل أكلةً ليس لله عليَّ فيها تَبِعَة، ولا لمخلوقِ فيها مِنَّة، فما أجد إلى ذلك سبيلًا.

ودخلتُ عليه وهو يجود بنفسه، فقلت: أوْصِني. قال: لا تَصْحب الأشرار، ولا تَشْتَغِلنَ عن الله بمجالسة الأخيار.

وقال الفَوُّخانيُّ: سمعتُ الجُنيْد يقول: ما رأيتُ أعبد لله من السَّرِي، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رُئِيَ مُضْطجعًا إلا في عِلة الموت.

وقال الجُنيد: سمعتُ السَّرِي يَقول: إنَّي لأنظر إلى أنفي كل يومٍ مرارًا مخافة أن يكون وجهى قد اسودً.

وسمعته يقول: ما أحبُّ أن أموتَ حيث أُعْرَف، أخاف أن لا تقبلني الأرض فأُفْتَضَح.

وسمعته يقول: فاتني جزء من وِردي لا يمكنني أن أقضيه أبدًا. يعني: ما لَهُ وقتٌ قط لقضائه لاستغراق أوقاته.

قال السُّلَمي: السَّرِي أول من أظهر لسان التوحيد ببغداد، وتكلم في علوم الحقائق، وهو إمام البغداديين في الإشارات.

قلتُ: ومن أصحابه: العباس بن يوسف الشِّكْلي، ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطي، والجُنيد، وآخرون.

توفي في رمضان سنة ثلاثٍ وخمسين. وقيل: إحدى، وقيل: سنة سَبْعِ خمسين (١).

٢٢٨ - السَّرِي بن مِهْران، أبو سَهْل الرازيُّ، نزيلُ زَنْجان.

عن حسين الجُعْفي، ومحمد بن عُبيد، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم (٢٠): رأيته وكان صدوقًا.

٢٢٩ - سَعْد بن معاذ، أبو عِصْمَة المَرْوَزيُّ.

تُوفي بمَرُو سنة ثلاث وخمسين في ذي الحجة.

<sup>(</sup>١) جل هذه الترجمة مقتبسة من تاريخ الخطيب ١٠/ ٢٦٠ - ٢٦٧.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٢٦.

سمع علي بن الحسن بن شقيق، وعبدالعزيز بن أبي رِزْمة. روى عنه أبو رجاء محمد بن حَمْدُوية، وأهل مَرْو.

• ٢٣ - سعيد بن أيوب بن موسى الهَمْدانيُّ البُخاريُّ .

عن أبي معاوية، ووَكِيع، وأسباط بن محمد، وطائفة. وعنه إسحاق بن أحمد بن خَلَف، وحفيده محمد بن حَمْدان بن سعيد.

تُوفي في رجب سنة إحدى وخمسين ببُخَارَى.

٢٣١- سعيد بن بَحْر القَرَاطيسيُّ البَغْداديُّ.

ثقة، مُسْندٌ. سمع عَبِيدة بن حُميد، والحُسين الجُعْفي، وجماعة. وعنه ابن صاعد، والمَحَامِلي.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين (١).

٢٣٢ - سعيد بن رَحْمة بن نُعيم المصِّيصيُّ، أبو عثمان.

راوي كتاب «الجهاد» عن ابن المبارك. روى عن ابن المبارك، وأبي إسحاق الفَزَاري، ومحمد بن حِمْيَر الحِمْصي، وغيرهم. وعنه محمد بن سُفيان المِصِّيصي الصَّفَّار، ومحمد بن المُسَيَّب الإسْفنجي الأرْغِياني، وأحمد بن جَوْصا.

قال ابن حِبان (٢): يروي ما لم يُتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج به.

٢٣٣- سعيد بن عبدالله، أبو صالح الهَمْدانيُّ السَّواق، الرَّجلُ الصَّالحُ.

أحد حُفاظ الحديث. رحل وطوف، وسمع يزيد بن هارون، وعبدالرزاق، والفِرْيابي، وعبدالله بن جعفر الرَّقي، ومحمد بن عُبيد الطنَافسي، وخَلْقًا. وعنه محمد بن هارون الرُّوياني، وعبدالعزيز بن محمد الحارثي، وجماعة.

٢٣٤ - ن: سعيد بن عبدالرحمن، أبو عثمان البَغْداديُّ، نزيلُ أنطاكية.

عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، ومَحْبوب بن موسى الفَراء. وعنه النَّسائي،

<sup>(</sup>١) لخصها من تاريخ الخطيب ١٣١/١٠٠ - ١٣٢.

<sup>(</sup>٢) المجروحين ١/٣٢٨.

وميمون بن أحمد المؤدب، وحاجب بن أركين الفَرْغاني (١).

٢٣٥- سعيد بن عيسى الكُرَيْزِيُّ البَصْرِيُّ.

عن مُعْتمر بن سُليمان، ويحيى القطان، وجماعة. وعنه الحسن بن محمد بن شُعْبة، وأبو عُبيد القاسم المَحَامِلي.

قال الدَّارقُطْني: ضعيف<sup>(٢)</sup>.

٢٣٦ - خ ق: سعيد بن مروان، أبو عثمان البغداديُّ .

سمع أبا نُعيم، والقَعْنبي، وجماعة. وسكن نيسابور. روى عنه البخاري، وابن ماجة، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن المُسيَّب الأرْغِياني، وزكريا بن داود الخَفاف، ومحمد بن سُليمان بن فارس، وأبو علي محمد بن علي بن عُمر المُذَكِّر.

تُوفي في نصف شَعْبان سنة اثنتين وخمسين.

روى البخاري عنه حديثًا مقرونًا بغيره، عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة. وروى عنه ابن ماجة حديثًا عن أحمد بن يونس.

٢٣٧ - سعيد بن محمد بن ثُوَاب البَصْرِيُّ .

عن أزهر السَّمَّان، ومُؤمَّل بن إسماعيل، وجماعة. وعنه يحيى بن محمد ابن صاعد، والمَحَاملي، وعبدالله بن ناجية، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغياني.

٢٣٨- د: سعيد بن نُصَيْر، أبو عثمان البَغْداديُّ الوَرَّاق، نزيلُ الثَّغْر والرَّقَّة.

عن سُفيان بن عُيينة، ووَكِيع، وجماعة. وعنه أبو داود، وأبو شُعينب الحرَّاني، والحسن بن أحمد بن فيل، ومحمد بن إبراهيم البُوشنجي، وأبو عبدالرحمن النَّسائي في غير «سُنَنه»، وأبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم البُسْريُّ، ومحمد بن يحيى بن كثير الحرَّانيُّ، وقد روى هو عنه. ومن شيوخه مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي، وأبو أسامة، وروْح بن عُبَادة.

وله: كتاب «البكاء»، وكتاب «العوائد». وغير ذلك في الرَّقائق. وبقى إلى بعد الخمسين ومئتين.

٢٣٩- سعيد بن هاشم الكاغَّديُّ السَّمَرْ قَنْديُّ .

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۱۰/ ۵۳۵ – ۵۳۰.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٠/ ١٣٥.

عن عَمرو بن عاصم الكِلابي، وقبيصة، وأبي الوليد الطَّيَالِسي. تُوفي سنة تسع وخمسين.

· ٢٤٠ سعيد بن يزيد بن مَعْيوف الحَجُوريُّ .

عن عَمرو بن هاشم البَيْروتي، وعليً بن عَياش. وعنه ابن جَوْصا، ومحمد ابن العباس ابن الدِّرَفْس، وجعفر بن دَرَسْتُوية، وقال: كان ثقةً، من الأبدال.

٢٤١ - سعيد بن يزيد، أبو عثمان التَّيْميُّ.

عن عيسى بن يونس، وابن عُليَّة، والوليد بن مسلم. روى عنه أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرَّازي.

شيخٌ مُعَمرٌ لِقِيَه الحاكم. لم أره في كتاب ابن أبي حاتم.

٧٤٢ - سَلَمَة بن أحمد بن أبي نافع، أبو طالب المُرِّيُّ المَوْصليُّ الفقية المُفتي.

يروي عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأحمد بن يونس، وسعيد بن منصور، وعلي بن الجَعْد. روى عنه محمد بن جامع الصَّائغ، وغيرُه من المَوَاصِلَة.

ومات بعد الخمسين.

٢٤٣ - سَلَمة بن مُكَمَّل المُدْلِجيُّ المِصْريُّ .

من شيوخ مصر، تُوفي في رجب سنة خمسٍ وخمسين.

آخر من حدَّث عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير.

٢٤٤ - ت ق: سَلْم بن جُنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سَمْرَة، أبو السَّائب العامريُّ السُّوائيُّ الكوفيُّ.

سمع أباه، وعبدالله بن إدريس، وحفص بن غِيَاث، وجماعة. وعنه الترمذي، وابن ماجة، ومحمد بن جرير، والقاضي المَحَاملي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن مَخْلَد، وجماعة.

قال النَّسائي: كوفيٌّ صالح.

وقال البَرْقاني: ثقة.

وقال السَّرَّاج: قال لي: وُلدتُ سنة أربع وسبعين ومئة. وعاش ثمانين سنة (١).

## ٧٤٥ - السَّلْم بن يحيى، أبو سعيد الطَّائيُّ الحِجْراويُّ .

عن مروان بن معاوية الفَزَاريُّ، وسُويَّد بن عبدالعزيز وكان عالي الإسناد. روى عنه محمد بن خُرَيْم المُرِّي، وابن جَوْصا، وأبو الدَّحْداح أحمد ابن محمد، وآخرون.

قال أبو حاتم (٢<sup>)</sup>: صدوق.

ورُوي أنَّ الناس كانوا يتلَقَّوْنه يوم الجمعة إذا دخل البلد إلى باب جَيْرُون يحترمونه ويُبَجِّلونه ويدخلون به الجامع .

### ٢٤٦ سُليمان بن بَشَّار الخُرَاسانيُّ، أبو أيُّوب.

حدَّث بمصر عن هُشَيم، وابن المبارك، وسُفيان بن عُييَّنة. روى عنه جماعة آخرهم عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الرِّشْدِيني.

تُوفي في شعبان سنة تسع وخمسين ومئتين، وهو آخر من حدَّث عن هُشَيم بالديار المصرية. ولم يذكّره ابن أبي حاتم، ولا الحاكم أبو أحمد، ولا الحاكم أبو عبدالله، وعِدادهُ في الضُّعَفاء.

٢٤٧ - د ن: سُليمان بن داود بن حَماد أخو رِشْدِين ابني سعد، أبو الربيع المَهْريُّ المِصْريُّ.

عن عبدالله بن وَهْب، وإدريس بن يحيى الزَّاهد، وأشْهب الفقيه، وعبدالملك بن الماجِشُون، وعبدالله بن نافع. وعنه أبو داود، والبسائي ووثَّقه، وعمر البُجَيْري، وإبراهيم بن متُّوية، ومحمد بن زبَّان، وآخرون.

وقرأ القرآن على وَرْش؛ قرأ عليه أبو بكر محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، وغيره. وكان من جِلة المقرئين وعُبادهم ومُسْنديهم، لكن لم تشتهر طريقه.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين في أول ذي القعدة؛ قاله ابن يونس، وقال: كان زاهدًا، وكان فقيهًا على مذهب مالك. وُلِد سنة ثمانٍ وسبعين ومئة.

<sup>(</sup>۱) لخصه من تهذیب الکمال ۲۱۸/۱۱ - ۲۲۰.

٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١١٦٠ .

وقال أبو داود السِّجستاني (١٠): قَلَّ مَن رأيت في فضله. ٢٤٨ - سُليمان بنَ داود، أبو أحمد الثَّقَفيُّ الرَّازيُّ القَزاز.

سمع ابن عُيَيْنة، وابن نُمَيْر، ومَعْن بن عيسى. وعنه أبو حاتم، وابنه عبدالرحمن بن أبي حاتم وقال (٢): ثقة، وأبو نُعَيْم عبدالملك بن محمد بن عَدِي، وأحمد بن محمد بن معاوية الكاغَدي، وهو آخر من حدَّث عنه.

٢٤٩ - ت: سُليمان بن عبدالجبار بن زُرَيْق السَّامَرِّيُّ .

عن سعيد بن عامر الضُّبَعي، وعثمان بن عمر بن فارس. وعنه الترمذي، وعبدالله بن ناجية، وابن صاعد، وجماعة.

وقال أبو حاتم (٣): سمعت حَجاج بن الشَّاعر يبالغ في الثَّناء عليه.

٢٥٠ د: سُليمان بن عبدالرحمن بن حماد، أبو داود التَّيميُّ الطَّلْحيُّ الكوفيُّ التمار.

عَّن أبيه، وعَمرو بن حَماد القَنَّاد. وعنه أبو داود، وأبو زُرْعة، وابن أبي عاصم، وغيرهم.

مات في ذي القَعْدة سنة اثنتين وخمسين (٤).

٢٥١ سُليمان بن محمد بن سُليمان، أبو أبوب الرُّعَيْنيُّ الحِمْصيُّ.
 سمع بقية بن الوليد. وعنه سعيد بن عَمرو البَرْذَعي.

قال ابن أبي حاتم (°): تُوفي قبل قدومي حِمْص بدون سنة .

٢٥٢ - م ت ن: سُليمان بن مَعْبَد، أَبو داود السِّنْجيُّ المَرْوَزيُّ، وسِنْج من قرى مَرْو.

سمع النَّضْر بن شُمَيْل، وعبدالرَّزَّاق، وعبدالله بن يوسف التِّنيسي، وطائفة. وعنه مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد ابن حَمْدُوية المَرْوَزي، وخَلْقٌ.

وكان محدثًا حافظًا نَحْويًا فصيحًا.

<sup>(</sup>١) سؤالات الآجرى ٥/ الورقة ٢.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٩٩.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٦٦ .

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ١٢/٢٥.

<sup>(</sup>٥) الجرح والتعديل ٤/الترجمة ٦١٤.

تُوفي بمَرْو في سنة سَبْع وخمسين في ذي الحجة (١). ٢٥٣ - سُليمان بن نصر، أبو أيوب المُرِّيُّ الغَطَفَانيُّ الأندلسيُّ.

روى عن يحيى بن يجيى، وسعيد بن حَسان، وعبدالملك بن حبيب، وأبي مُصْعَب الزُّهْري، وطائفة.

مات بالأندلس<sup>(٢)</sup>.

٢٥٤ - سُلَيْم بن مجاهد بن بعِيش، بباء موحدة يشتبه بيعيش ( $^{(7)}$ )، أبو عُمر البُخاريُّ .

رحل وسمع من أبي عبدالرحمن المُقرىء، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، والقَعْنَبي. وعنه ابنه المحدّث مَهيب بن سُلَيْم.

تُوفي سنة خمسٍ وخمسين.

٢٥٥ - د ن: سَهْل بن صالح، أبو سعيد الأنطاكيُّ البَزَّار.

عن أبي خالد الأحمر، وأبي معاوية الضرير، وغيرهما. وعنه أبو داود، والنسائي، وابن جَوْصا، وإبراهيم بن مَتُّوية الأصبهاني، وأبو حاتم وقال (٤): ثقةٌ، والحسن بن أخمد بن فيل، وجماعةٌ.

٢٥٦- د ن: سَهْل (٥) بن محمد، أبو حاتم السِّجِسْتانيُّ المقرىءُ اللَّغَويُّ الإمام، إمام جامع البَصْرة، صاحب المصنفات.

أخذ عن أبي عُبيدة، وأبي زيد الأنصاري، والأصمعي، ووَهْب بن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العَقَدي. وقرأ القرآن على يعقوب الحَضْرمي. وحمل الناس عنه القرآن والحديث والعربية.

روى عنه أبو داود، والنسائي، والبزار في «مُسْنَده»، ويحيى بن صاعد،

<sup>(</sup>١) ووثقه النسائي، كما في تاريخ الخطيب ١٠/٧٠، وتهذيب الكمال ٦٨/١٢ وغيرهما.

<sup>(</sup>٢) توفي سنة ستين ومئتين، كماً في تاريخ ابن الفرضي (٥٥٠).

<sup>(</sup>٣) قيده في كتابه المشتبه ٦٧٠.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٨٦١.

<sup>(</sup>٥) كان المصنف قد كتب هذه الترجمة في الطبقة السابقة، ثم كتب هنا ملاحظة تفيد طلبه تحويلها إلى هذا الموضع، نصها:

<sup>&</sup>quot;سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني المقرىء اللغوي، قيل: توفي سنة خمس وخمسين، وقد ذُكر سنة خمسين، ثم تعين أن يُنقل إلى هنا، فإن أبا سعيد السيرافي قال في ترجمته: خبرني ابن دريد أنه مات سنة خمس وخمسين، فيحول إلى هنا. وقد كان في أبى حاتم دعابة الأدباء».

ومحمد بن هارون الرُّوياني، وابن خُزَيْمة. وتخرج به محمد بن يزيد المُبَرِّد، وأبو بكر بن دُرَيْد. وحدَّث عنه حفاظ، وخَلْقٌ آخرهم أبو رَوْق الهِزَّانِي.

وكان جمّاعةً للكُتُبِ يَتَّجر فيها. وله يد طُولَى في اللَّغَة والشِّعْر والعَرُوض، واستخراج المُغَمَّى، ولم يكن حاذقًا في النَّحْو.

قال أبو حاتم السِّجستاني: كنتُ عند الأخفش وعنده التَّوَّزي، فقال: ما صنعتَ في كتاب «المُذكَّر والمؤنث»؟ قلت: قد عملتُ في ذلك. قال: فما تقول في الفِرْدَوْس؟ قلتُ: ذكرٌ. قال: فإن الله يقول: ﴿ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ المؤمنون]. قلت: ذهبَ إلى الجَنة. فقال التوزي: يا غافل، أما تسمعهم يقولون: إن لك الفِرْدوس الأعلى؟ فقلت: يا نائم، الأعلى هاهنا أفعل. وليس بفَعْلَى.

ولأبي حاتم كتاب «إعراب القرآن»، وكتاب «ما يَلْحن فيه العامة»، وكتاب «المقصور والممدود»، وكتاب «المقاطع والمبادىء»، وكتاب «القراءات»، وكتاب «الفصاحة»، وكتاب «الوحوش»، وكتاب «اختلاف المصاحف»، وغير ذلك. وكان كثير التصانيف.

تُوفي سنة خمسين. وقيل<sup>(١)</sup>: في آخر سنة خمسٍ وخمسين، وله ثلاثٌ وثمانون سنة.

قال: قرأت كتاب سِيبُوية على الأخفش مرتين.

وقد كان في أبي حاتم دُعابة الأدباء.

٢٥٧ - خَ: شَجاع ٰبن الوليد، أبو اللَّيث البُخاريُّ، مؤدِّب الأمير حسن بن العلاء السَّعْدي.

رحل وسمع عبد الرزاق، والنَّضْر بن محمد، وعُبيدالله بن موسى، وجماعة. وعنه البخاري، وأحمد بن عَبْدة الآمُلي، وسَهْل بن شاذُوية البُخاري (٢٠).

٢٥٨- شُعيب بن عبدالحميد بن بِسْطام الواسطيُّ الطحان.

<sup>(</sup>۱) القائل هو أبو سعيد السيرافي، كما نقلنا في الهامش السابق، وهو في كتابه أخبار النحويين ٩٦، ونقله المزي في التهذيب ٢٠٦/١٢، ومن عجب أن المصنف لم يتنبه إلى ترجمة المزي إلا بأخرة، مع شدة عنايته بتهذيب الكمال.

<sup>(</sup>٢) من تهذیب الکمال ۱۲/ ٣٨٨، وینظر تعلیقنا علیه.

عن سعيد بن عامر، ويزيد بن هارون، ومُؤَمَّل بن إسماعيل. وعنه أَسْلَم ابن سهل، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال(١): صدوق.

٢٥٩-شُفَيع بن إسحاق، بالضم (٢)، أبو صالح البُخاريُّ المُحتسب.

روى عن خاقان، وأبي حفص أحمد بن حفص، ومحمد بن سلام، وحَبان بن موسى. وعنه أحمد بن عبدالواحد بن رُفَيد، وعَبْدان بن يوسف، وخَلَف بن محمد بن مُهَيْل.

مات سنة سَبْع وخمسين

من «الإكمال»<sup>(٣)</sup>.

٢٦٠ شِمْر بن حَمْدُوية، أبو عَمرو اللُّغَويُّ، أديبُ خُراسان.

كان رأسًا في العربية والآداب. قيل: إنه صنَّف كتاب «غريب الحديث» في قَدْر «غريب الحديث» الذي لأبي عُبيد مرات. وكان كاتب الحُكم لأحمد ابن حَرِيش القاضي بهَراة. وكان من أئمة السُّنَّة والجماعة.

روى عن عبدالصمد بن حسان، والنَّضْر بن شُمَيْل، وابن الأعرابي، وغيره. روى عنه أحمد بن محمود بن مُقاتل.

وتُوفي سنة ستِّ وخمسين، أو سنة خمسٍ.

٢٦١- صالح بن أبي صالح عبدالله بن صالح المِصْريُّ.

عن أبيه، وابن وَهْب، وعبدالرحمن بن القاسم، وعُمر بن راشد. وعنه إبراهيم بن محمد بن مَتُّوية، وعلي بن أحمد عَلان المِصْري، وآخرون.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين في رمضان.

٢٦٢ - ق: صالح بن الهيثم الواسطيُّ، أبو شُعَيْب الصَّيْر فيُّ الطحان.

عن فُضَيْل بن عِياض إن صَحُّ، وعبدالَقُدُّوس بن بكر بن خُنَيْس، وشاذ ابن فَياض، وإبراهيم بن رُسْتُم المَرْوَزي. وعنه ابن ماجة حديثًا (٤)، وعلي بن الحُسين بن الجُنَيْد وقال: صدوق، ومحمد بن حمزة بن عُمارة الأصبهاني، وعبدالله بن أحمد شَوْذَب.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٥٣٠.

<sup>(</sup>٢) قيده في المشتبه ٣٩٨.

<sup>(</sup>٣) لابن مأكولا ٥/ ٧٢ – ٧٣.

<sup>(</sup>٤) سنن ابن ماجة (١٠٠).

٢٦٣ - صُرَد بن حماد، أبو سهل الصَّيْرفيُّ.

عن أبي قَطَن، وبكر بن بكار، وغيرهما . وحدَّث ببغداد؛ روى عنه إسماعيل الوراق، ومحمد بن مَخْلَد.

قال الخطيب(١): ما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

٢٦٤- ن: صَفْوان بن عَمرو الحِمْصيُّ.

عن أحمد بن خالد الوَهْبي، وأبي المغيرة، وعلي بن عياش، وجماعة. وعنه النسائي، ومحمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان الأصبهاني، ومحمد بن عبدالله مكحول البَيْروتي.

قال النَّسائي: لا بأس به.

٢٦٥- طأَهر بن خالد بن نزار الأيْليُّ، أبو الطَّيب، نزيلُ سامراء.

سمع أباه، وآدم بن أبي إياس. وعنه ابن صاعد، وإسماعيل الورَّاق، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

قال ابن أبي حاتم (٢): صدوق (٣).

قلت: تُوفي سنة ستين، وقيل: سنة ثلاثٍ.

وحديثه يقع عِاليًا في «جزء ابن مَخْلَد» الذي عند ابن اللَّتِّي.

٢٦٦ - نَ : طَلِيق بَن محمد بن السَّكَن، أبو سَهْل الواسطيُّ البزاز.

عن أبي معاوية، وعبدالله بن نُمَيْر، ويزيد بن هارون. وعنه النسائي، وابن خُزَيْمة، وعُمر البُجَيْري، وأحمد بن عَمرو البزار، وعلي بن عبدالله بن مُبَشِّر، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغِياني.

ذكره ابن حِبان في «الثقات» (الْ).

٢٦٧ - عامر بن شُعَيب الأرْغِياني الإسْفَنْجيُّ.

عن سُفيان بن عُيَيْنة، وعيسى بن يونس أحاديث ساقطة. وعنه أبو عَوَانة الإِسْفراييني، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغِياني، ومحمد بن حفص الجُوَيْني.

<sup>(</sup>۱) تاريخه ٤٦٨/١٠، ولم يذكر وفاته مع أنها في تاريخ الخطيب عن محمد بن مخلد الذي ذكر أنه توفي سنة ثمان وخمسين.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٤/الترجمة ٢١٩٩.

<sup>(</sup>٣) وهو رسمه في الثقات من شيوخه، ولذلك وثقه الخطيب (تاريخه ١٠/١٨٤).

<sup>(</sup>٤) الثقات ٨/٨٣٢.

٢٦٨ ق: العباس بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزّبر قان، أبو
 محمد البَغْداديُّ، مولى آل العباس.

وله أخوان: الفضل ويحيى. سمع يحيى بن أبي بُكير، وهَوْذَة، والحسن ابن موسى الأشْيَب، وشَبَابة، والقَعْنَبي، وطائفة.

وعنه ابن ماجة، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر البُجَيْري، وابن صاعد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مَخْلَد، وخَلْقٌ.

قال أبو حاتم (١): صدوق.

قلت: مات في عاشر جُمادي الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين.

٢٦٩ - العباس بن الحسن البَلْخيُّ ثم البغداديُّ .

عن عبدالله بن نُمَيْر، وعبدالله الخُرَيْبي. وعنه ابن مَخْلَد العطار، والقاضي المَحَامِلي.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين(٢).

٢٧٠ - العباس بن سعيد، أبو الفضل المِصْرِيُّ الخَوَّاص.

قال ابن يونس: روى عن ابن وَهْب، ومات سنة تسع وخمسين.

٢٧١ - د: العباس بن الفَرَج، أبو الفَضْل الرِّياشيُّ البَصْريُّ النَّحْويُّ،
 صاحبُ العربية.

أخذ عن الأصمعي، وأبي عُبيدة بن المُثنى، وأبي داود الطَّيَالِسي، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبي عاصم النبيل، وطائفة. وعنه أبو داود تفسير لغة (٣)، وإبراهيم الحَرْبي، وابن أبي الدُّنيا، ومحمد ابن يزيد المُبَرِّد، وابن دُريَّد، ومحمد بن أبي الأزهر، وأبو خليفة الجُمَحي، وأبو عَرُوبة الحَرَّاني، وإمام الأئمة ابن خُزيْمة، وخَلْقٌ آخرهم أبو رَوْق الهزاني.

وكان من الأدب واللغة بمحلِّ عالى، كان يحَفظ كُتُبَ أبي زيد الأنصاري وكتب الأصمعي كلها. وقد قرأ «كتاب» سيبوية على أبي عُثمان المازني، فكان المازني يقول: قرأ عليَّ الرِّياشي الكتاب وهو أعلم به مني.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٨٤.

<sup>(</sup>٢) لخصة من التهذيب الذي ذكره تمييزًا ٢٠٨/١٤ - ٢٠٩، وهو في تاريخ الخطيب ٢٤/١٤.

<sup>(</sup>٣) في تفسير أسنان الإبل من سننه (٢٤٧/٢).

ذكر الخطيب في ترجمته (١) بعد أن وثّقه أن الزَّنْج قتلته بالبَصْرة سنة سبْع فيمن قَتَلُوا، وكان قائمًا يصلي الضُّحَى في مسجده، رحمه الله، فلم يُدفن إلا بعد زمن (٢).

٢٧٢ - ق: العباس بن يزيد بن أبي حبيب البَصْرِيُّ البَحْرانيُّ .

عن سُفيان بن عُيَيْنة، ويزيد بن زُريَع، ومُعتمر بن سُليمان، وزياد البَكائي، وغُنْدر، وطائفة. وعنه ابن ماجة، وابن أبي حاتم، والقاضي المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الوراق، وخَلْقٌ.

وكان ثقة حافظًا.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

وكان يُلَقَّب عباسُوية، ولى قضاءَ هَمَذان مُدة.

المَرْوَزِيُّ.

سَمِع أَبَاه، وعَبْدان عبدالله بن عثمان، وعلي بن الحسن بن شقيق، وآدم ابن أبي إياس، وأبا اليَمَان، وخَلْقًا سواهم. وعنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وابن صاعد، وأبو حامد الحَضْرمي، وزكريا النَّاقد، وطائفة.

قيل: تُوفي سنة ستِّ وخمسين، وهو أشبه، ويقال: مات سنة خمسٍ وسبعين، وهو بعيد (٣).

٢٧٤ - عبدالله بن أحمد بن زُكيْر بن غَزْوان الحَنفَيُّ .

عن أسباط بن محمد، وجعفر بن عَوْن، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم (٤): كتبنا من حديثه سنة ستٍّ وخمسين، ولم يُقَدَّرُ لنا السَّماعُ منه.

٢٧٥ - ق: عبدالله بن إسحاق، أبو جعفر الواسطيُّ النَّاقد.

عن يزيد بن هارون، ويحيى السَّيْلَحيني، ورَوْح بن عُبَادة، وأبي عاصم.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۲۳/۱٤.

<sup>(</sup>٢) هذا تلخيص من نص طويل، فلم يعثروا على جثته إلا بعد سنتين.

<sup>(</sup>٣) الذي قال بوفاته سنة (٢٧٥) هو أبو أحمد الحنفي، كما في تاريخ الخطيب ١١/٧.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٢٩.

وعنه ابن ماجة، ومحمد بن جرير، وبكر بن أحمد بن مُقْبل الحافظ، وأبو بكر ابن أبى داود، وجماعة.

ذكره ابن حِبان في «الثقات»(١).

٢٧٦ - ٤: عبدالله بن إسحاق، أبو محمد البَصْريُّ الجَوْهريُّ الملقب بيِدْعة، مستملي أبي عاصم النبيل.

روى عن أبي عاصم، والحُسين بن حفص الأصبهاني. وعنه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وعمر بن بُجَيْر، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.

تُوفي سنة سَبْع وخمسين(٢).

٢٧٧- عبدالله بن إسماعيل بن يزيد بن حُجْر، أبو عَمرو البَيْرُوتيُّ، ابن بنت الأوزاعيِّ.

روى عن أبيه، والوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتي. وعنه أبو حاتم الرازي، وأحمد بن إبراهيم البُسْري، وابن جَوْصا، وغيرهم.

٢٧٨ عبدالله بن الحسن بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان،
 أبو محمد الهَمْدانيُّ الأصبهانيُّ.

رئيس أصبهان ووجيهها. وكان خيِّرًا فاضلاً جليلًا، كانت الخلفاء يكاتبونه ويخاطبونه بمختار البلد.

روى عن عَمِّه الحُسين بن حفص، وبكر بن بكار. روى عنه ابناه عمر ومحمد.

ومات سنة أربع وخمسين.

٢٧٩- د ت َق: عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القَطَوانيُّ الكُوفيُّ اللَّهْقان، أبو عبدالرحمن.

سمع ابن عُييَّنة، وزيد بن الحُباب، وأبا داود الطَّيَالِسي، وطائفة. وعنه أبو داود، والترمذي، وابن ماجة، وعُمر بن بُجَيْر، وابن خُزَيْمة، وآخرون.

تُوفي سنة خمسٍ وخمسين.

<sup>(</sup>۱) الثقات ۸/۲۲۸.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٠٤/١٤ – ٣٠٥.

قال أبو حاتم (١): صدوق.

٢٨٠ عبدالله بن حمزة الزُّبيّريُّ، أخو إبراهيم بن حمزة.

مدنيٌ وليسَ بالمشهور. سمع عبدالله بن نافع الصَّائغ، وموسى بن إبراهيم الحِزامي، وغيرهما. وعنه محمد بن إسحاق بن راهُوية.

تُوفي سنة خمسٍ وخمسين.

قال ابن أبي حاتم (٢): تُوفي قبل قدومنا المدينة بأشهر.

٧٨١- عُبدالله بن خُبَيْق الأنطاكيُّ الزَّاهد، صاحب يوسف بن أسباط.

له كلام حسنٌ في التَّصوُّف والمعاملة. عُمِّر زمانًا. وروى عن شعيب بن حرب، وحُذَيْفة المَرْعَشي، ويوسف بن أسباط. والهيثم بن جميل، وحَجاج الأعور. روى عنه أبو طالب بن سَوَادة، وجعفر بن سَوَّار، وأحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، ومحمد بن عبدالله مُطيَّن، وغيرهم.

وقد روى عن يوسف، عن الثَّوري، عن ابن المُنْكَدِر، عن جابر، رفَعه قال: «مُداراة الناس صدقة». قال الطَّبَرانيُّ: لم يروهِ عن الثَّوري إلا يوسف. تفرَّدَ به ابنُ خُبَيْق (٦٣).

وروى ابن خُبَيْق، عن يوسف بن أسباط، قال: من أراد العزَّ ومنازلَ الشُّهداء يومَ القيامة فلْيبغُضْ حَمْدَ النَّاس.

قال ابنُ قانع: تُوفي سنة ستين ومئتين.

قلت: آخر أصحابه أحمد بن جَوْصا.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٦٩.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٧١.

<sup>(</sup>٣) هكذا قال، والحديث معروف من رواية المُسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، به، وقال ابن عدي بعد أن ساقه من هذا الوجه: «وهذا يُعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف عن يوسف عن سفيان بهذا الإسناد. وقد سرقه منه جماعة منهم ضعفاء رووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري» (الكامل ٧/ ٢٦١٤)، والمسيب بن واضح ضعيف (الميزان على يوسف عن الثوري» الخطيب في تاريخه ٨/ ٢٠٠ وغيره من طريق الحسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، عن يوسف بن أسباط، به، والحسين هذا ممن يسرق الحديث، فالظاهر أن عبدالله بن خبيق سرقه أيضًا. وانظر تعليقي على تاريخ الخطيب في صحيح ابن حبان (٤٧١).

٢٨٢ - عبدالله بن الزُّبيّر بن محمد بن الزُّبيّر، أبو القاسم الأُمَويُّ الرُّهاويُّ .

عن أبيه، وإبراهيم بن يزيد المُكْتِب. وعنه الحُسين بن عبدالله القطان، وعلي بن سراج المِصْري، وغيرهما.

ُ ٢٨٣ عَبِدُالله بن سعيد بن خُصَيْن، أبو سعيد الكِنْديُّ الكُوفيُّ لأشجُّ.

محدِّث الكوفة وحافظها في عصره، ومُسْنِد وقته، له «التَّفسير» والتصانيف. روى عن هُسَيم، وعبدالله بن إدريس، وحفص بن غياث، وإبراهيم بن أغيَن الشَّيْباني، وأبي بكر بن عياش، وعُقْبة بن خالد السَّكُوني، ووَكِيع، وخَلْق كثير. وعنه الستة في كُتُبِهم، وابن خُزَيْمة، وأبو يَعْلَى، وابن أبي داود، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر، وهَنَّاد بن السَّري الصَّغير، وزكريا الساجي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم.

قال أبو حاتم الرَّازي: هو إمامُ أهل زمانه (١).

وقال محمد بن أحمد بن بلال الشَّطَوي: ما رأيتُ أحفظَ منه.

وقال النسائي: صدوق.

قلت: تُوفي في ربيع الأول سنة سَبْعٍ وخمسين، وقد نيَّف على التِّسعين. وقعَ لي من عواليه.

٢٨٤ - عبدالله بن شبيب الرَّبَعيُّ، مولاهم، المَدَنيُّ الأخباريُّ، أبو سعيد.

روى عن عبدالعزيز الأُويْسي، وإسحاق الفَرْوي، وأبي جابر محمد بن عبدالملك، وإسماعيل بن أبي أُويْس، وأيوب بن سُليمان بن بلال، وغيرهم وعنه الزُّبيْر بن بكار وهو أكبر منه، وأبو زُرْعة وإبراهيم الحَرْبي وهما من أقرانه، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، والمَحَامِلي، وجماعة آخرهم موتًا أبو رَوْق الهزاني.

وكان غير ثقة .

قال فَضْلك الرَّازي: يحل ضربُ عُنُقه.

<sup>(</sup>١) نقلها من تهذيب الكمال ٢٩/١٥، ولم أقف على هذا القول في «الجرح والتعديل»، لابنه (٥/ الترجمة ٣٤٢)، ولكن فيه أنه قال: ثقة صدوق.

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث(١).

قُلت: كَان أخباريًّا علامة، حدَّث ببغداد وتُوفي بمكة، ولم أظفر بتاريخ موته.

مدت: عبدالله بن عبدالرحمن بن الفَضْل بن بَهْرام بن عبدالصمد، أبو محمد التَّمِيميُّ الدَّارميُّ السَّمَرْقَنْديُّ الإمام صاحب «المُسْنَد».

وُلِد عام موت عبدالله بن المبارك. وكان من أوعية العلم، يجتهد ولا يُقَلِّد.

سمع النَّضْر بن شُمَيْل، ويزيد بن هارون، وسعيد بن عامر الضَّبَعي، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وجعفر بن عَوْن، ووَهْب ابن جرير، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدمشقي وأبا مُسْهِر الغَساني، وعثمان بن عُمر بن فارس، وخَلْقًا كثيرًا بخُراسان، والشام، والعراق، ومصر.

وعنه مسلم، وأبو داود، والترمذي، ومحمد بن بشار ومحمد بن يحيى الذُّهْلي وهما أكبر منه، والبخاري، وأبو زُرْعة، والنَّسائي، وصالح جَزَرة، وعبدالله بن أحمد، وجعفر الفرْيابي، ومُطَيَّن، وعيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدي، وجعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، وعمر البُجَيْري، ومكي بن محمد البَلخي الحافظ، والنَسائي خارج كتابه، وخَلْقٌ من أهل بلده. ورحل إليه الحُقَاظ من النَّواحي.

قال أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup>: هو من بني دارم بن مالك، كان أحد الرَّحَّالين والحُفاظ، موصوفًا بالثَّقة والزُّهْد والورع.

قال: واستُقْضِي على سَمَرْقَنْد فَقَضَى قضيةً واحدةً، ثم استعفى فأُعْفي. قال: وكان على غاية العَقْل، وفي نهاية الفَضْل، يُضْرَبُ به المَثَل في الديانة والحِلْم والاجتهاد والعبادة والتَّقَلُّل؛ صنَّف «المُسْنَد»، و «التَّفسير»، وكتاب «الجامع».

وقال أبو حاتم (٣): ثقة صدوق.

<sup>(</sup>١) لخصها من تاريخ الخطيب ١١/ ١٥٠ - ١٥١.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۲۰۹/۱۱.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٤٥٨.

وعن محمد بن إبراهيم الفقيه السَّمَرْقَنْدي: كنتُ عند أحمد بن حنبل فذُكِرَ الدَّارمي، فقال: ذاك السَّيد، عُرِضَ عليَّ الكُفْرُ فلم أقبل، وعُرِضَ عليه الدُّنيا فلم يقبل.

وقال أحمد بن حامد السَّمَرْقَنْدي: سمعتُ رجاء بن مُرَجَّى يقول: رأيتُ أحمد وإسحاق والشَّاذَكُوني وعلي ابن المَدِيني، فما رأيت أحفظ من عبدالله

وعن رجاء بن مُرَجَّى،قال: ما رأيت أحدًا أعلم بحديث رسول الله ﷺ

وقال عبدالصَّمد بن سُليمان البَلْخي: سألتُ أحمدَ بن حنبل عن يحيى الحِمَّاني، فقال: تركناه لقَوْل عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَوْقَنْدي، لأنه إمام. وعن محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: غَلَبنا عبدالله بن عبدالرحمن

بالحفظ والورع.

وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: عبدالله بن عبدالرحمن إمام أهل زمانه (۱).

وقال إسحاق بن محمد بن خَلَف البُخاري: كنا عند محمد بن إسماعيل، فوردَ عليه نَعي عبدالله بن عبدالرحمن، فنكس رأسه ثم استرجَعَ وسالَتْ دموعه على خَديه، ثم قال:

إن تبقَ تُفْجَعُ بِالأحبةِ كلِّهم وفَنَاءُ نفسِكَ لا أبا لَكَ أَفْجَعُ ورُوِيَ عن الدارمي، قال: كان يُقرع بابي ببغداد، فأقول: مَن ذا؟ فيقولون: يحيى بن حسان، «نِعمَ الإدام الخَل».

قلت: وهذا الحديث تفرَّد به الدارمي عن يحيى، عن سليمان بن بلال عن هشام، عن أبيه، عن عائشة؛ رواه محمد بن يحيى الدُّهْلي، ومسلم بن الحَجاج (٢)، وأبو عيسى التَّرْمذي (٣)، والناس عنه. وقع لنا عاليًا في

لم أقف عليه في الجرح والتعديل، وإنما نقله المصنف من تاريخ الخطيب ٢١٣/١١، ويصحح تعليقي على تاريخ الخطيب.

مسلم ٦/ ١٢٥. (٢)

الترمذي (١٨٤٠). (٣)

وهو في سننه (۲۰۵۵). (٤)

قال إسحاق بن إبراهيم الوراق: سمعت أبا سعيد الأشج يقول: عبدالله ابن عبدالرحمن إمامُنا.

قلت: مناقبه كثيرة.

وتُوفي فيما قال أحمد بن سيار المَرْوزي يوم التَّرْوِيَة سنة خمسٍ وخمسين. وقيل: توفي يوم عَرَفَة سنة خمسٍ، وَرَّخه جماعة.

وقال أبو القاسم ابن عساكر (١): ويُقال: تُوفي سنة أربع وخمسين (٢). - ٢٨٦ ن: عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خِداش المَوْصليُّ.

عن المُعَافَى بن عِمْران وهو آخر أصحابه وسُفيان بن عُيئنة وعيسى بن يونس، ومُعتمر بن سُليمان، ومَخْلَد بن يزيد، وجماعة. وعنه النسائي وقال: لا بأس به، وأبو يَعْلَى المَوْصلي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن عبدالله وكيل أبي صَخْرة، وعبدالله بن أبي سُفيان شيخ لابن جُمَيْع، وآخرون. تُوفي سنة خمسٍ وخمسين أيضًا (٣).

وَ يَ عَبِدَاللهُ بِنَ أَبِي رُوماًن عَبِدَالمَلكُ بِن يَحْيَى الْإِسْكَنْدُرَانيُّ. روى عن عبدالله بن وَهْب.

وهو ضعيف.

تُوفي سنة ست وخمسين.

قال ابن یونس: روی مناکیر.

٢٨٨ عبدالله بن عمر بن يزيد، أبو محمد الزُّهْريُّ الأصبهانيُّ، أخو رُسْتَة.

سمع يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن جعفر، وعبدالرحمن بن مهدي، وحماد بن مَسْعَدة.

قال أبو الشيخ (٤): له مصنفات كثيرة، خرج قاضيًا على الكَرَج، فمات بها سنة اثنتين وخمسين.

قلت: روى عنه محمد بن يحيى بن مَنْدَة، وأحمد بن عبدالكريم

<sup>(</sup>١) المعجم المشتمل (٤٨١).

<sup>(</sup>٢) لخص الترجمة من تهذيب الكمال ٢١٠/١٥ - ٢١٧.

<sup>(</sup>٣) كذلك ١٥/ ٥٣٥ - ٢٣٧.

<sup>(</sup>٤) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٣٨٩.

الزَّعْفراني، وسَلْم بن عصام، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن عِمْران. وله أفراد وغرائب.

٢٨٩- عبدالله بن محمد بن أبي يزيد الخَلَنْجيُّ، قاضي الكَرْخ.

وقيل: ولي قضاء دمشق. وكان جهْميًّا، من رؤوس أُصحاب ابن أبي ؤاد.

قال الخطيب(١): كان من المجردين للقول بخَلْق القرآن.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان حاذقًا بفقه أبي حنيفة، واسع العلم. ولي قضاء الشرقية فظهرت منه عِفة وديانة، وكان فيه كِبْرٌ شديدٌ.

قال نِفْطوية: حدَّثني على بن محمد بن الفُرات، قال: لما وَلِيَ الخَلَنْجي قضاء الشرقية كثر مَن يُطالبه بفك الحَجْر، فدعا بالأُمَناء وقال: من كان له عندكم مالٌ فليشتر له منه مَرًّا وزبيلاً وليُدَّحرَ له، فإن أتلفَ ماله عَمِلَ بالمَرً والزَّبيل (٢).

وقال محمد بن خَلَف وكيع (٣): كان الخَلَنْجي ابن أخت عَلُوية المُغَني، وكان تَياهًا صَلْفًا، ولي القضاء فكان يجلس إلى أسطوانة بالمسجد يستند إليها فلا يتحرك، فإذا تقدم الخَصْمان أقبلَ عليهما بجميع جسده وترك الأسطوانة، فعمد ماجنٌ إلى الأسطوانة فطلاها بدَبق، فجاء فجلس واستند، فالتصقت دَنِيَّتُه وتمكنت، فلما تقدم إليه الخصوم وأقبل عليهم ببدنه انكشف رأسه، وبقيت الدّنية مَصْلوبة، فقام مُغْضَبًا وغَطى رأسه بطَيْلَسانه، وعَلِم أنها حيلة، وترك الدنية مُلْصَقَة، فعملوا فيه أبياتًا.

قال ابن كامل: تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين.

قلتُ: الدَّنية مشتقة من الدن، شبَّهُوها به وهي طول نصف ذراع أو أكثر، وفيها شَبه بالشَّرَبُوش. وكان يلبسها القُضاة والوُلاة وغيرُهم، وتُعْمَل من ورق على قُضبان دِقاق وعليها السواد العباسي، كذا ذكره من له خبرة، وتُسمى الطَّويلة أيضًا. وكان أبو جعفر المنصور أخرجها، وأخرج لهم المناطق، وهي الحياصة، فيها السَّيف. وقد لبس أبو دُلامة هذا الزِّي فقيل له: كيف حالك؟

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۲۷۰/۱۱.

<sup>(</sup>٢) ما تقدم كله من تاريخ الخطيب ٢٦٩/١١ - ٢٧١.

<sup>(</sup>٣) أخبار القضاة ٣/ ٣٢٤.

فقال: ما حال من وجهه في نصفه وسيفه عند استهِ، وقد نَبَذَ كلامَ الله وراء ظهره!

قلت: كانوا يعملون الطِّراز فيه: ﴿ فَسَيَكُفِيكَ لِهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَكِلِيمُ ﴿ إِنَّا ﴾ [البقرة] ويصنعونه من الكَتِف إلى الكَتِف كعادة طُورُز الرُّومِيين.

وقيل: بل كان طول الدُّنية ذراع وباطِنُها خلو.

٢٩٠ - ت: عبدالله بن محمد بن الحَجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف، أبو يحيى البَصْريُّ.

سمع عبدالوهاب الثَّقَفي، ومُعَاذ بن هشام، وأبا عامر العَقَدي. وعنه الترمذي، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وأبو عَرُوبة الحَرَّاني، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وآخرون.

تُوفي سنة خمس وخمسين. وكان صدوقًا<sup>(١)</sup>.

٢٩١- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال المِصْريُّ المقرىء، أبو

روى عن عبدالله بن وَهْب. وعنه عبدالله بن يوسف بن كامل المقرىء،

تُوفي في جُمادي الآخرة سنة ست وخمسين ومئتين.

٢٩٢- م ٤: عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المِسُور بن مَخْرَمَة ابن نَوْفل الزُّهْرِئُ المَخْرَميُّ البَصْريُّ.

سمع سُفيان بن عُيَيْنة، وغُنْدَرًا، وعبدالوهاب الثَّقَفي، وطائفة. وعنه مسلم، والأربعة، وأبو عَرُوبة، وإمام الأئمة ابن خُزَيْمة، ومحمد بن هارون الرُّوياني، وأبو بكر بن أبي داود، وطائفة.

قال أبو حاتم (٢): صدوق.

وقال النَّسائي: ثقة.

قلت: مات سنة ست وخمسين (٣).

هذا الحكم من عنده، أما الترجمة فمن تهذيب الكمال ١٦/٥٥ - ٥٥. (1)

الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٥٣. (٢)

من التهذيب ١٦/ ٦٩ - ٧٠. (٣)

٢٩٣ - عبدالله بن محمد بن المهاجر، أبو محمد البَغْداديُّ الفقيه، فُوران، صاحب الإمام أحمد.

وكان أحمد يأنس به ويقدِّمه، ويستقرض منه. روى عن شُعَيب بن حَرْب، وأبي معاوية، ووكيع. وعنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وابن صاعد، وآخرون.

قال أبو بكر الخَلاَّل: مات أبو عبدالله ولفوران عنده حمسون دينارًا، فأوصى أن يُعطى من غلَّته، فلم يأخذها وأحَلَه منها. وأخبرني محمد بن علي أنه سمعه يقول: كان أبو عبدالله يُكرمني حتى أنه بعث إليَّ يومًا، فقال: وُلِد لنا ولدٌ أيش ترى أن نسميه؟

قال الخطيب(١): مات في رجب سنة ستٍّ وخمسين.

٢٩٤ - عبدالله بن محمد بن سَوْرة البَلْخيُّ، مَت.

سکن بغداد، وروی عن عبدالصمد بن حَسان، ومکي بن إبراهيم، وغيرهما. وعنه موسى بن هارون، ومحمد بن مَخْلَد، وجماعة.

وثقه الخطيب (٢)، وتُوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

٧٩٥ عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكَيْر.

عن جده قاضي كِرْمان. وعنه ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وثَقه الخطيب<sup>(٣)</sup>.

٢٩٦ - د: عبدالله بن محمد بن عَمرو، أبو العباس الغَزيُّ .

عن أبيه، وعُبيدالله بن موسى، وآدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، وطائفة. وعنه أبو داود، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

وكان ثقة<sup>(٤) .</sup>

٢٩٧ - عبدالله بن محمد، أبو محمد التَّوَّزيُّ البَصْريُّ، مولى قريش.

<sup>(</sup>١) تاريخه ١١/ ٢٧٧ ومنه كل الترجمة.

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٢٧٨/١١ ومنه نقل الترجمة كلها.

<sup>(</sup>۳) تاریخه ۱۱/ ۲۷۸.

 <sup>(</sup>٤) وثقه ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٤٩)، وروى عنه أبو داود وهو لا يروي في السنن إلا عن ثقة (وانظر التهذيب ١٦/ ٩٥ – ٩٦).

من كبار أئمة العربية. أخذ عن الأصمعي، وأبي عُبيدة. وقرأ «كتاب» سيبوية على أبي عَمرو الجَرْمي. ورأسَ في الأدب، وكتَبَ كتبًا كثيرة منها: كتاب «الأمثال»، وكتاب «الأضداد»، وكتاب «الخيل»، وكتاب «النوادر»، وكتاب «فعلت وأفعلت».

قال المُبَرِّد: ما رأيت أعْلَم بالشِّعْر منه؛ كان أعلم من المازني والرِّياشي. قلت: تَوَّز من بلاد فارس.

٢٩٨ - عبدالله بن محمد بن خَلاد، أبو أُمية العِراقيُّ.

أراه من أهل واسط؛ قاله أبو أحمد في «الكُنَى».

سمع وَهْب بن جرير، ويعقوب بن محمد. وعنه جعفر الفِرْيابي، ومحمد ابن المُسَيَّب الأرغِياني.

سمع مكي بن إبراهيم، وأبا نُعَيْم، وعَبْدان المَرْوَزي، وجماعة. وعنه أبو داود، وابن خُزَيْمة، ومكي بن عَبْدان، وأبو بكر بن أبي داود، وطائفة.

وكان مُكْثرًا عن أبي عُبَيْد.

تُوفي سنة ستين (١).

٣٠٠ عبدالله بن أبي المودة الأنباريُّ.

عن يَعْلَى بن عُبَيْد، وغيره. وعنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن عَبْدوس.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين(٢).

عبدالله بن هارون، أبو علقمة الفَرْويُّ. في الطبقة الآتية (٣).

٣٠١- م: عبدالله بن هاشم بن حَيان، أبو عبد الرحمن الطُّوسيُّ.

رحل وعُني بالحديث، وسمع سُفيان بن عُييْنة، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان، وأبا معاوية، وابن مَهْدي، وعبدالله بن نُمَيْر، ووَكِيع ابن الجراح، وطائفة. وعنه مسلم، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمَة، وأبو

<sup>(</sup>۱) من تهذيب الكمال ١١٢/١٦ - ١١٣.

<sup>(</sup>٢) أخذه من تاريخ الخطيب ٢١/ ٤٢٢ - ٤٢٣.

<sup>(</sup>٣) الترجمة (٢٨٧).

بكر بن أبي داود، ومكي بن عَبْدان، وابنا الشَّرْقي، وآخرون.

قالُ إبراهيم بن أبي طالب الحافظ: عبدالله بن هاشم مُجَوِّدٌ في حديث يحيى وعبدالرحمن.

وقال الحاكم: تُوفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين.

وقال صالح جَزَرة: ثقة.

وقيل: تُوفي سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وحمسين (١). والأوَّل الصحيح.

وقد وقع لي من عواليه جزء جَمَعَه زاهر بن طاهر.

٣٠٢ - عبدالجبار بن خالد بن عِمْران الفقيه، أبو حفص المغربيُّ المالكيُّ، صاحب سُحْنُون.

من كبار العُلماء بالقيروان، تفقه عليه طائفة، وتُوفي سنة إحدى وخمسين.

٣٠٣- عبدالحميد بن حماد، أبو الوليد البَعْلَبَكيُّ.

يروي عن سُويُد بن عبدالعزيز قاضي بَعْلَبَك. روى عنه صاعد البَرَّاد شيخ عبدالوَهَاب الكِلابي، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغِياني، وابن جَوْصا، وغيرهم.

٣٠٤ - عبدالحميد بن عصام الجُرْجانيُّ، أبو عبدالله، نزيل هَمذان.

سمع سُفيان بن عُييَّنة، ويزيد بن هارون، وعبدالمجيد بن أبي رواد، وجماعة. وعنه يحيى بن عبدالله الكَرَابيسي، وأحمد بن محمد بن أوْس، وجماعة.

قال أبو حاتم<sup>(٢)</sup>: صدوق.

وعن المرَّار بن حَمُّوية، قال: ما رأيتُ مثل عبدالحميد بن عصام.

وله ذرية محتشمون وأكابر بهَمذان.

تُوفي سنة ستٌّ وخمسين.

قال ابن أبي حاتم (٣): سمع منه أبي، وقَدِمْتُ هَمَذان وهو حي ولم أسمع منه، ومحلَّه الصِّدْق.

<sup>(</sup>١) لخصها من تهذيب الكمال ١٦/ ٢٣٧ - ٢٣٩ وأضاف إليها قول الحاكم.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٨٥.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٨٥.

٣٠٥ عبدالرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن نَذِير، الإمام أبو زيد القُرْطُبيُّ المالكيُّ، مولى بني أمية.

حجَّ وسمَّع من عبدالملك بن الماجِشُون، وأبي عبدالرحمن المقرى، ومُطَرِّف بن عبدالله. وتفقه على أصحاب مالك. روى عنه محمد بن عُمر بن لُبابة، وسعيد بن عثمان الأعناقي، ومحمد بن فُطيْس، وجماعة.

تُوفي سنة تسع وخمسين في جُمادى الأولى، وقيل: سنة ثمان. وكان رأسًا في المذهب والقُتوى بقُرْطُبَة (١).

٣٠٦ خ م د ق: عبدالرحمن بن بِشْر بن الحَكَم بن حبيب بن مِهْران، أبو محمد العَبْديُّ النَّسْابوريُّ.

سمع أباه، وسُفيان بن عُيئنة، ويحيى القطان، ووَكِيعًا، ومَعْن بن عيسى، وحفص بن عبدالله السُّلَمي، وخَلْقًا. وارتحل إلى اليمن فأكثر عن عبدالرزاق. وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجة، ومكي بن عَبْدان، وابن أبي داود، وأبو عَوَانة، وابن صاعد، وابن الشَّرْقي، وابن خُزَيْمة.

و كان مُوصوفًا بطِيب الصَّوْت؛ قال مكي بن عَبْدان: كان عبدالله بن طاهر يحضر باللَّيل متنكرًا إلى مسجد عبدالرحمن ليسمع قراءته.

وقال عبدالرحمن: أقامني يحيى بن سعيد في مجلسه، فقال: ما حدَّثكم عنى هذا الصَّبي فصدِّقوه، فإنه كَيِّس.

قلتُ: رحل به أبوه سنة ستِّ وتسعين ومئة وهو شبه المُحْتلم، له نيِّف عشرة سنة.

قال إبراهيم بن أبي طالب: سمعته يقول: حملني أبي على عاتقه في مجلس سُفيان بن عُينْنة، فقال: يا معشر أصحاب الحديث أنا بِشْر بن الحَكَم، سمع أبي من سُفيان بن عُينْنة، وسمعتُ أنا منه، وهذا ابني قد سمع منه.

وقال عبدالرحمن: احتلمتُ باليمن مع أبي.

وقال: كنا نسمع من عبدالرحمن بن مهدي وأبوه يلعب بالحَمَام.

قلت: آخر من روى عنه على الإطلاق محمد بن علي المُذَكِّر شيخٌ ضعيفٌ للحاكم. وقد وقع لنا ما جمع زاهر الشَّحَّامي من عواليه وعوالي

<sup>(</sup>۱) اقتبسه من تاريخ ابن الفرضي ۱/ ۳۰۱ (۷۸۱).

عبدالله بن هاشم المذكور. وآخر ثقة روى عنه أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز.

وقال أبو حامد ابن الشَّرْقي: سمعتُ عبدالرحمن بن بِشْر يقول: احتلمتُ فدعا أبي عبدالرَّزَّاق وأصحاب الحديث الغُرباء، فلما فرغوا من الطعام، قال: اشهدوا أن ابني قد احتلم، وهو ذا يسمع من عبدالرزاق وقد سمع من ابن عُسَنة.

ورُوِي أن الأمير عبدالله بن طاهر قال: ما بخُراسان رجل أحسنُ عَقْلاً من عبدالرحمن بن بشر.

وقالُ مسدَّد بن قَطَن: لما تُوفي محمد بن يحيى عقد مُسلم مجلسًا لخالي عبدالرحمن بن بِشْر، فكان يحضر أحمد بن سَلَمَة، وينتقي له مسلم بشرطه في «الصَّحيح»، ويُمَّليه عبدالرحمن، ولم يكن له مجلس إملاء قَبْلها.

وقال أبو بكر الجارودي: كان يحيى القطان يحل عبدالرحمن بن بِشْر محلَّ الولد لمكان أبيه.

وقال أبو عَمرو بن أبي جعفر الزاهد: حدثنا أبي، قال: أمر عبدالله بن طاهر الأمير أن تُكْتَب أسامي الأعيان بنيسابور. فكتبوا مئة نفس، ثم قال: يُختار من المئة عشرة. فكتبوا أسماء عشرة، ثم قال: يُختار منهم أربعة؛ فكان من الأربعة عبدالرحمن بن بشر.

ومات رحمه الله في ثَامن عشر ربيع الآخر سنة ستين (١).

٣٠٧- عبدالرحمن بن الحسن السُّلَميُّ الحَوْرانيُّ.

روى عن الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية. وعنه ابن جَوْصا، وأبو بِشْر الدُّولابي، والقاسم بن عيسى العصار، وغيرُهم.

٣٠٨- د: عبدالرحمن بن الحُسين الحَنفَيُّ الهَرَويُّ .

رحل وسمع سُفيان بن عُييئنة، وكِنانة بن جَبَلة السُّلَمي الهَرَوي صاحب الأعمش، وجماعة. وعنه أبو داود، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وداود بن وسيم البُوشنجي، ومحمد بن المنذر شَكَّر، وأبو علي أحمد بن محمد بن علي ابن رزين الباشاني، وأبو جعفر محمد بن عبدالرحمن السَّامي، وغيرهم.

<sup>(</sup>۱) لعله اقتبس كثيرًا من مواد الترجمة من تاريخ نيسابور للحاكم، فهي أوسع مما في تاريخ الخطيب ١١/٥٥٠ – ٥٤٨.

تُوفي سنة ست وخمسين.

٣٠٩ د ن: عبدالرحمن بن خالد بن يزيد، أبو بكر الرَّقيُّ القَطان.

رحل وسمع وَكِيعًا، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحُباب، وطائفة. وعنه أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عَرُوبة، وعبدالله بن أبي داود، وآخرون.

قال النَّسائي: لا بأس به.

قيل: مات سنة إحدى وخمسين (١).

٣١٠- ن: عبدالرحمن بن خَلَف بن عبدالرحمن بن الضحاك، أبو معاوية النَّصْريُّ الحِمْصيُّ.

عن أبيه، ومحمد بن شُعَيْب بن شابور، وشُعَيب بن اللَّيْث بن سعد، وغيرهم. وعنه النسائي (٢)، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوية الأصبهاني، وأحمد ابن محمد بن عيسى الحِمْصي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم.

٣١١- ن: عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم بن أغين، أبو القاسم المصريُّ الأخباريُّ، صاحب «تاريخ مصر»، وأخو فقيه مصر، وسعد، وعبدالحَكَم.

سمع أباه، وشُعَيب بن اللَّيث، وإسحاق بن بكر بن مُضَر، وأشهب الفقيه، وإدريس بن يحيى. وعنه النسائي وقال: لا بأس به، وأبو بكر بن أبي داود، وعلي بن أحمد عَلان، ومكحول البَيْروتي، وعلي بن قُدَيْد.

تُوفي في المحرَّم سنة سَبْع وخمسين (٣).

٣١٢- عبدالرحمن بن عبدالغفار بن داود الحَرَّانيُّ، أبو القاسم.

نزل بغداد، وكان يمتنع من التَّحديث.

تُوفي سنة اثنتين وخمسين.

سمع ابن عُيئنة، وابن وَهْب (٤).

٣١٣- عبدالرحمن بن عُثمان بن هشام بن زَبْر الدِّمشقيُّ.

<sup>(</sup>۱) من التهذيب ۱۷ / ۷۸ – ۷۹.

<sup>(</sup>۲) قال المزي: «لم أقف على روايته عنه» (تهذيب الكمال ۱۷/ ۸۲).

<sup>(</sup>٣) اقتبسه كعادته من التهذيب ٢١٣/١٧ - ٢١٥.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١١/٥٥٧.

عن الوليد بن مسلم، وأبي النَّضْر الفراديسي، وغيرهما. وعنه إبراهيم ابن مروان، وابن جُوْصا، وجماعة.

تُوفى في رمضان سنة ثلاثٍ وخمسين، وقد نيَّف على التِّسعين.

٣١٤ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن، أبو سَبْرَة المَدَنيُّ.

حدَّث بالكوفة عن مُطَرِّف بن عبدالله، وإسماعيل بن أبي أُويْس، وإسحاق الفَرْوي. وعنه محمد بن الحُسين الخَثْعمي، وإبراهيم بن محمد العُمَري، وأحمد بن جعفر بن أصرم البَجَلي، وآخرون.

له أحاديث مناكير قد وَهِمَ فيها.

٣١٥- عبدالرحمن بن الوليد الجُرْجانيُّ.

يروي عن أحمد بن أبي طَيْبة الجُرْجاني، وعَوْن بن عُمارة، وعُبيدالله بن موسى، وطائفة. وعنه محمَّد بن جرير الطُّبري، ومحمد بن الفضل الأمُّلي النَّجَّار، وغيرُهما.

٣١٦- عبدالرحيم بن منير الأبيورديُّ.

روى عن سفيان بن عُييّنة، وطبقته. روى عنه ابن أبي حاتم وقال(١١): كان صدوقًا، وحاجب الطُّوسي.

٣١٧ - عبدالسلام بن إسماعيل العُثمانيُّ الدِّمشقيُّ الحداد.

عن الوليد بن مسلم، وسُورَيْد بن عبدالعزيز. وعنه ابن جَوْصا، ومحمد ابن جعفر بن ملاس، وجماعة.

٣١٨- د: عبدالسَّلام بن عتيق، أبو هشام الدِّمشقيُّ.

عن بقية بن الوليد، وأبي مُسْهر، وجماعة. وعنه أبو داود، وابن جَوْصا، وأبو الدَّحداح أحمد بن محمد، وآخرون.

قال النّسائي: لا بأس به.

قلت: تُوفي سنة سَبْع وخمسين. وقد روى عنه النَّسائي في غير

٣١٩- د: عبدالغني بن رِفاعة، وهو عبدالغني بن أبي عَقِيل بن

<sup>(</sup>۱) لم أقف عليه في المطبوع من «الجرح والتعديل». (۲) روى عنه في كتاب «الكني» وفي كتاب «الإخوة»، ذكر ذلك المزي في التهذيب

عبدالملك، أبو جعفر اللَّخْميُّ المِصْريُّ الفقيه الفَرَضي.

رأى اللَّيْث بن سعد، وحدَّث عن بكر بن مُضَر، وهو آخر أصحابه، وعن مُفَضل بن فَضَالةٍ، وعبدالله بن وَهْب، وجماعة. وعنه أبو داود، وأبو جعفر الطَّحَاوي، وهو أقدم شيخ له، وأبو بكر بن أبي داود، وعَلان بن الصَّيْقَل، وآخرون.

تُوفي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وخمسين، وقد جاوز التّسعين بسنتين (١).

٣٢٠- ن: عبدالغني بن عبدالعزيز بن سَلاَّم، أبو محمد المِصْريُّ العَسال.

عن سُفيان بن عُيَيْنة، وابن وَهْب، وجماعة. وعنه النسائي (٢) وقال: لا بأس به، وإسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيقي، وعبدالله بن محمد بن يونس السَّمْناني، وغيرهم.

تُوفي في ثالث المحرَّم سنة أربع وخمسين.

٣٢١ - خ ت ن ق : عبدالقُدُّوس بن محمد بن عبدالكبير بن شُعيب ابن الحَبْحَاب، أبو بكر الأزْديُّ المِعْوَليُّ البَصْريُّ العطار .

عن عبدالصمد بن عبدالوارث، وبشر بن عمر الزَّهْراني، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وجماعة. وعنه البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وعمر البُجَيْري، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن هارون الرُّوياني، وعبدالله بن أبي داود، وآخرون.

وكان ثقة<sup>(٣)</sup>.

٣٢٢ عبدالملك بن أصبغ، أبو الوليد القُرَشيُّ، مولى عثمان رضي الله عنه.

حَرَّانيٌّ نزلَ بَعْلَبَك، وحدَّث عن الوليد بن مسلم، ومُنَبه بن عثمان،

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۱۸/۲۲۹ – ۲۳۰.

 <sup>(</sup>۲) لم يرقم عليه المزي برقم النسائي في «السنن»، لعدم وقوفه على روايته عنه (ينظر تهذيب الكمال ۱۸/ ۲۳۱).

<sup>(</sup>٣) وثقه النسائي، كما في التهذيب ١٨/ ٢٤٢.

وجماعة. وعنه أبو زُرْعة الدمشقي ووثقه، وعُمر بن سَعْد المَنْبِجي، وأبو بكر ابن أبي داود، وآخرون.

ُتُوفي بعد الخمسين<sup>(١)</sup>.

٣٢٣- عبدالملك بن قَطَن، أبو الوليد المَهْريُّ القَيْروانيُّ النَّحُويُّ اللَّغَويُّ .

شيخُ أهل الأدب بالمغرب. كان أحفظ أهل زمانه لأنساب العرب وأشعارهم ووقائعهم. أخذ عن ابن الطِّرِمَّاح الأعرابي، وأبي المَنِيع، وغيرهما. أخذ عنه أهلُ القيروان.

وله كتاب «تفسير مغازي الواقدي»، وكتاب «اشتقاق الأسماء» ذَيَّل به على قُطْرُب.

وكان شاعرًا خطيبًا بليغًا مُفَوَّهًا، قام بخُطبة طويلة بين يدَيْ صاحب إفريقية زيادة الله، وعُمِّر دهرًا، ومات في رمضان سنة ستٍّ وخمسين ومئتين (٢).

والمَهْرية: بُلَيْدة من إفريقية.

٣٢٤- عبدالملك بن محمد بن عبدالرحمن البَلْخيُّ ثم البغداديُّ، حَبْتَرَ .

سمع ابن عُييْنة، وإسماعيل بن عُليَّة، والحُسين بن علي الجُعْفي، وطائفة. وعنه محمد بن مَخْلَد، والقاضي المحاملي وأخوه أبو عُبيد القاسم. قال الدَّارقُطني: لا بأس به (٣).

٣٢٥ عبدالملك بن مروان بن إسماعيل الفارسيُّ.

حَدَّث بمصرَ عن أبي معاوية الضَّرير، ومُعاذ بن مُعاذ.

وكان موثقًا.

توفي سنة ست وخمسين في جمادى الأولى. وآخر من حدث عنه عبدالرحمن بن أحمد الرِّشْديني (٤).

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق لابن عساکر ۳۷/ ٤-٥.

<sup>(</sup>٢) لخصها من إنباه الرواة للقفطى ٢/ ٢٠٩ - ٢١١.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٧٦/١٢.

<sup>(</sup>٤) لعله اقتبسه من تاريخ ابن يونس.

٣٢٦ م ت ن ق: عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد التَّنُّوريُّ، أبو عُبيدة البَصْريُّ.

عن أبيه، وأبي خالد الأحمر، وأبي عاصم النّبيل، وأبي مَعْمَر المُقْعَد، وغيرهم. وعنه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وأبو عَرُوبة، وابن خُزَيْمة، وعمر بن بُجَيْر، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة، وجماعة.

تُوفي سنة اثنتين وخمسين في رمضان.

٣٢٧- عبدالوارث بن الحسن بن عَمرو بن التَّرْجُمان القُرَشيُّ البَيْسانيُّ .

عن الفِرْيابي، وأبي اليَمَان، وآدم بن أبي إياس، وعدة. وله رحلة واسعة. روى عنه عامر بن خُرَيْم، وابن ملاس، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد.

٣٢٨- د ت ن: عبدالوهاب بن عبدالحكم بن نافع، أبو الحسن الوراق، النَّسائيُّ الأصل البغداديُّ العابد.

سمع يحيى بن سُلَيم، ويحيى بن سعيد الأُمَوي، ومُعَاذ بن مُعَاذ، وأنس ابن عِياض، وغيرهم. وعنه أبو داود، والترمذي، والنسائي وقال: ثقة، وابن صاعد، والبَغَوي، والقاضي المَحَامِلي، وآخرون.

وكان إمامًا ثقة زاهدًا ورعًا.

قالَ المرُّوذيُّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عبدالوهاب الوَراق رجلٌ صالح، مثله يوفَّق لإصابة الحق.

وقال أبو مُزَاحم الخاقاني: حدَّثني الحسن بن عبدالوهاب الوراق، قال: ما رأيت أبي ضاحكًا قط إلا تبسُّمًا، وما رأيته مازحًا قط، ولقد رآني مرةً وأنا أضحك مع أمي، فجعل يقول: صاحب قرآن يضحك هذا الضَّحِك!

وقال أحمد بن حنبل: عافاه الله، قل أن يُرى مثله.

قلت: كان من أصحاب أحمد الخواص.

تُوفي عبدالوهاب في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين.

٣٢٩ - عبدالوَهَابُ بن سعيد القُضَاعيُ .

مِصْريٌّ. عن ابن وَهْب، وغيره. مات سنة أربع وخمسين.

عبدالوكاًب الأشجعيُّ. مر في الطبقة الماضية (١٠).
 ٣٣٠ عبد رَبِ بن خالد بن عَوْذة التُّجِيبيُّ المِصْريُّ.

يروي عن ابن وَهْب، وغيره. تُوفي سنة تسع وخمسين في جُمادى الأولى.

٣٣١- عَبْدُوسَ بن بشْر الرَّازيُّ .

حدَّث ببغداد. عن حماد بن زيد، ويزيد بن زُريْع، وأبي يوسف القاضي. وعنه محمد بن مَخْلَد، ويعقوب الجَصاص، وغيرهما.

قال الدَّارقُطْني (٢): لا بأس به، يُعْتبر به (٣).

٣٣٢ - خ ٤ : عَبْدة بن عبدالله بن عَبْدة الصَّفَّار، أبو سهل البَصْريُّ.

عن حُسين الجُعْفي، ويحيى بن آدم، وزيد بن الحُباب، وجماعة. وعنه البخاري، والأربعة، وزكريا السَّاجي، وابن خُزَيْمة، وابن صاعد، وجماعة.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين بالأهواز (٤).

٣٣٣ عُبيداً للهُ بن سُرَيْج بن حُجْر، الحافظ أبو اللَّيث الشَّيْبانيُّ البُخاريُّ الضَّرير.

روى عن عَبْدان المَرْوَزي، وأحمد بن حفص الفقيه، ومحمد بن سلام البِيكَنْدي، وجماعة. وعنه ابنه عبدالله، وإبراهيم بن نصر.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين، وكان يحفظ عشرة آلاف حديث.

٣٣٤- خ د ت ن: عبيدالله بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد، أبو الفضل الزُّهْريُّ العَوْفيُّ البَغْداديُّ.

سمع من أبيه، وعَمه يعقوب بن إبراهيم، ورَوْح بن عُبَادة، ويونس بن محمد المؤدِّب، ويزيد بن هارون، وجماعة. وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وأبو القاسم البَغُوي، وابن صاعد، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الوراق، والقاضي المَحَامِلي، وآخرون.

وكان ثقة نبيلًا شريفًا، وَلِيَ قضاء أصبهان فوقع بينه وبين عبدالله بن

<sup>(</sup>۱) برقم ۲۹۲.

<sup>(</sup>٢) سؤالات البرقاني (٤٠٩).

<sup>(</sup>٣) لخصها من تاريخ الخطيب ١٨/٢ - ٤٢٠.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ١٨/ ٥٣٧ - ٥٣٩ .

الحسن الهَمْداني رئيس البلد، فعمل في عزله فعُزل، ورجع إلى بغداد. ثم وُلي ثانيًا، فعاد إليها فَعُزِل أيضًا عن قريب.

وقد حدَّث بأصبهان.

وذكر عبدالله بن محمد بن عُمر بن عبدالله الهَمْداني الذَّكُواني، عن جدِّه، عن أبيه عبدالله بن الحسن بن حفص، قال: ذهبَ مني في عزل عُبيدالله بن سعد ألف ألف درهم؛ وذلك أنه كان بأصبهان مئة من الشَّهود، فامتنعوا من الشهادة عنده تقرُّبًا إليَّ. وكانوا يجتمعون كل يوم في دار عبدالله ستة أشهر، وكان يُنفق عليهم وعلى غِلْمانهم ودوابهم. نقلها أبو نُعيم في تاريخه (١).

وكان عُبيدالله من شيوخ القراءة؛ روى قراءة نافع، عن عمه يعقوب بن إبراهيم، سماعًا من نافع. روى عنه الحروف محمد بن أحمد المُقَدَّمي، وعثمان بن جعفر اللبان، والحسن بن محمد بن دكة.

تُوفي أبو الفضل في مُسْتَهَل ذي الحجة سنة ستين (٢).

٣٥٥- م: عُبيدالله بن محمد بن يزيد بن خُنيَس المَخْزوميُّ المَكِّيُّ.

عن أبيه، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس. وعنه مسلم، وإسماعيل بن محمود النَّيْسابوري، وعبدالكريم الدَّيْرعاقولي، وعبدالله بن محمود خال أبي الشَّيْخ، وأبو العباس السراج، وقال: مات سنة اثنتين وخمسين<sup>(٣)</sup>.

٣٣٦ - ق: عُبيدالله بن يوسف، أبو حفص الجُبَيْريُّ البَصْريُّ .

سمع يحيى القطان، ومُعتمر بن سُليمان، ووَكِيعًا، وطبقتهم. وعنه ابن ماجة، وابن صاعد، وأبو عَرُوبة، وعبدالله بن عُرُوة الهَرَوي، وجماعة.

وتُوفي بعد الخمسين.

وكان ثقةً (٤)، صاحب حديث.

٣٣٧- عبيدُ بن آدم بن أبي إياس العَسْقلانيُّ.

عن أبيه، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي. وعنه النَّسائي في كتاب «اليوم

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ١٠١/٢.

<sup>(</sup>٢) وثقه الخطيب (تاريخه ١٢/٣٠).

<sup>(</sup>٣) من التهذيب ١٩/ ١٥٥ - ١٥٦.

<sup>(</sup>٤) هذا الحكم من عنده، لا أعلم من أين جاء به، فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان وحده في الثقات ٨/ ٤٢٨، فلو قال: «صدوق» كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» لكان أوفق.

واللَّيْلة»، وأبو حاتم الرَّازي، والعباس بن محمد بن الحسن بن قُتَيْبة.

قال أبو حاتم (١<sup>)</sup>: صدوق.

قلت: مات في شعبان سنة ثمانٍ وخمسين (٢).

٣٣٨- عُبيد بن محمد بن القاسم النيَّسابوريُّ الوراق.

عن هاشم بن القاسم، والحسن الأشْيَب. وعنه المَحَاملي، وابن مَخْلَد. وثَقه الخطيب<sup>(٣)</sup>.

تُوفي سنة خمس وخمسين ببغداد.

ويروي أيضًا عن يعقوب بن محمد، وموسى بن هلال. وكان صاحب عديث.

٣٣٩- عَنبُس بن إسماعيل القَزاز.

حدَّث ببغداد عن شُعَيب بن حرب، وأصرم بن حَوْشَب، وعنه ابن مَخْلَد، وغيره (٤).

وهو جد ابن سَمْعون.

٣٤٠ عُتَيْق بن محمد بن سعيد، أبو بكر الحَرَشيُّ النَّيْسابوريُّ .

شيخ قديم عالي الرواية، وهو بضم العين<sup>(٥)</sup>.

سمع عبدالعزيز الدَّرَاوَرْدي، وعبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي، ومروان ابن معاوية، وسُفيان بن عُيَيْنة، وزكريا بن منظور، وأبا معاوية. وعنه محمد بن النَّضر الجارودي، وابن خُزَيْمة، وأبو يحيى البزاز، وغيرهم. وآخر من حدَّث عنه محمد بن على المُذكِّر.

تُوفي في شعبان سنة خمسٍ وخمسين.

العُوام المِصْرِيُّ الزُّبَيْرِيُّ، مولى محمد بن بشْر العُكْبَرِيِّ.

قال ابن يونس: مات سنة اثنتين وخمسين.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٨٦٢.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١٨٣/١٩ - ١٨٥.

<sup>(</sup>۳) تاریخه ۱۲/ ۳۸۹.

<sup>(</sup>٤) لخصها من تاريخ الخطيب ٢٦٨/١٤ - ٢٦٩.

<sup>(</sup>٥) قيده في المشتبه ٤٤٥.

## ٣٤٢- د: عثمان بن صالح بن سعيد الخُلْقانيُّ الخياط.

بغدادي ثقة. سمع يزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وجماعة. وعنه أبو داود، وابن صاعد، وابن مَخْلَد العَطار، والحُسين بن يحيى بن عياش، وآخرون.

تُوفي سنة ستٍّ وخمسين.

وثقه ابنُ صاعد.

وكناه السراج: أبا القاسم(١).

٣٤٣- عُثمان بن عفان السِّجِسْتانيُّ.

تُوفي في شوال سنة خمس وخمسين.

وكان ذا حُرْمة ببلده لفضلُه وزُهده.

## ٣٤٤- عَرِيب المغنية.

قد مرت في حدود الثّلاثين ومئتين (٢)، وأحسبها عاشت بعد ذلك، فإنها عجزت ورُمَّت، فقد روى أبو علي التّنوخي في «التّشوار» (٣): حدثنا أبو محمد، قال: حدثنا الفضل بن عبدالرحمن الكاتب، قال: أخبرني من أثق به أن إبراهيم بن المُدَبر الكاتب أخا أحمد ابن المدبر قال: كنتُ أتعشّق عَرِيب دهرًا طويلا، وأُنْفِقُ الأموال عليها، فلما قصدني الزمان وبطلت ولزمتُ البيت، كانت هي أيضًا قد أسنت، وتابت من الغناء وزَمِنت، فكنت جالسًا يومًا، إذ جاءني بوابي، فقال: طيار عَرِيب بالباب. فعجبتُ وارتحتُ إليها، فقمتُ حتى نزلت، فإذا بها، فقلت: يا ستي، كيف كان هذا؟ قالت: اشتقتُ إليك، وطال العهد. فأصْعِدَت في محفة مع حَدَمها، ثم أكلنا وتحدَّثنا وشرِبنا النَّبيذ، وأمرت جواريها بالغناء فَعَنيْن، فقلتُ: يا ستي، قد عملتُ أبياتًا أشتهي أن تعملي لها لحنًا. فقالت: يا أبا إسحاق، مع التَّوْبة؟ قلتُ: فاحتالي. فقالت: حَفِّظ هاتين الصَّبِيَّين الشَّعْر، وأشارت إلى بَدْعة وتُحْفَة. ثم فكرت ووقعت بالمروحة على الطريق الفُلاني، وافعلا كذا. فامتثلا ذلك وغنّتا فأجادتا؛ فطربتُ وقمتُ إلى جَواري، الفُلاني، وافعلا كذا. فامتثلا ذلك وغنّتا فأجادتا؛ فطربتُ وقمتُ إلى جَواري،

<sup>(</sup>۱) من تهذيب الكمال ۱۹/ ۳۹۰ – ۳۹۱.

<sup>(</sup>٢) في الطبقة الثالثة والعشرين (الترجمة ٢٧٨).

<sup>(</sup>٣) نشوار المحاضرة ١/ ٢٧٠ - ٣٧٢.

وجمعتُ منهن ما بين خِلْخال وسوار ولؤلؤ ما قيمته ألف دينار وقدَّمته لها برسم الجاريَتْين: فتمنَّعت، فقلت: لابُد. فلما أرادت الذَّهاب قالت: قد ابتاعت فلانة أم ولدك ضيعةً ولي شفعتها فأريد أن تنزل عنها لي. فأخذتُ من أم ولدي العُهْدة بالضَّيْعة وجئتُ وقلت: قد وهبتها لك. فشكرتني ومضت. وكان شراء الضَّيْعة ألفَ دينار، فقام عليَّ يومها بألفي دينار.

٣٤٥- عصام بن خُوْن، أبو السَّري البُخاريُّ.

حدَّث عن القَعْنَبي، وسعيد بن منصور، وغيرهما.

تُوفي في ذي الحجة سنة سَبْعٍ وخمسين<sup>(١)</sup>. **ولهم**:

٣٤٦ أحمد بن خُوْن الفَرْغانيُّ.

روى الكُتُبَ (٢) عن الرَّبيع المرادي (٣).

٣٤٧ - عَقِيل بن يحيى بن الأسود، أبو صالح الأصبهانيُّ الطَّهْرانيُّ.

ثقة ، سمع سُفيان بن عُيئنة ، ويحيى القطان ، وابن مَهْدي ، وأبا داود صاحب الطَّيالِسَة ، وجماعة . وعنه يوسف بن محمد المؤذن ، وأحمد بن محمود بن صَبِيح ، وعبدالرحمن بن يحيى بن مَنْدَة أخو محمد بن يحيى ، وآخرون .

تُوفي في رمضان سنة ثمانٍ وخمسين.

وقع لنا من عواليه بإجازة.

٣٤٨- ق: عَلْقمة بن عَمرو بن حُصَيْن، أبو الفَضْل التَّمِيميُّ الدَّارميُّ العُطَارِديُّ الكُوفيُّ.

عن أبي بكر بن عياش. وعنه ابن ماجة، وابن صاعد، وعبدالله بن عُرْوة الهرَوي، وغيرهم.

تُوفي سنة سُتٍ وخمسين (٤).

٣٤٩- ق: العلاء بن سالم، أبو الحسن.

<sup>(</sup>١) أخذه من إكمال ابن ماكو لا ٢/ ١٦٤.

<sup>(</sup>٢) يريد: كتب الإمام الشافعي.

<sup>(</sup>٣) أخذه من ابن ماكولا أيضًا ٢/ ١٦٤.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٠.

عن شُعَيْب بن حَرْب، وأبي معاوية وجماعة. وعنه ابن ماجة، وابن صاعد، وإسماعيل الوراق، وابن مَخْلَد.

قال أبو داود: ما به بأس.

قلت: تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين، وله حديثٌ واحد في «سُنَن» ابن ماجة رواه عنه (۱).

## • ٣٥- على بن أحمد، أبو الحسن الجَوَاربيُّ الواسطيُّ.

عن يزيد بن هارون، وأبي أحمد الزُّبَيْري. وعنه الباغَنْدي، والقاضي المَحَامِلي.

وثَّقه الخطيب أبو بكر(٢).

لم تقع لي وفاته<sup>(٣)</sup>، بقي إلى نيفٍ وخمسين، ووقع لي من عواليه.

٣٥١- علي بن حرب، الجُنْدَيْسَابُوريُّ، لا المَوْصِلي.

سمع إسحاق بن سُليمان الرَّازي، وأشعث بن عَطَّاف، وغيرهما. وعنه أحمد بن يحيى التُّسْتَرِي، وعَبْدان الأهوازي، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسَابوريُّ، وأهلُ فارس<sup>(٤)</sup>.

تُوفى في جُمادي الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين.

٣٥٢- على بن الحسن الذُّهْليُّ الأفطس، أبو الحسن النيَّسابوريُّ الحافظ، صاحب «المُسْنَد».

رحل وسمع أبا خالد الأحمر، وابن عُيينة، والمُحَاربي، وعبدالله بن إدريس، وحفص بن غِياث، وجرير بن عبدالحميد، وابن عُليَّة، وأبا بكر بن عياش، وأبا مطيع البَلْخي، وخَلْقًا سواهم. وعنه أبو يحيى البزاز، وإبراهيم بن محمد بن سُفيان، ومحمد بن سُليمان بن فارس، وجماعة.

<sup>(</sup>١) ابن ماجة (٢٤٩٣)، ولخص الترجمة من التهذيب ٢٢/ ٥٠٨ - ٥١٠.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۲۰۹/۱۳.

<sup>(</sup>٣) هكذا قال، وقد ذكره بحشل في تاريخ واسط ٢٣٥ وذكر أنه توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين. وهذا القول ذكره الخطيب في تاريخه، وقال أيضًا: "قرأت في بعض الكتب أنَّ علي بن أحمد الجواربي خرج من بغداد إلى واسط في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ومئتين، ومات يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين» (تاريخه ٢١٠/١٣).

<sup>(</sup>٤) ذكره المزي في التهذيب تمييزًا ٢٠/٣٦٥.

قال أبو حامد ابن الشَّرْقي: هو متروك، يروي عن شيوخٍ لم يسمع منهم. كذا أورده في ترجمة الدَّرَابجِرِدي.

ذكره الحاكم، فقال: شيخ عصره بنيسابور، توفي في سنة إحدى خمسين.

٣٥٣- علي بن الحسن بن بُكير بن واصل الحَضْرميُّ.

يروي عن رَوْح بن عُبَادة، وحَجاج الأعور، وطبقتهماً. وعنه عبدالله بن ناجية، وعبدالله الحامض، ومحمد بن مَخْلَد.

وثقه الخطيب(١).

٣٥٤ على بن الحسن بن عُبيد الشَّيْبانيُّ، أبو الحسن ابن الأعرابي.
 روى عن على بن عَمْروس، وأبى العتاهية، وغيرهما.

وكان أديبًا أخباريًا، روى عنه عبدالله بن أبي سَعد الوراق، والمَحَامِلي (٢٠).

٣٥٥- د ن: علي بن الحُسين بن مطر الدِّرْهَميُّ البَصْريُّ .

عن مُعتمر بن سُليمان، وخالد بن الحارث، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، ووكيع. وعنه أبو داود، والنسائي وقال: ثقة، وزكريا بن يحيى السَّاجي، وأحمد بن يحيى التُّسْتَري، وابن أبي داود، وابن خُزَيْمة، وعَبْدان.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين في جُمَادي الآخرة (٣).

٣٥٦ م ت ن: علي بن خَشْرَم بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال، أبو الحسن المَرْوَزِيُّ، ابن أخت بِشْر الحافي.

سمع الفضل بن موسى السِّيناني، وعبدالعزيز الدَّرَاوَرْدي، وعبدالله بن وَهْب، وسُفيان بن عُينَنة، وعيسى بن يونس، وأبا بكر بن عياش، وهُشَيم بن بشير. وعنه مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو حامد أحمد بن حَمْدون الأعمشي، وابن خُزيْمة، وابن أبي داود، ومحمد بن عَقِيل البَلْخي، ومحمد بن مُعَاذ الماليني، وأبو علي بن رزين الباشاني، ومحمد بن المنذر شُكَّر الهَرَوي، ومحمد بن يوسف الفِرَبْرى، وخَلْقٌ.

<sup>(</sup>١) تاريخه ٢٩٨/١٣ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٢٩٨/١٣ - ٢٩٩.

<sup>(</sup>٣) من التهذيب ٢٠٤/٢٠ - ٤٠٦.

قال أبو رجاء محمد بن حَمْدُوية: سمعته يقول: ولدتُ سنة ستين ومئة، وصُمْتُ ثمانية وثمانين رمضانًا. قال: ومات في رمضان سنة سَبْعِ وحُمسين (١).

٣٥٧- على بن زَنْجَلَة الرازيُّ.

عن يحيى بن آدم، وحُسين الجُعْفي، وأزهر السمان، وطبقتهم. قال ابن أبي حاتم (٢٠): كان رفيق أبي بالبَصْرة، روى عنه أبي، وعلي بن الحسين بن الجُنيْد. وكان ثقة، لم يُقْضَ لي السَّماعُ منه.

٣٥٨- ن: على بن سعيد بن جرير، أبو الحسن النَّسائيُّ الحافظ.

عن أبي النَّضْر هَاشم بن القاسم، وجعفر بن عَوْن، ومُحَاضَر بن المُورَّع، وعبدالله بن بَكْر، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ويعقوب بن إبراهيم الزُّهْري، وأبي مُسْهر، وخَلْقِ بالشام، والعراق، ومصر، وخراسان.

وعَنه النَّسائي وقال: صدوق، وعبدالله بن شيرُوية، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو بكر بن زياد، وآخرون.

. وثقه محمد بن يحيى الذُّهْلي، وقال: اكتبوا عنه.

وقال أبو حامد ابن الشَّرْقي: سمعتُ علي بن سعيد يقول: سألت أحمد ابن حنبل عن اللَّفظية، قال: هُم الجَهْمية.

قلتُ: بقي إلى سنة ستٌّ وخمسين (٣).

٣٥٩- علي بن سعيد بن شَهْريار الرَّقيُّ الجَصاص.

عن إسحاق الأزرق، وشَبَابة، وجماعة. سمع منه أبو حاتم بالرَّقَة، وقال (٤): شيخ.

٣٦٠ - ق: علي بن سَلَمة بن شَقِيق بن عُقْبة (٥)، أبو الحسن اللَّبَقيُّ النَّيْسابوريُّ.

<sup>(</sup>١) من التهذيب أيضًا ٢٠/ ٤٢١ - ٤٢٣.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٢٣.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال أيضًا ٢٠/٤٤٧ - ٤٤٩، وأضاف إليه ما نقله عن أبي حامد ابن الشرقي.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٤١.

<sup>(</sup>٥) في التهذيب ٢٠/ ٤٥١ وأصوله وفروعه: «علي بن سلمة بن عقبة» ليس فيه «شقيق».

سمع حفص بن غِياث، وعبدالرحمن المُحَاربي، وابن فُضَيْل، ومروان ابن معاوية، وابن عُليَّة، وجماعة.

وعنه ابن ماجة، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمة، وطائفة آخرهم محمد بن علي المُذَكِّر.

وثقه مسلم.

وتُوفي لثلاثٍ بقين من جُمادي الأولى سنة اثنتين وخمسين.

وقد قال البخاري في «صحيحه»: حدثنا علي، قال: حدثنا مالك بن سُعير. فقيل: إنه علي بن سَلَمَة، وإلا فهو ابن المَدِيني (١).

قال داود بن الْحُسين البَيْهَقي: سمعت علي بن سَلَمَة يقول: رأيت النَّبيَّ عَلِيْهُ في النوم، فقلت: يا رسول الله ما تقول في القرآن؟ قال: أشهد أنه كلام الله غير مخلوق.

٣٦١-ن: على بن شُعَيْب بن عَدِي، أبو الحسن البَغْداديُّ السِّمْسار.

عن هشام، وآبن عُيَيْنة، وعبدالله بن نُمَيْر، وجماعة. وعنه النّسائي، وقاسم المُطرّز، وابن صاعد، ومحمد بن جرير، والمَحَامِلي، وآخرون.

وثقه النسائي.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين في ثامن عشر شوال.

وَوَهِم البَغَوِي، فقال<sup>(٢)</sup>: مات سنة إحدى وستين.

أصلُه من طُوس<sup>(٣)</sup>.

٣٦٢ على بن عاصم الثَّقَفيُّ، مولاهم، الأصبهانيُّ، أخو محمد وأُسَيد.

ا) البخاري في تفسير سورة المائدة ٦/٦٦ وجاء في المطبوع منه: «علي بن سلمة» مُصَرِّا به، وفي حاشية الطبعة الأميرية تعليق نصه: «بن عبدالله. خطأ من خط الحافظ اليونيني»، مما يشير إلى أنَّ اليونيني كان يجزم أنه ابن سلمة. ووقع في المطبوع من الفتح (٤٦١٣): «حدثنا علي بن سلمة»، وهذا ليس نص «الفتح»، وإنما هو من تصرف الناشرين، بدليل قول الحافظ في شرحه: «قوله: حدثنا علي بن عبدالله. كذا لأبي ذر عن الكشميهني والحموي، وله عن المستملي: حدثنا علي بن سلمة، وهي رواية الباقين إلا النسفي، فقال: حدثنا على، فلم ينسبه».

<sup>(</sup>٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٥٣).

<sup>(</sup>٣) لخصها من تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٦٠ - ٤٦٢.

روى عن سُليمان الشَّاذَكُوني، وغيره.

وكان من أولياء الله؛ قال أبو الشَّيخ (١): كان من العابدين الزَّاهدين، لم يُخَرَّجُ له كثيرُ حديث، ومات بعد الخمسين.

٣٦٣ - علي بن عبدالمؤمن الزَّعْفرانيُّ الكُوفيُّ، نزيلُ الرَّي.

روى عن أبي بكر بن عياش، وعبدالرحمن بن محمد المُحَاربي، وجماعة. وعنه القاضي المَحَامِلي، وابن أبي حاتم، وقال (٢): صدوق.

٣٦٤- علي بن عَبْدَة التَّمِيميُّ المُكْتِب.

عن ابن عُلَيَّةً، وغيره. وعنه أبو حامد الحَضْرمي، والمَحَامِلي.

ومات سنة سَبْع وخمسين.

قال الدَّارقُطني : كان يضع الحديث (٣).

قلت: وقع لنا حديثه عاليًا في «جزء ابن الطَّلَّاية»: يتجلَّى لأبي بكر (١٤).

٣٦٥ - ق : علي بن عَمرو بن الحارث بن سَهْل، أبو هُبَيرة الأنصاريُّ البَغْداديُّ .

عن سُفيان بن عُيَيْنة، وأبي معاوية، ومحمد بن أبي عَدِي، ويحيى بن سعيد الأُمَوي. وعنه ابن ماجة، وأبو حامد الحَضْرمي، وابن مَخْلَد، ويعقوب الدَّعَّاء، وابن أبي حاتم، وقال<sup>(٥)</sup>: محلُّه الصِّدْق.

قلت: مات سنة ستين في المحرم. وقيل: في ذي الحجة سنة تسع وخمسين (٦).

· ٣٦٦ ن: علي بن المثنَّى الطُّهَويُّ الكُوفيُّ.

عن زيد بن الخُباب، وسُويَد بن عَمرو الْكَلْبي. وعنه النَّسائي حديثًا واحدًا، وعبدالله بن زَيْدان، وحاجب بن أركين، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

<sup>(</sup>١) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٣٧.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٧٧ .

<sup>(</sup>٣) هذا من رواية الأزهري عن الدارقطني، ونقله المصنف من تاريخ الخطيب ١٣/ ٤٦٧.

<sup>(</sup>٤) هو حديث جابر مرفوعًا: «إن الله يتجلى للمؤمنين عامة، ويتجلّى لأبي بكر خاصة»، وهو حديث موضوع، كما بيناه في تعليقنا على تاريخ الخطيب ٤٦٧/١٣.

<sup>(</sup>٥) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٩٦ .

<sup>(</sup>٦) لخص الترجمة من تهذيب الكمال ٧٩/٢١ - ٨٠.

تُوفي سنة ستٍّ وخمسين.

ورواية النَّسائي عنه في طريق ابن السُّنِّي وحده (١). وأما في رواية ابن حَيُّوية النَّيْسابوري عن النَّسائي، فقال: حدَّثنا محمد بن المثنَّى. وفي نسخة سهل الإسفراييني بخطه: حدثنا ابن المُثنَّى. وكذلك في نُسخِ أُخَر بخط غيره.

ولم يذكره ابن عساكر في «الشيوخ النَّبِل». (٢)

٣٦٧- علي بن محمد بن معاوية النَّيْسابوريُّ .

عن أبي ضَمْرة أنس بن عياض، وأبي أُسامة. وعنه المَحَاملي، وابن مَخْلَد، ويعقوب الجَصاص، وآخرون.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين (٣).

٣٦٨- ق: علي بن محمد بن أبي الخَصِيب الكُوفيُّ الوَشاء.

سمع ابن عُيئنة، ووَكِيعًا، وعَمرو بن محمد العَنْقزي. وعنه ابن ماجة، وإبراهيم بن مَتُّوية الأصبهاني، وأبو بكر بن أبي داود، والبَرْديجي، وابن أبي حاتم وقال (٤٠): محلُّه الصِّدْق.

قلتُ: تُوفي سنة ثمانٍ أيضًا (٥).

٣٦٩- ن: علي بن محمد بن زكريا، أبو المَضَاء، نزيل الرَّقَّة.

ثقة، حافظ، روى عن خَلَف البَزَّار، والمُعَافَى بن سُليمان الرَّسْعَني. وعنه النَّسائي وقال: لا بأس به، وأبو بكر محمد بن حَمْدون بن خالد، وغيرهما (٢٠).

٣٧٠- ن: علي بن محمد بن علي بن أبي المَضاء، قاضي المِصِّيصة. وهو ابن عمِّ أحمد بن عبدالله بن علي.

روى عن إسحاق ابن الطباع، وأبي اليَمَان، ومحمد بن كثير المِصِّيصي، وسعيد بن المغيرة، وطائفة. وعنه النسائي وسعيد بن عَمرو البَرْذَعي، ومُطَيَّن، ومحمد بن المنذر شَكَّر، وجماعة.

<sup>(</sup>١) المجتبى ٢/٢٢.

<sup>(</sup>٢) هذا كله من تهذيب الكمال ٢١/ ١١٤ - ١١٦.

<sup>(</sup>٣) أخذه من تاريخ الخطيب ١٣/ ٥٢٠ - ٥٢١.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١١٢.

<sup>(</sup>٥) لخصها من التهذيب ٢١/ ١٢٣ - ١٢٤.

<sup>(</sup>٦) من تهذيب الكمال أيضًا ٢١/ ١٢٤.

قال النَّسائي: ثقة (١).

٣٧١- على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد ابن زين العابدين، السّيد الشريف أبو الحسن العَلويُّ الحُسَينيُّ الفقيه، أحد الاثنى عشر، وتُلقبُهُ الإمامية بالهادى.

قال الصُّولي: حدثنا الحُسين بن يحيى أن المتوكل اعتلَّ، فقال: لئِن برأتُ لأتصدَّقن بدنانير كثيرة. فلما عُوفي جمع الفقهاء فسألهم عن ذلك، فاختلفوا. فبعث، يعني إلى أبي الحسن العسكري فسأله، فقال: يتصدق بثلاثة وثمانين دينارًا. فعجب القوم وقالوا: من أين له هذا؟ فأرسل إليه، فقال: لأن الله يقول: ﴿ لَقَدَّنَصَرَكُمُ اللهُ فِ مَواطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ [التوبة ٢٥] فروى أهلنا جميعًا أن المَواطن والسَّرايا كانت ثلاثةً وثمانين موطنًا.

تُوفي علي، رحمه الله، سنة أربع وخمسين، وله أربعون سنة (٢).

٣٧٢- خ د ن: علي بن مُسلم بن سعيد، أبو الحسن الطُّوسيُّ ثم البغداديُّ.

سمع هُشَيْمًا، وجرير بن عبدالحميد، ويحيى بن أبي زائدة، ويوسف بن يعقوب الماجِشُون، وأبا يوسف القاضي، وابن المبارك، وعبدالرحمن بن زيد ابن أسلم، وخَلْقًا سواهم. وعنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وأبو بكر الأثرم، وعبدالله بن أحمد، وابن صاعد، والمَحَامِلي، وابن عياش القطان، وآخرون.

قال النَّسائي: لا بأس به. وقد روى عن رجلٍ، عنه.

تُوفي لسبْع بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلّاثٍ وخمسين. وكان مولده سنة ستين ومئة.

وروى عنه ابن مَعِين مع تقدُّمه (٣).

٣٧٣- ن: علي بن مُعْبَد بن نُوح، أبو الحسن البَغْداديُّ.

سكن مصر. وروى عن عبدالوهاب بن عطاء، وشَبَابة، وأبي النَّضْر،

<sup>(</sup>١) من التهذيب أيضًا ٢١/ ١٢٥ - ١٢٦.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٨/١٣ - ٥٢٠.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ١٣٢ - ١٣٤.

ويعقوب بن إبراهيم، وأبي أحمد الزُّبَيْري. وعنه النسائي<sup>(١)</sup>، وعن رجلِ عنه، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وأبو جعفر الطَّحاوي، وآخرون.

قال أحمد العِجْلي (٢): ثقة (٣) صاحب سُنَّة، وَلِيَ أبوه طرابلس الغرب. وقال ابن أبي حاتم (٤): صدوق.

قلت: مات في رَجب سنة تسع وخمسين بمصر. وكان قدِمها تاجرًا، فسكنها. وآخر أصحابه موتًا إبراهيم بنَّ ميمون العَسْكري.

٣٧٤ ت ن ق: على بن المنذر، أبو الحسن الطَّرِيقيُّ الأوْديُّ الكُوفيُّ العلاف الأعور.

عن ابن عُينُنة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن فُضَيْل، وطبقتهم. وعنه الترمذي، والنَّسائي، وابنُ ماجة، وبَدْر بن الهيثم، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة، ويحيى بن صاعد، وخَلْقٌ.

وحجَّ خمسين حجة .

قال النَّسائي: شيعيٌّ مَحْضٌ ثقة.

قلت: تُوفي في ربيع الأول سنة ست وخمسين (٥).

٣٧٥- ن ق: عمار بن خالد بن يزيد الواسطيُّ التَّمَّار .

عن جرير بن عبدالحميد، ومَرْحوم بن عبدالعزيز، وسُفيان بن عُييْنة، وعبدالحكيم بن منصور، وإسحاق الأزرق.

وعنه النسائي، وابن ماجة، وأبو حاتم الرَّازي، وأحمد بن علي المَرْوَزي، وابن مُبَشِّر الواسطي. وكان ثقةً.

<sup>(</sup>۱) ذكر المزي في تعليق له على التهذيب أنه لم يقف على روايته عنه. أما روايته عن الرجل، فهو زكريا بن يحيى السجزي، وإنما وقع ذلك في «مسند مالك» (تهذيب الكمال ١٤٢/٢١ – ١٤٥).

<sup>(</sup>۲) ثقاته (۱۳۱۳).

<sup>(</sup>٣) ليس في المطبوع من ثقات العجلي «ثقة»، وهي ثابتة عند الخطيب في تاريخه ١٣/٥٩٨، وعند المزي في التهذيب ٢١/١٤٨، فالظاهر أنها ساقطة.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديلُ ٦/ الترجمة ١١٢٥.

<sup>(</sup>٥) لخصها من تهذيب الكمال ٢١/ ١٤٥ - ١٤٧.

تُوفي سنة ستين(١).

٣٧٦ عِمْرانَ بن قَطَن، أبو موسى البُخاريُّ الفَرَخْشيُّ، من قرية رَخْشا.

رحال، لقي عُبيدالله بن موسى، والمُقرىء، وأبا جابر محمد بن عبدالملك. وعنه عبدالله بن منيح بن سيف، توفي سنة سبع وخمسين؛ قاله الأمير (٢).

٣٧٧- عُمر بن نصر، أبو حفص النَّهْرَوانيُّ.

عن يزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وشُبَابة، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم (٣): كتبتُ عنه بنَهْروان، وهو صدوق.

٣٧٨- عَمرو بن بَحر الجاحظ.

قيل: تُوفي سنة خمسٍ وخمسين، وقد ذُكِر (٤).

٣٧٩ - ق : عَمرو بنّ عبدالله الأوْديُّ ، أبو عثمان الكُوفيُّ .

عن أبي بكر بن عياش، وأبي معاوية، وابن نُمَيْر، وجماعة. وعنه ابن ماجة، وحاجب بن أركين، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وبَدْر بن الهيثم، وابن خُزَيْمة.

قال أبو حاتم (٥): صدوق.

۳۸۰ د ن ق: عَمرو بن عثمان بن سعید بن کثیر بن دینار، أبو حفص الحِمْصيُّ، مولى قُرَیْش.

سمع إسماعيل بن عَياش، وبقية بن الوليد، وابن عُييْنة، والوليد بن مُسلم، وجماعة. وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وجعفر الفرْيابي، وأبو عَرُوبة الحَراني، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي داود، وخَلْقٌ.

قال أبو زُرْعَةُ (١): كان أحفظ من محمد بن مُصَفَّى، وأحبَّ إليَّ منه. قلتُ: تُوفي في رمضان سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة خمسين.

<sup>(</sup>١) من التهذيب أيضًا ٢١/ ١٨٧ - ١٨٨.

<sup>(</sup>٢) في الإكمال ٧/ ١٢٥.

<sup>(</sup>٣) التجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٧٥٢.

<sup>(</sup>٤) في الطبقة السابقة (رقم ٣٤٦).

<sup>(</sup>٥) التجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٥٥ .

<sup>(</sup>٦) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٧٤.

٣٨١– عَمرو بن مَعْمَر، أبو عثمان العَمْركيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي النَّضْر، ويَعْلَى بن عُبيد، وعُبيدالله بن موسى. وعنه الحسن بن محمد بن شُعْبَة، والمَحَامِلي، وأحمد بن عبدالله وكيل أبي صخرة. وثقه الخطيب(١).

٣٨٢- عيسى بن إسحاق النَّرْسيُّ.

حدَّث ببغداد عن يحيى بن آدم، وشَبَابة. وعنه موسى بن هارون، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهما.

تُوفي سنة ثمان وخمسين (٢).

٣٨٣ - عيسى بن عبدالله بن سُليمان العَسْقلانيُّ، نزيلُ بغداد.

عن الوليد بن مسلم، وضَمْرَة بن ربيعة. وعنه أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن مَخْلَد، وزيد بن عبدالعزيز المَوْصِلي، وتَمْتَام، وجماعة كثيرة.

قال ابن عَدِي (٣): ضعيف، يسرق الحديث.

٣٨٤- ت: عيسى بن عثمان النَّهْشليُّ الكوفيُّ.

عن عمه يحيى بن عيسى الرَّملي. وعنه الترمذي، ومُطَيَّن، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة، وابن أبي داود.

قال النَّسائي: صالح.

قلت: تُوفي سنة إحدى وخمسين (٤).

-۳۸۰ د ن (°°): عیسی بن محمد بن إسحاق، أبو عُمَیْر ابن النَّحاس

الرَّمليُّ .

محدِّث، ثقة، لم يرحل.

سمع من الوليد بن مُسلم لما قَدِم الرَّمْلة، وضَمْرة بن ربيعة، وأيوب بن

۱۳۲/۱٤ . تاریخه ۱۳۲/۱٤.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٢/ ٤٩٠ – ٤٩١.

<sup>(</sup>٣) الكامل ٥/ ١٨٩٧.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٣٥ - ٦٣٦.

<sup>(</sup>٥) هكذا في النسخ، وسيأتي في الرواة عنه كذلك، وفاته أن ابن ماجة روى عنه أيضًا عدة أحاديث (انظر سنن ابن ماجة ٢٦٩١ و٢٧٧٠ و٢٧٩١ و٣٣١٨ و٣٢١٥ و٤٢٤٥ و٤٢٨٧ فضلاً عن تصريح المزي بذلك في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٥.

سُويَد، وزيد بن أبي الزَّرقاء، وجماعة. وعنه أبو داود، والنسائي، ويحيى بن مَعِين وهو أكبر منه وقال<sup>(۱)</sup>: ثقة من أحفظ الناس لحديث ضَمْرَة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وجعفر الفِرْيابي، وعمر البُجَيْري، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن أبي داود، وخَلْقٌ.

قال ابن جَوْصا: سمعتُ أبا عُمَيْر يقول: قَدِم علينا الوليد في سنة أربع وتسعين ومئة، فاستقرض له أبي دنانير، فحجَّ من الرملة، فمات مُنْصَرفه من الحجِّ بذي المَرْوَة، فمضى أبي إلى دمشق حتى أُبِيع منزله وقضى دَيْنَه.

وقال أبو زُرْعة (٢): حدثنا أبو عُمَيْر الرَّملي، وكان ثقة رضًى.

وقال أبو حاتم (٣): كان من العُباد، يطلب العلم وعلى ظهره خُرَيْقة قَدْر ذراع، يختلف إلى الوليد وضَمْرَة.

وقال عُمر بن سَهْل الدِّينَوري: سمعتُ ابن وَهْب الدِّينَوري يقول: لقَّنْتُ أبا عُمَيْر النحاس أربعين حديثًا من حديثه، فلما بلغتُ أحدًا وأربعين قال لي: أما تستحي، أتَحْشِمني أن أشهد على رسول الله ﷺ في مجلسٍ واحدٍ أكثر من أربعين شهادة؟

قال ابن زَبُر (٤): تُوفي في ثامن محرم سنة ست وخمسين.

٣٨٦- الفتح بن الحَجاج، أبو نوح الحَرَشيُّ النَّيْسابوريُّ الفقيه.

سمع المقرىء، وحفص بن عبدالرحمن، وخلاد بن يحيى. وعنه العباس ابن حمزة، وعبدالله النَّصْرآباذي، وجماعة.

تُوفي سنة خمس وخمسين.

٣٨٧- ت: الفضل بن جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان البَغْداديُّ، أخو يحيى بن أبي طالب.

سمع عُبيدالله بن موسى، وحَجاج بن محمد الأعور، ويزيد بن هارون، وأبا علي الحَنَفي، وطائفة. وعنه التَّرمذي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والقاضي المَحَامِلي.

وكان ثقةً .

<sup>(</sup>١) سؤالات ابن الجنيد (٥٦٠).

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٩١.

<sup>(</sup>۳) نفسه.

<sup>(</sup>٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/٥٦٤.

تُوفي سنة اثنتين وخمسين (١).

٣٨٨ ع سوى ق: الفضل بن سهل، أبو العباس البَغْداديُّ الأعرج الحافظ، أحدُ الأثبات.

سمع الحُسين الجُعْفي، وأبا النَّضر بن القاسم، وشَبَابة بن سَوار، وطبقتهم. وعنه الجماعة سوى ابن ماجة، وأبو القاسم البَغَوي، وابن صاعد، وأبو عبدالله المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وخَلْقٌ.

وكان موصوفًا بالذَّكاء والمعرفة والإتقان.

تُوفي في صَفَر سنة خمسِ وخمسين.

قال عَبْدان: سمعتُ أبا داود يقول: أنا لا أحدِّث عن فَضْل بن سهل. قلتُ: وَلِمَ؟ قال: لأنه لا يفوته حديث جَيد. قلت: ومع هذا فقد روى عنه أبو داود كما قدَّمنا، ووثَّقه النَّسائيُّ، والناسُ. وعاش نيِّفًا وسبعين سنة.

قال أحمد بن الحُسين الصُّوفي: كان أحد الدَّواهي، يعني: في الحِفْظ (٢).

٣٨٩- د ق: الفضل بن يعقوب، أبو العباس البَصْريُّ المعروف بالجَزَريِّ.

سمع عبدالأعلى بن عبدالأعلى، ونُوح بن قيس الحُدَّاني، وسفيان بن عُيئنة، وجماعة. وعنه أبو داود، وابن ماجة، وأبو عَرُوبة، وابن خُزَيْمة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الرُّوياني.

تُوفي في عاشر شُعبان سنة ست وخمسين (٣).

• ٣٩- خ ق: الفضل بن يعقوب، أبو العباس البَغْداديُّ الرُّخاميُّ.

سمع حَجَّاح بن محمد الأعور، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وإدريس بن يحيى الخُولاني العابد، وأسد بن موسى السُّنَّة، وزيد بن يحيى الدِّمشقي، ويحيى بن السَّكن. وعنه البخاري، وابن ماجة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، والحُسين والقاسم ابنا المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وابن خُزَيْمة.

<sup>(</sup>۱) من تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٢ - ١٩٤.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٢٣ – ٢٢٦.

<sup>(</sup>٣) من تهذیب الکمال ۲۲ / ۲۲۵ – ۲٦٥.

قال الدَّارقُطْني: ثقةٌ حافظ.

وقال ابن أبي حاتم (١): كتبتُ عنه مع أبي، وكان ثقةً صدوقًا. تُوفي في أول جُمادى الأولى سنة ثمانٍ وخمسين (٢).

٣٩١- فَضْل، جاريةُ المتوكِّل.

من مولَّدات اليَمَامة. لم يُر في زمانها امرأة أفصح ولا أشعر منها. أدَّبها رجلٌ من عبدالقيس واشتراها محمد بن الفَرَج الرُّخّجي، فأهداها للمتوكل.

حُكِي عن علي بن الجهم، قال: قلتُ:

لاذَ بها يشتكي إليها فلم يَجِدْ عندها مَلاذا فقال لها المتوكل: أجيزي:

فقالت بَديهًا:

ولم يرزل ضارعًا إليها تهط ل أجف انُك و رَذَاذا فعاتبُ وه فرزاد عِشْقًا فمات وَجْدا فكان ماذا ولها شِعرٌ هكذا أرق من النَّسيم وأرْوَق من التَّسْنيم (٣)، ولا أعلم متى

٣٩٢- القاسم بن بِشْر البَغْداديُّ ، أبو محمد.

عن يحيى بن سُلَيم الطَّائفي، وسُفيان بن عُيَيْنة. وعنه إمام الأئمة ابن خُزَيْمة، والهيثم بن خَلَف، وابن صاعد.

وثقه الخطيب(٥).

٣٩٣ - القاسم بن سعيد بن المُسَيَّب بن شَريك التَّمِيميُّ البَغْداديُّ .

عن يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، والهيثم بن عدي، وجماعة. وعنه قاسم المطرز، والقاضي المَحَامِلي، وجماعة.

وثقه الخطيب (٦).

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٩٧.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٦١/٢٣ - ٢٦٣.

<sup>(</sup>٣) التسنيم: ماء في الجنة.

<sup>(</sup>٤) ساقها أبن الجوزي في وفيات سنة سبع وخمسين ومئتين من المنتظم ٦/٥.

<sup>(</sup>٥) تاريخه ١٤/١٤.

<sup>(</sup>٦) تاريخه ١٤/٢٤.

ومات سنة أربع وخمسين.

٣٩٤ - القاسمَ بن الفضل بن بَزِيع البَغْداديُّ .

عن عَمرو بن عاصم، وغيره. وعنه أبو عُبيد بن المُؤمَّل، ومحمد بن مَخْلَد، ووَنَقه.

مات سنة تسع وخمسين(١).

٣٩٥- ق: القاسم بن محمد بن عَباد بن عباد، أبو محمد الأزْديُّ المُهَلَّيُّ البَصْرِيُّ ثم البغداديُّ.

عَن أبيه، وأبي عاصم، وبِشْر بن عُمر الزَّهْراني، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي. وعنه ابن ماجة، وابن صاعد، والمَحَامِلي، وابن مَخْلَد.

وثقه الخطيب(٢).

٣٩٦- القاسم بن هاشم بن سعيد، أبو محمد البَغْداديُّ السِّمْسار.

عن أبيه، وأبي مُسْهِر الدِّمشقي، وعلي بن عياش، وعُتْبة بن السَّكَن. وعنه ابن أبي الدُّنيا، والمَحَاملي، وابن مَخْلَد.

وثقه بعضهم، وقال الخطيب (٣): كان صدوقًا.

مات في رمضان سنة تسع وخمسين.

٣٩٧- القاسم بن يزيد بن كُلينب المُقرىء الورزان.

حدَّث ببغداد عن محمد بن فُضَيْل، ووَكِيع. وعنه عبدالله بن أبي سعد الوراق، وغيره.

تُوفي سنة اثنتين وخمسين (٤).

٣٩٨- الليث بن الحارث البُخاريُّ.

حدث بمصرَ عن النَّضْر بن شُمَيْل، وعدة، وتوفي سنة ثلاث وخمسين.

٣٩٩- ليث بن الفَرَج بن راشد البَغْداديُّ .

سمع ابن عُييْنة، ووَكِيعًا، وعبدالرحمن بن مهدي. وعنه أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن مَخْلَد.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب أيضًا ٢٢٦/١٤.

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٢٨/١٤.

<sup>(</sup>٣) تاریخه ۲۲۱/۱٤.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٤/ ٤٢٠.

وثقه الخطيب(١).

ووقع لي حديثه عاليًا في «جزء الأكابر» عن مالك.

٠٠٤ - محمد بن أحمد بن عبدالجبار، أبو عبدالله الباهليُّ المِصْريُّ.
 سمع أبا أحمد الزُّبَيْري. وعنه علي بن الحسن بن قُدَيد.

تُوفي بمصر في شعبان.

ا ٠١- محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن عُتْبة بن حُميد بن عُتْبة بن أُمية، الفقيه العُتْبيُّ الأندلسيُّ القُرْطُبيُّ المالكيُّ.

صاحب «المسائل العُتْبية»، ومنهم من جعله من موالي عُتْبة بن أبي سُفان.

سمع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حَسان، وسُحْنُون بن سعيد، وأَصْبَغ بن الفَرَج، وغيرَهم. وعنه محمد بن عمر بن لُبابة، وجماعة من الأندلسيين، وكان من كبار الفُقَهاء في زمانه.

قال محمد بن وَضاح: في «المُسْتَخْرَجة» خطأ كثير.

وقال أسلم بن عبدالعزيز: قال لي ابن عبدالحكم: أُتِيتُ بكُتبِ حَسَنة الخط تُدْعى «المُسْتَخْرَجَة» من وضع صاحبكم محمد بن أحمد العُتْبي، فرأيتُ جُلّها كذوبًا مسائل المُجالس له لم يوقف عليها أصحابها، فخشيتُ أن أموت فتُوجد في تَركتي، فوهبتُ لرجل يقرأ فيها. فقلتُ له: كيف استحللت أن تُعطيها لغيرك، إذ لم تستحسن أن تكون عندك؟ فسكت.

وقال محمد بن عُمر بن لُبابة: ليس العُتْبي نَسَبه، إنما كان له جَدُّ يُسمَّى عُتْبة، فَنُسبَ إليه.

قال ابن الفَرَضي (٢): رحل فسمع من سُخنون، وأصْبَع بن الفَرَج ونُظَرائهما. وكان حافظًا للمسائل جامعًا لها عالمًا بالنَّوازل. جَمَعَ «المُسْتَخْرَجَة» وكثر فيها من الرِّوايات المطروحة والمسائل الغريبة الشاذة. وكان يؤتى بالمسألة الغريبة فيقول: أدخِلوها في «المستخرجة». تُوفي في ثامن عشر ربيع الأول سنة خمسٍ وخمسين، وقيل: سنة أربع، والأول أصح، والله أعلم.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۵/۱۶ . .

<sup>(</sup>٢) تاريخ علماء الأندلس (١١٠٤) ومنه نقل الترجمة كُلها.

وقد مر العُتْبي الأخباري محمد بن عُبيدالله سنة ثمان وعشرين ومئتين (١). ٢٠٤- ت: محمد بن أحمد بن الحُسين بن مدُّوية، أبو عبدالرحمن القُرَشيُّ التِّرْمذيُّ.

عن القاسم بن الحَكَم العُرَني، وأسود بن عامر، وعُبيدالله بن موسى، وطبقتهم. وعنه الترمذيُّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومَضَاء بن حاتم النَّسَفي، ومحمد بن المنذر شَكَر.

وَثَقَه ابنُ حِبان (٢).

٤٠٣ - محمد بن أحمد بن يزيد، الفقيه أبو يونس الجُمَحيُّ المَدَنيُّ.

مفتي أهل المدينة بعد أبي مُصْعَب الزُّهْري. أخذ عن أصحاب مالك، وروى عن إسماعيل بن أبي أُويْس، وإسحاق الفَرْوي. وعنه زكريا بن يحيى السَّاجي، وأبو العبَّاس السَّرَّاج، وأبو عَوَانة الإسْفراييني، ومحمد بن إبراهيم الدَّيْئلي، ويحيى بن الحسن العلوي النَّسَّابة، وجماعة (٣).

تُوفي قبل الستين أو بعدها.

٤٠٤ - محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأنْماطيُّ الحافظ، مُرَبَّع.

سمع أبا الوليد الطَّيَالسي، وأبا حُذَيْفة النَّهْدي، وابن مَعِين، وطبقتهم. وعنه القاضي المَحَاملي، وابن مَخْلَد، وجماعة.

تُوفي كَهْلاً سنة ست وخمسين.

وله «تاريخ في معرفة الرجال». وهو من أعيان تلامذة يحيى بن مَعِين، وهو الذي لقَّبه (٤).

٥٠٥ - محمد بن إبراهيم بن قَحْطَبة البَغْداديُّ المؤدِّب.

سمع معاوية بن عَمرو الأزْدي، وجماعة. وعنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وابنُ أبي حاتم وقال (٥): صدوق (٦).

٤٠٦ - محمد بن الأزهر بن حُرَيْث، أبو جعفر السِّجْزيُّ .

<sup>(</sup>١) في الطبقة الثالثة والعشرين (الترجمة ٣٨٠).

<sup>(</sup>٢) ثقاته ٩/ ١٤٨، وإنما نقل الترجمة من التهذيب ٣٤٦ / ٣٤٣ – ٣٤٧.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٤/٣٥٣ – ٣٥٤ حيث ذكره تميزًا.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٧٠ - ٢٧٢.

<sup>(</sup>٥) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٦٤.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٧٢ - ٢٧٣.

ثقة، رحال، عالى الرواية. سمع سُفيان بن عُيَيْنة، وأبا معاوية الضَّرير، وطبقتهما. وعنه أبو العباس السراج، وابن خُزَيْمة، ومحمد بن على المُذَكِّر شيخ الحاكم.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين، أظن بنَيْسابور.

٣٠٧ - محمد بن الأزهر، أبو عبدالله الفقيه.

من عُلماء الحنفية. قيل: إنه مات في صَفَر سنة إحدى وخمسين بخُراسان.

٨٠٨ - محمد بن إسحاق الصِّينيُّ البَغْداديُّ .

أحد المتروكين. يروي عن رَوْح بن عُبَادة، وأبي النَّضْر.

رَمَوْه بالكذب.

روى عنه ابن أبي داود، وعلي بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي، وابن أبي حاتم، ثم تركه (۱).

ُ ٩٠٠٤ - ت ن: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة بن بَرْدِزْبَه، الإمام العَلَم أبو عبدالله الجُعْفيُّ، مولاهم، البُخَاريُّ، صاحب «الصَّحيح» والتصانيف.

وُلِد في شوال سنة أربع وتسعين، وأوَّل سماعه سنة خمس ومئتين، وحفظ تصانيف ابن المبارك، وحُبِّبَ إليه العِلْم من الصِّغَر. وأَعَانهُ عليه ذكاؤه المُفْرط. ونشأ يتيمًا، وكان أبوه من العُلماء الورعين.

وقال أبو عبدالله البُخاري: سمع أبي من مالك بن أنس ورأى حماد بن زيد، وصافح ابن المبارك.

قلتُ: وحدَّث عن أبي معاوية، وجماعة. روى عنه أحمد بن حفص، ونَصْر بن الحُسين؛ قال أحمد بن حفص: دخلتُ على أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم عند موته، فقال: لا أعلم في جميع مالي دِرْهمًا من شُبْهة، قال أحمد: فتصاغَرَتْ إلىَّ نفسى عند ذلك.

قُلت: ورَبَّتْ أَبا عبدالله أمُّه. ورحل سنة عشر ومئتين بعد أن سمع الكثير ببلده من سادة وقته: محمد بن سلام البِيكَنْدي، ومحمد بن يوسف البِيكَنْدي،

<sup>(</sup>۱) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٠٠، وقد لخص المصنف الترجمة من تاريخ الخطيب ٢/ ٤٢ - ٤٤.

وعبدالله بن محمد المُسْنَدي، ومحمد بن غُرَيْر، وهارون بن الأشعث، وطائفة. وسمع ببَلْخ من مكي بن إبراهيم، ويحيى بن بِشْر الزاهد، وقُتَيْبة، وجماعة، وكان مكي أحد من حدَّثه عن ثقات التابعين. وسمع بمَرْو من علي ابن الحسن بن شقيق، وعَبْدان، ومُعَاذ بن أسد، وصَدَقَة بن الفَضَل، وجماعة. وسمع بنَيْسابور من يحيى بن يحيى، وبشر بن الحَكَم، وإسحاق، وعدة. وبالري من إبراهيم بن موسى الحافظ، وغيره. وببغداد من محمد بن عيسى ابن الطباع، وسُرَيْج بن النُّعْمان، وعفان، ومعاوية بن عَمرو الأزْدي، وطائفة. وقال: دخلتُ على مُعَلَّى بن منصور ببغداد سنة عشر. وسمع بالبَصْرة من أبي عاصم النَّبِيل، وبَدَل بن المُحَبَّر، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالرحمن بن حماد الشُّعَيْثي، وعَمرو بن عاصم الكِلابي، وعبدالله بن رِجاء الغَدَاني، وطبقتهم. وبالكوفة من عُبيدالله بن موسى، وأبي نُعَيْم، وطَلْق بن غَنام، والحسن بن عطية وهما أقدم شيوخه موتًا، وخلاد بن يحيى، وخالد بن مَخْلد، وفَرُوة بن أبي المَغْراء، وقَبيصة، وطبقتهم. وبمكة من أبي عبدالرحمن المُقرىء، والْحُميدي، وأحمد بن محمد الأزْرقي، وجماعة. وبالمدينة من عبدالعزيز الأُوَيْسي، ومُطَرِّف بن عبدالله، وأبي ثابت محمد بن عُبَيدالله، وطائفة. وبواسط من عُمرو بن عَون، وغيره. وبمصر من سعيد بن أبي مريم، وعبدالله بن صالح الكاتب، وسعيد بن تليد، وعَمرو بن الربيع بن طارق، وطبقتهم. وبدمشق من أبي مُسْهِر شيئًا يسيرًا، ومن أبي النَّضْر الفَرَاديسي، وجماعة. وبقيسارية من محمد بن يوسف الفِرْيابي. وبعسقلان من آدم بن أبي إياس. وبحمص من أبي المغيرة، وأبي اليَمَان، وعلي بن عياش، وأحمد بن خالد الوَهْبي، ويحيى الوُحَاظي.

وذُكِر أنه سمع من ألف نفسٍ. وقد خرج عنهم «مشْيَخَةً» وحدث بها، لم نرها.

وحدَّث بالحجاز، والعراق، وخُراسان، وما وراء النَّهر. وكتبوا عنه وما في وجهه شُعْرة.

روى عنه أبو زُرْعة، وأبو حاتم قديمًا. وروى عنه من أصحاب الكُتُب الترمذي، والنسائي، على نزاع في النسائي، والأصح أنه لم يرو عنه شيئًا. وروى عنه مسلم في غير «الصحيح»، ومحمد بن نصر المَرْوَزي الفقيه، وصالح بن محمد جَزَرة الحافظ، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومُطيَّن، وأبو

العباس السراج، وأبو بكر بن خُزيْمة، وأبو قُريْش محمد بن جُمُعة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن معقل النَّسَفي، ومَهيب بن سُلَيْم، وسهل بن شاذُوية ومحمد بن يوسف الفِرَبْرِي، ومحمد بن أحمد بن دَلُوية، وعبدالله بن محمد الأشقر، ومحمد ابن هارون الحَضْرمي، والحُسين بن إسماعيل المَحَامِلي، وأبو علي الحَسن بن محمد الدَّاركي، وأحمد بن حَمْدون الأعمشي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمود بن عَنْبر النَّسَفي، ومُطيَّن (۱)، وجعفر بن محمد بن الحسن الجَروي، وأبو حامد بن الشَّرْقي وأخوه أبو محمد وجعفر بن محمد بن المُسيَّب الأرْغِياني، ومحمد ابن هارون الرُّوياني، وخَلْقٌ.

وآخر من روى عنه «الجامع الصحيح»: منصور بن محمد البَزْدوي المُتوفى سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. وآخر من زعم أنه سمع من البخاري موتًا أبو ظهير عبدالله بن فارس البَلْخي المُتَوفَّى سنة ست وأربعين وثلاث مئة. وآخر من روى حديثه عاليًا: خطيب المَوْصل في «الدعاء» للمَحَامِلي؛ بينه وبينه ثلاثة رجال.

وأما جامعه الصحيح فأجلُّ كُتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى وهو أعلى شيءٍ في وقتنا إسنادًا للناس. ومن ثلاثين سنة يفرحون بعُلُو سماعه، فكيفَ اليوم؟ فلو رحل الشَّخص لسماعه من مسيرة ألف فَرْسخ لَمَا ضاعت رحلتُه. وأنا أدري أن طائفة من الكبار يستقلون عقلي في هذا القول، ولكن: ما يعرف الشَّوقَ إلا من يُكابده ولا الصَّبَابَة إلا مَن يُعَانيها ومَن جهِلَ شيئًا عاداه، ولا قوَّة إلا بالله.

## فصل

نقل ابنُ عَدِي (٢) وغيرُه أنَّ مُغيرة بن بَرْدِزبُه المجوسي جدَّ البخاري أسلم على يد والي بُخَارى يمان الجُعْفي جد المحدَّث عبدالله بن محمد بن جعفر بن يَمَان الجُعْفي المُسْنَدي، فولاؤه للجُعْفيين بهذا الاعتبار.

وقال محمد بن أبي حاتم وراق البُخاري: أخرج أبو عبدالله مولده بخط

<sup>(</sup>١) تقدم ذكره، وهذا من عجلته رحمه الله.

<sup>(</sup>٢) الكامل ١/١٤٠.

أبيه: بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة مَضَتْ من شوال سنة أربع وتسعين ومئة. وقال ابن عدي (١): سمعتُ الحسن بن الحُسين البزّاز يقول: رأيتُ البخاريَّ شيخًا نحيفًا، ليس بالطويل ولا بالقصير، عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشريومًا.

وقال أحمد بن الفَضْل البَلْخي: ذَهَبَتْ عينا محمد في صِغَرِه، فرأت أَمَّه إبراهيمَ عليه السلام، فقال: يا هذه قد رَد الله على ابنك بصرهُ بكثرة بُكائك أو دعائك. فأصبح وقد رَد اللهُ عليه بصره.

وعن جبريل بن ميكائيل: سمعتُ البخاري يقول: لما بلغتُ خُراسان أُصِبتُ ببصري، فعلمني رجل أن أحلق رأسي وأغلفه بالخطْمِي، ففعلت، فرد الله علي بصَرِي. رواها غُنْجَار في تاريخه (٢).

وقال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوراق: قلتُ للبخاري: كيف كان بدء أمرك؟ قال: ألهمْتُ حفظ الحديث في المَكْتَب ولي عشر سنين أو أقل وخرجتُ من الكُتاب بعد العَشر، فجعلتُ أختلف إلى الدَّاخلي وغيره، فقال يومًا فيما يقرأ على الناس: سُفيان عن أبي الزُّبيْر عن إبراهيم. فقلت له: إن أبا الزُّبيْر لم يَرْوِ عن إبراهيم. فانتهرني، فقلت له: ارجع إلى الأصل. فدخل ثم خرج، فقال لي: كيف هو ياغلام؟ قلت: هو الزُّبيْر بن عَدِي، عن إبراهيم. فأخذ القلم مني وأصلحه، وقال: صَدَقت. فقال للبخاري بعضُ أصحابه: ابن كم كنت؟ قال ابن إحدى عشرة سنة. فلما طعنتُ في ست عشرة سنة حفظت كُتُبَ ابن المبارك، ووكيع، وعرفتُ كلام هؤلاء. ثم خرجتُ مع أبي وأخي أحمد إلى مكة. فلما حَجَجْتُ رجع أخي بها وتخلفتُ في طلب الحديث. فلما طعنتُ في ثمان عشرة سنة جعلتُ أصنَّف قضايا الصَّحابة والتابعين وأقاويلَهُم، وذلك أيام عُبيدالله بن موسى. وصنفتُ كتاب «التاريخ» إذ ذاك عند قَبْر النبي وذلك أيام عُبيدالله بن موسى. وصنفتُ كتاب «التاريخ» إذ ذاك عند قبر النبي قصة. إلا أني في الليالي المُقْمرة. وقلَّ اسم في «التاريخ» إلا وله عندي قصة. إلا أني كرهتُ تطويل الكتاب.

وقال عُمر بن حفص الأشقر: كنا مع البُخاري بالبَصْرة نكتبُ الحديث، ففقدناه أيامًا، ثم وجدناه في بيتٍ وهو عُرْيان وقد نفد ما عنده، فجمعنا له الدراهم وكسوناه.

<sup>(</sup>١) نفسه.

<sup>(</sup>٢) هو «تاريخ بخاري»، ولم يصل إلينا.

وقال عبدالرحمن بن محمد البُخاري: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: لقيتُ أكثرَ من ألف رجلٍ، أهل الحجاز، والعراق، والشام، ومصر، وخُراسان، إلى أن قال: فما رأيتُ واحدًا منهم يختلف في هذه الأشياء: أنَّ الدين قولٌ وعمل، وأن القرآن كلام الله.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعته يقول: دخلتُ بغداد ثمان مرات، كل ذلك أُجالس أحمد بن حنبل، فقال لي آخر ما ودعته: يا أبا عبدالله تترك العِلمَ والناسَ وتصير إلى خُراسان؟! فأنا الآن أذكر قول أحمد.

وقال أبو بكر الأعْيَن: كتبنا عن البخاري على باب محمد بن يوسف الفِرْيابي وما في وجهه شَعْرة.

وقال محمد بن أبي حاتم وراق البخاري: سمعت حاشد بن إسماعيل وآخر يقولان: كان البخاري يختلفُ معنا إلى السّماع وهو غلام، فلا يكتب، حتى أتى على ذلك أيام. فكنا نقول له، فقال: إنكما قد أكثرتما علي، فاعرضا علي ما كتبتما. فأخرجنا إليه ما كان عندنا، فزاد على خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كُلّها عن ظهر قلب حتى جعلنا نُحْكِم كُتُبنا من حفظه. ثم قال: أترون أني أختلف هَدْرًا وأضيع أيامي؟! فعرفنا أنه لا يتقدمه أحد. قالا: فكان أهل المعرفة يَعْدُونَ خَلْفَه في طلب الحديث وهو شابٌ حتى يغلبوه على نفسه، ويجلسوه في بعض الطريق، فيجتمع عليه ألوف أكثرهم ممن يكتب عنه، وكان شابًا لم يخرج وجهه.

وقال محمد بن أبي حاتم: وسمعتُ سُلَيْم بن مجاهد يقول: كنتُ عند محمد بن سلام البِيْكَنْدي فقال لي: لو جئتَ قبلُ لرأيتَ صبيًا يحفظ سبعين ألف حديث. قال: فخرجتُ في طلبه فلقيته، فقلتُ: أنتَ الذي تقول: أنا أحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم وأكثر، ولا أجيئكَ بحديثٍ عن الصّحابة والتّابعين إلا عرفتُ مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم. ولستُ أروي حديثًا من حديث الصحابة أو التابعين إلا ولي في ذلك أصلٌ أحفظه حِفْظًا عن كتاب الله وسأتَة رسوله عليه.

قال غُنْجار: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد المقرى، قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف البيكنْدي، قال: سمعتُ عليَّ بن الحُسين بن عاصم البيكنْدي يقول: قدِم علينا محمد بن إسماعيل، فاجتمعنا عنده، فقال بعضُنا: سمعتُ إسحاق بن راهُوية يقول: كأني أنظر إلى سبعين ألف حديث من كتابي.

فقال محمد: أو تعجب من هذا؟ لعل في هذا الزمان من ينظر إلى مئتي ألف حديث من كتابه. قال: وإنما عَنَى به نفسَهُ.

وقال ابن عَدِي (١): حدَّثني محمد بن أحمد القُومَسي، قال: سمعت محمد بن خَمِيرُوية يقول: أحفظ مئة ألف محمد بن إسماعيل يقول: أحفظ مئة ألف حديث صحيح (٢)، وأحفظ مئتي ألف حديث غير صحيح.

وقال إمام الأئمة ابن خُزَيْمة: ما رأيتُ تحت أديم السَّماء أعلمَ بالحديث من محمد بن إسماعيل البُخاري.

وقال ابن عَدِي: سمعتُ عدة مشايخ يَحْكُون أنَّ البُخاري قَدِمَ بغداد فاجتمع أصحاب الحديث، وعمدوا إلى مئة حديث فقلبوا مُتُونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا الإسناد هذا، وإسناد هذا المتن هذا، ودَفَعوا إلى كلِّ واحدٍ عشرة أحاديث ليُلْقوها على البخاري في المجلس. فاجتمع النَّاسُ، وانتدب أحدُهم، فقال، وسأله عن حديثٍ من تلك العشرة، فقال: لا أعرفه، فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه، حتى فرغ العشرة فكان الفقهاء يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: الرجل فَهِمَ، ومَن كان لا يدري قَضَى عليه بالعَجز. ثم انتدب آخر ففعل كفِعل الأول، والبُخاري يقول: لا أعرفه. إلى أن فرغ العشرة أنفُس، وهو لا يزيدهم على: لا أعرفه. فلما علم أنهم قد فرغوا، التفت إلى الأول، فقال: أما حديثك الأول فإسناده كذا وكذا، والثاني كذا وكذا، والثالث... فقال: أما حديثك الأول فإسناده كذا وكذا، والثاني مثل ذلك إلى أن فرغ، فأقرً له النَّاسُ بالحِفْظ.

وقال يوسف بن موسى المَرْوَروذي: كنتُ بجامع البَصْرة إذ سمعتُ مُناديًا ينادي: يا أهل العِلْم، قد قَدِم محمد بن إسماعيل البخاري. فقاموا في طلبه، وكنتُ فيهم، فرأيتُ رجلاً شابًا يصلي خلف الأسطوانة، فلما فرغ أحدقوا به، وسألوه أن يعقد لهم مجلس الإملاء، فأجابهم. فلما كان من الغد اجتمع كذا كذا ألف، فجلس للإملاء، وقال: يا أهل البَصْرة أنا شابُّ، وقد سألتموني أن أحدِّثكم وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدون الكل: حدثنا عبدالله بن عثمان بن جَبلَة بن أبي رواد بلديُكم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شُعْبة، عن منصور وغيره، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أنس أن أعرابيًا حدثنا شُعْبة، عن منصور وغيره، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أنس أن أعرابيًا

<sup>(</sup>۱) الكامل ۱/۱٤٠.

<sup>(</sup>٢) يعني: مئة ألف طريق.

قال: يا رسول الله الرجل يحب القوم. . . الحديث. ثم قال: هذا ليس عندكم، إنما عندكم عن غير منصور. وأملى مجلسًا على هذا النَّسَق. قال يوسف: وكان دخولي البَصْرة أيام محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب.

وقال محمد بن حَمْدون بن رُسْتُم: سمعتُ مسلم بن الحَجاج يقول للبخاري: دَعْني أُقبِّل رِجْلَيْك يا أستاذ الأُستَاذِين وسيد المحدِّثين، وطبيب الحديث في عِلَله.

وقال التِّرُمذي: لم أرَ أحدًا بالعراق ولا بخُراسان في معنى العِلَل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل.

وقال إسحاق بن أحمد الفارسيُّ: سمعتُ أبا حاتم يقول سنة سَبْع وأربعين ومئتين: محمد بن إسماعيل أعلم مَن دخل العراق، ومحمد بن يحيى أعلم من بخُراسان اليوم، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبدالله الدَّارمي أثبتهم.

وعن أحمد بن حنبل، قال: انتهى الحِفْظ إلى أربعة من أهل خُراسان: أبو زُرْعة، ومحمد بن إسماعيل، والدَّارمي، والحسن بن شُجاع البَلْخي.

وقال أبو أحمد الحاكم: كانَ البُخاري أحدَ الأئمة في معرفة الحديث وجَمْعه، ولو قلتُ: إني لم أر تصنيفَ أحد يشبه تصنيفه في المبالغة والحُسْن، لرجوتُ أن أكون صادقًا.

قرأتُ على عمر ابن القواس: أخبركم أبو القاسم ابن الحَرَسْتَاني حُضُورًا، قال: أخبرنا ببن طلاب، قال: أخبرنا ابن طلاب، قال: أخبرنا ابن جُمَيْع، قال: حدَّثني محمد بن ابن جُمَيْع، قال: حدَّثني محمد بن يوسف البخاري، قال: كنتُ عند محمد بن إسماعيل بمنزله ذات ليلةٍ، فأحصيت عليه أنه قامَ وأسرجَ يستذكر أشياء يُعلِّقها في ليلةٍ ثمان عشرة مرة.

وقال محمد بن أبي حاتم الوراق: كان أبو عبدالله إذا كنتُ معه في سَفَر يجمعنا بيتٌ واحدٌ إلا في القَيْظ أحيانًا. فكنت أراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة، في كلِّ ذلك يأخذ القَدَّاحة فيُوري نارًا ويُسرج، ثم يُخرج أحاديث فيعُلِّم عليها، ثم يضع رأسَهُ. وكان يُصلِّي وقت السَّحَر ثلاث عشرة ركعة. وكان لا يوقظني في كل ما يقوم، فقلتُ له: إنك تحملُ على نفسكَ في كلِّ هذا ولا تُوقظني! قال: أنتَ شاب ولا أحبُّ أن أفسِد عليك نومك.

وقال الفِرَبري: قال لي محمد بن إسماعيل: ما وضعتُ في «الصَّحيح»

حديثًا إلا اغتسلتُ قبل ذلك وصليت ركعتين(١١)

وقال إبراهيم بن مَعْقِل: سمعته يقول: كنتُ عند إسحاق بن راهُوية، فقال رجل: لو جمعتم كتابًا مختصرًا للسُّنَن. فوقَعَ ذلك في قلبي، فأخذتُ في جمع هذا الكتاب.

وعن البخاري، قال: أخرجتُ هذا الكتاب من نحو ست مئة ألف حديث، وصنَّفته ست عشرة سنة، وجعلته حُجةً فيما بيني وبين الله. رُوِيَتْ من وجهين ثابتين، عنه.

وقال إبراهيم بن مَعْقِل: سمعته يقول: ما أدخلتُ في «الجامع» إلا ما صح، وتركت من الصحاح لأجل الطُّول.

وقال محمد بن أبي حاتم: قلت لأبي عبدالله: تحفظ جميع ما في المصنّف؟ قال: لا يَخْفَى عليَّ جميع ما فيه، ولو نُشر بعضُ أُستاذي هؤلاء لم يفهموا كتاب «التاريخ» ولا عرفوه. ثم قال: صنفته ثلاث مرات. وقد أخذهُ ابن راهُوية فأدخله على عبدالله بن طاهر، فقال: أيُّها الأمير ألا أريك سِحْرًا. فنظرَ فيه عبدالله، فتعجَّب منه، وقال: لست أفهم تصنيفَه.

وقال الفرَبْري: حدَّثني نَجْم بن الفَضْل، وكان من أهل الفَهْم، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم خرج من قرية ومحمد بن إسماعيل خلفَه، فإذا خطا خُطْوة يخطو محمد ويضع قدَمَه على قدمِه ويتبع أثرَهُ.

وقال خَلَف الخَيام: سمعتُ أبا عَمرو أحمد بن نَصْر الخفاف يقول: محمد بن إسماعيل أعلم في الحديث من أحمد وإسحاق بعشرين درجة، ومَن قال فيه شيء فمِني عليه ألف لعنة، ولو دخل من هذا الباب لمُلِئْتُ منه رُعْبًا.

وقال أبو عيسى التُّرْمذي: كان محمد بن إسماعيل عند عبدالله بن منير، فلما قام من عنده، قال: يا أبا عبدالله جعلكَ اللهُ زيْن هذه الأمة. قال أبو عيسى: استُجيْبَ له فيه.

وقال جعفر بن محمد المُستغفري في «تاريخ نَسَفَ»، وذكر البُخاريَّ: لو جاز لي لفضلته على من لقي من مشايخه، ولقلتُ: ما رأى بعينه مثلَ نفسه. دخل نَسَف سنة ست وخمسين وحَدَّث بها بجامعه الصحيح، وخرجَ إلى

<sup>(</sup>١) في حاشية نسخة د تعليق نصه: «يعني: ما جلست لأضع في تصنيفه شيئًا إلا وفعلت ذلك، لا إنه يفعل ذلك لكل حديث».

سَمَرْقَنْد لَعَشرِ بقين من رمضان، ومات بقرية خَرْتَنْك ليلة الفِطْر.

وقال الحاكم: أول ما وردَ البُخاري نَيْسابور سنة تسع ومئتين، ووردها في الأخير سنة خمسين ومئتين، فأقام بها خمس سنين يُحَدِّثُ على الدوام.

قال محمد بن أبي حاتم: بلغني أن أبا عبدالله شرب البلاذُر للجِفْظ، فقلت له: هل من دَواءِ يشربه الرجل للجِفْظ؟ فقال: لا أعلم. ثم أقبل عليّ، وقال: لا أعلم شيئًا أنفع للجِفْظ من نَهْمة الرجل ومداومة النَظر؛ وذلك أني كنتُ بنيسابور مقيمًا، فكان يرد إليّ من بُخَارى كُتُب، وكُنَّ قرابات لي يُقْرِئْنَ سلامهن في الكُتُب، فكنتُ أكتب إلى بُخَارى، وأردتُ أنْ أقْرِئهن سلامي، فذهب عليّ أساميهن حين كتبتُ كتابي، ولم أقْرِئهن سلامي. وما أقل ما يذهب عني من العِلْم.

يعني: ما أقل ما يذهب عنه من العلم لمداومة النَّظر والاشتغال، وهذه قراباته قد نسي أسماءهن. وغالب الناس بخلاف ذلك؛ فتراهم يحفظون أسماء أقاربهم ومعارفهم ولا يحفظون إلا اليسير من العلم.

قال محمد بن أبي حاتم: وسمعته يقول: لم تكن كتابتي للحديث كما يكتب هؤلاء، كنتُ إذا كتبتُ عن رجل سألته عن اسمه وكُنيته ونسَبه وعلة الحديث إن كان فَهْمًا، فإن لم يكن فَهْمًا سألته أن يخرج إليَّ أصلَهُ ونُسْختَهُ. فأما الآخرون فإنهم لا يبالون ما يكتبون وكيف يكتبون.

وسمعتُ العباس الدُّوري يقول: ما رأيتُ أحدًا يُحسن طلب الحديث مثل محمد بن إسماعيل. كان لا يَدَع أصلًا ولا فرعًا إلا قَلَعَه. ثم قال لنا عباس: لا تَدَعوا شيئًا من كلامه إلا كتبتموه؛ سمعتُ إبراهيم الخَوَّاص مُستملي صَدَقَة يقول: رأيتُ أبا زُرْعَة كالصَّبي جالسًا بين يدي محمد بن إسماعيل يسأله عن عِلَل الحديث.

فصلٌ: في ذكائه وسعة علمه

قال جعفر بن محمد القطان إمامُ كرمينية فيما رواه عنه مهيب بن سُلَيْم أنه سمع محمد بن إسماعيل يقول: كتبتُ عن ألف شيخ أو أكثر، عن كلِّ واحدٍ منهم عشرة الاف وأكثر، ما عندي حديث إلا أذكر إسناده.

وقال محمد بن أبي حاتِم: قرأ علينا أبو عبدالله كتاب «الهِبَة»، فقال: ليس في هِبَة وَكِيع إلا حديثان مُسْنَدان أو ثلاثة، وفي كتاب عبدالله بن المبارك

خمسة أو نحوه، وفي كتابي هذا خمس مئة حديث أو أكثر.

وسمعتُ أبا عبدالله يقول: ما قَدِمتُ على أحدٍ إلا كان انتفاعه بي أكثر من انتفاعى به.

قال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ سُلَيْم بن مجاهد يقول: سمعت أبا الأزهر يقول: كان بسَمَرْقَنْد أربع مئة ممن يطلبون الحديث، فاجتمعوا سبعة أيام وأحبُّوا مغالطة محمد بن إسماعيل، فأدخلوا إسناد الشام في إسناد العراق، وإسناد اليمن في إسناد الحَرَمَيْن، فما تعلقوا منه بسَقْطة لا في الإسناد ولا في المَتْن.

وقد ذكرتُ حكايةَ البغداديين في مثل هذا.

وقال الفِرَبْري: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ما استصغرتُ نفسي عند أحدٍ إلا عند علي ابن المَدِيني، ورُبما كنت أُغْرِب عليه.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت أبا عبدالله يقول: ما نمت البارحة حتى عددت كم أدخلت في مصنفاتي من الحديث، فإذا نحو مئتي ألف حديث مُسْنَدة.

وسمعته يقول: ما كتبتُ حكايةً قط كنت أتحفَّظُها.

وسمعته يقول: لا أعلم شيئًا يُحتاج إليه إلا وهو في الكتاب والسُّنَّة. فقلت له: يمكن معرفة ذلك كُله؟ قال: نعم.

وسمعته يقول: كنتُ في مجلس الفِرْيابي، فقال: حدثنا سُفيان، عن أبي عُرْوة، عن أبي الخطاب، عن أنس أن النبيَّ عَلَيْ كان يطوف على نسائه في غُسْلٍ واحد. فلم يعرف أحدٌ في المجلس أبا عُرْوة، ولا أبا الخطاب. قال: أما أبو عُرُوة فمَعْمَر، وأبو الخطاب قَتَادة. قال: وكان الثوري فَعُولاً، لهذا يُكنِّي المَشْهورين.

قال محمد بن أبي حاتم: قَدِمَ رجاء الحافظ فقال لأبي عبدالله: ما أعددت لقُدومي حيثُ بلغك، وفي أي شيء نظرت؟ قال: ما أحدثتُ نظرًا ولم أستعد لذلك، فإنْ أحببت أن تسأل عن شيء فافعل. فجعل يناظره في أشياء فبقي رجاء لا يدري، ثم قال له أبو عبدالله: هل لك في الزيادة؟ فقال استحياءً وخَجَلاً منه: نعم. قال: سَلْ إنْ شئتَ. فأخذ في أسامي أيوب، فعد نحوًا من ثلاثة عشر، وأبو عبدالله ساكت، فظن رجاء أنْ قد صنع شيئًا، فقال: يا أبا عبدالله فاتك خير كثير. فريقًف أبو عبدالله في أولئك سبعةً، وأغرب عليه نحو

أكثر من سِتِّين رجلًا. ثم قال له رجاء: كم رويتَ في العِمامة السَّوْداء؟ قال: هاتِ كم رويتَ في العِمامة السَّوْداء؟ قال: هاتِ كم رويتَ أنتَ؟ قال: نروي نحوًا من أربعين حديثًا. فخجل رجاء ويَبِس ريقُه.

وسمعتُ أبا عبدالله يقول: دخلتُ بَلْخَ، فسألوني أن أُمْلي عليهم لكل مَن كتبتُ عنه، فأمليتُ ألف حديث عن ألفِ شيخ.

وقال ابن أبي حاتم وراق أبي عبدالله: قال أبو عبدالله: سُئِل إسحاق بن إبراهيم عمَّن طَلق ناسيًا، فسكتَ. فقلتُ: قال النبي ﷺ: «إن الله تجاوز عن أمتي ما حدَّثَتْ به أنفُسَها ما لم تعمل به أو تَكَلَّم»(١). وإنما يُراد مباشرة هذه الثلاث: العمل والقلب، أو الكلام والقلب، وهذا لم يعتقد بقلبه. فقال إسحاق: قويتني. وأفتى به.

قال: وسمعت أبا عبدالله البُخاريَّ يقول: ما جلستُ للحديث حتى عرفتُ الصَّحيح من السَّقيم، وحتى نظرتُ في عامة كُتُب الرأي، وحتى دخلتُ البصرةَ خمس مرات أو نحوها، فما تركتُ بها حديثًا صحيحًا إلا كتبته، إلا ما لم يظهر لي.

وسمعتُ بعض أصحابي يقول: كنت عند محمد بن سلام البِيْكَنْدي، فدخل محمد بن سلام: كلما دخل علي فدخل محمد بن سلام: كلما دخل علي هذا الصَّبي تحيَّرتُ والتبس علي أمرُ الحديث، ولا أزال خائفًا ما لم يخرج.

## فصلٌ: في ثناء الأئمة على البُخاري

قلت: فارق البخاري بُخَارى وله خمس عشرة سنة، ولم يره محمد بن سَلاَم البِيْكَنْدي، سَلاَم بعد ذلك، فقال سُلَيْم بن مجاهد: كنتُ عند محمد بن سَلاَم البِيْكَنْدي، فقال: لو جئتَ قبلُ لرأيت صبيًا يحفظ سبعين ألف حديث. فخرجت حتى لحِقْتُه فقلتُ: أنت تحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم أو أكثر، ولا أجيئك بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفتُ مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم، ولستُ أروي حديثًا من حديث الصحابة والتابعين إلا ولي من ذلك أصلٌ أحفظه حفظًا عن كتاب أو سُنَة (٢).

<sup>(</sup>۱) هو في صحيحه ٣/ ١٩٠ و٧/ ٥٩ و٨/ ١٦٨.

<sup>(</sup>٢) تقدم هذا الخبر.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ يحيى بن جعفر البِيْكَنْدي يقول: لو قدرتُ أن أزيد في عُمر محمد بن إسماعيل من عُمري لَفَعَلْتُ؟ فإن موتي يكون موت رجلِ واحدٍ، وموته ذَهَاب العِلْم.

وسمعته يقول لمحمد بن إسماعيل: لولا أنتَ ما استطبتُ العَيْش بِبُخَارِي.

وسمعت محمد بن يوسف يقول: كنتُ عند أبي رجاء، يعني قُتَيْبة، فسئِل عن طلاق السَّكْران، فقال: هذا أحمد بن حنبل، وابن المَدِيني، وابن راهُوية قد ساقهم الله إليك. وأشار إلى محمد بن إسماعيل. وكان مذهب محمد أنه إذا كان مغلوب العَقْل لا يذكر ما يُحْدِثُ في سُكْره أنه لا يجوز عليه من أمره شيء.

وسمعتُ عبدالله بن سعيد يقول: لما مات أحمد بن حرب النَّيْسابوري ركبَ محمد وإسحاق يشيعان جنازته، فكنتُ أسمع أهلَ المعرفة بنَيْسابور ينظرون ويقولون: محمد أفقه من إسحاق.

سمعتُ عمر بن حفص الأشقر يقول: سمعتُ عَبْدان يقول: ما رأيتُ بعيني شابًا أَبْصَرَ من هذا. وأشار بيده إلى محمد بن إسماعيل.

سمعتُ صالح بن مِسْمار يقول: سمعتُ نُعَيْم بن حَماد يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة.

وقال إسحاق بن أحمد بن خَلَف: سمعتُ أحمد بن عبدالسلام يقول ذكرنا قول البخاري لعلي ابن المَديني - يعني: ما استصغرتُ نفسي إلا بين يدي علي ابن المَديني - فقال علي: دعوا هذا فإن محمد بن إسماعيل لم ير مثل نفسه.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ذاكرني أصحاب عَمْرو بن علي الفلاس بحديث، فقلت: لا أعرفه فسُروا بذلك وأخبروا عَمْرًا، فقال: حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث.

قال: وسمعتُ حاشد بن عبدالله يقول: قال لي أبو مُصْعَب الزُّهْري: محمد بن إسماعيل أفْقَه عندنا وأبصر من أحمد بن حنبل. فقيل له: جاوزت الحدد. فقال للرجل: لو أدركتَ مالكًا ونظرتَ إلى وجهه ووجه محمد بن إسماعيل لقلتَ كِلاهما واحدٌ في الفِقْه والحديث.

وسمعتُ علي بن حُجْر يقول: أحرجَتْ خُراسان ثلاثةً: أبو زُرْعة،

ومحمد بن إسماعيل، وعبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي. ومحمد عندي أبصرُهم وأعلمُهم وأفقهُهُم.

وقال أحمد بن الضَّوْء: سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر يقولان: ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي: سمعتُ محمد بن بشار يقول: ما قَدِم علينا مثل محمد بن إسماعيل.

ورُوي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: ما أخرجَتْ خُراسان مثل محمد بن إسماعيل.

وقال حاشد بن إسماعيل: كنتُ بالبصرة فَقَدِم محمد بن إسماعيل، فقال بُنْدار: اليوم دخل سيد الفقهاء.

وقال أيضًا: سمعتُ يعقوبَ الدَّوْرقي يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة.

وجاء من غير وجهٍ عن عبدالله الدَّارمي، قال: محمد بن إسماعيل أبصر مِني.

وقال حاشد بن إسماعيل الحافظ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: لم يجئنا من خُراسان مثل محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة: ما رأيتُ تحتَ أديم السماء أعلم بحديث رسول الله ﷺ وأحفظ له من محمد بن إسماعيل(١).

وقال مُسَبِّح بن سعيد البُخاري: سمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: قد رأيتُ العلماء بالحجاز والعراقين، فما رأيتُ فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن حَمْدون الأعمشي: سمعتُ مسلم بن الحَجاج يقول للبخاري: دعني أُقبِّل رِجْلَيك يا أستاذ الأُسْتَاذِين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في عِلَله.

وقال أبو عيسى التِّرْمِذي: لم أرَ بالعراق ولا بخُراسان في معنى العِلَل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل(٢).

<sup>(</sup>١) تقدم هذا القول أيضًا.

<sup>(</sup>٢) تقدم هذان القولان أيضًا.

وقال صالح بن محمد جَزَرة: كان محمد بن إسماعيل يجلس ببغداد، وكنتُ أستملي له، ويجتمعُ في مجلسه أكثر من عشرين ألفًا.

وقال إسحاق بن زَبْرَك: سمعتُ أبا حاتم في سنة سَبْع وأربعين ومئتين يقول: يَقْدَم عليكم رجلٌ من خُراسان لم يخرج منها أحفظ منه، ولا قدِم العراق أعلم منه. فقدِم علينا البخاري.

وقال أبو بكر الخطيب (١): سُئِل العباس بن الفضل الرازي الصَّائغ: أَيُّهما أَحفظ، أبو زُرْعة أو البخاري؟ فقال: لقيت البخاري بين حُلُوان وبغداد، فرحلت معه مرحلةً وجَهِدْتُ أن أجيء بحديثٍ لا يعرفه فما أمكنَ، وأنا أُغْرب على أبي زُرْعة عَدَدَ شَعْري.

وقال خَلَف الخيام: سمعت أبا عَمْرو أحمد بن نصر الخَفاف يقول: محمد بن إسماعيل أعلم بالحديث من إسحاق بن راهُوية، وأحمد بن حنبل وغيرهما بعشرين درجة، ومن قال فيه شيئًا فمني عليه ألف لعنة (٢). ثم قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التقي النَّقي العالم الذي لم أرَ مثله.

وقال عبدالله بن حَماد الآمُلي: ودِدْت أني شَعْرة في صدر محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم: سمعتُ أصحابنا يقولون: لما قدِم البخاريُّ نيسابور استقبله أربعة آلاف رجل على الخَيْل، سوى من ركب بَغْلاً أو حمارًا، وسوى الرجالة.

وقال أبو أحمد الحاكم في «الكُنى»: عبدالله ابن الدَّيْلَمي أبو بُسْر، وقال البخاري ومسلم فيه: أبو بِشْر بشينٍ مُعْجَمة. قال الحاكم: وكلاهما أخطأ، في عِلْمي إنما هو أبو بُسْر، وخليقٌ أن يكون محمد بن إسماعيل مع جلالته ومعرفته بالحديث اشتُبه عليه، فلما نقله مسلم من كتابه تابعَه على زلَّته. ومن تأمل كتاب مسلم في الأسماء والكُنى علم أنه منقول من كتاب محمد بن إسماعيل حَذْو القذة بالقذة، حتى لا يزيد عليه فيه إلا ما يَسْهُل عده، وتجلد في نَقْله حق الجلادة، إذْ لم ينسبه إلى قائله. وكتاب محمد بن إسماعيل في «التاريخ» كتاب لم يُسْبَق إليه، ومن ألَّف بعده شيئًا من التاريخ أو الأسماء والكنى لم يستغن لم يُسْبَق إليه، ومن ألَّف بعده شيئًا من التاريخ أو الأسماء والكنى لم يستغن

<sup>(</sup>۱) تاريخه ٢/٣٤٣ - ٣٤٤، وجل الأخبار في هذه الترجمة نقلها منه ومن تهذيب الكمال، كما هو معلوم.

<sup>(</sup>٢) هذا تكرار لما تقدم أيضًا.

عنه، فمنهم من نَسَبَه إلى نفسه مثل أبي زُرْعة وأبي حاتم ومسلم، ومنهم من حكاه عنه، فالله يرحمه، فإنه الذي أصَّل الأصُول.

وذكر الحاكم أبو أحمد كلامًا سوى هذا.

## فصلٌ: في ديُّانتِهِ وصَلاحه

قال مُسَبِّح بن سعيد: كان البخاري يَخْتم في رمضان كل يوم خَتْمَة، ويقوم بعد التراويح كل ثلاثة ليالِ بختمة.

ُ وقال بكر بنَ مُنير: سمعتُ أبا عبدالله البُخاريَّ يقول: أرجو أن ألقَى اللهَ ولا يحاسبني أني اغتبتُ أحدًا.

قلتُ: يشهد لهذه المَقَالة كلامُهُ، رحِمَه الله، في التَّجْريح والتَّضْعيف، فإنَّه أبلغ مِنا. يقول في الرجل المتروك أو الساقط: فيه نَظَر أو سكتوا عنه، ولا يكاد يقول: فُلان كذاب، ولا فُلان يضع الحديث. وهذا من شدة ورَعِه.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: ما اغتبتُ أحدًا قط منذ عَلِمت أن الغيبة تَضُرُّ أهلَها.

قال: وكان أبو عبدالله يصلي في وقت السَّحَر ثلاث عشرة ركعة، وكان لا يوقظني في كل ما يقوم، فقلتُ: أراك تحمل على نفسك فلو توقظني. قال: أنت شاب، ولا أحب أن أُفسِد عليك نومك(١).

وقال غُنْجار: سمعت أبا عَمرو أحمد بن محمد المُقرىء يقول: سمعت بكر بن منير يقول: كان محمد بن إسماعيل يصلي ذات ليلةٍ، فَلَسَعَه الزُّنْبُور سَبْع عشرة مرة، فلما قَضَى الصلاة قال: انظروا أيش آذاني.

وقال محمد بن أبي حاتم: دُعِيَ محمد بن إسماعيل إلى بُستانٍ، فلما صَلَّى بهم الظَّهْرَ قام يتطوع. فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قَميصه وقال لبعض من معه: انظر هل ترى تحت القميص شيئًا؟ فإذا زُنْبُور قد أبرَهُ في ستة عشر أو سبعة عشر موضعًا، وقد تَورَهُم من ذلك جَسَدُه، فقال له بعض القوم: كيف لم تخرج من الصلاة أول ما أبرَك؟ قال: كنتُ في سورة فأحببت أن أتمَها.

وقال محمد بن أبي حاتم: رأيتُ أبا عبدالله استلقَى على قَفَاه يومًا ونحن بِفرَبْر في تصنيف كتاب «التفسير» وأتعبَ نفسَهُ يومئذ، فقلتُ له: إني أراكَ

<sup>(</sup>١) تقدم هذا القول.

تقولُ إِنِّي ما أتيتُ شيئًا بغيرِ عِلْمٍ قطُّ منذ عَقَلْتُ، فما الفائدة في الاستلقاء؟ قال: أتعبْنا أنفُسنا اليوم، وهذا ثغرٌ من الثُّغور، وخشيتُ أن يحدث حَدَثٌ من أمر العَدو، فأحببتُ أن أستريحَ وآخُذ أهْبة، فإنْ غافصَنا (١) العدو كان مِنا حَرَاك.

وكان يركب إلى الرَّمْي كثيرًا، فما أعْلَمُني رأيته في طُول ما صحِبْتُه أخطأ سهمُه الهدفَ إلا مرَّتين، فكان يُصيب الهدف في كل ذلك. وكان لا يُسبق. وسمعته يقول: ما أكلت كُرَّاتًا قط ولا القَنَابَرَى (٢). قلت: ولِمَ ذاك؟ قال: كرِهتُ أن أُؤذْي من معي من نتنهما. قلتِ: فكذلك البصِل النَّيء؟ قال: نعم.

وسمعته يقول: مَا أردتُ أن أَتكلُّم بكلامٍ فيه ذِكْرُ الدُّنيا إلا بدأت بحمد الله والثناء عليه.

وقال له بعضُ أصحابه: يقولون إنَّكَ تناولتَ فُلانًا. قال: سُبحان الله، ما ذكرتُ أحدًا بسوء، إلا أن أقول ساهيًا.

قال: وكان لأبي عبدالله غريم قطع عليه مالاً كثيرًا. فبلَغه أنه قدم آمُلَ ونحن عنده بفربر، فقلنا له: ينبغي أن تعبر وتأخذه بمالك. فقال: ليس لنا أن نروعه. ثم بلغ غريمه فخرج إلى خوارزم، فقلنا: ينبغي أن تقول لأبي سَلَمَة الكُشاني عامل آمُل ليكتب إلى خوارزم في أخْذه. فقال: إنْ أخذت منهم كتابًا طَمِعوا مني في كتاب ولست أبيع ديني بدُنياي. فَجَهدْنا، فلم يأخُذ حتى كلمنا السُّلطان عن غير أمْره، فكتب إلى والي خُوارزم. فلما بلغ أبا عبدالله ذلك وَجَد وَجُدًا شَديدًا، وقال: لا تكونوا أشفق علي من نفسي. وكتب كتابًا وأردف تلك الكُتُب، وكتب إلى بعض أصحابه بخُوارزم أن لا يُتعَرَّض لغريمه؛ فرجع غريمُه، وقصد ناحية مرو، فاجتمع التُجار، وأخبر السلطان، فأراد التَّشديد على الغريم، فكره ذلك أبو عبدالله فصالح غريمَه على أن يُعطيه كل سنة عشرة على الغريم، ولا إلى أكثر منه.

وسمعت أبا عبدالله يقول: ما تَوَلَّيْتُ شراءَ شيءٍ قطُّ ولا بَيْعه. قلت: فمَن يتولى أمرَكَ في أسفارك؟ قال: كنتُ أُكْفَى ذلك.

وقال لي يومًا بفِرَبْر: بلغني أن نَخاسًا قَدِمَ بجواري، فتصير معي؟ قلتُ:

<sup>(</sup>١) غافصنا: فاجأنا وأخذنا على غرة.

<sup>(</sup>٢) القنابرى: بقلة الغملول.

نعم. فصرنا إليه، فأخرجَ جواري حِسَانًا صِباحًا، ثم أُحرجَ من خلالهن جارية خَزَرية دَمِيمة، فمسَّ ذقنها، وقال: اشترِ لنا هذه. فقلتُ: هذه دميمةٌ قبيحةٌ لا تَصْلحُ، واللاتي نظرنا إليهنَّ يُمْكن شراءهنَّ بثمن هذه. فقال: اشترها، فإني مَسسْتُ ذَقْنها، ولا أُحِبُ أن أمسَّ جاريةً، ثم لا أشتريها. فاشتراها بغلاء خمس مئة در هم على ما قال أهل المعرفة. ثم لم تزل عنده حتى أخرجها معه إلى

وروى بَكْرِ بن مُنير، وابنُ أبي حاتم، واللَّفْظُ لبكر، قال: حُمِلَ إلى البُخاري بضاعةٌ أنفذها إليه ابنه أحمد، فاجتمع به بعض التجار وطلبوها بربح خمسة آلاف دِرْهم. فقال: ارجعوا الليلة. فجاءه من الغد تُجار آخرون فطلبوها منه بربح عشرة آلاف درهم، فقال: إني نَوَيْت البارحةَ بَيْعَها للذين أتوا البارحة.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ما ينبغي للمُسلم أن يكون بحالةٍ إذا دعا لم يُستَجَبُ له. فقالت له امرأة أخيه بحضرتي : فهل تَبَيَّنت ذلك أيها الشَّيخ من نفسك أو جربت؟ قال: نعم، دعوتُ ربي عز وجل مَرَّتين، فاستجاب لي، فلن أحب أن أدعو بعد ذلك، فلعله يُنْقِص من حَسَناتي أو يعجل لي في الدنياً. ثم قال: ما حاجةُ المُسلم إلى البُخْل والكَذِب؟!

وسمعتُه يقول: خرجتُ إلى آدم بن أبي إياس، فَتَخَلَّفَتْ عَني نفقتي حتى جعلتُ أتناول الحَشِيش ولا أُخبِر بذلك أحدًا. فلمَّا كان اليوم الثالُّث أتانِّي آتٍ لم أعرفه فناولني صُرَّة دنانير، وَقال: أَنْفِق على نفسك.

وسمعتُ سُلَيْم بن مُجاهد يقول: ما رأيتُ بعيني منذ ستين سنة أفْقَه ولا أورعَ ولا أزْهَد في الدُّنيا من محمد بن إسماعيل. فصلٌ: في صِفتِهِ وكرَمِه

قال ابن عَدِي: سمعت الحسن بن الحُسَين يقول: رأيت محمد بن إسماعيل شيخًا نَحِيفَ الجِسْم ليس بالطويل ولا بالقَصِير(١).

وقال محمد بن أبي حاتم: دخلَ أبو عبدالله الحَمام بفِرَبْر، وكنتُ أنا في مَشْلَحِ الحَمامِ أَتعاهد ثيابه. فلما خرجَ ناولْتُهُ ثيابَهُ فلبسها، ثم ناولته الخُفَّ،

<sup>(</sup>١) تقدم الخبر.

فقال: مَسِستَ شيئًا فيه شَعْر النبيِّ عَلَيْهِ. فقلت: في أي موضع هو من الخُف؟ فلم يُخْبرني، فَتَوهَّمْتُ أنه في ساقِه بين الظِّهارة والبطانة.

وكانت لأبي عبدالله قطعة أرض يَكْرِيها كُلَّ سنة بسبع مئة درهم. وكان ذلك المُكْتَرِي ربما حَمَلَ منها إلى أبي عبدالله قِثَّاةً أو قِثَّاتين، لأنه كانَ مُعْجبًا بالقِثاء النَّضِيج، وكان يؤثرهُ على البِطيخ أحيانًا، فكان يَهَبُ للرجل مئة دِرْهم كلَّ سنةٍ لحمله القِثاء إليه أحيانًا.

وسمعتُه يقول: كنت أستغلُّ كُلَّ شَهْرٍ خمس مئة دِرْهم، فأنفقتُ كُل ذلك في طلب العلم. فقلتُ: كم بين مثل مَن ينفق على هذا الوجه، وبين مَن كان خِلْوًا من المال، فجمع وكسَبَ من العلم (١).

وكنا بِفْرَبْر، وكَانَ أبو عبدالله يَبْني رباطًا مما يلي بُخَارى. فاجتمع بَشَرٌ كثير يُعِينُونه على ذلك. وكان يَنقلُ اللَّبِنَ، فكنتُ أقول له: إنك تُكْفَى. فيقول: هذا الذي ينفعنا. ثم أخذنا ننقل الزَّنْبرات (٢) معه، وكان ذبح لهم بَقَرةً، فلما أدركت القُدُورُ دعا النَّاسَ إلى الطعام، وكان بها مئة نَفْسِ أو أكثر، ولم يكن عَلِم أنه اجتمع ما اجتمع، وكنا أخرجنا معه من فِرَبْر خُبْزًا بثلاثة دراهم أو أقل، فألقينا بين أيديهم، فأكل جميع من حَضَر، وفضلت أرغِفةٌ صالحة. وكان الخُبْزُ إذ ذاك خمسة أمْنَاء بدِرْهم.

وقال لي مرةً: أحتاجُ في السّنةِ إلى أربعة آلاف أو خمسة آلاف درهم. وكان يَتَصَدَّق بالكثير، يناول الفقيرَ من أصحاب الحديث ما بين العشرين إلى الثلاثين وأقل وأكثر، من غير أن يشعر بذلك أحدٌ. وكان لا يفارقُه كيسه ورأيتُهُ ناولَ رَجُلاً صُرةً فيها ثلاث مئة درهم. وكنتُ اشتريتُ مَنْزلاً بتسع مئة وعشرين درهمًا، فقال لي: ينبغي أن تصيرَ إلى نُوح الصَّيْرفي وتأخذ منه ألف درهم وتُحْضرها. فقعلتُ، فقال: خُذها فاصرفها في ثمن البيت. فقلتُ: قد قبلتُ منك، وشكرته. وأقبلنا على الكتابة، وكُنا في تصنيف «الجامع». فلما كان بعد ساعة، قلت: عَرَضت لي حاجة لا أجترى، وفْعَها إليك. فظنَّ أني طَمِعْتُ في الزيادة، فقال: لا تَحْتَشَمْني، وأخبرني بما تَحْتاج، فإني أخافُ أن أكونَ مأخوذًا بسببك. قلتُ له: كيف؟ قال: لأنَّ النبيَّ عَيُّا أخى بين أصحابه، أكونَ مأخوذًا بسببك. قلتُ له: كيف؟ قال: لأنَّ النبيَّ عَيُّا أخى بين أصحابه،

<sup>(</sup>١) تمام الخبر في السير ٤٤٩/١٢: «حتى اجتمع. فقال أبو عبدالله: ﴿ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ » [الشورى ٣٦].

<sup>(</sup>٢) جمع زنبر، وهو الزبيل، فارسية معربة.

فذكرَ حديث سَعْد وعبدالرحمن. فقلت له: قد جعلتُك في حِلِّ من كُل ما تقول، ووهبِتُك المالَ الذي عرضتَهُ علي، عَنَيتُ المُنَاصِفةَ، وَذلكَ أَنه قال: لي جوارٍ وامرأةٌ، وأنتَ عَزَبٌ، فالذي يجُّبُ عليَّ أنْ أُناصِّفك لنَسْتوي في المال وغيره، وأربح عليك في ذلك. فقلتُ له: قُد فعلتَ، رَحِمكَ اللهُ، أَكثرَ من ذلكِ، إذْ أَنزلتني من نفسك ما لم تُنْزِلْ أحدًا، وحَلَلْتُ منك محل الولد. ثم حَفِظَ عليَّ حديثي الأول، وقال: مَا حَاجِتُكَ؟ قلتُ: تَقْضيها؟ قال: نعم، وأُسَرُّ بذلَك. قُلْتُ: هَذه الألف تأمُّرُ بقبوله وتَصْرفه في بعض ما تحتاجُ إليه فقَبله، وذلك أنه ضَمِنَ أجابةَ قضاء حاجتي. ثم جَلَسْنِنا بعد ذلك بيومين لتصنيف «الجامع» وكَتَبَنا منه ذلك اليوم شيئًا كثيرًا إلى الظُّهْر. ثم صَلينا الظُّهْرَ، وأقبلنا على الكتابة من غير أن نكونَ أكلنا شيئًا. فرآني لما كان قُرْب العصر شِبْه القَلِق المستوحش، فَتَوهَّم فِيَّ مَلالاً؛ وإنما كان بيّ الحَصْر، غير أني لم أكن أقدر على القيام، وكنتُ أَتَلَوَّى اهتمامًا بالحَصْر. قَدخل أبو عبدالله الْمَنْزِل، وأخرجَ إليَّ، كاغدُّةً فيها ثلاثُ مئة درهم، وقال: أما إذ لمَّ تَقْبل ثمنَ المَنْزل فينبغيِ أَنْ تصرفَ هذا في بعض حوائجك. فجهد بي، فلم أُقبل، ثم كان بعد أيام، كُتَبْنا إلى الظُّهْرِ أيضًا، فناولني عشرين درهمًا، وقال: اصرِفْها في شري الحُصْر. فاشتريتُ بها ما كنتُ أعلَّم أنَّه يُلائمه، وبعثتُ به إليه، َ وأتيتُ فقال: بَيَّضَ الله وجهك ليس فيك حيلةٌ، فلا ينبغي لنا أن نُعَنِّي أَنفُسَنا. فقلت: إنكَ قد جمعتَ خَيْرَ الدُّنيا وَالآخرة، فأي رجل يَبَرُّ خادمَهُ بما تَبرُّني!

قصته مع الذَّهْليّ

قال الحسن بن محمد بن جابر: قال لنا محمد بن يحيى الذُّهْليُّ لما وَرَدَ البُخاريُّ نَيْسابور: اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح فاسمعوا منه. فذهبَ النَّاسُ إليه، وأقبلوا على السَّماع منه حتى ظهر الخَلَل في مجلس الذُّهْلي، فحسده بعد ذلك وتكلَّم فيه.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: ذكرَ لي جماعةٌ من المشايخ أن محمد بن إسماعيل لما وَرَدَ نَيْسابور واجتمعوا عليه، حَسَده بعضُ المشايخ، فقال لأصحاب الحديث: إن محمد بن إسماعيل يقول: اللَّفْظ بالقُرآن مَخْلوق، فامتحِنوه. فلما حَضَرَ النَّاسُ قامَ إليه رجلٌ وقال: يا أبا عبدالله، ما تقول في اللَّفْظ بالقُرآن، مَخْلوقٌ هو أم غير مَخْلوق؟ فأعرضَ عنه ولم يُجِبه. فأعادَ

السُّؤال، فأعرضَ عنه، ثم أعاد، فالتفتَ إليه البخاري، وقال: القُرآن كلامُ الله غير مَخْلُوق، وأفعالُ العِباد مَخْلُوقة، والامتحان بِدْعة. فشَغَب الرجل وشَغَبَ النَّاسُ، وتفرَّقوا عنه. وقعدَ البُخاري في منزله.

قال محمد بن يوسف الفِرَبْري: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: أما أفعال العباد فَمَخْلوقة، فقد حدثنا عليُّ بن عبدالله، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا أبو مالك، عن ربْعي، عن حُذَيْفَة، قال: قال النبي ﷺ: "إن الله يصنعُ كل صانع وصَنْعَتَه»(١). وسمعتُ عُبيدالله بن سعيد يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما زلت أسمع أصحابنا يقولون: إن أفعال العباد مَخْلوقة.

قال البُخاري: حَرَكاتهم وأصواتهم واكتسابُهم وكتابَتُهم مخلوقة. فأما القُرآن المَثْلُو المُثْبَت في المصاحف، المسطور المَكْتُوب المُوعَى في القُلوب، فهو كلامُ الله ليسَ بمَخْلُوق، قال الله تعالى: ﴿ هُوَ ءَايَـٰتُ بَيِنَـٰتُ فِي صُدُورِ ٱلَّذِيبَ أُوتُوا ٱلْحِنْدَ الله الله تعالى: ﴿ هُوَ ءَايَـٰتُ بَيِنَـٰتُ فِي صُدُورِ ٱلَّذِيبَ أُوتُوا ٱلْحِنْدُ إِللهِ الله عالى: ﴿ هُوَ ءَايَـٰتُ اللهِ الله عالى: ﴿ هُو ءَايَـٰتُ اللهِ الله عَلَى اللهِ الله عالى الله ع

وقال: يقال فُلان حَسن القراءة ورديء القراءة. ولا يقال: حسن القرآن، ولا رديء القرآن. وإنما يُنْسَب إلى العباد القراءة؛ لأنَّ القُرآن كلام الرب، والقراءة فِعْلُ العَبْد، وليس لأحدِ أن يشرع في أمر الله بغير علم، كما زعم بعضهم أن القرآن بألفاظنا وألفاظنا به شيء واحد، والتلاوة هي المَتْلُو، والقراءة هي المقروء. فقيل له: إن التلاوة فعل القارىء وعمل التالي. فرجع وقال: ظننتهما مصدرين. فقيل له: هلا أمسكت كما أمسك كثيرٌ من أصحابك؟ ولو بعثت إلى من كتب عنك واسترددت ما أثبت وضربت عليه. فزعم أن كيف يمكن هذا؟ وقال: قلتُ ومضى قولي. فقيل له: كيف جاز لك أن تقول في الله شيئًا لا تقوم به شَرْحًا وبيانًا؟ إذ لم تميز بين التلاوة والمَتْلُو. فسكت إذ لم يكن عنده جواب.

وقال أبو حامد الأعمشي: رأيتُ البُخاري في جنازة سعيد بن مَرْوان، والذُّهْليُّ يسأله عن الأسماء والكُنَى والعِلَل، ويمر فيه البخاري مثل السَّهْم،

<sup>(</sup>۱) إسناده صحيح، أخرجه البخاري بإسناده في خلق أفعال العباد ۱۷. وأخرجه ابن أبي عاصم (۳۵۷) و(۳۵۸)، وابن عدي في الكامل ۲/۲۰۲۱، والبزار (۲۱۲۰)، والحاكم ۱/۲۱ و۳۲۸، والبيهقي في الأسماء والصفات ۲۱ و۳۸۸، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (۹٤۳).

فما أتى على هذا شهر حتى قال الذُّهْلي: ألا من يختلف إلى مجلسه فلا يأتِنا. فإنهم كتبوا إلينا من بغداد أنه تَكَلَّم في اللَّفْظ، ونهيناهُ فلم ينته فلا تقربوه. فأقام البخاري مدةً وخرج إلى بُخَارى.

قال أبو حامد ابن الشَّرْقي: سمعتُ محمد بن يحيى الذُّهْلي يقول: القرآنُ كلام الله غير مَخْلوق من جميع جهاته وحيث تُصُرِّف. فمن لزم هذا استغنى عن اللَّفْظ، ومَن زعم أن القرآن مَخْلوق فقد كفر وبانَتْ منه امرأته، يُستتاب، فإنْ تابَ وإلا قُتِل، وجُعِل مالُهُ فَيْئًا. ومَن وَقَفَ فقد ضاهَى الكُفْر. ومن زعم أن لَفْظي بالقُرآن مَخْلوق فهذا مبتدعٌ لا يُجالس ولا يُكلِّم، ومَن ذهبَ بعد هذا إلى محمد بن إسماعيل فاتَّهمُوه، فإنه لا يحضر مجلسَه إلا مَن كان على مذهبه.

وقال الفِرَبْري: سمعتُ البخاريَّ يقول: إني الأستجهل مَن الا يُكفر الجَهْمية.

قال الحاكم: حدثنا طاهر بن محمد الوراق، قال: سمعت محمد بن شاذك يقول: دخلتُ على البخاري فقلت: أيش الحيلة لنا فيما بينك وبين محمد بن يحيى، كُل مَن يختلفُ إليك يُطرد. فقال: كم يعتري محمد بن يحيى الحَسَدُ في العِلْم، والعِلْم رزْقُ الله يُعطيه من يشاء. فقلتُ: هذه المسألة التي تُحْكَى عنك؟ قال: يا بُنَي هذه مسألة مشؤومة. رأيتُ أحمد بن حنبل وما ناله في هذه المسألة، وجعلتُ على نفسي أن لا أتكلم فيها. عَنَى مسألة اللَّفْظ.

وقال أبو عَمرو أحمد بن نصر الخفاف: كنا يومًا عند أبي إسحاق القيسي ومعنا محمد بن نصر المَرْوَزِي، فَجَرى ذكر محمد بن إسماعيل، فقال محمد ابن نصر: سمعتُه يقول: مَن زعمَ أني قلتُ لَفْظي بالقرآن مَخْلوق فهو كذاب، فإني لم أقله. فقلتُ له: يا أبا عبدالله قد خاصَ النّاسُ في هذا وأكثروا فيه. فقال: ليس إلا ما أقول. قال أبو عَمْرو الخَفاف: فأتيتُ البخاريَّ فناظرتُهُ في شيء من الأحاديث حتى طابت نفسه، فقلتُ: يا أبا عبدالله ههنا أحدٌ يحكي عنك أنك قُلتَ هذه المقالة. فقال: يا أبا عَمْرو احفظ ما أقول لكَ: مَن زعم من أهل نيسابور، وقومَس، والرَّي، وهَمَذَان، وبغداد، والكُوفة، والبَصْرة، ومكة، والمدينة، أني قد قلت: لفظي بالقرآن مَخْلوق فهو كذاب، فإني لم ومكة، والمدينة، أني قد قلت: لفظي بالقرآن مَخْلوق فهو كذاب، فإني لم أقله. إلا أني قلت: أفعال العباد مخلوقة.

وقال حاتم بن أحمد الكِنْديُّ: سمعتُ مسلم بن الحَجاج يقول: لما قدِم محمد بن إسماعيل نَيْسابور ما رأيتُ واليًا ولا عالمًا فعل به أهلُ نَيْسابور ما

فعلوا به، استقبلوه مَرْحلتين وثلاثة. فقال محمد بن يحيى: مَن أراد أن يستقبل محمد بن إسماعيل غدًا فَلْيستقبله. فاستقبله محمد بن يحيى وعامة العُلَماء، فقال لنا الذُّهْلي: لا تسألوه عن شيء من الكلام، فإنه إنْ أجاب بخلاف ما نحن عليه وقع بيننا وبينه، ثم شَمِتَ بنا كلُّ حَرُورِيٍّ، وكلُّ رافضيٍّ، وكلُّ جَهْميً وكلُّ مُرْجيء بخُراسان. قال: فازدحم الناس على محمد بن إسماعيل حتى امتلأ السَّطْحُ والدار، فلما كان اليوم الثاني أو الثالث قام إليه رجل، فسأله عن اللَّفظ بالقُرآن، فقال: أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا. فوقع بينهم اختلاف، فقال بعض الناس: قال: لَفْظي بالقرآن مَخْلوق، وقال بعضهم: لم يَقُل. حتى تواثبوا، فاجتمع أهلُ الدار وأخرجوهم. وكان قد نزل في دار النُخَارين.

وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم: لما استوطن البُخاري نَيْسابور أكثرَ مسلمٌ الاختلاف إليه، فلما وقع بين الدُّهْلي وبين البخاري ما وقع ونادى عليه ومنع الناسَ عنه انقطع أكثرُهُم غير مسلم. فقال الدُّهْلي يومًا: ألا مَن قال باللفظ فلا يَحِلُّ له أن يحضر مجلسنا. فأخذ مسلم الرِّداء فوق عمامته وقام على رؤوس النَّاس، وبعث إلى الدُّهْلي بما كتبَ عنه على ظهر حَمَّال. وتبعه في القيام أحمد بن سَلَمَة.

ُ قال محمد بن أبي حاتم: أتى رجلٌ أبا عبدالله، فقال: إن فلانًا يُكَفِّرك، فقال: قال النبيُّ عَلِيُّهُ: «إذا قال الرَّجلُ لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما»(١).

<sup>(</sup>۱) من حديث ابن عمر، وهو في الصحيحين: البخاري ٨/٣٢، ومسلم ١٩٢/٥.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» (١٠): قَدِمَ محمد بن إسماعيل الريَّ سنة خمسين ومئتين، وسمع منه: أبي وأبو زرعة؛ وتركا حديثه عندما كتبَ إليهما محمد بن يحيى أنه أظهرَ عندهم أن لفظه بالقرآن مخلوق.

وقال أحمد بن منصور الشِّيرازيُّ الحافظ: سمعتُ بعض أصحابنا يقول: لما قَدِمَ البخاريُّ بُخَارى نُصِبَ له القِباب على فَرْسَخ من البلد، واستقبله عامة أهل البلد ونُثر عليه الدَّنانير والدَّراهم والشُّكَر الكثير، فبقي أيامًا، فكتب محمد ابن يحيى الذُّهلي إلى أمير بُخَارى خالد بن أحمد: إن هذا الرجل قد أظهر خلاف السُّنَة. فقرأ كتابه على أهل بُخَارى، فقالوا: لا نفارقه. فأمره الأمير بالخروج من البلد، فخرجَ.

قال أحمد بن منصور: فحدَّثني بعض أصحابنا عن إبراهيم بن مَعْقِل النَّسفي قال: رأيت محمد بن إسماعيل في اليوم الذي أُخرج فيه من بُخَارى، فقلتُ: يا أبا عبدالله كيف ترى هذا اليوم من يوم دخولك؟ فقال: لا أبالي إذا سَلِم ديني. فخرج إلى بِيْكَنْد، فسارَ الناس معه حزْبَين؛ حزب له وحزب عليه، اللى أن كتب إليه أهل سَمَرْقَنْد، فسألوه أن يَقْدَم عليهم، فَقَدِم إلى أن وصل بعض قُرى سَمَرْقَنْد، فوقع بين أهل سَمَرْقَنْد فتنة بسببه، قومٌ يريدون إدخاله البلد، وقومٌ يأبون، إلى أن اتَّفقوا على دُخُوله. فاتصل به ما وقع بينهم، فخرج يريد أن يركب، فلما استوى على دابَّته، قال: اللهُم خر لي، ثلاثًا، فسقط ميتًا. وحضره أهل سَمَرْقَنْد بأجمعهم.

هذه حكاية منقطعة شاذة.

وقال بكر بن مُنير بن خُليْد البخاريُّ: بعث الأمير خالد بن أحمد الدُّهْلي متولِّي بُخَارى إلى محمد بن إسماعيل أن احمل إليَّ كتاب «الجامع»، و «التاريخ»، وغيرهما لأسمع منك. فقال لرسوله: أنا لا أُذِلُّ العِلْمَ، ولا أحمله إلى أبواب الناس، فإنْ كانت له إلى شيء منه حاجة فَلْيحضر في مَسْجدي أو في داري، وإن لم يُعْجِبْه هذا فإنه سلطان، فَلْيمنعني من الجلوس ليكون لي عُذر عند الله يوم القيامة، لأني لا أكتم العِلْمَ. فكان هذا سبب الوحشة بينهما. وقال أبو بكر بن أبي عَمْرو البُخاري: كان سبب مُنافرة البُخاري أنَّ خالد

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٨٦.

ابن أحمد خليفة الطَّاهرية ببُخَارى سأله أن يحضر منزله فيقرأ «الجامع»، و«التاريخ» على أولاده، فامتنع، فراسله بأن يعقد مجلسًا خاصًّا لهم، فامتنع، وقال: لا أخص أحدًا. فاستعان عليه بحُريث بن أبي الورْقاء وغيره، حتى تكلموا في مذهبه ونفاه عن البلد، فدعا عليهم. فلم يأت إلا شهر حتى ورد أمر الطَّاهرية بأن يُنَادَى على خالد في البلد، فنوديَ عليه على أتان، وأما حُريث فابتُلي بأهله، ورأى فيها ما يجل عن الوَصْف، وأما فلان فابتُلي بأولاده.

رواها الحاكم عن محمد بن العباس الضّبي عن أبي بكر هذا. قلتُ: كان حُريث من كبار فُقَهاء الرأى ببُخَارى.

قال محمد بن واصل البيْكَنْدي: مَن الله علينا بخروج أبي عبدالله ومُقامه عندنا حتى سمعنا منه هذه الكُتُب، وإلا مَن كان يصل إليه؟ وبمُقَامِه في فِرَبْر وبيْكَنْد بقيت هذه الآثار وتَخَرَّج النَّاسُ به.

قال ابن عَدِي: سمعتُ عبدالقُدُّوس بن عبدالجبار يقول: جاءَ البُخاري إلى قرية خَرْتَنْك على فَرْسخَيْن من سَمَرْقَنْد، وكان له بها أقرباء فنزل عندهم، فسمعته ليلةً يدعو وقد فرغ من صلاة الليل: الَّلهُم قد ضاقت عليَّ الأرض بما رَحُبَت، فاقْبضْني إليكَ. فما تم الشَّهْر حتى مات، وقبره بخَرْتَنْك.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ غالب بن جِبْريل، وهو الذي نزل عليه أبو عبدالله، يقول: أقام أبو عبدالله عندنا أيامًا فمرض، واشتلً به المرض حتى وجه رسولاً إلى سَمَرْقَنْد في إخراج محمد. فلما وافى تهيأ للركوب، فلبس خُفَيْه وتعمَّم، فلما مشى قدر عشرين خُطُوة أو نحوها وأنا آخذ بعَضُده، ورجل خَفَيْه وتعمَّم، فلما مشى قدر عشرين خُطُوة أو نحوها وأنا آخذ بعَضُده، ورجل آخر معي يقود الدابة ليركبها، فقال رحمه الله: أرسلوني فقد ضَعُفْت. فَدَعا بدَعواتٍ، ثم اضطجع، فقضى رحمه الله، فسال منه من العرق شيءٌ لا يُوصف، فما سكن منه العرق إلى أن أذرجناه في ثيابه. وكان فيما قال لنا وأوصى إلينا أن كَفَنُوني في ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة. ففعلنا ذلك. فلما دفناه فاح من تراب قبره رائحة غالية أطيب من المسك، فدام ففعلنا ذلك. فلما دفناه فاح من تراب قبره رائحة غالية أطيب من المسك، فدام الناس يختلفون ويتعجبون. وأما التُراب فإنهم كانوا يرفعونَ عن القبر حتى ظهر القبر، ولم نكن نقدر على حِفْظ القَبْر بالحراس، وغُلِبْنا على أنفُسنا، فنَصَبْنا القبر، ولم نكن نقدر على حِفْظ القَبْر بالحراس، وغُلِبْنا على أنفُسنا، فنَصَبْنا على القبر. وأما ريح على القبر خَسَبًا مُشَبَّكًا لم يكن أحدٌ يقدر على الوصُول إلى القبر. وأما ريح الطّيب فإنه تداوم أيامًا كثيرة، حتى تَحدَّث أهلُ البلدة وتعجبوا من ذلك. وظهر الطّيب فإنه تداوم أيامًا كثيرة، حتى تَحدَّث أهلُ البلدة وتعجبوا من ذلك. وظهر

عند مُخَالِفيه أمرُهُ بعد وفاته، وخرجَ بعض مُخَالفيه إلى قبره، وأظهروا التَّوبة والنَّدامة. قال محمد: ولم يعِشْ غالبٌ بعده إلا القليل ودُفن إلى جانبه.

وقال خَلَف الخيام: سمعت مَهِيب بن سُلَيْم يقول: مات عندنا أبو عبدالله ليلة عيد الفِطْر سنة ست وخمسين، وكان في بيتٍ وحده، فوجدناه لما أصبح وهو ميت.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ أبا ذر يقول: رأيتُ في المنام محمد ابن حاتم الخُلْقَاني، فسألته، وأنا أعرف أنه ميت، عن شيخي: هل رأيته؟ قال: نعم، رأيته. ثم سألته عن محمد بن إسماعيل البخاري، فقال: رأيته. وأشارَ إلى السَّماء إشارةً كاد أن يسقط منها لعُلُو ما يُشير.

وقال أبو على الغساني الحافظ (١): حدثنا أبو الفتح نصر بن الحسن التُنْكَتي السَّمَرْقَنْدي؛ قَدِم علينا بَلنْسيَة عامَ أربعةٍ وستين وأربع مئة، قال: قَحَطَ المطرُ عندنا بسَمَرْقَنْد في بعض الأعوام، فاستسقى النَّاس مرارًا، فلم يُسْقوا، فأتى رجلٌ صالح معروف بالصَّلاح إلى قاضي سَمَرْقَنْد فقال له: إني رأيت رأيًا أعرضه عليك. قال: وما هو؟ قال: أرى أن تخرج ويخرجَ النَّاسُ معك إلى قبر الإمام محمد بن إسماعيل البُخاري ونستسقي عنده، فعسى الله أن يسقينا. فقال القاضي: نِعمَ ما رأيت. فخرج القاضي والناس معه، واستسقى القاضي بالنَّاس وبكى النَّاسُ عند القبر وتشفَّعوا بصاحبه، فأرسل الله تعالى السَّماء بماء عظيم غزير، أقامَ الناس من أجله بخرتنك سبعة أيام أو نحوها، لا يستطيع أحدُّ الوصولَ إلى سَمَرْقَنْد وخَرْتَنْك نحو المَطر وغزارته. وبين سَمَرْقَنْد وخَرْتَنْك نحو ثلاثة أميال.

ومناقب أبي عبدالله رضي الله عنه كثيرة، وقد أفردتها في مصنَّف وفيها زيادات كثيرة هناك، والله أعلم.

٠١٠ - ت ق: محمد بن إسماعيل بن البَخْتري، أبو عبدالله الحَسَّانيُّ الواسطيُّ الضَّرير.

عن أبي معاوية، ووَكِيع، ومحمد بن الحسن الواسطي، وعبدالله بن نُمَيْر، وجماعة. وعنه الترمذي، وابن ماجة، وبَقي بن مَخْلَد، وأبو القاسم البَغْوي، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، والمَحَامِلي، وآخرون.

<sup>(</sup>١) تقييد المهمل، الورقة ٣٤.

قال محمد بن محمد الباغَنْدي: كان خَيِّرًا، مرضيًا، صَدوقًا. وقال الدَّارقُطْني: ثقة.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين(١).

ا ٤١١ - ت ن ق: محمد بن إسماعيل بن سَمُرة، أبو جعفر الأحْمسيُّ الكُوفيُّ السَّرَّاج.

عن أسباط بن محمد، ومحمد بن فُضَيْل، وأبي معاوية، ووكيع، وابن عُييْنة، وطبقتهم. وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وحاجب بن أرْكِين، وعُمر البُجَيري، وابن خُزَيْمة، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال النَّسائي: ثقة.

وقال ابن عساكر (٢): مات في جُمادى الأولى سنة ستين، ويقال: سنة ثمانِ وخمسين (٣).

١٢ ٤ - محمد بن الأشعث السِّجِسْتانيُّ، أخو الإمام أبي داود.

كان أسن من أبي داود، وأقدَم سماعًا. روى عن أبي نُعَيم، ومُسلم بن إبراهيم، وطبقتهما. روى عنه أبو بكر بن أبي داود.

١٣ ٤ - محمد بن بَزيع النَّيْسابوريُّ .

عن إسحاق الأزرق، وشَبَابة، وجماعة. وعنه محمد بن شاذك، ومكي ابن عَبْدان، وجماعة.

تُوفي في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين.

٤١٤ - ع: محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان الحائك الحافظ، أبو بكر العَبْديُّ البَصْريُّ، بُنْدار.

والبُنْدار في الاصطلاح هو الحافظ. وكان بُندار عارفًا مُتْقِنًا بصيرًا بحديث البَصْرة، لم يرحل بَرَّا بأُمِّه، واقتنع بحديث بلده.

سمع مُعتمر بن سُليمان، وعبدالعزيز بن عبدالصَّمد العَمِّي، ومَرْحوم بن عبدالعزيز العطار، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وعمر بن علي بن مُقَدَّم، ومحمد بن أبي عَدِي، ويحيى القطان، وعبدالرحمن ومحمد بن أبي عَدِي، ويحيى القطان، وعبدالرحمن

<sup>(</sup>١) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٧١١ - ٤٧٣ .

<sup>(</sup>٢) المعجم المشتمل (٧٦٥).

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٧٧ - ٤٧٩.

ابن مهدي، وأبا عاصم، ووَكِيعًا، ويزيد بن هارون. وكأنه رحل بأخرة.

وعنه الستة، وابن أبي الدنيا، وأبو زُرْعة، والبَغَوي، وابن خُزَيْمة، وأبو العباس السَّرَّاج، وزكريا السَّاجي، وابنُ صاعد، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغِياني، وأبو بكر بن أبي داود، وخَلْقٌ.

قال الأرْغِياني: سمعته يقول: كتب عني خمسة قرون، وسألوني الحديث وأنا ابن ثمان عشرة، فاستحييتُ أن أحدثهم في المدينة، فأخرجتهم إلى البُسْتان وأطعمتهم الرُّطَب وحدَّثتهم.

وقال أبو حاتم $\binom{(1)}{1}$ : صدوق.

وقال العِجْلي (٢): ثقةٌ، كثيرُ الحديث، حائك.

وقال عبدالله بن محمد بن يونس السِّمْناني: كان أهل البَصْرة يُقَدِّمون أبا موسى على بُنْدار، وكان الغُرباء يُقدِّمون بُنْدارًا.

وقال عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي: سمعتُ بُنْدارًا يقول: أردتُ الخروج، فمنعتني أمي فأطعتها، فبورك لي فيه، يعني الحديث.

وقال ابن خُزَيْمة: سمعتُ بُنْدارًا يقول: اختلفت إلى يحيى بن سعيد، ذكر أكثر من عشرين سنة.

وقال أبو داود (٣): كتبت عن بُنْدار نحوًا من خمسين ألف حديث، وكتبت عن أبي موسى شيئًا، وهو أثبت من بُنْدار، ولولا سلامة في بُنْدار تُرِك حديثه.

وقال إسحاق بن إبراهيم القَزاز: كنا عند بُنْدار، فقال في حديثٍ عن عائشة «قال: قالت رسول الله ﷺ فقال رجل يمزح: أُعيذكَ بالله ما أفصحك!! فقال: كنا إذا خرجنا من عند رَوْح دخلنا على أبي عُبَيْدة، فقال: بان عليك ذاك!

وقال ابن خُزَيْمة: سمعت بُنْدارًا يقول: ما جلستُ مجلسي هذا حتى حفظت جميع ما خَرجته.

وقال ابن خُزَيْمة مرة: حدثنا الإمام محمد بن بشار بُنْدار.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٨٧ .

<sup>(</sup>۲) ثقاته (۱۵۷۳).

<sup>(</sup>٣) سؤالات الآجرى ٣/ ٣٦٨.

وقال في كتاب «التوحيد» (۱): حدثنا إمام أهل زمانه في العِلْم والأخبار محمد بن بشار بُنْدار، قال: حدثنا مُعَاذ بن هشام، قال: حدَّثني أبي، عن قتادة، عن عبدالله بن شَقِيق، قال: قلتُ لأبي ذَر: لو رأيتُ النبيَّ ﷺ سألته: هل رأيت ربك؟ فقال أبو ذر: قد سألته، فقال: رأيتُ نورًا (۲).

وقال عبدالله بن أحمد الدَّورقي: كنا عند ابن مَعِين وجرى ذكر بُنْدار، فرأيتُ يحيى لا يعبأ به ويستضعفه.

وقال محمد بن المُسَيَّب: لما مات بُنْدار جاء رجل إلى أبي موسى الزَّمِن، فقال: يا أبا موسى البُشْرَى مات بُنْدار. قال: جئت تبشرني بموته؟ عليَّ ثلاثون حَجة إن حدَّث بعده بحديث. فبقي بعده تسعين يومًا، ومات ولم يحدِّث بحديث.

وقال بُنْدار: وُلدتُ في السنة التي مات فيها حماد بن سَلَمة.

وقال ابن حِبان<sup>(٣)</sup>: وُلِد هو وأبو موسى في سنةٍ واحدة، وماتَ في رجب سنة اثنتين وخمسين.

وقال ابن سيار الفَرْهياني: سمعتُ عَمرو بن علي الفَلاس يحلف أن بُنْدارًا يكذب فيما روى عن يحيى القطان. قال الفَرْهياني: بُنْدار ثقة. وكان أبو موسى أرجح منه لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه، وكان بُنْدار من كل كتاب يقرأ.

٤١٥ - محمد بن بكر بن مُذكر<sup>(٤)</sup>، أبو جعفر الضَّرير، أحد الحُفاظ.

نزل بُخَارى، وحدَّث عن حُسين الجُعْفي، وأبي أسامة، وجماعة. وكان موصوفًا بالمعرفة والصَّلاح والدِّيانة.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين؛ روى عنه البخاريُّون، منهم إسحاق بن أحمد ابن خَلَف.

٤١٦ - محمد بن بور بن هانيء القُرَشيُّ المَرْوَزيُّ، نزيلُ بُخَارى. عن عَبْدان بن عثمان، وخَلاد بن يحيى، وعُبيدالله بن موسى، ويحيى بن

<sup>(</sup>١) التوحيد ٢٠٦.

<sup>(</sup>٢) أخرجه مسلم ١١١١ عن بندار وغيره.

<sup>(</sup>٣) ثقاته ٩/١١١.

<sup>(</sup>٤) في تاريخ الخطيب ٢/٤٤٧: «محمد بن بكر بن محمد بن مذكر»، والذهبي يختصر، ومن الخطيب نقل المصنف.

نصر بن حاجب، وطائفة. وعنه سهل بن شَاذُوية، وإبراهيم بن محمد الأسكدي، وإبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد المَرْوَزي، وآخرون.

وبعضهم قال: «فور»، والأصح أنها بين الباء والفاء(١١).

تُوفي سنة سَبْع وخمسين.

قال ابن ماكولاً (٢): يضعَّف في الحديث، ويروي المناكير.

١٧ ٤ - محمد بن تَمِيم العَنْبريُّ .

حدَّث بالقَيْروان عن ابن وَهْب، وأنس بن عِياض، وطال عُمره.

تُوفي سنة ستين؛ وأما ابن يونس، فقال: تُوفي سنة تسع وخمسين لله.

١٨ ٤ - ق: محمد بن ثُواب بن سعيد الهَبَّاريُّ، أبو عبدالله الكُوفيُّ.

عن عبدالله بن نُمير، ويونس بن بُكَيْر، وأبي أُسامة، وطائفة. وعنه ابن ماجة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو نُعَيْم عبدالملك بن عدي، وأبو عَوَانة، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسابوري، وآخرون.

قال مُطَيَّن: تُوفي سنة ستين أيضًا<sup>(٣)</sup>.

١٩٤ - ق : محمد بن جابر بن بُجَيْر بن عُقْبة، أبو بُجَيْر المُحاربيُّ الكُوفيُّ.

قن عبدالرحمن المُحاربي، ووَكِيع، وابن نُمَيْر، وأبي أُسامة. وعنه ابن ماجة، وابن خُزَيْمة، وابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وقال (٤٠): صدوق.

قال مُطَيَّن: مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين.

الرَّازيُّ ثم اللَّهُ عبدالله بن إسماعيل الرَّازيُّ ثم البَغْداديُّ .

<sup>(</sup>١) هذا معروف في الأسماء الأعجمية، والعرب تقلبها باء موحدة أو فاءً، كما في أصبهان وأصفهان، وبوشنج وفوشنج وغيرهما.

<sup>(</sup>٢) الإكمال ١/ ٥٧٠ ومنه نقل الترجمة كلها.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٦٠ - ٥٦١ .

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢١٧ .

عن عبدالصَّمد بن عبدالوارث، وأبي النَّضْر هاشم، ورَوْح بن عُبادة، ويزيد بن هارون، وطبقتهم. وعنه البخاري، والترمذي، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو قُرَيْش محمد بن جُمعة، وابن خُزَيْمة، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (١): كتبتُ عنه في سنة أربعٍ وخمسين مع أبي، وهو صدوق.

وقال ابن قانع: تُوفى سنة سَبْع وخمسين.

المُعتر بالله، أمير المؤمنين أبو عبدالله. وقيل: اسمه الزُّبير ابن المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم بالله محمد ابن الرشيد بالله هارون الهاشميُّ العباسيُّ.

وُلِد سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، ولم يَلِ الخلافة قبله أحدٌ أصغر منه. وكان أبيض جميلًا مُشْرَبًا بالحُهْرة، حَسَنَ الجسم، بديعَ الحُسْن.

قال على بن حرب الطَّائي، وهو أحد شيوخ المعتز بالله في الحديث: دخلتُ على المعتز فما رأيت خليفةً أحسن منه.

وأُمُّه أم ولد رومية، بويع عند عزل المُستعين سنة اثنتين وخمسين ومئتين، وهو ابن تسع عشرة سنة، في أول السنة. فلما كان في رجب خلع أخاه المؤيد بالله إبراهيم من ولاية العهد، وكتبَ بذلك إلى الآفاق. فلم يلبث المؤيد إلا أيامًا حتى مات. وخَشِيَ المعتز بالله أن يُتَحَدَّث عنه أنه قتله أو احتال عليه، فأحضرَ القُضاةَ حتى شاهدوه وليس به أثر، فالله أعلم.

وأما نِفْطَوية، فقال: كانت خلافته أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يومًا، منها بعد خَلْع المستعين ثلاث سِنين وستة أشهر وثلاثة وعشرين يومًا. ومات عن أربع وعشرين سنة.

وقال غيره: مات عن ثلاثٍ وعشرين سنة.

وكان المعتز بالله مستَضْعَفًا مع الأتراك، فاتَّفق أن جماعة من كبارهم أتوه وقالوا: يا أمير المؤمنين أعْطِنا أرزاقنا لنقتل صالح بن وَصِيف. وكان المعتز يخافه، فطلب من أمه مالاً لينفقه فيهم، فأبتْ عليه وشحَّت نفسها، ولم يكن بقي في بيت الأموال شيء، فاجتمع الأتراك حينئذٍ واتفقوا على خَلْعه،

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٥٩٦.

ووافقهم صالح بن وصيف وباكباك ومحمد بن بُغا، فلبسوا السلاح وجاؤوا إلى دار الخِلافة، فبعثوا إلى المعتز أنْ اخرج إلينا، فبعث يقول: قد شربت دواءً وأنا ضعيف. فهجم عليه جماعة فَجَرُّوا برِجْله وضربوه بالدبابيس، وأقاموه في الشَّمْس في يوم صائف، فبقي المِسْكين يرفع قدمًا ويضع أخرى، وهم يلطمون وجهه ويقولون: اخلع نفسك. ثم أحضروا القاضي ابن أبي الشوارب والشُّهود، وخلعوه. ثم أحضروا من بغداد إلى دار الخلافة، وهي يومئذ سامراء، محمد ابن الواثق، وكان المعتز قد أبعده إلى بغداد، فسلم المعتز إليه الخلافة وبايعه، ولقبوه المهتدي بالله، رحمه الله، فلقد كان من خيار الخلائف، ولكنه لم يتمكن أيضًا من الأمر. ثم إن الملأ أخذوا المعتز بالله بعد خمس ليالٍ من خلعه، فأدخلوه الحَمام، فلما تغسل عطش وطلب ماءً، فمنعوه حتى هلك وهو يطلب ماء. ثم أخرج وهو ميت عطشًا، فسقوه ماءً بثلج، فشربه وسقط ميتًا؛ وذلك في شعبان سنة خمسٍ وخمسين ومئتين.

٤٢٢ - محمد بن الجُنيَد الإسْفرايينيُّ الزَّاهد.

رحل، وسمع عُبيدالله بن موسى، وأبا مُسْهِر الدِّمشقي، وطبقتهما. ورابط بالثُّغُور مدة. وعنه أبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو عَوَانة، وجماعة.

٤٢٣ - محمد بن جُوان بن شعبة البَصْريُّ الواسطيُّ .

روى عن أبي داود الطيالسي، ومُؤمَّل بن إسماعيل، وهذه الطبقة. وجمع «المُسْنَد». روى عنه أبو عبدالله المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد.

توفي سنة ثمان وخمسين(١).

٤٢٤ خ م د: محمد بن حَرْب بن خَرْبان، أبو عبدالله الواسطيُّ النَّشائيُّ، ويقال أيضًا: النَّشَاسْتِجي.

عن إسحاق الأزرق، وإسماعيل بن عُليَّة، وأبي معاوية، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وخَلْقٍ. وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وبقي ابن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابي، وأحمد بن يحيى التُسْتَرِي، وعَبْدان، وأبو عُرُوبة، ومحمد بن هارون الرُّوياني، وخَلْقٌ.

قال أبو حاتم $^{(7)}$ : صدوق.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٤٥ - ٥٤٦.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٠١ .

وقال ابن عساكر(١): تُوفي سنة خمس وخمسين(٢).

عبدالله.

عن أبي النَّضْر، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وإسحاق بن منصور السَّلُولي، والوليد بن القاسم الهَمْداني. وعنه أبو داود، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغياني، وأحمد بن علي الجُوْزجاني، ومحمد بن سُليمان بن فارس صاحب البخاري، وآخرون.

وثقه الخطيب (٣).

٤٢٦ ق: محمد بن حسان بن فيروز الأزرق، أبو جعفر الشَّيْبانيُّ الواسطيُّ ثم البَغْداديُّ، مولى مَعْن بن زائدة.

عن سُفيان بن عُيينة، ويحيى القطان، ووكيع، وعبدالرحمن بن مَهْدي، وحُسين الجُعْفي، وطائفة. وعنه ابن ماجة حديثاً واحدًا<sup>(٤)</sup>، وإسماعيل القاضي، وابن أبي الدُّنيا، وإسماعيل الوراق، والحُسين المَحَاملي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مَخْلَد، وخَلْقٌ.

وثقه الدَّارقُطْني، وغيره.

تُوفي سنة سبع وخمسين(٥).

٤٢٧ - د: مُحمد بن الحسن بن تَسْنِيم، أبو عبدالله الأزْديُّ العَتكيُّ البَصْريُّ، نزيلُ الكوفة.

عن محمد بن بكر البُرْساني، وحَجاج الأعور، ورَوْح بن عُبَادة. وعنه أبو داود، وعَبْدان الأهوازي، وعبدالله بن زَيْدان، ومحمد بن الحُسين بن مُكْرَم، وابن خُزَيْمة، وجماعة.

مات في رجب سنة ست وخمسين (٦).

٤٢٨ - محمد بن الحسن بن جعفر البُّخاريُّ .

<sup>(1)</sup> المعجم المشتمل (٧٩٢).

<sup>(</sup>۲) من تهذیب الکمال ۲۵/ ۳۹ – ٤٤.

<sup>(</sup>۳) تاریخه ۳/ ۱۱۶.

<sup>(</sup>٤) ابن ماجة (٣٥٦٨).

<sup>(</sup>٥) من تهذیب الکمال ۲۵/۲۵ – ٥٤.

<sup>(</sup>٦) كذلك ٢٥/٨٥ – ٥٩.

عن يزيد بن هارون، وعن سعيد بن عامر الضُّبَعي، وهذه الطبقة. وعنه محمد القواس، وغيره.

تُوفي سنة سَبْع وخمسين.

· ٤٢٩ محمدً بن الحسن بن شهريار، أبو عبدالله النيَّسابوريُّ .

سمع أبا نُعَيْم، وعفان، ومحمد بن سابق، وعبدالله بن نافع الصَّائغ. وعنه ابن خُزَيْمة، وأبو حامد ابن الشرقي، ومكي بن عَبْدان، وآخرون.

تُوفي سنة ستين.

## ٤٣٠ - محمد بن حفص بن عُمر الدُّوريُّ ، أبو بكر .

عن حَجاج الأعور، ومحمد بن مُصْعب القرقساني، وغيرهما. وعنه والده المقرىء أبو عُمر، وعبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن مَخْلَد العطار.

تُوفي سنة تسع وخمسين ومئتين.

٤٣١ - محمد بن خالد، أبو بكر الصَّوْمَعيُّ الطَّبَريُّ الزاهد الفقيه.

رحل وسمع عبدالله بن نُمَيْر، ووَكيعًا، وأَبَّا أُسامة، ووَهْب بن جرير، ورَوْح بن عبادة، وطبقتهم. وعنه ابن خُزَيْمة، وأبو حامد وعبدالله ابنا الشَّرْقي. تُوفى بنَيْسابور سنة أربع وخمسين.

٣٢ - محمد بن خالَّد، أبو هارون الرَّازيُّ الخَرَّاز.

عن عبدالله بن الجَهْم، وإسحاق بن سليمان، ومكي بن إبراهيم، وجماعة. وعنه أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وابنه عبدالرحمن، وابن الجُنيد، وآخرون.

وكان صدوقًا صالحًا يختم القرآن كل يوم وليلة (١<sup>)</sup>.

٤٣٣ - خ: محمد بن خالد.

عن محمد بن عبدالله الأنصاري، ومحمد بن موسى بن أغين، ومحمد بن وَهُب بن عطية. وعنه البخاريُّ.

قال الكَلاَبَاذي (٢)، والحاكم أبو عبدالله، وأبو مسعود الدِّمشقي، وأبو

<sup>(</sup>١) أخذه من الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٤٥ .

<sup>(</sup>٢) رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٨٧.

الحَجاج الكَلْبي (١)، وغيرهم: إنه محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذُّهلي. \$272 محمد بن خُشيش الجُعْفيُّ.

عن ابن فُضَيْل، وأبي أُسامة، وجماعة.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم (٢): صدوق، قد أدركته وكتبتُ من حديثه، ولم يتهيأ لي أن أسمع منه.

٤٣٥ - محمد بن خطاب، أبو جعفر المَوْصليُّ الزَّاهد.

كان كبير القدر، يتألف الناس على طاعة الله تعالى، ولا يكاد يدَّخر شيئًا. روى عن مالك بن سُعَيْر بن الخِمْس، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، وأبي عبدالرحمن المقرىء.

وصنَّف «سُنَنًا».

وعنه العلاء بن أيوب، ومحمد بن حامد الصَّائغ، والمَوَاصِلة. وكان أحد الأجواد، له أخبار في الكَرَم مع الفَقْر، رحمة الله عليه.

تُوفي سنة سَبْع وخمسين.

٤٣٦ - ن ق: محمد بن خَلَف بن عَمَّار العَسْقلانيُّ.

عن ضَمْرَة بن ربيعة، وعُبيدالله بن موسى، وأبي علي الحَنَفي، وطائفة. وعنه النسائي، وابن ماجة، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن بن جَوْصَا، وآخرون.

وكان من أئمة العلم، تُوفي سنة ستين.

٣٧٠ - د: محمد بن داود بن أبي ناجية، أبو عبدالله الإسكندرانيُّ.

عن سُفيان بن عُيَيْنة، وعبدالله بن وَهْب، وضَهْرة بن ربيعة، وطبقتهم. وعنه أبو داود، وأبو بكر بن أبي داود، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني، وجماعة.

وكان صدوقًا.

تُوفي سنة إحدى وخمسين في شوال بالإسكندرية <sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>١) يعني: المزي في تهذيب الكمال ٢٥/١٥٦، ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>۲) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٦٣.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٥/ ١٧٣ - ١٧٤.

- 270 محمد بن داود التَّمِيميُّ القَنْطريُّ البَغْداديُّ، أخو علي بن داود.

عن آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة. وعنه يحيى بن صاعد، وأبو عبدالله المَحَاملي، وآخرون.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين(١).

٤٣٩ - محمد بن دَيْسَم، أبو علي التَّرْمذيُّ الدَّقاق، نزيلُ سامراء.

عن أبي نُعَيم، وعَفَّان، وموسى بن إسماعيل. وعنه أبو بكر الخَرَائطي، ومحمد بن أحمد الأثرم، وابن أبي حاتم، وقال<sup>(٢)</sup>: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق<sup>(٣)</sup>.

• ٤٤ - محمد بن زكريا، أبو جعفر، والد ميمون الحافظ.

سمع حَجاج بن محمد الأعور، ومَخْلَد بن الحُسين الزاهد. وعنه عبدالله ابن ناجية، والمَحَاملي.

وثقه الخطيب (3).

٤٤١ - محمد بن زكريا القُضَاعيُّ المِصْريُّ.

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي.

تُوفي سنة أربع وخمسين.

قال ابن يونُسُّ: كان يَفْهم ويَحْفظ الحديث، وكان رجلاً صالحًا.

٤٤٢ - محمد بن زَنْجُوية بن زيد، أبو جعفر البَصْري المؤذِّن.

حدَّث ببغداد عن سُفيان بن عُييْنة، ومالك بن سُعَيْر، ومسلم بن قُتَيْبة. روى عنه الحُسين والقاسم ابنا المَحَاملي، وجماعة.

تُوفي سنة سَبْعِ وخمسين في رمضان (٥).

٤٤٣ - محمدً بن زياد بن معروف الرَّازيُّ .

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٣/ ١٥٢ – ١٥٣.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٧٦ .

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٣/ ١٧٧.

<sup>(</sup>٤) في تاريخه ٣/٢٠٧.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٣/ ٢١٢ - ٢١٣.

سكن جُرْجان (۱)، وحدَّث عن إسحاق بن سُليمان الرَّازي، وعبدالرحمن ابن عبدالله الدَّشْتكي، والسِّنْدي بن عَبْدُوية. وعنه عبدالرحمن بن محمد بن علي بن زُهَير القُرَشي، وعاصم بن سعيد. وكان من رؤساء جُرْجان.

تُوفي سنة سَبْعِ وخمسين أيضًا.

٤٤٤ - خ ق: محمد بن زياد بن عُبيدالله بن زياد بن الربيع، ويقال: ابن أبي سُفيان، أبو عبدالله الزِّياديُّ البَصْريُّ، ويقال له: اليُونُيُو .

سمع حماد بن زید، وفُضیْل بن عِیاض، وعبدالوارث، ویزید بن زُریْع، وإبراهیم بن محمد بن أبي یحیی المدني، وفُضَیْل بن سُلیمان، ومسلم بن خالد الزَّنْجي، ومُعتمر بن سُلیمان، وطائفة.

وعنه البخاري، وابن ماجة، وعبدالله بن إسحاق المَدَائني، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الرُّوياني، وابن خُزَيْمة، ومحمد بن حصن الأُلُوسي، ومحمد بن أحمد بن سُليمان الهَرَوي، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وعبدالله بن عُرْوة الهَرَوي، وخَلْقٌ.

ذكره ابن حِبان في «الثقات»، وقال(٢): ربما أخطأ.

وروى عنه البخاري حديثاً واحدًا كالمقرون بغيره، عن غُنْدر. وكان مُعَمَّرًا من أبناء التسعين.

وقع لنا حديثه بعُلُوِ من طريق المخلص، وبَقي إلى بعد الخمسين ومئتين فيما أظن (٣).

٤٤٥ محمد بن سعد، أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ الجَـلاب، أخو خُشْنام.

سمع حفص بن عبدالرحمن، ورَوْح بن عُبَادة. وعنه داود بن الحُسين البَيْهةي، وجعفر بن محمد التُّرْك.

ومات في ذي الحجة سنة ستٍّ وخمسين.

٤٤٦ - محمد بن سعيد الأيليُّ، أخو هارون بن سعيد.

سمع عبدالله بن وَهْب، وغيره.

<sup>(</sup>١) تاريخ جرجان للسهمي ٤٣٢.

<sup>(</sup>٢) ثقاته ٩/١١٤.

<sup>(</sup>٣) لخص الترجمة من تهذيب الكمال ٢١٥/٢٥ - ٢١٧.

تُوفى سنة ثمانٍ وخمسين.

٧٤٤ - محمدً بن سعيد بن حسان الأندلسيُّ الصَّائغ، مولى بني أُمية .
 روى عن أشهب بن عبدالعزيز، وعبدالله بن نافع .

تُوفي سنة ستين بالأندلس(١).

رُوِي محمد بن سَلَمَة، أبو عامر التُّجِيبيُّ، مولاهم، المِصْريُّ. حدَّث عن ابن وَهْب.

تُوفي سنة تسع وخمسين؛ قاله ابن يونس.

١٤٤٩ م ت ن: محمد بن سَهْل بن عَسْكر، أبو بكر التَّمِيميُّ، مولاهم، البُخاريُّ، نزيلُ بغداد.

طُوَّفَ البلاد، وسمع عبدالرزاق، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، ووَهْب ابن جرير، وعُبيدالله بن موسى، ويحيى بن حَسَان التَّنِيسي، وسعيد بن أبي مريم، وأبا اليَمَان، وجماعة كبيرة. وعنه مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو القاسم البَغَوي، وابن صاعد، ومحمد بن جرير، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وخَلْق.

قال النَّسائي: ثقة.

وقال أبو العباس السَّرَّاج: تُوفي في شَعْبان سنة إحِدى وخمسين (٢).

• ٤٥ - محمد بن سَهْلَ بنِ نُوحٍ ، أبو عبدالله التَّمِيميُّ النَّيْسابوريُّ .

سمع وَكيعًا، والنَّضْر بن شُمَيْل. وعنه ابن خُزَيْمة، ومحمد بن أحمد بن زُهَيْر، وغيرهما.

مات قبل الستين.

١ ٥٥ - محمد بن سَهْل بن زَنْجَلَة الرَّازيُّ، أبو جعفر.

محدث جوال. عن محمد بن سابق، وأبي صالح كاتب اللَّيث، وأبي الطَّيَالسي، وطبقتهم. وعنه ابن أبِي حاتم، وصَدَّقه (٣).

٢٥٢ - محمد بن سَلاًم بن السَّكَن البِيْكُنديُّ الصَّغير.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الفرضي (١١٠٦).

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٥ - ٣٢٧.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٥٠٥.

يروي عِن الحسن بن سَوار البَغَوي، وعلي بن الجَعْد. وعنه عُبيدالله بن واصل البخاري وغيرُه.

يقال: إنه تُوفي بمصر(١).

٤٥٣ - محمد بن شُعَيب الأسديُّ النَّيْسابوريُّ .

سمع حفص بن عبدالرحمن، وعلي بن الحسن بن شُقيق. وعنه محمد ابن نُعَيم، وإبراهيم السُّكري، وغيرهما من النَّيْسابوريين.

تُوفي سنة ستين.

عدالله بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله العَلويُّ الحَسَنيُّ الحجازيُّ الشَّاعر.

مدح المتوكل والمنتصر بمدائح كثيرة. وكان من فُحُول الشُّعراء، يلبس زي الأعْراب. وكان ظريفًا حُلُو المعاشرة.

تُوفي سنة اثنتين وخمسين.

٥٥٠- محمد بن صالَح بن مِهْران بن النَّطَّاح البَصْريُّ الأخباريُّ المعروف بالنطاح.

له تصانيف في أخبار الدُّول، وغير ذلك.

حدَّث عن مُعتمر بن سُليمان، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والواقدي، وأبي عُبيدة مَعْمَر بن المُثنى، ويوسف بن عطية، وجماعة. وعنه بِشْر بن موسى الأسدي، والهيثم بن خَلَف الدُّوري.

تُوفي سنة اثنتين وخمسين. وآخر من روى عنه أبو حامد الحَضْرمي ببغداد، وأبو رَوْق الهزاني بالبَصْرة.

وقد روى ابن ماجة في «تفسيره»، عن العباس بن أبي طالب، عنه (٢).

٤٥٦ - محمد بن عامر الأندَلُسيُّ .

عن عبدالله بن وَهْب المصري.

تُوفي سنة سبع وخمسين ومئتين؛ قاله ابن يونس.

٤٥٧ - محمدً بن عامر الرَّازيُّ القَزاز.

<sup>(</sup>١) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤٤ حيث ذكره تمييزًا.

<sup>(</sup>۲) من تهذیب الکمال ۲۵/ ۳۸۱ – ۳۸۳.

رحل وسَمِعَ سعيد بن أبي مريم، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد ابن سِنان العَوَقي، وحَيوة بن شُرَيْح.

قال ابن أبي حاتم (١): سمع منه أبي، ولم يتفق لي السماع منه، وكان سدوقًا.

٤٥٨ - خ د ق: محمد بن عَبَادة الواسطيُّ، أبو عبدالله.

عن إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، وأبي أسامة، وطبقتهم. وعنه البخاري، وأبو داود، وابن ماجة، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وابن خُزَيْمة، وآخرون.

قال أبو حاتم (٢): صدوق. صاحب نَحْوِ وأدب.

کنیته أبو جعفر<sup>(۳)</sup>.

١٥٩- محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين بن مُصْعَب الخُزاعيُّ الخُراسانيُّ، الأمير أبو العباس.

كان رئيسًا مُحْتشمًا، جوادًا، مُمَدَّحًا، أديبًا شاعرًا، مَأَلفًا لأهل الفَضْل والأدب، من بيت الإمرة والتَّقَدُّم. ولاه المتوكل على الله إمرة بغداد، وعَظُم سُلطانه في دولة المعتز بالله إلى أن مرض بالخوانيق، فمات في سنة ثلاث وخمسين. ولما احتُضِر استخلف على بغداد أخاه عُبيدالله بن عبدالله، فأقره عليها المعتز. وصلى على محمد ولدُه طاهر بن محمد (3).

٤٦٠ - خ د ن: محمد بن عبدالله بن المبارك، الحافظ أبو جعفر القُرَشيُّ، مولاهم، المُخَرِّميُّ، قاضي حُلُوان.

سمع وكيعًا، ومُعاذ بن هشام، ويحيى بن سغيد القطان، وعبدالرحمن ابن مَهْدي، وإسحاق الأزرق، وأبا أُسامة، ويحيى بن آدم، ويزيد بن هارون، وأبا معاوية، وخَلْقًا. وعنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، والنسائي أيضًا عن أحمد بن علي المَرْوَزي عنه، وابن خُزَيْمة، وابن بُجَيْر، ويحيى بن صاعد، والمَحَاملي، وخَلْقٌ.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠١.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧٦.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٧ - ٤٤٨.

<sup>(</sup>٤) لخصها من تاريخ الخطيب ٣/ ٤٢١ - ٤٢٦.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قال لي أبي: كتبت حديث عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كنا نُغَسِّل المَيِّت، منا من يغتسل، ومنا من لا يغتسل؟ قلت: لا. قال: في جانب المُخَرِّم شاب يقال له محمد بن عبدالله فاكتبه عنه.

قال الباغَنْدي: كان حافظًا متقنًا.

وقال النَّسائي، وغيره: ثقة.

ووصفه بالحفظ غير واحد من الأئمة؛ قال عبدالله بن محمد بن سَيَّار الفَرْهياني: سمعتهم يقولون: قدم علي ابن المَدِيني بغداد، واجتمع إليه النَّاسُ، فلما تفرَّقوا قيل له: مَن وجدت أكْيسَ القوم؟ قال: هذا الغلام المُخَرِّمي.

تُوفي سنة أربع وخمسين.

قال الخطيب (أ): كان من أحفظ الناس للأثر.

وقال السُّلَمي (٢): حدثنا الدارقُطْني، قال: حدثنا الجعابي، قال: سمعت عبدالله بن وَهْب الدِّينَوري يقول: قدم علينا المُخَرِّمي الدِّينَور قاضيًا عليها، فمرَّ بي يومًا على حُميِّر، ومعي محدِّثُ أُذَاكِرُه، فلما رأى المحبرة والكتاب سَلَّم، وقال: ما الذي أنتم فيه؟ قلنا: نتذاكر حديث إسماعيل بن أبي خالد. فقال للغلام: أمسك عليَّ. فنزل وجلس إلينا، وذكر نحو ثمان مئة حديثٍ من مقطوع ومُسْنَد لإسماعيل.

كَ ٢٦١ محمد بن عبدالله بن سَنْجر، أبو عبدالله الجُرْجانيُّ الحافظ، صاحب «المُسْنَد».

طوف البلاد، وسمع محمد بن يوسف الفريابي، وأبا المغيرة، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن نُمَيْر، ويَعْلَى بن عُبيد، وأبا نُعَيْم، وخالد بن مَخْلَد، وأبا بكر الحُميدي، وطبقتهم. وعنه محمد بن المُسيَّب الأرْغِياني، وأحمد بن عَمرو الإلْبيري الحافظ، وعبدالجبار بن أحمد السَّمَرْقَنْدي بمصر، وعبدالرحمن ابن أحمد بن دليل، وعيسى بن مِسْكين، وابراهيم بن محمد بن والضحاك، وجماعة من الرَّحَالين.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۳/ ٤٢٧.

<sup>(</sup>٢) سؤالاته (٣٣٢)، وهذه الحكاية مما زاده على ترجمة الخطيب ٣/٤٢٧ - ٤٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٤ - ٥٣٨.

قال ابن سنجر: خرجتُ إلى الرِّحلة ومعي إسحاق الكَوْسَج، وكان معي تسعة آلاف دينار (١)، وكان إسحاق يُورَق لي ويتزوج في كل بلد، وأؤدي عنه المَهْر.

وثقه ابن أبي حاتم (٢)، وغيره.

وكان قد سكن بلاد مصر، فتُوفي في ربيع الأول سنة ثمانٍ وخمسين بقرية قطابة، كان قد سكنها في آخر عُمره.

٤٦٢ - محمد بن عبدالله، أبو لقمان البَغْداديُّ النَّخاس، نزيلُ مصر.

روى عن أبي النضر، وعُبيدالله بن موسى. وعنه محمد بن الربيع بن سُليمان الجيزى، وغيره.

وكان ضعيفًا.

مات سنة ستين (٣).

27٣ - ن ق: محمد بن عبدالله بن يزيد، أبو يحيى ابن المقرىء أبي عبدالرحمن المكي.

سمع أباه، وسُفيان بن عُيننة، وأيوب بن النجار اليَمَامي، وسعيد بن سالم القَدَّاح. وعنه النسائي، وابن ماجة، وأبو الحسن بن جَوْصا، وعبدالرحمن بن عبدالله بن محمد، وآخرون.

وثقه النَّسائيُّ .

وتُوفي سنة ست وخمسين في شعبان(٤).

وقع لنا حديثه عاليًا في «جزء البانياسي»، وغيره.

٤٦٤ - محمد بن عبدالرحمن الهَرَويُّ، أبو عبدالرحمن.

عراقيً حافظ، نزل الرَّيَّ، وحدَّث عن حسين الجُعْفي، ويزيد بن هارون، وابن أبي فُدَيْك، وطبقتهم. وعنه علي بن الحُسين بن الجُنَيْد، وابن

<sup>(</sup>١) في تاريخ جرجان ٤٢٩: «سبعة آلاف دينار وخمس مئة دينار».

<sup>(</sup>٢) لم نقف عليه في المطبوع من كتابه «الجرح والتعديل».

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٣/ ٤٣٩ - ٤٤١.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٠٥ - ٥٧٣.

أبي حاتم، وقال(١): حافظ لحديث الزُّهْري ومالك، صدوق.

الجُعْفى على على الحسن بن على أبو بكر الحسن بن علي، أبو بكر الجُعْفى المُعْفى المُعْفَى المُعْفِي المُعْفَى المُعْفِي المُعْفَى المُعْفَى المُعْفَى المُعْفَى المُعْفَى المُعْفَى

عن عمّ أبيه حُسين بن علي الجُعْفي، وأبي أُسامة، وزيد بن الحُباب، وأسباط بن محمد، وأبي يحيى الحِماني، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وعُمر بن شبيب المُسْلي، وطائفة. وعنه ابن ماجة، وأبو داود في كتاب «القدر» له، وابنه أبو بكر، وأبو عَوَانة، ومحمد بن جعفر بن مَلاس، وأحمد بن عمر بن جَوْصا، وأبو الجَهْم بن طَلاب المَشْغَرَاني، وأبو الفضل أحمد بن عبدالله بن هلال السُّلَمي، وآخرون.

قال أبو حاتم (٢): سألت أبا بكر بن أبي شَيْبة عنه، فقال: كان يحفظ الحديث، كان جيد الحِفْظ للمُسْنَد والمُنْقَطع.

وقال أبو زُرْعة<sup>(٣)</sup>: التقيتُ معه وحفظت منه أشياء.

وقال ابن يونُس: قدم مصر وكُتِبَ عنه، وخرج إلى دمشق، وتُوفي يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خَلَت من جُمادى الآخرة سنة ستين ومئتين (٤).

٤٦٦ - محمد بن أبي نوح عبدالرحمن بن غَزْوان البَغْداديُّ، ويُدْعى أبوه قُراد.

حدَّث عن مالك بن أنس، وشَرِيك القاضي، والمُنْكَدر بن محمد، وإبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد. وعنه أحمد بن عبدالله بن سابور، وعبدالله ابن محمد بن ياسين، والمَحَاملي.

قال الدَّقُطْني<sup>(ه)</sup>: متروك.

وقال ابن عدي (٢): هو ممن يُتَّهم بوضع الحديث، يروي عن الثقات بواطيل.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٧٦٣.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٧٠١.

**<sup>(</sup>۳)** نفسه .

<sup>(</sup>٤) لخصها من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٠٥ - ٢٠٦.

<sup>(</sup>٥) الضعفاء والمتركون (٤٩٠)، وقال في رواية ابن أبي الفتح عنه: كان كذابًا.

<sup>(</sup>۲) الكامل ۱/۲۲۹۲.

وقال ابنُ حِبان<sup>(۱)</sup>، وذكر له مناكير: سألتُ ابنَ خُزَيْمة مرارًا عن هذه الأحاديث، ثم قرأت عليه، فلما قلت: حدَّثكم محمد بن عبدالرحمن بن غَزْوان، أدخل إصبعيه في أُذُنَيْه في أول شيءٍ، ثم قال: نعم، وأنا خائف أنه كذاب.

٧٤٦٠ خ د ت ن: محمد بن عبدالرحيم بن أبي زُهَيْر الحافظ، أبو يحيى العَدَويُّ، مولى آل عمر رضي الله عنه، الفارسيُّ ثم البَغْداديُّ، صاعقة.

طُوَّف، وسمع يزيد بن هارون، وشبَابة بن سَوار، وأبا أحمد الزُّبَيْري، ومُعَلَّى بن منصور، ورَوْح بن عُبَادة، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وطبقتهم. وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وزكريا خياط السُّنَّة، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، والحُسين المَحَامِلي، وطائفة.

وثُّقه النَّسائي، وغيره.

وقال أبو بكر الخطيب (٢): كان مُتقنًا ضابطًا عالمًا حافظًا.

وقال محمد بن محمد بن داود الكَرَجي: سُمِّي صاعقة لأنه كان جيد الحِفْظ، وكان بزازًا.

قال السَّرَّاج: قال لي: وُلدتُ سنة خمسٍ وثمانين ومئة؛ ومات في شُعْبان سنة خمسٍ وخمسين (٣).

رَّهُ عَهُ اللهُ اللهُ

طوف الكثير، وسمع عبدالرزاق، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحُبَاب، وأبا المغيرة الحِمْصي، وجعفر بن عَوْن، وطبقتهم. وعنه الأربعة، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو يَعْلَى المَوْصِلي، وأبو القاسم البَغُوي، وابن صاعد، وعبدالله بن عُرْوة الهَرَوي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، والحُسين والقاسم ابنا المَحَاملي، وخَلْقٌ.

وثَّقه النَّسائي، وغيره.

<sup>(</sup>١) في المجروحين ٢/٣٠٦.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۳/ ۹۳۰.

<sup>(</sup>٣) من تهذیب الکمال ۲٦/٥ - ٨.

وكان من أحلاس الحديث.

تُوفي في جُمادي الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين (١).

٤٦٩ - محمد بن عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّيُّ .

كان يَخْضِب، وله عقب بالرَّقَّة. بقي إلى سنة سَبْعٍ وخمسين، ولا أعلم له رواية.

٤٧٠ - ن: محمد بن عُبيدالله بن عبدالعظيم، أبو عبد القُرَشيُّ الكُرَيْزِيُّ الكِنْديُّ البَصْريُّ الفقيه، قاضي الدِّيار المُضَرِيَّة.

روى عن الحسن بن بِشْر البَجَلي، وأبي عاصم النَّبيل، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وعلي ابن المَدِيني، وجماعة. وعنه النسائي، وأبو عَرُوبة الحَرَّاني، ومحمد بن عبدالله بن محمد الدِّمشقي شَلْحُوية.

قال النَّسائي: لا بأس به.

قال أبو علي الحَرَّاني: مات بالرَّقَّة سنة ستين (٢).

١٧١ - د ن: محمد بن عثمان بن أبي صَفْوان بن مروان، أبو عبدالله البَصْريُّ الثَّقَفيُّ.

عن يحيى القطان، ومُعاذ بن هشام، ووَهْب بن جرير، وعبدالرحمن بن مهدي، وأُمَية بن خالد، وطائفة. وعنه أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر البَصْري الحِرَابي، وأبو عَرُوبة الحَرَّاني، وأبو بكر بن أبي داود، وابن خُزَيْمة، وابن صاعد، وأبو حامد الحَضْرمي، وخَلْقٌ.

قال أبو حاتم<sup>(٣)</sup>: ثقة.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة اثنتين وخمسين (٤).

٤٧٢ خ د ت ق: محمد بن عثمان بن كرَامة، أبو جعفر، وقيل: أبو عبدالله العِجْليُّ، مولاهم، الكُوفيُّ، نزيلُ بغداد.

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۲۲/ ۱۷ - ۱۹.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥ - ٤٦.

<sup>(</sup>٣) لم أقف على هذا القول في الجرح والتعديل (٨/ الترجمة ١١٢)، ولكن فيه: «شئل أبي عنه، فقال: بصرى صدوق».

<sup>(</sup>٤) لخصها من تهذيب الكمال ٢٦/ ٨٥ - ٨٨.

كان وراق عُبيدالله بن موسى، فسمع منه، ومن عبدالله بن نُمَيْر، وأبي أُسامة، ومحمد ويَعْلَى ابني عُبيد، أسامة، ومحمد ويَعْلَى ابني عُبيد، وجماعة. وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة، وابن أبي الدُّنيا، وابن أبي داود، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

قال أبو حاتم (١١)، وغيره: كان صدوقًا.

وقال مُطَيَّن: مات في رجب سنة ست وخمسين (٢).

قلتُ: وقع لنا حديثه عاليًا؛ أخبرناه أبو المعالي الهَمْداني، عن أبي بكر ابن سابور، عن عبدالعزيز الشِّيرازي. (ح) وأنبأناه أبو المُرْهف القَيْسي، قال: أخبرنا ابن الحُصْري، قال: أخبرنا ابن الجُصْري، قال: أخبرنا ابن مَخْلد، عنه.

وعند ابن اللَّتِّي عدة أحاديث عالية له.

٤٧٣ - محمدً بن عُقْبة بن عَلْقَمة البَيْروتيُّ .

عن أبيه، وخالد بن يزيد. وعنه محمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن جَوْصا.

قال أبو حاتم (٣): صدوق.

وقال ابن أبي حاتم: كتبَ إليَّ من بيروت ببعض حديثه.

٤٧٤ - ن ق: محمد بن عَقِيل بن خُوَيْلد، أبو عبدالله الخُزاعيُّ النَّيْسابوريُّ، الرَّجلُ الصَّالحُ.

روى عن حفص بن عبدالرحمن، وحفص بن عبدالله، وجعفر بن عَوْن، وعلي بن الحُسين بن واقد، وأبي عاصم، وجماعة. وعنه النسائي، وابن ماجة، وأبو داود في كتاب «الناسخ والمنسوخ»، وأبو بكر بن زياد، وأبو عَوَانة، وابن خُزَيْمة، وأبو العباس السَّرَّاج، وجماعة آخرهم محمد بن علي المُذَكِّر شيخ الحاكم.

تُوفي سنة سَبْعِ وخمسين.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١١٣.

<sup>(</sup>٢) لخصها من تهذيب الكمال ٢٦/ ٩١ - ٩٧.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٦٧.

قال النَّسائي: ثقةٌ (١).

قلت: له عدة أولاد رَوَوْا.

٥٧٥ - محمد بن علي بن إبراهيم القَيْسيُّ.

عِن عبدالوَهَابِ بن عطاء، وغيره. وحدَّث بالمَوْصِل.

تُوفي سنة ستٍّ.

٤٧٦ - محمد بن علي ابن المديني، أبو جعفر.

روى عن أبيه، وسمع من أبي عُبيد «غريب الحديث». روى عنه ابنه جعفر، وعبدالله بن أبي سعد الوراق.

وثقه الدَّارقُطْني.

٧٧٧ - محمد بن علي بن خَلَف الكُوفيُّ العَطَّار .

عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وعَمرو بن عبدالغفار. وعنه أبو ذر أحمد ابن الباغَنْدي، ومحمد بن مَخْلَد<sup>(٢)</sup>.

٤٧٨ - ت ن ق: محمد بن عُمر بن هَياج الصَّائديُّ الكُوفيُّ .

عن إسماعيل بن صَبِيح اليَشْكُري، وعُبيدالله بن موسى. وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وأبو طاهر الحسن بن فِيل، وابن خُزَيْمة، وابن أبي داود، وجماعة.

تُوفي سنة خمسٍ وخمسين (٣).

٧٩ - ت ق: محمد بن عُمر بن الوليد، أبو جعفر الكِنْديُّ الكوفيُّ.

عن عبدالله بن نُمَير، ومحمد بن فُضَيْل. وعنه الترمذي، وابن ماجة أيضًا، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر، ويحيى بن صاعد، وبدر بن الهيثم، وآخرون.

تُوفي سنة ست وخمسين(١).

٠ ٤٨٠ محمد بن عُمر بن أبي مَذْعور، أبو جعفر البَغْداديُّ.

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۲۱/۸۲۱ – ۱۳۰.

<sup>(</sup>۲) من تاريخ الخطيب ٤/ ٩٣ – ٩٤.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٦/ ١٧٨ – ١٨٠ .

<sup>(</sup>٤) من تهذیب الکمال ۲۲/ ۱۹۵ – ۱۹٦.

عن رَوْح بن عُبادة، وحَرَمي بن عُمارة، وجماعة. وعنه أحمد بن محمد الأدمى، ومحمد بن مَخْلَد العطار.

تُوفي في ذي الحجة سنة ثمانٍ وخمسين (١١).

المه عبدالله البَغْداديُّ ابن عم مُذْعور، أبو عبدالله البَغْداديُّ ابن عم محمد بن عُمر المذكور قبله، وهو الأسن.

سمع عبدالعزيز بن أبي حازم، والوليد بن مُسلم، وجماعة. وعنه يحيى ابن صاعد، وأبو عبدالله المَحَاملي، وجماعة.

تُوفي بعد الخمسين (٢).

٤٨٢ محمد بن عَمْرو بن يونس، أبو جعفر التَّغْلبيُّ الكُوفيُّ، ويُعرف بالسُّوسي.

حدَّث بدمشق ومصر عن أبي معاوية الضَّرير، وابن نُمَيْر. وعنه أبوَ الجهم بن طَلاب، وابن جَوْصا، وجماعة.

تُوفي سنة تسع وخمسين.

٤٨٣ - محمدً بن عَمْرو بن عَوْن، أبو عَوْن الواسطيُّ .

سمع أباه، ومحمد بن أبان الواسطي. وعنه الباغَنْدي، وابن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال<sup>(٣)</sup>: ثقة<sup>(٤)</sup>.

٤٨٤ - نَ: مُحمد بن عَمرو بن حَنان الكَلْبيُّ الحِمْصيُّ.

حدَّث ببغداد عن بقية بن الوليد، وضَمْرَة بن ربيعة، ويحيى بن سعيد العَطار، وجماعة. وعنه النسائي، وابن جَوْصا، والقاضي المَحَامِلي، وآخرون.

وَثقه الخطيب(٥).

ومات سنة سَبْعٍ وخمسين. وكان مولده سنة أربعٍ وسبعين ومئة (٦).

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٢٤/٣٦ - ٣٧.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٢١٩/٤.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٥٦.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٤/ ٢٢٠.

<sup>(</sup>٥) تاريخه ٢١٧/٤.

<sup>(</sup>٦) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٠٦ – ٢٠٠٠.

٥٨٥- محمد بن عيسى بن رَزِين التَّيْميُّ الرَّازيُّ ثم الأصبهانيُّ المُقرىء.

أحدُ أعلام القرآن العظيم؛ قرأ على نُصَيْر، وعلى خلاد بن خالد، وجماعة. قرأ عليه الحسن بن العباس الرَّازي، وأبو سهل حَمْدان، وجماعة.

وروى الحديث أيضًا عن إسحاق بن سليمان، وعُبيدالله بن موسى، وعبدالرحمن الدَّشْتكى، وجماعة.

وصنَّف كتاب «الجامع في القراءات». وكان رأسًا في العربية؛ وصنَّف في العَدِية؛ وصنَّف في العَدَد والرَّسْم وغير ذلك.

قال أبو نُعَيْم (١): ما أعلم أحدًا أعلم منه في فنه، يعني القراءات؛ نقله أبو نُعَيْم عن أبي زُرْعة الرَّازي.

وله اختيار حسن في القراءات . وكان شيخ تلك الديار، رحمه الله تعالى.

وقال الدَّاني: أجل أصحابه الفَضْل بن شاذان.

وممن قرأ عليه محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، وموسى بن عبدالرحمن.

تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين، وقيل: تُوفي سنة إحدى وأربعين، والأول للبه.

قال أبو حاتم (٢): صدوق

٤٨٦ - محمد بن عيسى، أبو عبدالله الأصبهانيُّ الزَّجَّاج، إمام جامع أصبهان.

رحل وكتب الكثير، وروى عن أبي عاصم النبيل، وعُبيدالله بن موسى، والحُسين بن حفص. وعنه محمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْري، وغيرهما (٣).

٤٨٧ - محمد بن غالب، أبو جعفر الأنْماطيُّ البَغْداديُّ المقرىءُ. أخذ القراءة عَرْضًا عن شُجاع بن أبي نصر، وهو أضبط أصحابه، عن أبي

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ٢/ ١٧٩.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧٨.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٩٥.

عَمرو. وقرأ عليه أحمد بن إبراهيم القَصَباني، والحسن بن الحُباب، ونصر بن القاسم الفرائضي، ومحمد بن مُعَلى الشُّونيزي، وغيرُهم.

وكان مع حِذْقه بالقرآن أُمِّيًّا لا يكتب.

قال النقاش: وكان ينادي فيكسب في اليوم القيراط وأكثر، وكان رجلًا صالحًا ورعًا.

وقال عُبيدالله بن إبراهيم: مات أستاذي محمد بن غالب سنة أربع وخمسين ببغداد.

وممن قرأ عليه الحسن بن الحُسين الصواف، وأحمد بن مَرْدُوية القصَبَاني، والعباس بن الفضل الرَّازي.

٨٨٤ - محمد بن الفَضْل، أبو جعفر الجَرْجَرائيُّ الكاتب.

ولي وزارة المتوكل عندما نُكِبَ ابنِ الزيات، ثم عزله عن قريب، ثم وزر قليلًا للمستعين. وكان بين مِوته وموت الفَضْل بن مروان الوزير أيامٌ يسيرة.

٤٨٩ - محمد بن الفَضْل بن خِداش البُخاريُّ ثم البَلْخيُّ.

سمع المقرىء، ويَعْلى بن عُبيد، وأبا جابر محمد بن عبدالملك، ومحمد بن سلام البيْكَنْدي.

ترجمه السُّليمانيُّ، وقال: روي عنه شيوخنا.

٤٩٠ - محمد بّن الفُضَيْل البَلْخيُّ الزَّاهد.

حج، وسمع عبدالله بن نُمَيْر، وأَبا ضَمْرة، وأبا أُسامة. وعنه أبو بكر أحمد بن محمد الذَّهبي وعلي بن أحمد البَلْخيان.

وكان صدوقًا.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

١ ٩٩- محمد بن قُدامة الطُّوسيُّ .

عن جرير بن عبدالحميد. وعنه محمد بن مَخْلَد العطار.

مجهول الحال(١).

٤٩٢ - محمد بن كرَّام بن عِرَاق بن حُزَابة بن البَرَاء، الشَّيْخ أبو عبدالله السِّجِسْتانيُّ الضَّال المُجَسِّم، شيخ الكرَّامييِّن.

<sup>(</sup>١) هذا الحكم له، والترجمة من تاريخ الخطيب ١/١٣٠.

حدَّث عن إبراهيم بن يوسف البَلْخي، وعبدالله بن مالك بن سُليمان الهَرَوي، وأحمد بن عبدالله الجُويْباري، وجماعة. وعنه محمد بن إسماعيل بن إسحاق، وإبراهيم بن محمد بن سُفيان، وعبدالله القيراطي، وإبراهيم بن حَجاج النَّيْسابوريون.

قال الحاكم: وُلِد بقريةٍ من قرى زَرَنْج بسِجِسْتان، ثم دخل خُراسان وأكثر الاختلاف إلى أحمد بن حرب الزَّاهد. سَمَع «التفسير» من علي بن إسحاق السَّمَرْقَنْدي، عن محمد بن مروان، عن الكَلْبي. وسمع بَبْلخ، وهراة، ونيُسابور.

قال: وأكثر عن أحمد الجُويْبَاري، ومحمد بن تميم الفاريابي. ولو عرفهما لأمسك عن الرواية عنهما. ولما ورد نيسابور بعد المجاورة بمكة خمس سنين وانصرف إلى سجستان، وباع بها ما كان يملكه، وجاء إلى نيسابور، حبسه محمد بن عبدالله بن طاهر، وطالت مِحْنَتُه، فكان يغتسل كل يوم جمعة، ويتأهّب للخروج إلى الجامع، ثم يقول للسجان: أتأذن لي في الخروج؟ فيقول: لا. فيقول: اللّهمّ إني بذلتُ مجهودي، والمَنْعُ من غيري.

قال: وُلقد بلغني أنه كان معه جماعة من الفُقراء، وكان لباسه مَسكُ ضَأن مدبوغ غير مخيط، وعلى رأسه قَلنْسُوة بيضاء، وقد نُصِب له دُكان من لَبن. وكان يُطْرح له قطعة فَرُو فيجلس عليها ويعِظ ويُذَكِّر ويحدَّث.

قال: وقد أثنى عليه، فيما بلغني، ابن خَزيْمة، واجتمع به غير مرة. وكذلك أبو سعيد عبدالرحمن بن الحُسين الحاكم، وهما إماما الفريقين. وحدَّثني محمد بن حَمْدون المُذكِّر، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسين الصفار، قال: سمعت ابن كرَّام الزَّاهد يقول: خمسةُ أشياء من حياة القَلْب: الجوع، وقراءة القرآن، وقيام الليل، والتَّضَرُّع عند الصَّبْح، ومجالسة الصَّالحين.

وقال عبدالله بن محمد بن سَلْم المَقدسيُّ: سمعتُ محمد بن كَرام يقول: قَدَرُ فِرْعَوْن أَن يُؤمن ولكن لم يُؤمن.

قلت: هذا كلامٌ يقوله المعتزلي والسُّني، وكل واحدٍ منهما يقصد به شيئًا.

وعن يحيى بن مُعَاذ الرازي قال: الفَقْر بساط الزُّهاد، وابن كَرام على بساط الزَّاهدين.

وقال محمد بن الحُسين الصفار: سمعتُ ابنَ كَرام يقول: الخوفُ يمنعُ عن الدُّنوب، والحُزْن يمنعُ عن الطعام، والرَّجاء يقوِّي على الطاعة، وذِكر الموت يُزَهِّد في الفُضُول.

وقال أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الهَرَوي: سمعتُ عثمان الدَّارمي يقول: حضرتُ مجلس أمير سجِسْتان إبراهيم بن الحُصَيْن يوم أُخرِج محمد بن كَرام من سِجِسْتان، وحضر عثمان بن عفان السّجِسْتاني وأهلُ العلم، فدُعي محمد بن كَرام، فقال له الأمير: ما هذا العلم الذي جئتَ به؟ ممن تعلمته ومن جالست؟ قال: «إلْحَامٌ ألْحَمْنيه الله تعالى» بالحاء. فقال له: هل تُحْسِن التشْهُد؟ قال: نعم، «الطّحِيات لله»؛ بالطاء، حتى بلغ إلى قوله: السلام عليك أيُها النبي. فأشار إلى إبراهيم بن الحُصَيْن، فقال له: قطع الله يدك. وأمرَ به فصُفع وأُخرج.

وقال ابن حبان (۱): محمد بن كرام كان قد خُذل حتى التقط من المذاهب أردأها، ومن الأحاديث أوهاها، ثم جالس الجُويْبَاري ومحمد بن تميم السَّعْدي، ولعلهما قد وضعا على النبيِّ عَيِّ والصحابة والتابعين مئة ألف حديث. ثم جالس أحمد بن حَرْب، فأخذ عنه التَّقَشُّف. ولم يكن يُحْسِن العِلم ولا الأدب. وأكثر كُتُبه المصنَّفة صنفها له مأمون بن أحمد السُّلمي. وحدَّثني محمد بن المنذر، سمع عثمان بن سعيد الدارمي يقول: كنتُ عند إبراهيم بن الحُصين، إذ دخل علينا رجلٌ طُوالٌ عليه رقاع، فقيل: هذا ابن كرام. فقال له إبراهيم: هل اختلفت إلى أحدٍ من العلماء؟ قال: لا. قال: تأتي عثمان بن عفان السّجستاني؟ قال: لا. قال: تخسن التَّشَهُد؟ قال: نعم «التَّهياتُ لله هذا نورٌ جعله الله في بطني. قال: تُحْسِن التَّشَهُد؟ قال: نعم «التَّهياتُ لله والصَّلُوات والتَّبَات. السلام ألينا وألى إبادِ الله الصالحين، أشهد أنْ لا إله إلا والصَّلُوات والتَّبَات. السلام ألينا وألى إبادِ الله الصالحين، أشهد أنْ لا إله إلا سجستان.

قال ابن حِبان: هذا حاله في ابتداء أمره، ثم لما أخذَ في العِلْم أحب أن يُنشىء مذاهب لتُعْرف به؛ جعل الإيمان قولاً بلا معرفة قلْب، فلزِمه أن المنافقين لَعَنَهُمُ الله مؤمنون.

<sup>(</sup>۱) لم أقف عليه في المجروحين، فإن لم تكن ترجمته سقطت من المطبوع جملة، فالظاهر أنه ذكره في مكان آخر، وبعضه في ترجمة محمد بن تميم منه ٢٠٦/٢.

قال: وكان يزعم أنَّ النبيَّ ﷺ لم يكن حُجة الله على خلقه؛ لأن الحُجَّة لا تَنْدرس ولا تموت. وكان يزعم أن الاستطاعة قبل الفِعْل. وكان يُجسِّم الرب جَل جلاله وعلا سلطانه، وكان داعيةً إلى البِدَع؛ يجب ترك حديثه فكيف إذا اجتمع إلى بدْعته القَدْح في السُّنن والطَّعْنُ في مُنْتحليها.

قلتُ: نظيرُه في زُهده وضلاله عَمرُو بن عُبيد، نسأل الله السَّلامة. وأخبث مقالاته أن الإيمان قَوْل بلا معرفة قَلْب، كما حكاه عنه ابن حِبان.

وقال أبو محمد بن حَزْم (١): غُلاة المُرْجِئة طائفتان، قالَتَ إحداهما: الإيمان قول باللسان وإن اعتقد الكُفْر بقلبه فهو مَؤمن ولي لله، من أهل الجنة. وهو قول محمد بن كرام السِّجِسْتاني وأصحابه. وقالت الأخرى: الإيمان عقد بالقلب وإنْ أعلن الكُفر بلسانه.

وقال أبو العباس السراج: شهدتُ أبا عبدالله البخاري، ودُفِع إليه كتاب من محمد بن كَرَّام يسأله عن أحاديث منها: الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه، رفعه: «الإيمان لا يزيد ولا ينقُص». فكتب على ظَهْر كتابه: مَن حدَّث بهذا استوجب الضَّرْب الشَّديد والحبْس الطَّويل.

قال الحاكم: وحدَّثني الثقة، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد، قال: قال أحمد بن محمد الدَّهان: خرج أبو عبدالله بن كَرَّام الزاهد من نَيْسابور في سنة إحدى وخمسين ومئتين، ومات بالشام في صَفَر سنة خمسٍ وخمسين، ومكث في سجن نَيْسابور ثمان سنين.

قالوا: وتُوفي ببيت المقدس من الليل، فَحُمل بالغداة، ولم يعلم بموته إلا خاصته، ودُفِن في مقابر الأنبياء بقرب زكريا ويحيى عليهما السلام. قال: وتُوفي وأصحابه ببيت المقدس نحو عشرين ألفًا.

قال الحسن بن علي الطُّوسي كُرْدُوس: سمعتُ محمد بن أسلم الطُّوسي يقول: لم يعرج إلى السماء كلمةُ أعظمُ وأخْبثُ من ثلاثٍ: قول فِرْعَون: أنا ربكم الأعلى، وقول بشر المَرِيسي: القرآن مخلوق، وقول محمد بن كَرام: المعرفة ليست من الإيمان.

قال الحسن بن إبراهيم الجُورقاني الهَمَذاني في كتاب «الموضوعات» له: كان ابن كَرام يتعبَّد ويتقشَّف، وأكثر ظهور أصحابه بنيْسابور وأعمالها، وبيت

<sup>(</sup>١) الفصل ٣/ ٢٢٧.

المَقْدِس. منهم طائفة قد عكفوا على قبره، مالَ إليهم كثيرٌ من العامة لاجتهادهم وظَلَف عَيْشِهم، وكان يقول: الإيمان لا يزيد ولا ينقص، وهو قولٌ باللسان مجرد عن عَقْد القَلْب، وعمل الأركان، فمن أقرَّ بلسانه بكلمة التَّوحيد فهو مؤمن حقًا، وإن اعتقد الكُفْرَ بقَلْبه والتثليث، وأتى كلَّ فاحشة وكبيرة، إلا أنه مُقرُّ بلسانه، فهو موحِّد وليٌّ لله من أهل الجنة لا تضره سيئة. فلزمهم من هذا القَوْل أن المنافقين مؤمنون حقًا.

قلت: كأنه تمسَّك بظاهر قوله عليه السلام: «مَن قال لا إله إلا الله دخل الحنة».

قال الجُورقاني: وطائفة منهم تُسمَّى المُهاجِرية، يقولون: إنَّ الله جسْمٌ لا كالأجسام، وأن الأنبياء تجوز منهم الكبائر كلها إلا الكَذِب في البلاغ. وقد نفاه صاحب سجسْتان وهابَ قتْلُه لما رآه زاهدًا بزي العُباد، فقدم نَيْسابور، وافتتن به خَلْقٌ كثير من أهلها، فنفاه متولِّي نَيْسابور، فخرج معه خَلْق كثير من أعيان الناس، وامتد على حاله إلى بيت المقدس، فسكن هناك.

وقال المُشْرف بن مُرَجَّى المَقْدسي: أخبرني أبي، عن أبيه، أن أبا عبدالله ابن كَرام دخل بيت المقدس، فتكلَّم، فجاءه غريبٌ بعد ما سمع منه أهلُ القُدس حديثًا كثيرًا، فسأله عن الإيمان، فقال: قولٌ؛ بعد أن أمسك عن جوابه غير مرة. فلما سمعوا ذلك منه خَرَّقوا ما كان كتبوا عنه، ونُفي إلى زُغَر (۱) ومات بها، فَحُمِل إلى بيت المقدس.

٣٩٠ - محمد بن كَيْسان بن يزيد، أبو عبدالله التَّمِيميُّ النَّيْسابوريُّ، ويُعرف بأبي عبدالله المَحَاملي.

سمع أبا بكر بن عياش، ووكيعًا، والنَّضْر بن شُمَيْل، وعبدالرحمن بن مَغْراء، وهارون بن المغيرة، وجماعة. وعنه إبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمة، وآخرون.

قال الحُسين القَبَّاني: تُوفي سنة إحدى وخمسين.

٤٩٤ - د: محمد بن محمد بن خَلاد الباهليُّ، أبو عُمر.

عن مَعْن بن عيسى، ومُسَدَّد. روى عنه أبو دَّاود حَكَاية، وروى عنه أبو رَوْق الهِزَّاني، وأحمد بن الخليل الحَرِيري.

<sup>(</sup>١) قرية بمشارف بلاد الشام.

وكان ممن قتلته الزَّنْج بالبصرة.

قال أبو داود: رأيته في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: أدخلني الجنة. قلتُ: ما ضرَّك الوقف.

تُوفي سنة سَبْع وخمسين(١).

١٩٥ - محمد بن عُقْبة بن السَّكَن، أبو الفضل الأسَديُّ البُّخاريُّ الزَّاهدُ.

عن يَعْلَى بن عُبيد، وعُبيدالله بن عبدالمجيد، وأبي نُعَيم. وعنه إسحاق ابن أحمد بن خَلَف، ويوسف بن رَيْحان، وسهل بن شاذُوية.

ذكره ابن ماكولا وقال (٢): واسم جده الثامن «أَحْبَش»، بمُوَحَّدة.

١٩٦٦ ع: محمد بن المُثنى بن عُبيد بن قيس، الحافظ أبو موسى العَنزَيُّ البَصْرِيُّ الزَّمِن.

وُلِد سنة مات حماد بن سَلَمَة، وسمع يزيد بن زُريْع، ومُعْتَمر بن سُليمان، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، ويحيى القطان، وسُفيان بن عُييْنة، وطبقتهم. وعنه الستة، والنسائي أيضًا عن رجل عنه، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأبو حاتم الرَّازي، وابن صاعد، وابن خُزَيْمة، وأبو عَرُوبة، وخَلْقٌ سواهم كثير، آخرهم أبو عبدالله المَحَامِلي.

وكان أرجح من بُنْدار وأحفظ، لأنه رحل، وبُنْدار لم يرحل.

قال أبو عَرُوبة: ما رأيتُ بالبصرة أثبت من أبي موسى، ويحيى بن حكيم.

مات سنة اثنتين وخمسين بعد بُنْدار بثلاثة أشهر، فاتفقا في المولد والوفاة، وطلبا العلم ولهما خمس عشرة سنة أو نحوها، وكانا نظيرَيْن في الحِفْظ والإتقان. واتفق الأئمة الستة على الرواية عنهما.

قال صالح جَزَرَة: كان محمد بن المُثنَّى في عَقْله شيء، وكنت أقدِّمه على بُنْدار.

ويُروى عن أبي موسى أنه قال: نحنُ قومٌ لنا شَرَف، صَلَّى النبيُّ ﷺ

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۲۲/۲۷۳ – ۳۷۷.

<sup>(</sup>٢) الإكمال ١/١٤.

إلينا. يريد أنه صَلَّى إلى عَنزَة، فما أدري هل فهم معكوسًا أو أنه قال ذلك مُزاحًا.

أخبرنا عمي أبو بكر محمد بن عبدالعزيز الدِّينَوري سنة تسع وثلاثين وخمس أخبرنا عمي أبو بكر محمد بن عبدالعزيز الدِّينَوري سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، قال: أخبرنا عبدالواحد بن محمد، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل القاضي إملاء، قال: حدثنا محمد بن المُثنى، قال: حدثنا ابن عُيننة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة، أنَّ النبيَّ عَلَيْ الما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها.

وأخبرنا أبو الغنائم بن علان، والمؤمَّل بن محمد، وآخرون؛ قالوا: أخبرنا أبو الشَّيْباني، قال: أخبرنا أبو منصور الشَّيْباني، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال(١): أخبرنا عبدالواحد، فذكره.

وأخبرنا أحمد بن هبة الله، عن أبي روح الهروي، قال: أخبرنا زاهر بن طاهر، قال: أخبرنا أبو سَعْد أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن الفضل، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: حدثنا أبو موسى وعبدالجبار؛ قالا: حدثنا سُفيان، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيَّ عَيْلِهُ كان إذا دخل مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها.

لَفْظ أبي موسى أخرجه الجماعة (٢)، سوى ابن ماجة، عن أبي موسى الزَّمِن، فوقَعَ مُوافقةً عاليةً.

وآخر من روى حديث أبي موسى عاليًا أبو الفضل الطُّوسي بالمَوْصل. ٤٩٧ - محمد بن المُثنى بن زياد، أبو جعفر السِّمْسار.

شيخ بغداديٌّ زاهدٌ معروف، صَحِبَ بِشْر بن الحارث مدَّةً، وروى عنه، وعن عفان. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهما. قال أبو بكر الخطيب: هو صدوق (٣).

يۇ توفى سنة ستين.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۶/ ۵۸/۱.

<sup>(</sup>٢) البخاري ١٧٨/٢، ومسلم ٢/٢٤، وأبو داود (١٨٦٩)، والترمذي (٨٥٣)، والنسائي في الكبرى (٢٤١٤).

 <sup>(</sup>٣) هذا كلام ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ الترجمة ٤١) نقله عنه الخطيب في تاريخه ٤٦١/٤، وهذا من تجوزات المصنف رحمه الله.

٤٩٨ - محمد بن مُسلم، أبو بكر البَغْداديُّ القَنْطَريُّ الزاهد، أحد الأولياء.

قال أبو الحُسين ابن المُنَادي: كان ينزل قَنْطرة بَرَدان، وكان يُشَبَّه بِبِشْر الحافي في الورع وتَرْك الدُّنيا، يتقوَّت باليسير. أُخبِرتُ أنه كان ينسخ «جامع» سُفيان ببضعة عشر درهمًا منها قُوتُه.

وقيل: كان مُجاب الدَّعوة. وكان الجُنَيْد يزوره.

وقال ابن مَخْلَد: مات في ذي الحجة سنة ستين ومئتين (١١).

٤٩٩ - ن: محمد بن مُعاوية بن يزيد بن مالج، أبو جعفر البَغْداديُّ.

عن إسماعيل بن جعفر المَدَني، وإبراهيم بن سَعْد، وخَلَف بن خليفة، وغيرهم. وعنه النسائي، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن حامد السُّني، وابن صاعد، والمَحَامِلي، وجماعة.

وكان يتَّجر في الأنماط.

قال النَّسائي: لا بأس به (٢).

٠٠٠- ن: محمد بن مَعْدان بن عيسى الحَرَّانيُّ.

عن الحسن بن محمد بن أعين، وعبدالله بن يزيد المقرىء. وعنه النَّسائي، وأبو عَرُوبة الحَرَّاني، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغياني، وجماعة.

وثقه النَّسائي.

تُوفي سنة ستين (٣).

٠١ ٥٠٠ ع: محمد بن مَعْمَر بن رِبْعي، أبو عبدالله القَيْسيُّ البَصْريُّ البَصْريُّ البَصْريُّ البَصْريُّ البَحْرانيُّ الحافظ.

عن أبي أسامة، وحَرَمي بن عُمارة، ورَوْح بن عُبادة، وجماعة كثيرة. وكان من كبار المحدِّثين وأثباتهم. روى عنه الستة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وخَلْقُ (٤).

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٤/ ٤١٧ – ٤١٨.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٧ - ٤٧٧.

<sup>(</sup>٣) لخصه من تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٨٢ - ٤٨٣ .

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال أيضًا ٢٦/ ٤٨٥ - ٤٨٧.

توفي سنة ست وخمسين<sup>(١)</sup>.

٠٢ - ٥ - محمد بن المُغيرة الشَّهْرزُوريُّ.

عن أيوب بن سُويَد الرَّمْلي، ويحيى بن الحسن المَدَائني، وغيرهما. وعنه محمد بن هارون، والمحاربي، وعَمرو بن سعيد بن سنان.

قال ابن عَدِي (٢): هو عندي ممن يضع الحديث.

٥٠٣ - محمد بن مُنكِّل بن عبدالله بن حَماد، أبو عبدالله النيَّسابوريُّ.

سمع في الرِّحلة سُفيان بن عُييْنة، وأبا ضَمْرة أنس بن عِياض، وجماعة. وعنه ابنُ خُزَيْمة، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، ومكي بن عَبْدان، وجماعة.

وكان صدوقًا.

تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

قال الحسن بن محمد بن جابر: حدثنا محمد بن مُنَخَّل بن عبدالله بن حماد بن سَهْم بن عبدالله مولى عبدالرحمن بن سَمُرَة. قال الحسن: وكان قد جَلَس بعد موت محمد بن يحيى، واجتمع عليه خَلْق عظيم، ثم إنه مات في آخر سنة ثمانٍ وخمسين.

وقال الحاكم: أدركَ جماعةً، لم يُدْركهم محمد بن يحيى، منهم مؤرج ابن عَمرو السَّدُوسي، والنَّضْر بن شُمَيْل، وسُفيان، وابن أبي فُدَيْك.

٥٠٤ - محمد بن منصور بن عبدالرحمن، أبو عبدالله السُّلَميُّ النَّيْسابوريُّ .

لم يرحل، وسمع الحَفْصين، ومكي بن إبراهيم، وعبدالرحمن بن قيس الزَّعْفراني، والجارود بن يزيد. وعنه جعفر بن أحمد الشَّاماتي، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وجماعة.

تُوفي سنة ثمانٍ أيضًا.

٥٠٥- د ن: محمد بن مَنْصور بن داود بن إبراهيم، أبو جعفر الطُّوسيُّ العابد، نزيلُ بغداد.

سُمع سُفيان بن عُيَيْنة، ومُعاذ بن مُعاذ، وإسماعيل بن عُليَّة، ويعقوب بن إبراهيم الزُّهْري، وجماعة. وعنه أبو داود، والنسائي، ومُطَيَّن، وابن صاعد،

<sup>(</sup>١) هذا التاريخ من إضافات المصنف إلى التهذيب.

<sup>(</sup>۲) الكامل ٦/٢٨٢٢.

ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبو عبدالله المَحَاملي، وآخرون.

قال المَرُّوذي: سألتُّ أبا عبدالله عن محمد بن منصور، فقال: لا أعلم إلا خيرًا، صاحب صلاة.

وقال النَّسائي: ثقة.

وقال ابنُ شاهين: حدثنا أحمد بن محمد المؤذن، قال: سمعت محمد ابن منصور الطُّوسي وحَواليه قوم، فقالوا: يا أبا جعفر أيش اليوم عندك، قد شك الناسُ فيه يوم عَرَفَة هو أو غيره؟ فقال: اصبرُوا. ودخل البيت، ثم خرج، فقال: هو يوم عَرَفَة. فاسْتَحيوا أن يقولوا له من أين ذاك، فعدوا الأيام فكان كما قال. قال: فَسَمِعْتُ أبا بكر بن سلام الوراق يقول له: من أين علمت؟ قال: دخلتُ فسألت ربي، فأراني الناسَ في المَوْقف.

وقال أبو سعيد النَّقاش: متحمد بن منصور الطُّوسي أستاذ أبي العباس بن مَسْروق، وأبي سعيد الخَرَّاز، كتبَ الحديث الكثير ورواه. ثم قال: أخبرنا أبو نصر عبدالله بن علي السَّرَّاج، قال: حدَّثني أحمد بن محمد البَرْذَعي، قال: سمعتُ أبا الفضل الورَثاني، يقول: سمعتُ أبا سعيد الخَراز يقول: سألتُ محمد بن منصور الطُّوسي عن حقيقة الفَقْر، فقال: السُّكُون عند كل عدم، والبَذْل عند كل وُجود.

ثم قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعتُ عبدالعزيز الطَّيْفُوري يقول: سُئِل محمد بن منصور: إذا أكلتَ وشبعتَ ما شُكْرُ تلك النعمة؟ قال: أن تُصلِّي حتى لا يبقى في جوفك منه شيء.

وقال الحُسين بن مُصْعَب: حدثنا محمد بن منصور الطُّوسي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم، فقلت: مُرْنَي بشيءِ حتى ألتزمه. قال: عليك باليقين.

وعنه، قال: يُعرف الجاهل بالغُضَب في غير شيء، وإفشاء السر، والثقة بكلِّ أحد، والعِظة في غير موضعها.

تُوفي في شوال سنة أربع وخمسين، وعاش ثمانيًا وثمانين سنة (١).

٥٠٦- محمد بن موسيً بن شاكر.

أحد الأخوة الثلاثة، هو وأحمد وحسن، الذين تُنْسَب إليهم حِيَل بني

<sup>(</sup>۱) أخذ المصنف هذه الترجمة من الحلية ٢١٦/١٠ - ٢١٩، وتاريح الخطيب ٤٠٦/٤ - ٢٠٥.

موسى. عُنُوا بكتب الأوائل، وبذلوا في طَلَبها الأموال، وبَرَعوا في علم الهندسة والموسيقى، ولهم عجائب في الحِيَل؛ وكانوا من شياطين العالم، استعان بهم المأمون في عَمَل الرَّصْد.

وطال عُمر محمَّد بن موسى واشتُهِرَ ذِكره، تُوفي في ربيع الأول سنة تسع وخمسين، ذَكرهُ ابنُ خَلِّكان (١)، وغيره.

٥٠٧ - ق: محمد بن المُؤمَّل القَيْسيُّ البَغداديُّ البَصْريُّ الأصل.

روى عن أبي هَمام محمد بن مُحَبَّب الدَّلاَّل، وبَدَل بن المُحَبَّر، وغيرهما. وعنه ابن ماجة، وأبو عَرُوبة، وعبدالله بن محمد بن وَهْب الدِّينَوَري (٢).

٥٠٨ ت ن ق: محمد بن ميمون، أبو عبدالله المكيُّ الخَياط.

عن سُفيان بن عُيَيْنة، والوليد بن مسلم، وشُعَيب بن حرب، وجماعة. وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وابن خُزَيْمة، وحَرَمي بن أبي العلاء، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

قال أبو حاتم (٣): كان أُمِّيًّا مُغَفَّلًا.

وقال غيره: تُوفي سنة اثنتين وخمسين (٤٠).

وقال النَّسائي في «سُنَنه الكبير»: ليس بالقوي.

٥٠٩- محمد بن أبي ميمون القَيْروانيُّ .

شيخٌ مُسنٌّ. روى عن عبدالله بن وَهْب.

ومات في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين.

٥١٠ - مُحمد بن نَجِيح بن بُرد، أبو عامر المِصْريُ .

روى عن عبدالله بن وَهْبِ أيضًا.

تُوفي سنة ست وخمسين.

١١ ٥- محمد بن نصر بن عَبدة الخَرْجانيُّ.

عن يحيى بن أبي بكير الكِرْماني، وداود بن إبراهيم الواسطي. وعنه

<sup>(</sup>١) وفيات الأعيان ٥/ ١٦١ - ١٦٣.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٣٥ - ٥٣٥.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٣٤٠.

<sup>(</sup>٤) إلى هنا من تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٣٩ - ٥٤٠.

ابنه، وأحمد بن عَبْدان، ومحمد بن يحيى بن مَنْدة، وأهل أصبهان. وثقه أبو نُعَيْم الحافظ<sup>(۱)</sup>.

وتُوفي سنة اثنتين وخمسين.

١٢ ٥- ن: محمد بن نصر النَّيْسابوريُّ الفَراء.

عن أبي عُبيد القاسم بن سَلام، وأيوب بن سُليمان بن بلال، وسُليمان بن حرب، وعلي ابن المَدِيني، وخَلْق. وعنه النسائي ووثقه، وأحمد بن محمد ابن الأزهر الأزهري، وحرب الكِرْماني، وأحمد بن محمد بن عبدالرحمن السَّامي، وغيرهم (٢٠).

محمد المهتدي بالله، الخليفة الصَّالح أمير المؤمنين أبو إسحاق، وقيل: أبو عبدالله ابن الواثق بالله هارون ابن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد ابن الرشيد الهاشميُّ العباسيُّ.

وُلِد في خلافة جده سنة بضع عشرة ومئتين، وبُويع بالخلافة لليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين، وله بضع وثلاثون سنة. وما قبل بيعة أحد حتى أُتِيَ بالمعتز بالله، فلما رآه قام له وسلم على المعتز بالخلافة، وجلس بين يديه، فجيء بالشُّهُود، فشهدوا على المعتز أنه عاجز عن الخِلافة، فاعترف بذلك ومدَّ يدَه فبايع المهتدي بالله، وهو ابن عمه، فارتفع حينئذ المهتدي إلى صَدْر المجلس، وقال: لا يجتمع سيفان في غِمْدٍ، وتمثَّل بقول أبي ذُؤيب:

تريدينَ كَيْما تجمعيني وخالدًا وهل يُجمع السَّيفان - وَيُحكِ - في غِمْدِ؟ وكان المهتدى بالله أسم رققًا، مليحَ الهَ حُه، ورعًا، متعدًا، عادلًا،

وكان المهتدي بالله أسمر رقيقًا، مليحَ الوَجْه، ورعًا، متعبدًا، عادلاً، قويًا في أمر الله، بطلاً شجاعًا، لكنه لم يجد ناصرًا ولا مُعينًا على الخير.

قال أبو بكر الخطيب (٣): قال أبو موسى العباسي: لم يزل صائمًا منذ وَلِيَ إلى أن قُتِل.

قال أبو العباس هاشم بن القاسم: كنتُ بحضرة المهتدي عشيةً في رمضان فوثبت لأنصرف، فقال لي: اجلس، فجلستُ، فتقدَّم فصلى بنا، ودعا

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ١٩٩/٢.

<sup>(</sup>۲) من تهذیب الکمال ۲۱/ ۵۵۳.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ١٥٥٦/٤.

بالطعام، فأحضر طبق خِلاف (١) وعليه رغف من الخُبْز النَّقي، وفيه آنية فيها ملح وخل وزيت ، فدعاني إلى الأكل، فابتدأت آكل ظانًا أنه سيؤتى بطعام، فنظر إليَّ وقال: ألم تَكُ صائمًا؟ قلت: بلي. قال: أفلَسْت عازمًا على الصَّوم؟ قلت: بلي، كيف لا وهو رمضان. قال: فكُلْ واستوف، فليس ههنا من الطعام غير ما ترى. فعجبت ، ثم قلت: ولم يا أمير المؤمنين؟ قد أسبغ الله نعمته عليك، فقال: إنَّ الأمر لَعلَى ما وصفت، ولكني فكرت في أنه كان في بني أمية عمر بن عبدالعزيز ، وكان من التَّقلُل والتَّقشُف على ما بلغك، فغرت على بني هاشم، فأخذت نفسي بما رأيت.

وقال ابن أبي الدُّنيا: حدثنا أبو النَّضْر المَرْوَزِيُّ، قال: قال لي جعفر بن عبدالواحد: ذاكرتُ المهتدي بشيء، فقلت له: كان أحمد بن حنبل يقول به، ولكنه كان يُخَالَف، كأني أشرتُ إلى من مَضَى من آبائه، فقال: رحم الله أحمد ابن حنبل، والله لو جاز لي أن أتبرأ من أبي لتبرأت منه، ثم قال لي: تكلم بالحق وقُلْ به، فإن الرجل ليَتكلم بالحق فيننبل في عيني.

وقال ابن عَرَفَة النَّحْويُّ (٢): حدَّثني بعض الهاشميين أنه وُجد للمهتدي سَفَطٌ فيه جُبة صُوف وكِساء كان يلبسه بالليل ويصلي فيه. وكان قد اطَّرَح الملاهي، وحَرَّم الغناء، وحَسَمَ أصحاب السُّلُطان عن الظُّلْم. وكان شديد الإشراف على أمر الدواوين، يجلس بنفسه، ويجلس الكتاب بين يديه فيعملون الحِسَاب. وكان لا يُخِلُّ بالجلوس الخميس والاثنين. وقد ضرب جماعةً من الرؤساء، ونفى جعفر بن محمود إلى بغداد، وكرِه مكانه لأنه نُسِبَ عنده إلى الرَّفْض.

وأقبل موسى بن بُغًا من الرَّي يريد سامراء، فكره المهتدي مكانه، وبعثَ اليه بعبدالصمد بن موسى الهاشمي يأمره بالرجوع، فلم يفعل.

وحَبَسَ المهتدي الحسن بن محمد بن أبي الشوارب، ووَلَّى عبدالرحمن ابن نائل البَصْري قضاء القُضاة، وانتهب منزل الكَرْخي.

وحج بالناس في خلافته علي بن الحُسين بن إسماعيل الهاشمي.

قلتُ: ذكرنا في الحوادث خروج الأتراك على المهتدي بالله، وكيف حاربهم بنفسه وجُرِحَ، ثم أسروه وخلعوه، ثم قتلوه إلى رحمة الله في رجب

<sup>(</sup>١) الخلاف: صنف من الصفصاف، ومن عيدانه تصنع الأطباق.

<sup>(</sup>٢) هو نفطويه، والخبر في تاريخ الخطيب ٤/٥٥٧ ومنه اقتبس جل الترجمة.

سنة ست وخمسين، وكانت خلافته سنة إلا خمسة عشر يومًا، وقام بعده المعتمد على الله.

٥١٤ – محمد بن هارون، أبو نَشِيط المَرْوَزِيُّ المُقرىء، صاحب عيسى بن مينا قالون المَدَنى.

قرأ عليه أبو حسان أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العَنَزي. ودارت قراءة أبي نشيط على أبي حَسان، واشتُهرت عنه، وقرأتُ بها القرآن من طريق «التَّيسير»، وغيره، وعليها اعتمد أبو عَمرو الدَّاني.

١٥ - محمد بن هارون، أبو نَشِيط الرَّبَعيُّ البَغْداديُّ الحافظ، يُلقَّب أبا نَشِيط، وأما كُنْيته فأبو جعفر.

سمع رَوْح بن عُبَادة، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبا المغيرة الحِمْصي، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وطبقتهم. وعنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وابن ماجة في «تفسيره»، وابن صاعد، والمَحَامِلي، وابن أبي حاتم وقال(١٠): صدوق.

وقال محمد بن مَخْلَد العَطار: كان حافظًا.

قلتُ: تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين في شوال. وأما أبو عَمرو الداني فَوهِمَ ونقل أنه تُوفي سنة ثلاثٍ وستين، وإنما ذاك محمد بن أحمد بن هارون شيطا. وجعل أبو عَمرو أنه هو صاحب القراءة، وأنه البَغْدادي، وأحسبه وَهِمَ أَيضًا، فإن ذاك مَرْوَزِي وهذا بَغْدادي، أو لعله مَرْوَزِي ثم بغدادي (٢).

ثم قال الدَّانيُّ: كتبتُ من خط أبي أحمد بن أبي مسلم المُقرى، وحدَّثني عنه صاحبنا، قال: قرأت على ابن بُويان، أنه قرأ على ابن الأشعث، وأنه قرأ على أبي نَشيط، عن قالون، عن نافع. وذلك بجَزْم الميم من «عليهم»، و «إليهم» و «لَدَيْهم»، وأشباهه في جميع القرآن.

قال الدَّاني: خالفه إبراهيم بن عُمر، عن ابن بُويان، فروى ضم الميم في جميع القرآن.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٢٥.

<sup>(</sup>٢) رجع المصنف عن هذا الرأي في تغليط الداني بكونهما واحدًا، فأقر بذلك في الكتب التي ألفها بعد ذلك، ومنها معرفة القراء الكبار ٢/٢٢١ - ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢٤/١ - ٣٢٤، قال: «وأصاب في جعل أبي نشيط المروزي هو البغدادي الربعي، وبعض الناس يفرق بين الترجمتين، وهما واحد، هذا الراجح عندي».

وفي «السَّبْعة» لابن مجاهد: حدثنا ابن أبي مهران، قال: حدثنا أحمد بن قالون، عن أبيه، عن نافع، أنه كان لا يَعِيب رَفْع الميم في نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ نُنذِرْهُمْ ﴾ [البقرة ٦] وشِبْهه.

٥١٦ - ن: محمد بن هاشم القُرَشيُّ، أبو عبدالله البَعْلَبَكيُّ.

عن بقية بن الوليد، وسُورَيْد بن عبدالعزيز، والوليد بن مسلم، وغيرهم. وعنه النَّسائي، ومكحول البَيْروتي، وابن جَوْصا، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد، وطائفة.

ُ تُوفِي سنة أربعٍ وخمسين، وما علمتُ فيه قَدْحًا؛ بل هو صدوق مُحْتَجُّ به (۱).

٥١٧ - د ن: محمد بن هشام بن أبي خِيرَة السَّدُوسيُّ البَصْريُّ، أبو عبدالله .

حدَّث بمصر عن بِشْر بن المُفَضَّل، وعَثَّام بن علي، والقطان، وجماعة. وعنه أبو داود، والنسائي، وعلي بن أحمد عَلَّان، وابن أبي داود، ومحمد بن رُزيْق بن جامع المصري، وآخرون.

قال أبو حاتم (٢): صدوقٌ.

قلتُ: تُوفي سنة إحدى وخمسين (٣)، وله مُسْنَد مَرْويٌّ.

٥١٨ - خ د ن: محمد بن هشام بن عيسى، أبو عبدالله المَرُّوذيُّ القصير، جار الإمام أحمد.

سمع هُشَيْم بن بشير، وسُفيان بن عُيَيْنة، وحفص بن غِياث، وأبا معاوية، وطبقتهم. سمع منه يحيى بن مَعِين مع تقدُّمه. وروى عنه البخاري، وأبو داود والنسائي، وعبدالله بن ناجية، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحَضْرَمي، وآخرون.

وكان ثقةً .

وُلِد سنة إحدى وستين ومئة، وتُوفي سنة اثنتين وخمسين (٤).

<sup>(</sup>١) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦٢ - ٥٦٣ .

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٢٠ .

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦٤ - ٥٦٦.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦٦ - ٥٦٨.

١٩ ٥ - ت: محمد بن وزير بن قيس، أبو عبدالله الواسطيُّ.

عن نوح بن قيس الحُدَّاني، ومُعْتَمر بن سُليمان، ويحيى القطان، وإسحاق الأزرق، وطائفة. وعنه الترمذي، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوية، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم، وجماعة.

وثقه أبو حاتم الرازي(١).

وتُوفي سنة سَبْع وخمسين (٢).

٠٢٠ خ م ن ق: محمد بن الوليد، أبو عبدالله البُسْريُّ القُرشيُّ البُسْريُّ القُرشيُّ البَسْريُّ القُرشيُّ البَصْريُّ، ولقبه حَمْدان.

حدَّث عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، وعبدالوهَّاب الثَّقفي، وغُنْدَر، ومروان بن معاوية، وطائفة. وعنه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة، وابن صاعد، وإبراهيم بن عبدالصَّمد الهاشمي، والمَحَاملي، وأبو رَوْق الهِزَّاني، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

وثقه النَّسائي، وغيره (٣).

٧١٥ - محمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر المخرِّميُّ القلانسيُّ.

عن رَوْح بن عُبادة، ومكي بن إبراهيم، وأبي عاصم، وعَفان . وعنه محمد بن مَخْلَد.

قال أبو حاتم (٤): لم يكن بصدوق.

وقال ابن عُدِي (٥): يضع الحديث ويسرقه، وحدثنا عنه رَوْح بن عبدالمجيب، وزيد بن عبدالعزيز بن حَيان، وعبدالرحمن بن سُليمان الجُرْجاني، ويحيى بن أخي حَرْمَلة، ومحمد بن سُلَيمان الصَرَفَنْدي، وإبراهيم ابن إسماعيل الغافِقي.

قلت: روى له عدة أحاديث منها بإسناد نظيف: «ما من رمانة إلا وتُلَقَّح بحبةِ من رُمان الجنة». رواه (١٦) عن أبي عاصم، عن ابن جُرَيْج، عن ابن

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥١٠ .

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٨٥ - ٥٨٥.

<sup>(</sup>۳) من تهذیب الکمال ۲۱/ ۹۱ - ۹۹ .

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٠٠ .

<sup>(</sup>٥) الكامل ٦/ ٢٨٧٧ - ٢٨٢٩.

<sup>(</sup>٢) الكامل ٦/٧٨٢.

عَجْلان، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي عَلَيْ .

٥٢٢ - ن: محمد بن الوليد الفحام، أخو أحمد.

بغداديٌّ، صدوق.

سمع سُفيان بن عُييْنة، وعبدالوهاب بن عطاء، وجماعة. وعنه النسائي، والباغَنْدي، والمَحَاملي، وآخرون.

تُوفي سنة اثنتين وخمسين.

قال النَّسائي: لا بأس به(١).

٥٢٣ - محمد بن يحيى بن حيوك الهَرَويُّ.

روى عن سُفيان بن عُيَيْنة، وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين.

٥٢٤ ت ق: محمد بن يحيى بن عبدالكريم، أبو عبدالله الأزْديُّ البَصْرِيُّ، نزيلُ بغداد.

روى عن يزيد بن هارون، وأبي عاصم النّبيل، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وطبقتهم. وعنه الترمذي، وابن ماجة، وابن أبي الدُّنيا، وإبراهيم الحربي، وابن صاعد، والمَحَامِلي، وآخرون.

ونَّقه الدَّارقُطْني، وكان نسَّابة علامة.

تُوفي في شوال سنة اثنتين وخمسين (٢).

٥٢٥ خ م ن: محمد بن يحيى بن عبدالعزيز، أبو علي اليَشْكُريُّ المَرْوَزيُّ الصائغ.

سمع عَبْدان بن عثمان، وأخاه عبدالعزيز شاذان. وعنه البخاري، ومسلم، والنسائي، ومحمد بن علي التِّرْمذي الحكيم، وغيرهم.

ُتُوفي سنة اثنتين أيضًا<sup>(٣)</sup>.

٥٢٦ - م ٤ (٤): محمد بن يحيى بن أبي حَزْم مِهْران القُطَعيُّ البَصْريُّ،

<sup>(</sup>۱) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩٦ - ٥٩٧.

<sup>(</sup>۲) من تهذیب الکمال ۲۱/ ۱۳۳ - ۲۳۳.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٣٢.

<sup>(</sup>٤) هكذا رقم عليه برقم مسلم والأربعة، وسيصرح بذلك في الترجمة، وهو وهم منه رحمه الله، فإن ابن ماجة لم يخرج له شيئًا.

أبو عبدالله المقرىء.

قرأ على أيوب بن المتوكِّل وهو أَجَلُّ أصحابه، وروى الحروف عن أبي زيد الأنصاري.

وروى عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، وغسان بن مُضَر، ومحمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي، وطبقتهم. وعنه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابن خُزَيْمة، ومحمد بن هارون الرُّوياني، وابن صاعد، وأبو عَرُوبة، وخلق.

قال أبو حاتم (١): صدوق.

مات سنة ثلاثٍ وخمسين (٢).

٥٢٧ - خ ٤: محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس، الإمام أبو عبدالله الذُّهْليُّ، مولاهم، النيَّسابوريُّ الحافظ.

وُلد سنة نيف وسبعين ومئة. وسمع من الحَفْصَيْن، وترك الرواية عنهما. وسمع من الحُسين بن الوليد، ومكي بن إبراهيم، وجماعة. ثم رحل أولاً إلى أصبهان، فلقي بها عبدالرحمن بن مهدي وأكثر عنه. وسمع بالري من يحيى بن الضُّريْس، وطبقته. وبالبَصْرة من محمد بن بكر البُرْسَاني، وأبي داود الطَّيَالسي، وسعيد بن عامر، وأبي علي الحَنفي، ووَهْب بن جرير، وخَلْق. وبالكوفة من يَعْلَى ومحمد ابني عُبيْد، وأسباط بن محمد، وعَمرو بن محمد العَنْقَزي، وجعفر بن عَوْن، وخَلْق. وباليمن من عبدالرَّزَّاق، ويزيد بن أبي حكيم، وإبراهيم بن الحكم بن أبان، وجماعة. وبالحجاز من أبي عبدالرحمن المُقْرى، وجماعة. وبمصر من يحيى بن حَسان، وسعيد بن أبي مريم، وعبدالله بن صالح، وجماعة. وبالشام من محمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبي وطبقته، وبواسط من علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وجماعة. وبالجزيرة وطبقته. وبواسط من علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وجماعة. وبالجزيرة من أبي جعفر الثُقَيْلي، وجماعة. وبالمدينة من عبدالملك الماجِشُون، وجماعة.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٥٩.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٦٠٨/٢٦ - ٦١٠.

وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة. ومن شيوخه (۱): سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن منصور، وأبو جعفر النُّفَيْلي، وعبدالله بن صالح. ومن أقرانه محمود بن غَيْلان، وأبو زُرْعة، وعباس الدُّوري؛ ومن الأئمة والحُفاظ عدد كبير منهم: أبو العباس السراج، وابن خُزَيْمة، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو جعفر أحمد بن حمد بن بلال، وأبو بكر محمد أبن الحُسين القطان، وأبو العباس الدَّغولي، وأبو علي بن مَعْقِل المَيْداني، ومكي بن عَبْدان، وحاجب بن أحمد الطُّوسي.

وانتهت إليه مشيخة العِلْم بخُراسان.

قال محمد بن سَهْل بن عَسْكر: كُنا عند الإمام أحمد بن حنبل، فدخل محمد بن يحيى الدُّهْلي، فقام إليه أحمد، وتعجَّب الناس منه، ثم قال لبنيه وأصحابه: اذهبوا إلى أبي عبدالله واكتُبُوا عنه.

وقال محمد بن داود المِصِّيصي: كنا عند أحمد بن حنبل، فذكرَ محمد ابن يحيى حديثًا فيه ضَعْف، فقال له أحمد: لا تَذْكُرْ مِثْلَ هذا. فكأنه خَجِل، فقال له أحمد: إنما قلتُ هذا إجلالاً لك يا أبا عبدالله.

وقال محمد بن أحمد الجُوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الزَمْ محمد بن يحيى، فإني ما رأيت خُراسانيًّا، أو قال: أحدًا، أعلم بحديثِ الزُّهري منه، ولا أصح كتابًا منه.

قلتُ: وكان قد جمع حديث الزُّهْري في كتابِ حافل.

قال أبو بكر بن زياد: سمعتُهُ يقول: قال لي علي ابن المَدِيني: أنتَ وارث الرُّهْري.

وعن ابن المَدِيني أيضًا قال: كفانا محمد بن يحيى جَمْعَ حديث الزُّهْري<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو حاتم الرَّازي: محمد بن يحيى إمام أهل زمانه (٣).

<sup>(</sup>۱) یعنی: روی عنه من شیوخه.

<sup>(</sup>٢) ذكره الخطيب في تاريخه ٦٦١/٤، ويُنسب هذا القول ليحيى بن معين أيضًا كما في تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٥.

<sup>(</sup>٣) القول في تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٨.

وقال أبو بكر بن أبي داود: حدثنا محمد بن يحيى النَّيْسابوري، وكان أميرَ المؤمنين في الحديث.

قال أبو عبدالله الحاكم: سمعت أبا إسحاق المُزَكِّي يقول: سمعتُ أبا العباس الدَّغُولي يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: لمَّا رحلتُ إلى العراق بأبي زكريا، يعني ابنه، صحِبَني جماعةٌ فسألوني: أيُّ حديث عند أحمد بن حنبل أغرب؟ فكنت أقول: إذا دخلنا عليه سألته عن حديث تستفيدونه. فلما دخلنا عليه سألته عن حديث يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غِياث، عن ابن بُرَيْدة، عن يحيى بن يَعْمَر، حديث الإيمان. قال: وكنتُ قد سمعته منه قديمًا وذكرته عنه، فقال أحمد: يا أبا عبدالله ليس هذا الحديث عندي، عن يحيى بن سعيد. فخجلْتُ وسكتُ. فلما قمنا أخذ أصحابنا يقولون: إنه ذكر هذا الحديث غير مرة، ثم لم يعرفه أحمد. وأنا ساكت لا أُجيبهم بشيء. ثم قَدِمْنا بغداد، يعني بعد رجوعهم من البَصْرة، فدخلنا على أحمد، فرحَّب بنا وسأل عنا، ثم قال: أخبرني يا أبا عبدالله أيَّ حديثٍ استفدْتَ عن مُسَدد، من حديث يحيى بن سعيد؟ فقلت: حديث عثمان بن غِياث في الإيمان. فقال أحمد: حدثناه يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غِياث، ثم أُخرج كتابَه فأملى علينا. فسكت محمد بن يحيى ولم يقل إنا سألناك عنه، وتعجّب أصحاب محمد بن يحيى من صَبْره عليه. قال: فأنْخبر أحمد أنه كان سأله عن الحديث قبل خروجه إلى البَصْرة، فكان أحمد إذا ذكره يقول: محمد بن يحيى العاقل.

قال الحاكم: وحدَّثني أبو سعيد المؤذن، قال: سمعتُ زَنْجُوية بن محمد يقول: سمعتُ أبا عَمرو المُسْتَملي يقول: أتيتُ أحمد بن حنبل فقال لي: من أين أنت؟ قلتُ: من نيسابور. فقال أبو عبدالله: محمد بن يحيى له مجلس؟ قلتُ: نعم. قال: لو إنه عندنا لَجَعَلْناه إمامًا في الحديث. وحدَّثني أبو سعيد، قال: سمعتُ زَنْجُوية يقول: كنتُ أسمع مشايخنا يقولون: الحديث الذي لا يعرفه محمد بن يحيى لا يُعْبأ به.

وقال أبو قُرَيْش الحافظ: كنتُ عند أبي زرْعة، فجاء مُسلم فسلَّم عليه وتذاكرا، فلما أن قام قلتُ لأبي زُرْعة: هذا جَمَع أربعة آلاف حديث في «الصحيح». قال: فَلِمَن ترك الباقي؟ ليس هذا عَقْل، لو دارى محمد بن يحيى لصار رَجُلاً.

وقال زَنْجُوية: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: قد جعلت أحمد بن حنبل إمامًا فيما بيني وبين الله.

وقال محمد بن يحيى: سمعتُ علي بن عبدالله يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مَهْدي يقول: مَن برَّأ نفسه من الكذب فهو مجنون.

قال محمد بن صالح بن هانى : حدثنا أبو بكر الجارودي، قال: بلغني أن محمد بن يحيى كان يكتبُ في مجلس يحيى بن يحيى، فنظر علي بن سَلَمَة اللَّبَقي إلى حُسْن خَطه وتقييده، فقال: يا بُنَي أنا أنصحك؛ إن أبا زكريا يجذبك عن سُفيان وهو حي بمكة، وعن وكيع وهو حي بالكوفة، وعن يحيى القطان وهو حي بالبَصْرة، فاخرج في طلب العلم. فعمل فيه قوله وتأهّب للخروج على أصبهان، فلما قدِمَها أقام بها أيامًا يسيرة، وسمع من عبدالرحمن بن مهدي، والحُسين بن حفص، ثم خرج إلى البَصْرة وقد مات يحيى بن سعيد، فكتبَ عن أبي داود، وأكثر المُقام بها حتى مات ابن عُيَيْنة، فدخل اليمن ولقي عبدالرزاق.

وقال الحُسين بن الحسن: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: ارتحلتُ ثلاث رحلات، وأنفقتُ على العِلْم مئة وخمسين ألفًا. ولما دخلتُ البصرةَ استقبلتني جنازة يحيى القطان على بأب البَلَد.

وقال ابنُ خُزَيْمة: حدثنا محمد بن يحيى الذُّهْلي إمامُ عصره، أسكنه الله جنَّته مع محبيه.

وقال صالح جَزَرَة: ما في الدُّنيا أحمق ممن يسأل عن محمد بن يحيى. وقال أبو حامد بن السَّري: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن يحيى. وقال النَّسائي: ثقةٌ مأمون.

وقال السُّلَميُّ (١): سألتُ الدَّارقُطْني: مَن تُقَدِّم محمد بن يحيى أو عبدالله ابن عبدالرحمن السَّمَرْقَنْدي؟ قال: محمد بن يحيى، ومَن أحبَّ أن يعرف قُصُور عِلْمه عن عِلم السَّلف، فلْينظُرْ في عِلَل حديث الزُّهْري لمحمد بن يحيى.

وقال أبو نصر الكلاباذي(٢): روى عنه البخاري، فقال مرة: حدثنا

سؤالاته للدارقطني (٣٣١).

<sup>(</sup>٢) رجال صحيح البخّاري ٢/ ٦٨٧.

محمد. وقال مرة: حدثنا محمد بن عبدالله، نسبه إلى جَده. وقال مرة: حدثنا محمد بن خالد، ولم يصرح به قَط.

وقال الحاكم: روى عنه البخاري نيفًا وأربعين حديثًا.

وقال يحيى بن منصور القاضي: سألتُ محمد بن محمد بن رجاء ابن السِّنْدي، قلت: محمد بن يحيى صَلِيبيةً كان أو مَوْلى؟ قال: لا صَلِيبية ولا مَوْلَى، كان جد جده فارس لآل مُعاذ بن مُسلم بن رجاء. وكان رجاء رهينةً عند معاوية بن أبي سُفيان، رهنه عنده أبوه ذولاذان ملك تلك النَّاحية، فارتدَّ، فأراد معاوية قتل ابنه رجاء، وكان عنده القَعْقاع بن شَوْر الدُّهْلي، فاستوهبه من معاوية، فوهبه له فأطلقه، فكان هذا النَّسَب.

وقال ابن خُزَيْمة: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: لم يَرْوِ أحد عن الزُّهْري إلا أخطأ في حديثه، غير مالك بن أنس.

قال الحاكم: أخبرني أبو الحُسين محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الحسين بن الحسن القاضي بأنطاكية، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرني محمد بن يحيى، عن عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُرُوة، عن عائشة، أنَّ فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يطلبان أرضَهُ من فَدَك وسَهْمَه من خَيْبَر، يعني النبي عَيْهُ فقال أبو بكر: سمعتُ رسول الله عَيْهُ يقول: «لا نورث ما تركنا صَدَقة». وحَدَّثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشَّعْراني، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو صالح كاتب اللَّيث، قال: حدَّثني محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال: حدثنا عبدالرزاق، فذكر حديثاً في الوضوء مرة.

قال أبو حامد ابن الشُّرْقي، وغيرُه: تُوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

وقال محمد بن موسى الباشاني: مات يوم الثلاثاء لثلاثِ بقين من ربيع الآخر.

وقال يعقوب الصَّيْدلاني: مات يوم الاثنين لأربع بقين من ربيع الأول.

قال أبو عَمْرو أحمد بن نصر الخَفَاف: رأيتُ مُحمد بن يحيى في النوم فقلتُ: ما فعلَ اللهُ بك؟ قال: غَفَرَ لي. قلتُ: فما فُعِلَ بحديثك؟ قال: كُتب بماء الذَّهَب، ورُفِع في عِلِّيين(١).

<sup>(</sup>١) استفاد جل الترجمة من تاريخ الخطيب ٤/ ٥٦٦- ٦٦٤، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٧- ٦٣١.

قلت: وقع لسِبْط السِّلَفي حديث الذُّهْلي في السَّماء عُلُوًّا.

٥٢٨ محمد بن يحيى بن موسى، أبو عبدالله الإشفراييني الحافظ،
 عَيُّوية.

رحلَ وأكثرَ عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وسعيد بن عامر الضُّبَعي، وأبي عاصم، وعُبيدالله بن موسى، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وسعيد بن أبي مريم، وأبي صالح الكاتب، وعَبْدان بن عثمان، وأبي مُسْهِر الغساني، وخَلْقٍ كثير. وعنه أبو العباس السَّرَّاج، وابن خُزَيْمة، ومحمد بن محمد بن رَجاء، وأبو عَوانة، وجماعة.

وكان أبو عَوَانة يقول: محمد بن يحيانا ومحمد بن يحياكم، يقابله بالذُّهْلي.

قلتُ: وحَيُّوية في الحقيقة لقب أبيه يحيى، وكان ابن خُزَيْمة كثيرًا ما يقول: حدثنا محمد بن أبي زكريا وهو حَيُّوية.

قال أبو عَمرو المُسْتَملي: كان له دار بنَيْسابور يسكنها إذا وَرَد؛ فورَد مرةً، فمرض واشتد مرضه، فحُمِلِ وهو عليلٌ إلى وطنه بإسفرايين، فمات في الطَّريق، ودُفِن بإسْفرايين لثمانٍ خَلُوْنَ من ذي الحجة سنة تسع وخمسين.

٥٢٩ - محمد بن يحيى بن أبان العَنْبريُّ الأصبهانيُّ .

أحد الرؤساء الأجواد. روى عن سُفيان بن عُيَيْنةً. وعنه الفضل بن الخصيب.

قال أبو نُعَيم الحافظ: كان سخيًا يخرجُ إلى الصَّلاة وقد تَعَمَّم بعمائم وقد لبس جِبابًا وأقْمِصةً، فما يرجع إلا في قميصٍ واحد.

٥٣٠ محمد بن يحيى بن عُمر الواسطيُّ.

حدَّث ببغداد عن يزيد بن هارون، وغيره. وعنه ابن أبي حاتم الرَّازي، ووالده، ووثَقاه (۱).

٥٣١ محمد بن يحيى، أبو عبدالله، من وَلَد النُّعمان بن سَعْد. سمع أبا معاوية، والوليد بن القاسم الهَمْداني. وعنه ابن أبي داود، وأبو

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٦٢، وانظر تاريخ الخطيب ٤/ ٦٦٤.

سعيد عبدالرحمن بن الحُسين بن خالد القاضي، وأحمد بن محمد الواسطي. كناه أبو أحمد الحاكم.

٥٣٢ - محمد بن يزيد بن عبدالله السُّلَميُّ النَّيْسابوريُّ، الفقيه مَحْمش (١).

كان شيخ الحنفية في عصره بنيسابور بإزاء محمد بن يحيى الدُّهلي لأهل الحديث.

سمع حفص بن عبدالله، وشَبَابة بن سَوَّار، وعلي بن عاصم، وجعفر بن عَوْن، ومكي بن إبراهيم، وطائفة كبيرة. وعنه قيس بن النَّضْر، وابناه أبو بكر وأبو أحمد، وزكريا بن يحيى البزاز، وإبراهيم بن محمد بن شُفيان، ومحمد بن ياسين، ومحمد بن علي المُذكِّر، وآخرون.

تُوفي في صفر سنة تسع وحمسين.

٣٣٥- ق: محمد بن يزيد بن عبدالملك البَصْريُّ الأسْفاطيُّ الأعور.

عن أبي داود الطَّيالسي، ورَوْح بن عُبادة، ومُحَاضِر بن المورَّع. وعنه ابن أخيه العباس بن الفَضْل الأسفاطي، وابن ماجة، وأبو عَرُوبة. وعبدالله بن عُرْوة الهَرَوي، وابن وَهْب الدِّينَوري، وأبو داود في كتاب «القدر»، وآخرون. قال أبو حاتم (٢٠): صدوق.

٥٣٤ - محمَّد بن يزيد، أبو بكر الطَّرَسُوسيُّ المُسْتملي.

عن يزيد بن هارون، وأنس بن عِياض، وزيد بن الحُبَاب، ومُبَشِّر بن إسماعيل، وغيرهم. وعنه أحمد بن محمد بن عَنْبَسة، وابن قُتَيْبة العَسْقلاني، وعلي بن محمد بن سُليمان الحَلبي ثم المِصْري، ومحمد بن عُمر بن عبدالعزيز.

قال ابن عَدِي<sup>(٣)</sup>: كان يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع: ثم سردَ له ستة أحاديث مُنْكَرة.

٥٣٥ - محمد، أبو بكر البَغْداديُّ، وقيل: اسمه أحمد.

<sup>(</sup>١) قيده الحافظ ابن حجر بفتح الميم وسكون المهملة وكسر الميم الثانية (الألقاب ٢٠/ ١٦٠).

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٧٩ ، وهو في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢ - ٢٤ .

<sup>(</sup>٣) الكامل ٦/ ٢٢٨٤.

روى عن حَجاج الأعور، والأسود بن عامر، وجماعة. وعنه حاجب بن أركين، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالله بن إسحاق المدائني.

تُوفي سنة تسع وخمسين.

٥٣٦- ن: مالك بن الخليل، أبو غسان الأزْديُّ اليَحْمديُّ البَصْريُّ.

عن محمد بن أبي عدي، وعَمرو بن سُفيان القُطَعي، وغيرهما. وعنه النسائي، وأبو عَرُوبة، وابن خُزَيْمة، وابن صاعد، وجماعة.

ذكر ابن حِبان في «الثقات» موته بعد الخمسين (١).

٥٣٧- مالك بن طوق التَّغْلبي الأمير.

أحد الأشراف والفُرسان والأُجواد والأعيان؛ مدحه أبو تمام الطائي، وغيرُه، وهو الذي بنى مدينة الرَّحْبة على الفُرات. ولي إمرة دمشق للواثق ثم للمتوكل.

تُوفي سنة ستين.

روى الحُسين بن السَّفر بن إسماعيل التَّغْلبي، عن أبيه، أنه كان يحضر مجلس مالك بن طَوْق، وكان في رمضان ينادي مُناديه على باب الخضراء دار الإمارة بعد المغرب: الإفطار رحمكم الله، الإفطار رحمكم الله. والأبواب مفتَّحة. وكان مشهورًا بالسَّخاء.

وفي مالك هذا يقول بكر بن النطاح:

أقول لمُرْتاد النَّدَى عند مالكِ كَفَى كُل هذا الخَلْق بعضُ عِداتهِ ولو خَذَلَتْ أموالُهُ جودَ كَفِّهِ لقاسَمَ مَن يرجوه شَطْرَ حياتهِ ولو لم يجد في العُمر شيئًا لسائل وجازَ له الإعطاءُ من حَسَناتهِ لَجَادَ بها من غَيْرِ كُفْرِ بربِّهِ وأشْركنا في صَوْمه وصلاته

٥٣٨ محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيْع،
 الحافظ أبو الحسن الدِّمشقيُّ، مصنف كتاب «الطبقات».

سمع أبا جعفر النُّفَيْلي، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، ويحيى بن بُكَيْر، وصَفْوان بن صالح، وطبقتهم. وعنه أبو حاتم الرَّازي، وأبو زُرْعة الدِّمشقي، وأبو الحسن بن جَوْصا.

<sup>(</sup>١) الثقات ٩/١٦٦، ولخص الترجمة من تهذيب الكمال ٢٧/ ١٣٣ – ١٣٤.

قال أبو حاتم (١): صدوق، ما رأيتُ بدمشق أكْيَس منه.

وقال عُمرو بن دُحَيْم: تُوفي بدمشق في انسلاخ جُمادى الآخرة سنة تسع وخمسين.

## ٥٣٩- محمود بن آدم المَرْوَزيُّ .

عن سُفيان بن عُيَيْنة، والفضل السِّيناني، وأبي بكر بن عياش، وأبي معاوية، وجماعة. وعنه أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، وآخر من روى عنه محمد بن حَمْدُوية بن سهل المَرْوزي.

ذكره ابن حِبان في «الثقات»، وقال (٢): مات في غُرَّة رمضان سنة ثمانِ وخمسين.

## • ٤ ٥ – محمود بن محمد، أبو يزيد الأنصاريُّ الظُّفَريُّ البَغْداديُّ .

عن أيوب بن عُتْبة، وأيوب ابن النجار اليماميين. وعنه أبو العباس السراج، والحسن بن محمد بن شُعْبة، ويحيى بن صاعد.

وقع حديثه عاليًا، وتُوفي سنة خمسٍ وخمسين.

قال الدَّارقُطْني (٣): لم يكن بالقوي.

قلت: هو محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس بن الخَطِيم، قدم بغداد فسكنها(٤). وقع لي حديثه عاليًا.

اللهَمَذَانيُّ . المَرَّار بن حَمُّوية بن منصور ، أبو أحمد الثَّقَفيُّ الفقيه الهَمَذَانيُّ .

سمع أبا نُعَيم، وسعيد بن أبي مريم، والقَعْنبي، وأبا الوليد، وعبدالله بن صالح الكاتب، وطبقتهم. وعنه ابن ماجة، وموسى بن هارون، وعبدالرحمن ابن محمد بن حماد الطَّهْراني، وأبو عَرُوبة، وعبدالله بن محمد بن وَهْب الدِّينَوري، وجماعة. وروى ابنُ ماجة عنه عن محمد بن مُصَفَّى الحمصي؛ وكان من كبار الأئمة.

وقد روى البخاريُّ، عن أبي أحمد، عن أبي غسان محمد بن يحيى

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣٤٤.

<sup>(</sup>٢) الثقات ٩/ ٢٠٣.

<sup>(</sup>٣) في العلل ٥/ الورقة ٦٩.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٠٨/١٥ – ١٠٩.

الكِناني (١)، فَفَسَّر العلماء أبا أحمد بأنه المَرَّار هذا. وقيل: هو محمد بن عبدالوهاب الفراء، وقيل: هو محمد بن يوسف البيْكَنْدي.

قال محمد بن عيسى الهَمْذاني: حدثنا أبي، قال: حدثنا فَضْلان بن صالح، قال: قلت لأبي زُرْعة: أنتَ أحفظ أم المرار؟ فقال: أنا أحفظ والمَرار أفقه.

وعن أبي جعفر، قال: ما أخرجت هَمَذان أفقه من المرار.

وقال التحافظ أبو شُجاع شِيرُوية الدَّيْلمي: نزل عليه أبو حاتم الرازي وكتب عنه، وهو قديم الموت جليل الخَطَر. سأله جمهور النُّهاوَنْدي عن مسائل، وهي مدونةٌ عنه، مَن نظر فيها عرف محل المَرار من العِلْم الواسع والحِفْظ والإتقان والدِّيانة.

وقال عبدالله بن أحمد بن داود الدُّحَيْمي: سمعتُ المراريقول: اللهُم ارزقني الشهادة؛ وأمرَّ يده على حَلْقه.

وقيل: لما كانت فتنة المعتز والمستعين كان على هَمَذان جَبَّاخ وجُعْلان من قِبَل المعتز، فاستشار أهلُ البلد المَرَّار والجُرْجاني في محاربتهما، فأمراهم بالقعود في منازلهم. فلما أغار أصحابهما على دار سَلْمَة بن سَهْل وغيرها، ورمَوْا رجلاً بسهم أفتياهم بالحرب، وتقلَّد المَرَّار سيفًا، فخرج معهم، فقُتِل بين الفريقين عدد كبير، ثم طلب مُفْلح المرار فاعتصم بأهل قُم، وهرب معه إبراهيم بن مسعود. فأما إبراهيم فهازلهم وقاربَهُم فَسَلِمَ. وأما المَرار فإنه أظهَر مخالفتهم في التَّشَيُّع، وكاشفهم. فأوقعوا به وقتلوه، رحمه الله.

وروى الحسين بن صالح أن عمه المَرار قُتِل سنة أربع وخمسين، وله أربعٌ وخمسون سنة (٢).

## ٤٢ ٥- مُزْداد بن جميل، أبو ثَوْبان البَهْرانيُّ الحِمْصيُّ.

سمع أبا المغيرة عبدالقُدُّوس، وعبدالملك الجُدي، ومحمد بن مناذر البَصْري. وعنه محمد بن المُسيَّب الأرْغِياني، ومحمد بن عبدالله مكحول البَيْروتي، وعبد الغافر بن سلامة الحِمْصي، وجماعة.

حديثه بعُلُو في «مُعْجَم ابن جُمَيْع»(٣)، وكان يُعَدُّ من الأبدال.

<sup>(</sup>۱) البخاري ۳/ ۲۵۲، وانظر فتح الباري (۲۷۳۰).

 <sup>(</sup>۲) من تهذیب الکمال ۳۵۱/۲۷ – ۳۵۵.

<sup>(</sup>٣) معجم ابن جميع الصيداوي (٢٨٨).

قال عبدالغافر: سمعتُ منه مجالس كثيرة، وكان عندهم من الأبدال. ٥٤٣ مَسْرور بن نوح، أبو بِشْر الذُّهْلي الإسْفرايينيُّ.

روى عن عفان، وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين.

٤٤ ٥ - مسعود بن يزيد القطان، أبو محمد الأصبهانيُّ.

عن مكي بن إبراهيم، وعبدالرحمن بن مَغراء، وأبي داود الطَّيَالسي، وغيرهم. وعنه أحمد بن الحُسين الأنصاري، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْري، وعلي بن الصَّبَّاح الأصبهاني، ومحمد بن عمر بن حفص الجورجيري.

وأما أبو نُعَيم الحافظ فكناه أبا أحمد الزَّمن (١).

٥٤٥ - د ت: مسلم بن حاتم، أبو حاتم الأنصاريُّ البَصْريُّ، إمامُ جامع البصرة.

عن عبدالرحمن بن مهدي، وسُفيان بن عُييَنة، وإسحاق بن عيسى بن بنت حبيب بن الشَّهيد، وجماعة. وعنه أبو داود، والترمذي، وعمر ابن البُجَيْري، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، ومحمد بن الحُسين بن شَهْرَيار، وآخرون.

وثقه الطَّبَرانيُّ، وغيره (٢).

٥٤٦ ت ن: مسلم بن عَمرو بن مسلم بن وهب، أبو عَمرو المَدِينيُّ.

عن عبدالله بن نافع الصَّائغ وحده. وعنه الترمذي، والنسائي، وأبو حامد محمد بن أحمد بن زُهَير بن حرب، ومحمد بن أحمد بن زُهَير بن حرب، ويحيى بن الحسن بن جعفر أبو الحُسين العلوي النَّسَابة، ويحيى بن صاعد.

وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>۱) أخبار أصبهان ۲/۳۱۹.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٦ – ٤٩٨.

<sup>(</sup>٣) هذا الحكم من عنده، وقد صَدقه النسائي، وإنما نقل الترجمة من تهذيب الكمال ٥٢٥/٢٧ - ٥٢٥.

٥٤٧ مُعَلَّى بن أيوب، أبو العلاء كاتب المتوكل على الله، وهو ابن
 خالة الوزير الحسن بن سَهْل.

حكى عنه عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبة، وعلى الرَّبعي، وغيرهما.

تُوفي سنة خمس وخمسين.

حكى عن أبي العتاهية، وعبدالله بن طاهر. وكان جليل القدر كثير الأدب، جيد الرأي، من نُبكاء الرجال. سمع من النَّضْر بن شُمَيْل كثيرًا، ولم يحدّث لدخوله في الخدم.

ورَّخَ الصُّولَي موته كما قلنا، وقال: لما احتُضِرَ قال لولده: أَجْرُوا على من كنت أُجري عليه. فعدوهم فإذا هم سبعة آلاف إنسان من الضُّعفاء وذوي البيوتات. ذكره ابنُ النجار.

وأنشد المبرد لأبي على البَصِير في المُعَلَّى هذا:

لعَمْرو أبيك ما نُسِبَ المُعَلَّى إلَى كَرَم وفي الثُنيا كريمُ ولك أبيك ما نُسِبَ المُعَلَّى وصَوْحَ (١) نَبْتُها رُعِديَ الهَشِيمُ ولكن البلادَ إذا اقْشَعَرَتْ وصَوْحَ (١) نَبْتُها رُعِديَ الهَشِيم

٥٤٨ - مَعْن بن عمر بن مَعْن بن عُمر بن كثير بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عَوْف الزُّهْريُّ، أبو عمر المِصْريُّ.

عن عبدالله بن صالح، وأسد بن موسى، وخالد بن نزار.

قال ابن يونس: حدثنا عنه جماعة، مات في شوال سنة تسع وخمسين مئتين.

٥٤٩ - المنذر بن شاذان، أبو عمر الرَّازيُّ.

عن يَعْلَى بن عُبيد، وعُبيدالله بن موسى. وعنه ابن أبي حاتم، وإسحاق ابن محمد الكَيْساني، وغيرهما.

قال أبو حاتم (٢): لا بأس به.

٥٥٠ منصور بن طَلْحة بن طاهر بن الحُسين بن مُصْعَب، الأمير أبو العباس الخُزاعيُّ.

ولي إمرة مَرْو نيابةً عن عمِّهِ عبدالله بن طاهر. وروى عن شَبَابة بن سَوَّار،

<sup>(</sup>١) صُوح: يبس.

<sup>(</sup>٢) الجرّح والتعديل ٨/ الترجمة ١١٠٩.

وحفص بن عبدالرحمن النَّيْسابوري. وكان عالمًا شاعرًا أديبًا بارعًا، مدح الواثق بالله وغيره. روى عنه العباس بن مُصْعَب المَرْوَزي.

وتُوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

٥٥١ - مُهَنَّا بن يحيى، أبو عبدالله الشَّاميُّ الفقيه، صاحب الإمام أحمد.

دمشقيٌ نزل بغداد، وحدَّث عن بقية بن الوليد، وضَمْرة بن ربيعة، ويزيد ابن هارون، ورَواد بن الجراح، وزيد بن أبي الزرقاء، ومكي بن إبراهيم، وعبدالرزاق، وبِشْر الحافي. وعنه إبراهيم بن هانيء النَّيْسابوري، وحَمْدان بن علي الوراق، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن صاعد، والحُسين المَحَامِلي، وجماعة.

قال أبو بكر الخلال: مُهنّا من كبار أصحاب أحمد، وكان يستجرىء على أبي عبدالله ويسأله عن كِبار المسائل، ومسائله أكثر من أن تُحد. كتب عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل بضعة عشر جزءًا مسائل لم تكن عند عبدالله عن أبيه.

قال مُهَنَّا: لزِمتُ أبا عبدالله ثلاثًا وأربعين سنة، ورأيته بمكة عند ابن عُييننة.

وقال الدَّارقُطْني: مُهَنَّا ثقة نبيل.

وقال المَحَامِلي: حدثنا مُهَنَّا، قال: حدثنا بقية، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحشَر الحَكَّارون وقَتَلةُ الأَنْفُس إلى جهنم في درجةٍ واحدة».

هذا حديث غريب عجيب، رُوَاتُه ثقات، لكن مكحول لم يسمع من أبي هُريرة.

قال عبدالله بن أحمد: كنتُ أرى مُهنّا يسأل أبي حتى يُضْجره، ويكرّر عليه جدًّا.

وقال غيره: كان الإمام أحمد يحترم مُهنّا ويُجِله لأنه كان رفيقَهُ إلى عبدالرزاق(١).

٥٥٢- موسى بن خاقان النَّحْويُّ .

حدَّث ببغداد عن إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون. وعنه محمد بن

<sup>(</sup>١) أكثرها من تاريخ الخطيب ٢٥٨/١٥ - ٣٦٠.

إبراهيم بن نَيْروز، وأبو عبدالله المَحَامِلي. وهو ثقة (١).

00٣- موسى بن عيسى الجَصاص الفقيه.

من قُدماء أصحاب الإمام أحمد، كان ذا زُهد وورع وتألُه. سمع يحيى القَطان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، وأبا سُليمان الداراني. وكان لا يُحَدِّث إلا بمسائل أبي عبدالله. حدَّث عنه أبو بكر المُطَّوِّعي، وأبو بكر بن جَنَّاد، والحسن ابن أحمد الورَّاق.

ذكره أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup>.

300- موسى بن سابق، ويقال له: موسى بن أبي خديجة المِصْريُ. عن ابن وَهْب، وبِشْر بن عمر. وعنه علي بن أحمد بن علان، وغيرُه. مات سنة أربع وخمسين.

٥٥٥ - ن: مُوسى بن سعيد، أبو بكر الطَّرَسُوسيُّ.

سمع أبا الوليد الطَّيَالسي، والقَعْنَبي، وأبا اليَمَان، وطبقتهم. وعنه النسائي، وابنُ صاعد، وأبو بِشْر الدُّولابي، ومحمد بن أيوب بن الصَّمُوت. وقال النَّسائي: لا بأس به (٣).

٥٥٦ د: موسى بن عامر بن عُمارة بن خُرَيْم، أبو عامر المُرِّيُّ الخُريْميُّ الدِّمشقيُّ، وَلَد أمير العرب أبى الهَيْدَام.

روى عن الوليد بن مُسلم تصانيفَهُ. وروى عن ابن عُيَيْنة، وعِراك بن خالد المُرِّي، وعلي بن عاصم، وجماعة. وعنه أبو داود، وإسماعيل بن قيراط، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الجَهْم بن طَلَّاب، وأبو الدَّحْداح أحمد بن مُحمد، وابن جَوْصا، وآخرون.

لينَهُ أبو داود، وروى عنه حديثًا أو حديثين.

ذكره ابن حِبان في «الثقات»، وقال (٤): رُبما يُغْرب.

وقال ابنُ الفَيْض: كان يُرَبِّع بعلي.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۱۵/۳۷ – ۳۸.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱/ ۳۶ – ۳۵.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٧٠ - ٧١.

<sup>(</sup>٤) الثقات ٩/ ١٦٢.

تُوفي في ذي الحجة سنة خمسِ وخمسين (١).

٥٥٧ - ن: موسى بن عبدالله بن موسى الخُزاعيُّ البَصْريُّ.

عن النَّضْر بن كثير، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، وجماعة. وعنه النسائي، ومحمد بن هارون الرُّوياني، وجعفر بن أحمد بن سِنان، وأحمد بن يحيى التُّسْتَري، وغيرُهم. قال النَّسائي: لا بأس به<sup>(۲)</sup>.

٥٥٨- ت ن ق: موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مَسْروق، أبو عيسى الكِنْديُّ المَسْروقيُّ الكوفيُّ .

عن يحيى القطان، وأبي أسامة، والحُسين بن علي الجُعْفي، وطائفة. وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وابن خُزَيْمة، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وخَلْقٌ.

وثقه النَّسائيُّ.

وتُوفي سنة ثمانٍ وخمسين<sup>(٣)</sup>.

٥٥٩- د ن: موسى بن عبدالرحمن الحَلَبيُّ الأنطاكيُّ القلاَّء.

روى عن بقية بن الوليد، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، ومُعَمَّر بن سُليمان الرَّقي، وجماعة. وعنه أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد ابن الحسن بن قتيبة، وابن وَهْب الدِّينَوَري<sup>(؟)</sup>

٥٦٠ موسى بن عيسى بن حَمَّاد زُغْبَة التُّجيبيُّ، أبو هارون المصريُّ.

عن ابن وَهْب، وغيره.

مات في صفر (٥).

٥٦١ - دن: مُؤمل بن إهاب بن عبدالعزيز بن قُفل، أبو عبدالرحمن الرَّمليُّ، ومنهم من ضبطه قَفل بن سَدَل بالحركات.

من تهذيب الكمال ٢٩/ ٨٧ - ٩٠. (1)

من تهذيب الكمال أيضًا ٢٩ / ٩٣ - ٩٤ . **(Y)** 

من تهذيب الكمال ٢٩/ ٩٨ - ١٠٠٠ . (٣)

من تهذيب الكمال أيضًا ٢٩/ ٩٧ – ٩٨، وقال النسائي: لا بأس به. (٤)

هكذا من غير ذكر للسنة. (0)

سمع ضَمْرة بن ربيعة، ويزيد بن هارون، وأيوب بن سُويَد، وسَيار بن حاتم، ويحيى بن آدم، ومالك بن سُعَيْر بن الخِمْس، وخَلْقًا. روى عنه أبو داود، والنسائي، وأبو الحسن بن جَوْصا، وسعيد بن هاشم الطبراني، ومحمد ابن تَمام البَهْراني، وأحمد بن عبدالله بن هلال.

قال أبو حاتم (١): صدوق.

وقال غير واحد: إنه كوفيٌّ مات بالرَّمُّلة.

قلت: حدث ببغداد، ودمشق، وحمص، ومصر، وحلب، والرملة. وكان ثقةً صاحب حديث، كان يتعاسر على الطلبة، فقال أبو الفوارس الصابوني: حدثنا محمد بن عمر بن حسين، قال: حدثني علي بن محمد بن أبي سُليمان، قال: قَدِمَ مؤمّل بن إهاب الرَّملة، فاجتمع عليه أصحاب الحديث، وكان زَعِرًا مُتَمَنعًا، فألحوا عليه، فامتنع، فمضوا إلى السُّلطان، وألَّفوا منهم اثنين (٢)، فقالوا: لنا عبد خلاسي له علينا حق صُحْبة وتربية وأدب، وآلت بنا الحال إلى الإضاقة، وإنا أردنا بيعه، فامتنعَ. فقال لهم السُّلطان: وكيف أعلم صحة ما ذكرتم؟ قالوا: إنَّ معنا بالباب جماعة من المُحَدِّثين يعلمون ذلك، فأدْخَلَهُم وسمع قولَهم، وطلب المؤمَّل بالشُّرَط، فتعَزَّز، فجروه، وقالوا: أُخبرنا بأنك قد استطعمت الإباق. فلما أُدْخِل، قال(٣): ما يكفيك إباقك حتى تعَزَّز على سلطانك؟ الحَبْسَ! فحبسوه، وكان أصفر طُوالاً خفيف اللحية يشبه عَبيد أهل الحجاز، فلم يزل في حبسه أيامًا حتى عَلِمَ إخوانُهُ، فمضوا إلى السلطان، وقالوا له: هذا مُؤَمَّل بن يهاب في حَبْسك مظلومٌ، قال: ما أعرفُ هذا، ومَن مُؤَمّل؟ قالوا: الشيخ الذي اجتمع عليه جماعة. قال: ذاك العبد الآبق؟ قالوا: ما هو آبق بل إمامٌ من أئمة المسلمين. فأخرجه وسأله عن حاله، وطلب أن يحله. ولم يُرَ مؤمل بعد ذلك ممتنعًا كامتناعه الأول.

> هذه حكاية منكرة، ومن رواتها من يُجهل. توفي مؤمَّل في سابع رجب سنة أربع وخمسين<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧١٥.

<sup>(</sup>٢) يعني: فئتين، كما في تاريخ الخطيب ١٥/ ٢٣٧.

<sup>(</sup>٣) القائل هو السلطان.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٢٣٥ – ٢٣٨، وتهذيب الكمال ٢٩/ ١٧٩ – ١٨٢.

#### ٥٦٢ - خ د ن: مؤمل بن هشام اليَشْكريُّ البصريُّ .

عن أبي معاوية، وابن عُلَيَّة، وجماعة. وعنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن خُزَيْمة، وأبو عَرُوبة، وابن أبي داود، وطائفة. وثقه النَّسائي.

ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين(١). روى عنه البخاري في مواضع في «الصحيح» متفرقة عن ابن علية.

٥٦٣ - مَوْهب بن يزيد بن مَوْهب، أبو سعيد الرَّمليُّ .

عن عبدالله بن وَهْب، وضَمْرة بن ربيعة. وعنه يوسف بن موسى المَرْوَزي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وقال(٢): صدوق، وأبو عوانة الإسفراييني في البيوع.

#### ٥٦٤ - ن: مَيْمُون بن الأصبغ، أبو جعفر النَّصيبيُّ.

عن سعيد بن عامر الضبعي، ويزيد بن هارون، وأبي مُسْهِر، وجماعة. وعنه جعفر الفِرْيابي، وحاجب بن أركين، وأبو عَرُوبة، وموسَى بن محمد الشامى، وآخرون.

وكان ثقةً.

قال النَّسائي (٣): حدثنا موسى بن محمد، قال: حدثنا ميمون، قال: حدثنا يزيد بن هارون، فذكر حديثًا في قتل الحيات.

توفي سنة ست وخمسين (٤).

#### ٥٦٥ - ن: ميمون بن العباس، أبو منصور الرافقيُّ.

عن عُبيدالله بن موسى، وسعيد بن أبي مريم، وطبقتهما. وعنه أبو حاتم الرازي مع تقدمه، والنسائي ووَثَّقه.

توفي سنة أربع وخمسين<sup>(ه)</sup>.

٥٦٦ - نصر بن عبدالله بن مَرْوان الدِّينوريُّ البَغْداديُّ المؤدب.

من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٨٦ - ١٨٨. (1)

الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٩٤. **(Y)** 

المجتبي ٦/ ٥١. (٣)

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٠٠ - ٢٠٣.

<sup>(0)</sup> من تهذيب الكمال ٢٠٨/٢٩ - ٢٠٩.

عن أبي النَّضْر، وأسود بن عامر شاذان. وعنه موسى بن هارون، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مَخْلَد (۱).

٧٥ ٥- النَّضر بن هشام، أبو محمد الأصبهانيُّ المؤدب.

عن بكر بن بكّار، والخُسين بن حفص، والحُميدي، ومحمد بن سنان العَوَقي. وعنه عبدالله بن محمد بن عيسى، وأحمد بن الحُسين الأنصاري وغه هما(٢).

٥٦٨ - نُوح بن عَمرو بن حُوَي (٣) السَّكسكيُّ الدِّمشقيُّ.

عن بقية بن الوليد، ويزيد بن هارون، وسعيد بن مَسْلمة، ومالك بن طوق، وغيرهم. وعنه أبو زُرْعة الدمشقي، وابن جَوْصا، ويموت بن المُزَرِّع، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد، وعلي بن سعيد الرازي، وإبراهيم بن محمد بن متَّوية، وطائفة.

وله حديث يتفرد به عن بقية في أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على معاوية بن معاوية المُزَنى.

وحدث بعد الخمسين.

٥٦٩ ت ن ق: هارون بن إسحاق الهَمْدانيُّ، أبو القاسم الكُوفيُّ الرجل الصالح.

عن المُطَّلب بن زياد، ومُعْتمر بن سُليمان، وسُفيان بن عُيَيْنة، وحفص ابن غِياث، وطبقتهم. وعُمِّر دهرًا. وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وابن خُزَيْمة، وبدر بن الهيثم، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وخَلُقٌ كثير.

وثَّقه النَّسائي، وغيره.

وكان محمد بن عبدالله بن نُمَيْر يُبَجِّله؛ قاله علي بن الحُسين بن الجُنَيْد. تُوفي في رجب سنة ثمانٍ وخمسين(٤).

• ٧٥ – ن: هارون بن حُميد الواسطيُّ، أبو أحمد الدَّهكيُّ (٥).

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٣٩٤.

<sup>(</sup>۲) من أخبار أصبهان ۲/ ۳۳۰.

<sup>(</sup>٣) مقيد في كتب المشتبه، فانظر التوضيح ٢/ ٥٤٧.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٧٥ - ٧٧.

<sup>(</sup>٥) منسوب إلى دهك، إحدى قرى الري.

عن يحيى القطان، وغُنْدر، والهيثم بن عَدِي، وجماعة. وعنه البُخاري في «تاريخه»، وأبو حاتم، وأحمد بن عبدالله وكيل أبي صخرة، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم، وآخرون. وروى النسائي عن زكريا بن يحيى عنه حديثاً وقع بدلاً عاليًا في «فوائد المزكى»(١).

٥٧١ م د ن ق: هارون بن سعيد بن الهيثم، أبو جعفر الأيْليُّ، مولى بني سَعْد بن بكر.

من ثِقات المِصْريين وفُقَهائهم المشهورين. عن سُفيان بن عُيَيْنة، وخالد ابن نزار، وعبدالله بن وَهْب، وجماعة. وعنه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وأبو جعفر الطَّحاوي، وعلي بن أحمد عَلان، وجماعة.

وثَّقه النَّسائي. ومات في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وخمسين (٢).

٧٧٥ - هارون بن سفيان المُسْتَملي، أبو سُفيان، ويُقال له الدِّيك.

وأما سَمِيُّه مُكْحُلة فقد تقدَّم في الطبقة الماضية (٣).

روى عن يزيد بن هارون، وأبي زيد النَّحْوي، والواقدي. وعنه عُبيدٌ العِجْل، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد بن كُزال.

تُوفي سنة إحدى وخمسين ومئتين (١٤).

هارون بن محمد بن بكار بن بلال، تقدَّم (٥).

٥٧٣ - ت ن: هارون بن موسى بن أبي عَلْقَمة الفَرْويُّ المَدَنيُّ .

عن أبيه، ومحمد بن فُلَيْح، وأبي ضَمْرة أنس بن عِياض، وغيرهم. وعنه الترمذي، والنسائي وقال: لا بأس به، وابن صاعد، وآخرون.

تُوفي سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة ثلاثٍ.

كنيته: أبو موسى.

<sup>(</sup>۱) هو أبو إسحاق المزكي النيسابوري، والحديث في سنن النسائي الكبرى كما في التحفة ٢/ ٤٤ حديث ٨٦٩٦، والترجمة منقولة من تهذيب الكمال ٣٠/ ٨٠ - ٨١.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٣٠/٣٠ - ٩٢.

<sup>(</sup>٣) الترجمة (٥٦٢).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٣٦/١٦ - ٣٧.

<sup>(</sup>٥) في الطبقة السابقة (الترجمة ٥٦٦).

وسيأتي ابنه أبو عَلْقَمة عبدالله في الطَّبْقة الآتية(١).

قال المرودي: قلت لأبي مَعْمَر إسماعيل بن شُجاع: سَلْ لي أهل الحَرمين عن مسألة اللَّفظ وجئني بالجواب. فقال: سألتُ أبا موسى بن أبي عَلْقمة الفَرْوي بالمدينة، فقلتُ: قد ظهر قوم زعموا أن ألفاظهم وأصواتهم التي يقرؤون بها القرآن غير مخلوق، فاكتب لي جواب هذه المسألة. فقال لي: المراءُ في القرآن كُفْرٌ، وكل من تكلّف في هذا كلامًا أو ألْحَدَ فيه بشيء غير الوجه الذي كان عليه الناس، فهو كافرٌ مبتدع، والصَّمْتُ عن هذا كله والتَّسْليم لما كان عليه الناس هي السُّنَة والجماعة. ولولا أن العلماء إذا عَلَت البِدْعة لابُد لهم من دَفْعها لما رأيت أن أتكلم فيها. وذكر لي أشياء، إلى أن قال: والله لقد شاب عارضيَّ، وما سمعتُ من ذكر القرآن حتى كان سنة تسع ومئتين، فسمعتُ الكلام فيه. فكان الماجشُون يقول: لو وجدتُ المَرِيسي لضربتُ عُنُقَه. وكان أصحابنا جميعًا يكفِّرونَ مَن قال: القرآن مخلوق.

٥٧٤- هارون بن هَزَاري، أبو موسى القَزْوينيُّ الزَّاهد.

عن سُفيان بن عُيَيْنة، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، وجماعة. وعنه محمد بن مسعود الأسدي، وإسحاق بن محمد الكيساني، وعلي بن محمد بن مَهْرُوية، وأهل قَرُوين.

قيل: إنه تُوفي سنة إحدى وخمسين.

وكان ثقةً .

٥٧٥- هاشم بن خالد، أبو مسعود القُرَشيُّ الدِّمشقيُّ.

عن الوليد بن مسلم، وسُورَيْد بن عبدالعزيز، وعمر بن عبدالواحد. وعنه إبراهيم بن محمد بن مَتُوية، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغِياني، وابن جَوْصا.

قال ابن أبي حاتم (٢): كتب إليَّ ببعض حديثه، ومحلَّهُ الصِّدْق.

٥٧٦ ق : هاشم بن القاسم بن شَيْبة، أبو محمد القُرَشيُّ، مولاهم، الحَرَّانيُّ.

عُن يَعْلَى بن الأشدق، وعيسى بن يونُس، وعَتَّاب بن بشير، ومِسْكين بن بُكَيْر، وعبدالله بن وَهْب، وطائفة. وعنه ابن ماجة، وأبو عَرُوبة، والحسن بن

<sup>(</sup>۱) الترجمة (۲۸۷)، وترجمة هارون هذا في تهذيب الكمال ٣٠/ ١١٣ – ١١٥.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٤٥١.

هارون الأصْبهاني، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوية.

قال أبو عَرُّوبة: كبر وتَغَيَّر، وتُوفي سنة ستين في جمادى الآخرة، وقد جاوز التسعين (١).

٥٧٧- الهُذَيْل بن معاوية بن الهُذَيْل، أبو معاوية الأصبهانيُّ.

عن الحُسين بن حفص، وإبراهيم بن أيوب. وعنه أحمد بن الحُسين الأنصاري.

تُوفي سنة ستين (٢).

٥٧٨- د ن ق: هشام بن عبدالملك بن عِمْران، أبو التَّقِي اليَزَنيُّ الحِمْصيُّ.

عن إسماعيل بن عَياش، وبقية بن الوليد، ومحمد بن حرب الأبرش، وجماعة. وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وحفيده حُسين بن تقي بن هشام، وأبو عَرُوبة الحَرَّاني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وابن جَوْصا، وخَلْق.

قال أبو حاتم (٣): كان متقنًا في الحديث.

وقال النَّسائي: ثقة.

قلت: تُوفي سنة إحدى وخمسين (٤).

٥٧٩- ت: هشام بن يونس بن وابل، أبو القاسم النَّهْشَليُّ الكُوفيُّ للُّؤلُؤيُّ.

عن عبدالسَّلام بن حَرْب، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالرحمن المُحَاربي، وجماعة. وعنه الترمذي، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر، وعلي بن العباس المَقَانعي، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.

وثقه النَّسائي.

وتُوفي سنة اثنتين وخمسين (٥).

٥٨٠- الهيثم بن خالد البَصْريُّ، ثم البَغْداديُّ.

<sup>(</sup>۱) من تهذيب الكمال ٣٠/ ١٢٩ - ١٣٠.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ٢/٣٢٩.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٢٥٤.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٢٣ - ٢٢٦.

<sup>(</sup>٥) من تهذيب الكمال أيضًا ٣٠/ ٢٧٠ - ٢٧١.

عن أبي نُعَيم، والهيثم بن جميل. وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا، والقاسم أخو المَحَامِلي، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ، وآخرون (١٠).

٥٨١ - الهيثم بن خالد المِصِّيصيُّ، مولى بني أمية.

عن حَجاج الأعور، وأبي اليَمَان، ومحمد بن عيسى ابن الطباع. وعنه يحيى بن صاعد، وابنا المَحَامِلي<sup>(٢)</sup>.

٥٨٢- الهيثم بن خالد الهَرَويُّ.

حدَّث ببغداد عن حجاج الأعور. وعنه ابن صاعد، والحسين المَحَامِلي (٣).

٣٥٥ ن: الهيثم بن مَرْوان بن الهيثم بن عِمْران، أبو الحَكَم الدِّمشقيُّ.

عن محمد بن القاسم بن سُمَيْع، وزيد بن يحيى بن عُبيد، وأبي مُسْهِر، وعلي بن عياش، وطائفة. وعنه النسائي، وأبو داود في غير «السُّنَن»، وابنه أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن بِشْر الهَرَوي، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغِياني، وابن جَوْصا، وطائفة.

وكان ثقة<sup>(٤)</sup>.

٥٨٤ - وَثَاق بن عبدالله بن وَثَاق الأزديُّ المَوْصليُّ .

عن قاسم الجَرْمي، وحفص بن غِياث، وجماعة. وحَمل الناس عنه بعد الخمسين.

٥٨٥ - وكصيف التُّرْكي القائد.

من كبار الأمراء، استولى على المعتز واحتجرَ عليه، واصْطَفى لنفسه الأموالَ والذخائر، فشغبت الفَراغِنَةُ والأشْرُوسَنِية وطالبوه بالأرزاق، فخرج

<sup>(</sup>١) من التهذيب أيضًا ٣٠/ ٣٨١ - ٣٨٢ ذكره تمييزًا.

<sup>(</sup>٢) من التهذيب أيضًا ٣٠/ ٣٨٠ ذكره تمييزًا.

<sup>(</sup>٣) هكذا فَرقه المصنف عن الذي قبله، وهما واحد إن شاء الله، قال الخطيب: «الهيثم بن خالد بن يزيد، هروي الأصل، ينتسب إلى ولاء ولد عثمان بن عفان» ثم ذكر روايته عن حجاج الأعور، ورواية ابن صاعد والمحاملي عنه (١٦/١٩٤)، وكذلك صنع المزي في التهذيب وكان أبين فقال: «الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي المصيصي، مولى آل عثمان ابن عفان، هروي الأصل، كان ببغداد» (٣٠/ ٣٨٠).

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٩٠ - ٣٩١.

إليهم وصيف وبُغا وسيما الشَّرَابي وجماعة من الخواص، وقال لهم وصيف: ما لكم عندنا إلا التُّراب، وما عندنا مال. وقال بُغا: نسألُ أمير المؤمنين لكم. ثم خرج هو وسيما إلى سامراء يستأذنان المُعتز، فبقي وصيف في طائفة يسيرة، فو ثبوا عليه فقتلوه بالدَّبابيس، وقطعوا رأسه، ونصبوا الرأس على رُمْح.

ولِوَصِيف حكاية معروفة لما دخل إلى قُم، فإنه سأل عن رجل خامل، فلما أُحضِر ذَكَّره أنه كان اشتراه ورباه وأحسن إليه، فقال: ما أعرف الأمير أيَّدَهُ الله إلا أميرًا. فأعجبه ذلك، وبالغ في صِلَته، وصَيَّره من رؤساء البلد.

قُتِل وَصِيف، سامحه الله، في سنة ثلاثٍ وخمسين، قبل بُغا بيسير. وكانا الفاتقة والراتقة زَمَن المتوكل، والمستعين، والمعتز.

٥٨٦ - ياسين بن النَّضْر، القاضى أبو سعيد النَّيْسابوريُّ .

عن النَّضْر بن شُمَيْل، وعبدالوَهَّابُ بن عطاء. وعنه ابناه أبو بكر وأحمد، ومحمد زَحْمُوية.

٥٨٧ يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عُبيدة بن مَعن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، أبو زكريا الهُذَليُّ المَسْعوديُّ الكُوفيُّ.

عن جده محمد، وأبيه، وأبي نُعَيم. وعنه مُطَيَّن، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن جرير، وغيرهم.

وذكره ابنُ عساكر في «النَّبَل» وأنَّ النَّسائي روى عنه (١)، قال شيخنا المِزِّي (٢): لم أقف على ذلك.

روى عن الغاز بن قَيْس، وعيسى بن دينار، والقَعْنبي، ومُطَرِّف بن عبدالله، وأصْبَغ بن الفَرَج، وطائفة لقِيَهم في الرِّحلة.

وكان حافظًا «للموطَّأ» قائمًا عليه، فقيهًا مُفْتيًا مصنَّفًا، له تواليف منها: «تفسير غريب الموطأ»، و «تفسير علل الموطأ»، و «أسماء رجال الموطأ»، وكتاب «فضائل القرآن»، وغير ذلك. ولم يكن في الحديث بذاك الحافظ.

<sup>(1)</sup> المعجم المشتمل (11٣١).

<sup>(</sup>٢) تهذيب الكمال ٣١/ ١٨٨.

تُوفي في جُمادي الأولى سنة تسع وخمسين(١).

٥٨٩ يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت الأسَديُّ، أبو عَقِيل الكُوفيُّ الجَمال، نزيلُ سامراء.

عن حُسين الجُعْفي، وعبدالحميد الحِمّاني، ويحيى بن آدم، وأبي أسامة، وجماعة. وعنه ابن أبي الدُّنيا، والبخاري في كتاب «الأدب»، لكن لم يُصَرِّح باسمه، فقال (٢): حدثنا ابن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثنا أبو أُسامة. وروى عنه أيضًا أبو القاسم البَغوي، وابن صاعد، وأحمد بن يحيى التُّسْتَري، والحُسين المَحَامِلي، وأبو عُبيد بن المُؤمَّل، ويعقوب الجَصَّاص، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (٣): صدوق (٤).

• ٩٩ - د ن ق: يحيى بن حَكِيم، أبو سعيد البَصْري المُقَوِّم، ويقال: المُقَوِّميُّ.

عن سُفيان بن عُيئنة، وغُندَر، ويحيى القطَّان، ومحمد بن أبي عَدِي، وعبدالرحمن بن مَهْدي، وخَلْقٍ. وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، والنسائي أيضًا في «مُسْنَد مالك بن أنس» عن زكريا خياط السُّنة عنه، وأبو بكر ابن أبي داود، وأبو عَرُوبة، وابن خُزَيْمة، ومحمد بن هارون الرُّوياني، وعمر ابن محمد بن بُجَيْر، وجماعة.

قال أبو داود<sup>(ه)</sup>: كان حافظًا متقنًا.

وقال النَّسائي: ثقة حافظ.

وقال أبو عَرُّوبة: ما رأيتُ أثبتَ منه ومن أبي موسى، ووصفه أبو موسى بالعبادة والورع.

وقال ابن حبان<sup>(٦)</sup>: كان ممن جمع وصَنَّف. قال: وتُوفي سنة ست وخمسين (٧).

<sup>(</sup>۱) من تاریخ الفرضی (۱۵۵۸).

<sup>(</sup>٢) الأدب المفرد (٢١٥).

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٨٢ .

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٣١/ ٢٦٠ - ٢٦٢.

<sup>(</sup>٥) سؤالات الآجرى ٤/ الورقة ٢.

<sup>(</sup>٦) الثقات ٩/ ٢٦٦.

<sup>(</sup>۷) من تهذیب الکمال ۳۱/ ۲۷۳ – ۲۷۲.

٩١ - ق: يحيى بن خِذَام، أبو زكريا الغُبَريُّ البَصْريُّ السَّقَطيُّ.

عن صَفْوان بن عيسى، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، ونائل بن نَجِيح، وغيرهم. وعنه ابن ماجة، وابن خُزَيْمة، وعمر بن بُجَيْر، وأبو عَرُوبة، وابن صاعد، وآخرون.

ذكره ابن حِبان في «الثقات»(١).

وقال غيره: تُوفي بمِنَى في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين.

ووقع وهْمٌ في نُسَخة متأخرة نقل منها ابن عساكر فقال في «النَّبَل» (٢): يحيى بن حزام التِّرْمذيُّ السَّقَطيُّ، روى عنه ابن ماجة، فكأنه ظن أنه أخو موسى بن حِزام التِّرمذي فَنَسَبَه (٣).

٩٩٠- يحيى بن الربيع المكِّيُّ.

سمع ابن عُيَيْنة. وعنه أبو بكر محمد بن جعفر القَصْري، وأبو حامد بن بلال، والبغويُّ.

٥٩٣ - يحيى بن زُهير الفِهْرِيُّ البَغْداديُّ .

سمع جرير بن عبدالحميد، ومحمد بن ربيعة الكِلابي، وجماعة. وعنه أحمد بن محمد الزَّعْفراني، وإسماعيل الوراق، ومحمد بن مَخْلَد. تُوفي سنة ست وخمسين (٤).

٩٤ - يحيى بن السَّرِي بن يحيى، أبو محمد البَغْداديُّ الضَّرير.

عن هُشيم، وجَرِير بن عبدالحميد، وسُفيان بن عُييَّنة، وأَصْرَم بن حَوْشب. وعنه عُمر بن محمد بن شُعَيْب، والقاضي المَحَاملي، وابن عياش القطان، وجماعة (٥).

٥٩٥ د ن ق: يحيى بن عُثمان بن سعيد بن كثير الحِمْصيُّ، أبو سُليمان، الرجل الصَّالح، أخو عَمرو بن عثمان.

<sup>(</sup>١) الثقات ٩/٢٦٦.

<sup>(</sup>٢) المعجم المشتمل (١١٤٠).

<sup>(</sup>۳) من تهذیب الکمال ۳۰/ ۲۹۰ – ۲۹۲.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٢١/ ٣٠٥ - ٣٠٥.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب أيضًا ٣١١/١٦ - ٣١٢.

سمع بقية بن الوليد، ووكيعًا، ومحمد بن حِمْيَر، والوليد بن مُسلم، وجماعة. وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وإبراهيم بن مَتُوية، وأبو عَرُوبة، وأبو بشر الدُّولابي، وعبدالغافر بن سلامة، وآخرون.

ويقال: أإنَّه كان من الأبدال.

قال محمد بن عَوْف: رأيتُ أحمد بن حنبل يجله ويقدِّمه في الصلاة. وقال النَّسائي: ثقة.

وقال ابن عَدِي<sup>(۱)</sup>: هو معروف بالصِّدْق. وسمعت أبا عَرُوبة يقول: لا يَسْوى في الحديث نواة ، كان يتلقن كلَّ شيء. سمعت المُسَيَّب بن واضح يقول: رأيت في النَّوم كأن آتِ أتاني، فقال: إنْ كان بقي من الأبدال أحدُّ فيحيى بن عثمان الحِمْصي. قال ابن عَدِي: لم أرَ أحدًا يطعن فيه غير أبي عَرُوبة.

قلت: تُوفي سنة خمسٍ وخمسين (٢).

٥٩٦ - د ق: يحيى بن الفضل البَصْريُّ الخِرَقيُّ.

عن عبدالصَّمد بن عبدالوارث، وأبي عامر العَقَدي، وجماعة. وعنه أبو داود، وابن ماجة، وأبو عَرُوبة الحَرَّاني، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وآخرون.

تُوفي سنة ست وخمسين<sup>(٣)</sup>.

٩٧ - م: يحيى بن محمد بن معاوية المَرْوَزِيُّ اللَّوْلُوَيُّ، نزيلُ بُخَارى.

عن النَّضْر بن شُمَيْل. وعنه مُسلم، ومَهِيب بن سُلَيم، وعمر بن محمد ابن بُجَيْر.

تُوفي سنة سَبْع وخمسين في نصف رجب(٤).

قال السُّلَيْمانيُّ: روى عنه البخاري في «المبسوط»، وعُبيدالله بن واصل.

٥٩٨ - خ د ن: يحيى بن محمد بن السَّكَن البَصْريُّ البَرْار.

سكنَ بغداد، وحدث عن رَوْح بن عُبادة، ومحمد بن جَهْضَم، وأبي عامر

<sup>(</sup>۱) الكامل ۲۷۰۲/۷.

<sup>(</sup>۲) من تهذیب الکمال ۳۱/ ۵۹۹ – ۲۶۲.

<sup>(</sup>٣) من تهذیب الکمال ۳۱/ ٤٩٤ – ٤٩٦.

<sup>(</sup>٤) إلى هنا من التهذيب ٣١/ ٥٢٧ - ٥٢٨.

العَقَدي. وعنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وعُمر البُجَيْري، والمَحَامِلي، وأحمد بن على الجُوْزجاني، وآخرون.

وكان من الثّقات(١).

٥٩٩ - يحيى بن مُعاذ الرَّازيُّ، أبو زكريا الصُّوفيُّ، العارف المشهور، صاحبُ المواعظ.

كان حكيم أهل زمانه. سمع إسحاق بن سُليمان الرَّازي، ومكي بن إبراهيم، وغيرهما. وعنه الفقيه أبو نصر بن سَلام، وأبو عثمان الحِيري الزَّاهد، وأبو العباس أحمد بن محمد الماسَرْجِسي، وعلي بن محمد القباني، ويحيى بن زكريا المَقَابري، ومشايخ الرَّي، وهَمَذان، وبَلْخ، ومَرْو. ثم استوطن نَيْسابور، وبها مات.

قال أبو عثمان الحِيريُّ: سمعته يقول: يا من ذِكره أعزُّ عليَّ من كل شيء، لا تجعلني بين أعدائك غدًا أذل من كل شيء.

وقال أبو بكر الشِّمْشاطي: سمعت يحيى بنَّ مُعَاذ يقول: ما جَفَّتِ الدُّموع إلا لقساوة القلوب، وما تَسُتِ القلوب إلا لكثرة الدُّنوب، وما كَثُرَت الدُّنُوب إلا من كثرة العُيُوب.

قلت: وما كَثْرُت العُيُوب إلا من الاغترار بعلام الغُيُوب.

وعن يحيى بن مُعَاذ، قال: إلهي ما أكرمك، إن كانت الطاعات فأنت اليوم تبذلها وغدًا تقبلها، وإنْ كانت الذُّنُوبِ فأنت اليوم تستُرها، وغدًا تغفرها.

وعنه، قال: لا تطلب العِلْم رياءً ولا تتركه حَيَاءً.

وعنه، قال: لو لم يكن العفْوُ من مُرادِهِ لم يَبْتَل بالذُّنْب أكرمَ عباده.

وعنه، قال: النَّاس يعبدون الله على أربع: عامل على العبادة، وراهب على الرَّهْبة، ومشتاق على الشَّوْق، ومُحِب على المحبة.

وقال الحسن بن عَلُّوية: سمعتُ يحيى بن مُعَاذ، وقيل له: فُلان لو وعظْتَه؛ فقال: قُفْل قلبه قد ضاع مفتاحُه، لا حيلة لنا فيه.

وعن يحيى، قال: عجِبْتُ لمن يصحب الخَلْقَ والخالقُ يستصحبه، وعجبت لمن يمنع والله يستقرضَه.

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۳۱/ ۱۸ - ۵۲۰ .

وقال الحسن بن عَلُّوية: سمعت يحيى بن مُعَاذ يقول: من لم يكن ظاهره مع العوام فِضة، ومع المُويدين ذَهَبًا، ومع العارفين دُرًّا فليس من حكماء الله. وسمعته يقول: أحسنُ شيءٍ كلامٌ صحيحٌ من لسانٍ فصيح، في وجهٍ

صبيح. وعنه، قال: الحَسنُ حَسَنُ (١)، وأحسن منه معناه، وأحسن من معناه استعماله، وأحسن من استعماله ثوابه، وأحسن من ثوابه رضي من عُمِل له.

وعن عبدالواحد بن محمد، قال: جاء يحيى بن مُعاذ إلى شِيراز وله شَيْبةٌ حَسَنةٌ، وقد لبس دَسْت ثياب سُود، فكان أحسن شيءٍ، فصعِد المِنْبَرَ، واجتمع الخَلْقُ، فأول ما بدأ به أن قال:

مواعظَ الـواعظ لـن تُقْبَـلا حتــــى يَعِيَهـــا قلبُــــهُ أولا ياقومُ من أظْلَمُ من واعظِ خالَفَ ما قد قاله في الملا؟ أظهر بين الناس إحسانه وبارز الرحمن لما خلا

ثم وقع من الكُرْسي، فلم يتكلُّم يومئذٍ؛ ثم إنه مَلَكَ قلوبَ أهلِ شيراذِ بعدُ، فكان إذا أراد ن يُضْحَكُهم أضحَكُهم، وإذا أراد أن يُبْكيهم أبكاهمَ. وأخذَ من البلد سبعة آلاف دينار.

وعن يحيى بن مُعاذ، قال: لا تكُن ممن يفضحه يوم مماته ميراثُه، ويوم حسابه ميزانه.

قال الحاكم: قرأت على قبر يحيى بن مُعاذ: مات حكيم الزَّمان يحيى بن مُعاذ الرَّازي في جُمادى الأولى سِنة ثمانٍ وخمسين.

٠٦٠٠ ق: يحيى بن مُعَلَّى بن منصور الرَّازيُّ ثم البغداديُّ الحافظ.

عن أبيه، وأبي سَلَمَة التَّبُوذكي، وأبي اليَمَان، وأبي حُذَيْفة موسى بن مسعود، وإسحاق الفَرْوي، وعَمْرو بن مرزوق، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وطائفة. وعنه ابن ماجة، وسَلَمَة بن شبيب وهو أكبر منه، وقاسمُ المُطَرِّز، وأحمد بن حَمْدون الأعمشي، ويحيى بن صاعد، والمَحَامِلي، وآخرون.

قال مسلم (٢): كنيته أبو عَوَانَة.

وقال أبو علي النَّيْسابوري: كان صاحب حديث.

<sup>(</sup>١) يريد: الكلام الحسن، كما في تاريخ الخطيب ٢٠٧/١٦.

<sup>(</sup>٢) الكنى لمسلم، الورقة ٨٦.

ووثّقه الخطيب(١).

٦٠١ - ت: يحيى بن المغيرة، أبو سَلَمَة المَخْزوميُّ المَدَنيُّ.

عن أبي ضَمْرة أنس بن عِياض، وابن أبي فُدَيْك، وجماعة. وعنه التِّرمذي، ويحيى بن صاعد، وحَرَمي بن أبي العلاء، وآخرون.

قال أبو حاتم (٢): صدوق، ثقة.

قلت: وقع لٰنا من عواليه، وتُوفى سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين (٣).

◄- يحيى بن واقد، أبو صالح . قد ذُكِر في الطبقة الماضية (٤).

٦٠٢- يزيد بن محمد بن المُهَلَّب البَصْرِيُّ الشاعر المشهور، نديمُ المتوكِّل.

حدَّث عن أبي علي الحَنَفي، وغيره. وعنه أبو بكر بن أبي داود، ومحمد ابن عبدالملك التَّاريخي.

وما أحسن قوله في أبيات له:

إنسي لرحالٌ إذا الهممُّ بَرَكُ رحب اللبان عند ضِيق المُعْتَركُ عُسْري على نفسي، ويُسْري مُشْتَرَكُ لا تُهْلِكِ النَّفْسَ على شيءٍ هَلَكُ

٣٠٣- يسار بن سُمَيْر، أبو عثمان العِجْليُّ الأصبهانيُّ.

أحدُ العُباد. حدَّث عن أبي داود الطَّيَالسي، وسعيد بن عامر الضُّبَعي، ويحيى بن أبي بُكَيْر. وعنه محمد بن محمد القبَّاب، والد أبي بكر، وأحمد بن الحُسَين، ومحمد بن أحمد بن يزيد الأصبهانيون (٥).

٦٠٤- اليسَع بن إسماعيل البَغْداديُّ الضَّرير.

عن سُفيان بن عُيَيْنة، وزيد بن الحُبَاب. وعنه يعقوب بن محمد الدُّوري، والقاضي المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد.

ضعَّفَهُ الدَّارِقُطْني (٦).

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۲/ ۳۱۱، وانظر تهذیب الکمال ۳۱/ ۵۶۱ – ۵۶۳.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٩٩، وفيه: «صدوق فقيه»، وإنما ينقل المصنف من تهذيب الكمال.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٣١/ ٥٦٨ – ٥٧٠.

<sup>(</sup>٤) الترجمة (٦٠٠).

<sup>(</sup>٥) من أخبار أصبهان ٢/ ٣٦٢ - ٣٦٣.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٥٢٢ - ٥٢٣.

9.70- ع: يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح، الحافظ أبو يوسف العبديُّ الدَّوْرَقيُّ البَغْداديُّ.

رأى اللَّيْث بن سَعْد ببغداد، وسمع إبراهيم بن سَعْد، وهُشَيمًا، وعبدالعزيز الدَّرَاوَرْدي، وسُفيان بن عُيَيْنة، وعيسى بن يونس، ويحيى القطان، وابن عُلَيَّة، وخَلْقًا كثيرًا. وعنه الستة، والنسائي أيضًا عن رجل عنه، وأبو زُرْعة، والقاسم المُطَرِّز، وابنُ صاعد، وأبو عبدالله المَحَامِلي، وابن مَخْلَد العطار، وخَلْقٌ.

وثَّقه النَّسائي، وذكره الخطيب في تاريخه (١). وكان من أئمة الحديث.

آخر من روى حديثه عاليًا أبو القاسم سِبْط السِّلَفي.

تُوفى سنة اثنتين وخمسين، وقد قارب التسعين.

وربما أخذ على الرواية، فأنبأنا المُسلم بن علان وغيره، قالوا: أخبرنا الكِنْدي، قال: أخبرنا أبو منصور القرزان، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، قال: حدثنا عثمان بن خفيف، قال: حدثنا الباغَنْدي، وعبدالله بن سُليمان، وابن المُجَدَّر، وابن صاعد، وصالح بن أبي مقاتل، وابن سابور؛ قالوا: حدثنا يعقوب الدَّوْرَقي، قال: حدثنا ابن عُليّة، عن يحيى بن عَتِيق، عن محمد، عن أبي هريرة أنَّ النبي عَلَيْ نهى أن يُبال في الماء الراكد ويُتُوضاً منه.

قال عثمان: كل واحدٍ من هؤلاء ذكر أنه سمع هذا الحديث من يعقوب بثلاثة دنانير (٣).

عُثمان بن خفيف ثقة (١).

٦٠٦ - يُعقوب بن إبراهيم، أبو الأسباط الكُوفيُّ.

روی عن یحیی بن آدم، وغیره.

قال ابن أبي حاتم (٥): صدوق، كتبنا فوائده، ولم يُقْضَ لنا السَّماعُ منه. ٧٠٠ - يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسان الأنباريُّ.

<sup>(</sup>۱) تاريخ مدينة السلام ١٦/٤٠٤ - ٤٠٨.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۲۱/۱۶.

<sup>(</sup>٣) وهو حديث صحيح تكلمنا عليه مفصلاً في تعليقنا على تاريخ الخطيب ٢٦٨/١٠.

<sup>(</sup>٤) ترجمه الخطيب في تاريخه ١٩٥/١٣.

 <sup>(</sup>٥) الجرح والتعديل ٩ الترجمة ٨٤٦.

أحد القراء الأئمة. كان صالحًا زاهدًا قانتًا لله عالمًا بالعدد والحروف، وغير ذلك. روى عن محمد بن بكار الريان، وغيره.

وهو والد يوسف بن يعقوب الأزرق. مات يعقوب قبل والده، فحزن عليه وتوجَّع لفراقه، مع أنه عاش أربعًا وستين سنة.

تُوفي سنة إحدى وخمسين(١).

٣٠٨- يعيش بن الجَهْم، أبو الحسن الحَدِيثيُّ.

عن سُفيان بن عُيَيْنة، وابن نُمَيْر، وأبي ضَمْرَة،وأبي أُسامة، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم (٢): هو ثقة صدوق، كتبتُ عنه بالحَدِيثة.

قلت: وروى عنه الحسن بن محمد بن شُعْبة الأنصاري، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وغيرهما.

قال ابن عَدِي (٣): روى أحاديث غير محفوظة.

٣٠٩- خ د ت ق: يوسف بن موسى بن راشد القَطَّانُ، أبو يعقوب الكُوفيُّ، نزيلُ بغداد.

روى عن جرير بن عبدالحميد، وسُفيان بن عُيَيْنة، وأبي خالد الأحمر، وحَكام بن سَلْم، وعبدالله بن إدريس، ووكيع، وابن نُمَيْر، وطائفة.

وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة، وإبراهيم الحربي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، والبَغُوي، وابن صاعد، والنَّسائي في غير سُنَنه، والحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، وآخرون. وكتب عنه يحيى بن مَعِين، والكِبار.

قال النَّسائي: لا بأس به.

وقال أبو سعيد السُّكُّري، عن يحيى بن مَعِين: صدوق.

وقال غيره: كان يَتَّجر إلى الرَّي.

قال ابن زُولاق: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد ابن الحداد شيخنا يقول: قرأتُ على أبي عُبَيد بن حَرْبُوية جزءًا عن يوسف بن موسى القَطان، فلما

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٠٤ - ٤٠٤.

<sup>(</sup>۲) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٣٣٩.

<sup>(</sup>٣) الكامل ٧/ ٢٧٤١.

فرغتُ قلتُ: كما قرأتَ على القاضي؟ فقال: نعم، إلا الإعراب، فإنك تُعْرِب، وما كان يوسف يُعْرِب.

مات في صفر سنة ثلاثٍ وخمسين عن سنٍّ عالية (١).

٦١٠ - يوسفَ بن موسَى، أبو غَسَّانَ التُّسْتَرِيُّ السُّكَّرِيُّ.

نزلَ الرَّي، وحدَّث عن يحيى القطان، ووكيع، وإبراهيم بن عُيئنة، وجماعة. وعنه أبو حاتم، وعلي بن الحُسين بن الجُنيْد، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني، وأهلُ الرَّي (٢).

١٦٦٠ ن: يوسف بن واضح البَصْريُّ المؤدِّب.

روى عن قُدَامة بن شِهاب، ومُعْتَمر بن سُليمان، وغيرهما. وعنه النسائي، ثم روى عن رجلٍ عنه، وعبدالله بن ناجية، وإمام الأئمة ابن خُزَيْمة، وآخرون.

مات سنة إحدى وخمسين (٣).

٦١٢- يوسف بن يعقوب النَّجَاحيُّ .

عن سُفيان بن عُيَيْنة. وعنه الهيثم بن كُلَيْب، وأبو عبدالله المَحَاملي، وإسماعيل الوراق.

وثقه الخطيب(٤).

وكنيته أبو بكر .

٣١٣ - يونس بن يعقوب، أبو إدريس البَغْداديُّ.

عن هُشَيْم بن بَشِيرٍ، وأبي معاوية.

وقال محمد بن مَخْلُد: ثقة، سمعنا منه.

قلتُ: حديثه عالٍ عند الكِنْدي(٥).

٦١٤- أبو أحمد بن هارون الرشيد.

<sup>(</sup>١) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٦٥ - ٤٦٧ خلا ما نقله عن ابن زولاق.

<sup>(</sup>٢) لخصه من التهذيب أيضًا ٤٦٨/٣٢ حيث ذكره تمييزًا.

<sup>(</sup>٣) من التهذيب ٣٢ / ٤٧١ - ٤٧٢.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ١٦/ ٤٤٩.

<sup>(</sup>٥) قلت: يعني أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي المتوفى سنة ٦١٣ هـ، والترجمة من تاريخ الخطيب ٦١٣/١٦ .

كان آخر أولاد أبيه موتًا، تُوفي في خلافة ابن أخيه المعتز بالله سنة أربع وخمسين.

٦١٥- أبو حمزة الخُراسانيُّ الزاهد.

من كبار مشايخ الصُّوفية، ذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي. تُوفي سنة ستين ومئتين، وقيل: سنة تسعين، فَسيعُاد<sup>(١)</sup>.

٦١٦ - د: أبو العباس القَلُوَّريُّ البَصْريُّ .

في اسمه أقوال، أحدها: محمد بن عَمرو، وأصحها: أحمد بن عَمرو. سمع سعيد بن عامر الضُّبَعي، ويعقوب الحَضْرَمي، وجماعة. وعنه أبو داود، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومجماعة. تُوفي سنة ثلاثٍ وخمسين (٢).

٦ ١٧ - أبو عُبيد البُسْريُّ ، بُسْر حَوْران ، الصُّوفيُّ الزَّاهد ، واسمه محمد ابن حَسان الغَسانيُّ .

حدَّث عن سعيد بن منصور، وآدم بن أبي إياس، وأبي الجُمَاهِر محمد ابن عثمان، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة. وعنه ولداه نجيب وعُبيد، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن مروان، والقاسم بن عيسى العَصار، وآخرون.

قال ابن الجلاء: لقيت ست مئة شيخ ما رأيت مثل أربعة: ذا النُّون المِصْري، وأبا تُراب النَّخْشَبي، وأبا عُبَيد البُسْري، ووالدي.

وعن أبي عُبيد، قال: سألت الله تعالى ثلاث حوائج، فقضى لي اثنتين، ومنعني الثالثة؛ سألته أن يُذْهِب عني شهوة الطعام، فما أبالي أكلت أم لا، وسألته أن يُذْهِبَ عني شهوة النَّوم، فما أبالي نمتُ أم لا، وسألته أن يُذْهِبَ عني شهوة النَّوم، فما أبالي نمتُ أم لا، وسألته أن يُذْهِبَ عني شهوة النَّساء، فما فَعَل.

وقال السُّلَمي: سمعت أبا بكر البَجَلي، قال: سمعتُ أبا عثمان الأدمي يقول: كان أبو عُبيد البُسْري إذا كان أول شهر رمضان يدخل البيت ويقول لامرأته: طيِّني باب البيت، وألْقِ إليَّ كل ليلةٍ من الطاقة رغيفًا. قال: فلما كان يوم العيد رَفَسَتِ البابَ، ودخلتْ فوجدت ثلاثين رغيفًا موضوعة في الزَّاوية، لا أكلَ ولا شَرِب، ولا تهيأ للصَّلاة، بقي على صوم واحد إلى آخر الشهر.

<sup>(</sup>١) في الطبقة التاسعة والعشرين (الترجمة ٦١٢).

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١٩/٣٤ - ٢١.

هذه حكاية بعيدة الصحة، وفيها مخالفة السُّنة بالوصال، وفيها تَرْك الجُمُعة للجماعة، وغير ذلك ذكرتها للفُرْجة لا للحُجة.

وهذه الحكاية أمثل منها: قال أبو بكر محمد بن داود الرَّقيُّ: سمعتُ أبا بكر بن مَعْمَر، قال: سمعتُ أبا حسان، قال: أتى أبو عُبيد عَكا هو ووُلده، فأقاموا بها شهرَ رمضان، يُصلح له أولاده كُلَّ يوم إفطاره، ثم يوجهون به إليه مع غلام أسود. فإذا أتى به إليه قال له الشيخ: اجلس فكُلْهُ، ولا تقُلْ لهم شيئًا، ويُفْطر هو على تمرة واحدة.

قال الرَّقي: وحدثنا أبو بكر بن مَعْمَر، قال: سمعتُ ابن أبي عُبيد البُسْري يُحدِّث عن أبيه أنه غزا سنةً من السِّنين، فخرج في السَّرية، فمات المُهْرُ الذي كان تحته وهو في السَّريَّة. قال أبي: فقلت: يا رب أعِرنا حتى نرجع إلى بُسْر، فإذا المُهْرُ قائمٌ. فلما غَزا ورجع، قال: يا بُنَي خُذ السَّرْج عن المُهْر. قلت: إنه عرق. فقال: يا بُنَي إنه عارية. فلما أخذ السَّرْجَ وقع المهر ميتًا.

رواه ابن باكوية، عن عبدالواحد بن بكر الورثاني، عن الرَّقي، وفي رواتها من يُجهل حاله.

وقد روى له ابن جَهْضَم حكايات من هذا اللقط.

ويقال: إنه مات سنة ستين ومئتين. رحمه الله تعالى.

المَهْري صاحب العربية، هو عبدالملك.

اخر الطبقة والحمد لله

# الطبقة السابعة والعشروي



# بِنْ اللَّهِ ٱلرَّخْنِ ٱلرَّجَابِ الرَّجَابِ الرَّجَابِ الرَّجَابِ الرَّجَابِ الرَّجَابِ الرَّجَابِ الرَّجَابِ

#### دخلت سنة إحدى وستين ومئتين

توفي فيها: أحمد بن سُليمان الرُّهاوي الحافظ، وأحمد بن عبدالله بن صالح العِجْليُّ الحافظ نزيل أطرابلس المغرب، وقاضي القُضاة الحَسَن بن محمد بن أبي الشوارب، وشُعيب بن أيّوب الصَّريفيني، وأبو شُعيْب السُّوسيُّ، وعلي بن إشكاب، وعلي بن سهل الرَّمْلي، وعيسى بن إبراهيم ابن مثرود الغافقي، ومحمد بن إشكاب، ومحمد بن سعيد بن غالب العطّار، ومُسلم صاحب «الصحيح»، وتمامُ خمسةٍ وخمسين رجلاً ضبطتُ وفياتهم في غير هذه البُقْعَة.

وفيها مالت الدَيْلم إلى يعقوب بن اللَّيْث الصَّفَّار، وتخلَّت عن الحسن ابن زيد فأحرق الحَسَن منازلهم وصار إلى كِرْمان.

وفيها كتب المُعتمد كتابًا قُرىء على مَن ببغداد من حُجَّاج خُراسان والرَّي، مضمونه: إني لم أوَلِّ يعقوبَ بن اللَّيْث خُراسان، ويأمرهم بالبراءة منه.

وفيها وَلَى المُعتمد أبا السَّاج إمرة الأهواز وحَرْب صاحب الزَّنْج، فسار إليها، فأقام بها. فبَعث إليه قائد الزَّنْج عليّ بن أبان، وبَعث إليه أبو السَّاج صِهْره عبدالرحمن، فاقتتلوا وكانت بينهم وَقْعَةٌ عظيمةٌ، قُتِلَ فيها القائدُ عبدالرحمن وانحازَ أبو السَّاج إلى عَسْكر مُكْرَم، ودخل الزَّنْجُ اللَّهواز، فقتلوا وسَبوا، ثمّ وَلِيَ قتال الزَّنْج إبراهيم بن سيما القائد.

وفيها كتب المُعتمد لأحمد بن أسد بولاية بُخارى وسَمَرْقَنْد وما وراء النهر.

وفيها سار يعقوب بن اللَّيث إلى فارس، فالتقى هو وابن واصل،

فهَزَمه يعقوب وفلَّ عَسْكره، وأخَذَ من قلعةٍ له أربعين ألف ألف درهم فيما بَلَغنا.

وفيها بايع المُعتمد بولاية العَهْد بعده لابنه المفوِّض إلى الله، ووَلاَّه المغربَ، والشَّامَ، والجزيرةَ، وأرمينية، وضمَّ إليه موسى بن بُغا.

وولَّى أخاه الموفَّق العهد، بعد ابنه المفُوِّض جعفر، ووَلاَه المشرق، والعراق، وبغداد، والحجاز، واليمن، وفارس، وأصبهان، والرَّي، وخُراسان وطَبَرسْتان، وسجسْتان، والسِّنْد. وعقد لكلِّ واحد منهما لواءَين أبيض وأسود، وشرطَ إن حَدَثَ به حَدَثُ أنَّ الأمر لأخيه إن لم يكن ابنه جعفر قد بلغ. وكتب العهدَ ونفَّذه مع قاضي القُضاة الحَسَن بن أبي الشَّوارب ليُعلِقه في الكعبة، فمات الحَسَن بمكّة بعد الصَّدْر. وقيل: تُوفي ببغداد، فالله أعلم.

#### سنة اثنتين وستين ومئتين

فيها تُوفي: حاتم بن اللَّيث الجوهريّ، وسَعْدان بن يزيد البَزَّاز، وعَبَّاد ابن الوليد الغُبري، وعمر بن شَبَّة النُّمَيْري، ومحمد بن عاصم الثَّقَفي، ومحمد ابن عبدالله بن قُهْزاد، ومحمد بن عبدالله بن المُستورد البغدادي، ومحمد بن عبدالله بن ميمون البغداديُّ نزيلُ الإسكندريّة، ويعقوب بن شَيْبة السَّدُوسي.

وفيها أعيى الخليفة أمر يعقوب بن اللّيث، فكتب إليه بولاية خُراسان وجُرْجان، فلم يرض حتى يُوافي باب الخليفة، وأضمر في نفسه الحكم على الخليفة والاستيلاء على العراق والبلاد. وعلم المُعتمد قَصْدَه فارْتَحَلَ من سُرَّ من رأى في شهر جُمادَى الآخرة، واستخلف عليها ابنه جعفرًا، وضمَّ إليه محمدًا المولّد. ثُمَّ نزل المُعتمد بالزَّعْفرانيَّة. وسارَ يعقوب بن اللّيث بجيش لم يُرَ مثله، فقيل: كانوا سبعين ألفًا وقيل: كانت خَزَائنه وثقلُه على عشرة آلاف جمل، فدخل واسطًا في أواخر شهر جُمادَى الآخرة، فارتحل المُعتمد من الزَّعْفرانية إلى سبب بني كوما، وأتاه مَسْرور البَلْخيُ والعساكر. ثم زحف يعقوب من واسط إلى دَيْر العاقول نحو المُعتمد. فجهَز المُعتمد أخاه الموفّق إلى حرب يعقوب، ومعه موسى بن بُغا ومسرور، فالتقَى الجَمْعان في ثالث رجب بقُرْب دَيْر العاقول، واقتتلوا قتالاً شديدًا، فكانت الجَمْعان في ثالث رجب بقُرْب دَيْر العاقول، واقتتلوا قتالاً شديدًا، فكانت

الهزيمة على الموفَّق، ثم صارت على يعقوب، ووَلَّى أصحابه مُدْبِرين. فقيل: إنه نُهِبَ من عَسْكرهِ عشرة آلاف فرس، ومن الذَّهَب ألفا ألف دينار، ومن الدراهم والأمتعة ما لايُحصى. وخلَّصوا محمد بن طاهر، وكان مع يعقوب في القيود. ثم عاد المُعتمد إلى سامَرّاء، وصار يعقوب إلى فارس، وردَّ المُعتمد على محمد بن طاهر عمله، وأعطاه خمس مئة ألف درهم.

وفيها بعثَ الخبيثُ رأسُ الزَّنْج جيوشَه عند اشتغالِ المُعتمد إلى البَطِيحة، فنَهبوها وقَتلوا وأسروا.

وفيها ولي قضاء سُرَّ مَن رأى عليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب، وقضاء بغداد إسماعيل بن إسحاق القاضي.

وفيها غلب يعقوب بن اللَّيْث على فارس، وهرب عاملُها ابنُ واصل إلى الأهواز، وتقوَّى يعقوب.

وفيها كانت وقعةٌ بين الزَّنْج وبين الأمير أحمد بن ليثُوية صاحب مسرور البَلْخيِّ، فقتلَ خلقًا كثيرًا من الزَّنْج، وأَسَرَ قائدَهم الذي يُقال له: الصُّعْلُوك.

#### سنة ثلاث وستين ومئتين

فيها توفي: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن حرب الطَّائي، والحسن بن أبي الربيع، ومحمد بن عليّ بن ميمون الرَّقِي، ومعاوية بن صالح الأشعري الحافظ.

وفيها سار يعقوب بن اللَّيث إلى الأهواز، وأَسَرَ الأميرَ ابن واصل، واستولى على الأهواز.

وفيها استُوْزِرَ الحَسَنُ بن مَخْلَد بعد موت عُبيدالله بن يحيى بن خاقان الوزير ثم هرب الحَسن إلى بغداد خوفًا من موسى بن بُغا. فاستُوْزِرَ سُليمان ابن وَهْب.

وفيها غلب شركب(١) على نَيْسابور، وأخرج عنها الحُسين بن طاهر.

<sup>(</sup>۱) هكذا في النسخ، والمعروف أنه أخو شركب، كما في تاريخ الطبري ٩/ ٥٣٢، وكامل ابن الأثير ٧/ ٣١٠.

وفيها كانت ملحمةٌ كبيرةٌ بالأندلس، نَصَرَ الله فيها الإسلامَ، واستُشهِدَ طائفة.

## سنة أربع وستين ومئتين

فيها تُوفي: أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، وأحمد بن يوسف السُّلَمي، وأبو إبراهيم المُزَني (١) الفقيه، والحافظ أبو زُرْعة الرَّازي، ويونُس ابن عبدالأعلى.

وفي المحرَّم خرجَ أبو أحمد الموفَّق، ومعه موسى بن بُغا إلى قتال الزَّنْج. فلمَّا نزلا بغدادَ ماتَ موسى وحُمِل إلى سامَرَاء، فدُفِنَ بها.

وفي ربيع الأول تُؤفِّيت قبيحة أمُّ المعتزِّ بالله بسامَرّاء، وكان المعتمد قد أعادها إليها من مكَّة وأكرمها.

وفيها أسَرَت الرومُ عبدالله بن رُشَيْد بن كاوس، وكان قد دَخلَ الرومَ في أربعة آلاف، فأوغلَ فيها وأسَرَ وغَنِمَ ورَجَعَ، فلمَّا نزل البَذَنْدُون أقام به ثم رحل. وتَبِعَتْه البطارقةُ من كلِّ صَوْب وأحْدَقوا به، فنزَلَ جماعةٌ من المسلمين فعرقبوا دوابَّهم وقاتلوا إلا خمس مئة من المسلمين انهزموا، وأُسِر عبدُالله بعد ما جُرحَ جراحات.

وفيها وَلِيَ واسطًا محمد المُولَد، فحاربَته الزَّنْج، فهزمهم محمد، ثم غَلَبت الزنج ودخلت واسطًا، فهرب أهلُها حُفاةً عُراةً، ونَهَبَها الزَّنْج وأحرقوها.

وفيها غَضِبَ المُعتمد على الوزير سُليمان بن وَهْب وقَيَّده وانتَهَب أُمُوالَه، واستَوْزَرَ الحسنَ بن مَخْلَد.

وفيها أظهر أبو أحمد الموفَّق العِصْيان، فشخَصَ من بغداد ومعه عبدالله بن سُليمان بن وَهْب، فلما قَرُب من سامَرّاء، تحوَّل المُعتمد إلى الجانب الغربيِّ، فعسكر به. فنَزلَ أبو أحمد بظاهر سامَرّاء، ثُم تَراسلا واصطَلَحا في آخر السَّنة، وأطلق سُليمان بن وَهْب، وهرب الحَسن بن مَخْلَد، وأحمد بن صالح بن شيرزاد.

<sup>(</sup>١) هو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المصري صاحب الإمام الشافعي.

# وفيها كانت المحنة على الصُّوفية بغُلام خليل. سنة خمس وستين ومئتين

توفي فيها: أحمد بن منصور الرَّمادي، وإبراهيم بن الحارث البغدادي، وإبراهيم بن هانيء النَّيْسابوري، وسَعْدان بن نصر، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وعليّ بن حرب الطَّائيُّ، وأبو حَفْص النَّيْسابوريُّ الزَّاهد عَمْرو بن سَلْم، ومحمد بن الحَسن العسْكري من الاثني عشر، ومحمد بن هارون الفَلَّس شيطا، وهارون بن سُليمان الأصبهاني.

وفيها خرج أحمد بن طولون أميرُ مصر إلى الشام، فحصَرَ سيما الطَّويل بأنطاكية إلى أن افتتحها وقتل سِيما.

وفيها خامر محمد المولّد ولُحِقَ بيعقوب بن اللّيث وصار من خَواصِّه.

وفيها قَبضَ المُعتمد على سُليمان بن وَهْب وابنه عُبيدالله واصطفَى أموالَهما ثم صُولحا على تسع مئة ألف دينار. واستَوْزَر إسماعيل بن بُلْبُل.

وفيها مات يعقوب بن اللَّيث الصَّفَّار المتغلّب على خُراسان، وغيرها؛ تُوفي بالأهواز، فخَلفه أخوه عَمْرو بن اللَّيث، ودخل في الطّاعة.

وفيها بعث ملك الروم بعبدالله بن كاوس الذي كان عاملَ الثُّغور فأسروه، مع عدَّةِ مصاحف كانوا أخذوها من أهل أذَنَة إلى أحمد بن طولون هدية.

ولما خرج ابن طولون إلى الشَّام قامَ ابنهُ العبَّاس وجماعةٌ من أمرائه فأخذ أموالَ أبيه وحَشَمه، وتوجَّه نحو بَرْقَة إلى إفريقيَّة، فنَهبَ وقتلَ، فانتدب لحَرْبه إلياس بن منصور النَّفُوسي، من جبل نَفُوسة (١)، رأسَ الإباضيَّة في اثني عشر ألفًا، وبعثَ صاحبُ إفريقية إبراهيم بن أحمد بن الأغلب جيشًا كثيفًا مع مولاه، فأطبق الجَيْشان على العباس فباشر الحرب بنفسه، وقُتِلَت صناديدُه، ونُهبَتْ خزائنُه، وعادَ إلى بَرْقَة. فبعثَ أبوه جيشًا بنفسه، وقُتِلَت صناديدُه، ونُهبَتْ خزائنُه، وعادَ إلى بَرْقَة. فبعثَ أبوه جيشًا

<sup>(</sup>١) ينظر عن جبل نفوسة مادة «نَفُوسة» في معجم البلدان لياقوت الحموي.

فأسروه، وحَمَلوه إلى أبيه، فقَيَّده وحَبَسه، وقتل جماعةً ممن كانَ حَسَّنَ إليه العصْيان.

وفيها دخلت الزَّنْج النُّعمانيَّة، فأحرقوا وسَبَوا وقتلوا.

وفيها استناب الموفّق عَمْرو بن اللّيث على خُراسان، وكِرْمان، وفارس، وبغداد، وأصبهان، والسّنْد، وسجسْتان، وبعث إليه بالتّقليد والخِلع العظيمة. وقيلَ: إنَّ تَرِكَة أخيه يعقوب بن اللّيث بلغت ألف ألف دينار وخمسين ألف ألف درهم. ونُقل فدُفِن بجُنْدَيْسابور وكُتِب على قبره: هذا قبرُ المسكين، وتحته:

أحسَنْتَ ظنَّكَ بِالْأَيّام إذْ حَسُنَتْ ولم تَخَفْ سُوء ما يأتي به القَدَر وسالَمَتْكَ اللّيالي يحدُث الكَدَر وسالَمَتْكَ اللّيالي يحدُث الكَدَر سنة ستٍّ وستين ومئتين

فيها تُوفي: إبراهيم بن أُورَمَة الحافظ، وصالح بن أحمد بن حنبل بخُلْف، وهذا أصح، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجي الفقيه، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وأبو السَّاج الأمير.

وفيها كتب عَمْرو بن اللَّيث الصَّفَّار إلى عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بأن يكون نائبَهُ على شرطة بغداد.

وفيها وَصَلت عساكرُ الرُّوم إلى ديار ربيعة، فقَتَلَت جماعةً من المسلمين، وهربَ أهلُ الجزيرة والمَوْصِل.

وفيها استعمل عمرو بن الليث أحمد بن عبدالعزيز بن أبي دُلف على أصبهان، واستعمل الموفَّق على الحَرَمَيْن محمد بن أبي السَّاج.

وفيها كانت وقعةٌ بين الزَّنْج وعَسْكر الخليفة، وَظَهَرتَ الزَّنْجُ، لَعَنهم الله.

وفيها قَتَلَ أهلُ حِمْص أميرَهم الكرْخيَّ.

وفيها دعا الحسنُ بن محمد بن جَعفر الأصغر أهلَ طَبَرِسْتان إلى فسه.

وفيها سارَ أحمد بن عبدالله الخُجُسْتاني إلى الحسن بن زيد، فهزَمَه

أحمد. ثم سار الحَسَن بن زيد إلى الحَسَن بن الأصغر، واحتالَ عليه حتى قتله.

وفيها حاربَ أحمدُ بن عبدالله الخُجُسْتاني عَمْرَو بن اللَّيث، وظهرَ على عَمْرو، ودخل نَيْسابور، وقتلِ جماعةً ممن كان يميلُ إلى عَمْرو.

وفيها وَثَبِت الأعرابُ على كُسْوَة الكعبة فانتَهَبوها، وأصابَ الوفدَ شدَّةٌ منهم.

ُ وفيها دَخَلت الزَّنْج رامَهُرْمُز، فاستباحوها قَتْلاً وسَبْيًا، فلا قوَّة إلا بالله.

# سنة سبُع وستين ومئتين

فيها تُوفي: إبراهيم بن عبدالله السَّعْديُّ، وإسماعيل بن عبدالله سَمُّوية، وإسحاق بن إبراهيم الفارسي شاذان، وبَحْر بن نصر الخَوْلاني، وعبَّاس التَّرْقُفي، ومحمد بن عُزَيز الأيْلي، ويحيى ابن الذُّهْلي، ويونُس بن حبيب الأصبهاني.

وفيها دخلت الزَّنْج واسطًا، فاستباحوها وأحرقوا فيها، فجهَّز الموفَّق ابنه أبا العباس في جيش عظيم، فكان بينه وبينَ الزَّنْج وقْعةٌ في المراكب في الماء، فهزَمَهم أبو العباس، وقتلَ فيهم وأسرَ وغرَّق سُفْنَهم، وكان ذلك أوَّل النصر. فنزل أبو العباس واسطًا. واجتمع قُوَّاد الخبيث صاحب الزَّنْج سُليمان بن موسى الشَّعْرانيِّ، وعليّ بن أبان، وسُليمان بن جامع، وحشدوا وأقبلوا، فالتقاهم أبو العباس، فهزمهم وفرَّقهم، ثم واقعَهم بعد ذلك، فهزمهم أيضًا ومزَّقهم. ثم دامت مُصابرَة القتال بينهم شهرين، ثمّ قذفَ الله الرُّعْبَ في قلوب الزَّنْج من أبي العباس وهابوه. وتحصن سُليمان بن جامع بمكان، وتحصّن الشعراني بمكان آخر. فسار أبو العباس وحاصر الشَّعرانيَّ، وجَرَت بينهم حروبٌ صَعْبة، إلى أن انهزمت الزَّنْج، ورجع أبو العباس بجيوشه سالمًا غانمًا. وكان أكثر قتالهم في المراكب والسّماريّات، وغرق من الزَّنْج خلْق سوى من قُتِل وأُسِر.

ثم سار الموفَّق من بغداد في جيشُه في السُّفُن والسّماريّات في هيئةٍ لم

يُرَ مثلُها إلى واسط. فتلقّاه ولده أبو العباس، ثم سارا إلى قتال الزَّنْج ليستأصلوهم، فواقعوهم، فانهزم الزَّنْج واستُنقِذَ منهم من المسلمات نحو خمسة آلاف امرأة، وهُدِمت مدينةُ الشَّعْراني فانهزم الشَّعراني في نَفَرٍ يسير مسلوبًا من الأهل والمال، ووصَل إلى المذار، فكتب إلى الخبيث سلطان الزَّنْج بما جرى، فتردَّد الخبيث إلى الخلاء مرارًا في ساعة واحدة، ورجف فؤاده وتقطَّعت كبدُه، وأيقنَ بالهلاك.

ثم إن الموقَّق سأل عن أصحاب الخبيث، فقيل له: مُعْظَمهُم مع سُليمان بن جامع في بلد طَهيثا<sup>(۱)</sup>، فسار الموفَّق إليها، وزحف عليها بجنوده، فالتقاه سُليمان بن جامع وأَحمد بن مهدي الجُبَّائي في جموع الزَّنج، ورتَّب الكُمناء واستحرَّ القتال، فرمَى أبو العباس بن الموفّق لأحمد ابن مهدي بسَهْم في وَجهه هلك منه بعد أيام. وكان أبو العباس راميًا مذكورًا.

أثم أصبح الموفَّق على القتال، وصلى وابتَهَلَ إلى الله بالدُّعاء، وزحف على البَلد، وكان عليه خمسة أسوار، فما كانت إلا ساعة وانهزمت الزَّنْج وعمل فيهم السَّيف، وغرق أكثرهم. وهرب سُليمان بن جامع. واستنقذ الموفَّق من طَهيثا نحو عشرة آلاف أسيرة، فسيَّرهنَّ إلى واسط، وأخذ من الممدينة تُحفًا وأموالاً، بحيث استغنى عَسْكره، وأقام بها الموفَّق أيامًا ثم هدَمها. وكان المهلَّبيُّ مُقيمًا بالأهواز في ثلاثين ألفًا من الزَّنْج، فسار إليها الموفَّق، فانهزم المهلَّبيُّ وتفرَّق جَمْعُه، وانهزم بَهْبُوذ الزَّنْجيُّ، وبعثوا يطلبون الأمان، لأنه كان قد ظفر بطائفة كبيرة من أصحاب الخبيث وهو بنهر أبي الخصيب. ثم سار الموفَّق إلى جُنْدَيْسابور ثم إلى تُسْتَر فنزلَها، وأنفق في الجُنْدُ والموالي، ثم رحل إلى عسكر مُكْرَم ومهَّد البلاد، ثم رجَع وبعث ابنه أبا العباس إلى نهر أبي الخصيب لقتال الخبيث. فبعث إليه الخبيث فأحسنَ إليه القائدُ مُنْتاب الزَّنْجي، فأحسنَ إليه القائدُ مُنْتاب الرَّنْجي، فأحسنَ إليه القائدُ مُنْتاب الرَّنْجي، فأحسنَ إليه القائدُ مُنْتاب الرَّنْ المها.

وكتب الموفَّق كتابًا إلى الخبيث يدعوه إلى التَّوبة إلى الله والإنابة إليه مما فعل من سَفْك الدِّماء وسبْي الحريم، وانْتِحال النُّبُوة والوحْي، فما زاده

<sup>(</sup>١) لم يذكرها ياقوت في «معجم البلدان».

الكتاب إلا تجبُّرًا وعُتُوًّا. وقيل: إنه قتلَ الرسول، فسار الموفَّق في جيوشه إلى مدينة الخبيث بنهر أبي الخَصِيب، فأشرف عليها، وكان قد سمَّاها «المختارة»، فتأمَّلها الموفَّق ورأى حصانتها وأسوارها وخنادقها، فرأى شيئًا لم ير مثله، ورأى من كثرة المقاتلة ما استعظمه، ورفعوا أصواتَهم، فارتجَّت الأرضُ، فرَشَقهم ابنُه أبو العباس بِالنُّشَّاب، فرموه رميةً واحدة بِالْمَجَانِبِقِ وَالْمُقَالِيعِ وَالنُّشَّابِ، فَأَذَّهِلُوا المُوفَّق، فرجع عَنهُم، وتُبَتَّ أبو العباس. واستأمن جماعةً من أصحاب الخبيث إلى أبي العباس فأحسن إليهم، ثم استأمن منهم بشرٌ كثير، فخَلَع على مقدَّميهم. فلمَّا كان في اليوم الثاني جهَّز الخبيثُ بَهْبُوذ في السماريّات، فالتقاه أبو العباس، فاقتتلوا، فأصاب بهبوذ طعنتان ونُشَّاب، فهرب إلى الخبيث، ورجع أبو أحمد إلى معسكره بنهر المبارك ومعه خلَّق قد استأمنوا. فلمّا كان في شعبان برز الخبيث في ثلاث مئة ألف فارس وراجل، فركب الموفَّق في خمسين ألفًا، وكان بينهم النَّهر، فنادى الموفَّق بالأمان لأصحاب الخبيث، فاستأمن إليه خلقٌ كثير، ثم انفصلَ الجَمْعان عن غير قتال. ثم بني الموفَّق مدينة بإزاء مدينة الخبيث على دجلة وسماها الموفَّقية، وجمع عليها خلائق من الصُّنَّاع، وبني بها الجامع والأسواق والدُّور، واستوطَّنها النَّاس للمعاش. وكان عددُ من استأمنَ في شهرين خمسة آلاف من جيش الخبيث، ما بين أبيض وأسود.

وفي شواً كانت الوقعة بين أبي العباس والخبيث، قُبِل منهم خلْق كثير؛ وذلك لأنّ الخبيث انتخب من قُواده خمسة آلاف، وأمرهم أن يعدّوا فيتبيّنوا عسكر الموفّق، فلمّا عبروا بلغ الموفّق الخبرُ من ملاّح، فأمر ابنه بالنّهوض إليهم، فَنُصِر عليهم وصَلّبهم على السّفُن، ورمى برؤوس القتلى في المجانيق إلى مدينة الخبيث، فذُلّوا.

وفي ذي الحجَّة عبر الموفَّق بجيوشه إلى مدينة الخبيث، وكان الزَّنْج قبل ذلك قد ظهروا على أبي العباس، وقتلوا من أصحابه جماعة، فدخل الموفَّق بجميع جيوشه ودار حول المدينة، والزَّنْج يَرمونهم بالمجانيق وغيرها. فنصب المسلمون السّلالم على السُّور وطلعوا ونصبوا أعلام

الموفَّق، فانهزم الزَّنْج، ومَلَك أصحابُ الموفَّق السُّور، فأحرقوا المجانيق والسَّتائر. وجاء أبو العباس من مكانٍ آخر، فاقتحم الخنادق، وثَلَم السُّور ثُلْمةً اتَّسع منها الدخول. وانهزمَ الخبيثُ وأصحابه، وجُنْدُ الموفَّق يتبعونهم إلى الليل. ثم عاد الخبيثُ إلى المدينة، وعَدَّى الموفَّقُ إلى عَسكره، وتراجع أصحابُ الخبيث، واستأمنَ إلى الموفَّق خلْقٌ من قُوَّاده وفُرسانه. ثم رمَّ الخبيثُ ما كان وَهى من الأسوار والخنادق.

وفيها استولى أحمد بن عبدالله الخُجُسْتاني على خُراسان، وكِرْمان، وسِجِسْتان، وعزمَ على قَصْد العراق، وضربَ السِّكَة باسمه، وعلى الوجه الاَخر اسم المُعتمد.

وفيها حَبَس أحمد بن طولون أحمد بن المُدَبَّر الكاتب وصادره، وأخذ منه ست مئة ألف دينار. وكان يتولَّى خراج دمشق.

#### سنة ثمانٍ وستين ومئتين

فيها توفي: أبو الحسن أحمد بن سيّار المَرْوَزِي، وأحمد بن شيبان الرَّملي، وأحمد بن يونس الضّبِّي الأصبهاني، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني البلخي، والفضل بن عبدالجبار المَرْوَزِي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم الفقيه.

وفي المحرَّم استأمنَ إلى الموفَّق جعفرُ بنُ إبراهيم السَّجَان، وكان صاحبَ أسرار الخبيث وأحد خواصِّه، فخَلَع عليه الموفَّق وأعطاه مالاً كثيرًا، وأمر بحمله في سفينة إلى قريب مدينة الخبيث. فلما حاذَى قصرَ الخبيث صاحَ: وَيْحكم إلى متى تصبرون على هذا الخبيث الكذَّاب. وحدَّثهم بما اطَّلع من كَذِبه وفجوره، فاستأمن في ذلك اليوم خَلْقٌ كثير منهم. وتتابع الناس في الخروج من عند الخبيث.

وفي ربيع الآخر زحف الموقَّق على مدينة الخبيث، وهدَمَ من السُّور أماكن، ودخل الجُنْد من كُلِّ ناحية واغترُّوا، فخرج عليهم أصحابُ الخبيث، فتحيَّروا في الخروج، وبعضُ الناس طلبَ الشَّطَّ فغرِقوا. وردِّ الموفَّق إلى مدينة الموفَّقية، وقد أُصيب أصحابه. ثم ضيَّق على الخبيث،

وقطع عنه الميرة، فضاق بأصحابه الأمر حتى أكلوا لحوم الكلاب والموتى، وهرب خَلْقٌ، فسألهم الموفق، فقالوا له: لنا سنة ما أكلنا الخبز. فلما كان رجب قُتل بَهْبُوذ، وكان أكبر قُوَّاد الخبيث.

وفي هذا العام دخل أبو القاسم الحسن بن فرح بن حَوْشَب اليمن داعيًا من قبل عُبيدالله الذي ملك المغرب، وتسمَّى بالمهدي.

وفيها عَصَى لؤلؤ مولى أحمد بن طولون وخامرَ على أُستاذه، فنهب بالس والرَّقَّة وقَرْقِيسياء، وسار إلى العراق. وبلغ الخبيث أن ابنه يريد الهروب إلى الموفَّق فقتله.

وفيها قُتِلَ أحمد بن عبدالله الخُجُسْتاني الخارج بخُراسان، قتله غلمانٌ له في آخر السّنة.

وفيها غزا خَلَف التُّرْكي نائب أحمد بن طولون على ثغور الشام، فقتل من الرُّوم بضعةَ عشرَ ألفًا وغَنِم، فبلغ السَّهم أربعين دينارًا.

### سنة تسع وستين ومئتين

فيها تُوفي: أحمد بن عبدالحميد الحارثي، وحُذَيْفة بن غِياث، وإبراهيم بن مُنْقذ الخَوْلاني، وعبدالله بن حَمّاد الآمُلي، ومحمد بن إبراهيم أبو حمزة الصُّوفي، وأبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سِنان.

وفي المحرم انكسفت الشمس والقَمَر.

وفيها قطعت الأعرابُ الطريقَ على الحُجاج، فأخذت خمس مئة جمل بأحمالها.

وفيها وثب خَلَف الفرْغاني على يازمان خادم الفتح بن خاقان، فحبسه بالثَّغْر فوثب أهلُ الثَّغر فخلَّصوه، وهَمُّوا بقتل خَلَف، فهرب إلى دمشق، ولعنوا ابن طولون على منابر الثَّغر، فسار أحمد بن طولون من مصر حتى نزل أذنَة وقد تحصَّن بها يازمان الخادم، وفعل ذلك أهل طَرَسُوس، فأقام ابن طولون مدة على أذنَة، فلم يظفر بها بطائل، فعاد إلى دمشق.

وفيها افتتح لؤلؤ قرقيسياء عَنْوةً، أخذها من ابن صَفْوان العُقَيْلي، وسَلَّمها إلى أحمد بن مالك بن طَوْق.

وفيها دخل الموفّق مدينة الخبيث عَنْوة. وكان الخبيث عند قتل بَهْبُوذ أخذ تَرِكَتَهُ وأمواله، وضرب أقاربَهُ بالسّياط، ففسدت نِيّات خواصّه لذلك، فعبر الموفّق المدينة ونادى بالأمان فتسارع إليه أصحاب بَهْبُوذ، فأحسن إليهم، ثم دخل المدينة بعد حرب شديد، وقصدَ الدار التي سمّاها الخبيث جامعًا، فقاتل أصحابه دونه أشدَّ قتالِ حتى قُتل منهم خلْق، ثم هدم أصحاب الموفّق في الدار وهو يبذل الأموال في الجُنْد لينصحوا، فهدَموها وأتوا بالمِنْبر الذي للخبيث، ففرح وخرج إلى مدينته بعد أن نهبَ خزائنَ الخبيث، وأحرق الأسواق والدُّور. وذلك في جُمَادى الأولى. ورمي يومئذ الموفّق بسهم فجرحَه، ثم إنه أصبح على القتال، فزاد عليه الألم بالحركة، وخيف عليه، وخافوا قوة الخبيث عليهم، وأشاروا عليه بالرحيل إلى بغداد، فأبى وتَصبَّر حتى عُوفي وعاد لحرب الخبيث، وقد رمَّ الخبيث ما وهي من مدينته.

وفي نصف جُمادَى الأولى شخص المعتمد من سُرَّ من رأى يريد اللَّحاق بابن طولون لأمرِ تقرَّر بينهما.

قال أحمد بن يوسف الكاتب: خرج أحمد بن طولون من مصر، وحمل معه ابنه العباس مُعتقلاً، فقدم دمشق، وخرج المعتمد من سامراء على وجه التَّنَوُّه، وقصْدُه دمشق لاتِّفاق جرى بينه وبين ابن طولون، فلما بلغ ذلك الموفق كتب إلى إسحاق بن كُنْداج يقول: متى استولى ابن طولون على المُعتمد لم يبق منكم مَعْشَر الموالي اثنان. فاجْتَهِد في ردِّه، وكان ابن كُنْداج في نَصِيبين في أربعة آلاف، فصار إلى المَوْصل، فوجد حرّاقات المعتمد وقُواده بموضع يقال له الدَّواليب، فوكًل بهم هناك، وسار فلقي المُعتمد بين المَوْصل والحديثة، فخرج إليه نحرير الخادم، وسلَّم عليه واستأذن فأذن له، فدخل ابن كُنْداج ومعه ابنه محمد وجماعة يسيرة، فسلَّم ووقف، وقال: يا إسحاق لِمَ مَنعتَ الحَشَم من الدخول إلى المَوْصِل؟ وكان بين يديه أحمد بن خاقان وخطارمِش، فقال: يا أمير المؤمنين أخوك في وجه العدوِّ، وأنت تخرج عن مُستقرِّكَ ودار مُلْكِكَ، ومتى صحَّ عنده هذا رجع عن مقاومة الخارجيِّ، فيغلب عدوّك على دار آبائك. وهذا كتاب رجع عن مقاومة الخارجيِّ، فيغلب عدوّك على دار آبائك. وهذا كتاب رجع عن مقاومة الخارجيِّ، فيغلب عدوّك على دار آبائك. وهذا كتاب رجع عن مقاومة الخارجيِّ، فيغلب عدوّك على دار آبائك. وهذا كتاب رجع عن مقاومة الخارجيِّ، فيغلب عدوّك على دار آبائك. وهذا كتاب أخيك يأمرنا بردِّك في أمرنا بردِّك في أمرنا بردِّك في أمرنا بردِّك فقال: أنت غلامي أو غلامه؟ فقال: كأنا غلمائك ما

أطُعتَ الله، فإذا عصيتَه فلا طاعة لك وقد عصيتَ الله فيما فعلتَ من خُروجك، وتسليط عدوِّك على المُسلمين. ثم خرج من المضرب ووكَّل به جماعةً. ثم بعث إلى المُعتمد يطلب ابن خاقان وخطارمِش وتينك ليناظرهم، فبعث بهم إليه، فقال: ما جنى أحد على الإسلام والخليفة ما جنيتم، أخرجتموه من دار مُلكه في عدة يسيرة، وهارون الشَّاري بإزائكم في جَنيتم، أخرجتموه من دار مُلكه في عدة يسيرة، وهارون الشَّاري بإزائكم في رسَّم عليهم، وبعث إلى الخليفة لكان عارًا وسُبَةً على الإسلام. ثم رسم عليهم، وبعث إلى الخليفة يقول: ما هذا بمُقام، فارجع، فقال المعتمد: فاحلف لي أنَّك تنحدرُ معي ولا تسلَّمني. فحلف له، وانحدر إلى سامراء، فتلقًاه صاعد بن مَخْلَد كاتبُ الموفَّق، فسلَّمه إسحاق إليه، فأنزله في دار أحمد بن الخصيب، ومنعه من نزول دار الخلافة، ووكَّل به خمس مئة رجل يمنعون من الدخول إليه.

وأما الموفَّق فبعث إلى إسحاق بخلَع وأموالٍ، وأقطَعَه ضِياعَ القُوَّاد الذين كانوا مع المُعتمد.

وقال الصُّولي: كان المُعتمد قد تَخيَّلَ من أخيه الموفَّق، فكاتب ابن طولون واتَّفقا، فذكر الحكاية كما تقدم.

وقال المعتمد:

أليس من العجائب أنّ مثلي أيرى ما قَلَ ممتنعًا عليه؟ وتُوكَلُ باسمه الدّنيا جميعًا وما من ذاك شيءٌ في يديه؟ ولقّب الموفّق صاعدًا: ذا الوزارتين، ولقّب ابن كُنداج: ذا السّيْفين. وأقام صاعد في خدمة المُعتمد، ولكن ليس للمعتمد حلٌّ ولا ربطٌ.

ولما بلغ ابن طولون ذلك جمع القُضاة والأعيان، وقال: قد نكث الموفَّق أبو أحمد بأمير المؤمنين فاخلعوه من العهد. فخَلَعوه إلا القاضي بكَّار بن قُتَيْبة، فإنه قال: أنت أورَدْتَ عليَّ كتابًا من المُعتمد بولايته العهد، فأورِدْ عليَّ كتابًا آخر منه بخَلْعه. فقال: إنه مَحجورٌ عليه ومقهور. فقال: لا أدري. فقال ابن طولون: غرَّك الناسُ بقولهم: ما في الدُّنيا مثل بكَّار؛ أنت شيخ قد خَرفت. وحبسهُ وقيَّدهُ، وأخذ منه جميع عطاياه من سنين، فكان عشرة آلاف دينار، فقيل: إنها وُجدت في بيت بكَّار بختمها وحالها. وبلغ

الموفَّق فأمر بلعنة ابن طولون على المنابر.

وفيها سار ابن طولون إلى المِصِّيصة، وبها يازمان الخادم، فتحصَّن ونزل ابن طولون بالمَرْج والبردُ شديد. فشقَّ عليه يازمانُ نهرَ طَرَسُوس، فغرِقَ المرج وهلك غالب عَسكر ابن طولون، فرحل وهو خائفٌ، وخرج أهلُ طَرَسُوس فنهبوا بقايا عَسكره، ومَرضَ في طريقه مرضته التي مات فيها مغبونًا. وولَّى الموقَّق إسحاق بن كُنْداج المغرب كلَّه والعراق كلَّه، وما كان بيد أحمد بن طولون.

وفيها عَبَرَ الموقّق إلى الخبيث وأحرق قطعة من البلد، وجُرِحَ ابنُ

وفي شواً لكانت بين الموفّق والخبيث وقعةٌ عظيمةٌ، ولما رأى الخبيث أن الميرة قد انقطعت عنه وصعب أمره، وقلَّ عنده الشيء، حتى كان أحدهم إذا وقع بامرأة أو صبيً ذَبَحه وأكله. وكان الخبيث لا يعاقب من يفعل ذلك لكن يحبسه. ثم إنَّ الموفَّق أحرق عامَّة البلد وقصر الإمارة، وخافت الزَّنْج، فقاتلوا قتالاً شديدًا، ثم انهزموا، وعبر الخبيث إلى الجانب الشرقي من نهر أبي الخصيب، واستأمَنَ إلى الموفَّق جماعةٌ من القُوَّاد أصحاب الخبيث وخاصَّته، وفتحوا سجنًا كبيرًا كان للخبيث فيه خَلْقٌ من عساكر المُسلمين وأصحاب الموفَّق، فأطلقوهم.

وفي ذي القعدة دخل المعتمد إلى واسط.

وفيه سارت السُّفن والسماريات وجيوش الموفَّق على ترتيب لم يُرَ مثله كثرةً وأهْبةً، فلما رأى الخبيث ذلك بَهرَه وزال عقلهُ. وزحف الجيش نحو الخبيث، فالتقاهم في جيشه، والتَحَمَّ القتالُ، وحَمَل الموفَّق وابنه والخواصُّ، فهزموا الزَّنْج، وقتلوا منهم مقتلةً هائلةً، وأسروا خلقًا، فضربَتْ أعناقُهم. وقصد الموفَّق دار الخبيث، وقد التجأ إليها، وانتخب فضربَتْ أعناقُهم، وقصد الموفَّق دار الخبيث، وقد التجأ إليها، وانتخب أنجاد أصحابه ليدافعوا عنها، فلما لم يُغنوا عنه شيئًا أسلمها، وتفرَّق عنه أصحابه، ونُهبَت داره وحُرَمُه وأولاده، فهرب الخبيث نحو دار المهلّي قائده، وأتي بحريمه وذُريَّته فكان عددهم أكثر من مئة فأمر الموفَّق بحملهم إلى الموفَّقية وأحسن إليهم، وأمر بإحراق دار الخبيث. وكان عنده نساءً علويّات وحرائر قد استباحهنَّ، وجاءه منهنَّ أولاد، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

#### سنة سبعين ومئتين

فيها تُوفي: أحمد بن طولون صاحب مصر، وأحمد بن عبدالله ابن البَرْقي، وأحمد بن المِقْدام الهَرَوي، وإبراهيم بن مرزوق البَصْري، وأسيد ابن عاصم، وبكَّار بن قُتيبة القاضي، والحسن بن عليّ بن عفَّان العامري، وداود الظَّاهري الفقيه، والربيع بن سُليمان المرادي، وزكريّا بن يحيى المَرْوَزِي، وعبّاس بن الوليد البيروتي، وأبو البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر، ومحمد بن إسحاق الصَّغاني، ومحمد بن ماهان زنبقة، ومحمد بن مسلم بن وارة، ومحمد بن هشام بن ملّاس.

وفيها وصل لؤلؤ الطُّولوني في جيش عظيم نجدةً للموفق في المحرَّم، فكانت بين الموفَّق وبين الخبيث وقعةٌ أوهَنَت الخبيث، ثم وقعةٌ أخرى قُتِل فيها الخبيث وعجَّل الله بروحه إلى النار.

وهو عليّ بن محمد المدّعي أنه عَلَويٌّ، وقيل: اسمه بَهْبُوذ. قد ذكرنا وقائعه مع الموفّق وحصاره الزّمن الطّويل له، إلى ان اجتمع مع الموفّق زُهاء ثلاث مئة ألف مقاتل مطوّعة وفي الدّيوان. فلما كان في ثاني صَفَر، وقد التجأ الخبيث إلى جبل ثم تراجع هو وأصحابه إلى مدينتهم خُفْية، وجاءت مقدّمات الموفّق، فلمّا وصلوا إلى المدينة لم يَدْرُوا أنهم قد رَجَعوا إليها، فأوقعوا بهم، فانهزم الخبيث وأصحابه، وتَبعهم أصحاب الموفّق يأسرون ويقتلون، وانقطع الخبيث في جماعة من قُوّاده وفُرْسانه، وفارقه ابنه انكلائي، وسُليمان بن جامع، فظفر أبو العباس بن الموفّق بابن جامع، فكبّر الناس عن الناس لما أتى به إلى أبيه. ثم شدّ الخبيث وأصحابه، فأزال الناس عن مواقفهم، فحمل عليه الموفّق فانهزموا وتَبعهم إلى آخر نهر أبي الخصيب، فبينا القتال يعمل إذ أتى فارس من أصحاب لؤلؤ إلى الموفّق ورأس الخبيث في يده، فلم يصدّقه فعرضه على جماعة فعرفوه. فترجل الموفّق وابنه في يده، فلم يصدّقه فعرضه على جماعة فعرفوه. فترجل الموفّق وابنه في يده، فلم يصدّقه فعرضه على جماعة فعرفوه. فترجل الموفّق وابنه والأمراء وخرّوا شُجَدًا لله، وكبّروا وحمدوا الله تعالى.

وقيل: إن أصحاب الموفّق لما أحاطوا به لم يبقَ معه إلا المهلّبي، ثم ولَّى وتركه، فقذفَ نفسه في النهر فقتلوه.

وسار أبو العباس ومعه رأسُ الخبيث على رُمحٍ فدخل به بغداد، وعُمِلت قِبابُ الزِّينة، وضجَّ الناسُ بالدُّعاء للموفَّق وولده، وكان يومًا

مشهودًا. وأمِنَ الناسُ وتراجعوا إلى المدن التي أخذها الخبيثُ. وكان ظهوره من سنة خمسِ وخمسين.

قال الصُّولي: إنه قتل من المسلمين ألف ألف وخمس مئة ألف آدمي، وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلاث مئة ألف. وكان له منْبَرٌ في مدينته يصعد عليه ويسبُّ عثمان وعليّ ومعاوية وطلحة والزُّبيْر وعائشة، وهو رأي الأزارقة. وكان يُنَادى على المرأة العَلويَّة بدِرْهَمَين وثلاثة في عسكره، وكان عند الواحد من الزَّنْج العشرة من العَلويَّات يَطَأَهُنَّ وتخدمن نساءَهم. ومدح الشُعراء الموفَّق.

وفي نصف شعبان أعيد المُعتمد إلى سامَرّاء، ودخل بغدادَ ومحمد بن طاهر بين يديه بالحَرْبَة والجيش في خدمته كأنه لم يُحْجَر عليه.

وفيها انبثق ببغداد في الجانب الغربي بثقٌ في نهر عيسى، فجاء الماء إلى الكَرْخ، فهدم سبعة آلاف دار.

وفيها ظهر أحمد بن عبدالله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن حَسَن بن حَسَن بالصَّعيد، وتَبِعَه خلْقٌ. فجهَّز أحمد بن طولون لحربه جيوشًا، وكانت بينهم وقعات وظفروا به وأتوا ابنَ طولون به فقتله. ومات بعده ابن طولون بيسير.

وفيها ظهرت دعوة المهدي باليمن، وكان قبلها بنحو سنتين قد سيَّر والدُهُ عُبَيْدة، جدُّ بني عُبَيْد خُلفاء المصريِّين الرَّوافض المَلاحِدة الذي زعم أنه ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصَّادق، داعِيَيْن لولده عبدالله المهدي، أحدهما أبو القاسم بن حَوْشب الكوفيّ، والآخر أبو الحسن، فدَعَوْا إلى المهدي سرَّا ثم سيَّر والدُ المهديّ داعيًا آخر يُسمَّى أبا عبدالله، فأقام باليمن إلى سنة ثمان وسبعين، فحجَّ تلك السنة، واجتمع بقبيلة من كُتَامة، فأعجبهم حالُه، فصَحِبَهم إلى مصر، ورأى منهم طاعةً وقوةً، فصَحِبَهم إلى المهدي.

وفيها نازكت الروم طَرَسُوس في مئة ألف وبها يازمانُ الخادم، فبَيَتهم ليلاً وقتل مقدّمهم وسبعين ألفًا، وأخذ منهم صليبهم الأكبر وعليه جواهر لا قيمة لها، وأخذ من الخيل والأموال والأمتعة ما لاين عصر، ولم يُفلِت منهم إلا القليل؛ وذلك في ربيع الأول. وكان فَتْحًا عظيمًا عَديمَ المِثْل مَنَّ الله به على الإسلام يُوازي قتل الخبيث صاحب الزَّنْج. والحمد لله وحده.

## بِسْسِمِ اللهِ النَّمْنِ النِّحَسِمِ اللهِ النَّمْنِ النِّحَسِمِ اللهِ

# تراجم أهل هذه الطبقة

١- أحمد بن إبراهيم بن حرب، أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ الكاتب.

سمع عبدالوهاب بن عطاء، وشبابة بن سَوَّار، وغيرهما. وعنه مكي ابن عبدان، وأبو حامد ابن الشرقي،

توفي سنة أربع وستين.

٢- أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس، أبو عبدالله النُّمَيْريُّ،
 وقيل: الغَسَّانيُّ، الدمشقيُّ.

سمع أباه، وأبا مُسْهِر، وأبا عبدالرحمن المقرىء، وجماعة. وعنه قرابته محمد بن جعفر بن ملاس، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهما.

٣- أحمد بن إبراهيم، أبو العباس البغداديُّ، ورَّاق خَلَف بن هشام البزَّار.

سمع، خَلَفًا، ومُسدَّدًا، ومُسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبي، وطائفةً. وعنه أبو عيسى بن قَطَن، وإسحاق بن أبي حسّان الأنماطيّ، وحمزة السِّمْسار. قال الخطيب<sup>(١)</sup>: كان ثقةً، صنَّف في عدد الآي.

قلت: وكان أحد الحُذَّاق في القرآءة. تلا على خَلَف، وعلى أبي عُبَيْد، ومحمد بن إسحاق المُسَيِّبي، وهشام بن عمَّار، وغيرهم.

٤- أحمد بن إبراهيم، أبو على القُهُسُتانيُّ.

حافظ، نزل بغداد. عن يحيى بن يحيى، وابن نُمَيْر، وإبراهيم بن المُنذر. وعنه ابن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وجماعة.

وُثُق .

تُوفي سنةَ سَبْعِ وستين ومئتين (٢).

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۵/ ۱۲.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ٥/ ١٥- ١٦.

٥- ن ق: أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط، أبو الأزهر العبديُّ النَّيْسابوري الحافظ.

حجَّ ورأى سُفْيان بن عُيينة، وسمع عبدالله بن نُمير، وأسباط بن محمد، ومالك (۱) بن سُعيْر بن الخِمْس، ومحمدًا ويَعْلَى ابني عُبَيْد، ويعقوب بن إبراهيم الزُّهْريَّ، وعبدالرزاق، ووَهْب بن جرير، وأبا ضَمْرة، وطائفة. وعنه النسائي، وابن ماجة، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن رافع وهما من أقرانه، وابن خُزيمة، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، ومحمد بن الحُسين القطَّان، وخلقٌ كثير.

قال ابن الشُّرْقى: سمعته يقول: كتب عنِّي يحيى بن يحيى .

وكان أبو الأزهر ثقة بصيرًا بهذا الشَّأن، روى عن عبدالرزاق حديثاً مُنْكَرًا هو منه إن شاء الله بريء العُهْدة، وهو: أخبرنا مَعْمَر، عن الرُّهْري، عن عُبَيْدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال: نظرَ النبيُّ عَلَيْهِ إلى عليً، فقال: «أنت سيدٌ في الدنيا سيدٌ في الآخرة، من أحبَّكَ فقد أحبَّني، وحبيبي حبيب الله. وعدوُّك عدوِّي، وعدوِّي عدوُّ الله، والويلُ لمن أبغَضَك من بعدي».

قال أحمد بن يحيى بن زُهير التُّسْتَري؛ لما حدَّث أبو الأزهر بهذا الحديث أُخبر يحيى بن معين بذلك، فقال: مَن هذا الكذَّاب النَيْسابوري الذي حدَّث بهذا؟ فقام أبو الأزهر، فقال: هوذا أنا، فتبسَّم ابن مَعِين وقال: أما إنَّك لست بكذَّاب. وتعجَّب من سلامته، وقال: الذَّنْب لغيرك في هذا الحديث.

وقال أبو حامد ابن الشَّرْقي: هذا حديثٌ باطلٌ، وكان لمَعْمَر ابنُ أخِ رافضيٍّ، وكان مَعْمَر يمكّنه من كُتُبه، فأدخل عليه هذا. وكان مَعْمَر رجلاً مَهِيبًا، لا يقدر عليه أحدٌ في السؤال والمراجعة، فسَمِعه عبدالرزاق في كتابه.

وقال غير واحد، عن مكيّ بن عَبْدان: سمعت أبا الأزهر يقول: خرج عبدالرزاق إلى قريته، فبكرتُ إليه قبل الصُّبْح، فلما رآني، قال: كنت البارحة هنا؟ قلت: لا ولكني خرجت في الليل. فأعجبه ذلك. فلما فرغ

<sup>(</sup>١) من هنا يبدأ المجلد المحفوظ بخزانة كتب الأوقاف ببغداد برقم (٥٨٨٢)، وهو مجلد نفيس فيه إلى نهاية الطبقة الثلاثين.

من صلاة الصُّبْح دعاني وقرأ علَيَّ هذا الحديث، وخَصَّني به دون أصحابي.

وروى أبو محمد ابن الشَّرْقي، عن أبي الأزهر، قال: كان عبدالرزاق يخرج إلى قريته، فذهبت خلفه، فرآني أشتذُّ، فقال: تعال. فأركَبَني خلفَه على البَغْل، ثم قال لي: ألا أُحبرُك حديثًا غريبًا؟ قلت: بلي. فحدَّثني الحديث. فلما رَجَعتُ إلى بغداد أنكر عليَّ ابنُ مَعِين وهؤلاء، فحلفتُ أن لا أحدِّث به حتى أتصدَّق بدرهم. وقد رواه محمد بن عليّ بن سُفْيان النَّجَّار، عن عبدالرزاق.

قال أبو حامد ابن الشُّرْقي: قيل لي: لِمَ لا ترحل إلى العراق؟ قلت: وما أصنع وعندنا من بَنادرة الحديث ثلاثة: محمد بن يحيى، وأبو الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلَمي؟!

قال النَّسائي: أبو الأزهر لا بأس به.

وعن أبي الأزهر، قال: لمّا أنكر عليّ ابنُ مَعِين هذا الحديث حلفتُ أن لا أحدِّث به حتى أتصدَّق بدرهم.

وقال الدَّارقُطْني: لا بأس به، قد أخرج في الصَّحيح عمَّن هو دونه.

قال الحُسين بن محمد القبَّاني: تُونُفِّي سنة ثلاثٍ وستين. وقال أبو حاتم (١): صدوق (٢).

٦- أحمد بن إسحاق بن يوسف، أبو بكر الرَّقيُّ، نزيلُ بغداد.

عن الهِيثم بن جَمِيل، وعبدالله بن جَعْفَر الرَّقِّي، وجماعة. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن محمد السُّوطي، وغيرُهما.

تُوفى فى رَجَب سنة اثنتين وستين.

صدوق حسنُ الحديث<sup>(٣)</sup>.

٧- أحمد بن إدريس بن يوسُف، أبو جَعْفَر المُخَرِّميُّ.

عن شُجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون، وقُرَاد أبي نُوح، وجماعة.

الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١١. (1)

<sup>(</sup>٢) لخص الترجمة من تهذيب الكمال ١/ ٢٥٥- ٢٦١.

من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٧ - ٤٨. (٣)

وعنه القاضي المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو بكر بن مُجاهد (۱). ٨- أحمد بن بِشْر بن عبدالوَهَاب، أبو طاهر الدِّمَشْقيُّ.

حَدَّث ببغداد عَن سُليمان بن بنت شُرَحْبيل، ودُحَيْم، وهشام بن عَمَّار، وجماعة. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو جَعْفَر ابن البَخْتَري. قيل: وثَقه عبدالله بن أحمد. وروى عنه أبو عَوَانة (٢).

### ٩- أحمد بن بكر البالسِيُّ.

عن زَيْد بن الحُباب، ومحمد بن مُصْعَب القَرْقَساني، وخالد بن يزيد ابن خالد بن عبدالله القَسْري، وجماعة. وعنه مُطَيَّن، وابن صاعد، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت، وآخرون.

ويُقال له: أحمد بن بَكْرُوية، ويُكْني أبا سعيد.

قال أبن عَدِي (٣): قال لنا عبدالملك بن محمد: رَوَى أحاديث مناكير عن الثقات. ثم قال ابن عَدِي: حدثنا محمد بن حَمْدون، قال: حدثنا أحمد ابن بكر، قال: حدثنا حَجّاج الأعور، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله عَلَيْهُ: «من أبغض عُمرَ فقد أَبْغَضَني، ومن أحبه فقد أحبني، وأنا مع عُمر حيث حلَّ» وهذا حديثٌ مُنكرٌ، تَفَرَّد به.

### ١٠- أحمد بن بكر بن سَيْف الجَصِّينيُّ الفقيه.

عن عليّ بن الحَسن بن شَقِيق، وعبدالعزيز بن أبي رزْمة، وعَبْدان عبدالله بن عُثمان، ومحمد بن مُزَاحِم. وعنه عليّ بن محمد بن مُقاتل المَدِيني، وغيرُه. أحسبُهُ مَرْوَزيًّا.

# ١١- أحمد بن جَوَّاس الأُسْتُوائيُّ النيَّسابوريُّ.

عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأحمد بن يُونس اليَرْبُوعي، ويحيى بن يحيى التَّميمي. وعنه عبدالله ابن الشَّرْقي، وموسى بن العباس الجُويْني (٤). عبد الحارث بن قتادة، أبو عفّان الصَّدَفيُّ المِصْريُّ.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٥/ ٦٤- ٦٥.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٥/ ٨٥- ٨٧.

<sup>(</sup>۳) الكامل آ/ ۱۹۱.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ١/ ٢٨٦- ٢٨٧ وقد ذكره تمييزًا.

عن عبدالله بن وَهْب، ويحيى بن حَسَّان.

قال أبو سعيد بن يونس: حدثنا عنه جبلة بمجلس واحد. تُوفي سنة ست وستين فيما أُراني، وكان زعر الأخلاق.

١٣ - أحمد بن الحَجَّاج بن الصَّلت الأسَديُّ .

سمعَ عَمَّه محمد بن الصَّلت. وعنه محمد بن مَخْلَد، وغيرُه. تُوفي سنة اثنتين وستين في جمادى الأولى<sup>(١)</sup>.

١٤ - ن: أحمد بن حَرْب بن محمد بن علي بن حَيَّان بن مازن بن الغَضُوْبة، أبو بكر الطائيُّ المَوْصِليُّ، أخو عليّ بن حَرْب.

سمع سُفيان بن عُيَيْنَة، وعبدالله بن إدريس، وأبا معاوية، وطائفة. وعنه النسائي وقال: هو أحبُّ إليَّ من أخيه، وأبو بكر بن أبي داود، ومَكْحول البَيْروتي، وأحمد بن محمد بن صدقة، وآخرون.

قال الأزْديُّ في تاريخه: كان وَرِعًا فاضلاً، رابَطَ بأذَنَه، وبها توفي سنة ثلاث وستين (٢).

١٥ - أحمد بن الحِسن بن عبدالملك بن مروان الكُوفيُّ البقال.

عن منصور بن أبي قَرِينة (٣)، وأحمد بن المُفَضَّل. وعنه ابن عُقْدة، وقال: مات سنة سبع وستين.

17 - أحمد بن الحسن بن القاسم، أبو الحسن الكوفيُّ الملقب برسول نفسه (٤).

قال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: سكن مِصْر، وحدث عن سفيان ابن عُيينة، وغيره، مضطرب الحديث، له مناكير؛ مات بمصر سنة اثنتين وستين.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٥/ ١٨٨ - ١٨٩.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١/ ٢٨٨ - ٢٩٠.

 <sup>(</sup>٣) هو منصور بن محمد بن علي بن قرينة النسفي البزدوي، قيده المصنف في المشتبه ٥٢٨، نقلاً من الإكمال ٧/ ٢٤٣، ورجح ابن نقطة «مُزَيْنة»، وانظر تفاصيل ذلك في توضيح ابن ناصر الدين ٧/ ٢٠٩- ٢١٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٢٦.

وقال الدارقطني(١): متروك.

وقال أبو حاتم بن حبان (٢): كان يضع الحديث.

قلت: وروى أيضًا عن وكيع، روى عنه أبو عوانة.

١٧ - أحمد بن الحسن السُّكريُّ الحافظ.

تُوفى بمصر سنة ثمانٍ وستين. لا أعرفه، وذكروه مختصرًا.

١٨ - أحمد بن الحسن بن طوق الحربيُّ.

عن مسلم بن إبراهيم، وجندل بن والق. وعنه ابن مَخْلَد، وابن البختري . 19 - أحمد بن الحُسين بن عُباد، أبو العباس البغداديُّ نزيلُ الري .

قدمها سنة سبع وخمسين، فحدَّث عن عبدالله بن رجاء، وعفَّان،

والمنهال بن بحر، وطبقتهم. وعنه أبو حاتم وولده، وقال (٣): صدوق.

وقال أبو بكر الخطيب<sup>(٤)</sup>: هو نسائي الأصل. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وابن صاعد، ويُلقب بُنَانًا.

٢٠ أحمد بن الحُسين، أبو مُجالد الضَّرير، مولى المعتصم.

أخذ عن جعفر بن مُبَشِّر عِلْمَ الكلام. وكان مِن دُعاة المعتزلة.

هلك سنة تسع وستين، وقيل: قبلها بعام<sup>(ه)</sup>.

٢١- أحمد بن حَمْدون، أبو عبدالله البغدادي الكاتب الأخباري الشاعر، أحد الموصوفين بالظُّرْف والآداب.

نادَمَ الخلفاء، وقد مَدَحه البُحْتُري.

تُوفي سنة أربع وستين.

روى عنه ابن أخيه عليّ بن بسّام، وجعفر بن قُدامة، وأحمد بن الطَّيِّبِ السَّرْخَسي.

<sup>(</sup>١) الضعفاء والمتروكون (٥٠).

<sup>(</sup>٢) المجروحين ١/ ١٤٥.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٣٦.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٥/ ١٥٢.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٥/ ١٥٤ - ١٥٥.

٢٢- أحمد بن الخصيب بن عبدالحميد، الوزير أبو العباس الجَرْجَرائيُّ.

وَزَرَ للمنتصر وللمُستعين، ثم نَفاه المُستعين إلى الغرب في سنة ثمانٍ وأربعين. وكان أبوه وَلِي إمرة الدِّيار المصرية.

وقيل: إنَّ أحمد كَان فيه حِدَّةٌ وتَسَرُّع.

قال أحمد بن أبي طاهر الكاتب: كان يحتدُّ على من يُراجِعه، ويُخْرج رِجْله من الرِّكاب، فيرفسُ مَن يراجعهُ، ففيه أقول من أبيات:

قَل للخليفة يا بن عمّ محمد أشْكِلْ وزيركَ إنّه محلولُ فلسانُهُ قد جال في أعراضنا والرّجلُ منه في الصُّدورِ تجولُ

وذكر الصُّولي، عن الحُسين بن يحيى، أن أحمد بن الخَصِيب كان يتصدَّق كلَّ يوم بخمسين دينارًا إلى أن نُكِب، فكان يمنع نفسه القُوتَ، ويتصدَّق بخمسين درهمًا.

تُوفي أحمد سنة خمسٍ وستين.

٢٣ - أحمد بن خلفً، أبو صالح الهَمَذَانيُّ الزَّعْفرانيُّ.

عن القاسم بن الحكم، وعبيدالله بن موسى. وعنه ابن ماجة أحمد بن الحسن، والحسن بن علي بن أبي الحناء.

وقيل: كان صدوقًا صالحًا.

٢٤ أحمد بن الخليل بن مالك، أبو العباس البَغْدَاديُّ، مولى بني العباس، يُعرف بحُور<sup>(١)</sup>.

عن أبي بكر بن عَيّاش، وأبي أسامة، والأصمعي. وعنه عباس الدوري؛ حدَّث عنه سنة ستين في حياته، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله الحكيمي، وآخرون.

وهو ضعيف. قاله الدارقطني (٢).

٢٥- أحمد بن رجاء بن سعيد الفِرْيابيُّ.

<sup>(</sup>١) انظر إكمال ابن ماكو لا ٢/ ١٦٧.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٥/ ٢١٥ - ٢١٨.

حَدَّث ببغداد عن الواقدي. وعنه محمد بن مخلد، وقال: توفي سنة خمس وستين (١١).

٢٦ - أحمد بن رَشد بن خُثيم الهلاليُّ.

عن عمه سعيد بن خثيم. وعنه أبو حاتم الرازي (٢)، وأبو العباس بن عقدة.

توفي سنة خمس أيضًا.

٢٧- أحمد بن زنجُوية الهَرَويُّ.

عن أبي نُعيم، وعُبيدالله بن موسى، وعنه أهل بلده. توفي سنة أربع ستين.

٢٨- أحمد بن أبي زهير الخُراسانيُّ، أبو وَهْب.

روى عن النضر بن شُمَيْل «مسنده»، ومات سنة اثنتين وستين.

٢٩- أحمد بن زيد التِّنيِّسيُّ.

عن سفيان بن عُيينة. وعنه أحمد بن علي بن حسنُوية المقرىء. وقع لنا من عواليه في «أمالي» ابن مندة.

٣٠- أحمد بن سعيد بن نجدة الأزْديُّ البغداديُّ.

عن أبي بدر السَّكُوني، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وجماعة. وعنه محمد بن علي الرقي، وزيد بن عبدالعزيز الموصلي.

مات سنة ست وستين، أظن بالموصل $^{(7)}$ .

٣١- ن: أحمد بن سُليمان بن عبدالملك، أبو الحُسين الرُّهاويُّ الحافظ، أحد الأئمة.

رحل وطوّف، وسمع زید بن الحُباب، ویحیی بن آدم، وجعفر بن عَوْن، وهذه الطبقة. وعنه النسائي فأكثر، وأبو عَروبة، ومَكْحول محمد بن عبدالله، وآخرون. وأجاز لعبدالرحمن بن أبي حاتم.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٥٤.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٥٣.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٧٦.

تُوفي سنة إحدى وستين.

قال النسائى: ثقة مأمون، صاحب حديث(١).

٣٢- أحمد بن أبي سُلَيمان، وقيل: أحمد بن سُليمان، أبو جعفر القَوَاريريُّ .

ادعی أنه سمع من حَمَّاد بن سَلَمة. روى عنه نهشل بن دارم، ومحمد ابن مَخْلد.

قال ابن مَخْلَد: سمعته يقول: ولدتُ سنة إحدى وخمسين ومئة، وكتبتُ عن حماد بن سَلَمة، وحَزْم بن أبي حَزْم، وخالد الطّحان، وسَمَّى جماعة، إلى أن قال: وكتبتُ عن محمد بن إسحاق بالكوفة، ولم أكتب عنه «المغازي».

قلتُ: يكفيه فضيحة ادعائه أنه كتب عن ابن إسحاق بعد أن أخبر مولده.

كذّبه أبو الفتح الأزْدي، والخطيبُ، والناس. ولقد أثم ابن مخلد بروايته عن مثل هذا الكذاب، وقال: سمعت منه سنة سبعين في صفر<sup>(٢)</sup>.

٣٣- ن: أحمد بن سيّار بن أيوب، أبو الحسن المَرْوَزيُّ الحافظ الفقيه، أحد الأعلام.

سمع عقّان، وسُليمان بن حَرْب، وعَبْدان، ومحمد بن كثير، وصَفْوان بن صالح الدِّمشقي، وإسحاق بن راهُوية، ويحيى بن بُكيْر، وطبقتهم. وعنه النسائي ووثقه، وقيل: إنَّ البخاري روى عنه عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي. وروى عنه محمد بن نصر المَرْوَزِي، وابن خُزَيْمة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عَقِيلِ البَلْخي، وأبو العباس محمد بن أحمد ابن محبوب، وحاجب بن أحمد الطُّوسي، وطائفة.

وهو مُصنِّف «تاريخ مَرُو».

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم (٣): حدثنا عنه عليّ بن الجُنَيْد، ورأيت

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۱/ ۳۲۰ - ۳۲۱.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٨٤ - ٢٨٨.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦١.

أبي يُطْنِبُ في مَدْحه ويذكره بالعِلم والفِقه (١).

قلت: وهو أحدُ أصحاب الوجوه من الشافعية، أوجبَ الأذان للجُمُعة دون غيرها، وأوجب رَفْع اليدين في تكبيرة الإحرام كداود الظَّاهري، وكان بعضُ العلماء يُشَبِّههُ في زمانه بابن المُبارك عِلمًا وفضلاً.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وستين، وقد استكمل سبعين سنة.

٣٤ أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان الفَزَاريُّ ، أبو عبد المؤمن الرَّمْليُّ .

سمع سفيان بن عُيينة، وعبدالمجيد بن أبي رَوَّاد، وعبدالملك الجُدي، ومُؤمَّل بن إسماعيل. وعنه يوسف بن موسى المَرْوَزي، وأبو العباس الأصم، وعثمان بن محمد بن أحمد السَّمَرْقندي، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وآخرون.

وثقه أبو عبدالله الحاكم.

وقال ابنُ حبان (۲): يخطىء.

قلتُ: وقع لنا حديثه بعلو ً في «الثَّقفيات» و «الخِلَعيات». وتوفي في صفر سنة ثمان وستين.

# ٣٥- أحمد بن صالح بن شيرزاد الوزير، أبو بكر القُطربليُّ.

أراده الخليفة المُسْتَعين أن يلي الوزارة عند اختفاء وزيره أبي صالح، فاستعفى، ثم إنه وزر للمعتمد بعد الحسن بن مَخْلَد. وكان رئيسًا بليغًا شاعرًا ظريفًا إلا أنه شَدَّد على الدواوين، فهجوه. وله في وصف جارية كاتبة:

كأن خطها صفاتها، فمدادها سواد شعرها، وقرطاسها لونها، وقلمها بعض أناملها، وبيانها سحر مقلتها، وسِكّينها غنج لحظها، ومقطها قلب عاشقها.

مات في ربيع الأول سنة ست وستين ومئتين، ومات بالفالج.

٣٦- أحمد بن الضَّوْء بن المنذر الكَرْمينيُّ، أبو بكر، أخو محمد

<sup>(</sup>١) الترجمة من تهذيب الكمال ١/ ٣٢٣- ٣٢٦.

<sup>(</sup>٢) الثقات ٨/ ٤٠.

### ابن الضَّوْء.

سمع مكي بن إبراهيم، والقَعْنَبيّ. وعنه عمر بن محمد بن بُجَيْر، وأحمد بن محمد بن الخليل.

وكان خَيِّرًا صالحًا، توفِّي سنة خمس وستين.

وكانت وزارته خمسة وأربعين يومًا، وبقي بالفالج خمسة أشهر. وله نظم بديع، ذكره ابن النجار<sup>(۱)</sup>.

### ٣٧-أحمد بن طولون، الأمير أبو العباس التُّركيُّ، صاحب مصر.

وُلِد بسامرّاء، ويقال: إنَّ طولون تبنَّاه، وكان ظاهر النّجابة من صغره. وكان طولون قد أهداه نوح عامل بُخارى إلى المأمون في جُملة غِلْمان، وذلك في سنة مئتين، فمات طولون في سنة أربعين ومئتين، ونشأ ابنه على مذهب جميل فحفظ القُرآن وأتقته. وكان من أطيب الناس صوتًا به، مع كثرة الدرس وطلب العِلم. وحَصَّلَ وتنقَّلت به الأحوال إلى أن وَلِيَ إمرة الثَّغْر، ووَلِي إمرة دمشق وديار مصر. وأوّل دخوله مصر سنة أربع وخمسين ومئتين وعمره أربعون سنة، فملكها بضع عشرة سنة.

وبَلَغنا أنه خَلَّف من الذَّهَب الأحمر عشرة آلاف ألف دينار، وأربعة وعشرين ألف مملوك. ويقال: إنه خَلَّف ثلاثة وثلاثين ولدًا ذُكورًا وإناثًا، وست مئة بغل ثقْل. وقيل: إنَّ خراج مصر بلغ في العام في أيامه أربعة آلاف ألف دينار وثلاث مئة ألف دينار.

وكان شجاعًا حازمًا مَهيبًا خَلِيقًا للمُلْك، جوادًا ممدَّحًا. وقيل: بلغت نفقته كلَّ يوم ألف دينار. إلا أنه كان سَفَّاكًا للدِّماء، ذا سَطْوةٍ وجَبَرُوت.

قال القُضاعي: أُحْصِي مَن قتله صَبْرًا، فكان جملتهم مع من مات في سجنه ثمانية عشر ألفًا.

وأنشأ الجامع المشهور، وغَرِم على بنائه أكثر من مئة ألف دينار. وكان الخليفة مشغولاً عنه بحرب الزَّنْج.

وكان فيما قيل حَسَّن له بعض التُّجار التجارة، فدفع إليه خمسين ألف

<sup>(</sup>۱) ومنه نقل أيضًا الصفدي في الوافي ٦/ ٤٢٠- ٤٢١. وجاءت بعد هذا في «أ» ترجمة لأحمد بن أبي طاهر طيفور، وقد أخلت بها بقية النسخ،وهو مترجم في الطبقة الآتية.

دينار، فرأى في النوم كأنه يمشمش عَظْمًا. فدعى المعَبِّر وقصَّ عليه، فقال: لقد سَمَتْ هِمَّةُ مولانا إلى مكسب لا يُشبَّه خَطَرُه، فأمر صاحب صدقته أن يأخذ الخمسين ألف دينار من التاجر ويتصدَّق بها. وكان، سامحه الله تعالى، قد ضبط الثغور وعَمَّرها، وكان صحيح الإسلام مُعَظِّمًا للحُرُمات، محيًّا للجهاد والرِّباط.

قال أحمد بن خاقان، وكان تِرْبًا لأحمد بن طولون. وُلِد أحمد سنة أربع عشرة ومئتين، ونشأ في الفِقْه والتَّصوُّن، فانتشر له حُسن الذِّكْر، وكان شديد الإزراء على الأتراك فيما يرتكبونه، إلى أن قال لي يومًا: يا أخي، إلى كم نقيم على الإثم، لا نطأ مَوْطئًا إلا كُتِب علينا فيه خطيئة، والصواب أن نسأل الوزير عُبَيْدالله بن يحيى أن يكتب لنا بأرزاقنا إلى الثَّغر ونُقيم به في ثواب، ففعلنا ذلك، فلما صرنا بطَرسُوس سُرَّ بما رأى من الأمر بالمعروف والنَّهْي عن المُنْكر، ثمّ عاد إلى العراق فارتفع محلُّه.

قال محمد بن يوسف الهَرَوي، نزيل دمشق: كنّا عند الربيع بن سُليمان سنة ثمانٍ وستين، إذ جاءه رسولُ أحمد بن طولون بكيسٍ فيه ألف دينار، وقال لي عبدالله القَيْرواني: بل كان سبع مئة دينار، وصُرّة فيها ثلاث مئة دينار لابنه أبي الطَّاهر. فدعى الربيع ابنه حتى جاءه فأمَرَه بقبض المال.

ذكر محمد بن عبدالملك الهمداني أن أحمد بن طولون جلس يأكل، فرأى سائلاً، فأمر له بدجاجة ورغيف وحلوى. فجاء الغلام، وقال: ناولته فما هَشَّ له. فقال: عليَّ به. فلما مَثُلَ بين يديه لم يضطرب من الهيئبة، فقال: أحضر الكُتُب التي معك واصدِقْني، فقد ثبت عندي أنك صاحب خَبر، وأحضر السِّياط فاعترف، فقال بعض من حضر: هذا والله السِّحر، قال: ما هو بسحر، ولكنه قياسٌ صحيح، رأيت سوء حاله، فسيَّرت له طعامًا يُسَرُّ له الشَّبْعان، فما هشَّ، فأحضرته فتلقَّاني بقوَّة جأش، فعلِمت أنه صاحب خَبر.

قال أبو الحُسين الرّازي: سمعت أحمد بن حُميد بن أبي العجائز وغيره من شيوخ دمشق قالوا: لمّا دخل أحمد بن طولون دمشق وقع فيها حريق عند كنيسة مريم، فركب إليه أحمد ومعه أبو زُرْعة النّصري، وأبو

عبدالله محمد بن أحمد الواسطيّ كاتبه، فقال ابن طولون لأبي زُرْعة: ما يُسمّى هذا الموضع؟ فقال: كنيسة مريم، فقال أبو عبدالله: وكان لمريم كنيسة؟ قال: ما هي من بناء مريم، إنما بَنَوْها على اسمها. فقال ابن طولون: ما لك والاعتراض على الشيخ. ثم أمر بسبعين ألف دينار من ماله، وأن يُعْطى كلّ من احترق له شيء، ويُقبَل قوله ولا يُسْتَحْلف، فأعطوا وفَضَل من المال أربعة عشر ألف دينار. ثم أمر ابن طولون بمالٍ عظيمٍ ففُرِّق في فقراء أهل دمشق والغوطة، وأقلّ من أصابه من المستورين دينار.

وعن محمد بن عليّ الماذرائي، قال: كنتُ أجتاز بتُربة أحمد بن طولون فأرى شيخًا ملازمًا للقَبْر، ثم إني لم أره مدَّة، ثم رأيته فسألته، فقال: كان له علينا بعض العَدْل إن لم يكن الكلّ فأحببت أن أصله بالقراءة. قلت: فلم انقطعت؟ قال: رأيتُه في النَّوم وهو يقول: أحبُّ أن لا يُقْرأ عندي، فما تَمرُّ من آية إلا قُرِعْتُ بها وقيل لي: ما سمعتَ هذه؟

تُوفي بمصر في ذي القَعدة سنة سبعين، وتملُّك بعده ابنه خُمارُوية.

٣٨- أحمد بن العباس التركيُّ .

بغداديٍّ ثقةٌ. سمع مُصعب بن المقدام. وعنه محمد بن مَخْلَد. توفي سنة ثلاث وستين (١١).

٣٩- أحمد بن عبدالله بن صالح بن مُسلم، أبو الحسن الكوفيُّ العِجْليُّ الحافظ الزاهد، نزيلُ أطرابلس المغرب.

سمع الحُسين بن علي الجُعْفي، ومحمد بن جعفر غندرًا، وأبا داود الحَفَري، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي الطَّنافسي، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي وعثمان بن حديد الإلبيري، وشُبَابة بن سَوّار، ووالده عبدالله، وخلْقًا سواهم.

روى عنه ابنُه صالح بن أحمد كتابه المصنَّف في الجرح والتَّعديل، وهو كتابٌ مفيدٌ يدلُّ على إمامة الرجل وسعة حفظه.

قال عباس الدُّوري: إنما كنَّا نَعُدُّه مثل أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٥/ ٥٣٤.

قلت: وُلد سنة اثنتين وثمانين ومئة ونزحَ إلى الغرب أيام المحنة بخَلْق القرآن.

وتُوفي سنة إحدى وستين ومئتين بأطرابُلُس.

وآخر من روى عنه مُسْند الأندلس محمد بن فُطَيْس الغافِقي. وروى عنه قبله سعيد بن إسحاق وجماعة.

وكان يقول: من آمن بالرجعة فهو كافر، ومن قال: القرآن مخلوق فهو كافر.

وقال بعض الأئمة: لم يكن لأبي الحسن أحمد بن عبدالله عندنا بالمغرب شبيه ولا نظير في زمانه في معرفة الحديث وإتقانه، وفي زُهْده وورعه.

وقال المؤرخ أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم الحافظ بالقيروان: سألتُ مالك بن عيسى القَفْصي الحافظ: مَن أعلم من رأيتَ بالحديث؟ قال: أمّا في الشيوخ فأحمد بن عبدالله العِجْلي.

وقال محمد بن أحمد بن غانم الحافظ: سمعت أحمد بن مغيث، مقرىء ثقة، يقول: سُئل يحيى بن مَعِين عن أحمد بن عبدالله بن صالح، فقال: هو ثقة ابن ثقة ابن ثقة.

وقال بعضهم: إنّما سكنَ أحمد بأطرابلس طلباً للتفرُّد والعبادة. وقبره هناك على السّاحل، وقبر ابنه صالح إلى جنبه.

وتوفي صالح سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

وقال أحمد: رحلت إلى أبي داود الطَّيالسي، فمات قبل قدومي بيوم. وكان أبوه من أصحاب حمزة الزّيات (١).

٤٠ - أحمد بن عبدالله بن القاسم، أبو بكر التَّمِيميُّ الوراق الحافظ.

سمع عُبيدالله بن مُعاذ العنبري، وصالح بن حاتم بن وَرْدان، وعنه ابن مَخْلَد العطّار، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٥/ ٣٤٩- ٣٥٢.

وكان بَصْريًا يُعْرف برغيف<sup>(١)</sup>. تُوفي سنة تسع وستين<sup>(٢)</sup>.

١٤- أحمد بن عبدالله الخُجُسْتانيُّ.

الأمير المتغلّب على نيسابور. كان جبّارًا ظالمًا غاشمًا من أتباع يعقوب بن اللّيث الذي ستأتي أخباره. ثمّ خرج عن طاعة يعقوب، واستولى على نيسابور، وبسطام في أثناء سنة إحدى وستين ومئتين، وأخذ يُظهر المَيْل إلى بني طاهر ليستميل بذلك قلوب الرعيّة، وبقي يكتب أحمد بن عبدالله الطّاهريّ ثم كاتب رافع بن هَرْتُمَة، فقدم عليه وتلقّاه وجعله أتابكه.

وله حُروب وأمور، وهُو الّذي قتل يحيى ابن الذُّهْليّ، فرآه بعضهم في النّوم، فقال: أنا لم أُقْتَل ولم أجد حَرَّ القَتْل، ولكن الله أشقى الخُجُسْتانى بى.

قلت: اتَّفق على الخُجُسْتاني اثنان من غلمانه فذبحاه وهو سَكْران لستٌ بقين من شوّال سنة ثمان وستين.

وقال محمد بن صالح بن هانى: لما قتل يحيى بن محمد حيكان ترك أبو عَمْرو أحمد بن المبارك المستملي اللّباس القُطْني، فكان يلبس في الشّتاء فَرُوّا بلا قَمِيص، وفي الصَّيف مَسْحًا، فتقدم يومًا إلى أحمد بن عبدالله فأخذ بعنانه، وقال: يا ظالم قتلت الإمام ابن الإمام العالم ابن العالم فارتعد أحمد بن عبدالله ونَفَرت دابتُه فأتت الرّجّالة لتضربه، فقال: دعوه دعوه. فبلغني عن أبي حاتم نوح، قال: قال لي الخُجُسْتاني: والله ما فزعت من صاحب الفروة، ولقد ندمت حينئذٍ على قتل حيكان.

خُجُسْتان: من جبل هَرَاة.

ُ ومن عَسفِه في مصادرته للرعيّة أنّه نصب رُمْحًا وأمَرهُم أن يُغَطّوا أَسنانه بالدّراهم.

٤٢ - أحمد بن عبدالله بن زياد، أبو جعفر البَغْداديُّ الحَدَّاد.

<sup>(</sup>١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٢٧.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٥/ ٣٥٧- ٣٥٨.

سمع أبا نُعَيْم، وعَفَّان، وقَبيصة، ومسلم بن إبراهيم. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو العباس بن عُقْدَة، وإسماعيل الصَّفّار.

قال الخطيب(١): كان فهمًا ثقة.

وقال ابن مَخْلَد: مات في طريق مكة سنة خمسٍ وستين.

٤٣ - أحمد بن عبدالله بن زياد، أبو جعفر التُّسْتَريُّ.

عن سهل بن عثمان العَسْكري، وغيره. وعنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهما<sup>(٢)</sup>.

٤٤ - أحمد بن عبدالله بن سالم، أبو الطاهر الهَمْدانيُّ، مولاهم، الجيزيُّ المُعَدَّل.

رأى عبدالله بن وَهْب. وروى عن خالد بن نزار الأيلي، وسعد بن الجهم، وغيرهما.

قال ابن يونس: حدثونا عنه. توفي في سنة ثلاث وستين.

٤٥ أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعيد، أبو بكر ابن البَرْقي، المِصْريُّ الحافظ، مولى بني زُهْرة.

سمع عَمْرو بن أبي سَلَمة التِّنِيسي، وأسد بن موسى، وعبدالملك بن هشام، وطبقتهم.

وله كتاب في معرفة الصّحابة وأنسابهم، رواه عنه أحمد بن عليّ المَدَائني. وكان إمامًا حافظًا مُتقنًا، عاش بعد أخيه محمد مدّة، وعاش بعده أخوه عبدالرحيم مدة أيضًا، رفست أحمد دابةٌ في شهر رمضان سنة سبعين ومئتين فمات منها رحمه الله.

وقد وَهِمَ الطَّبَراني وهْمًا مُنْكرًا، فسمع الكثير من عبدالرحيم بن عبدالله ابن البَرْقي، عن ابن هشام، وعبدالله بن يوسف التِّنيسي، وغيرهما، وسمّاه أحمد بن عبدالله، فتراه في معاجمه يقول: حدثنا أحمد بن عبدالله ابن البَرْقي، وهو عبدالرحيم بلا شك إنما اشتبه عليه هذا بهذا. والطبراني لم

<sup>(</sup>١) تاريخه ٥/ ٣٥٤ ومنه اقتبس الترجمة كلها.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٥/ ٣٥٦- ٣٥٧.

يُدرك أحمد. ويؤيد هذا أنّ عبدالرحيم تُوفي سنة ستِّ وثمانين، ولم يقل أبدًا: حدثنا عبدالرحيم بن عبدالله، فوهِمَ كما ترى وسمّاه أحمد.

٤٦ - أحمد بن عبدالحميد بن خالد، أبو جعفر الحارثيُّ الكوفيُّ.

سمع أبا يحيى عبدالحميد الحِمَّانيَّ، وحُسين بن عليَّ الجُعفي، وأبا أُسامة، وجعفر بن عَوْن. وعنه أبو العباس بن عُقْدة، وابن الأعرابي، وأبو العباس الأصم.

توفي في شوال سنة تسع وستين.

٤٧ - أحمد بن عبدالخالق بن بكر بن حَمْدان، أبو بكر الضُّبَعيُّ.

عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبي داود الطيالسي، وأبي عاصم. وعنه أبو ذرِّ ابن الباغَنْدي، ومحمد بن السَّري التَّمَّار، ومحمد بن جعفر المَطِيري<sup>(۱)</sup>.

القُرَشيُّ، مولاهم، المِصْريُّ، المُلَقَّب ببَحْشَل.

سمع الكثير عن عمه عبدالله بن وَهْب، وسمع من الشافعي، وبِشْر بن بكر التِّنيِّسي، وغير واحد. وعنه مُسْلم، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد ابن جرير الطَّبري، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال ابن عَدِي<sup>(۲)</sup>: رأيتُ أهلَ مصرَ الذين لَحِقْتُهم مُجْمِعينَ على ضَعْفِه، ورأيتُ الغُرَباءَ لا يمتنعون من الرِّواية عنه، وسألتُ عَبْدان عنه، فقال: كان مُسْتقيمَ الأمرِ في أيّامِنا.

قال ابن عَدِي<sup>(٣)</sup>: ومن ضَعَّفَه أنكر عليه أحاديثَ أنا ذاكرٌ بعضَها. فرَوى له خمسة أحاديث. قال: وأنكر عليه كَثْرةُ روايته عن عَمِّه، وحَرْملةُ أكثرُ منه. قال: وكل ما أنكروه عليه فيُحْتَمَل وإنْ لم يَرْوه عن عمِّه غيره، ولعله خَصَّه به.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٤٤.

<sup>(</sup>۲) الكامل آ/ ۱۸۸.

<sup>(</sup>٣) نفسه.

قلت: تُوفي في ربيع الآخر سنة أربع وستين (١).

٤٩ - أحمد بن عبد الرَّحمن بن المُفَّضَّل بن سَيَّار، أبو بكر الحَرَّانيُّ الكُزْبُرانيُّ، مولى بني أُمَيَّة.

حَدَّث ببغداد عن عثمان بن عبدالرحمن الطَّرائفي، وعُبيدالله بن عبدالمجيد الحَنفي، والمغيرة بن سِقْلاب. وعنه ابنُ صاعد، وقاسم المُطَرِّز، وجماعة.

قال محمود بن محمد الرَّافقي: تُوفي سنة أربع وستين (٢).

• ٥- أحمد بن عبدالمُؤمِن المَرْوَزيُّ .

عن عُبيدالله بن موسى. وعنه وَصِيف بن عبدالله.

وكان ثقةً. مات بمِصْر في شوال سنة سبع وستين.

٥١ - أحمد بن علي بن يوسف المُرِّيُّ، أبو بكر الخَرَّاز.

قيده ابن ماكولا<sup>(٣)</sup> براء ثم زاي. سمع أبا المغيرة، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأحمد بن خالد الوَهْبي. وعنه الحسن الحَضائري، وأبو عَوَانة الإسفراييني، وجماعة.

●- أحمد بن عَمرو الخَصَّاف، في الخاء (٤).

٥٢- أحمد بن عَميرة التِّنيِّسيُّ.

عن عَمرو بن أبي سلمة. وعنه أبو نعيم بن عَدِي الجرجاني.

تُوفي سنة سبعين. ٥٣- أحمد بن عيسى، أبو طاهر.

سمع أباه، وابن أبي فُدَيْك. وعنه محمد بن منصور الشُّعَيثي الكوفي. ٤٥-أحمد بن الفضل، أبو جعفر المَرْوَزيُّ الصائغ، نزيلُ عَسْقلان.

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۱/ ۳۸۷– ۳۹۱.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٠٢ - ٤٠٣.

<sup>(</sup>٣) الإكمال ٢/ ١٨٦.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٢١٤.

عن مروان بن معاوية الفَزَاري، وبشر بن بكر التَّنِيسي، ويحيى بن حَسَّان. وعنه ابن خَزَيْمة، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، والأصم، وجماعة.

٥٥- أحمد بن القاسم بن عطية، أبو بكر الرَّازيُّ البَزَّاز الحافظ.

سمع محمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، وهشام بن عَمَّار، وجماعةً كثيرة. وأكثر التطواف. وعنه الوليد بن أبان، وعبدالرحمن بن حَمْدان الجَلَّاب، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال (١٠): ثقة.

٥٦- أحمد بن الليث بن ناصح، أبو نصر الجُعْفيُّ الكاتب.

عن عليّ بن عَيَّاش، وأبي اليمان.

توفي سنة ثلاث وستين.

وعنه أبو ذر محمد بن محمد القاضي، وعلى بن الحسن بن عبدة.

٥٧- أحمد بن محمد بن عثمان، أبو عَمْرُو الثَّقفيُّ الدِّمشقيُّ.

عن الوليد بن مسلم، ومحمد بن شُعيب. وعنه أبن جَوْصا، وأبو عَوانة في «صحيحه»، وجماعة.

وكان صدوقًا.

تُوفي في شوال سنة إحدى وستين.

٥٨- أُحمد بن محمد بن هانىء الفقيه، أبو بكر الأثرم الطَّائيُّ، ويقال: الكَلْبيُّ الإسكافيُّ الحافظ، صاحب الإمام أحمد.

سمع عبدالله بن بكر، وأبا نُعَيْم، وعَفان، وعبدالله بن رجاء، وأبا الوليد الطيالسيّ، وحَرَميّ بن حفص، ومعاوية بن عَمرو، والقَعْنبي، ومُسَدّدًا، وطبقتهم. وعنه موسى بن هارون الحافظ، والنّسائيُّ في «سُننه»، وأحمد بن محمد بن ساكن الزّنجانيّ، وابنُ صاعد، وعليّ بن أبي طاهر القَرْويني، وعُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري.

وَجَمَعَ وصَنَّف «السُّنن»، وخرَّج كتاب «العِلل». وله «مسائل» سألها الإمام أحمد.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٢٥.

قال أبو بكر الخَلَّل: كان الأثرم جليلَ القَدْر حافظًا، لما قَدِم عاصم ابن عليّ بغداد طلبَ من يُخَرِّج له فوائد، فلم يجد غير أبي بكر، فلم يقع منه بموقع لحداثة سنّه، فقال لعاصم: أخرِجْ كُتُبُك. فجعل يقول له: هذا الحديث خطأ، وهذا غلط، وهذا كذا، فسُرَّ عاصم به، وأملى قريبًا من خمسن مجلسًا.

وكان مع الأثرم تَيَقظٌ عجيب حتّى نسبه يحيى بن مَعِين أو يحيى بن أيوب المقابري، فقال: كان أحد أبويّ الأثرم جِنّيًا.

وقد أخبرني أبو بكر بن صَدَقَة ، قال: سَمعت أبا القاسم ابن الخُتُليّ ، قال: قدم رجلٌ فقال: أريد مَن يَكتب لي في الصلاة ما ليس في كتُب أبي بكر بن أبي شيبة. فقلنا له: ليس لك إلا الأثرم. قال: فوجّهوا إليه ورقًا ، فكتب ست مئة ورقة من كتاب الصلاة. قال: فنظرنا فإذا ليس في كتاب أبي بكر بن أبي شيبة منه شيء.

وأخبرني أبو بكر بن صَدَقَة، قال: سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: أبو بكر الأثرم أحفظ من أبي زُرْعة الرّازي وأتقن.

وسمعتُ الحسن بن عليّ بن عمر الفقيه يقول: قدِم شيخان من خُراسان للحجّ فحدَّثا، فقعد هذا ناحية معه خَلْقٌ ومستملي، وقعد الآخر ناحية كذلك، فجلس الأثرم بينهما، فكتب ما أمليا معًا.

تُوفي الأثرم بإسكاف (١).

٥٩ - ن: أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصيُّ، أبو جعفر .

سمع شُعيب بن حَرْب، وأبا نُعَيم. وعنه النَّسائي، ومكحول البَيْروتي، وأحمد بن عُبيدالله الدارمي.

قال النسائي: لا بأس به.

٦٠ أحمّد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ البَصْريُّ، أبو عثمان، نزيلُ الحَرَم.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٦/ ٢٩٥ - ٢٩٩.

سمع أباه، ومسلم بن إبراهيم، وحَجّاج بن مِنْهال، وأبا هَمَّام محمد ابن مُحبَّب. وعنه ابن أبي الدُّنيا، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابن صاعد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال(١): صدوق.

قلت: تُوفي سنة ثلاثٍ، أو أربع وستّين (٢).

وأما ولده:

٦١- محمد بن أحمد بن محمد المُقَدَّميُّ، فولي قضاء مكّة.

روى عنه الطَّبرانيِّ.

٦٢ ن: أحمد بن محمد بن المُغيرة، أبو حُمَيْد الحِمْصيُّ العَوْهيُّ.

عن شريح بن يزيد، ويحيى بن سعيد العطار، والمعافى بن عِمْران الظَّهْري. وعنه النَّسائيُّ.

توفي بحمص سنة أربع وستين.

وروى عنه أيضًا عبدالرحمن بن أبي حاتم، ووثقه (۳)، وأحمد بن عُمير بن جَوْصا، وآخرون (٤).

7٣- أحمد بن محمد بن الحُسين بن حفص، أبو جعفر الأصبهانيُّ.

من بيت حِشْمةٍ وسُؤدد، ويُلَقَّب بأُحمولة (٥). كان سَخِيًّا جوادًا، كثير البر. سمع جده، وخلاد بن يحيى، وأبا نُعيم، والقَعْنَبي. وعنه عصام بن سَلْم، وأحمد بن الجارود، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن العباس الأخرم.

وتوفي سنة أربع وستين ومئتين (٦).

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٣.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٦/ ٦٩- ٧١.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٥.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ١/ ٤٧٢ - ٤٧٣.

<sup>(</sup>٥) ينظر الألقاب لابن حجر ١/ ٦١.

<sup>(</sup>٦) من أخبار أصبهان ١/ ٨٣- ٨٤.

٦٤ - أحمد بن محمد بن أنس القِرْبيطيُّ، أبو العباس.

عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وإبراهيم بن زياد سبَلان، ووهْب بن بَقيّة. وعنه ابن مَخْلَد، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، وغيرهما. وَثَقه الخطب (١).

قال ابن مَخْلَد: مات في شوال سنة أربع وستين ومئتين. وممن كتب عنه أبو حاتم وولده عبدالرحمن، وكان من علماء الحديث. وفي «السابق» للخطيب<sup>(۲)</sup> أن محمد بن سعد روى عن هذا، ثم ساق الخطيب من طريق ابن فَهْم، قال ابن سَعْد<sup>(۳)</sup>: حدثنا أحمد بن محمد بن أنس، قال: حدثنا الفلاس، فذكر حديثاً.

٦٥ أحمد بن محمد بن إسحاق بن مَزْيد، أبو علي الأصبهاني،
 ختن رجاء بن صُهَيْب.

سمع مكي بن إبراهيم، والأصمعي، وجماعة. وعنه محمد بن أحمد ابن يزيد، وأحمد بن الحُسين شيخا أبي الشيخ، وغيرهما(٤).

٦٦ - أحمد بن محمد بن حَبيب، أبو محمد البَلْخيُّ الذهبيُّ.

روى عن داود بن المُحَبَّر، وغيره.

مات في جمادي الأولى سنة ست وستين.

٦٧ - أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القُرَشيُّ الأمويُّ، مولاهم، الهَمَذَانيُّ المعروف بالتُّبعي.

قدم بغداد، وحدث عن أصرم بن حوشب، والقاسم بن الحكم العرني، والحسن الأشيب، وغيرهم. وعنه مُطَيَّن، وابن خزيمة، وابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وقال<sup>(٥)</sup>: صدوق.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۲/ ۲۷.

<sup>(</sup>٢) السابق واللاحق ٧٠- ٧١.

<sup>(</sup>٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٣.

<sup>(</sup>٤) من أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٩٢.

<sup>(</sup>٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٨.

مات سنة سبع وستين<sup>(١)</sup>.

٦٨ - أحمد بن محمد بن أبي موسى، أبو بكر الورّاق.

أحد تلامدة أحمد بن حنبل. روى عن بشار بن موسى، وغيره.

تُوفى سنة ثمانٍ وستين.

٦٩ - أحمد بن محمد بن السَّكن، أبو بكر القَطِيعيُّ ويُعرف بأبي خُراسان.

سمع عبدالصمد بن حَسَّان، ومحمد بن سابق، وإسحاق بن هشام التَّمّار. وعنه محمد بن صالح القُهُستاني، وعليّ بن إسحاق المادرائي، ومحمد بن مَخْلد العَطار.

توفي في ربيع الأول سنة ثمان أيضًا.

٧٠- أحمد بن محمد بن مَخْلَد، أبو حامد الهَرَويُّ الفقيه.

كان ثقة صاحب سنة. رحل وحمل عن أبي نُعَيْم، وقَبِيصة.

تُوفي سنة تسع وستين.

٧١- أحمد بَن محمد بن أيوب الواسطيُّ، بُلْبُل (٢).

عن شاذ بن فياض، ومحمد بن عمر بن هَيّاج. وعنه ابن أبي حاتم، وقال (<sup>٣)</sup>: سُئل أبي عنه، فقال: شيخ.

٧٢ أحمد بن محمد بن عُبيدالله بن المُدَبّر، أبو الحسن الضّبيُّ الكاتب السُّرَّمَرّائيُّ.

ولي مساحة الشام زمن المتوكل. وكان مُفَوَّهًا شاعرًا مُتَرسلًا عالمًا يصلُح للقضاء. وله أخ اسمه إبراهيم، شاعر محسِن رئيس. وللبُحْتري فيهما مدائح.

ثم ولي أحمد كما ذكرنا خَرَاج دمشق ومصر أيضًا. ثم قبضَ عليه أحمد بن طولون وعَذّبه في سنة خمسٍ وستّين، لأنّه سجنه ثمّ طلبه وقال:

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٦/ ١٤٥- ١٤٦.

<sup>(</sup>٢) ينظر ألقاب ابن حجر ١/ ١٢٩.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٢.

ما حالك؟ فقال: تسألني عن حالي وأنت عملت بي هذا يا عدو الله! أخذك الله من مأمنك. فأمرَ بقتله؛ وقيل: بل بقي في أضيق سجن حتى مات سنة سبعين.

٧٣- أحمد بن محمد بن عبدالكريم، أبو العباس الكاتب، مُصَنف كتاب «الخراج».

تُوفي في هذا العام.

٧٤- أحمد بن محمد بن يوسف، أبو جعفر البَغْداديُّ البَزَّاز.

عن حجاج الأعور، ورَوْح بن عُبادة. وعنه ابن مَخْلَد، وأبو عوانة، وأبو الحُسين ابن المنادي، وغيرهم.

تُوفي سنة سبعين.

وكان ثقةً<sup>(١)</sup>.

٧٥- أحمد بن المبارك الإسماعيليُّ، نزيلُ الجزيرة.

روى عن أبي نُعيم، وطبقته. وعنه أبو عروبة في سنة ثلاث وستين. وعُرف بالإسماعيلي لتتبعه لأحاديث إسماعيل بن أبي خالد<sup>(٢)</sup>.

٧٦- أحمد بن معاوية بن الهُذَيْل، أبو جعفر العَنْبريُّ الأصبهانيُّ.

عن الحُسين بن حفص، وإبراهيم بن أيوب الفُرْساني. وعنه عليّ بن رستم، ومحمد بن يحيي بن معاوية.

وهو أخو الهُذَيل؛ روى الهذيل أيضًا عن الحُسين بن حفص، وعنه أحمد بن الحُسين الأصبهاني، توفي الهذيل سنة ستين، وتوفي أحمد سنة نَيّف وستين (٣).

٧٧- أحمد بن المِقْدام، أبو جعفر الهَرَويُّ، قاضي باذغيس، ويُعرف بذى القرنين.

<sup>(</sup>١) نقله من تاريخ الخطيب ٦/ ٣١٦- ٣١٧.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ٦/ ٣٧٤- ٣٧٥.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ١/ ٨٤ - ٨٥.

سمع يزيد بن أبي حكيم العَدَني، وأبا نُعَيْم، والقَعْنَبي، وجماعة. وعنه الحسن بن عِمْران، وأبو إسحاق البزاز، وأبو سعيد محمد بن أحمد بن ديسم الهَرَويون.

وقع حديثه عاليًا في «جزء ابن الفالي».

توفى سنة سبعين.

٧٨- أحمد بن مِهْران بن المُنْدُر، أبو جَعْفَر الهَمذانيُّ القَطَّان.

سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وعُثمان بن الهيثم المُؤذن، والفَعْنَبي. وعنه عليّ بن مَهْرُوية القَزْويني.

قال أبو حاتم (١): صدوق.

٧٩- ق: أحمد بن منصور بن سَيَّار بن معارك، الحافظ أبو بكر الرَّماديُّ، أحد الثقّات المشاهير.

سمع أبا النَّضْر، ويزيد بن هارون، وأبا داود الطَّيالسي، وزيد بن الحُبَاب، وأسود بن عامر، وعبدالرّزاق، رحل إليه، وعفّان، وعُبَيْدالله بن موسى، وخَلْقًا بالشام، والعراق، واليمن، ومصر.

رحل مع يحيى بن مَعِين، وكتب، وصنّف «المُسْنَد». وكان له حِفْظ ومعرفة.

وعنه ابن ماجة، وإسماعيل القاضي، وأبو القاسم البَغَوي، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وابن أبي حاتم، وابن عَيّاش القَطّان، وإسماعيل الصّفّار، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم (٢): كان أبي يوثّقه.

وعن إبراهيم بن أُورَمَة، قال: لو أنّ رجلين قال أحدهما: حدثنا الرَّمادي، وقال الآخر: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، كانا سواء.

قال ابن المنادي: مات الرَّمادي سنة خمسٍ وستين، لأربع بقين من ربيع الآخر، وقد استكمل ثلاثًا وثمانين سنة (٣).

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٠.

 <sup>(</sup>۲) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٩.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ١/ ٤٩٥ - ٤٩٥.

#### ٨٠- أحمد بن وَهْب الزّيات.

من كبار العارفين ببغداد. صحب بشراً، والسَّرِي، والحارث. وكان من أقران الجُنيْد، بل أكبر منه وأقدم موتًا. وكانا يتجالسان ويتكلمان في رقائق التصوُّف. وكان الجُنيْد يتأسَّف على فَقْده، ويفضله على نفسه (١١).

٨١- ن: أحمد بن يحيى بن زكريا، أبو جعفر الأوديُّ الكوفيُّ العابدُ الصوفيُّ.

سمع محمد بن بشر، ومحمدًا ويعلى ابني عُبيد، وأبا أُسامة. وعنه النَّسائي وقال: لا بأس به، ومحمد بن المنذر شُكَّر، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبو العباس بن عُقْدة، وعليّ بن محمد بن كاس الفقيه.

 $x^{(Y)}$  توفي سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة أربع

٨٢- أحمد بن يحيى بن الحواري البَغْداديُّ، نزيل سامراء.

عن الحسن بن سَوَّار البغوي، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلاني. سمع منه أبو حاتم الرازي، وابنه عبدالرحمن، وقال (٣): محله الصِّدق. وروى عنه أبو نعيم بن عيسى الجُرْجاني، لقيه سنة ستين ومئتين.

٨٣- أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسيُّ الكوفيُّ.

حَدَّث بسامراء عن عبدالوهاب بن عطاء، وشجاع بن الوليد، وعلي ابن عاصم، وغيرهم. وعنه ابن صاعد، وأبو العباس الأثرم.

قال أبو حاتم (٤): صدوق.

وهو أخو أبي غسان مالك بن يحيى.

مات سنة ثلاث وستين، وكان ابن خِراش يثني عليه، توفي في ربيع الآخر<sup>(٥)</sup>.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٢٤.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١/ ٥١٧ - ٥١٨ .

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨٨.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٠.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٤٤ - ٤٤٥.

٨٤ م د ن ق: أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم، أبو الحَسَن السُّلَميُّ النَّيْسابوريُّ الحافظ، ويلقَّب بحَمْدان.

قال إسماعيل بن مجيد الزّاهد، وهو حفيده: كان جدّي أزْدِيَّ الأب سُلَميَّ الأم، فغلب عليه السُّلَميّ .

قلت: سمع حفص بن عبدالرحمن، وحفص بن عبدالله، والجارود ابن يزيد، وطائفة بخُراسان. وفي الرحلة من أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وموسى بن داود، وجماعة ببغداد. ومن محمد بن عُبيد، وطبقته بالكوفة. ومن عبدالرّزاق، وغيره باليمن.

قال الحاكم: سمع بالبصرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، والشام، والجزيرة.

وعنه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمة، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو حامد بن بلال، ومحمد ابن الحُسين القطّان، وخَلْق.

قال مكّي بن عَبْدان: سمعته يقول: كتبتُ عن عُبيدالله بن موسى ثلاثين ألف حديث.

قال أبو حامد ابن الشرقي: تُوفي سنة أربع وستين.

قلتُ: عن اثنتين وثمانين سنة، وكان مَّن خَواصّ يحيى بن يحيى، وبينهما مصاهرة (١).

٨٥ أحمد بن يونس بن المُسَيَّب بن زُهير بن عَمرو الضَّبِّيُّ، أبو العباس الكوفيُّ، نزيلُ أصبهان.

سمع عبدالله بن بكر السَّهْمي، ويعقوب بن إبراهيم الزُّهْريّ، وحَجّاج ابن محمد، ومُحاضِر بن المُورَع، وجعفر بن عَوْن، وأبا مُسْهِر الدّمشقي، وعثمان بن عُمر، وطائفة. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن عبدالله الصَفّار، وأبو العبّاس الأصمّ، وعبدالله بن جعفر بن فارس.

<sup>(</sup>١) من تهذيب الكمال ١/ ٥٢٢ - ٥٢٥.

وقال ابن أبي حاتم (١): محله الصِّدق.

وقال محمد بن الفرّخان: سمعت أحمد بن يونس يقول: قدَّمني أبي إلى الفُضَيل بن عِياض فمسحَ رأسي فسمعته يقول: اللَّهُمَّ حَسِّن خَلْقَهُ وَخُلُقَهُ.

وثّقه الدّارقُطني (٢).

وهو ابن عمّ داُّود بن عَمْرو الضَّبِّيِّ، شيخ البَغَويّ.

قال أبو نعيم الحافظ (٣): تُوفي سنة ثمانٍ وستين.

قلت: حديثه بعلو عند ابن عبدالدائم، وابن خليل، وكان من أبناء التّسعين، صاحب رحلة ومعرفة.

٨٦- أبان بن عيسى بن دينار، أبو القاسم الغافقيُّ القُرْطُبيُّ.

رحل، وأخذ عن سُحْنون، وعن عليّ بن مَعْبَد، وكان أحد العُبّاد. روى عنه محمد بن وَضّاح، وقاسم بن محمد، وغيرهما.

وتُوفي في أحد الرَّبيعَيْن سنة اثنتين وستين، وقد حَمَل عن أبيه (٤).

٨٧- إبراهيم بن أحمد بن النعمان الأزْديُّ، أبو إسحاق.

عن الحربي، وأبي عاصم. وعنه ابن مخلد (٥).

٨٨- إبراهيم بن أورمة بن سياوش، أبو إسحاق الأصبهانيُّ، الحافظ، أحد الأعلام.

روى عن محمد بن بكّار، وعبّاس بن عبدالعظيم العَنْبري، وعاصم بن النّضْر، وصالح بن حاتم بن وَرْدان، والفلّاس، وطبقتهم. وعنه أبو بكر بن أبي الدّنيا، وأبو العبّاس بن مَسْروق، ومحمد بن يحيى بن مندة، وأبو بكر الباغَنْدي، وغيرهم.

قال الدارقُطْني: ثقةٌ حافظٌ نبيلٌ.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨٣.

<sup>(</sup>٢) في سؤالات الحاكم له (١).

<sup>(</sup>٣) أخبار أصبهان ١/ ٨١.

<sup>(</sup>٤) وانظر تاريخ ابن الفرضي (٥٣).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٦/ ٩٨٩ - ٤٩٠.

وقال ابن المُنادي: ما رأينا في معناه مثله، مرض فكان ينتخب على عباس الدوري.

وقال أبو نعيم الحافظ (١٠): فاق إبراهيم أهل عصره في المعرفة والحفظ، وأقام بالعراق يكتبون بفائدته.

قلت: لم ينتشر حديثه لأنه مات كهلاً وله خمس وخمسون سنة.

قال ابن قانع: تُوفي في ذي الحجّة سنة ست وستين. تابعه ابن المنادي، وما عداه خطأ(٢).

٨٩- خ: إبراهيم بن الحارث البَغْداديُّ، أبو إسحاق، نزيل نيسابور.

حدث عن يزيد بن هارون، وحجاج الأعور، وأبي النَّضْر، ويحيى بن أبي بُكَيْر. وعنه البخاري، وابن خُزَيْمة، وأبو حامد ابن الشرقي، وأبو بكر محمد بن الحُسين القطان.

وقع لنا حديثه بعلو.

مات في أول سنة خمس وستين (٣).

• ٩- إبراهيم بن خالد الأموي الأندلسيُّ الإلبيريُّ .

يروي عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حَسَّان.

تُوفي سنة ثمان وستين(١٤).

٩١- إبراهيم بن خَلاّد اللَّخْميُّ الإلبيريُّ .

سمع يحيى بن يحيى أيضًا.

مات سنة سبعين ومئتين<sup>(٥)</sup>.

٩٢ - إبراهيم بن أبي داود البَرَلُّسيُّ.

<sup>(</sup>۱) أخبار أصبهان ۱/ ۱۸٤.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٦/ ٥٤٠ ٥٤٤.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢/ ٦٥ - ٦٦.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ ابن الفرضي (٧).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ ابن الفرضي (٨).

وهو إبراهيم بن سُليمان بن داود الأسَديُّ الكُوفي الأصل، الحافظ. وُلِد بصور، وعُنِيَ بهذا الشأن، ورحل إلى العراق ومصر.

والبَرَلُسيّ: قيده ابن نُقُطة بفَتحتين ثمّ ضمّ اللام (١١).

سمع آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، وأبا مُسْهِر الدِّمشقي، وطبقتهم. وعنه أبو جعفر الطَّحاوي، ومحمد بن يوسف الهَرَويّ، وأبو العبّاس الأصم، وأبو الفوارس الصّابوني، وآخرون.

قال أبو سعيد بن يونس: هو أحد الحفاظ المجودين، تُوفي بمصر في شعبان سنة سبعين.

وقال ابن جَوْصا: ذاكرْتُه، وكان من أوعية الحديث (٢).

٩٣ - إبراهيم بن راشد البَغْداديُّ الأدَميُّ.

سمع عَبْدان عُبدالله بن عثمان، وحفص بن عُمر الأُبُلي. وعنه محمد ابن مَخْلَد، والقاضي المحاملي، وأخوه القاسم، وغيرهم.

وكان ثقةً.

توفي سنة أربع وستين.

وقد غلط على الدُّولابي في حديثه عن حِبان العَنَزي، وقال ابن عدي (٣): البلاء فيه من إبراهيم بن راشد.

98- ق: إبراهيم بن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسيُّ الكوفيُّ، أبو شيبة.

سمع جعفر بن عَوْنَ، وعُبيدالله بن موسى، وأبا نُعَيْم، وخَلْقًا بعدهم. وعنه ابن ماجة، والنسائي في «اليوم والليلة»، وأبو عوانة في «صحيحه»، وأبو العباس بن عُقدة، ومحمد بن جرير، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وطائفة.

<sup>(</sup>١) إكمال الإكمال ١/ ٥٠٢- ٥٠٣، وهو صنيع ياقوت في معجم البلدان. أما السَّمْعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب، فقيداه بالضمات.

<sup>(</sup>٢) سيعيده المصنف باختصار في الطبقة الآتية (رقم ٨٦).

<sup>(</sup>٣) الكامل، في ترجمة حبان العنزي ٢/ ٨٣٤.

وله مسائل سألها أحمد بن حنبل. قال أبو حاتم (١): صَدُوق.

قلت: توفي سنة خمس وستين (٢).

٩٥- إبراهيم بن عبدالله بن يزيد السَّعْديُّ، أبو إسحاق التَّمِيميُّ النَّيْسابوريُّ المُحَدِّث الأديب.

سمع الحُسين بن الوليد، وحفص بن عبدالله السُّلَميَّ، ورَوْح بن عُبادة، وجعفر بن عَوْن، ومحمدًا ويَعلى ابني عُبيد، وطبقتَهُم. وعنه محمد ابن نَصْر المَرْوَزي، وصالح بن محمد جَزَرَة، ومحمد بن إسحاق بن خُزيْمة، ومحمد بن الحُسين القَطَّان، ومحمد بن يعقوب ابن الأخرم.

توفي يوم عاشوراء سنة سبع وستين عن اثنتين وتسعين سنة.

٩٦ - إبراهيم بن عبدالله بن سنان، أبو إسحاق الهَرَويُّ القَطَّان.

عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبي بكر الحَنَفي، وعنه أبو إسحاق البزار، وأبو زيد المستملى.

توفي سنة ثمان.

٩٧ - إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيَّد، أبو إسحاق الخُتُّليُّ، نزيلُ سامراء.

له تصانیف وتخاریج ورحلة. سمع أبا نُعیم، وسعید بن أبي مریم، وأبا جعفر النُّفیلي، وأبا الولید، وسُلیمان بن حرب، وعَمرو بن مرزوق، ویحیی بن بُکیْرِ.

وعنده «سؤالات» عن يحيى بن مَعِين في الجرح والتعديل.

روى عنه أبو العباس بن مَسْروق، ومحمد بن القاسم الكَوْكَبِيُّ، وأبو بكر الخرائطي، وأحمد بن محمد الأدَمي، وآخرون.

وثقه أبو بكر الخطيب، وقال (٣): له كُتُب في الزُّهد والرَّقائق.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٣٢٢.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢/ ١٢٨ – ١٢٩.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٧/ ٣٥.

لم أجد له وفاةً.

٩٨ - إبراهيم بن عبدالرحمن الدَّارميُّ.

تُوفي بسَمَرْقَنْد في شعبان سنة ست وستين، ودُفِن إلى جَنْب أخيه الحافظ أبى محمد الدَّارمي.

٩٩- إبراهيم بن عَتِيق الدِّمشقيُّ العَنْسيُّ، أخو عبدالسلام.

روى عن عمر بن عبدالواحد، ومُنَبِّه بن عُثمان، ومَرْوان الطَّاطري. وعنه ابن صاعد، وابن جوصا، وأحمد بن عبدالله بن نَصْر بن هلال، وابن أبي حاتم، وقال (١): صدوق.

١٠٠ - إبراهيم بن القعقاع.

حَدَّث عن عُبيد بن إسحاق الكوفي، عن قيس بن الربيع. وعنه محمد ابن مَخْلَد، والمحاملي. وقد وثقوه.

توفي سنة خمس وستين في ذي الحجة (٢).

١٠١ - إبراهيم بن محمد بن الحُسين بن غَزوان، أبو إسحاق.

عن أبيه، وإبراهيم بن الأشعث، وأحمد بن حفص، وأهل ماوراء النهر. وعنه خالد بن أحمد الأمير، ومحمد بن عقيل البَلْخي، وأهل بُخارى.

توفي سنة إحدى وستين.

١٠٢ - إبراهيم بن محمد بن عبدالله، أبو إسحاق النيَّسابوريُّ الزاهد المقرىء المعروف بمَحْمِش.

سمع حفص بن عبدالله، ويَعْلى بن عُبيد، وعُبيدالله بن موسى. وعنه أبو عَمرو أحمد بن المبارك، والعباس بن حمزة، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وستين.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٣٧٥.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٧/ ٦٥- ٦٧.

۱۰۳ - إبراهيم بن محمد بن مَرْوان، أبو إسحاق المعروف بالعَتِيق (۱).

شیخ ضعیف، روی عن یَعْلی بن عبید، وأبي أحمد الزُّبَیْري. وعنه ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد.

تُوفي سنة ثلاث وستين.

قال الدَّارقُطني: غَمَزوه (۲<sup>)</sup>.

١٠٤ - إبراهيم بن محمد بن صدقة العامِريُّ الكوفيُّ .

من شيوخ ابن عُقدة.

ذكر أنه مات في سنة ثلاث أيضًا، وله أربع وتسعون سنة؛ ذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»(٣). وقد روى عن مروان بن معاوية. ونُعيم بن سالم، والوليد بن مسلم.

١٠٥ - إبراهيم بن مالك بن بهبوذ البَغْداديُّ البَزَّاز.

ثقةٌ مُسْندٌ. سمع أبا أسامة، وعبدالوهاب بن عطاء. وعنه ابن أبي الدنيا، ومحمد بن مَخْلُد، وابن أبي حاتم.

توفي سنة أربع وستين<sup>(٤)</sup>.

١٠٦ - إبراهيم بن المبارك، أبو إسحاق صاحب النَّرسيِّ.

ذُكِرَ أنه سمع أبا بكر بن عَيَّاش، ورأى الفُضَيْل بمكة وهشيماً. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وقال: سمعتُ منه سنة اثنتين وستين ومئتين، ولم يضعفه (٥٠).

١٠٧- ن: إبراهيم بن مَرْزوق بن دينار، أبو إسحاق البَصْريُّ.

سمع أبا داود الطيالسي، وأبا عامر العَقَدي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وطائفة. وعنه النَّسائي فيما ذكر أبو القاسم الحافظ<sup>(١)</sup>. ولم

<sup>(</sup>۱) ينظر ألقاب ابن حجر ۲/ ۲۲.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٧/ ٨٢ - ٨٣.

<sup>(</sup>٣) الضعفاء ١/ ٥٠.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٧/ ١٣٢ - ١٣٣٠.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٧/ ١٣١ - ١٣٢.

<sup>(</sup>٦) في معجم الشيوخ النبل (١٢٤).

يظفر بذلك أبو الحجاج المِزِّي<sup>(۱)</sup>. وعنه أيضًا أبو جعفر الطَّحاوي، وابن صاعد، وأبو عوانة، وعمر بن بجير، والأصم، وآخرون.

قال النّسائي: صالح.

قلت: سكن مصرَ، وبها مات في جمادى الآخرة سنة سبعين، وكان ثقة، قاله ابن يونس.

١٠٨ - إبراهيم بن مسعود بن عبدالحميد القُرَشيُّ الهَمَذَانيُّ، أبو محمد، ابن أخي سندول.

روى عن عبدالله بن نمير، وأبي أسامة، وأسباط بن محمد، والقاسم ابن الحكم، وجماعة. وعنه عبدالله بن أحمد الدَّشْتكي، وأحمد بن محمد ابن أوس، ومحمد بن عبدالله بن بُلْبُل، وأبو عوانة الإسفراييني، وابن أبي حاتم، وقال (٢): صدوق.

أخبرنا ابن عساكر، عن القاسم، قال: أخبرنا هبة الرحمن، قال: أخبرنا البَحِيري، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا إبراهيم بن مسعود، قال: حدثنا ابن نمير بحديثٍ في الصوم.

١٠٩- إبراهيم بن مَعْمَر بن شَرِيسٍ، أبو إسحاق الأصبهانيُّ، الجُوزدانيُّ.

سمع عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي، وسُليمان بن عبدالرحمن، وسهل بن عثمان. وعنه محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهري، وجعفر بن محمد ابن يعقوب، وأبو محمد بن فارس.

توفي سنة أربع وستين (٣).

١١٠- إبراهيم بن معاوية بن جَبَلة الباهليُّ.

عن أبي نُعيم، ومسلم، وأبي الوليد. وعنه حمزة بن القاسم، وإسماعيل الصفار.

<sup>(</sup>١) في تهذيب الكمال ٢/ ١٩٨ وتعليقنا عليه.

<sup>(</sup>٢) البُّرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٥٣.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ١/ ١٨٥ - ١٨٦.

وهو بصريٌّ نزل بغداد، محلُّه الصِّدْق (١).

١١١ - إبراهيم بن مُنْقذ بن إبراهيم بن عيسى الخَوْلانيُّ، مولاهم، العُصفريُّ المِصْريُّ .

سمع ابن وَهْب، وإدريس بن يحيى الزاهد، وأبا عبدالرحمن المقرىء. وعنه ابن صاعد، وأبو العباس الأصم، وأبو الفوارس الصَّابوني، وآخرون.

قال ابن يونس: هو ثقة رضيّ، توفي في ربيع الآخر سنة تسع وستين. ١١٢ - إبراهيم بن نصر الكِنْدئُ الزاهد.

حدَّث عن قَبيضة، وعَفَّان. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين أحمد ابن المُنادي، وغيرهما.

توفي سنة تسع أيضًا.

وُقَالُ البَغُوي (٢): سنة سبع وستين (٣).

١٣ - إبراهيم بن هانىء النيسابوريُّ الزَّاهد، أبو إسحاق، نزيلُ
 بغداد.

سمع محمد بن عُبيد، وأخاه يَعْلَى، وعليّ بن عياش، ويَسَرة بن صَفْوان، وأبا المغيرة عبدالقُدُّوس بن الحجاج، وعبدالله بن داود الخُرَيْبيّ، وعُبَيدالله بن موسى، وطائفة بمصر، والشام، والعراق. وعنه ابنُ صاعد، وأبو نُعَيْم بن عَدِي، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الصَّفار، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (٤): سمعتُ منه، وهو ثقةٌ صدوقٌ.

وكان الإمام أحمد يُجِل إبراهيم بن هانيء ويحترمه ويَغْشاه.

قال أبو بكر بن زياد النَّيْسابوريِّ: حدَّثني أبو موسى الطَّرَسُوسي في جنازة إبراهيم بن هانيء، قال: سمعتُ ابن زَنْجُوية يقول: قال أحمد بن

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٧/ ١٣٤ سوى قوله: "محله الصدق».

<sup>(</sup>٢) وفيات الشيوخ (٢٠٣).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٧/ ١٤٨- ١٤٩.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٧٢.

حنبل: إن كان ببغداد أحدٌ من الأبدال فأبو إسحاق النَّيسابوري.

وقال الخَلاَّل: أخبرنا عليّ بن الحَسَن، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن هانيء، قال: كان أحمد بن حنبل مختفيًا عندنا ههنا، فقال لي يومًا: ليس أطيق ما يطيق أبوك من العبادة.

قال ابنُ المُنادي: توفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين.

وقال أبو بكر بن زياد: حضرتُ إبراهيم بن هانيء عند وفاته، فقال: أنا عطشان. فجاءه ابنه بماء، فقال: أغابت الشمس؟ قال: لا، فردَّه، وقال: لمثل هذا فليعمل العاملون. ثم مات رحمه الله(١).

١١٤ - إبراهيم بن يزيد، أبو إسحاق القُرْطُبيُّ، مولى بني أُميّة.

سمع يحيى بن يحيى اللَّيثي. ورحل وأخذ عن أصبغ بن الفَرَج، سُحْنون.

وكان شروطيًا، فقيهًا، مُشاورًا. روى عنه أحمد بن خالد بن الحُباب، وغيره.

تُوفي في ربيع الأول سنة ثمانٍ وستين<sup>(٢)</sup>.

١١٥ - أخطل بن الحكم، أبو القاسم القُرَشيُّ الدِّمشقيُّ.

سمع بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم. وعنه عليّ بن أحمد شيخٌ لتَمَّام الرازي، ومكحول البَيْروتي، وأبو عوانة الإسفراييني.

تُوفي سنة أربع وستين.

وقع لنا حديثه عاليًا؛ أخبرنا أحمد بن عساكر، قال: أخبرنا ابن السَّمعاني كتابة، قال: أخبرنا أبو البركات الفَزَاري، قال: أخبرنا أبو عمرو المحمي، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثني الأخطل بن الحكم، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا شعبة، عن خالد الحَدَّاء وابن عَوْن، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله عَلَيْ سَجَد في وهم بعد التسليم. وهذا لم يخرجه مسلم (٣).

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٧/ ١٦٠- ١٦٤.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ ابن الفرضي (٤).

<sup>(</sup>٣) يعنى من هذا الوجُّه، وانظر تفصيل تخريجه في ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠

١١٦ - إدريس بن موسى الهَرَويُّ .

عن أبي نُعيم، وقَبيصة بن عقبة.

تُوفي سنة اثنتين وستين.

١١٧ - إدريس بن نصر بن سابق الخَوْلانيُّ المِصْريُّ المُعَدَّل، أخو بحر بن نصر.

تُوفي سنة ثمان وستين.

١٦٨ - أسباط بن اليسع، أبو طاهر الذُّهليُّ البخاريُّ .

روى عن أحمد بن حفص، وإبراهيم بن الأشعث، وأبي حذيفة إسحاق بن بِشْر، وخاقان السُّلمي. وعنه أحمد بن حاتم، وحامد بن هلال، وصالح بن حَمْدان؛ البخاريون.

توفي سنة ثلاث وستين.

١٩٩ - إسحاق بن إبراهيم البَغْداديُّ الصَّفّار .

عن عبدالوهاب الخَفَّاف، ومحمد بن عُمر الواقدي. وعنه ابن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن مَخْلَد.

تُوفي سنة اثنتين وستين.

وهو ثقة<sup>(١)</sup>.

الطَّلْقيُّ الإستراباذيُّ، أبو بكر الفقيه الطَّلْقيُّ الإستراباذيُّ، أبو بكر الفقيه المؤذن.

ثقة، سمع يزيد بن هارون، وأحمد بن أبي طَيْبة. وعنه عبدالملك بن عَدِي، ومحمد بن إبراهيم بن مُطَرِّف، وأهلُ إستراباذ.

قال عبدالملك: ما رأيتُ في بلدنا أصلح منه.

تُوفي سنة أربع وستين.

١٦١ - إسحاً ق بن إبراهيم بن جَبَلة، أبو يعقوب التِّرمذيُّ .

<sup>=</sup> تاريخ الخطيب ٣/ ٤٤١ - ٤٤٢ بتحقيقنا.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٧/ ٤٠٢ - ٤٠٣.

سمع أبا نُعيم، وغيره.

توفي سنة سبعين.

- اسحاق بن إبراهيم بن يحيى، أبو يعقوب النَّيْسابُوريُّ العَفْصيُّ.

سَمع القاسم بن الحكم العُرَني، وحفص بن عبدالله، ويعْلَى بن عُبيد، وطائفة. وعنه ابن خُزَيمة، ومحمد بن الأخرم، ومحمد بن عليّ المُذَكّر، وغيرهم.

وكان أحد الثقات.

تُوفي سنة ست.

١٢٣ - إسحاق بن إبراهيم بن عبدوس الإفريقيُّ.

روى عن يحيى بن يحيى اللَّيثي، وغيره.

توفي سنة ست وستين أيضًا.

٢٤ - إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن بُكَيْر بن زيد النَّهْشليُّ الفارسيُّ، شاذان، سبط سعد بن الصلت القاضي.

سمع جده، وأبا داود الطيالسي، ووَهْب بن جرير، والأسود بن عامر شاذان. وعنه أبو بكر بن أبي داود، وابنه محمد بن إسحاق، وأحمد بن علي الجارودي، ونصر بن أبي نصر الشِّيرازي، وعبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، ومحمد بن حمزة بن عمارة، ومحمد بن عمر الجورجيري.

ويقع لنا حديثه عاليًا في «الثقفيات»، كنيته أبو بكر. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال (١٠): مات لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين. وَلِي جده قضاء شيراز، وهو من طبقة وكيع.

وقال ابن أبي حاتم (٢): كتبَ إليَّ وإلى أبي، وهو صدوق.

١٢٥ - إسحاق بن إسماعيل الفِلْفِلانيُّ الأصبهانيُّ، أبو يعقوب.

<sup>(</sup>۱) الثقات ۸/ ۱۲۰.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٢١ ونسبه: إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عمر بن زيد.

يروي عن إسحاق بن سليمان الرَّازي، وغيره. وعنه أحمد بن الجارود، وعبدالله بن جعفر بن فارس، وغيرُهما(١).

١٢٦ - إسحاق بن جابر القُرْطُبيُّ.

عن يحيى بن يحيى.

تُوفي سنة ثلاث وستين<sup>(٢)</sup>.

١٢٧ - د: إسحاق بن الجراح الأذنيُّ.

عن يزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم. وعنه أبو داود، وأبو عُوَانة، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

وكان صدوقًا(٣).

١٢٨- إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رَزِين السُّلَميُّ النَّيْسابوريُّ، ويلقب بالخُشْك (٤).

سمع حفص بن عبدالرحمن، وحفص بن عبدالله، ويَعْلَى بن عُبيد، وجماعة. وعنه أبو بكر بن خُزَيْمة، ومحمد بن يعقوب الأخرم، وأحمد بن علي بن حسنُوية.

توفي سنة ست وستين.

وقد روى ابن مندة في «أماليه» عن محمد بن عمر بن حفص النّيسابوري، عنه.

١٢٩ - إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير اللَّيْثي الأنْدلسيُّ، أخو عُبيدالله .

يروي عن أبيه.

توفي سنة إحدى وستين (٥).

<sup>(</sup>١) من أخبار أصبهان ١/ ٢١٦، وذكر أنه توفي بعد الستين ومئتين.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ ابن الفرضي (٢٢٥).

<sup>(</sup>٣) الحكم من عنده، والباقي من تهذيب الكمال ٢/ ٤١٦.

<sup>(</sup>٤) ينظر ألقاب ابن حجر ١/ ٢٤٠.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ ابن الفرضي (٢٢٤).

### ١٣٠ - إسماعيل بن أبان بن حُوَيّ السَّكْسَكيُّ.

سمع أبا مُسْهِر، وغيرَه. وعنه ابن جوصا، وَأبو الجهم بن طَلاَّب، وكان يكون ببيت لِهْيا.

توفي سنة ثلاث وستين(١).

### ١٣١ - إسماعيل بن إبراهيم، أبو الأحوص الإسفرايينيُّ.

عن مكي بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسيّ. وعنه أيوب بن الحسن الزاهد، وإبراهيم بن محمد المروزي.

توفي سنة إحدى وستين. وكثيرًا ما يروي عنه أبو عَوَانة فيقول: حدثنا أبو الأحوص صاحبنا.

# ١٣٢ - إسماعيل بن إسحاق الكوفيُّ ، مولى قريش ، يعرف بترنجة <sup>(٢)</sup> .

حَدَّث بمصر عن جعفر بن عَوْن، وسعد بن أبي مريم. وعنه ابن خُزَيْمة، وأبو جعفر الطحاوي، وابن زياد النَّيْسابوري، وابن أبي حاتم وقال (٣): صدوق.

توفي سنة سبعين في سَلْخ جمادي الآخرة.

قال ابن أبي حاتم (٤): روى عن جعفر بن عون، ومحمد بن القاسم الأسَدي، وطَلْق بن غَنَام، وإسحاق بن منصور السَّلُولي.

وقال ابن أُويس الصَّدَفيُّ: هو أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن سهل، مولى قريش. قدم مِصْر، وحدَّث عن أبي نُعيم وطبقته، فلجَ وثقل لسانه قبل موته بيسير.

المُوسُريُّ، مولى الأسود بن مُسلم التُّجِيبيُّ المِصْريُّ، مولى تُجِيب، ابن عم عيسى بن حَمَّاد.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ ابن عساكر (تهذيب ٨/ ٣٦٢ - ٣٦٤)، وقيّد حُوَي بضم الحاء المهملة، كما قدناه.

<sup>(</sup>٢) لم يذكره ابن حجر في ألقابه.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٥٣٠.

<sup>(</sup>٤) نفسه.

روى عن عبدالله بن وَهْب، وتوفي سنة ثلاث وستين تقريبًا، ويُعرف بالتَّبّان.

١٣٤ - إسماعيل بن حِصْن، أبو سُلَيْم الجُبَيْليُّ.

عن سُويَد بن عبدالعزيز، وضمرة بن ربيعة. وعنه أبو بكر بن زياد النيسابوري، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وقال(١١): صدوق.

قلت: توفي سنة أربع وستين.

١٣٥ - إسماعيل بن زيد، أبو إسحاق الجُرْجانيُّ الحافظ.

سمعَ أحمد بن يونس، ويوسف بن عَدِي، وسُليمان الشاذكوني، وكَتَبَ كُتُبَ الشافعيِّ عن حَرْملة.

قال ابن عَدِي الحافظ: كان إسماعيل يكتب في الليلة تسعين ورقةً بخطِّ دقيق.

١٣٦ - إسماعيل بن الصَّلْت بن أبي مريم.

عن محمد بن كثير العَبْدي، وعلي ابن المديني، وعنه المَحَاملي، وأحمد بن علي الجُرْجاني.

كان حيًّا في سنة ستٌّ وستين.

وثَّقه الدارقطني (٢).

١٣٧ - إسماعيل بن عبدالله بن مسعود الحافظ، أبو بِشْر العَبْديُّ الأصبهانيُّ سمُّوية.

سمع الحُسين بن حفص، وبكر بن بكار، وأبا مُسْهِر، وأبا اليَمَان، وأبا نُعَيْم، وعليّ بن عياش، وعبدالله بن يوسف التَّنِيسي، وسعيد بن أبي مريم، وخَلْقًا كثيرًا بالشام، ومِصْرَ، والثَّغْر، والعراق، وأصبهان. وخرّج الفوائد، وعُنِيَ بالفقه والحديث.

قال أبو نُعَيْم الأصبهاني (٣): كان من الحُفَّاظ والفُقهاء.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٥٥٧.

<sup>(</sup>۲) من تاريخ الخطيب ٧/ ٢٦٧ - ٢٦٩.

<sup>(</sup>٣) أخبار أصبهان ١/ ٢١٠.

وقال ابن أبي حاتم (١): سمعنا منه، وهو صدوقٌ، ثقة.

قلتُ: روى عنه محمد بن أحمد بن يزيد، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدالله بن جعفر بن فارس، وآخرون.

قال أبو الشَّيْخ (٢): كان حافظًا متقنًا، يذاكر بالحديث.

قلتُ: تُوفي سنة سَبْع وستين.

١٣٨ - إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، أبو النَّضْر العِجْليُّ المَرْوَزيُّ ثم البغداديُّ.

حدث بدِمَشْق وبغداد عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وعُبَيدالله بن موسى، ومحمد بن مُصْعَب، وأبي عبدالرحمن المقرىء. وعنه ابن صاعد، وابن جَوْصا، وأحمد بن جعفر ابن المُنادي، وأبو الطَّيِّب بن حُمَيْد الحَوْارنيُّ، وعلي بن إسحاق المادرائي.

قال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن المنادي: توفي سنة سبعين عن أربع وثمانين سنة (٣).

١٣٩ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضّبيُّ المحامليُّ، والد القاضي أبي عبدالله والقاسم.

بَصْرِيٌّ سكن بغداد، وروى يسيرًا عن عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأبي مصعب الرُّهري، وفيض بن وثيق. وعنه ابناه.

١٤٠ - إسماعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو هارون الثقفيُّ الجِبْرينيُّ الرَّمْليُّ.

حدَّث عن رَوَّاد بن الجَرَّاح، وعمرو بن أبي سَلَمة، وحبيب كاتب مالك، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم (٤): كتب إليَّ فنظرت في حديثه، فلم أره حديث

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٢٠.

<sup>(</sup>٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٦٤.

<sup>(</sup>٣) أكثره من تاريخ الخطيب ٧/ ٢٦٩- ٢٧٠.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٣٦.

أهل الصدق.

وقال ابن حبان (۱): يقلب الأخبار ويسرق الحديث؛ حدثنا عنه الحُسين بن إسحاق الأصبهاني بالكَرج.

وقال ابن طاهر: كذاب.

١٤١ - إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم، الفقيه أبو إبراهيم المُزنيُّ المِصْريُّ، صاحبُ الشّافعي.

روى عن الشّافعي، ونُعَيْم بن حمّاد، وعليّ بن مَعْبَد بن شدّاد، وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن خُزَيْمَة، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وابن جَوْصا، والطَّحَاويّ، وابن أبي حاتم، وأبو الفوارس ابن الصّابوني، وآخرون. وتفقه به خَلْق، وصَنَّف التّصانيف.

أخبرنا أبو حفص القواس، قال: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي كتابة، قال: أخبرنا أبو السحاق الشّيرازي قال: أخبرنا أبو الحسن بن عبدالسّلام، قال: حدثنا أبو إسحاق الشّيرازي الفقيه، قال (٢): فأمّا الشّافعي رحمه الله فقد انتقل فِقْهُه إلى أصحابه، فمنهم أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عَمْرو بن إسحاق المُزني، مات بمصر سنة أربع وستين ومئتين. وكان زاهدًا عالمًا مجتهدًا مُناظِرًا مِحْجَاجًا غوّاصًا على المعاني الدّقيقة، صنّف كُتُبًا كثيرة: «الجامع الكبير»، و«الجامع الكبير»، و«الجامع المعتبرة»، و«المنافل، و والمعتبرة»، و «المنافل».

قال الشافعي: المُزَني ناصر مذهبي.

قلت: وردَ أَنَّ المُزَنِّي كان إذا فرغٌ من مسألةٍ وأودعها مختصره صلَّى رَكْعَتَين.

وقيل إنّ بكّار بن قُتيبة قَدِم مِصْر على قضائها، وهو حنفي، فاجتمع بالمُزَني مرَّة، فسأله رجل من أصحاب بكّار، فقال: قد جاء في الأحاديث تحريم النَّبيذ وتحليله، فلِم قدَّمتم التَّحريم على التَّحليل؟

فقال المُزَني: لم يذهب أحد إلى تحريم النبيذ في الجاهلية، ثم حلّل

<sup>(</sup>١) المجروحين ١/ ١٣٠- ١٣١.

<sup>(</sup>٢) طبقاته ۹۷.

لنا. ووقع الاتفاق على أنّه كان حلالاً فحُرّم. فهذا يعضد أحاديث التحريم. فاستحسن بكار ذلك منه.

وقال عَمْرو بن تميم المكّي: سمعتُ محمد بن إسماعيل التَّرمِذيَّ، قال: سمعتُ المُزَني يقول: لا يصحُّ لأحدِ توحيدٌ حتى يعلمَ أنَّ الله على العرش بصفاته. قلت: مثل أي شيء؟ قال: سميعٌ بصيرٌ عليمٌ.

قال السُّلَمي: سمعت محمّد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعت محمد بن عليّ الكتَّاني يقول: سمعت عَمْرو بن عثمان المكّي يقول: ما رأيت أحدًا من المتعبدين في كثرة من لقيتُ منهم أشدَّ اجتهادًا من المُزنيّ ولا أَدْوَم على العِبادة منه، وما رأيت أحدًا أشدَّ تعظيمًا للعِلْم وأهله منه. وكان من أشد الناس تضييقًا على نفسه في الورع، وأوسعه في ذلك على الناس. وكان يقول: أنا خُلُق من أخلاق الشافعي.

وَبَلَغَنَا أَنَّ الْمُزَنِي كَانَ مُجَابِ الدَّعُوة، ذَا زُّهُدِ وتَقَشُّف. أَخَذَ عنه خَلْقٌ مِن عُلماء خُراسان، والشام، والعَجَم. وقيل: كَانَ إذا فاتته صلاة الجماعة صلى الصلاة خمسًا وعشرين مرّة.

وكان يُغَسِّل الموتى تعبُّدًا وديانة، فإنه قال: تعانيْت غسْلَ الموتى ليرق قلبي، فصار لي عادة. وهو الذي غَسَّلَ الشَّافعيَّ رحمه الله. وكان رأسًا في الفقه، ولم يكن له معرفة بالحديث كما ينبغي.

تُوفي لستِّ بقين من رمضان سنة أربع وستين، عن تسع وثمانين سنة وصلى عليه الرَّبيع بن سُليمان المرادي.

ومن أصحاب المُزَني الإمام أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي، شيخ ابن سُرَيْج، وزكريا بن يحيى السّاجي، وإمام الأئمة ابن خُزَنْمة.

وثَّقه أبو سعيد بن يونس، وقال: كان يَلْزم الرِّباط.

وقال ابن أبي حاتم (١): سمعت منه، وهو صدوق.

١٤٢ - إسماعيل بن يحيى بن المبارك اليَزيديُّ، أخو إبراهيم ومحمد.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٨٨.

أخذ عن أبي العتاهية، ومحمد بن سَلاَم الجُمَحيّ. وصنَّف كتابًا في «طبقات الشعراء».

١٤٣ - أسيد بن عاصم بن عبدالله الثَّقَفيُّ، مولاهم، الأصبهانيُّ، أبو الحُسين، أخو محمد بن عاصم.

ولهما أخوان: عليّ، والنُّعمان لم يشتهرا. سمع أسيد الكثير، وصنَّف «المُسنْد»، ورحل. وسمع سعيد بن عامر الضَّبَعيّ، وبِشْر بن عُمر الزَّهراني، وعبدالله بن بكر السَّهْمي والحُسين بن حفص، وعاصم بن إبراهيم، وبكر بن بكّار، وطبقتهم. وعنه أبو عليّ أحمد بن محمد بن إبراهيم، وعبدالله بن الحُسين بن بُنْدار، وعبدالله بن جعفر بن فارس، ومحمد بن حَيْوة الكَرَجِي، وآخرون. وقع لنا جزء من حديثه، تختلف به النسخ وتزيد النسخة على الأخرى أحاديث.

تُوفي سنة سبعين.

قال ابن أبي حاتم(١١): سمعنا منه، وهو ثقةٌ رضًى.

١٤٤ - أصبغ بن عبدالعزيز المِصْريُّ الخولانيُّ.

عن إدريس بن يحيى الزاهد، وغيره.

مات سنة ثلاث وستين.

١٤٥ - أعين بن محمد بن مندُوية، أبو سعيد السُّلميُّ الأصبهانيُّ.

عن أبي الوليد الطيالسي، وأبي حذيفة النهدي. وعنه أبو محمد عبدالله بن جعفر بن فارس.

توفي سنة سبعين.

١٤٦ - أماجور التُّرْكيُّ .

وَلِيَ نيابة دمشق للمعتمد فبقي عليها ثمان سنين. وكان شجاعًا مَهِيبًا ظالمًا. وَلي دمشق من سنة ست وخمسين إلى سنة أربع وستين. واستولى بعده على دمشق والشامات أحمد بن طولون.

قال أبو يعقوب الأذْرعي المُحَدِّث: لما بَنَى أماجور الفندق الذي في

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٢٠٥.

الخوَّاصين كتب على بابه مئة سنة وسنة، فما عاش بعد ذلك إلا مئة يوم ويوم. الخوَّاصين كتب على بابه مئة سنة وسنة،

ثقة فاضلٌ من أولاد خادم رسول الله ﷺ أنس. سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبا زيد النَّحوي. وعنه المحاملي، وابن مَخْلَد، وأبو العباس الأصم.

توفي سنة ثمان وستين(١).

١٤٨ - بحر بن نصر بن سابق، أبو عبدالله الخَوْلانيُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

عن ابن وَهْب، وأيوب بن سويد الرملي، والشافعي، وضمرة بن ربيعة، وأشهب، وبشر بن بكر، وطائفة. وعنه ابن جوصا، وأبو جعفر الطحاوي، وابن زياد النَّيْسابوري، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن مسعود بن عَمْرو الرَّنْبري، ومحمد بن بشر الزَّنبري<sup>(۱)</sup> العَكَري، وأبو عَوانة، وأبو الفوارس ابن السِّنْدي، وأحمد بن عبدالله، وأحمد بن عبدالله البَهْنسي العَطَّار، وأحمد بن علي بن شُعيب المَدِيني، وأحمد بن علي بن الحسن المدائني، وأحمد بن محمد بن أسيد الأصبهاني، وأحمد بن محمد بن الحارث القبَّاب المِصْري، وأحمد بن محمد بن فضالة الحِمْصي الصَّفَّار، وأحمد بن إبراهيم بن أبي أيوب المِصْري، وأحمد بن محمد بن شاهين، وأحمد بن محمد بن يوسف بن تَمِيم وأحمد بن محمد بن يوسف بن تَمِيم وأحمد بن محمد بن يوسف بن تَمِيم وأحمد بن يوسف بن تَمِيم وأبو العباس الأصم، وابن خُزَيْمة، وخلق.

وروى النَّسائي في «حديث مالك» الذي جمعه عن زكريا خَيَّاط السُّنَّة، عن بَحْر بن نصر هذا.

قال الطَّحاوي: وُلِد بحر بن نصر والربيع المرادي والمُزَني ثلاثتهم في سنة أربع وسبعين ومئة.

قلت: تُوفي في شعبان سنة سبع وستين، وقد وثَّقه ابن أبي حاتم (٣)،

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٧/ ٥١٨ - ٥١٩.

<sup>(</sup>٢) حول ضيط «الزنبري» ينظر توضيح ابن ناصر الدين ٤/ ٢٨١.

 <sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٦٠، وقد لخص الترجمة من تهذيب الكمال٤/١٦-٢٠.

وغيره.

پشر بن مَطَر. قد تقدم.

١٤٩ - بكُر بن محمد بن فَرْقَد، أبو أُمَيَّة التَّمِيميُّ البَغْداديُّ .

عن يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالوَهَّابِ الثقفي. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

قال الدارقطني: ليس بقوي (١).

٠٥٠ - بكّار بن قُتَيْبة بن عُبَيْدالله القاضي، وقيل: بكّار بن قُتَيْبة بن أُسد بن عُبَيدالله بن بشر بن أبي بكرة نُفَيْع بن الحارث، أبو بكرة الثّقَفيُّ البَكْراويُّ البَصْريُّ الفقيه الحَنفيُّ، قاضي ديار مصر.

سمع رَوْح بن عُبادة، وأبا داود الطَّيالسي، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، ووَهْب بن جرير، وسعيد بن عامر الضُّبَعي، وطبقتهم.

وعنه أبو عوانة في «مسنده الصحيح»، والطَّحاوي، وعبدالله بن عتّاب الزِّفْتِي، وأبو الميمون بن راشد، وأحمد بن سُليمان بن حَذْلَم، والحَسَن بن عبدالملك الحَصَائري، ومحمد بن محمد بن أبي حُذَيْفة، وأحمد بن محمد المَدِيني الخامي، وأبو العباس الأصم، وخَلْقٌ من الدّمشقيين، فإنّه قدم إليها في الآخر، ومن المصريين والرَّحَالة.

وكان من القُضاة العادلين.

قال أبو بكر ابن المقرى: حدثنا محمد بن بكر الشَّعراني بالقُدس، قال: حدثنا أحمد بن سَهْل الهَرَوي، قال: كنتُ ساكنًا في جوار بكّار بن قُتيْبَة، فانصرفت بعد العشاء، فإذا هو يقرأ: ﴿ يَلَدَاوُرُدُ إِنَّا جَعَلْنَكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْمُمْ بَيْنُ النَّاسِ بِالْحَيِّ ﴾ الآية [ص ٢٦]. ثم نزلتُ في السَّحَر، فإذا هو يقرؤها ويبكي، فعلمت أنّه كان يقرؤها من أول اللّيل.

وقال مُحمد بن يوسف الكِنْدي (٢): قدِم بكّار قاضيًا من قبل المتوكّل في جُمَادَى الآخرة سنة ستّ وأربعين، فلم يزل قاضيًا، يعني على مصر، إلى أن تُوفي في ذي الحجّة سنة سبعين. وأقامت مصر بلا قاضٍ بعده سَبْع

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٧/ ٥٨١.

<sup>(</sup>٢) الولاة والقضاة ٥٠٦.

سنين، ثم وَلَّى خُمَارُوية محمد بنَ عَبْدة.

وكان أحمد بن طولون أراد بكارًا على لعن الموفَّق فامتنع، فسجنه إلى أن مات أحمد، فأُطْلِقَ بكّار، وبقي يسيرًا ومات، فغُسِّلَ ليلاً، وكَثْرَ النّاس فلم يُدْفَن إلى العصر.

قلت: وكان القاضي بكار عظيم الحُرْمة كبيرَ الشّأن. كان ينزل السّلطان ويحضر مجالسه، فذكر الطّحاوي، قال: استعظم بكّار بن قُتئبة فَسْخَ حكم الحارث بن مسكين في قضية ابن السّائح، يعني لما حكم عليه الحارث وأخرج من يده دار الفيل، وتوجّه ابن السائح إلى العراق بغوث على الحارث.

قال الطّحاوي: وكان الحارث إنّما حكم فيها على مذهب أهل المدينة، فلم يزل يونس بن عبدالأعلى يكلّم بكّارًا ويُجَسِّره حتى جسر ورد إلى ابني السائح ما كان أخذ منهما.

قال الطّحاوي: ولا أحصي كم كان أحمد بن طولون يجيء إلى مجلس بكّار وهو على الحديث، ومجلسه مملوء بالنّاس، ويتقدّم الحاجب ويقول: لا يتغيّر أحد من مكانه، فما يشعر بكّار إلا وابن طولون إلى جانبه، فيقول: أيها الأمير ألا تركتني كنت أقضي حقّك وأقوم. ثم فسد الحال فيقول: أيها الأمير ألا تركتني كنت أقضي حقّك وأقوم. ثم فسد الحال بينهما حتى حبسه، وفعل به ما فعل. وقيل: إنّه صنّف كتابًا نقضَ فيه على الشّافعي رده على أبي حنيفة. وكان يأنس بيونس بن عبدالأعلى، ويسأله عن أهل مصر وعُدولهم. ولمّا حبسه ابن طولون لم يمكنه أن يعزله، لأنّ القضاء لم يكن أمره إليه. وقيل: إنَّ بكارًا كان يشاور في حكمه وأمره يونس ابن عبدالأعلى، والرجل الصّالح موسى بن عبدالرحمن بن القاسم. فبلّغنا أن موسى سأله: من أين المعيشة؟ قال: من وَقْف لأبي أتكفّى به. فقال: أن موسى سألك يا أبا بكرة هل ركبك دَيْنٌ بالبصرة؟ قال: لا. قال: فهل لك أريد أن أسألك يا أبا بكرة هل ركبك دَيْنٌ بالبصرة؟ قال: لا. قال: فأكرهك السُلطان على القضاء؟ قال: لا. قال: فضرَبتَ آباط الإبل لغير حاجة إلا السُلطان على القضاء؟ قال: لا. قال: فضرَبتَ آباط الإبل لغير حاجة إلا لئلي الدِّماء والفُرُوج؟ لله عليّ لا عُدْتُ إليك. فقال بكّار: أقلني يا أبا للي الدِّماء والفُرُوج؟ لله عليّ لا عُدْتُ إليك. فقال بكّار: أقلني يا أبا التي الدِّماء والفُرُوج؟ لله عليّ لا عُدْتُ إليك. فقال بكّار: أقلني يا أبا التي الدِّماء والفُرُوج؟ لله عليّ لا عُدْتُ إليك. فقال بكار: أقلني يا أبا

الحَسَن بن زُولاق في ترجمة بكّار: لما اعتلَّ ابن طولون راسل بكّارًا، وقال: أنا أردُّك إلى منزلك، فأجبْني. فقال للرسول: قل له شيخٌ فانٍ وعليلٌ مُدْنَفٌ والملتقى قريب، والقاضي الله عز وجل. فأبلغ الرسول ابن طولون، فأطرق ثم أقبل يقول: شيخٌ فانٍ وعليلٌ مُدْنَفٌ والملتقى قريب، والله القاضي. ثم أمر بنقله من السّجن إلى دار اكتُريَتْ لهُ، وفيها كان يُحدّث. فلما مات ابن طولون قيل لبكّار: انصرف إلى منزلك. فقال: الدَّار بأُجرة وقد صَلُحت لى. فأقام بها.

قال الطحاوي: أقام بها بعد ابن طولون أربعين يومًا ومات.

ونقل ابن خَلُّكان (١) رحمه الله أنّ ابن طولون كان يدفع إلى بكّار في العام ألف دينار سوى المُقرَّر له فيتركها بختمها. فلمّا دعاه إلى خَلْع الموفّق من ولاية العهد امتنع، فاعتقله وطالبه بجملة الذَّهَب، فحمله إليه بختومه، فكان ثمانية عشر كيسًا، فاستحى أحمد بن طولون عند ذلك، ثم أمره أن يسلّم إلى محمد بن شاذان الجَوْهري القضاء، ففعل، وجعله كالخليفة له. شم سجنه أحمد، فكان يُحَدِّث في السّجن من طاقة، لأن طَلَبة الحديث سألوا ابن طولون فأذِن لهم على هذه الصُّورة.

قال ابن خلكان (٢): وكان بكّار بكاءً تاليًا للقرآن، صالحًا ديِّنًا، وقبره مشهور وقد عُرف باستجابة الدّعاء عنده.

وقال الطَّحاوي: كان على نهايةٍ في الحَمْد على ولايته. وكان ابن طولون على نهايةٍ في تعظيمه وإجلاله إلى أن أراد منه خَلْع الموفَّق ولعنه، فأبى فلمّا رآى أنه لا يَلْتَتُم له منه ما يحاوله ألَّب عليه سُفهاء النّاس، وجعله لهم خَصْمًا. فكان يُقْعِد له من يقيمه مقام الخصوم، فلا يأبى، ويقوم بالحُجّة لنفسه. ثم حبسه في دار، فكان كلَّ جُمُعة يلبسُ ثيابَهُ وقتَ الصَّلاة ويمشي إلى الباب، فيقول له الموكلون به: ارجع. فيقول: اللَّهُم اشهد.

قال: ووُلِد سنة اثنتين وثمانين ومئة.

<sup>(</sup>١) وفيات الأعيان ١/ ٢٨١.

<sup>(</sup>۲) نفسه ۱/ ۱۸۱- ۲۸۲.

قلت: تُوفي في ذي الحجة سنة سبعين، وشهدهُ خَلْق أكثر ممّن شَهِدَ العَيد، وصَلى عليه ابن أخيه محمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة الثَقَفي.

١٥١ - بُنان بن سُليمان، أبو سهل الدَّقَّاق.

عن عُبيدالله بن موسى، ومحمد بن مصعب القرقساني، وعبدالله بن رجاء، وابنُ سابق، وطبقتهم. وعنه ابن أبي داود، ومحمد بن جعفر المَطِيري، والخرائطي.

وثقه الخطيب (١).

١٥٢ - بُنان بن يحيى، أبو الحسن المغازليُّ.

بغداديٌّ مُولَّد. سمع عاصم بن علي، وأحمد بن نصر الخُزاعي. وعنه أبو العباس بن مَسْروق، وابن مَخْلَد.

توفي سنة أربع وستينِ<sup>(٢)</sup>.

١٥٣ - جرير بن غَطَفان، أبو القاسم الدمشقيُّ.

عن عَفّان، وعاصم بن عليّ. وعنه ابن أخيه الحسن بن أحمد بن غطفان، ومحمد بن جعفر بن ملاس.

توفي سنة ست وستين ومئتين.

١٥٤ - جعفر بن أحمد بن بَهْرام، أبو حنيفة الباهليُّ الإستراباذيُّ الفقيه الشَّهيد، مفتي بلده.

كان حنفيَّ المَّذْهب. رحل وسمع من جعفر بن عَوْن، وأبي نُعَيْم، وجماعة. وعنه عبدالملك بن عَدِي، والحسن بن الحُسين بن عاصم، وغيرهما.

سَعَوا به إلى الحسن بن زيد العَلَوي المتغلب على جُرْجان بأنّه ناصبي، فسجنه، فلمّا مات صَلَبه بجُرْجان (٣)

<sup>(</sup>۱) في تاريخه ۷/ ۵۸۸ ومنه نقل الترجمة. وكان المصنف قد ترجم له في الطبقة السابقة (رقم ۱۹۵) باسم «داود بن سليمان» نقلاً من تهذيب الكمال ۸/ ۳۹۷– ۳۹۸ وأشار هناك إلى رواية النسائي وابن ماجة عنه، فتكرر عليه رحمه الله بسبب تعدد المصادر.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٧/ ٩٨٥ - ٥٩٠.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ جرجان ٦٠٨ – ٦٠٩.

١٥٥ - جعفر بن محمد بن أبان الباهليُّ، نزيلُ حَرَّان.

سمع أبا نُعيم وغيرَهُ. وعنه مكحول البَيْروتي.

وثقه ابن حِبّان، وقال(١): توفي سنة أربع وستين.

١٥٦ - جعفر بن محمد الواسطيُّ الوَرَّاق.

عن يعلى بن عُبَيد، وخالد بن مَخْلَد، وطائفة. وكان من أصحاب الحديث الثقات؛ روى عنه المحاملي، وإسماعيل الصفار، وجماعة.

توفي سنة خمس وستين (٢).

١٥٧ - جعفر بن محمد بن رَبال.

عن سعيد بن عامر الضُّبعي، وابن أبي عاصم. وعنه المحاملي. وثقه الدارقطني (٣).

١٥٨ - جعفر بن محمد بن عليّ، أبو محمد القومَسيُّ الأصبهانيُّ.

عن عُبيدالله بن موسى، وخَلَّاد بن يحيى، وأبي نُعيم. وعنه علي بن الصَّبَّاح، ومحمد بن أحمد بن يزيد، وعبدالله بن جعفر بن فارس<sup>(٤)</sup>.

١٥٩ - جعفر بن محمد بن نوح.

سمع محمد بن عيسى ابن الطباع، وغيره. وكان يكون بأذنة. وعنه البَرْديجي، ويحيى بن صاعد، والأصم.

وكان موثقًا.

١٦٠ - جعفر بن محمود الإسكافيُّ الكاتب الوزير .

أحد كُتَّاب المتوكل. ولي الوزارة للمعتزّ بالله، فلم تُحمد سيرتُه، فظَلَمَ وعَسَف. ولمّا عُزِل قيل فيه أبيات منها:

في غير حِفظ الله يا جعفر زلت فزالَ الجَور والمُنكر وعاش خاملًا إلى سنة ثمانِ وستين فتُوفي فيها.

<sup>(</sup>۱) الثقات ۸/ ۱۹۳.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٨/ ٦٦- ٦٨، وهو في تهذيب المزي تمييزًا ٥/ ١٠٥–١٠٧.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٦٥- ٦٦.

<sup>(</sup>٤) من أخبار أصبهان ١/ ٢٤٢- ٢٤٣.

طُوَّل ابنُ النَّجَّار ترجمته، وكان فيه رَفْض.

١٦١ - جعفر بن مُكْرَم، أبو الفضل الدُّوريُّ التاجر.

سمع أبا أسامة، وأبا عامر العَقَدي، وغيرهما. وعنه ابن مَخْلَد العطار.

قال ابن أبي حاتم (١): صدوق.

توفي سنة أربع وستين(٢).

١٦٢ - جَلْوَآن (٣) بن سَمُرة بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحَكَم، أبو الطَّيِّب البانَبيُّ الأُمويُّ البُخاريُّ المُحَدِّث.

سمع المقرىء، والقَعْنَبي، وعصامًا، وأبا مُقاتل النّحُوي، وأحمد بن حفص الفقيه، وسعيد بن منصور، وطبقتهم. وعنه سهل بن شَاذُوية، والحُسين بن محمد بن قُريش، وغيرهما.

قيَّده الخطيب جِلْوان، بكسر الجيم، وقال ابن ماكولا<sup>(١)</sup>: بل هو بفتحها.

وكذلك ذكره المُسْتغفري، وغُنْجار.

ومن ذرًيَّته أحمد بن حُسين بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن جُنَيْد بن جَلُوان.

١٦٣ - حاتم بن الليث بن الحارث، أبو الفضل البَغْداديُّ الجَوْهريُّ الحافظ.

سمع عُبَيْدالله بن موسى، وحُسين بن محمد المَرُّوذيَّ. وعنه أبو العبّاسِ السَّرَّاج، وأبو بكر الباغَنْدي، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

تُوفي سنة اثنتين وستين.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٠١١.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٨/ ٦٤- ٦٥.

<sup>(</sup>٣) قيده المصنف في المشتبه ٢٤٥ بفتح الجيم.

<sup>(</sup>٤) ينظر تهذيب مستّمر الأوهام ١٥٢، والإكمال ٢/ ١١٧.

وكان ثقةً مكثرًا<sup>(١)</sup>.

١٦٤ - حاتم بن يونس الجُرْجانيُّ، أبو محمد المَخْضوب.

سمع أبا الوليد الطيالسي، وعمرو النَّيْسابوري، وابن مروزق، وعلي ابن الجعد، وهشام بن عمار. وعنه ابن خُزَيْمة، وأبو حامد ابن الشرقي، ومحمد بن الحُسين القَطَّان.

١٦٥ - ن: حاجب بن سُليمان بن بَسَّام المَنْبِجيُّ، أبو سعيد.

روى عن وكيع، وابن أبي فُدَيْك، وأبي أسامة، وطبقتهم. وعنه النسائي وقال: ثقة، وأبو عَرُوبة، وعبدالرحمن ابن أخي الإمام الحَلَبي، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وآخرون.

توفى سنة خمس وستين (٢).

١٦٦ - حاشد بن إسماعيل بن عيسى البُخاريُّ الغَزّال الحافظ، نزيلُ الشَّاش.

كان أحد من طَوَّف، وعُنِيَ بهذا الشأن. سمع عُبَيْدالله بن موسى، ومكّيّ بن إبراهيم، ومن بعدهما. وعنه محمد بن يوسف بن مَطر الفِرَبْري، وبكر بن مُنير، ومحمد بن إسحاق السَّمَرْقَنْدي، وأحمد بن محمد بن آدم الشَّاشي، وآخرون.

وتُوفي بالشَّاش سنة إحدى أو اثنتين وستين.

١٦٧ - حامد بن أبي حامد النَّيْسابوريُّ، أبو عليّ المُقرىء.

كان مُقدَّم القراء ببلده. حدَّث عن إسحاق بن سُليمان الرَّازي، ومكي ابن إبراهيم البَلْخي، وعبدالرحمن بن عبدالله الدَّشْتكي، ويحيى بن يحيى، وجماعة. وعنه أبو العباس السَّرَّاج، وابن خُزَيْمة، وأبو عبدالله بن الأخرم. وآخر من روى عنه أحمد بن عليّ بن حَسْنُوية أحد الضُّعفاء.

واسم أبيه محمود بن حرب.

مات سنة ستٌّ وستين.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٩/ ١٥٣ – ١٥٤.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٥/ ٢٠٠- ٢٠١.

١٦٨ - حَبَشي بن إسماعيل العامريُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

عن سعيد بن أبي مَرْيم، وعبدالله بن صالح. وعنه سَلَامة بن عُمر. مات سنة خَمْس وستين.

◄ حَبَش بن أبي الوَرْد. هو محمد، سيأتي (١).

١٦٩ - حبيب بن المُغيرة الشَّاشيُّ.

عن أبي نُعَيْم، وطبقته.

تُوفى بالشَّاش سنة ستين.

١٧٠ - حَبِيس (٢) بن عابد المِصْريُّ الفقيه، أبو عابد.

روى عن سعيد بن تَلِيد، والنَّضْر بن عبدالجبار.

تُوفي سنة ثلاثٍ وستين.

١٧١ - حَجَّاج بن رَيَّان الدِّمشقيُّ .

عن الوليد بن مُسلم. وعنه الحسن بن عبدالملك الحَصَائري. رَوَى حديثًا واحدًا، وتُوفي سنة أربع وستين.

١٧٢ - حُذيفة بن غِيَات، أبو اليمان العَسْكريُّ، نزيلُ أصبهان.

عن أبي عاصم النّبيل، وعَبّاد بن صُهَيْب، وأبي زيد الأنصاري، ومُسلم بن إبراهيم. وعنه عبدالله بن محمد بن عيسى، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزّهري، وعبدالرحمن بن الحسن، وعبدالله بن فارس الأصبهانيون.

تُوفي سنة تسع وستين.

١٧٣ - حَرْبَ بن إسماعيل الكِرْمانيُّ الفقيه، صاحب أحمد بن عنبل.

رَحَل وطَوَّف في طَلَب العِلْم. وسمع أبا الوليد الطَّيالسي، والحُمَيْدي، وسعيد بن منصور، وأبا عُبَيْد القاسم بن سَلاّم، وإسحاق بن رَاهُوية، وطائفة. وعنه القاسم بن محمد الكِرْماني نزيلُ طَرَسُوس، وعبدالله بن

<sup>(</sup>١) في هذه الطبقة برقم (٧١).

<sup>(</sup>٢) قيده المصنف في المشتبه ٢٧٢.

إسحاق النُّهاوندي، وعبدالله بن يعقوب الكِرماني، وكتَبَ عنه أبو حاتِم الرَّازي، وهو أكبرُ منه.

قال أبو بكر الخَلَّال: كان رجلًا جليلًا حَثَني أبو بكر المَرُّوذي على الخُروج إليه.

قلت: كان حَيًّا في سنة بضع وستين ومئتين، وله مسائل مشهورة عند الحنابلة.

تُوفي سنة ثمانين(١١).

١٧٤ - الحسن بن إبراهيم البياضيُّ.

روى عن أبي النَّضْر، وأسود بن عامر، وطبقتهما. وعنه أحمد بن محمد بن أسيد الأصبهاني، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وقال (٢): صدوق.

١٧٥ - الحسن بن إسماعيل الكِنديُّ الإفريقيُّ .

رحل وأخذ عن أصبغ بن الفرج، وغيره.

توفي سنة ثلاث وستين.

١٧٦ - الحسن بن إسماعيل بن رُشَيْد الرمليُّ .

عن ضَمْرة بن ربيعة، والفريابي. وحَدَّث ببغَداد. وعنه أبو بكر بن مجاهد، وإسماعيل الوَرَّاق، وابن مَخْلُد العَطَّار.

توف*ي* سنة سبعين<sup>(٣)</sup>.

١٧٧ - الحسن بن أيوب المدائنيُّ.

لم يعرفه الخطيب بأدنى من رواية المحاملي عنه. روى عن أبي عبدالصمد العَمِّي، وعبدالوهاب الثقفي، وغيرهما(٤).

<sup>(</sup>١) أضاف المصنف العبارة الأخيرة بأخرة نقلاً عن ابن قانع، ولذلك سيعيده في الطبقة الآتية.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٨، وهو مُقتبس من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٢٦- ٢٢٧.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٣١.

 <sup>(</sup>٤) تاريخ التخطيب ٨/ ٢٣٤- ٢٣٥، وقد تقدم في الطبقة الخامسة والعشرين (رقم ١٣٤)
 فكأنه تكرر عليه.

١٧٨ - الحسن بن ثُواب الفقيه، أبو عليّ التَّعْلبِيُّ، صاحب أحمد ابن حنبل.

سمع يزيد بن هارون، وعمّار بن عثمان الحَلَبي. وعنه أبو جعفر ابن البَخْتَرى، وإسماعيل الصّفّار.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة.

وقال أبو بكر الخلال: شيخ جليل القدر.

قلت: مات سنة ثمان وستين (١).

وقع لنا حديثه بعلوٍّ.

١٧٩ - الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب العلويُّ الحَسَنيُّ الزَّيْديُّ الأمير .

ظهر بطَبَرِستان سنة خمسين، فغلب على جُرْجان وتلك الدّيار. واستفحل أمره، وهزم جيوش الخليفة، ودخل الرَّيّ. ثم رجع إلى طَبَرِسْتان وصاهر الدَّيلم، وتمكنَ وقوي أمره، وامتدت أيامه.

تُوفي سنة سبعين في شعبان، وقام بالأمر بعده أخوه محمد بن زيد، فاتصلت أيّامه إلى أن قُتِل سنة سبْع وثمانين، وقيل: بعد ذلك.

١٨٠ الحسن بن سعيد الفارسي ثم البغدادي البزاز، قرابة سَعْدان بن نصر.

شيخٌ صدوق، سمع سفيان بن عُييْنة، ومَعْمَر بن سُليمان. وعنه القاضي المحاملي، وأحمد بن محمد الأدَمي، وأبو سعيد ابن الأعرابي. توفى سنة ثلاث وستين.

قال ابن أبي حاتم (٢): أتيناه فلم نصادفه، وهو صدوق. وقال ابن مَخْلَد: مات في ربيع الأول، ويعرف بابن البُستَنْبان (٣).

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٤٢ - ٢٤٣.

 <sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٨.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٨٩- ٢٩٠.

١٨١- الحسن بن السُّكَيْن بن عيسى، أبو منصور البَلَديُّ، نزيل بغداد.

سمع أبا بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن بشر العَبْدي. وعنه القاسم والحُسين ابنا المحاملي، وأبو عَوَانة، ومحمد بن مَخْلَد، لكن سماه ابن مخلد حُسينًا(١).

توفى سنة إحدى وستين.

١٨٢ - الحسن بن سُليمان بن سَلاَّم، أبو عليّ الفَزَاريُّ البَصْريُّ البَصْريُّ البَصْريُّ البَصْريُّ المعروف بقُبَيْطة.

أحد الأثبات. سمع عبدالله بن يوسف التّـنّيسي، وأبا غَسّان مالك بن إسماعيل، ويوسف بن عدي، وطائفة. وعنه إمام الأئمة ابن خُزَيْمَة، وأبو بكر بن زياد النّيْسابوري، وجماعة.

واستوطن مصر، وبها تُوفي سنة إحدى وستين.

وثُّقه ابن يونس ووصفه بالحِفْظ.

١٨٣ – الحسن بن عبدالرحمن بن عُمر الزُّهريُّ الأصبهانيُّ، ويعرف أبوه بُرسْتة.

سمع عثمان بن القاسم المؤذِّن، وعلي ابن المديني، وغيرهما. وعنه نسيبه محمد بن أحمد بن يزيد، ومحمد بن عمر الجورجيري، وعبدالله بن فارس.

توفي سنة ثلاث<sup>(۲)</sup>.

١٨٤ - ق: الحسن بن عليّ بن عفان العامريُّ، أبو محمد الكوفيُّ، أخو محمد بن عليّ.

سمع عبدالله بن نُمير، وأبا يحيى الحمَّاني، وأسباط بن محمد، وأبا أسامة، وجعفر بن عَوْن، وطائفة. وعنه ابنُ ماجة، وعبدالرحمن بن أبي

<sup>(</sup>۱) لذلك ترجمه الخطيب في الحسنين من تاريخه ٨/ ٢٨٩، ثم أعاده في الحُسينين ٨/ هما، ومنه نقل المصنف.

<sup>(</sup>٢) ينظر تاريخ أصبهان ١/ ٢٥٧.

حاتم وقال (۱): صدوق، وعلي بن محمد بن كاس النخعي، وإسماعيل الصَّفَار، وعلي بن محمد بن الزُّبير القرشي. وذكر أبو القاسم ابن عساكر في «شيوخ النَّبَل» أن أبا داود روى عنه أيضًا (۱)، والذي في «سنن» أبي داود في عامة الروايات: «حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يزيد بن هارون وأبو عاصم، عن أبي الأشهب، عن عبدالرحمن عن عَرْفجة أنه أُصيب أنفه يوم الكُلاب» (۳). هكذا رواه غيرُ واحد، وزادَ ابن داسة فيه فقال: «حدثنا الحسن بن علي بن عفان»، ولا ريب أن هذا مُسْتَنَدٌ قوي في كون الزيادة من الثقة مقبولة، لكن الذي أجزم به أنه ليس هو ابنُ عَفَّان، وأن تسمية الجد من كيس ابن داسة لمخالفة الجماعة الذين رووا «السنن» عن أبي داود، له؛ كيس ابن داسة لمخالفة الجماعة الذين رووا «السنن» عن أبي داود، له؛ وإنما روى الكثير عن الحسن بن عليّ الحُلُواني، والحُلواني فمكثرٌ عن يزيد وإنما روى الكثير عن الحسن بن عليّ الحُلُواني، والحُلواني فمكثرٌ عن يزيد وأما ابنُ عَفّان فما رحل إلى البصرة ولا إلى واسط، ولا روى عن واحد من الرجلين شيئًا، وله بضعة وعشرون شيخًا عامتهم كوفيون، ولا حَدَّث بغير الكوفة فيما أعلم (٤).

قال ابن عُقدة: توفي لليلة خَلَت من صفر سنة سبعين.

قلت: سمعنا كتاب «الخراج» ليحيى بن آدم من رواية ابن عفان، عنه، وقع لنا عاليًا. وانفرد ابن الشحنة سنين بعلو رواية جزء من حديث ابن عَفَّان.

١٨٥ - الحسن بن علي بن بزيع الهاشميُّ الكوفيُّ البّناء.

سمع بكر بن سوادة، وعدة. وكتب عنه ابن عُقدة، وقال: مات سنة

سبعين.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٩٠.

<sup>(</sup>٢) المعجم المشتمل (٢٥٤).

<sup>(</sup>٣) أبو داود (٤٢٣٣).

<sup>(</sup>٤) قال بشار: أي زيادة ثقة بعد هذا الكلام الجيد القائم على الأدلة المقنعة التي تبين أن هذا من أوهام ابن داسة، فشذ عن أصحاب أبي داود بهذه القالة، وأكثر ما يسميه المحدثون المتأخرون «زيادة ثقة» إنما هو شذوذ أو مخالفة.

### ١٨٦ - الحسن بن علي، أبو علي المُسُوحيُّ الزاهد.

من كبار الصُّوفيّة ببغداد. صَحِب السَّرِيَّ السَّقَطي، وحَكَى عن بِشْر الحافي. وهو أوّل من عُقِدَت له حَلْقة ببغداد يتكلَّم فيها في الحقيقة. حكى عنه الجُنيْد، وأبو العباس بن مسروق، والقاضي المَحَامِلي، وغيرُهم. وصحِبه أبو حمزة البغدادي وأبو محمد الجَرِيري.

وكان عَذْب العبارة، زاهدًا قانعًا، لم يكن له منزل يأوي إليه، وكان يبيتُ في مسجدٍ.

قال السُّلَمي: سمعت أبا العباس البَغْداديَّ يقول: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: سمعتُ الجُنيْد يقول: كلَّمتُ حَسَنًا المُسُوحي في شيء من الخُنْس، فقال لي: ويْحك ما الأُنْس؟ لو مات من تحت السّماء ما استوحشتُ.

وقال ابن الأعرابي: سمعت غيرَ واحدٍ أنه سمع أبا حمزة يقول كثيرًا: حَسن أستاذنا، رحِم الله حَسَنًا.

قال ابن الأعرابي: ويقال: إنْ أول حَلْقةِ كانت في جامع بغداد للصُّوفية حَلْقة المُسُوحي لا للصُّوفية حَلْقة أبي حمزة. وكان المُسُوحي لا يجاوز عِلْم الأصول والعبادات والإرادات والأحوال دون المعارف لا يجاوز ذلك.

تُوفي المُسُوحي رحمهُ الله بعد الستين (١).

١٨٧ - الحسن بن محمد بن سماعة الكوفئ.

شيعيٌّ كبير، له تصانيف فقهية عند الإمامية.

توفي سنة ثلاث وستين ومئتين.

١٨٨ - الحسن بن ناصح، أبو على البغداديُّ الخَلاَّل.

عن أبي النَّضر، والأسود شاذان. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الخرائطي.

وكان صدوقًا فيما بلغني(٢).

<sup>(</sup>١) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ٨/ ٣٥٥- ٣٥٥.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٨/ ٤٧٣.

١٨٩ - الحسن بن كُلَيْب، أبو على الأنْصاريُّ البَغْداديُّ.

عن إسحاق بن يوسف الأزرق، وعمر بن يونس اليمامي، ويونس بن محمد، وعنه أبو العباس السَّرَّاج، ومحمد بن جعفر الفريابي.

قال الدَّارقُطبي: ضعيف(١).

١٩٠ الحسن بن يحيى بن الحُسين بن زيد بن علي بن الحُسين
 ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

توفى بالكوفة سنة ثمان وستين.

وكان شريفًا صاحب قعدد.

١٩١- ق: الحسن بن أبي الربيع يحيى بن الجَعْد الجُرْجانيُّ، أبو على العَبْديُّ، نزيلُ بغداد.

سمع أبا يحيى الحِماني، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ووَهب بن جرير، وعبدالرّزاق، وشَبَابة، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وعنه ابن ماجة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبدالله بن أبي داود، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن عقيل البَلْخي، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، والقاضي المَحَامِلي، والحُسين بن عياش القطان، وعبدالله بن محمد الحامض، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (٢): صدوق.

وقال ابنُ المنادي: مات في سَلْخ جُمَادَى الأولى سنة ثلاثٍ وستين، وبلغ فيما قيل ثلاثًا وثمانين سنة (٣).

قلت: كان صاحبَ حديثٍ وحِفْظ ورِحْلة.

١٩٢- الحسن بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب الأُمويُّ، قاضى القُضاة للمُعْتَمد على الله.

كان أحدَ الأجواد المُمَدَّحين.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب أيضًا ٨/ ٤٢٠- ٤٢١.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٨.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٦/ ٣٣٤- ٣٣٥.

قال نِفْطُوية: في سنة أربعين ومئتين وَلِيَ قضاءَ القُضاة جعفر بن عبدالواحد بن سُليمان بن عليّ الهاشمي، فاستخلف على قضاء سامراء الحسن بن محمد بن أبي الشَّوارب، وكان أفْتَى فقيه وقاض، وكان من السَّخاء وإظهار المُروءة والكَرَم على حالةٍ لم يُرَ عليها حاكمٌ قط. ولم يزل في أهلِ هذا البيت إمارةٌ وقيادةٌ ورياسةٌ، منهم: عَتَّاب بن أسيد وَلاَه رسول الله عَلِيُ مكة، ومنهم خالد بن أسيد جدُّ آل أبي الشَّوارب.

وعن صالح بن دَرّاج الكاتب، قال: كأن المُعْتَز يقول: ما رأيتُ أفصل من الحسن بن محمد بن أبي الشَّوارب ولا أحسن وفاءً، ما حَدّثني قَطُّ فَكَذَبَني، ولا ائتَمَنْتُه على شيءٍ من سِرِّ أو غيره فخانَني.

وقال ابن المُنادي: ودَخَل إلى بغداد الحسن بن أبي الشَّوارب قاضي القضاة للمُعتمد فتوفي في ذي الحجة سنة إحدى وستين.

وقال ابن جرير الطَّبري (١٠): إنّه توفي بمكة بعد قضاء حجه، فالله أعلم. قلت: عاشَ أربعًا وخمسين سنة (٢٠).

١٩٣ - الحسن بن محبوب، أبو على البَغْداديُّ، نزيلُ أنطاكية.

سمع عبدالله بن نمير، وحجاجًا الأعور. وعنه ابن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد الإسفراييني.

وهو مقل، توفي سنة إحدى وستين (٣).

١٩٤ - الحسن بن مَخْلَد بن الجَرَّاح، الوزير أبو محمد البَغْداديُّ الكاتب.

ومن أعجب الاتفاق أنَّ أربعة وَلُوا الوزارة وُلِدوا في سنة تسع ومئتين: هذا، وعُبَيْدالله بن يحيى بن خاقان، ومحمد بن عبدالله بن طاهر، وأحمد بن إسرائيل.

ولي الحسن الوزارة للمعتمد مرَّتين، وصادَرَه في الأولى، ثم استوزَرَه مرة ثالثة سنة خمس وستين، ثم سخط عليه في شَعبان من السَّنة، فتَسَحَّب

<sup>(</sup>۱) تاريخ الطبري ۹/ ٥١٥.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٨/ ٤٢٦ - ٤٢٧.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٤٦٦- ٤٦٧، وإنما فيه أنه حدث في سنة ٢٦١.

إلى مصر. فأقبل عليه أحمد بن طولون وولاً ه نظر البلاد، وضمن له زيادة ألف ألف دينار في السَّنة مع العَدْل. فخافه الكُتَّاب، وقالوا لابن طولون: هذا عين للموفَّق عليك، وصبغوه بذلك فحبسه، فقالوا: لا ينبغي أن يكون محبوسًا في جوارك، فربما حَدَثَ به حَدَثٌ فَنُسِبَ إليك، فبعثَ به إلى متولي أنطاكية، وأمره أن يعذَّبه، فعَذَّبه حتَّى هلك في سنة تسع وستين.

وكان مع ظُلْمه شاعرًا فصيحًا جوادًا مُمَدَّحًا نبيل الرأي؛ مدَحه البُحْتُري، وغيره، ولم يذكره الخطيب، وذكره ابن النَّجَّار. وأنّه جمع بين الوزارة وكتابة الموفَّق.

وكان آية في حساب الدّيوان، حتى قيل: ما لا يعلمه الحسن فليس من الدُّنيا، أو ليس هو في الدنيا.

وكان تامَّ الشكل، مَهِيبًا، لبَّاسًا، عظيمَ التَّجمُّل، سَرِيًّا. كان خدمه يركبون يوم الجمعة بالجنائب الكثيرة وغلمانه بالدّيباج المنسوج بالذَّهب. فإذا جلس في داره وقعت العَيْنُ على فرش وسُتُور ونحو ذلك بمئة ألف دينار.

وقيل: بل هلك سنة إحدى وسبعين ومئتين.

١٩٥ - الحسن بن هارون، أبو على التَّمِيميُّ النَّيْسابوريُّ.

شیخٌ جلیلٌ رئیسٌ. سمع رَوْح بن عُبادة، وحفص بن عبدالله، وغیرهما. وعنه ابن خُزیمة، ومکي بن عَبْدان.

توفى سنة إحدى وستين.

١٩٦ - الحسن بن يزيد بن معاوية، أبو عليّ الجَصّاص الحنظليُّ البغداديُّ .

روى عن عليّ بن عاصم، وشبابة، وعبدالوَهَاب بن عطاء. وعنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الأثرم.

وثقه الخطيب(١).

١٩٧ - الحُسين بن بَحْر البَيْرُوذيُّ، وبيروذ من نواحي الأهواز.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۸/ ۴۹۸.

سمع أبا زَيْد الهَرَوي، وعَوْن بن عُمارة. وعنه يحيى بن صاعد، والحسين بن يحيى بن عَيّاش، وآخرون.

وكان ثقةً.

توفي سنة إحدى أيضًا (١).

١٩٨ - الحُسين بن سعيد المُخَرِّميُّ، وهو الحُسين ابن البُستَنْبان.

عن ابن عُلَيّة، وأبي بدر. وعنه أبو العباس السراج، ومحمد بن مَخْلَد<sup>(٢)</sup>.

١٩٩ - الحُسين بن شداد المُخَرِّميُّ، أبو على القَطَّان.

عن سعيد بن داود الزَّنْبري، والحَسن بن بشر البجلي، وجماعة. وعنه محمد بن مَخْلَد، وعلي بن إسحاق المادرائي، وغيرهما.

توفي سنة ثمان وستين (٣).

٠٠٠ - الحُسين بن الفرج البَغْداديُّ الخَيّاط.

حَدَّث بأصبهان عن سفيان بن عُييْنة، وعبدالله بن إدريس. وكان معيفًا.

قال ابن أبي حاتم (٤): كتب أبي عنه ثم تركه.

قلت: يقال: إنه توفي سنة ثمان وستين، فالله أعلم (٥).

٢٠١- الحُسين بن الفرج بن رُزَيْق، أبو صالح المروزيُّ.

ثقةٌ، حَدَّث عن علي بن الحسن بن شقيق. وله رحلة إلى الكوفة. حدث عنه عبدالله بن محمود، وعليّ بن محمد بن مُقاتل، وأبو بكر بن بسطام، وغيرهم.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۸/ ٥٤٢ – ٥٤٣.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ٨/ ٥٨٠ - ٥٨٠ .

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٨/ ٥٩١ - ٥٩٢.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٨٤.

<sup>(</sup>٥) ترجمه المصنف في الطبقة الرابعة والعشرين بأوسع وأحسن مما هنا (الترجمة ١١٠)، فكأنه تكرر عليه من غير أن يشعر، والله أعلم.

قال ابن ماكولا<sup>(۱)</sup>: مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومئتين.

## ٢٠٢ - الحُسين بن نصر بن معارك، أبو عليّ البغداديُّ .

عن شَبابة، وعمر بن يونس اليمامي، وإسحاق بن سليمان الرازي. وعنه الطحاوي، وابن خُزيمة، وابن جَوْصا، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأثنى عليه ابن أبي حاتم (٢).

توفي سنة إحدى وستين في شعبان بمصر.

قال ابن يونس: كان ثقة ثبتًا (٣).

## ٢٠٣- حفص بن عُمر الحَبَطيُّ السَّيَّاريُّ البَصْريُّ.

عن محمد بن عبدالله الأنصاري. وعنه محمد بن مَخْلَد، وعلي بن إسحاق المادرائي.

وأما حفص بن عمر الحَبَطي شيخ محمد بن الفرج الأزرق فقديم في طبقة الأنصاري<sup>(1)</sup>.

توفي هذا سنة تسع وستين<sup>(ه)</sup>.

## ٢٠٤- الحكم بن عَمرو الأنماطيُّ، أبو القاسم.

عن أبي نُعَيْم، وعليّ بن عياش. وعنه أبو بكر الخرائطي، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وقال(٦): صدوق(٧).

٢٠٥ - حَمَّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم،
 أبو إسماعيل الأزْديُّ البَغْداديُّ القاضي، أخو إسماعيل القاضي.

كان فقيهًا كأخيه قَيّمًا بمذهب مالك. تفقّه على أحمد بن المُعَذَّل.

<sup>(</sup>١) الإكمال ٤/ ٥٣.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٣٠٠.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٧٢٣- ٧٢٤.

<sup>(</sup>٤) تقدم في الطبقة الحادية والعشرين (رقم ٩٣).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٩/ ٩٣.

<sup>(</sup>٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٥٤.

<sup>(</sup>٧) من تاريخ الخطيب ٩/ ١٣١- ١٣٢.

وحدَّث عن مُسلم بن إبراهيم، والقَعْنبي، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وجماعة. وصنَّف تصانيف في المذهب. وعنه ابنه إبراهيم، والمَحَامِلي، وأبو بكر الخَرائطي، وغيرهم. وثقه الخطيب<sup>(۱)</sup>.

وكان يصحبُ الخلفاء، فغضب عليه المهتدي بالله سنة خمسٍ وخمسين وضَرَبه وطَوَّف به لشيء بلغه عنه، وعزلَ أخاه إسماعيل عن القضاء.

تُوفي حَمَّاد في سنة سبع وستين ببلد السُّوس، وله ثمان وستون سنة . وقد ولى قضاء بغداد نَوْبَةً .

٢٠٦ حماد بن الحسن بن عَنبُسة، أبو عُبيدالله النَهشليُّ البصريُّ الوَرَّاق.

سمع أزهر بن سَعْد السَمَّان، ومحمد بن بَكْر البُرساني، وأبا داود، ورَوْح بن عُبادة. وعنه ابنُ صاعد، وأبو بكر النَّيْسابوري، ومحمد بن جعفر سيست المَطِيريُّ، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم (٢): سمعتُ منه بسامَرَّاء، وهو ثقةٌ.

قلت: مات سنة ست وستين.

وذكر اللالكائي وابن عساكر في «النَّبَل»(٣) أنَّ مسلمًا روى عنه، وما لذلك وجود في «الصحيح»، فلعله خارج «الصحيح».

٧٠٧- حماد بن المُؤمَّل، أبو جعفر الكَلْبِيُّ.

عن كامل بن طلحة، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وجماعة. وعنه هارون بن عليّ المُزَوِّق، ومحمد بن مَخْلَد.

وكان ثقةً ضريرًا.

ما*ت سنة أربع وستين<sup>(ه)</sup>.* 

<sup>(</sup>١) تاريخه ٩/ ٢٢ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٦١١.

<sup>(</sup>٣) المعجم المشتمل (٣٠١).

<sup>(</sup>٤) هذا مستفاد من كلام شيخه المزي في التهذيب ٧/ ٢٣١، وينظر تعليقنا عليه.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٩/ ٢٠.

٢٠٨ - حَمْدون بن عُمارة، أبو جعفر البَغْداديُّ البَزَّاز، قيل: اسمه محمد.

عن عبدالله بن محمد المُسْنَدي، وسَعِيد بن سُليمان الواسطي. وعنه ابن ماجة في «تفسيره»، وابن مَخْلَد، وعبدالله بن محمد الحامض.

توفي سنة اثنتين وستين.

وثقه الخطيب(١).

٢٠٩ - حَمْدُون بن عَبَّاد، أبو جعفر الفَرْغانيُّ البَزَّار .

عن يزيد بن هارون، وشجاع بن الوليد، وغيرهما. وعنه أبو القاسم البَغَوي، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون (٢).

اسمه أحمد (٣).

٢١٠- خارجة بن مُصْعَب بن خارجة بن مُصْعب السَّرخسيُّ.

رحل، وروى عن أبي نُعَيْم، وعليّ بن الحُسين بن واقد، ومغيث بن بُدَيْل. وعنه أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، وغيره.

ذكره ابن حبان في «الثقات»(٤)، وتوفي سنة أربع وستين.

٢١١- خالد بن أحمد، أبو الهيثم الذَّهْليُّ.

أمير خُراسان مما وراء النّهر. له ببُخارى آثار مُحْمودة، أقدَم إليها المحدّثين وأكرمهم، وطلب أن يأتي أبو عبدالله البخاري إلى داره ليُسْمِع أولاده «الصحيح»، فامتنع من المجيء إليه، فأخرجه من بُخارى.

ثم إنه في آخر أمره خرج على آل طاهر ومال إلى يعقوب بن اللَّيْث الصَّفَّار الذي خرج بسِجِسْتان. ثم إنّه حجّ سنة تسع وستين فقُبِض عليه وسُجنَ ببغداد فهلك في الحبس في ذا العام.

وقد سمع من إسحاق بن راهُوية، وعُبَيْدالله بن عُمر القواريري،

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۹/ ۵۱، وهو في التهذیب ۷/ ۳۰۰– ۳۰۱.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٩/ ٥٣ - ٥٣.

<sup>(</sup>٣) وترجمه الخطيب في هذا الاسم أيضًا ٥/ ٤٤٧- ٤٤٨.

<sup>.</sup> (٤) الثقات ٨/ ١٣٣.

والحَسَن بن عليّ الخلّال، ومحمد بن عليّ بن شقيق، وطائفة. ومن أبيه أحمد بن خالد بن حماد بن عَمرو. روى عنه سهل بن شاذُوية، ونَصْرك بن أحمد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبو بكر أحمد بن محمد المُنْكَدري، وأبو العباس بن عُقدة، وأبو حامد الأعمشي، وآخرون.

قال الحاكم في ترجمته: حدثنا عبدالرحمن بن حَمْدان الجَلَّب بهمذان، قال: حدثنا خالد بن أحمد الأمير الذَّهليُّ المَرْوزيُّ بهَمَذان سنة تسع وستين ومئتين، قال: حدثنا مَخْلَد بن مَخْلَد البَلْخي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن حُصَيْن، قال: حدثنا أيوب السَّختياني وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنة»(١). وبلغنا أن خالد بن أحمد أنفق في طلب الحديث ألف ألف درهم، وكان يمشي لطلب السماع ولا يركب.

توفي سنة سبعين.

١١٢ - خالد بن يزيد بن أبي سويد، أبو الهيثم الرازيُّ اللغويُّ .

كان أوحد زمانه في علم اللغة والعربية بناحيته. وكان من أئمة السّنة. ويقال: إن الدعاء عند ضريحه مستجاب وهو بهراة.

توفي سنة سبعين.

٢١٣- خالد بن يزيد، أبو الهيثم التَّمِيميُّ الكاتب.

أحد الشعراء البُلَغاء. تُوفي ببغداد، وقد شَاخَ وهَرِمَ. أصله من خُراسان.

حدَّث جَحْظة، قال: حدثني خالد الكاتب، قال: أَدْخِلْتُ على إبراهيم ابن المهدي وأنا غلامٌ، فقال: أنت خالد؟ قلت: نعم. قال: أنشدني شيئًا. قلت: أعزَّ الله الأمير، أنا حَدَثُ أَمْزَح، لا أهجو ولا أمدح، فإن رأى الأمير أن يعفيني. قال: والله لتقولن، فإن الذي تقوله في شجون نفسك أشد لدواعي البلاء، فأنشدته:

 <sup>(</sup>۱) حدیث صحیح، أخرجه من طریق محمد عن أبي هریرة: أحمد ۲/ ۲۲۷ و ٤٢٧ و ٤٩٩ و ٤٩٩ و ٥١٦ و ٥١٦ و ١٣٢ ، وابن
 حبان (۸۰۷)، وغیرهم.

رأت منه عيني منظرين كما رأت من البَدْر والشَّمس المنيرة بالأرض عَشِيّةَ حياني بوردٍ كَأنّه خدودٌ أُضِيفت بعضهن إلى بعض وناولني كأسًا كأنّ رُضابَها دموعي لما صَدَّ عن مُقلتي غَمضي وولَّى وَفِعْلِ السُّكْرِ في حَركاته من الراح فِعْلِ الرِّيحِ في الغُصن الغض قال: فزحفَ. وقال: يا بُنَيِّ النَّاسِ شبَّهوا الخدود بالورد، وأنت

شبهت الورد بالخدود. زِدْني. فأنشدته:

عِشْ فحبيك سريعًا قَاتلي والضَّنَى إنْ لم تَصِلْني واصلي ظَفِرَ الحبُّ بقلبِ دَنِفٍ فيكَ والسُّقم بجسمِ ناحلِ فَهُما بين اكتئابً وبِلَى تركاني كَالْقَضِيبُ النَّاالِ وبَكَى العاذل لي منَ رَحمةٍ فبُكائِي لبكاء العاذلُ قال: أحسنت. ووصلني بثلاث مئة وخمسين دينارًا.

وعن أبي العَيْناء، قال: لقيت خالدًا الكاتب والصِّبيان يعبثون به، فأخذته وأطعمته، فأنشدني:

> ومُؤنِسٌ كان لي وكنتُ له حتَى إذا ما الزُّمان غَيَّه، قلت له عن مقالة سبقت كنتَ صديقًا فصرتَ معرفةً وأنشدني أيضًا:

> بالوجنتين اللَّتين كالسّرج والمُقْلتين التي لحاظهما ألا ذللت الذي يُتَيّمه حُبُّك و لخالد:

الشمس من وَجْنَتَيه طالعة السلام والبَدر فوق الجبين يحكيه

يرتع في دولة من الدُّول عنِي بقول الوشاة والعُذَّل يا مُنْتَهِى غايتى ويا أملي 

والحاجبين اللذين كالسبج سفّ اكـة للنُّفـوسِ والمُهَـج يا واحدي علني الفرج

عــنّبنــي بــالــدّلال والتّبــه وصَــدّ عنــي فكيــف أرضيــه؟ ظُبْئِ من التِّيه لا يكلّمني سبحان من صاغ حُسْنَهُ في فيه

يا حَسَن الوجه جُد لكئيب بقبلة منك كي أهنيه وهو صاحب هذه الكلمة البديعة:

رقدت ولم تَرْث للساهر وليسل المحسب بسلا آخرو ولم تَدْرِ بعد ذَهاب الرُّقا د ما فعل الدَّمْع بالنَّاظر أليا مَسن تَعَبِّدني حُسنه أجرني من طَرْفك الجائر وجُد للفواد فسداك الفواد د من طرفك الفاتر الفاتر وعن خالد الكاتب، قال: طُرِق بابي بعد العَتَمة، فخرجتُ فإذا رجل على حمار مُغَطّى الرأس معه خادم، فقال: أنت الذي تقول:

ليت ما أصبح من رقصة خَدَدُيْك بقلبك قلبك قلبك قلت: نعم. قال: فأنت الذي تقول:

أقول للسُّقم عُد إلى بَدَني حبَّا لشيء يكون من سببك قلت: نعم. قال: وأنت الَّذي تقول:

ترشَّفْت من شفتيه العُقارا وقَبَّلْتُ من خيده الجُلَّنارا قلت: نعم، قال: يا غلام ادفع إليه ما معكَ. فدفع إليَّ صُرَّةً فيها ثلاث مئة دينار، قلت: والله لا أقبلها حتى أعرفك. قال: أنا إبراهيم ابن المهدي.

وقد وَسُوس خالد وكبر، وكان يركب قصبة؛ قال بعضهم: فلقد رأيته والصّبيان يتبعونه ويقولون: يا بارد، ويقولون: ما الذي صار بك إلى هذا؟ فيقول:

الهم ومُ والسَّهَ رُ والسُّه ادُ والفِك رُ سُلُط على جَسَدٍ في لهُم ومِ أَثْرُ رُ سُلُط تَ على جَسَدٍ في لهُم ومِ أَثْرُ رُ لا ومن كَلِفْتُ بنه منا يُطيق ذا بَشرُ وشِعْره هكذا بديع سائر.

٢١٤ - الخَصَّاف الإمام، شيخُ الحنفيّة، أبو بكر أحمد بن عَمْرو الخَصَّاف الشَّيْبانيُّ.

له تصانیف. یروي عن وَهْب بن جریر، والعَقَدي، والواقدي، وأبي نُعَيْم، وخَلْق.

ذكره ابن النّجّار، وما ذكر عنه راويًا.

وكان ذا زُهْدٍ ووَرَع.

مات سنة إحدى وستين ومئتين بالعراق، وكان يرى خَلْق القرآن.

٢١٥ - خداش بن مَخْلَد البَصْرَى .

سمع أبا عاصم النَّبِيل، وقَبِيصة بن عُقْبة. روى عنه ابن أبي حاتم، وقال (١٠): صدوق.

٢١٦- خُشنام بن صِدّيق، أبو بكر النيَّسابوريُّ.

ثقة، طالب حديث. سمع الحُسين بن الوليد، وعبيدالله بن موسى، وجماعة. وعنه ابن خزيمة، ومحمد بن الأخرم.

توفي سنة أربع وستين.

٢١٧- الخَضِر بن أبان، أبو القاسم الإياميُّ الهاشميُّ، مولاهم، الكوفيُّ.

سمع أزهر السَّمَّان، ويحيى بن آدم، وسيَّار بن حاتم، وإبراهيم بن هُدْبة الذي زعم أنّه سمع من أنس. وعنه عبدالله بن أحمد بن زَبْر القاضي، وعليّ بن محمد بن عُقْبة الشَّيْباني، وابن الأعرابي، والأصم، وغيرهم.

ضُعَّفه أبو الحسن الدَّارقُطني (٢).

وآخر من روى عنه إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم.

وضعّفه أيضًا الحاكم، وقال (٣): سمعته، يعني الدَّارقُطْني، يقول عن شيوخه: إنّهم رأوا الخضر بن أبان يروي عن أبي معاوية، وأبي بكر بن عيّاش من كتاب، فاستلبوا الكتاب منه، فإذا هو سماعه من أحمد بن يونس، عن هؤلاءً.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٧٨٨.

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (٩٨).

<sup>(</sup>۳) نفسه (۲۲۸).

قلتُ: لعله دلّس عنهم وحرّف أحمد بن يونس.

٢١٨ - خطاب بن بشر بن مَطَر، أبو عُمر البَغْداديُّ الواعظ.

كان رأسًا في التَّذكير والوعظ. سمع من عبدالصّمد بن النُّعمان، وأحمد بن حنبل.

وسأل أحمد مسائل في جزء سمعناه. روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأحمد بن محمد الأدمى.

وتُوفي ببغداد في المحرّم سنة أربع وستين(١).

٢١٩- خلف بن ربيعة ، أبو سُلَّيْمان الجُفَرِيُّ المِصْرِيُّ .

روى عن أبيه، وزياد بن يونس.

قال ابن يونس: تُوفي في جمادي الآخرة سنة خمس وستين ومئتين.

٢٢٠ - الخليل بن محمد، أبو العباس العِجْليُّ الأصبهانيُّ.

عن رَوْح بن عُبادة، وعبدالعزيز بن أبان. وعنه محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهري، وعبدالله بن جعفر بن فارس<sup>(۲)</sup>.

◄ داود بن سُليمان الدَّقَاق السَّامريُّ، بُنان، قد ذُكر (٣).

٢٢١- داود بن عُثمان الصَّدَفيُّ، مولاهم.

عن سعيد بن أبي مَرْيم.

مات سنة ستٍّ وستين ومئتينٍ.

٢٢٢ - داود بن علي بن خَلَف، أبو سُليمان البَغْداديُ الأصبهانيُ ،
 مولى المَهْديِّ ، الفقيهُ الظَّاهريُّ ، رأسُ أهل الظَّاهر .

وُلِدَ سنة مئتين، وسمع سُليمان بنَ حَرْب، والقَعْنَبي، وعَمرو بن مَرْزُوق، ومحمد بن كثير العَبْدي، ومُسَدَّدًا، وأبا ثَوْر الفقيه، وإسحاق بن راهُوية رحَلَ إليه إلى نَيْسابور فسمع منه «المُسْنَد» و «التَّفسير»، وجالسَ الأئمَّة، وصَنَّفَ الكُتُبَ.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٩/ ٢٩٤.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/ ٣٠٧- ٣٠٨.

<sup>(</sup>٣) تقدم في هذه الطبقة برقم (١٥١).

قال أبو بكر الخطيب (١٠): كان إمامًا وَرِعًا ناسكًا زاهدًا، وفي كُتُبهِ حديثٌ كثيرٌ، لكنَّ الرِّواية عنه عَزيزةٌ جدًا.

روى عنه أبنه محمد، وزكريا السَّاجي، ويوسف بن يَعْقُوب الدَّاودي الفقيه، وعباس بن أحمد المُذكِّر، وغيرُهم.

قال ابن حَزْم (٢): إنَّما عُرِفَ بالأَصْبَهاني لأَنَّ أُمَّه أَصْبَهانية، وكان أبوه حَنَفِيَّ المَذْهب، يعني وكان عراقيًّا. قال: وكتَب داود ثمانية عشر ألف ورقة. ومن أصحاب داود أبو الحسن عبدالله بن أحمد بن رُوَيْم أحدُ الأئمة، وأبو بكر ابن النَّجَّار، وأبو الطَّيِّب محمد بن جعفر الدِّيباجي، وأحمد بن مَخْلد الإيادي، وأبو سعيد الحسن بن عُبَيْدالله له تواليف كثيرة، وأبو بكر محمد بن أحمد الدَّجاجي، وأبو نصر رآه بسِجِسْتان. ثم سَمَّى ابن حَزْم جماعةً كثيرة من الفُقهاء من تلامذة داود.

وقال أبو إسحاق الشَّيرازي<sup>(٣)</sup>: وُلدَ سنة اثنتين ومئتين، وأخذَ العلم عن إسحاق، وأبي ثَوْر، وكان زاهدًا مُتَقلًّلًا.

وقال أبو العَبَّاس ثَعْلَب: كان داود عقلُهُ أكثر من عِلْمه.

قال أبو إسحاق (٤): وقيل: كان في مجلسه أربع مئة صاحب طَيْلَسان أخضر، وكان من المُتَعَصِّبين للشَّافعيِّ، صَنَّف كتابين في فضائِله والثَّنَاءِ عليه. قال أبو إسحاق: وانتهت إليه رياسة العِلْم ببغداد، وأصله من أصفهان ومولده بالكوفة، ومنشأه ببغداد وقَبْرُه بها.

وقال أبو عَمْرو أحمد بن المُبارك المُسْتَملي: رأيتُ داود بن عليّ يَرُدُّ على إسحاق بن راهُوية، وما رأيتُ أحدًا قبلَهُ ولا بعدَهُ يَردُّ عليه هَيْبةً له.

وقال عُمر بن محمد بن بُجَيْر: سمعتُ داود بن عليّ يقول: دخلتُ على إسحاق بن راهُوية وهو يَحْتَجمُ، فجلستُ فرأيت كُتُبَ الشَّافعي،

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۹/ ۳٤۲.

<sup>(</sup>٢) المحلى ١/ ١٣٢.

<sup>(</sup>٣) طبقات الفقهاء ٩٢.

<sup>(</sup>٤) نفسه ۹۲.

فأخذتُ أنظر، فصاح: أيش تنظر؟ فقلت: مَعَاذ الله أن نأخذَ إلا من وَجدنا متاعنا عنده فجَعَل يضحكُ ويتبسَّمُ.

وقال سعيد البَرْذَعي (1): كُنّا عند أبي زُرْعة فاختلف رجلان في أمرِ داود والمُزَني، والرَّجلان فَضْلَك الرَّازي، وابن خِرَاش، فقال ابن خِرَاش: داود كافرٌ، وقال فَضْلَك: المُزَني جاهلٌ. فأقبل عليهما أبو زُرْعة يُوبَّخهما، وقال: ما واحد منكما له بصاحب. ثم قال: تُرى داود هذا لو اقتصر على ما يقتصر عليه أهل العلم لظننتُ أنّه يكمدُ أهل البِدَع بما عنده من البيان والألة، ولكنّه تَعَدَّى. لقد قَدِم علينا من نَيْسابور، فكتب إليّ محمد بن رافع، ومحمد بن يحيى، وعَمْرو بن زُرَارة، وحُسين بن منصور، ومشيخة نيْسابور بما أحدث هناك، فكتمتُ ذلك لما خفتُ من عواقبه، ولم أبدِ له شيئًا من ذلك، فقدِم بغداد، وكان بينه وبين صالح بن أحمد بن حنبل حُسْنٌ، فكلّم صالحًا أن يتلطّف له في الاستئذان على أبيه، فأتى، وقال: سألني رجل أن يأتيك. قال: ما اسمه؟ قال: داود. قال: ابن من؟ قال: هو من أهل أصبهان. وكان صالح يروغ عن تعريفه، فما زال أبوه يفحص حتّى من أهل أصبهان. وكان صالح يروغ عن تعريفه، فما زال أبوه يفحص حتّى فطِن به، فقال: هذا قد كتب إليّ محمد بن يحيى في أمره أنّه زعمَ أنّ القرآن مُحْدَث، فلا يقرَبَني. قال: إنّه ينتفي من هذا ويُنْكره. قال: محمد بن يحيى أصدة منه، لا تأذن له.

أنبأنا ابن سلامة، عن اللَّبّان، عن الشيرويي، قال: حدثنا عبدالكريم ابن محمد أبو نصر الشيرازي قراءة، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن حمكُوية المفسر الرُّوياني، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا أبو علي بن عبدالله بن القاسم البَصْري بالدينور، قال: حدثنا داود بن علي بن خلف البغدادي المعروف بالأصبهاني، قال: أخبرنا أبو خيثمة، قال: حدثنا بشر ابن السَّري، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، عن النبي على قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى ليلى، عن صهيب، عن النبي على قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى

<sup>(</sup>١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٥١ - ٥٥٥.

مناديا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدًا يريد أن ينجز كموه، فيقولون: ألم يثقل موازيننا... الحديث(١)».

قال الخَلال: أخبرنا الحُسين بن عبدالله، قال: سألتُ المَرُّوذي عن قصّة داود الأصبهاني وما أنكرَ عليه أبو عبدالله، فقال: كان داود خرجَ إلى خُراسان إلى ابن راهُوية، فتكلَّم بكلام شَهِدَ عليه أبو نصر بن عبدالمجيد وآخر، شهدا عليه أنّه قال: القرآن مُحْدث. فقال لي أبو عبدالله: مَن داود ابن علي لا فَرَّج عنه الله؟ قلت: هذا من غلمان أبي ثور. قال: جاءني كتاب محمد بن يحيى النَّيْسابوري أنَّ داود الأصبهاني قال ببلدنا: إن القرآن مُحْدَث.

قال المَرُّوذي: حدَّثني محمد بن إبراهيم النَّيْسابوري أنَّ إسحاق بن راهُوية لما سمع كلام داود في بيته وَثَبَ عليه إسحاق فضربه وأنكر عليه.

قال الخَلَّال: سمعت أحمد بن محمد بن صدقة يقول: سمعت محمد ابن الحُسين بن صبيح يقول: سمعت داود الأصبهاني يقول: القرآن مُحْدَث ولفظي بالقرآن مَخْلُوق. وأخبرنا سعيد بن أبي مسلم، قال: سمعت محمد ابن عَبْدة يقول: دخلت إلى داود فغضب عليّ أحمد بن حنبل، فدخلت عليه فلم يكلّمني، فقال له رجل: يا أبا عبدالله إنّه ردّ عليه مسألة. قال: وما هي؟ قال: قال: الخُنثَى إذا مات من يُغسّله؟ فقال داود: يغسّله الخَدَم. فقال محمد بن عَبْدة: الخدم رجال. ولكن يُيَمَّم. فتبسّم أحمد، وقال: أصاب أصاب. ما أجْورَدَ ما أجابه.

قلت: كان داود موصوفًا بالدِّين والتّعبد مع هذا.

وقال القاضي المَحَامِليّ: رأيتُ داود بن عليّ يصلي، فما رأيتُ مُسلمًا يشبهه في حُسن تواضعه.

وقد اختلُّف محمد بن جرير مُدَّةً إلى مجلس داود، وأخذُ عنه.

وقال أحمد بن كامل القاضي: أخبرني أبو عبدالله الورّاق أنّه كان يورِّق على داود، فسمعته يُسأل عن القرآن، فقال: أما الذي في اللوح

<sup>(</sup>۱) حديث صحيح، أخرجه مسلم ١/ ١١٢ وغيره، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على تاريخ الخطيب ٢/ ٢٩٣- ٢٩٤.

المحفوظ فغير مَخْلوق، وأما الذي هو بين الناس فمَخْلوق.

قلت: للعلماء قولان في داود هل يُعْتَدُّ بخلافه أم لا. فقال أبو إسحاق الإسفراييني: قال الجمهور إنّهم، يعني نُفاة القياس، لا يبلغون رُتبة الاجتهاد، ولا يجوز تقليدهم القضاء.

ونقل الأستاذ أبو منصور البَغْداديّ، عن أبي عليّ بن أبي هريرة، وطائفة من الشّافعيّين أنّه لا اعتبار بخلاف داود، وسائر نُفاة القياس في الفروع دون الأصول.

وقال أبو المَعالي الجُويْني: الذي ذهب إليه أهل التحقيق أنّ مُنْكري القياس لا يُعَدُّون من علماء الأمة ولا من حملة الشريعة، لأنّهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضة وتواترًا، لأنّ مُعظم الشريعة صادر عن الاجتهاد، ولا تفي النّصوص بعُشْر معشارها، وهؤلاء ملتحقون بالعوام.

قلت: قول أبي المعالي رحمه الله فيه بعض ما فيه، فإنما قاله باجتهاد، ونَفْيهم للقياس أيضًا باجتهاد، فكيف يُرَد الاجتهاد بمثله؟ نعم، وأيضًا فإذا لم يُعْتَد بخلافهم لَزِمنا أنْ نقول: إنّهم قد خرقوا الإجماع، ومن خالف الإجماع يُكفَّر ويُقْتَل حدًّا لعناده. فإن قلتم: خالفوا الإجماع بتأويل سائغ، قلنا: فهذا هو المجتهد، فلا نقول يجوز تقليده، إنما يُحكى قوله، مع أنَّ مذهب القوم أنّه لا يحل لأحدٍ أن يقلّدهم ولا أن يقلّد غيرهم، فلأن نحكي خلافهم ونعدُّه قولاً أهْوَن وأسلم من تكفيرهم.

ونحن نحكي قول ابن عباس في الصَّرْف، والمُتْعَة، وقول الكوفيين في النَّبيذ، وقول جماعة من الصَّحابة في ترك الغُسْل من الجِماع بلا إنزال، ومع هذا فلا يجوز تقليدهم في ذلك.

فهؤلاء الظّاهرية كذلك، نَعْتَدُّ بخلافهم، فإنْ لم نفعل صار ما تفرّدوا به خارقًا للإجماع، ومن خرق الإجماع المتيقَّن فقد مَرَقَ من المِلَّة. لكنّ الإجماع المتيقَّن فقد مَرَقَ من المِلَّة. لكنّ الإجماع المتيقَّن هو ما عُلِم بالضّرورة من الدّين؛ كوُجُوب رمضان، والحجّ، وتحريم الزِّنا، والسَّرقة، والرِّبا، واللَّواط. والظّاهرية فلهم مسائل شنيعة، لكنها لا تبلغ ذلك، والله أعلم.

وقال الإمام أبو عَمْرو ابن الصَّلاح: الذي اختاره الأستاذ أبو منصور

وذكر أنّه الصّحيح من المذهب أنّه يُعْتَبَر خلاف داود.

قال ابن الصَّلاح: وهذا هو الذي استقرَّ عليه الأمر آخرًا كما هو الأغلب الأعرف من صَفْو الأئمة المتأخرين الذين أوردوا مذهب داود في مصنّفاتهم المشهورة كالشيخ أبي حامد، والماور دي، وأبي الطَّيِّب، فلولا اعتدادهم به لما ذكروا مذهبه في مصنّفاتهم.

قال: وأرى أن يُعتبر قوله إلا فيما خالف فيه القياس الجليّ، وما أجمع عليه القيّاسون من أنواعه، أو بناه على أُصوله التي قام الدليل القاطع على بُطلانها، فاتفاق من سواه إجماع منعقد كقوله في التّغوّط في الماء الرّاكد، وتلك المسائل الشنيعة، وقوله لا ربا إلا في الستة المنصوص عليها، فخلافه في هذا ونحوه غير مُعْتَدّ به، لأنه مبنيٌّ على ما يُقْطَعُ ببطلانه، والله أعلم.

قال ابن كامل: تُوفي في رمضان سنة سبعين.

٣٢٣- ٤: الرَّبيع بن سُليمان بن عبدالجبار بن كامل، الفقيه أبو محمد المُراديُّ، مولاهم، المِصْريُّ المؤذِّن، صاحبُ الشَّافعيِّ وراوي كُتُه.

وُلِد سنة أربع أو ثلاثٍ وسبعين ومئة. وسمع عبدالله بن وَهْب، وشُعيب بن اللَّيْث بن سَعْد، وبِشْر بن بَكْر التِّنيِّسي، وأيّوب بن سُويْد الرَّمْلي، والشافعي، ويحيى بن حَسَّان، وأسَد بن موسى، وجماعة. وعنه أبو داود، والنَّسائي، وابن ماجة، والترمذي، عن رجل عنه، وهو محمد بن إسماعيل السُّلمي، وأبو زُرْعة الرّازي، وأبو حاتم، وابنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وزكريّا بن يحيى السَّاجي، وأبو نُعيْم بن عَدِي، وأبو جعفر الطَّحاوي، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، والحَسن بن حَبيب الحَصَائري، وأحمد بن مَسْعود العَكري، وأحمد بن بَهْزاذ السِّيرافي، وابن صاعد، وأبو العبَّاس الأصم، وآخرون.

وثَّقه أبو سعيد بن يونس، وغيره.

وعن الرَّبيع، قال: كلُّ مُحَدِّثٍ حدَّث بمِصْر بَعْد ابن وَهْب كنتُ مُسْتَمْليَهُ.

وقال النَّسائيُّ: لا بأس به.

قال على بن قُدَيد: كان الرَّبيع يَقْرأ بالألحان.

وقال الطَّحاوي: مات الربيع بن سُلَيْمان مؤذِّنُ جامع الفُسْطاط يوم الاثنين ودُفِن يَوْمَ الثُّلاثاء لإحدى وعِشْرينَ ليلةً خَلَتْ من شَوَّال من سنة سَبعين، وصلّى عليه الأميرُ خُمَارُوية بنُ أحمد بن طُولون.

قلت: وقد روى عنه التِّرمذيُّ بالإجازة. وآخر من حدَّث عنه أبو الفوارس السِّنْدي. ويُروى عن الشَّافعي أنَّه قال للرَّبيع: لو أَمْكنني أنْ أُطْعِمَكَ العِلْمَ لأَطْعَمْتُكَ.

قال ابن عَبْدالبَرِّ: قد ذَكَر محمد بن إسماعيل التِّرمِذيُّ مَنْ أخذ عن الرَّبيع كُتُبَ الشَّافعيِّ ورحل إليه فيها من الآفاق، فذَكر نَحْوَ مئتي رجل.

قال ابن عَبْداًلبَرِّ: كَانَ الرَّبيعِ لا يُؤذِّن في منارة جامع مِصْرَ أُحَدُّ قَبْلَه، وكانت الرِّحلة في كُتُبِ الشَّافعيِّ إليه، وكانت فيه سلامةٌ وغَفْلةٌ، ولم يكن قائمًا بالفِقْه.

وممّا يُنسب إلى الرَّبيع من الشُّعْر:

صَبْرًا جَمِيلًا ما أَسْرَعَ الفَرَجا مَنْ صَدَقَ الله في الأُمورِ نَجا مَنْ خَشِيَ الله كان حَيْثُ رَجا مَنْ خَشِيَ الله كان حَيْثُ رَجا قلتُ: كان الرَّبيعُ أعرف من المُزنيِّ بالحديث، وكان المُزنيُّ أعرف بالفِقْه منه بكثير حتى كأنَّ هذا لا يَعْرفُ إلا الحديث، وهذا لا يَعْرفُ إلاَ الفِقْه.

٢٢٤- رَوْح بن أبي سَعْد.

قال ابن قانع: مات سنةَ إحدى وستِّين ومئتين.

كان يؤدِّب. روى عن الحكم بن موسى، وطبقته. وعنه ابن مَسْروق، ومحمد بن مَخْلَد (۱).

٢٢٥ - زكريّا بن حَرْب النَّيْسابوريُّ، أخو أحمد بن حَرْب.

سمع حفص بن عبدالرَّحمن، ومَكِّي بن إبراهيم. وعنه ابنه يحيى، وأحمد بن نَصْر، وغيرهما.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٩/ ٣٩٥.

تُوفي سنة سَبْع وستين.

٢٢٦- زكريًّا بن دُوَيْد بن محمد بن الأشعث، أبو أحمد الكِنْديُّ.

زعم أنّه أتت عليه مئة وثلاثون سنة، وادعى أنّه سمع من سُفيان الثّوريّ، ومالك بن أنس.

قال عليّ بن محمد بن حاتم القُومِسيّ: سمعت منه بعَسْقلان سنة نَيَّفٍ وستين ومئتين.

قلت: وُجودُ روايته والعَدَم بالسّواء. وقد روى الطّبراني في «مُعْجمه» عن أحمد بن إسحاق الدَّميري، عنه (١١).

قال ابن حِبَّان (٢): كان يضع الحديث.

٢٢٧ - زكريًا بن يحيى بن أسد، أبو يحيى المَرْوَزيُّ، المعروف بَزكْرُوية، نزيلُ بغداد.

حدّث عن سُفيان بن عُييْنة، وأبي معاوية، ومعروف الكَرْخي. وعنه القاضي المَحَامِلي، وابن مَخْلَد، وأبو الحُسين أحمد ابن المنادي، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو العبّاس الأصم.

قال الدَّارَقُطْني (٣): لا بأس به.

قلت: تُوفي في ربيع الآخر سنة سبعين.

وهو راوي جزَّء ابن عُيَيْنة الذي عند سِبْط السِّلَفي. وقد احتجَّ به أبو عَوانة في «صحيحه»، وهو من قدماء شيوخه.

و ذكره أبو الفتح المَوْصلي في كتابه في «الضُّعفاء» فما قدر يتعلَّق عليه بشيء، أكثر ما قال: زعم أنّه سمع من سُفْيان بن عُيَيْنة، وهذا قِلَّة وَرَع.

بلى أبو الفتح مُتكَلَّمٌ فيه. وقد ذكر أبو الفتح أنّ زكريّا بن يحيى هذا يُقال له جُوذابة، وهذا ما رأيته لغيره (٤٠).

٢٢٨- زكريا بن يحيى بن عاصم، أبو يحيى الكوفيُّ الخَضِيب.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير ١/ ١٠٢ (١٤٢).

<sup>(</sup>٢) المجروحين ١/ ٣١٤.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (١٠١).

<sup>(</sup>٤) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ٩/ ٤٧٦ - ٤٧٧.

حدث ببغداد عن الحسن بن الربيع البُوراني، وإسحاق الفَرْوي، وجماعةٍ. وعنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الصَّفَّار.

قال الخطيب(١): لا بأس به.

توفي سنة ثمان وستين.

٣٢٩ - سَعْدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثَّقَفيُّ البَغْداديُّ البَزَّازُ، واسمه سعيد، وسَعْدان لَقَبٌ له.

سمع سُفيان بن عُيننة، وأبا معاوية، ومُعاذ بن مُعاذ، ووَكيعًا، وسَلْم ابن سالم، ومُعَمَّر بن سُليمان، وطائفة. وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد، والقاضي المَحَامِليّ، وابن البَخْتري، وإسماعيل الصّفّار، وأبو عَوانة، وطائفة كبيرة.

قال أبو حاتم $(\Upsilon)$ : صدوق.

وقال أبو عبدالرحمن السُّلَمي (٣): سألت الدّارقُطْني عنه، فقال: ثقة مأمون.

قلت: تُوفي في ذي القعدة سنة خمسٍ وستين (٤)، وحديثه بِعُلُوِّ عند أصحاب ابن شاتيل.

٢٣٠-سعدان بن يزيد، أبو محمد البَغْداديُّ البزاز، نزيل سامَرَّاء.

سمع إسماعيل بن عُلَيّة، وإسحاق الأزرق، وشجاع بن الوليد، ويزيد ابن هارون. وعنه ابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الخرائطي، وأبو العباس الأثرم، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (٥): كتبتُ عنه مع أبي، وقال أبي: صدوق. مات في رجب سنة اثنتين وستين (٦).

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۹/ ۲۷۵.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٥٦.

<sup>(</sup>٣) سؤالات السلمي (١٤٢).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٠/ ٢٨٣ - ٢٨٤.

<sup>(</sup>٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٥٥.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ١٠/ الترجمة ٢٨١- ٢٨٣.

٢٣١ - سَعْد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين، أبو عُمر المصْرى ، أخو الفقيه محمد.

روى عن أبيه، وعن عبدالملك بن الماجشون، ويحيى بن حسّان التَّنيِّسي، ووَهْب الله بن راشد، وجماعة. وعنه إبراهيم بن محمد الحُلُواني، ومحمد بن القاسم المِصْري، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال (۱): صدوق.

قلت: توفي في رجب سنة ثمان وستين.

٢٣٢ - سُعيد بن بشر بن حَمّال، أبو عَمرو القرشيُّ الأصبهانيُّ البُروآني.

روى عن بكر بن بكّار، وأبي عبدالرحمن المقرى، وخلاد بن يحيى، وعاصم بن يوسف، وحاتم بن عُبيدالله. وعنه محمد بن أحمد الزُّهري، وعبدالله بن محمد بن عيسى، وجماعة آخرهم موتًا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس.

وكان من أهل الفضل والديانة (٢).

٢٣٣- سعيد بن سعد بن أيوب البُخاريُّ ، نزيل الرَّي .

سمع القَعْنبي، ومُسلم بن إبراهيم. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم (٣)، وغيره.

٢٣٤ - سعيد بن سعيد بن محمد بن بشر بن حَجُوان، أبو عثمان الحَجُوانيُّ (٤) الكوفيُّ .

سمع أبا أسامة، ووكيعًا. وعنه أبو العباس الأصم، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وجماعة.

توفي في جمادي الآخرة سنة تسع وستين.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٠٣.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/ ٣٢٧- ٣٢٨.

<sup>(</sup>٣) من الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٣٥.

<sup>(</sup>٤) هذه النسبة لم يذكرها أبو سعد السمعاني في «الأنساب»، ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب»، ولا العلامة المعلمي اليماني عليهما.

#### ٢٣٥ - سعيد بن عَتَّابِ البغداديُّ، أبو عثمان.

عن أبي نُعيم، وأسيد بن زيد الجَمَّال. وعنه موسى بن هارون الحافظ، وابن مَخْلَد، وأبو العباس الأثرم.

قال الخطب(١): ثقةٌ.

### ٢٣٦ - سعيد بن عثمان التَّنُوخيُّ، أبو عثمان الحِمْصيُّ.

عن بشر بن بكر التِّنِّيسيِّ، وأبي المغيرة، وعبدالرحمن بن زياد الرَّصاصي، وأسد السُّنّة، وطبقتهم. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم وقال (۲): محلّه الصِّدق، وأبو نعيم بن عدي، ومحمد بن حَمْدون، وابن جَوْصا، وآخرون.

## ٢٣٧- ن: سعيد بن عمرو السَّكُونيُّ الحِمْصيُّ.

عن بقية بن الوليد، والمعافى بن عمران الظُّهْري، والوليد بن سَلَمة. وعنه النَّسائي، وأبو الجهم خطيب مَشْغَرا، وابن جَوْصا، والحسن بن فيل، وأبو عوانة، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم (٣): كتب إليَّ بجزء من حديثه، وهو صدوق (٤).

٢٣٨- سعيد بن نمر الغافقيُّ الأندلسيُّ.

سمع يحيى بن يحيى اللَّيثي. وعنه جماعة من بَلَده. وتفقَّه بسُحْنُون، غيره.

تُوفي سنة تسع وستين (٥).

٢٣٩ - ق: سَفيان بن زياد بن آدم العُقَيْلي البَصْريُّ ثم البَلَديُّ، أبو سعيد المؤدب.

عن أبي عاصم، وعَوْن بن عُمارة، وأبي زيد النحوي، وفهد بن عوف، وبَدَل بن المُحَبَّر، وجماعة. وعنه ابن ماجة، وأحمد الأبّار، وأحمد

۱۳۱ /۱۰ تاریخه ۱۳۱ / ۱۳۲.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٣.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٢٠.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال 11/ 1v - ١٨.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ ابن الفرضي (٤٧٤).

ابن يحيى التُسْتَري، وابن خُزَيْمة، ومحمد بن أحمد بن إبراهبم الحكيمي، وطائفة.

وثقه ابن حِبَّان(١).

٢٤٠ سِقْلاب بن داود، أبو جعفر البَغْداديُّ الأشقر.

عن رَوْح بن عُبادة. وعنه محمد بن مَخْلَد.

توفي سنة تسع وستين أيضًا<sup>(٢)</sup>.

٢٤١ - ق: سُليمان بن تَوْبة النَّهْروانيُّ.

عن رَوْح بن عُبادة، وشبابة، وجماعة. وعنه ابن ماجة، وابن صاعد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وقال (٣): صدوق، وآخرون.

قلت: توفى سنة إحدى وستين.

وبعضهم يقول: سَلْمان بن توبةً (٤).

٢٤٢ - سُليمان بن خَلاد السَّامريُّ المؤدب.

عن يزيد بن هارون، وشبابة، ووَهْب بن جرير، ويحيى بن المبارك اليزيدي، وجماعة. وأخذ قراءة أبي عَمرو عن اليزيدي. وعنه أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن نوح، وابنُ مَخْلَد، وأحمد بن عبدالله وكيل أبي صخرة، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وقال<sup>(٥)</sup>: صدوق.

كنيته أبو خلاد.

وروى عنه القراءة أبو عيسى محمد بن أحمد بن قَطَن.

توفي سنة إحدى وستين (٦).

<sup>(</sup>١) الثقات ٨/ ٢٨٩، والترجيمة من التهذيب ١١/ ١٤٨- ١٤٩.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٠/ ٣٢٢.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٦٣.

<sup>(</sup>٤) بهذا جزم الخطيب، ولم يذكر غيره في تاريخه ١٠/ ٢٨٦، والترجمة من تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٦- ٣٧٨.

<sup>(</sup>٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٨٤.

<sup>(</sup>٦) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ١٠/ ٧٢.

٣٤٣ - سُليمان بن داود بن بكر، أبو داود النيَّسابوري الخَفّاف، أخو زكريا.

سمع عبدالله بن رجاء، والقَعْنَبي، وجماعة. وعنه ابن خُزَيْمة، ومحمد بن سُليمان بن منصور، ومحمد بن عليّ المُذَكِّر.

توفي سنة أربع (١) وستين في جمادي الآخرة.

٢٤٤ - سُليمان بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين بن مُصْعَب الخُرَاعيُّ الأمير.

كان صاحب شرِطة بغداد، توفي في المحرم سنة ست وستين.

٢٤٥ - ن: سُلَيْمان بن عبدالله بن محمد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرَّانيُّ .

عن جده محمد الملقب بالبُومة، وأبي نُعَيْم. وعنه النَّسائي، وأبو عَرُوبة، وأبو علي محمد بن سعيد الخراساني، وسعيد بن عَمرو البرذعي، وعبدالله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني، وجماعة.

وكان صدوقًا.

مات في شوال سنة ثلاث وستين (٢).

٢٤٦ - د: سُليمان بن عبدالحميد البَهْرانيُّ الحمصيُّ.

سمع أبا اليمان، وعليّ بن عياش، وجماعة. وعنه أبو داود، وأبو عوانة، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وعبدالصمد بن سعيد القاضي، وخيثمة الأطرابُلُسي، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم (٣): صَدُوق.

وكذّبه النسائي، وقال: ليس بثقة ولا مأمون، كذاب(٤).

<sup>(</sup>١) في ق: «سبع»، وما هنا من بقية النسخ.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١٢/ ١٧ - ١٨.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٦٧.

<sup>(</sup>٤) هذا كلّه من تهذّيب الكمال ١٢/ ٢٢- ٢٣، وقول النسائي هذا مما تفرد به ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٤٤.، ولم نجد له ذكرًا في كتاب «الضعفاء» للنسائي، وقد =

٧٤٧ - سَهْل بن عمّار العَتَكَيُّ النَّيْسابوريُّ، أبو يحيى قاضي هَرَاة. كان شيخ أهل الرَّي في عصره بخُراسان. رحل في طلب العِلم. وسمع يزيد بن هارون، وشبَابة، وهذه الطّبقة.

وليس بحُجّة؛ قال أبو عبدالله الحاكم: مُخْتَلفٌ في عدالته، يعني في الاحتجاج بحديثه؛ حدثنا عنه أحمد بن شعيب الفقيه، وأبو الطّيب محمد، ومحمد بن عليّ المُذكِّر، وتُوفي سنة سَبْع وستين في جُمَادَى الأولى. قلتُ لمحمد بن صالح بن هانىء: لِمَ لا تكتّب عنه؟ قال: كانوا يمنعون من السّماع عنه. وسمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول: كنّا نختلف إلى إبراهيم بن عبدالله السّعدي، وسَهل بن عمّار مطروحٌ في سكنه فلا نتقدم إبراهيم السّعدية تقول: سمعت فاطمة بنت إبراهيم السّعدية تقول: سمعت أبي يقول: إنّ سهل بن عمّار يتقرّب إليّ بالكذب، يقول: كنتُ معك عند يزيد بن هارون، ووالله ما سمع معي منه.

قال الحاكم: وسمع أيضًا من الواقدي، وجعفر بن عَوْن، وعبدالرحمن بن قيس، وعُبَيْدالله بن موسى. حدَّث عنه العبّاس بن حمزة، وأبو يحيى البزّاز، وإبراهيم بن محمد بن سُفيان، ومحمد بن سُليمان بن فارس.

وقال أبو إسحاق الفقيه: كذب والله سَهْل بن عمّار على عبدالله بن نافع، يعني في نَقْله عن مالك في إباحة دُبُر المرأة.

٤٨ ٣- سَهْل بن مِهْران، أبو بشر البَغْداديُ، نزيلُ نَيْسابور.

سمع عبدالله بن بكر السَّهْمي، وهَوْذة بن خليفة، وجماعة. وعنه أبو الطيب محمد بن أحمد، ومحمد بن صالح بن هانيء، وغيرهما.

حدث سنة سبعين (١).

وثقه الجهابذة، ولا نعرف أحدًا ذكره في كتب الضعفاء الأولى، فأنا أشك في هذا
 القول، وإن صح عنه فإنه مما لا يُعتد به لمخالفته إجماع العلماء.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۱۰/ ۱۷۱- ۱۷۲، وإيراده هنا من أوهام المصنف رحمه الله فإن الخطيب نص على وفاته في سنة إحدى وسبعين ومئتين بعد ذكر تحديثه في سنة سبعين، ولذلك سيعيده المصنف في الطبقة الآتية (رقم ۲۱٦) من غير أن يشعر، والله أعلم.

٢٤٩ - سَيَّار بن خُزَيْمة بن سَيَّار، أبو نصر الأصبهانيُّ.

سمع الحُسين بن حفص، وحاتم بن عُبيدالله. روى عنه أبو علي الصَّحّاف، وغيره.

وكان زاهدًا عابدًا كبير الشأن، توفي بأصبهان سنة خمس وستين (١).

. ٢٥٠ شَجَرة بن عُيسى بن عُمر بن شجرة، الفقيه أبو عَمْرو المَعافِريُّ المَغْربيُّ التونسيُّ المالكيُّ .

أخذ عن أبيه، وابن زياد، وابن أشرس، وجماعة. واستعمله سُحْنُون على قضاء تُونس.

وكان سُخْنُون يُثْني على فَهْمه وفَضْله، وكان ابنه أبو شجرة عَمْرو رجلاً صالحًا عالمًا، ولي قضاء تونس بعد أبيه وعاش بعد أبيه تسع عشرة سنة.

تُوفي شجرة سنة اثنتين وستين.

٢٥١- شداد بن سعيد، أبو حكيم البخاريُّ.

روى عن النضر بن شُمَيْل، ومحمد بن القاسم الأسدي، وعلي بن الحسن بن شقيق. روى عنه ابنه عامر بن شَدَّاد، وغيره.

توفي سنة ثلاث وستين.

٢٥٢- شعيب بن إسحاق التُّجِيبيُّ المِصْريُّ.

عن سعيد بن أبي مريم، وعبدالملك بن مَسْلمة .

وكان صدوقًا مقبولاً يعرف بابن أخي مَلُول الصَّيْرفي (٢).

توفي في شوال سنة سبعين.

٢٥٣- د: شعيب بن أيوب بن رُزَيْق بن مَعْبد بن شِيطا، أبو بكر الصَّريفينيُّ، صَريفين واسط لا صَريفين بغداد.

كان فقيهاً، إمامًا مُقرئًا مُجودًا، محدثًا، قاضيًا، عالمًا. سمع يحيى

<sup>(</sup>١) ينظر طبقات المحدثين لأبي الشيخ ٣/ ١٩٨، وأخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٤٠-٢٤١.

<sup>(</sup>٢) ترجمه الأمير في الإكمال ٧/ ٢٩٢، وقيّده المصنف في المشتبه ٢١٤، وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٨/ ٢٦٧.

ابن آدم، ويحيى بن سعيد القطّان، وحُسين بن عليّ الجُعْفيّ، وجماعة. وعنه أبو داود حديثًا واحدًا(١)، وعبدان الأهوازي، وإبراهيم نِفْطُوية النَّحْوي، وأبو بكر بن أبي داود، والقاضي المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالله بن عُمر بن شَوْذَب الواسطي، وطائفة.

وتصدَّر للإقراء، فقرأ عليه يوسف بن يعقوب الواسطي، وأبو بكر أحمد بن يوسف القافلاني، وأبو العباس أحمد بن سعيد الضّرير، وغيرهم. وعليه دارت قراءة أبي بكر، عن عاصم، أخذها عن يحيى بن آدم، عنه. وكان محقِّقًا لها.

قال الدَّارَقُطني: ثقة.

قلت: تُوفى بواسط سنة إحدى وستين.

قال أبو داود: إنّي لأخاف الله في الرواية عن شُعيب بن أيّوب (٢).

قلت: له حديث مُنْكُر أورده أبو بكر الخطيب في ترجمته (٣).

٢٥٤ - ن: شُعيب بن شعيب بن إسحاق القُرَشيُّ، مولاهم، الدِّمشقيُّ، أبو محمد.

وُلِد سنة تسعين ومئة بعد وفاة أبيه بيسير. وسمع زيد بن يحيى بن عُبيد، وأبا المغيرة عبدالقُدُّوس، وأحمد بن خالد الذَّهَبي، وأبا اليَمان، وأبا بكر الحُمَيْدي، وجماعة. وعنه النَّسائي، وأبو عَوَانة، وابن جَوْصا، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد، وجماعة.

قال أبو حاتم (٤): صدوق.

قلت: وله شعْرٌ جيد.

<sup>(</sup>١) هو في بعض الروايات دون بعض، كما أشار إليه المزي، ولم يذكره الحافظ ابن عساكر في «المعجم المشتمل».

<sup>(</sup>٢) هذا من أقوى دليل على أنّ أبّا داود لم يرو عنه، فإنه لا يروي إلا عن ثقة، فلعل ذلك من زيادات الرواة.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ١٠/ ٣٣٧، ولكن تبعة الحديث ليست عليه، فهو من غرائب معاوية بن هشام شيخ شعيب فيه، فانظر تعليقنا عليه. والترجمة في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٠٥- ٥٠٧.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٥٢٠.

تُوفي في جُمَادَى الأولى سنة أربع وستين. ٢٥٥ - شعيب بن عَمرو الضُّبعيُّ، أبو محمد.

حدث بدمشق عن سفيان بن عُيينة، ووكيع، وعبدالرحمن بن مهدي، وجماعة. وعنه أبو عوانة، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وابن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وآخرون.

توفى سنة إحدى وستين.

● أبو شعيب السُّوسي: صالح بن زياد.

٢٥٦- صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، القاضي أبو الفضل، ولد الإمام أبي عبدالله الشَّيبانيُّ البَغْداديُّ، قاضي أصبهان.

وُلِد سنة ثلاثٍ ومئتين، وسمع عقان، وأبا الوليد الطَّيالسي، وإبراهيم ابن الفَضْل، وإبراهيم بن أبي سُويد الذّارع، وأباه، وعليّ ابن المَدِيني، وطبقتهم. وعنه ابنه زُهير، وأبو القاسم البَغُوي، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عليّ الحصائري، وأبو بكر بن أبي عاصم وهو من أقرانه، ومحمد بن جعفر الخرائطي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وجماعة آخرهم موتًا أحمد بن محمد ابن يحيى القصّار شيخ أبي نُعيْم الحافظ.

قال ابن أبي حاتم(١١): كتبتُ عنه بأصبهان، وهو صدوق، ثقة.

وقال أبو بكر الخلال في كتاب «أدب القضاء»: أخبرني محمد بن العباس، قال: حدَّثني محمد بن عليّ، قال: لمّا صار صالح إلى أصبهان قريء عهده بالجامع، فبكى كثيرًا، وبكى بعض الشيوخ. فلمّا فرغ جعلوا يدعون له ويقولون: ما ببلدنا إلاّمن يحب أبا عبدالله. فقال: أبكاني أنّي ذكرت أبي يراني في هذه الحالة. وكان عليه السّواد. ثم قال: كان أبي يبعث خلفي إذا جاءه رجلٌ زاهدٌ أو رجل متقشف لأنظرَ إليه يحبّ أن أكونَ مثله، ولكنّ الله يعلمُ أني ما دخلت في هذا الأمر إلاّ لِدَيْنِ غَلَبني وكثرة عيال.

قال الخلال: وكان صالح سخيًا جدًّا.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٢٤.

وقال ابن المنادي: تُوفي بأصبهان في رمضان سنة ست وستين. وقال أبو نُعَيْم (١): سنة خمسِ.

٢٥٧- صالح بن بشر بن سَلَمة الطَّبَرانيُّ .

عن رَوْح بن عُبادة، وزيد بن يحيى بن عُبيد، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وغيرهم. وعنه عليّ بن إسحاق الطَّبراني، وابن جَوْصا، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال(٢): صدوق.

قلت: قيل: إنه تُوفي سنة سبع وستين.

٢٥٨- صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح، أبو شُعيب الرُّسْتُبيُّ (٣) السُّوسيُّ المقرىءُ، شيخُ الرَّقَة وعالمها ومقرئها.

قرأ القرآن على يحيى اليَزيدي صاحب أبي عَمْرو. وسمع بالكوفة من عبدالله بن نُمَيْر، وأسباط بن محمد، وجماعة. وبمكّة من ابن عُييْنة، وغيره.

حدَّث عنه أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عَرُوبة الحَرّاني، وأبو علي محمد بن سعيد الحُقَّاظ. وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو عمران موسى ابن جرير وهو من أتقن أصحابه، وأبو الحسن عليّ بن الحُسين، وأبو عثمان النَّحْوي، وأبو الحارث محمد بن أحمد الرَّقيُّون. وحمل عنه الحروف جعفر ابن سليمان الخُراساني، وغيره.

قال أبو حاتم (٤<sup>٢</sup>: صدوق.

قلت: تُوفي في أوّل سنة إحدى وستين ومئتين وقد قارب التسعين، رحمه الله.

وادعى الحافظ ابن عساكر أنّ النَّسائي روى عنه، وذكره في «مشايخ

<sup>(</sup>۱) أخبار أصبهان ۱/ ٣٤٨.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٣٢.

<sup>(</sup>٣) قيده المصنف في المشتبه ٣١٦. وانظر معرفة القراء، له بتحقيقنا ١/ ١٩٣.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٦٦.

النبل»(١)، وقال أبو الحَجّاج الكَلْبيُّ (٢): لم أقف على روايته عنه.

قلت: لم يرو عنه النَّسائي إلاّ رواية أبي عَمْرو؛ رواها الحسنُ بن رَشِيق، عن النَّسائي، عنه.

٢٥٩ - صالح بن محمد بن زياد، أبو تَوبة الكاتب الأديب.

روى عن أبي عَمرو الشيباني النحوي، وأبي العتاهية، والأصمعي. وعنه ابن المَرْزُبان، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، ومحمد بن عبدالملك التاريخي، وغيرهم (٣).

### ٢٦٠- صالح بن الهيثم الواسطيُّ .

عن إبراهيم بن رُسْتُم، وشاذ بن فياض، وغيرهما. وعنه عليّ بن الحُسين بن الجنيد، وعبدالله بن شوذب الواسطي.

قال ابن الجُنيد: كان صدوقًا.

#### ●- طاهر بن خالد بن نزار.

تُوفي سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة ستين. وقد مَرَّ<sup>(٤)</sup>.

٢٦١ - طَيْفُور بن عيسى، أبو يَزيد البِسْطاميُّ الزَّاهدُ العارِفُ.

من كبار مشايخ القوم، وهو بكُنْيته أَعْرَف. ولَّه أَخَوَان: آدم، وعليّ، كانا زاهدَيْن عابدَيْنِ. وكان جَدُّهم أبو عيسى آدم بن عيسى مجوسيًّا فأسْلَمَ.

ومن كلام أبي يزيدَ رحمةُ الله عليه، قال: ما وجدتُ شيئًا أشدَّ عليَّ من العِلْم ومتابعتِهِ، ولولا اختلافُ العلماءِ لبَقِيتُ حائرًا.

وقَال: هذا فَرَحي بكَ وأنا أخافُكَ، فكيفَ فَرَحي بِكَ إذا أمِنْتُكَ؟

وعنه، قال: ليس العَجَبُ من حُبِّي لك وأنا عَبْدٌ فقيرٌ، إنَّما العَجَبُ من حُبِّكَ لي وأنتَ مَلِكٌ قَديرٌ.

وعنه، وقيل له: إنّك تَمُرُّ في الهواءِ، قال: وأيُّ أُعْجوبةٍ في هذا، طَيرٌ يأكل المَيْتةَ يَمُرُّ في الهَواء، والمُؤمنُ أشرف منه.

<sup>(</sup>١) المعجم المشتمل (٤٢٧).

<sup>(</sup>٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٥١.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٠/ ٤٣٥، وهو: "صالح بن محمد بن عبدالله بن زياد".

<sup>(</sup>٤) في الطبقّة السادسة والعشرين برقم (٢٦٥).

وعنه، قال: ما دامَ العَبْدُ يَظُنُّ أَنَّ في الخَلْق مَنْ هو شَر منه فهو متكبِّرٌ.

وقال: الجَنَّة لا خَطَر لها عندَ المُحِبِّين، لأنهم مَحْجوبون بمحَبَّتهم. وقال: ماذكروه إلاّ بالغَفْلةِ، ولا خَدَموه إلاّ بالفَتْرة.

وعنه، قال: اللَّهُمَّ لا تَقْطَعْني بكَ عَنْكَ.

وعنه، قال: العارفُ فوق ما يقول، والعالمُ دونَ ما يقول.

وقيل له: علِّمنا الاسمَ الأعْظَمَ. قال: ليس له حَدٌّ، إنَّما هو فَراغُ قَلبكَ لِوَحدانِيَّته، فإذا كنتَ كذلك فارفَعْ له أيَّ اسمِ شئتَ.

وعنه، قال: لله خَلْقٌ كثير يمشونَ على الماء، وليس لهم عند الله قيمة.

وكان يقول: لو نظرتُم إلى رجلٍ أُعْطي من الكرامات حتى يرتفع في الهواء، فلا تغتروا به، حتى تنظروا كيف تجدونه عند الأمرِ والنَّهي وحِفْظ الحدود وأداءِ الشريعة.

قلتُ: بل قد اغترَّ أهلُ زماننا وخالفوا أبا يزيد، وأكبر من أبي يزيد، وتهافتوا على كلِّ مجنون بَوَّالٍ على عَقِبَيْه، له شيطانٌ ينطقُ على لسانه بالمغيَّبات، نسأل الله السلامة.

قيل: إنَّ أبا يزيد تُوفي سنة إحدى وستين ومِئتين.

وقد نقلوا عنه أشياء من متشابه القول، الشَّأنُ في صحتها عنه، ولا تصح عن مُسلم، فضلاً عن مثل أبي يزيد، منها: سبحاني. ومنها: ما النار، لأَسْتَنِدَنَّ إليها غدًا، وأقول: اجعلني لأهلها فِدَاءً، أو لأبلغنها ما الجنة، لعبة صبيان ومراد أهل الدُّنيا. ما المحدِّثون إن خاطبهم رجلٌ عن رجلٍ، فقد خاطبنا القلبُ عن الرَّبِّ. وقال في يهود: هَبْهم لي، ما هؤلاء حتى تعذّبهم؟!

وهذا الشَّطْح إنْ صحَّ عنه فقد يكون قاله في حالة سُكْره. وكذلك قوله عن نفسه: ما في الجبَّة إلاّ الله. وحاشى مسلم فاسق من قول هذا أو اعتقاده، ياحيُّ يا قيوم ثبَّتْنا بالقول الثَّابت. وبعض العلماء يقول: هذا الكلام مقتضاه ضلالة، ولكن له تفسير وتأويل يخالفُ ظاهرَه، فالله أعلم.

قال السُّلَميُّ في تاريخه: مات أبو يزيد عن ثلاثٍ وسبعين سنة، وله كلامٌ حَسَنٌ في المعاملات.

ُ قال: ويُحكَى عنه في الشَّطْح أشياء، منها ما لايصحُّ، أو يكون مقولاً عليه، وكان يرجع إلى أحوال سَنِيّة.

ثم ساق بسنده عن أبي يزيد، قال: مَن لم ينظر إلى شاهدي بعين الاضطراب، وإلى أوقاتي بعين الاغتراب، وإلى أحوالي بعين الاستدراج، وإلى كلامي بعين الافتراء، وإلى عباراتي بعين الاجتراء، وإلى نفسي بعين الازدراء، فقد أخطأ النَّظَر فيَّ.

وعن أبي ِيزيد، قال: لو صفا لي تهليلةٌ ما بَالَيْتُ بعدها.

٢٦٢ - طيْقور بن عيسى، أبو يزيد البسطاميُّ الأصغر.

كذا فَرَق بينه وبين الذي قبله السَّهْلكي، فيمَّا أورده ابن ماكولاً(۱). وقال: روى عن أبي مُصْعب الزُّهْري، وصالح بن يونس، وشُريْح بن عَقِيل. وروى عنه يوسف بن بُنْدار وجماعة من أهل بِسْطام. وقد قيل: إنَّ اسم جَدِّ الكبير شروسان، واسم جَدِّ هذا آدم. فالله أعلم.

٢٦٣ - عاصم بن عصام، أبو عِصْمة الْقُشَيْرِيُّ البَيْهقيُّ.

عن يَعْلَى بن عُبَيْد، وزيد بن الحُبَاب، وجماعة. وعنه مُؤَمَّل الماسرْجِسي، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان الفقيه، وغيرهما.

وَقيلُ كان مُجابُ الدَّعوة، تُوفي سنة إحدى وستين.

قال الحاكم: سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه يقول: سمعت إبراهيم بن عصام يقول: سمعت إبراهيم بن عصام يقول: بتُ ليلة عند أحمد بن حنبل، فجاء بالماء فوضعه، فلمّا أصبح نظر إلى الماء فإذا هو كما كان، فقال: سبحان الله، رجل يطلب العِلْم لا يكون له وِردٌ باللّيل!

٢٦٤ - عامر بن عامر بن عثمان بن سالم، أبو يحيى الهَمْدانيُّ، مولاهم، الأصبهانيُّ المعروف بحَنك.

<sup>(</sup>١) الإكمال ٧/ ١٤٤.

محدثٌ صاحبُ غرائب، يروي عن مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، ومحمد بن سنان العَوَقي، وطبقتهم. وعنه إسحاق بن جميل، وورقاء بن أحمد، وعبدالله بن جعفر بن فارس الأصبهانيون (١٠).

٢٦٥ - ق: عباد بن الوليد بن خالد، أبو بدر الغُبَريُّ البغداديُّ .

عن سعيد بن عامر، وأبي داود الطيالسي، وجماعة. وعنه ابن ماجة، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وقال(٢): صدوق.

قلت: تُوفي سنة اثنتين وستين (٣).

٢٦٦ - عباس بن إسماعيل، أبو الفَضْل الأصبهانيُّ الطَّامَذيُّ العادد.

عن سهل بن عثمان، وعليّ بن محمد الطَّنافسي، وجماعة. وعنه أبو بكر بن أبي عاصم مع تقدُّمه، ومحمد بن يحيى بن مُنْدَة، وعباس بن سهل، وعلي بن رُسْتُم، وغيرهم.

وكان لازمًا لبيته، خيِّرًا ناسكًا، كان يروي الحديث بعد الحديث.

قال أبو نُعَيْم (٤): تُوفي بعد الستين.

٢٦٧ - عباس بن سَهْل، أبو الفَضْل النَيُّسابوريُّ المَيْدانيُّ.

عن إسحاق بن سُليمان الرازي، ومكي بن إبراهيم. وعنه عبدالله بن شيرُوية، ومحمد بن عبدالله بن يوسف الدُّويري، وغيرهما.

توفي سنة ثمان وستين.

- ٢٦٨ ق: عباس بن عبدالله بن أبي عيسى، أبو محمد التَّرقُفيُّ الباكُسائيُّ.

سمع محمد بن يوسف الفِرْيابي، وحفص بن عمر العَدَني، وزيد بن يحيى بن عُبَيْد الدِّمشقي، وأبا عاصم النبيل، ومروان الطَّاطَري، وأبا مسْهِر

<sup>(</sup>۱) من أخبار أصبهان ۲/ ۳۷- ۳۸.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٤٤٦.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ١٤/ ١٧٢ - ١٧٥.

<sup>(</sup>٤) أخبار أصبهان ٢/ ١٤٠.

الغَسّاني، وأبا عبدالرحمن المقرىء، وطائفة. وعنه ابن ماجة، وأبو العباس ابن سُرَيْج الفقيه، وأبو بكر بن مجاهد المقرىء، وأبو عَوَانة الحافظ، والمَحَامِلي، وإسماعيل الصَّقَّار، وطائفة.

قال الخطيب(١): كان ثقة صالحًا عابدًا.

وقال محمد بن مَخْلد: ما رأيته ضحِك ولا تبسَّم.

قيل: تُوفي في آخر سنة سَبْع وستين.

وقد وثقه الدَّارقُطني أيضًا<sup>(٢٢)</sup>، وله «جزء» مشهور .

٢٦٩ - ن: عباس بن عبدالله بن السندي، أبو الحارث الأنطاكيُّ.

رحل وسمع مسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد، وعبدالله بن صالح كاتب الليث، وخَلْقًا. وعنه النسائي وقال: لا بأس به، وأبو جعفر العُقَيْليُّ، وأبو عَوَانة الحافظ، وأبو علي الحصائري، وآخرون (٣).

ولعله بقي إلى سنة بضع وسبعين، فالله أعلم.

٠ ٢٧ - عباس بن موسى بن مِسْكُوية، أبو الفَضْل الهَمذانيُّ .

أحد الأئمَّة الحُفَّاظ. رحل إلى العراق، والشام، والثَّغْر. وحدَّث عن مُسْلم بن إبراهيم، وعَمْرو بن عَوْن، ومُسَدَّد، وأبي سَلَمة التَّبُوذَكي، وهشام ابن عمار، وأبي بكر بن أبي شيبة، وطبقتهم. روى عنه محمد بن محمد التَّمَّار الهَمذاني، وهارون بن موسى، وأحمد بن عبدالرحمن بن الجارود.

ذكره شيرُوية في «تاريخ هَمَذان» فقال: كان جليلَ القَدْر سُنيًّا، له تصانيفُ عزيزة سيَّما كتاب «الإمامة»، فإنّه ما سُبِقَ إليه. وكان امتُحِنَ أيامَ الواثق، ودخل بغدادَ وتوارى بها، ونزل على أبي بكر الأعْيَن، فأُخِذَ من داره، وجرى عليه أمرٌ عظيم. ثم بعد ذلك رُفِع إلى أذْرَبِيْجَان وحدَّث بها. وكان صدوقًا. ثم ساق شِيرُوية ترجمته في ورقتين، وكيف امْتُحِنَ، وهي عَجيبة إن صَحَّت.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۶/ ۲۹.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١٤/ ٢١٦ - ٢١٩.

<sup>(</sup>٣) إلى هنا من تهذيب الكمال ١٤/ ٢١٥ - ٢١٥.

٢٧١- د ن: عباس بن الوليد بن مَزْيَد، أبو الفضل العُذْريُّ البَيْروتيُّ .

سَّمع أباه، ومحمد بن شُعَيْب بن شابور، وعُقْبة بن عَلْقَمة، ومحمد ابن يوسف الفِرْيابي، وأبا مُسْهِر، وجماعة. وعنه أبو داود والنسائي، وأبوا زُرُعة الرَّازيُّ والدِّمشقيُّ، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم، وخَيْثَمَة بن سُليمان، وأبو العباس الأصم، وخَلْق.

وَلِد سَنة تَسَعُ وَسَتَيْنَ وَمَئة فَي رَجِب، وَعَاشَ مَئة سَنة وَسَنة. وَفَيهُ هِمَّةٌ وَجَلادة فَإِنَّ خَيْمة قال: مازح العباس بن الوليد جارية له، فدَفعته فانكسرت رَجْلُه، فلم يحدِّثنا عشرين يومًا، وكُنَّا نلقى الجارية ونقول: حسبُكِ الله كَما كسرتِ رِجْلَ الشَّيخ وحَبَسْتِنا عن الحديث.

وقال أبو داود (١٠): سمع من أبيه ثم عرضَ عليه، وكان صاحب لَيلٍ. وقال إسحاق بن سَيَّار: ما رأيتُ أحدًا أحسن سَمْتًا منه.

وقال النَّسائيُّ: ليس به بأس.

قلتُ: وكان مقرئًا مجوّدًا.

وقال الحُسين بن أبي كامل: سمعتُ خيثمةَ يقول: أتيتُ أبا داود السِّجسْتانيَّ، فأملى عليَّ حديثًا عن العباس بن الوليد بن مَزْيَد. فقلت: وإياي حدث العباس. فقال لي: رأيته؟ قلت: نعم. فقال: متى مات؟ قلتُ: سنة إحدى وسبعين.

كذا قال خيثمة. وأما عَمْرو بن دُحَيْم، فقال: مات في ربيع الآخر سنة سبعين، وضبط في أي يوم وُلِد وأي يوم مات، فتَحرَّرَ أَنَّ عُمره مئة سنة وثمانية أشهر واثنان وعشرون يومًا. وهو أحد الجماعة الذين جاوزوا المئة بيقين.

٢٧٢ عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حَيَّان، أبو محمد التُّجِيبيُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

<sup>(</sup>١) سؤالات الآجرى ٥/ الورقة ٢١.

شَهِدَ جنازةَ الليث بن سعد، وحكى عن المُفَضَّل بن فضالة؛ قاله ابن بونس.

تُوفي في جمادى الآخرة سنة أربع وستين.

٣٧٣ - عبدالله بن أحمد بن محمد بن المستورد الأشجعيُّ كوفيُّ.

عن إسماعيل بن أبان، وعبيدالله بن حفص، وجماعة. وعنه أبو العباس بن عُقْدة، ومحمد بن يعقوب الأصم.

كنّاه الحاكم أبو أحمد أبا محمد.

توفي في رجب سنة ثمان وستين.

٢٧٤ - عبدالله بن أسامة بن زيد، أبو أسامة الكلبيُّ الكوفيُّ.

ولد سنة مئتين، وسمع عاصم بن يوسف، وأبا عمر الْحَوْضي، وجَنْدل بن والق، وطائفة. وعنه ابن عُقْدة، وعبدالرحمن بن أبي حاتم (١)، وأبو العباس الأصم، وآخرون.

وكان ثقةً صاحبَ حديث.

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وستين.

عبدالله بن حَمَّاد الآمُليُّ.

قيل: توفي فيها، وسيعاد (٢)، ومن طبقته أبو أسامة عبدالله بن محمد الحلبي تأخر موته.

و ۲۷۰ عبدالله بن عبدالسَّلام بن الرَّدَّاد المِصْريُّ، المؤدِّب المُعَلِّم، أمين المقياس.

روى عن بِشْر بن بكر التِّنِيسي، وأبي زُرْعة وَهْب الله المؤذِّن. وكان رجلاً صالحًا؛ قاله ابن يونس، وقال: هو أول من قاسَ النِّيل من المُسلمين. تُوفي سنة ست وستين.

٢٧٦ - عبدالله بن عبدالصمد المعافريُّ ، مولى أبي قَبيل.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٤٦.

<sup>(</sup>٢) في الطبقة الآتية (رقم ٢٣٢).

روى عن سعيد بن تَلِيد، وعبدالله بن يوسف التِّنِّيسي. توفي سنة خمس وستين في جمادي الأولى.

٢٧٧ - عبدالله بن عبدالوهاب، أبو محمد التَّميميُّ الخُوارزميُّ.

أقام بنيسابور يُحَدِّث مدةً عن أصْرَم بن حَوْشَب، وأبي عاصم النبيل، وسعيد بن أبي مريم، وطائفة. وعنه إبراهيم بن علي الذَّهلي، وأبو حامد ابن الشرقي، ومكي بن عثمان، والبخاري في كتاب «الضعفاء»، وجماعة.

قال الحاكم أبو عبدالله: قد سكتوا عنه، وأخبروني أنه توفي بخوارزم في شوال سنة سبع وستين ومئتين.

٢٧٨- عبدالله بن عبدالحميد بن عمر بن عبدالحميد القرشيُّ الرقيُّ .

سمع أبا معاوية الضرير، وابن أبي فُدَيْك، وغيرَهما. روى عنه أبو عوانة الإسفراييني.

٢٧٩- عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني.

روى عن أبيه تصانيفه. وعنه محمد بن عِمران الصَّيْرَفيُّ، ومحمد بن عبدالله المستعيني. قال الدَّارقُطْنيِّ (۱): إنّما روى كُتُب أبيه مناولةً وإجازة (۲).

٢٨٠ عبدالله بن محمد بن أيوب بن صَبيح، أبو محمد المُخَرِّميُّ.

سمع سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سُلَيْم، وعبدالله بن نُمَيْر، وعلي بن عاصم، وجماعة. وعنه ابن صاعد، وابن مَخْلَد، وابن عَيّاش القطان، وإسماعيل الصَّفَّار، وآخرون.

> قال ابن أبي حاتم (٣): سمعتُ منه مع أبي، وهو صدوق. قُلُد القَضَاء فلم يقبله، واختفى مُدَّة.

سؤالات السَّهمي (٣٢٣). (1)

من تاريخ الخطيب ١١/ ١٧٨. **(Y)** 

الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٥٣. (٣)

قلت: مات سنة خمس وستين، وقد جاوز التسعين، وآخر من روى حديثه عاليًا وهو جُزْء المَرْوَزِيِّ والمُخَرِّميِّ المؤتمنُ بن قُميرة.

٢٨١ عبدالله بن محمد بن شاكر، أبو البَخْتري البَغْداديُّ العنبريُّ .

سمع الحُسين بن عليّ الجُعْفي، وأبا أسامة، ومحمد بن بشر العبدي، وطائفة. وعنه القاضي المحاملي، وإسماعيل الصفار، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مَخْلَد.

قال الدَّارقُطني: صدوقٌ ثقة.

قلت: توفي في ذي الحجة سنة سبعين. وقد سمع قراءة عاصم بن يحيى بن آدم، رواها عنه ابن مجاهد (١).

۲۸۲ - عبدالله بن محمد النيَّسابوريُّ، الفقيه الزَّاهد أبو الطَّيب المَكْفوف، صاحب يحيى بن يحيى والملازم له ليلاً ونهارًا.

سمع حفص بن عبدالله السُّلَمي، وعَبْدان بن عُثْمان. وعنه أبو عَمرو المُستملي، وإبراهيم بن عليّ الذُّهلي.

قال المُستملي: كان مُجاب الدَّعوة، وقال: مات في ذي القعدة سنة سَبْع وستين ومئتين، وسمعته يقول: أتاني آتٍ في منامي: مولدك سنة اثنتين وثمانين ومئة. ورُويَ أنَّ أبا الطَّيب رُوي في النَّوم أنَّ الله قد غَفَرَ له.

٢٨٣ عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيُّ، أبو
 محمد وأبو عبدالرحمن.

عن جدِّه، وأبي بكر بن عياش، ورَوْح بن عُبادة. وعنه أحمد بن جعفر التَّغْلبي، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد البغداديُّون، ويوسف بن محمد، وأحمد بن يحيى بن نصر، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريُّ الأصبهانيون.

وثقه أبو بكر الخطيب(٢).

<sup>(</sup>١) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ١١/ ٢٨١- ٢٨٣.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱۱/ ۲۷۸.

وقال أبو نُعيم (١): كان صدوقًا.

أنبأنا أحمد بن سلامة، عن مسعود الجَمَّال، قال: أخبرنا الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله على: «ما بعث الله نبيًّا إلا كان الوحي بينه وبين العربية، ولكن هو الذي يفسر لقومه بلسانهم» (٣).

٢٨٤ عبدالله بن محمد بن سنان الرَّوحيُّ السَّعْديُّ البَصْريُّ، قاضي الدِّينوَر.

عن مُسْلم بن إبراهيم، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني. وعنه المَحَامِلي، وابن مَخْلَد، وعبدالله بن محمد الجمال، وعبدالله بن جعفر بن فارس الأصبهانيّان.

قال أبو نُعَيْم: كان يضع كثيرًا(٤).

٢٨٥ ن: عبدالله بن محمد بن تَمِيم، أبو حُميد المِصِّيصيُّ، مولى بني هاشم.

عن حجاج الأعور، وأبي عاصم النّبيل، ومحمد بن عيسى ابن الطّبّاع، وإسحاق أخيه، ووَهْب بن جرير. وعنه النّسائي، وابن صاعد، وأحمد بن هارون البَرْديجي، وأبو عَوَانة، وأبو بكر بن زياد النّيْسابوري، وجماعة.

قال النَّسائي: ثقة (٥).

۲۸۹ - عبدالله بن محمد بن يزداد بن سُويْد، الوزير أبو صالح المَرْوَزي الكاتب.

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ٢/ ٥١.

<sup>(</sup>٢) أخبار أصبهان ٢/ ٥٢.

<sup>(</sup>٣) إسناده ضعيف لضعف سليمان بن أرقم.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١١/ ٢٩٠- ٢٩١، وسيعيده المصنف في الطبقة الآتية من غير أن يشعر بذلك (رقم ٢٤٥).

<sup>(</sup>٥) من التهذيب ١٦/ ٥٢ - ٥٣ .

كان أبوه من وزراء المأمون. ووزر أبو صالح للمستعين والمهتدي، وقد قدِم دمشق مع المتوكّل.

مات سنة إحدى وستين مختفيًا.

- 140 عبدالله بن هارون بن موسى بن أبي علقمة الفَرُويُّ المدنيُّ، أبو علقمة بن أبي موسى .

روى عن القَعْنَبي، وعبدالله بن نافع الصائغ، وطبقتهما. وعنه أبو عبدالرحمن مكحول البَيْروتي، وأبو قريش محمد بن جمعة، ومحمد بن محمد النحوي.

قال أبو أحمد الحاكم: منكرُ الحديث، وأبوه من الثقات.

وقال ابن حِبّان (۱): أبو علقمة الفَرْوي الأصم عبدالله بن عيسى - كذا سماه - روى عن عبدالله بن نافع، ومُطَرِّف بن عبدالله بن يسار العجائب؛ حدثنا عنه ابن قتيبة العَسْقلاني، ومحمد بن المنذر.

وقال ابن أبي حاتم (٢) : سمعتُ منه، وقيل لي إنه يُتَكَلَّم فيه.

وذكر ابن مندة في الكنى أبا علقمة، وقال: حدث عن محمد بن فليح ابن سُليمان، وإلا فما أعتقد أنه أدركه.

وأبوه هارون قد ذكر من سنوات<sup>(٣)</sup>.

٢٨٨- عبدالله بن هَنَّاد الهَرَويُّ .

عن يزيد بن هارون، وعبيدالله بن موسى، وجماعة.

توفي سنة ست وستين.

٢٨٩ عبدالله بن هلال، أبو محمد الرَّبَعيُّ الرُّوميُّ الزاهد، نزيل بيروت.

أخذ عن أحمد بن عاصم الأنطاكي، وأجمد بن أبي الحواري، وجماعة. وعنه أبو حاتم الرَّازي مع تقدُّمه، وأبو نُعَيْم الإستراباذي، وأبو العباس الأصم.

<sup>(</sup>١) المجروحين ٢/ ٤٥.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٨٩٩.

<sup>(</sup>٣) في الطبقة السابقة (ط ٢٦/ الترجمة ٥٧٣).

# · ٢٩- ن: عبدالله بن الهيثم، أبو محمد العَبْديُّ البَصْريُّ .

روى عن معاذ بن هشام، وأبي داود الطيالسي، وشُعيب بن حَرْب، وأبي معاوية. وعنه النَّسائي وقال: لا بأس به، والمَحَاملي، ومحمد بن مَخْلد، وجماعة.

تُوفي بالشام سنة إحدى وستين(١).

٣٩١- عبدالأعلى بن وَهْب بن عبدالأعلى الفقيه، أبو وهب القرشيُّ، مولاهم، الأندلسيُّ القرطبيُّ.

سمع من يحيى بن يحيى، وحَج، وسمع من مُطَرِّف بن عبدالله، وأصبغ بن الفرج، وعليّ بن مَعْبَد، وسُحْنون بن سعيد الإفريقي. وعنه محمد بن عمر بن لبابة وصَحِبه زمانًا.

قال ابن الفَرَضي (٢): كان رجلاً عاقلاً، حافظًا للرأي، مشاركًا في علم النّحو واللغة، متدينًا زاهدًا، ولم يكن له معرفة بالحديث، وكان يُنْسب إلى القدر. وأما ابن لبابة فكان ينكر ذلك عنه، وكان عبدالأعلى يذهب إلى أن الأرواح تموت. وتوفي في ثالث ربيع الأول سنة إحدى وستين.

وكان فقيه الأندلس في زمانه.

# ٢٩٢- ن: عبدالحميد بن محمد بن المستام، أبو عمر الحَرَّانيُّ.

عن حُسين بن عَيَّاش، ومخلد بن يزيد، وعثمان بن عبدالرحمن الطرائفي، وجماعة. وعنه النسائي ووثَّقَهُ، وأبو عَوانة الإسفراييني، وأبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، وآخرون.

تُوفي سنة ست وستين (٣).

# ٣٩٣ - عبدالحميد بن محمود بن خالد السُّلَميُّ الدِّمشقيُّ .

عن أبيه، وأبي النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي، وجماعة. وعنه ابن جَوْصا، ومحمد بن جعفر بن ملاًس، والحسن بن عبدالملك الحَصَائري.

<sup>(</sup>١) من تهذيب الكمال ١٦/ ٢٥٢ - ٢٥٤.

<sup>(</sup>۲) تاریخه (۸۳۷).

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ١٦/ ٤٥٧ - ٤٥٨.

توفى سنة ست أيضًا.

٢٩٤ - عبدالرحمن بن الجارود، أبو بشر الكوفيُّ الأحمريُّ، نزيل بصْر.

سمع خلف بن تميم، وسعيد بن عُفير. وعنه أبو غسان عبدالله بن محمد وغيره.

تُوفي سنة إحدى وستين(١١).

٣٩٥- عبدالرحمن بن سعيد، أبو زيد التَّميميُّ الأندلُسيُّ .

رحل، وأخذ عن أصبغ بن الفَرَج، وأبي زيد بن أبي الغَمْر المِصْريين. وعنه محمد بن فُطَيْس، وغيرُه.

تُوفي سنة خمسِ وستين<sup>(٢)</sup>.

٢٩٦ ق: عبدالرحمن بن عبدالله بن مُسلم، أبو محمد الجَزَريُّ، نزيل البصرة، ويلقب عَبُّوية.

عن الخُرَيْبي، وعُبيدالله بن موسى، وعَفّان، وجماعة. وعنه ابن ماجة، وعبدالرحمن بن محمد بن حماد الطّهراني، والحسن بن أحمد الرّهاوي (٣٠).

٢٩٧- عبدالرحمن بن عمر بن الخطّاب الكِنْديُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

عن أبيه، وعَمْرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي.

تُوفي في شعبان سنة سبعِ وستين.

٢٩٨- عبدالرحمن بن عيسى بن دينار الأندلسيُّ، الفقيه ابن الفقيه.

حجّ مرّات، وأخذ عن سُحْنُون بن سعيد، وغيره. وكان بصيرًا بالفقه، مُعتنيًا بمذهب مالك. روى عنه ابن لُبَابة، وغيرُه.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۱۱/ ٥٦٠ - ٥٦١.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ ابن الفرضي (٧٨٢).

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤١ - ٢٤٢.

وكان أخوه محمد بن عيسى عالمًا زاهدًا، وأخوهما أبو القاسم أبان ابن عيسى كان فاضلاً صالحًا، ولي قضاء طُلَيْطلة وتُوفي بعد الستين ومئتين.

وأخوهم عبدالواحد فقيه له ذِكر. وأما أبوهم فكان من كبار أصحاب ابن القاسم.

تُوفي عبدالرحمن سنة سبعين (١).

٧٩٩ عبدالرحمن بن يوسف الحنفيُّ الهَرَويُّ .

رحل، وسمع من يَعْلَى بن عُبيد، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وجماعة. وعنه الحسن بن عِمران الحَنْظليُّ الهَرَوي.

تُوفي سنة ست وستين.

٣٠٠ عبدالرزاق بن منصور بن أبان، أبو محمد البُنْدار.

بغداديٌّ ثقةٌ. روى عن أسباط بن محمد، ويزيد بن هارون، وعبدالله ابن بكر السَّهْمي. وعنه أبو عُبيد بن المُؤمَّل، وابنا المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم (٢).

٣٠١ - عبدالسَّلام بن رغبان، دِيكُ الجِنِّ الحِمْصيُّ.

أحد فُحُول الشّعراء. مرّ (٣)، وإنّما نبّهتُ عليه هنا لأنّ ابن عساكر ذكر (٤) أنّه قدِم دمشق ومدح بها أحمد بن المدبر عاملها. وقد مرّ أحمد بن المدبر في حرف الألِف (٥).

٣٠٢- عبدالسلام بن أبي فَرُوة الشُّعَيْبيُّ.

سمع ابن عيينة، وأبا أسامة، وغيرهما. وعنه أبو عَوَانة.

٣٠٣- عبدالصمد بن عبدالوهاب، أبو محمد النَّصْريُّ الحِمْصيُّ. عن علي بن عَيَّاش، وأبي اليمان. وعنه النسائي في «اليوم والليلة»،

<sup>(</sup>١) من تاريخ ابن الفرضي (٧٨٣).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٢/ ٣٨٠.

 <sup>(</sup>٣) في الطبقة الرابعة والعشرين (رقم ٢٤٨).

<sup>(</sup>٤) في تاريخ دمشق ٣٦/ ٢٠١.

<sup>(</sup>٥) برقم (٧٢).

وابن صاعد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وخَيْثمة بن سُليمان، وعبدالصمد ابن سعيد.

وكان ثقة صدوقًا<sup>(١)</sup>.

٢٠٤- عبدالعزيز بن حاتم، أبو عمر المَرْوَزيُّ.

محدّثٌ رَحَّال. سمع مكي بن إبراهيم، وأبا نُعَيْم، وعبدالرحمن بن عبدالله الدَّشْتكي، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق، وطبقتهم.

ذكره السُّلَيماني، وروى عنه.

٣٠٥ عبدالعزيز بن حَيَّان، أبو زيد المِعْوَليُّ الأزْديُّ المَوْصِليُّ.

عن أبان بن سُفْيان، وأحمد بن يونس، وأبي جعَّفر النُّفَيْلي، وطبقتهم.

وصنَّف حديثه. وكان خيّرًا صالحًا فاضلاً. روى عنه أبنه زيد، وأبنه الآخر إبراهيم، وأبو عَوَانة الإسفراييني.

تُوفي سنة إحدى وستين.

ومن مفاريده فيما رواه عنه أبو عَوانة، قال: حدثنا هشام بن عمّار،

قال: حدثنا سُوَيْد بن عبدالعزيز، عن حُمَيْد، عِن أنس، قال: قال رسول الله

عَلَيْهُ: «إنَّ في جهنَّم رَحَى تطحن عُلماء السُّوء طَحْنَا»<sup>(۲)</sup>. سُورَيْد واه.

٣٠٦- عبدالعزيز بن عباد، أبو صالح الفَرْغانيُّ، أخو حمدون بن عَناد.

عن يزيد بن هارون، ويعقوب بن محمد. وعنه ابن مَخْلَد، وعليّ بن إسحاق المادرائي.

قال الخطيب (٣): كان صدوقًا، توفي سنة تسع وستين ومئتين.

٣٠٧ - عبد العزيز بن منيب بن سَلاً م، أبو الدّرداء المَرْوَزِيُّ الحافظ.

عن مكي بن إبراهيم، وعليّ بن الحُسين بن واقد، وأصبغ بن الفَرَج،

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۱۸/ ۱۰۳ – ۱۰۶.

<sup>(</sup>٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٦٢ من طريق صاحب الترجمة، به.

<sup>(</sup>۳) تاریخه ۱۲/ ۲۱۲.

وعثمان بن الهيثم المؤذِّن، والمقرىء، وعَبْدان، وخَلْق. وعنه النسائي، وابن ماجة، والحسن بن سُفْيان، ومحمد بن عَقِيل البَلْخي، والحُسين بن إسماعيل المَحَامِلي، وجماعة.

قال أبو حاتم (١): صدوق.

وقال غيره: 'تُوفي بعد سنة سَبْع وستين، أو فيها.

وذكر ابن عساكر أنّ النسائي ُوابن ماجة رويا عنه<sup>(۲)</sup>، ولم نَرَه، بل روى عنه النسائي في «اليوم والليلة»<sup>(۳)</sup>.

## ٣٠٨- عبدالمتعالي بن عِمْران اليافعيُّ المِصْريُّ الجيزيُّ .

عن عُمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي. وعنه جبلة بن محمد.

قال ابن يونس: مات بعد الستين ومئتين بيسير.

#### ٣٠٩ عبدالمجيد بن إبراهيم البُوشَنْجيُّ.

حَدَّث بمرو سنة سبعين عن عبدالله بن عثمان عَبْدان، والقَعْنَبي، وغيرهما.

## ٣١٠- عبدالواحد بن رَفْدة بن وَهْب البخاريُّ .

عن أبي حفص، والمُسَيّب بن إسحاق، وسويد بن نصر. وعنه ابنه أحمد، وأبو عصمة أحمد بن محمد.

مات سنة سبع وستين.

٣١١- عُبيدالله بن جَرير بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد العَتَكيُّ البَصْريُّ.

سمع حَجَّاج بن مِنْهال، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد. وعنه ابن صاعد، وأبو ذر أحمد ابن الباغندي.

توفي سنة اثنتين وستين (٤).

٣١٦٠ م ت ن ق: عُبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فَرُّوخ، الحافظ أبو زرعة القُرَشيُّ المَخْزوميُّ، مولاهم، الرَّازيُّ، أحدُ الأعلام.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٨٣٩.

<sup>(</sup>٢) المعجم المشتمل (٥٥٥).

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ١٨/ ٢١٠- ٢١٢.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٢/ ٣١– ٣٣.

قيل: وُلِد سنة تسعين ومئة. ويقال: إنّه وُلد سنة مئتين، وأظنّه وهُمًا، فإنّ رحلته سنة إحدى عشرة، لأنّه سمع بالكوفة من عبدالله بن صالح العجْلي، والحسن بن عطّية بن نَجِيح، وتُوفّيا عامئذ. وسمع أبا الوليد الطَّيالسي، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، وقُرّة بن حبيب، وأبا نُعيْم، وخَلاد ابن يحيى، وقبيصة، وعبدالعزيز الأويْسي، وقالون المقرىء، وعَمْرو بن هاشم البَيْروتي، ومُسلم بن إبراهيم، وإسحاق الفَرْوي، ومحمد بن سابق، وأبا عُمر الحَوْضي، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، وخَلْقًا كثيرًا بالرَّي، والكوفة، والبَصْرة، والحَرَمَيْن، وبغداد، والشام، ومصر، والجزيرة.

وفي «تهذيب الكمال»(١) أنه روى عن أبي عاصم النَّبيل، وفي هذا نظر.

وقال ابن أبي حاتم (٢): سُئِل أبو زُرْعة: في أي سنة كتبتم عن أبي نُعَيْم؟ قال: في سنة أربع عشرة ومئتين، ورحلتُ من الري المرّة الثانية سنة سبْع وعشرين.

وَ فَضْلًا. وكان من أفراد العالم ذكاءً وحِفْظًا ودينًا وفَضْلًا.

روى عنه من شيوخه محمد بن حُمَيْد، وأبو حفص الفَلَاس، وحَرْمَلة ابن يحيى، وإسحاق بن موسى الخَطْمي، ويُونس بن عبدالأعلى، والربيع ابن سُليمان. ومن أقرانه أبو حاتم ابن خالته، ومُسلم بن الحَجّاج، وأبو زُرْعة الدّمشقي، وإبراهيم الحربي. ومن الحُفاظ والمحدِّثين خَلْقٌ كثير.

وروى عنه مُسلم، والتِّرمذي، والنَّسائي، وابن ماجة في كتُبهم، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو عَوَانة، وقاسم بن زكريًا المُطَرِّز، وسعيد بن عَمْرو البرذَعي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم فأكثر، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وأحمد بن محمد بن أبي حمزة الذَّهبي، ومحمد بن حَمْدون الأعْمشي، والحسن بن محمد الدَّاركي، ومحمد بن العُسين القطان.

<sup>(</sup>۱) تهذيب الكمال ۱۹/ ۹۰.

<sup>(</sup>٢) تقدمة الجرح والتعديل ٣٣٩- ٣٤٠.

قال ابن أبي حاتم (۱): كان جده فَرُّوخ مولى عيَّاش بن مُطَرِّف القُرَشي.

وقال جعفر بن محمد الكِنْدي: حدثنا أبو زُرْعة، قال: قَدِم علينا جماعة من أهل الرَّي دمشق منهم أبو يحيى فَرْخوية، فلما انصرفوا إلى الرَّي، فيما أحبرني غير واحد، منهم أبو حاتم، رأوا هذا الفتى قد كاس، فقالوا: نُكنِيك بكُنْية أبي زُرْعة الدِّمشقي. ثم اجتمعت بأبي زُرْعة الرَّازي فكان يُذَكِّرني بهذا ويقول: بكُنْيتِك اكتَنيْتُ.

وقال سعيد بن عمْرو: قال أبو زُرْعة: لا أعلم أنّه صحّ لي رباطٌ قط. أما قَزْوين فأردنا محمد بن سعيد بن سابق، وأما عَسْقلان فأردنا محمد بن أبي السَّرِي، وأما بيروت فأردنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد.

وَقَالَ النَّجَّاد: سمعتُ عبدالله بن أحمد يقول: لما ورد علينا أبو زُرْعة نزل عندنا، فقال لي أبي: يا بُنَيَّ قد اعْتَضْتُ بنوافلي مذاكرة هذا الشيخ.

وقال صالح جَزَرة: سمّعتُ أبا زُرْعَة يقول: كتبتُ عن إبراهيم بن موسى الرَّازي مئة ألف حديث، وعن أبي بكر بن أبي شَيْبة مئة ألف، فقلت له: بَلغَني أنّك تحفظ مئة ألف حديث، تقدر أن تُملي عليّ ألف حديث من حفظك؟ قال: لا، ولكن إذا أُلقي عليّ عرفتُ. وقال ابن أبي حاتم (٢): سألت أبا زُرْعة فقلت: يجوز (٣) ما كتبت عن إبراهيم بن موسى مئة ألف؟ قال: مئة ألف كثير. قلت: فخمسين ألفًا؟ قال: نعم، وسبعين ألفًا. أخبرني من عدّ كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر ألفًا.

وقال أبو عبدالله بن مَنْدة الحافظ: سمعت محمد بن جعفر بن حَمْكُوية بالرَّي يقول: سُئِلَ أبو زُرْعة عن رجل حَلَف بالطَّلاق أنّ أبا زُرْعة يحفظ مئتي ألف حديث هل حَنَث؟ فقال: لاً. ثم قال: أحفظ مئتي ألف مثل ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾، وأحفظ في المذاكرة ثلاث مئة ألف حديث.

قلتُ: هذه حكايةٌ مُنْقَطعة لا تثبت، وهذه أصح منها: قال الحافظ

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٥٤٣.

<sup>(</sup>٢) تقدمة الجرح والتعديل ٣٣٤- ٣٣٥.

<sup>(</sup>٣) قي التقدمة: «تحزر»، محرفة.

ابن عَدِي: سمعتُ أبي يقول: كنتُ بالرَّي، وأنا غلام في البَزّازين، فحلفَ رجل بالطّلاق أنّ أبا زُرْعة يحفظ مئة ألف حديث، فذهب قوم إلى أبي زُرْعة وذهبتُ معهم، فذكروا له حِلْف الرجل، فقال: ما حَمَلُه على ذلك؟ قيل: قد جرى ذلك منه. فقال: يمسك امرأته فإنّها لم تَطْلُق، أو كما قال.

وقال الحاكم: سمعتُ أبا جعفر محمد بن أحمد الرَّازي يقول: سمعتُ محمد بن مُسلم بن وارة يقول: كنتُ عند ابن راهُوية، فقال رجل: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: صح من الحديث سبع مئة ألف حديث وكَسْر، وهذا الفتى، يعنى أبا زُرْعة، يحفظ ست مئة ألف.

قلتُ: في إسنادها مجهول.

وقال غُنجار في تاريخه: حدثنا ناصر بن محمد الأزْدي بكرمينية، قال: سمعت أبا يَعْلَى المَوْصِلي يقول: رحلتُ إلى البَصْرة، فبينا نحن في السَّفينة إذا برجلٍ يسأل رجلاً: ما تقول في رجلٍ حَلَف بالطَّلاق أنّك تحفظ مئتي ألف حديث؟ فأطرق رأسه ثم قال: اذهب يا هذا وأنت بارٌ في يمينك. فقلتُ: من هذا. فقيل لي: أبو زُرعة الرَّازي ينحدر إلى البَصْرة.

وقال ابن عُقدة عن مُطَيَّن، عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: ما رأيتُ أحفظ من أبي زُرْعة.

وقال عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني، وهو ضعيف: سمعتُ محمد بن إسحاق الصَّغَاني يقول: كان أبو زُرْعة يشبَّه بأحمد بن حنبل.

وقال عليّ بن الحُسين بن الجُنَيْد: ما رأيت أعْلَمَ بحديثِ مالك من أبى زُرْعة، وكذلك سائر العُلوم.

وقال عُمر بن محمد بن إسحاق القطان: سمعتُ عبدالله بن أحمد يقول: سمعتُ أبي يقول: ما جاوزَ الجَسْرَ أَفْقَه من إسحاق، ولا أحفظ من أبي زُرْعة.

وقال أبو يَعْلَى المَوْصلي: ما سمعنا بذكْر أحدِ في الحِفظ إلاّ كان اسمه أكبر من رؤيته إلاّ أبو زُرْعة، فإنّ مشاهدَتَه كانت أعظم من اسمه؛ كان قد جمع حِفْظ الأبواب والشّيوخ والتّفسير.

وقال صالح جَزَرة: سمعت أبا زُرْعة يقول: أحفظ في القراءات عشرة آلاف حديث.

وقال إسحاق بن راهُوية: كُلُّ حديث لا يعرفه أبو زُرْعة الرَّازي ليس له أصل.

وقال أبو العباس السَّرَّاج: لما انصرف قُتَيْبة إلى الرَّي من بغداد سألوه أن يحدِّثهم، فقال: أحدِّثكم بعد أن أحضر مجلسي أحمد بن حنبل، ويحيى ابن مَعِين، وعليّ ابن المَديني. قالوا: فإنّ عندنا غلامًا يسرد كلَّ ما حدَّثت به فُتَيْبة، به مجلسًا مجلسًا، قم يا أبا زُرْعة. فقام فسَردَ كل ما حدَّث به قُتَيْبة، فحدثهم قتيبة.

وقال فَضْلك الصَّائغ: دخلتُ المدينةَ فصرتُ إلى باب أبي مُصْعَب، فخرجَ إليَّ شيخٌ مخضوبٌ، وكنتُ أنا ناعسًا، فحرّكني، وقال: يا مردريك (۱) من أين أنت، أيش تنام؟ فقلتُ: أصلحكَ الله من الرَّي، من بعض شاكردي (۲) أبي زُرْعة. فقال: تركتَ أبا زُرْعة وجئتني! لقيتُ مالكًا وغيرَه، فما رأت عيناي مثله. قال فَضْلك: فدخلت على الربيع بمصر، فقال: إنّ أبا زُرْعة آية، وإنّ الله إذا جعل إنسانًا آية أبانه من شكله حتى لا يكون له ثان.

وقال ابن أبي حاتم (٣): حدثنا أحمد بن إسماعيل ابن عم أبي زُرْعة أنّه سمع أبا زُرْعة أنّه سمع أبا زُرْعة يقول في مرضه الذي مات فيه: اللهُمَّ إني أشتاقُ إلى رؤيتِكَ، فإنْ قال لى: بأي عمل اشتقتَ إلى؟ قلت: برحمتك يا رب.

وقد كان أبو زُرْعة يحط على أهل الرأي بالرِّي ويتكلُّم فيهم.

قال ابن أبي حاتم (٤): سمعتُ أبا زُرْعة يقول: قال لي السَّرِي بن مُعاذ يعني الأمير: لو أنّي قبلت لأعطيت مئة ألف درهم قبل الليل فيك وفي ابن مسلم من غير أن أحبسكم ولا أضربكم، بل أمنعكم من التّحديث.

<sup>(</sup>١) لفظة فارسية معناها: الشاب، أو الفتى.

<sup>(</sup>٢) الشاكردي: التابع أو التلميذ.

<sup>(</sup>٣) تقدمة الجرح والتعديل ٣٤٦.

<sup>(</sup>٤) نفسه ٣٤٧.

سمعتُ أبا زُرْعة يقول: لو كانت لي صحّةُ بَدَنٍ على ما أريد كنت أتصدَّق بمالي كله، وأخرج إلى الثَّغر<sup>(١)</sup>، وآكل من المباحات وألْزَمها. ثم قال: إنّي الألْبَس الثيّاب لكي إذا نظرَ النَّاس إليَّ الا يقولون قد ترك أبو زُرْعة الدُّنيا ولبس الثياب الدُّون. وإنّي الآكل ما يُقدَّم إليَّ من الطَّيِّبات لكيلا يقولوا: إنّه الا يأكل الطَّيِّبات لرُهْده.

وقال يونس بن عبدالأعلى: ما رأيتُ أكثر تواضعًا من أبي زُرْعة.

وقال عبدالله القَزْوينيُّ، وهو ضعيف: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا أبو زُرْعة. فقيل ليونس: مَن هذا؟ قال: إنّ أبا زُرْعة أشهر في الدُّنيا من الدُّنيا.

وقال عبدالواحد بن غياث: ما رأى أبو زُرْعة مثلَ نفسه.

وقال سعيد بن عَمْرو البَرْذَعي: سمعت محمد بن يحيى الذُّهْلي يقول: لا يزال المسلمون بخير ما أَبْقى الله لهم مثل أبي زُرْعة يعلِّم النَّاس.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: حدثنا أحمد بن محمد القطّان، قال: حدثنا أبوحاتم الرازي، قال: حدَّثني أبو زُرْعة عُبيدالله بن عبدالكريم وما خلّف بعده مثله عِلْمًا وفَهْمًا، ولا أعلمُ من المشرق إلى المغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله.

وقال ابنُ عَدِي: سمعتُ القاسم بن صَفْوان، سمع أبا حاتم يقول: أزهد مَن رأيتُ أربعة: آدم بن أبي إياس، وثابت بن محمد الزَّاهد، وأبو زُرُعة، وسمّى آخر.

وروى الخطيب بإسناده (٢)، عن أبي زُرْعة، قال: ما سمعت أُذني شيئًا مِنَ العِلم إلا وَعَاهُ قلبي، وإنّي كنتُ أمشي في السُّوق فأسمع صوت المُغَنّيات من الغُرَف، فأضع إصبعي في أُذُني مَخافة أن يَعِيه قلبي.

ورُويَ أَنَّ أَبِا زُرْعة كَانَ مِنِ الأَبِدَالِ.

وقال الحاكم، وأبو عليّ بن فضالة الحافظان: حدثنا أبو بكر محمد ابن عبدالله بن شاذان الرّازي- قلت: وليس بثقة- قال: سمعت أبا جعفر

<sup>(</sup>١) يعني: طرسوس.

<sup>(</sup>٢) تاريخ مدينة السلام ١٢/ ٤١.

محمد بن علي وَرّاق أبي زُرْعة، فذكر حكاية تلقين أبي زُرْعة «لا إله إلا الله»، وأنهم ذكروه بالحديث، فقال وهو في السّياق: حدثنا بُنْدار، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عَرِيْب، عن كثير بن مُرّة، عن مُعَاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»(۱). وتُوفي رحمه الله.

وقال أبو العباس السَّرَّاج: سمعتُ آبن وارة يقول: رأيتُ أبا زُرْعة في النَّوم، فقلت: ما حالك؟ قال: أحمد الله على الأحوال كلّها، إنّي وقفت بين يدي الله تعالى فقال لي: يا عُبَيْدالله لِمَ تذرَّعت في القول في عبادي؟ قلت: يا رب إنّهم حادلوا دينك. قال: صدقت.

ثم أتي بطاهر الخُلْقاني فاستعديت عليه إلى ربي، فَضُرِبَ الحَدِّ مئة ثم أمرَ به إلى الحَبْس، ثم قال: ألْحِقوا عُبَيْدالله بأصحابه، بأبي عبدالله، وأبي عبدالله، وأبي عبدالله سُفْيان الثَّوريّ، ومالك، وأحمد بن حنبل. رواها عن ابن وَارة عبدالرحمن بن أبي حاتم بخلاف هذا، فقال (٢): سمعت أبي يقول: مات أبو زُرْعة مطعونًا مَبْطونًا يعرق الجبين منه في النَّزْع، فقلت لمحمد بن مسلم: ما تحفظ في تلقين الموتى: لا إله إلاّ الله؟ فقال: يروى عن مُعاذ. فرفع أبو زُرْعة رأسه، وهو في النَزْع، فقال: روى عبدالحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عَرِيْب، عن كثير بن مُرَّة، عن مُعاذ، عن النبي عَرِيْب، عن كثير بن مُرَّة، عن مُعاذ، عن النبي بكاء من حضر.

تُوفي في آخر يوم من سنة أربع وستين ومئتين.

٣١٣- عبيدالله بن عَمرو بن حَفْص، أبو عبدالله البَزْدويُ .

عن أبي نعيم، وعليّ بن الحسن بن شقيق، وجماعة. وعنه داود بن نصر البَرْدوي.

<sup>(</sup>١) إسناده حسن، صالح بن أبي عريب صدوق حسن الحديث كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٣٣ و٢٤٧، وأبو داود (٣١١٦)، وغيرهما من طريق عبدالحميد ابن جعفر، به.

<sup>(</sup>٢) تقدمة الجرح والتعديل ٣٤٥- ٣٤٦.

توفى سنة إحدى وستين.

وعنه أيضًا أبو طلحة منصور بن محمد البَزْدوي، وعبدالله بن نصر.

٣١٤ - عبيدالله بن محمد بن سُلَيْمان الهاشميُّ.

حدَّث بنيسابور عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، وجماعة. وعنه مؤمَّل الماسرجسي.

تُوفي سنة خمس وستين.

٣١٥- عبيدالله بن النعمان المِنْقَرِيُّ الدّلاّل.

عن أبي عاصم النَّبيل، وسعيد بن سَلَّام العطَّار. وعنه عليٌ بن إسحاق المادَرائي، ومحمد بن جعفر المَطِيري<sup>(۱)</sup>.

٣١٦- عُبَيْدالله بن يحيى بن خاقان التُّرْكيُّ ثم البغداديُّ، أبو الحسن الوزير.

وزرَ للمتوكِّل، وما زال على الوزارة إلى أن قُتِل المتوكِّل. وقد جرت له أمور، وانخفاضٌ وارتفاعٌ، ونفاهُ المستعين إلى بَرْقة سنة ثمانِ وأربعين. ثم قدِم بغداد بعد خمس سِنين، ثم استوزره المُعْتَمد سنة ست وخمسين.

قال حُسين الكَوْكَبِيُّ: أخبرنا محرز الكاتب، قال: اعتلَ عُبَيْدالله بن يحيى بن خاقان فأمر المتوكّل الفتح بن خاقان أن يعودَه، فأتاه فقال: إنّ أمير المؤمنين يسأل عن عِلَّتك، فقال عُبيدالله:

عَليلٌ من مكانَيْن من الأسْقامِ والدَّيْنِ وَفِي هندَيْنِ وَفَي هُنُوْلُ هَذِينِ وَفِي هندَيْنِ شُغْلُ هَذِينِ قَال : فأمر له المتوكل بألف ألف درهم.

قال الصُّولي: حدثنا الحسن بن عليّ الكاتب، قال: لما نكب المتوكّل محمد بنَ الفَضْل الجَرْجَرائي، قال: قد مَلَلْتُ عرضَ المشايخ عليّ، فاطلبوا لي حدثًا من أولاد الكُتّاب. وبقي شهرين بلا وزير وأصحاب الدّواوين يعرضون عليه أعمالهم، ثم طلب عُبَيْدالله بن يحيى، فلمّا خاطبه أعجبته حركته، وأمره أن يكتب فأعجبه أيضًا خَطُّه. فقال عمُّه الفتح: والذي كَتَبَ

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۱۲/ ٤٧ - ٨٤.

أحسنُ من خطه. قال: وما هو؟ قال: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحَا مُبِينَا ﴿ وَالفَتِحَا، وَقَد تَفَاءَلَتُ بَبركته ببركة ما كتب. فَولاً ه العَرْض، فبقي سنة يؤرِّخ الكُتُب عنه وعن وَصيف، وخَظِي عند المتوكل، فطُرِحَ اسمُ وصيف، ونفذت الكُتُب باسم عُبَيْدالله وحده.

قال الصُّوليُّ: كان عُبَيْدالله سَمْحًا جوادًا مُمَدَّحًا؛ حدَّثني أبو العَيْناء، قال: دخلتُ على المتوكّل، فقال: ما تقول في عُبَيْدالله؟ قلت: نِعْمَ العبدلله ولك، منقسمٌ بين طاعته وخدمتك، يؤثر رِضاك على كل فائدة، وإصلاح رعيّتك على كلِّ لَذَة.

وقال علي بن عيسى الوزير: لم يكن لعُبَيْدالله بن يحيى حظٌّ من الصِّناعة، إلاّ أنّه أُيِّد بأعوانِ وكُفَاةٍ، وكان واسع الحيلة، حَسَن المُدَاراة.

وقال الصُّوليُّ: لم يزل أعداء عُبَيْدالله يحرّضون المنتصر على قَتْله، وإنّه مائلٌ إلى المعتز، حتى هم بذلك وأحمد بن الخصيب يردعه عنه. ثم نفاه وأبعده إلى أقريطش. فلما استخلف المُعتمد ذكر لوزارته سليمان بن وَهْب، والحَسَن بن مَخْلَد، وجَمَع الكُتّاب، فقال ابن مَخْلَد: هذا عُبَيْدالله ابن يحيى قد اصطنع الجماعة ورأسَهُم، وهو ببغداد. فصدَّقه الجماعة. فقال المعتمد وأبو عيسى بن المتوكّل: ما لنا حظ في غيره. فطلبوه إلى سُرَّ من رأى واستحثُوه، ولم يذكروا له الوزارة لئلا يمتنع زُهْدًا فيها. فشخص على كُرْه، وأُدْخِل على المُعتمد، فخلع عليه الوزارة. فلما خرج امتنع فلاطفُوه. وولي سنة ست وحمسين بعفاف ورأي ومروءة إلى أن مات، فلاطفُوه. وقلي سنة منه ألف دينار، مع كثرة ضياعه. وقد أذّبته النّكُبة وهذّبته، فزاد عَفافه وتَوقيه.

قلت: ورد عن عُبَيْدالله أخبار في الحِلْم والجُود.

حكى الصُّولي، عن غير واحد، أنّ عُبَيْدالله أتى إلى المَيْدان ليضرب بالصَّوالجة، فصدمه خادمه رَشِيق، فسقط عن دابّته، فَحُمِل ومات ليومه. تُوفي الوزير عُبَيْدالله سنة ثلاثٍ وستين، وهو والد المقرىء أبي مزاحم الخاقاتي.

٣١٧- عثمان بن أبي صالح عبدالغفار بن داود، أبو سعيد الحَرَّانيُّ.

عُن أبيه، ومحمد بن كثير المِصِّيصي. وقد انتقل من مِصْرَ بعد موت أبيه إلى حَرَّان، فاستقَرَّ بها. ثم قَدِم مصرَ فحضر أجله بها سنة سبع وستين.

٣١٨ - عثمان بن معبد بن نوح البَغْداديُّ المقرىء.

سمع عَمرو بن أبي سلمة، وأبا نُعَيْم الفضلِ بن دُكَيْن، وإسحاق الفَرْوي، وطبقتهم. وعنه ابنُ صاعد، ومحمد بن مَخْلد، وجماعة. وكان ثقةً نبلاً.

تُوفي سنة إحدى وستين(١).

١٩ ٣- عُجَيْف بن آدم، أبو صالح الطواويسيُّ البُخاريُّ .

رَحَلَ، وسمع من عليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، وطبقتهما. وعنه مُسَبِّح بن سعيد، ونصر بن الفتح السمرقندي، وجماعة.

توفي سنة أربع وستين.

٣٢٠ عصام بن رَوَّاد بن الجَرَّاح، أبو صالح العَسْقلانيُّ.

عن أبيه، وآدم بن أبي إياس. وعنه أبو حاتم، وابنه عبدالرحمن بن ي حاتم.

قال أبو حاتم (٢<sup>)</sup>: صدوق.

٣٢١- عطيّة بن بقيّة بن الوليد الحِمْصيُّ.

روى عن أبيه كثيرًا. وعنه عبدالعزيز بن عِمْران الأصبهانيّ، وعُبَيْد بن أحمد الصّفّار الحِمْصي، وأحمد بن هارون البُخاري، وابو عَوَانة الإسفراييني، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وجماعة أ

قال ابن أبي حاتم (٣): كانتُ فيه غَفْلة، ومحلُّه الصَّدْق.

وقال ابنُ قانع: مات سنة خمسٍ وستين.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ١٣/ ١٧١ - ١٧٢.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٤٥.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٢٠.

قال عبدالله بن أحمد: سمعت عطيّة بن بقيّة يقول: أنا عطيّة بن بقيّة وأحاديثي نقيّة، فإذا مات عطيّة، ذهب حديث بقيّة.

قرأت على أبي الحُسين اليُونيني: أخبرنا ابن صَبّاح، قال: حدثنا ابن رفاعة، قال: أخبرنا الخِلَعي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر البزّاز، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن دُرّان، قال: سمعت محمد بن خالد بن يزيد بمكّة يقول: سمعت عطيّة يقول:

يا عطية بن بَقيَّة كأن قد أتتك المنيّة بكرة أو عَشيّة

بكرة أو عَشيّة فتفكَّر وتَدَّر وتَجنّب الخطية واذكر الله بتقوى واتبع التقوى بنيّة وسمعته يقول:

أنا عطيّة بن بقيّة ابن شيخ البَريّة في قَراطِيسَ نقيّة فاكتبوا عني بِنيّة في قَراطِيسَ نقيّة

٣٢٢-عليّ بن أحمد بن سُرَيْج، بالجيم، أبو الحسن الرّقيُّ السّواق.

حدث ببغداد عن أبي مُسْهر، وأسد بن موسى السُّنّة، وجماعة. وعنه القاضى المحاملي، وابن مَخْلَد، والحامض.

توفي سنة إحدى وستين.

قال الخطيب(١): ما علمتُ إلا خيرًا.

٣٢٣ د ق: عليّ بن إشكاب، واسم إشكاب حُسين بن إبراهيم ابن الحُرّ بن زَعْلان العامريُّ البَغْداديُّ، أبو الحَسَن.

كان أسن من أخيه محمد. وسمع إسماعيل بن عُليَّة، وإسحاق الأزرق، وأبا معاوية، وحَجَّاج بن محمد، ومحمد بن ربيعة الكلابي، وعبدالله بن بكر، وخَلْقًا. وعنه أبو داود، وابن ماجة، وأبو العباس بن

<sup>(</sup>١) تاريخه ١٣/ ٢١٠ ومنه نقل الترجمة.

سُرَيْج الفقيه، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وابن أبي حاتم، وخلقٌ آخرهم الحُسين بن يحيى القطّان.

وآخر من روى حديثه عاليًا سبط السِّلَفي.

وقد وثّقه النّسائي، وغيره.

ومات في شوّال سنة إحدى وستين، بعد أخيه بعشرة أشهر(١١).

٣٢٤- عليّ بن بكّار المِصّيصيُّ.

عن أبي إسحاق الفَزَاري، وهو آخر من لقيه. لا أعلم أحدًا روى عنه إلا أحمد بن عليّ بن حَسْنُوية النيسابوري أحد الضعفاء.

٣٢٥- ن: عليّ بن حرب بن محمد بن عليّ بن حَيّان بن مازن بن الغَضُوبة، أبو الحسن الطائي المَوْصليُّ.

ولد بأذربيجان سنة خمس وسبعين ومئة، ونشأ بالمَوْصل، ورأى المعافى بن عِمْران، وسمع من حفص بن غياث، وسفيان بن عُيئنة، ووكيع، وأبي معاوية الضرير، وعبدالرحمن بن محمد المحاربي، وعبدالله ابن إدريس، وطبقتهم بالمَوْصل، والكُوفة، والبصرة، ومكة، وبغداد. وعنه النَسائي وقال: صالح، ويحيى بن محمد بن صاعد، والمحاملي، ومحمد ابن مَخْلَد، وأحمد بن إبراهيم البلدي، ويوسف بن يعقوب الأزرق، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأحمد بن شليمان العَبَّاداني، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ونافلته محمد بن يحيى بن عمر بن عليّ بن حرب.

وقال أبو حاتم (٢): صدوقٌ.

وقال الدَّارقطني (٣): ثقةٌ.

وقال يزيد في «تاريخ الموصل»: رحل عليّ بن حرب مع أبيه، وسمع، وصَنَّفَ حديثه، وخَرَّج «المُسْند». وقال: كان عالمًا بأخبار العرب وأنسابها، أديبًا شاعرًا، وفدَ على المعتز بالله في سنة أربع وخمسين فكتب

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۲۰/ ۳۷۹– ۳۸۱.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٠٦.

<sup>(</sup>٣) سؤالآت السلمي (٢١٩).

عنه المعتز بخطه ودقَّقَ الكتابَ، فقال: يا أمير المؤمنين أخذت في شؤم أصحاب الحديث. فضحك المعتز، وأطلق له ضياعًا.

توفي عليّ بن حرب في شوال سنة خمس وستين بالموصل، وصَلَّى عليه أخوه معاوية (١).

٣٢٦- د: عليّ بن الحسن بن أبي عيسى موسى بن مَيْسَرة، أبو الحَسَن الهلاليُّ الدَّارَابِجِرْدِيُّ.

حج ورأى ابن عُيننة، وصَلَّى عليه؛ كذا نقل الحاكم في «تاريخه» بلا إسناد. وسمع عبدالمجيد بن أبي رَوَّاد، وحَرَمي بن عُمَارة، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وأبا جابر محمد بن عبدالملك الأزْدي، وأبا عاصم النَّبيل، وخَلْقًا. وعنه أبو داود، والبخاري، ومسلم (٢)، وأبو زُرْعة، وأبو حاتِم، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمَةَ، وخَلْقٌ.

قال أبو عبدالله بن الأخرم: حدثنا عليّ بن الحسن الهلالي وما رأيتُ أفضلَ منه.

وعن مُسلم بن الحَجّاج، وذكر عليّ بن الحسن، فقال: ذاك الطَّيّب . ابن الطَّيّب.

وقال الحاكم: سمعتُ محمد بن يعقوب بن الأخرم غير مرّة يقول: استُشْهِد عليّ بن الحسن برُسْتاق أرْغِيان في ضيعته. قال: وكان السبب أنّه زَبَرَ العامل بها، فلما جَنّ عليه اللَّيلُ أمرَ به، فأُدْخِل مَتْبَنةً، وأوقد النَّار في تِبْن، فمات في الدُّخان، ثم وُجِدَ مَيْتًا وقد أكلت النَّملُ عينيه.

قال الحاكم: هو من أكابر عُلماء المسلمين، وابن عالمهم، طلب الحديث بالحجاز، واليمن، والعراق، وخُراسان.

وقيل: إنَّه مات سنةً سَبْع وستين في رمضان، وأكله الذِّئْب.

٣٢٧- عليّ بن خُلَيْد آلدمشقيُّ.

حدث ببغداد عن عبدالله بن خُبَيْق، وبشر الحافي. وعنه إسحاق بن

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٣٦٤- ٣٦٦، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣٦١- ٣٦٥.

<sup>(</sup>٢) إنما روى عنه البخاري ومسلم خارج كتابيهما.

يوسف الشِّكْلي، ومحمد بن عبدالله بن زياد، ومحمد بن مَخْلَد العطار (۱). **٣٢٨ عليّ بن أبي دلامة**.

عن عبدالواحد بن عطاء. وعنه محمد بن مَخْلَد، وابن أبي حاتم، وقال (٢): محلهُ الصِّدق.

٣٢٩- عليّ بن زَيْد، أبو الحسن الفرائضيُّ الطَّرَسوسيُّ.

عن موسى بن داود، ومحمد بن كثير المصيصي، وجماعة. وعنه أبو بكر الخرائطي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهما.

تُوفي سنة اثنتين وستين ومئتين.

٣٣٠- د: علي بن سَهْل بن موسى، أو ابن قادم، أبو الحسن الرَّمْليُّ، أخو موسى بن سَهْل.

سمع الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وضمرة بن ربيعة، وجماعة. وعنه أبو داود، وأبو عبدالرحمن النسائي في «اليوم والليلة» وقال: ثقة، وأبو عَوَانة، وابن جوصا، والعباس بن محمد بن الحُسين بن قتيبة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن جرير، وخَلْقٌ.

توفي في سنة إحدى وستين.

وهو نَسَائيٌّ سكنَ الرملة؛ كذا قال النسائي (٣).

٣٣١- عليّ بن سهل المدائنيُّ.

عن شبابة بن سَوَّار. وعنه محمد بن جرير (٤).

◄ علي بن سهل النسائي ثم البغداديُّ. في الطبقة الآتية.

٣٣٢ عليّ بن محمد بن عبدالرحمن العَبْديُّ الخبيث، لَعَنه الله.

رجلٌ من عبدالقَيْس افترى وزعم أنَّه من وَلَد زيد بن عليّ، فتبِعه ناسٌ كثير، وكان خارجيًّا على رأي الحَرُّوريّة، يقول: لا حُكم إلاّ لله. والأظهر أنّه كما قيل كان دَهْريًّا زِنْدِيقًا يتستَّر بمذهب الخَوَارج.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٣٧٢.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٢٥.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٥٤ - ٤٥٦.

<sup>(</sup>٤) من التهذيب حيث ذكره تمييزًا ٢٠/ ٤٥٨، وهو في تاريخ الخطيب ١٣/ ٣٨٢.

ظهر بالبصرة وتَوَنَّب عليها، وهو طاغية الزَّنْج الذين أخربوا البَصْرة واستباحوها قتْلاً وسَبْيًا ونَهْبًا، وامتدّت أيّامه واستفحلَ شرُّهُ، وخافته الخُلفاء إلى أن هلك.

ونقل غير واحدٍ أنّ صاحب الزَّنْج المنعوت بالخَبِيث رجل من أهل وَرْزنين.

مات إلى لعنة الله سنة سبعين.

كان بلاءً على الأمّة، قد سُقنا أخبارَهُ ومعاناته التنجيم في الحوادث، وكانت دولته خمس عشرة سنة، وافترى نَسَبًا إلى علىّ رضي الله عنه.

قال نِفْطُوية: كان ربما كتب العُوذ. وكان قبل ذلك بواسط، فحبسه محمد بن أبي عَوْن، ثم أطلقه، فلم يلبث أن خرج واستغوى الزَّنْج الذين يكنسون السَّماد، وقوي أمره.

## ٣٣٣- على بن المُوَفَّق الزَّاهد.

أحد مشايخ الطريق، له أحوال ومقامات. صَحِب منصور بن عمّار، وأحمد بن أبي الحَوَارِي. حكى عنه أبو العباس بن مَسْروق، وغيره.

قال الخطيب(١): كان ثقة.

وقال أبو العباس السَّرَّاج: سمعتُ عليّ بن الموفَّق يقول: حججتُ على رجلي ستين حجة، وقرأتُ نحو اثنتي عشر ألف ختمة، وضَحَّيت عن رسول الله ﷺ مئة وسبعين أُضْحِية، وجعلتُ من حجّاتي ثلاثين عن النَّبي .

قلت: وقد تأسى به أبو العباس السَّرَّاج فَضَحَّى عن النَّبِيِّ عَلَيْ كذا كذا أُضْحية.

وقال أبو إسحاق المُزَكي: اقتديت بأبي العباس فحججتُ عن النبي سَبْع حِجَج، وختمت عنه سبع مئة ختْمة.

وقال أبو عَمْرو ابن السَّمَّاك: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: سمعت عليّ بن الموفَّق يقول: خرجت يومًا لأؤذِّن فأصبتُ قِرْطاسًا

<sup>(</sup>١) تاريخه ١٣/ ٥٩٩ ومنه لخص المصنف الترجمة.

فأخذتُه ووضعتُه في كمّي، فأذّنت وأقمتُ وصلَّيتُ، فلمّا صلَّيتُ قرأته، فإذا فيه مكتوب: «بسم الله الرحمن الرحيم يا عليّ بن الموفّق تخاف الفَقْر وأنا ربُّك»؟

وقال محمد بن أحمد الطَّالْقانيُّ: سمعت الفتح بن شخرف يقول وقد رأى الأُزُر تُطْرح على جنازة ابن الموفّق، فضحِك، وقال: ما أحسن هذه المُزَاحمات لو كانت على الأعمال.

تُوفي عليّ بن الموفّق سنة خمسٍ وستين.

٣٣٤ - عمّار بن رجاء الإسْتِّرَاباذيُّ، أبو ياسر التَّعْلبيُّ، صاحب «المُسْنَد».

رحل، وجَمَعَ، وصَنَّف. وحدَّث عن يحيى بن آدم، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحُباب، ومعاوية بن هشام، وحُسين بن عليّ الجُعْفيّ، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وطبقتهم. وعنه أبو نُعَيْم عبدالملك بن محمد بن عليّ، وأحمد بن محمد بن مُطرِّف الإستراباذيّ، ومحمد بن الحُسين الحُسين.

وكان من عُلماء الحديث بجُرْجان(١).

تُوفي سنة سَبْع أو ثمانٍ وستين.

ترجمه أبو سعًد الإدريسي، وقال: كان شيخًا فاضلاً دَيِّنًا كثيرَ العبادة والزُّهْد، ثقةً في الحديث. رحل وهو ابن ثمانٍ وعشرين سنة، ومات سنة سَبْع وستين على الصحيح، وقبره يُزار رحمة الله عليه.

٣٣٥- عمر بن حفص، أبو حفص الأشقر القرشيُّ البخاريُّ .

عن أبي عاصم النبيل، ومكي بن إبراهيم، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وجماعة. وعنه محمد بن سعيد بن محمود، وحاتم بن أحمد، وأحمد بن هارون، وأهل بخارى.

توفي سنة ست وستين.

٣٣٦- د: عمر بن الخطاب السِّجِسْتانيُّ، نزيلُ الأهواز.

<sup>(</sup>١) ينظر تاريخ جرجان للسهمي ٦٢٤ - ٦٢٥.

سمع أبا عاصم النَّبيل، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وسعيد بن أبي مريم، وخَلْقًا من طبقتهم. وعنه أبو داود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسَابُوري، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وجماعة.

تُوني بكِرْمان في شوال ِسنة أربع وسِتين (١).

٣٣٧- عمر بن الخَطَّاب بن جُلَيْلَة، أبو الخطَّاب الإسكندرانيُّ، صاحب «التاريخ».

كان في حدود العشرين ومئتين.

٣٣٨- عمر بن الخطاب الحُمْرانيُّ الرَّقيُّ.

لا أعرفه، كان في حدود المئتين.

٣٣٩- عمر بن الخطاب البَصْريُّ.

عن مُسلم بن علقمة. روى عنه عبدة الصَّفَّار، ذكره ابن عُقْدة.

٣٤٠- عمر بن الخطاب بن أبي خيرة.

عن محمد بن جَناب (٢) الكوفي، كان بعد المئتين.

٣٤١ ق: عمر بن شَبَّة بن عَبيدة الحافظ، أبو زيد النُّميريُّ النَّحويُّ الأخباريُّ صاحبُ التصانيف.

روى عن محمد بن جعفر غُنْدر، وعبدالوهاب الثَّقفي، ويحيى بن سعيد القطَّان، ويوسف بن عطية، ومحمد بن أبي عَدِي، وعبدالرحمن بن مهدي، وخلق كثير. وعنه ابن ماجة، وابن صاعد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، والمَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الوراق، ومحمد بن أحمد الأثرم، وآخرون.

وكان عالمًا بالسِّير والمغازي وأيام الناس، وصنَّفَ تاريخًا للبصرة وكتاب «أخبار المدينة»، وغير ذلك.

وثقه الدَّارقُطني وغيره.

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۲۱/ ۳۲۳ - ۳۲۸.

<sup>(</sup>٢) ينظر توضيح ابن ناصر الدين ٣/ ٣٨.

وقال أبو علي العَنزيُّ: امتُحِن عمر بن شَبّة بحضرتي، فقال: القرآن كلام الله، ليس بمخلوق. وقالوا له: تقول مَن وقف فهو كافر؟ فقال: لا أكفّر أحدًا. فقالوا له: أنت كافر ومَزَّقوا كتبه، فلزمَ بيته، وحَلَف أن لا يحدّث شهرًا.

توفي بسامراء في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين، وله تسع وثمانون سنة (١).

## ٣٤٢- عُمر بن علي بن حرب الطَّائيُّ المَوْصليُّ.

وُلِد سنة تسع وتسعين ومئة في أولها. وسمع من أبي نُعيم، وقَبِيصة ابن عُقبة، وأبي غسان مالك بن إسماعيل. وكان رجلاً صالحًا خيرًا عابدًا مُنْقَبضًا عن الناس. روى عنه حفيده محمد بن يحيى بن عُمَر، وغيرُه.

يقع حديثه عاليًا للسبط (٢).

وتُوفي في أثناء سنة تسع وستين، وله سبعون سنة.

٣٤٣ - عمر بن قطن بن داهم، أبو حفص البخاري،

يروي عن علي بن الحسن بن شقيق، وبابته. وعنه أحمد بن حاتم، وعبدالله بن محمد الصَّرَّام البخاريان.

توف**ي س**نة ثلاث وستين.

٣٤٤ عُمر بن مُدرك، أبو حفص الرازيُّ القاص.

بَلْخي الأصل. روى عن مكي بن إبراهيم، وأبي عمر الحَوْضي، والقَعْنَبي، وطائفة. وعنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الصفار، والبغاددة، ومحمد بن عبدالله بن بُلبل، والقاسم بن أبي صالح، وعبدالرحمن بن حَمْدان الجَلَّاب، والهَمَذانيون.

وكان ضعيفًا، رماه ابنُ مَعِين بالكذب.

ومات سنة سبعين<sup>(٣)</sup>.

٣٤٥ عمر بن مُضر، أبو حفص العَنْسيُّ، بالنون، الدِّمشقيُّ.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٤٥ - ٤٨، وتهذيب الكمال ٢١/ ٣٩٠- ٣٩٤.

<sup>(</sup>٢) يعني: سبط السَّلفي.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٣ / ٥٠ - ٥٢.

يروي عن مُنبَّه بن عثمان، وعبدالله بن يوسف، وسعيد بن أبي مريم، وخلْقٍ. وعنه ابن جَوْصا، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وأبو علي الحصائري، وجماعة.

٣٤٦ عَمرو بن سعد، أبو ثُور المعافريُّ الإسكندرانيُّ.

عن عبدالله بن وَهْب، وعنه أبو بكر بن زياد النيسابوري.

توفي قبل السبعين عن سن عالية. وروى عنه أبو عَوَانة، وقال فيه: الشعباني.

٣٤٧ - عَمْرو بن سعيد، أبو حفص الأصبهانيُّ الحَمّال، بالحاء.

عن وَهْب بن جرير، وأبي عامر العَقَدي، وَأبي داود الطَّيالسي، والحُسين بن حفص، وطائفة. وعنه يوسف بن محمد المؤذن، وأحمد بن عليّ بن الجارود، وعبدالله بن جعفر بن فارس، وغيرهم.

وقد وثقوه .

وتُوفي سنة تسع وستين.

ذكره أبو نُعَيْم الحافظ مرَّتين معتقدًا أنَّهما اثنان (١١).

والنسخة التي سُمِعت عليه بتاريخه فيها الحَمال في المرّة الواحدة • بشَكْلة الحاء، وفي الثانية بنقطة الجيم.

٣٤٨ عَمْرو بن سَلْم، وقيل: عَمْرو بن سَلَمة، وقيل: عُمر بن سَلْم، الأستاذ أبو حفص النَّيْسابوري الزَّاهد، شيخُ الصَّوفية بخُراسان.

روى عن حفص بن عبدالرحمن الفقيه. وعنه أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحِيريّ الزّاهد تلميذُه، وأبو جعفر أحمد بن حَمْدان، وحَمْدون القَصّار، وآخرون.

قال أبو نُعَيْم (٢): حدثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، قال: حدثنا أبي قال: قال أبو حفص النَّيسابوري: المعاصي بريدُ الكُفْر كما أنّ الحُمَّى بريد المَوْت. وحدثنا أبو عَمرو بن حَمْدان، قال (٣): كان أبو حفص حَدّادًا، فكان

أخبار أصبهان ٢/ ٣٠ و٣١.

<sup>(</sup>٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٩.

<sup>(</sup>٣) الحلية ١٠/ ٢٣٠.

غلامه ينفخ عليه الكِير مرَّةً، فأدخل يَدهُ وأخرج الحديدَ من النار، فغُشِي على غلامه، وتركَ أبو حفص الحانوت، وأقبل على أمره.

وقيل: إنّ أبا حفص دخلَ على مريض، فقال المريض: آه. فقال أبو حفص: ممّن؟ فسكتَ، فقال: مع من؟ قال المريض: فكيف أقول؟ قال: لا يكن أنِينُك شَكُوى، ولا سُكوتك تجلُّدًا، ولْيكُنْ بين ذلك.

وعن أبي حفص، قال: حرستُ قلبي عشرين سنة، ثم حرَسني عشرين سنة، ثم وردَ عليَّ وعليه حالةٌ صِرْنا مَحْروسين جميعًا.

قيل لأبي حَفْص: مَن الوَلي؟ قال: من أُيدَ بالكرامات، وغُيِّب عنها.

قال الخُلْديُّ: سمعتُ الجُنَيْد ذكر أبا حفص، فقال أبو نصر صاحب الحلاج: نعم يا أبا القاسم، كانت له حال إذا لبسته مَكَثَ اليومين والثلاثة لا يمكن أحدٌ أنْ ينظرَ إليه، وكانَ أصحابُه يخلُّونه حتى يزول ذلك عنه. وبلغني أنّه أنْفُذَ في يوم واحد بضعة عشر ألف دينار يشتري بها الأسرى من الدَّيْلم، فلمَّا أمسى لم يكن له ما يأكله.

ذكر المُرْتَعِشُ، قال: دخلنا مع أبي حَفْص على مَريض، فقال له: ما تشتهي؟ قال: أن أبرأ. فقال لأصحابه: احملوا عنه. فقام المريض وخرج معنا، وأصبحنا كُلُّنا نُعادُ في الفِراش.

قال السُّلَميُّ في «تاريخ الصُّوفيّة»: أبو حفص من قرية كُورْدَابَاذ على باب نَيْسابور، كان حدّادًا، وهو أوّل من أظهر طريقة التَّصَوُّف بنَيْسابور.

قال أبو محمد البلاذُري: اسمه عَمْرو بن سَلْم. وكذا سمّاه أبو عثمان الحِيريُّ.

وذكر السُّلَمي أنَّه كان ينفخ عليه غلامٌ له الكِيرَ، فأدخل أبو حفص يده في النّار وأخرج الحديد، فغُشي على الغلام، فترك أبو حفص الصَّنْعة وأقبل على شأنه (١).

سمعت (٢) عبدالله بن عليّ يقول: سمعتُ أبا عَمْرو بن عُلُوان وسألته: هل رأيت أبا حفص عند الجُنيْد؟ فقال: كنتُ غائبًا، لكن سمعت الجُنيْد

<sup>(</sup>١) هذا خبر مُعاد.

<sup>(</sup>٢) السامع هو السُّلميّ.

يقول: أقامَ عندي أبو حفص سنة مع ثمانية أنْفُس، فكنتُ كلّ يوم أقدِّم لهم طعامًا وطيبًا، وذكر أشياء من الثياب، فلما أراد أن يذهب كسوتُهُم. فلما أراد أن يفارقني، قال: لو جئتَ إلى نَيْسابور عَلَّمناك السَّخَاء والفُتُوَّة، ثم قال: عملك هذا كان فيه تكلُّف، إذا جاءك الفُقراء فكنْ معهم بلا تكلُّف؛ إنْ جُعْت جاعوا، وإنْ شَبعْتَ شَبعُوا.

قال الخُلْدي: لَمّا قال أبو حفص للجُنيْد: لو دخلتَ خُراسان عَلَّمناك كيف الفُتُوَّة، قال له البغداديون: ما الذي رأيت منه؟ قال: صَيّر أصحابي مُخَنَّيْن، كان يكلَّف لهم كُلَّ يومٍ ألوان الطّعام وغير ذلك، وإنّما الفُتُوَّة تَرْكُ التَّكلُّف.

وقيل: كان في خدمة أبي حفص شابٌ يلزم السُّكُوتَ، فسأله الجُنيُد عنه فقال: هذا أنفقَ علينا مئة ألف درهم، واستدان مئة ألف درهم، ما سألني مسألة إجلالاً لي.

وقال أبو عليّ الثَّقفي: كان أبو حفص يقول: مَن لم يزِنْ أحواله كُلَّ وقت بالكتاب والسُّنّة ولم يتهم خواطره، فلا تَعُدَّه.

وفي «مُعْجَم بغداد» للسِّلَفي بإسناد منقطع: قدِم ولدان لأبي حفص النَّيْسابوري فَحضرا عند الجُنَيْد فسمعا قُوَّالين فماتا، فجاء أبوهما وحضر عند القوَّالَيْن، فسقطا ميتين.

وقال ابن نُجيد: سمعت أبا عَمْرو الزَّجَّاجيَّ يقول: كان أبو حفصٍ نورَ الإَسلام في وقته.

وعن أبي حفص، قال: ما استحقَّ اسم السَّخاء من ذَكر العطاء، ولا لَمَحَه بقلبه.

وعنه، قال: الكَرَم طرْحُ الدنيا لمن يحتاج إليها، والإقبال على الله لاحتياجك إليه.

وعنه، قال: أحسن ما يتوسّل به العبد إلى مولاه دوام الفَقْر إليه على جميع الأفعال، وطلب على الأحوال، وملازمة سُنّة رسول الله ﷺ في جميع الأفعال، وطلب القُوت جَهْده من وجهِ حلال.

تُوفي الزَّاهد أبو حفص سنة أربع وستين، وقيل: سنة خمسٍ وستين،

ووَهِمَ من قال: سنة سبعين ومئتين (١٠).

٣٤٩- عَمْرُو بن سَلْم، أبو عثمان البَصْرِيُّ، نزيل الرَّي.

روى عن عثمان بن الهيثم المؤذن، وعبدالله بن رجاء، وحَرَمي بن حفص، وطبقتهم.

قال ابن أبي حاتم (٢): سمعت منه بالري، وهو صدوق.

٣٥٠- عِمْران بن الفضل الواسطيُّ العَطّار.

روي عن عَمرو بن مَرْزوق، وعمرو بن عَوْن.

قال ابن أبي حاتم (٣): سمعت منه بمكة سنة ستين ومئتين.

٣٥١-د ن: عيسى بن إبراهيم بن مَثْرود الغافقيُّ، مولاهم، المصرئ الفقيه، أبو موسى.

سمع سفيان بن عُيَيْنة، وابن وَهْب، وعبدالرحمن بن القاسم، وجماعة. وعنه أبو داود، والنَّسائي، وأبو جعفر الطحاوي، وابن خُزَيْمَةً، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الكسن بن جَوْصا، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وخَلق سواهم.

تُوفي أبو موسى في صَفَر سنة إحدى وستين.

قال النَّسائي: لا بأس به.

قال ابن أبي حاتم (٤): توفي قبل قدومي مصر (٥).

٣٥٢-عيسى بن إبراهيم بن صالح ، أبو موسى العُقَيْليُّ الأصبهانيُّ .

عن آدم بن أبي إياس، وأبي توبة الحلبي، وجماعة. وعنه حفيده عبدالله شيخ أبي نُعيم، ويوسف بن محمد المؤذن، وأبو بكر الجارودي، وغيرهم.

توفي سنة سبعين (٦).

جل الترجمة من تاريخ الخطيب ١٤/ ١٣٣ - ١٣٥. (1)

الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣١٨. (٢)

الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٦٨٢. (٣)

الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٠٧. (٤)

من تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٨١- ٥٨٤ سوى قول ابن أبي حاتم. (0)

من أخبار أصبهان ٢/ ١٤٥. (7)

٣٥٣ ت ن: عيسى بن أحمد بن عيسى بن وَرْدان، أبو يحيى البغداديُّ ثم العسقلانيُّ؛ عَسْقلان بلخ، وهي محلة معروفة.

رحل وسمع بقية بن الوليد، وعبدالله بن وَهْب، وضمرة بن ربيعة، وعبدالله بن نُمير، وبشر بن بكر التِّنِيسي، وطائفة. وعنه الترمذي، والنسائي، وحامد بن بلال، وأبو عوانة الإسفراييني، ومحمد بن عَقِيل البَلْخي، والهيثم بن كُلَيْب الشاشي، فأكثر.

وقد وثقه النَّسائيُّ .

وتُوفي سنة ثمان وستين في عشر المئة.

وقد روى عنه أبو حاتم الرازي، وقال(١): صدوق.

وحدث عنه من أهل نسف خَلْق منهم حماد بن شاكر، وإبراهيم بن معقل، ويقال: ولد سنة ثمانين ومئة (٢).

٣٥٤- عيسى بن رزق الله، أبو موسى النَّهْروانيُّ.

عن أبي داود صاحب الطيالسة، وعمر بن يونس اليمامي، وجماعة. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم (٣)، وغيره.

صدوق (٤).

٣٥٥ - عيسى ابن الشيخ، أحد الأمراء المذكورين، أبو موسى الشَّيْبانى الدُّهليُّ الدِّمشقيُّ.

ولي إمرة دمشق فأظهر الخلاف والخروج عن الطّاعة سنة خمس وخمسين، وأخذ الأموال، وتغلَّب على دمشق، فَجَهَّز المعتمدُ لحربه جيشًا عظيمًا عليهم أماجُور. فجهَّز الأمير عيسى لملتقاه وزيره ظفر بن اليَمَان وولده منصور بن عيسى، فانكسروا وقُتِل ابنه في المعركة وأُسِر الوزير، وصُلِب بظاهر البلد. وجرت له أمور "بعد ذلك.

قال الصُّولي: حدَّثني الحُسين بن فَهْم أنَّ بعض الظُّرفاء قصد عيسى ابن الشيخ بآمِد فأنشده:

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٠٩، وهو رسمه في الثقات من شيوخه.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٨٤ - ٥٨٧.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٣١.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٢/ ٤٩٠.

رأيتُكَ في المنام خَلَعَتَ خَزًا عليَّ بنفسجيًّا وقَضَيْتَ دَيْني فعجًل لي فِداك أبي وأمي مقالاً في المنام رأتْه عيني

فقال: يا غلام، اعرض كلّ ما في الخزائن من الخز. فعَرضه فوجد فيه سبعين شقّة بنفسجيةً، فدفعها إليه وقال: كم دَيْنك؟ قال: عشرة آلاف درهم. فأعطاه عشرين ألفًا، وقال: لا تعود (١) ترى منامًا آخر.

قيل: إنّ عيسى مات سنة تسع وستين (٢).

٣٥٦- عيسى بن عَفَّان بن مُسلم الصَّفَّار.

عن أبيه. وعنه عليّ بن إسحاق المادرائي، ومحمد بن عبدالملك التاريخي، وغيرهما.

. تَوْفي سنة سبعين<sup>(٣)</sup>.

٧٥٧- عيسى بن أبي عِمْران الرَّمْليُّ البزاز، أبو عَمرو.

عن الوليد بن مُسلم، وضمرة، وأيوب بن سويد.

قال ابن أبي حاتم (٤): كتبتُ عنه بالرَّمْلة، فنظر أبي في حديثه، فقال: حديثه يدل على أنه غير صدوق، فتركت الرواية عنه.

٣٥٨- عيسى بن مهران المُسْتَعْطف.

من رُؤوس الرافضة. حكى عنه محمد بن جرير الطُّبَري، وغيرُه.

وله كتاب في تكفير الصَّحابة وفسْقهم، ملأه بالكذِب والبُّهْتان.

وروى عن عَمْرو بن جرير البَجلي، وحسن بن حُسين العُرَني، وسهل بن عامر البَجَلي. روى عنه الحُسين بن عليّ العَلَوي نزيلُ مصر، وإسحاق بن إبراهيم المَنجنيقيُّ.

قال ابن عَدِي<sup>(ه)</sup>: حدَّث بأحاديث موضوعة.

كُنْيته أبو موسى.

<sup>(</sup>١) هكذا في النسخ، وكتب المصنف فوقها «كذا» لورودها هكذا في الحكاية.

<sup>(</sup>۲) من تاریخ دمشق ۷۷/ ۳۰۹– ۳۱۲.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٢ / ٤٩٤ - ٤٩٤.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٧٤.

<sup>(</sup>٥) الكامل ٥/ ١٨٩٩.

تُوفي ببغداد في حدود السَّبعين ومئتين (١).

٣٥٩- عيسى بن موسى بن أبي حَرْب الصفار، أبو يحيى البَصْريُّ الثقة النبّيل، راوية يحيى بن أبي بُكَيْرُ الكِرْماني.

قدِم إلى بغداد وحدَّث بها؛ فروى عنه الحسن بن عُلَيْل، وابن الباغَنْدي، وأبو عَوَانة الإسفراييني وقال: كان سيّد أهل البصرة، والمَحَامِلي، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وحمزة الهاشمي، وخَلْقٌ سواهم.

وثقه أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup>، وغيره.

وقال أبو عُبَيد الآجُرِّي: سمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ ابن حساب يقول: كَثَّر الله في الناس مثل عيسى بن أبي حرب.

قال الخطيب (٣): تُوفي ماضيًا إلى كِرْمان في صَفَر سنة سَبْع وستين و مئتين .

## ٣٦٠-ن ق: عيسى بن يونس بن أبان، أبو موسى الرَّمْليُّ الفاخوريُّ .

عن الوليد بن مسلم، وضُمْرة بن ربيعة، ومحمد بن شعيب، وجماعة. وعنه النسائي، وابن ماجة، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدالله ابن الزِّفْتي، وأبو بشر الدولابي، وآخرون.

توفي سنة أربع وستين. وروى عنه أيضًا أبو جعفر محمد بن أحمد القُدُوري الرَّملي، وعبدالله ابن محمد بن وَهْب الدِّينوري، ومحمد بن أحمد بن عُبيد بن فيّاض.

وثقه النسائيي وغيره(١).

٣٦١- الفَتْح بن نوح بن سنان، أبو نصر العامريُّ النَّيْسابوريُّ.

عن أبي نُعيم، وأبي عبدالرحمن المقرىء، وجماعة. وعنه ابن خُزَيْمة، وِأَبُو حامد ابن الشُّرْقي، وأخوه عبدالله ابن الشرقي، ومحمد بن علىّ المذَكِّر شيخٌ للحاكم.

توفى سنة إحدى وستين.

أفاد المصنف من ترجمة الخطيب ١٢/ ٤٩٤- ٤٩٦. (1)

تاريخه ۱۲/ ٤٩٢. **(Y)** 

تاريخه ١٢/ ٤٩٣ وهو قول ابن المنادي، نقله عنه الخطيب. (٣)

من تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٠- ٦٢. (1)

٣٦٢- الفَضْل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس الرَّازيُّ المُقرىءُ، شيخ الإقراءِ بالرَّى.

أخذ عن أحمد بن يزيد الحُلُواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وغيرهما. وسمع من إسماعيل بن أبي أويُس، وسعيد بن منصور، وأحمد ابن يونس، ومهدي بن جعفر، وطائفة سواهم.

حدَّث عنه أبو حاتم، وابنه عبدالرحمن وقال (١): ثقة. وقرأ عليه محمد بن عبدالله بن الحسن بن سعيد، وأحمد بن محمد بن عبدالله، وأحمد ابن محمد بن عثمان بن شبيب الرَّازيون، وابنه العباس بن الفَضْل.

قال أبو عَمْرو الدَّاني: لم يكن في دَهْره مثله في عِلْمه وفَهْمه، وعدالته، وحُسن اطلاعه.

٣٦٣- الفضل بن العباس، الحافظ أبو بكر الرَّازيُّ، ولَقَبُه: فَضْلَك الصَّائغ.

رَحَلَ وَطَوَّفَ، وحدَّث عن عيسى بن مينا قالون، وقُتَيْبة بن سعيد، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُويْسي، وخَلْقٍ كثير. وعنه محمد بن مَخْلَد العطّار، وأبو عَوَانة، ومحمد المَطِيري، وأبو بكر الخَرَائطي، وجماعة.

تُوفي في صَفَر سنة سَبْعين.

قال المَرُّوْذِي: ورَد عليَّ كتابٌ من ناحية شيراز أنَّ فَضْلك قال ببلدهم: إنَّ الإيمان مَخْلوق، فبلغني أنهم أخرجوه من البَلد بأعوان الوالي. وقال لي أحمد بن أصرم المُزنيُّ: كنتُ بشيراز وقد أظهر فَضْلَك أنّ الإيمان مَخْلوق وأفسدَ قومًا من المَشْيخة فحذَّرت عنه، وأخبرتهم أنّ أحمد بن حنبل جَهَم من قال بالعراق: الإيمان مَخْلوق. وبيّنا أمره حتى أخرج. ودخلتُ أصبهان فإذا قد جاء إليهم، وأظهرَ عندهم أنّ الإيمان مَخْلوق فأخْرج منها.

وقال المَرُّوْذي: مازلنا نهجر فضلك حتى مات ولم يُظهر توبةً ولا يُجوعًا.

وقال الخطيب (٢): كان ثقة ثبتًا حافظًا، سكن بغداد.

وقال محمد بن حُرَيْث: سمعتُ الفضل بن العباس وسألته: أيُّهما

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٦٠.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱۶/ ۳۳۷.

أحفظ: أبو زُرْعة أو البخاري؟ فقال: جهدتُ أنْ أُغْرِب على البخاري فلم أستطع وأنا أُغْرِب على أبي زُرْعَة عدد شَعْره.

٣٦٤ - الفضل بن العبّاس بن موسى الإستراباذيُّ الفقيه.

سمع أبا نُعَيْم، وبكار بن محمد السيريني، وأبا حُذَيفة، وموسى بن مَسْعود النَّهْدي. وعنه أبو نُعَيْم عبدالملك بن عَدِي، وجماعة.

يقال: قتله محمد بن زيد العَلَوي المتغلّب على جُرْجان سنة سبعين، ألقاه في بئر.

وكان الفضل إمامًا ثقة ، فقيهًا ، كبير القَدْر . وهو الذي تقدَّم إلى أحمد ابن عبدالله الخُجُسْتاني الطّاغية الذي قصد إسْتَراباذ فاشترى منه البلد وأهلَه بثلاث مئة ألف درهم ، ووزَّعها على النّاس . فسار أحمد إلى جُرْجان وأغار على أهلها .

٣٦٥ - الفضل بن عبدالجبار بن بُور الباهليُّ، مولى أبي أُمامة صُدَي بن عجلان رضى الله عنه.

شيخٌ مَرُوزيٌّ مشهورٌ مُعَمَّرٌ، رأى الفضل بن موسى السِّيناني، وسمع من النضر بن شميل فأكثر، ومن عبدالملك الجُدِّي، وإسحاق بن إبراهيم السمرقندي. روى عنه محمد بن أحمد بن محبوب المَحْبوبي، وأهل مرو. وتوفي في شُوَّال سنة ثمان وستين.

٣٦٦ - الفضل بن الفضل بن عَمِيرة بن راشد، أبو العافية الكنديُّ الأندلسيُّ .

يروي عن سعيد بن حسَّان، وعبدالملك بن حبيب، وغيرهما. توفي سنة خمس وستين (١).

٣٦٧- الفضل بن موسى البَصْريُّ، مولى بني هاشم.

روى عن عبدالرحمن بن مهدي، وأبي عاصم النبيل. وعنه المحاملي، وإسماعيل الورّاق، وابن مَخْلَد.

قال الخطيب(٢): ما علمت إلا خيرًا.

<sup>(</sup>١) من تاريخ ابن الفرضي (١٠٤١).

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱۶/ ۳۳۳.

توفى سنة أربع وستين ومئتين.

- فهد بن موسى، أبو الخير قاضي الإسكندرية.

توفي سنة سبعين، وقيل: سنة خمس وسبعين، فأخّرناه إلى الطبقة

٣٦٨- القاسم بن محمد بن الحارث المَرْوَزِيُّ الفقيه.

قدِم بغداد، وصحب الإمام أحمد مدّة. وحدّث عن عَبْدان بن عثمان، وعلي بن الحسن بن شقيق، ومُسَلَّد بن مُسَرْهَد، وطبقتهم. وعنه أبو حاتم الرَّازي، وابن صاعد، والمَحَامِلي، وجماعة. وعماعة. وثقه أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup>.

وتوُفى سنة ثلاثٍ وستين.

٣٦٩ - القاسم بن يزيد، أبو محمد الكُوفيُّ الوزَّان المُقرىء الحاذق.

قرأ على خَلَّادُ بن خالد، وكان من جِلَّة أصحابه. قرأ عليه الحَسَن بن الحُسين الصَّوَّاف، وغيره (٣).

٣٧٠- ن: قَطن بن إبراهيم بن عيسي بن مسلم بن خالد، أبو سعيد القشيريُّ النَّيْسابوريُّ، والد مُسَدَّد بن قَطن.

عن حفص بن عبدالرحمن البَلْخي، وحفص بن عبدالله، وأحمد بن أبي طَيْبة الجُرْجاني، والحُسين بن الوليد، وعَبْدان بن عثمان، وقَبيصة بن عُقْبة، وأبي عبدالرحمن المقريء، وجماعة. وعنه النسائي، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو العباس الدَّغُولي، ومكي بن عَبْدان، وأبو حامد ابن الشرقي، ويحيى بن صاعد، وجماعة.

قال النسائي: فيه نظر.

وقال ابن حبان<sup>(٤)</sup>: يعتبر بحديثه إذا حدث من كتابه.

وقال غيره: ولد سنة ثمانين ومئة، ومات سنة إحدى وستين ومئتين.

الطبقة ٢٨/ الترجمة ٣٢٤. (1)

تاريخه ١٤/ ٤٢٩. **(Y)** 

تقدم في الطبقة السابقة برقم (٣٩٧) فتكرر على المصنف، وقد ذكر المصنف وفاته (٣) هناك نقُلاً من تاريخ الخطيب ١٤/ ٤٢٠ وهي سنة ٢٥٢.

الثقات ٩/ ٢٢. (٤)

نقموا عليه لحديث تفرد به عن حفص بن عبدالله(١).

٣٧١- كُوفي بن زاذان، أبو سَهْل.

عن هشام بن عُبَيدالله الرازي، ومُسْلم بن إبراهيم، وجماعة. وعنه عبدالله بن جعفر بن فارس الأصبهاني (٢).

٣٧٢- لُقُمان بن عبدالله بن عبدالرحمن بن مُسْلم، أبو حَكِيم الباهليُّ، مولى قُتَيْبة بن مسلم الأمير صاحب بخارى.

مُعَمَّرٌ، روى عن عيسى بن موسى غُنْجار، وأبي حَفْص البخاري. وعنه ابنه محمد.

تُوفي سنة سبع وستين.

٣٧٣ محمد بن أحمد بن يزيد بن عبدالله بن يزيد، أبو يونس القُرَشيُّ الجُمَحيُّ المَدَنيُّ الفقيه، مُفتي أهل المَدِينة.

أخذ عن أصحاب مالك، وحدَّث عن إسماعيل بن أبي أُويْس، وأبي مُصْعَب، وإسحاق بن محمد الفَرْوي، وإبراهيم بن المُنْذر الجِزامي، وبِشْر ابن عُبَيْس بن مَرْحوم العَطَّار، وجماعة. وعنه زكريّا بن يحيى السَّاجِي، ويحيى بن الحَسَن بن جَعْفر النَّسَّابة العلوي، وأبو بِشْر الدُّولابي، ومحمد ابن إبراهيم الدَّيْبُلي، وأبو عَوانة الإسفراييني، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (٣): هو صدوق، وكان مفتى المَدِينة.

وقد قال أبن عَساكر في «شيوخ النَّبَل» (٤): مُحمد بن أحمد القُرَشيُّ. روى عن الحُمَيْدي. روى عنه أبو داود.

قلتُ: فأما محمد بن أحمد بن الحُسين بن مَدُّوية القُرَشيُّ التَّرْمِذيُّ فقد ذُكر في الطبقة الماضية (٥). وسيأتي محمد بن أحمد بن أنس القُرَشيُّ

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۲۳/ ۲۱۰– ۲۱۵.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ٢/ ١٦٧.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٤٠.

<sup>(</sup>٤) المعجم المشتمل (٧٤٧).

<sup>(</sup>۵) برقم (۲۰۹).

النَّيْسابوري في الطبقة الآتية (١). فالأظهر في شيخ أبي داود أنه النَّيسابوري، لأنَّه سمع بمكة من المقرىء ولقي الحُمَيْدي. وأما أبو يونُس الجُمَحيُّ فإنَّه أصغر من ذلك بقليل. وأما ابن مَدُّوية فإن شيخَنا أبا الحَجَّاج (٢) سَمَّى له نَيَّفًا وعشرين شيخًا، ما فيهم أحدٌ لقيه بمكة، هذا مع بقاء الإحتمال في الثلاثة.

٣٧٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن الأغْلَب بن محمد، أبو عَبْدالله التَّمِيميُّ القَيْروانيُّ أمير المَغْرب.

وَلِي الإِمْرة سنة حَمْسين ومئتين، فامتدَّت أيامُه، وجَرى على سنن مَن قَبْلَه من آبائه الأغلبيين. وكان أديبًا عاقلًا فاضلًا حَسَنَ السِّيرة، غير أنَّ في أيامه استولَتِ الرُّومُ لَعَنَهم الله على كثيرٍ من صِقِلِيَّة ومدائنها. وقد أنشأ حُصونًا ومَحارِسَ عديدةً على البَحْر وسواحله.

تُوفي سَنة إحدى وستين في غالب الظَّنِّ، ووَلي بَعْدَه أخوه الأميرُ إبراهيم فطالتْ أيامه.

٣٧٥ محمد بن أحمد بن حفص الحَرَشيُّ، أبو عبدالله النيَّسابوريُّ الإمام، والد أبي عَمرو.

سمع يحيى بن يحيى، وعَبْدان بن عثمان، وعفان، ومسلم بن إبراهيم، وسُليمان بن حرب، وإسماعيل بن أبي أويس، وطبقتهم في خراسان والعراق والحجاز.

وكان من كبار الفقهاء بنيْسابور؛ روى عنه أبو عَمرو المستملي، وأبو عَمرو الحيرى، وابن خُزَيْمة، وآخرون.

قال ابنه أبو عَمرو الحيري: سمعت أبي يقول: قلت للقعنبي: مالك لا تروى عن شعبة غير حديث؟ قال: كان يَسْتَثقلني فلا يحدثني.

وقال ابن خُزَيْمة: أول من حمل علم الشافعي إلى خراسان محمد بن أحمد بن حفص. عنى ابن خزيمة بعلم الشافعي كتاب «الرسالة»، فإن محمدًا هذا لم يدخل مصر.

<sup>(</sup>١) الطبقة ٢٨/ الترجمة ٣٤٣.

٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٤٧.

وتوفي في رجب سنة ثلاث وستين، قرأت وفاته بخط المستملي. ٣٧٦ - محمد بن أحمد بن حفص بن الزِّبْرقان، أبو عبدالله البُخاريُّ، عالِم أهل بُخَارى وشيخهم.

قال ابن مَنْدَة: كان شيخ خُرِاسان؛ سمعت محمد بن يعقوب الشّيباني، يقول: سمعت أحمد بن سَلَمَة يقول: سُئِل محمد بن إسماعيل عن القرآن، فقال: كلام الله. فقالوا: كيفما تصرف؟ فقال: والقرآن يتصرف بالألسنة؟ فأخبِرَ محمد بن يحيى، فقال: من ذهبَ إلى مجلسه فلا يدخل مجلسي. وأخرَج جماعة من مجلسه. فخرج محمد بن إسماعيل إلى بُخَارى، وكتب محمد بن يحيى إلى خالد بن أحمد الأمير وشيوخ بخارى بأمرِه، فهمّ خالد حتى أخرجه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن حفص إلى بعض رباطات بُخارى، فبقي إلى أن كتب إلى أهل سَمَرْقَنْد يستأذنهم بالقُدوم عليهم، فامتنعوا عليه، ومات في قرية.

قال ابن مَنْدَة: نُسْخةُ كتاب أبي عبدالله محمد بن أحمد بن حفص فقيه أهل خُراسان وما وراء النَّهر في «الرّد على اللَّفظيّة»: «الحمد لله الذي حَمِدَ نفسه وأمر بالحمد عبادَه». ثم سرد الكتاب في ورقتين.

قلتُ: تُوفي في رمضان سنة أربع وستين؛ وَرَّخه أبو عبدالله بن عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله الرحمن بن مَنْدَة، وأبوه (۱)، وزاد أنّه سمع ورحل مع أبي عبدالله البخاري، وكتب معه. وروى عن الحميدي، وأبي الوليد الطيالسي. وأبوه فقيه بُخَارَى، تفقّه على محمد بن الحَسَن.

قلت: وسمع محمد هذا أيضًا من عارِم، وطبقته. روى عنه أبو عِصْمَة أحمد بن محمد اليَشْكُري، وعَبْدان بن يوسف، وعليّ بن الحسن بن عَبْدة، وآخرون. وتفقّه عليه جماعة.

وقد تفقّه على أبيه أبي حفص، وانتهت إليه رياسة الحنفية، ببُخارى. تفقّه عليه جماعة، منهم عبدالله بن يعقوب بن محمد البخاري الحارثي الملقّب بالأستاذ فيما قيل، فإن كان لقِيَه فهو من صغار تلامذته.

قال السُّلَيْماني: هو أبو عبدالله العِجْليُّ، مولاهم، له كتاب «الأهواء

<sup>(</sup>١) يعني: أبا القاسم بن مندة.

والاختلاف». قال: وكان ثقةً تقيًّا ورعًا زاهدًا، يُكَفِّر مَن قال بخلْق القرآن، ويُعْبِب أحاديث الرُّؤية، ويحرِّم المُسْكر. أدرك أبا نُعَيْم، ونحوه.

٣٧٧- محمد بن أحمد بن الجُنيَّد الدَّقَّاق، أبو جعفر البغداديُّ.

عن الأسود بن عامر شاذان، وأبي عاصم النَّبيل، وجماعة. وعنه يحيى بن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (١): صدوق.

قلت: مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين (٢).

٣٧٨- محمد بن أحمد بن السَّكَن، أبو بكر القَطِيعيُّ.

عن عبدالصمد بن النُّعمان، وأبي عاصم، وغيرهما. وعنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

ومات سنة ثمان وستين.

وثقه بعضهم (٣).

٣٧٩- محمد بن أحمد بن عصمة الرَّمْليُّ الأصم.

عن سَوَّار بن عُمارة. وعنه ابن جَوْصا، وأبو نُعَيْمُ بن عدي، ومحمد ابن حَمْدون بن خالد.

٣٨٠- محمد بن أحمد بن زُرقان، أبو بكر المصيصيُّ.

حدث بدمشق عن علي بن عاصم، وغيره. وعنه أبو علي الحصائري، وأبو الميمون البجلي.

توفي سنة تسع وستين.

٣٨١- محمد بن إبراهيم، أبو حمزة البَغْداديُّ الصُّوفيُّ الزاهد.

جالَسَ بِشْر بن الحارث، وأحمد بن حنبل. وصحِبَ سَرِيًّا السَّقَطي، وغيره. وكان عارفًا بالقرآن كثير الغزو بالثَّغْر.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٣٩.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٢/ ١١١- ١١٣.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٢/ ١٤٠- ١٤١.

حكى عنه خَيْر النّسّاج، ومحمد بن علىّ الكُتّاني، وغيرهما.

فمن كلامه: علامة الصُّوفي الصَّادق أَن يفتقر بعد الغِنَى، ويَذِلَّ بعد العز، وَيَخْفَي بعد الشُّهْرة. وعلامة الصُّوفي الكاذب أن يستغني بعد الفَقْر، ويَعِزَّ بعد الذُّلِّ، ويشتهر بعد الخفاء.

وقال إبراهيم بن عليّ المؤيّدي: سمعت أبا حمزة يقول: من المُحال أن تحبّه ثم لا تذكره، ومن المُحال أنْ تذكره ثم لا يوجد له ذِكْر، ومن المُحال أن يوجد له ذِكْر ثم تشتغل بغيره.

قال أبو نُعَيْم في «الحِلْية»(١): حكى لي عبدالواحد بن بكر، قال: حدَّثني محمد بن عبدالعزيز، قال: سمعتُ أبا عبدالله الرَّمْلي يقول: تكلَّم أبو حمزة في جامع طَرَسُوس فَقَبلوه، فبينما هو يتكلَّم ذات يوم إذ صاح غراب على سطح الجامع، فزعق أبو حمزة: لَبَيْك لَبَيْك. فنسبوه إلى الزَّنْدَقة، وقالوا: حُلولي زِنْديق. فشهدوا عليه، وأُخرج وبيع فرَسُهُ ونُودي عليه: هذا فرس الزِّنْديق.

وقال أبو نصر السَّرَّاج صاحب «اللَّمع»: بلغني عن أبي حمزة أنّه دخل على الحارث المُحاسبي، فصاحت الشّاة: ماع. فشهق أبو حمزة شهقة، وقال: لبيك لبَيَّك يا سيدي. فغضب الحارث، رحمه الله، وعمدَ إلى السِّكِين، وقال: إنْ لم تَتُبْ ذبحتكَ.

وقال أبو نُعَيْم (٢): حدَّثنا أحمد بن محمد بن مِقْسَم، قال: حدَّثني أبو بدر الخيّاط، قال: سمعتُ أبا حمزة، قال: بينما أنا أسير في سفرة على التَّوكُّل والنّوم في عيني إذ وقعتُ في بئر، فلم أقدر على الخروج لعُمْقها، فبينا أنا جالس إذ وقف على رأسها رجلان، فقال أحدهما لصاحبه: نجوز ونترك هذه في طريق السابلة؟ قال: فما نصنع؟ قال: نُطْبِقُها. فبَدَرَتْ نفسي أن أقول: أنا فيها، فتوقفتُ، فنُودِيتُ: تتوكل علينا، وتشكو بلاءنا إلى سوانا؟! فسكتُ ومضيا، ثم رجعا ومعهما شيء جعلاه على رأسها غطّوها به، فقالت لي نفسي: أمِنْتَ طمّها ولكن حصلتَ مسجونًا فيها. فمكثت

حلية الأولياء ١٠/ ٣٢١.

<sup>(</sup>٢) حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٠- ٣٢١.

يومي وليلتي، فلما كان من الغد ناداني شيء يهتف بي ولا أراه: تمسّك بي شديدًا. فَمَددتُ يدي، فوقعت على شيء خشن، فتمسكتُ به فعَلاها وطرحني. فتأمَّلتُ فإذا هو سَبُع، فلما رأيته لحِق نفسي من ذلك ما يلحق مِن مثله. فهتف بي هاتف: يا أبا حمزة استنقذناك من البلاء بالبلاء، وكفَيْناك ما تخاف بما تخاف.

قيل: إنّ أبا حمزة تكلّم يومًا على كُرْسِيّه ببغداد، وكان يذكر الناس، فتغيّر عليه حاله وتواجد فسقط عن كُرْسِيّه، ومات في الجمعة الثانية.

نقل أبو بكر الخطيب (١) وفاته في سنة تسْع وستين ومئتين.

وقال أبو عبدالرحمن السُّلَمي: تُّوفي سنة تسعٍ وثمانين ومئتين. قلت: تصحّفت ذي بذي (٢).

٣٨٢- محمد بن إبراهيم بن حَكِيم الأصبهانيُّ، مَمّك (٣).

سمع بكر بن بَكَّار، وسُليمان الشاذكونيَّ. وعنه ولداه إسحاق وأبو عَمرو أحمد.

توفى سنة سبعين.

٣٨٣- محمد بن إسحاق بن شبوية، بشين مُعجمة، ويقال: بمهملة، أبو عبدالله البُخاريُّ، ويقال: البِيكَنْديُّ.

حدَّث بمصرَ عن عبدالرزاق بن هَمَّام، وغيره.

ومات بمكة في شوال سنة اثنتين وستين.

٣٨٤- ق: محمد بن إسحاق بن عَوْن، أبو بكر البكائيُّ الكوفيُّ.

عن يَعْلَى بن عُبيد، وجَنْدل بن والق، وعُبيدالله بن موسى. وعنه ابن ماجة، وأبو عَوَانة الحافظ.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۲/ ۲۷۹.

<sup>(</sup>۲) وقال في السير ۱۳/ ۱٦۸: «والصواب: ستين لا ثمانين. وكذا ورّخه ابن الأعرابي»، وهو قول الخطيب إذ قال بعد أن أورد القول الأول لأبي سعيد الزيادي، والثاني: «وقول الزيادي في وفاته أصح من هذا». وسيعيد المصنف ترجمته في الكنى من موارد مختلفة (الترجمة ٥٦٩).

<sup>(</sup>٣) ينظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٩٦ و١٩٩، وهو في أخبار أصبهان ٢/ ١٩٦.

توفي سنة أربع وستين(١).

عداد. مع: محمد بن إسحاق، أبو بكر الصَّاغانيُّ الحافظ، نزيلُ بغداد.

طوّف وجال، وأكثر الترْحال، وبرع في العِلَل والرِّجال. سمع يزيد ابن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالوهاب بن عطاء، ويَعْلَى بن عُبَيْد، ومُحاضر بن المُورَع، والأحوص بن جَوَّاب، والأسود بن عامر، وسعيد بن أبي مريم، وعبدالأعلى بن مُسْهر، ومنصور بن سلمة الخزاعي، وطبقتهم. وعنه مسلم، والأربعة، وأبو عُمَر الدُّوري مقرىءُ العِراق، وهو أكبر منه، وموسى بن هارون، وابن خُزَيْمَة، وعَبْدان، وابن صاعد، وأبو عَوانة، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وإسماعيل الصّفّار، وأبو العباس الأصم، وخَلْقٌ آخرهم موتًا شُجاع بن جعفر الأنصاري.

قال ابن أبي حاتم (٢): هو ثَبْتٌ صدوق.

وقال ابن خِراش: ثقة مأمون.

وقال الدَّارقُطني: ثقةٌ وفوق الثقة.

وعن أبي مُزَاحَم الخاقاني، قال: كان الصَّاغاني يُشبه يحيى بن مَعِين في وقته.

وقال الأصم: سأله أبي: إلى أي قبيلة تنتسب؟ فقال: إنَّ جدِّي كان في الصَّحراء فاستقبله رجل فقال له: أَسْلِم. فأسلم وقطعَ الزِّنَّار.

وقال أبو بكر الخطيب<sup>(٣)</sup>: كان أحد الأثبات المُتقنين، مع صلابةٍ في الدين واشتهارِ بالسُّنّة، واتِّساع في الرِّواية.

وقال أحَّمد بن كامل: مَّات في سابع صَفَر سنة سَبْعين (٤).

٣٨٦- محمد بن إسحاق بن شبوية المَرْوزيُّ، نزيلُ مكة .

حَدَّث عن عبدالرزاق، وعبيدالله بن موسى، وجماعة.

<sup>(</sup>۱) من تهذيب الكمال ۲۴/ ۳۹۹- ٤٠٠.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٩٩.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٢/ ٤٤.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩٦– ٣٩٩.

وكان صدوقًا صالحًا من العُبّاد؛ سمع منه ابن أبي حاتم، وأثنى عليه. وأظنه البيكندي الذي تقدم آنفًا<sup>(١)</sup>.

٣٨٧- ن: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأَسَدَيُّ، الإَمام أبو بكر وأبو عبدالله ولد الإِمام ابن عُليَّة، البَصْريُّ قاضي دمشق.

لم يدرك الأخذ عن أبيه، فإنّ أباه تُوفي وهو صغير، فسمع من محمد ابن بِشْر العَبْدي، ويحيى بن آدم، وإسحاق الأزرق، وعبدالله بن بكر، ووَهْب بن جرير، ويزيد بن هارون، وطائفة. وعنه النّسائي، وأبو زُرْعة الدِّمشقي، وأبو بِشْر الدُّولابي، وأبو عَرُوبة، وابن جَوْصا، ومحمد بن جعفر ابن ملاس، ومحمد بن بَكَّار البَتَلْهي قاضي داريّا، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد التَّميمي، وآخرون.

قال النسائي: قاض حافظ، دمشقيٌّ ثقة.

قال محمد بن الفَيْض: لم يزل قاضيًا بدمشق حتى تُوفي سنة أربع وستين، ووليَ بعده القضاء أبو خازم عبدالحميد بن عبدالعزيز.

قلت: وهو أخو إبراهيم بن عُلِيّة الذي ناظَرَه الشافعي، والذي كان من كبار الجَهْمية (٢٠).

٣٨٨- محمد بن إسماعيل بن عليّ الهاشميُّ البَغْداديُّ، أبو عبدالله.

نزل نَيْسابور، وحَدَّث بها بعد الستين ومئتين عن أبي النَّضْر، وشبابة ابن سَوَّار، وعُبيدالله بن موسى. وعنه سفيان بن محمد الجَوْهري، ومحمد ابن الحُسين القطان (٣).

٣٨٩- محمد بن أشرس بن موسى، أبو عبدالله السُّلَميُّ.

أحد شيوخ نَيْسابور الضعفاء. روى عن حفص بن عبدالله، ومكي بن إبراهيم، وجماعة. وعنه محمد بن عبدالله بن المبارك، والحسن بن

<sup>(</sup>۱) رقم ۳۸۳.

<sup>(</sup>۲) من تهذیب الکمال ۲۶/ ۶٦۹– ۷۷۱.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٢/ ٣٦٠- ٣٦١.

الحُسين، وأبو طاهر محمد بن الحسن.

قال الحاكم أبو عبدالله: كان أبو عبدالله محمد بن يعقوب حدثنا عنه قديمًا ثم تركه، وقال: كيف أحدث عن رجل سألناه: أين كتبتَ عن محمد ابن يوسف الفِرْيابي، فقال: قَدِمَ علينا حاجًا!.

وقال محمد بن صالح بن هانيء: كان مشايخنا ينهون عنه.

وقال الحاكم: لم يكتب محمد بن أشرس قط إلا بنَيْسابور.

وذكره السُّلَيْماني، فقال: لا بأس به.

أ ٩٩٠ خ د نَ محمد بن إشكاب، الحافظ أبو جعفر البَعْداديُ ، أخو عليّ بن إشكاب، واسم أبيهما الحُسين بن إبراهيم بن الحُر بن زَعْلان.

سمع عبدالصمد بن عبدالوارث، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وإسماعيل بن عُمْر. وعنه البخاريُّ، وأبو داود، والنسائيُّ، وابنُ صاعد، والقاضي المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

قال أبو حاتم (١): صدوق.

وقال غيرُه: وُلِد سنة إحدى وثمانين ومئة، ومات يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ومئتين (٢٠).

٣٩١ - محمد بن إشكاب بن خالد، أبو عبدالله النيَّسابوريُّ الجُوريُّ .

عن الحُسين بن الوليد، وحفص بن عبدالرحمن، وبشر بن القاسم. وعنه محمد بن سليمان بن خالد العَبْدي، وأحمد بن عمر بن يزيد.

ومات في ربيع الآخر سنة ثمان وستين (٣).

٣٩٢-محمد بن أيوب بن الحسن، الفقيه أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ. رحل وسمع سُليمان بن حرب، وأحمد بن يونس، وسعيد بن

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٦٢.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٩- ٨١.

<sup>(</sup>٣) ينظر «الجورى» من أنساب السمعاني.

منصور. وعنه إبراهيم بن محمد بن سُفيان، وغيره.

وكان صالحًا زاهدًا.

مات في ذي الحجّة سنة إحدى وستين.

٣٩٣- محمد بن بجير البخاري، والدعُمَر الحافظ.

روى عن أبي الوليد الطيالسي، وعارم، وجماعة. وعنه محمد بن تم.

تُوفي في شعبان سنة ثمانٍ وستين.

٣٩٤ - محمد بن بجير، أبو عبدالله الإسفرايينيُّ.

رحّال محدِّث. سمع المقرىء، والحُمَيْدي، وسليمان بن حرب. وعنه أبو عَوَانة الحافظ، ومحمد بن شريك، وعبدالله بن محمد بن مسلم الإسفرايينيون.

## ٣٩٥- محمد بن بشر بن سفيان الجَرْجرائيُّ.

عن أبي زيد السَّكوني، وإسحاق بن سُليمان، وزيد بن الحُباب، وشبابة. وعنه ابن أبي حاتم، وقال (١): سمعتُ منه بجرجرايا وهو صدوق.

٣٩٦ محمد بن بكّار بن الحَسَن بن عُثمان، أبو عبدالله العَنْبريُّ الفقيه الحنفيُّ .

من كبار الفقهاء بأصبهان. سمع من سهل بن عثمان، وأبي حفص الفَلاّسِ. وما كأنه روى شيئًا.

تُوفي كهلاً سنة خمسٍ وستين (٢).

٣٩٧- محمد بن بُكَيْر، حفيد محمد بن بُكَيْر الحضرمي.

لم یدرك جده. روی عن محمد بن عبدالله بن عمار، وجماعة. وعنه محمد بن مَخْلَد، وقال: توفي سنة اثنتين وستين ومئتين (٣).

٣٩٨- محمد بن الحجاج بن سُليمان، أبو جعفر الحضرميُّ،

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٧١.

<sup>(</sup>٢) ينظر أخبار أصبهان ٢/ ٢٠٠.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٠٠ - ٤٥١.

## مولاهم، المصريُّ الجَوهريُّ.

عن بشر بن بكر التِّنِيسي، وأسد بن موسى، وعبدالرحمن بن زياد الرَّصاصي، وطائفة. كتب عنه ابن أبي حاتم، ووثقه (١).

توفي سنة اثنتين وستين في صَفَر.

٣٩٩- ن: محمد بن جبَّلة، أبو بكر الرافقيُّ.

عن عبيدالله بن موسى، وسعيد بن أبي مريم، وطائفة. وعنه النسائي، وأبو عَروبة، ومحمود بن محمد الرافقي، وجماعةٌ آخرهم أحمد بن سُليمان العباداني.

وقعت لنا عنه حكاية بعلو.

توفي سنة خمس<sup>(۲)</sup>.

٠٠٠ - محمد بن الحجاج، أبو الفضل الضَّبِّيُّ الكوفيُّ.

حدث ببغداد عن أبي بكر بن عَيَّاش، وسفيان بن عُيينة. وعنه أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبو سعيد ابن الأعرابي، والمحاملي، وابن مَخْلَد، وجماعة.

قال ابن عُقْدة: في أمره نظر.

وقال ابن المنادي: توفي ببغداد في ربيع الأول سنة إحدى وستين عن سبع وتسعين سنة (٣).

الجواد بن عليّ الرِّضا بن موسى الكاظم، أبو القاسم العَلُويُّ الحُسينيُّ، خاتم الاثنى عشر إمامًا للشيعة.

وهو مُنْتَظَر الرّافضة الذي يزعمون أنّه المَهْدي، وأنّه صاحب الزَّمان، وأنّه الحُجّة. وهو صاحب السِّرْداب بسامراء، ولهم أربع مئة وخمسون سنة وهم ينتظرون ظهوره، ويدَّعون أنّه دخل سِردابًا في البيت

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٨٤.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٧١ - ٥٧٢.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٣/ ٩٦ - ٩٧.

الذي لوالده وأمه تنظر إليه، فلم يخرج منه وإلى الآن. فدخل السِّرُداب وعُدِمَ وهو ابن تسع سنين.

وأما أبو محمد بن حزْم، فقال(١): إنّ أباه الحسن مات عن غير عقب. وثَبَتَ جُمْهور الرَّافضة على أنّ للحسن ابنًا أخفاه. وقيل: بل وُلد بعد موته من جارية اسمها «نرجس» أو «سَوْسَن» والأظهر عندهم أنّها صقيل، لأنّها ادَّعت الحَمْل بعد سيّدها فوُقِف ميراثه لذلك سَبْع سِنين، ونازعها في ذلك أخوه جعفر بن عليّ، وتعصّب لها جماعةٌ، وله آخرون. ثم انْفَشَّ ذلك الحَمْل وبَطُلَ وأخذ الميراث جعفرٌ وأخٌ له. وكان موت الحَسَن سنة ستين ومئتين.

قال: وزادت فتنة الرَّافضة بصَقيل هذه، وبدعواها، إلى أن حبسها المعتضد بعد نَيِّف وعشرين سنة من موت سَيِّدها وبقيت في قصره إلى أن ماتت في زمن المقتدر.

وُذكره القاضي شَمس الدين ابن خَلِّكان، فقال (٢): وقيل: بل دخل السِّرْداب وله سبْع عشرة سنة في سنة خمس وسبعين ومئتين. والأصّح الأول، وأنّ ذلك كان في سنة خمس وستين.

قلتُ: وفي الجملَة جَهْل الرافَضة ما عليه مزيد، اللَّهم أمِثنا على حُبِّ محمد وآل محمد ﷺ، والذي يعتقده الرّافضة في هذا المنتظر لو اعتقده المُسلم في عليّ بل في النَّبي ﷺ لما جاز َله ذلك ولا أُقِرَّ عليه.

قال النبي ﷺ: «لا تُطْروني كما أَطْرَت النَّصاري عيسى فإنَّما أنا عبدٌ، فقولوا: عبدالله ورسوله (٣)» صلوات الله عليه وسلامه.

فإنّهم يعتقدون فيه وفي آبائه أنّ كلّ واحدٍ منهم يعلم عِلم الأوّلين والآخرين، وما كان وما يكون، ولا يقع منه خطأ قطّ، وأنه معصوم من

<sup>(</sup>١) الفصل ٥/ ٣٨.

<sup>(</sup>٢) وفيات الأعيان ٤/ ١٧٦.

<sup>(</sup>٣) حديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أخرجه البخاري ٤/ ٢٠٤ وغيره.

الخطأ والسَّهْو. نسأل الله العفْو والعافية، ونعوذ بالله من الاحتجاج بالكذِب ورد الصِّدْق، كما هو دأب الشِّيعة.

٤٠٢ - محمد بن الحسن بن طَرْخان، أبو عبدالله الشَّعْرانيُّ النَّيْسابوريُّ الصَّوّاف.

سمع أبا نُعَيم، وعَفَّان، وسُليمان بن حَرْب، وأبا حُذَيْفة، والحُمَيْدي، وطبقتهم. وعنه إبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، ومَكِّي ابن عَبْدان، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وآخرون.

قال مكى: تُوفى سنة إحدى وستين ومئتين.

٣٠٤ - محمد بن الحسن، أبو عَوَانة الباهليُّ البَصْريُّ.

عن الحسن بن بِشْر البجَلي، وطبقته. وعنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الصَّفَّار (١١).

٤٠٤ - محمد بن الحسن بن عَبْدالله بن رَوْق الرَّاسبيُّ المَرْوزيُّ .

عن يحيى بن آدم، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وجماعة. وعنه علي بن محمد بن مُقاتل، وغيره.

تُوفي في أوَّل سنة ثمانٍ وستين، ويُعرف بالرَّوقيِّ (٢).

٥٠٥- محمد بن الحسن بن طَوْق، أبو بكر الخُتُليُّ الحَرْبيُّ.

عن مسلم بن إبراهيم الحَرْبي، وجَنْدل بن والق. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو جعفر بن البختري<sup>(٣)</sup>.

٤٠٦ - محمد بن الحُسين بن المبارك، أبو جعفر الأعرابيُّ البَغْداديُّ .

عن الأسود بن عامر، ويونس بن محمد المؤدب. وعنه محمد بن مَخْلَد، ويحيى بن صاعد.

توفي سنة سبعين، وكان ثقة (٤).

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٧٦- ٥٧٧.

<sup>(</sup>٢) من إكمال ابن ماكولا ٤/ ٢١٧.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٧٧ - ٥٧٨.

 <sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٣/ ٨-٩.

٤٠٧ - محمد بن الحكم، أبو جعفر الخُتُليُّ.

عن عبيدالله بن موسى. وعنه ابن مَخْلَد، وإسحاق بن سلمة الكوفي. توفي سنة ست وستين (١).

٠٨ - عحمد بن حمّاد بن بكر، أبو بكر المقرىء، صاحب خَلَف البَزَّار.

مقرىءٌ، مجوِّدٌ، صالحٌ عابد، كان الإمام أحمد يجلُّهُ ويحترمه، ويُصلِّي خلفه في رمضان. روى عن يزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السَّهْمي. وعنه ابن مَخْلَد، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وجماعة.

توفي سنة سَبْع وستين<sup>(٢)</sup>.

٤٠٩ - محمد بن حميد بن هشام، أبو قرة الرُّعَيْنيُّ المِصْريُّ .

روى عن حَسّان بن عبدالله الواسطي، وغيره.

توفي سنة ست وستين.

قال أبو أحمد في «الكنى»: سمع أبو قرة عبدالله بن يوسف التّنيسي، وحسان بن غالب المِصْري. روى عنه ابن خزيمة، وأحمد بن محمد الواسطى.

٤١٠ ن: محمد بن خالد بن خَلِيّ الكَلاَعيُّ الحِمْصيُّ، أبو الحُسين.

عن أحمد بن خالد الوَهْبي، وأبي اليمان، وأبيه خالد، وبشر بن شعيب. وعنه النَّسائي، وابنه أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد، وحاجب بن أركين، وابن جوصا، وأبو عَوَانة، ومحمد بن يوسف الهَرَوي، وأبو العباس الأصم، وآخرون.

وثقه النَّسائي، وغيره (٣).

١١٦- محمد بن خلف بن صالح التيميُّ الكوفيُّ.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٣/ ١١٥ وفيه: «محمد بن أبي الحكم».

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ٧٦- ٧٧.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٧ - ١٣٨.

عن إسحاق السَّلُولي، وطلق بن غَنَّام، وخالد بن مَخْلَد. قال ابن أبي حاتم (١): صدوق، سمعتُ منه بالكوفة.

وقال ابن عُقدة: مات سنة أربع وستين.

٤١٢ - خ: محمد بن خَلَف، آبو بكر البَغْداديُّ الحَدَّاديُّ المقرىء.

عن حُسين بن علي الجُعْفي، وعبدالله بن نُمير، وزيد بن الحُباب، وأبي يحيى الحِمّاني، ويعقوب الحضرمي، والوليد بن القاسم الهَمْداني، وطائفة. وعنه البخاري، وأبو ذر أحمد ابن الباغَنْدي، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، ويعقوب الجَصّاص، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمّل، وابن مَخْلَد، وطائفة.

قال الدَّارقُطْني: ثقة فاضل.

وقال هبة الله بن الحسن الطبري: مات في ربيع الأول سنة إحدى وستين.

له حديث في «الصحيح»، وقد روى القراءة عن أبي يوسف الأعشى (٢).

٤١٣ - محمد بن الخليل، أبو جعفر البَغْداديُّ الفَلاَّس المُخَرِّميُّ.

عن أبي بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن عُبَيْد، ورَوْح بن عُبَادة، وحَجَّاج الأعور، وجماعة. وعنه أبو بكر بن أبي داود، وأبو عَوَانة، ومحمد ابن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وجماعة.

وكان من خيار المُسلمين.

تُوفي في شَعْبان سنة تسع وستين.

ووثقه الخطيب(٢).

لم يصح أنّ النّسائي روى عنه <sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٤٩.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦٢ - ١٦٤.

<sup>(</sup>۳) تاریخه ۳/ ۱٤۷.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦٨ – ١٦٩.

١٤٥- محمد بن داود القُومِسيُّ.

حَدَّث ببغداد عن مسلم بن إبراهيم، وأبي حذيفة النهدي. وعنه ابن البَخْتري، وإسماعيل الصَّفَّار.

وثقه مُطَيَّن (١).

١٥٥ - محمد بن دلُوية بن منصور الفقيه، أبو بكر النيَّسابوريُّ الزاهد.

رحل، وأكثر عن رَوْح بن عُبادة، وأبي داود الطيالسي، وآدم بن أبي إياس، ونحوهم. وعنه ابن خزيمة، وجماعة.

توفي سنة خمس وستين.

٣١٦ - محمد بن سُحْنون الفقيه، واسم سُحْنُون عبدالسّلام بن سعيد التّنُوخيُّ القَيْروانيُّ المالكيُّ الحافظ، أبو عبدالله.

سمع أباه، وأبا مُصْعَب الزُّهْري، وجماعة.

وكان خبيرًا بمذهب مالك، عالمًا بالآثار.

قال يحيى بن عُمر: كان ابن سُحْنون من أكبر النّاس حُجّة وأتقنهم لها. وكان يناظر أباه، وما شبهته إلاّ بالسيف.

وقيل لعيسى بن مِسكين: من خير من رأيت في العلم؟ قال: محمد ابن سُحْنون.

وقال غيره: ألف محمد كتابه المشهور، جمع فيه فنون العِلم والفِقْه، وكتاب «السِّير» وهو ستة أجزاء، وكتاب «السِّير» وهو ستة أجزاء، وكتاب «الرَّه هد»، وكتاب «الرَّه هد»، وكتاب «الرَّمامة»، وتصانيفه كثيرة.

ولما مات ضُرِبت الأخبية على قبره وأقام النّاس فيها شهورًا حتى قامت الأسواق حول قَبْره، ورثاه غير واحد من الشُّعراء. وكانت وفاته سنة خمس وستين بالقَيْروان. مات كَهْلًا، رحمه الله.

١٧ ٤ - محمد بن سُرَيْج بن موسى بن دينار، أبو عبدالله البُخاريُّ.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٣/ ١٥٣ - ١٥٤.

ذكره ابن ماكولا<sup>(۱)</sup>. روى عن عَبْدان، وأبي وَهْب محمد بن مزاحم، ومحمد بن سلام البيكندي. وعنه محمد بن صابر.

مات سنة ثمان وستين ومئتين.

١٨ ٤ - محمد بن سعيد بن غالب، أبو يحيى العَطَّار الضَّرير.

بغدادي، ثقة. روى عن سفيان بن عُيئنة، وإسماعيل بن عُليَّة، ومُعاذ ابن مُعاذ، وعَبِيدة بن حُميد، ويحيى بن آدم، وأبي أُسامة، والشَّافعي، وطائفة كثيرة. وعنه ابن ماجة في تفسيره، وأبو العباس بن سُرَيْج الفقيه، وعبدالله بن عُروة الهرَوي، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدالله بن محمد المَرْوَزي الحامض، ومحمد بن مَخْلَد، والمَحَامِلي، وابن أبي حاتم وقال (۲): صدوق ثقة (۳)، وابن الأعرابي وهو آخر أصحابه موتًا (٤).

وقال ابن مَخْلد: تُوفّي في شوّال سنة إحدى وستين.

١٩ ٤ - محمد بن سعيد بن هناد، أبوغانم الخُزاعيُّ البُوشَنْجيُّ.

حدَّث ببغداد ونَيْسابور عن أبي نُعَيْم، والقَعْنَبِي، وأبي الوليد الطَّيَالسي، وجماعة. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو بكر بن المنذر صاحب «الخلافيات»، ومحمد بن عَقيل البَلْخي، ومكّي بن عَبْدان، وعدد. واستوطن نَيْسابور. وقيل: لَقي ابن عُيَيْنة.

تُوفي سنةَ سَبْع وستين ومئتين.

وقد ذكر الخطّيب في تاريخه (٥) أنّه روى عن سفيان بن عُيينة، وهذا بعيدٌ لا وجه له، لبُعْده.

# ٤٢٠ - محمد بن سُلَيْم، أبو جعفر السَّرَّاج.

<sup>(</sup>١) الإكمال ٤/ ٢٧٦.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٤٥١.

<sup>(</sup>٣) هكذا في النسخ والسير ١٢/ ٣٤٥، وإنما نقل ذلك من كتاب شيخه المزي تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٧٦، وفي المطبوع من الجرح والتعديل: "صدوق» حسب.

<sup>(</sup>٤) قوله: إن أبا سعيد ابن الأعرابي آخر أصحابه موتًا، هي من زياداته على تهذيب الكمال.

<sup>(</sup>٥) تاريخه ٣/ ٢٤٤.

بغداديٌّ ثقةٌ. عن حفص بن عبدالله النَّيْسابوري، ويحيى بن أبي بُكَيْر. وعنه ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد.

توفى سنة اثنتين وستين<sup>(١)</sup>.

٢١ ع - ق: محمد بن سُلَيْمان بن هشام الوَرَّاق، ابن بنت مَطَر.

عن المُحاربي، وأبي معاوية، وعبدالله بن نمير، وإسماعيل بن علية، وطبقتهم. وعنه ابن ماجة حديثاً واحدًا<sup>(۲)</sup>، وابن خُزَيْمة، وأبو عَوَانة، وأبو قريش، وابن جَوْصا، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وأحمد بن زكريا المقدسي، وحمزة بن الخُسين السِّمْسار، وطائفة.

قال ابن عُقدة: في أمره نظر.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوري: ضعيف.

وقال ابن عَدِي (٣): أحاديثه مَسْروقة، يسرقها من قوم ثقات.

وقال ابن المنادي: مات سنة خمس وستين (٤).

٤٢٢ - محمد بن سَهْل بن إبراهيم النَّيْسابوريُّ .

عن محاضر بن المُورِّع، ومُؤمَّل بن إسماعيل. وعنه محمد بن شاذان، ومحمد بن سليمان بن فارس.

توفي سنة سبع وستين.

٣٣ ٤ - محمد بن شجاع، أبو عبدالله ابن الثَّلْجيِّ البَغْداديُّ الفقيه الحَنفَيُّ، أحد الأعلام الكبار.

قرأ القرآن على أبي محمد ابن اليزيدي، وروى الحروف عن يحيى بن آدم، وتفقَّه على الحسن بن زياد اللُّؤلؤي، وغيره. وروى عن إسماعيل بن عُليَّة، ووَكِيع، وأبي أسامة، ومحمد بن عُمر الواقدي، ويحيى بن آدم، وجماعة. وعنه عبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، وعبدالوهاب بن أبي حيّة،

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٣/ ٢٧٥- ٢٧٦.

<sup>(</sup>٢) اين ماجة (٣٥٢٥).

<sup>(</sup>٣) الكامل ٦/ ٢٢٧٩.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١١- ٣١٤.

ومحمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغُوي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، وجده يعقوب.

قال ابن عدي (١): كان يضع أحاديث في التَّشبيه وينسبها إلى أصحاب الحديث يَثْلبهم بذلك، روى عن حَبّان بن هِلال، عن حمّاد بن سَلَمَة، عن أبي المُهَزِّم، عن أبي هريرة يرفعه: «إنَّ الله خَلَق الفَرَس فأجراها فعرقت، ثم خلق نفسَه منها».

قلت: هذا كذِب لا يدخل في عَقْل المجانين لاستحالته، إلاّ أن يريد خَلَقَ شيئًا سمّاه نفسًا، وأضافه إليه إضافة ملك. وبكل حال هذا والله كذِب بيقين.

وقد سأل عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان أحمد بن حنبل عنه، فقال: مبتدعٌ صاحب هَوَى.

قلت: ومع مذهبه في الوَقْف في القرآن كان متعبدًا كثيرَ التِّلاوة.

قال أحمد بن الحَسَن البَغَوي: سمعتُهُ يقول: ادفنوني في هذا البيت فإنّه لم يبق فيه طابق إلاّ وقد ختمتُ عليه القرآن.

قلتُ: وُلِد سنة إحدى وثمانين ومئة، ومات وهو ساجد في صلاة الله، العَصْر في رابع ذي الحجّة سنة ستّ وستين، وخُتِم له بخير إن شاء الله، وأنابَ عند الموت.

قال ابن عدي (٢): سمعت موسى بن القاسم بن الحَسَن الأشيب يقول: كان ابن الثَّلْجي يقول: مَن كان الشافعي؟ إنما كان يصحب بربر المغني. فلم يزل يقول هذا إلى أن حضرته الوفاة، فقال: رحم الله أبا عبدالله الشافعي. وذكر علمه، وقال: قد رجعت عما كنت أقول فيه.

وقال أبو عبدالله الحاكم: رأيتُ عند محمد بن أحمد بن موسى القُمّيّ الخازن، عن أبيه، عن محمد بن شجاع كتاب «المناسك» في نيّف وستين جزءًا كبارًا دِقاقًا؛ روى هذا أبو عَمرو الدَّاني، عن عبدالملك الصّقلي، عن الحاكم.

<sup>(</sup>۱) الكامل ٦/ ٢٢٩٣.

<sup>(</sup>۲) الكامل, ٦/ ٢٩٢٢ - ٣٢٢٣.

وقال هارون بن يعقوب الهاشميُّ: سمعت أبا عبدالله وقيل له: ابن الثَّلجي وأصحابه؟ قال: جهمية. قيل: أكان من أصحاب المريسي؟ قال: نعم.

قلت: وقد جاء عن غير واحد أنَّ ابن الثَّاهِي كان ينالُ من أحمد بن حنبل وأصحابه ويقول: أي شيء قام به أحمد بن حنبل إ قال المَرُّوذي: أتيته ولمتُه، فقال: إنّما أقول كلام الله كما أقول سماءُ الله وأرض الله. فقمت، وما كلّمناه حتّى مات.

وكان المتوكل قد همّ بتوليته القَضاء، فقيل له: هو من أصحاب بِشْر المَرِيسي، فقال: نحنُ بَعْدُ في بِشْر؟ فقَطَّع الكِتاب الذي كان كُتِبَ له في ذلك.

٤٢٤ - محمد بن صالح بن رُفَيْد، أبو عبدالله البُخاري، ويُعْرف بمحمد بن أبي هاشم.

سمع من النَّضْر بن شُمَيْل، وعبدالعزيز بن أبي رزمة، وعَمَّار بن عبدالجبار. وعنه ابن ابنه عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد، وإسحاق بن أحمد بن خلف.

توفي سنة أربع وستينٍ.

٤٢٥ - محمد بن الضُّوء الكَرْمينيُّ، أخو أحمد.

وكلاهما رَحّال صاحب حديث. سمع محمد أبا الوليد، وأحمد بن يونس، ومحمد بن كثير، وسعدوية، والتّبُوذكي، وطبقتهم (١٠). وأما أخوه (٢) فأقدم رحلة منه، لكونه لحق أبا نعيم، ومكيًّا، وقبيصة.

٤٢٦ - محمد بن عاصم بن عبدالله الْنَقَفيُّ، أبو جعفر الأصبهانيُّ (٣) العابدُ.

<sup>(</sup>۱) هكذا ترجمه في هذه الطبقة ولا أدري على أي شيء استند، فالرجل معروفة وفاته سنة (۲۸۲)، كما في أنساب السمعاني وغيره، وسيعيده المصنف في الطبقة التاسعة والعشرين من غير أن يشعر، ويذكر أنه توفي سنة اثنتين وثمانين.

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته في هذه الطبقة برقم (٣٦).

<sup>(</sup>٣) ينظر أخبار أصبهان ٢/ ١٨٩.

سمع من سفيان بن عُيئنة، وعَبْدة بن سُليمان، وحُسين بن عليّ الجُعْفي، وأبي أسامة، ويحيى بن آدم، وجماعة. وعنه أحمد بن عليّ بن الجارود، ومحمد بن عُمر الجورجيري، وخَلْق آخرهم موتًا عبدالله بن جعفر ابن فارس شيخ للحافظ أبي نعيم.

رُوي عن إبراهيم بن أورمة الحافظ، قال: ما رأيتُ مثل محمد بن عاصم، ولا رأى هو مثل نفسه.

وقال علي بن محمد الثقفيُّ: كنتُ أختلفُ إلى أبي بكر بن أبي شيبة فما رأيتُ أحدًا يُشْبهه في حُسن دينه وحِفْظ لسانه إلا محمد بن عاصم.

وقال غيره: كان محمد وأسيد وعليّ والنُّعمان بنو عاصم من سكان المدينة، مدينة جَيّ.

قلت: وقع لنا حديثه عاليًا، وتوفي سنة اثنتين وستين، وهو صدوق رحمه الله(١).

#### ٤٢٧ - محمد بن عاصم الرَّازيُّ النَّصرآباذيُّ .

رحل وسمع من عبدالرزاق، وإسحاق بن سُليمان الرازي، وجماعة. قال ابن أبي حاتم (٢): لم يُقض لي السماع منه، وكان صدوقًا.

٤٢٨ - محمد بن عامر بن إبراهيم الأشعريُّ، مولاهم، الأصبهانيُّ.

سمع أباه، وأبا داود الطيالسي، وأبا عمر الجَرْمي النحوي. وعنه أبو بكر بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن عيسى المقرىء، وعبدالله بن محمد بن عيسى المقرىء، وعبدالله بن جعفر بن فارس، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (٣): صدوق.

وقال أبو نعيم الحافظ<sup>(٤)</sup>: كان يجري في مجلس أبي عبدالله محمد بن عامر فنون العِلْم: الفقه، والنحو، والشعر، والغريب، والحديث.

وقال غيره: عنده غرائب.

<sup>(</sup>١) ينظر أخبار أصبهان ٢/ ١٨٩.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١١.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠٢.

<sup>(</sup>٤) أخبار أصبهان ٢/ ١٩١.

وتوفي سنة سبع وستين، ومات أخوه إبراهيم سنة ستين ومئتين، رحمهما الله.

٤٢٩ - ن: محمد بن عامر الأنطاكيُّ، ويقال: المصِّيصيُّ، نزيلُ الرَّمْلة، أبو عمر.

عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، ومحمد ابن عيسى ابن الطباع، ومنصور بن سلمة الخزاعي، وخلقٌ.

وكان صاحب حديث؛ روى عنه النسائي، ومحمد بن المنذر شَكَّر، وأبو عَوَانة، وأبو نعيم بن عَدِي.

وثقه النَّسائي<sup>(١)</sup>.

٤٣٠ محمد بن العباس بن خالد، أبو عبدالله السُّلَميُّ الأصبهانيُّ، الرَّجل الصّالح.

رحل في العلم، وسَمِعَ عُبَيْدالله بن موسى، وأبا عاصم النَّبيل، وجماعة. وعنه يوسف بن محمد المؤذّن، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وعبدالله بن محمد ولده، وآخر من روى عنه عبدالله بن محمد ولده،

قال ابن أبي حاتم (٢): صدوق من عباد الله الصَّالحين، صاحب فَضْل وعبادة.

ولما تُوفي محمد بن العباس حضره أحمد بن عِصام، فقال: كان من ثقات إخواننا، وكان عندي ممّن كان يَخْشَى الله تعالى.

قلتُ: تُوفي إلى رحمة الله تعالى سنة ست وستين.

٤٣١ - محمد بن العباس بن بَسّام، مولى بني هاشم.

عن سهل بن عثمان، ومحمود بن غَيْلان. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم وقال (٣): صدوق، والحُسين بن المهلب، وجماعة (٤).

<sup>(</sup>١) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٢٥ - ٤٢٦.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٢٢.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٢٣.

<sup>(</sup>٤) سيعيده المصنف في الطبقة التاسعة والعشرين بترجمة أوسع من هذه، من غير أن يشعر، فتكررعليه، رحمه الله.

٤٣٢ - محمد بن عبدالله بن جعفر، أبو بكر الزُّهَيْري البغداديُّ العابد.

عن عَمرو بن عاصم، والهيثم بن جميل. وعنه عبدالله ابن الإمام أحمد، والمحاملي.

قال الدَّارقُطني: ثقةٌ.

وقيل: كان قائمًا يصلي، فخر ميتًا رحمه الله، توفي سنة خمس (١).

٤٣٣ - ن: محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعْيَن بن ليث، الإمام أبو عبدالله المِصْريُّ الفقيه، أخو عبدالرحمن وسعد.

وُلِد سنة اثنتين وثمانين ومئة. وروى عن عبدالله بن وَهْب، وابن أبي فُدَيْك، وأبي ضمرة أنس بن عياض، وبِشْر بن بُكَيْر، وأيوب بن سُويْد الرَّمْلي، وإسحاق بن الفرات، وأشهب بن عبدالعزيز، وشُعَيْب بن اللَّيث بن سعد، وأبي عبدالرحمن المقرىء، وطائفة. ولزِم الشافعي مدّة، وتفقه به. وبابنه عبدالله، وغيرهما.

وعنه النسائي، وابنُ خُزَيْمَة، وابنُ صاعد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وعَمْرو بن عثمان المكي الزَّاهد، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وإسماعيل بن داود بن وَرْدان، وأبو العباس الأصم، وجماعة.

وَثَقَه النَّسائي، وقال مرة: لا بأس به.

وقال غيره: كان أبوه قد ضَمَّهُ إلى الشَّافعي، فكان الشَّافعي مُعْجبًا به لذكائه وحِرْصه على الفِقْه.

قال أبو عُمر الصَّدَفيُّ: رأيتُ أهلَ مصر لا يَعدلونَ به أحدًا، ويصفونه بالعلم والقواضع.

وقال إمام الأئمة ابن خُزَيْمَة: ما رأيتُ في فُقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصَّحابة والتّابعين من محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم.

وقال مَرَّة: كان محمد بن عبدالله أعلم من رأيت على أديم الأرض

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٣/ ٤٣٥- ٤٣٧.

بمذهب مالك، وأحفظهم له؛ سمعته يقول: كنت أتعجّب ممّن يقول في المسائل: لا أدرى.

وقال ابن خُزيْمة: وأمّا الإسناد فلم يكن يحفظه، وكان من أصحاب الشّافعي، وكان ممّن يتكلّم فيه؛ فوقعت بينه وبين البُويَطي وَحْشة في مرض الشافعي فحدَّثني أبو جعفر الشُّكّري صديق الربيع، قال: لما مرض الشافعي جاء ابن عبدالحكم ينازع البُويَطي في مجلس الشافعي، فقال البُويَطي: أنا أحقُّ به منك. فجاء الحُمَيْدي، وكان بمصر، فقال: قال الشافعي، ليس أحد أحق بمجلسي من البُويَطي، وليس أحد من أصحابي أعلم منه. فقال له أبن عبدالحكم: كذبت. فقال الحُمَيْدي: كذبت أنت وأبوك وأمُّك. وغضِب ابن عبدالحكم فترك مجلس الشَّافعي، فحدَّثني ابن عبدالحكم، قال: كان الحُمَيْدي معي في الدار نحوًا من سنة وأعطاني كتاب ابن عُيَيْنة، ثم أبوا إلاّ النُّ يُوقعُوا بيننا ما وقع. روى هذا كلَّه الحاكم عن حُسَيْنَك التَّميمي، عن ابن خُرَيْمة.

وعن المُزَني، قال: نظر الشافعيُّ إلى محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم وقد ركب دابته فأُتْبَعَه بصره، وقال: ودِدْت أنَّ لي ولدًا مثله وعليّ ألف دينار لا أجد قضاءها.

وقال أبو الشَّيْخ: حدثنا عَمْرو بن عثمان المكيّ، قال: رأيتُ محمد ابن عبدالله بن عبدالحكم يُصلّي الضُّحَى، فكان كلَّما صلّى ركعتين سجد سجدتين، فسأله من يأنس به، فقال: أسجدُ شُكرًا لله على ما أنْعَم به عليً من صلاة الرّكعتين.

وقال ابن أبي حاتم (١٠): صدوق ثقة، أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك.

وقال أبو إسحاق الشيرازي<sup>(٢)</sup>: قد حُمِل محمد في محنة القرآن إلى ابن أبي دُؤاد، ولم يُجِب إلى ما طلب منه، ورُدَّ إلى مِصْرَ، وانتهت إليه الرياسة بمصر، يعني في العِلْم.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٦٣٠.

<sup>(</sup>٢) طبقات الفقهاء ٩٩.

وقال غيرُه: إنّه ضُرِب فهرب واختفى، وقد نالتُه محنةٌ أخرى صَعْبة مرَّت في ترجمة أخيه الشّهيد عبدالحكم سنة سبْع وثلاثين (١) بسبب ابن الجَرَوي.

قال أبو سعيد بن يونس: كان محمَّد المفتي بمصر في أيامه، تُوفي يوم الأربعاء النِّصف من ذي القعدة سنة ثمانٍ وستين، وصلى عليه بكّار بن قُتيبة القاضى.

قلت: آخر من روى حديثه عاليًا عبدالغفار الشِّيرُويي، وله تصانيف كثيرة منها: كتاب «أحكام القرآن»، وكتاب «الردِّ على الشافعي مما خالف فيه الكتاب والسُّنَّة»، وكتاب «الرّدِّ على أهل العراق» وكتاب «أدب القضاة». وفي المُحَدِّثين:

## ٤٣٤ - محمد بن عبدالله بن عبدالحكم.

رجلٌ روى عن أحمد بن مسعود المقدسي.

روى أبو نُعَيم الحافظ حديثه في «الحِلْية»، فقال (٢): حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحُسين، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم (٣).

٤٣٥ - محمد بن عبدالله بن عبدالجبار، أبو العَوَّام المِصْريُّ.

روى عن عمه النَّصْرِ بن عبدالجبار .

توفي في سنة ثمان أيضًا.

٢٣٦ - م: محمد بن عبدالله بن قُهْزَاد، أبو جابر المَرْوَزيُّ .

عن النَّضْر بن شُمَيْل، وجعفر بن عَوْن، ويَعْلَى بن عُبيد، وطبقتهم. وعنه مسلم، وأبو عوانة، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي، وآخرون.

توفي سنة اثنتين وستين. ثقة (٤).

٤٣٧ - محمد بن عبدالله بن المستورد، الحافظ أبو بكر البَغْداديُّ.

<sup>(</sup>١) في الطبقة الرابعة والعشرين، الترجمة ٢٣٧.

<sup>(</sup>٢) حُلية الأولياء ٤/ ٢٧٥- ٢٧٦.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٠-٥٠١.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٠ - ٥٣٣ .

عن أبي نُعَيْم، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، والحَسَن بن بِشْر، وجماعة. حدَّث ببغداد، وأصبهان. روى عنه أبو عبدالله المَحَامِلي، وعبدالله بن جعفر بن فارس، وآخرون.

تُوفي سنة اثنتين أيضًا (١).

٤٣٨ - د ن: محمد بن عبدالله بن مَيْمون، أبو بكر البَغْداديُّ ثم الإسكندرانيُّ.

عن الوليد بن مسلم، وسَلْم بن ميمون الخواص، وسفيان بن عيينة، وجماعة. وعنه أبو داود، والنسائي، وابن خُزَيْمة، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وأبو عَوَانة، وابن جَوْصا، وأبو جعفر الطحاوي، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (٢): كتبتُ عنه بالإسكندرية، وهو صدوق ثقة.

وقال ابن يونس: توفي في حادي عشر ربيع الأول سنة اثنتين أيضًا (٣).

قلت: آخر من رَوى عنه عليّ بن عبدالله بن أبي مطر الإسكندراني شيخ أبي محمد ابن النّحاس.

٤٣٩ - محمد بن عبدالله بن يزيد، أبو عبدالله الهاشميُّ، مولاهم، البَغْداديُّ الأعسم، ويُعرف بالمنتوف.

روى عن عليّ بن عاصم، وشبابة بن سوار. وعنه أحمد بن هارون البرديجي، والحُسين المحاملي، وآخرون.

وهمو ثقة، توفي سنة أربع وستين (٤).

· ٤٤- محمد بن عبدالرحمن، أبو جعفر البَغْداديُّ الصيرفيُّ.

عن سُفيان بن عُيينة، ويزيد بن هارون، وجماعة. وعنه محمد بن خَلَف وكيع، والحُسين المحاملي، وآخرون.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٣/ ٤٣٤ - ٤٣٤.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٦٥١.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٦٤ - ٥٦٦ .

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٣/ ٤٣٤- ٤٣٥.

قال أبو الحسين ابن المنادي: كان أبو جعفر يسأل مَنْ يقصدهُ عن مدينة بَعْد مدينة هل بقي فيها مَن يحدِّث؟ فإذا قيل له: لا، خرج إليها في السِّرِّ فحدَّثهم ورجع، وكان على نهاية من الدِّين رحمه الله.

تُوفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين، وله تسعون سنة.

وقالَ الدَّارقُطُّني: ثقةٌ (١).

٤٤١- ن: مُحمد بن عبدالرحمن بن الأشعث، أبو بكر الرَّبَعيُّ العِجْليُّ، إمامُ جامع دِمَشقَ.

روى عن أبي مُسْهِر، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن المبارك الصُّوري، وحَجَّاج بن أبي مَنِيع، وغيرهم. وعنه النَّسائي، وابن صاعد، وأبو عَوَانة، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو بكر بن زياد، والحَسَن بن عبدالملك الحَصَائري، وجماعة.

وَثَّقه النَّسائي.

ومات سنة ستٌّ وستين (٢).

٤٤٢ - محمد بن عبدالرحمن بن مِهْران البَغْداديُّ .

عن مُسْلم بن إبراهيم، وعبدالله بن رَجاء. وعنه محمد بن مَخْلَد. توفي سنة سبعين (٣).

٤٤٣ - محمد بن عبدالرحمن بن بَحْر الهَرَويُّ المعروف بالعُتْبيِّ.

سمع الحُسين بن أحمد بن علي الجُعْفي، ويزيد بن هارون.

حدَّث ببغداد وهَراة.

أرَّخه أحمد بن محمد بن ياسين سنة إحدى وستين، وقال: لم يطعنوا فيه بشيء.

ذكره الخطيب<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٣/ ٥٤٢.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٨٩ - ٥٩٠.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٣/ ٥٤٤.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٣/ ٥٤٠ - ٥٤١.

٤٤٤ - محمد بن عبدالعزيز بن المَرْزُبان بن جعفر البَغَويُّ، والد أبي القاسم البَغَويِّ.

قال محمد بن أحمد الإسكافي في «تاريخه»: وُلد سنة ثمانٍ وثمانين ومئة، وهو أسنّ إخوته. سمع من عبدالله بن بكر السَّهْمي والأشيب، ولم يحدث.

وكان تحته وتحت أخيه عليّ بنتي أحمد بن منيع.

تُوفي بسُرَّ من رأى سنة سَبْعٍ وستين ومئتين.

٤٤٥ - محمد بن عبدالكرّيم بن محمد بن مُهاجر.

عن الهيثم بن عَدِي، ويزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، وجماعة. توفي سنة خمس وستين.

٤٤٦ - د ق: محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، أبو جعفر الواسطيُّ الدَّقيقيُّ .

عن يزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وسعيد بن عامر، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبي أحمد الزُّبَيْري، وطائفة. وعنه أبو داود، وابن ماجة، وإبراهيم الحربي، وإبراهيم بن محمد نِفْطُوية، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، ومحمد بن البختري، وإسماعيل الصَّفّار، وأحمد ابن سُليمان العَبَّاداني، وجماعة.

قال أبو حاتم (١): صدوق.

ووثّقه الدَّارقُطني (٢).

تُوفي في شوّال سنة ست وستين (٣).

وقع لنا من موافقاته العالية.

٤٤٧-ن: محمد بن عُبَيدالله بن يزيد، أبو جعفر الشَّيْبانيُّ، مولاهم، الحَرَّانيُّ، ويُعرف بالقُرْدُوانيِّ (٤)، قاضي حَرّان.

الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٩.

<sup>(</sup>٢) سؤالات البرقاني (٤٤٦).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٣/ ٦٠٠- ٦٠٣.

<sup>(</sup>٤) هكذا هي مجودة بضم القاف وسكون الراء في النسخ، وهي كذلك في التهذيب=

روى عن أبيه، وعثمان بن عبدالرحمن الطَّرائفي، ومحمد بن سُليمان البومة، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن. وعنه النَّسائي، وأحمد بن عَمْرو البَزّار، وأبو عَرْوبَة، وابن صاعد، وأبو عَوَانِة، وعدّة.

قال أبو عَرُوبة: كان مِن عُدُول الحُكَّام، ولم يكن يعرف الحديث. وكانت عنده كُتُب ذكر أنّه سمعها من أبيه.

ومات بحرَّان لليالِ بقين من ذي الحجَّة سنة ثمانٍ وستين (١).

محمد بن عُبَيْدالله بن يزيد، أبو جعفر ابن المنادي. سيأتي (٢).
 ٤٤٨ محمد بن عُبَيْد، أبو الحسن الكوفيُّ الخَزَّاز الأُطْروش.

وَرَدَ نَيْسابور مع عَبدالله بن طاهر، وحدَّث عن محمد بن بِشْر العَبْدي، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وجماعة. وعنه ابن خزيمة، ومكي بن عَبْدان، وأبو حامد ابن الشَّرقي، وغيرهم.

تُوفى سنة إحدى وستين ومئتين.

٤٤٩ - ق: محمد بن عُبَيْد بن عُتْبة، أبو جعفر الكِنْديُّ الكُوفيُّ.

عن أبي نُعيم، وفَرُوة بن أبي المَغْراء، وجماعة. وعنه ابن ماجة، وأبو العباس ابن عُقدة، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وأبو العباس الأصم (٣).

٠٥٠ - محمد بن عُثمان الهَرَويُّ، الحافظ مَتُّوية.

سمع مُسلم بن إبراهيم، والحَوْضي.

تُوفي سنة أربع.

عن سعيد بن عامر الضُّبَعي، ومُحاضر بن المُورَّع، وجماعة. وعنه ابن أبي حاتِم، وقال (٤): صَدُوقٌ.

<sup>=</sup> وفروعه، وقيدها السمعاني بفتح القاف.

<sup>(</sup>۱) من تهذيب الكمال ۲٦/ ٤٨-٥٠.

<sup>(</sup>٢) في الطبقة ٢٨/ الترجمة ٣٩٦.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٧- ٦٩.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١١٤.

٢٥٢-ن ق: محمد بن عُزَيْر (١٠)بن عبدالله بن زياد بن خالد بن عَقِيل ابن خالد، أبو عبدالله الأمويُّ، مولاهم، الأيليُّ.

عن ابن عمه سَلاَمة بن رَوْح، وسُليمان بن سَلَمة الخَبَائري. وعنه النسائي، وابن ماجة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وزكريا السَّاجي، وجعفر الفريابي، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو عوانة، والحسن بن يوسف الطَّرائفي، وطائفة آخرهم موتًا أبو الفوارس أحمد بن محمد ابن السِّنْدى.

وقد رَوَى عنه أبو داود في غير «السُّنن».

وقال النَّسائي: صُوَيْلح.

وقال ابن أبي حاتم (٢): كان صَدُوقًا.

وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، سمعتُ محمد بن حَمْدون يَحْكي عن يعقوب الفَسَوي، قال: دخلتُ أَيْلَةَ فسألتُ عن كُتب سَلاَمة بن رَوْح وحديثه من محمد بن عُزَيْز، وجهدتُ به كل الجهد، فزعمَ أنّهُ لم يسمع من سَلاَمة شيءً، وليس عنده شيء من كُتُب سَلاَمة، ثم حَدَّثَ بعد ذلك بما ظهر عنه من حديثه.

وقيل: إنّه تَفَرَّد بهذا الحديث: «أكثر أهل الجنة البُلهُ» عن سلامة بن عَقِيل، وله متابع؛ قد رواه أبو رَوْح، عن زاهر، عن الكَنْجروذي، عن ابن حَمْدان، عن محمد بن المُسَيَّب الأرغياني، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن حكيم، قال: حدثنا محمد بن العلاء الأيلي، عن يونس، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبي عَلَيْ، قال: «أكثر أهل الجنة البُلهُ»؛ أخبرناه ابن عَسَاكر، عن أبي رَوْح.

وقال أبو الجَهْم بن طَلاّب: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: حدثنا مروان بن محمد، عن يحيى بن حَسّان، عن أبي يوسف القاضي عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر أهل الجنة البُله».

<sup>(</sup>١) قيده المصنف في المشتبه ٤٦١.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٩١٢.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وستين بأيلة (١). همد بن على بن مُحرز.

عن يحيى بن آدم، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وعنه أبو بكر بن خزيمة، وغيره.

توفي بمصر سنة إحدى وستين (٢).

٤٥٤ - محمد بن عليّ بن بسام، أبو جعفر الحافظ، ولَقَبُه مَعْدان (٣).

روى عن عبدالصمد بن النُّعُمان، وقَبِيصة. وعنه مُطَيَّن، ومحمد بن مَخْلَد.

تُوفي سنة اثنتين وستين (١٤).

٥٥ ٤ - ن: محمد بن عليّ بن ميمون الرَّقيُّ العَطَّار .

عن عبدالله بن جعفر الرَّقي، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، والقعْنبي، وطبقتهم. وعنه النَّسائي، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن جرير الطَّبَري، وأبو العباس الأصم، وجماعة.

قال الحاكم: ثقةٌ مأمونٌ، كان إمام أهل الجزيرة في عصره.

قلتُ: تُوفي سنة ثلاثٍ وستين، وقيل: سنة ثمانٍ، وهو أصح (٥).

٤٥٦ - محمد بن عليّ بن داود البَغْداديُّ، الحافظ أبو بكر ابن أخت غزال.

سمع عفان، وسعيد بن داود الزَّنْبري، وطائفة. وعنه أبو جعفر الطَّحاويُّ، وعليّ بن أحمد عَلاّن، وأبو عَوَانة.

وثقه أبو بكر الخطيب<sup>(٦)</sup>، ومات سنة أربع وستين.

<sup>(</sup>۱) هذا كله من تهذيب الكمال ٢٦/ ١١٣ – ١١٨ .

<sup>(</sup>۲) من تاريخ الخطيب ٤/ ٩٥- ٩٦.

<sup>(</sup>٣) انظر ألقاب ابن حجر ٢/ ١٨٥.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٤/ ٩٦ - ٩٧.

<sup>(</sup>٥) من تهذيب الكمال ٢٦/ ١٥٦ – ١٥٨.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٤/ ٩٨ - ٩٩.

٧٥٧ - محمد بن عليّ بن الجُنيَّد السَّرْخسيُّ ثم البغدادي، كَبْشة (١).

عن عليّ بن عاصم، وعبدالوَهّابِ الخفّاف، ويزيد بن هارون، وطائفة. وعنه ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، والصَّفّار.

ركان صدوقًا.

توفي في جمادي الآخرة سنة خمس وستين (٢).

٥٨ - محمد بن على بن زياد، أبو جعفر القَطَّان.

عن أبي أسامة. وعنه أبو الحُسين أحمد ابن المُنادي، وإسماعيل الصفار.

وقع لنا حديثه بعلوً (٣).

٤٥٩ - محمد بن عمار بن عمر بن زياد الدَّرَابجرديُّ .

عن عُمر بن هارون البَلْخي، والنضْر بن شُمَيْلَ. وعَنه ابن خزيمة، وأبو حامد وعبدالله ابنا الشرقي، ومحمد بن سُليمان بن منصور، وآخرون. توفى سنة اثنتين وستين.

٤٦٠ - محمد بن عَمَّار بن الحارث الرازيُّ.

شيخٌ مُعَمَّرٌ رَحَالٌ، روى عن النضر بن شُمَيْل، ويحيى بن الضَّريْس، وإسحاق بن سُليمان، وجعفر بن عون العُمَري، ومُحاضر بن المُورَّع. وعنه أبو حاتم، وابنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن قارن بن العباس.

قال ابن أبي حاتم: ثقة (٤).

٤٦١ - محمد بن عِمْران بن زياد، أبو جعفر الضَّبِيُّ النَحْويُّ، مؤدب عبدالله ابن المُعتز.

روی عن محمد بن کناسة، وأبي نُعيم، وطبقتهما.

وکان أديبًا عَلَّامة؛ روى عنه عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وابن مسروق، وغيرهما.

<sup>(</sup>١) ينظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١١٤.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٤/ ٩٩- ١٠٠.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٠١/.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٩٨.

وثَّقَهُ الدَّارِقُطني. وكان ببغداد<sup>(١)</sup>.

◄ محمد بن عمر بن زياد الدارابجرديُّ. هو ابن عمار الذي تقدم.
 ٢٦٤ محمد بن عمر بن يزيد، أبو عبدالله الزُّهْريُّ الأصبهانيُّ، أخو رُسْتَة.

عن أبي داود الطَّيالسي، وبكر بن بكار، ومحمد بن أبان العَنْبري، والحُسين بن حفص. وعنه ابنه عبدالله بن محمد، وأحمد بن الحُسين الأنصاري، وعبدالله بن جعفر بن فارس.

تُوفي سنة ثلاثٍ وستين(٢).

٤٦٣ - محمد بن عمر بن رَزِين الهَمَذانيُّ.

عن يزيد بن هارون. وعنه أبو عَوَانة، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وغيرهما.

الكَلْبِيُّ التَّدْمرِيُّ الْكَلْبِيُّ التَّدْمرِيُّ الْكَلْبِيُّ التَّدْمرِيُّ الْمَصْرِيُّ .

عن أسد بن موسى، ومعاوية بن زيد المؤذِّن، وعبدالله بن يوسف التِّنِيسي. روى عنه عبدالرحمن بن أبي حاتم (٤)، وغيره.

وهو صدوق.

توفي سنة إحدى وستين.

٤٦٥ - محمد بن عُمَيْر، أبو بكر الطَّبَريُّ الفقيه، جليسُ أبي رُرْعة الرازي، والمُفْتى في مجلسه.

روى عن الحُمَيْدي كتاب «التفسير»، وكتاب «الرّد على النّعْمان». قال ابن أبي حاتم (٥٠): كان يفتي برأي أبي ثَوْر، وسمعتُ منه، وهو

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٤/ ٢٢٣ - ٢٢٤.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ٢/ ١٨٧.

<sup>(</sup>٣) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٦٩.

<sup>(3)</sup> الجرح والتعديل  $\bar{\Lambda}/$  الترجمة ١٥٧.

الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٢.

ثقة صدوق<sup>(۱)</sup>.

٤٦٦ - محمد بن عَنبُر بن عثمان، أبو عبدالله الحَرَشيُّ النيَّسابوريُّ.

عن حفص بن عبدالله، وعَبْدان بن عثمان، ويحيى بن يحيى. وعنه المُؤمَّل بن الحسن، وغيرُه.

٤٦٧ - محمد بن عيسى، أبو جعفر البَغْداديُّ العَطار الأفواهيُّ الأبرش.

عن يزيد بن هارون، وحجاج بن محمد، ويحيى بن أبي بُكَيْر. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عوانة، وإسماعيل الصَّفَّار، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

وكان ثقة.

توفي سنة ثمان وستين<sup>(٢)</sup>.

٤٦٨ - محمد بن غالب بن سعيد، أبو عبدالله الرَّقيُّ، نزيلُ أنطاكية.

سمع سعيد بن مَسْلَمة الأموي، وغصن بن إسماعيل السَّامي. وعنه أحمد بن جَوْصا، ومحمد بن المُسَيَّب، وعبدالله بن محمد بن مسلم الأصبهاني.

كُنّاه الحاكم.

٤٦٩ - محمد بن الفَضْل بن صالح المعافريُّ المِصْريُّ .

حَدَّث عن ابن وَهْب؛ قاله ابن يونس، وأنَّه توفي سنة أربع وستين.

٤٧٠ - محمد بن الليث المَرْوَزيُّ الإسكاف.

عن النَّضْر بن شُمَيْل، وغيره.

توفي سنة ثمان وستين.

الكَوْد البَغْداديُّ المعروف بحَبَش. الزَّاهد، أبو الحَسَن بن أبي الوَرْد البَغْداديُّ المعروف بحَبَش.

صحب بِشْر بن الحارث، وغيرَه. وروى عن أبي النَّضْر هاشم بن

<sup>(</sup>١) في المطبوع من الجرح والتعديل: "صدوق» فقط.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ٦٩٢ - ٦٩٤.

القاسم. وعنه أبو القاسم البَغَوي، وعليّ بن عبدالحميد الغَضَائري، وغيرهما.

وله أخُّ اسمه أحمد، كُنْيته أيضًا أبو الحسن. زاهد كبير، تُوفي قبل حَبَش وتُوفي حَبَش سنة اثنتين وستين، وقال ابن قانع: سنة ثلاثٍ وستين. وقيل: سنة اثنتين.

وكان من أعيان مشايخ القَوْم من موالي سعيد بن العاص الأموي. وسُمِّي حَبَشًا لسُمْرته. وأبو الورد جدّه من أصحاب المنصور وإليه تُنْسَب سُويَقة أبي الورد (١).

العطَّار البَغْداديُّ .

عن القَعْنَبي، وأبي الوليد الطيالسي، وجماعة. وعنه موسى بن هارون، ومحمد بن مَخْلَد.

ووثقه موسى.

توفي سنة ثمان وستين.

روى عنه عبدالله بن أحمد في كتاب «الرد على الجهمية» (٢).

٤٧٣ - محمد بن محمد بن صخر بن سَدُوس، أبو جعفر التَّيميُّ الأصبهانيُّ .

عن أبي عاصم النّبيل، والحُسين بن حفص، وخَلاّد بن يحيى. وعنه عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، والأصبهانيون.

٤٧٤ - د ن: محمد بن محمد بن مُصْعَب، أبو عبدالله الصُّوريُّ، عرف بوَحشى.

عن خالد بن عبدالرحمن، ومؤمَّل بن إسماعيل، وعبدالله بن يوسف التِّنيِّسي، وجماعة. وعنه أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن زياد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبو عوانة، وجماعة.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٤/ ٣٣٠- ٣٣٢.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٤/ ٣٣٣- ٣٣٥.

وثقه ابن أبي حاتم<sup>(١)</sup>.

٤٧٥ - محمد بن ماهان السِّمسار، زَنْبَقة.

بغداديٌّ صدوق. روى عن عبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن عثمان الأدمى، وجماعة.

قال ابن مَخْلَد: توفي سنة ثمان وخمسين. وهذا غلط أو وهم، فقد بقي إلى قريب السبعين.

وثقه البَرْقاني (٢).

٤٧٦ - ن: محمد بن مُسلم بن عثمان بن وارة، أبو عبدالله الرَّازيُّ الحافظ.

طوّف، وسمع الكثير، وأخذ عن محمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبي عاصم النّبيل، وهَوْدَة بن خليفة، وأبي مُسْهِر، وأبي المغيرة الحِمْصي، وأبي نُعَيْم، وآدم بن أبي إياس، وقبيصة، وبَشَر كثير. وعنه النّسائي، ومحمد بن يحيى الذّهٰليّ مع تقدّمه، والبخاري خارج «الصحيح»، ومحمد بن المسيّب الأرغياني، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وابن صاعد، وأبو عَوَانة، والقاضي أبو عمر محمد بن يوسف، وأبو بكر بن مُجاهد المقرىء، والمَحَامِلي، وابن أبي حاتم، وخلقٌ من آخرهم أبو عَمْرو أحمد بن محمد بن حكيم.

قال النَّسائي: ثقةٌ، صاحبُ حديث.

وقال ابن ً أبي حاتم<sup>(٣)</sup>: ثقةٌ، صدوق، وجدت أبا زرعة يبجله ويكرمه.

وقال عبدالمؤمن بن أحمد: كان أبو زُرْعة لا يقوم لأحدٍ ولا يُجلِس أحدًا في مكانه إلاّ ابن وَارة.

وقال فَضْلَك الرَّازي: سمعتُ أبا بكر بن أبي شَيْبة يقول: أَحْفَظُ من

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٣٧٣، وهو من تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٨٠- ٣٨١.

<sup>(</sup>٢) هكذا قال، والذّي في تاريخ الخطيب أنَّ الدارقطني هو الذي وثقه، وقد ساق الخطيب إلى المنادًا عن البرقاني عن الدارقطني فالظاهر أنه نقله من مكان آخر. (تاريخ الخطيب المنادًا على المنادية عن الدارقطني فالظاهر أنه نقله من مكان آخر. (تاريخ الخطيب المنادية عن الدارقطني فالطاهر أنه نقله من مكان آخر. (تاريخ الخطيب المنادية المنادية

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٣٣٢.

رأيت أحمد من الفُرات، وأبو زُرْعة، وابن وَارة.

وقال الطَّحاوي: ثلاثةٌ من علماء الزَّمان بالحديث اتَّفقوا بالرَّي، لم يكن في الأرض في وقتهم أمثالهم. فذكر أبا زُرْعة، وابنِ وَارَة، وأبا حاتم.

وعن عبدالرحمن بن خِراش، قال: كان ابن وَارة من أهل هذا الشّأن المُتقنين الأُمنَاء. كنت ليلةً عنده، فذكر أبا إسحاق السّبيعي، فذكر شيوخه، فذكر في طَلَق واحدٍ سبعين ومئتي رجل. ثم قال: كان غاية، شيئًا عجبًا.

وقال عثمان بن خُرِّزَاذ: سمعتُ سليمان الشَّاذكُوني يقول: جاءني محمد بن مُسلم، فقعد يتقعَّر في كلامه، فقلت: من أيِّ بلدٍ أنت؟ قال: من أهل الرَّي. ثم قال: ألم يأتِك خبري، ألم تسمع بنبئي، أنا ذو الرِّحلتين. قلتُ: مَن روى عن النبي ﷺ: "إن من الشعر حكمة»؟ فقال: حدَّثني بعضُ أصحابنا. قلتُ: من أصحابك؟ قال: أبو نُعيْم، وقَبِيصة. قلتُ: يا غلام، ائتني بالدِّرَة. فأتاني بها، فأمرته، فضربه بها خمسين، وقلتُ: أنت تخرج من عندي ما آمن أن تقول: حدّثني بعض غِلْماننا.

وقال زكريا السَّاجي: جاء أبن وَارَة إلى أبي كُرَيْب، وكان في ابن وارة بأوّ<sup>(۱)</sup>، فقال لأبي كُرَيْب: ألم يبلغْك خَبَري، ألم يأتِك نَبَئي؟ أنا ذو الرِّحلتين، أنا محمد بن مسلم بن وَارَة. فقال: وَارَة، وما وَارَة؟ وما أدراك ما وارة؟ قُم، فوالله لا حدَّثتك، ولا حدَّثتُ قومًا أنت فيهم.

وقال ابن عُقْدة: دَق ابن وَارة على أبي كُرَيْب، فقال: مَن؟ قال: ابن وَارة أبو الحديث وأُمُّه.

ذكر أبو أحمد الحاكم أنّ ابنَ وَارَة سمع من سُفيان بن عُيَيْنة، ويحيى القطّان، وهذا وَهْمٌ منه.

قال ابن مَخْلُد، وغيرُه: تُوفي في رمضان سنة سبعين.

وقال ابن المُنادي: مات سنة خمسٍ وستين. وهذا وهُم أيضًا (٢).

20۷ محمد بن مهاجر القاضي الطالقانيُّ ثم البغداديُّ يُعرف بأخي حُنيَّف.

<sup>(</sup>١) البأو: الكبر.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٤/ ٤١٨ - ٤٢٣، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٤٤٤ - ٤٥٦.

روى عن أبي معاوية، وغُنْدَر، وأبي أسامة، وهشيم، وسفيان بن عيينة. وعنه محمد بن مَخْلَد.

قال صالح جَزَرة: كذاب.

قلت: توفي سنة أربع وستين (١).

٤٧٨ - محمد بن موسى، أبو جعفر الحَرَشيُّ الحافظ الملقَّب: شاباص.

حدَّث عن يزيد بن جَنْزَة المدائنيِّ، وخليفة بن خياط. وعنه المَحَامِلي، وابنِ مَخْلد، وإسماعيل الصّفّار.

وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.

٤٧٩ - محمد بن النُّعمان بن بشير، أبو عبدالله النَّسابوري ثم المقدسيُّ.

عن إسماعيل بن أبي أويس، وعبدالعزيز الأويسي، وأبي الجُماهر الكَفرسوسي. وعنه ابن صاعد، وأبو العباس الأصم، وجماعة.

توفي سنة ثمان وستين.

٤٨٠ محمد بن هارون، أبو جعفر المُخَرِّميُّ البَغْداديُّ الفلاس،
 شيطا الحافظ.

سمع أبا نُعيم، وسُليمان بن حَرْب، وعَمْرو بن حمَّاد، وطبقتهم. وعنه المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وابن أبي حاتم وقال (٣): هو من الحُفّاظ الثقات، وأبو عَوَانة وقال: كان من أحفظ الناس.

قلت: وقع لنا حديثه بعلو في الأكابر عن مالك.

تُوفي بالنَّهْروان سنة خمسٍ وستين ومئتين (٤).

٤٨١ - محمد بن هشام بن مَلاّس، أبو جعفر النُّمَيْرِيُّ الدّمشقيُّ.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٤/ ٤٨٦- ٤٨٨.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٤/ ٣٩٣ - ٣٩٣.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٢٦.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٤/ ٥٦٠ - ٥٦٢.

عن مروان بن معاوية، وحَرْمَلَة بن عبدالعزيز. وعنه حفيده محمد بن جعفر بن محمد الحافظ، وأبو عليّ الحصائري، وابن أبي حاتم وقال (١٠): صدوق، وأبو العباس الأصم، وجماعة.

وله «جزء» رواه أبو القاسم بن رواحة عاليًا.

تُوفي سنة سبعين، وله مئة سنة إلاّ ثلاث سنين.

قال: لقيتُ ابن عيينة سنة اثنتين ومئتين، فكثروا عليه فلم أكتب عنه.

٤٨٢ - محمد بن ناصح العَسْكريُّ السَّرَّاج.

عن يزيد بن هارون، وحجَّاج الأعور. وعنه محمد بن مَخْلَد، والمَطِيري، وحمزة بن الحُسين السَّمْسار<sup>(٢)</sup>.

٤٨٣ - محمد بن وجيه، أبو عبدالله النيَّسابوريُّ .

عن النَّضْر بن شُمَيْل، وعمر بن هارون البَلْخي، وغيرهما. وعنه مكي ابن عَبْدان، وأبو حامد ابن الشرقي، وأبو حامد بن حَسنوية المقرىء، وآخرون.

توفى سنة تسع وستين.

٠٤٨٤ محمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر البَغْداديُّ القلانسيُّ، مولى بنى هاشم.

عن يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وزيد بن الحُباب، وطبقتهم. وعنه أبو الجَهْم بن طَلَّاب، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن مَخْلَد، وخَلْقٌ كثير. كَذَّبِه أَبِهِ عَرُوبة.

وقال ابن عَدِي (٣): يسرق ويضع.

وقال الدَّارقُطني (٤): ضعيف.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥١٩.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٤/ ٥٢١.

<sup>(</sup>٣) الكامل ٦/ ٢٢٨٧.

<sup>(</sup>٤) السنن ٢/ ٧٢.

وقد فصلَ الخطيبُ ترجمته وجعلهما إثنتين (١).

٤٨٥ - محمد بن وَهْب، أبو بكر الثَّقفيُّ المُقرىء.

عن أبي الوليد الطَّيالسي، وجماعة. وعنه إسماعيل الصَّقَّار، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وغيرهما (٢٠).

وكان صَدْر القرَّاء في البَصْرة في زمانه؛ سمع الحروف من يعقوب. وقرأ القرآن على رَوْح صاحب يعقوب. تلا عليه محمد بن يعقوب المُعَدَّل، ومحمد بن المُؤمَّل الصَّيرفي، ومحمد بن جامع الحُلْواني.

بقي إلى قرب السبعين ومئتين<sup>(٣)</sup>.

٤٨٦ - محمد بن يحيى بن عَمَّار، أبو مسلم القُهُستانيُّ.

عن يزيد بن هارون، وأبي نُعَيْم، وهذه الطبقة. وعنه إبراهيم بن أبي طالب، وأبو قريش محمد بن جُمُعة، وآخرون.

توفي سنة إحدى وستين، وكان يوصف بالحفظ، والمعرفة.

١٤٨٧ - ن: محمد بن يحيى بن كثير، أبو عبدالله الكَلْبِيُّ الحَرَّانيُّ الحَرَّانيُّ الحَرَّانيُّ الحَافظ لؤلؤ.

سمع أبا قَتَادة عبدالله بن واقد، وعثمان بن عبدالرحمن الطَّرائفي، وأبو اليَمَان الحَكَم بن نافع، وأحمد بن يونس، وطبقتهم. وعنه النَّسائيُّ وقال: هو ثقة، وأبو عَرُوبَة الحَرَّانيُّ، وأبو عَوَانة، وأبو عليِّ محمد بن سعيد الرَّقِّى، وطائفة.

تُوفي في صَفَر سنة سَبْع وستين (٤). ٨٨ عـ محمد بن يحيي بن مَطَر.

<sup>(</sup>١) الأولى في ٤/ ٥٣١ رقم ١٧٠٤، والثانية في ٤/ ٥٣٢ برقم ١٧٠٥.

<sup>(</sup>٢) إلى هنا من تاريخ الخطيب ٤/ ٥٣٥ - ٥٣٥.

<sup>(</sup>٣) تقدمت هذه الترجمة في الطبقة الرابعة والعشرين، الترجمة ٤١٩، ومحلها الصحيح هنا، وقد أضاف المصنف في آخر تلك الترجمة أن أبا سعيد ابن الأعرابي سمع منه في سنة خمس وستين.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٧- ٩.

حدث بمصر عن عبدالوَهَاب بن عطاء، وشجاع بن الوليد. وعنه محمد بن بشر العُكْبَري.

وقع لنا من عواليه في «الخلعيات».

8 ٨٩ - محمد بن أبي يحيى الوَقَار (١) المِصْرِيُّ الفقيه.

أحد العالمين بمذهب مالك، صنّف كتاب «السُّنَّة»، ومختصرًا في الفقه، وغير ذلك. واسم أبيه زكريا بن يحيى.

تُوفي في صفر سنة تسع وستين.

٩٠ - محمد بن يزيدً بن طَيْفور، أبو جعفر البغداديُّ .

عن أبي معاوية، وعليّ بن عاصم، ورأى هشيم بن بشير. وعنه محمد ابن مَخْلَد، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وغيرهما.

توفی سنة ست وستین<sup>(۲)</sup>.

٩١ - محمد بن يعقوب بن حبيب، أبو جعفر الغَسَّانيُّ الدمشقيُّ.

عن أبي مُسْهر، وأبي الجُماهر الكَفَرسوسي، وآدم بن أبي إياس، وجماعة. وعنه أبو عَوَانة، ومحمد بن جعفر الملاسي، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup>: صدوق.

قلت: توفي سنة أربع وستين في ربيع الأول.

الصالح الحافظ.

رحل وطوّف، وحَدَّث عن عُبَيْدالله بن موسى، وأبي غسّان مالك بن إسماعيل، وعبدالعزيز الأوَيْسي، وبِشْر الحافي وصَحِبَه، ومُعَلَّى بن أسد، وطبقتهم روى عنه عمر بن شَبَّة وهو أكبر منه، وابنُ صاعد، وابن أبي حاتم وقال: ثقة (١٤)، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

<sup>(</sup>١) بالتخفيف، كما قيده السمعاني في «الأنساب» ،وغيره.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٤/ ٦٠٠- ٢٠٢.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٤٦.

<sup>(</sup>٤) هكذا في النسخ، وفي الجرح والتعديل (٨/ الترجمة ٥٣٨)، وتاريخ الخطيب (٤/ ٢٢): "صدوق».

وقال الخطيب(١): كان موصوفًا بالدِّين والسِّتْر.

وقال ابن قانع: مات في ربيع الآخر سنة خمسِ وستين.

٤٩٣ - محمد بن يوسف بن أبي معمر السَّعْديُّ .

عن الوليد بن القاسم الهَمَذاني، وأسد بن موسى. وعنه ابن صاعد، والمَحَاملي، وابن مَخلَد.

وثقه الخطيب (٢).

١٩٤ - مالك بن عبدالله بن سيف بن عبدالله بن شهاب، أبو سعيد التُجيبىُ المِصْريُّ .

عن عبدالله بن يوسف التِّنِيسي، وعبدالله بن عبدالحكم، وإسماعيل ابن مَسْلَمة بن قَعْنَب، وجماعة. وعنه أبو بكر بن القاسم، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وقال (٣): كان صدوقًا.

توفي سنة ثمان وستين ومئتين بمصر.

290 - مالك بن علي بن مالك بن عبدالعزيز، الإمام أبو خالد القُرَشيُّ الفِهْريُّ الأندلسيُّ القُرْطُبيُّ الزاهد.

روى عن يحيى بن يحيى اللَّيثي، وعبدالله بن مسلمة القَعْنبي، وأصبغ ابن الفَرَج، وجماعة. وعنه محمد بن عمر بن لُبابة، ومحمد بن عبدالملك ابن أيمن، وآخرون.

توفى سنة ثمان وستين ومئتين.

وصَنَّف أيضًا في مذهب مالك مختصرًا<sup>(٤)</sup>.

٤٩٦ - مالك بن معروف الأندلسيُّ .

من أهل ماردة. روى عن عبدالملك بن حبيب، وغيره. وتوفي سنة أربع وستين<sup>(ه)</sup>.

<sup>(</sup>١) تاريخه ٤/ ٢٢٢، ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>۱) ناریخه ۶/ ۱۱۱،(۲) تاریخه ۶/ ۲۲۲.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٩٥٠.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ ابن الفرضي (١٠٩٣).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ ابن الفرضي أيضًا (١٠٩٢).

٤٩٧ - المُثنَّى بن جامع، أبو الحَسَن الأنباريُّ الزَّاهد.

روى عن سَعْدُوية الواسطي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصَّبَّاح، وسُرَيْج بن يونس. وعنه أحمد بن محمد بن الهيثم، ويوسف الأزرق.

قال الخطيب(١): كان ثقةً مشهورًا بالسُّنَّة.

من أصحاب الإمام أحمد، يُقال: كان مستجاب الدعوة، وكان بِشْر الحافي يُكرمه ويُجلّه.

٤٩٨ - محَمود بن خلف بن أيوب البَلْخيُّ.

روى عن أبيه، وجعفر بن عَوْن، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وستين.

وهو مجهول.

٤٩٩ - محمود بن هشام بن محمد بن ميمون، أبو يحيى النَّيْسابوريُّ.

سمع حفص بن عبدالله السُّلمي، ومكي بن إبراهيم، وعمار بن عبدالجبار، وعَبْدان بن عثمان، والقَعْنبي، وسُليمان بن حرب، وأبا غسان النَّهْدي، وإسماعيل بن أبي أويس، وطبقتهم. وعنه محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبو عَمرو الحِيري، ومكي بن عَبْدان، وجماعة.

قال الحاكم: أخبرني محمد بن إسماعيل السُّكِّري، قال: وجدت في كتاب أبي عبدالله الرَّاوساني بخطه: توفي محمود بن هشام يوم الخميس لثلاث ليالٍ بقين من صَفَر سنة سبع وستين ومئتين.

وقال أبو عَمرو المستملي: حدثني محمود بن هشام في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ومئتين، وقال لي حينئذ: أنا ابن خمس وسبعين سنة.

••• مسلم بن الحَجَّاج بن مُسلم، الإمام أبو الحُسين القُشَيْريُّ النَّسابوريُّ الحافظ صاحب «الصحيح».

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۵/ ۲۲۲.

قال بعض الناس: وُلِد سنة أربع ومئتين، وما أظنه إلا وُلِدَ قبل ذلك. سمع سنة ثمان عشرة ومئتين ببلده من يحيى بن يحيى، وبِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهُوية. وحَجّ سنة عشرين، فسمع من القَعْنبي، وهو أقدمُ شيخ له، ومن إسماعيل بن أبي أويْس، وأحمد بن يونس، وعُمر بن حفص بن غياث، وسعيد بن منصور، وخالد بن خداش، وجماعة يسيرة. وردّ إلى وطنه. ثم رحل في حدود الخمس وعشرين ومئتين فسمع من عليّ ابن الجعد، ولم يرو عنه في صحيحه لأجل بدعةٍ ما.

وسمع من أحمد بن حنبل، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وخَلَف البَزَّار، وسعيد ابن عَمْرو الأَشْعثي، وعَوْن بن سَلام، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، ومحمد ابن مِهْران الجَمّال، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابي، وأبي نصر التَّمَّار، ويحيى بن بِشْر الحَريري، وقُتَيْبة بن سعيد، وأمية بن بِسْطام، وجعفر بن حُميْد، وحَبَّان ابن موسى المَرْوَزي، والحَكَم بن موسى القَنْطَري، وعبدالرحمن بن سلام الجُمَحي، وخَلق كثير من العراقيين، والحجازيين، والشَّاميين، والمصريين، والخُراسانيين، فسمى له شيخُنا في «تهذيب والكمال» مئتين وأربعة عشر شيخًا(۱). ورأيت بخط حافظ أنّه قد روى في صحيحه عن مئتين وسبعة عشر.

روى عنه التَّرمذي حديثاً واحدًا في «جامعه» (٢)، ومحمد بن عبدالوهًا ب الفَرَّاء، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، وهما أكبر منه، وصالح بن محمد جَزَرة، وأحمد بن سَلَمَة، وأحمد بن المبارك المُستملي، وهم من أقرانه، وإبراهيم بن أبي طالب، والحُسين بن محمد القبّاني، وعليّ بن الحُسين بن الجُنيُد الرَّازي، وابن خُزيْمَة، وأبو العبّاس السَّرَّاج، وابن صاعد، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو عَوَانة الإسفراييني، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو عَمْرو البَرْذَعي، وعبدالرحمن السَّرَاج، وابن حامد بن حَمْدون الأعمشي، وسعيد بن عَمْرو البَرْذَعي، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم، ونَصْرَك بن بن أحمد بن نصر؛ الحُفّاظ، وأحمد بن عليّ بن

<sup>(</sup>١) تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٩ ـ ٥٠٤.

<sup>(</sup>٢) الترمذي (٦٨٧).

الحُسين القلانسي، وإبراهيم بن محمد بن سُفيان الفقيه، وأبو بكر محمد بن النَّضْر الجارودي، ومكي بن عَبْدان، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وخَلْقٌ آخرهم وفاةً أبو حامد أحمد بن عليّ بن حَسْنُوية المقرىء أحدُ الضُّعَفاء.

ذكر الحافظ ابن عساكر (١) في ترجمة مُسلم أنّه سمع بدمشق من محمد بن خالد السَّكْسكي، ولم يذكر أنّه سمع من غيره. وهذا بعيد، فلعله لقي محمد بن خالد في المَوْسم، لكن قال ابن عساكر: حدَّثني أبو نَصْر اليُونارْتي، قال: دفع إليَّ صالح بن أبي صالح ورقةً من لحاء شجرةٍ بخط مُسلم، قد كتبها بدمشق من حديث الوليد بن مسلم.

قلت: إن صح هذا (٢) فيكون قد دخل دمشق مُجتازًا، ولم يُمْكنُه المُقام، أو مرض بها ولم يتمكن من السّماع على شيوخها.

قال أبو عَمْرو أحمد بن المبارك: سمعتُ إسحاق بن منصور يقول لمسلم بن الحَجّاج: لن نَعْدَم الخير ما أبقاكَ الله للمسلمين.

وقال أحمد بن سَلَمَة: رأيتُ أبا زُرْعة، وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحَجّاج في معرفة الصّحيح على مشايخ عصرهما. وسمعت الحُسين بن منصور يقول: سمعت إسحاق بن راهُوية، وذكر مسلم بن الحَجّاج، فقال بالفارسية كلامًا معناه: أي رجل يكون هذا؟

قال أحمد بن سَلَمَة: وعُقِد لمُسلم مجلس المذاكرة، فذُكِر له حديث لم يعرفه، فانصرف إلى منزله وأوقد السِّراج، وقال لِمن في الدار: لا يدخل أحدٌ منكم. فقيل له: أُهْدِيَتْ لنا سلّة تمر. فقال: قدِّموها. فقدَّموها إليه، فكانَ يَطلب الحديث، ويأخذ تمرةً تمرةً، فأصبح وقد فني التَّمْرُ ووجد الحديث. رواها الحاكم، ثم قال: زادني الثقة من أصحابنا أنّه منها مات.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم (٣): كان ثقة من الحفّاظ، كتبت عنه

<sup>(</sup>۱) في تاريخ دمشق ٥٨/ ٨٥– ٩٥.

<sup>(</sup>٢) قد قال المصنف في السير ١٢/ ٥٦٣: «هذا إسناد منقطع لا يثبت».

 <sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧٩٧.

بالرِّي، وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوق.

وقال أبو قُرَيْش الحافظ: سمعتُ محمد بن بشار يقول: حُفّاظ الدُّنيا أربعة: أبو زُرْعة بالرَّي، ومُسلم بنَيْسابور، وعبدالله الدَّارمي بسَمَرْقَنْد، ومحمد بن إسماعيل ببُخارى.

وقال أبو عَمْرو بن حَمْدان: سألتُ ابن عُقْدة الحافظ عن البخاري ومسلم، أيُّهما أعلم؟ فقال: كان محمد عالمًا ومسلم عالمًا. فكرّرت عليه مِرارًا، ثم قال: يا أبا عَمْرو قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغَلَط في أهل الشام، وذلك أنّه أخذ كُتُبَهم فنظرَ فيها، فربما ذكر الواحد منهم بكنْيته، ويذكره في موضع آخر باسمه ويتوهَّم أنّهما اثنان، وأما مسلم، فقل ما يقع له من الغَلَط في العِلل، لأنّه كتب المَسانيد، ولم يكتب المقاطيع (١) ولا المراسيل.

وقال أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم: إنّما أخْرَجَتْ نَيْسابور ثلاثة رجال: محمد بن يحيى الذُّهْلي، ومسلم بن الحَجّاج، وإبراهيم بن أبي طالب.

وقال الحُسين بن محمد الماسَرْجِسي: سمعتُ أبي يقول: سمعت مُسلّما يقول: صنّفت هذا «المُسْنَد الصّحيح» من ثلاث مئة ألف حديثٍ مسموعة.

وقال أحمد بن سَلَمة: كنتُ مع مسلم في تأليف صحيحه خمسة عشر سنة. قال: وهو اثنا عشر ألف حديث. يعني بالمكرَّر، بحيث إنّه إذا قال: حدثنا قُتَيْبَة وابن رُمْح يَعُدُّهُما حديثين، سواء اتفق لفْظُهما أو اختلف.

وقال ابن مَنْدَة: سمعتُ الحافظ أبا عليّ النَّيْسابوريَّ يقول: ما تحتَ أديم السماء كتابُ أصح من كتاب مُسلم.

وقال مكي بن عَبْدان: سمعتُ مسلمًا يقول: عرضتُ كتابي هذا «المُسْنَد» على أبي زُرْعة فكلّ ما أشار عليّ في هذا الكتاب أنّ له علّة وسببًا تركته. وكلّ ما قال: إنّه صحيح ليس له علة، فهو الذي أخرجتُ. ولو أنّ

<sup>(</sup>١) قال المصنف في السير ١٢/ ٥٦٥: «عنى بالمقاطيع أقوال الصحابة والتابعين في الفقه والتفسير».

أهل الحديث يكتبون الحديث مئتي سنة فمَدَارُهُم على هذا المُسْنَد.

وقال مكي: سألتُ مسلمًا عن عليّ بن الجَعْد، فقال: ثقة، ولكنّه كان جَهْميًّا. فسألته عن محمد بن يزيد فقال: لا يُكْتَب عنه. وسألته عن محمد ابن عبدالوكاب وعبدالرحمن بن بِشْر فوثّقهما. وسألته عن قَطَن بن إبراهيم، فقال: لا يُكتَب حديثه.

وممَّن صنَّف مُسْتَخْرجًا على «صحيح مسلم» أبو جعفر أحمد بن حَمْدان الحِيري، وأبو بكر محمد بن محمد بن رجاء النَّيْسابوري، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وأبو حامد الشَّاركي الهَرَوي، وأبو بكر محمد بن عبدالله الجَوْزقي الشافعي، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، وأبو الحسن (١) الماسرجسي، وأبو نُعيم الأصبهاني، وأبو الوليد حسّان بن محمد الفقيه.

وقال أبو أحمد الحاكم: حدثنا أبو بكر محمد بن عليّ النَّجّار، قال: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: قلت لمسلم: قد أكثرت في «الصحيح» عن أحمد بن عبدالرحمن الوَهْبي، وحاله قد ظهر. فقال: إنّما نقموا عليه بعد خروجي من مصر.

وقال الدَّارَقُطْني: لولا البُّخاري لما راحَ مسلم ولا جاء.

وقال الحاكم: كان مَتْجَر مسلم خان مَحْمِش، ومَعاشُه من ضياعه بأُسْتُوا، رأيتُ من أعقابه من جهة البنات في داره. وسمعت أبي يقول: رأيت مسلم بن الحَجَّاج يحدّث في خان مَحْمِش، وكان تام القامة، أبيض الرأس واللَّحية، يرخى طرف عمامته بين كتفيه.

وقال أبو قُرَيْشُ: كنا عند أبي زُرْعة، فجاءَ مُسلم فسلَّم عليه وجلسَ ساعةً وتَذَاكَرا، فلما ذهبَ قلتُ له: هذا جمع أربعة آلاف حديث في «الصحيح»! فقال أبو زُرْعة: لِمَ ترك الباقي؟ ثم قال: ليس لهذا عقل لو دارى محمد بن يحيى لَصَارَ رجلًا(٢).

<sup>(</sup>١) هكذا في النسخ، والمعروف أنه أبو علي الماسرِجسي، واسمه الحُسين بن محمد.

<sup>(</sup>٢) يشير إلى موقفه الحازم مع البخاري في مسألة اللَّفظ، ومخالفته لمحمَّد بن يحيى الذهلي، كما سيأتي.

وقال مكّي بن عَبْدان: وافى داود بن عليّ نيْسابور أيام إسحاق بن راهُوية، فعقدوا له مجلس النَّظر، وحضر مجلسه يحيى بن محمد بن يحيى، ومسلم بن الحَجَّاج، فجرت مسألة تكلَّم فيها يحيى فَزَبَره داود، وقال: اسكت يا صُبَيّ. ولم يَنْصرُه مسلم. فرجع إلى أبيه وشكى إليه داود، فقال أبوه: ومَن كان؟ ثم قال: مسلم ولم يَنْصرني. قال: قد رجعت عن كلّ ما حدّثته به. فبلغ ذلك مسلمًا، فجمع ما كتب عنه في زِنْبيلٍ وبعث به إليه، وقال: لا أروي عنك أبدًا، ثم خرج إلى عَبْد بن حُميْد.

قال الحاكم: علَّقْت هذه الحكاية عن طاهر بن أحمد، عن مكيّ. وقد كان مسلم يختلف بعد هذه الواقعة إلى محمد، وإنما انقطع عنه من أجل قصّة البخاريّ. وكان أبو عبدالله بن الأخرم أعْرَفَ بذلك، فأخبر عن الوحشة الأخيرة. وسمعته يقول: كان مسلم بن الحَجّاج يُظْهِر القول باللَّفظ ولا يكتمه. فلما استوطن البُخاري نَيْسابور أكثرَ مُسلم الاختلاف إليه، فلما وقع بين البخاري وبين محمد بن يحيى ما وقع في مسألة اللَّفظ، ونادى عليه، ومنع الناس من الاختلاف إليه حتى هُجرَ وسافرَ من نَيْسابور، قال: فقطعه أكثر الناس غير مُسلم، فبلغ ذلك محمد بن يحيى فقال يومًا: ألا مَن قال باللَّفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا. فأخذ مسلم الرّداء فوق عمامته، وقام على رؤوس النّاس، وبعث إليه بما كتبَ عنه على ظهر حَمال. وكان مسلم يُظْهِر القول باللَّفظ ولا يكتمه.

وقال أبو حامد ابن الشَّرقي: حضرتُ مجلسَ محمد بن يحيى، فقال: ألا مَن قال: لَفْظي بالقُرآن مخلوقٌ فلا يحضر مجلسنا، فقام مسلم من المجلس.

قال أبو بكر الخطيب<sup>(۱)</sup>: كان مسلم يُناضل عن البخاري حتّى أوحش ما بينه وبينَ محمد بن يحيى بسببه.

قال أبو عبدالله الحاكم: ذِكْر مصنَّفات مسلم: كتاب «المُسْنَد الكبير على الرِّجال»، وما أرى أنَّه سمعه منه أحد، كتاب «الجامع على الأبواب»، رأيت بعضَهُ، كتاب «الأسامي والكُنَى»، كتاب «المُسْنَد الصحيح»، كتاب

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۵/ ۱۲۵.

«التَّمييز»، كتاب «العِلَل»، كتاب «الوحْدان»، كتاب «الأفراد»، كتاب «الأقران»، كتاب «سؤالات أحمد بن حنبل»، كتاب «عَمْرو بن شُعَيْب» (۱) كتاب «الانتفاع بأهُب السِّبَاع»، كتاب «مشايخ مالك»، كتاب «مشايخ الثَّوْري»، كتاب «مشايخ شُعْبة»، كتاب «من ليس له إلا راوٍ واحد»، كتاب «المُخَضْرَمين»، كتاب «أولاد الصحابة»، كتاب «أوهام المحدثين»، كتاب «الطبقات»، كتاب «أفراد الشاميين». ثم سرد الحاكم تصانيف أخر تركتها.

وقال ابن عساكر في أول كتاب «الأطراف» له بعد ذكر «صحيح البخاري»: ثم سَلَك سَبيلَهُ مسلم، فأخذ في تخريج كتابه وتأليفه، وترتيبه على قسمين، وتصنيفه، وقصد أن يذكر في القسم الأول أحاديث أهل الإتقان، وفي القسم الثاني أحاديث أهل السِّتْر والصِّدْق الذين لم يبلغوا درجة المُتَبَّين، فحال حُلُولُ المَنيَّة بينه وبين هذه الأُمْنية، فمات قبل استتمام كتابه. غير أنَّ كتابه مع إعوازهِ اشتُهِرَ وانتشرَ. وذكرَ ابنُ عساكر كلامًا غير هذا.

وقال أبو حامد ابن الشَّرْقي: سمعت مُسلمًا يقول: ما وَضَعْتُ شيئًا في هذا «المُسْنَد» إلا بحُجَّة، وما أَسْقَطتُ منه شيئًا إلاّ بحُجَّة.

وقال ابن سُفيان الفقيه: قلت لمسلم: حديث ابن عَجْلان، عن زيد ابن أسلم: «وإذا قَرَأ فانصتوا». قال: صحيحٌ. قلتُ: لِمَ لَمْ تضعْه في كتابك. قال: إنّما وضعتُ ما أجمعوا عليه.

قال الحاكم: أراد مُسلم أن يخرّج «الصحيح» على ثلاثة أقسام وثلاث طبقات من الرُّواة. وقد ذكر مسلم هذا في صدر خُطبته.

قال الحاكم: فلم يُقَدَّر له إلا الفراغ من الطبقة الأولى، وماتَ.

ثم ذكر الحاكم ذاك القول الذي هو دعوى، وهو قال أن لا يذكر من الحديث إلاّ ما رواه صحابيٌّ مشهورٌ، له راويان ثقتان فأكثر، ثم يرويه عنه تابعي مشهور له أيضًا راويان ثقتان وأكثر، ثم كذلك مَن بعدهم.

<sup>(</sup>۱) يعنى: «حديث عمرو بن شعيب».

قال أبو عليّ الجَيّانيُّ: المُراد بهذا أنّ هذا الصحابي أو هذا التَّابعي، قد روى عنه رجلان خرج بهما عن حَدِّ الجَهَالة.

قال عِياض: والذي تأوّله الحاكم على مسلم من اخترام المَنِيّة له قبل استيفاء غَرَضه إلا من الطّبقة الأولى، فأنا أقول: إنّك إذا نظرت تقسيم مسلم في كتابه الحديث كما قال على ثلاث طبقات من الناس على غير تكرار، فذكر أنّ القسم الأوّل حديث الحُفاظ، ثم قال: إذا انقضى هذا أتْبعَه بأحاديث من لم يُوصف بالحِذْق والإتقان، وذكرَ أنهم لاحقون بالطبقة الأولى، فهؤلاء مذكورون في كتابه لمن تَدَبَّر الأبواب، والطَّبقة الثالثة قومٌ تكلَّم فيهم قومٌ وزكاهم آخرون، فخرج حديثهم عَمّن ضُعِّف أو اتَّهِمَ ببِدْعة. وكذلك فعل البخارى.

قال عياض: فعندي أنّه أتى بطبقاته الثّلاث في كتابه، وطرح الطَّبقة الرّابعة.

قال الحاكم: سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب يقول: تُوفي مسلم يوم الأحد، ودُفِنَ يوم الاثنين لخمسٍ بقين من رجب سنة إحدى وستين ومئتين.

قلت: وقبرُه مشهور بنَيْسابور ويُزار، وتوفى وقد قارب الستين.

وقد سمعت كتابه على زينب الكِنْدِيّة إلى النّكاح، وعلى ابن عساكر من النّكاح إلى آخر «الصحيح»؛ كلاهما عن المؤيّد الطُّوسي كتابةً، قال: أخبرنا الفُرَاوي، قال: أخبرنا الفارسي، قال: أخبرنا ابن عَمْروية، عن ابن سُفيان، عن مُسلم.

وسمعه المِزِّي والبرْزالي وطبقتهما قبلنا على القاسم الإرْبلي، ولي منه إجازةٌ، بسماعه بقوله من الطُّوسي، وهو عدلٌ مقبول.

وسمعه النّاس قبل ذلك على الرَّضِي التَّاجر، وابنِ عبدالدَّائم، وعلى المُرْسي. وبِقَيْد الحياة منهم عددٌ كثير من الشّيوخ والكُهُول في وقتنا بمصر، والشام.

وسمعه النَّاسُ قبل ذلك بحين على ابن الصَّلاح، والسَّخَاوي، وتلك الحَلَبة بدمشق على رأس الأربعين وست مئة، عن المؤيَّد وأقرانه، وبمصر

على ابن الجَبَّاب، والمُدْلِجي، عن المأموني.

فأحسن ما يُسمع في وقتنا على مَن تَبقى من أصحاب هؤلاء لقدم سماعهم، فإن تَعَذَّر فعلى أجل أصحاب المذكورين قبلهم، وأجلهم بالإقليمين عِلمًا وفضلًا وثقة ونُبلًا شيخ الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الفُزَاري الشافعي، رضى الله عنه وأرضاه.

٥٠١ - مُشَرِّف بن سعيد الواسطيُّ، أبو زَيْد.

روى عن إسحاق الأزرق، وعليّ بن عاصم، وجماعة. وعنه أبو بكر ابن أبي داود، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الصفار، وآخرون.

وثقه الخطيب(١).

ومات سنة ست وستين.

٥٠٢ - مُصْعَب بن أحمد البَغْداديُّ القَلانِسيُّ الزَّاهد، أبو أحمد.

صحبه أبو سعيد ابن الأعرابي، وجعفر الخُلْدي، وغيرُهما. وكان من طبقة الجُنَيْد، ولكنه تقدَّم موته.

كان على قدم عظيم من العبادة والأوراد والوَرَع والتَّجريد والقَنَاعة، يأوي المساجدَ والصَّحراءَ.

تُوفي سنة سبعين.

٠٣ - معاذ بن محمد بن مَخْلَد، أبو سعيد النَّسائيُّ، يعرف بخُشْنام (٢).

روى عن موسى بن إسماعيل، ويحيى بن بُكَيْر، وجماعة. وعنه المحاملي، وابن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم وقال (٣): ثقة.

قلت: توفي سنة ثلاث وستين (٤).

٥٠٤ ن: معاوية بن صالح ابن الوزير أبي عُبَيْدالله معاوية بن عُبَيْدالله بن يسار الأشعري، مولاهم، الدِّمشقيُّ الحافظ، أبو عُبَيْدالله.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۵/ ۳۰۰.

<sup>(</sup>٢) ينظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٤٠.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١١٤٠.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٥/ ١٧١ - ١٧٣.

رحل وكتب الكثير، وتَلْمَذ ليحيى بن مَعِين. وحدَّث عن أبي مُسْهِر الغَساني، وعبدالله بن جعفر الرَّقي، وأبي غسّان مالك بن إسماعيل النَّهْدي، وخالد بن مَخْلَد القَطُواني، وأبي الوليد الطَّيالسي، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وعُبيدالله بن موسى، وخَلْق. وعنه النَّسائي، وأبو زُرْعة الدِّمشقي، وأبو حاتم، وابن جَوْصا، وأبو عُوانة، وإبراهيم بن عدالرحمن بن مروان، وآخرون.

قال النَّسائي: لا بأس به.

وقال الطَّحَّاوي وغيره: توفي بدمشق سنة ثلاث وستين (١).

٥٠٥- مُغيث بن رزاح الخُّو لانيُّ المِصْريُّ .

عن عبدالله بن وَهْب، وغيره.

توفى سنة إحدى وستين.

٥٠٦- مُغيرة بن يحيى بن المُغيرة السَّعْديُّ الرَّازيُّ .

عن أبيه، وعيسى بن جعفر قاضي الرَّي، وعبدالصَّمد بن حَسَّان. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال (٢): محله الصِّدق.

٠٧ ٥- مُنْذِر بن أسد الْهَرَويُّ .

عن عَمْرو بن حَكَّام، ومحمد بن بَكَّار بن بلال الدِّمشقي.

توفي سنة أربع وستين، ولم يذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخه.

٠٨ ٥ - موسى بن بُغا الكبير، أحد قُوَّاد المتوكل.

نُدِبَ سنة خمسين ومئتين لحرب أهل حِمْصَ حين قاتلوا واليَهُم، فأوقع بهم وقتل منهم خَلْقًا، ورَمَى النِّيران في حَمْصَ، وبالغ في العَسْف. ثم وَلي حرب الزَّنْج بالبَصْرة فنُصِرَ عليهم؛ ووَلي حَرْبَ الحسن بن أحمد الكوْكبي الحُسَيْني الذي استولى على قَزْوين وزَنْجان، فهزمه موسى وقَتَلَ من عَسْكر الكَوْكبي نحو العشرة آلاف.

توفي سنة أربع وستِّين أيضًا.

<sup>(</sup>١) من تهذيب الكمال ٢٨/ ١٩٤ – ١٩٦.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٠٤٥.

٥٠٩ ن: موسى بن سَعيد بن النُّعْمان بن بَسّام، أبو بكر الطَّرَسُوسيُّ، المعروف بالدَّنْدانيِّ.

عن أبي اليَمان، ومُسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، ومُسَدَّد، والقَعْنَبي، وخَلْقٍ. وعنه النَّسائي، وابن صاعد، وأبو عَوَانة، وأبو بِشْر الدُّولابي، ومحمد بن أيوب ابن الصَّمُوت.

قال النَّسائي: لا بأس به(١).

#### ١٠ ٥- موسى بن خاقان، أبو عِمْران النَّحُويُّ.

بَغْداديٌّ موثق. حدَّث عن إسحاق الأزرق، وسَلْم بن سالم البَلْخي، وعليّ بن عاصم، وجماعة. وعنه عبدالله بن ناجية، وابن نَيْروز الأنماطي، وأبو عبدالله المَحَاملي<sup>(٢)</sup>.

۱۱ ٥- د: موسى بن سَهْل بن قادِم، أبو عِمْران الرَّمْليُّ، أخو عليّ ابن سَهْل.

سمع عليّ بن عباس، وعَمْرو بن هاشم البَيْروتي، وآدم بن أبي إياس، وطبقتهم. وعنه أبو داود، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغِياني، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وجماعة.

قال أبو حاتم (٣): صدوق.

وقال عَمْرو بن دُحَيم: تُوفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين تين.

١٢٥- موسى بن محمد الشَّطُويُّ.

عن أبي بكر بن عَيَّاش. وعنه محمد بن مَخْلَد.

قال الدَّارقُطني<sup>(٤)</sup>: متروك<sup>(٥)</sup>.

١٣ ٥- موسى بن نصر بن دينار، أبو سَهْل الرَّازيُّ .

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۲۹/ ۷۰- ۷۱.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٣٧- ٣٨.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦٦٠.

<sup>(</sup>٤) سؤالات البرقاني (٥٠٥).

<sup>(</sup>٥) لخصها من تاريخ الخطيب ١٥/ ٣٨- ٣٩.

سمع جَرير بن عبدالحميد، وعبدالرحمن بن مَغْراء، وجماعة. وعنه أهل الرَّي، لكن قال أبو زُرْعة: هو أكفر من إبليس، يقول: الجنّة والنّار لم تُخْلقا، وإن خُلِقَتا فسَيَفْنَيَان. نقلَهُ الخلّال في كتاب «السُّنَّة»، له.

تُوفي سنة إحدى وستين ومئتين، ووقع حديثه عاليًا في «معجم ابن مَيْع».

١٤ ٥ - موسى بن يَزيد، أبو عِمران الإسْفَنْجِيُّ النيُّسابوريُّ.

سمع شَبابة، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وطَبقتهما. وعنه مَكِّي بن عَبْدان، ومؤمَّل بن الحسن.

ومات سنة ثلاث وستين.

١٥ - نصر بن اللَّيث بن سَعْد الوَرَّاق.

عن سُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، ويزيد بن مَوْهب الرَّمْلي. وعنه عُبَيْدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار (١).

١٦٥- النَّضْر بن الحَسَن المَوْصِليُّ الفقيه الحنفَيُّ .

روى عن يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وجماعة. وعنه إبراهيم بن محمد المَوْصِلي.

تُوفي سنة إحدى أو اثنتين وستين ومئتين.

١٧ ٥ - النَّضْر بن سَلَمة بن الجَارود بن يزيد، أبو محمد النَّيْسابوريُّ .

سمع جدّه، ويحيى بن يحيى، وأبا الوليد الطَّيالسي. وعنه ولده الحافظ أبو بكر الجارودي، والحَسَن بن عليّ بن مَخْلَد، وغيرهما.

١٨ ٥- النَّضْر بن سلمة، شاذان المَرْوزيُّ، نزيلُ المدينة.

سمع سعيد بن عفير. من الضعفاء، وكان من علماء الحديث اتهم بالوضع؛ ذكره ابن عَدِي (٢٠).

١٩٥ - النَّضْر بن سلمة بن عروة، أبو سعيد النيسابوريُّ.

عن حفص بن عبدالرحمن القاضي، وعبيدالله بن موسى، وأبي نعيم،

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٣٩٥– ٣٩٦، وفيه أنه توفي سنة ٢٧٠ هـ.

<sup>(</sup>۲) الكامل ۷/ ٤٩٤٢ – ٢٤٩٥.

والمقرىء، وخَلْقٍ. وعنه ابن خزيمة، وأبو عَمرو الحيري، ومكي بن عَبْدان، وابن الشرقي.

وكان مكثرًا.

٠٢٠ النَّضْر بن سَلَمة النَّيْسابوريُّ المؤدب.

عن عبدان بن عثمان، وغيره. وعنه محمد بن سُليمان بن منصور المُذَكِّر.

٥٢١ - النضر بن عبدالله بن ماهان الدِّينوريُّ .

عن حفص بن عمر العَدَني، وأبي عاصم النَّبيل، وخالد بن مَخْلَد. قال ابن أبي حاتم (١٠): كتبتُ عنه بقَرْمِيسين، وهو صدوق.

٢٢٥- النُّضُر بن هاشم الأصبَهانيُّ .

عنَ بكر بن بَكَّار، وعامر بن إبراهيم الأصبهاني. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم (٢).

٥٢٣ - نُعيم بن رَزين، أبو منصور النيَّسابوريُّ.

عن مكي بن إبراهيم، وأبي نُعيم، وجماعة. وعنه أبو حامد ابن الشرقي، وجماعة من شيوخ الحاكم.

٢٤٥- هارون بن مسعود الدُّهّان.

حدث ببغداد عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبي عَتَّابِ الدَّلَّال. وعنه محمد بن مَخْلَد.

توفي سنة ست وستين<sup>(٣)</sup>.

٥٢٥- هارون بن أحمد، أبو القاسم البَلْخيُّ الوَرْدانيُّ.

حَدَّث ببغداد عن النَّضْر بن شميل. وعنه المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد (٤).

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٢٠٠.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٢٠١.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٣٩- ٤٠.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٦/ ٣٧- ٣٨.

٥٢٦ هارون بن سُليمان بن داود بن بَهْرام بن بُطة (١) بن حُرَيث السُّلَميُّ الأصبهانيُّ الخَزَّاز أبو الحسن، أحد الثقات.

عن القطان، وابن مهدي، والبرساني، ومعاذ بن هشام، وطبقتهم. وعنه الوليد بن أبان، وعبدالله بن محمد البازيار، والأصم، وابن فارس، وآخرون.

قال ابن مَردوية: توفي سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة خمس.

٥٢٧ - هاشم بن يَعْلَى، أبو الدرداء الأنصاريُّ المقدسيُّ.

عن عَمرو بن بكر السَّكسكي، وإسماعيل بن أبي أويس. وعنه عبدالله ابن أبان بن شَدَّاد، ومحمد بن يعقوب الأصم، وآخرون.

٥٢٨- هانيء بن النَّضْر الأزديُّ البُّخاريُّ.

عن عَمْرو بن أبي سلمة التَّنِيسي، وأحمد بن خالد الوَهْبي، والفريابي، ومُنبَّه بن عثمان، وعليّ بن عباس، وخَلْقٍ. وعنه بكر بن منير، وإسحاق بن أحمد بن خلف، ومحمد بن حُرَيْث، وعدة.

٥٢٩ - هشام بن منصور، أبو سعيد اليُخامريُّ الضَّرير.

حَدَّث ببغداد عن كثير بن هشام، ويعقوب بن محمد الزُّهري. وعنه أحمد السَّوْطي، ومحمد بن مَخْلد، وجماعة.

توفي سنة ثلاث وستين<sup>(٢)</sup>.

٣٠ - الهيثم بن سَهْل التُّسْتَرِيُّ، نزيلُ بغداد.

حدَّث عن حمَّاد بن زيد، وأبي عَوَانة، وعَبْثر بن القاسم، وعليّ بن مُسْهِر، والمُسَيَّب بن شريك، وجماعة. وعنه عليّ بن حمّاد، وجعفر والد أبي بكر القَطِيعي، ومحمد بن يوسف الزَّيَّات، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وآخرون. ضعّفه الدَّارقُطني (٣).

وقال الحافظ عبدالغني المِصْري: ضرب إسماعيل القاضي على

<sup>(</sup>۱) قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ١/ ٥٥٧، وتحرف في المطبوع من أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٦ إلى «قطبة».

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٧٣.

<sup>(</sup>٣) العلل ٢/ ٤١.

حديث الهيثم بن سهل، عن حماد بن زيد، وأنكر عليه. وقال الهيثم: وُلِدتُ سنة اثنتين وخمسين ومئة (١٠).

قلت: وقع لنا من عواليه، وعاش إلى سنة نيّف وستين.

أخبرنا أبو الحُسين اليونيني الحافظ وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحسن ابن صَبّاح، قال: أخبرنا عبدالله بن رفاعة، قال: أخبرنا علي بن الحسن القاضي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر ابن النّحّاس، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن زياد بمكة (٢)، قال: حدثنا الهيثم بن سَهْل، قال: حدثنا حَماد ابن زيد، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال عمر: «يا رسول الله إني أصبتُ مالاً بخيبر لم أصب مالاً قط أحبّ إليّ منه، فقال له: إن شئت تصدقت، وإن شئت أمسكت أصله. قال: فتصدق به عمر رضي الله عنه على الضعفاء والمساكين وابن سبيل لا جناح على من وَلِيها أن يأكل أو يطعم صديقًا غير متمول منه مالاً أو متأثّل منه مالاً».

وٰقال ابن زَبْر: حدثنا الهيثم بن سَهْل، قال: حدثنا النَّضْر بن عَمْرو الحنفي، قال: حدثنا أنس بن مالك، فذكر حديثًا.

٥٣١- وفاء بن سُهَيْل، أبو محمد التُّجِيبيُّ المِصْريُّ.

عن عبدالله بن وَهْب، وإسحاق بن الفُرات.

توفي في ذي الحجة سنة ثمان وستين؛ ذكره ابن يونس.

٥٣٢ - وَهْب بن إبراهيم، أبو عليّ الرازيُّ الفاميُّ.

عن أبي عاصم النَّبيل، وعبدالصمد بن حَسَّان، وطأئفة.

قال ابن أبي حاتم (٣): سمعتُ منه مع أبي، وهو صدوق.

٥٣٣- وَهْب بن حفص، أبو الوليد ابن المُحْتَسب، الحَرَّانيُّ الزاهد.

عن أبي قَتَادة الحرَّاني، وجعفر بن عَوْن، وعبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي، وعثمان بن عبدالرحمن، وجماعة. وعنه محمد بن أحمد بن سَهْل الصَّفَّار، وأحمد بن الحُسين بن عبدالصمد، وإسحاق بن إبراهيم

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٩٢ - ٩٤.

<sup>(</sup>٢) هو أول شيخ في مشيخة ابن النحاس، وهي مصورة عندي بخط الحافظ المنذري.

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٣٠، وفيه: صدوق ثقة.

المنجنيقي، وأحمد بن عيسى بن السُّكَيْن، وآخرون.

قال أبو عَرُوبة: كَذَّابٌ يضعُ الحديث.

وقال أحمد بن خالد الحَرّاني: كان من الصّالحين، مكثَ عشرين سنة لا يكلِّم أحدًا(١).

ُ٥٣٤ ن: ياسين بن عبدالأحد بن أبي زُرَارة، أبو اليُمْن القِتْبانيُّ المِصْريُّ.

عن جدّه، وأيوب بن سُويَد الرَّمْليِّ، ونُعيْم بن حمّاد، وجماعة. وعنه النَّسائي، وابن خُزَيْمة، وعبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، ومحمد بن المنذر شَكَّر، وجماعة.

وقال النَّسائيُّ: لا بأس به.

واسم جده: اللَّيْث بن عاصم.

قال أبن خُزَيْمَة: كان أبو اليُمْن ياسين ملكًا من الملوك، كان يعول الربيع وأولئك قبل قدوم ابن طولون مصر وقت دخولنا مصر، وكانت دار الربيع التي يسكنها له.

وقال ابن يونُس: صدوق.

مات في عاشر رمضان سنة تسع وستين (٢).

٥٣٥ - يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري الكُوفيُّ.

عن عليّ بن قادم، وزكريا بن عدي. وعنه المحاملي، ومحمد بن أحمد الحكيمي.

وثقه الخطيب<sup>(٣)</sup>، وتوفي سنة ثمان وستين.

٥٣٦- يحيى بن بكر النيَّسابوريُّ.

عن أبي عبدالرحمن المقرىء، وأبي نعيم، وجماعة. وعنه محمد بن شُليمان بن فارس، وغيره من أهل بلده.

<sup>(</sup>۱) من كامل ابن عدي ٧/ ٢٥٣٢– ٢٥٣٣، وتقدم في الطبقة الخامسة والعشرين، (برقم ٥٨٥) فتكرر على المصنف من غير أن يدري.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٣١/ ١٨٢ - ١٨٤.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ١٦/ ٣٢١–٣٢٢.

٥٣٧- يحيى بن حاتِم بن زياد، أبو القاسم العَسْكريُّ الأصبهانيُّ.

عن شبابة بن سَوَّار، وبُشر بن مِهْران، ويزيد بن هارون، وعبدالوَّهاب ابن عطاء، وآخرين. وعنه أحمد بن الحُسين الأنصاري، ومحمد بن أحمد ابن يزيد الزهري، وعَبْدان الأهوازي، وابنه عبدالله بن يحيى. وآخر من حَدَّث عنه عبدالله بن جعفر بن فارس.

ذكره أبو الشيخ، فقال (١٠): ثقةٌ من أهل السُّنة، توفي سنة ثمان أو تسع وستين.

# ٥٣٨- يحيى بن حجاج الأندلسيُّ.

عن يحيى بن يحيى الليثي، وعيسى بن دينار، وسُحنون بن سعيد، وغيرهم.

قُتل في الوقعة الكبرى التي كانت بالأندلس بين المسلمين والمشركين في سنة ثلاث وستين، واستُشْهد فيها جماعة (٢).

### ٥٣٩ - يحيى بن الحُسين الإسفرايينيُّ.

عن حجاج بن منهال، وأبي حذيفة النَّهْدي. وعنه محمد بن شريك، وأبو عوانة الإسفرايينيَّان.

تُوفي سنة سبعين.

• ٤٥ - يحيى بن زكريا البغداديُّ الأحول.

عن أبي نُعَيْم، وعَفّان، وجماعة. وعنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار. توفي سنة خمس وستين<sup>(٣)</sup>.

١٤٥ - يحيى ولد أبي صالح عبدالله بن صالح المِصْري كاتب اللَّيث.
 روى عن والده، ومات سنة ثلاث وستين.

٥٤٢ يحيى بن عبدالرحمن الأندلسيُّ السَّرَقُسْطيُّ الأبيض.
 قال ابن الفَرَضي<sup>(٤)</sup>: كان أبيض الرأس واللحية وشعر الجفون خِلْقة.

<sup>(</sup>١) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ١٣٢.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ ابن الفرضى (١٥٦٠).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٣١٨- ٣١٩.

<sup>(</sup>٤) تاريخه (١٥٦١).

قال: وله رِحْلةٌ قديمة، وكان بارعًا في النحو واللغة، وله مُصَنَّف في النحو حملَهُ الناس عنه. وقيل: إنَّ أمَّه كانت أخت أبيه من الرَّضاعة فجاء شعره أبيض آيةً من الله تعالى.

توفي سنة ثلاث وستين أيضًا.

٥٤٣ - يحيى بن فُضَيْل ، بضادٍ معجمةٍ ، البَصْريُّ الكاتب ، نزيل مصر .

روى عن الأصمعي، وعَوْن بن عُمارة. وعنه عبدالعزيز بن أحمد الغافقي المِصْري.

تُوفي بعد الستين ومئتين.

أما يحيى بن فُصِيل، بصاد مهملة مكسورة، فرجلان تقدما بعد المئتين (١)، والله أعلم.

١٤٤٥ - يحيى بن عياش، أبو زكريا البَغْداديُّ القَطَّان.

عن عُمر بن حبيب البَصْري، وعمر بن حفص الأُبلي. وعنه ابن صاعد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وآخرون.

تُوفي سنة تسع وستين ومئتين<sup>(٢)</sup>.

٥٤٥ - يحيى بن محمد بن أعين البَغْداديُ .

مَرْوزيُّ الأصل. حدَّث عن النَّضْر بن شُمَيْل. وعنه محمد بن مَخْلَد، غيره.

تُوفي سنة اثنتين وستين<sup>(٣)</sup>.

٥٤٦ يحيى بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس، الشَّهيد أبو زكريا الذُّهْليُّ النَّيْسابوريُّ .

شيخُ نَيْسابور بعد والده ومفتيها، ورأس المُطُّوَّعة من الغزاة بها. سمع يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهُوية، وجماعة ببلده، وإبراهيم بن موسى بالرَّي، وأبا الوليد الطَّيالسي وسُليمان بن حرب وعليّ بن عثمان اللاحقي ومسدَّدًا بالبصرة، وأحمد بن حنبل وعلي بن الجَعْد وطائفة ببغداد،

<sup>(</sup>١) في الطبقة الحادية والعشرين (الترجمتان ٤١٨ و٤١٩).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٣٢٢\_ ٣٢٣.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٦/ ٣١٦- ٣١٧.

وإسماعيل بن أبي أويْس وسعيد بن منصور وجماعة بالحجاز.

روى عنه أبوه، والحُسين بن محمد القباني، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بن صالح بن هانيء، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وآخرون.

وكان لَقَبُه حَيْكان.

قال الحاكم: حَيْكان الشهيد إمام نَيْسابور في الفَتوى والرياسة، وابن إمامها وأمير المُطُوِّعة بخُراسان. كان يسكن بدار أبيه ولكلِّ منهما فيها صَوْمعة وآثار لعبادتهما. وكان أحمد بن عبدالله الخُجُسْتاني قد ورد نَيْسابور ويحيى رئيس بها والغزاة يَصْدرُون عن رأيه. وكانت الطَّاهرية قد رفعت من شأنه وصيَّرته مُطاعًا، فلم يُحسن أحمد الصُّحبة معه، وقصد الوَضْع منه. ومع هذا فكان أحمد يجتهد في التمكن من الإمارة والاستبداد بالأمور دون عِلْم يحيى، فكان لا يقدر، فلما قَدِم بِشْرُوية تمكن. فلما خرج عن البلد تشوش الناسُ، وعرض يحيى بضعة عَشرَ ألفًا، وحاربوا قُوّاد الخُجُسْتاني وطردوهم، وقتلوا أم أحمد، فلمّا رجع أحمد تَطَلَّبَ يحيى وقَتَلَهُ.

سمعتُ (١) أبا عبدالله بن الأخرم يقول: ما رأيت مثل حَيْكان لا رحِمَ الله قاتله.

وسمعت محمد بن يعقوب يقول: خرج أحمد بن عبدالله الخُجُسْتاني هاربًا من نَيْسابور، فلما خَشِي أهلُها رجوعه اجتمعوا على باب حَيْكان يسألونه القيام لمنع الخُجُسْتاني، فامتنع، فما زالوا به حتى أجابهم، فعرضوا عليه زُهاء عشرة آلاف، ورجع أحمد الخُجُسْتاني فتفرقوا عن حَيْكان، فطلب، فخاف وهرب، فبينا هو يسير في قافلة بين الجَمالين (٢) وهو بزيّهم إذ عُرِف، فأخِذَ وأتوا به إلى الخُجُسْتاني، فحبسه أيامًا، ثم غُيّب شخصه، فقيل: إنّه بَنَى عليه جدارًا، وقيل: قتله سِرًّا.

سُمعت أبا عليّ محمد بن أحمد بن زيد خَتَن حَيْكان على ابنته يقول: دخلنا على أبي زكريا بعد أن رُدّ من الطريق، فقال: اشترك في دمي خمسة:

<sup>(</sup>١) القائل هو الحاكم، وكذلك الأخبار التي بعدها.

<sup>(</sup>٢) في السير ١٢/ ٧٨٧: «حمالين» بالحاء المهملة، خطأ.

العباسان، وابن ياسين، وبشُرُوية، وأحمد بن نصر اللباد.

سمعتُ أبا بكر الضَّبَعي يقول: سمعتُ نوح بن أحمد يقول: سمعتُ الخُجُسْتاني يقول: دخلتُ على حَيْكان في مَحْبَسه على أن أضربه خشبات وأُطْلقه، فلما قَرُبْتُ منه قبضتُ على لحيته، فقبضَ على خصيتي حتى لم أشك أبّه قاتلي، فذكرت سِكينًا في خُفي، فجَرَّدتُها وشَقَقْتُ بَطْنه.

سمعت محمد بن صالح بن هانيء يقول: حضرنا للإملاء عند يحيى ابن محمد في رمضان، وقُتِل في شوال سنة سَبْع وستين، فَرُفِضت مجالسُ الحديث، وخبِّئت المحابر، حتَّى لم يقدر أحد يمشي بمحبرة ولا كراريس إلى سنة سبعين فاحتال أبو عثمان سعيد بن إسماعيل رحمه الله في ورود السَّرِي بن خُزَيْمة وعقد له مجلس الإملاء، وعَلَّى المحبرة بيده، واجتمع عنده خَلْقٌ عظيم حتى حَضَرَ ذلك المجلس.

قال محمد بن عبدالوهاب الفَرَّاء: يحيى لا نستطيع أن نشكره نحن ولا أعقابنا؛ أنّ رجلًا جعل نحره لنا ونحن مطمئنون نعبدُ رَبَّنا.

قال صالح بن محمد الحافظ في كتابه إلى أبي حاتم الرَّازي: كتبتَ تسألُني عن أحوال أهل العِلْم بنيْسابور وما بقي لهم من الإسناد، فاعلم أنّ أخبار الدّين وعِلْم الحديث دون سائر العلوم اليوم مطروحٌ مجفوٌ وحُمّالُه وأهل العناية به في شغل بالفتن التي دَهِمَتْهم وتواترت عليهم عند مقتل أبي زكريا يحيى بن محمد بن يحيى، وقد مضى لسبيله، ولم يخلف أحدًا مثله. ولزم كلُّ خاصة نفسه، ومرقت طائفة ممّن كانوا يُظْهرون السُّنَة فصارت تَدِين بدِين ملوكها.

وقال أبو عَمرو أحمد بن المبارك المُسْتَملي: رأيت يحيى (١) فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غَفَر لي. قلت: فالخُجُستاني؟ قال: في تابوت من نار والمفتاح بيدي. قلتُ: بقي الخُجُستاني بعده سنة واحدة، وقتله غلمانُه كما تقدَّم (٢).

<sup>(</sup>١) يعني: في النوم.

<sup>(</sup>٢) وينظر تهذيب الكمال ٣١/ ٥٢٨- ٥٣١، وأكثر الترجمة منقول من «تاريخ نيسابور» للحاكم.

٥٤٧ - يحيى بن مسلم البَغْداديُّ العابد.

عن وهب بن جرير، وغيره. وعنه محمد بن مَخْلَد.

تُوفي سنة اثنتين وستين(١).

٥٤٨ - يحيى بن موسى الوَرَّاق.

بغداديُّ قليلُ الرِّواية. روى عن عُبيدالله بن موسى، وقَبِيصة. وعنه محمد بن مَخْلَد<sup>(٢)</sup>.

٤٩ ٥ - يحيى بن النَّضْر الأصبهانيُّ الدَّقَّاق.

عن أبي داود الطيالسي، والحُسين بن حَفْص. وعنه أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن يحيى بن مَنْدة، وأحمد بن علي بن الِجارود، وغيرهم (٣).

• ٥ ٥ - يحيى بن الوَرْد بن عبدالله التَّميميُّ الطَّبَريُّ ثم البَغْداديُّ .

عن أبيه. وعنه ابن مَخْلَد، وأبو عُبَيْد بن المُؤمَّل.

تُوفي سنة اثنتين أيضًا (٤).

١٥٥١ ن: يزيد بن سنان بن يزيد بن ذَيَّال، أبو خالد البَصْري الفَزَّاز، مولى قُريش.

نزل مصر، وحدَّث عن يحيى بن سعيد القَطَّان، ومُعاذ بن هشام، وعبدالرحمن بن مهدي، وجماعة. وعنه النَّسائي، وأبو عَوَانَة، وأبو جعفر الطَّحاوي، وابن أبي حاتم، وآخرون. وهو أخو محمد بن سِنان القزّاز صاحب «الجزء» المشهور، وعمّ محمد بن خُزَيْمة الذي سكن معه مصر.

وكان ثقة نبيلًا عالمًا خَرَّج لنفسه «المُسْنَد» وهو آخر من حدّث عن يحيى القطان بديار مصر.

تُوفي في جُمَادى الأولى سنة أربع وستين(٥).

٥٥٢ ـ يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، أبو فَرُوة الرُّهاويُّ.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٣١٥- ٣١٦.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٦/ ٣١٧- ٣١٨.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٧.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٣١٤– ٣١٥.

<sup>(</sup>٥) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٥٢ - ١٥٥.

سمع أباه، والمُغيرة بن سقلاب قاضي حَرّان، والحُسين بن موسى الأشيب، ومحمد بن سُليمان الحَرَّاني بُومة، وجماعة. وعنه أبو عَرُوبة الحَرَّاني، ومحمد بن هارون بن بدينا، وآخرون.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم (١): كتبَ إليّ وإلى أبي ببعض حديثه.

قلتُ: وقع حديثه لنّا بعلو في «المئة الشريحية» وغيرها، وتُوفي بالرُّها في رمضان سنة تسع وستين.

وقَيل: إنه قال: كتُّ عني أحمد بن حنبل حديثًا.

٥٥٣ يزيد بن المبارك الفارسيُّ.

عن سلمة بن الفَضْل الرَّازي. وعنه أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن حمزة بن عُمارة الأصبهاني، ومحمد بن مَخْلَد.

توفي سنة ثمان وستين.

٥٥٥- يعقوب بن أحمد بن أسد البَغْداديُّ .

عن أبي عاصم النَّبيل، ويحيى بن يَعْلَى. وعنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد.

تُوفي سنة ثمان وستين(٢).

٥٥٥- يعقوب بن إسماعيل الحِمْيريُّ.

حدث عن شبابة بن سَوَّار. وعنه محمد بن مَخْلَد.

تُوفي سنة ثلاث وستين<sup>(٣)</sup>.

٥٥٦- يعقوب بن بُخْتان الفقيه، صاحب الإمام أحمد.

روى عن مسلم بن إبراهيم، وأحمد بن حنبل. وعنه أبو بكر بن أبي الدّنيا، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة، وجعفرالصَّنْدليُّ.

قال الخطيب(٤): وكان أحد الصَّالحين الثَّقات.

٥٥٧- يعقوب بن شَيْبة بن الصَّلْت بن عُصْفُور، الحافظ الكبير

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٢٣٠.

<sup>(</sup>٢) من تأريخ الخطيب ١٦/ ٤١٤.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٦/ ٤١٣ - ٤١٣.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ١٦/ ٤٠٨.

أبو يوسف السَّدُوسيُّ البَصْريُّ ، نزيلُ بغداد.

سمع عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وأزهر السّمان، وبِشْر بن عمر الزَّهْراني، وجعفر بن عَوْن، ورَوْح بن عُبادة، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبا عامر العَقَدي، وعبدالوهّاب الخفاف، ومحاضر بن المُورِع، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ووَهْب بن جرير، ويعْلَى بن عُبيْد، وخَلْقًا من طبقتهم. ثم كتب عن طبقةٍ أخرى بعدهم، كعليّ ابن المديني، ويحيى بن مَعين، وأحمد بن حنبل. ثم كتب عن طبقةٍ أخرى بعدهم كالحَسَن بن عليّ الحُلُواني، ومحمد بن يحيى الذَهْلي، وهارون الحَمّال.

روى عنه حفيده محمد بن أحمد بن يعقوب، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وجماعة.

وثقه الخطيب(١)، وغيره.

وصنَّف مسندًا كبيرًا إلى الغاية القُصوى لم يُتمه، ولو تَم لجاء في مئجَلَّد.

قال الدَّارقُطني: لو كان كتاب يعقوب بن شيبة مسطورًا على حَمامٍ لواجب أن يُكتَب.

وقال أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup>: حدَّثني الأزهري، قال: بَلَغني أنَّه كان في منزل يعقوب بن شَيْبة أربعون لحافًا أعدَّها لمن كان يبيتُ عنده من الورَّاقين الذين يُبَيِّضون «المُسْنَد»، ولَزِمَه على ما خَرَّج منه عشرة آلاف دينار.

قال: وقيل لي: إن نسَخةً بمُسْنَد أبي هريرة شُوهِدت بمصر، فكانت مئتى جزء.

قال (٣): والذي ظَهَرَ له من «المُسْنَد»: مُسْنَد العشرة، وابن مسعود، وعَمَّار، وعُتْبَة بن غَزْوان، والعباس، وبعض الموالى.

قلتُ: وبَلَغني أن مُسْنَد عليّ رضي الله عنه له في خمسة مجلَّدات،

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۲/ ۲۱۰.

<sup>(</sup>٢) نفسه.

<sup>(</sup>٣) نفسه ١٦/ ١١١.

ووقع لنا الجزء الأول من مُسْنَد عمّار بعُلو.

قال أحمد بن كامل القاضي: كان يعقوب من كبار أصحاب أحمد بن المُعَذَّل، والحارث بن مِسْكين، فقيهًا سَرِيًّا، وكان يَقِف في القُرآن.

وقال عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان: أمر المتوكل بمسألة أحمد بن حنبل عمن يتقلد القضاء. قال: فسألته، حتى قلت: يعقوب بن شيبة؟ فقال: مُبتدع صاحب هَوى.

قال أَبُو بكر الخطيب (١<sup>٠</sup>): وصَفَهُ بذلك لأجل الوَقْف، يعني يقف في القرآن فلا يقول: مخلوق ولا غير مخلوق.

قلتُ: أخذ الوقفَ عن شيخه أحمد بن المُعَذَّل. وقد كان إسحاق بن أبي إسرائيل وجماعة يقفون.

قال المَرُّوذي: أظهر يعقوب بن شَيْبة الوقف في ذلك الجانب، فحذَّر أبو عبدالله أحمد بن حنبل منه.

تُوفي في ربيع الأول سنة اثنتين وستين.

٥٥٨- يعقوب بن عُبَيْد النَّهُرتيريُّ .

عن وكيع، وأبي أُسامة، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، وعليّ بن عاصم، وغيرهم. وعنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالله الحامض، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم، وقال (٢٠): صدوق.

قلت: تُوفي سنة إحدى وستين.

٥٩٩- يعقوب بن اللَّيث الصَّفّار، الأمير أبو يوسف السِّجِستانيُّ المستولى على خُراسان.

ذكر عليّ بن محمد أنّ يعقوب وعَمرًا كانا أخوين صفارين يُظهِران النُّهد. وكان صالح بن النَّضْر المطَّوِّعي مشهورًا بقتال الخوارج، فصحِباه إلى أن مات، فتولى مكانه دِرْهم بن الحسين المطَّوِّعي، فصار معه يعقوب. ثم إن أمير خُراسان ظفر بدرهم، وبعث به إلى بغداد، فحبسوه ثم أطلقوه، فخدم السُّلطان، ثم إنه تنسَّك ولزم الحَج، وأقام ببيته.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۲/ ۱۲۶.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٧٩.

قال ابن الأثير<sup>(1)</sup>: تغلب صالح بن النَّضْر الكِناني على سِجِسْتان ومعه يعقوب، فاستنقذها منه طاهر بن عبدالله بن طاهر. ثم ظهر بها درهم المطَّوِّعي فغلب عليها، وصار يعقوب قائد عسكره. ورأى أصحابُ دِرْهم عجزه وضَعْفه، فملَّكوا عليهم يعقوب لِمَا رأوا من حُسن سياسته، فلم ينازعُه دِرْهم، واستبد يعقوب بالأمر، وقويت شوكته.

قال عليّ بن محمد: لما دخلَ درهم بغداد وَلِيَ يعقوب أمر المطَّوَّعة، وحاربَ الخوارج الشراة حتى أفناهم، وأطاعه جُنْدُه طاعةً لم يطيعوها أحدًا. واشتُهرت صَوْلته، وغلب على سِجسْتان، وهَرَاة، وبُوشَنْج. ثم حَضّه أهل سِجسْتان على حرب التُّرُك الذين بأطراف خُراسان مع رُتْبيل لشدة ضررهم، فغزاهم وظفر برُتْبيل فقتله، وقتل ثلاثة من ملوك التُّرك، ثم ردّ إلى سِجسْتان وقد حمل رؤوسهم مع رؤوس ألوفٍ منهم، فرهبته الملوك الذين حوله: مَلِك المُولتان، وملك الرُّخَج، وملك الطّبْسين، وملوك السِّند.

وكان على وجهه ضربة مُنْكَرَة من بعض قتال الشراة، سقط منها نصف وجهه، وخاطَهُ ثم عُوفي.

وقد أرسل إلى المعتز بالله هديةً عظيمةً، من جُملتها مسجد فضّة يسع خمسة عشر نَفْسًا يصلُّون فيه. وكان يُحمل على عدة جِمال، ويُفَكَّك ثم يُركَّب.

ثم إنّه حارب عسكر فارس سنة خمس وخمسين ومئتين، وقتلَ منهم أُلوفًا. فكتب إليه وجُوه أهل فارس: إن كنتَ تريدُ الديانة والتّطوُّع وقَتل الخوارج فما ينبغي لك أن تتسرع في الدِّماء. واعتدوا للحصار، ونازلهم، ووقع القتالُ، فظفر يعقوب بأميرهم عليّ بن الحسين بن قُريش وقد أُثْخِنَ بالجراح، وقتل من جُنْد فارس خمسة آلاف.

ودخل يعقوب شيراز، فأمَّن أهلَهَا وأحسنَ إليهم، وأخذ من ابن قُريش أربع مئة بَدْرة، فأنفق في جيشه لكل واحد منهم ثلاث مئة درهم. ثم بسط العذاب على ابن قُريش حتى أنّه عصره على أنْثيَيْه وصدْغَيْه، وقَيَّده بأربعين رطلاً، فاختلط عقله من شدة العذاب.

<sup>(</sup>١) الكامل ٧/ ١٨٥- ١٨٥ بتصرف.

ورجع يعقوب إلى سِجِسْتان، وخُلِعَ المُعتز، وبويع المعتمد على الله. ثم رجع يعقوب إلى فارس، فجبى خراجها ثلاثين ألف ألف درهم، واستعمل عليها محمد بن واصل. وكان يحمل إلى الخليفة في العام نحو خمسة آلاف ألف درهم.

وعجز الخليفة عنه، ورضي بمُدَاراته ومُهادنته. ودخلَ يعقوب إلى بَلْخ في سنة ثمانٍ وخمسين. ودخلَ إلى نَيْسابور في آخر سنة تسع وخمسين وظفر بعامل خراسان ابن طاهر، ثم خرج عن نَيْسابور بعد شهرين، وابنُ طاهر في أسره ومعه ستُّون نفْسًا من أهلِ بيته، فقصد يعقوب جُرْجان وطَبَرِسْتان، فالتقاه المتغلِّب عليها حسن بن زيد العلوي في جيشٍ كبيرٍ، فحمل عليهم يعقوب في خمس مئة من غِلمانه، فهزمهم. وغنم يعقوب ثلاث مئة وقر مالاً كانت خزانة الحَسَن بن زيد، وأسر جماعةً من العلويين وأساءَ إليهم. وكانت هذه الوقعة في رجب من سنة ستين.

ثم دخل آمُل طَبَرِسْتان وقصد الرَّي، وأمرَ نائبها بالخروج عنها، وأظهر أن المُعْتَمد على الله وَلاه الرَّي، فغضب المعتمد عندما بلغه ذلك، وعاقب غِلْمان يعقوب الذين ببغداد. فسار يعقوب في أول سنة إحدى وستين نحو جُرْجان فقصده الحَسَن بن زيد العلوي في الدَّيْلم من ناحية البَحْر، فنال من يعقوب وهزمه إلى جُرْجان. فجاءت بجُرْجان زلزلة قتلت من جُنْد يعقوب ألفي نَفْس. وأقام يعقوب بها فظلم وعَسَف، واستعان مَن ببغداد مِن أهل خُراسان على يعقوب، فعزم المعتمد على حربه، ورجع ببغداد مِن أهل خُراسان على يعقوب، فعزم المعتمد على حربه، ورجع يعقوب إلى جوار الرَّي وأخذ يستعد. ودخل نَيْسابور وصادر أهلها، ثم راح الى سجستان.

وجاءت كُتُب المعتمد إلى أعيان أهل خُراسان بالحط على يعقوب وبأنْ يهتموا له. فأخذ يكاتب الخليفة ويُداريه، ويسأله ولاية خُراسان وفارس وشرطتي بغداد وسامراء، وأن يعقد له أيضًا على الرَّي، وطَبَرِسْتان، وجُرْجان، وأذْربِيجان، وكرْمان، وسِجِستان، ففعل ذلك المعتمد بإشارة أخيه الموقق. وكان المعتمد مقهورًا مع أخيه المُوفق، فاضطربت الموالي بسامراء لذلك وتحركوا.

ثم إنّ يعقوب لم يلتفت إلى ما أُجيب إليه من ذلك، ودخل خُوزستان وقارَب عَسكر مُكْرَم عازمًا على حرب المعتمد، وأخذ العراق منه. فوصلت طلائع المعتمد، وأقبلت جيوش يعقوب إلى قرب دَيْرالعاقول، ووقع المصاف، فبرز بين الصّفَين خشتج أحد قوّاد المعتمد، وقال: يا أهل خُراسان وسجستان ما عرفناكم إلا بالطّاعة والتّلاوة والحج، وإن دينكم لا يتم إلا بالاتباع، وما نشك أن هذا الملعون قد موّه عليكم، فمن تمسّك منكم بالإسلام فلينفُرْ عنه. فلم يجيبوه.

وقيل: كان عسكر يعقوب ميلاً في ميل، ودوابُهم على غاية الفَرَاهة، فوقف المعتمد بنفسه، وكشف أخوه الموفّق رأسه، وقال: أنا الغلام الهاشميُّ، وحَمل وحَمِي الحرب، وقُتِل خَلْقٌ من الفريقين، فهُزِم يعقوب وأُخِذَت خزائنه، وما أفلت أحد من أصحابه إلا جَرِيحًا، وأدركهم الليل فوقعوا في النَّهْر من الزَّحمة وأثقلتهم الجِراح.

وقال أبو السّاج ليعقوب: ما رأيت منك شيئًا من تدبير الحروب، فكيف كنت تغلب النّاس؟ فإنّك جعلت ثِقلَك وأسراك أمامك، وقصدت بَلدًا على قلّة معرفة منك بمَخَائضه وأنهاره، وسرت من السُّوس إلى واسط في أربعين يومًا، وأحوال عسكرك مُخْتَلة. فقال: لم أعلم أني محارب، ولم أشك في الظَّفر.

قال عُبَيْدالله بن أحمد بن أبي طاهر: بعث يعقوب رُسُلَه إلى المعتمد، ثم سار إلى واسط فاستناب عليها، ووصل إلى دَيْرالعاقول، فسار المعتمد لحربه.

وقال أبو الفَرَج الكاتب: نهض الخليفة لمحاربة الصّفّار، ولم تزل كُتُبه تصل إلى الخليفة بالمراوغة ويقول: إني قد علمت أنّ نهوض أمير المؤمنين يشرفني وينبّه على موقعي منه. والخليفة يرسل إليه ويأمره بالانصراف، ويحذّره سوء العاقبة. ثم عبى الخليفة جيشه وأرسلوا المياه على طريق الصّفّار، فكان ذلك سبب هزيمته، فإنّهم أخذوا عليه الطريق وهو لا يعلم. والتحم القتال، ثم انهزم الصّفار وغنموا خزائنه. وتوهّم الناس أن ذلك حيلة منه ومكرًا، ولولا ذلك لاتّبعوه. ورجع المعتمد منصورًا

مَسْرورًا. وخلص من أسر الصّفّار يومئذ محمد بن طاهر أمير خُراسان، وجاء في قيوده إلى الخليفة، فخلع عليه خِلْعةً سلطانية.

وقيل: إنّ بعض جيش يعقوب كانوا نصارى على أعلامهم الصَّلْبان. وكانت الوقعة في ثاني عشر رجب سنة اثنتين وستين. وانهزم الصفار إلى واسط، وعاثَ أصحابه في أعمال واسط، ثم سار إلى تُسْتَر، لم يهجهُ أحدٌ، ولا قحموا عليه، فحاصر تُسْتَر وأخذها. وتراجع جيشُه وكَثُر جمعه.

وكان موته بالقُولَنْج، فقيل: إنَّ طبيبَهُ أخبره أنَّ لا دواء له إلاَّ الحُقنة فامتنع، وبقى ستة عشر يومًا وهلك.

وكان المعتمد قد نَقَّذ إليه رَسُولاً يترضاه فوجده مريضًا.

وكان الحَسَن بن زيد العلوي صاحب جُرْجان يسميه يعقوب السّندان لثباته. وكان قلّ أن يُرَى مُتَبَسِّمًا.

وولي بعده أخوه وأحسن السيرة إلى الغاية، وامتدت أيّامه.

مات يعقوب في رابع عشر شوال سنة خمسِ وستين بجُنْدَيْسابور.

٥٦٠ - يعقوب بن مَعْبَد بن صالح، أبو يوسف البَصْريُّ الخَرَّاط.

عن مكي بن إبراهيم، وأبي نعيم، وعُبيدالله بن موسى، وطبقتهم. وعنه أبو عبدالله محمد بن حَمْدان، وأحمد بن حاتم بن حَمَّاد.

قال ابن ماكولا(١): كان ثقة مات سنة إحدى وستين ومئتين.

٥٦١ - يعقوب بن يوسف بن خالد بن مالك السَّمَر قنديُّ اللؤلؤيُّ اللَّهُ لُوْيُّ .

عن مكي بن إبراهيم، وعُبَيْدالله بن موسى، وجماعة. وعنه عُمر البُجَيْري في «مسنده»، وموسى بن شعيب، وآخرون.

وكان صدوقًا.

توفي سنة خمس وستين.

٥٦٢ - يعقوب بن يوسف بن الأخوين.

حدث بدمشق عن سُليمان بن حَرْب، وعلى بن عَيَّاش، وجماعة.

<sup>(</sup>١) الإكمال ٣/ ٢٧٦.

وعنه ابن جَوْصا، وأبو علي الحصائري.

توفي سنة ثمان وستين.

٥٦٣ – يعقوب الزّيات.

أحد مشايخ الطّريق بالعراق، صحب أبا تراب النخشبي، وأبا حاتم العطّار، وأبا على الداريج.

ذكره السُّلَمي، فقال: هو من أقران الجُنَيْد. مات هو وأخوه جَعْفر مُحرِمين في طريق الحجّ سنة اثنتين وستين ومئتين (١).

٦٤ ٥- يوسف بن بَحْر التَّميميُّ، أبو القاسم، قاضي حِمص.

روى عن عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وطبقتهما. وعنه ابن صاعد، ومحمد بن المُسَيَّب الأرْغِياني، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد ابن سُليمان بن حَيْدرة.

وأما أخوه خيثمة فرحل إلى يوسف بن بحر فأسرته الفرنج، فلم يخلص من الأسر حتى مات يوسف.

وكان بغداديًا نزل الشام (٢).

قال ابن عَدِي (٣): ليس بالقوي، أتى عن الثقات بمناكير.

٥٦٥ - يوسف بن محمد بن صاعد، مولى بني هاشم، أخو الحافظ حيى .

سمع خلاّد بن يحيى، وسُليمان بن حرب، وجماعة. روى عنه أخوه يحيى، وعليّ بن إسحاق المادَرائي، وعبدالله الحامض.

وكان مُوثقًا.

تُوفي سنة سَبْع وستين (٤).

<sup>(</sup>١) ستأتي في الطبقة التاسعة والعشرين ترجمة لأبي يعقوب الزيات (الترجمة ٦١٤)، حكى عنه الجنيد، نقلها المصنف من تاريخ الخطيب. أما هذا فلا نعرفه.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٤٨.

<sup>(</sup>٣) الكامل ٧/ ٢٦٢٧.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٥١.

770- يونس بن حبيب، أبو بِشْر العِجْليُّ، مولاهم، الأصبهانيُّ. روى عن أبي داود الطيالسي جملة كثيرة من «المُسْنَد»، وعن عامر بن إبراهيم، وبكر بن بكَّار، ومحمد بن كثير الصَّنْعاني، وجماعة. وعنه أبو بكر بن أبي داود، وعليّ بن رُسْتُم، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجماعة آخرهم موتًا عبدالله بن جعفر بن فارس.

قال ابن أبي حاتم (١): كتبتُ عنه وهو ثقة، وحدَّثني ابن أبي عاصم أنَّ أحمد بن الفُرات أمره بالكتابة عن يونس بن حبيب.

وقال غيره (٢): كان عظيم القَدْر بأصبهان، معروفًا بالسِّتْر والصَّلاح. توفي سنة سَبْع وستين أيضًا.

وروى القراءة ًعن قُتَيْبة بن مِهْران.

٥٦٧ من ق: يونس بن عبدالأعلى بن موسى بن مَيْسَرة بن
 حفص بن حَيّان، الإمام أبو موسى الصَّدَفيُّ المِصْريُّ الفقيه المقرىء.

ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومئة ، وقرأ القرآن على وَرْش ، وغيره . وأقرأ النَّاس . وسَمِعَ من سفيان بن عُييْنة ، وابن وَهْب ، والوليد بن مسلم ، ومَعْن بن عيسى ، وأبي ضَمْرة أنس بن عياض ، والشَّافعي وتفقَّه عليه ، وسمع من طائفة سواهم . وقرأ أيضًا على سِقْلاب ، ومُعَلَّى بن دِحْية وهما أيضًا من أصحاب نافع .

قرأ عليه غيرُ واحد، وروى عنه القراءة موسى بن سَهْل، ومحمد بن الربيع، وأسامة بن أحمد التُّجيبي، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة، ومحمد ابن جرير الطبري. وحدَّث عنه مسلم، والنسائي، وابن ماجة، وأبو عوانة، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وأبو الطاهر أحمد بن محمد المديني، وخلقٌ كثير.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٠٠٠.

٢) هو أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٦.

وانتهت إليه رياسة العلم بديار مصر، لعلمه وفضِله وورعه ونُبْله ومعرفته بالفقه وأيام الناس.

وروي عن الشافعي، قال: ما رأيت بمصر أحدًا أعقل من يونس بن عبدالأعلى.

وقال يحيى بن حسان: يونسكم هذا من أركان الإسلام.

وكان يونس كبير الشهود، أقام في الشهادة ستين سنة، وثقه غيرُ واحد، ومانقموا عليه إلا روايته عن الشافعي الحديث الذي متنه: «لا مهدي إلا عيسى ابن مريم»، فإنه تفرد به عن الشافعي.

توفي في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومئتين في عشر المئة.

قال النّسائي: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم (١): سمعت أبي يوثق يونس بن عبدالأعلى، ويرفع من شأنه.

قلتُ: حديثه المذكور عن الشافعي إنما قال فيه: «حُدِّثتُ عن الشافعي» فذكره هكذا؛ وَجَدتُ في كتاب يونس رواية المديني عنه عن الشافعي، فكأنه دَلَّسه بلفظة «عن»، وأسقط مَن حَدَّثه به عن الشَّافعيّ، فالله أعلم.

قال الحاكم: سمعت الزبير بن عبدالله البغدادي يقول: سمعت ابن صاعد يقول: وحدثنا عن يونس بن عبدالأعلى بحديثٍ لابن وَهْب، ثم قال: يابا يابا! قد حَدّث بهذا الحديث أحمد بن حنبل عن عثمان بن صالح عن ابن وَهْب، فقال له عبدالحميد: حدثناه عبدالله بن أحمد عن أبيه، فقال: يابا! عبدالحميد ذاك مات، وهذا عالي، إذا حدث بحديث عالي فأخبر به أصحابنا.

## أبو أحمد القَلاَنسيُّ الزاهد.

<sup>(</sup>۱) الجرح والتعديل ۹/ الترجمة ۱۰۲۲، وأفاد المصنف من ترجمة المزي في التهذيب ۳۲/ ۵۱۳ - ۵۱۳.

هو مُصعب، قد ذُكر (١).

٥٦٨ - أبو حاتم العطار، البَصْري العارف، أحد مشايخ الطَّريق بالبَصْرة.

قال ابن الأعرابي: لم يبلُغنا أنه كان في عصره أحد يُقدَّم عليه في العِلم بهذه المذاهب، وكان مع ذلك لازمًا لسوقه وتجارته، يركب الحمار ويدل في العطّارين، غير متمكن من الدّنيا متجمل، إلا أنّه رُزِق هذه المذاهب حتى نأى عن غيره، وتَلْمَذَ له من كان بالبصرة ممن هو أسن منه. وكان البغداديون يدخلون البَصْرة يقصدون مجلسه منهم محمد بن وَهْب، ويعقوب الزّيات، ورزيق ابن النَّقَاط، وغيرهم. وكان ظاهره ظاهر التجار والعامة منبسطًا معهم، فإذا تكلّم كان غير ذلك. أخبرني محمد بن عليّ أنه سمع أبا حمزة البغدادي ربما ذكر أبا حاتم، وكان يتكلم يوم الجمعة، فيقول في كلامه: لا تسألوني عن حالي، واعْفُوا لي عن نفسي، حسابي على غيركم، اجعلوني كالفتيلة: أحرقُ نفسي وأضيء لكم. وكان لا يظهر عليه غيركم، اجعلوني كالفتيلة: أحرقُ نفسي وأضيء لكم. وكان لا يظهر عليه خُشوع ولا تنكيس رأس ولا لباس. وكان من أهل السُّنَة والإثبات يُزْري على خُشوع ولا تنكيس رأس ولا لباس. وكان من أهل السُّنَة والإثبات يُزْري على العُسَانية وأهل الأوراد وأخذ المعلوم، كما يذمّ أهل الدّنيا ومن يأوي إلى الأسباب، ويقول: من لم يكن الله الغالبَ على قلبه، فإنما يعبد هواه ونفسه.

وكان يقول: من ذكر الله نَسِيَ نفسَه، ومن ذكرَ نعمة الله نسي غيره.

وكان عامّة كلامه بالمعاني، ويقول: الإبطال في النُّجوم، والسَّرائر في النُّجوم، والسَّرائر في القلوب. وتحتاج تتوب من توبتك وتعبد الله له لا لك. ويْحَك كم تَبْكي وتصيح، صَحِّح واسترح. السياحة بالقلوب، وسَيْر الشواني سفر لا ينقضي. دع الإحصاء والعَدَد، وصُم للدُّنيا وأفطر للآخرة.

وقال مرة لأبي تراب: ما جازت ساحتك أوطار الأرض.

وكان يقول إذا رأى عليهم الفُوط والأَبْراد الصُّوف، وهم يُصَلُّون: قد نشرتم أعلامكم وضربتم طُبُولكم، فليت شِعْري في اللقاء أيّ رجال أنتم.

<sup>(</sup>١) الترجمة ٤٩١.

قال لي (١) رُزيق النّقاط، أو غيره: رأيت أبا حاتم بيده عِطْر يعرضه للبيع، فسألته عن مسألة، فقال: لكلّ مقام مقال، ولكن اصبر حتى أفرغ. وكان إذا فرغ جلس يوم الجمعة، اجتمع إليه الصّوفية وأصحاب الحديث والغُرباء وكبار عامة أهل مسجد البصرة، وجميع الطّبقات. وكان الذين يلزمون حلقته: ابن الشريطي وأبو سعيد ابن الغَنوي، والمَرْزُوقي. وكان الغَنوي يميل إلى شيء من الكلام ويعرفه. وكان في المسجد طائفة من النُسّاك يُنكِرون على أهل المحبة لما يبلغهم من التّخليط، وكانوا أهل حديث، وكلهم يستحلي أبا حاتم رحمه الله ويعجبه كلامه لِرقّته، ولقورُله بالسّنة ومخالفته الغسّانية، وكانوا يميلون إليه وهم: عبدالجبار السّلمي، والحَسَن بن المُثنَى، وأحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم، والجُذُوعي؛ كلّ هؤلاء صوفية المسجد من أهل السنّة والحديث ينتحلون النّسُك والأمر بالمعروف والنّهي عن المُنكر. وكان لهم بالبلد قدْرٌ وهَيْبة.

وقال السُّلَمي: كان أبو حاتم العطار أستاذ الجُنيْد، وأبي سعيد الخراز. وكان من جِلّة مشايخهم، من أقران أبي تراب النَّخْشبي، وهو أول من تكلم بالعراق في علوم الإشارات.

وعن محمد بن وَهْب، قال: دخلتُ البصرةَ أنا ويعقوب الزّيات، فأتينا أبا حاتم العطار، فدقَقْنا الباب، فقال: من هذا؟ قلت: رجل يقول الله. فخرج ووضع خده على الأرض، وقال: بقي من يُحْسِن يقول الله! 170- أبو حمزة البَغْداديُّ الصوفيُّ (٢).

<sup>(</sup>١) الكلام لا يزال لابن الأعرابي.

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته في الأسماء باسم محمد بن إبراهيم (رقم ٣٨١) وكانت هذه الترجمة في الأصل في الطبقة التاسعة والعشرين بسبب أن السلمي ذكر وفاته في سنة تسع وثمانين ومئتين، ثم تبين للمصنف خطأ ذلك، فطلب تحويلها، وقد ترجمه مرتين، فتلك واحدة، وهذه الأخرى في الكنى، فآثرنا الإبقاء على الترجمتين لما فيهما من الاختلاف والفوائد، وتنوع الموارد.

أحد الكبار، اسمه محمد بن إبراهيم، تُوفي سنة تسعٍ وستين؛ قاله أبو سعيد ابن الأعرابي.

ومن أخباره: قال أبو سعيد ابن الأعرابي في كتاب «طبقات النُّسَّاك»: قدِم أبو حمزة من طَرَسُوس إلى بغداد، فجلس واجتمع إليه النّاس، وما زال مقبولاً حَسَن الظّاهر والمنزلة إلى أن تُوفي، وحَضرَ جنازَتَهُ أهلُ العِلم والنُّسُك، وصَلّى عليه بعض بنيه، وغَسَّله جماعة من بني هاشم. وقُدِّم عليه الجُنيْد، يعني في الصلاة، فامتنع، فتقدَّم ولده، وقام المكبِّرون يُسْمعِون الناس. وصعد الخطيب المعروف بالكاهلي على سطح ليبلغ الناسُ.

قال ابن الأعرابي: وكنت أنا وأبو بكر غلام بُلْبل، ومحمد الدِّينوري، بائتين في مسجد أبي حمزة ليلة موته، فمات في السَّحَرِ. وأُخبرتُ أنّه كان يقرأ حِزْبه من القرآن حتى خَتَمَ في تلك اللَّيلة. وكان صاحبَ ليل، مقدَّمًا في علم القرآن وحِفْظه؛ خاصّة قراءة أبي عَمْرو، وقد حَمَلها عنه جماعة، وأُخِذَ عنه كتاب اليزيدي. وأخبرني مَرْدُوية أبو عبدالرحمن المقرىء أنّه لم يَرَ أحدًا يقدِّمه في قراءة أبي عَمْرو، والقيام بها على أبي حمزة. وقد قرأ ابن مُجاهد على مَرْدُوية.

وكان سبب عِلَّته أنّ الناس كثرُوا، فأتي أبو حمزة بكُرسي، فجلسَ عليه، ثم مرّ في كلامه بشيء أعجبَهُ، فردّدَهُ وأُغمي عليه حتّى سقطَ عن الكُرسي. وقد كان هذا يصيبه كثيرًا، فانصرف من المجلس بين اثنين يوم الجمعة، فتعلّل ودُفِن في الجمعة الثانية بعد الصّلاة.

وكان أُستاذ البَغداديين، وهو أوّل من تَكَلَّم ببغداد في هذه المذاهب من صفاء الذِّكْر وجَمْع الهِمّة، والمَحَبّة، والشَّوْق، والقُرب والأُنْس، لم يسبقه بها على رؤوس الناس ببغداد أحد.

وكان قد طاف البلاد، وصَحِب النُّساك بالبَصْرة، وغيرهما. وسافر مع أبي تُراب وأشكاله طالبًا الحقائق. وجالس أبا نصر التَّمَّار، وأحمد بن حنبل، وسَرِيًّا السَّقَطي، وهو مَوْلًى لعيسى بن أبان القاضي.

وقد سمعتُ (١) أبا حمزة غير مرة يقول: قال لي أحمد بن حنبل: يا صُوفي ما تقول في هذه المسألة؟

٥٧٠- أبو السّاج.

كان من كبار قُوَّاد المعتمد على الله، وإليه تُنْسب الأجناد السَّاجيّة ببغداد.

مات بجُنْدَيْسابور في ربيع الأول سنة ست وستين ومئتين، وخلَّف أموالاً عظيمة.

● أبو يزيد البسطامي، اسمه طيفور، قد ذُكر (٢).

● أبو الدرداء المروزي، هو عبدالعزيز بن منيب، مر باسمه (۳).
 ● أبو الدرداء المقدسي، هاشم بن يَعْلَى، مر أيضًا (٤).

آخر الطبقة ولله الحمد

السامع هو ابن الأعرابي. (1)

الترجمة ٢٦١. (٢)

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٣٠٧.

الترجمة ٥٢٧ . (٤)

# الطبقة الثامنة والعشروي

-87A · - YVI



# بِنْ اللَّهُ ٱلنَّخْزَبُ ٱلرَّحِيَ لِهِ اللَّهُ الرَّحِيَ اللَّهِ الرَّحِيدُ ) (الحوادث)

## سنة إحدى وسبعين ومئتين

فيها تُوفي : عباس الدُّوري، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن حماد الطِّهْراني، ومحمد بن سنان القَزاز، ويوسف بن سعيد بن مُسلم.

وفيها دخل محمد وعلي ابنا الحُسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد المدينة فقتلا فيها، وجَبَيَا الأموال، وعُطِّلت الجُمُعة والجماعة من مسجد النبيِّ ﷺ شهرًا.

وفيها عزلَ المُعتمد عَمْرو بن اللَّيْث، وأمر بلَعْنه على المنابر، وَوَلَّى خُراسان محمد بن طاهر. وكان محمد ببغداد، فاستناب عنه على نَيْسابور رافعَ بن هرْثَمَة. وأقر على بُخَارَى وسَمَرقَند نصْرَ بنَ أحمد بن أسد.

ثم جاءت كتب المُوفق الى رافع بقصْد جُرْجان وآمُل، وكانتا للحسن ابن زيد، فسار إليه رافع سنة أربع وسبعين.

وفيها كانت وقعة عظيمة بين أبي العباس بن الموفّق، وبين خُمارُوية ابن أحمد بن طُولون بأرض فِلسُطين. كان الموفّق قد جهّز ولده في جنود العراق، وأعطاهُ الأموال، وولآه أعمال مِصْرَ والشامَ. فسار إلى الشام، ونزل بفلسطين. وجاء خُمَارُوية، وكان قد قام في ولايات أبيه بعده، فالتقيا بحيث جرت الأرض مِن الدِّماء. ثم انهزم خُمَارُوية إلى مصر، ونُهِبَتْ أثقاله، ونزل أبو العباس في مَضْرَبه.

وكان سعد الأعْسَر كمِيناً لخُمَارُوية، فخرج على أبي العباس وهم غارُون (١٠)، فانهزم جيشه، وذهب الى طَرَسُوس منهزماً في نفر يسير، وذهبت خزائنه، فانتهب الجميع سعْدٌ وَمَن معه. وهذا مِن أعجب الأمور، وهو

<sup>(</sup>١) غارون: غافلون.

انهزام كل واحدٍ من المقدَّمين، ثمَّ اقتتال عسكرهما بعد رواحهما، ثمَّ كان النَّصْر للمصريِّين.

وفيها قُدِمَ بيوسف بن أبي الساجِ مُقيَّداً على جَمَل. وكان قد وثبَ على الحاج، فقاتلوه وأسروه، ثم إنه حَسَّنَت حاله، وبكى على فِعْله، وشفع فيه مؤنس، فأُطْلِق.

وفيها خرج بالمدينة إسحاق بن محمد الطَّالبيُّ الجَعْفريُّ ، فقتل أمير المدينة الفضل بن العباس بن حسن العَبَّاسي، وعاثَ وأفسدَ وخَرَّبَ المدينة.

## سنة اثنتين وسبعين ومئتين

تُوفي فيها: أحمد بن عبدالجبار العُطَارديُّ، وأحمد بن عاصم الأصبهاني، وأبو عُتْبة أحمد بن الفَرَج الجِمْصي، وأحمد بن مَهْدِي بن رُسْتُم، وسُليمان بن سيف الحَراني، وأبو أحمد محمد بن عبدالوهّاب الفرّاء، وأبو جعفر محمد بن عُبيدالله ابن المنادي، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي.

وفيها وقع خلاف بين أبي العباس بن الموفق وبين يازمان الخادم في طَرَسُوس، فأخرج أهلُها أبا العباس عنهم، فقدِم بغداد في جُمَادَى الآخرة.

وفيها دخل حَمْدان بن حَمْدون وهارون الشَّاري الخوارج مدينة المَوْصل. وصَلَّى الشَّاريُّ بالناس في الجامع.

وفيها قبض الموفَّق على صاعد بن مَخْلَد وعلى بنيه وأمواله، واستكتب عِوَضه إسماعيل بن بُلْبُل.

وفيها تحركت الزَّنْج بواسط وصاحوا: أنكلاي يا منصور. وكان أنكلاي ابن الخبيث، وسُليمان بن جامع، والمُهَلَّبي، والشَّعْراني، وغيرهم من قُواد الزَّنْج محبوسين ببغداد في يد فتح السَّعِيدي. فكتب إليه الموفق أن يذبح الجماعة ويبعث رؤوسهم، ففعل. وقيل: صُلِبت أبدانهم على الجَسْر.

#### سنة ثلاثٍ وسبعين ومئتين

فيها تُوفي: أحمد بن الوليد الفَحَّام، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيبي، وحنبل بن إسحاق، والفتح بن شُخْرف، وأبو أُمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، ومحمد بن يزيد بن ماجة.

وفيها كانت بالرَّافقة واقعة بين إسحاق بن كُنْداج، ومحمد بن أبي الساج، فانهزم إسحاق. ثم تواقعا أيضاً، وانهزم إسحاق في ذي الحجة.

وفيها وثبَ ثلاثةُ بنين لملك الروم على أبيهم فقتلوه، ومَلَّكُوا أُحدَهُم.

وفيها قبض الموفَّق على لؤلؤ الطُّولوني، وأُخَذَ له أربع مئة ألف دينار شَرَهاً. ولم يكن له ذنب، بل ادُّعي عليه أنه كَاتَبَ خُمَارُوية بن أحمد بن طولون.

# سنة أربع وسبعين ومئتين

فيها توفي: الحسن بن مُكْرَم، وعلي بن إبراهيم الواسطي، ومحمد ابن عيسى بن حيان المَدَائني، وأبو غسان مالك بن يحيي بمصر.

وفيها خرج الموفَّق إلى كرْمان لحرب عَمْرو بن اللَّيْث الصفار . وفيها غزا يازمان الخادم الرُّوم، فقتلَ وَسَبَى وعادَ سالماً.

### سنة خمس وسبعين ومئتين

تُوفي فيها: أبو بكر المَرُّوذيُّ الفقيه، وأحمد بن مُلاعب، والحُسين ابن محمد بن أبي مَعْشَر نَجِيح، وأبو داود صاحب «السُّنَن»، وأبو عَوْف البُزُوري عبدالرحمن بن مَوْزُوق، ويحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقان.

وفيها غزا يازمان البحر، فأخذ عِدة مراكب للروم.

وفيها حَبَس الموفق ابنه أبا العباس، فشغب أصحابه وحَملوا السِّلاح، واضطربت بغداد، فركب الموفق وقال: يا أصحاب ولدي أتُراكم أشفق على ابني مني؟ وقد احتَجْتُ إلى تأديبه. فوضعوا السلاح وتفرَّقوا، واطمأنُّوا عليه.

### سنة ستٍّ وسبعين ومئتين

فيها تُوفي: أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، وبَقِي بن مَخْلد الأندلُسي، وعبدالله بن مسلم بن قُتَيْبة، وأبو قلابة الرَّقَاشي، ومحمد بن أحمد بن أبي العوَّام، ومحمد بن إسماعيل الصَّائغ، ومحمد بن سَعْد العَوْفي، ويزيد بن محمد بن عبدالصَّمد.

وفيها رضي المعتمد على عَمْرو بن اللَّيث، وكتب اسمه على الأعلام والأثرسة ببغداد.

وفيها قدِم محمد بن أبي الساج هارباً عن خُمَارُوية بعد وقعاتٍ جرت بينهما، وضعُف عنه محمد.

وفيها سار المُوفَّق الى أصبهان، فنزح أحمد بن عبدالعزيز بن أبي دُلَف بجيشه وعياله.

وفيها وَلي عَمرُو بن اللَّيث شرطة بغداد، ثم بعد قليلٍ غضب عليه المعتمد وعزله، وأسقط اسمه من الأعلام.

# سنة سَبْعٍ وسبعين ومئتين

فيها تُوفي: إبراهيم بن أبي العَنْبَس القاضي، والحسن بن سَلام السواق، وأبو حاتم الرَّازي، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري.

وفيها اتفق يازمان الخادم أمير الثَّغر مع خُمَارُوية، ودعا له على المنابر بطَرَسُوس، فبعث إليه بثلاثين ألف دينار، وخمس مئة دابة، وخمس مئة ثوب مِن مصر. ثم بعث إليه بخمسين ألف دينار.

وَفَيها استولى رافع بن هَرْثَمَة على طَبَرِستان.

### سنة ثمان وسبعينَ ومئتين

تُوفي فيها: أحمد بن عُبَيْد بن ناصح، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وعبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرعاقولي، والأمير أبو أحمد الموفَّق، ومحمد بن

شَداد المِسْمَعي، وموسى بن سَهْل الوشَّاء، وموسى بن عيسى بن المنذر الحِمْصي، وهاشم بن مَرْثَد الطَّبَراني.

وقيها وردت الأخبار أن نيل مصر غار ونقص نقصًا عظَيْماً، وغَلَت الأسعار. قال أبو المظفر بن الجَوْزي(١): غار النيل فلم يَبْقَ منه شيء.

قلت: ولم يتعرض المُسَبِّحي في تاريخه إلى شيءٍ من ذلك.

وفي المُحَرَّم انصرف الموفق مِن الجبل إلى بغداد مريضاً، وكان به نقْرِس، وزاد مرضه فصار داء الفِيل، وكان يُبرِّدون رِجْلَيه بالثَّلج، ويُحمل على سرير، يحمله عشرونَ نفْساً. فقال مرة للذين يحملون: لعلكم قد ضجرتم مِني، ودِدْتُ والله أني كأحدكم أحمل على رأسي وآكل، وأني في عافية. وقال في مرضه هذا: قد أُطْبق ديواني على مئة ألف مرتزق، وما أصبحَ فيهم أسوأ حالاً مني. وزاد به انتفاخ رِجْله ومات.

وفيها ظهرت القرامطة بسواد الكوفة؛ وقد اختلفوا فيهم على أقوال: أحدها: إنه قدم رَجَلٌ من ناحية خُوزِسْتان إلى الكوفة، فنزل النَّهرَين وأظهر الزُّهْد والتَّقَشُّف يعمل الخُوص ويقوم ويصُوم، وإذا جلس إليه إنسان وعَظَه وزهَّده في الدُّنيا، وأعلمه أن الصَّلوات المفترَضَة في اليوم واللَّيلة خمسون صلاة، حتى فشا ذلك عنه. ثم أعلمهم أنه يدعو إلى إمام من أهل البيت، فكانوا يجلسون إليه. ثم نظر نَخْلا، فكان يأخذ مِن بقالٍ كلَّ ليلةٍ رطل تمر يُفْطِر عليه، ويبيعه النَّوى. فأتاه أصحاب النَّخْل فأهانوه، وقالوا: ما كفاك أكلُ تمر النَّخل حتى تبيع النَّوى؟ فقال البقال: ويْحَكُم ظلمتموه، فإنه لم يند تمركم، وإنما يشتري مني التَّمر فيُفْطِر عليه، ويبيعني النَّوى. فندموا يأخذُ من كلِّ رجلٍ ديناراً، واتَّخذَ منهم اثني عشر نَقِيباً، وفرض عليهم كل يأخذُ من كلِّ رجلٍ ديناراً، واتَّخذَ منهم اثني عشر نَقِيباً، وفرض عليهم كل يوم خمسينَ صلاةً، سوى نَوَافِلَ اشتغلوا بها عن زراعتهم، فخربت الضّياع. يوم خمسينَ صلاةً، سوى نَوَافِلَ اشتغلوا بها عن زراعتهم، فخربت الضّياع. وكانت للهيْصم هناك ضياعٌ فقصروا، فبلغه شأنه، فطلبه وسأله عن أمره، فأخبره ودعاه إلى مذهبه، فحبَسَهُ في بيتٍ وحلف لَيَقْتُلنه، فسمِعَتْه جارية من

<sup>(</sup>١) فِي مَرَآة الزمان، نقلهُ مَن كتاب جده أبي الفرج المنتظم ٥/١١٠.

جواريه، فَرَقَّت له، وأخذت المفتاح وفتحت عليه، ثمَّ قفلت الباب، وأعادت المفتاح إلى مكانه، فانتبه الهيصم ففتح الباب فلم يجده، وقال الناس رُفِع الى السماء. ثم ظهرَ في مكانٍ آخر، فسألوه عن قصته فقال: مَن تعرَّض لي بسوء هلكَ. ثم تَسَحَّبَ إلى الشام، فلم يُعرف له خَبَرٌ، وصحِبَه رجلٌ يقال له كِرْمِيتَة، ثم خُفِّف، فقيل قرْمِط.

وفي قَولٍ: كان هذا الرجل قد لقي الخَبيثَ ملك الخوارج الزَّنْج، فقال له: ورائي مئة ألف سيف، فوافِقْني على مَذْهَبي حتى أصير إليك بمن معى. وتناظَرًا فاختلفا، ولم يتَّفِقا، فافترقا.

والقول الثاني: إنَّ أُولَ من أَظهرَ لهم مذهبهم رجل يقال له محمد الورَّاق يُعرف بالمُقَرِّمِط الكُوفي. شَرَعَ لهم شرائع وتَرَاتيب خالف بها دين الإسلام.

والثالث: إن بعض دُعاتهم اكترى دَوابَّ من رجلٍ يقال له قِرْمِط بن الأشعث، فدعاه فأجابه.

والقول الأول أشهر.

ثم هم فِرَق : القَرَامطة، والباطنية، والخُرَّمِية، والبابَكِية، والمُحَمِّرة، والسَّبْعية، والتَّعليمية.

فمن قول القررامطة: إن محمد ابن الحنفية هو المَهْدي، وإنه جبريل، وإنه هو المَسيح، وإنه هو الدَّابَّة، ويزيدون في أذانهم: وأنَّ نُوحاً رسول الله وأنَّ عيسى رسول الله وأن محمد ابن الحنفية رسولُ الله، وإنَّ الحجَّ والقِبْلة إلى بيت المقدِس، ويوم الجمعة والاثنين والخميس يوم استراحة، وإنَّ الصَّومَ في السنة يومان: يوم النَّيروز ويوم المِهْرَجان، وإن الخَمْر حلال، ولا غُسْل مِن الجَنَابة.

وتحيّلوا على المسلمين بطُرُقِ شتّى، ونفق قولُهم على الجُهّال وأهل البرّ، ويَدْخُلون على الشيعة بما يوافقهم، وعلى السُّنة بما يوافقهم. ويخدعون الطوائف، ويُظهرون مع كُلِّ فِرقةٍ أنهم منهم.

وأما الباطنية، فقالت: لظواهر الآيات والأحاديث بواطن تجري

مجرى اللُّب مِن القِشْر، واحتجوا لكل آيةٍ ظهرٌ وبطْنٌ، وأن مَن وَقَفَ على عِلْم الباطن سقطت عنه التّكاليف.

وأما الخُرَّمية، فخُرَّم اسم أعجمي معناه الشيء المُسْتَلَذ، وهم أهلُ الإباحة من المَجُوس الذين نبغوا في أيام قُباذ، فأباحوا المحظورات.

وأما البابكية، فأصحاب بابك الخُرَّمي، لهم ليلة في السنة يختلط فيها النِّساءُ والرجالُ، فمن وقعت في يده امرأة استحلَّها، إلى غير ذلك من الخروج عن المِلة.

وأما المُحمِّرة، فيلبسون الثِّياب الحُمر، ولهم مقالة.

وأما السَّبْعية، فزعموا أنَّ الكواكب السَّبعة تُدَبر العالم السُّفلي.

وأما التَّعليمية، فأبطلوا القِياس؛ ولا عِلم عندهم الا ما تُلقِّيَ من إمامهم.

والإسماعيلية من القرامطة. وقيل: إن قِرْمِط غلام إسماعيل بن جعفر الصادق، ولم يصح.

وكل هُؤلاء يرجعون إلى مذهب المَلاحدة كَزَرَادشْت، ومَزْدَك، وماني، الذين جحدوا النُّبُوَّة وأباحوا المَحْظورات، وقالوا بقول الفلاسفة والدَّهْرية، لعنهم الله.

وفيها غزا يازمان الخادم حصن سَلَنْد (۱)، فَنَصَبَ عليه المجانيق وكاد يفتحه، فجاءه حَجَرٌ من الحِصْن فقتله، فارتحلوا به وبه رَمَقٌ، فمات في الطريق، وحُمِل فَدُفِنَ بطَرَسُوس. وكان شجاعاً، جواداً، كريماً.

## سنة تسع وسبعين ومئتين

تُوفي فيها: المعتمد على الله، وأحمد بن الخليل البُرْجُلاني، وأحمد ابن أبي خَيثُمَة، وإبراهيم بن عبدالله القصار، وأبو يحيى بن أبي مَسَرة، وأبو عيسى التِّرمِذي.

ولثمانٍ بقين من المحرَّم خُلِعَ جَعفر المفوض من العَهْد، وقُدِّم عليه

<sup>(</sup>١) لم يذكره ياقوت في « معجم البلدان».

المُعتضد، وكُتِبَ إلى الآفاق بذلك؛ وتَمَّ ذلك لتمكُّن المعتضد من الأمور، ولطاعة الجيش له.

وفيها أمر المعتضد أن لا يقعد في الطريق مُنَجِّمٌ ولا قَصَّاصٌ، واستحلفَ الوراقين لا يبيعون كُتُب الفلاسفة والجَدَل ونحو ذلك. وضعُف أمر المعتمد معه، وتُوفي بعد أشهر من السنة، فولي المعتضد أبو العباس ابن الموفق الخلافة.

وفيها قدِم رسول خُمَارُوية صاحب مصر بهدية إلى المعتضد، وذلك عشرون حِمْل بَغْلِ من الذَّهب من سوى الخَيْلُ والسُّرُوج والجواهر والتُحف، وزرافة. وقدمت عليه هدايا عَمْرو بن اللَّيث، فولاه خُراسان. وتوجهت الرُّسُل في تزويج على ابن المعتضد ببنت خُماروية، ثم تزوجها المعتضد.

وفيها تُوفي نصر بن أحمد بن أسد أمير ما وراء النَّهر، فَولِيَ بعده أخوه إسماعيل.

وفيها فتح أحمد بن عيسى ابن الشيخ قلعة مارِدِين، أخذها من محمد ابن إسحاق بن كُنْداج.

وصلى المعتضد بالناس صلاة الأضحى، فَكبَّر في الأولى سِتاً، وفي الثانية واحدة، ولم تُسمع منه الخطبة.

وحج بالناس هارون بن محمد العَباسي، وهي آخر حَجةٍ حَجها بالناس. وكان قد حج بهم ست عشرة حَجَّة مُتَوَالية.

#### سنة ثمانين ومئتين

تُوفي فيها: أحمد بن محمد البِرْتي، وعثمان بن سعيد الدَّارمي، وأبو إسماعيل التِّرْمِذِي، وهلال بن العلاء.

وفي أولها قبض المعتضد على محمد بن الحَسَن بن سَهْل، وكان أحد قُواد صاحب الزَّنْج ثم استأمن إلى الموفَّق، فبلغ المعتضد أنه يدعو إلى ولد المهتدي بالله فَقَرَّرهُ، وقال: أخبرني عن الرجل الذي تدعو إليه، فقال: لو كان تحت قَدَمي ما رفعتهما عنه. فقتله.

وفي صَفَر، سار المعتضد بجيوشه يريد بني شَيْبان، وكانوا قد عاثوا وأفسدوا، فلحِقهم بالسِّنِّ، فقتل منهم خَلْقاً، وغرَّق خَلْقاً، وغنِم الجيش من أموالهم ما لايُحصى، بحيث أبيعت الشاة بدِرْهم، والجمل بخمسة دراهم. وأمر المعتضد بحفظ النساء والذراري، وأن لا يُتَعَرَّض لهم. ثم وصل إلى المَوْصِل. ثم لَقِيَه بنو شَيْبان وتذللوا له، فأخذ منهم خمس مئة رجل رهائن، وردَّ عليهم نساءَهم وذراريهم.

وفيها افتتح محمد بن أبي الساج مَرَاغَة بعد حصارٍ طويل، وأخذ منها مالاً كثيراً.

وفيها مات المُفَوِّض إلى الله جعفر ابن المُعتمد الذي كان ولي عهد أبيه، في ربيع الآخر، وكان محبوساً في دار المعتضد لايراه أحد. وقيل: إن المعتضد كان ينادمه.

وفيها وُلِد بسَلَمية القائم أبو القاسم محمد ابن المهدي عبدالله ببلد سَلَمية، وكان بها أمرهم وأموالهم، وأَسْلَفْنا سنة سبعين شيئاً مِن خبرِهم.

وفيها دخل داعيهم أبو عبدالله مع بني كُتَامة إلى أرض القَيْروان في ربيع الأول، فاشتُهرَ أمرُهُ وتسامعوا به، وأتوه وبالغوا في احترامه. فاتصل خبره بإبراهيم بن أحمد صاحب إفريقية، فبعث يخوِّفه ويحذِّره الخروج، فلم يُبَاله. واشتهر زُهد الداعي أبي عبدالله وعِلْمه، فلما هَمَّ صاحب إفريقية بَقْبضه استنهض الذين تبعوه، فالتقى الفَريقان، فانتصر أبو عبدالله، وقَتَلَ وغَنِمَ، فحاربه صاحب إفريقية مَرَّات، وأبو عبدالله في زيادة، وصاحب إفريقية في نَقْص. ثم إنه في الآخر قُتِل.

وفيها غزا إسماعيل بن أحمد بن أسد أمير ما وراء النَّهر بلاد التُّرك، وأسرَ ملكها وزوجَتُه، وأسرَ عشرة آلاف، وقَتَلَ عشرة آلاف، وأصابَ أموالاً عظيمةً، بحيث أصابَ الفارسَ من الغنيمة ألف دِرْهم.

ومات الأمير مَسْرور البَلْخي الذي كان مع الموفَّق في وقت الحصار.

ذكر خبر الزلزلة بالدَّبيل<sup>(۱)</sup>: رُوي أن في ذي الحَجة وَرَدَ كتاب من الدَّبيل أنَّ القَمَر انكسفَ في شوال من السَّنة، وأنَّ الدُّنيا أصبحت مُظْلمة إلى

<sup>(</sup>١) هي أردبيل، كما في تاريخ ابن كثير وغيره.

العَصْر، فهبت ربيحٌ سوداء، فدامت إلى ثُلُثِ اللَّيل، وأعقبها زلزلةٌ عظيمةٌ أذهبت عامة المدينة، وأنهم أخرجوا مِن تحت الهَدْم ثلاثين ألفاً الى تاريخ الكتاب. ثم زُلْزلت خمس مرات، فكان عدة مَن أُخرِج مِن تحت الرَّدْم مئة ألف وخمسين ألفاً.

وفيها زيد في جامع المنصور دار المنصور التي كان يسكنها، وغُرِمَ على إصلاح ذلك عشرون ألف دينار.

### بِسْسِمِ اللّهِ الرَّهُمْنِ الرَّحِيدِ

## المتوفون في هذه العشر على المعجم

١- أحمد بن إبراهيم البَغْداديُّ، أبو بسْطام الأُطْروش.
 سمع هَوْذَة بن خليفة. وعنه أبو بكر الشَّافعي البَزَّاز.
 تُوفي سنة تسع وسبعين. (١)

٢- أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، أبو حارثة الغَسَّانيُّ الدِّمشقيُّ.

سمع أباه، وهشام بن عَمار، وجماعة. وعنه أحمد بن جَوْصا، وأبو يعقوب إسحاق الأذْرعي، وأبو عوانة في «صحيحه» وقال: حدثنا أبو حارثة سيّد أهل الشام.

٣- أحمد بن إسحاق بن المختار، أبو بكر الدَّقَّاق.

سمع أبا كامل الجَحْدَري، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي. وعنه أحمد ابن كامل القاضي، وغيره. تُوفي سنة سبع وسبعين (٢).

٤- أحمد بن إسماعيل بن مهدي السَّكونيُّ الحِمْصيُّ .

روى عن أحمد بن كثير الصَّنعاني. وعنه الطبراني (٣).

٥- أحمد بن الأسود، أبو علي الحَنفَيُّ البَصْريُّ.

سمع يزيد بن هارون، وغيره. وولى قضاء قرقيسياء.

ذكره ابن حِبان في «الثقات»، وقال (٤): حدثنا عنه أحمد بن عبيدالله الجَسْري وتوفي سنة خمس وسبعين (٥).

٦- أحمد بن أيوب بن بَزيع الهاشميُّ.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٥/ ١٧ – ١٨.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٨.

<sup>(</sup>٣) ينظر المعجم الصغير ١/ ٥١ (٤٨).

<sup>(</sup>٤) الثقات ٨/ ٢٤.

<sup>(</sup>٥) تكرر على المصنف، إذ كان ذكره في الطبقة السادسة والعشرين ( رقم ٥).

يروي عن عبدالله بن صالح العِجْلي، وغيره.

تُوفي سنة سَبْع وسبعين.

٧- أحمد بن بكر بن سيف المَرْوزيُّ

رحل وسمع من أبي نُعَيْم، وغيره. وكان مُوتَّقاً (١).

توفي سنة أربع وسبعين.

٨- أحمد بن بكر البالسيُّ، أبو بكر.

تُوفي بعد السَّبْعين أو قبلها. وحدَّث عن يزيد بن هارون، وزيد بن الحُباب، ومحمد بن مُصْعَب، وطائفة.

وكان ثقة يخطىء.

وقد تقدَّم في تلك الطَبَقة (٢).

وأما الأزدي فقال: كان يضع الحديث.

9- أحمد المُعْتمد على الله، أبو العباس أميرُ المؤمنين ابن المُتوكل على الله جعفر ابن المُعْتصم بالله محمد ابن الرشيد الهاشميُّ العباسيُّ .

وُلِدَ سنة تسع وعشرين ومئتين بسُرَّ مَن رأى، وأمُّه رُوميَّة اسمها فِتْيان.

قال ابن أبي الدُّنيا: كان أسمرَ رقيقَ اللَّوْن، أَعْيَن، خفيفاً، لطيفَ اللَّحية، جَميلًا، وُلِدَ في أوَّل سنة تسع، ومات ليلة الاثنين لإحدى عشرة بقيت من رَجَب سنة تسع وسبعين فُجَّاءةً ببغداد، وحُمِلَ فدُفِنَ بسامَرًاء، وكانت خلافتُهُ ثلاثاً وعشرين سنة وستة أيام، والصَّواب: وثلاثة أيام.

قلت: استُخْلِف بعد المهتدي بالله، وقد سار بنفسه لحرب يعقوب بن الله الصَّفَّار، فالتقاه بقُرب دَيْر العاقول، فنُصِرَ عليه، وهُزِمَ جيشُ الصَّفَّار أقبحَ هزيمة سنة اثنتين وستين.

وثقه ابن حبان ۸/ ۵۱.

<sup>(</sup>٢) يعنى الطبقة السابعة والعشرين ( رقم ٩ ) .

وقيل: كان المُعْتَمد مَرْبُوعاً نَجِيفاً، فلما استُخْلف سَمِن وأسرع إليه الشَّيْب.

مات بالقَصْر الحَسَني مع النُّدماء والمُطربين، أكل في ذلك اليوم رؤوس الجدَاء، ومات في اليوم الثاني فُجاءةً، فقيل: إنه سُمَّ في الرؤوس، ومات معه من أكل منها. وقيل: بل نام فغُم في بساط. وقيل: سَموه في كأس، فدخل عليه إسماعيل القاضي وجماعة شهود، فلم يروا به أثراً.

وكان مُنْهمكاً على اللَّذَات، فاستولى أخوه الموفَّق على الأمور وقوي عليه، وانقهر معه المُعتمد. ثم مات المعتمدُ وهو كالمَحْجورِ عليه من بعض الوجُوه، من جهة المعتضد أيضاً ابن الموفَّق.

وكانت عريب جارية المعتمد قد وصلها أموال جزيلة من المعتمد، ولها فيه مدائح. وكان يتعانى المُسْكِرَ ويُعربد على النُّدَماء.

واستخلِفَ بعده المُعتضدُ ابن الموفَّق.

١٠ - أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، أبو عَمْرو الغِفاريُّ الكُوفيُّ.

أحد الأثبات المجوِّدين. سَمع جعفرَ بنَ عَوْن، ويَعْلِّى بن غُبيد، وعُبيد، وعُبيدالله بن موسى، وإسماعيل بن أبان، وطائفة. وعنه مُطَيَّن، وابن دُحَيْم الشَّيْباني، وإبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم؛ والكوفيون كابن عُقْدة، وغيره.

ولهُ مُسْنَدٌ مشهور، وقع لنا منه شيء.

ذكره ابن حِبان في «الثقات»، وقال(١): كان متقناً.

قلت: تُوفي في ذي الحجة سنة ستٍّ وسبعين.

١١- أحمد بن الحُباب بن حمزة، أبو بكر الحِمْيرَيُّ النَّسابة البَلْخيُّ.

سمع مكيَّ بن إبراهيم، وإسماعيل بن أبي أوَيْس. وعنه حرب بن إسماعيل الكِرْماني، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُوية.

<sup>(</sup>١) الثقات ٨/ ٤٤.

تُوفي سنة سَبْع .

١٢ - أحمد بن حرب بن مِسْمَع البَغْداديُّ المُعَدَّل.

سمع عَفان، ومسلم بن إبراهيم. وعنه أبو جعفر بن البختري، وابن

وكان ثقةً ثُبْتاً محدثاً.

توفي سنة خمس وسبعين.

١٣ - أحمد بن الخليل بن ثابت، أبو جعفر البُرْجُلانيُّ، والبُرْجُلانيُّ، والبُرْجُلانيُّ،

سمع أبا النَّضْر هاشم بن القاسم، والواقديَّ، والأسود بن عامر شاذان، والحَسَن ابن الأشيب. وعنه النَّجَّاد، وأبو عَمْرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن جعفر بن الهثيم الأنباري، وآخرون.

وثقه الخطيب(١)، وقال(٢): مات في ربيعِ الأول سنة تسعِ (٣).

١٤ - أحمد بن الخليل بن حَرْب النَّوْفليُّ، مولى بني نَوْفل بن الحارث، القُرشيُّ القومِسيُّ.

حدَّث بأصبهان عن أبي النَّضْر هاشم أيضاً، وعبيدالله بن موسى، وأبي عبدالرحمن المقرىء، ومُعَلَّى بن أسد. وهو من أهل قُومِس، محدَّث فاضل، يُكنى أبا عبدالله.

روى عنه عمر بن عبدالله بن حَسن، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْري، وأهلُ أصبهان، وأبو حاتم الرازي وكذبه (٤)، ويحيى بن عبدك، والفَضْل بن الخصيب.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۵/ ۲۱۸.

<sup>(</sup>۲) نفسه ٥/ ۲۱۹، وهو قول ابن قانع.

<sup>(</sup>٣) هكذا في النسخ وفي السير ١٣/ ٢٦٩، ولعله وهم من المصنف رحمه الله، فإن الصواب فيه « سبع » كما في النسخ من تاريخ الخطيب، وهو الذي نقله عن الخطيب السمعاني في «البرجلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٠٥.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٩.

وقال أبو زُرْعة: يكذب على مَن لقي وعلى مَن لم يلقَ، ويحدِّث عن قوم ماتوا قبل أن يولد بعشرين سنة.

وقال ابن مَرْدُوية: فيه لِين.

قلت: وكأنه قديم الوفاة.

١٥ - أحمد بن أبي خَيْثُمَة زُهير بن حَرْب بن شَدَّاد، أبو بكر النسائيُّ ثم البَغْداديُّ الحافظ، صاحبُ «التاريخ» المشهور.

سمع أباه، وأبا نُعَيْم، وهَوْذَه بن خَلِيفة، وقُطْبة بن العلاء بن المِنْهال الغَنَوي، ومُسلم بن إبراهيم، وعَفَّان، ومحمد بن سابق، وموسى بن إسماعيل، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعي، وأبا غَسَّان النَّهْدي، وخَلْقاً كثيراً. وعنه البَغُوي، وابن صاعد، وعلي بن محمد بن عُبَيْد، ومحمد بن مَخْلد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل الصفار، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن كامل، وخَلْقٌ.

قال أبو بكر الخطيب<sup>(۱)</sup>: كان ثقةً عالماً مُتْقِناً حافظاً، بَصِيراً بأيام النَّاس، راوية للأدب. أخذ عِلْمَ الحديث عن أحمد، وابن مَعِين، وعلم النَّسب عن مُصْعَب الزُّبَيْري، وأيام النَّاس عن أبي الحسن علي بن محمد المَمدائني، والأدب عن محمد بن سَلاَم الجُمَحي. وله كتاب «التاريخ» الذي أحسن تَصْنِيفه وأكثر فائدته فلا أعرف أغزر فوائد منه.

وقال الدَّارَقُطْني (٢): ثقةٌ مأمونٌ.

وقال ابن قانع: مات في جُمادَى الأولى سنة تسع وسبعين. وكذا قال ابن المنادي، وزاد: وقد بلغ أربعاً وتسعين سنة.

وقيل: دون ذلك.

١٦- أحمد بن زكريا بن كثير الجَوْهريُّ .

عن إبراهيم بن حُميد الطَّويل، وسعد بن شعبة بن الحجاج، وأبي نُعيم. وعنه ابن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي (٣).

<sup>(</sup>١) تاريخه ٥/ ٢٦٥– ٢٦٦، ومنه أخذ الترجمة.

<sup>(</sup>٢) سؤلات الحاكم (١١).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٦٣.

١٧ - أحمد بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو إبراهيم الزُّهْريُّ.

سمع عَفَّان، وعليَّ بن الجَعْد، ويحيى بن بُكَيْر، ويحيى بن سُليمان الجُعْفي، وعلي بن بحر القطان، ومحمد بن سَلام الجُمَحي، وغيرَهم. وعنه ابن صاعد، والمَحَامِلي، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو عَوَانة في «صحيحه» في أماكن وقال مَرَّة: وكان من الأبدال، وجماعة.

قال الخطيب (١): وكان مَذْكُوراً بالعِلْم والفَضْل، موصوفاً بالصَّلاح والزُّهْد، ومن أهل بيت كُلُّهم علماء ومحدَّثون، وله أخَوان أكبر منه: عُبَيْدالله، وعبدالله.

وقال عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهْري: حدَّثني أبي، قال: مَضَى عَمي أبو إبراهيم الزُّهْري إلى أحمد بن حنبل فسلَم عليه، فلما رآه وثَبَ وقامَ إليه وأكرمه، فلمَّا أن مَضَى قال له ابنه عبدالله: يا أَبَه، شابٌّ تعملُ به هذا وتقوم إليه؟ قال: يابُني لا تُعارِضْني في مثل هذا، ألا أقوم إلى ابن عبدالرحمن بن عَوْف؟

وقال ابن المنادي: تُوفي في خامس المُحَرَّم سنة ثلاثٍ وسبعين، وقد بَلَغ خمساً وسَبْعين سنة.

وقال ابن صاعد: كان ثقةً. وقال غيره: كان يُعَدُّ مِن الأبدال.

١٨ - أحمد بن سعيد بن زياد، أبو العَبَّاس الجَمَّال.

بَغْداديٌّ ثقة. سمع عبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبا النَّضْر، وحَجاج بن محمد. وعنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو بكر الشَّافعي، وأحمد بن كامل، وجماعة.

تُوفي في شُوَّال سنة ثمانٍ وسبعين. وتُقه الخطيب (٢).

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۵/ ۲۹۵.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۵/ ۲۷۷.

### ١٩ - أحمد بن سُليمان، أبو بكر الصُّوريُّ.

نزل عِرْقة (۱)، وحَدَّث عن سعيد بن مَنْصور، ومهدي بن جعفر الرَّمْلي، وغير واحد. روى عنه محمد بن يوسف الهَرَوي، وخَيْثَمة الأَطْرابُلُسي.

٢٠- أحمد بن السَّمَيْذَع الشَّاشيُّ الحافظ.

سمع مُسَدَّداً، ويحيى بن بُكَيْر، وجماعة. وطوَّف وصنَّف.

تُوفي في صفر سنة أربع وسبعين.

٢١ - أحمد بن طالب، أبو العباس التَّميميُّ القَيْروانيُّ، قاضي القيروان.

تفقّه على سُحْنُون حتى بَرَعَ، وحج وأحذ عن يونس بن عبدالأعلى، وابن عبدالحَكَم.

وكانَ سَمْحاً جواداً سَريًا عادلاً، قَوالاً بالحقّ. تلاعَنَ في أيامه زوجان. وقد أنكر على أمير القَيْروان ابن الأغلب، فامتحَنهُ وسجنَهُ، فيُقال: إنه سقاه سُمَّا، فمات شهيداً في سنة خمسٍ وسبعين.

٢٢- أحمد بن أبي طاهر الكاتب، أبو الفَضْل.

أحد البُلَغاء والشُّعَرَّاء. أصله مَرُّوذي، استوطن بغداد، وصنَّف كتاب «أخبار الخُلفاء». روى عنه محمد بن أخبار الخُلفاء». روى عنه محمد بن المَرْزُبان، وغيرُه.

وتُوفي سنة ثمانين ومئتين، عن ستٌّ وسبعين سنة (٢).

ومن شعره:

<sup>(</sup>١) بليدة، كانت قرب طرابلس الشام.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٥/ ٣٤٥.

سمع أبا إبراهيم التَّرجُمانيَّ، وخَلَف بن سالم. وعنه محمد بن جعفر المَطِيري، وعثمان ابن السَّمَّاك.

وكان ثقة.

تُونفي سنة ثلاثٍ وسبعين (١).

٢٤- أحمد بن عبدالله الكِنْديُّ اللَّجْلاج.

عن أسد بن موسى .

تُوفي سنة ثلاثٍ أيضاً.

٢٥ - أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبو جعفر المؤدب.

عن أبي معاوية الضَّرير، وعبدالرزاق. وعنه أبو ذَر ابن الباغَنْدي. وكان كذاباً، قال ابن عدي<sup>(٢)</sup>: كان يَضَع الحديث.

تُوفى سنة إحدى وسبعين.

٢٦ - أحمد بن عبدالله بن ثابت، أبو شيخ الشَّاشيُّ

عن مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد. وعنه مذكور بن فراس شيخ لابن حِبان، وذكره في كتاب «الثقات»(٣).

٧٧- أحمد بن زكريا بن كثير الجَوْهريُّ.

عن إبراهيم بن حُمَيْد الطويل، وسعد بن شُعْبة بن الحَجاج، وأبي

ثقة .

عنه ابن مَخْلَد، وأبو بكر الشافعي(٤).

٢٨ - أحمد بن عبدالله بن قاسم البَغْدادي الحافظ، رَغِيف<sup>(٥)</sup>.

حافظٌ موصوفٌ بالفَهْم. تحمل عن عُبَيْدالله بن معاذ العَنْبري، وطبقته. وعنه ابن الأعرابي، وابن مَخْلَد.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب أيضاً ٥/ ٥٣٥ - ٥٣٦ .

<sup>(</sup>٢) الكامل ١/ ١٩٥.

<sup>(</sup>٣) الثقات ٨/ ٥٥.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٥/ ٣٦٣ سوى قوله « ثقة » فإنه من كيسه .

<sup>(</sup>٥) الألقاب لابن حجر ١/ ٣٢٧.

مات سنة تسع وستين<sup>(١)</sup>.

٢٩- أحمد بِّن عبدالله اللِّحْياني العَكَّاويُّ .

سمع آدم بن أبي إياس. لقِيَه الطَّبَراني بعكاً سنة خمسٍ وسبعين (٢). وهذا لم يذكره «ابن عساكر» في تاريخه.

٣٠- أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن عُمَيْر بن عُطَارِد، أبو عُمر التَّمِيميُّ العُطَارِديُّ الكُوفيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي بكر بن عياش، وعبدالله بن إدريس، وحفص بن غِياث، وأبي معاوية، ويونس بن بُكَيْر؛ روى عنه «مغازي» ابن إسحاق. وعنه ابن صاعد، وابن أبي الدُّنيا، وابن أبي داود، والمَحَامِلي، ورضُوان الصَّيدلاني، وعثمان ابن السَّماك، وأبو سهل بن زياد، وأبو العباس الأصم، وطائفة.

وُلِد سنة سَبْعِ وسبعين ومئة، وسمع بعناية أبيه، وكان أسند مَن بقي، إلا أنَّه ضعيف.

وقال ابن عدي<sup>(٣)</sup>: رأيتُهم مُجْمِعِين على ضَعْفه، ولم أرَ له حديثاً مُنْكَراً. إنَّما ضعفوه بأنه لم يلقَ أولئك.

وقال الأصم: سمعتُ أبا عُبَيْدة السَّرِي بن يحيى، وسأله أبي عن العُطاردي فوثَّقه.

وقال أبو كُرَيْب: إنه سمع من أبي بكر بن عَياش.

وقال الدَّارَقُطْنيُّ (٤): لا بأس به. قد أثنى عليه أبو كُرَيْب.

وقال محمد بن الحُسين بن حُمَيْد بن الربيع، عن أبيه، قال: ابتدأ أبو

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٥/ ٣٥٧ – ٣٥٨، ولا معنى لذكره في هذه الطبقة ، فإنه من أصحاب الطبقة السابقة، وتقدم عنده برقم (٤٠) ، بترجمة تختلف في صياغتها عن هذه ، فتبين أنه قد تكرر عليه من غير أن يفطن .

<sup>(</sup>۲) المعجم الصغير ۱/ ۷۷ (۹۸).

<sup>(</sup>٣) الكامل ١/ ١٩٤.

<sup>(</sup>٤) قوله في سؤالات السَّهمي ( ١٦٣ ) .

كرَيْب يقرأ علينا «المغازي»، فقرأ علينا مجلساً أو مجلسين، فلَغَطَ بعضُ أصحاب الحديث، فقطع قراءته وحَلَف لا يقرؤه علينا. فَعُدْنا إليه نسأله، فأبى، وقال: امضوا إلى عبدالجبّار العُطَاردي فإنه كان يحضر سماعه معنا من يونس بن بُكَيْر. فقلنا: فإن كان قد مات؟ قال: اسمعوه من ابنه أحمد، فإنه كان يحضره معنا. قال: فدُلِلْنا إلى منزل أحمد، وكان يلعب بالحَمَام، فقال لنا: مُذْ سمعناه ما نظرت فيه، ولكن هو في قماطر فيها كُتُب فاطلبوه. فقمت فطلبته، فَوجدته وعليه ذَرْق الحَمَام، وإذا سماعه مع أبيه بالخط العتيق. فسألته أن يدفعه إلى ويجعل وراقته لي، ففعل.

قول مُطَيَّن فيه: روى الخطيب بإسناده إلى جعفر الخُلْدي، قال: قال محمد بن عبدالله الحَضْرمي: أحمد بن عبدالجبار العُطاردي كان يكذب.

قلت: هذا إن كان كما قال، فمحمولٌ على نُطقه ولَهْجته، لا أنه كان يكذب في الحديث، إذْ ذلك مَعْدُومٌ؛ لأنه لم يوجد له حديثٌ تفرد به، وإن عنى بأنه روى عمن لم يدركه فذاك مردودٌ؛ لأن أبا كُريْب شهد له أنه سمع من يونس، وأبي بكر بن عياش. وأيضا فإن أباه كان محدِّثاً، فَبَكَرَ بسماعه. ومما يقوي صدقه أنه روى أوراقاً من «المغازي»، عن أبيه، عن يونس. فهذا يدل على تَحَرِّيه الصِّدْق.

وقد أثنى عليه الخطيب، وقواه. (١)

قال ابن السَّمَّاك: ماتَ بالكُوفة سنة اثنتين وسبعين في شَعْبان.

وقع حديثه عالياً للمؤتمن بن قُمَيْرة وطبقته.

٣١- أحمد بن عبدالرحيم بن يزيد، أبو زيد الحَوْطيُّ الحِمْصيُّ، نزيل جَبَلَة.

سمع أبا المغيرة، وأبا اليَمَان، وعلي بن عياش، ومحمد بن مُصْعَب القَرْقَسانيَّ. وعنه أبو القاسم الطَّبراني، وجعفر بن محمد بن هشام الكِنْدي، وجماعة.

 <sup>(</sup>١) دافع عنه الخطيب دفاعاً مجيداً، ونقل المصنف خلاصة ذلك في الأسطر المتقدمة،
 فانظر تاريخه ٥/ ٤٣٨.

وكان حيًّا في سنة تسع وسبعين.

وقيل: هو أحمد بن عبدالرحيم بن بكر بن فَصِيل الحَوْطي.

٣٢ – أحمد بن عبدالوهّاب بن نَجْدة ، أبو عبدًالله الحَوْطيُّ الحِمْصيُّ ، نزيلُ جَبَلة .

سمع أحمد بن خالد الوَهْبي، وجُنَادَة بن مَرْوان الأزْدي، وأبا المغيرة عبدالقُدُّوس، وعلي بن عياش، وجماعة. وعنه النسائي في «اليوم والليلة»، وعلي بن سراج المِصْريُّ، وعبدالصمد بن سعيد القاضي، وسُليمان الطَّبَراني.

حدَّث أيضاً في سنة سَبْع بجَبَلة.

وهذان من كبار شيوخ الطَبَراني.

٣٣- أحمد بن عبدالوَهَّابِ العَبْديُّ النَّيْسابوري الفَراء، أخو محمد.

سمع مكي بن إبراهيم، وعَبْدان عبدالله بن عثمان. وعنه أهلُ بَلَده. تُوفى سنة اثنتين وسبعين.

٣٤- أحمد بن عُبَيْدالله بن إدريس، أبو بكر البَغْداديُّ النَّرْسيُّ، مولى بني ضبة.

سمع يزيد بن هارون، وأبا بَدْر السَّكُوني، ورَوْح بن عُبَادة، وشبابة، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وطائفة. وعنه ابنُ صاعد، وابن السَّمَّاك، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة. قال الخطيب<sup>(۱)</sup>: كان ثقةً أميناً.

وقال ابن كامل: تُوفي في خامس ذي الحجة سنة ثمانين. وقال مرَّةً أخرى: في خامس ذي الحجة سنة تسع وسبعين. والقولان صحيحان عنه. والأول له فيه متابع، وهو أبو الحُسين ابن المنادي؛ تابَعَهُ على السَّنَة فقط. وكان مولده سنة ستَّ وثمانين ومئة.

<sup>(</sup>١) تاريخه ٥/ ١١٤، ومنه نقل الترجمة كُلُّها ٥/ ٤١٣ – ٤١٥.

وثقة أيضاً الدارَقُطْني؛ وكان مُسْنِداً متفرداً.

٣٥- أحمد بن عُبَيْد بن ناصح بن بلَنْجُر الدَّيْلميُّ ثم البَغْداديُّ النَّحْويُّ، مولى بني هاشم، أبو جعفر المُلقَّب بأبي عَصيدة.

روى عن يزيد بن هارون، وأبي داود (١)، وعبدالله بن بَكْر، وعلي بن عاصم، والأصمعي، ومحمد بن مُصْعَب، وجماعة. وعنه علي بن محمد المِصْري، ومحمد بن جعفر الأدَمي، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني، وجماعة.

وله مناكير.

أنبأني المُسلَم بن عَلَان، وجماعة، قالوا: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي، قال: أخبرنا أبو منصور الشَّيباني، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال (''): أخبرنا أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز التَّمِيميُّ، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المُعَدَّل، قال حدثنا أحمد بن عُبَيْد بن ناصح، قال حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: « زُرَّ على رسول الله عَنِي قميصه الذي كُفِّن فيه». قال ابن سيرين: وأنا زرَرْتُ على أبي هُريرة قميصه ألذي كُفِّن فيه». قال ابن سيرين: وأنا زرَرْتُ على أبي هُريرة قميصه ألذي حُون: وأنا زرَرْتُ على ابن سيرين قميصه عون الأصمعي : فقال: أنا زرَرْتُ على ابن عَوْن موسى أوكان ثقة الله على ابن عون يقول: قميص رَفْعُه. والمحفوظ حديث بِشْر بن موسى، وكان ثقة ، سمّع الأصمعي يقول: سمعت أبن عَوْن يقول: سمعت محمداً يقول: يُستحب أن يكون قميص الميت مثل قميص الحي مُكَفَّفاً مُزَرَّراً. قال: فحدَّثتُ به حماد بن زيد، فقال: أنا زرَرْتُ على ابن عَوْن قميصه ، وألبسته.

وقال أبنُ عدي (عَلَى عَصِيدة كان بسُرَّ مَن رأى يُحَدِّث عن الأصمعي، ومحمد بن مُصْعَب بمناكير. ثم ذكر الحديث المذكور، وقال:

<sup>(</sup>١) هو سليمان بن داود الطيالسي .

<sup>(</sup>٢) تاريخ الخطيب ٥/ ٤٣٠ .

<sup>(</sup>٣) الكامل ١/ ١٩٢.

لا أعلم رواه غير أبي عَصِيدة، وعمار بن زَرْبي البَصْري، وأبو عَصِيدة أصلح حالاً من عمار؛ سمعت عَبْدان يصرِّح بكذب عمار. قال: وله حديث طويل عن محمد بن مُصْعَب، عن الأوزاعي في دخوله على المنصور، لم يُحَدِّث به غيره. قال: وأبو عَصِيدة مع هذا كلَّه كان من أهل الصِّدق.

قلت: تُوفي سنة ثمانٍ وسبعين، وكان من أئمة العربية.

٣٦- أحمد بن عتيق، أبو النَّضر الخُزاعيُّ المَرْوَزيُّ.

عن عُبَيْدالله بن موسى، وغيره. وعنه أهل مَرْو.

وهو مستقيمُ الحديث، مات سنة أربع وسبعين.

٣٧- أحمد بن عثمان بن سعيد، أَبُّو بكر الأحول كَرْنيب.

حافظ صدوق. عن كثير بن يحيى صاحب البَصْري، وعلي بن بَحْر الفَطَّان، وأحمد بن حنبل، ومنصور بن أبي مُزَاحم. وعنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

توفي سنة ثلاثٍ وسبعين، ولم يشتهر لأنه لم يَشِخ (١).

٣٨- أحمد بن عصام، أبو يحيى الأنصاريُّ، مولاهم، ابن أخت الزَّاهد محمد بن يوسف الأصبهاني.

ذكره ابن أبي حاتم، وروى عنه، ووثقه، وقال (٢): هو أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير بن أبي عَمْرة الأنصاريُّ الأصبهاني.

سمع أبا داود الطَّيالِسي، ومُعاذ بن هشام، وأبا أحمد الزُّبَيْري، وجماعة. وعنه أبو بكر بن أبي داود، وعبدالله بن جعفر بن فارس، وأحمد ابن جعفر السِّمْسار، وطائفة.

ولا أعلم أحداً تكلُّم فيه بسوء.

تُوفي في رمضان سنة اثنتين وسبعين.

٣٩- أحمد بن علي بن بشر الأُمويُّ الأصبهانيُّ.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٨٦ - ٤٨٧.

 <sup>(</sup>۲) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١١٩ .

عن محمد بن بُكَيْر. وعنه ابنه محمد. تُوفي سنة أربع وسبعين (١٠). ٤٠ – أحمد بن علي، أبو جعفر العُكْبَريُّ، المعروف بخسرو (٢٠).

روى عن أبي نُعَيْم، والحسن بن الرَّبيع البُوراني، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل. وعنه محمد بن مَخْلَد، وعلي بن يعقوب بن أبي العَقِب (٢).

٤١ – أحمد بن العلاء بن هلال، أخو هلال بن العلاء الرَّقّي .

فقيه فاضل يُكْنى أبا عبدالرحمن. ولي قضاء ديار مصر، وتُوُفي سنة أربع أيضاً، وقيل: سنة خمس.

يروي عنه خَيْثَمة الأطْرَابُلُسي، وأبو الميمون بن راشد، وابن حَذْلَم. سمع عبدالله بن جعفر الرَّقي، وطبقته.

٤٢ - أحمد بن عِمْران بن أبان، أبو جعفر الفارسيُّ ثم الصُّوريُّ.

روى عن عبدالوهاب بن نَجْدَة، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني، وموسى بن أَيُّوب النَّصيبي. وعنه ابن جَوْصا، ومحمد بن يوسف الهَرَوي، ومحمد بن جعفر بن مَلاس.

٤٣ - أحمد بن عِياض، أبو غسان الفَرَضيُّ.

شیخٌ مصریٌ، روی عن یحیی بن حسان، ویحیی بن عبدالله بن بُکیْر. وعنه ابنه أبو علاثة محمد، وحفیده عبدالله بن عبدالملك، والمُعَافَی ابن عِمران، وغیرهم.

تُوْفى سنة ثلاث وسبعين في رجب.

وسيأتي ابنه أبو علاثة بعد التَّسعين (٤). تَفَرَّد بحِديث الطَّيْر.

٤٤ - أحمد بن عيسى بن زيد اللَّخْميُّ الخَشَّابِ التِّنيِّسيُّ.

عن عَمْرو بن أبي سَلَمَة، وعبدالله بن يوسف. وعنه عبدالله بن محمد ابن المِنْهال، وعيسى بن أحمد الصُّوفي، وموسى بن العباس، وجماعة.

<sup>(</sup>١) من أخبار أصبهان ١/ ٩٣ - ٩٤.

<sup>(</sup>٢) ينظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٣٩.

<sup>(</sup>٣) ينظر تاريخ الخطيب ٥/ ٥٠٠ - ٥٠١، وليس فيه أنه روى عنه ابن أبي العقب.

<sup>(</sup>٤) في الطبقة الثلاثين، الترجمة ٣٦٨.

ضعفه ابن عدي (١)، وغيره. وقال ابن يونس: مضطرب الحديث جداً.

توفي سنة ثلاثٍ أيضاً بتِنِيس. وله عن عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي أمامة مرفوعاً: "الأُمَنَاء عند الله ثلاثة: جبريل، وأنا، ومعاوية».

قال ابن جُوْصا: ومثل هذا لا يحتمله عبدالله فإنه ثقة.

قلتُ: الحديث موضوع.

فأما:

٤٥ - أحمد بن إسحاق الخشاب البَلَدئ .

فيروي عن عفان. لقِيَه الطَّبَرانيُّ ببَلَد<sup>(٢)</sup>.

٤٦ - وأحمد بن إسحاق الخَشاب الرقيُّ .

روى عن عُبَيْد بن جَنَّاد الحَلَبي. وعنه الطُّبَرانيُّ <sup>(٣)</sup>.

٤٧ - أحمد بن عيسى بن ماهان، أبو جعفر الرازيُّ المعروف بالجَوَّال.

سمع هشام بن عَمَّار، وعبدالعزيز بن يحيى المدني، وجماعة. وعنه مُكْرم بن أحمد القاضي، وأحمد بن بندار الشعار، وغيرهما<sup>(٤)</sup>.

٤٨- أحمد بن الفرج بن سُليمان، أبو عُتْبة الكِنْديُّ الحِمْصيُّ المعروف بالحِجَازيِّ، المؤذن.

عن بقية بن الوليد، وضَمْرة بن ربيعة، وابن أبي فُدَيْك، وعُمر بن عبدالواحد الدِّمشقي، وأيوب بن سُويَد الرَّملي، وعُقْبَة بن عَلْقمة البَيْروتي، ومحمد بن حَرْب الأبرش، وعثمان بن عبدالرحمن الطَّرَائفي، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ.

<sup>(</sup>١) الكامل ١/ ١٩٤.

<sup>(</sup>۲) المعجم الصغير ١/ ٣٢ (١٥).

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير ١/ ٣١ (١٤).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٥٧ - ٤٥٨ .

وعنه النَّسائي في غير «السُّنَن»، وأبو العباس السَّرَّاج، وموسى بن هارون، ومحمد بن جرير، ويحيى بن صاعد، وابن أبي حاتم، وابن جَوْصا: الحُفاظ، وأبو التُّرَيْك محمد بن الحُسين الأطرابُلُسي، وخيثمة الأطرابُلُسي، وأبو العباس الأصم، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وخَلْقٌ.

قال ابن أبي حاتم (١): محلِّه عندنا الصِّدْق.

وقال ابن عَدي (<sup>†)</sup>: كان محمد بن عَوْف يضعفه ويتكلَّم فيه، وكان ابن جَوْصا يضعفه.

وقال ابن عَدِي: هو مع ضَعْفه قد احتمله النَّاس، وليس ممن يُحْتَج به.

وأما عبدالغافر بن سَلاَمة الحِمْصي، فقال: كان محمد بن عَوْف، وعَمِّى وأصحابُنا يقولون: إنه كذاب. فلم نسمع منه شيئاً.

قال: وقال محمد بن عَوْف: هذا كذاب رأيته عند بئر أبي عُبَيْدة، في سوق الرَّسْتَن، وهو يشرب مع مُرْدان، وهو يتقيًّا، وأنا مُشْرف عليه من كُوَّة في بيت كانت لي فيه تجارة سنة تسع عشرة ومئتين. وكان أيام أبي الهرْماس يسمونه الغُداف (٣). كان له تُرْس فيه أربَعُ مسامير كِبار، إذا أخذوا رجُلاً يريدون قَتْله صاحوا: أين الغُداف ؟ فيجيء، فإنما يضربه بها أربع ضربات حتَّى يقتُله. قد قَتَلَ غيرَ واحدٍ بِتُرْسه ذاك. ثم ساقَ فَصْلاً في كذبه.

قال عبدالغافر: كان أبو عُتْبة جارتا، وكان مؤذِّن الجامع، وكان يَخْضب بالحُمْرة.

وقال الخطيب (٤): بلغني أنه تُوفي سنة إحدى وسبعين.

٤٩ - أحمد بن الفَرَج بن شاكر، أبو بكر الغافقيُّ المِصْريُّ .

عن سعيد بن أبي مريم، وغيره.

توفي سنة أربع وسبعين.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٢٤.

<sup>(</sup>٢) الكامل ١/ ١٩٣.

<sup>(</sup>٣) الغداف: غراب القيظ، والنسر الكثير الريش.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٥/ ٥٦١، وأكثر الترجمة منه.

٥٠ أحمد بن الفَرَج بن عبدالله، أبو على الجُشَمِيُّ البَغْداديُّ المُقرىء.

عن عباد بن عباد، وعبدالرحمن بن مهدي، وسُوَيْد بن عبدالعزيز، وعبدالله بن نُمَيْر، وغيرهم. وعنه إسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، ومحمد بن جعفر القَمَاطِري، وأبو جعفر بن البَخْتَري.

وكان ضعيفاً. قال الحسين بن أحمد بن بُكَيْر الحافظ: هو ضعيف (١).

٥١ - أحمد بن كعب بن خُرَيْم، أبو جعفر المُرِّيُّ الدِّمشُقيُّ.

عن أبيه، وأبي مُسْهِر. وعنه ابن جَوْصا، والحَسَن بن حبيب الحصائري، وغيرهما.

توفي سنة اثنتين وسبعين.

٥٢ أحمد بن محمد بن يزيد بن مُسلم بن أبي الخَناجر، الإمام أبو على الأنصاريُّ الأطرابُلُسيُّ.

عن يحيى بن أبي بُكَيْر، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، ويزيد بن هارون، ومحمد بن مُصْعَب، ومعاوية بن عَمْرو، وجماعة. وعنه ابن جَوْصا، وأبو نُعَيْم بن عَدِي، وابنُ صاعد، وابن أبي حاتم، وخَيْثمة، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (٢): صدوق.

وقال غيرُه: كان شيخاً جليلاً نبيلاً.

وقال تَمام: حدثنا خَيْثُمَة، قال: حدثنا ابن أبي الخَنَاجر، قال: كنت في مجلس يزيد بن هارون فجاء المأمون فوقف علينا، وفي المجلس ألوف، فالتفتَ إلى أصحابه، وقال: هذا المُلْك.

قال ابنُ دُحَيْم: تُوفي في جُمادَى الآخرة سنة أربع وسبعين (٣).

٥٣- أحمد بن محمد بن أنس، الحافظ أبو العبّاس ابن القِربيطي.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٥/ ٥٦١.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٤.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٨ - ٤٧٠.

أحد الثقات المُجَوِّدين. روى عن محمد بن جَميل، وأبي حفص الفَلاس، وإبراهيم بن زياد سَبَلان. وأدرك أصحاب شُعْبة، فإن محمد بن سَعْد مع جلالته وتقدُّمه قال في «الطبقات»: حدثنا أحمد بن محمد بن أنس، قال: حدثنا أبو حفص الصَيْرفي، فذكر حديثاً. ويجوز أن يكون هذا من زيادات ابن فَهْم في «الطَّبقات»(۱).

وقد كتب عنه أبو حاتم الرَّازي وهو مُعَاصِره، وابنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وآخرون.

وسكن الري.

مات سنة أربع وستين ومئتين (٢).

٥٤ - أحمد بن محمد بن الحَجاج، أبو بكر المَرُّوذيُّ الفقيه، أحد الأعلام، وأجل أصحاب أحمد بن حنبل.

كان من كبار علماء بغداد، وكان أبوه خُوارِزْمياً، وكانت أمه مَرُّوذِية. حمل عن أحمد عِلماً كثيراً، ولزِمه إلى أن مات. وصنَّف في الحديث والسُّنَّة والفِقْه.

سمع أحمد بن حنبل، وهارون بن معروف، ومحمد بن مِنْهال الضَّرير، وسُرَيْج بن يونس، وعُبَيْدالله القَواريري، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وعثمان بن أبي شَيْبة، وعباس بن عبدالعظيم العَنْبريَّ، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزْمة، وطوائفَ. أخذ عنه أبو بكر الخلال، ومحمد بن عيسى بن الوليد، ومحمد بن مَخْلَد، ووالد أبي القاسم الخِرَقي، وآخرون.

قال الخلال أبو بكر: أخبرني محمد بن جعفر الرَّاشديُّ، قال: سمعت إسحاق بن داود يقول: لا أعلم أحداً أقومَ بأمر الإسلام من أبي بكر المَرُّوذي.

<sup>(</sup>١) لم أقف عليه في المطبوع من «الطبقات» مع كثرة زيادات الحسين بن فهم الحراني فيها، فلا أعلم صحة ماذكره المصنف رحمه الله.

<sup>(</sup>٢) تقدّمت ترجمته في الطبقة السادسة والعشرين ( برقم ٤٣ )، وفي الطبقة السابعة والعشرين ( برقم ٦٤ ) فكأنه وقف على وفاته بأخرة.

وقال أبو بكر بن صدقة: ما علمت أحدًا أذب عن دين الله من المَرُّوذي.

وقال الخلال: سمعت أبا بكر المَرُّوذي يقول: كان أبو عبدالله يبعث بي في الحاجة فيقول: قل ما قُلْتَ فهو على لساني، فأنا قُلْته.

ُ قُلتُ: ما كان يقول أبو عبدالله له ذلك إلاّ لِما يَعلم من صِدْقه وأمانته وورعه.

وقال الخلال: خرج أبو بكر المَرُّوذي إلى الغَزْو، فشيعه الناس إلى سامراء، فجعل يردهم فلا يرجعون. قال: فحُزِروا فإذا هم بسامَراء، سوى من رجع، نحو خمسين ألف إنسان. فقيل له: يا أبا بكر احمد الله فهذا عَلَمٌ قد نُشِر لك. فبكى، وقال: ليس هذا العَلَمُ لي، وإنما هو لأحمد بن حنبل.

وقال الخطيب أبو بكر في ترجمة المَرُّوذي (١): هو المُقَدَّم من أصحاب أحمد لورعه وفَضْله، وكان أحمد يأنس به، وينبسط إليه؛ وهو الذي تولى إغماضه لما مات وغَسله. وروى عنه مسائل كثيرة.

وقال ابنُ المنادي: تُوفي في سادس جُمَادَى الأولى سنة خمسٍ وسبعين، ودُفن قريبًا من قبر أحمد بن حنبل، رحمهما الله.

٥٥- أحمد بن محمد القَرْوينيُّ، عرف بابن البغداديِّ.

سمع القاسم بن الحكم، ومحمد بن سعيد بن سابق.

ذكره الخليلي في «شيوخ أبي الحسن القطان»، وقال: مات سنة ثمان سبعين.

- محمد بن محمد بن أبي سَلْم الرازيُّ الحافظ، أبو الحسن. سمع يحيى بن يحيى، وابن راهُوية، وهشام بن عَمار، وطبقتهم.

قال الخليلي في «شيوخ القطان»: مات سنة سبع وسبعين ومئتين.

٥٧- أحمد بن محمد بن نصر اللباد، الفقيه أبو نصر النيَّسابوريُّ.

شیخُ أهل الرَّأي ببلده ورئیسهم. سمع أبا نُعَیْم، ویحیی بن هاشم السِّمْسار، وبِشْر بن الولید، وطبقتهم. روی عنه أبو یحیی زکریا بن یحیی

<sup>(</sup>١) تاريخه ٦/ ١٠٤، ومنه سلخ الترجمة .

الرازي، وإبراهيم بن محمد بن سُفيان، ومحمد بن ياسين بن التَّضْر، وأحمد بن هارون الفقيه.

توفي سنة ثمانين.

٥٨ - أحمد بن محمد بن يحيى بن نَيْزَك، أبو العباس الهَمَذانيُّ القُومِسيُّ.

عن سُليمان بن حرب، وقُرَّة بن حبيب، وعبدالسلام بن مُطَهَّر، وغيرهم. وعنه أسد بن حَمْدُوية النَّمَوْقَنْدي، وإبراهيم بن حَمْدُوية السَّمَوْقَنْدي، وجماعة.

توفي سنة خمس وسبعين(١).

٥٩ - أحمد بن محمد بن عبيدالله بن المدبَّر الكاتب.

توفي في صفر سنة إحدى وسبعين. تقدم (٢).

٦٠ أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس، أبو عبدالله البَصْريُ الزاهد المعروف بغلام خليل.

نزيلُ بغداد، وشيخُ العامة بها وصالِحُهم، ورأسهم في الأمر بالمعروف والنَّهْي عن المُنكر على ضعفه.

حدَّث عن دينار الذي ادعى أنه سمع من أنس بن مالك. وحدث عن قُرَّة بن حبيب، وسُليمان الشَّاذكُوني، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسَهْل بن عثمان العَسْكري. وعنه محمد بن مَخْلَد، وابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل.

قال ابن أبي حاتم (٣): سُئِل أبي عنه، فقال: كان رجلاً صالحًا، لم يكن عندي ممن يفتعل الحديث.

وقال عَبْدان الأهوازي: قلتُ لعبدالرحمن بن خِراش: هذه الأحاديث التي يُحَدِّث بها غلام خليل لسُليمان بن بلال من أين له؟ قال: سرقه من عبدالله بن شبيب، وسرقه ابن شبيب من النَّضْر بن سَلَمَة الذي وضعها.

<sup>(</sup>١) من تهذيب الكمال ١/ ٤٧٦.

<sup>(</sup>٢) في الطبقة السابقة (رقم ٧٢).

<sup>(</sup>٣) البرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٢.

وقال أبو بكر بن إسحاق الصِّبْغي: غلام خليل ممن لا أشك في كذبه.

وكذا كذبه إسماعيل القاضى.

وعن أبي داود السِّجِسْتاني، وذُكر غلام خليل، قال: ذاك دجال بغداد. عُرِض عليَّ من حديثه، فنظرتُ في أربع مئة حديث أسانيدها ومُتُونها كَذَبُ كلها.

قلتُ: وقد كانَ لِغُلام خليل جلالة عظيمة ببغداد، وفيه حدة وتَسَرُّع، فقدم من واسط في أول سنة أربع وستين.

قال أبو سعيد ابن الأعرابيّ: فذُكِرَت له هذه الشناعات، يعني خَوْض الصُّوفية في دقائق الأحوال التي يذمها أهل الأثر.

قال ابن الأعرابي: و ذُكر له بعض مذاهب البَغْداديين وقولهم بالمحبة، ولم يزل يبلغه عن الشاذ من أهل البصرة أنهم يقولون: نحن نُحب ربنا وربنا يُحِبُّنا، وقد أسقط عنا خوفه بغلبة محبته. فكان يُنكر هذا الخطأ بخطإ مثله، وأغلظ منه، حتى جعل محبة الله بِدْعة، وقال: إنما المَحبة لله مِدْعَنَى، والخوف أفضل وأولَى بنا. وليس هذا كما توهم، بل المحبة والخوف أصلان من أصول الإيمان لا يخلو المؤمن منهما، وإن كان أحدهما أغلب على بعض الناس من بعض.

قال: فلم يزل غلام خليل يقص بهم ويُذَكِّرهم في مجالسه ويحذر منهم، ويُغْري بهم السلطان والعامة، ويقول: كان عندنا بالبصرة قوم يقولون بالخُلُول، وأقوام يقولون بالإباحة، وأقوام يقولون كذا، تعريضاً بهم، وتحريضاً عليهم. إلى أن قال ابن الأعرابي: فانتشر في أفواه العامة أن جماعة من أهل بغداد ذكر عنهم الزَّنْدَقة.

وكانت السيدة والدة الموفق مائلة إلى غلام خليل، وكذلك الدولة والعَوَام لما هو عليه من الزُّهْد والتَّقَشُّف. فأمرت السيدة المحتسب أن يطيع غلام خليل، فطلبَ القوم، وفَرَّق الأعوان في طلبهم وكتب أسماءهم، وكانوا نيِّفاً وسبعين نَفْساً، فاختفى عامتهم، وبعضهم خلَّصته العامة. والقصة فيها طُول وحُبِسَ جماعة منهم مدة.

وقال أحمد بن كامل: سنة خمس وسبعين تُوفي أبو عبدالله غلام خليل في رَجَب، وحُمِل في تابوت الى البصرة، وغُلِّقت أسواق مدينة السلام، وخرج الرَّجال والنساء والصبيان لحضور جنازته والصلاة عليه، ودُفن بالبصرة، وبُنيت عليه قُبة.

قال: وكان فصيحاً يُعْرِبُ الكلامَ، ويحفظ عِلْمًا عظيمًا، ويَخْضِب بالجناء، ويقتات بالباقلاء صرْفًا رحمه الله.

وقال ابنُ عَدي<sup>(۱)</sup>: سَمعتُ أبا عبدالله النَّهاوَنْدي يقول: قلت لغلام خليل: هذه الأحاديث التي ترويها؟ قال: وضعناها لِتُرَقِّق القُلوب.

وفي «تاريخ بغداد» أن أبا جعفر الشَّعيري، قال: قلت لغُلام خَلِيل لما روى عن بكر بن عيسى، عن أبي عَوانَة: يا أبا عبدالله هذا قديم الوفاة لم تَلْحَقه. فَفَكَر، وخفتُ أنا، فقلت: كأنَّك سمعتَ من رجل بهذا الاسم عنه؟ فسكت وافترقنا. فلما كان من الغَدِ لقيتُهُ، فقال لي: إنِّي نظرتُ البارحة فيمن سمعتُ منه بالبصرة، يقال له بكر بن عيسى، فوجدتهم ستين رجلًا.

٦١ - أحمد بن محمد بن عَمَّار بن نُصَيْر السُّلَميُّ الدِّمشقيُّ .

عن عَمه هشام بن عَمَّار، وإبراهيم بن هشام الغَسَّاني، وأبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم الفَرَادِيسي. وعنه أبو الميمون بن راشد، وغيرُه.

تُوفي سنة ثمانٍ وسبعين.

٦٢ - أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، القاضي أبو العباس البرتيُّ الحنفيُّ الفقيه الحافظ الحجة.

وُلِدَ قبل المئتين، وسمع أبا نعيم، ومُسلم بن إبراهيم، وأبا حُذَيْفة النَّهْدي، وأبا الوليد، والقَعْنَبي، وعاصم بن علي، وأبا عُمر الحَوْضي، وطبقتهم. وأخذ الفِقْه عن أبي سُليمان الجُوزْجاني الفقيه صاحب محمد بن الحَسَن. وعنه ابن صاعد، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وطائفة.

<sup>(</sup>١) الكامل ١/ ١٩٨ - ١٩٩ .

<sup>(</sup>٢) تاريخ مدينة السلام ٦/ ٢٤٦ - ٢٤٧ .

قال الخطيب(١١): ولي قَضَاء بغداد بعد وفاة أبي هشام الرِّفاعي.

قال طلحة بن محمد بن جعفر: مات أبو هشام سنة تسع وأربعين، فاسْتُقضِي أحمد بن محمد البرئتي. وكان رجلاً من خِيار المسلمين ديئنا، عفيفاً، على مَذْهب أهل العراق، وكان من أصحاب يحيى بن أكثم، وكان قبل ذلك يَتَقلّد واسطًا، روى كتب محمد بن الحَسَن، عن أبي سُليمان الجُورْجاني، وحَدَّث بحديث كثير.

وقال الخطيب(٢): كان ثقةً تُبْتاً حُجة يُذْكر بالصَّلاح والعبادة.

ثم قال (٣): أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الضَّبِي، قال: حدثنا محمد بن صالح الهاشمي القاضي، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن يوسف القاضي، قال: رَكِبتُ يوماً مع إسماعيل القاضي إلى أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، وهو مُلازمٌ لبيته، فرأيتُ شيخاً مِصْفاراً، أثرُ العبادة عليه، ورأيتُ إسماعيل أعظمَهُ إعظامًا شديدًا، وسأله عن نفسه وأهله وعجائزِه، وجلسنا عنده ساعةً وانصرفنا. فقال لي إسماعيل: يابُني، تدري من هذا الشَّيخ؟ قلت: لا. قال: هذا البِرْتي القاضي، لزمَ بيتَهُ واشتغلَ بالعبادة، هكذا تكون القضاة، لا كما نحن.

وعنُ العلاء بن صاعد، قال: رأيتُ النبي ﷺ وقد دَخَل عليه القاضي البِرْتي، فقام إليه وصافحه وقال: مرحبًا بالذي يعملُ بسُنَّتي وأثَري. قال: فذَهبت وبشَّرته بالرؤيا.

ووَثقه الدَّارَقُطْني.

وقال أحمد بن كامل: كان إسماعيل القاضي يُقَدِّم البِرْتي على كافة أقرانه في القضاء والرِّواية والعدالة.

قُلْت: وقع لنا «مُسْنَد أبي هريرة» للبِرْتي بإسنادٍ عالٍ.

تُوفي في ذي الحِجة سنة ثمانين.

٦٣ - أحمد بن محمد بن عاصم الرَّازيُّ .

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۲ / ۲۱۹.

<sup>(</sup>٢) نفسه.

<sup>(</sup>٣) نفسه ٦ / ٢٢٠ .

عن قُتَيْبَة، وهُدْبة بن خالد، وإسحاق بن راهُوية، وطبقتهم. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتِم، وعلي بن إبراهيم القَطَّان، وعُمر بن إسحاق، وأبو أحمد محمد بن أحمد العَسَّال، وآخرون.

وكان أحد الحُفاظ المُصَنِّفين، وأبوه ثقةٌ يروي عن عبدالرَّزَّاق.

وتوفي أبوه في حدود الخمسين ومئتين، وتوفي هو في حدود الثمانين.

75- أحمد بن عبدالحَميد بن شاكر، أبو عبدالله الجُعْفيُ الكوفيُ، نزيلُ بغداد.

سَمع عبدالله بن بكر السَّهْمي، ومحمد بن عبدالله بن كُناسة، والواقدي، وجماعة. وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتي، وأحمد بن خُزَيْمة، وأحمد ابن كامل، وأبو بكر الشَّافعي.

قال الدَّارَقُطْني (١): صالح الحديث (٢).

٦٥ - أحمد بن محمد بن يزيد الإيتاخيُّ.

عن شَبَابَة بن سَوَّار، وغيره. وعنه أبو بكر الشَّافعي، وأبو بكر بن الهيثم الأنباري.

قال الدَّارَقُطْني (٣): ليس بقوي.

وقال الأمير (3): اليتاخي.

وروى أيضاً عن هانيء بن يحيى، وبِشْر الحافي. وعنه أيضاً عبدالله ابن أحمد بن زَبْر القاضي، وقاسم بن محمد الأنباري.

وكان وَرَّاقاً ينسخ.

٦٦- أحمد بن أبي عبدالله محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن على البرقيُّ، أبو جعفر الكوفيُّ الشيعيُّ.

من رؤوس الإمامية ورفودهم، له تصانيف كثيرة تَدلُّ على تَبَحُّره وسَعة روايته، وقد أتى فيها بالطَّامات والمناكير، وقد ألَّف في كلِّ فنِّ، سَمَّى

سؤالات الحاكم ( ٢٥ ).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٦ / ٢٠٧ - ٢٠٨ .

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم ( ٢٧ ).

<sup>(</sup>٤) الإكمال ٧ / ٢٧٣ .

له ابن أبي طبىء من المُصَنَّفات أزْيد من مئة كتاب من نوع كُتُب ابن أبي الدُّنيا. ولم أكد أعرف من أشياخه ولا من الرُّواة عنه أحداً.

تُوفيُ سنة أربع وسبعين ومئتين. وقيل: سنة إحدى وثمانين.

٦٧ - أحمد بن محمود الشَّرويُّ الرامي، أحد الموصوفين بالرَّمي.

سمع عاصم بن علي، وأبا الوليد. وعنه ابن مَخْلَد، وأبو الحُسينُ بن المنادى.

تُوفي سنة أربع وسبعين(١).

٦٨ - أحمد بَن مَسْعود المَقْدسيُّ الخَيَّاط.

عن عَمْرو بن أبي سَلَمَة التّـنّـيسي، والهيثم بن جَمِيل الأنطاكي، ومحمد بن كثير المِصّيصي، ومحمد بن عيسى ابن الطّبّاع، وغيرهم.

آخر من حَدَّث عنه الطَّبَراني؛ سمع منه ببيت المَقْدس سنة أربع وسبعين<sup>(٢)</sup>. وممن روى عنه أبو نُعَيْم عبدالملك بن عَدِي، وأبو عَوَانَة.

٦٩ - أحمد بن مُعَاذ، أبو عبدالله السُّلميُّ النَّيْسابوريُّ .

سمع الجارود بن يزيد، وحَفْص بن عبدالله، وقَبِيصة بن عُقْبة، وجماعة. وعنه أبو حامد ابن الشَّرْقي، ومحمد بن أحمد الحِمْيَري، وأبو الطَّيِّب محمد بن عبدالله شيخا الحاكم.

وكان رجلاً صالحاً.

تُوفي سنة إحدى وسبعين في نصف شُعْبان.

٠٧٠ أحمد بن مهدي بن رُسْتُم، أبو جعفر الأصبهانيُّ العابد، أحدُ حُفاظ الحديث.

رحل وسمع أبا نُعَيْم، وسعيد بن أبي مَرْيم، وطبقتهما. وعنه محمد ابن يحيى بن مَنْدة، وأحمد بن إبراهيم، وأحمد السِّمْسار، وجماعة.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٦ / ٣٦٩.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير ١/ ٢٥ (٥).

قال أبو نُعَيْم (١): كان صاحب ضياعٍ وثَرُوة، أنفقَ على أهلِ العِلم ثلاث مئة ألف دِرُهم.

وقال محمد بن يحيى بن مَنْدة: لم يُحَدِّث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثقُ منه، صَنَّف «المُسند» ولم يُعرف له فراش منذ أربعين سنة، صاحبُ عِبادة، رحمه الله، توفى سنة اثنتين وسبعين.

قال ابن النَّجار: كان من الأئمة الثُقات ذوي المُرُوآت، رَحَل إلى العراق والشَّام ومصر، وسمع أبا نُعَيْم، وقبيْصة، ومُسلم بن إبراهيم، وأبا اليَمَان، وعلي بن الجَعْد، وعبدالله بن صالح، وسَمى طائفة.

أخبرنا اللّبان كتابة، قال: أخبرنا الحَدّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيْم، قال (٢): سمعت أبا محمد بن حَيّان يقول.: سمعت أبا علي أحمد بن محمد ابن إبراهيم يقول: قال أحمد بن مهدي: جاءتني امرأة ببغداد ليلة، فذكرَت أنّها من بنات النّاس، وأنها امتُجنت بمِحْنة: وأسألك بالله أن تسترني، فقد أكْرِهتُ على نفسي، وأنا حُبْلَى، وقلت: إنك زوجي فلا تَفْضَحْني فنكّبتُ عنها ومضت. فلم أشعر حتى جاء إمام المَحلّة والجيران يهنوني بالولد الميمون، فأظهرتُ التّهلّل، ووزنت في اليوم الثّاني للإمام دينارين وقلت: أعطِها للمرأة نَفقة، فإني فارقتها، وكنت أعطيه كلّ شهر دينارين يوصلها إليها إلى أن أتى على ذلك سنتان، فمات الولد، وجاءني النّاس يُعَرُّونني، فكنت أظهر لهم التّسليم والرّضا، فجاءتني المرأة بعد شهر ومعها تلك فكنت أظهر لهم التّسليم والرّضا، فجاءتني المرأة بعد شهر ومعها تلك الدنانير فرَدّتها وقالت: سَتَرَك الله كما سترتني. فقلت: هذه الدّنانير كانت صِلة مني للمولود، وهي لكِ لأنّك ترِثِينه، فاعملي بها ما تريدين.

آ٧- أحمد بن موسى بن يزيد، أبو جعفر الشَّطُويُّ المقرىء البَرَّاز.

عن زكريا بن عَدِي، ومحمد بن سابق. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتِم، ومحمد بن أحمد بن مُحْرم، وغيرُهما.

وهو صدوق.

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ١/ ٨٥.

<sup>(</sup>٢) حلية الأولياء ١٠ / ٣٩٦ – ٣٩٧ .

تُوفى سنة سَبْع وسبعين بسامَرَّاء (١).

٧٢- أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى، أبو جعفر البَغْداديُّ الحَنفَىُّ الفقيه، أحدُ المشاهير.

نزل مصر، وحَدَّث بها عن عاصم بن علي، ومحمد بن عبدالله بن سماعة، وسعيد بن سُليمان سَعْدُوية، وطائفة. وعليه تَفَقَّه أبو جعفر الطَّحاوي، وكان قد قَدِم مصر على قضائها. وذهب بَصَرُه بأخَرة.

وكان أحدَ الموصوفين بالحِفْظ، روى حديثاً كثيراً من حِفْظه.

وتُوفي بمصر سنة ثمانين في المُحَرَّم.

قال أبو عبدالله الصَّيْمري: كان شيخ أصحابنا بمصر في وقتِهِ، أخذَ عن محمد بن سماعة، وبِشر بن الوليد، وغيرهما من أصحاب أبي يوسف (٢).

### ٧٣- أحمد بن مُلاَعب بن حَيَّان، أبو الفَضْل المُخَرِّميُّ الحافظ.

سمع عبدالله بن بكر السَّهْمي، وعبدالصَّمد بن النُّعمان، وأبا نُعَيْم، وعَقَان، ومُسلم بن إبراهيم، وطبقتهم. وعنه ابن صاعد، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو عَمْرو ابن السَّمَّاك، وطائفة.

وُلِدَ سنة إحدى وتسعين ومئة، وتُوفي في جمادى الأولى سنة خمسٍ وسبعين، وكان صَدُوقاً بصيراً بالحديث، عالي الرِّواية، سمع صغيراً. وسبعين، وكان خِراش، وغيرُه.

وقال ابن عُقْدة: سمعتُ أحمد بن مُلاَعب، قال: ما أُحَدِّثُ إلا بما أحفظه حِفْظي للقرآن، ورأيته يَفْصِلُ بين الفاء والواو<sup>(٣)</sup>.

وفي «مستدرك الحاكم» في غير مكان: حدثنا أحمد بن مُلاَعب، قال: حدثنا على بن عاصم، وصوابه عاصم بن على.

٧٤-أحمد بن نصر بن عبدالرحمن، أبو حامد الهَرَويُّ .

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٦ / ٣٤٧ - ٣٤٨ .

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٦ / ٣٤٨ - ٣٤٩ .

<sup>(</sup>٣) إلى هذا الموضع من تاريخ الخطيب ٦ / ٣٨٩ - ٣٩١ .

عن مكِّي بن إبراهيم، وغيره. تُوفي سنة خمسِ أيضاً.

٥٧- أحمد بنُّ الوزير بن بَسَّام، أبو علي قاضي أصبهان.

عن جعفر بن عَوْن، وأبي عامر العَقَدي. وعاش إلى سنة ستٍّ وخمسين.

قال أبو نُعَيْم الحافظ (١): تُوفي سنة ستِّ وسبعين (٢) ومئتين.

وأنا أستبعد بقاءه إلى هذا الوقت.

٧٦- أحمد بن الوليد الفَحَّام، أبو بكر البَغْداديُّ.

سمع عبد الوَهَّاب بن عطاء، وأسود بن عامر شاذان، وحَجَّاج بن محمد الأعور. وعنه ابن صاعد، وإسماعيل الصَّفَّار، وحَمْزة الدُّهْقان، وعُثمان ابن السَّمَّاك.

وَثَّقه الخطيب (٣).

توفي سنة ثلاثٍ وسبعين.

٧٧- أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر السَّامرِّيُّ .

عن عَفَّان، وعُثمان بن الهيثم. وعنه خَيْثَمَة، وأبو بكر الشَّافعي.

تُوفي سنة ثمانين(١).

٧٨- أحمد بن يحيى بن عَمِيرة التِّنيِّسيُّ .

عن عَمْرو بن أبي سَلَمَة التُّـنِّيسي.

تُوفي سنة ثلاثٍ وسبعين.

٧٩ - أحمد بن يحيى، أبو عبدالله الكُوفيُّ.

سمع أسِيد بن زيد الجَمَّال، وعلي بن عبدالحميد المُفْتي. وعنه أبو

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ١/ ٨٣.

<sup>(</sup>٢) في أخبار أصبهان: « ثمان وسبعين ».

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٦ / ٤٢٠، ومنه أخذ الترجمة .

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٦ / ٤٢٧ – ٤٢٨.

العَبَّاس الأصم، والكوفيون.

٨٠- أحمد بن يحيى بن المُنذر السَّعْديُّ الأصبهانيُّ المُكْتب، ويُلقَّب: شَلْمابُق(١).

عن أبي داود الطَّيالِسي، وعبدالله بن رجاء، ومُسلم بن إبراهيم، والحُسين بن حَفْص، وأبي بكر الحُمَيْدي. وعنه يوسف بن محمد الإمام. تُوفي سنة ثلاثٍ وسبعين أيضاً (٢).

٨١- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذريُّ البغداديُّ الكاتب، أبو بكر الأديب، صاحب التصانيف.

سمع عبدالله بن صالح العِجْلي، وعَقَان، وهَوْذَة، وأبا الحسن المدائني، وهشام بن عَمَّار، وخَلَف بن هشام، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وأبا عُبَيْد، وعلي ابن المَدِيني، وجماعة. وجالَس المُتَوكل ونادَمَه. وروى عنه يحيى بن النَّديم، وأحمد بن عَمَّار، وجعفر بن قُدَامَة، ويعقوب بن نُعيْم قَرْقَارة، وعبدالله بن أبي سعيد الورَّاق.

قال عبدالله بن أحمد بن أبي طاهر: والبلاذُرِيُّ بَغْداديٌّ كاتبٌ، شاعر راويةٌ، أحدُ البُلَغَاء، كان جَدُّه جابر يكتب للخَصِيب بمصر، وله كُتُب جياد.

وهو صاحبُ كتاب «البُلدان»، صَنَّفه وأحسنَ تصنيفه.

وحكى المَرْزُباني أنَّ أبا الحسن البلاذُري وسُوسَ في آخر عُمره، لأنَّه شَرِب البلاذُر، فأفسدَ عقلَهُ. وله في المأمون مدائح، وجالس المُتَوكل، وُتُوفى في أيام المُعْتَمد.

وذكر محمد بن إسحاق النَّديم (٣) أنه شَرِب البلاذُر على غير مَعْرفة، فلَحِقَه، وشُدَّ في البِيْمارِسْتان وماتَ فيه.

وقال عبدالله بن عَدِي الحافظ: أخبرنا محمد بن خلف، قال: أخبرني

<sup>(</sup>١) انظر الألقاب لابن حجر ١ / ٤٠٤ .

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/ ٨٧.

<sup>(</sup>٣) الفهرست ١٢٥.

أحمد بن يحيى البلاذُري، قال: قال لي محمود الوَرَّاق: قُلْ من الشِّعْر ما يَبْقَى لك ذكْره، ويزول عنك إثمه، فقلت:

استعِدِّي يانَفْسُ للموتِ وابتَغِي لنجاةِ فالحازِمُ المُسْتَعادُ قَد تَبيَّنتُ أَنَّه ليس للحَيِّ خلُودٌ، ولا من الموت بُلُّ إِنَّما أنتِ مُسْتَعيرةٌ ما سوفَ تردِّين والعوارى تُردُّ أنتِ تَسْهِيْنَ والحوادى تُردُّ أنتِ تَسْهِو وتَلْهَيْنَ والمَنَايا تَجدُ أَنْ مُلْكِ في الأرض، أو أيُّ حَظِّ لامرى عِ حَظِّه من الأرض لَحْدُ كيف يَهْوَى امرؤُ لذاذة أيّا م عليه الأنفاسُ فيها تُعَدُّلًا كيف ذكرنا أنَّه يُكْنَى أبا جعفر، ويقال: أبا الحسن، وأبا بكر البلاذُري.

قويت عليه السَّوداء في آخر أيَّامه ووَسُوسَ، ومات في أيَّام المُعْتَمد. وقيل: عاشَ بعد ذلك، ولا يصحُّ<sup>(٢)</sup>.

٨٢- أحمد بن يُوسف بن خالد، أبو عبدالله التَّغْلبيُّ الدِّمشقيُّ البَغْداديُّ.

عن عَفَّان، ومُسلم بن إبراهيم، وجماعة كثيرة. وعنه مُكْرَم بن أحمد وابن السَّمَّاك، وأبو بكر بن مُجَاهد المقرىء، وأبو مُزَاحم الخاقاني، وآخرون. وكان قد قرأ على ابن ذَكُوان، وصَحِبَ أبا عُبَيْد وتَفَقَّه به.

قرأ عليه أبو مُزَاحم القرآن. وتُوفي سنة ثلاثٍ وسبعين.

قال عبدالرحمن بن خِراش: ثقةٌ مأمونٌ (٣).

٨٣- أحمد بن يُوسف، أبو جعفر البَحِيريُّ الخُراسانيُّ الفَقِيه، وقيل: هو جُرْجانيُّ.

ثقةٌ جَليل، صاحبُ تصانيف.

روى عَن خالد بن مَخْلَد، وقَبِيصة بن عُقْبَة. وتُوفي سنة إحدى وسبعين. روى عنه أبو جعفر كُمَيْل بن جعفر، ويُوسف بن يعقوب بن

<sup>(</sup>١) الأبيات في تاريخ دمشق ٦/ ٧٤- ٧٦.

<sup>(</sup>٢) كتب تلميذي الأستاذ الدكتور محمد جاسم المشهداني رسالة دكتوراه بإشرافي في موارد كتابه «أنساب الأشراف» فيما يتصل بالأسرة الأموية، طُبعت في مجلدين.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٦٥ - ٤٦٧.

عبدالوَهَاب، والحَسَن بن أحمد الثَّقَفي الجُرْجانيّون (١١).

٨٤- إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري الكوفي، أبو إسحاق القاضي، قاضي الكوفة.

سمع جعفر بن عَوْن، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وطائفة. وعنه أبو العَبَّاس بن عُقْدة، وخَيْئُمة الأطرابُلُسي، وعلي بن محمد بن الزُّبَيْر القُرَشي. ومن القُدماء أبو بكر بن أبي الدُّنيا.

قال الخطيب<sup>(٢)</sup>: وكان ثقةً فاضلاً صالحاً، وَلِيَ القضاء بعد أحمد بن محمد بن سماعة.

وقال محمد بن خَلَف وكيع<sup>(٣)</sup>: كتبتُ عنه سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين، وهو على قضاء مدينة المنصور.

فبقيَ سنةً وصُرفَ، لأن المُوفَّق أرادَ منه أن يُقْرضه أموالَ الأيتام فقال: لا، والله ولا حَبَّة! فصرَفَهُ ورَدَّه الى قضاء الكُوفة.

مات سنة سَبْع وسبعين في ربيع الآخر، وله نَيف وتسعون سنة رحمه الله. وله أخٌ ظَريفٌ مَاجِن مَشْهُور.

 - إبراهيم بن ديزيل. يأتي في الطبقة الآتية (٤).

٨٥- إبراهيم بن إسماعيل السوطيُّ.

عن عَفَّان، وعبدالرحمن بن المُبارك العَيْشي، وخَلْق. وعنه أحمد بن عُثمان الأدمي، وعبدالله الخراساني.

ثقةٌ. تُوفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين (٥).

<sup>(</sup>۱) انظر تاریخ جرجان ۳۰.

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٦/ ٥١٩، ومنه أخذ الترجمة.

<sup>(</sup>٣) أخبار القضاة ٣/ ١٩٨.

<sup>(</sup>٤) في الطبقة التاسعة والعشرين (الترجمة ١١٣)، وهو إبراهيم بن الحسين، أبو إسحاق ابن ديزيل.

<sup>(</sup>٥) أضاف المصنف تاريخ وفاته بأخرة نقلاً من تاريخ الخطيب ٦/ ٥١٦، ثم أعاد ترجمته في موضعه الصحيح من الطبقة الآتية، وهي الطبقة التاسعة والعشرون (الترجمة ١١١).

٨٦- إبراهيم بن أبي داود البَرَلُسيُّ الحافظ.

.ر ي ـــــ. قيل: تُوفي سنة اثنتين وسبعين، وقال الطَّحَاوي: سنة سبعين. تقدَّم<sup>(۱)</sup>.

٨٧- إبراهيم بن عبدالله بن عُمر بن أبي الخَيْبَري (٢)، أبو إسحاق العَبْسَى القَصار.

شيخٌ كوفيٌ عالى الإسناد، تفرد بالرواية عن وكيع. وسمع أيضاً من جعفر بن عَوْن، وعبيدالله بن موسى، والعباس بن الوليد الضَّبيِّ. وعنه أبو الحسن الأسواري، وعلي بن عبدالرحمن بن ماتي، وقاسم بن أصبغ الأندلُسي، وخَيْثَمَة الأطْرَابُلُسي، والأصَم، وطائفة.

تُوفي سنة تسع وسبعين.

وهو راوي نسخة وَكَيْع. صدوقٌ مُعَمَّر.

٨٨- إبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا.

عن محمد بن سابق، وعباس الأزرق، وأبى معمر الهذلي. عنه أبو الحسين ابن المنادي، وحمزة الدِّهقان، وابن نَجيح، وجماعة. و ثقه الخطب<sup>(٣)</sup>.

وتُوفي سنة تسع أيضاً.

٨٩- إبراهيم بَّن لبيب، أبو إسحاق القُرْطُبيُّ الحائك الفقيه.

عن عبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي، ويحيى بن يحيى اللَّيْثي، وسعيد بن حسان. وعنه عبدالله بن يونس القَبْري (٤)، وَمحمد بن قاسم، وأهل الأندلس.

في الطبقة السابقة (رقم ٩٢). (1)

قيده الأمير ابن ماكولاً في الإكمال ٢/ ٢٥٥، فقال: «أوله حاء معجمة مفتوحة بعدها **(Y)** ياء معجمة باثنتين من تحتها وبعدها باء معجمة بواحدة».

الذي وثقه هو الدارقطني ( وهو في سؤالات الحاكم له ٤٨)، ولكن نقله الخطيب، (٣) فكأن المصنف ظن أن الخطيب هو الذي وثقه (ينظر تاريخ الخطيب ٧/ ٥٧).

هذه نسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، وهي نسبة إلى «قَبْرة» كورة من أعمال الأندلس قبلي قرطبة.

تُوفي سنة ثمانٍ وسبعين(١).

٩٠- إبراهيم بن محمد بن باز، أبو إسحاق ابن القَزاز القُرْطُبيُّ الزَّاهد.

أحد الفُقَهاء العابدين. سمع يحيى بن يحيى، ويحيى بن بُكَيْر، وسُحْنُون، وغَيرهم. وكان يَلْزم الثَّغْر ولا يدخل الحمام. ورُبَّما قُرِئت عليه «المُدَوَّنة» وغيرها فيرد الواو والألف.

وتُوفي بطليطلة سنة أربع وسبعين (٢).

٩١- إبراهيم بن محمد بن عُبيدالله بن المدبِّر، الوزير أبو إسحاق الضَّبِّيُّ الكاتب الأديبُ الشاعرُ.

ولي الوزارة مرة للمعتمد.

وتُوفي سنة تسع وسبعين. وكان أحد من جمع بين الرياسة والأدب والبلاغة، وهو أخو أحمد، ومحمد.

حكى عنه علي بن سُليمان الأخفش، وجعفر بن قُدَامة، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وقال: كان جليلاً عالماً، ليس في الكُتاب من يُدَانيه في عِلْمه وكتابته.

ولم يزل في رُتْبة الوزراء، أُحضر في سنة ثلاثٍ وستين للوزارة، فاستعفَى لعِظَم المُطالَبة بالمال.

وفيه يقول أبو هفان:

يا ابنَ المُدبِّر أنتَ عَلَّمتَ الوَرَى بِذْلَ النَّـوالِ وهُـمْ بِـه بُخَـلاءُ لو كانَ مِثْلُكَ في البَرِيَّة واحدٌ في الجُـودِ لـم يَـكُ فيهِـمُ فُقَـرَاءُ عاش الوزير إبراهيم بن المُدبِّر تسعاً وستين سنة.

ساق ترجمته ابن النجار في أربع وَرَقات.

٩٢ - إبراهيم بن أبي سُفيان مُعاوية القَيْسرانيُّ .

سمع محمد بن يوسف الفِرْيابي، وفُدَيْك بن سُليمان القيسراني،

<sup>(</sup>١) من تاريخ ابن الفرضي (١١).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ ابن الفرضي أيضاً (١٠).

وغيرهما. وعنه خَيْثُمَة، والطَّبَراني.

تُوفي سنة ثمانٍ وسبعين.

٩٣ - إبراهيم بن مسلم بن عثمان، أبو مسعود العَبْسيُّ الحُذَيفيُّ البَعْداديُّ ثم الهَمَذانِي.

عن عفان، وسليمان بن حرب، وعَمْرو بن مرزوق، وجماعة. وعنه محمد بن نصر القطان مموس، والحسن بن أبي الحِنَّاء.

وكان مُكْثِراً؛ يقال: كان عنده عن أبي سَلَمة التَّبُوذكي سبعون ألف حديث.

وهو من وَلَد حُذَيْفة بن اليَمَان رضي الله عنه (١).

٩٤- إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلديُّ، أبو إسحاق، نزيل بغداد.

سمع أبا اليَمَان، وعلي بن عياش، وآدم بن أبي إياس، وأبا صالح كاتب الليث، وجماعة. وعنه إسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو بكر الشَّافعي، وابن مُحْرِم (٢)، وطائفة.

قال ابن عَدِي (٣): أحاديثُهُ مستقيمة سوى حديث الغار، حَدَّث به عن الهيثم بن جَمِيل، عن مُبارك، عن الحَسن، عن أنس، فكَذَّبه فيه النَّاس البَرْديجيُّ وغيرُه.

قال الخطيب<sup>(٤)</sup>: قد روى حديثُ الغار عن الهيثم جماعةٌ، وإبراهيم عندنا ثقة ثبت.

وقال الدَّارَقُطْني: ثقةٌ.

وقال غيرُه: مات في جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ.

<sup>(</sup>١) ينظر تاريخ الخطيب ٧/ ١٣٣ - ١٣٤.

<sup>(</sup>٢) بضم الميم وسكون الحاء المهملة؛ قيده المصنف في المشتبه ٥٧٩، وهو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان الجوهري المحتسب المعروف بابن المحرم. وانظر توضيح المشتبه ٨/ ٨٢ - ٨٣.

<sup>(</sup>٣) الكامل ١/ ٢٧٣.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٧/ ١٦٥ - ١٦٦، ومنه أخذ الترجمة.

٩٥ - إبراهيم بن مهدي الأبُلِّيُّ.

عن شَيْبان بن فَرُّوخ، وهلال الرأي. وعنه الصَّفَّار، وأبو سهل بن

وكان معروفاً بوضع الحديث. توفي سنة ثمانين<sup>(١)</sup>.

٩٦ - إبراهيم بن نَصْر بن عبدالعزيز، أبو إسحاق الرَّازيُّ، نزيلُ

حَدَّث بهَمَذان عن أبي نُعَيْم، والقَعْنَبي، وعبدالله بن رَجاء. وعنه علي ابن إبراهيم القَطَّان، وعبدالرحمن بن حَمْدان الجَلَّاب، وآخرون.

وقال الخطيب (٢): كان ثقةً، صنف «المُسْنَد».

٩٧ - إبراهيم الآجُرِّيُّ البَغْداديُّ، أبو إسحاق الزَّاهد، صاحبُ کر امات .

أُنبئتُ عن الكَاغدي، أنَّ الخَلاَّل أخبره، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم في «الحِلْية»(٣)، قال: أخبرنا الخُلْدي في كتابه، وحدَّثني عنه أبو عَمْرو إبراهيم العثماني، قال: حدثنا ابن مَسْروق وأبو أحمد المَغَازلي وغيرُهما، عن إبراهيم الأَجُرِّي، قالوا: جاءهُ يهوديٌّ يَسْتَقضيه شيئاً من ثَمَن قَصب، فكَلَّمه فقال له: أرني شيئاً أعرف به شرف الإسلام وفَضْله على دِيني. قال: هات رِدَاءَكَ، فَأَخَذَهُ فَجَعَلَهُ فِي رِدَائِهِ، وَلَقَّهُ بِهِ وَرَمَى بِهِ فِي أَتُّونَ الآَّجُرِ ، ثم دخل في أثَره، فأخذ الرِّداء وخَرَج من الباب، ففتَحَ رداءَهُ صحيحاً، وأخرج رداء اليهودي حراقاً، فأسلمَ اليهودي.

٩٨ - إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، أبو إسحاق.

سمع عَفَّان، وأبا بلال الأشعري، وعُثمان بن الهيثم، وأحمد بن يونس، وَالْقَعْنَبِي. روى عنه ابن الأعرابي في «معجمه» أحاديث، وابن السَّمَّاك، وإسماعيل الصَّفَّار، وابن البَخْتَري، وطائفة.

من تهذيب الكمال ٢/ ٢١٦ - ٢١٧. (1)

لم أقف عليه فيما توفر لدى من كتب الخطيب. **(Y)** 

حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٣. (٣)

وَثَّقه الدَّارقُطني، والخطيب(١).

مات في المُحَرَّم سنة اثنتين وسبعين.

٩٩ - إدريس بن سُلّيم بن وَهْب المَوْصِليُّ .

عن أبي جعفر التُّفَيْلي، وغَسَّان بن الرَّبيع، وجماعة. وعنه أبو زكريا يزيد بن محمد الأَزْدي في «تاريخه»، وقال: مات سنة ثمانٍ وسبعين.

١٠٠ - أزهر بن سُهَيل الخَوْلانيُّ المِصْريُّ.

عن يحيى بن بُكَيْر .

تُوفى سنة ثلاثٍ وسبعين.

١٠١- إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن الحُصَيْن بن جابر، أبو صَفْوان السُّلَميُّ السُّرْمَارِيُّ البُخاريُّ.

ثقةٌ صَدوَقٌ. رَحَلَ به والده الزَّاهد المُجاهد أبو إسحاق. وسَمَّعَهُ من أبي عاصم النَّبيل، ومكي بن إبراهيم، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وجماعة. وعنه صالح جَزَرة، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر، وغيرُهما.

تُوفي سنة ست وسبعين ومئتين.

ذكره أبو الفَضْل السُّليماني فقال: رَوَى أيضاً عن عُبَيْدالله بن موسى، وأشهل بن حاتِم سماعهُ مع أبيه.

١٠٢ - إسحاق بن أحمد بن مِهْران الرَّازيُّ، أبو يعقوب.

قال الخَلِيلي: مات سنة خمسِ وسبعين ومئتين، وقد قارب المئة.

روى عنه أبي الحَسَن القَطَّانَ، وأدرك إسحاق بن سُليمان الرَّازي، لكنَّه غير حافظ.

مات قبل أبي حاتِم بسنةٍ واحدة. وهو ثقةٌ.

١٠٣ - إسحاق بن إبراهيم بن هانيء، أبو يعقوب النيَّسابوريُّ ثم البَغْداديُّ.

له سؤالات في مجلَّدة مَرْوِية، سألها الإمامَ أحمد.

<sup>(</sup>١) تاريخه ٧/ ١٥٢ ، ومنه أخذ الترجمة.

روى عنه أبو بكر بن زياد النّيسابوري، ومحمد بن أبي هارون الوَرَّاق، وعبدالله بن سُليمان الفامي.

وكان صالحاً خَيِّراً فقيهاً.

تُوفي سنة خمس وسبعين. وكان أبوه من العابدين (١).

١٠٤- إسحاق بن إبراهيم المُنادي المقرىء.

عن أبي حُذَيْفة النَّهْدي، وْهُدْبة بنَّ خالد. وعنه ابن مَخْلَد، ومحمد ابن جعفر المَطيري.

مات في ربيع الأوَّل سنة أربع وسبعين (٢).

١٠٥ - إسحاق بن إسماعيلُ الجُلْكيُّ الأصبهانيُّ.

عن أبي الوليد الطَّيَالِسي، ومُعَاذ بن أَسد، وجماعَة. وعنه (٣). وتُوفي سنة تسع وسبعين بأصبهان.

١٠٦ - إسحاقُ بن حَنِيفة، أبو يعقوب الجُرْجانيُّ الزَّاهد العابد.

قال الفقيه أبو عمران إبراهيم بن هانيء: لم أرَ مثل إسحاق بن حَنيفة، ولا رأى مثل نفسه، كان يأكلُ من كَسْبه بالوراقة، ويوم مات رأينا طُيوراً خُضراً مُصْطَفين فوقَ الجنازة، وفوق القبر إلى أن دُفِن. لم أرها قبلُ ولا بعدُ.

مات بجُرْجان رحمة الله عليه (٤).

١٠٧ - إسحاق بن سَيَّار بن محمد، أبو يعقوب النَّصِيبيُّ.

سمع أبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبا عاصم، وطبقتهم. وعنه خَيْثَمة بن سُليمان، وابن صاعد، ومحمد بن يوسف الهَرَوي، وآخرون.

وكان من كبارِ العلماء.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٧/ ٤٠٤ - ٤٠٥.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب أيضاً ٧/ ٤٠٤.

 <sup>(</sup>٣) ترك المصنف بعد هذا بياضاً، ولم يرجع إليه، حيث لم يجد رواة عنه، فإن أبا نعيم لم يذكر عنه رواة في أخبار أصبهان ٢١٧/١، وهو الأصل الذي ينقل منه المصنف.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ جرجان ١٤٠ – ١٤٤ .

قال أبو بكر محمد بن حَمْدون بن خالد: حدثنا إسحاق بن سَيَّار النَّصيبي إمامُ الأئمَّة.

وقال أبن أبي حاتِم (١): كتبَ إليَّ ببعضِ حديثِهِ، وكان ثقةً.

وقال أبو عَرُوبة: مات بنَصيبين في ذي الحجَّة سنة ثلاثٍ وسبعين.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا الفتح بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو الفَضْل الأُرْمَوي، وغيره، قالوا: أخبرنا أبو جعفر ابن المُسْلِمة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل الزُّهري، قال: حدثنا جعفر الفِرْيابي، قال: حدثنا إسحاق ابن سَيَّار، قال: حدثنا أبو صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن المُهاجر بن حَبِيب: أنَّ عيسى ابن مريم كان يقول: إنَّ الذي يُصَلّي ويَصوم ولا يَتْركُ الخطايا، مكتوبٌ في المَلكُوت كَذَّاباً.

قال ابن أبي حاتِم: كأن إسماعيل القاضي يقول: ما بقيَ في زمانِنا أحدٌ تَجِبُ الرِّحلة إليه غير إسحاق بن سَيَّار النَّصيبي، وأبي حاتِم، ويعقوب الفَسَوي.

من الصَّبَّاح الكِنْديُّ الكوفي الأشعثيُّ، من أولاد الأشعث بن قيس.

سمع سعيد بن أبي مَرْيم، وسُرَيْج بن يونس، وغيرهما. وعنه أبو داود، وحَمَّاد بن الحَسَن بن عَنْبَسَة، وغيرُهما.

تُوفي بمصر سنة سَبْع وسبعين (٢).

١٠٩ - إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النَّخَعيُّ، أبو يعقوب الكُوفيُّ.

عن عبيدالله بن عائشة، وإبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، وجماعة. وعنه محمد بن خَلَف وكيع، وأبو سَهْل بن زياد، وآخرون.

وكان من غُلاة الرَّافضة الذي تُنْسب إليه الإسحاقية الذين يقولون: علي هو الله تعالى، فتعالى الله عَمَّا يقولون عُلُوًّا كبيراً.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٧٠ .

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢/ ٤٣٦.

وقد روى عنه الكبار، فأنبؤونا عن الكِنْدي، عن القَزَّاز، عن الخطيب<sup>(۱)</sup>، عن ابن رزْقُوية، عن أبي بكر الشَّافعي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عُبيند بن الهيثم، قال: حدثنا إسحاق بن محمد أبو يعقوب النَّخَعي، قال: حدثنا عبدالله بن الفَضْل الهاشمي، قال: حدثنا هشام ابن الكَلْبي، عن أبي مِخْنَف لُوط بن يحيى، عن فُضَيْل بن خَدِيْج، عن كُمَيْل ابن زياد، قال: أخذ بيدي علي حتى انتهينا إلى الجَبَّانة فقال: إنَّ القلوب أوعية. وذكر الحديث (۱).

ثم نقل الخطيب، عن غير واحد، خُبْث مذهب هذا الشَّقي.

وقال الحسن بن يحيى النُّوبَخْتي في الرَّد على الغُلاة، مع أَنَّ النُّوبَخْتي من فُضَلاء الشِّيعة، قال: وكان ممن جَرَّد الجُنُون في الغُلُو في عصرنا إسحاق بن محمد المعروف بالأحمر. فزَعَمَ أَنَّ عليًّا هو الله، وأنَّه يَظْهرُ في كلِّ وقت، فهو الحَسَن في وقت الحَسَن، وكذلك هو الحُسين، وهو واحد، وأنه هو الذي بَعَثَ محمداً ﷺ. قال: وقال في كتاب له: لو كانوا ألفاً لكانوا واحداً، وكان راوية للحديث. قال: وعَمِل كتّاباً ذكرَ أَنَّه كتاب «التَّوحيد»، فجاء فيه بجُنونِ وتَخْليط لا يُتَوهَمان، فضلاً عن أن يُدلً عليهما، وكان مِمن يقول: باطنُ صلاة الظُهر محمد لإظهاره الدَّعوة.

١١٠ - إسحاق بن يعقوب البَغْداديُّ الأحْوَل العَطّار .

عن خَلَف بن هشام، والقَوَاريري. وعنه عُثمان ابن السَّمَّاك، وغيرُه. وكان ثقةً.

تُوفي سنة سَبْع وسبعين. وَثَقه الدَّارَقُطْني<sup>(٣)</sup>.

١١١ - إسماعيل بن بحر، أبو علي العَسْكريُّ سَمْعان (٤).

حَدَّث بأصبهان عن سَهْل بن عُثمان العَسْكري، وعُبَيْدالله بن عائشة،

<sup>(</sup>١) تاريخه ٧/ ٤٠٨ - ٤٠٩ ، ومنه أخذ الترجمة.

<sup>(</sup>٢) انظر تخريجه والكلام عليه في تعليقنا على تاريخ الخطيب.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (٦٠). والترجمة من تاريخ الخطيب ٧/ ٤٠٥ - ٤٠٦.

<sup>(</sup>٤) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٧٤.

وإسحاق بن محمد العَمي، وعنه أحمد بن محمد الصَّفَّار، والقاسم بن هارون المُؤدِّب، وغيرُهما.

تُوفي سنة ثمانٍ وسبعين (١).

١١٢ - إسماعيل بن بُلْبُل، الوزير أبو الصَّقْر الشَّيبانيُّ.

كاتب بَليغٌ، شاعرٌ مُحسنٌ، جوادٌ مُمَدَّحٌ. وَزَر للمُعْتَمد سنة خمس وستين ومئتين، بعد الحسن بن مَخْلَد، ثمَّ عُزِل بعد شهر، ثم وَزَر ثانياً، ثمَّ عُزِل، ثم وَزَر ثالثاً عند القبض على صاعد بن محمد الوزير سنة اثنتين وسبعين. وكان واسع النَّفْس، وظيفتُهُ في كلِّ يوم سبعون جَدْياً، ومئة حَمَل، ومئة رَطْل حَلُواء، ولم يَزَل على وَزارته إلى أن وَلِيَ العَهْد أحمد بن المُوفَّق، فقبَض عليه وقيده، وعَذبه حتى هَلَك في صَفَر سنة ثِمان وسبعين.

قال عُبيْدالله بن أحمد بن أبي طاهر: وَقَعَ اختيار المُوفَّق لوزارته على أبي الصَّفْر، فاستوزر منه رَجُلاً قَلَ ما جلس مجلسه مثلُه كفاية للمُهمّ، واستقلالاً بالأمور، وإمضاءً للتدبير، فيما قَلَّ وجَلَّ في أصحِّ سُبُله وأَعْودِها بالنَّفْع في عواقبِه، وأَحْوطها لأعمال السُّلطان ورَعيته، وأوفاها بطاعته، مع رَفْعِهِ قَدْرَ الأدب وأهله، وتجديده ما دَرَسَ من أحوالهم قَبْله، وبَذْله لهم كرائم ماله، مع شجاعة نَفْسِه، وعُلُو هِمَّته، وصِغَر مقدار الدُّنيا عندَهُ، إلا ما قَدَّمه لمعاده، مع سَعَةِ حِلْمه وكَظْمه، وإفضاله على من أراد تَلفَ نفسه.

قال أبو على التَّنُوخي: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا سُليمان بن الحَسَن أبو القاسم، قال: قال أبو العَبَّاس ابن الفُرات: حضرتُ مجلسَ إسماعيل بن بُلبُل، وقد جلسَ جلوساً عامًا. فدخلَ إليه المُتَظلِّمون والنَّاسُ على طبقاتهم، فنظرَ في أمورهم، فما انصرف أحدٌ منهم الا بولاية، أو صلة، أو قضاء حاجة، أو إنصاف، وبقيَ رجلٌ، فقامَ إليه من آخرِ المجلس يسألُهُ تَسْييبَ إجارة ضيعته، فقال: لأنَّ الأمير، يعني المُوفَّق، قد أمرني أن لا أُسيِّب شيئاً إلا عن أمره، وأنا أكتب إليه في ذلك. فراجَعه الرَّجلُ وقال: متى تَركنى الوزير وأخَّرني فَسَدَ حالي. فقال لعبدالملك بن

<sup>(</sup>١) من أخبار أصبهان ١/ ٢١١ – ٢١٢.

محمد: اكتُب حاجَتُه في التَّذْكرة. فولَّى الرجلُ غيرَ بعيد، ثم رَجَع فقال: أيأذن الوزير؟ قال: قُلْ. فأنشأ يقول:

ليسس في كلِّ دُولةٍ وأوإنِ تتَهيَّا صنائع الإحسانِ وإذا أَمْكَنَتْكَ يوماً من الدَّهر فبادِرْ بها صُروفَ السزَّمانِ فقال لي: يا أبا العَبَّاس اكتب له بتَسْييب إجارة ضيعتِهِ السَّاعة. وأمرَ الصَّيْرفيَّ أن يدفعَ له خمس مئة دينار.

ويُروى أنَّ إسماعيل بن بُلْبُل كان جالساً وعليه دُرَّاعةٌ مَنْسوجةٌ بماء الذَّهَب لها قيمةٌ، وبين يديه غلام معه دَوَاة، فَطَلب منه مُدَّة، فنَقَط الغلامُ على الدُّرَّاعة، فجَزِعَ، فقال: يا غلام لا تَجْزع، فإنَّ هذه الدُّرَّاعة من هذه، وأنشد:

إذا ما المِسْكُ طَيَّب رِيحَ قَوْمٍ كَفَانِي ذَاكَ رائحةُ المِسدادِ فما شَيءٌ بأحسن من ثياب على حَافاتِها حُمَم السَّوادِ وقال أبو على التَّنُوخي (١): حدَّثني أبو الحُسين بن عَيَّاش، قال: أخبرني من أثقُ به أنَّ إسماعيل بن بُلْبُل لما قصدَهُ صاعد لَزِمَ دارَهُ، وكان له حَمْلٌ قد قارب الوَضْع، فقال: اطلبوا لي مُنَجِّماً يأخذُ مولدَهُ، فأتي به، فقال له بعض من حَضَر: ما تَصْنع بالنُّجوم؟ ها هنا أعرابيٌّ عائف ليس في الدُّنيا أحذق منه. فقال: يحضرُ. فأسماه الرجلُ، فَطُلِبَ، فلما دخلَ قال له إسماعيل: تَدْري لِمَ طلبتك؟ قال: نعم، وأدار عينهُ في الدَّار، فقال: تسألني عن حَمْل. فعجبَ منه، وقال: فما هو؟ فأدار عينهُ وقال: ذكر وقال: ذكر فقال المُنجِّم: ما تقول؟ قال: هذا جَهْلٌ. قال: فبينا نحن كذلك إذ طار زنبُور على رأس إسماعيل وغلامٌ يذبُ عنه، فقتله. فقام الأعرابيُ فقال: قتلت والله المُزنَّر ووُلِّيت مكانه، ولي حقُّ البشارة. وجَعَل يرقص. فنحن كذلك، إذ وقعت الصَّيحةُ بخَبر الولادة، وإذا هو ذكر، فَسُرَّ إسماعيل كذلك، إذ وقعت الصَّيحةُ بخَبر الولادة، وإذا هو ذكر، فَسُرَّ إسماعيل بذلك، ووَهَبَ للأعرابي شيئاً. فما مَضَى عليه إلا دون شَهْر، حتى استدعاه المُوفَّق، وقلَده الوزارة، وسَلَّم إليه صاعداً، فكان يُعَذَّبُهُ إلى أن قتلَه. ثم

نشوار المحاضرة ٢/ ٣١٨ - ٣١٩.

طَلَب الأعرابيَّ فسأله: من أين قال ما قال؟ فقال: نحن إنَّما نتفاءلُ ونَزْجرُ الطَّيْرَ ونَعيفُ بما نراه، فسألتني أولاً لأي شيء طُلبتُ، فتَلمَّحتُ الدَّار، فوقَعَتْ عيني على بَرَّادة عليها كيزان (١) مُعَلَّقة، فقلتُ: حَمْلٌ، فقلتَ لي: أصبت. ثمَّ تلمحْتُ فرأيتُ فوقها عُصْفوراً ذَكَراً فقلتُ: ذَكرٌ ثم طارَ الزُّنْبُور عليك، وهو مُخَصَّر والنَّصارى يَتَخصَّرون بالزَّنانير، والزُّنْبُور عَدوٌ أراد أن يَلْسعك، وصاعد نصرانيُّ الأصل، وهو عَدوُك فزجرتُ أنَّ الزُّنْبُور عَدوك، وأنَّ الغلام لما قتلَهُ أنَّك ستقتله. قال فوهبَ له شيئاً صالحاً وصرفَهُ.

وقال جحْظَة:

باب الصَّقر علينا نعَ مُ الله جليل مَلِكُ في عين السَّدُن يالسَّدُن عين السِرَاجِيْد قَلِيله فوصله بمئتى دينار.

وقال عُبَيدُالله بن أبي طاهر: أنشدني جَحْظَة، قال: أنشدني أبو الصَّقْر

إسماعيل بن بُلْبُل لنفسه:

ما آن للمَعْشُوقِ أن يُرحَما قد أنْحَلَ الجسمِ وأبكى الدَّما ووكَّلَ العَيْنِ بَسْهيدها تفْديه نفسي طَالَمَا حُكما وسُنـةُ المَعْشُوقِ أنْ لا يَرَى في قَتْل من يعشقُه مَأْثمَا ليو راقبَ الله شَفَى علتي فالعَدْلُ أن يُبْرِئ من أسْقَما

وُلد إسماعيل بن بُلْبُل سنة ثلاثين ومئتين؛ قاله الصُّولِي، وقال: رأيتُهُ مَرَّات فكان في نهاية الجَمَال، وتمام القَدِّ والجسم، فقُبض عليه في صَفَر سنة ثمانٍ وسبعين، وكُبِّلَ بالحَدِيد، وأُلْبسَ جُبَّة صُوفٍ مَغْمُوسة في الدِّبْس، وماء الأكارع، وأُجْلِسَ في مكانٍ حارِّ، وعُذِّبَ بأنواع العذاب، فمات لليلةٍ بقيت من جُمادَى الأولى.

قال عُبَيْدالله بن أحمد بن أبي طاهر حُدِّثتُ عن إبراهيم الحَرْبي، أو غيره، أنَّه رأى ابن بُلْبُل في المنام، فقيل: ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر الله لي بما لقيت، ولم يكن الله ليجمع عليَّ عذاب الدُّنيا والآخرة.

<sup>(</sup>١) الكيزان: جمع كوز.

قال أبو علي التَّنُوخي (١): حدثني أبي، قال: أخبرني جماعة من أهلِ الحَضْرة أنَّ المُعْتَضد أمرَ بإسماعيل بن بُلبُل، فاتخذ له تغاراً (٢) كبيراً، ومُلىء إسفيداجاً حَيًّا وبَلَّه، ثمَّ جُعِلَ رأسُ إسماعيل فيه إلى آخر عُنُقه وبعض صَدْره. ومُسِكَ عليه حتى جَمَد الإسفيداج عليه، فلم تزل روحُهُ تخرج بالضُّراط من استِه حتى مات.

## ١١٣ - إسماعيل بن حَمْدُوية، أبو سعيد البيْكَنْديُّ البُّخاريُّ.

عن أبي نُعَيْم، وعَبْدان، وعبدالله بن عُثمانَ، وجماعة. وعنه ابن جَوْصا، وأبو المَيْمون بن راشد، وأحمد بن زكريا المَقْدِسي، وخَلْقٌ. وسكن الرَّملة.

تُوفي سنة ثلاثٍ وسبعين.

١١٤ - إسماعيل بن عبدالرحمن، أبو هشام الخَوْلانيُّ الكَتَّانيُّ الكَتَّانيُّ الكَتَّانيُّ اللَّمشقيُّ.

عن علي بن عَياش، والوليد بن الوليد القَلانِسي. وعنه عبدالرحمن بن عَمْرو بن دُحَيْم، وأبو علي بن فَضَالة، وجماعة.

تُوفي سنة ستٍّ وسبعين.

١١٥ - ن: إسماعيل بن يعقوب، أبو محمد الحَرَّانيُّ الصَّبيحيُّ.

عن يحيى بن عبدالله البَابْلُتِّي، ومُعاوية بن عَمْرو الأزْدي، ومَحمد بن مُوسى بن أَعْيَن. وعنه النَّسائي وقال: لا بأس به، وأحمد بن عَمْرو البَرَّار، وأبو عَوَانة الإسفراييني، وغيرُهم.

تُوفي سنة إحدى وسبعين ظُنَّا، أو بعدها بأَشِهُر (٣).

١١٦ - أَصْبَعْ بن خليل، أبو القاسم القُرْطُبيُّ الفقيه.

سمع من الغاز بن قيس، ويحيى بن يحيى اللَّيْثي، وأصْبَغ بن الفَرَج، سُحْنُون.

نشوار المحاضرة ١/ ١٥١.

<sup>(</sup>٢) التغار: كلمة فارسية تعني الوعاء الكبير.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٣/ ٢١٥ - ٢١٦.

وبرع في المذهب، وأقرأ وأفتى دهراً. وكانَ بارعاً في عقد الوثائق، إلا أنه كان جاهلًا بالأثر، ضعيفاً؛ يقال: إنَّه وَضَعَ أحاديثَ نصراً لرأيه في عَدَم رفْع اليدين، وغيره.

قال قاسم بن أصبغ: سمعته يقول: أحب إلي أن يكون في تابوت خنزير ولا يكون فيه «مُسْنَد» أبي بكر بن أبي شَيْبَة. ثم دعا عليه قاسم، وقال: هو الذي حَرَمني السَّماع من بَقِي بن مَخْلَد، وكان يحض أبي على مَنْعى منه، وكان جارنا.

وقال بعضهم: إن أَصْبَغ بن خليل المالكي قرأ عليه أحمد بن خالد بمَرِيَّة: أسيد بن الحُضَيْر، فرده أَصْبَغ، وقال: بالخاء المعجمة. وهذا يدل على نقْص معرفته بالحديث.

روى عنه أحمد بن خالد الجَبَّاب، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبدالملك بن أيمن، وعاش ثمانيةً وثمانين سنة.

وتُوفي سنة ثلاثٍ وسبعين. وكان صاحب عبادة ووَرَع، رحمه الله (١). ١١٧ - أيوب بن سُليمان الصُّغْديُّ.

عن أبي اليَمَان، وآدم بن أبي إياس، وغيرهما. وعنه عثمان ابن السَّمَّاك، وأبو سَهْل القطان، وجماعة.

وثَّقه أبو بكر الخطيب(٢)، وتُوفي سنة أربعٍ وسبعين.

١١٨ - بدر بن الهيثم الدِّمشقيُّ، مولى بنِّي هاشم.

عن يَسَرة بن صَفْوان، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل. وعنه أبو علي الحصائري، وأحمد بن محمد بن صدقة، وجماعة.

١١٩ - بركة بن نشيط، أبو القاسم الفَرْغانيُّ، نزيلُ دمشق.

سمع أبا بكر وعثمان ابنَيْ أبي شَيْبة، وداود بن رُشَيْد. وعنه ابن جَوْصا، وأحمد بن سُليمان بن حَذْلَم، وآخرون.

١٢٠ - بُشَيْر بن مسلم بن مجاهد، أبو مُسلم التَّنُوخيُّ الحِمْصيُّ.

<sup>(</sup>١) من تاريخ ابن الفرضي (٢٤٧).

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۷/ ۲۹۱.

عن أبي المغيرة، ويحيى الوُحَاظي، ويزيد بن عبد ربه الجُرْجُسي، وغيرهم. وعنه ابنُ جَوْصًا، وابن أبي حاتم، وأحمد بن محمد بن عيسى البَغْدادي، وآخرون، وأبو حامد الحَسْنَوي، ومحمد بن أحمد الرَّسْعَني الوراق، ومحمد بن يوسف الباوردي، وسماه بِشْراً.

١٢١ - بَقِي بِن مَخْلَد بِن يزيد، أبو عبدالرحمن الأندلُسيُّ القُرْطُبيُّ اللهُ الله

أخذ عن يحيى بن يحيى اللَّيْشي، ومحمد بن عيسى الأعشى. وارتحل إلى المشرق ولقي الكبار، فسمع بالحجاز أبا مُصْعَب الزُّهْري، وإبراهيم بن المنذر الحِزامي، وطبقتهما. وبمصر يحيى بن بُكَيْر، وزُهَير بن عَباد، وأبا الطاهر بن السَّرْح، وطائفة. وبدمشق إبراهيم بن هشام العَساني، وصَفُوان ابن صالح، وهشام بن عمار، وجماعة. وببغداد أحمد بن حنبل، وطبقته، وبالكوفة يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وطائفة. وبالبصرة من أصحاب حَمَّاد بن زيد.

وقد فتَشت في «مُسْنَد» بَقِي لأظفر له بحديثٍ عن أحمد بن حنبل فلم أجد ذلك، وما دخل بغداد إلا سنة نيفٍ وثلاثين، بعد موت علي بن الجَعْد، وكان أحمد قد قطع الحديث في سنة ثمانٍ وعشرين و إلى أن مات.

وقد روى بَقِي عن حكيم بن سيف الرَّقي، ومحمد بن أبان الواسطي، وداود بن رُشَيْد، ووَهْب بن بقية، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وسُويَد بن سعيد، وهُدْبة القَيْسي، ومحمد بن أبي السَّرِي، ومحمد بن رُمْح، وحَرْمَلة، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وعبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وجُبَارة بن المُغلِّس، وعبيدالله بن مُعاذ، وأبي كامل الجَحْدَري، وأبي خَيْثَمَة، وحَجاج بن الشاعر، وهارون الحمال، وهذه الطبقة. وعُني بالأثر عناية لا مزيد عليها. وعدد شيوخه مئتان وأربعة وثمانون رجلاً.

وعنه ابنه أحمد، وأيوب بن سُليمان المُرِّي، وأحمد بن عبدالله الأُموي، وأَسْلم بن عبدالله وزير، ومحمد بن عُمر بن لُبابة، والحَسَن بن سعد الكِناني، وعبدالله بن يونس المُرادي، وعبدالواحد بن حَمْدون، وهشام بن الوليد الغافقي، وآخرون.

وكان إماماً زاهداً، صَوَّاماً، صادقاً، كثيرَ التهجُّد، مُجابَ الدَّعوة، قليلَ المِثْل. وكان مجتهداً لا يُقلِّد أحداً بل يُفتي بالأثر. وقد أخذ بإفريقية عن سُخنُون بن سعيد.

قال أحمد بن أبي خَيْثَمة: ما كُنا نسميه إلا المِكْنَسَة، وهل احتاجَ بلدٌ فيه بَقِيٌّ إلى أن يأتي إلى ها هنا منه أحد؟

وقال طاهر بن عبدالعزيز: حَملت معي جُزْءاً من «مُسْنَد بَقِي» إلى المشرق، فأريته محمد بن إسماعيل الصَّائغ، فقال: ما اغترف هذا إلا من بحر. وعجِبَ من كثرة عِلْمه.

وقالَ إبراهيم بن حيُّون، عن بَقِي، قال: لما رجعتُ من العراق، أجلسني يحيى بن بُكَيْر إلى جَنْبه، وسمع مني سبعة أحاديث.

وقال أبو الوليد ابن الفرضي (١): مَلاَ بَقِي بن مَخْلَد الأندلسَ حديثاً، فأنكر عليه أصحابُه الأندلسيُّون؛ ابن خالد، ومحمدُ بنُ الحارث وأبو زيد ما أدخله من كُتُب الاختلاف وغرائب الحديث، فأغرَوا به السُّلْطَانَ، وأخافوه به. ثم إنَّ الله أظهرَهُ عليهم وَعَصَمَهُ منهم؛ فنشرَ حديثة وقرأ للناس روايته. ثم تلاه ابنُ وضاح، فصارت الأندلس دار حديث وإسناد. ومما انفرد به، ولم يدخله سواه «مُصَنَّف أبي بكر بن أبي شيبة»، وكتاب «الفقه» للشَّافعي بكماله، و«تاريخ خليفة»، وكتابه الكبير في «الطبقات»، وكتاب «سيرة عمر ابن عبدالعزيز» للدَّوْرقي؛ وليس لأحدٍ مثل مُسْنَدِهِ. وكان ورعاً فاضلاً زاهداً، قد ظهرت له إجابات الدعوة في غير ما شيء.

قال: وكان المشاهير مِن أصحاب آبن وَضَّاح لا يسمعون منه، للذي بينهما من الوَحْشَة. وُلِد في رمضان سنة إحدى ومئتين، ومات لليلتين بقيتا من جُمَادَى الآخرة سنة ستَّ وسبعين؛ ورخه عبدالله بن يونس.

وقال الحافظ ابن عساكر (٢): لم يقع إليَّ حديث مسندٌ من حديثه.

<sup>(</sup>۱) تاریخه (۲۸۳).

<sup>(</sup>۲) تاریخ دمشق ۱۰/ ۳۵۵.

قال محيي الدِّين ابن العربي: الكرامات منها نطق بالكون قبل أن يكون، والإخبار بالمغيبات. وهي على ثلاثة أَضْرُب: إلقاءٌ، وكتابة، ولقاء. وكان بَقِي بن مَخْلَد، رحِمَه الله، قد جَمَعها، وكان صاحباً للخَضِر، شُهِرَ هذا عنه، ذكره في مواقع النجوم. ثم شطح المُحيي فقال: وعاينا جماعة كذلك، وشاهدناها من ذاتنا غير مرة. ومن هذا المقام ينتقلون إلى مقام يقولون فيه للشيء كن فيكون بإذن الله.

وقال محمد بن حَزْم: أقطَعُ أنه لم يُؤلّف في الإسلام مثل تفسيره، لا تفسير محمد بن جرير، ولا غيره.

قال: وكان محمد بن عبدالرحمن الأُموي صاحبِ الأندلس مُحِبًّا للعلوم، عارفاً، فلما دخل بَقِي الأندلسَ بمصنَّف ابن أبي شيبة، وقرىء عليه أنكر عليه جماعة مِن أهل الرأي ما فيه مِن الخلاف واستبشعوه، ونشَّطوا العامة عليه، ومَنعوه من قراءته. فاستحضره الأمير محمد المَذْكور، وأتاهم، وتَصَفَّح الكتابَ كله جزءاً جزءاً، حتى أتى على آخره، ثم قال لخازن الكُتُب: هذا كتابُ لا تستغني خزانتُنا عنه، فانظر في نَسْخه لنا، وقال لخازن الكُتُب: هذا كتابُ لا تستغني خزانتُنا عنه، فانظر في نَسْخه لنا، وقال لبَقِي: انشرُ عِلْمك، وارو ما عندك. ونهاهم أن يتعرَّضوا له.

وقال أسلم بن عبدالعزيز: حدثنا بقي، قال: لما وضعت مُسْنَدي جاءني عُبيدالله بن يحيى بن يحيى، وأخوه إسحاق ، فقالا: بلَغَنَا أنك وضعت مُسْنداً قدَّمتَ فيه أبا مُصْعَب الزُّهْري، ويحيى بن بُكَيْر، وأخَرْتَ أبانا؟ فقال بقي: أما تقديمي أبا مُصْعب، فلقو ل رسول الله عَلَيْ : «قدِّموا قريشاً ولا تَقدَّموها»(۱). وأما تقديمي ابنَ بُكَيْر، فلقو ل رسول الله عَلَيْ : «كَبَّرْ كَبُرْ» كَبُرْ، يريد السِّنَ، ومع أنه سَمِعَ «المُوطأ» من مالك سَبْع عشرة مرة، وأبوكما لم يسمعه إلا مرة واحدة. فخرجا ولم يعودا، وخرجا إلى حد العداوة.

ولأبي عبدالملك أحمد بن محمد بن عبدالبرِّ القُرْطُبي، المُتَوَفَّى سنة ثمانٍ وثلاث مئة، كتابٌ في «أخبار علماء قُرْطُبة»، ذكر فيه بَقِيَّ بنَ

<sup>(</sup>١) أخرجه البيهقي ٣/ ١٢١ وفي مناقب الشافعي ١/ ٢١ مرسلًا، فإسناده ضعيف.

٢) قطعة من حديث صحيح، أخرجه الشيخان ( البخاري ٨/ ٤١ ، ومسلم ٥/ ٩٨).

مَخْلَد، فقال: كان فاضِلاً تقياً صوَّاماً قَوَّاماً متبتِّلاً، منقطع القرين في عصره، منفرداً عن النَّظِير في مِصْرِه كان أول طلبه عند محمد بن عيسى الأعشى، ثم رحل فروى عن أهل الحَرَمَيْن، ومصر، والشام، والجزيرة، وحُلُوان، والبَصْرة، والكوفة، وواسط، وبغداد، وخُراسان - كذا قال فغلط، لم يصل إلى خُراسان - قال: وعَدَن، والقَيْروان.

قلت: وما أحسبه دخل اليمن.

قال: وذكر عبدالرحمن بن أحمد، عن أبيه، أنّ امرأة جاءت إلى بقي فقالت: ابني في الأشر، ولا حيلة لي، فلو أشرت إلى مَن يفديه، فإنني والهة. قال: نعم، انصرفي حتى أنظر في أمره. ثم أطرق وحَرَّك شفته. ثم بعد مدة جاءت المرأة بابنها، فقال: كنت في يد ملك، فبينا أنا في العمل سقط قَيْدي. فذكر اليوم والساعة، فوافق وقت دعاء الشيخ. قال: فصاح عليَّ المُرسَّم بنا، ثم نظر وتحيَّر، ثم أحضر الحَدَّاد وقيَّدني، فلما فرغه ومشيت سَقَط، فبُهتُوا ودَعَوْا رُهْبانهم، فقالوا: ألكَ والدة؟ قلت: نعم، قالوا: وافق دعاؤها الإجابة، وقد أطلقك الله، فلا يمكننا تقييدك. فَزَوَّدوني وبعثوني.

قَال: وكان بَقِي أول من كثَّر الحديثَ بالأندلس ونَشَرَهُ، وهاجمَ به شيوخ الأندلس، فثاروا عليه لأنهم كان علمهم المسائل ومذهب مالك. وكان بَقِي يُفْتي بالأثر، ويشذ عنهم شُذُوذاً عظيماً. فعَقدوا عليه الشهادات وبَدَّعوه، ونسبوا إليه الزَّنْدَقة وأشياء نزَّهه الله منها.

وكان بَقِي يَقُول: لقد غرستُ لهم بالأندلس غَرْسًا لا يُقْلَع إلا بخروج الدَّجَّال.

قال: وقال بَقِي: أتيتُ العراق، وقد مُنع أحمد بن حنبل من الحديث فسألته أن يحدِّثني بالحديث بعد الحديث في زي السؤال، ونحن خَلْوة. حتى اجتمع لي عنه نحو من ثلاث مئة حديث (١).

<sup>(</sup>١) قال المصنف في السير ١٣/ ٢٩١: «هذه حكاية منقطعة».

وقال ابن حزم: «مُسْنَد» بَقِي روى فيه عن ألف وثلاث مئة صاحب ونيّق، ورتّب حديث كل صاحب على أبواب الفقه، فهو مُسْنَدٌ ومُصنَقَف<sup>(۱)</sup>، وما أعلم هذه الرُّثبة لأحد قبله مع ثقته وضبطه وإتقانه واحتفاله في الحديث. وله مصنّف في فتاوى الصحابة والتابعين، فَمَن دونهم الذي أَرْبَى فيه على «مصنّف» أبي بكر بن أبي شيبة، وعلى «مصنّف» عبدالرزاق، و «مصنّف» سعيد بن منصور.

ثم ذكر تفسيره، وقال: فصارت تصانيف هذا الإمام الفاضل قواعد الإسلام لا نظيرَ لها. وكان متخيِّراً لا يُقلِّد أحداً. وكان ذا خاصة من أحمد ابن حنبل، وجارياً في مضمار البخاري ومسلم وأبي عبدالرحمن النَّسائي.

وقال أبو عبدالملك القُرْطُبيُّ في «تاريخه»: كان بَقِي طُولاً أَقْنَى، ذا لحية، مُضَبَّرًاً (٢)، قوياً، جَلْداً على المشي، لم يُرَ راكباً دابةً قط. وكان ملازماً لحضور الجنائز، متواضعاً. وكان يقول: إني لأعرف رَجُلاً كان يمضي عليه الأيام في وقت طلبه العِلْم، ليس له عَيْش إلا ورق الكُرُنْب الذي يُرمَى. وسمعت مِن كل مَن سمعتُ منه في البُلْدان ماشياً إليهم على قَدَمى.

قلت: وَهِمَ من قال: إنه تُوفي سنة ثلاثٍ، بل تُوفي سنة ست وسبعين كما تقدَّم .

قال ابن لُبَابَة: كان بَقِي من عُقلاء النَّاس وأفاضلهم. وكان أسلم بن عبد العزيز يقدِّمه على جميع من لقيه بالمَشْرق، ويصف زُهْده، ويقول: رُبَّما كنت أمشي معه في أزِقة قُرْطُبة، فإذا نظر في موضع خالٍ إلى ضعيفٍ محتاجٍ أعطاه أَحَدَ ثوبيه.

وذكر أبو عُبَيْدة صاحب القِبْلَة، قال: كان بَقِي يختمُ القرآنَ كلَّ ليلةٍ في ثلاث عشرة رَكْعة، وكان يُصلي بالنَّهار مئة ركعة، ويصومُ الدَّهْرَ، وكان كثير الجهاد، فاضلاً؛ يُذكر عنه أنه رابطَ اثنتين وسبعين غَزْوة.

<sup>(</sup>١) وكذا كان تصنيفنا لكتاب «المسند الجامع» المطبوع المنتشر المشهور بالأفاق.

<sup>(</sup>٢) أي مُلَزَّز العظام مكتنز اللحم.

ونقل بعض العلماء مِن كتاب حفيده عبدالرحمن بن أحمد بن بَقِي: سمعت أبي يقول: رحل أبي من مكةَ إلى بغدادَ، وكان جُلَّ بغيته مُلاَّقاةُ أحمد بن حنبل. قال: فلما قرَّبْتُ بَلَغَتْني المحنة، وأنه ممنوع. فاغتممت غماً شديداً، فاحتللتُ بغدادَ وِاكتريت بيتاً في فُنْدُق، ثم أتيتُ الجامعِ، وأنا أريد أن أجلس إلى الناس، فَدُفِعْتُ الى حَلْقةِ نبيلة، فإذا برجل يتكلَّم في الرجال، فقيل لي: هذا يحيى بن معين، فَفُرِّجَتْ لي فُرْجَةٌ، فَقمتُ إليه، فقلت: يا أبا زكريا، رحمك الله، رجل غريب ناءٍ عن وطنه، يحبُّ السُّؤال فلا تَسْتَجْفِني. فقال: قُل. فسألتُ عن بعض مَن لقِيته، فبعضاً زكى، وبعضاً جَرَح، فسألته عن هشام بن عمار، فقال لي: أبو الوليد صاحب صلاة دمشق، ثقة وفوق الثقة، لو كان تحت ردائه كِبْرٌ أو مُتَقَلِّداً كِبْراً ما ضره شيئاً لخيره وفضله. فصاح أصحاب الحَلْقة: يكفيك رحمك الله، غيرُك له سؤال. فقلتُ وأنا وآقف على قَدَم: اكشف عن رجلٍ واحد: أحمد بن حنبل. فنظر إلي كالمُتَعَجِّب، فقال لي: ومثلنا نحن نكشُّف عن أحمد؟ ذاك إمام المسلمين وخيرهم وفاضلهم. فخرجتُ أستدل على منزل أحمد، فَدُلِلْتُ عليه، فقرعت بابه، فخرجَ إليَّ، فقلت: يا أبا عبدالله رجلٌ غريب نائي الدَّار، هذا أول دخولي هذا البلَّد، وأنا طالب حديث، ومُقيِّد سُنة. ولم تكن رحلتي إلا إليك. فقال: ادْخُل الأصطوان، ولا يقع عليك عين. فدخلت، فقال لي: وأين موضِعُك؟ قلتُ: المغرب الْأقصى. قال: إفريقية؟ فقلت له: أبعد من إفريقية، أجُوز من بَلَدِي البحرَ إلى إفريقية، الأندلس. قال: إنَّ موضعك لَبَعيد، ومِا كان شيء أَحَبُّ إليَّ من أن أُحسن عَوْن مثلك، غير أني مُمْتَحَن بما لعلَّهُ قد بلغك. فقلت له: بَلَى، لقد بَلَغَني، وهذا أوَّل دخولي، وأنا مجهول العين عندكم، فإن أذِنْت لي أن آتي كلُّ يُوم في زِي السُّؤال، فأقول عند الباب ما يقوله السُّؤال، فتخرج إلى هذا الموضع، فلو لم تحدِّثني كل يوم إلا بحديث واحدٍ لكان لي فيه كفاية. فقال لي: نعم، على شرط أن لا تظهر في الحِلق، ولا عند المُحَدِّثين. فقلتُ: لكَ شرطك. فكنتُ آخذ عوداً بيدي، وألفُّ رأسي بخرقةٍ مدنَّسة وآتي بابَهُ، فأصيح: الأجر، رحمكم الله، والسُّؤال هناك كذلُّك، فيخرج إليَّ

ويغلق الباب، ويحدِّثني بالحديثين، والثلاثة، والأكثر. فالتزمت ذلك حتى مات الممتحن له، وولي بعده من كان على مذهب السُّنَة، فظهر أحمد وعَلَتْ إمامتُهُ، وكانت تُضربُ إليه آباط الإبل، فكان يعرف لي حق صَبْري، فكنتُ إذا أتيتُ حَلْقته فَسح لي، ويقص على أصحاب الحديث قصتي معه، فكان يناولني الحديث مناولة، ويقرؤه علي، وأقرؤه عليه، واعتللتُ، فعادني في خَلْقٍ معه. وذكر هذه الحكاية أطول من هذا، نقلها ابن بشكوال في غير «الصِّلة». وأنا نقلتُها مِن خط أبي الوليد بن الحاج شيخِنا(۱).

وقال أيضاً: نقلتُ من خط حفيده عبدالرحمن بن أحمد بن بَقِي: حدَّثني أبي، قال: أخبرتني أمي أنها رأت أبي مع رجل طوال جداً، فسألته عنه، فقال: أرجو أن تكوني امرأة صالحة، ذاك الخضِر عليه السلام (٢).

وذكر عبدالرحمن عن جده أشياء، فالله أعلم، وقال: كان جدي قد قَسَم أيامه على أعمال البر؛ فكان إذا صلى الصَّبْح قرأ حزّبه من القرآن في المُصْحَف سُدُس القرآن. وكان أيضاً يختم القرآن في الصَّلاة في كل يوم وليلة. ويخرج كل ليلة في الثَّلُث الأخير إلى مسجده، فيختم قرب انصداع الفجر. وكان يُصلي بعد حزّبه من المُصْحَف صلاةً طويلة جداً، ثم ينقلب إلى داره، وقد اجتمع في مسجده الطَّلبة، فيُجدِّدُ الوضوء ويخرج إليهم. فإذا انقضت الدُّول صار إلى صَوْمَعة المسجد، فيصلي إلى الظُهْر، ثم يكون هو المبتدىء بالأذان. ثم يهبط، ثم يُسْمع إلى العصر ويصلي ويُسْمع، وربما خرج في بقية النهار، فيقعد بين القبور يبكي ويعتبر، فإذا غربت

<sup>(1)</sup> قال المصنف في السيّر ١٣/ ٢٩٤: « وهي منكرة، وما وصل ابن مخلد الى الإمام أحمد إلا بعد الثلاثين ومئتين، وكان قد قطع الحديث من أثناء سنة ثمان وعشرين، وما روى بعد ذلك ولا حديثاً واحداً الى أن مات. ولما زالت المحنة سنة اثنتين وثلاثين، وهلك الواثق واستخلف المتوكل وأمر المحدثين بنشر أحاديث الرؤية وغيرها، امتنع الإمام أحمد من التحديث، وصَمَّمَ على ذلك، ما عمل شيئاً غير أنه كان يذاكر بالعلم والأثر وأسماء الرجال والفقه. ثم لو كان بقي سمع منه ثلاث مئة حديث لكان طرّز بها مُسنده، وافتخر بالراوية عنه، فعندي مُجلدان من مسنده، وما فيها عن أحمد كلمة».

<sup>(</sup>٢) وذكر المصنف في «السير» أن هذه أنكر من سابقتها.

الشمس أتى مسجدَهُ، ثم يصلي ويرجع إلى بيته فيُفْطِر.

وكان يسرد الصَّومَ إلا يوم الجَمعة. ثم يخرج إلى المسجد، فيخرج إلى بيد في وينهم ودُنياهم. ثم يصلي العشاء، ويدخل بيته، فيُحدِّث أهله، ثم ينام نومة قد أخذتها نفسه، ثم يقوم. هذا دأبه إلى أن تُوفي. وكان جَلْداً، قوياً على المشي، مواظباً لحضور الجنائز، ولم يُرراكباً قط، ومشى مع ضعيف في مَظْلمة إلى إشبيلية، ومع آخر إلى إلْبِيرة، ومع امرأة ضعيفة إلى جَيان.

١٢٢ - بوران، ابنة الوزير الحسن بن سهل.

التي تزوج بها المأمون، ودخل بها في سنة عشر ومئتين، فاحتفل أبوها لعُرْسِها وجَهازها احتفالاً يُضْرب به المثل. ونثرَ على الأمراء الجَوْهر والذَّهَب وبنادق المِسْك التي في باطنها رقاعاً بأسماء ضياع وأسماء جوارٍ، وخَيْل، وأقامَ بمؤونة العسكر كله أيام العُرْس، فأنفق عليهم وعلى العُرْس ونحو ذلك في مدة عشرين يوماً خمسين ألف ألف درهم. ولا أعلم جَرَى في الإسلام عرس مثله.

تُوفيت في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين، ولها ثمانون سنة، ودُفِنت في قُبَّتها، وما زالت وافرة الحُرْمة، كاملة الحشمة إلى أن ماتت.

ت المعتصم بن المعتمد أحمد بن المتوكل جعفر بن المعتصم العباسيُّ، المفوِّض إلى الله ولى العهد.

عقد له أبوه، وخطب له على المنابر زماناً، ثم خلعه أبوه وولَّى أخاه المعتضد العَهْد خوفاً من المُعتضد. يقال: إن المعتضد لما استُخلِف قتل المفوض هذا في سنة ثمانين، وقيل: بل مات فيها موتاً.

يروي عن إسحاق الفَرْوي، وغيره. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن كامل القاضي.

<sup>(</sup>۱) هو جعفر بن أحمد بن العباس بن عبدالله بن الهيثم بن سام، كما في تاريخ الخطيب ٨/ ٧٢ وهو الذي نقل منه المصنف.

تُوُفي سنة ست وسبعين.

١٢٥ - جعفر بن أحمد بن المبارك كُرُدان.

عن أبي كامل الجَحْدَري، وشَيْبان بن فَرُّوخ. وعنه ابن مَخْلَد، وعلي ابن إسحاق المادرائي.

وكان صدوقاً.

تُوفي سنة سبْع وسبعين ومئتين(١).

١٢٦ - جعفر بن أحمد بن معبد الوراق.

بغداديُّ سمع عاصم بن علي، ومُسَدَّداً. وعنه عبدالصمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

تُوفي سنة ثمانين(٢).

١٣٧ - جعفر بن طَرْخان، أبو محمد الإسترباذيُّ الفقيه.

رحل وطَوَّفَ وصَنَّفَ، وحدَّث عن أبي نُعَيْم، وأبي حُذَيْفَة النَّهْدي، وجماعة. وعنه عبدالملك بن عَدِي، وجعفر بن شهزيل، والإستراباذيُّون.

تُوفي سنة سَبْعِ وسبِعين.

٢٨ - جعفر بن عَنبُسة اليَشْكُريُّ الكوفيُّ.

توفي سنة خمسٍ وسبعين ومئتين.

روى عن عمر بن حفص المكي، وعبدالحميد بن صالح البُرْجُمي، وقرأ عليه. وعنه ابن عُقْدة، والحسن بن محمد بن سَعْدان، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وجماعة. وقرأ عليه عبدالله بن جعفر السواق.

وكان مُقْرِئاً مُجوداً، وكان شيخه عبدالحميد يروي القراءة عن أبي بكر بن عياش.

١٢٩ - جعفر بن محمد بن عامر، أبو الفضل السَّامرِّيُّ البَرَّاز.

عن أبي نُعَيْم، وقَبِيصة. وعنه ابن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، والصَّفَّار.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٨/ ٧٤ – ٥٥.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب أيضاً ٨/ ٨٠ - ٨١.

ر . تُوفى سنة اثنتين وسبعين (١).

١٣٠ - جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح البغداديُّ .

حدَّث بأذَنَة عن محمد بن عيسى ابن الطباع. وعنه يحيى بن صاعد، والبَردْيجي.

و كان ثقة <sup>(٢)</sup>.

١٣١ - جعفر بن محمد بن عروة النيسابوريُّ.

شيخ مُسْنِدٌ قديمٌ. سمع حفص بن عبدالرحمن، والجارود بن يزيد. وعنه أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، وجعفر بن سَهْل، وجماعة.

تُوفى سنة اثنتين أيضاً.

١٣٢ - جعفر بن محمد بن عُمر البَلْخيُّ، أبو مَعْشَر المُنجِّم المُنجِّم المُنجِّم المُنجِّم المُنجِّم المشهور، وهو بكنيته أَعْرَف.

كان إليه المنتهى في فنِّ التَّنْجيم. وكان له حَظُورَ في هذا الهذيان المَلْعون بالعراق. وله إصابات كثيرة كإصابات الكُهان. صنَّف كتاب «الرِّيْج» وكتاب «المَدْخل»، و «الألوف»، وغير ذلك.

قيل: إنه مات سنة اثنتين وسبعين أيضاً، رحم الله المُسلمين.

يقال: إنَّه تَعَلَّم فَنَّ التنْجيم بعدما تَكَهَّل.

وقيل: إن المستعين ضربَهُ مرَّةً لإصابته في تنجيم، وكان يقول: أصَبْتُ فعُوقبت.

ذكر النَّديم محمد بن إسحاق (٣) أن أبا مَعْشَر جَاوَز المئة، وله كُتُب كثيرة. قال: وتُوُفي لليلتين بقيتا من رمضان سنة اثنتين وسبعين.

١٣٣ - جعفر بن محمد بن القعقاع البَغَويُّ ثم البَغْداديُّ .

عن سعيد بن منصور، وأبي مَعْمَر المُقْعَد. وعنه أبو القاسم البَغَوي، وعبدالله بن محمد الخُراساني.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۸/ ٦٩ - ٧٠ .

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب أيضاً ٨/ ٦٨.

<sup>(</sup>٣) الفهرست ٣٣٥.

تُوفي سنة خمسٍ وسبعين(١).

١٣٤ - جعفر بن محمد بن عبيدالله ابن المنادي البَغْداديُّ .

عن عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، وسعيد بن محمد الجَرْمي. وعنه ولده المؤرخ أبو الحُسين أحمد.

تُوفي سنة سبع وسبعين (٢).

١٣٥ - جَعْفُر بن محمد بن شاكر الصَّائع البَغْداديُّ الزَّاهد، أبو حمد.

سمع عفان، وأبا نُعينم، والحُسين بن محمد المرُّوذي، وسُريْج بن النُّعْمان، وقبيصة، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، ومعاوية بن عَمْرو، وطائفة. وعنه موسى بن هارون، وابن صاعد، وابن البَخْتَرِي، وإسماعيل الصَّفَّار، والنجاد، وابن السَّمَّاك، وابن نَجِيح، وأبو بكر الشافعي، ومحمد ابن جعفر بن الهيثم، وخَلْقٌ.

قال الخطيب (٣): وكان عابداً زاهداً، ثقةً صادقاً، مُتَّقنا ضابطاً.

وقال أبو الحُسين ابن المنادي: كان ذا فَضْلِ وعبادةٍ وزُهْد، انتفع به خَلْقٌ كثيرٌ في الحديث، وأكثروا عنه لثقته وصَلاحه. تُوفي لإحدى عشرة خَلَت من ذي الحجة سنة تسع وسبعين، وبلغ تسعين سنة غير أشهر يسيرة، رحمه الله، وحديثه في «الغَيْلائيات».

١٣٦ - جعفر بن محمد الوراق.

عن أبي عُبَيْد. وعنه محمد بن مَخْلَد، وقال: مات في شعبان سنة إحدى وسبعين (١٤).

١٣٧ - جعفر بن محمد بن الحَسَن بن زياد، أبو يحيى الرازيُّ الزَّعْفرانيُّ .

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۸/ ۷۱ – ۷۲ .

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب أيضاً ٨/ ٧٣ - ٧٤.

 <sup>(</sup>۳) تاریخه ۸/ ۷۸ .

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٨/ ٦٨.

حدَّث ببغداد عن سهل بن عثمان العَسْكرِي، وإبراهيم بن موسى الفَراء، ومحمد بن مِهْران، وعلي بن محمد الطَّنافسي، وجماعة. وعنه إسماعيل الصفار، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبو سَهْل القطان، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (١): سمعت عنه وهو صدوق ثقة.

وقال غيرُه: كان إماماً في التفسير.

تُوفي في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين(٢).

١٣٨ - جعفر بن محمد بن الحَجاج القطان الرَّقِّيُّ

عن عبدالله بن جعفر ومحمد بن أبي أُسامة الرَّقِّيين، وغيرهما. وعنه أبو حاتم الرَّازي، وأبو علي محمد بن سعيد الحَرَّاني.

توفى سنة ثمانين.

١٣٩ - جعفر بن محمد بن حماد، أبو الفَضْل الرَّمْليُّ القلانِسيُّ الزاهد، نزيلُ عَسْقلان.

عن آدم بن أبي إياس، وعَفَّان، وأحمد بن يونس، وطبقتهم. وعنه ابن جَوْصا، وأبو عَوَانة، وخَيْثُمَة، وطائفة آخرهم موتاً الطَّبَراني، وهو من كبار شيوخه.

قال محمد بن حَمُّوية الأهوازي: أزهد من رأيتُ جعفر بن محمد القلانسي.

قلت: مات في آخر ذي الحجة سنة ثمانين.

● وجعفر بن محمد بن الفضل الرسعنيُ، أقدم منه.

١٤٠ - جعفر بن هاشم، أبو يحيى العسكريُّ، نزيل بغداد.

سمع القَعْنبي، وأبا الوليد، ومُسلم بن إبراهيم. وعنه حمزة الدِّهْقان، وعثمان ابن السَّمَّاك، والطَّسْتي .

وثقه الخطيب (٣).

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٩٦.

<sup>(</sup>٢) من تآريخ الخطيب ٨/ ٧٥ - ٧٧.

 <sup>(</sup>۳) تاریخه ۸/ ۷۳.

ومات في ربيع الأول سنة سَبْع وسبعين.

ا ۱۶۱ - جموك بن خُنْجَة، أبو إبراهيم البُخاريُّ، وقيل: اسمه عبدالله.

يروي عن أبي خُذَيْفة إسحاق بن بِشْر صاحب «المبتدأ»، وأحمد بن حفس، ورجاء بن مُقاتل، والمُسْنَدي، ولم يرحل. وعنه محمد بن صابر ابن كاتب، ومحمد بن صالح البُخَاريان.

تُوفي سنة ثلاث وسبعين.

١٤٢ - الحارث بن أبيض بن أسود، أبو القاسم الفِهْريُّ المِصْريُّ.
 رأى ابن وَهْب، وسمع زيد بن بِشْر، وغيره.

تُوفي بالإسكندرية في جُمَادَى الآخرة سنة ست وسبعين.

١٤٣ - حامد بن سهّل، أبو جعفر الثَّغْريُّ.

حدَّث ببغداد عن مُسلم بن إبراهيم، وعبدالصَّمد بن النعمان، ومُعَاذ ابن فَضَالة. وعنه ابن السماك، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشَّافعي، وابن الهيثم البُنْدار.

وثَّقه الدَّارَقُطْني (١)

وتُوفي سنة ثمانين(٢).

١٤٤ - حَرْب بن إسماعيل الكِرْمانيُّ الفقيه، صاحب الإمام أحمد.

قد ذكرته في الطبقة الماضيّة على التقّريب<sup>(٣)</sup>، ثم وجدتُ ابنَ قانع قد قيّد وفاته في سنة ثمانين.

١٤٥ - الحَسَن بن أحمد بن بكار بن بلال، أبو علي العامليُّ الدمشقيُّ .

سمع جده، ومروان بن محمد الطَّاطَري، ومحمد بن المبارك

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (٩٣).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٩/ ٣٥.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ١٧٣.

الصُّوري. وعنه أبو عَوَانة وقال: هو قَدَرِي ثقة في الحديث، وأبو الميمون ابن راشد، وجماعة.

تُوفي في صفر سنة خمس وسبعين ومئتين.

١٤٦ - الحسن بن إسحاق بن يزيد، أبو على البَغْداديُّ العطار.

عن عمر بن شبيب المُسْلي، وزيد بن الحُباب، والحَسَن الأَشْيَب، ومحمد بن بُكَيْر الحَضْرمي، وأبي نُعَيْم، وجماعة. وعنه إسماعيل الصَّفَّار، والأصم، ومحمد بن مَخْلد.

و لَقه الخطيب (١) ثم قال (٢): أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي ، قال: حدثنا الأصم ، قال: حدثنا الحَسَن بن إسحاق العطار ، قال: سمعت عبدالرحمن ابن هارون يقول: كنا في البحر سائرين إلى إفريقية ، فركدت علينا الرِّيحُ ، فأرسينا إلى موضع يقال له البَرْطُون ، ومعنا صبي صَقْلَبي يقال له أَيْمَن ، معه شصِّ يصطادُ به السَّمك ، فاصطادَ سمكة ، نحوا من شبر أو أقل ، فكان على صنيفة أذنها اليُمْنَى مكتوب: «لا إله إلا الله» ، وعلى قذالها (١) وصنيفة أَذُنها اليُسْرى مكتوب: «محمد رسول الله» . وكان أَبْيَنَ من نقش على حَجَر . وكانت السَّمكة بيضاء ، والكتابة سوداء كأنه كتب بحبر . قال : فقذفناها في البحر ، ومُنِع الناس أن يصيدوا من ذلك الموضع حتى أوْغَلْنا .

قال ابن قانع: مات في صفر سنة اثنتين وسبعين (٥٠).

١٤٧ - الحسن بن أيوب القزوينيُّ.

وَنَقه الخليليُّ، وقال: سمع من عبدالعزيز الأُويْسي، وعلي بن محمد الطَّنافسي، وأبي مُصْعَب. روى عنه أبو الحَسَن القطان.

مات سنة تسع وسبعين ومئتين.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۸/ ۲۳۳.

<sup>(</sup>٢) نفسه ٨/ ٢٣٤.

<sup>(</sup>٣) الصنيفة: طرف الأذن.

<sup>(</sup>٤) القذال: جماع مؤخر الرأس.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٣٣ - ٢٣٤.

١٤٨ - الحسن بن الحُسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العلاء ابن أبي صُفْرة بن المُهَلَّب، أبو سعيد الأَزْديُّ المُهَلَبُُّ السُّكَريُّ النَّحُويُّ.

سمع يحيى بن مَعِين، وأبا حاتم السِّجسْتاني، وأبا الفضل الرِّياشي، وعُمر بن شَبَّة. وعنه أبو سهل بن زياد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي. وروى الكثير من كُتُب الأدب، وصنَّف أشياء.

قال الخطيب<sup>(۱)</sup>: كان ثقةً دَيِّناً صادقاً، يُقْرِىء القرآن، وانتشر عنه من كُتُب الأدب شيء كثير.

قال ابن المنادي: تُوفي سنة خمسٍ وسبعينٍ. وكان ميلاده سنة اثنتي عشرة ومئتين. ومن قال: مات سنة تسعين وَهِمَ.

وله كتاب «الوحوش» ما قصَّر فيه، وكتاب «النبات». وكان آية في جَمْع أشعار العرب؛ فإنه جمع شعر امرىء القيس ودوَّنه؛ وكذا جمع «ديوان النابغَتين»، و «ديوان قيس بن الخَطيم»، و «ديوان تميم»، و «ديوان شعر هُذَيْل»، و «ديوان هُدْبَة بن خَشْرم»، و «ديوان الأعشى»، و «ديوان الأخطل»، و «ديوان زُهيْر»، و «ديوان مزاحم العُقَيْلي»، و «ديوان أبي أو سرحه في نحو ألف ورقة.

١٤٩ - الحسن بن سَلام بن حماد، أبو على السَّوَّاق.

حدَّث ببغداد عن عبدالله بن موسى، وأبي نُعَيْم، وأبي عبدالرحمن المقرىء، وعَمْرو بن حَكَّام، وعَفَّان، وطائفة. وعنه ابنُ صاعد، والصَّفَّار، وعثمان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر النَّجَّاد، والشَّافعي، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْني (٢): ثقةٌ صدوقٌ.

وقال الشافعي: مات لثلاث خلون من صفر سنة سبع وسبعين (٣). • ١٥- الحسن بن حماد بن فَضَالة البَصْريُّ الصَّيْرفيُّ.

<sup>(</sup>١) تاريخه ٨/ ٢٥٠ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٢) سؤلات الحاكم(٧٧).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٩٣ – ٢٩٤.

سمع عبدالواحد بن غياث، وعنه الطبراني(١).

ا ١٥١ - الحَسَن بن علي بن مالك، أبو محمد الشَّيْبانيُّ المعروف بالأشنانيِّ.

حَدَّث ببغداد عن عَمْرو بن عَوْن، وسُويَد بن سعيد، وابن مَعِين. وعنه ابنه عُمر، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمَة.

تُوفي في شعبان سنة ثمانٍ وسبعين، وصَلَّى عليه أبو بكر بن أبي الدُّنيا.

قال ابن المنادي: فيه أدنى لين (٢).

١٥٢ - الحَسَن بن علي بن بَحْر بن بَري القَطَّان.

تُوفي ببابَسِير سنة ثمانين، في ربيع الأول، وقد روى عن أبيه، رغيره.

الحَسَن بن الفَضْل بن السَّمْح، أبو علي الزَّعْفرانيُّ البُّوصَرَائيُّ .

عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي مَعْمَر المِنْقَري. وعنه ابن صاعد، وإسماعيل الصَّفَّار، وأحمد بن عُثمان الأدَمي، وجماعة.

قال ابن المنادي: مات في جُمادَى الآخرة سنة ثمانين. قال: ثم انكشف ستره فتركوه، وخَرق أخي كلَّ شيءٍ كتبَ عنه، لأنه تبيَّن له أمره (٣).

١٥٤- الحَسَن بن محمَّد بن عَبدالله بن الحُسين بن علي بن الحُسين بن علي بن الحُسين بن علي بن الحُسين بن علي بن المعروف بالحَرُون.

ظهر بالكوفة في خلافة المستعين، وقوي أمرُه، وحارب جيشَ المستعين، فهرب وتفرَّق جَمْعه. ثم قُبِضَ عليه وحُبِس دهراً، إلى أن أطلقه المعتمد في سنة ثمانٍ وستين. ثم إنه عاد إلى غَيِّه، وخرجَ بناحية الكوفة، وعاثَ بأرض السواد وطريق مكة. ثم أُخِذَ وأُتِيَ به إلى الموفَّق، فحبسه،

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٣٨١).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٨/ ٣٥٥ - ٣٥٦.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٤١٠- ٤١٢.

ومات في الحبس سنة إحدى وسبعين.

١٥٥ - الحسن بن محمد بن الحارث السِّجسْتانيُّ .

ذكره ابن حِبان في «الثقات»، وقال<sup>(۱)</sup>: صاحب شُنَّة وفضل، يروي عن أبي نُعَيْم، روى عنه أهلُ بلده، ومات سنة ست وسبعين.

١٥٦ - الحَسَن بن محمد بن مَزْيَد، أبو سعيد الأصبهانيُّ.

سمع إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة، وهشام بن عمَّار، وحامد بن يحيى البَلْخي. وعنه أهل أصبهان. ومات قبل الثمانين.

قال أبو نُعَيْم (٢): هو أول من حمل علم الشافعي إلى أصبهان.

١٥٧ - الحَسَن بن موسى بن ناصح، أبو سعيد الرَّسْعَنيُّ الخفاف.

قدم بغداد، فروى عن المُعَافى بن سليمان، وعُقْبة بن مُكْرَم. وعنه ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن خَلَف وَكِيع<sup>(٣)</sup>.

١٥٨ - الحَسَن بن ناصح، أبو على الخَلاَّل.

عن أبي النَّضْر، ومكي بن إبراهيم، وطبقتهما. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الخرائطي.

قال ابن أبي حاتم (٤): صدوق.

١٥٩ - التحسنُ بن مُكْرَم، أبو على البَغْداديُّ البَزَّاز.

سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وأبا النضر، ورَوْح بن عُبادة. وعنه المَحَامِلي، والصَّفَّار، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو سهل القطان، وجماعة.

وثَّقه الخطيب(٥).

<sup>(</sup>۱) الثقات ۸/ ۱۸۰.

<sup>(</sup>٢) أخبار أصبهان ٢/ ٢٦٠.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٤٦٠ – ٤٦١.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٦٧، وهو في تاريخ الخطيب أيضاً ٨/ ٤٧٣.

<sup>(</sup>٥) تاريخه ٨/ ٤٦٨، ومنه نقل الترجمة كلها.

مولده سنة اثنتين وثمانين ومئة، ومات في رمضان سنة أربع وسبعين. ١٦٠- الحُسين بن الحسن بن مهاجر، أبو محمد السُّلميُّ النَّيْسابوريُّ.

عن هشام بن عمار، ودُحَيْم، وأبي مُصْعَب، ومحمد بن رُمْح، وخلقٍ. كتب عنه البخاري مع تقدُّمه. وحدَّث عنه أبو حامد ابن الشَّرقي، ومكى بن عَبْدان، وعلى بن حمشاذ، وآخرون.

تُوفي سنة ثمانٍ وسبعين، وكان محلُّه الصِّدْق.

١٦١ - الحُسين بن الحسن، أبو مَعين الرازيُّ.

أحد حفاظ الري. رحل، وسمع سعيد بن أبي مريم، وأبا سلمة التَّبوذكي، وأحمد بن يونس، ونعيم بن حماد، وطبقتهم أخذ عنه عبدالرحمن بن أبي حاتم (١)، وغيره، وبلغنا أنه توفي سنة اثنتين وسبعين.

وقد ذكره الخليلي في «مشيخة أبي الحسن القطَّان» فقال: ثقةٌ عالي الإسناد سمع «الموطأ» من يحيى بن بُكيْر. قال: توفي سنة ست وسبعين.

١٦٢ - الحُسين بن علي بن محمد بن عُبَيْد الطَّنافسيُّ الكُوفيُّ ثم القَزْوِينيُّ، قاضي قَزْوِين.

سمع أباه، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وإبراهيم بن موسى الفراء، وطائفة. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وعلي القَطَّان، وآخرون.

وكان ثقة جليلًا.

تُوفي سنة سَبْع وسبعين.

قال الخليلي: "هو ثقة مُتَّفَقٌ عليه.

١٦٣ - الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشَر السِّنْديُّ المدنيُّ الأصل البَعْداديُّ.

روى عن وَكِيع، ومحمد بن ربيعة. وعنه محمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل الصَّفَّار، وابن السَّمَّاك.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٢١.

قال أبو الحُسين ابن المنادي: حدَّث عن وَكِيع، ولم يكن بالثقة، فتركه الناس، تُوفي في اليوم الذي تُوفي فيه أبو عَوْف البُزُوري، يعني تاسع رجب، سنة خمسٍ وسبعين ومئتين (١).

١٦٤ - الحُسين بن مُعَاذ بن حرب، أبو عبدالله الحَجَبيُّ البَصْريُّ البَصْريُّ البَصْريُّ البَصْريُّ البَصْريُّ الأخفش، ابنُ عم عبدالله بن عبدالوهَّاب.

حدَّث ببغداد عن الربيع بن يحيى الأُشْناني، وشاذ بن فَياض، وجماعة. وعنه الحُسين الكَوْكبي، وأبو بكر النَّجَّاد، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني.

تُوفي سنة سَبْع وسبعين.

وهو ضعيف؟ فإنه أتى بحديث باطل، عن ثقة، عن حماد بن سَلَمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً: «يا معشر الخلائق طأطِئوا حتى تجوز فاطمة» (٢٠).

١٦٥ - الحُسين بن منصور، أبو عبدالرحمن الواسطيُّ التَّمَّارُ لطَّويل.

عن الهيثم بن عَدِي، ويزيد بن هارون، وعبدالرحيم بن هارون العَسْكري. وعنه جعفر بن أحمد بن سِنان القَطان، وعلي بن عبدالله بن مُبَشِّر.

وَنَّقه ابن حِبان (٣).

١٦٦ - الحُسين بن منصور، أبو على البَغْداديُّ .

عن أبي نُعَيْم، وأبي الجَوَّاب، وموسى بن سَلَمَة، وأبي حُذَيْفة النَّهْدي. وعنه الحافظ وصيف الأنطاكي، وخَيْثَمَة بن سليمان لقيه بالرَّقة.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٨/ ٦٥٥ - ٦٥٦.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٨/ ٧٢١ - ٧٢١، والحديث في العلل المتناهية لابن الجوزي (٢) و (٤٢٨) و (٤٢٨).

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٦/ ٤٨٥ حيث ذكره تمييزاً، ولم نقف عليه في المطبوع من ثقات ابن حبان، فتبين أنه سقط منه، لوجوده في ترتيب الهيثمي للثقات، الورقة ٩٤ من نسختي الخطية.

ذكره ابن حِبان في «الثقات»<sup>(١)</sup>.

ولنا جماعة يسمون الحُسين بن منصور تقدموا.

١٦٧ - حُصَيْن بن عبدالقادر، أبو على الإسكندرانيُّ البَزَّاز.

عن نُعَيْم بن حماد، وغيره.

تُوفي سنة سبع وسبعين.

١٦٨ - حفص بن عُمر بن الصَّبَّاحِ الرَّقيُّ سِنْجة ألف (٢)، أبو عَمْرو.

كان مُسْنِد الرَّقَة في وقته، فإنه رحل وسمع أبا نُعَيْم، وقبيصة بن عُقْبة، وعبدالله بن رجاء، وفَيْض بن الفضل البَجَلي، وطبقتهم. وعنه العباس بن محمد الرافقي، وأبو القاسم الطَّبَراني؛ وقبلهما ابن صاعد، وأبو عَرُوبَة، وجماعة.

وتُوفي سنة ثمانين.

قال أبو أحمد الحاكم: حدَّث بغير حديث لم يُتابَع عليه.

۱٦٩ – حَمْدان بن غارم، بغين مُعْجَمَة، ابن يَناَر، بياء ثم نون مشدَّدة (٣)، أبو حامد، وقيل: اسمه الأصلى أحمد.

سمع صَفْوان بن صالح، ودُحَيْماً، وَخَلَف بن هشام، وأبا كُرَيْب، وطائفة. وعنه أسد بن حَمْدُوية النَّسفي، وعبدالله بن الحامض المَرْوَزِي، وجماعة.

تُوفي سنة ثمانين.

١٧٠ - حَمْدون بن أحمد بن سَلْم السمْسار .

عن سعيد بن سليمان سَعْدُوية، وغيره. وعنه أحمد بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشافعي.

<sup>(</sup>١) الثقات ٨/ ١٩١، واقتبسه من تهذيب الكمال أيضاً ٦/ ٤٨٥ – ٤٨٦.

<sup>(</sup>٢) الألقاب لابن حجر ١/ ٣٧٨.

<sup>(</sup>٣) قيده المصنف في المشتبه ٦٧٢.

تُوفى سنة ثمانين<sup>(١)</sup>.

١٧١ - حَمْدون بن أحمد بن عُمارة، أبو صالح النيَّسابوريُّ الصُّوفيُّ العارفُ، المعروف بحمدون القَصَّار.

قُدْوَة الملامتية بخُراسان، ومنه انتشرَ مَذْهبهم، وهو تخريبُ الظاهر وتعميرُ الباطن، مع التزام الشَّرع وواجباته ظاهراً وباطناً.

وكان فقيها على مذهب سُفيان الثَّوْري. سمع من إسحاق بن رَاهُوية، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبي مَعْمَر القَطِيعي، وجماعة. وصَحب أبا تُراب النَّخْشبي، وأبا حَفْص النَّيْسابوري. وكان كبير الشَّأن، يُقال: إنه كان مِن الأبدال. روى عنه ابنه الحافظ أبو حامد الأعمشي، ومَكي بن عَبْدان، وأبو جعفر أحمد بن حَمْدان، وآخرون.

ومن كلامه، قال: لا يجزع من المُصيبة إلا من اتَّهَمَ رَبَّهُ.

وسُئِل عن طريق الملامة، فقال: خَوْفُ القَدَرية ورجاءُ المُرْجئة.

وقد جمع السُّلَمي جزءاً من حكايات هذا الشَّيخ، وذكر مُوتَهُ في سنة إحدى وسبعين ومئتين بنيْسابور. صَحِبه الشَّيخ عبدالله بن محمد بن مُنازِل.

١٧٢ - حَمْدُون بن أحمد بن بكر، أبو نصر النيَّسابوريُّ الدَّهان.

عن محمد بن رافع، ونصر بن علي الجَهْضمي، وجماعة. وبقي إلى بعد السَّبعين. روى عنه يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن صالح بن هانىء، وآخرون.

المُلْقاباذيُ - حَمْدون بن خالد بن يزيد، أبو محمد النَّيْسابوريُ المُلْقاباذيُ (7)

سمع يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح الفَرَّاء. وعنه ابنه أبو بكر أحمد بن حَمْدون، وعبدالله بن إبراهيم.

حدَّث سنة خمسِ وسبعين.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٩/ ٥٣ - ٥٤ .

<sup>(</sup>٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، وهي نسبة إلى مُلقاباذ، من قرى نيسابور.

١٧٤ - حَمْدون بن رجاء بن شجاع، أبو رجاء العامريُّ النيسابوريُّ .

سمع سعيد بن منصور بمكة، وسَهْل بن عثمان العَسْكري، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال. وعنه أبو حامد وعبدالله ابنا الشَّرْقي، وآخرون.

توفى سنة إحدى وسبعين.

٥٧٥ - حَمْدُون بن الفضَّل، أبو سعيد النَّيْسابوريُّ الخَفاف.

عن إسحاق بن راهُوية، وعَمْرو بن زُرارة. وعنه أبو نصر محمد بن أحمد بن عُمر الخَفَّاف، وعلي بن عيسى.

١٧٦ - حَمْش بن عَبدالرحيم، أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ التُّرْكيُّ الرَّاهد، واسمه محمد.

سمع أحمد بن يونس اليَرْبُوعي، ويحيى بن يحيى، وجماعة. وعنه مكي بن عبدان، ومحمد بن القاسم العَتكي، ومحمد بن صالح بن هانيء.

وكان مجاهداً غازياً عابداً، سمع أحمد بن حرب الزاهد.

وحَمْش: مُسَكَّن.

مات في شوال سنة خمس وسبعين.

١٧٧ - حُمَيْد بن النَّضْر البيْكَنْديُّ.

عن سعيد بن أبي مريم، ومحمد بن سَلاَم البِيْكَنْدي، وعبدالله بن صالح الكاتب، وطائفة. وعنه علي بن الحَسَن بن عَبْدة، ومُسَبِّح بن سعيد، وحُسين بن حاتم، وغيرهم.

١٧٨ - حُمَيْد بن هشام العَنْسِيُّ الدَّارانيُّ.

قال: قلت لأبي سُلَيمان الدَّاراني: يا عَمُّ، لم تُشَدِّد علينا وقد قال الله ﴿ لاَ نَقَّنَطُوا مِن رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الدُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾ [الزمر ٥٣]. فقال: اقرأ. فقرأتُ، إلى قول تعالى: ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتُكَ مَايَتِي فَكَذَّبَتَ بِهَا ﴾ فقرأتُ، إلى قول تعالى: ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتُكَ مَايَتِي فَكَذَّبَتَ بِهَا ﴾ [الزمر ٥٩]. فقلت: ياعَمُّ، فأنا بحمد الله لم أُكَذَّب، فمسح رأسي وقال: يا بنى، اتَّق الله وخَفْهُ وارجُه.

قلَّت: روى عنه عبدالله بن أحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن جعفر

ابن مَلاس، والحسن بن حبيب الحصائري.

۱۷۹ - حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو علي الشيبانيُّ، ابن عم الإمام أحمد، وأحد تلامذته.

سمع أبا نُعَيْم، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعفان، وسُليمان بن حرب، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وعاصم بن علي، وموسى بن إسماعيل، والحُمَيْدي، وأبا حُذَيْفة، ومُسَدَّداً، وخَلْقاً كثيراً.

وصنَّف تاريخاً حسناً. وكان يفهم ويحفظ. روى عنه البَغَوي، وابن صَاعد، وأبو بكر الخَلاَّل، ومحمد بن مَخْلَد، وابن السَّمَّاك، وأبو جعفر بن البَخْتَري، وجماعة.

قال الخطيب(١): كان ثقة ثُنتاً.

وقال ابن المنادي: كان حنبل قد خرج إلى واسط، فجاءنا نَعْيُهُ منها في جُمَادَى الأولى سنة ثلاثِ وسبعين.

قلت: روى المؤتمن بن قُمَيْرة جزءاً عالياً من حديث حنبل، وسمعنا الجزء الرابع من كتاب « الفتن » لحنبل. وسمعنا «محنة ابن عمه» تأليفه. وعاش نيّفاً وسبعين سنة، أو جاز الثمانين، فإنه أدرك الأنصاريّ.

١٨٠ - خازم بن يحيى الحُلُوانيُّ .

حدَّث ببغداد عن شَيْبان بن فَرُّوخ، وهانيء بن المتوكل، وجماعة. وعنه محمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل الصَّفَّار.

توفي سنة خمسٍ وسبعين. وهو أخو أحمد (٢).

١٨١ - ن: خالَّد بن رَوْح، أبو عبدالرحمن الثَّقفيُّ الدِّمشقيُّ.

عن أبي الجُماهر الكَفَرْسُوسي، وإسحاق بن إبراهيم الفَراديسي. وعنه النَّسائي وقال: ثقة، وأبو الميمون بن راشد، وأبو القاسم الطَّبَراني، وآخرون.

<sup>(</sup>١) تاريخه ٩/٢١٧، ومنه اقتبس الترجمة.

٢) من تاريخ الخطيب ٩/ ٢٩٥ - ٢٩٧.

توفي سنة ثمانين(١١).

١٨٢ - خالد بن يزيد بن الصَّبَّاح، أبو الهيثم الخَثْعَميُّ، مولاهم، الرازيُّ الفقيه.

حدَّث بهراة عن مكي بن إبراهيم، وإبراهيم بن شُمَّاس. روى عنه أبو إسحاق البزاز الحافظ، وغيرُه.

وعاش تسعين سنة، توفي سنة ست وسبعين.

١٨٣ – خَلَفُ بن عامر بن سعيد الهَمْدانيُّ البُخاريُّ الحافظ، مصنفٌ «المُسْنَد».

كان من تلامذة عبدالله بن محمد المُسْنَدي.

أورده السُّلَيماني مختصراً.

١٨٤ - ق: خَلَفُ بن محمد بن عيسى، أبو الحُسين الواسطيُّ، كُرْدُوْس.

سمع يزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، ورَوْح بن عُبادة، وطبقتهم. وعنه ابن ماجة، والمَحَامليُّ، وابنُ مَخْلَد، وإسماعيل الصَّفَّار، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم وقال<sup>(۲)</sup>: صدوق، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وخَيْثَمَة بن سُليمان.

وقال الدَّارَقُطْني (٣): ثقة.

توفي سنة أربع وسبعين (٤).

١٨٥ - الخليل بن عبدالقهار، أبو جعفر الصيداوي .

عن يحيى بن المبارك، وهشام بن خالد، وجماعة. وعنه ابن قُتَيْبة العَسْقلاني، وخَيْثُمَة الأطْرابُلُسي، وآخرون.

توفي سنة تسع، وقيل: سنة سَبْعٍ وسبعين.

من تهذیب الکمال ۸/ ۹۳ – ۶۲.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٩٩٧.

<sup>(</sup>٣) سؤالات البرقاني (١٣١).

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمَّال ٨/ ٢٩٤ – ٢٩٦، وهو في تاريخ الخطيب ٩/ ٢٨١ – ٢٨٢.

۱۸٦ – ذاكر بن شَيْبة العَسْقَلانيُّ، كان بقرية عجين.
روى عن رَواد بن الجَرَّاح العَسْقلاني. وعنه الطَّبَرانيُّ (١).
لا أعرفه.

١٨٧ - رباح بن أحمد، أبو النَّضر الهَرَويُّ الصُّوفيُّ الواعظ، نزيلُ المَوْصل.

روى عن مُعَاذ بن محمد الهَرَوي، وغيره. وتوفي سنة ثمانٍ وسبعين. وهو كالمجهول.

١٨٨ – ن: الربيع بن محمد بن عيسى، أبو الفضل الكِنْديُّ اللاذقيُّ .

عن آدم بن أبي إياس، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، ومحمد بن يزيد السَّكُوني. وعنه النَّسائي، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغياني، وأحمد بن محمد ابن عيسى مؤرِّخ حمص، وخَيْثَمَة بن سُليمان (٢).

١٨٩ - ربيعة بن الحارث القاضى، أبو زياد الحِمْصى .

حدَّث عن عُتبة بن السَّكَن، وأحمد بن حنبل، وجمَّاعة. وعنه أبو عبدالرحمن النسائيُّ (٣)، وأبو عَوَانة، وعبدالصمد بن سعيد الحِمْصي، وأبو الميمون بن راشد، ومحمد بن محمد بن أبي حُذَيْفة (٤).

١٩٠ - رجاء بن عبدالله الهَرَويُّ الوَرَّاق.

كان عنده مصنّفات مالك بن سُليمان الهَرَوي عنه، ومصنفات سعيد ابن منصور. وروى أيضاً عن أحمد بن يونس، ومهدي بن جعفر الرَّملي، وجماعة.

وكان من أعيان المحدِّثين بهَرَاة. روى عنه الحافظان أبو إسحاق البزاز، وأبو الفضل بن إسحاق.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٤٥٤).

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمَّال ٩/ ١٠١.

<sup>(</sup>٣) كأنه روى عنه خارج « السنن ».

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ٨/ ٥٩ - ٦٠.

توفي سنة سبع وسبعين، وقيل: سنة تسع وسبعين. ١٩١- رزق الله بن يوسف المِصْريُّ.

عن يحيى بن بُكَيْر .

توفي في شوال سنة ست وسبعين، وكان يكون بالإسكندرية.

١٩٢ - زكريا بن يحيى بن شَيْبان، أبو عبدالله القُرَشيُّ الكوفيُّ.

عن على بن سيف، وغيره. وعنه أبو العباس بن عُقْدة.

توفى سنة ثلاثٍ وسبعين.

197 - زياد بن محمد بن زياد بن عبدالرحمن اللَّحْميُّ الأندلسيُّ، المعروف جدُّه بشَبطُون.

يروي عن يحيى بن يحيى اللَّيْثي، وغيره.

توفي سنة ثلاثٍ أيضاً (١).

٩٤ - زَيْدِان بن بُرَيْد (٢) البَجَليُّ الكُوفيُّ، والد عبدالله بن زيدان.

توفي في شُوَّال سنة أربع وسبعين.

١٩٥ - زيد بن إسماعيل بن سيار، أبو الحَسَن البَغْداديُّ الصَّائغُ.

عن زيد بن الحُبَاب، وهاشم بن القاسم، وجعفر بن عَون، وطائفة. وعنه أبو بكر بن مجاهد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وإسماعيل الصفار، وآخرون.

محلُّه الصِّدق (٣).

١٩٦ -زيد بن بُنْدار، أبو جعفر الأصبهانيُّ النُّخَانيُّ، ونُخَان: قريةٌ الصبهان.
 بأصبهان.

كان فقيها صالحاً يسرد الصُّوم. روى عن القَعْنَبي، وإسماعيل بن

<sup>(</sup>١) من تاريخ ابن الفرضي (٤٦٠).

<sup>(</sup>٢) هكذا مجود التقييد في النسخ، بالباء الموحدة والراء مصغراً.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب  $\overline{P}$  800 – 801، والتقويم لابن أبي حاتم (الجرح والتعديل P الترجمة P (٢٥١٩).

عَمْرُو البَجَلي. وعنه محمد بن أحمد الزُّهْري، وغيره (١٠).

١٩٧ - زيد بن عبدالرحمن بن أبي الغَمْر السَّهْميُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

عن أبيه، ويحيى بن بُكَيْر.

توفي سنة أربع وسبعين.

١٩٨ - السَّرِيُّ بن خُزَيْمَة بن مُعاوية الحافظ، أبو محمد الأَبِيوَرْديُّ الثُقة.

سمع عَبْدان بن عُثمان، وأبا نُعَيْم، وأبا عبدالرحمن المقرىء، ومُسلم ابن إبراهيم، ومحمد بن الصَّلت، وطبقتهم بخُراسان، والحجاز، والعراق. وعنه ابن خُزَيْمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، ومحمد ابن صالح بن هانىء، والحسن بن يعقوب، وخَلْقٌ كثيرٌ.

قال الحاكم: هو شَيخٌ فوقَ الثُقة، وَرَدَ نَيْسابورَ سنة سبعين، وبقي بها يُحَدِّث إلى سنة أربع وسبعين، ثم انصرف إلى أبيورُد، سمعتُ محمد بن صالح بن هانىء يقول: لَمَّا قُتِل حَيْكَان رفضوا مجالسَ الحديث، حتى لم يَقْدر أحدٌ أن يأخذ بنيسابور مَحْبَرةً، إلى أنْ مَنَّ الله علينا بورود السَّري بن خُزَيْمة فاجتمعنا لنذهبَ إليه فلم نقدر، فقصدنا أبا عُثمان الحِيْري الزَّاهد، واجتمع النَّاسُ عندهُ، فأخذَ أبو عُثمان مَحْبَرةً بيده، وأخذنا المحابر بأيدينا، فلم يقدر أحد من المُبتدِعة أن يَقْرُب مِنَا، فخرج السَّرِي، فأملى علينا وأبو بكر بن خُزَيْمة يَنْتخِب. وسمعتُ أبا الفَضْل يعقوب بن الحسن بن يعقوب يقول: ما رأيتُ مَجْلساً أبهى من مجلس السَّرِي بن خُزَيْمة، ولا شيخاً أبهى منه، كانوا يجلسُون بين يَدَيه وكأنَّما على رؤوسهم الطَّيْر، وكان شيخاً أبهى منه، كانوا يجلسُون بين يَدَيه وكأنَّما على رؤوسهم الطَّيْر، وكان ليُحَدِّثُ إلا مِن أصل كتابه، رحمه الله(٢).

١٩٩ - السَّرِيُّ بن يحيى بن السَّري بن مُصْعَب، أبو عُبَيْدة، ابن أخي هَنَّاد بن السَّرِي، الكُوفيُّ الدَّارميُّ.

<sup>(</sup>۱) من أخبار أصبهان ۱/ ۳۲۰ – ۳۲۱.

 <sup>(</sup>۲) ذكر المصنف وفاته في ترجمته من السير ۱۳/ ۲٤٦، فقال: «توفي أظنه في سنة خمس وسبعين ومئتين».

روى عن أبي نُعَيْم، وقَبِيْصة، وأبي غَسَّان النَّهْدي، وأحمد بن يونس، وطبقتهم. وعنه أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف، وعبدالله بن جامع الحُلُواني، وابن عُقْدة، وأبو نُعَيْم بن عَدِي، وخَيْثمة الأطْرابُلُسي، وطائفةٌ. قال ابن أبي حاتِم (١): كان صدوقاً.

وقال ابن عُقْدة: توفي في المُحَرَّم لتسع بقين منه سنة أربع وسبعين.

٢٠٠ سَعْد بن محمد بن سَعْد، القاضي أبو العَبَّاسُ وأبو محمد البَجَليُ البَيْروتيُ .

سمع صَفُوان بن صالح، وهشام بن عَمَّار، ودُحَيْماً، وجماعة. وعنه ابن صاعد، وأبو بشر الدُّولابي، وعبدالله بن أحمد بن زَبْر، وعبدالرحمن بن أبي حاتِم ووثَّقه (٢)، وجماعة.

توفي سنة تسع وسبعين.

وأقدم شيخ له عبدالحميد بن بَكَّار .

٢٠١- سَعْد الأعسر، أميرُ دمشق.

كان من كبار أمراء أحمد بن طولون، وهو الذي هزم أبا العباس ابن الموفَّق بفلسطين سنة إحدى وسبعين. وكان جليلاً عادلاً مُحَبَّباً إلى أهل دمشق. وكان يُعيب على خُمَاروية بن أحمد اشتغاله بلَهْوه، ويقول: هذا الصَّبي لَعَّاب، وأنا أكابِدُ الأمر. فبلغ ذلك خُمَارُوية، فخرجَ من مصرَ ونزل الرَّمْلة واستدعاه، فذهب إلى الخدمة، فقام وذبحه بيده. وبلغ ذلك أهل دمشق، فحزنوا عليه، ولعنوا خُمَارُوية وخرجوا عليه، وسبُّوه على منبر دمشق، وبعث إليهم أميراً، فطردوه وكاتبوا الموفَّق، وأقاموا المآتم على الأعسر.

تُتِل إلى رحمة الله سنة ثلاثٍ، وقيل: سنة خمس وسبعين<sup>(٣)</sup>. ٢٠٢ – سَعْدون بن سُهَيل بن أبي ذؤيب العَكَّاويُّ.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٢٥.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٢١.

<sup>(</sup>٣) ينظر تاريخ دمشق ٢٠/ ٧٠٧– ٤٠٨.

عن أبيه عن شَيْبان النَّحْوي. وعنه الطَّبَراني(١).

٢٠٣ - سعيد بن سعد بن أيوب، أبو عثمان البُخاريُّ، نزيلُ الرَّي.

عن أبي نُعَيْم، والقَعْنَبي ، ومُسلم بن إبراهيم، وعَمْرو بن مرزوق، وطائفة. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبو الحسن بن سَلَمَة القَطان، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم (٢): صدوق.

وقال أبو يَعْلى الخليلي: كان له معرفة بالحديث، ومات قبل أبي حاتم بأشهر.

قال أبو الحَجاج الحافظ<sup>(٣)</sup>: وَهِم الحافظ الضياء فذكر أن ابن ماجة روى عن هذا، وإنما الذي يروي عنه أبو الحَسَن القطان، وللقطان زيادات كثيرة من الأسانيد في كتاب ابن ماجة. ويدل على هذا أن هذا الرجل لا وجود له في «سُنَن» ابن ماجة من طريق إبراهيم بن دينار عن المصنّف.

٢٠٤ - سعيد بن مسعود المَرْوَزيُّ .

عن النَّضْر بن شُمَيْل، ويزيد بن هارون، ومسلم بن إبراهيم، وشَبَابة، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأزهر بن سعد، ورَوْح بن عُبَادة، وطبقتهم. وعنه محمد بن أحمد بن أحمد بن محبوب، وعمر بن أحمد بن عَلك، ومحمد بن نصر المَرْوَزِي، وأهل مَرْو.

وكان صاحبَ حديث، توفي سنة إحدى وسبعين، وحديثه يقع عالياً لأبي الوفاء محمود بن مَنْدَة.

ذكره الحاكم في «الكُني»، فقال: أبو عثمان سعيد بن مسعود بن عبدالرحمن السُّلَمي المَرْوَزِي.

٢٠٥ -سعيد بن نَمِر الفقيه، أبو عُثمان الغافقيُّ الأندلسيُّ الإلبيريُّ، صاحب سُحْنُون.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٤٦٧).

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٣٥.

<sup>(</sup>٣) تهذيب الكمال ١٠/ ٤٦١.

كان من أعيان المالكية بالأندلس. روى عنِ يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حَبِيب، وسعيد بن حَسَّان. ورَحَل إليه الطُّلبة وحَمَلوا عنه.

وتُوفي سنة ثلاثٍ وسبعين (١).

٢٠٦ - سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، مولى رَمْلَة بنت عُثمان بن عفان.

من فقهاء الأندلس، وأبوه ممن يروي عن مُطَرِّف، والقَعْنَبي. وأخوه الحَسَن بن يحيى مات بعده.

مات سعيد سنة ثلاثٍ وسبعين ومئتين (٢).

وأخوهما جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، يروي عن محمد بن وضاح، وغيره. وكان فقيهاً مقدماً، مات سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٢٠٧ - سُفْيان بن شُعَيب الدِّمشقيُّ، مولى بني أمية.

عن محمد بن عثمان الكَفَرْسُوسي، وصَفْوان بن صالح، وغيرِهما. وعنه محمد بن جعفر بن مَلاس، ومحمد بن محمد بن أبي حُذَيْفة.

تَوفي سنة خِمسِ وسبعين (٣).

٢٠٨ - سَلَمَة بن أحمد بن محمد بن مُجاشع السَّمَوْقَنْديُّ .

حدَّث ببغداد عن خالد بن يزيد العُمري. وعنه محمد بن مَخْلَد، و جماعة .

وفي حديثه مناكير.

تُوفي سنة ثلاثٍ وسبعين (٤).

٢٠٩ - سُليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شَداد بن عَمْرو ابن عِمْران، الإمام أبو داود الأزْديُّ السِّجسْتانيُّ صاحبُ «السُّنَن».

قال أبو عُبَيْد الآجُريُّ: سمعته يقول: وُلدتُ سنة اثنتين ومئتين. وصلّيت على عفان ببغداد سنة عشرين.

من تاريخ ابن الفرضي (٤٧٤). (١)

من تاريخ ابن الفرضي أيضاً (٤٧٨). (٢)

من تاریخ دمشق ۲۱/ ۳٤٤. (٣)

من تاريخ الخطيب ١٩٦/ ١٩٦ - ١٩٧. (٤)

قلتُ: مات في ربيع الآخر.

قال: ودخلتُ البَصْرة وهم يقولون: أمس مات عثمان بن الهيثم المؤذِّن.

قلتُ: مات في رجب سنة عشرين.

قال: وسمعتُ من أبي عُمر الضرير مجلساً واحداً.

قلت: مات في شُعْبان من السَّنة بالبصرة.

قال: وتَبعتُ عمر بن حفص بن غِياث إلى منزله، ولم أسمع منه. وسمعتُ من سعدوية مجلساً واحداً، ومن عاصم بن علي مجلساً واحداً.

وقال أبو عيسى الأزرق: سمعتُ أبا داود يقول: دخلتُ الكوفَة سنة إحدى وعشرين، ومضيت إلى منزل عُمر بن حفص، فلم يُقْضَ لي السماع منه.

قلت: وسمع من القَعْنَبي، وسُليمان بن حرب، وجماعة بمكة في سنة عشرين أيام الحج.

وسمع من مسلم بن إبراهيم وعبدالله بن رجاء وأبي الوليد وأبي سَلَمَة التَّبوذكي وخُلْقِ بالبصرة، ومن الحَسَن بن الربيع البُوراني وأحمد بن يونس اليَرْبُوعي وطائفة بالكوفة، ومن صَفْوان بن صالح وهشام بن عمار وطائفة بدمشق، ومن قُتيبَة وابن راهُوية وطائفة بخُراسان، ومن أبي جعفر النُّقَيْلي وطائفة بالجزيرة، ومن خَلْقِ بالحجاز، ومصر، والشام، والثَّغر، وخُراسان. وسمع من أبي تَوْبَة الربيع بن نافع بحلب، ومن أحمد بن أبي شعيب بحران، وحَيوة ويزيد بن عبد ربه بحمص.

وعنه التَّرمذي والنسائي (١)، وابنه أبو بكر. وروى عنه سُننَه أبو علي اللَّوْلُؤي، وأبو بكر بن داسة، وأبو سعيد ابن الأعرابي بفوتٍ له، وعلي بن الحسن بن العَبْد، وأبو أسامة محمد بن عبدالملك الرَّوَّاس، وأبو سالم محمد بن سعيد الجُلُودي، وأبو عَمرو أحمد بن علي، وغيرهم.

وروى عنه مِن الحُفَّاظ: أبو عَوَانَة الإسْفَرايينِّي، وأبو بِشْر الدُّولابي،

<sup>(</sup>١) فيما قيل كما في السير ١٣/ ٢٠٥.

ومحمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الخَلَّال، وعَبْدان الأهوازي، وزكريا السَّاجي، وطائفة. ومن الشيوخ: إسماعيل الصفار، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وأبو بكر النَّجَّاد، وأحمد بن جعفر الأشعري، وعبدالله ابن أخي أبي زُرْعة الرَّازي، وعبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري، ومحمد بن أحمد بن يعقوب المَتَّوثي، وخَلْق. وكتب عنه الإمام أحمد شيخُه حديث العتيرة.

ويقال: أنه صنف «السُّنن» فعرضه على الإمام أحمد، فاستجاده

وروى إسماعيل الصفار عن أبي بكر الصَّاغاني، قال: لُيِّن لأبي داود السِّجستاني الحديثُ كما لُيِّنَ لداود الحديدُ.

وقال أبو عُمر الزَّاهد: قال إبراهيم الحربي: أُلين لأبي داود الحديثُ كما أُلِين لداود عليه السلام الحديدُ.

وقال موسى بن هارون الحافظ: خُلق أبو داود في الدُّنيا للحديث، وفي الآخرة للجنة، ما رأيتُ أفضل منه.

وقال ابن دَاسَة: سمعت أبا داود يقول: كتبتُ عن رسول الله ﷺ خمس مئة ألف حديث، انتخبتُ منها ما ضمنته كتاب «السُّنن»، جمعتُ فيه أربعة آلاف وثمان مئة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه ويُقاربه، فإنْ كان فيه وَهَن شديد بيَّنته.

قُلتُ: وَفَّى رحمه الله بذلك فإنه بَيَّنَ الضَّعْفَ الظاهر، وسكت عن الضَّعْف المحتمل، فما سكت عنه لا يكون حَسَناً عنده ولا بد، بل قد يكون مما فيهِ ضعف ما (١).

وقال زكريا السَّاجي: كتاب الله أصل الإسلام، وكتاب أبي داود عَهْد الإسلام.

وقال أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي في «تاريخ هَرَاة»: أبو داود السِّجْزِيُّ كان أحد حُفاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعِلْمه وعِلَله،

<sup>(</sup>۱) هذا كلام مختصر فَصَّلَهُ في السِّير ۱۳/ ۲۱۵ – ۲۱۵ وجَود فيه فراجعه تجد فائدة إن شاء الله تعالى.

وسَنَده، في أعلى درجة النُّسك والعَفَاف والصَّلاح والورع، من فُرْسان الحديث.

قلت: وتَفَقَّهَ بأحمد بن حنبل، ولازمه مدةً. وكان من نُجَباء أصحابه، ومن جلَّة فُقَهاء زمانه، مع التقدُّم في الحديث والزُّهد.

روى أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال عن عبدالله: إنه كان يُشبّه بالنبي على هَدْيِهِ ودَلّهِ، قال: وكان علقمة يشبّه بابن مسعود. قال جرير بن عبدالحميد: وكان إبراهيم يشبّه بعَلْقَمة، وكان منصور يُشبّه بإبراهيم. وقال غيره: كان سُفْيان الثّوري يشبه بمنصور، وكان وَكِيع يشبه بسُفيان، وكان أحمد بن حنبل يشبه بوكِيع، وكان أبو داود يشبه بأحمد.

وقال أبو عبدالله الحاكم: أبو داود هو إمام أهل الحديث في عصره بلا مُدَافعة، كتب بخُراسان قبل خُروجه إلى العراق في بلده، وفي هَرَاة، وكتب بَغْلان عن قُتَيْبة، وبالرَّي عن إبراهيم بن موسى. وقد كان كتب قديماً بَنَيْسابور، ثم رحل بابنه إلى خُراسان. كذا قال الحاكم.

وأما القاضي شمس الدين بن خَلِّكان، فقال (١): سِجِسْتان قرية من قرى البَصْرة.

قلت: سِجِسْتان إقليمٌ منفرد متاخم لبلاد السِّنْد، يُذْهَبُ إليه من ناحية مَرَاة.

وقد قيل: إن أبا داود من سِجِسْتان، قرية من قرى البصرة؛ وهذا ليس بشيء، بل دخل بغداد قبل أن يجيء إلى البصرة.

وقال الخطابي: حدَّثني عبدالله بن محمد المِسْكيُّ، قال: حدثني أبو بكر بن جابر خادم أبي داود رحمه الله، قال: كنتُ مع أبي داود ببغداد، فصلَّينا المغرب، فجاءه الأمير أبو أحمد الموفق فدخل، ثم أقبل عليه أبو داود، فقال: ما جاء بالأمير في مثل هذا الوقت؟ قال: خلال ثلاث. قال: وما هي؟ قال: تنتقلُ إلى البَصْرة فتتخذها وطناً ليرحل إليكَ طَلَبةُ العلم،

<sup>(</sup>١) وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٥.

فَتَعْمُرَ بِك، فإنها قد خربت وانقطع عنها النَّاسُ، لِما جرى عليها من محنة الزَّنْج. فقال: هذه واحدة. قال: وتروي لأولادي «السُّنَن». فقال: نعم، هات الثالثة. قال: وتُفرد لهم مجلساً، فإن أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة. قال: أما هذه فلا سبيل إليها، لأن الناس في العِلم سواء. قال ابن جابر: فكانوا يحضرون ويقعدون في كمِّ حيري عليه سِتْر، ويسمعون مع العامة.

وقال ابن دَاسَة: كان لأبي داود كُمُّ واسع وكُمُّ ضيق، فقيل له في ذلك، فقال: الواسع للكُتُب، والآخر لايُحتاج إليه.

وقال أبو بكر الخَلاَّل: أبو داود الإمام المقدَّم في زمانه لم يُسْبَق إلى معرفته بتخريج العلوم وبَصَره بمواضعه. رجلٌ ورعٌ مُقَدَّم، كان أبو بكر بن صدقة وإبراهيم الأصبهاني يرفعون من قَدْره، ويذكرونه بما لا يذكرون أحداً في زمانه مثله.

وقال أبو بكر بن أبي داود: سمعت أبي يقول: خَيْر الكلام ما دخلَ الأذُنَ بغير إذن.

وقال أبو داود في «سُنَنه»: شَبَرْت قِثَّاءةً بمصر ثلاثة عشر شِبْراً، ورأيت أُتْرُجَّةً على بعيرٍ قُطِعَتْ قطعتين، وعُمِلَتْ مثل عِدْلين.

وقال أبو داود: دخلت دمشق سنة اثنتين وعشرين.

وقال أبو عُبَيْد الآجُري: تُوفي في سادس عشر شوال سنة خمسٍ وسبعين (١).

قلت: آخر مَن روى حديثه عالياً سِبْط السِّلَفي؛ وقع له كتاب «الناسخ والمنسوخ» بعُلُوِّ من طريق السِّلَفي.

٢١٠ - سُليمان بن الرّبيع النَّهْديُّ، أبو محمد الكُوفيُّ.

عِن أَبِي نُعَيْمٍ. وعنه ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد.

ضَعَّفه الدَّارَقُطْني (٢).

<sup>(</sup>۱) ينظر تهذيب الكمال ۱۱/ ۳۵۰- ۳۲۷.

<sup>(</sup>٢) علل الدارقطني ١١/ ١٥٣ السؤال ٢١٨٨.

توفى سنة أربع وسبعين (١).

١١٦- ن: شُليمان بن سَيْف بن يحيى بن دِرْهم الطَّائيُّ، مولاهم، الحافظ أبو داود الحَرَّانيُّ.

سمع يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر الضّبعي، وجعفر بن عَوْن، والحسن بن محمد بن أَعْيَن، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، ومُحَاضر بن المُورِّع، ووَهْب بن جَرير، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، وخَلْقاً كثيراً. وعنه النَّسائي فأكثر وقال: ثقة، وأبو عَرُوبة الحَرَّاني، ومكحول البَيْروتي، وأبو عَوانة، ومحمد بن المُسيَّب الأرْغياني، وأبو نُعيْم الجُرْجاني، وأبو علي محمد بن سعيد الحَرَّاني، وأحمد بن عَمْرو بن جابر الرَّمْلي، وهاشم بن أحمد بن مسرور النَّصِيبي، وحفيده أبو علي أحمد بن محمد بن سُليمان، وطائفة.

قال ابن عُقْدة: مات في شُعبان سنة اثنتين وسبعين.

قلت: وقع لي حديثٌ من موافقاته العالية، وأظنُّ أنَّه جاوزَ التسعين، وكان من أئمة هذا الشأن<sup>(٢)</sup>.

٢١٢ - سُليمان بن شُعَيْب بن سُليمان بن كَيْسان، أبو محمد الكَيْسانيُّ المِصْريُّ.

عن بِشْر بن بكر التِّنِيسي، وأسد بن موسى، وطائفة. وعنه محمد بن أحمد العامري المِصْري، وعلي بن محمد الواعظ، وآخرون.

وكان مُوكَّقاً.

تُوفي سنة ثلاثٍ وسبعين.

٢١٣ - سُليمان بن محمد بن حَيَّان المَوْصليُّ الحَنَّاط.

عن عبدالوَهَاب بن عطاء، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، ورَوْح بن عُبادة وغيرهم.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۱۰/ ۷۳ – ۷۰.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١١/ ٤٥٠ - ٤٥٣.

قال أبو زكريا الأزْدي: حدثنا عنه العلاء بن أيوب، وتُوفي سنة ثلاث وسبعين.

قلت: ذكرَ له حديثاً واهياً.

٢١٤ - سُليمان بن وَهْب بن سعيد، أبو أيوب الكاتب، أخو الحَسَن بن وَهْب.

كانا من أجلاء بغداد وفُضلائها، وكان سليمان جواداً مُمَدَّحاً سرِياً، كامل الرِّياسة، وافرَ الأدب، له ديوان تَرَسُّل، وكذا لأخيه ديوان رسائل وشعر. وقد وزر سليمان للمعتمد على الله.

وفيه يقول البُحْتُري الشاعر(١):

كلُّ شَعْبُ كنتم به آل وَهْبِ فهوشِعْبِي وشِعْبُ كل أديبِ إِنَّ قَلَّبِي لكم لكالكبدِ الحَرَّ ى وقلبي لغيركم كالقُلُوبِ تُوفي الوزير أبو أيوب سنة اثنتين وسبعين في صَفَر، في حَبْس موفَّق.

٢١٥ - سهل بن عبدالله بن الفَرُّخان الأصبهانيُّ الزَّاهد، أبو طاهر.

رحل في العِلْم إلى الشام، وسمع سُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، ومحمد ابن أبي السَّري العَسْقلاني، ومحمد بن مُصَفِّى، وحَرْمَلَة، وصَفْوان بن صالح، وهشام بن عمار. وعنه محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْري، ومحمد ابن عبدالله الصفار، وأبو علي الصَّحَّاف، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وجماعة من أهل أصبهان.

وكان كبير القَدْر؛ يقال: إنه من الأبدال.

وقد سمع أبو نُعَيْم الحافظ من أصحابه، وقال (٢): مات سنة ست وسبعين، رحمه الله تعالى، وكان مُجاب الدَّعوة، كان أهل بلدنا مَفْزَعهم

<sup>(</sup>۱) هكذا في النسخ، وهو سبق قلم من المؤلف رحمه الله، فإن البيتين لأبي تمام الطائي، وهما في ديوانه ١/ ٢٣٠ بشرح الصولي، وكذلك هي منسوبة لأبي تمام في وفيات ابن خلكان ٢/ ٤١٦، والوافي للصفدي ١٥/ ٤٤٠.

<sup>(</sup>٢) أخبار أصبهان ١/ ٣٣٩، والحلَّية ١٠/ ٢١٢.

إلى دُعائه. له آثار مشهورة في إجابة الدُّعاء. وأما رفيع حاله من إدمان الذِّكْر والمشاهدة والحضور والتعري من حظوظ النَّفْس، فشائع ذائع. حَكَى ذلك عنه مشايخنا. وهو أول من حمل من عِلْم الشافعي «مختصر» حَرْمَلَة.

لقي أحمد بن عاصم، وأحمد بن أبي الحواري، وعبدالله بن خُبَيْق، وكتب الكثير.

◄ سهل بن عبدالله التُسْتَري الزَّاهد، شيخ الصُّوفية.

يقال: مات سنة ثلاثٍ وسبعين، ويُذكر في الطبقة الآتية(١).

٢١٦ –سهل بن مِهْرَان، أبو بِشْر البَغْداديُّ الدَّقَّاق، نزيلُ نَيْسابور.

سمع عبدالله بن بَكْر السَّهْمي، وهَوْذة بن خليفة، وأبا عبدالرحمن المقرىء. وعنه إبراهيم بن عَبْدُوس، ومحمد بن صالح بن هانيء.

تُوفي سنة إحدى وسبعين (٢).

٢١٧ - سَوَادة بن علي، أبو الحُسين الأحمسيُّ الكُوفيُّ.

قدِم بغداد، وحدَّث عن أبي نُعَيْم. وعنه أبو بكر الشافعي، وغيره. ضعفه الدَّارَقُطْني.

وكان سِبْط عبدالله بن نُمَيْر.

تُوفي سنة ثمانين<sup>(٣)</sup>.

١٨ ٢ - شُعيب بن بكار المَوْصِليُّ المؤدِّب

عن أبي عاصم، وأبي نُعَيْم. وعنه الحُسين بن عبدالحميد الخِرَقي، غيرُه.

توفي سنة اثنتين وسبعين.

٢١٩ - شُعيب بن اللَّيث، أبو صالح السَّمَرْ قَنْديُّ.

سمع إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، وأبا مُصْعَب الزُّهْري، ومحمد بن سلام، وجماعة.

<sup>(</sup>١) الطبقة ٢٩/ الترجمة ٢٧٨.

 <sup>(</sup>۲) من تاريخ الخطيب ۱۰/ ۱۷۱ - ۱۷۲، وتقدم في الطبقة السابقة (رقم ۲٤۸)،
 وموضعه الصحيح هنا.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٠/ ٣٢٣ - ٣٢٤.

ويقال له: الشَّرْعبي، وشَرْعَب قريةٌ من عمل بُخَارى. روى عنه محمد بن أحمد بن مَرْدَك، وأحمد بن حاتم، وغيرهما. توفي في رجب سنة اثنتين أيضاً.

التَّمِيميُّ النَّسَفيُّ، قاضى نَسَف وعالمها.

رَحل في طلب العِلم، وروى عن مثل يحيى بن بُكَيْر. ورأى سُليمان ابن حرب. وعنه حفيده عبدالمؤمن بن خَلَف، وأهلُ نَسَف.

توفي سنة تسع وسبعين.

١٣٢١ عاصم بن ياسين بن عبدالأحد بن اللَّيْث، أبو اللَّيْث القِتْبانيُّ المِصْريُّ.

من أكابر المصريين وفُضَلائهم. روى عن جده، وعن يحيى بن بُكَير. توفي سنة ثلاث وسبعين.

٢٢٢ - عامر بن محمد بن المُتَقَمِّر البغداديُّ، أبو نصر الكَوَّاز.

عن كامل بن طَلْحة، وجماعة. وعنه أحمد بن خزيمة، وعبدالله الخُراساني، وكان شاهداً(١).

٢٢٣- ن: عباس بن عبدالله بن العباس بن السِّندي، أبو الحارث الأَسَديُّ الأنطاكيُّ.

عن الهيثم بن جميل الأنطاكي، والقَعْنَبي، ومُسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطَّيالِسي، وأبي صالح كاتب اللَّيْث، وخَلْق. وعنه النَّسائيُّ، وأبو عَوَانة، وأحمد بن مِهْران الفارسي، وأبو جعفر العُقَيْلي، وأبو الطَّيب محمد ابن حُمَيْد الحوراني، وجماعة.

قال النَّسائي: لا بأس به (٢).

٢٢٤ - العباس بن الفَضْل بن رُشَيْد الطَّبَريُّ ، أبو الفضل.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث عن محمد بن مُصْعَب القَرْقَساني، وسَعْدُوية

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٤/ ١٥٨ – ١٥٩.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١٤/ ٢١٥ - ٢١٥.

الواسطي، وجماعة. وعنه إسماعيل الصفار، وابن نَجِيح، وجماعة.

قال الدَّارَقُطُنيُّ (١): صدوق.

قلت: توفي سنة ثمانٍ وسبعين (٢).

٢٢٥ - ٤: عباس بن محمد بن حاتم، الحافظ أبو الفضل الدُّوريُّ، مولى بني هاشم، محدِّثُ بغداد في وقته.

وُلِد سنة خمس وثمانين ومئة، وسمع الحُسين بن علي الجُعْفي، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ويعقوب بن إبراهيم الزُّهْري، وأبا داود الطَّيالِسي، وعبدالوهاب بن عطاء، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْماني، وعُبَيْدالله بن موسى، وشَبابة بن سَوَّار، وطبقتهم. ولزم يحيى بن مَعِين دهراً وأكثرَ عنه، وسألَهُ عن الرجال.

وعنه أبو داود، والترمذي، وابن ماجة، والنسائي وقال: ثقة، وأبو جعفر بن البَخْتَري، وإسماعيل الصَّفَّار، وحمزة بن محمد الدِّهْقان، وأبو العباس الأصم وقال: لم أر في مشايخي أحسن حديثاً منه.

قلتُ: وروى عنه خَلْق مِن الغُرَباء والرَّحَّالة.

وتُوفي في صفر سنة إحدى وسبعين (٣).

٢٢٦- العباس بن نُعَيْم البوشَنْجيُّ.

سكنَ بغداد، وصَحِبَ الإمام أحمد، وتزوج امرأةً فبقي معها أربعين سنة، فاتفق أنهما مرضا وماتا في ساعةٍ واحدةٍ، في شهر رجب سنة ثلاثٍ وسبعين.

٢٢٧ - عبدالله بن أحمد بن شَبُّوية، أبو عبدالرحمن المَرْوَزِيُّ.

قد تقدَّمت ترجمته فيما مضى (٤)، وذكر بعضهم أنه توفي سنة حمسٍ وسبعين.

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (١٤٢).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٤/ ٣٣ - ٣٤.

 <sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٥ - ٢٤٨، وهو في تاريخ الخطيب ١٤/ ٣٠ - ٣٠.

<sup>(</sup>٤) في الطبقة السادسة والعشرين (٢٧٣).

٣٢٨ - عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير، أبو العباس العَبْديُّ الدَّورقيُّ.

عن عفان، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، وأحمد بن نصر الخُزاعي، وطائفة. وعنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن الفضل بن خُزَيْمة، وعبدالله الخُراساني، وابن قانع، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان السَّقَطى لا القَطِيعى، فإن القطِيعى لم يَلْحقه.

قال ابن أبي حاتم (١): كتب إليَّ بجزء من حديثه، وكان صدوقاً.

وقال الدَّارَقُطْنى (٢): ثقة.

وقال ابن قانع، وابن عُقْدَة، وابن المنادي: توفي في ربيع الأول سنة ست وسبعين (٣).

٢٢٩ عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسَرة، أبو يحيى المكّيُّ.

سمع أبا عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ، وعثمان بن يمان اللُّؤلُؤي، ويحيى بن قَزَعَة. وعنه خَيْئُمَة بن سُليمان، وأبو محمد الفاكهي، وأبو القاسم البَغُوي، ويعقوب بن يوسف العاصمي.

توفي بمكة في جُمَادَى الأولى سنة تسع وسبعين.

٢٣٠ عبدالله بن أحمد بن يزيد، أبو محمد الشَّيْبانيُّ الأصبهانيُّ المؤذِّن.

عن حاتم بن عُبَيْدالله، وبكر بن بكار، وأبي بكر الحُمَيْدي، وطائفة. وعنه محمد بن الحسن بن المُهَلَّب، وأبو علي بن عاصم، وأحمد ابن نُصَيْر: الأصبهانيون.

تُوفي سنة تسعِ أيضاً (١).

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٣١.

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (١٢٠).

<sup>(</sup>٣) أكثره من تاريخ الخطيب ١١/ ٨-٩.

<sup>(</sup>٤) من أخبار أصبهان ٢/ ٥٥.

٢٣١- عبدالله بن بِشْر بن عَمِيرة البَكْرِيُّ الوائليُّ الطَّالْقانيُّ.

عن أحمد بن حنبلَ، وسعيد بن رحمة المِصِّيصي، وعلي بن حُجْر، وخَلْق. وعنه أبو العباس الدَّغُولي، ومحمد بن صالح بن هانيء، ومحمد ابن الأخرم، ومحمد بن أحمد المَحْبوبي.

تُوفيٰ سنة خمسِ وسبعين في رجب.

قال الحاكم: هُو مُجَوِّدٌ عن الشاميين.

٢٣٢ - عبدالله بن مُحاضر، عَبْدوس البَغْداديُّ.

عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وقبيصة بن عُقْبة. وعنه محمد بن يوسف الهَرَوي، وأبو بَكر الشافعي.

قال الدارَقُطْني (١): ليس بالقوي (٢).

٢٣٣ عبدالله بن حسن بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله
 ابن عباس الهاشميُّ السَّامرِّيُّ .

وثَّقه الخطيب<sup>(٣)</sup>.

وتُوفي سنة سبع وسبعين بسامراء؛ وَرَّخه ابنُ قانع.

٢٣٤ - عبدالله بن حماد بن أيوب، الحافظ أبو عبدالرحمن الآمُليُّ، أمل جَيْحُون التي من أعمال مَرُو، ويقال: الأَمُويُّ، لأنها تُسمى أيضاً أمو.

سمع سعيد بن أبي مريم، وسُليمان بن حرب، ويحيى بن صالح الوُحَاظي، وأبا الجُماهر مَحمد بن عثمان، والقَعْنَبي، وأبا اليَمَان، ويحيى ابن مَعِين وخلقاً كثيراً. وعنه البخاري في غالب الظن؛ فإنه قال في «الصحيح»: حدثنا عبدالله، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، فذكر حديثاً. وقال: حدثنا عبدالله، قال:حدثنا سليمان بن عبدالرحمن. وقد سمع الآمُلي من المذكورين. وروى عنه طائفة، منهم: عُمر بن محمد بن بُجَيْر في

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (١٢١).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١١/ ١١٢ - ١١٣.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ١٦/ ٩٣ ومنه نقل الترجمة كلها.

«مُسْنَده»، والهيثم بن كُلَيْب في «مُسْنَده»، وإبراهيم بن خُزَيْمة الشَّاشي، والقاضي المَحَامِلي، وعبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري الفقيه.

تُوفِي في رجب سنة ثلاثٍ وسبعين، وقيل: في ربيع الآخر سنة تسع

٢٣٥ عبدالله بن رَوْح المدائنيُّ، أبو محمد، وقيل: إنه كان يُعرف بعَبْدوس.

قال: وُلِدت يوم قُتِل جعفر البرمكي سنة سبع وثمانين ومئة. سمع يزيد بن هارون، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وشُبَابةً بن سَوار، وجماعة. وعنه أبو سهل القطان، ومُكْرَم بن أحمد، وأحمد بن خُزَيْمَة، وأبو بكر الشَّافعي، وآخرون.

تُوفي سنة سبع وسبعين. قال الدارَقُطْنيُ<sup>(٢)</sup>: ليس به بأس<sup>(٣)</sup>.

٢٣٦ - عبدالله بن عَمْرو بن أبي سَعْد البَغْداديُّ الوَرَّاق.

عن حسين المَرُّوذي، وهَوْذَة بن خليفة، وعفان، وخَلْق. وعنه حُسين الكوكبي، والمَحَامِلي، وعثمان ابن السَّمَّاك، وجماعة.

قُال الخطيب(٤): ثقة أخباري، صاحب مُلح، توفي سنة أربع وسبعين.

قلت: عبدالله بن أبي سعد الوراق وُلِد سنة سبع وتسعينِ ومئة، واسم أبيه عَمْرو بن عبدالرحمن بن بِشْر بن هلال الأنصاري البَلْخي الأصل، البغدادي.

٢٣٧ - عبدالله بن غافق، أبو عبدالرحمن التُّونسيُّ الفقيه المالكيُّ .

إمام مشهورٌ معدود في أصحاب سُحْنُون. عُرِض عليه قضاء القَيْروان فامتنع. وكان عالماً صالحاً ناسكاً مَهيباً.

من تهذيب الكمال ١٤/ ٤٢٩ - ٤٣١. (1)

سؤالات الحاكم (١٢٤). (٢)

من تاريخ الخطيب ١١/ ١٢٢ - ١٢٣. (٣)

تاريخه ١٦/ ٢٠٤. (1)

ذكر الشيخ أبو إسحاق أنه من أهل إفريقية، وأن اعتماد أهل بلده في الفَتْوى عليه، وأنه تفقّه بعلى بن زياد التُّونسي، فَوَهِمَ في هذه.

توفي سنة خمسِ وسبعين، وقيل: سنة سبع.

٢٣٨ - عبدالله بن محمد بن عُمر بن حبيب، أبو رِفاعة العَدَويُّ البَصْريُّ .

عَن سعد بن شُعْبَة بن الحجاج، وإبراهيم بن بشار الرَّمادي، وجماعة. وعنه ابنِ مَخْلَد العطار، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وغيرهما.

وثَّقه الخطيب(١).

وتوفي بشِمْشاط سنة إحدى وسبعين.

٢٣٩ - عبدالله بن محمد بن لاحق، أبو محمد البغداديُّ البَزاز المُقرىء.

سمع يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة. وعنه ابنُ صاعد، وعلي بن إسحاق المادرائي، وجماعة.

وكان ثقة.

تُوفي سنة اثنتين وسبعين(٢).

• ٢٤- عبدالله بن محمد بن الفضل الصيداويُّ.

روى عن يحيى بن أيوب المَقَابِري، ومحمد بن بشار، ومحمد بن صالح الهاشمي. وعنه أبو حاتم الرازي وهو أكبر منه، وابنه عبدالرحمن بن أبي حاتم.

وكان صاحب سُنَّة.

٢٤١ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد البكراوئ.

عن محمد بن كثير، وعبدالله بن رجاء. وعنه ابن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۱/ ۲۸۳.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١١/ ٢٨٤ – ٢٨٥.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١١/ ٢٨٦.

٢٤٢ - عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفيُّ المَرْوَزيُّ .

حدَّث ببغداد عن عَبْدان المَرْوَزي، وجماعة. وعنه ابن مخلد، والمطيري، وابن نُجيح.

توفي سنة خمس وسبعين. وتَقه الخطيب<sup>(١)</sup>.

٢٤٣ - عبدالله بن محمد بن عَبِيدة البَغْداديُّ .

عن علي ابن المَدِيني، وسُليمان الشَّاذكوني. وعنه ابن مَخْلَد، وعثمان بن سَهْل، وأبو بكر النَّجَّاد (٢).

٢٤٤ - عبدالله بن محمد بن صالح الأسديُّ، ابن عم بشر بن

روى عن خالد بن خِدَاش، وأحمد بن حنبل. روى عنه أبو زُرْعَة وأبو حاتم مع تقدُّمهما، وأحمد بن محمد الأسديُّ. وكان ثقة ٣٠٠).

٧٤٥ عبدالله بن محمد بن سنان، أبو محمد السَّعْديُّ الرَّوحيُّ البَصْرِيُّ، قاضي الدِّينوَر.

روى عن مسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن رجاء، وأبي الوليد. وعنه المَحَامِلي، وابن مَخْلَد، وجماعة.

قال الدارَقُطْني (٤): متروك.

وقال أبو نُعَيْم الأصبهاني (٥): كان يضع الحديث.

وقال غيره: وضع كثيراً على رَوْح بن القاسم (٦).

تاريخه ١١/ ٢٨٧ ومنه نقل الترجمة بتمامها. (1)

من تاريخ الخطيب أيضاً ١١/ ٢٨٨. (٢)

من تاريخ الخطيب ١١/ ٢٨٩. أما توثيقه فهو لقول أبي حاتم عنه: «صدوق» (الجرح (٣) والتعديل ٥/ الترجمة ٧٥٢)، وهو مما نقله الخطيب أيضاً، وهذا هو رسم أبي حاتم الغالب في شيوخه الثقات.

الضعفاء والمتروكون (٣٢٤). (1)

أخبار أصبهان ٢/ ٥٤. (0)

من تاريخ الخطيب ١١/ ٢٩٠ – ٢٩١. وقد تقدمت ترجمته في الطبقة السابقة (رقم (7) ٢٨٤)، فتكرر على المؤلف.

٢٤٦ - عبدالله بن محمد بن مُحَاضر، ولَقَبُه: عَبْدُوس.

روى عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وغيره. وعنه الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي، لكن نُسَبه إلى جده (١٠).

٧٤٧ - عبدالله بن محمد بن قاسم بن هلال القُرْطُبيُّ الفقيه.

رحل وأخذ عن المُزَني، وبالعراق عن داود الظَّاهري، وأدخل الأندلسَ كُتُب داود. وكان عارفاً بمذهب مالك، فقيه النَّفْس.

روى عنه محمد بن عبدالملك بن أيمن، وقاسم بن أَصْبَغ، ومحمد ابن قاسم، وغيرهم.

وتوفي سنة اثنتين وسبعين كَهْلاً<sup>(٢)</sup>.

٢٤٨ - عبدالله بن مسلم بن قُتيَبْه، أبو محمد الدِّينَوريُّ، وقيل: المَرْوَزِيُّ الكاتب، نزيلُ بغداد، صاحبُ التصانيف.

حدَّث عن إسحاق بن رَاهُوية، ومحمد بن زياد الزِّيادي، وزياد بن يحيى الحَسَّاني، وأبي حاتم السِّجسْتاني، وغيرهم. وعنه ابنه القاضي أحمد، وعُبَيْدالله السُّكَري، وعُبَيْدالله بن أحمد بن بُكَيْر، وعبدالله بن جعفر ابن دُرُسْتُوية، وغيرهم.

وكان مولده سنة ثلاث عشرة ومئتين.

قال الخطيب (٣): كان ثقة ديِّناً فاضلاً.

## ذكر تصانيفه

صَنَّف: «غريب القرآن»، و «غريب الحديث»، وكتاب «المعارف»، وكتاب «مُشْكل القرآن»، وكتاب «مُشْكل الحديث»، وكتاب «أدب الكاتب»، وكتاب «عيون الأخبار»، وكتاب «طبقات الشُّعَراء»، وكتاب «إصلاح الغَلَط»، وكتاب «الفرَس»، وكتاب «الهَجُو»، وكتاب «المسائل»، وكتاب «أعلام النُّبُوَّة»، وكتاب «الميسر»، وكتاب «الإبل»، وكتاب «الوحش»، وكتاب «الرُقُوْ»، وكتاب «الفِقُه»، وكتاب «معاني الشَّعْر»، وكتاب «جامع النَّحْو»،

<sup>(</sup>١) تقدم قبل قليل(٢٣٢).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ ابن الفرضي (٦٥٥).

<sup>(</sup>٣) تاريخه ١١/ ١١١.

وكتاب «الصيام»، وكتاب «الرد على من يقول بخَلْق القرآن»، وكتاب «أدب القاضي»، وكتاب «الأنواء»، القاضي»، وكتاب «الأنواء»، وكتاب «التسوية بين العرب والعَجَم»، وكتاب «الأشْرِبة».

وقد ولي قضاء الدِّينَوَر. وكانْ رأساً في اللُّغة وَالعربية والأخبار، وأيام الناس.

وقال البيهقي: كان يرى رأي الكَرَّامية.

ونقل صاحب «مِرآة الزمان» عن الدَّارَقُطْني أنه قال: كان ابن قُتيبة يميل إلى التشبيه (١).

وقال أحمد بن جعفر ابن المنادي: مات ابن قُتْيبة فُجاءةً؛ صاح صيحة سُمِعَتْ من بُعْدِ، ثم أُغْميَ عليه. وكان أكلَ هريسةً، فأصاب حرارةً، فبقي إلى الظُهْر، ثم أضطرب ساعةً، ثم هدأ. فما زال يتشهد إلى السَّحَر، ومات، سامحه الله. وذلك في رجب سنة ستَّ وسبعين.

والذي قيل عنه من التشبيه لم يصح، وإن صحَّ فالنارُ أَوْلَى به. فما في الدِّين مُحاباة.

وقال مسعود السِّجزي: سمعتُ الحاكم يقول: أجمعت الأُمة على أن القُتيبي كذاب.

وهذه مجازفة بَشِعَة من الحاكم، وما علمتُ أحداً اتَّهم ابن قُتَيْبة في نقله، مع أن أبا بكر الخطيب قد وثَقه (٢)، وما أعلمُ أحداً اجتمعت الأُمة على كَذبه إلا مُسَيْلمة والدَّجَال (٣). غير أن ابن قُتَيْبَة كثير النَّقُل من الصُّحُف كَذَأب الأخباريين، وقَلَّ ما روى من الحديث.

وكان حَسَن البزَّة، أبيض اللحية طويلها، ولاه ذو الرِّياستين مَظَالم

<sup>(</sup>۱) هذا من مجازفات سبط ابن الجوزي، وقال المصنف في السير ١٣/ ٢٩٨: «هذا لم يصح». قلت: وفي كتابه الذي ألفه في الرد على الجهمية والمشبهة ما ينفيه عنه (ص٢٤٣) فراجعه.

<sup>(</sup>٢) تاريخه ١١/ ٤١١.

 <sup>(</sup>٣) قلت: ومن هو الحاكم حتى يحكم بمثل هذا الحكم على ابن قتيبة، وهو الذي ملأ
 مستدركه المزعوم بالموضوعات.

البصرة، فلما تخربت في كِائنة الزُّنْج رجع إلى بغداد وجعل يُصَنف.

حمل عنه قاسم بن أَصْبغ، وغيره.

قال حماد بن هبة الله الحراني: سمعت أبا طاهر السِّلَفي يُنْكر على الحاكم في قوله: لا تجوز الرواية عن ابن قُتَيْبَة، ويقول: ابن قُتَيْبَة مِن الثَّقات وأهل السُّنَة، لكن الحاكم قَصَدَهُ لأجل المذهب.

٧٤٩ - عبدالله بن مِهْران، أبو بكر البَغْداديُّ النَّحْويُّ.

سمع هَوْذَة بن خليفة، وعفان بن مسلم. وعنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو بكر الشافعي.

وكان ثقة ضريراً فاضلاً.

توفي سنة سبع وسبعين(١).

• ٢٥٠ - عبدالله بن هشام، أبو محمد الهَمَذانيُّ القَوَّاس عَبْدُوية.

عن القاسم بن الحَكَم الْعُرَني، والحَسَن بن موسى الأشْيَب، وهشام ابن عُبَيْدالله الرَّازي، وجماعة. وعنه عبدالرحمن بن حَمْدان الجلاب، وعلي ابن محمد بن مَهْرُوية القَزْويني، وأبو عَمْرو أحمد بن محمد بن حكيم المَدِيني، والقاسم بن أبي صالح.

وكان صدوقاً مستقيمَ الأُمر.

٢٥١ - عبدالجليل بن عبدالرحمن بن أيوب، أبو حاتم الهَرَويُّ.
 عن عُبَيْدالله بن موسى، وقبيصة بن عُقْبَة، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وسبعين.

٢٥٢ - عبدالحميد بن عبدالله بن هانيء، أبو هانيء النيَّسابوريُّ. سمع أبا نُعَيْم، وعبدالمنعم بن إدريس. وعنه الحَسَن بن يعقوب، ومحمد بن عبدالله بن دينار، وغيرُهما.

توفي سنة إحدى وسبعين.

٣٥٣ - عبدالرحمن بن أزهر، أبو الحسن البَغْداديُّ الأعور. عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، وغيره. وعنه إسماعيل الصَّفَّار.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١١/ ٤٢٣ – ٤٢٤.

توفي سنة تسع وسبعين<sup>(١)</sup>. ٢**٥**٤– عبدالرًحمن بن خَلَف الضَّبِّيُّ البَصْريُّ.

عن أبي على الحَنَفي، وعبدالله بن رجاء. وعنه القاضي المَحَامِلي، وإسماعيل الصَّفَّار .

توفي سنة تسع وسبعين أيضاً<sup>(٢)</sup>.

٧٥٥- عبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة، أبو القاسم المِصْريُّ المُقرىء، مولى آل عمر بن الخطاب.

أخذ القراءة عرضاً على أبيه. قرأ عليه محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، والحَسَن بن عُمَيْر الرُّعَيْني، وعبدالله بن المضاء، ومُطَرِّف بن عبدالرحمن الأندلسي، وآخرون.

وكان مِن أهل الإتقان.

توفى سنة ثلاثٍ وسبعين.

٥٦-عبدالرحمن بن زياد بن كُوشِيذ، أبو مسلم الأصبهانيُّ التَّانيء .

عن سُفْيان بن عُيينة، ووَكِيع بن الجراح. روى عنه محمد بن القاسم ابن كوفي أحاديث.

توفي سنة اثنتين وسبعين، عن مئة وسبع سنين، وقيل: بل عاش سبعاً

٢٥٧ - عبدالرحمن بن سَهْل بن محمود، أبو محمد بن أبي السَّرِي.

عن يحيى بن مَعِين، وغيره. وعنه العباس الشِّكْلي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي.

توفي سنة تسع وسبعين (٤).

من تاريخ الخطيب ١١/ ٥٦٦ - ٥٦٧. (1)

من تاريخ الخطيب أيضاً ١١/ ٥٦٤ - ٥٦٥. **(Y)** 

من أخبار أصبهان ٢/ ١١١. (٣)

من تاريخ الخطيب ١١/ ٥٦٦. (٤)

٢٥٨- عبدالرحمن بن الفَضْل الهاشميُّ الحَلَبيُّ.

عن آدم بن أبي إياس. وعنه موسى بن العباس الجُوَيْني، وأبو العباس الأصم وكناه أبا القاسم.

٢٥٩ عبدالرحمن بن محمد بن منصور، أبو سعيد الحارثيُّ البَصْريُّ الأصلِ، ويلقَّب كُرْبُزان (١).

سمع يحيى بن سعيد القطان، ومُعاذ بن هشام، ووَهْب بن جرير، وسالم بن نوح. وعنه ابن صاعد، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الصَّفَّار، وحمزة الهاشمي، وأبو جعفر بن البَخْتَري، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني.

قال ابن أبي حاتم (٢٠): كتبتُ عنه مع أبي، تكلموا فيه، وسألت أبي عنه، فقال: شيخ.

وقال الدَّارَقُطْني (٣): ليس بالقوي.

مات يوم النَّحْر سنة إحدى وسبعين (٤).

٢٦٠ عبدالرحمن بن مَرْزوق بن عطية، أبو عَوْف البَغْداديُّ البُزُوريُّ .

سمع عبدالوهاب بن عطاء، ورَوْح بن عُبَادة، وشَبَابة بن سَوار، ويحيى بن أبي بُكَيْر. وعنه ابن البَخْتَرِي، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو سَهْل القَطان، وجماعة.

قال الدَّارَقُطْني (٥): لا بأسَ به.

توفي سنة خمسٍ وسبعين ومئتين (٦).

<sup>(</sup>١) الألقاب لابن حجر ٢/ ١١٧، وقيده المصنف في السّير ١٣٨/ ١٣٨، ووقع في المشتبه ٥٤٩ للمصنف بفتح الباء الموحدة، وهو خطأ من الناسخ.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٣٤٧.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (١٤٥).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١١/ ٥٦١ - ٥٦٣ .

<sup>(</sup>٥) سؤالات الحاكم (١٤٤).

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ١١/ ٥٦٣ – ٥٦٤.

## فأما سميه:

٢٦١- أبو عوف عبدالرحمن بن مَرْزوق بن عَوْف.

فشيخٌ طَرَسُوسيٌّ كَذَاب، قال ابن حِبان (١): كان يضع الحديث. حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَرْزوق بطَرَسُوس، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، رفعه: «لن تَخْلُو الأرضُ من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن، بهم يُمْطَرون».

٢٦٢ - عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان، أبو على.

من بیت حِشْمَةٍ وتقدُّم. روی عن أحمد بن حنبل مسائل، رواها عنه ابنُ أخیه أبو مزاحم موسی بن عُبَیْدالله(۲).

٢٦٣ - عبدالعزيز بن عبدالله، أبو القاسم الهاشميُّ.

عن عبدالله بن إبراهيم الغِفاري، وأبي عبدالرحمن المقرىء. وعنه محمد ابن العباس بن نَجِيح، وإسماعيل الصَّفَار.

وكان ثقة .

توفي سنة خمسٍ وسبعين (٣).

٢٦٤ - عبدالعزيز بن يعقوب بن حُمَيْد، أبو القاسم القُرَشيُّ القَيْسرانيُّ .

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي. وعنه الطَّبَراني (٤).

٢٦٥ - عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عِمران، أبو يحيى الدَّيْرِ عَاقُولِيُّ البَغْداديُّ القطان.

طوَّفَ، وكتب الكثير، وسمع أبا نُعَيْم، وسُليمان بن حرب، ومسلم ابن إبراهيم، وأبا اليَمَان الحكم بن نافع، وأبا بكر الحُمَيْدي، وطبقتهم.

<sup>(1)</sup> المجروحين ٢/ ٦٦.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١١/ ٥٦٨ - ٥٦٩.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٢/ ٢١٧ - ٢١٨.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٧١٣).

وعنه موسى بن هارون، وابن صاعد، وابن السَّمَّاك، وأبو سهل القَطَّان، وجماعة.

قال أحمد بن كامل: كتبنا عنه، وكان ثقةً مأموناً.

وقال الخطيب(١): كان ثقةً ثَبْتاً، مات في شُعْبان سنة ثمانٍ وسبعين.

٢٦٦- عبدالمجيد بن إبراهيم البُوشَنْجيُّ، قاضي هَرَاة.

سمع عبدالصَّمد بن حَسَّان، وعبدالله بن عثمان عَبْدان المَرْوزِيين. وعنه محمد بن عبدالله بن مَخْلَد، وغيره.

توفي سنة اثنتين وسبعين.

٣٦٧ - ن: عبدالملك بن عبدالحميد بن عبدالحميد بن ميمون بن مِهْران، أبو الحسن المَيْمونيُّ الرَّقيُّ، صاحبُ الإمام أحمد.

كان من جِلة الفقهاء وكبار المحدِّثين. سمع إسحاق الأزرق، ومحمد ابن عُبيْد الطَّنافسي، ورَوْح بن عُبَادة، ومكي بن إبراهيم، وحَجاج بن محمد الأعور، والقَعْنبي. وعنه النسائي ووثقه، وأبو عَوَانَة، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وأبو علي محمد بن سعيد الحَرَّاني، ومحمد بن المنذر شَكَر، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوية.

تُوْفِي فِي ربيع الأول سنة أربع وسبعين، وكان شيخ بلده ومُفْتيه (٢).

٢٦٨ - ق: عبدالملك بن محمد بن عبدالله، أبو قِلابة الرَّقاشيُّ الحافظُ العابدُ، رحمة الله عليه.

غُنِي به أبوه، وأسمعه في صِغَره، وأشغله في العِلْم لِمَا رأى من ذكائه، فإنه وُلد سنة تسعين ومئة. وسمع يزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السَّهْمِي، وأبا داود الطَّيالِسي، ورَوْح بن عُبَادة، وبشر بن عُمر الزهْراني، وأبا عامر العَقَدي، ووَهْب بن جرير، وأبا عاصم النَّبيل، وخَلْقاً سواهم. وعنه ابن ماجة، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وابن صاعد، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد، وإبراهيم بن على الهُجَيْمي،

<sup>(</sup>١) تازيخه ١٢/ ٣٥٨ - ٣٥٩ ومنه اقتبس الترجمة.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٤ – ٣٣٥.

وأحمد بن كامل، وخَلْقٌ آخرهم أبو بكر الشافعي.

وقع حديثه في السَّماء عُلُوًّا لأصحاب ابن طَبَرْزَد، وهو بَصْريُّ سكنَ بغداد.

قال الدارَقُطْني (١): صدوق كثير الخطأ لكونه يُحَدِّث من حفظه.

وقال ابن كامل القاضي: حُكي أنه كان يُصلِّي في اليوم واللَّيلة أربع مئة ركْعة. قال: ويقال إنه حدَّث من حِفْظه بستين ألف حديث.

قلتُ: الذي كان يُصلي أربع مئة ركعة هو والده فيما حكى أحمد العِجْلي (٢)، فلعله فعل كأبيه.

وقال أبو عُبَيْد الآجُري (٣): سألتُ أبا داود عنه، فقال: أمين مأمون، كتبتُ عنه.

وقال محمد بن جرير الطَّبريُّ: ما رأيتُ أحفظ من أبي قِلابة.

قلتُ: مات في شوال سنة ست وسبعين (٤).

٢٦٩- عبدالواحد بن شُعَيْب، قاضي جَبَلة.

عن أبي اليَمَان، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل. وعنه ابن جَوْصا، وخَيْئُمَة، وأبو عَمْرو بن حكيم، وجماعة.

۲۷۰ عبدالوَهًاب بن فُليْح بن رَباح، مولى عبدالله بن عامر بن
 كُرَيْز، القرشيُّ المكيُّ، أبو إسحاق مقرىء أهل مكة مع قُنبُل.

وُلِد سنة مئتين. وقرأ القرآن على محمد بن بزيع، وداود بن شبل بن عُبَاد، ومحمد بن سبعون. قرأ عليه إسحاق بن أحمد الخُزَاعي المكي، وغيرُه.

توفي سنة ثلاث وسبعين.

٢٧١ - عَبْدَة بن سُليمان، أبو سَهْل البَصْريُّ، نزيلُ مصر،

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (١٥٠).

<sup>(</sup>۲) ثقاتة (۱٦١٧).

<sup>(</sup>٣) سؤالاته ٥/ الورقة ٥.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٠١ - ٤٠٤، وهو في تاريخ الخطيب ١٢/ ١٨١ - ١٨٢.

عن القَعْنَبي، ويوسف بن عَدِي، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وجماعة. وعنه أسامة بن علي الرَّازي، وأبو عَوَانة الإسفراييني، وجماعة. توفى بمصر سنة ثلاث وسبعين.

٢٧٢ عُبَيْد الله بن رماحس بن محمد بن خالد بن حبيب بن جُبَيْر، أبو محمد القَيْسيُّ الجُشَميُّ.

حدَّث برَمَادَة الرَّمْلَة عن زياد بن طارق الجُشَمي. وعنه أبو النَّجْم بدر الحمامي الأمير، وأبو القاسم الطبراني، وأبو جعفر أحمد بن إسماعيل بن عاصم بن القاسم، وآخرون.

وكان شيخاً مُعَمَّراً جاوز المئة.

قال ابن عبدالبَر في شِعْر زُهَير بن صُرَد: رواه عُبَيْدالله، عن زياد بن طارق، عن زياد بن صُرَد. طارق، عن زياد بن صُرَد.

قلت: فهذه علة قوية قادحة في قول من رواه عنه، عن زياد بن طارق، عن زُهيْر بن صُرَد. وقد صَرَّح الطَّبَراني في روايته (١)، بسماع ابن رماحس، من زياد، وبسماع زياد من زُهير بن صُرَد الصَّحابي.

وممَّن روى عن ابن رماحس أبو سعيد ابن الأعرابي، وأبو محمد الحَسَن بن زيد الجَعْفري، ومحمد بن إبراهيم بن عيسى المَقْدِسي.

وبقي إلى سنة ثمانين ومئتين.

٢٧٣ - عُبيَادالله بن سعيد بن كثير بن عُفير، أبو القاسم المِصْريُ .
 توفي سنة ثلاثٍ في آخرها .

روى عن أبيه، وجماعة. روى عنه الحُسين بن إسحاق الأصبهاني، وعلي بن الحسن بن قُدَيد، وآخرون.

قال ابن حِبان (٢): يروي عن الثقات المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات، ولا يجوز الاحتجاج به.

قلت: روى عنه ابن قُدَيْد، عن أبيه سعيد حكاية إبراهيم بن سعد، أنه

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٦٦١).

<sup>(</sup>Y) المجروحين Y/ ٦٧.

حلف لا يحدِّث ببغداد حتى يُغنِّي. وروى عنه الحُسين، عن أبيه، عن مالك، بإسناد الصحيحين، حديثاً منكراً جداً.

٢٧٤ عُبَيْدالله بن واصل بن عبد الشَّكُور بن زَيْن، الإمام أبو الفضل الزَّيْنيُّ البطلُ الشُّجاع البُخاريُّ الحافظ.

رحل وسمع أبا الوليد الطَّيالِسي، وعَبْدان بن عثمان المَرْوَزِي، ويحيى بن يحيى التَّميمي، ومُسَدداً، وعبدالسلام بن مُطَهِّر، وخَلْقًا مِن طبقتهم. وعنه محمد بن إسماعيل البخاري وهو أكبر منه، وصالح بن محمد جَزَرة، وأهل بُخَارَى.

وُجِدَ مقتولاً إلى رحمة الله في سنة سبع وسبعين، وقيل: في سنة اثنتين وسبعين في شوال، في وقعة خُوكيجة شهيداً. ومولده في سنة إحدى ومئتين.

وكان أبوه ممن رحل أيضاً، وأدرك ابن عُيَيْنَة، وابن وَهْب، وأكثر عنه ولده. وآخر من روى عن عُبَيدالله الأستاذ عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي.

وكان موصوفاً بالشجاعة، له شأن بين المجاهدين، رحمه الله تعالى.

قال السُّلَيمانيُّ: روى عنه شيوخنا. قال: وكان البُخاري يَتَبَجَّح به. لقي سعيد بن منصور، وسهل بن بكار، وهلال بن فياض، وسمَّى جماعة.

- ٢٧٥ عُبَيْد بن محمد بن يحيى بن حمزة البَتَلْهيُّ الدِّمشقيُّ، أخو
 أحمد بن محمد.

روى عن أبيه، وأبي الجُمَاهِر محمد بن عثمان، وغيرهما. وعنه ابنه أحمد بن عُبَيْد، وابنُ جَوْصا، وأبو الميمون بن راشد.

توفي سنة ثمانين ومئتين.

٣٧٦ عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، الحافظ أبو سعيد الدارميُّ السِّجِسْتانيُّ، مُحَدِّث هَرَاةً، وأحدُ الأعلام.

طوّف الأقاليم، ولقي الكبار، وسمع أبا اليَمَان الحِمْصي ويحيى الوُحَاظي وحَيوة بن شُرَيْح بحمْص، وسعيد بن أبي مريم وعبدالغفار بن داود الحرّاني ونُعيْم بن حماد وطبقتهم بمصر، وسليمان بن حرب وموسى

ابن إسماعيل التَّبُوذكي وخَلْقاً بالعراق، وهشام بن عَمَّار وحماد بن مالك الحَرَسْتاني وطائفة بدمشق. وأخذ عِلم الحديث عن أحمد بن حنبل، وعلي ابن المَدِيني، وإسحاق بن راهوية، ويحيى بن مَعِين.

وعنه أبو عَمْرو أحمد بن محمد الحِيري، ومُؤَمَّل بن الحسن الماسَرْجِسِي، وأحمد بن محمد بن الأزهر، ومحمد بن يوسف الهَرَوي نزيل دمشق، ومحمد بن إسحاق الهَرَوي، وأحمد بن محمد بن عَبْدُوس الطَّرَائفي، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الطُّوسي الفقيه، وحامد الرَّفَّاء، وأحمد بن محمد العُنبري، وطائفة.

قال أبو الفضل يعقوب الهَرَوي القَرَّاب: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد، ولا رأى هو مثل نفسه. أخذ الأدب عن ابن الأعرابي، والفِقْه عن أبي يعقوب البُوريُطي، والحديث عن علي ابن المَدِيني، ويحيى بن مَعِين، وتقدَّم في هذه العلوم، رحمه الله.

وقال الحافظ أبو حامد الأعمشي: ما رأيتُ في المحدِّثين مثل محمد ابن يحيى، وعثمان بن سعيد، ويعقوب الفَسَوي.

وقال أبو عبدالله بن أبي ذُهل: قلتُ لأبي الفضل بن إسحاق الهَرَوي: هَل رأيتَ أفضل من عثمان الدَّارمي، فأطرق ساعةً، ثم قال: نعم، إبراهيم الحربي!.

قال أبو الفضل: ولقد كنا في مجلس عثمان غير مرة، ومرَّ به الأمير عَمْرو بن اللَّيْث فسلَّم عليه، فقال: عليكم. حدثنا مسدَّد: ولم يزد على هذا

وقال ابن عَبْدُوس الطَّرائفي: لما أردتُ الخروجَ إلى عثمان بن سعيد، كتبَ لي ابن خُزَيْمَة إليه، فدخلتُ هَرَاةَ في ربيع الأول سنة ثمانين، فقرأ الكتاب ورحَّب بي، وسأل عن ابن خُزَيْمَة، ثم قال: يا فتى متى قدِمْتَ، قلت: غداً. قال: يابُنَي، فارجِع اليومَ فإنك لم تَقْدَم بعد.

قلتُ: كأنه ما كان عرف اللسان العربي جيداً، فقال غداً، وظنها مس.

وللدارمي كتابٌ في «الرد على الجَهْمية»، سمعناه، وكتاب في «الرد

على بِشْر المَريسي»، سمعناه. وكان جِذْعاً في أَغْيُن المبتدِعين. وصنَّف «مُسْنَداً» كبيراً، وهو الذي قام على محمد بن كرام، وطرده عن هَرَاة، فيما قيل.

قال أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الهَرَوي، وأبو يعقوب القَرَّاب: إنه توفي في ذي الحجة سنة ثمانين. وَوَهِمَ من قال: سنة اثنتين وثمانين.

قال الحاكم: سمعت أبا الطَّيِّب محمد بن أحمد الورَّاق، قال: سمعت أبا بكر الفَسَوي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قال لي رجل ممن يحسدني: ماذا كنت أنت لولا العلم؟ فقلت: أردت شيناً فصار زيناً؛ سمعت نُعيْم بن حماد يقول: سمعت أبا معاوية يقول: قال الأعمش: لولا العِلم لكنتُ بقالاً، وأنا لولا العِلْم لكنتُ بزازاً من بزازي سبجستان.

وَ قَالَ عَثْمَانَ الدَّارِمِيُّ: مَن لَم يَجْمَعُ حَدَيْثُ شُعْبَةً، وَسُفْيَانَ، وَمَالَكَ، وَمَالَك، وَمَالك، وحماد بن زيد، وابن عُيَيْنَة، فهو مُفْلِس في الحديث.

يعني أنه ما بلغ رُتْبة الحُفَّاظ في العلم. ولا ريب أن من حَصَّل علم هؤلاء الأكابر، وهم خمسة، وأحاط بمَرْوِياتهم عالياً ونازلاً، فقد حَصَّل على ثُلُثَى السُّنة، أو نحو ذلك(١).

٢٧٧- عثمان بن سعيد، أبو بكر الإسْتَرَباذيُّ الإسكافيُّ، فقيه إستراباذ وشيخُها .

كان ثقةً ورعاً محدِّثاً. روى عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وطبقته. وعنه أبو نُعَيْم عبدالملك بن محمد بن عَدِي. وتوفي سنة خمسٍ وسبعين.

٢٧٨ عثمان بن عبدالله بن أبي جميل، أبو سعيد القُرَشيُّ الدِّمشقيُّ .

عن مروان بن محمد الطَّاطَرِي، وحَجاج بن محمد، وهشام بن عمار. وعنه علي بن الحُسين بن الأشقر، وأبو الميمون بن راشد.

<sup>(</sup>۱) ینظر تاریخ دمشق ۳۸/ ۳۲۱–۳۲۲.

توفي سنة تسع وسبعين(١).

٢٧٩ عصمة بن إبراهيم، أبو صالح النيَّسابوريُّ البِيليُّ، بالباء، الزَّاهد العَدْل.

قال الحاكم: كان من الأبدال، وهو عصمة بن أبي عصمة. سمع عَبْدان بن عثمان، والقَعْنَبي، ويحيى بن يحيى، وجماعة. وعنه إبراهيم بن أبي طالب، وأحمد بن محمد الشَّرْقي، وأحمد بن علي الرَّازي، ومحمد بن القاسم العَتكى.

قال ابنه إبراهيم: توفي سنة ثمانين، رحمه الله.

٢٨٠ على بن إبراهيم بن عبدالمجيد، أبو الحُسين الواسطيُّ نزيلُ بغداد.

سمع يزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، وجماعة. وعنه ابن صاعد، وأبو عَمْرو ابن السَّمَّاك، وأبو سهل القطان، وأبو بكر النَّجَّاد، وآخرون. وأبو عَمْرو ابن السَّمَّاك، وأبو سهل القطان، وأبو بكر النَّجَّاد، وآخرون. وثَّقه الدَّارَقُطْني<sup>(٢)</sup>، وغيره.

مات في رمضان سنة أربع وسبعين.

وفي "صحيح البخاري": حدثنا رَوْح بن عُبادة، فقال الحاكم: هو الواسطي هذا. وقال ابن عَدِي الجُرْجاني: يشبه أن يكون علي بن الحُسين ابن إبراهيم بن إشكاب، فالله أعلم (٣).

٧٨١ - على بن إسماعيل، أبو الحَسَن البَغْداديُّ عَلُّوية.

عن عَفَّان، وعَمْرو بن مَرْزُوق. وعنه ابن صاعد، وأبو عَوَانة، وأبو الحُسين ابن المنادي.

توفي في صَفَر سنة إحدى وسبعين (٤).

٢٨٢ - علي بن الحَسَن بن عَرَفَة العَبْديُّ .

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۳۸/ ۲۰۰– ٤۲۱.

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (١٣٧).

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٣١٥ - ٣١٧.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٢٥٤ – ٢٥٥.

روى عن أبيه، ويحيى بن أيوب العابد. وعنه عبدالله بن محمد العَطَشي.

وَثَقَه الدَّارَقُطْني (١).

توفي سنة سَبْعِ وسبعين (٢).

٢٨٣- على بن الحَسَن الهِسِنْجانيُّ الرَّازيُّ.

ثقةٌ صاحبُ حديث وتَطُواف. سمع سعيد بن أبي مريم، وأبا الوليد الطَّيالسي، وأبا الجُماهر محمد بن عُثمان، وأبا توبة الحَلبي، وخلقًا. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتِم ووَثَقه (٣)، ومحمد بن قارن الرَّازي وعبدالرحمن الجَلاَب، وغيرُهم.

قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: تُوفي سنة خَمْسٍ وسبعين.

٢٨٤- على بن الحسن الهَرْثُميُّ.

عن سعيد بن سُليمان الواسطي، وإبراهيم بن عبدالله النَّصْراباذي، وأبي زُرْعة الرَّازي. وعنه ابن ماجة في «تفسيره»، وابن أبي حاتِم (١٠). ويجوز أن يكون هو الهسِنْجاني المذكور.

٧٨٥ علي بن الحَسَنَ بن عَبْدُوية، أبو الحَسَن البَغْداديُّ الخَزَّاز.

كان صدوقاً. روى عن عبدالله بن بكر، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وحَجَّاج الأعور. وعنه أبو بكر النَّجَّاد، والشَّافعي، ومُكرَم، وغيرُهم.

توفي سنة سَبْعِ وسبعين<sup>(ه)</sup>.

٢٨٦ - على بَن حَمَّاد بن السَّكَن البَغْداديُّ البَزَّار .

عن يزيد بن هارون، وأبي النَّضْر، ومحمد بن عُمر الواقدي. وعنه الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

<sup>(</sup>۱) سؤالات السهمي (۳۳۰).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٢٩٩/١٣ .

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٩٢.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٩.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٢٩٩ - ٣٠١.

قال الدَّارَقُطْني (١): متروك (٢).

٢٨٧- ق: على بن داود بن يزيد، أبو الحَسَن التَّمِيميُّ القَنْطريُّ اللَّدَميُّ .

مُحَدِّث رَحَّال. سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالله بن صالح، وسعيد بن أبي مرْيم، وآدم بن أبي إياس، وطبقتهم. وعنه ابن ماجة، وإبراهيم الحَرْبي وهو من أقرانه، وإسماعيل الصَّفَّار، والهيثم بن كُلَيْب الشَّاشي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وجماعة.

وَثقه الخطيب (٣).

وتُوفي سنة اثنتين وسَبْعين (٤).

٢٨٨ - على بن سهل بن المُغيرة، أبو الحَسَن النَّسائيُّ ثم البَغْداديُّ البَرَّاز.

سمع أبا بَدْر شُجاع بن الوليد، وعبدالوكاب بن عطاء، ويحيى بن أبي بُكيْر، ومحمد بن عُبَيْد، وعُبَيْدالله بن موسى، وطائفة. وعنه ابن صاعد، وعلي بن عُبَيْد الحافظ، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل الصَّفَّار، وجماعة.

قال ابن أبي حاتِم (٥): صَدوقٌ.

قلت: تُوفّي هو وعَلُّوية بن إسماعيل المذكور في يومٍ واحد، في صَفَر سنة إحدى وسبعين (٦).

٢٨٩ - على بن شَيبة بن الصَّلْت السَّدوسيُّ، مولاهم، البَصْريُّ، نزيلُ مصر، أخو الحافظ يعقوب بن شَيبة.

سؤالات الحاكم (١٣٤).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٣٦٦ - ٣٦٧.

<sup>(</sup>۳) تاریخه ۱۳ / ۳۷۳.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٢٣ - ٤٢٤.

<sup>(</sup>٥) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٣٨.

<sup>(</sup>٦) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٥٨ - ٤٥٨.

روى عن يزيد بن هارون، والحَسن بن موسى الأشْيَب. وعنه عبدالعزيز الغافقي، وغيرُه.

تُوُفي سنة اثنتين وسبعين(١).

٩٠ - على بن العَباس بن واضح النَّسائيُّ .

ثقةٌ فاضلٌ. نَزَلَ بغداد، وروى عن عَفَّان، وأحمد بن يونُس اليَرْبُوعي. وعنه ابن مَخْلَد، وإسماعيل الصَّفَّار.

تُوفي سنة أربع (٢).

٢٩١- على بن عبدالله الثَّقفيُّ الأصبهانيُّ المُؤدِّب.

عن بكر بن بَكَّار . وعنه عبدالله بن الحَسَنَ بن بُنْدار (٣) .

٢٩٢ على بن عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة المَخْزُوميُّ المِصْرِيُّ عَلان، أبو الحَسَن.

مُحدِّث رحَّال نَبيلٌ، أغفله أبو سعيد بن يونس.

سمع آدم بن أبي إياس، وخَلاد بن يحيى، وعبدالله بن يوسف التَّنيسي، وسعيد بن أبي مَرْيم، وطبقتهم. وعنه أبو جعفر الطَّحاوي، وأبو علي بن حَبيب الحَصَائري، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وأحمد بن مَسْعود الزَّنْبرِي، وأبو علي بن فَضَالة، ومحمد بن يوسف الهَرَوي، وجماعة.

وقد روى أبو عبدالرحمن النَّسائي في كتاب «اليوم والليلة»<sup>(٤)</sup> حديثاً عن زكريا خَيَّاط السُّنَّة، عِنه.

قال الطَّحاوي: تُوفي في شُعْبان سنة اثنتين وسبعين (٥).

٣٩٣-ن: علي بن عُثمان بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن عُثمان ابن نُفَيْل، أبو محمد النُّفَيْليُّ الحَرَّانيُّ.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٣٩٣ - ٣٩٤.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٤٧١ - ٤٧٢.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ٢/٥.

<sup>(</sup>٤) عمل اليوم والليلة (٨٦٤).

<sup>(</sup>٥) من تهذيب الكمال ٢١/ ٥١ - ٥٣.

سمع يَعْلَى بن عُبَيْد، وأبا مُسْهِر الدِّمشقي، وخالد بن مَخْلَد، وعلي ابن عَياش، وطبقتهم. وعنه النَّسائي وقال: لا بأس به، ومحمود بن محمد الرَّافقي، وأبو عَوَانة الإسفراييني، وابن صاعد، وعبدالله بن زَبْر القاضي، وجماعة.

تُوفى سنة اثنتين وسبعين (١).

٢٩٤ - علي بن عَمْرو المَغْربيُّ الإفريقيُّ، أبو الحَسَن.

عن يحيى بن بُكُيْر، وطبقته.

مات بمصر في رمضان سنة ثمانين ومئتين.

٢٩٥- علي بن يحيى المُنجِّم، أحدُ الأدباء والظَّرَفاء.

كان رئيساً أخباريّاً، شاعراً مُجِيداً، نادَمَ المُتَوكل والخُلفاء بعدَهُ، ولما مات رَثَاه ابن المُعْتز.

تُوفي سنة خَمْسٍ وسبعين. وقد أخذ عن إسحاق المَوْصلي، وغيره. وعاش أربعاً وسبعين سنةً.

ومن شِعره:

بابي والله مَنْ طَرَقا كابْتِسام البَرْقِ إذ خَفَقا ذادني شَوْقا برؤْيتِه وحَشَا قلبي به حُرقا وادني شَوْقا برؤْيتِه وحَشَا قلبي به حُرقا الكلاعيُّ المَوَّدن. عِمْران بن بكَّار بن راشد، أبو موسى الكلاعيُّ المِرَّاد المُؤَذن.

سمع محمد بن حِمْيَر السَّلِيحي، وأبا المُغيرة الخَوْلاني، وأحمد بن خالد الوَهْبي، وعُتْبة بن السَّكَن، وجماعة. ولم يَرْحل. وعنه النَّسائي ووَثَقه، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عَوَانة، وخَيْثَمَة بن سُليمان، وعبدالله ابن زَبْر، وجماعةٌ.

تُوفي سنة اثنتين وسبعين<sup>(٢)</sup>.

٢٩٧ - عمران بن عبدالله، أبو موسى البُّخاريُّ النُّوريُّ الحافظ.

<sup>(</sup>١) من تهذيب الكمال أيضاً ٢١/ ٦٧ - ٦٩.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٣١١ - ٣١٣.

قال ابن ماكو لا(١): ونور من أعمال بُخَارَى.

روى عن أحمد بن حفص، ومحمد بن سَلاَم البِيْكَنْدي، وحِبَّان بن موسى، ومحمد بن حفص البَلْخي، وغيرهم، روى عنه أحمد بن عبدالواحد بن رُفَيْد، وعبدالله بن مَنِيح.

٢٩٨ - عِمْران بن موسى الطَّرَسُوسيُّ، أبو موسى.

عن عفان، وأبي جابر محمد بن عبدالملك، وسُنَيْد بن داود. وعنه أبو حاتم، وسعيد بن عَمْرو البَرْذَعي، وجماعة.

قال أبو حاتم (٢): صدوق.

٢٩٩ - عِمْران بن موسى المَوْصِليُّ القصير.

عن يزيد بن هارون، وكثير بن هشام. وعنه يزيد بن محمد بن إياس الأزْدى، وقال: لم يكن من أهل الحديث.

توفي سنة أربع وسبعين.

٠٠٠- عُمر بَن حَفْصون، رأس الخوارج بجزيرة الأندلس.

ظهر من أعمال ريَّة، وكاد أن يغلب على الأندلس، وأتعبَ السَّلاطين، وطال أمره، وعظُم البلاء به. وكان جَلْداً شجاعاً فاتكاً، وكان يتحصَّن بقلعة منيعة. وجرت له أمور يطول شرحها، إلى أن قُتِل سنة خمسٍ وسبعين ومئتين.

ذكره الحُمَيْدي، وقال (٣): حدثنا أبو محمد عبدالله بن سبعون القيرواني أنه من ذُرِّيَّته.

٣٠١- عُمر بن محمد الشَّطُويُّ.

عن أسيد الجَمال. وعنه ابن مَخْلَد، والشَّافعي (٤).

<sup>(</sup>١) الإكمال ١/ ٥٩٠.

<sup>(</sup>۲) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٦٩٨.

<sup>(</sup>٣) جذوة المقتبس (٦٨٧).

<sup>(</sup>٤) لم يُذكر وفاته ، وذكرها الخطيب قي تاريخه ١٣/ ٥٤ نقلاً عن ابن المنادي وأنها كانت سنة تسع وسبعين ومئتين.

٣٠٢- عُمر بن محمد بن الحَكم النَّسائيُّ .

عن خليفة بن خَياط، وعبدالأعلى بن حماد، وطائفة.

وكان أخباريًّا علاَّمة، رحل إلى الشام، وغيرها. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، والخرائطي (١٠).

٣٠٣- عَمْرُو بِن ثَوْرِ بِن عَمْرُو الجُدَامَيُّ القَيْسُرَانيُّ .

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي. وعنه خَيْثَمَة بن سُليمان، والطَّبَراني (٢). توفي سنة تسع وسبعين.

٣٠٤- عَمْرُو بن سَلَمَة الجُعْفيُّ القَزُّوينيُّ.

عن محمد بن سعيد بن سابق، وداود بن إبراهيم العُقَيْلي، وخَلَف بن الوليد. وعنه إسحاق الكيساني، وعلي بن محمد بن مهرُوية، وعلي بن إبراهيم القطان، وجماعة من أهل قَزْوين.

و ثقه الخليلي، وقال (٣): مات سنة اثنتين وسبعين.

وقيل: في أول سنة ثلاثٍ<sup>(٤)</sup>.

٥٠٥- ن: عَمْرو بن يحيى بن الحارث الحِمْصيُّ الزَّنْجاريُّ .

عن المُعَافَى بن سُليمان الرَّسْعَني، ومحبوب بن موسى، وأحمد بن أبي شُعَيب الحَرَّاني، وجماعة. وله رحلة. روى عنه النَّسائي، وأحمد بن محمد الرَّشيدي، وعيسى بن العباس بن وَرْد.

وثقه النَّسائي.

وقد حدَّث سنة تسع وسبعين (٥).

٣٠٦- عُمَيْر بن مُرداس، أبو سعيد الدُّونقيُّ (٦).

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٥٢ - ٥٣.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٧٢٧).

<sup>(</sup>٣) الإرشاد ٢/ ١٧١٤.

<sup>(</sup>٤) ينظر التدوين للرافعي ٣/ ٤٦٧.

<sup>(</sup>٥) من تهذیب الکمال ۲۲/ ۲۹۳ – ۲۹۶.

<sup>(</sup>٦) منسوب إلى دونق، قرية من قرى نهاوند، قيده السمعاني في «الدونقي» من الأنساب.

قال الخليليُّ<sup>(۱)</sup>: ثقة مشهور.

سمع عبدالله بن نافع الزُّبَيْري، ومُطَرِّف بن عبدالله، ويحيى بن بُكَيْر، وطبقتهم.

يروي عنه القطان.

بقي إلى قرب الثمانين ومئتين.

٣٠٧ - عيسى بن إسحاق بن موسى الخَطْميُّ الأنصاريُّ ، أبو العباس أخو موسى .

عن خَلَف البزار، وأبي الربيع الزَّهْراني، وعبدالمنعم بن إدريس. وعنه ابن قانع، وأحمد بن كامل، وأبو سهل بن زياد، وأبو عُمر الزاهد وقال: كان يقال إنه من الأبدال.

قال الخطيب(٢): كان ثقة عابداً.

مات قبل الثمانين ومئتين، رحمه الله.

٣٠٨- عيسى بن جعفر البَغْداديُّ الوَرَّاق.

ثقة ورعٌ، بطلٌ شجاعٌ غازٍ مُجاهد. سمع أبا بدر شجاع بن الوليد، وشَبَابة بن سُوار. وعنه المَحَامِلي، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو الحُسين ابن المنادي، وجماعة.

توفي سنة اثنتين<sup>(٣)</sup>.

٣٠٩ عيسى بن عبدالله بن سنان بن دَلُوية البَغْداديُّ، أبو موسى الطَّيالِسيُّ زَغاثُ .

سمع عُبَيْدالله بن موسى، وأبا عبدالرحمن المقرى، وجماعة. وعنه أحمد بن خُزَيْمة، وابن نَجِيح، وأبو بكر الشَّافعي.

توفي سنة سبع وسبعين في شوال.

<sup>(</sup>١) قال ذلك في شيوخ أبي الحسن القطان.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱۲/ ۵۰۱.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٢/ ٤٩٦ - ٤٩٧.

<sup>(</sup>٤) ينظر ألقاب ابن حجر ١/ ٣٤٢.

قال الدَّارقُطْني (١): ثقةٌ ووصفه بعضُهم بالحفظ والمعرفة (٢).

٣١٠ عيسى بن عبدالله بن عمرو، أبو حَسَّان العُثمانيُّ البَغْداديُّ.

روى عن ابن أبي الشَّوارب، وعلي بن حُجْر، وأبي حفص الفلاس. وأتى بالطَّامات، وادعى السماع من آمنة بنت أنس بن مالك، عن أبيها.

قال جعفر المُستغفري: وهذا يكفيه في الفضيحة.

قلت: روى عنه عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، ومحمد بن زكريا النَّسَفي، وغيرهما (٣).

٣١١- عيسى بن محمد بن منصور، أبو موسى الإسكافيُّ.

عن شُعَيْب بن حرب، وأُمَية بن خالد. وعنه على بن إسحاق المادرائي، وابن السَّمَّاك، وجماعة.

وهو مستقيم الحديث(٤).

٣١٢ - الفتْحُ بن شُخْرُف، أبو نصر الكَشيُّ الزَّاهد، نزيلُ بغداد.

ومن كبار مشايخ الصُّوفية. روى عن رجاء بن مُرَجَّى الحافظ، والجارود بن مُعَاذ التِّرْمِذي، وجماعة. وعنه محمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو عَمْرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن مَخْلَد العَطار، وآخرون.

وكان عابداً سائحاً كبيرَ الشأن. رأى أحمد بن أبي الحواري والقاسم الجُوعي، وجُل روايته حكايات.

قَال أبو محمد الجَرِيري: قال لي فَتْح بن شُخْرُف: من إعجابي بكل شيء جيّد أنْ عندي قَلَمُ كتبتُ به أربعين سنة، كنت أكتب به بالنهار وبالليل في ضوء القمر، فإذا تَشَعَّثَ رأسه قَطَطْتُه، وهو عندي. فأخرجه لي من أُنبوبة نحاس.

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (١٤١).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٢/ ٤٩٨ - ٥٠٠.

<sup>(</sup>٣) لعله نقله من تاريخ ابن النجار، وينظر الميزان ٣/ ٣١٧.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٢/ ٤٩٧ – ٤٩٨.

وقال جعفر الخُلْدي: رأيتُ الفَتْح بن شُخْرُف، وكان صالحاً زاهداً لم يكن يأكل الخُبز ثلاثين سنة، وكان له أخلاق حَسَنَة، وكان يُطعم الفقراء الطعام الطيب.

وقال ابن البَرْبَهاري: سمعتُ الفتحَ يقول: رأيتُ ربَّ العِزة في المنام، فقال لي: يا فتح، احذر لا آخذكَ على غِرة. قال: فتُهْت في الجبال سَبْع سِنين.

وقيل: إنَّ الفتح بن شُخْرُف قرأ أربعين ألف ختمة، فالله أعلم.

ولما مات كانت له جنازة عظيمة، وشيعه خلائق، توفي في شوال سنة ثلاثٍ وسبعين (١).

## ٣١٣- الفضل بن حَماد الأنطاكيُّ.

عن عيسى بن سُليمان الحجازي، وغيره.

لا أعرفه.

وكذا:

## ٣١٤- الفضل بن حَماد الواسطيُّ.

يروي عن محمد بن وزير .

ذكره ابن أبي حاتم، ولم يزد<sup>(٢)</sup>.

٣١٥- الفضّل بن الحكم، العَدْل، أبو العباس الخُراسانيُّ التاجر.

عن عَبْدان بن عثمان، ويحيى بن يحيى، وجماعة. وعنه أبو حامد ابن الشَّرْقى، ومحمد بن القاسم العَتكى.

وكان مِن كبار أصحاب يحيى بن يحيى.

توفي سنة ثلاثٍ أيضاً.

٣١٦- الفضل بن حَمَّاد الفارسيُّ الخَبْريُّ (٣) الحافظ، صاحبُ «المُسْنَدُ الكبير».

<sup>(</sup>١) اختصرها من ترجمة مطولة ساقها الخطيب في تاريخه ١٤/ ٣٦٣ - ٣٦٨.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٤٨.

<sup>(</sup>٣) منسوب إلى «خَبْر» من قرى شيراز، ونص عليه السمعاني في الأنساب.

رحل وسمع سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عُفَيْر، وطبقتهما. وعنه أبو بكر بن سعدان الشِّيرازي، وأبو بكر بن أبي داود.

٣١٧ - الفضل بن العباس بن مِهْران.

عن خَلَف بن هشام. وعنه علي بن الحَسَن بن العبد وأحمد بن عبدالحكيم البَصْريان، وغيرُهما (١).

٣١٨- الفضل بن العباس، أبو مَعْشَر الهَرَويُّ.

رحل وأخذ عن قُتَيْبة بن سعيد، وسُويد بن سعيد، وطائفة.

وتوفى سنة ستٍّ وسبعين.

٣١٩- ن: الفضل بن العباس، أبو العباس البَغْداديُّ ثم الحَلَبيُّ.

عن القَعْنَبِي، وعَفان، وسَعْدُوية، وعاصم بن علي، ومعاوية بن غَمْرو الأزْدي، وخَلْقٍ. وعنه النسائي، ومحمد بن بَرَكة بَرْداعس، ومحمد بن المنذر شَكَّر، وعلي بن الحَسَن بن العبد، والطَّبَراني، ومحمد بن جعفر ابن السَّقَّاء الحلبي.

قال النَّسائي: ليس به بأس<sup>(۲)</sup>.

• ٣٢- الفصل بن عُمَيْر بن عَثْم، أبو الحسن التَّميميُّ المَرْوَزِيُّ.

نزل بُخَارى، وحدَّث عن عَبْدان المَرْوَزي، وسُليمان بن حرب، وأبي الوليد الطَّيَالِسي، ويحيى بن يحيى، وجماعة. وعنه أحمد بن سُليمان بن قرينام، ومحمد بن أحمد بن مَرْدَك.

توفي بالشاش في صَفَر سنة خمسٍ وسبعين؛ ورخه غُنْجار، وابن ماكولا<sup>(٣)</sup>.

وعَثْم: مثلَّثة.

٣٢١ - الفضل بن محمد بن يحيى بن المبارك، أبو العباس اليزيديُّ الأديب.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ١٤/ ٣٣٨ - ٣٣٩.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٢٩ - ٢٣١.

<sup>(</sup>٣) الإكمال ٧/ ٣٦، وينظر المشتبه للمصنف ٤٨٧.

من بيت العربية والأدب. روى عن محمد بن سَلَّام الجُمَحي، وإسحاق بن إبراهيم المَوْصِلي، ومحمد بن صالح ابن النَّطَّاح، والمازني.

وبرع في فنون عِلم اللَّسان، روى عنه محمد بن أحمد الحَكِيمي، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وأبو علي الطُّوماري.

توفي سنة ثمانٍ وسبعين (١).

٣٢٢ - الفضل بن يوسف، أبو العباس القصبانيُّ الكُوفيُّ.

يروي عن أبي غسان النَّهْدي، وغيره. وعنه ابن عُقْدَة، وخَيْثُمَة.

توفي سنة خمسِ وسبعين.

٣٢٣- فهد بنُّ سُليمان، أبو محمد الكُوفيُّ الدَّلال النَّخاس، نزيلُ

سمع أبا مُسْهِر الغَسَّانيَّ، ويحيى بن عبدالله البابْلُتِّي، وأبا نُعَيْم، وجماعة كثيرة. وعنه أبو جعفر الطَّحاوي، وعلي بن سراج المِصْري، والحسن بن حبيب الحَصَائري، وابن جَوْصا، وأبو الفوارس الصّابوني.

قال ابن يونُس: كان دلآلاً في البَز، وكان ثقةً ثَبْتاً.

توفي في صفر سنة خمسٍ أيضاً.

٣٢٤ - فهد بن موسى بن أبي رباح القاضي، أبو الخير الأزديُّ الفقيه الإسكندرانيُّ، قاضي الإسكندرية.

روى بدمشق عن عبدالله بن صالح كاتب اللَّيث، وعبدالله بن عبدالحَكَم، ويحيى بن بُكَيْر. وعنه محمد بن جعفر بن مَلاس، وأبو المَّحْداح أحمد بن محمد.

توفي في شُعْبان سنة سبعين، وقيل: سنة خمس وسبعين، والأول أصح<sup>(٢)</sup>.

٣٢٥ - القاسم بن الحسن، أبو محمد الهَمْدانيُّ البَغْداديُّ الصائغُ
 المتكلِّم.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۱۲/ ۳٤٠ – ۳٤١.

<sup>(</sup>٢) هكذا قال، مع أنه ذكره في الطبقة السابقة وأحاله على هذه الطبقة.

ثقةٌ صدوقٌ عالِمٌ. سمع يزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السَّهْمي. وعنه أبو بكر بن مجاهد، وعلي المادَرَائي، والهيثم بن كُلَيْب في «مُسْنَده»، وآخرون.

توفي سنة اثنتين وسبعين ومئتين بمصر.

وثَّقه الخطيب(١).

٣٢٦- القاسم بن زاهر بن حَرب النَّسائيُّ .

عن عمِّه أبي خَيْثمة زُهير بن حرب، وعفان بن مُسلم، ومحمد بن سابق، وجماعة. وعنه علي بن إسحاق المادَرائي، وحمزة الدُّهْقان.

ووثقه الخطيب(٢).

توفي سنة إحدى وسبعين.

٣٢٧- القاسم بن العباس، أبو محمد المَعْشريُّ البَغْداديُّ الفقيه، سِبْط أبي مَعْشر السِّنْديِّ المدنيِّ.

شَيخٌ صدوقٌ، يروي عن أبي الوليد الطَّيَالِسي، ومُسَدد. وعنه ابن السماك، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة ثمانٍ وسبعين<sup>(٣)</sup>.

٣٢٨- القاسم بن عبدالله بن المُغيرة البَغْداديُّ الجَوْهريُّ .

ثقةٌ صاحبُ حديث. سمع عبدالصمد بن النُّعْمان، وحُسين بن محمد المَرُّوذي، وأبا نُعَيْم، وطبقتهم. وعنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالله الخُراساني.

توفي سنة خمسٍ وسبعين (٤).

٣٢٩- القاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سَيار، مولى الوليد بن عبدالملك، أبو محمد الأندلسيُّ القُرْطُبيُّ البَيَّانيُّ الفقيه، أحدُ الأعلام.

<sup>(</sup>١) تاريخه ١٤/ ٤٣١ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٢) تاريخه ١٤/ ٤٣٠ ومنه نقل الترجمة أيضاً.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٤/ ٤٣٦ - ٤٣٧.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب أيضاً ١٤/ ٤٣٢ - ٤٣٣.

رحل وأخذ عن الأئمة: الحارث بن مِسْكين، وإبراهيم بن المنذر الحِزامي، وأبي طاهر بن السَّرْح، وإبراهيم بن محمد الشَّافعي، ويونس بن عبدالأعلى، وأبي إبراهيم المُزني، وطائفة. ولزم محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم حتى برع في الفِقْه، وفاق أهلَ عَصْره، وصار َ إماماً مجتهداً لا يُقلِّد أحداً. وقد ألَّف كتاب «الإيضاح» في الرد على المُقلِّدين، وكان يميل إلى مذهب الشافعي وأهل الأثر.

تفقّه به خَلْقٌ بالأندلس، وروى عنه الأعناقي، وأحمد بن خالد بن الجَبَّاب، ومحمد بن عمر بن لُبَابة، وابنه محمد بن قاسم، ومحمد بن عبدالملك بن أيمن، وآخرون. واسم صاحبه الأعناقي: سعيد بن عثمان.

قال ابنُ الفَرَضي (١٠): لزم ابن عبدالحَكَم للتفقه والمُنَاظرة، وتحقق به وبالمُزَني. وكان يذهب مذهب الحُجَّة والنَّظَر، وتَرْكُ التَّقليد، ويميل إلى مذهب الشافعي، ولم يكن بالأندلس مثل قاسم في حُسْن النَّظَر والبَصَر بالحُجَّة.

قال أحمد بن خالد: ما رأيت مثل قاسم في الفِقْه ممن دخل الأندلس من أهل الرِّحل.

وقال محمد بن عبدالله بن قاسم الزاهد: سمعت بَقِيَّ بنَ مَخْلَد يقول: قاسم بن محمد أعلم من محمد بن عبدالله بن عبدالحكم.

وقال أسلم بن عبدالعزيز: سمعتُ ابن عبدالحَكَم يقول: لم يَقْدَم علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم بن محمد، ولقد عاتبته في حين رجوعه إلى الأندلس، قلت: أقِمْ عندنا فإنك تعتقد هاهنا رياسة، ويحتاج الناسُ إليك. فقال: لا بُد من الوطن.

قال ابن الفرضي: ألَّف قاسم في الرَّدِّ على يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، وعبدالله بن خالد، والعُتْبي كتاباً نبيلاً يدلُّ على علم. وله كتاب شريف في خبر الواحد، وكان يلي وثائق الأمير محمد، يعني صاحب الأندلس، طول أيامه.

<sup>(</sup>١) تاريخه (١٠٤٩)، وسلخ جل الترجمة منه.

وقال أبو علي الغَسَّانيُّ: سمعت ابن عبدالبر يقول: لم يكن أحد ببلدنا أفقه من قاسم بن محمد، وأحمد بن خالد بن الجَبَّاب.

توفي سنة ستِّ وسبعين، وقيل: في أول سنة سبع.

٣٣٠- القاسم بن مُنبه الحَرْبيُّ.

عن بِشْر الحافي. وعنه محمد بن شُجاع، وأبو جعفر بن البَخْتَرِي (١). ٣٣١ القاسم بن نَصْر البَغْداديُّ العابد، يقال له: دوست (٢).

روى عن سُرَيْج بن النُّعمان، وعَمْرو بن عَوْف، وغيرهما، وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي.

توفي سنة ثمانين، وقال الخطيب<sup>(٣)</sup>: توفي سنة إحدى وثمانين مئتين.

## ٣٣٢- القاسم بن نَصْر المُخَرِّميُّ.

روى عن يحيى بن هاشم، وإسماعيل بن عَمْرو البَجَلي. وعنه أبو علي اللَّوْلُؤي، ومحمد بن هارون، وغيرهما.

قال الخطيب (٤): ثقة.

٣٣٣- قَحْزَم (٥) بن عبدالله بن قَحْزَم، أبو حنيفة الأُسُوانيُّ الفقيه.

قال ابن يونُس: يروي عن الشَّافعي، تُوفي في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومئتين.

وقال ابن عبدالبر: يروي عن الشَّافعي كثيراً من كتبهِ، وكان مُفْتياً، وأصلُهُ من القِبْط، كتب كثيراً من كتب الشَّافعي وصَحِبَهُ، وروى عنه عشرة أجزاء.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٤/ ٤٣٣ - ٤٣٤.

<sup>(</sup>۲) ينظر ألقاب ابن حجر ۱/ ۲٦٩.

<sup>(</sup>٣) نقله الخطيب باسناده إلى أبي بكر الشافعي (تاريخه ١٤/ ٤٣٩).

<sup>(</sup>٤) تاريخه ١٤/ ٤٣٤.

 <sup>(</sup>٥) قيده ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ١٥٨) والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١٦٠، والأدفوي في الطالع السعيد ٤٦٩.

٣٣٤- كثير بن شهاب القَزْوينيُّ.

عن محمد بن سابق، وعبدالله بن الجَرَّاح. وعنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الصَّفَّار، وابن البَخْتَري، وأبو الحسن القَطَّان، وجماعة.

قال ابن أبي حاتِم (١): صَدُوقٌ كُتب عنه بقَزْوين.

قلت: مات سنة اثنتين وسبعين (٢).

٣٣٥- مالك بن يحيى، أبو غَسَّان الكُوفيُّ الهَمَذانيُّ السُّوسيُّ.

عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وجماعة. وعنه علي بن محمد الواعظ، ومحمد بن محمد بن عيسى الخَياش المِصْري، وآخرون.

توفي بمصر في رَبيع الأوَّل سنة أربع وسبعين.

٣٣٦ محمد بن أحمد بن رَزِين البَغْداديُّ .

عن يزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وشَبَابة بن سَوَّار، وأبي النَّصْر. وعنه عبدالله بن سُليمان الفامي، وأبو العَبَّاس بن عُقْدة.

مات سنة ثلاث وسبعين (٣).

٣٣٧- محمد بن أحمد بن رِزْقان، أبو بكر المِصّيصيُّ.

روى عن علي بن عاصم، وحَجاج الأعور، وجماعة. وعنه أبو علي الحَصَائري، ومحمد بن أبي حُذَيْفة، وأبو بكر بن أبي دُجَانة، وأبو الميمون ابن راشد.

رِزقان قيده ابن مَنْدة، وابن ماكولا بالكَسْر (٤).

٣٣٨ - محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس البَغْداديُّ المقرىء.

عن خَلَف بن هشام، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سَعْدان النَّحوي. وعنه أبو مُزَاحم الخَاقَاني، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ المقرئان.

توفي في جُمادَى الآخرة سنة ثلاثٍ أيضاً (٥).

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٥٣.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٤/ ٥١٠ - ٥١١.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٢/ ١٣٤.

<sup>(</sup>٤) الأكمال ٤/ ١٨٤.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٣٧.

٣٣٩- محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العَوام الرِّياحيُّ، أبو بكر، وقيل: أبو جعفر.

سمع يزيد بن هارون، وعبدالوهّاب بن عطاء، وقُريش بن أنَس، وأبي عامر العَقَدي. وعنه إسماعيل الصَّقّار، وأبو العباس بن عُقْدة، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر بن الهيثم الأنباري، وجماعة.

قال الدارقطني<sup>(۱)</sup>، وغيره: صدوق.

مات في رمضان سنة ست وسبعين (٢)، وحديثه يقع لنا عالياً.

• ٣٤٠ محمد بن أحمد بن أبي المُثنَّى يحيى بن عيسى بن هلال، أبو جعفر التَّميميُّ المَوْصْليُّ، شيخُ المَوْصل ومحدِّثُها في وقته.

رحل وسمع أبا بدر شُجاع بن الوليد، وعبدالوهّاب بن عطاء، وجعفر ابن عَوْن، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وأخاه محمد بن عُبَيْد، وأبا النَّضْر، ومحمد بن القاسم الأَسَدي، وطبقتهم. وعنه ابن أخته أبو يَعْلَى المَوْصلي، ومحمد بن العباس بن الفضل بَيَّاع الطعام، ويزيد بن محمد بن إياس الحافظ، وعبدالله ابن جعفر بن إسحاق الجابري، وآخرون. وسائر «جزء الجابري»، عنه.

قال ابن إياس: كان من أهل الفَضْل والثقة، ومن آدبِ مَن رأينا من المحدِّثين.

قال: وكان أحمد بن حنبل وابنُ مَعين يُكرمونه، وكانت الرحلة إليه بالمَوْصِل بعد علي بن حرب، سمعته يقول: خرج أحمد بن حنبل يوماً فقمتُ، فقال: أما علمتَ أنَّ النبي عَلَيُهُ قال: «من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوَّأ مقعده من النار»(٣). فقلت: إنما قمت إليك ولم أقُم لك. فاستحسن ذلك.

توفي سنة سبع وسبعين في شوال.

٣٤١ - محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرْد الأنطاكيُّ، أبو الوليد.

سؤالات الحاكم (٥٢٧).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٤٥ - ٢٤٦.

<sup>(</sup>٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد ٤/ ٩٣ و ١٠٠ ، وأبو داود (٥٢٢٩)، والترمذي (٢٧٧٥)، وغيرهم.

عن رَوَّاد بن الجَراح، ومحمد بن كثير الصَّنْعاني، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، والهيثم بن جميل. وحدَّث ببغداد، فروى عنه أحمد بن جعفر ابن المنادي، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر الشَّافعي، وجماعة.

وثقه الدَّارَقُطْني، وغيره.

ومات بأنطاكية عند قدومه من مكة سنة ثمانٍ وسبعين (١).

٣٤٢ - محمد بن أحمد بن حبيب البّغداديُّ الذّارع .

شيخٌ صدوقٌ، سمع أبا عاصم النبيل، وغيرهُ. وعنه عبدالصمد الطَّسْتي، ومحمد بن أحمد بن تَمِيم القَنْطري.

توفي سنة ثمانين<sup>(٢)</sup>.

٣٤٣- محمد بن أحمد بن أنَّس القُرَشيُّ النَّيسابوريُّ .

عن حفص بن عبدالله، وأبي عاصم النَّبيل، والمقرى،، وخَلْقٍ. وعنه محمد بن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانى، وقال: ثقة.

توفي سنة تسع وسبعين.

٣٤٤ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبان، أبو جعفر النَّيسابوريُّ السَّرَّاج.

بغداديٌّ صدوقٌ، سمع علي بن الجَعْد، ويحيى بن مَعين. وعنه أبو سَهْل القَطان، والطَّسْتي، وجماعة (٣).

٣٤٥ - محمد بن إبراهيم بن مُسلم، أبو أُمَية البَغْداديُّ ثم الطَّرَسُوسيُّ الحافظ.

رحل وطَوَّف وصَنَّف، وسمع عبدالله بن بكر السَّهْمي، وشَبَابة بن سَوار، وعمر بن يونس اليمامي، وعبدالوهَّاب بن عطاء، ورَوْح بن عُبادة، وجعفر بن عَوْن، وأبا مُسْهر، وخَلْقاً كثيراً. وعنه أبو عَوَانَة، وابن جَوْصا، وعثمان بن محمد السَّمَرْقَندي، وأبو بكر بن زياد النَّيسابوري، وأبو علي الحصائري، وحفيده محمد بن إبراهيم بن أبي أُمية، وخَلْق.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٣٨ - ٢٣٩.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٢/ ١٢٠ - ١٢١.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٢/ ٨٣ - ٨٤.

وَّنَقه أَبُو داود<sup>(١)</sup>، وغيره.

وقال أبو بكر الخَلاَّل: إمامٌ في الحديث رفيع القَدْر جداً.

وقال ابن يونس: توفي بطَرَسُوس في جُمَادَى الآحرة سنة ثلاثٍ سبعين (٢).

٣٤٦ محمد بن إبراهيم بن جَناد، أبو بكر المِنْقَرِيُّ البَصْرِيُّ، ويقال: البَغْداديُّ، البزاز، ويقال: أصله من مَرْو الرُّوذ.

سمع مسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد الطَّيالِسي، والحَوْضي، وجماعة. وعنه علي بن محمد المِصْريُّ، والحَكيمي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح. وكان ثقة.

 $x_{0}^{(n)}$  توفي سنة ست وسبعين بطريق مكة أو بمصر

٣٤٧ - محمد بن أبراهيم بن أبان، أبو عبدالله الجَيْرانيُّ (٤) الأصبهانيُّ المؤدِّب.

سمّع بكر بن بكار، والحُسين بن حفص، وغيرَهما. وعنه أحمد بن جعفر السِّمْسار، وعبدالله بن محمد القَبَّاب.

وقال أبو نُعَيْم الحافظ (٥): ثقة، توفي سنة ثمانٍ وسبعين.

وقال أبو عبدالله بن مَنْدَة : مشهورٌ ، ثُقةٌ .

٣٤٨ - محمد بن إبراهيم، أبو حَمْزة المَرْوَزِيُّ، نزيلُ بغداد.

روى عن عَبْدان بن عُثمان، وعلي بن الحسن بن شَقِيق. وعنه محمد ابن مَخْلَد، وعُثمان ابن السَّمَّاك، وغيرُهما.

وثَّقَه الخطيب(٦).

٣٤٩- محمد بن إبراهيم، أبو بكر الحُلُوانيُّ، قاضي بَلْخ.

<sup>(</sup>١) سؤالات الآجرى ٥/ الورقة ٢٧.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢٧ - ٣٣١، وهو في تاريخ الخطيب ٢/ ٢٧٩ - ٢٨٣.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٨٤ - ٢٨٦.

<sup>(</sup>٤) منسوب إلى جَيْران من قرى أصبهان.

<sup>(</sup>٥) أخبار أصبهان ٢/ ٢١٠.

<sup>(</sup>٦) تاريخه ٢/ ٢٨٦، ومنه أخذ الترجمة.

حَدَّث ببغداد في أواخر عُمره عن أبي جعفر النُّفَيْلي، وأحمد بن عبدالملك بن واقد الحَرَّاني. وعنه إسماعيل الصَّفَّار، وعُثمان ابن السَّمَّاك، وحَمْزة العَقَبي.

وَثَقه الْخطيب(١).

٣٥٠ محمد بن إبراهيم بن عَبْدوس القُرَشيُّ، مولاهم، المَغْربيُّ الفَقِيه المالكيُّ، صاحب سُحْنُون.

كان إماماً كبيراً مشهوراً، زاهداً، عابداً، خاشعاً، مُجاب الدَّعوة. سمع من سُحْنُون شيخه، ومن موسى بن مُعاوية. وكان مولده سنة اثنتين ومئتين.

واجتمع في عصر واحد أربعةُ محمدين لا مِثْل لهم في معرفة مَذْهب مالك: محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ومحمد بن المَوَّاز. مِصْريان، ومحمد بن صُحْنُون، ومحمد بن عَبْدوس. قَيْرَوانيان.

٣٥١- محمد بن إبراهيم بن عُمر بن مَيْمُون الرَّمَّاح، أبو بكر الخُراسانيُّ البَلْخيُّ.

رحل وسمع أبا نُعَيْم، وعبدالله بن نافع الصَّائغ، وعصام بن يوسف البَلْخي، وجماعة. وعنه عُمر بن سَهْل الدِّينوري، وأحمد بن شهاب العُكْبري. ونابَ في القضاء لجعفر بن عبدالواحد الهاشمي بعُكْبَرا، ثم وَلِيَ قضاء أصبهان من قبل المُعْتز بالله.

ذكرَ ابن النَّجار في «تاريخه» أنَّه تُوفي سنة أربع وعشرين وثلاث مئة، وهو غَلَطٌ ظاهرٌ.

٣٥٢- محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوريُّ، أبو الحَسَن.

مُحَدِّثٌ مشهورٌ أغفله ابن عساكر، وهو من شَرْطه.

روى عن مُؤمل بن إسماعيل، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وجماعة. روى عنه عَمْرو بن عُصَيْم الصُّوري، ومحمد بن الحَسَن بن أحمد بن فيل الأنطاكي، وإبراهيم بن عبدالرَّزَّاق الأنطاكي، وعبدالرحمن بن حَمْدان

<sup>(</sup>١) تاريخه ٢/ ٢٨٧، ومنه أخذ الترجمة.

الجَلَّاب، وآخرون، فروى الجَلَّاب عنه، قال: حدثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح، ثُمَّ ذكر حديثًا مُنكراً في ذكر المهدي، لكن ما قَصَّرَ الجَلَّاب، فقال: هذا حديثٌ باطلٌ، ومحمد لم يسمع من رَوَّاد ولا رآه، وكان مع هذا غالياً في التَّشيُّع.

قلت: آخر من رَوَى عنه بالإجازة الطَّبَراني.

٣٥٣- محمد بن إدريس بن المُنْذر بن داود بن مِهْران، أبو حاتِم الغَطَفانيُّ الحَنْظليُّ الرَّازيُّ الحافظ، أحدُ الأئمة الأعلام.

وُلِد سنة خمسِ وتسعين ومئة.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم (١): سمعتُ أبي يقول: كتبتُ الحديث سنة تسع ومئتين وأنا ابن أربع عشرة سنة.

سَمع عُبيدالله بن موسى وأبا نُعيْم وطبقتهما بالكُوفة، ومحمد بن عبدالله الأنصاري والأصمعي وطبقتهما بالبَصْرة، وعَفَّان وهَوْذَة بن خَليفة وطبقتهما ببغداد، وأبا مُسْهر وأبا الجُماهر محمد بن عُثمان وطبقتهما بدمشق، وأبا اليَمَان ويحيى الوُحَاظي وطبقتهما بحِمْص، وسعيد بن أبي مَرْيم وطبقته بمصر، وخَلْقاً بالنواحي والثُغور. وتَرَدَّد في الرِّحلة زماناً.

قال ابنه (۲): سمعتُ أبي يقول: أول سنة خرجتُ في طلب الحديث أقمتُ سبع سنين، أحصيتُ ما مشيتُ على قدميَّ زيادةً على ألف فَرْسخ، ثم تركتُ العددَ بعد ذلك. وخرجتُ مِن البحرين إلى مصر ماشياً، ثم إلى الرَّمْلة ماشياً، ثم إلى دمشق، ثم إلى أنطاكية، ثم إلى طَرَسُوس. ثم رجعت إلى حِمْص، ثم منها إلى الرَّقَة، ثم ركبتُ إلى العراق كل هذا وأنا ابن عشرين سنة. دخلتُ الكوفةَ في رمضان سنة ثلاث عشرة.

قلت: أدرك عُبَيْدالله قبل موته بشهرين.

قال: وجاءنا نعي أبي عبدالرحمن المقرىء وأنا بالكوفة. ورحلتُ مرةً ثانية سنة اثنتين وأربعين ومئتين، ورجعتُ إلى الرَّي سنة خمسٍ وأربعين. وحججتُ رابع حَجَّةٍ سنة خمسٍ وخمسين. قال: وفيها حج ابني عبدالرحمن. وحزرت ما كتبت عن ابن نُفَيْل يكون نحو أربعة عشر ألفاً،

<sup>(</sup>١) تقدمة الجرح والتعديل ٣٦٦.

<sup>(</sup>٢) تقدمة الجرح والتعديل ٣٥٩ - ٣٦٣.

وكتبَ محمد بن مُصَفَّى عني جزءاً انتخبه.

قلت: وحدَّث عنه من شيوخه: الصَّفَّار، ويونس بن عبدالأعلى، وعَبْدة بن سُليمان المَرْوزي، ومحمد بن عَوْف الحمصي، والربيع بن سُليمان المرادي. ومِن أقرانه: أبو زُرْعة الرَّازي، وأبو زُرْعة الدِّمشقي. ومِن أصحاب السُّنَن أبو داود والنَّسائي، وقيل: إنَّ البخاري وابن ماجة رويا عنه ولم يصح، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وابن صاعد، وأبو عَوانة، والقاضي المَحَاملي، وأبو الحسن علي بن إبراهيم القَطان صاحب ابن ماجة، وأبو عَمْرو محمد بن أحمد بن حكيم المَديني، ومحمد بن مَخْلَد العَطار، والحُسين بن عياش القطَّان، وحفص بن عُمر الأردُبيلي، وسُليمان بن يزيد الفامي، وعبدالرحمن بن حَمْدان الجلاب، وبكر بن محمد المَرْوزي الضَّيْرفي، وعبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، وأبو حامد أحمد بن علي بن حَمْدان المَعْرفية المقرىء التاجر، وخَلْقٌ كثير.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم (١): قال لي موسى بن إسحاق القاضي: ما رأيتُ أحفظ من والدك.

وقال أحمد بن سَلَمَة الحافظ: ما رأيتُ بعد إسحاق بن راهُوية، ومحمد بن يحيى، أحفظ للحديث من أبي حاتم، ولا أعلم بمعانيه.

وقال ابن أبي حاتم (٢): سمعتُ يونس بن عبدالأعلى يقول: أبو زُرْعة وأبو حاتم إماما خُراسان، بقاؤهما صلاحٌ للمسلمين.

وقال هبة الله اللالكائي: أبو حاتم إمام حافظ مُتَشِّتٌ.

وقال النَّسائي: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم (٣): سمعت أبي يقول: كنتُ أذاكر أبا زُرْعة، فقال لي: يا أبا حاتم قَلَّ مَن يفهم هذا إذا رفعت هذا من واحد واثنتين، فما أقل من يُحسن هذا. وربما أتيتك في شيء وأبقى إلى أن ألتقي معك، لا أجد من يشفيني.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٣٣.

<sup>(</sup>٢) تقدمة الجرح والتعديل ٣٣٤.

<sup>(</sup>٣) تقدمة الجرح والتعديل ٣٥٦.

وقال القاسم بن أبي صالح الهَمَذانيُّ: سمعتُ أبا حاتم يقول: قال لي أبو زُرْعَة: ترفع يديك في القُنُوت؟ قلت: لا، أفَترفعُ أنت؟ قال: نعم. قلتُ: ما حُجَّتك؟ قال: حديث ابن مسعود. قلت: رواه لَيْث بن أبي سُلَيْم (۱). قال: حديث أبي هريرة. قلت: رواه ابن لَهيعة (۲). قال: حديث ابن عباس. قلت: رواه عُوْف. قال: فما حُجَّتك في تَرْكه. قلت: حديث أنس: «أن رسول الله عَوْف. قال لايرفع يديه في شيء من الدُّعاء إلا في الاستسقاء» (۳). فسكتَ أبو زُرْعة.

قُلْتُ: قد ثبتت عدة أحاديث في رفع النبيِّ ﷺ يديه في الدُّعاء، وأنس حكى بحسب ما رأى منه (٤).

وقال ابن أبي حاتم (٥): سمعتُ أبي يقول: قلت على باب أبي الوليد الطَّيالسي: من أغربَ عليَّ حديثاً صحيحاً فله عليَّ دِرْهم يتصدَّقُ به. وكان ثَمّ خَلقٌ، أبو زُرْعة فَمَن دونه، وإنما كان مُرادي أن يُلْقى عليَّ ما لم أسمع به. فيقولون هو عند فلان، فأذهب فأسمعه، فلم يتهيَّأ لأحدٍ أن يُغْرب عليَّ حديثاً.

وسمعتُ أبي يقول<sup>(٢)</sup>: كان محمد بن يزيد الأسفاطي قد ولع بالتفسير وبحفظه، فقال يوماً: ما تحفظون في قوله: ﴿ فَنَقَبُواْ فِي ٱلْلِلَادِ ﴾ [ق ٣٦]؟ فسكتوا. فقلتُ: حدثنا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ضربوا في البلاد.

<sup>(</sup>١) يعني: هو ضعيف لا يحتج به.

<sup>(</sup>٢) كذلك.

<sup>(</sup>٣) حديث أنس هذا في الصحيحين: البخاري ٢/ ٣٩ و ٤/ ٢٣١، ومسلم ٣/ ٢٤.

<sup>(</sup>٤) قال الحافظ ابن حَجر في الفتح ١٠/ ١٧١: "إن المنفي صفة خاصة لا أصل الرفع . . . فإن فيه أحاديث كثيرة أفردها المنذري في جزء سرد منها النووي في «الأذكار» وفي «شرح المهذب» جملة، وعقد لها البخاري في الأدب المفرد باباً ذكر فيه حديث أبا هريرة . . . وحديث جابر . . . وحديث عائشة . . . ومن الأحاديث الصحيحة في ذلك ما أخرجه المصنف (يعني البخاري) في «جزء رفع اليدين» . . . الخ» فكأن أبا حاتم لم يصح عنده الرفع في القنوت خاصة .

<sup>(</sup>٥) تقدمة الجرح والتعديل ٣٥٥.

<sup>(</sup>٦) تقدمة الجرح والتعديل ٣٥٧.

وسمعت أبي يقول (١): قدِم محمد بن يحيى النَّيسابوري الرَّيَّ، فألقيت عليه ثلاثة عشر حديثاً من حديث الزُّهْري، فلم يعرف منها إلا ثلاثة أحاديث.

قلت: إنما ألقى عليه من حديث الزُّهْري، لأن محمداً كان إليه المنتهى في معرفة حديث الزُّهْري، قد جمعَهُ وصنَّفه وتتبعه حتى كان يقال له الزُّهري.

قال (٢): وسمعت أبي يقول: وبقيتُ بالبصرة سنة أربع عشرة ثمانية أشهر، فجعلتُ أبيع ثيابي حتى نفدَت، فمضيتُ مع صديقٍ لي أدورُ على الشيوخ، فانصرف رفيقي العَشِيَّ، ورجعتُ فجعلتُ أشربُ الماءَ من الجُوع. ثم أصبحتُ، فغدا عليَّ رفيقي، فطفتُ معه على جُوع شديد، وانصرفتُ جائعاً. فلما كان مِن الغد، غدا عليَّ فقلت: أنا ضعيف لا يُمكنني. قال: ما بك؟ قلت: لا أكتمك، مضى يومان ما طَعِمت فيهما شيئاً. فقال: قد بقي معي دينار، فنصفه لك، ونجعل النصف الآخر في الكِراء. فخرجنا من البَصْرة، وأخذتُ منه النصفَ دينار.

سمعت أبي يقول: خرجنا من المدينة من عند داود الجَعْفري، وصرنا البي الجار، فركبنا البَحْر، فكانت الرِّيح في وجوهنا، فبقينا في البحر ثلاثة أشهر وضاقت صدورُنا، وفني ما كان معنا. وخرجنا إلى البر نمشي أياماً حتى فني ما تبقّى معنا من الزاد والماء. فمشينا يوماً لم نأكل ولم نشرب، ويوم الثاني كمثل، ويوم الثالث. فلما كان المساء صلينا وألقينا بأنفسنا. فلما أصبحنا في اليوم الثالث. جعلنا نمشي على قدر طاقتنا. وكنا ثلاثة، أنا، وشيخ نيسابوري، وأبو زهير المَرْوَرُوذي، فسقط الشيخ مَعْشياً عليه، فجئنا نحركه وهو لا يعقل. فتركناه ومشينا قدر فَرْسَخ، فضعفتُ وسقطتُ مَعْشياً عليه، من فجئنا علي ، ومضى صاحبي يمشي، فرأى من بعيد قوماً قرَّبوا سفينتهم من البرِّ ونزلوا على بئر موسى، فلما عاينهم لوَّح بثوبه إليهم فجاؤوه معهم ماءٌ، فسَقوه وأخذوا بيده، فقال لهم: الحقوا رفيقين لي، فما شعرتُ إلا برجل فَسَقُوه وأخذوا بيده، فقال لهم: الحقوا رفيقين لي، فما شعرتُ إلا برجل يصبُّ الماء على وجهي، ففتحتُ عينيَّ، فقلت: اسقِني. فصبَّ من الماء

<sup>(</sup>١) تقدمة الجرح والتعديل ٣٥٨.

<sup>(</sup>٢) تقدمة الجرح والتعديل ٣٦٣ فما بعد.

في مَشْرَبة قليلاً، فشربتُ ورَجَعَتْ إليَّ نفْسي. ثم سقاني قليلاً وأخلَ بيدي، فقلت: ورائي شيخ مُلْقًى، فذهبَ جماعةٌ إليه. وأخذ بيدي وأنا أمشي وأجرُ رجلي، حتى إذا بلغتُ عند سفينتهم وأتوا بالشيخ، وأحسنوا إلينا، فبقينا أياماً حتى رَجَعَت إلينا أنفُسنا. ثم كتبوا لنا كتاباً إلى مدينة يقال لها راية، إلى واليهم، فزودونا من الكعك والسَّويق والماء. فلم نزل نمشي حتى نفد ما كان معنا من الماء والقوت، فجعلنا نمشي جياعاً على شط البحر، حتى دُفِعنا إلى سُلَحْفاة مثل التُرس، فعَمدنا إلى حجر كبير، فضربنا على ظهرها فانفلق، فإذا فيها مثل صُفْرة البينض، فحسيناه حتى سكت عنا الجوع، حتى توصلنا إلى مدينة الرَّاية وأوصلنا الكتاب إلى عاملها. فأنزلنا في داره. فكان يقدمُ إلينا كل يوم القَرْع، ويقول لخادمه: هات لهم اليَقْطِين المبارك. فيقدم إلينا كل يوم القَرْع، ويقول لخادمه: هات لهم اليَقْطِين المبارك. فيقدم مع الخُبز أياماً. فقال واحد منا: ألا تدعو باللحم المشؤوم. فسمع فيقدّمه مع الخُبز أياماً. فقال واحد منا: ألا تدعو باللحم المشؤوم. فسمع بعد ذلك باللَّحم، ثم زوَدنا إلى مصر.

سمعتُ أبي يقول: لا أُحصي كم مرةٍ سرت من الكوفة إلى بغداد.

توفي أبو حاتم في شعبان سنة سبّع وسبعين، وله اثنتان وثمانون منة.

قال<sup>(۱)</sup>: وأنشدني أبو محمد الإيادي في أبي يرثيه بقصيدة طويلة أولها:

أَنفُسي ما لكِ لا تَجْزعينا وعَيْني ما لكِ لا تَدْمَعِينا أَلفُسي ما لكِ لا تَدْمَعِينا ألكِ معبانَ محقاً مدينا ألك مسمعي بكسوفِ العُلو م في شهر شعبانَ محقاً مدينا ألم تسمعي خبرَ المرتضى أبي حاتِم أعلم العالمينا وساق القصيدة كُلَّها.

٣٥٤ - محمد بن إدريس بن عُمر، أبو بكر المكِّيُّ، وَرَّاق أبي بكر الحُمَيْديِّ .

يروي عن أبي عاصم النَّبيل، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وخَلاد بن

<sup>(</sup>١) تقدمة الجرح والتعديل ٣٦٩.

يحيى، وجماعة. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وغيره. وهو أقدمُ وفاةً من أبي حاتم بقليل.

قال ابن أبي حاتم (١): صدوق.

٣٥٥- محمد بن أزهر، أبو جعفر البَغْداديُّ الكاتب.

سمع أبا نُعَيْم، وأبا الوليد الطَّيَالِسي، وجماعة. وعنه أحمد بن خُزيْمة، وأبو بكر الشافعي.

توفي ببغداد في جُمَّادى الأولى سنة تسع وسبعين (٢).

٣٥٦- محمد بن إسرائيل، أبو بكر البَّحَوْهريُّ.

عن عَمْرو بن حَكام، ومحمد بن سابق. وعنه ابن صاعد، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

وثقه الخطيب<sup>(٣)</sup>، وتوفي سنة تسع أيضاً.

٣٥٧- محمد بن إسحاق، أبو جعفر الأصبهانيُّ المُسُوحيُّ، نزيلُ هَمَذَان.

عن مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطَّيَالِسي، وجماعة. وكان من الحُفاظ.

وعنه علي بن إبراهيم القطان، وابن أبي حاتم (٤).

٣٥٨- محمد بن إسحاق البَغَويُّ.

روى عن أبي الوليد الطَّيَالِسي، وخالد بن خِداش. وعنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، والطَّسْتي.

ثقة (٥)

٣٥٩-د: محمد بن إسماعيل بن سالم الصَّائغ القُرَشيُّ، أبو جعفر مولى المهدى.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٣١.

<sup>(</sup>٢) من تأريخ الخطيب ٢/ ٤٣١.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٢/ ٤٣٥، ومنه نقل الترجمة. .

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٠٢.

<sup>(</sup>٥) وثقه الخطيب ومنه نقل المصنف ٢/ ٤٧.

بغداديُّ نزلَ مكةً. سمع رَوْح بن عُبادة، وأبا أسامة، وأبا داود الحَفَري، وحَجَّاج بن محمد، وطائفة. وعنه أبو داود، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وعبدالله بن الحسن بن بُنْدار، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم (١): صدوقٌ.

وقال غيرُه: توفي في جُمَادَى الأولى سنة ست وسبعين، وقد قاربَ التسعين، وكان من كبار المحدِّثين (٢).

٣٦٠- محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله البَغْداديُّ الدُّولابيُّ.

عن أبي النَّضر هاشم بن القاسم، ومنصور بن سَلَمَة، وجماعة. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمْرو ابن السَّمَّاك.

توفي سنة أربع وسبعين.

وثقه الخطيب (۳). وله رحلة، لقى أبا اليَمَان، ونحوه.

٣٦١ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بَشِير، أبو عبدالله البُخاريُّ المَيْدانيُّ.

عن القَعْنَبَي، وسعيد بن منصور، وصَدَقَة بن الفضل المَرْوَزِي، وجماعة. وعنه ابنه أبو عصْمة أحمد بن محمد، وغيره.

توفي سنة اثنتين وسبعين.

٣٦٢ ت: محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السُّلَميُّ التِّرمِذيُّ ثم البغداديُّ الحافظ.

رحل وطَوَّف وجمع وصنَّف. سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبا نعيم، وقبيصة، وسعيد بن أبي مريم، ومسلم بن إبراهيم، وأبا بكر الحُمَيْدي، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، والحسن بن سَوار البَغَوي، وإسحاق الفَرْوي، وخَلْقاً كثيراً. وعنه الترمذي، والنسائي، وموسى بن هارون، والفِرْيابي، وإسماعيل الصَّفَّار، وخَيْثمة الأطرابُلُسي، وأبو سهل

<sup>(</sup>۱) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٨٤.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٧٥ - ٤٧٧.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٢/ ٣٦٢ - ٣٦٣، ومنه نقل الترجمة.

القطان، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو عبدالله بن مُحْرم، وخَلْق.

قال النَّسائي: ثقة.

وقال الدارَّقُطْني (١): ثقةٌ صدوقٌ، تكلم فيه أبو حاتم.

وقال الخطيب (٢): كانَ فَهمًا مُتْقِنًا، مشهورًا بمذهب السُّنة.

وقال ابن المنادي: توفي في رمضان سنة ثمانين (٣)

٣٦٣- محمد بن أصْبَغ بن الفَرَج، أبو عبدالله المِصْريُّ المالكيُّ، أحد الأئمة.

تفقه على والده. ومات بمصر في شعبان سنة خمسٍ وسبعين.

٣٦٤ - محمد بن بسَّام بن بكر، أبو بكر الجُرْجانيُّ .

كان يسكن قرية هَيَّان بالقرب من جُرْجان. رحل وروى عن القَعْنبي، ومحمد بن كثير، وجماعة. وكان عنده «المُوَطأ» عن القَعْنبي. روى عنه كُميْل بن جعفر، وأبو نُعَيْم بن عَدِي، وغيرهما، فذكر أبو نُعَيْم، قال: خرجنا إليه أربعين نَفْساً، فأقمنا عنده شهرين، فكانت مؤونتنا ومؤونة دوابنا عليه.

توفي سنة تسع وسبعين.

٣٦٥- محمد بن بِشْر بن شَرِيك النَّخَعيُّ الكُوفيُّ.

ضعيفٌ، لقبه حَمْدان.

توفي سنة سبع وسبعين.

٣٦٦ - محمد بن بكر، أبو جعفر الفارسيُّ ثمَّ المَوْصِليُّ الزَّاهدُ.

عن أبان بن سُفْيان، وغَسان بن الربيع، وأحمد بن يونس، ومُسَدَّد بن مُسَرَّهَد، وطبقتهم. وعنه أبو يَعْلَى المَوْصِلي، ومحمد بن أحمد بن صَدَقَة، وجماعة.

سؤالات الحاكم (١٧٥) و (٥٢٦).

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۲/ ۳۲۸.

<sup>(</sup>٣) ينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٨٩ - ٤٩١، وتاريخ الخطيب ٢/ ٣٦٨ - ٣٧٢.

توفي سنة نَيِّف وسبعين.

٣٦٧- محمد بن جابر، أبو عبدالله المَرْوَزِيُّ الحافظ.

عن حبان بن موسى، وأحمد بن حنبل، وهُدْبة بن خالد، وطبقتهم. وعنه أبو عبدالله البخاري في «تاريخه»، وهو أكبر منه، وأبو العباس محمد ابن أحمد بن محبوب.

توفي سنة سبع وسبعين.

٣٦٨ - محمد بن الجَهْم، أبو عبدالله السِّمَّريُّ الكاتب الأديب، تلميذ يحيى الفراء وراويته.

سمع عبدالوهًاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عَوْن، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وطائفة. وعنه موسى بن هارون، وأبو بكر بن مجاهد، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو سَهْل القطَّان، وأبو العباس الأصم، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قال الدار قُطْنيُ: ثقة.

قلتُ: مات في جُمَادَى الآخرة سنة سبع وسبعين، وله تسعٌ وثمانون سنة (١).

قال الدَّاني: أخذ القراءة عَرْضاً عن عابد بن أبي عابد صاحب حمزة، وسمع الحروف من خَلَف بن هشام، وسُليمان بن داود الهاشمي. روى عنه القراءة ابنُ مجاهد، وجماعة. وكان من أئمة العربية، العارفين بها.

٣٦٩- محمد بن الحسن بن سعيد، أبو جعفر الأصبهانيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث عن بكر بن بكار، وغيره. وعنه محمدُ بن مَخْلَد، وجماعة.

وكان موثَّقاً<sup>(٢)</sup>.

٣٧٠- محمد بن الحُسين بن موسى بن أبي الحُنيَّن، أبو جعفر الحُنيَّنيُّ الكوفيُّ المُحدِّث صاحب «المُسْنَد».

<sup>(</sup>١) إلى هنا من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٤٦ - ٥٤٧.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٧٥ - ٥٧٦.

وقع لنا بعض مسنده عالياً.

سمع عُبيدالله بن موسى، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وأبا نُعَيْم، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبِي، وكان عنده عنه «الموطأ». وعنه ابن مَخْلَد، والقاضي المحاملي، وعثمان ابن السماك، وأبو سَهْل بن زياد، ومُكْرَم القاضي، ومحمد بن علي بن دُحَيْم الكوفي، وجماعة.

وثقه الدَّارَقُطْني، وغيره.

ومات سنة سبع وسبعين (١).

٣٧١ - محمد بن حَمَّاد، أبو عبدالله الطِّهْرانيُّ الرَّازيُّ المحدِّث، نزيلُ عَسْقلان.

رحَّالٌ جَوَّالٌ. سمع عبدالرَّزَّاق، وعُبيدالله بن موسى، وأبا عاصم، وعُبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، وخَلْقًا من طبقتهم. وعنه ابن ماجة، وإبراهيم، بن أبي ثابت، وعبدالرحمن بن أبي حاتم ووثَّقه وقال (٢): كتبتُ عنه بالرَّي، وبغداد، والإسكندرية.

وقال الدارَقُطْني: ثقة .

وقال ابن عَدِي: سمعت منصور الفقيه يقول: لم أرَ مِن الشيوخ أحداً، فأحببتُ أن أكون مثلهم، يعني في الفَضْل، غير ثلاثة أنفُس، أوَّلهم محمد بن حَماد الطِّهْراني.

توفي الطِّهْراني بعُسقلان، سنة إحدى وسبعين في ربيع الآخر، وقد نَيَف على الثَّمانين.

٣٧٧- محمد بن خالد بن يزيد، أبو بكر الشَّيْبانيُّ القُلُوصيُّ الرازيُّ.

سمع أحمد بن حنبل، وهشام بن عمار، وابن أبي الحواري، وجماعة كثيرة. وأكثر التَّرْحال ونزلَ نَيْسابور. روى عنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وإسحاق بن أحمد الفارسي، والحسن بن يعقوب البُخاري، وآخرون.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب أيضاً ٣/ ٩ - ١٠.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٢٠.

قال ابن أبي حاتم (١): كان صدوقاً.

٣٧٣- محمد بن خُزَيْمة بن راشد، أبو عَمْرو البَصْريُ .

حدَّث بالدِّيار المصرية عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وحجاج بن مِنْهال، وجماعة، وروى كُتُب حماد بن سَلَمة. روى عنه ابن جَوْصا، والطَّحاوي.

وأدركه الموت بالإسكندرية في جُمَادَى الآخرة سنة ست وسبعين.

أخبرني عيسى بن يحيى الأنصاري، قال: أخبرنا عبدالرحيم بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالملك والحسين بن الحسين وعبدالرحمن بن عمر ببغداد، قالوا: أخبرنا الحسن بن أحمد البزاز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن نصر المصري الشاعر من حفظه، قال: حدثنا محمد بن خُزيمة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدّثني أبي، عن ثُمامة، عن أنس، قال: «كان قيس بن سعد مِن النبي على بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير»، يعني ينظر في أموره.

أخرجه البخاري(٢)، عن محمد، عن الأنصاري.

٣٧٤- محمد بن خليفة، أبو جعفر الدَّيْرعاقُوليُّ.

عن أبي نُعَيْم، وعفان بن مُسلم. وعنه أبو سهل القطان، وغيرهُ. توفي سنة ستِّ أيضاً.

قال الدَّارَقُطْني (٣): صدوق (١).

٣٧٥- محمد بن راشد الصُّوريُّ .

عن يحيى البابْلُتي. وعنه الطَّبَراني<sup>(٥)</sup>.

٣٧٦- محمد بن الربيع بن سُليمان المُراديُّ المِصْريُّ.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٤٤.

<sup>(</sup>۲) البخاري ۹/ ۸۱.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (١٩٠).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ بغداد ۳/ ۱٤٩ – ١٥٠.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٧٨٣)، وهو محمد بن أحمد بن راشد.

حدَّث عن يحيى بن بُكَيْر، وغيره. ولم تَطُلْ حياتُه بعد أبيه. توفي سنة ثلاثِ وسبعين.

٣٧٧ - محمد بن سَعْد بن محمد بن الحسن بن عَطِية العَوْفيُّ، أبو جعفر البغداديُّ.

من بيت الحديث والعلم. سمع أباه، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، ورَوْح بن عُبَادة، وعبدالله بن بُكَيْر. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن كامل، وعبدالله الخُراساني، وجماعة.

قال الحاكم (١): سألت الدارَقُطْني عنه، فقال: لا بأس به.

تُوفي أبو جعفر في ربيع الآخر سنة ست وسبعين (٢).

٣٧٨- محمد بن سُليمان المِنْقُرِيُّ البَصْرِيُّ.

حدَّث بالشام عن سليمان بن حرب، وأبي عُمر الحَوْضي، ومسدَّد. وعنه أبو محمد بن أبي حُذيْفَة، وآخرون.

٣٧٩- محمد بن سَلَمَة، من شيوخ الحَنفية.

عاش نيِّفاً وثمانين سنة، ومات سنة ثمانٍ وسبعين.

٣٨٠ محمد بن سنان بن يزيد، أبو الحَسَن البَصْرِيُّ القَزازُ،
 صاحب «جزء القَزَّاز».

سمع عُمر بن يونس، ورَوْح بن عُبَادة، ومحمد بن بكر البُرْساني، وأبا عامر العَقَدي، وجماعة. وعنه المَحَامِلي، وابن صاعد، وإسماعيل الصفار، وجماعة.

رماه أبو داود بالكذب.

وأما الدَّارَقُطْني (٣)، فقال: لا بأسَ به.

توفي ببغداد في رجب سنة إحدى وسبعين.

<sup>(</sup>١) سؤالاته (١٧٨).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ٢٦٨- ٢٧٠.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (١٦٣).

وكان أخوه يزيد بن سِنان من شيوخ مصر.

قال ابن خراش: محمد بن سنان ليس بثقة.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّي: سمعت أبا داود يُطْلق في محمد بن سنان لكذب (١).

٣٨١- محمد بن سَهْل، أبو الفضل العَتَكيُّ الهَرَويُّ.

عن خلاد بن يحيى، وجماعة. وعنه محمد بن الحَسَن المُحَمدآباذي النَّيْسابورى، ومحمد بن وصيف الفامي.

٣٨٢- محمد بن شاذان القاضي، أبو بكر البَصْريُّ.

نائب القاضي بكار وخليفتُه على قضاء الديار المصرية حين سار إلى الشام.

توفي سنة أربع وسبعين.

٣٨٣ محمد بن شداد بن عيسى، أبو يَعْلَى المِسْمَعيُّ المتكلِّمُ المعتزليُّ المعروف بزُرْقان.

كان آخر من حدَّث عن يحيى بن سعيد القطان، وروى عن أبي زُكَيْر يحيى بن محمد المَدني، وعَباد بن صُهَيْب، ورَوْح بن عُبادة، وجماعة. وعنه الحُسين بن صَفْوان، ومُكْرَم القاضي، وأبو بكر الشافعي.

وحديثه من أعلى ما في «الغَيْلانيات».

قال البَرْقاني: ضعيفٌ جداً، كان الدَّارَقُطْني يقول: لا يُكتب حديثه.

وقال الشافعي: توفي سنة ثمانٍ وسبعين ومئتين.

وقال ابن عُقْدة: سنة تسع (٢).

٣٨٤- محمد بن صالح، أبو بكر الأنماطيُّ البَغْداديُّ كَيْلَجَة.

حافظ حُجةٌ مشهورٌ. طوَّف وسمع عفان بن مسلم، وسعيد بن أبي

<sup>(</sup>۱) هذه إعادة لما تقدم من قوله: « رماه أبو داود بالكذب»، والترجمة ملخصة من تهذيب الكمال ۲۵/ ۳۲۳ – ۳۲۵.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ٣٢٠ - ٣٢١.

مريم، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهم. روى عنه المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الصفار.

قال أبو داود: صدوق.

توفى بمكة سنة إحدى وسبعين.

وقد سماه ابن مَخْلَد في بعض المواضع: أحمد (١).

وقال النَّسائي: أحمد بن صالح بغدادي ثقة.

وقال الدَّارَقُطْني كذلك، وزاد فقال: اسمه محمد بن صالح.

وقال الخطيب (٢): هو محمد بلا شك.

وقال المِزِّي<sup>(٣)</sup>: روى النَّسائي حديثاً، عن أحمد بن صالح، عن يحيى ابن محمد، عن ابن عَجْلان. فإن كان كَيْلَجَة فقد سقط بينه وبين يحيى بن محمد أبي زُكَيْر رجل، وإن كان يحيى هو الجاري، فقد سقط بينه وبين ابن عَجْلان رجل.

قلت: بل أقول هو شيخ للنّسائي يروي عن أبي زُكَيْر، ولعله ابن الطّبَري الحافظ الذي نال منه النّسائي.

الطَّبَري الحافظ الذي نال منه النِّسائي. محمد بن صالح بن شُعْبة، أبو عبدالله الواسطيُّ، ويُعْرَف بكعب الذَّارع.

حدَّث ببغداد عن عاصم بن علي، وأبي سَلَمة التَّبُوذكي، وجماعة. وعنه أبو جعفر بن البَخْتَرِي، وأبو بكر بن مالك الإسكافي.

وثقه الخطيب(٤).

ومات سنة ست وسبعين.

٣٨٦- محمد بن صالح التَّرْمِذيُّ .

عن عثمان بن أبي شَيْبة ، وهشام بن عمار ، وطبقتهما. وعنه الهَيْثم بن

 <sup>(</sup>۱) ولذلك ترجمه الخطيب في المحمدين (٣/ ٣٣٠-٣٣٢). وفي الأحمدين (٥/ ٣٣١ - ٣٣١).

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۳/ ۳۳۲.

<sup>(</sup>٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨١.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٣/ ٣٣٣.

كُلَيْب في «مُسْنَده»، وأبو العباس المَحْبُوبي.

٣٨٧- محمد بن عبدالله بن مَخْلد الأصبهانيُّ.

رحل وسمع محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وقتيبة بن سعيد، وداود بن رُشَيْد، وجماعة. وعنه أبو الحسن بن جَوْصا، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن مروان الدِّمشقيان، وجماعة.

ذكره أبو نُعَيْم وكناه أبا الحُسين، وقال<sup>(١)</sup>: يُعْرَف بوراق الربيع بن سليمان.

توفي بمصر قبل التسعين.

قلت: توفي في رجب سنة اثنتين وسبعين.

٣٨٨-محمد بن عبدالله ابن الإمام أبي مُسْهِر عبدالأعلى بن مُسْهِر ، الغَسانيُّ الدمشقيُّ.

عن جده، وأبي الجُماهر محمد بن عثمان، وأبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم الفَرَاديسي، وجماعة. وعنه أبو ذر عبدالرب بن محمد، وابن جَوْصا، وجماعة.

توفي سنة خمسٍ وسبعين عن خمسٍ وتسعين سنة (٢).

٣٨٩- محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى، أبو عبدالله السَّعْديُّ البُخاريُّ .

يروي عن أبي حفص أحمد بن حفص البُخاري، وحِبان بن موسى، وجماعة.

توفي سنة تسع وسبعين.

٣٩٠- محمد بن عبدالحكم بن يزيد القِطْريُّ.

قَيَّده الأمير (٣).

سمع سعيد بن أبي مريم، وآدم بن أبي إياس، وجماعة. وعنه عثمان

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٩.

<sup>(</sup>۲) من تاریخ دمشق ۵۳/ ۳۵۲ ۳۵۳.

<sup>(</sup>٣) الإكمال ٧/ ١٤٨.

ابن محمد السَّمَرْقَنْدي، وخَيْثَمَة الأطْرابُلُسي، وابن الأعرابي، ومحمد بن يوسف الهَرَوي.

وقد روى عن قالون قراءته، وتفرَّد عنه بلفظة لا تُعرف في قراءته. وكان من أهل الرَّملة.

## ٣٩١- محمد بن عبدالرحمن بن يونس الرَّقِّيُّ السَّرَّاج.

حدَّث ببغداد عن أبيه، وعَمْرو بن خالد الحَراني، ومحمد بن إسماعيل بن عياش. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وغيرُه. وحدَّث بدمشق، وروى عنه ابن جَوْصًا، وخَيْثُمة.

مولده سنة مئتين(١).

٣٩٢ محمد بن عبدالرحمن بن الحَكَم بن هشام ابن صقر بني أمية عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالله الأمير أبو عبدالله الأُمَويُّ المَرْوانيُّ الأندلسيُّ، صاحبُ الأندلس.

كان من خيار ملوك بني أُمية، ذا فضل ودين وعِلْم وفصاحة وشجاعة وإقدام وحَزْم وعدْل. بويع بالإمرة عند موت والده سنة ثمانٍ وثلاثين، فامتدت أيامه، وبقي في الإمرة خمساً وثلاثين سنة. وأُمُّه أمُّ ولد.

وقيل: إنه كَان يتوغَّل في بلاد الفِرَنْج، ويبقى في الغَزْوة العامَ والعامين، فيقتل ويأسر ويَسْبي.

قال بَقِي بن مَخْلَد المَحَدَّث: ما رأيتُ ولا علمتُ أحداً من الملوك، ولا سمعت أبلغ لفظاً من الأمير محمد، ولا أفصحَ ولا أعقلَ منه.

وقال أبو المظفّر ابن الجَوْزي: هو صاحب وَقْعة سَلِيط، وهي ملحمة مشهورة، لم يُعهد قبلها مثلها بالأندلس، يقال: إنه قَتَلَ فيها ثلاث مئة ألف كافر. وهذا لم يُسمع بمثله. قال: وللشُعراء فيها أقوال كثيرة.

قلت: وهو الذي نَصَر بَقِيَّ بن مخْلَد على الذين تعصَّبوا عليه.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٣/ ٥٤٤، ومن عجب أن المصاف لم يذكر وفاته، مع أن الخطيب ذكرها، وأنها كانت سنة ثمان وسبعين.

توفي إلى رحمة الله في صَفَر سنة ثلاثٍ وسبعين، وبُويع مَن بعده ابنُه المنذر بن محمد، فلم يُطَوِّل.

٣٩٣ - محمد بن عبدالنور، أبو عبدالله الكُوفيُّ الخَزَّاز المُقرىء.

قرأ القرآن على خالد بن يزيد. وسمع من جعفر بن عَوْن، ويحيى بن آدم. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن جعفر ابن المنادي.

توفي في جُمَادَى الآخرة سنة اثنتين وسبعين (١).

٣٩٤ - ن: محمد بن عبدالوهّاب بن حبيب، الفقيه أبو أحمد العَبْديُّ النّيسابوريُّ الفَراء الأديب.

سمع حفص بن عبدالله السُّلَمي، وشَبَابة بن سَوَّار، ومُحَاضِر بن المَورِّع، وجعفر بن عَوْن، والواقدي، ويحيى بن أبي بُكَيْر، والأصمعي. وأقدمُ شيخ له موتاً حفص بن عبدالرحمن الفقيه. وكان مُكثراً عن الحجازيين والعراقيين.

أخذ الأدب عن الأصمعي وابن الأعرابي وأبي عُبَيْد، والحديث عن أحمد وابن المَدِيني، والفقه عن أبيه وعلي بن عَثَام. وكان فيما قال عنه الحاكم: يفتي في هذه العلوم ويُرجع إليه فيها.

كتب عنه أبو النّضر هاشم بن القاسم، وعلي بن عَثّام، وبشر بن الحَكَم. وروى عنه من أقرانه محمد بن يحيى، وأحمد بن سعيد الدَّارِمي، وأحمد بن الأزهر، وغيرهم. ومن الأئمة النسائي ومسلم (٢)، وقال (٣): ثقة، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمة، والسَّرَّاج، وأبو عبدالله بن الأخرم، والحَسَن بن يعقوب، وآخرون. وحديثه في «الثقفيات» بعُلُو.

ُذكر أبو أحمد مرة السلاطين، فقال: اللهم أُنْسِهِم ذِكري، ومن أراد ذِكري عندهم فاشْدُدْ على قلبه فلا يذكرني.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٣/ ٦٨٣ - ٦٨٤.

<sup>(</sup>٢) إنما انتقى عليه مسلم، ولم يخرج له شيئاً في «الصحيح».

<sup>(</sup>٣) هكذا في النسخ، وهو سبق قلم من المصنف رحمه الله، فالذي وثقه هو النسائي لا مسلم.

وقال أبو أحمد: أوَّل ما كتبتُ عن يحيى بن يحيى سنة سبع وتسعين ومئة.

قلت: في «صحيح البخاري»: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا أبو غسان، فذكر حديثاً (١).

فيقال: إن أبا أحمد هو الفَراء، وقيل: هو مَرَّار بن حَمُّوية، وقيل: محمد بن يوسف البيكَنْدي.

توفي الفَراء في أواخر سنة اثنتين وسبعين، وله خمسٌ وتسعون سنة. قال ابن ماكولا(٢)، وغيره: لقبه حمك (٣).

#### ٣٩٥- محمد بن عَبْدك القَزَّار .

بغداديٌّ ثقةٌ. عن عبدالله بن بكر، ورَوْح بن عُبَادة، وحَجاج الأعور، وجماعة. وعنه ابن البَخْتَرِي، وعثمان ابن السَّمَّاك، وعبدالله بن سُليمان الفامي.

مات في شوال سنة ستٌّ وسبعين (٤).

٣٩٦ - محمد بن أبي داود عُبَيْدالله بن يزيد، أبو جعفر ابن المُنادي البَغْداديُ .

سمع حفص بن غِياث، وإسحاق الأزرق، وأبا بدر السَّكُوني، وأبا أسامة، ورَوْح بن عُبَادَة، وطبقتهم. وعنه البخاريُّ لكن قال: حدثنا أحمد بن أبي داود (٥)، والأكثر على أنه هو، وَهِمَ البخاري في اسمه. وقد وقع لنا الحديث المذكور موافقةً عاليةً في «المجالس السَّلماسية».

وروى عنه أبو القاسم البَغَوي، وأبو جعفر بن البَخْتَري، وحفيده أحمد بن جعفر ابن المنادي، وإسماعيل الصَّفَّار، وابن أبي حاتم، وأبو العباس الأصم، وأبو عَمْرو الدَّقَّاق، وأبو سهل القطَّان، وخَلْقُ.

<sup>(</sup>۱) البخاري ٤/ ٢٣٩.

<sup>(</sup>٢) الإكمال ٢/ ١٢٤.

<sup>(</sup>٣) جله من تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٩ - ٣٣.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٣/ ٦٦٧ - ٦٦٨.

<sup>(</sup>٥) البخاري ٦/ ٢١٧.

قال أبو حاتم (١): صدوق.

وقال ابن المُنادي: كتب عني يحيى بن مَعِين حديثاً، عن أبي النَّضر.

وقال أبو الحسين ابن المنادي: قال لنا جدي: وُلدت في نصف جُمادَى الأولى سنة إحدى وسبعين ومئة.

ومات في رمضان سنة اثنتين وسبعين، وله مئة سنة وسنة وأربعة أشهر واثني عشر يوماً (٢).

#### ٣٩٧- محمد بن عثمان النَّشيطيُّ.

كان بحلب في حدود الثمانين ومئتين. سمع أبا علي عُبَيْدالله بن عبدالمجيد الحنفي. روى عنه الطَّبَراني (٣)، وهو من كبار شيوخه.

٣٩٨- محمد بن علي بن سُفْيان الصَّنْعانيُّ النجار، أبو عبدالله.

سمع عبدالرزاق. روى عنه محمد بن حَمْدون الأعمشي، وأبو عَوَانة. توفي في رمضان سنة أربع وسبعين.

وَرَّخه ابن عُقْدة ، وقال : بَلَغَني أنه مات وله مئة سنة وشهران أو ثلاثة .

٣٩٩- محمد بن علي، أبو جعفر البَغْداديُّ الحافظ، حَمْدان الوَرَّاق.

من فُضَلاء أصحاب الإمام أحمد. سمع عُبَيْدالله بن موسى، وأبا نُعَيْم، وطبقتهما. وعنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الصفَّار، وأحمد بن عثمان بن ثَوْبان، وآخرون.

توفي سنة اثنتين وسبعين.

قالُ الخطيب (٤): وكان ثقة حافظاً مِن النُّبلاء.

٠٠٠ محمد بن علي بن عفان الكوفيُّ العامريُّ، أخو الحَسَن بن

## علي.

<sup>(</sup>۱) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٢ وفيه: «صدوق ثقة»، وإنما ينقل المصنف من كتاب شيخه المزي ٢٦/ ٥٢.

<sup>(</sup>٢) الترجمة من تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠ - ٥٣ كما نوهنا قبل قليل.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٧٧٢).

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٤/ ١٠٣.

سمع من الحَسَن بن عطية، وغيره. وقرأ القرآن على عُبَيْدالله بن موسى، وآقرأ. وعنه ابن عُقْدَة، وعلي النَّخَعي، وعلي بن محمد بن الزُّبَيْر، و آخرون .

توفي في صَفَر سنة سبع وسبعين. ٤٠١- محمد بن عَلي بن زُهَيْر، أبو عبدالرحمن القُرَشيُّ الجُرْجانيُّ، الملقَّب حمار عفان، للزُومه إياه.

أكثر عن أبي نُعَيْم، وعفان، وطبقتهما. روى عنه ابنه عبدالرحمن،

٤٠٢ - محمد بن عِمْران بن حبيب الهَمَذانيُّ.

عن القاسم بن الحَكَم العُرَني، وعبدالصَّمد بن حسان، وعُبَيْدالله بن موسى، وطائفة. وعنه عبدالرحمن بن حَمْدان الجلَّاب، وحفص بن عُمر الأردُبيلي.

توفي سنة تسع وسبعين.

قال ابن أبي حًاتم (٢): صدوق، أجاز لي.

٤٠٣ - محمد بن عَمِيْرة العُتَقَىُّ التَّدْميْرِيُّ الأندلسيُّ.

روى عن يحيى بن يحيى، وأَصْبَغ بن الفَرَج، ويحيى بن بُكَيْر، وسُحْنُون بن سعيد، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِيُّ، وطبقتهم.

توفي سنة ستِّ وسبعين (٣).

٤٠٤ - د: محمد بن عَوْف بن سُفْيان الحافظ، أبو جعفر الطَّائيُّ الحِمْصيُّ.

رحل وسمع الكثير من عُبَيْدالله بن موسى، ومحمد بن يوسف الفِريابي، وأبي المغيرة عبدالقُدُّوس، وعبدالسلام بن عبدالحميد السَّكُونِي، وهاشم بن عَمْرو شُقْران، وأبي مُسْهر الغَسَّاني، وآدم بن أبي إياس، وخَلْقٍ. وعنه أبو داود، والنسائي في «مُسْنَد علي»، وأبو حاتم، وابن جَوْصاً،

من تاريخ جرجان للسهمي ٤٤٩ - ٤٥٠. (١)

الجرح والتعديل ٨/ الترجّمة ١٩٠. **(Y)** 

من تاريخ ابن الفرضي (١١١٩).

وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وعبدالغافر بن سَلَامة، وخَيْثُمَة بن سُليمان، وطائفة. وقد سمع منه الإمام أحمد، مع جلالته حديثًا رواه له عن أبيه.

قال ابن عَدِي: محمد بن عَوْف عالمٌ بحديث الشام، صحيحاً وضعيفاً. وكان عليه اعتماد ابن جَوْصا، ومنه يسأل، وخاصة حديث أهل حمص.

قلت: وقد أثنى عليه غير واحد من الكبار، ووصفوه بالحِفْظ والتَّبَحُر.

وقال القاضي عبدالصمد في «تاريخه»: سمعت محمد بن عَوْف يقول: كنت ألعب في الكنيسة بالكُرة وأنا حَدَث، فدخَلَت الكُرة إلى المسجد، فوقعت بالقرب من المُعَافى بن عِمْران، يعني الحِمْصي، فدخلتُ لآخذها، فقال: ابن مَن أنت، قلتُ: ابن عَوْف. قال: أما إن أباك كان من إخواننا، وكان ممن يكتبُ معنا العِلْم والذي يُشْبِهُك أن تَتَبع ما كان عليه والدك. فصرتُ إلى أمي فأخبرتها، فقالت: صَدَق يا بُنيَّ، فألبسَتْني ثوبًا وإزارًا، ثم جئت إليه ومعي محْبَرةٌ وورقٌ، فقال لي: اكتُب، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد ربه بن سُليمان، قال: كتبت لي أمُّ الدرداء في أوحي بما تعلمني: «اطلبوا العِلم صِغاراً تعملوا به كِباراً، فإن لكل حاصدٍ ما زَرَع». فكان هذا أول ما سمعته.

توفي في وَسَط سنة اثنتين وسبعين (١).

٠٠٥ - محمد بن عيسى بن حَيان، أبو عبدالله المدائنيُّ المقرىء.

عن سُفْيان بن عُيئِنَة، وشُعيب بن حرب، ومحمد بن الفَضْل بن عطية، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون. وعنه أبو بكر بن أبي داود، وأبو بكر بن مجاهد، وخَيْثَمَة، وإسماعيل الصَّفَّار، وعثمان ابن السماك، والأدَمي، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْني: ضعيف.

وقال البَرْقاني: لا بأس به.

توفي سنة أربع وسبعين، عن سِنِّ عالية (٢).

٤٠٦ - محمدً بن عيسى بن سَوْرة بن موسى السُّلَميُّ، الحافظ أبو

<sup>(</sup>۱) ينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٣٦- ٢٤٠.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ٦٩٤ - ٦٩٨.

عيسى التّرْمِذيُّ الضّرير، مصنف كتاب «الجامع».

وُلِد سنة بضْع ومئتين. وسمع قُتَيْبَة بن سعيد، وأبا مُصْعَب الزُّهْري، وإبراهيم بن عبدالله الهرَوي، وإسماعيل بن موسى السُّدِّي، وصالح بن عبدالله التَّرْمِذي، وعبدالله بن معاوية، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة، وسُويَد بن نصر المَرْوَزي، وعلي بن حُجْر السَّعْدي، ومحمد بن حُمَيْد الرازي، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزْمة، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وأبا كُريْب محمد بن العلاء، ومحمد بن أبي مَعْشَر السَّنْدي، ومحمود بن غَيْلان، وهَناد بن السَّري، وخَلْقًا كثيرًا. وأخذ علم الحديث عن أبي عبدالله البخاري (۱).

وعنه حماد بن شاكر، ومَكْحول بن الفضل، وعَبْد بن محمد، ومحمد ابن محمود بن عنبر: النَّسَفيون، والهيثم بن كُلَيْب الشَّاشي، وأحمد بن علي ابن حَسْنُوية النَّيْسابوري، ومحمد بن أحمد بن مَحْبوب المَرْوَزِي، ومحمد ابن المنذر شَكَّر، والربيع بن حَيان الباهليُّ، والفضل بن عمار الصَّرَّام، وآخرون.

ذكره ابن حِبان في «الثقات»(٢)، وقال: كان ممن جمعَ وصَنَّف وحفظ وذاكَرَ.

قلت: ويقال له البُوغي، بضم الموحدة وبغَيْن مُعْجَمَة. وبُوغ: قريةٌ على ستة فراسخ من ترمِذ، بفتح التاء، وقيل بضمها، ويقال بكسرها، قال أبو الفتح اليَعمري: ويقوله المتوقون وأهل المعرفة: بضم التاء والميم. والذي نعرفه بكسرها، وهي على نهر بَلْخ.

قلت: وقد سمع منه شيخه أبو عبدالله البخاري حديثًا، فإنه قال في حديث علي بن المنذر، عن محمد بن فُضَيْل، عن سالم بن أبي حفصة، عن عطية، عن أبي سعيد أنَّ النَّبيَّ عَيِّلِهُ قال لعلي: «لايحلُّ لأحد يُجْنِبُ في هذا المسجد غيري وغيرك» سمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث (٣).

<sup>(</sup>١) وهو من أنجب تلامذته على الإطلاق.

<sup>(</sup>٢) الثقات ٩/ ١٥٣.

<sup>(</sup>٣) الجامع الكبير للترمذي (٣٧٢٧) بتحقيقنا.

قال عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي: قُرىء عليه «الجامع» في دارنا بنسَف وأنا صغير ألْعب.

قلت: وآخر مَن روى حديثه عاليًا أبو المُنجَّى ابن اللَّتِّي.

وكتابه «الجامع» يدل على تبحُّرهِ في هذا الشأنَ، وفي الفِقْه، واختلاف العُلماء، ولكنه يترخَّص في التصحيح والتَّحسين، ونَفَسُه في التَّخريج ضعيف<sup>(۱)</sup>.

قال أبو سعيد الإدريسي: كان أبو عيسى يُضْرَبُ بِهِ المَثلَ في الحِفْظ، فسمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن الحارث المَرْوَزِي الفقيه يقول: سمعت أبا عيسى يقول: كنت في أحمد بن عبدالله بن داود المَرْوَزِي يقول: سمعت أبا عيسى يقول: كنت في طريق مكة وكنت قد كتبتُ جزءين من أحاديث شيخ، فمر بنا، فذهبتُ إليه وأنا أظن أن الجُزءين معي، ومعي في مَحْمَلي جزءان حسبتهما الجُزءين. فلما أذِن لي أخذتُ الجزءين، فإذا هما بَياض، فتحيرتُ، فجعل الشيخ يقرأ عليَّ من حِفْظه. ثم نظر إليَّ فرأى البياض في يدي، فقال: أما تستحي مني، فقصصتُ عليه أمره، وقلت: أحفظه كله. فقال: اقرأ. فقرأتُ جميع ما قرأ عليَّ أولاً، فلم يصدِّقني. وقال: استظهرتَ قبل أن تَجِيئني. فقلتُ: حدِّثني بغيره. فقرأ عليَّ أربعينَ حديثاً من غرائب حديثه، ثم قال: هاتِ اقرأ. فقرأت عليه من أوله إلى آخره، فما أخطأت في حرف، فقال: ما رأيت مثلك.

وقال أبو أحمد الحاكم: سمعتُ عمر بن عَلَّك يقول: مات محمد بن إسماعيل البخاري ولم يُخلف بخُراسان مثل ابن عيسى في العِلْم والحِفْظ

ا) هذا كلام فيه نظر، فالترمذي إمام جهبذ، وأحكامه في «الجامع الكبير» من أدق الأحكام، قد جَرَّبنا ذلك بالممارسة وكثرة التدقيق، وهو لا يصحح الحديث استنادًا إلى ما تعارف عليه المتأخرون من الحكم على الرجال حسب، وكل حديث اقتصر على تحسينه فهو عنده معلول، وقد تتبعت ذلك وعرفته بالدراسة والبحث والتقصي. و«الجامع الكبير» بعد ذلك هو كتاب في نقد الأحاديث التي استدل بها الفقهاء، لم يقصد فيه المصنف جمع الحديث الصحيح والحسن ونحوهما، كما فعل أصحاب «السنن» الأخرى. وعلى الباحثين أن يعتبروا أحكام الترمذي أقصى حدود الاعتبار، فهو جماع مدرسة ابن المديني والبخاري.

والزُّهْد والورع، بكى حتى عَمِيَ وبقي على ضَرَره سِنين.

وقال محمد بن طاهر الحافظ في «المنثور» له: سمعتُ الإمام أبا إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري بهراة، وجرى ذكر التَّرْمِذي، فقال: كتابه أنفع من كتاب البخاري، ومسلم، لأنهما لا يقف على الفائدة منهما إلا المُتبحِّرُ العالم. وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدته كل أحدٍ من الناس.

والعجب من أبي محمد بن حَزْم حيث يقول في أبي عيسى: مجهول. قاله في الفرائض من كتاب الأنفال. قال أبو الفتح اليَعْمَري: قال أبو الحسن ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» عَقِيب قول ابن حَزْم: هذا كلام مَن لم يبحث عنه، وقد شهد له بالإمامة والشُّهرة الدَّارَقُطْني، والحاكم. وقال أبو يعلى الخليلي: هو حافظ متقِن ثقة. وذكره أيضاً الأمير أبو نصر، وابن الفرضى، والخطابي.

قَال أبو الفتح: وذُكر عن ابن عيسى، قال: صنَّفتُ هذا الكتاب، وعرضتُهُ على علماء الحجاز، والعراق، وخُراسان، فرضوا به. ومَن كان في بيته هذا الكتاب، فكأنما في بيته نبي يتكلم.

قلت: ما في جامعه من الثُّلاثيات سوى حديث واحد، إسناده ضعيف. وكتابه من الأُصُول السِّتَّة التي عليها العقد والحل، وفي كتابه ما صح إسناده، وما صَلُح، وما ضَعُف ولم يُترَك، وما وَهَى وسقط، وهو قليل يوجد في المناقب وغيرها. وقد قال: ما أخرجتُ في كتابي هذا إلا حديثًا قد عمل به بعض الفُقهاء.

قلت: يعني في الحلال والحرام. أما في سوى ذلك ففيه نَظَر وتفصيل. وقد أطلق عليه الحاكم ابن البَيِّع «الجامع الصحيح»، وهذا تجوُّز من الحاكم. وكذا أطلق عليه أبو بكر الخطيب اسم «الصَّحيح».

وقال السِّلَفيُّ: الكُتُب الخمسة اتَّفَقَ على صحتها علماء المشرق والمَغْرب. وهذا محمول منه على ما سكتوا عن توهينه (١).

وقال أبو بكر ابن العربي: وليس في قَدر «جامع» أبي عيسى مثله حلاوة مقطع، ونفاسة مَنْزَع، وعذوبة مَشْرع. وفيه أربعة عشر عِلمًا فرائد:

<sup>(</sup>١) هذا كلام المتأخرين، وفيه نظر ليس هذا مجال بحثه.

صنّف، ودَلَّلَ، وأسند، وصَحَّح، وأشهر، وعَدد الطُّرُق، وجَرَّح، وعَدَّل، وأسمى، وأكنى، ووصل، وقطع، وأوضحَ المَعْمُول به والمَتْروك، وبَيَّن اختلافَ العُلماء في الإسناد والتأويل، وكل علم منها أصل في بابه فردٌ في نصابه.

قال غُنْجار في «تاريخه»: توفي في ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين بترمذ.

٤٠٧ - محمد بن عيسى بن عبدالرحمن، الوزير أبو علي النيَّسابوريُّ.

كان المأمون يحبُّه ويُكرمُه، وطالت أيامه، وحدَّث عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وغيره.

توفي سنة تسع وسبعين أيضًا.

التّميميُّ أبو بكر التّميميُّ أبو بكر التّميميُّ أبو بكر التّميميُّ الحافظ، نزيلُ بلْخ.

رحل وطوّف، وحدَّث عن أبي عبدالرحمن المقرىء، وأبي نُعَيْم، وعقّان، وأبي اليَمَان، وجماعة. وعنه أبو عَوانة الإسفراييني، وأبو بكر بن خُزَيْمة، ومحمد ابن الدَّغُولي، ومكي بن عَبْدان، وعبدالله بن إبراهيم بن الصَّبَاح الأصبهاني، ومحمد بن أحمد بن مَحْبوب، وآخرون. وحدَّث بأصبهان وخُراسان.

قال ابن عَدِي عنه (١): هو في عِداد من يَسْرق الحديث.

قلتُ: توفي سنة سبع وسبعين.

وقال الحاكم: هو مِنْ المشهورين بالرحلة والفَهْم والتَّثَبُّت، أَكْثَرَ أهلُ مَرْو عنه.

فأما:

٩٠٤- محمد بن عيسى بن عبدالكريم الطَّرَسُوسيُّ.

فشيخ لابن رِزْقُوية.

<sup>(</sup>۱) الكامل ٦/ ٢٢٨٥.

• 11 - محمد بن القاسم بن لبيب، أبو عبدالله التَّدْميريُّ القُرْطبيُّ.

سمع يحيى بن يحيى الليثي، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْر. وكان شيخًا
حسناً.

توفي سنة ست وسبعين (١).

السَّيرازيُّ الكاتب عروس، أبو على الشِّيرازيُّ الكاتب الشَّيرازيُّ الكاتب الشَّاعر، نزيلُ سامرًاء.

له أشعار رائقة، ومعان فائقة. مدح المستعين بالله وغيره، وروى عنه من شِعْره أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري، ورآه ابنه أبو بكر ابن الأنباري. وروى عنه أيضًا الصُّولي، والحُسين بن القاسم الكوكبي، وعيسى ابن عبدالعزيز، وغيرهم.

وله يمدح المُستعين يوم العيد:

فلو أن بُرْد المُصْطفى إذ لبستَهُ يظن لظن البُرْد أنك صاحبُه وقال وقد حَلَلْته ولبسته نعم، هذه أعطافُه ومناكبُه ومن شعره:

لا والمنازلِ من نجد ولياتنا بفيد إذ جَسَدانا بيننا جَسَدُ كم رامَ فينا الكَرَى مع لُطُف مَسْلَكِه نومًا، فما انفك لا خَدُّ ولا عضدُ كم رامَ فينا الكَرَى مع لُطُف مَسْلَكِه نومًا،

روى عن أبي مُسْهِر الدِّمشقي، وغيره. وعنه محمد بن يوسف الهَرَوي، وخَيْثَمَة بن سُليمان.

توفي سنة ثلاثٍ وسبعين، وقيل: سنة أربعٍ.

١٣ ٤ - محمد بن ميمون الإسكندراني الفَّخار .

توفي سنة ثلاثٍ أيضًا، وقد قارب المئة.

كان هو وضمام بن إسماعيل في منزلٍ واحد.

١٤ - محمد بن مَنْدُة بن أبي الهَيْثم منصور الأصبهانيُّ.

حدَّث بالرِّي وبغداد، عن بكر بن بكار، والحُسين بن حفص،

<sup>(</sup>۱) من تاريخ ابن الفرضي (۱۱۱۸).

وإبراهيم بن موسى الفَراء. وعنه أبو بكر محمد بن الحسن العِجْلي، وإسماعيل الصفار، وحمزة الدِّهقان، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم (۱): لم يكن عندي بصدوق، ولم يكن سِنه سن من لحق بكر بن بكار.

وقال أبو نُعَيْم الحافظ<sup>(٢)</sup>: ضُعِف لروايته عن الحُسين بن حفص، عن نُعْنَة.

قلت: وهذا ليس هو من بيت بني مَنْدَة، وقع حديثه عاليًا لابن فُمَيْرة (٣).

١٥ ٤ - محمد بن المغيرة السُّكَّريُّ الهَمَذانيُّ، لقبه حَمْدان.

سمع القاسم بن الحَكَم العُرَني، وهشام بن عبدالله الرازي. وحَدَّث؛ أخذ عنه أبو الحَسَن القطَّان، وطائفة.

مات سنة ستِّ وسبعين؛ كذا قال الخليلي، وقيل غير ذلك. وسيُعاد (٤).

٤١٦ - محمد بن نَصْر، أبو الأحوص الأثرم المُخَرِّميُّ.

سمع علي بن الجَعْد، وأبا بلال الأشعري، وعدة. وعنه ابن مخلد، وعلي بن محمد بن عُبَيْد الصَّفَّار.

ثقة .

توفي سنة ثلاثٍ وسبعين (٥).

٤١٧ - محمد بن موسى بن الفضل، أبو بكر القُسْطانيُّ الرَّازيُّ .

عن شَيْبان بن فَرُّوخ، وطالوت بن عباد، وهدبة. وعنه عبدالرحمن ابن أبي حاتم، وأبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي.

وهو مستقيمُ الحديث.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٦٣.

<sup>(</sup>۲) أخبار أصبهان ۲/ ۳۰۵.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٤/ ٤٨٩ - ٤٩٠.

<sup>(</sup>٤) في الطبقة الآتية (الترجمة ٥٠٣).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٤/ ٥٠٥ - ٥٠٦.

٤١٨ - محمد بن النَّضْر بن حبيب الهلاليُّ الأصبهانيُّ، ممشاذ<sup>(١)</sup>.

روى عن بكر بن بكار، والحُسين بن حفض. وعنه يوسف بن محمد المؤذِّن، وسعيد بن يعقوب السَّرَّاج.

توفي سنة خمسٍ أو سبع وسبعين، على قَوْلَين (٢).

١٩ آ - محمد بن هارون بن عيسى، أبو بكر الأزْدي البَصْريُّ الرَّزَاز .

عن مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، وجماعة. وعنه أبو العباس بن عُقْدة، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارَ قُطْني (٣) أَ: ليس بالقوي .

قلت: حدَّث في سنة ستِّ وسبعين ومئتين (٤).

٤٢٠ ق: محمد بن الهيثم بن حماد، أبو الأحوص قاضي عُكْبَرا.

عن عبدالله بن رجاء، وسعيد بن عُفَيْر، وأبي نُعَيْم، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهم. وله رحلة واسعة إلى البَصْرة، والكوفة، والشام، ومصر، والجزيرة، والحجاز؛ فلقي بالشام محمد بن عائذ وطبقته، وبالجزيرة أبا جعفر النُّفَيْلي. روى عنه ابن ماجة حديثاً واحدًا<sup>(٥)</sup>، وقع لنا موافقة. وعنه أيضًا موسى بن هارون، وابن صاعد، وعثمان ابن السَّمَاك، وأبو بكر بن مالك الإسكافي، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو بكر محمد بن عبدالله الشَّافعي، وأبو عَوانة في «صحيحه»، وطائفة.

قال الدارَقُطْني: كان من الحُفاظ الثقات.

قلت: مات في جُمادى الأولى سنة تسعِ وسبعين بعُكْبَرا(٦).

<sup>(</sup>١) ينظر ألقاب ابن حجر ٢/ ١٩٨.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ٢/ ٢٠٩.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (٢١٠).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٤/ ٥٦٢ - ٥٦٣.

<sup>(</sup>٥) ابن ماجة (١٢٧٠).

<sup>(</sup>٦) من تهذیب الکمال ۲٦/ ۷۷۱ – ۵۷۱.

٤٢١ - محمد بن الورد بن زَنْجُوية، أبو جعفر البَغْداديُّ، نزيلُ صد.

حدَّث عن عفان بن مسلم، وغيره. وعنه أبو جعفر الطُّحاوي.

توفي في المُحرَّم سنة اثنتين وسبعين، ولم يدركه حفيده عبدالله بن جعفر راوي «السيرة»(١).

٤٢٢ - محمد بن يزيد، مولى ربيعة، الحافظ أبو عبدالله ابن ماجة القَرْوينيُّ، مُصَنِّف «السُّنن» و «التفسير» و «التاريخ».

كَانَ محدِّث قَزْوين غيرَ مُدَافع. وُلِد سنة تسع ومئتين، وسمع عليَّ بن محمد الطَّنَافِسي، وعبدالله بن معاوية، وهشام بن عمار، ومحمد بن رُمْح، وسُويَد بن سعيد، وعبدالله بن الجرَّاح القُهُسْتاني، ومُصْعب بن عبدالله الزُّبَيْري، وإبراهيم بن محمد الشافعي، ويزيد بن عبدالله اليَمامي، وجُبَارةَ ابن المُغلِّس، وداود بن رُشَيْد، وإبراهيم بن المنذر الجِزَامي، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمَير، وخَلْقًا كثيرًا.

وعنه محمد بن عيسى الأبْهَري، وأبو عَمْرو أحمد بن محمد بن حكيم المَديني، وعلي بن إبراهيم القَطان، وسُليمان بن يزيد الفامي، وأبو الطَّيب أحمد بن رَوْح البَغْدادي.

قال الخليلي: كان أبوه يزيد يُعرف بماجة، وولاؤه لربيعة.

وعن أبي عبدالله بن ماجة، قال: عرضتُ هذه «السُّنَن» على أبي زُرْعة فنظر فيه، وقال: أظن إنْ وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرُها. ثم قال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثًا مما في إسناده ضَعْفٌ، أو نحو ذا (٢).

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٤/ ٥٣٨.

١) هذا كلام فيه نظر شديد، فإن في كتابه الكثير من الضعيف، لاسيما مما يتفرد به، بله أحاديث موضوعة، قال المصنف في السير ١٣/ ٢٧٩: « وإنما غض من رتبة سننه ما في الكتاب من المناكير وقليل من الموضوعات، وقول أبي زرعة ، إن صح، فإنما عنى بثلاثين حديثا الأحاديث المطروحة الساقطة، وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة، لعلها نحو الألف».

قلت: كان ابن ماجة حافظًا صدوقًا ثقة في نَفْسه، وإنما نقص رتبة كتابه بروايته أحاديث مُنْكَرَةً فيه.

وكانت وفاته لثمانٍ بقين من رمضان سنة ثلاثٍ وسبعين، وله أربعٌ وستون سنة.

قال أبو يَعْلَى الخليلي فيه: ثقة كبير متَّفقٌ عليه، مُحْتَجٌّ به، له معرفةٌ بالحديث وحِفْظٌ. ارتحل إلى العراقيْن، ومكة، والشام، ومصر، والرَّي لكَتْ الحديث.

وقال ابن طاهر المقدِسي: رأيتُ له بقَزْوين تاريخاً على الرجال والأمصار إلى عصره، وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن إدريس: مات أبو عبدالله يوم الاثنين، ودُفِن يوم الثلاثاء لثمانِ بقين من رمضان، وصلى عليه أخوه أبو بكر، وتولى دَفْنَه أخواه أبو بكر وأبو عبدالله، وابنه عبدالله.

وقال غيره: مات سنة خمس وسبعين، والأول أصح(١).

وقد حدَّث أبو محمد الحسَّن بن يزيد بن ماجة القَزْويني ببغداد في حدود الثمانين لما حج عن إسماعيل بن تَوْبة محدِّث قَزْوين. سمع منه أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ. فالظاهر أن هذا من إخوة أبي عبدالله صاحب «السُّنَن»، والله أعلم.

٤٢٣ - محمد بن يزيد بن عبدالوارث الدمشقيُّ.

عن يحيى بن صالح الوُحاظي. وعنه أبو القاسم الطَّبراني (٢). مجهول الحال، لم يذكره ابن عساكر.

٤٢٤ - محمد بن يزيد، أبو جعفر الحَرْبيُّ.

هو أقدم شيخ للواعظ علي بن محمد المِصْري. روى له عن أبي بلال الأشعري مرداس بن محمد.

توفي سنة اثنتين وسبعين<sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>۱) ينظر تهذيب الكمال ۲۷/ ۶۰ - ۲۶.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٧٨٠).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٤/ ٢٠٢ - ٢٠٣

٤٢٥ - محمد (١) بن يعقوب بن الفَرَج، الشيخ أبو جعفر الفَرَجيُّ الراهد الواعظ.

كان إماماً فقيهاً يُفتي بالأثر. وله فضل وعبادة. صحِب ذا النون المِصْري، وأبا تُراب النَّخْشبي. وسمع من علي ابن المَدِيني، وأبي ثَوْر، وجماعة. وكان على غاية التَّجريد، يأوي بالمساجد والصحراء.

تُوفى بالرملة بعد سنة سبعين.

قال أبو نُعَيْم (٢): له مصنفات في معاني الصُّوفية.

ورُوِيَ عنه أنه قال: مكثتُ عشرين سنة لا أسأل عن مسألة إلا ومنازلتي فيها قبل قولي.

وقال: لو صح الود لسقطت شروط الأدب.

وقد رُويت له حكاية، وهي أنه سافر على التَّجريد، فوقع في تيه بني إسرائيل، وصحِب راهبين لهما حالٌ من أحوال الرُّهْبان المتولدة مِن الجوع والوَحْدة. قال: فكان يبيع لهما الماء ويُحضِر لهما الطعام إذا جاعا. فقالا له بعد ليلتين: يا مسلم هذه نَوْبتُك. قال: فَدَخَل بعضي في بعض، فقلت: اللَّهم إني أعلم أن ذنوبي لم تَدَع لي عندك جاهاً. ولكنْ أسألك أن لا تفضحني عندهما، ولا تُشمتهما بنينا محمد عَلَيْ وبأُمَّته. قال: فإذا بعين وطعام كثير. وذكر قصة إسلامهما على يده.

قال أبو نُعَيْم (٣): روى عن إبراهيم بن المنذر، وعلي ابن المديني، وخالد بن يزيد. روى عنه أبو سعيد ابن الأعرابي، وأبو عَمْرو بن حكيم، وأبو مسعود محمد بن إبراهيم المقدسيُّ.

وروى الطَّبَراني<sup>(٤)</sup> عن محمد آبن يعقوب بن الفَرَجي الرَّمْلي، عن إبراهيم بن المنذر، فإنْ كان هو هو فقد تأخر إلى حدود الثمانين ومئتين.

<sup>(</sup>١) كانت هذه الترجمة في الطبقة السابقة، ثم طلب المصنف تحويلها إلى هنا.

<sup>(</sup>٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢٨٧.

<sup>(</sup>٣) لم أجد هذا القول لأبي نعيم بهذه الهيئة، ولكن قد يكون المصنف أخذ هذا من الأحاديث التي ساقها أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٩١-٢٩١.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١٠٤٥)، وحلية الأولياء ١٠/٢٨٩.

٤٢٦ - محمد بن يوسف بن مطروح، الفقيه أبو عبدالله البَكْريُ، بكر وائل، الأندلسيُّ القُرْطُبيُّ.

عن الغاز بن قيس، وعيسى بن دينار، وأصْبغ بن الفَرَج، ومُطَرِّف بن عبدالله، وسُحْنُون القَيْرواني. وقد حج في العام الذي توُفي فيه أبو عبدالرحمن المقرىء. وقد تكلم بعض الأئمة في سماعه منه.

كانت الفتوى دائرةٌ بالأندلس على آبن مَطْروح، وأبي وَهْب عبدالأعلى، وأَصْبَغ بن خليل، وولي هو إمامة الجامع بقُرْطُبَة، وكان أعرج.

ذكره ابن الفَرَضي، فقال<sup>(۱)</sup>: دخل مكة بعد موت المقرىء، ثم قدم الأندلس، فادعى السماع منه، وحدث عنه.

توفي يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين.

٤٢٧ - محمد بن يوسف بن عيسى ابن الطباع، أبو بكر.

حدَّث عن يزيد بن هارون، وعُبَيْدالله بن موسى، ومحمد بن مصعب القَرْقَساني، وجماعة. وعنه المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن عثمان الأَدَمي، ومحمد بن العباس بن نجيح، وجماعة.

توفي سنة ستٌّ، وقيل: سنة خمسُ وسبعين.

وثقه الخطيب(٢).

وقال الدارَقُطْني (٣): صدوق.

٤٢٨ - مَحْمش بن عصام، أبو عَمْرو النَّيْسابوريُّ المُعَدَّل.

عن حفص بن عبدالرحمن، وحفص بن عبدالله، ومكي بن إبراهيم. وعنه عَمْرو بن عبدالله الزَّاهد، وأبو الطَّيب محمد بن عبدالله، وجماعة من أهل بلده.

وحدَّث في سنة ثلاث.

<sup>(</sup>١) تاريخه(١١١٣)، ومنه أخذ الترجمة.

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٤/ ٦٢٣ ومنه أخذ الترجمة كلها.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (١٨٥).

### ٤٢٩ - مسرور، أبو هاشم مولى المعتصم.

أمير جليل كبير. روى عن نصر بن منصور. روى عنه عبدالصمد

وكان نظير موسى بن بُغا في المرتبة والحال، بلغ ثمانين سنة.

توفي في سنة تسع وسبعين. ٢٣٠- مسلم بن عيسى الصَّفَّار.

عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعفان. وعنه أحمد بن عثمان الأدمي، وعبدالصَّمد الطَّسْتي.

تُوْفي سنة سبع وسبعين. تركه الدارَقُطُنيُّ <sup>(۱)</sup>، وغيره<sup>(۲)</sup>.

وروى عنه محمد بن حسن بن الفَرَج، شيخ لابن مَرْدُوية.

٤٣١ مُضَر بن محمد بن خالد بن الوليد، القاضي أبو محمد الأَسَديُّ البَغْداديُّ المقرىء.

عن عبدالرحمن بن سَلاَّم الجُمَحي، وطالوت بن عباد، وهُدْبَة بن خالد، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي، وخَلْقِ. وكان راويةً لكُتُب القراءات. روى عنه أبو بكر محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو بكر بن مجاهد، وأبو عَوَانة، وعثمان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي، وأبو الميمون بن راشد. وحدَّث بدمشق وبغداد، وولي قضاء واسط.

قال الدارَقُطْني (٣): ثقة.

وقال أحمد ابن المنادي، وأبو بكر الشافعي: توفي سنة سبع وسبعين. زاد أحمد: في رجب.

قلت: وَهِمَ مَن قال: إنه توفي سنة سبع وتسعين (٤٠).

سؤالات الحاكم (٢٣٢). (1)

إلى هنا من تاريخ الخطيب ١٥/ ١٢٦. **(Y)** 

سؤالات الحاكم (٢٣٣). (٣)

من تاريخ الخطيب ١٥/ ٣٦١ - ٣٦٢. (٤)

27۲ - مطروح بن محمد بن شاكر، أبو نصر القُضاعيُّ المِصْريُّ. وُلِد سنة تسعين ومئة، وسمع الحديث وكان موثَّقاً. روى عنه إبراهيم ابن عبدالله الرَّشيدي، وعلي بن عبدالله بن أبي مضر.

توفى بالإسكندرية في جُمادَى الأولى سنة إحدى وسبعين ومئتين.

٤٣٣ - مُعَاذ بن عفان، أبو عثمان الخَواشَتِيُّ الحافظ، نزيل هَرَاة.

سمع أبا كُرَيْب، وأحمد بن صالح المِصْري، وهشام بن خالد الدِّمشقي، وطبقتهم. وعنه أبو إسحاق البزاز الهَرَوي.

توفي سنة سبع وسبعين.

٤٣٤ - المُنْسَجِر بن الصَّلْت، أبو الضَّحَّاك القَزْوينيُّ.

سمع أباه، والقاسم بن الحَكَم العُرني، ومحمد بن بُكَيْر الحَضْرمي، وجماعة. وعنه أبو نُعَيْم عبدالملك بن محمد الجُرْجاني، وعلي بن إبراهيم القطان، وسُليمان بن يزيد الفامي، وأحمد بن محمد بن ميمون، وهو آخر من مات مِن أصحابه؛ فإنه بقى إلى قريب الخمسين وثلاث مئة.

تُوُفي المُنْسَجر في سنة ست وسبعين. وكان صدوقاً. وورخه الخليلي سنة سَبْع وسبعين (١٦).

٥ ٤٣٥ - مقاتل بن صالح البَغْداديُّ المُطَرِّز.

عن أحمد بن يونس، وسعيد بن منصور، وجماعة، وعنه ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، والحكيمي، وآخرون.

قال ابن المنادي: كان من المُبَرِّزين في الصَّلاح، وكان يحضر معنا مجلس عباس الدُّوري، توفي سنة خمسِ وسبعين (٢).

٤٣٦ - مُعَمَّر بن محمد بن مُعَمَّر العَوْفيُّ البَلْخيُّ، أبو شهاب.

روی عن عمه شهاب بن مُعَمَّر، ومکي بن إبراهيم، وعصام بن يوسف.

قال السُّلَيْمانيُّ: أنكروا عليه حديثاً له عن مكى.

<sup>(</sup>١) ينظر التدوين للرافعي ٤/ ٨٤ – ٨٥.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٢١٩ - ٢٢٠.

٤٣٧ - المغيرة بن محمد بن المهلَّب، أبو حاتم المُهَلَّبيُّ الأزْديُّ البَصْرِيُّ الأديب.

حدَّث عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالله بن رجاء، وجماعة. وعنه محمد بن المَرْزُبان، ومحمد بن يحيى الصُّولي.

وكان صدوقاً بارع الأدب، حَسَن النَّظْم. مدح المتوكل وغيره. وتوفى سنة ثمانٍ وسبعين (١١).

رأيت له نسخة كبيرة عن الأنصاري.

٤٣٨ - المنذر بن محمد بن الصَّبَّاح، أبو عبدالله الأصْبَهانيُّ الزَّاهد.

عن محمد بن المغيرة، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازي، وجماعة. وعنه عبدالله بن محمد بن عيسى، وأحمد بن شاهين الأصبهانيان.

توفي سنة اثنتين وسبعين (٢).

٤٣٩ - المُنْدُر بن محمد بن عبدالرحمن بن الحَكَم بن هشام، الأمير أبو الحَكَم الأمويُّ المَرْوانيُّ صاحِبُ الأنْدَلُس.

ولي الأمر بعد أبيه سنتين. وكان شُجاعًا مِقْدامًا ماضيَ العزيمة. عاش ستًّا وأربعين سنة. ومات وهو يحاصر عُمر بن حَفْصون البدوي الخارج عليهم في سابع عشر صفر سنة خمسس وسبعين، فولي الأمر بعده أخوه الأمير عبدالله بن محمد، فبقي في المُلْك إلى سنة ثلاث مئة.

• ٤٤ - مَواس بن سَهْل، أبو القاسم المَعَافِريُّ المِصْريُّ المقرىء.

قرأ على أبي يعقوب الأزرق، وعبدالصمد بن عبدالرحمن، وداود بن أبي طيبة، وأصحاب وَرْش. وسمع يحيى بن بُكيْر. قرأ عليه محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، ومحمد بن إبراهيم الأهناسي، ومُطَرِّف بن عبدالرحمن الأندلُسي، وجماعة.

<sup>(</sup>١) إلى هنا من تاريخ الخطيب ١٥/ ٢٥٧ - ٢٥٩.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٢.

وكان ثقة ضابطاً محققاً، لم يكن في طبقته مثله.

٤٤١ - موسى بن الحَسَن الصِّقِلِّيُّ، أبو عمران.

عن أبي نُعَيْم، وأبي عمر الحَوْضي، وسعيد بن منصور، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعي. وعنه أبو الميمون بن راشد، وأبو علي الحصائري، وأبو جعفر بن البَخْتَري، والصَّفَّار.

توفي سنة اثنتين وسبعين.

حدَّث ببغداد، ودمشق (۱).

٤٤٢ - موسى بن سَهْل بن كثير، أبو عِمران الوَشاء الحُرْفيُّ.

بغداديٌّ ضعيفٌ. عن ابن عُليَّة، وإسحاق الأزرق، وعلي بن عاصم، وشُجاع بن أبي الوليد، ويزيد بن هارون. وعنه عثمان ابن السَّمَّاك، وأحمد ابن عثمان الأَدَمي، وأبو عمر الزَّاهد، وأبو بكر الشَّافعي، وعُمر بن الحسن الأَشناني، وجماعة.

قال الدارَقُطْني: ضعيفٌ.

وقال البَرْقاني: ضعيف جداً.

قلت: في «الغَيْلانيات» من عَوَاليه، ومات في ذي القعدة سنة ثمانٍ وسبعين (٢).

٤٤٣ - موسى بن عُمر الجُرْجانيُ (٣).

سمع مُسدَّداً، وإسماعيل بن أبي أُويس، ويحيى بن معِين. وعنه كُمَيْل ابن جعفر، وإبراهيم بن محمد البَرِيدي (٤)، وجماعة.

توفي سنة تسع وسبعين (٥).

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٤٣.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٤٥ - ٤٦.

<sup>(</sup>٣) ينظر تاريخ جرجان للسهمي ٥٣٦ فما بعد.

<sup>(</sup>٤) ينظر توضيح ابن ناصر الدين ١/ ٤٧٥.

<sup>(</sup>٥) كانت بعد هذا ترجمة موسى بن عيسى بن المنذر السلمي الحمصي، طلب المصنف تحويلها إلى الطبقة التي بعدها، فحولناها.

٤٤٤ - موسى بن محمد بن أبي عوْف، أبو عِمْران المُزَنيُّ الصفار.

ارتحل وسمع من يوسف بن عَدِي، وأبي جعفر النُّفَيْلي. وعنه أبو عَوَانة، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت، وأحمد بن حَذْلَم، وآخرون.

توفي سنة ثمانٍ وسبعين.

٥٤٤- موسى بن موسى، أبو عيسى البَغْداديُّ الحافظ ويُعرف بالشِّص.

سمع عليَّ بنَ الجَعْد، ومحمد بن مِنْهال، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وطبقتهم. وعنه ابن مَخْلَد، وأبو طالب الحافظ، ومحمد بن العباس بن نَجيح، وجماعة.

وثقه الدارَقُطْني (١).

وتوفي سنة خمس وسبعين (٢).

٤٤٦ - موسى بن نصر القَنْطريُّ .

بغداديٌّ مستور. سمع عبدالله بن عَوْن الخزَّاز، وطبقته. وعنه محمد ابن مَخْلَد، وخَيْثَمَة، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

توفي سنة اثنتين وسبعين (٣).

٤٤٧ - الموفَّق، أبو أحمد ابن المتوكل على الله ابن المعتصم.

اسمه محمد، وقيل: طلحة، ولي عهد المؤمنين، والد المعتضد بالله. وأمه أم ولد.

مولده سنة تسع وعشرين ومئتين، وعقد له أخوه المعتمد ولاية العهد بعد ابنه جعفر، وذلك في سنة إحدى وستين ومئتين.

وكان الموفَّق مِن أَجَل الملوك رأيا، وأشجعهم قَلْبًا، وأسمحهم نَفْساً، وأغزرهم عَقْلًا، وأجْوَدهم رأياً. وكان مُحَبَّبًا إلى الناس، قد استولى

<sup>(</sup>١) العلل ٩/ ٦٤ سؤال ١٦٤٤.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٤٤ - ٤٥.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٤١ - ٤٢.

على الأمور وانقادت له الجيوش، وحارب صاحب الزَّنْج وظفر به وقتله. وكان الناس يلقبونه: النَّاصر لدين الله.

قال الخُطَبي: لم يزل أمر أبي أحمد يقوى ويزيد حتى صار صاحب الجيش، وكله تحت يده. ولما غلب على الأمر حظر على المعتمد أخيه، واحتاط عليه وعلى ولده، وجمعهم في موضع واحد، ووكل بهم. وأجرى الأمور مَجَاريها إلى أن توفي لثمانٍ بقين من صفر سنة ثمانٍ وسبعين، وله تسعٌ وأربعون سنة.

وكانوا يُنظرونه بأبي جعفر المنصور في حَزْمه ودهائه ورأيه. وكان قد غضب على ولده أبي العباس المعتضد وحبسَهُ، ووكَّل به إسماعيل بن يُلْبُل، فضيَّق عليه. فلما احتُضرَ أبو أحمد رضي عن ولده، وكان ولده من أَنْمُوذَجه، فألقى إليه مقاليد الأمور، فولاه المعتمد ولاية العهد في الحال بعد ابنه المفوض ابن المعتمد، وخطب الخُطباءُ له ثم لولده المفوض، ثم لأبي العباس المعتضد. وانتقم أبو العباس من ابن بُلْبُل وعَذَّبه حتى مات، ثم بعد أيام خَلَع المفوض، وتفرَّد أبو العباس بالعهد (۱).

٤٤٨ - نَجيح بن إبراهيم الكوفيُّ الفقيه.

حدَّث بمصر عن سعيد بن عَمْرو الأشعثي، وغيره.

توفي سنة ثمانٍ أيضاً في ذي الحجة.

٤٤٩ - نصر بن أحمد بن أسد بن سامان، أمير ما وراء النهر والتُّرُك. كان أديباً فاضلاً مَهيباً من أجلِّ الأُمراء.

مات سنة تسع وسبعين، وولي الأمر بعده أخوه إسماعيل بن أحمد الذي ظفر بالصَّفَّار.

٠٥٠ - نصر بن داود، أبو منصور الصَّغانيُّ ثم البَغْداديُّ الخَلَنجيُّ.

روى عن خالد بن خداش، وأبي عُبَيْد القاسم بن سَلاَّم، وحَرَمي بن حفص. وعنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وجماعة. توفي سنة إحدى وسبعين (۲).

<sup>(</sup>١) ينظر تاريخ الخطيب ٢/ ٤٩٣ – ٤٩٥، فأكثر الترجمة منه.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٣٩٧.

١٥١- هارون بن العباس الهاشميُّ.

عن إبراهيم بن المنذر، وأبي مُصْعَب، وغيرهما. وعنه ابن مَخْلَد، والتَّاريخي.

قال الخطيب(١): كان ثقةً.

توفي سنة خمس وسبعين.

٢٥٢- هارون بن عمران القُرَشيُّ الدِّمشقيُّ.

عن أبي مُسْهِر الغَسَّاني، وأبي الجُماهر. وعنه أبو الميمون بن راشد. توفي سنة تسع وسبعين (٢).

٤٥٣ - دن: هَارون بن محمد بن بكَّار بن بلال العامليُّ .

عن أبيه، ومحمد بن عيسى بن سميع، ومُنبَّه بن عثمان، ومروان بن محمد الطاطري. وعنه أبو داود، والنسائي، ومحمد بن يوسف الهَرَوي، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

قال النَّسائي: لا بأس به.

قلت: توفى بعد السبعين، أو قبل ذلك (٣).

٤٥٤ – هارون بن موسى الأشنانيُّ .

عن مكي بن إبراهيم، وأبي نُعَيْم. وعنه ابنُ أبي حاتم، ومحمد بن بُلْبُل الهَمَذاني.

200- هاشم بن مَرْثد، أبو سعيد الطَّبَراني.

عن آدم بن أبي إياس، وصَفُوان بن صالح، ومحمد بن إسماعيل بن عياش، ويحيى بن مَعين، والمُعَافى بن سليمان الرَّسْعَني. وعنه سُليمان الطَّبَراني، ويحيى بن زكريا النَّيْسابوري، وابنه سعيد بن هاشم، وآخرون. وهو من قُدماء شيوخ الطَّبَراني، فإنه سمع منه سنة ثلاثٍ وسبعين (3).

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱٦/ ۶۰ – ۶۱.

۲) تاریخ دمشق ۲۶/ ۱۳ – ۱۶.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٣٠/ ١٠٢ - ١٠٤ عدا تقدير الوفاة فإنه من كيسه.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١١٢١).

ومات في شوال سنة ثمانٍ وسبعين.

٤٥٦ - هَاشُم بن يونس المِصْرِيُّ القَصَّار .

عن عبدالله بن صالح. وعنه الطَّبَراني (١)، وأبو عَوَانة الإسفراييني، وغيرهما.

وقد سمع أيضاً من سعيد بن أبي مريم، والطبقة.

توفي سنة ثمان وسبعين.

٧٥٧ - هبةُ الله ابن الأمير إبراهيم بن المهدي بن المنصور، أبو القاسم العَبَّاسيُّ.

كان كاتباً، حاذقاً بالغناء، رقيقَ النَّظْم. جالَسَ المعتمد وغيرَهُ. حكى عن أبيه. روى عنه أحمد بن يزيد المُهَلَّبي، وعَوْن بن محمد، وعبدالله بن مالك النَّحْوي.

وقال عَوْن الكِنْدي: مات عن تَوْبةٍ حَسَنة، وفَرَّق مالاً عظيماً.

توفي سنة خمسٍ وسبعين ومئتين.

٤٥٨-ن: هلاًل بن العلاء بن هلال، أبو عمر بن أبي محمد الباهليُّ، مولاهم، الرَّقيُّ الأديبُ، شيخ الرَّقة وعالمُها.

سمع أباه العلاء بن هلال بن عمر بن هلال مولى قُتَيْبة بن مسلم أمير خُراسان، وحَجاج بن محمد الأعور، ومحمد بن مُصْعَب القَرْقَساني، وحُسين بن عياش، وعبدالله بن جعفر الرَّقي، وأبا جعفر النُّقَيْلي، وطائفة. وعنه النَّسائي، وأبو بكر النَّجَاد، وخَيْثَمة بن سُليمان، والعباس بن محمد الرَّافقي، ومحمد بن أيوب بن الصَّموت، وخَلْقٌ سواهم.

قال النّسائي: ليس به بأس. روى أحاديث مُنْكَرَةً عن أبيه، ولا أدري الرّيب منه أو من أبيه.

وقال غيره: توفي في ذي الحجة يوم النَّحْر الثالث من سنة ثمانين. وقيل: توفي في ثامن ربيع الأول سنة إحدى وثمانين (٢).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١١٢٢).

<sup>(</sup>٢) إلى هنا من تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٤٦ - ٣٤٨.

وله شِعر رائق فائق لائق بكل ذائق، فمنه:

سَيَبُلَى لَسَانٌ كَانَ يُغُرِبُ لَفْظَهُ فَيَا لَيْتَهُ مِن وَقْفَةِ العَرْضِ يَسْلَمُ وما ينفعُ الإعراب إن لم يكن تُقى وما ضَر ذا تَقْوى لسانٌ مُعَجَّمُ ولما ينفعُ الإعراب إن لم يكن تُقى وما ضرد ذا تَقْوى لسانٌ مُعَجَّمُ ولم وله، وقد رواه عنه خَيْثَمة:

اقْبَل معاذِيرَ من يأتيك مُعْتذراً إنْ بَرَّ عندك فيما قال أو فَجَرا فقد أطاعك مَن يَعْصِيكَ مُسْتَتِرا وقد أَجَلَك مَن يَعْصِيكَ مُسْتَتِرا وله أبياتٌ حَسَنَة في فَقْد الشباب.

٤٥٩ - هَمام بن محمد بن النُّعْمان بن عبدالسلام التَّيْميُّ، أبو عَمْرو الأصبهانيُّ، أخو عبدالله بن محمد.

روى عن جَنْدَل بن والِق، وإسحاق بن بِشْر الكاهلي، وأحمد بن يونس اليربوعي، وعبدالحميد بن صالح.

قال أبو نُعَيْم الحافظ (١): قيل: إنه كان من الأبدال.

روى عنه سعيد بن يعقوب، ومحمد بن الحَسَن بن المُهلَّب، وأحمد ابن الرُّبيُر الأصبهانيون.

توفي سنة خمسٍ وسبعين.

٤٦٠ - الهيثم بن خالد الكُوفيُّ الوشَّاء، وراق أبي نُعَيْم الفضل بن يَنْ.

روى عنه أبو العباس بن عُقْدة، وأبو بكر الخَلال الحَنْبلي. توفى سنة ثمانِ وسبعين.

٣٦١ - ن : الهَيثم بن مَرْوان، أبو الحَكَم الدِّمشقيُّ .

عن محمد بن عيسى بن سُمَيْع، وأبي مُسْهر، وخاله محمد بن عائذ الكاتب. وعنه النَّسائي، وأبو الحَسَن بن جَوْصاً (٢).

٤٦٢ - هَيْدام بن قُتَيْبَة البَغْداديُّ .

عن عبدالله بن صالح العِجْلي، وسُليمان بن حرب، وعاصم بن علي.

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٠.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٣٠٠ / ٣٩٠ – ٣٩١.

وعنه أبو بكر النجاد، وعثمان ابن السَّمَّاك، وجماعة.

قال الخطيب(١): كان ثقةً عابداً.

توفي سنة أربع وسبعين.

٤٦٣ - وزير بَن القاسم الجُبَيْليُّ.

عن عَمْرو بن هاشم البَيْرُوتي، وأبي اليَمَان الحِمْصي، وجماعة. وعنه ابن جَوْصا، والحَسَن بن حبيب الحصائري، وخَيْثَمَةَ الأطْرابُلُسي.

٤٦٤ - وَهْب بن نافع الأسَديُّ القُراطُبيُّ، أحد علماء الأندلس.

رحل وسمع من إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، وأبي الطاهر بن السَّرْح، وسُحْنُون بن سعيد، ونصر بن علي الجَهْضَمي، وطبقتهم. وهو أول من أدخل تصانيف أبي عُبَيْد القاسم بن سلام إلى الأندلس.

توفي في مُسْتَهَل جُمَادى الآخرة سنة ثلاثٍ وسبعين (٢).

٤٦٥ ـ يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان، أبو بكر البَغْداديُّ، أخو العباس والفضل، أصلهم من واسط.

سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعبدالوهّاب الخفاف، وأبا بدر السّكُوني، وزيد بن الحُبّاب، وأبا داود الطّيالسي، وطبقتهم. وعنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وابن صاعد، وإسماعيل الصَّفَّار، ومحمد بن البَخْتَرِي، وعثمان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو سهل القطان، وعبدالله بن إسحاق، وخَلْقٌ.

قال أبو حاتم (٣): محلُّه الصِّدْق.

وقال البَرْقاني : أمرني الدارَقُطْني أن أُخَرِّج له في الصَّحيح.

وقال البَغَويُّ: سمعت موسى بن هارون يقول: أشهد على يحيى بن أبى طالب أنه يكذب.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين.

قلت: ولد سنة اثنتين وثمانين ومئة، ومات سنة خمس وسبعين في

<sup>(</sup>١) تاريخه ١٦/ ١٤٧، ومنه أخذ الترجمة كلها.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٥١٥).

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٦٧.

شوال. وقد وقَعَ لي جملةٌ من عواليه ولأولادي، وولاؤه لبني هاشم (١). ٤٦٦ - يحيى بن الربيع بن ثابت البُرْجُميُّ الكوفيُّ.

عن يزيد بن هارون، وعلي بن شقيق. وعنه ابن عُقْدة، ومحمد بن مَخلَد<sup>(٢)</sup>.

## ٤٦٧ - يحيى بن الفُضَيْل البَغْداديُّ الكاتب.

نزل مصر، وحدَّث عن الأصمعي، وعَوْن بن عُمارة. وعنه عبدالعزيز الغافِقي، ومحمد بن أحمد بن أحمد الخَلال المصريون.

قال الخطيب (٣): مات سنة ثمانين.

٤٦٨ على بن عبدالأعظم، وهو يحيى بن عَبْدك القَزْوينيُّ.

محدث كبيرُ القَدْر، طاف وسمع أبا عبدالرحمن المُقرى، وعَفَّان بن مُسلم، وعبدالله بن رجاء الغُداني، وطبقتهم. وعنه أبو نُعَيْم عبدالملك بن محمد الجُرْجاني، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطَّان، وآخرون.

توفي سنة إحدى وسبعين، وكان صدوقاً.

قال الخليلي: شيخٌ ثقةٌ متَّفَقٌ عليه.

٤٦٩ - يحيى بن القاسم بن هلال، أبو زكريا الأندلسيُّ القُرْطُبيُّ الفَرْطُبيُّ الفَرْطُبيُّ الفَرْطُبيُّ الفَرْطُبيُّ المالكيُّ .

أحد الأئمة والزُّهاد. سمع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبدالله بن نافع الصائغ، وسُحْنُون بن سعيد، وطائفة. وعنه أحمد بن خالد ابن الجبَّاب، ومحمد بن أيمن، وجماعة. وقيل: إنه كان من العبادة على أمر عظيم، كان يصوم حتى يَخْضَرَّ.

قال ابن الفَرَضي في تاريخه (٤): قال لي عباس بن أصبَغ: إن يحيى بن

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٣٢٣ - ٣٢٥.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب أيضاً ١٦/ ٣٢٥ - ٣٢٦.

<sup>(</sup>٣) تاريخه آ١/ ٣٢٧ وهو قول ابن يونس.

<sup>(</sup>٤) تاريخه (١٥٦٥).

القاسم كان في داره شجرةٌ تسجد لسجوده، رحمة الله عليه. قيل: توفي سنة اثنتين وسبعين، وقيل: سنة ثمانٍ وسبعين.

٠٤٧٠ يحيى بن مُطَرِّف بن الهيثم، الفقيه أبو الهيثم الثُقَفيُّ، مفتي أصبهان وعالمُها.

سمع الحُسين بن حفص، ومسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبي، وطائفة. وعنه أحمد بن جعفر بن مَعْبَد، وأبو علي الصَّحَّاف، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وآخرون.

توفي في يوم عاشوراء سنة ثمانٍ وسبعين(١).

٤٧١ - د ن ن يزيد بن محمد بن عبدالصَّمد، وقد يُنسب إلى جده، فيقال: يزيد بن عبدالصمد، أبو القاسم الدِّمشقيُّ، مولى بني هاشم.

سمع أبا مُسْهِر، وآدم بن أبي إياس، وأبا بكر الحُمَيْدي، وطبقتهم. وعنه أبو داود، والنسائي وقال: ثقة، وابنُ جَوْصا، وأبو علي الحصائري، والحُسين بن جَزْلان، وأبو العباس الأصم، وأبو عَوَانة في «مُسْنَده»، وإبراهيم بن أبي ثابت، وجماعة.

وثقه أيضاً الدَّارَقُطْني.

وُلِد سنة ثمانٍ وتِسعين ومئة، ومات في شوال سنة ست وسبعين. وكان موصوفاً بالحِفْظ والفَهْم (٢).

٤٧٢ - يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف البَصْريُّ القُلُوسيُّ.

عن عثمان بن عمر بن فارس، وأبي عاصم النّبيل، وجماعة كثيرة.

وعنه المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي. وكان ثقة حافظًا عالمًا. ولى قضاء نَصيبين، وتوفى

وكان ثقة حافظًا عالمًا. ولي قضاء نصيبين، وتوفي سنة إحدى وسبعين (٣).

٤٧٣ - يعقوب بن إسحاق البغداديُّ، أبو يوسف الدَّعاء.

<sup>(</sup>١) من أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣٦٠ - ٣٦١.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٣٤ - ٢٣٧.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤١٦ - ٤١٧.

يروي عن أبي اليَمَان، وعاصم بن علي، وجماعة. وعنه أبو سهل القَطَّان، وجماعة.

توفي سنة ثلاثٍ وسبعين (١١)، ولا أعلم فيه جَرْحًا.

٤٧٤ - يعقوب بن إسحاق بن مِهْرانَ الأصبهانيُّ المعروف بابن أبي يعقوب المُعَدَّل.

سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وعمر بن مَرْزوق، وأحمد بن يونس، وجماعة. وعنه أحمد بن جعفر السَّمْسار، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف الأصبهانيان.

توفي سنة ست وسبعين (۲).

٤٧٥ ت ن: يعقوب بن سُفْيان بن جُوان، الحافظ الكبير أبو
 يوسف بن أبي معاوية الفَسَويُّ الفارسيُّ صاحبُ «التاريخ» و «المشيخة».

طوّف الأقاليم، وسمع ما لا يوصف كثرة؛ سمع أبا عاصم النّبيل، ومكي بن إبراهيم، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعُبيدالله بن موسى، وعبدالله بن رجاء، وأبا مُسهر، وحَبان بن هلال، وأبا نُعَيْم، وسعيد بن أبي مريم، وعَوْن بن عُمارة، وخَلْقاً كثيراً بالشام، والحجاز، ومصر، والعراق، والجزيرة.

وعنه الترمذي، والنسائي وقال: لا بأس به، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمة، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبو عَوَانة، ومحمد بن حمزة بن عُمارة، وعبدالله بن جعفر بن درستُوية، والحسن بن محمد الفَسَوي، وآخرون. وبقي في الرحلة ثلاثين سنة.

قال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: قدِم علينا رَجلان من نُبلاء الناس: أحدهما يعقوب بن سُفيان، يعجز أهل العراق أن يَرَوْا مثله، والثاني حرب بن إسماعيل، وهو ممن كتب عني.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب أيضاً ١٦/ ٤١٩ - ٤٢٠.

<sup>(</sup>٢) من أخيار أصبهان ٢/ ٣٥٤.

وقال محمد بن داود الفارسي: حدثنا يعقوب بن سفيان العبدُ الصَّالح، فذكر حديثاً.

وقال أبو بكر أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي: كان يتشيَّع ويتكلَّم في عثمان (١).

وعن محمد بن يزيد العطار: سمعت يعقوب الفَسَوي قال: كنت أُكْثِرُ النَّسْخ بالليل، وقلَّت نَفَقَتي، فجعلتُ أستعجل، فنسختُ ليلةً حتى تصرَّمَ اللَّيلُ، فنزل الماء في عيني، فلم أبصر السِّراج، فبكيتُ على انقطاعي، وعلى ما يفوتني مِن العِلْم، فاشتد بكائي، فنمت، فرأيتُ النَّبيَ عَلَيْ في النوم، فناداني: يا يعقوب بن سُفيان لِم بكيت؟ فقلت: يارسول الله ذَهَب بصري، فتحسَّرتُ على ما فاتني من كَتْبِ سُنَّتك، وعلى الانقطاع عن بلدي. فقال: ادنُ مني. فدنوتُ منه، فأمرَّ يَده على عَينيَّ كأنه يقرأ عليهما، ثم استيقظتُ، فأبصرتُ، وأخذتُ نُسَخي، وقعدت في السِّراج أكتب.

توفي يعقوب في وسط سنة سبع وسبعين، قبل أبي حاتم الرَّازي شهر.

2**٧٦ - يعقوب بن سواك الخُتُليُّ الزَّاهِدُ، صاحب بِشْر الحافي.** روى عنه ابن مِسْروق، ومحمد بن بُرَيْه الهاشمي، وغيرهما. توفي بعد السبعين ومئتين. قاله الخطيب<sup>(٢)</sup>.

٧٧٧ - يعقوب بن يزيد، أبو يوسف البَغْداديُّ التَّمَّار.

أحد الشُّعراء المُحْسنين، سيما في الغَزَل. اتصل بالخليفة المُنْتَصر. روى عنه قاسم الأنباري، وابن المَرْزُبان، وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

٤٧٨ - يعقوبُ بن يوسُّف القَرْوينيُّ، ابن أخي حُسَيْنكًا.

<sup>(</sup>۱) هذا كلام فيه نظر، والحكاية منقطعة، وقد قال المصنف في السير ۱۸۳ : «وما علمت يعقوب الفسوي إلا سلفياً، وقد صنف كتاباً صغيراً في السنة».

<sup>(</sup>۲) هذا من تصرف المصنف رحمه الله، وإنما نقل الخطيب عن الإسكافي أنه توفي سنة ثمان وستين، ثم نقل عن ابن قانع أنه توفي سنة اثنتين وسبعين، ولم يرجح (تاريخه ١٦/ ١٦).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٢٠ – ٤٢١.

سمع القاسم بن الحَكَم العُرَني، وغيره. وعنه أحمد بن محمد بن رِزْمة، وأبو بكر أحمد بن إسحاق الصّبْغي الفقيه، وجماعة.

وكان صدوقاً.

توفي سنة ثمانٍ وسبعين.

٩٧٩ - يعقوب بن يوسف بن مَعقل بن سِنان النَّيْسابوريُّ ، والد أبي العباس الأصم .

روى عن إسحاق بن راهوية، ومحمد بن حُمَيْد، وعلي بن حُجْر، وطبقتهم. ثم رحل بابنه فلقي أصحاب ابن عُيَيْنَة، وابن وَهْب. روى عنه ابنه، وأبو عَمْرو المُسْتملي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. وكان من أسرع الناس خَطَّا، نسخَ الكثير بالأُجْرة. ومات في المحرَّم سنة سبع وسبعين (۱).

٠٤٨٠ نَّ: يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم، الحافظ أبو يعقوب المِصِّيصيُّ.

سمع حَجاج بن محمد الأعور، ومحمد بن مُصْعَب، وعُبيْدالله بن موسى، وأبا مُسْهِر الغسَّاني، وخالد بن يزيد القَسْري، وهَوْذَة بن خليفة، وقبيصة بن عُقْبَة، وطائفة.

وعنه النَّسائي وقال: ثقة حافظ، وأبو عَوَانة، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، ومحمد بن أحمد بن صَفْوة، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم (٢): كان صدوقاً ثقة.

قلت: توفي في جُمَادَى الآخرة سنة إحدى وسبعين (٣).

٤٨١ - يوسف بن الضَّحَّاك البَغْداديُّ، مولى بني أُميَّة.

عن سُليمان بن حرب، ومحمد بن سِنان العَوَقي. وعنه إسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر الشَّافعي.

<sup>(</sup>۱) لعله اقتبس الترجمة من تاريخ نيسابور للحاكم، وقد ترجمه الخطيب ترجمة مختصرة جداً ۱۸/ ۱۲٪.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩٣٨.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٣٠ - ٤٣٢.

وكان فقيهاً ثقة.

توفي سنة تسع وسبعين (١).

عبدالله، أبو يعقوب الخُوارزميُّ، نزيلُ فَلَسُطين.

مُحدِّث رحَّال، روى عن عَبْدان بن عثمان المَرْوَزِي، وحَرْمَلَة بن يحيى المِصْري، وجماعة. روى عنه أبو العباس الأصم، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، وزكريا بن يحيى التِّنيِّسي شيخ ابن عدي، وغيرهم.

وما علمت به بأساً.

٤٨٣ - يوسف بن موسى الحَرْبيُّ العطار الفقيه.

روى عن أحمد بن حنبل مسائل معروفة. روى عنه أبو بكر الخلال وأثنى عليه، وقال: كان يهوديًّا فأسلمَ على يد الإمام أحمد، وهو حَدَث، فَحسُن إسلامُهُ، ورحلَ في طلب العِلْم، وسمع من قوم جِلَّة (٢).

٤٨٤ - أبو سعيد الخَرَّاز، شيخ العارفين في وقته، واسمه أحمد ابن عيسى.

قيل: توفي سنة سبع وسبعين، والأشْهَر أنه توفي سنة ستِّ وثمانين كما سيأتي (٣).

أبو سعيد السُّكَّريُّ النَّحْويُّ . حسن بن حُسين (٤) .

٤٨٥- أبو الهيثم الرَّازَيُّ اللُّغَويُّ.

أحد أئمة العربية، له كتاب «الشامل في اللُّغة»، وكتاب «زيادات معاني القرآن»، وغير ذلك.

وكان بارعاً في الأدب، عَلامة.

توفي سنة ست وسبعين ومئتين، والله أعلم.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٥٢.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٥٣.

<sup>(</sup>٣) في الطبقة الآتية (رقم ٦٠).

<sup>(</sup>٤) تقدم في هذه الطبقة ، الترجمة ١٤٨.

٤٨٦ - أبو أحمد القلانسيُّ، أحد مشايخ القوم ببغداد.

ي توفي في حدود سنة إحدي وسبعين ومئتين، واسمه مُصْعَب بن أحمد ابن مُصْعَب <sup>(۱)</sup>.

أبو أحمد الموفّق ابن المتوكل.

قد ذكرناه بلَقَبه لاختلاف اسمه (٢).

أبو عُبَيْد البُسْريُّ الزَّاهد.

مر في عَشْر الستين ومئتين، واسمه محمد بن حَسَّان، رحمه الله<sup>(٣)</sup>. ٤٨٧ - أبو مُعين الرَّازيُّ الحافظ.

اسمه الحُسين بن الحَسَن على الصحيح؛ كذا سماه ابن أبي حاتم (٤)، وهو أخبر الناس به، لأنه شيخُه ومن بلده.

وقال أبو أحمد الحاكم: اسمه محمد بن الحُسين، سماه لنا محمد بن أحمد بن مسعود البَذَشيُّ.

قلت: روى عن سعيد بن أبي مريم، وأبي سَلَمَة التَّبُوذكي، ويحيى بن بُكُيْر، وأحمد بن يونس إليَرْبُوعي، وهشام بن عمار، ونُعَيْم بن حماد، وأبي تَوْبة الربيع بن نافِع، وخَلَقٍ.

طوف الشامَ، مصرَ، والعراقِ، وبرع في الحديث وفنونه؛ روى عنه أبو نُعَيْم بن عدي، وأبو محمد ابن الشَّرْقي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد ابن الفضل المحمَّد آباذي، ويوسف بن إبراهيم الهَمَذاني، وأحمد بن قَشْمَرد.

قال أبو عبدالله الحاكم: هو من كبار حفاظ الحديث.

قلت: توفي سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

-أبو مَعْشَر، المُنجِم صاحب الزّيج.

من تاريخ الخطيب ١٥/ ١٤١ - ١٤٢، وتقدم في الطبقة السابقة (رقم ٥٠٢) استناداً إِلَى قولَ من قال بوفاته في سنة (٢٧٠)، وهو قول السلمي في «تاريخ الصوفية»، وإنما اضطرب في سنة وفَّاته لقوله: «مات بمكة بعد انصراف ألحاج بَقَليل»، فهذا يحتمل أواخر سنةً (٢٧٠) وأوائل سنة (٢٧١).

الترجمة ٤٤٧. (٢)

في الطبقة السادسة والعشرين (الترجمة ٦١٧). (٣)

الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٢١. (٤)

هو جعفر بن محمد البَلْخي(١).

غلام خليل، أبو عبدالله.

هو أحمد بن محمد، تقدَّم (٢).

٨٨١ - أبو مَعْشَر البُخاريُّ . حَمْدُوية بن الخطاب.

بقي إلى حدود الثمانين، روى عن حميد بن فروة. وعنه الحسن بن محمد بن عبدالرحمن بن زَرَنْك البخاري، وغيره.

من «الإكمال»<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٨٩ - أبو الحارث الأولاسيُّ الزَّاهد.

من مشايخ الطَّريق. سماه السُّلَمي في «تاريخ الصُّوفية»: الفَيْض بن الخضر بن أحمد، ويقال: الفَيْض بن محمد.

من قدماء المشايخ وأجلتهم؛ صَحِب إبراهيم بن سَعْد العلوي، وغيرَه. قال أبو بكر الفَرغاني: اسمه الفَيْض بن الخضر.

وقال سعيد بن حاتم: قال أبو الحارث الأولاسي: مَن اشتغل بما لم يكن فكأنْ فاته من لم يزل ولا يزال.

قال السُّلَمي: سمعتُ علي بن سعيد يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: سمعت أبا صالح يقول: سمعت أبا الحارث يقول: سمع سري من لساني ثلاثين سنة، وسمع لساني من سري ثلاثين سنة.

وقال محمد بن المنذر الهَرَوي: حدَّثني أبو الحارث الفَيْض بن الخضِر بن أحمد التَّميمي الأوُلاسي، سنة سبع وسبعين ومئتين.

قلت: وقد روى عن عبدالله بن خُبَيْق الْأنطاكي. حدَّث عنه أبو عَوَانة الإسفراييني، ومحمد بن إسماعيل الفَرَغاني.

وقيل: مات سنة سبع وتسعين، فسيُعاد. وهذا أَشْبه وأصح. مات بطَرَسُوس<sup>(٤)</sup>.

#### (آخر الطبقة والحمد لله)

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٣٢.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٦٠.

<sup>(</sup>٣) الإكمال ٢/ ٥٥٥ و٤/ ١٨١.

<sup>(</sup>٤) وينظر تاريخ دمشق ٢٤/٤٩–٣١.

# الطبقة التاسعة والعشروي

-8 Y9 · - YA1

# بِنْ اللهِ ٱلرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهِ الرَّهِ الرَّهِ الرَّهِ الرَّهُ الرَّهِ الرَّهِ الرَّهُ الر

## فمن سنة إحدى وثمانين ومئتين

فيها تُوفي: أحمد بن إسحاق الورزّان، وإبراهيم بن ديزيل، وعبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن أبي مرّيم، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن النُّعْمان، وأبو زُرْعة النَّصْري الدِّمَشْقي، وعُثمان بن خُرِّزاذ الأنطاكي، ومحمد ابن إبراهيم بن المَوَّاز المالكي، ووَريْزَة الغَسَّاني.

وفيها دَخَلَ طُغْج بنُ جُف صاحبُ خُمَارُوية من ناحية طَرَسُوس لغزو الرُّوم، ففتَحَ مَلُوريَة.

وفيها غارت مياه الرَّي وطَبَرِسْتان، حتى أُبيعَ الماءُ ثلاثةَ أرطالِ بدِرْهم، وقُحِطَ النَّاس، وأكلُوا الجيّف.

وفي رَجَب شَخُصَ المُعْتَضِد إلى الجَبَل ناحية الدِّينَور، وقَلَدَ ابنَهُ عليًا الرَّيَّ، وقَزْوين، وهَمَذان، والدِّينَور، وجَعَلَ كاتبهُ أحمدَ بنَ أبي الأصْبَغ، وقلَدَ عمرُ بنُ عبدالعزيز ابنَ أبي دُلَف أصبهان، وأسرعَ الانصراف من غلاءِ السَّعْر، فقدِمَ بغدادَ في رمضان، ثم خَرَجَ في ذي القَعْدة إلى المَوْصل عامدًا لحَمْدان بن حَمْدون بن الحارث بن منصور بن لُقْمان، وهو جدُّ ناصرِ الدَّولة، وكان قد بلَغَ المُعْتَضد أنَّه يميلُ إلى هارونَ الشَّارِيِّ الخارجي، وكانت الأعرابُ والأكراد قد تَجَمَّعوا وتحالفوا أنَّهم يُقْتَلون على دم واحد، فالتقوا على الزَّاب، فحمل عليهم المُعْتَضد فمزَّق شَمْلَهم، فكان من غرق أكثر ممن قُتِلَ. ثم سارَ إلى ماردِين وبها حَمْدان، فهرَبَ منها، وخلَف بها ابنَهُ، فنازلَها المُعْتَضد، فحاربه من كان بها، فلما كان من الغدِ ركِبَ المُعْتَضد ودنا من باب القلعة، وصاح بنفسه: يا ابن حَمْدان، فأجابه، فقال: افتح الباب. فقال: نَعَم. ففتحه، وقعدَ المُعْتَضد على الباب، ونقلَ ما فيها من الحَواصل، وأمَرَ بهَدْمها، فَهُدِمت، المُعْتَضد على الباب، ونقلَ ما فيها من الحَواصل، وأمَرَ بهَدْمها، فَهُدِمت، ووجَه وراء حَمْدان، ثم ظَفِر به وحبسَهُ.

ثم سارَ المُعْتَضد إلى قلعة الحَسنية، وبها شَدَّاد الكُردي، في عشرة آلاف مُقاتل، فحاصرَهُ حتى ظَفِر به، وهَدَمَها.

وفيها هَدَم المُعْتَضد دار النَّدُوة بمكة، وصَيَّرها مسجدًا إلى جانب المسجد الحرام.

#### سنة اثنتين وثمانين ومئتين

تُوفي فيها إسماعيل بن إسحاق القاضي الفقيه، وجعفر بن أبي عُثمان الطَّيَالسي، والحارث بن محمد بن أبي أُسامة، وصاحب مصر خُمَارُوية بن أحمد بن طُولون، والفَضْل بن محمد الشَّعْراني، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، وأبو العَيْنَاء محمد بن القاسم الأديب، ومحمد بن مَسْلَمة الواسطي، ويحيى بن عُثمان بن صالح المصرى.

وفيها أبطلَ المُعْتَضد ما يُفْعَلُ في النَّيْرُوز من وَقِيد النِّيران، وصَبِّ الماء على النَّاس، وأزالَ سُنَّة المَجُوس.

وفي أوَّلها قَدِمَتْ قَطْرُ النَّدى بنت خُمَارُوية مِنْ مصر ومعها عَمُها لِتُرَفَّ إلى المُعْتَضد، فدخل عليها في ربيع الأوَّل، وكان في جِهَازها أربعة آلاف تِكَّة مُجَوْهَرَة، وعشرة صناديق جواهر، وقُوِّمَ ما دَخَلَ معها فكان ألف ألف دينار ونيَّف، وكان صداقُها من المُعْتَضد ألف ألف درهم، وأعطي ابن الجَصَّاص الذي مَشَى في الدِّلالة مئة ألف دينار، أعطاه ذلك أبوها.

وفيها خَرَجَ المُعْتَضد إلى الجَبلِ، فبلَغَ الكَرَج، وأخذ أموالَ ابنِ أبي دُلَف.

وفيها بَعَثَ محمد بن زيد العَلَوي من طَبَرِسْتان إلى محمد بن الورَد العَطَّار ببغداد ثلاثين ألف دينار، ليُفرِّقها على العَلَويين، فبلغَ المُعْتَضد، فسألوه، فقال محمد: إنَّه يَبْعثُ إليَّ كلَّ سنة بمثلها، فأفرِّقها. فقال المُعْتَضد: أنا رأيتُ أمير المؤمنين عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه في النَّوم، فأوصاني بذُريّته خَيْرًا، فَفَرِّق ما تُفَرِّقه من هذا المال ظاهرًا.

وفيها ذُبِحَ خُمَارُوية بن أحمد على فراشه بدمشق، وكان يتعانَى الفاحشة بغِلْمانه، راود مملوكًا في الحَمام، فامتنع عليه حَياءً من الخَدَم، فأمر أن يُدخل في دُبُره بمثل الذَّكَر خَشَب، فلم يزل يصيح حتى مات في الحمام، فأبغضه

الخَدَم، فذبحه جماعة وهربوا، فَمُسِكَتْ عليهم الطُّرُق، وجيءَ بهم وقُتِلوا. وكان ذَبْحُه في ذي الحِجَّة وحُمِل في تابوت إلى مصر، وصلَّى عليه ابنه جيش ابن خُمَارُوية. وكان الذي نَهَضَ في مَسْك أولئك الخَدَم طُغْج بن جُف، فَصَلَبَهم بعد القَتْل.

وولي بعده ابنه جيش، فقتلوه بعده بيسير. وأقاموا مكانه أخاه هارون بن خُمَارُوية، وقرَّر على نفسه أن يَحْمِلَ إلى المعتضد كلَّ سنة ألفَ ألفٍ وخمسَ مئةِ ألفِ دينار. فلما استُخْلف المكتفي عزله، وولَّى محمد بنَ سُليمان الواثقيَّ، فاستصفى أموالَ آلِ طُولون.

وفيها، أو قبلها، أهلكَ المعتضدُ عمَّه محمد بنَ المتوكِّلِ لأنه بلغه أنه كاتَبَ خُمَارُوية بنَ أحمد، فيما قيل. وكان عالِمًا شاعرًا.

#### سنة ثلاثٍ وثمانين ومئتين

تُوفي فيها: إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وسهل بن عبدالله التُسْتَري الزَّاهد، والعباس بن الفضل الأسفاطي، وعبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، وعلي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب القاضي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن غالب تَمْتَام، ومِقْدام بن داود الرُّعيْني.

وفي أولها خرج المعتضد إلى المَوْصل بسبب هارونَ الشَّارِيِّ، وكان الحُسين بن حَمْدان قد قال له: إنْ أنا جِئْتُ بهارون إليك فِليَ ثلاثُ حَوائج. قال: اذكُرها. قال: تُطْلق أبي، والحاجتان أذكرهما بعد أن آتي به. قال: لك ذلك. قال: أريد أنتخب ثلاث مئة فارس. قال: نعم. وخرج الحُسين يطلب هارون حتى انتهى إلى مخاضة في دِجْلة، وكان معه وَصِيفٌ الأميرُ، فقال لوصيف: ليس لهارونَ طريقٌ يهرب منه غير هذا، فقف هاهنا فإنْ مرَّ بك فامنعه من العبور. قال: نعم. ومضى الحُسين فالتقى مع هارون، فقتل جماعة وهرب هارون، وأقام وصيف على المخاضة ثلاثًا، فقال أصحابُه: قد طال مقامُنا. ولسنا نأمَنُ أنْ يأخُذَ الحسينُ هارونَ فيكون له الفَتْحُ له دونَنا، فالصَّواب أن نمضيَ في آثارهم. فأطاعهم ومضوا، وجاء الشَّارِيُّ إلى المخاضة فَعَبرَ، وجاء الحسينُ في إثْرِه فلم يَرَ وَصِيفًا، ولم يَعْرف لهارون خبرًا، فبلغه أنَّه عبر دِجْلةَ، الحسينُ في إثْرِه فلم يَرَ وَصِيفًا، ولم يَعْرف لهارون خبرًا، فبلغه أنَّه عبر دِجْلةَ،

فعبر خلفه. وجاء هارونُ إلى حيِّ من العرب، فأخذ دابَّةً ومضى، وجاء الحسينُ فسألهم فكتموه، فقال: المعتضدُ في أثري، فأخبروه بمكانه، فأتبعه في مئة فارس، فأدركه. فناشده هارون الشَّارِي وتوعَّده، فألقى الحسينُ نفسه عليه، وأسرَه، وجاء به إلى المعتضد، فأمر بفك قيود حَمْدان والتوسِعة عليه. ورجع بهارونَ إلى بغدادَ، وخلع على الحُسين بن حمدان وطَوَّقَه، وعُمِلَت قبابُ الزِّينة، وركَّبوا هارون فيلاً بين يدي المعتضد، وازدحم الخَلق حتى سقط كُرْسي الجَسْرِ الأعلى ببغداد، فَعَرِقَ خَلْقٌ كثيرٌ. وكان على المعتضد قِباءٌ أَسْوَدُ، وعِمامَةٌ سَوْداءُ، وجميعُ الأمراءِ يمشونَ بينَ يديه.

وفيها وَلِيَ طُغْجُ بنُ جُف إمرةَ دمشق لجَيْش الطُّولونيِّ.

وفيها وصلت تَقَادُم عَمرو بن اللَّيث أمير خراسان، فكانت مئتي حِمْل مال، ومئتي جُمَّارةٍ، وغير ذلك من التُّحَف.

وفيها خَلَعَ المعتضدُ على حَمْدان بن حَمْدون وأطلقه.

وفيها كُتِبَتِ الكُتُبُ إلى الآفاق، بأن يُورَّث ذَوُو الأرحام، وأنْ يُبْطَلَ ديوانُ المواريثِ، وكثُر الدُّعاء للمعتضد. وكان قد سأل أبا حازم القاضي عن ذلك، فقال: ﴿ وَأُولُوا الآرَحَامِ بَعَضُهُمْ أَولَى بِبَعْضِ فِي كِسِ اللَّهِ ﴾ [الأنفال ٧٥]. فقال المعتضد: قد رُويَ عدمُ الرَّدِ عن الخُلفاء الأربعة. فقال أبو حازم: كَذَب النَّاقلُ عنهم؛ بل كلُّهم رَدُّوا، هم وجميع الصحابة، سوى زيد بن ثابت، وكان زيد يُخفيه حتى مات عمر، وهو مذهب فقهاء التابعين ومَنْ بَعْدَهم. ولم يذهب إلى قول زيد غيرُ الشَّافعيِّ في أحد القولين، والقول الآخر كالجماعة. فقال المعتضد: اكتبوا بذلك إلى الآفاق.

وفيها خرج عَمرو بن اللَّيْث من نَيْسابور، فهاجمها رافع بن هَرْثَمَة وخطب بها لمحمد بن يزيد العلويِّ، فعاد عَمرو ونزل بظاهر نَيْسابور محاصرًا لها.

وفيها وثب الجُنْدُ من البَرْبَرِ على جيش بن خُمَارُوية، وقالوا: تَنَحَّ عن الأمر لنُولِّيَ عمَّك، فكلَّمَهم كاتِبُهُ عليُّ بنُ أحمد المادرَائيُّ، وسألهم أن ينصرفوا عنهم يَوْمَهم، فانصرفوا. فغدا جيش على عمِّه أبي العشائر، فضرب عُنُقه وعُنُق عمِّ له آخَر، ورَمَى برؤوسهما إليهم. فهجم الجُنْدُ على جيش

فذبحوه، وذبحوا أمَّه، وانتهبوا الدَّار، وأجلسوا أخاه هارونَ مكانه.

وفيها هزم عَمرو بنُ الليث رافع بن هَرْثَمَة، وساق وراءه إلى أن أدركه بخُوارِزْم فقتله بها. وكان المعتضد قد عزله سنة سبع وسبعين عن خُراسانَ، ووَلَّى عليها عَمْرَو بنَ اللَّيث، فبقي رافعٌ بالرَّيِّ. ثم إنه هادَنَ الملوكَ المجاورين له يَسْتعينُ بهم على عَمْرو، ودعا إلى العلويِّ. ثُمَّ سار إلى نَيْسابور. فواقَعَه عَمْرُو في ربيع الآخر من هذه السَّنةِ، وهزمه إلى أبيْورَد. وقصد رافعٌ أن يخرج إلى مَرْو أو هَرَاةَ، ثُمَّ دخل نَيْسابور. فأتى عَمْرُو فحاصره بها، فهرب رافعٌ وأصحابُه على الجَمَّازاتِ إلى خُوارِزْم في رمضان، فأحاط به أميرُ خُوارِزم وقتَله في سابع شوَّال، وبعث برأسه إلى عَمْرو بن اللَّيْث، فنقَذه إلى المُعتضد.

وَلَم يكن رافعٌ ولدًا لهرثمة، وإنما هو زوجُ أمّه، فنُسِبَ إليه، وهو رافعُ ابنُ تُومَرْد. وصَفَتْ خُراسانُ لعَمْرِو بن اللَّيْث.

وفيها دخل جَيْش بن خُمارُوية مصر، فقال الأمراء: لا نرضى بك ونريد عَمَّكَ أبا العشائر، فوثب وقتل عَمَّه، فشاش الناس ووقع حريق ونهب، فوثب هارون في جماعة على أخيه فقتله، واستولى على مصر. قال ربيعة بن أحمد ابن طولون: لما دخل ابن أخي جيش مصر، قَبَضَ عليَّ وعلى عمَّيه مُضَرَ وشيئانَ، وحَبَسَنا، ثم إنّه أخذ أخانا مُضَرَ فأدخله بيتًا، وجَوَّعه خمسة أيام، ثم دخل علينا ثلاثةٌ من غِلْمان جيش، فقالوا: مات أخوكم؟ قلنا: لا ندري. فنحلوا عليه البيت، فرماه كلُّ واحدٍ بِسَهْم، فقتلوه وأغلقوا علينا الباب، وتركونا يومين بلا طعام، فظننًا أنَّهم يُهْلِكُوننا بالجوع. فَسَمِعْنا صُراخًا في الدَّار، ففتحوا علينا، وأدخلوا إلينا جَيْشَ بن خُمَارُوية، فقلنا: ما جاء بك؟ قال: غَلَبَني أخي هارونُ على مصر. فقلنا: الحمد لله الذي قَبَضَ يَدَكَ وأضرعَ قال: ما كان في عَزْمي إلا أنْ ألْحِقكُما بأخيكُما. وبعث إلينا هارون أن غلم نقتله بأخينا، فلم نفعل، وانصرفنا إلى دُورنا، فبعث إليه من قتله.

# سنة أربع وثمانين ومئتين

فيها تُوفي: أبو عَمرو أحمد بن المبارك المُسْتَملي، وإسحاق بن الحسن الحربيُّ، وأبو خالد عبدالعزيز بن معاوية القُرَشيُّ، ومحمود بن الفرج الأصبهاني الزاهد، وهشام بن علي السِّيرافيُّ، ويزيد بن الهيثم أبو خالد البادا.

وفي رابع المُحَرَّم قُدِم على المعتضد برأس رافع بن هَرْثَمَة، فَنُصِبَ يومًا ببغداد.

وفي كانت وقعةٌ بينَ عيسى النُّوشَريِّ المعتضدِيِّ وبينَ بَكْر بن عبدالعزيز ابن أبي دُلَف، وكان قد أظهرَ العِصْيان، فهزمه النُّوْشَريُّ بقُرب أصبهانَ، واستباحَ عسكره.

وفي ربيع الأوَّل وَلَّى القضاءَ أبا عُمَرَ محمد بنَ يوسف على مدينة المنصور.

وفيها ظهرت بمِصْرَ حُمْرةٌ عظيمة، حتى كان الرَّجلُ ينظر إلى وجه الرَّجلِ فيراه أَحْمَرَ، وكذا الحِيطان. فتضرَّع النَّاسُ بالدُّعاء إلى الله. وكانت من العَصْرِ إلى اللَّيل.

وفَّيها بعث عَمْرُو بن اللَّيث بألفِ ألفِ دِرْهَمٍ لِتُنْفَقَ على إصلاحِ درب مكَّةَ من العراق.

قال ابنُ جريرِ الطَّبرِيُّ(۱): وفيها عزم المعتضد على لعنة معاوية على المنابر، فخوَّفه عُبيدالله الوزيرُ اضطراب العامَّةِ. فلم يلتفت، وتقدَّم إلى العامَّة بلزومِ أشغالهم وترك الاجتماع، ومَنع القُصَّاص من القعود في الأماكن. ومَنع من اجتماع الخَلق في الجوامع، وكتب المعتضد كتابًا في ذلك. واجتمع النَّاسُ يومَ الجمعة بناءً على أنَّ الخطيبَ يَقْرؤُه، فما قُرىء، وكان من إنشاء الوزيرِ عُبيدالله، وفيه: "وقد انتهى إلى أمير المؤمنين ما عليه جماعةٌ من العامَّة على أنتَّ الشَّنن، وقلَّدوا فيها أئمَّة الضَّلالة، ومالوا إلى الأهواء، وقد قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَصَلُ مِمَّنِ النَّعَ فيها أَنمَّة الضَّلالة، ومالوا إلى الأهواء، وقد قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَصَلُ مِمَّنِ النَّعَ الفيا الله تعالى: ﴿ وَالشَّجَرَةُ المَلْعُونَةُ فِي الْقُرْءَانِ ﴾ [الإسراء ٢٠] وإنما أراد الفتنة، وإظهارًا لموالاةٍ من قطَع اللهُ عنه الموالاة، وبَتَر منه العصمة، وأخرجه من المِلَّة، قال الله تعالى: ﴿ وَالشَّجَرَةُ المَلْعُونَةُ فِي الْقُرْءَانِ ﴾ [الإسراء ٢٠] وإنما أراد بني أُميَّة الملعونين على لسان نبيه. وهم كانوا أشدً عداوة له من جميع الكُفَّار. ولم يرفع الكُفَّار راية يوم بدرٍ وأُحُد والخندقِ إلاَ وأبو سُفيان وأشياعُه أصحابُها وقادتُها».

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۰/ ۵۶ – ۲۲.

ثم ذكر أحاديث واهيةً وموضوعة في ذَمِّ أبي سُفيان وبني أميَّة، وحديث: «لا أَشْبَعَ اللهُ بطنَه»، عن معاوية، وأنه نازع عليًا حقَّه، وقد قال عليه السَّلام لعمَّار: «تقتُلُك الفئةُ الباغيةُ»، وأنَّ معاويةَ سفك الدِّماء، وسَبَى الحَريم، وانتهب الأموال المحرَّمة، وقتل حُجْرًا، وعَمْرو بنَ الحَمِق، وادَّعى زيادَ بن أبيه جَرَاءةً على الله، والله يقول: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِاَبَآبِهِمْ ﴾ [الأحزاب ٥] والنبيُّ ﷺ يقول: «الولد للفراش»، ثم دَعَى إلى بَيْعة ابنه يزيدَ، وقد عَلِمَ فِسْقَه، ففعل بالحُسين وآلِه ما فعل؛ ويوم الحَرَّة، وحرق البيتَ الحرام.

وهو كتاب طويل فيه مَصَائبُ. فلمَّا كتبه الوزير قال للقاضي يوسف بن يعقوب: كلِّم المعتضد في هذا. فقال له: يا أمير المؤمنين، أخاف الفتنة عند سماعه. فقال: إنْ تحرَّكتِ العامَّةُ وضعتُ السَّيفَ فيها. قال: فما نصنع بالعلويِّينَ الذين هم في كلِّ ناحية قد خرجوا عليك؟ وإذا سمع الناس هذا من فضائل أهل البيت كانوا إليهم أمْيَل وصاروا أبسطَ الْسِنَةً. فأمسك المعتضدُ.

وفيها ظهر في دار المعتضد شخص في يده سيف مسلول، فقصده بعض الخدَم فضربه بالسيف فجرحه، واختفى في البُسْتان. وطُلِبَ فلم يُوجَد له أثر فعظُم ذلك على المعتضد واحترز وقيل هو من الجن وساءت الظُنون. وأقام الشخص يظهر مرارا ثم يختفي. ولم يظهر خبره حتى مات المعتضد والمكتفي، فإذا هو خادم أبيض كان يميل إلى بعض الجواري التي في الدُّور. وكان مَنْ بَلغ من الحُدَّام يُمْنعون من الحرَم، وكان خارج دُور الحرَم بستان كبير، فاتّخذ هذا الخادم لحية بيضاء، فبقي تارة يظهر في صورة راهب، وتارة يظهر بزيّ جُنْديّ بيده سيف، واتّخذ عدّة لِحى مختلفة الهيئات، فإذا ظهر خرجت الجارية مع الجواري لتراه، يعني فيخلو بها بين الشَّجر، ويُحدثها خُلسة. فإذا طُلبَ دَخَلَ بين الشَّجر ونزَعَ اللَّحية والبُرْنُسَ ونحو ذلك، وخبَأها، وترك السَّيف في يده مسلولاً كأنّه من جملة الطَّالبين لذلك الشَّخص. وبقي إلى وترك السَّيف في يده مسلولاً كأنّه من جملة الطَّالبين لذلك الشَّخص. وبقي إلى أن ولي المقتدر، وخرج الخادم إلى طَرَسُوس فتحدَّثت الجارية بحديثِه بَعْدَ

## سنة خمس وثمانين ومئتين

فيها تُوفي: إبراهيم الحربيُّ، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيُّ، وعُبيد بن عبدالواحد بن شريك، وأبو العباس محمد بن يزيد المُبَرَّد.

وفي المحرَّم قطعَ صالحُ بن مدرك الطائي الطَّريقَ على الحُجَّاجِ بالأَجْفُر، وأخذ للرَّكْبِ ما قيمتُه ألفُ ألفِ دينارِ، وأسَرَ الحرائرَ.

وفي المحرَّم عُزِل إسماعيلُ بنَ أحمد عن ما وراءَ النَّهر، وولِيَه عَمْرُو بن اللث.

وفي ربيع الأوَّل هبَّت ربيحٌ صفراءُ بالبصرة، ثمَّ صارتْ خضراءَ، ثمَّ سادتْ خضراءَ، ثمَّ سوداءَ، وأَنْ البَرَدة مئةٌ وخمسون درهمًا. وقلعت الرِّيح نحو سِتِّ مئةٍ نَخْلة، ومُطِرَت قريةٌ حجارةً سوداءَ وبيضاءَ.

وفيها استعمل المعتضد على أرمينية وأذْرَبِيْجَان ابنَ أبي السَّاج.

وفيها غزا راغبٌ الموفَّقيُّ الخادمُ الرُّومَ في البحر، فظفر بمراكبَ كثيرةٍ، ضرب منها ثلاثة آلاف رَقَبَة، وفتح حُصُونًا كثيرة.

وفي ذي الحِجَّة قَدِم عليُّ ابن المعتضد بغداد، وكان قد جَهَزه لقتال محمد بنِ زيد العلويِّ، فدفع محمدًا عن الجبال وتحيَّز إلى طَبَرستان، ففرح به أبوه وقال: بعثناك ولدًا فرجعت أخًا، كرامةً له منه بهذا القول. ثم أعطاه ألف ألف دينار.

وفي ذي الحِجَّة خرج المعتضد وابنه يريد آمِدَ، لما بلغه موتُ أحمدَ بن عيسى ابن الشَّيخ.

وصلى بالناس يومَ الأضحى ببغدادَ عليُّ ابن المعتضد، وركب كما تركبُ وُلاة العُهودِ.

#### سنة ست وثمانين ومئتين

فيها تُوفي: أحمد بن سَلَمَة النَّيْسابوريُّ الحافظ، وأحمد بن عليٌّ الخزَّاز، وأبو سعيد الخرَّاز شيخ الصُّوفية، وأحمد بن المُعَلَّى الدِّمشقيُّ، وإبراهيم بن سُويْد الشِّبامي، وإبراهيم بن بَرَّة الصَّنْعانيُّ، والحسن بن عبدالأعلى البَوْسيُّ أصحاب<sup>(۱)</sup> عبدالرزاق، وعبدالرَّحيم بن عبدالله البَرْقيُّ، وعلي بن عبدالعزيز البَعْويُّ، ومحمد بن وضَّاح القُرْطُبيُّ، ومحمد بن يوسف البَنَّاء الزاهد، ومحمد ابن يونس الكُديْميُّ، وأبو عُبَادَة البُحْتُريُّ الشَّاعر.

وفي ربيع الآخر نازل المعتضد آمِدَ، وبها محمدُ بن أحمد ابن الشَّيخ؛ فَنَصَبَ عليها المجانيقَ، ودام الحصارُ أربعين يومًا. ثم ضَعُف محمدٌ، وتخاذَل أصحابُه، فطلب الأمانَ، ثم خرجَ فخُلِعَ عليه.

وفيها قبض المعتضدُ على راغب الخادمِ أميرِ طَرَسُوسَ واستأصله، فمات بعد أيام.

وُفيها، في جُمادى الآخرة، قدِمتْ هدايا عَمرو بن اللَّيث، وهي أربعة آلافِ ألفِ درهم، وعشرة من الدوابِّ بسُرُوجها ولُجُمِها المُذَهَّبة، وخمسون أخرى بجلالها.

وفيها التقى جيشُ عَمرو بن الليث الصَّفّار، وإسماعيل بن أحمد بن أسد بما وراء النّهْر، فانكسر أصحابُ عَمْرو. ثم في آخر السنة عَبَرَ إسماعيلُ بن أحمد جَيْحُونَ بعساكره، ثم التقى هو وعَمرو بن اللّيث على بَلْخ. وكان أهل بَلْخ قد ملّوا عَمْرًا وأصحابَهُ، وضجروا من نزولهم في دُورهم وأخْذهم لأموالهم، وتعرّضهم لنسائهم. فلما التقوا حَمَلَ عليهم إسماعيلُ، فانهزم عَمْرٌ وإلى بَلْخ، فوجد أبوابها مُغْلقة، ففتحوا له ولجماعة معه، فوثب عليه أهل بَلْخ فأوثقوه، وحملوه إلى إسماعيل. فلمّا دخل عليه قام إسماعيل واعتنقه، وقبّل فأوثقوه، وخلع عليه، وحلف أنّه لا يؤذيه.

وقيل: إنَّ إسماعيل لما كان على ما وراء النَّهر، سأل عَمرو بن اللَّيث

<sup>(</sup>١) يعنى: الشبامي، وابن برة، والحسن هذا.

المعتضد أن يولِيه ما وراء النَّهر، فولاه فعزم عَمْرُو على محاربته، فكتب إليه إسماعيل: إنَّك قد وُلِيت الدُّنيا، وإنما في يدي ثَغْر، فاقنع بما في يدك ودعني. فأبى، فقيل له: بين يديك جَيْحُون كيف تعبره؟ فقال: لو شئتُ أن أُسْكِرَهُ بِبِدَرِ (١) الأموال لَفَعَلْتُ حتى أعبره. فقال إسماعيل: أنا أعبرُ إليه. فجمع الدَّهاقينَ وغيرَهم، وجاوز النَّهر. فجاء عَمْرو فنزل بَلْخ. فأخذ إسماعيل عليه الطُّرُق، فصار كالمحاصرِ. وندِم عَمرو، وطلب المُحاجَزة، فلم يُجِبْهُ، واقتتلوا يسيرًا، فانهزم عَمرو، فتبِعوه، فتوحَّلت دابَّتُه، فأُخِذَ أسيرًا.

وبلغ المعتضد، فخلع على إسماعيل خِلَع السَّلْطنة وقال: يُقَلَّد أبو إبراهيم كلَّ ما كان في يدِ عَمرو بن اللَّيث.

ثم بعث يطلب من إسماعيل عَمْرًا، ويعزم عليه. فما رأى بُدًّا من تسليمه، فبعث به إلى المعتضد، فدَخَلَ بغدادَ على جَمَل ليشهروه، فقال الحُسين بن محمد بن الجهم:

ألم تَرَ هذا الدَّهْر كيفَ صُرُوفُهُ يكون يسيرًا مررَّةً وعَسيرا وحَسْبُكَ بِالصَّفَّارِ نُبْلاً وعِزَّةً يرُوحُ ويَغْدُو في الجيوش أميرا حَبَاهُم بِأَجْمالٍ، ولم يَدْرِ أنهُ على جَمَلٍ منها يُقادُ أسيرا

ثم حبسه المعتضد في مطمورة، فكان يقول: لو أردت أن أعمل على جَيْحون جسرًا من ذَهَب لَفَعلتُ، وكان مَطبخي يُحْمل على ستِّ مئةِ جَمَل، وأركَبُ في مئةِ ألف، أصارتي الدَّهرُ إلى القيد والذُّلِّ!

فقيل: إنه خُنِقَ عند موت المعتضد، وقيل: قبلَ موته بيسير. وقيل: إن إسماعيل خيَّره بين أن يقعد عنده معتَقَلاً، وبين توجيهه إلى المعتضد، فاختار توجيهه إلى المعتضد. فأُدْخِلَ بغدادَ في سنة ثمانٍ وثمانين على جَمَل له سنامان، وعلى الجَمَل الديباجُ والحُلي، وطِيفَ به في شوارع بغدادَ. فأُدْخِل على المعتضد، فقال له: يا عَمْرُو هذا ببَغْيك. ثمَّ سَجَنه.

وبعث المعتضد إلى إسماعيل ببدنة من لُؤْلُؤ، وتاجٍ مُرَصَّع، وسيفٍ، وعشرةِ آلافِ ألف درهم.

<sup>(</sup>١) جمع بدرة، وهو الكيس الذي يحتوي على عشرة آلاف.

وفيها ظهر بالبحرين أبو سعيد الجَنَّابيُّ القِرْمِطيُّ في أَوَّلِ السَّنة. وفي وسطها قويت شوكته، وانضمَّ إليه طائفةٌ من الأعراب، فَقَتَلَ أَهلَ تلك القرى، وقَصَدَ البَصْرةَ. فبنى المعتضد عليها سورًا وحصَّنها.

وكان أبو سعيد كيًالاً بالبصرة، وجَنابة: من قرى الأهواز، وقيل: من البحرين؛ وقال الصُّوليُّ: كان أبو سعيد فقيرًا يرفو أعدال الدَّقيق بالبَصْرة، وكان يُسْخَر منه ويُسْتَخَفُّ به، فخرج إلى البحرين، وانضاف إليه جماعة من بقايا الزَّنْج والخُرَّميَّة، فعاثَ وأفسدَ وتفاقم أمرُه، حتى بعث إليه الخليفةُ جيوشًا وهو يهزمها. وهو جَدُّ أبي عليِّ المستولي على الشام الذي مات بالرَّملة سنة خمسِ وستين وثلاث مئة.

وقال غيره: أقام أبو سعيد مدَّةً، ثم ذُبح في حمَّام بقصره. ثم خَلَفَه ابنُه أبو طاهر سُليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجَنَّابي القِرْمِطي، وهو الذي يأتي أنه قَتل الحجيجَ واقتلع الحَجَرَ الأسودَ.

# سنة سَبْعِ وثمانين ومئتين

تُوفي فيها: أحمد بن إسحاق بن نُبَيْط، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وزكريا بن يحيى السِّجْزي خياط السنة، ومحمد بن عَمرو الجُرَشيُّ أبو علي قَشْمرد، وموسى بن الحسن الجَلاجليُّ، وأبو سعد يحيى بن منصور الهَرَويُّ.

وفي المُحرَّم واقَعَتْ طيُّ رَكْبَ الحاجِّ العراقيِّ بأرض المَعْدَن. وكانت الأعراب في ثلاثةِ آلافِ ما بين فارس وراجل، وكان أميرَ الحاجِّ أبو الأغرِّ، فأقاموا يقاتلونهم يومًا وليلة، واشتدَّ القتال، ثم إنَّ الله أيَّدَ الرَّكْبَ وهزموهم، وقُتِل صالحُ بن مُدْرِك الذي نهب الحاجَّ فيما مضى؛ وقُتِل معه أعيان طي، ودخل الرَّكُ بغداد بالرُّؤوس على الرِّماح وبالأسرى.

وفي نصف ربيع الأوَّل كانت الوقعة على بَلْخ بين عَمرو بن اللَّيْث وإسماعيل بن أحمد، فأسره إسماعيل.

وفيها غَلُظ أمرُ القَرامِطةِ، وأغاروا على البَصْرة ونواحيها، فسار لحربهم العبَّاسُ بن عَمْرِو الغَنَويُّ، فالتقَوا فأُسِر الغَنَويُّ، وقُتِل خَلْقٌ من جُنْده.

ثم إنَّ أبا سعيد بعد أن ضيَّق عليه أطلقه، وقال: بلِّغ المعتضدَ عنِّي رسالةً. ومضمونُها أنه يكفُّ عنه ويحفظ حُرْمَته، فأنا قد قنعتُ بالبَرِّيَّة، فلا يتعرَّض لى.

قال ابن خَلِّكان (١): كان من حديث العباس أنَّ القرامطة لما اشتدَّ أمرهم وبالغوا في القتل، أرسل إليهم المعتضد جيشًا عليه العباس بن عَمرو، فالتقوا، فأسره أبو سعيد القر مطيُّ في الوَقْعة، وأسَرَ جميعَ مَن معه من الجيش. ثم من الغد أحضر الأسرى فقتلهم بأسرهم وحَرَّقهم، رحمهم الله، وأطلق العبَّاسَ فجاء إلى المعتضد وحدة. وكانت الوقعة بين البَصْرة والبحرين.

وفي شواً لخرج المعتضدُ من بغداد، وسار إلى عين زَرْبَة، فأسَرَ وصيفًا الخادم. ثم قدم المِصيصة ونزل طَرَسُوس، ثم رحل إلى أنطاكِيةَ. ثم جاء إلى حلب، ثم إلى بالِسَ، وأقامَ بالرَّقَة إلى سَلْخ السَّنةِ.

وفيها مات صاحبُ طَبَرِسْتان محمدُ بَن زيد العَلَويُّ.

وفيها أوقعَ بَدْرٌ بالقرامطَةِ على غِرَّةٍ منهم، فقتل منهم مَقْتَلةً عظيمةً.

# سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين

فيها تُوفي: إسحاق بن إسماعيل الرَّملي بأصبهان، وبِشْر بن موسى الأسدي، وجعفر بن محمد بن سوَّار الحافظ، وعثمان بن سعيد بن بشَّار الأنماطي، ومُعاذ بن المُثنَّى العنْبَري، وخَلْق سواهم.

وَفِي جُمادى الأولى أُدْخِل عَمْرُو بن اللَّيْثُ الصَّفَّار بغدادَ أسيرًا على جَمَل، فسُجِن إلى سنة تسع وثمانين، وأُهْلِكَ عند موت المعتضد.

وزُلْزِلَتْ دَبِيل ليلاً؟ قال أبو الفرج ابن الجَوْزي (٢): فأُخْرِجَ من تحت الهَدْم خمسون ومئة ألف ميّت.

وقيل: كان ذلك في العام الماضي.

وفيها وَقَعَ وباءٌ عَظَّيم بأُذْرَبِيجانُّ حتى فُقِدَت الأكفان، حتى كفُّنوا في

وفيات الأعيان ٦/ ٤٣١.

<sup>(</sup>٢) المنتظم ٦/ ٢٧.

الأَكْسِية واللَّبُود ثم طُرِحُوا في الطُّرُق. ومات من أصحاب محمدِ بن أبي السَّاج وأقاربِه سبعُ مئةِ إنسانٍ، وكان ببَرْذَعَةَ؛ ثم تُوفي هو، فقام بعده ابنه ديوداذ، وخالفه أخوه يوسف.

وفيها قدم المعتضد ومعه وصيفٌ خادمُ محمد بن أبي السَّاج، وكان قد عصى عليه بالثُّغُور، فأسَرَه وأُدْخِلَ على جَمَلٍ، ثم توفي في السِّجْن بعد أيام، فَصُلِبَتْ جُثَنَّه عند الجَسْر.

وفيها ظهر أبو عبدالله الشِّيعيُّ بالمغرب، ونزل بكُتَامَة، ودعاهم إلى المهديِّ عُبيدالله.

# سنة تسع وثمانين ومئتين

فيها توفي: أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم البُسْريُّ، والمعتضد بالله، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وإبراهيم بن أحمد الأغلبيُّ أميرُ القَيْروان، وأنس بن السَّلم، وجماعة كبار.

وفيها فاض ماء البحر على السَّاحل، فأخربَ البلادَ والحصونَ التي عليه، وهذا لم يُعْهَد.

وفيها ظُفر بسريةٍ للقرامطة، فأُسر جماعة وقائد السرية ابن أبي الفوارس، فعُذَّبَ وقُتِلَ.

وفي ربيع الآخر اعتلَّ المعتضد عِلَّةً صَعْبة، وتماثل، فقال ابن المعتزِّ: طارَ قلبي بجَنَاح الوَجِيبِ جزَعًا من حادثاتِ الخُطُوبِ وحِلاً من أن يُشاكُ بسوءٍ أسَدُ المُلْكِ وسيفُ الحروبِ

ثم انتكس ومات في الشَّهر. وقام بعده ولده المكتفي بالله أبو محمد عليُّ، وليس في الخلفاء من اسمه عليُّ إلا هو، وعليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه. وُلِد سنة أربع وستِّين ومئتين، وأُمُّه تُركيَّةٌ، وكان من أحسنِ النَّاس.

ولما نُقِل المعتضد اجتمعوا في دار العامَّة، وفيهم مَؤنسٌ الخادمُ، ومؤنسٌ الخادمُ، ومؤنسٌ الخادمُ، ومؤنسٌ الخازنُ، ووصيف موشكير، والفضلُ بن راشد، ورشيق. وكان بَدْرٌ المعتضديُّ بفارس، فقالوا للقاسم بن عُبيدالله الوزير: خُذِ البَيْعة. فقال: المعتضد حيُّ، ولا آمنُ إفاقَتَه، وقد أطلقْتُ المال، فيُنْكِر عليَّ. فقالوا: إنْ

عُوْفيَ فنحن المناظِرونَ دونَكَ. وكان في عَزْمه أن يزوي الأمر عن المكتفي، لكن رأى مَيْلَهم إلى المكتفي، فأخذ له البيعة بعد العَصْرِ من يوم الجُمُعةِ لإحدى عشرة ليلةً بقيت من ربيع الآخر. وأحضر أحمدُ بنُ محمد بن بِسْطام أولادَ الخلفاء: عبدالله بن المعتزِّ، وقُصَي ابن المؤيَّد، وعبدالعزيز ابن المعتمد، وعبدالله ابن الموفَّق أبي أحمد، فأخذَ عليهم البَيْعَة للمكتفي.

وتُوفي المعتضد ليلةَ الاثنين لثمان بَقِينَ من الشَّهْر. وكان المكتفي بالرَّقَة، فكتب إليه القاسم بالخلافة، وأنَّ في بُيُوتِ الأموالِ عشرةَ آلاف ألفِ دينار، ومن الدَّراهم أضعافها، ومن الجواهر ما قيمتُه كذلك، ومن الثيّاب والخيل، وذكرَ أشياءَ كثيرةً.

وقيل: إنَّ الجُنْدَ تحرَّكوا ببغدادَ عند موتِ المعتضد، ففرَّق القاسمُ فيهم العطاءَ، فسَكَنوا.

ووافى المكتفى بغداد في سابع جُمَادى الأولى، ومرَّ بدِجلة في سُماريَّة، وكان يومًا عظيمًا، وسقط أبو عُمَرَ القاضي من الزَّحْمة من الجَسْر، وأُخْرجَ سالمًا. ونزل المكتفى بِقَصْر الخِلافة، وتكلَّمَتِ الشُّعراء، وخَلَعَ على القاسم ابن عُبيدالله سَبْعَ خِلَع، وقلَّده سيفًا، وهدم المطاميرَ التي اتخذها أبوه، وصيَّرها مساجدَ، وأمر بردِّ ألبساتينِ والحوانيتِ التي أخذها أبوه من النَّاس ليعملها قصرًا، وفرَّق أموالاً جزيلةً، وسار سيرةً جميلة، فأحبَّه الناسُ ودعَوا له.

ومات في السِّجن عَمْرو بن اللَّيث الصَّفَّار في اليوم الذي دخل فيه المكتفي بغداد. فقيل: إنَّ القاسمَ الوزير قتله سِرًّا، خوفًا من إخراجه، فإنَّه كان مُحْسِنًا إلى المكتفي أيامَ مقامه بالرَّيِّ.

وفي رجب وَرَدَ الخبرُ إلى بغدادَ أَنَّ أهلَ الرَّي كتبوا إلى الأمير محمد بن هارون الذي كان إسماعيل بن أحمد متولي خُراسانَ بعثه لقتال العلويِّ وولاه طَبَرِسْتان، فخلع محمدُ بن هارون الطَّاعة ولَبِسَ البياضَ، وسار إلى الرَّي، وكان واليها أوكرتُمُش قد غشمَ وظلمَ، فالتقيا، فهزمه محمد وقتله، وقتل ولديه وقُوَّاده، واستولى على الرَّي.

وفي رجب زُلْزِلَتْ بغدادُ زلزلةً عظيمةً دامتْ أيامًا.

وفيها خُلِعَ علَى أحمدَ بن محمد بن بسْطام، وأُمِّرَ على آمِدَ، وديارِ ربيعةً ـ

وفيها هبَّت ريحٌ عظيمةٌ بالبَصْرة، قلعت عامةَ نَخْلِها، ولم يُسْمَعْ بمثل ذلك.

وفيها خرج بالشَّام يحيى بن زكْرُوية القرْمِطيُّ، وجَمَعَ الأعرابَ، فقصد دمشقَ وبها طُغْجُ بنُ جُف نائبُ هارونَ بن خُمَارُوية، فكانت بينهما حروبُ، إلى أن قُتِل في أول سنة تسعين.

وسبب خروجه أنَّ زِكْرُوية بن مَهْرُوية القرْمِطيَّ لما رأى متابعة الجيوشِ الى مَن بسوادِ الكوفة وضَعُف، سعى في استغواء الأعراب الذين بالسَّواد، فاستجابوا له. وكان طائفةٌ من كَلْب يَخْفُرون الطَّريق على السَّمَاوَة، فيما بين دِمَشْقَ والكوفة على طريق تَدْمُر، ويحملون الرُّسُل وأمتعة التُّجار على إبلِهِم. فأرسل زكْرُوية أولاده إليهم فبايعوهم، وخالَطُوهم، وانتسبوا إلى أمير المؤمنين عليِّ، وإلى إسماعيل بن جعفر بن محمد الصَّادق، فقبلُوهم، فدَعَوْهم إلى رأي القرامطة، فلم يقبل منهم إلا طائفةٌ، فبايعوهم. وكانَ المُشارَ إليه في القرامطة يحيى بن زكْرُوية أبو القاسم. وذكر لهم أنَّ له بالعراق والشَّرق مئة ألف تابع، وأن ناقته مأمورة، وأنهم متى اتبعوها في مسيرها ظفروا. فقصدوا الرُّصافة، التي هي غربي الفُرات، فقتلوا أميرها، وأكثروا الفسادَ.

وفيها كانت وقعةٌ بين جيش إسماعيل بن أحمد، وبين محمدِ بنِ هارون على باب الرَّي، وكان محمد في مئة ألف، فكانت الدَّبَرة عليه، فانهزم إلى الدَّيْلم في ألف رجل، فاستجار بهم.

وفيها قويَتْ أمورُ أبي عبدالله الشِّيعيِّ بالمغرب، فصنع صاحبُ إفريقيَّة صُنْعَ محمدِ بن يَعْفُر مَلِكِ اليمنِ، فانسلخ من الإمارة، وأظهر توبةً، ولبِس الصُّوفَ، وردَّ المَظَالِمَ، وخرج إلى الرُّوم غازيًا، فقام بعده ابنه أبو العبَّاس.

وكان خروج إبراهيم بنِ أحمد صاحب إفريقيَّة منها وركوبه البحر سنة تسع وثمانين، فوصل إلى صِقِليَّة، ومنها إلى طَبَرْمِين، فافتتحها في شعبان، ثمَّ حاصَرَ كنيسةً، فمرض عليها بإسهالِ، وماتَ في ذي القَعْدةِ. وكانت ولايتُهُ ثمانيةً وعشرين عامًا ونصفًا، ودُفِنَ بصِقِلِّيَّة.

واشتُهِرَ أمرُ أبي عبدالله بأرض كُتامة، وسُمِّي المَشْرقي لِقُدُومه من المشرق. فكان إذا بايعه الواحد قيل: تَشَرَّق، وتَسَارَع المغاربة إليه. ولما استفاضت دعوة المهدي كَثُر الطَّلبُ عليه من العراق والشَّام، فسارَ متنكِّرًا من سَلَمية، ثم إلى الرَّمْلة، ثم مِصْرَ، ومعه ولدُه محمد صبيٌّ، وأبو العبَّاس أخو الدَّاعي

أبي عبدالله بزيِّ التُّجار، فتوصَّلوا إلى طرابُلُس الغرب. فلمَّا وصَل المهديُّ إلى طرابُلُس الغرب قَدِم أبو العبَّاس أخو الدَّاعي إلى القَيْروان فوصلها، وقد جاءت المكاتبات من مصر بالإنذار بالمهدي وصفته والتَّوكيد في طلبه، فعُنِيَ زيادةُ الله بطلبه، وتقصَّى أخبارهُ، فوقع بأبي العبَّاس، فقرَّره فلم يعترفْ، فحبسه برَقَّادة. وكتب إلى طرابُلُس في طلب المهديِّ، وكان قد خرج منها قاصدًا أبا عبدالله داعيتَهُ، وفات أمره. ثم عَلمَ في طريقه بحبُس رفيقه، فعدل إلى سجلْماسة، وأقام بها يتَّجرُ، فبلغ زيادة الله أنَّه بسجلْماسة، فقبض متولِّيها على المهديِّ وابنه مرَّاتٍ، وهرب من الجيش أبو العبَّاس، ثم مُسِكَ. ثم سار زيادة الله مُنْهَزِمًا إلى مصْرَ، ولَحِقَ أبو العباس بأخيه. ثم سارا في جيشٍ كثيفٍ وطلبا سجلَماسة، مصْرَ، ولَحِقَ أبو العباس بأخيه. ثم سارا في جيشٍ كثيفٍ وطلبا سجلَماسة، فخرج اليَسَعُ متوليها للقتال، فهزمه أبو عبدالله سنة ستَّ وتسعين، كما سيجيء. وفيها صلَّى المكتفي بالنَّاس يومَ النَّحْر بالمُصلَّى.

وفيها قُتِل بَدْرٌ المعتضديُّ، وكان المعتضدُ يُحِبُّه. وكان بَدْرٌ جوادًا كريمًا شُجاعًا، وكان يُؤثر القاسمَ بن عُبيدالله الوزيرَ ويتعصَّبُ له، فقال المعتضد: والله لا قَتَلَه غيرُه. فكان كما قال؛ وذلك أن القاسمَ همَّ بنقل الخِلافةِ عند موت المعتضد إلى غير ولده، وناظرَ بَدْرًا في ذلك، فامتنع بَدْرٌ. فلمَّا رأى القاسمُ ذلك وعَلِم أنْ لا سبيلَ إلى مُخالفةِ بَدْرٍ، إذ كان المستولي على الأمورِ، اضطَغنَها على بَدْرٍ. وحَدَثَ على المعتضدِ الموتُ، وبَدْرٌ بفارس، فعمِل القاسمُ على إهلاكِهِ. وكان بين بَدْرٍ وبين المكتفي تباعدٌ في أيَّام أبيه، فأسار القاسمُ على المكتفي أنْ يكتبَ إلى بَدْرٍ بأن يُقيمَ بفارس، ويبعث إليه بالمال، وأنْ يختارَ من الولايات ما شاءً، ولا يَقْدَمَ الحَضْرةَ، وخوَّف المكتفيَ منه. فكتب إليه مع يانس المُوَفَّقي بذلك، وبعث إليه بعشرة آلافِ ألفِ درهم. فلمًّا وصل إلى بَدْرٍ فكر وخاف لبُعدِه من مَكْرِ القاسم، فكتب إلى المكتفي يقول: وصل إلى بَدْرٍ فكر وخاف لبُعدِه من مَكْرِ القاسم، فكتب إلى المكتفي يقول: بالعصيانِ، ولا آمَنُه عليكَ. وكاتَبَ القاسمُ الأمراءَ الذين مع بَدْرِ بالمصير إلى باب الخليفةِ، فأوقفوا بَدْرًا على الكُتُب وقالوا: قُمْ معنا حتى نجمعَ بينكَ وبين الخليفةِ. فقال: قد كتبتُ إليه، وأنا منتظرٌ جوابَهُ. ففارقوه ووصلوا إلى بغدادَ. الخليفةِ. فقال: قد كتبتُ إليه، وأنا منتظرٌ جوابَهُ. ففارقوه ووصلوا إلى بغدادَ.

وجاء بَدْرٌ فنزل واسطًا. فندب القاسمُ أبا حازمِ القاضي، وقال: اذهَبْ إلى بَدْرِ برسالةِ أميرِ المؤمنين بالأمان والعُهود. فامتنع ، وكان وَرِعًا، وقال: لِمَ

778

أؤدِّي عن الخليفة رسالةً لم أسمَعْها منه؟ قال: أما تقنعُ بقولي؟ قال: في مثل هذا ما يكفيني. فندب أبا عمر محمد بن يوسف القاضي، فأجاب مسرعًا وانحدر إلى واسط، فاجتمع ببدر، وأعطاه الأينمانَ المُعَلَّظةَ عن المكتفي، فنزل بَدْر في طَيَّارٍ وترك أصحابه بواسط ليلحقوه في البَرِّ. فبينا هو يَسيرُ، إذ تلقَّاه لُؤلُوُّ غلامُ القاسمِ في جماعة، فنقلوا القاضيَ إلى طيار آخر، وأصعدوا بَدْرًا إلى جزيرة. فلما عرف بدرُّ أنهم قاتِلُوه قال: دَعُوني أصلي رَكْعَتَين وأوصي، فتركوه؛ فأوصى بعتْقِ أرقابه، وصَدقة ما يملك، وذبحوه في الرَّعْة الثانية، في ليلة الجمعة السابعة والعشرين من شهر رمضان، وقدِموا برأسه على المكتفي، فسجد.

وذمَّ الناسُ أبا عُمر القاضي وقالوا: هو غَرَّ بَدْرًا؛ وندَّم القاضي غايةَ النَّدَم، وقال شاعر:

بم أَحْلَلْت أَخْدَ رأسِ الأميرِ؟
د وعَقْدِ الأمان في مَنْشُورِ
د وعَقْدِ الأمان في مَنْشُورِ
د على أَنَّها يمينُ فُجُورِ
م إلى أَنْ يُرى مَلِيكُ السَّريرِ
م ق ياشاهدا شهادة زُورِ
راء من خَيْر شهرِ هذي الشُّهُورِ
ن صائمًا بَعْدَ سَجْدة التَّعْفيرِ
أهْد ل بغداد مِنْكُمْ في غُرودِ

قُلْ لَقَاضِي مَدينةِ المَنْصورِ بَعْدَ إعطائه المواثيقَ والعَهْ أَيْنَ أَيْمانُكَ التي شَهِدَ اللّه إِن كَفَّيْسِكَ لا تُفسارَقُ كَفَيْ يِا قَلْسِلَ الحَياءِ يا أَكْذَبَ الأَي أَمْرِ ركِبْتَ في الجُمْعَةِ الغَرْ قد مضى مَن قَتَلْتَ في رمضا يا يَني يوسفَ بْنِ يَعْقوبَ أضحى في أبياتٍ.

#### سنة تسعين ومئتين

فيها تُوفي: أحمد بن علي الأبارُ، والحسن بن سَهْل المُجَوِّز، والحُسين ابن إسحاق التُسْتَري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن زكريًا الغَلابيُّ الأخباري، ومحمد بن العباس المؤدِّب، ومحمد بن يحيى بن المنذر القَزَّاز؛ شيوخ الطَّبَرَاني.

وفي أوَّلها قَصَد يحيى بن زكْرُوية الرَّقَةَ في جمع، فخرج إليه عسكرُها فهزمهم وقتلَ منهم، فبعث طُغْجُ لحربه بَشِيرًا غُلامَه، فالتقوا، فقُتِل بشير، وانهزم جُنْدُه، فندب المكتفي أبا الأغَرِّ في عشرة آلاف، وجَهَزه لحربهم. ثم سار القِرْمِطيُّ فحاصر دمشقَ، وبها طُغْجُ بنُ جُف، فضعُفَ عن مقاومة القرامطة.

وفيها خرج المكتفي من بغداد يريد سامرًاء لِيَسْكُنَ بها، فصرفه الوزيرُ عن ذلك، وقال: نحتاج إلى غَرَامات كثيرة. فعاد إلى بغداد.

وفيها قُتِل الكلبُ يحيى بن زكْرُوية على حصار دِمَشْقَ فأقاموا مقامه أخاه الحُسين.

وفيها عَسْكَرَ المكتفي وسار إلى المَوْصل في رمضان لِحَرْبِ القرامطةِ، وتقدَّم أمامه إلى أرض حَلَب أبو الأغر، فنزل بوادي بُطْنان، فكبسهم على غِرَّةٍ صاحبُ الشَّامة القِرْمطي، فقتل منهم خَلْقًا، وهرب أبو الأغَر في ألف رجلٍ إلى حلب، وقُتِل تسعة آلاف. وتبِعهم صاحب الشَّامة، فحاربه أبو الأغر على باب حلب، ثم تحاجزوا، ووصل المكتفي إلى الرَّقَة، وسرَّح الجيوش إلى القِرْمِطيِّ.

وفي رمضان وصل القِرْمِطيُّ أيضًا إلى دمشقَ، فخرج لقتاله بَدْرُ الحَمَاميُّ صاحبُ ابن طُولون، فهُزِمَ القِرْمطيُّ، ووُضِعَ في أصحابه السَّيفُ وهرب الباقون في البادية. وبعث المكتفي في إثْرِ صاحبِ الشَّامةِ الحسينَ بنَ حَمدان والقوَّاد.

وقيل: إنما كانت الوقعة بين بَدْر وَالقِرْمِطيِّ بأرض مِصْرَ، وأنَّ القِرْمِطيَّ انهزم إلى الشام في نفرٍ يَسِيرٍ. فسار على الرَّحْبَة وهِيت، فنهب وسَبَى، ومضى إلى الأهواز.

وفيها قُتِلَ أبو القاسم يحيى بن زكْرُوية بن مَهْرُوية القِرْمِطي المعروف بالشَّيخ، وبالمُبَرْقَع، وكان يُسَمِّي نفسَه كَذِبًا وبُهْتانًا: علي بن أحمد بن محمد ابن عبدالله الحُسيني، وكان من دُعاة القرامطة.

قيل: إن بَدْرًا الحَمَاميَّ لقيه بحَوْرانَ في هذه السَّنة، فاقتتلوا قتالاً عظيمًا، فقُتِل، وقامَ أخوه مَوْضعَه.

وكان سَبَبُ قَتْلَه أَنَّ بربريًا رماه بمِزْراقٍ، واتَّبعه نفَاطٌ فأحرقه بالنار في وسط القتال، فنصَّب أصحابُه أخاه الحُسينَ بن زكْرُوية، ويُسمَّى بصاحب الشَّامة، وزعم بكَذِبه أنه: أحمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن الصادق جعفر، وأظهرَ شامةً في وجهه زعَمَ أنها آيَتُهُ. وجاءه ابنُ عمَّه عيسى بن مَهْرُوية وزعم أنه عبدالله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر، ولقبه المُدَّثِر، وعهد إليه. وزعم أنه المَعْنِي في السُّورة. ولَقَبَ غلامًا له المطوَّق بالنُّور. وظهر على دمشق وحمْص والشام، وعاث وأفسدَ، حتى قتل الأطفالَ وسَبَى الحريم، وتسمَّى أميرَ المؤمنين المهديَّ، ودُعي له على المنابر.

وكان ليحيى بن زكْرُوية شِعْرٌ جيِّدٌ في الحَمَاسة والحرب.

# تراجم رجال هذه الطبقة على حروف المعجم

١- أحمد بن إبراهيم بن فِيل، أبو الحسن البالِسيُّ، نزيلُ أنطاكِيّةَ.

سمع أبا جعفر النُّفَيْلي، وأبا تَوْبة الحلبي، والمُعَافى بن سُليمان، وعبدالوهاب بن نَجْدة، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وطائفة. وعنه أبو عَوَانَة، وحاجب بن أركين، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وخَيْثمة الأطْرَابُلُسي، وسُليمان الطبراني، وطائفة.

وقد روى عنه النَّسائي في «حديث مالك» تأليفه.

توفي سنة أربعٍ وثمانين<sup>(١)</sup>. وهو والدُّ صاحبِ الجُزءِ المشهورِ أبي طاهر الحسنِ بن أحمد.

ُ ٢- أحمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأصبهانيُّ الغَسَّال، والد القاضي أبى أحمد الحافظ.

سمع إسماعيل بن عَمرو البَجَلي، وسَهْل بن عثمان العسكري. وعنه ابنه.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين (٢).

٣- ن: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكّار، أبو عبدالملك القُرَشيُّ العامريُّ البُسْريُّ الدِّمشقيُّ، من ولد بُسْر بن أبي أرطاة.

سمع أبا الجُماهر محمد بن عثمان، ومحمد بن عائذ، وجدَّه محمد بن عبدالله، وجماعة. وعنه النَّسائي وقال: لا بأس به، وابن جَوصا، وأبو عَوَانَة، وعلي بن أبي العَقَب، والطَّبَراني، وآخرون.

مات في شوال سنة تسع وثمانين (٣).

وسمعنا من طريقه «مغازي ابن عائذ».

٤- أحمد بن إبراهيم بن فَرُوة، أبو عبدالله اللَّخْميُّ القُرْطبيُّ.

له رحلة إلى العراق فسمع بمصر من عبدالغني بن أبي عقيل، وغيره.

<sup>(</sup>۱) من تهذيب الكمال ۲٤٧/۱ - ٢٤٩.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/١٠٠.

<sup>(</sup>٣) من تهذيب الكمال ١/٢٥٢ - ٢٥٤.

وبالعراق من عُبيدالله القواريري، وبُنْدار. وعنه أحمد بن خالد بن الجَبَّاب، ومحمد بن عبدالملك بن أيمن، وكان شيخًا مُغَفَّلًا.

عاش تسعين سنة، ومات سنة تسعين(١١).

٥- أحمد بن إبراهيم بن مِلحان، أبو عبدالله البَلْخيُ الأصل البغداديُ.

سمع من يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، وغيره. وعنه أبو بكر الشافعي، وابنُ قانع، والطَّبَراني، وأبو بكر بن خَلاد، وجماعة.

ووثَّقه الدُّّارقُطْني<sup>(٢)</sup>.

مات سنة تسعين ومئتين<sup>(٣)</sup>.

٦- أحمد بن إسحاق بن صالح، أبو بكر البَعْداديُّ الوَرَّان.

عن مسلم بن إبراهيم، وجَنْدَل بن والق، وقُرَّة بن حبيب، وطبقتهم. وعنه ابن مَخْلَد، وأبو جعفر بن البَخْتَري، وعبدالله بن إسحاق الخُرَاساني، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

قال ابن أبي حاتم (٤): كتبت عنه أنا وأبي، وهو صدوق.

وأثنى عليه الدَّارَقُطْني<sup>(ه)</sup>.

توفي في أول سنة إحدى وثمانين (٦).

٧- أحمد بن إسحاق بن واضح، أبو جعفر المِصْرِيُّ العَسَّال.

عن سعيد بن أبي مريم، وجماعةً. وعنه أبو القاسم الطَّبراني $^{(V)}$ .

توفي في صفر سنة أربع وثمانين.

٨- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبيْط بن شَرِيط الأشجعيُ ،
 صاحب النسخة المشهورة الموضوعة .

<sup>(</sup>١) من تاريخ ابن الفرضي (٥٧).

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (١٤).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٥/ ١٨ - ١٩.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩.

<sup>(</sup>٥) سؤالات الحاكم (١٨).

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٨ - ٤٩.

<sup>(</sup>٧) المعجم الصغير (٤٩).

روى عن أبيه. وزعم أنه وُلِد سنة سبعين ومئة. وعنه أحمد بن محمد البَيْروتي، وأحمد بن القاسم بن الرَّيَّان اللُّكي (١)، والطَّبراني (٢)، وغيرهم.

قال أبو سعيد بن يونس: توفي بمصر سنة سبع وثمانين، وهو كوفي قدم مصر، وكان يكون بالجيزة.

## ٩- أحمد بن إسحاق البَلَديُّ الخَشَّاب.

عن عفَّان بن مسلم، وعبدالله بن جعفر الرَّقي، وغيرهما. وعنه أبو القاسم الطَّبَراني (٣).

## ١٠ - أحمد بن إسحاق بن يزيد الرَّقِّيُّ الخَشَّابِ.

عن عُبيد بن جَنَّاد الحلبي. وعنه الطَّبراني أيضًا<sup>(٤)</sup>. وهو أصغر من البَلَديِّ الذي قبله<sup>(٥)</sup>.

#### ١١- أحمد بن إسحاق الصَّدَفيُّ المِصْريُّ.

روى عن عَمرو بن الربيع بن طارق. وعنه الطبراني<sup>(١)</sup>، وغيره.

#### ١٢ - أحمد بن إسماعيل العَدَويُّ البَصْريُّ .

روى عن عَمرو بن مرزوق، وطبقته. وعنه الطبرانيُّ <sup>(۷)</sup>.

١٣ - أحمد بن إسماعيل الوَسَاوِسِيُّ البَصْرِيُّ .

عن شَيْبان بن فَرُّوخ. وعنه الطبراني (^^).

١٤ أحمد بن أصرم بن خُزَيْمَة، أبو العباس المُغَفَّليُّ المُزَنيُّ
 البَصْريُّ .

حدَّث بدمشق عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعبدالأعلى بن حمَّاد، والقواريري. وعنه أبو عَوانة، وأبو جعفر العُقَيْلي، وأبو بكر النَّجَاد،

<sup>(</sup>١) منسوب إلى اللُّك، وهي بليدة من أعمال برقة المغرب.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٦٤).

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١٥).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١٤).

<sup>(</sup>٥) لذلك تقدم في الطبقة الماضية (الترجمة ٤٥).

<sup>(</sup>٦) المعجم الصغير (٣٦).

<sup>(</sup>٧) المعجم الصغير (١٣٦).

<sup>(</sup>٨) المعجم الصغير (١٥٠).

وأبو عبدالله بن مروان، وجماعة.

وقال أبو بكر الخَلال: هو ثقة، كتبنا عن المَرُّوذي، عنه.

وقال ابن أبي حاتم (١): كتبتُ عنه مع أبي، وسمعتُ موسى بن إسحاق القاضي يُعَظِّمُ شأنه ويرفع منزلته.

قلتُ: كان صاحب سُنَّة، شديدًا على المُبْتَدِعة.

توفي في جُمادي الأولى سنة خمس وثمانين ومئتين (٢).

١٥ - أحمد بن بَحْر الدِّمشقيُّ.

سمع من مُنَبِّه بن عثمان. وعنه الطَّبَراني فقط (٣).

١٦ - أحمد بن بشر المَرْثَديُّ، أبو عليِّ البغداديُّ.

عن علي بن الجَعْدِ، والهيثم بن خارجة، وجماعة. وعنه عثمان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشَّافعي، وجماعة.

وثقه ابن المنادي، وقال: مات سنة ستٍّ وثمانين(٤).

١٧ - أحمد بن جعفر، أبو عليِّ الدِّينَوَرِيُّ النَّحْوِيُّ، تلميذ أبي عثمان المازنيِّ.

أُخذ عن المازنيِّ «كتاب سيبوية». وسكن مصر، وأفادَ أهلها.

وكان زوج بنت ثعلب؛ وله مصنَّف في النَّحْو.

توفي سنة تسع وثمانين.

١٨ - أحمد بن الحسن بن مُكْرَم البَغْداديُّ .

سمع علي بن الجعد. وعنه الطَّبَرانيُّ، وابن قانع. وكان بزازًا (٥٠).

١٩ - أحمد بن الحُسين بن مُدْرك القَصْريُ.

عن أبي شُعَيب السُّوسي، وسُليمان بن أحمد الواسطي المقرىء. وعنه الطَّبراني. توفي سنة تسعين.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣ .

<sup>(</sup>٢) من تأريخ الخطيب ٥/ ٧٢ - ٧٤.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٣١) ووقع في المطبوع منه «أحمد بن يحيى»، وهو تحريف.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٥/ ٨٧ - ٨٨.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ١٢٨/٥.

وعنه أيضًا الطَّسْتي، وعُمر بن الحسن الشيباني. وكان بقصر ابن هُبَيْرَة (١٠). • ٢- أحمد بن الحُسين، أبو الفضل النيَّسابوريُّ المُسْتَملي.

سمع يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهُوية؛ واستملى على إسحاق. وعنه محمد بن صالح بن هانىء، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وآخرون. توفى سنة ستَّ وثمانين.

٢١- أحمد بن حماد بن سُفيان، أبو عبدالرحمن الكُوفيُّ الفقيه.

ولي قضاء المِصِّيصة. وروى عن أبي بلال الأشعري، ويزيد بن عَمْرو الغَنَوي، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن عمار. وارتحل إلى مصر فلقى أصحاب ابن وَهْب.

قال الخليلي: صالحٌ في الحديث، له معرفة، وقال: مات سنة ثمانٍ ثمانين.

قلت: روى عنه أبو الحسن القَطَّان، وابن قانع، ومحمد بن علي بن خُبَيْش، وآخرون.

مات بالمِصِّيصة (٢).

٢٢- أحمد بن حَمْدون، أبو نصر المَوْصِليُّ الخفَّاف.

عن مُعَلَّى بن مهدي، ومحمد بن عبدالله بن عمار، وأحمد بن السَّكَن، وغيرهم، وعنه يزيد بن محمد في «تاريخه»، وقال: كان صاحب حديث حسن الحِفْظ، توفى سنة تسعين.

77 أحمد بن خالد بن يزيد الآجُرِّيُّ، أبو بكر، وسماه أبو بكر الشافعيُّ: محمدًا(7).

سمع أبا نُعَيم، وعَفان، وجماعة. وعنه الشافعي، وعثمان ابن السَّمَّاك، وجماعة.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب أيضًا ٥/ ١٥٥ - ١٥٦.

<sup>(</sup>٢) كأنه أخذ هذه الترجمة من كتاب شيوخ أبي الحسن القطان للخليلي. وقد ترجمه الخطيب في تاريخه ٥/ ٢٠٠ - ٢٠١، وذكر أنه توفي بالمصيصة في المحرم من سنة سبع وتسعين ومئتين، ولذلك سيعيده في الطبقة الثلاثين (الترجمة ١٦) نقلاً من الخطيب من غير أن يدرى أنه قد تكرر عليه.

<sup>(</sup>٣) لذلك ترجمه الخطيب في المحمدين أيضًا ٣/ ١٣٢.

توفى سنة اثنتين وثمانين ومئتين (١).

٢٤- أحمد بن خالد الدَّامَغانيُّ، نزيلُ نَيْسابور.

عن أبي مُصْعَب الزُّهْري، وداود بن رُشَيْد، وجماعة. وعنه أبو حامد ابن الشَّرْقي، ومحمد بن الأخرم، ودَعْلَج، وجماعة.

وله رحلة إلى الشام، ومصر، والعراق.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين.

٧٥- أحمد بن خُشنام الأصبهانيُّ.

عن بكر بن بكار، والحُسين بن حفص، وجماعة.

توفي في عام أربعة وثمانين.

وَثَّقه ابن مَرْدُوية. حدَّث عنه أحمد بن محمد بن عاصم.

وقال أبو الشيخ: كانت فيه غَفْلة (٢).

٢٦- أحمد بن خطاب الأصبهاني .

عن طالوت بن عباد. وعنه عبدالله بن محمد القبَّاب، وغيره $^{(n)}$ .

٧٧ - أحمد بن خُلَيْد، أبو عبدالله الكِنْديُّ الحَلَبيُّ.

سمع أبا نُعَيم، وأبا اليَمَان، والوُحَاظي، والحُميدي، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، وزُهَير بن عبَّاد، وطبقتهم. وله رحلةٌ واسعة، ومعرفةٌ جيدة. روى عنه علي بن أحمد المِصِّيصي، وأحمد بن مروان الدِّينَوَري، وسُليمان الطَّبَراني، وآخرون.

٢٨ أحمد بن داود، أبو حنيفة الدِّينَوَريُّ النَّحُويُّ صاحب ابن السِّكِّيت.

ثقةٌ، بارعُ الأدب، كثيرُ الفنون، كبيرُ الدائرة، طويلُ النَّفَس. له مصنَّفات عديدة في العربية واللُّغة والهندسة والهيئة، والوقت، وغير ذلك.

ذكره الوزير القفطي، قال(٤): تُوفي لأربع بقين من جُمادى الأولى سنة

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٠٩ - ٢١٠.

<sup>(</sup>۲) نقله من أخبار أصبهان ۹۸/۱.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ١٠٣/١.

<sup>(</sup>٤) إنباه الرواة ١/ ٤٣.

اثنتين وثمانين ومئتين.

٢٩ - أحمد بن داود بن موسى، أبو عبدالله السَّدُوسيُّ البَصْريُّ ثم المكيُّ، نزيل مصر.

حدَّث عن عبدالله بن أبي بكر العَتكي، ومُسلم بن إبراهيم، وجماعة. وعنه الطَّبَراني، وغيره.

قال ابن يونس: ثقة، توفي في صفر سنة اثنتين أيضًا.

٣٠- أحمد بن داود السِّمْنانيُّ.

عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن حُمِيد الرازي.

توفي سنة تسعين.

٣١- أحمد بن دُبيْس المَوْصليُّ.

عن غسان بن الربيع، ومُعَلَّى بن مهدي. روى عنه يزيد في «تاريخه»، وقال: مات سنة تسع وثمانين.

٣٢- أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زَبْر، والد القاضي عبدالله بن زَبْر، وجد المحدّث أبى سُليمان محمد بن عبدالله.

سمع إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، ومحمد بن المُثنَّى، وجماعة. وعنه الله.

توفى سنة ست وثمانين.

٣٣- أحمد بن رِضْوان بن حمار البُخاريُّ .

سمع أبا حفص أحمد بن حفص، ومحمد بن سَلاَم البِيكَنْدي، وغيرهما. مات سنة ستِّ أيضًا.

٣٤- أحمد بن رَوَّاغ (١) بن بُرْد، أبو الحسن الأيْدَعانيُّ المِصْريُّ .

روى عن يحيى بن بُكَيْر، وعَمرو بن خالد، وجماعة. وكان كريمًا جوادًا ثقةً. تُوفي سنة ستٌّ وثمانين، قاله ابن يونس.

وي ٣٥- أحمد بن رَوْح بن زياد، أبو الطَّيِّب الشَّعْرانيُّ البَغْداديُّ .

له مُصنفات في الزُّهْد وغير ذلك. روى عن عبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي،

<sup>(</sup>۱) قیده ابن ماکولا ۱۰۲/٤.

ومحمد بن حَرْب النَّسائي، والحسن الزَّعْفراني. وأقام بأصبهان. روى عنه أبو أحمد العَسال، وأحمد بن بُنْدار الشَّعار، والطَّبَراني. وإنما سمع منه الطَّبَراني يغداد (١).

٣٦- أحمد بن زياد بن مِهران، أبو جعفر البَغْداديُّ البَزَّاز السِّمْسار.

عن سُليمان بن حَرْب، وزكريا بن عَدِي، وأبي نُعيم، ومُعاوية بن عَمرو، وطائفة. وعنه أحمد بن عُثمان الأدمي، ومحمد بن نَجِيح، وأبو عُمر الزَّاهد، وغيرُهم. وكان شاهدًا مُعَدَّلاً صدوقًا.

تُوفي في صَفر سنة إحدى وثمانين(٢).

٣٧- أحمد بن زياد الرَّقِّيُّ الحذَّاء.

روى عن حَجاج الأعوِر. وهو من كبار شيوخ الطَّبَراني (٣).

٣٨- أحمد بن سَلَمة بن عبدالله، أبو الفَضْل النَّيْسابوريُّ البَزَّارَ المُعَدَّل الحافظ.

رفيق مُسلم في الرِّحلة إلى قُتيبة وإلى البصرة. ثم جمع له مُسلم «الصحيح» على كتابه. سمع قُتيبة، وابن راهُوية، ومحمد بن مِهْران، وأبا كُريْب، ومحمد بن حُميد، وعبدالله بن معاوية، وعثمان بن أبي شَيْبة، وأحمد ابن منيع، وطبقتهم فأكثر. روى عنه ابن وَارة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم وهم أكبر منه، وأبو حامد ابن الشَّرْقي الحافظ، ويحيى بن منصور القاضي، وسليمان بن محمد بن ناجية، وعلي ابن عيسى، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمى، وطائفة.

قال أبو الفضل الهاشمي: توفي في غُرَّة جُمَادى الآخرة سنة ست وثمانين.

قال أبو القاسم النَّصْرآباذي: رأيتُ أبا علي الثَّقفي في النوم، فقال: عليك بصحيح أحمد بن سَلَمة (٤).

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٥٧ – ٢٥٩.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٦٧ - ٢٦٨.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٤٦).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ نيسابور للحاكم، وتاريخ الخطيب ٥/٣٠٢ – ٣٠٢.

٣٩- أحمد بن سُليمان بن أبي الربيع الأندلسيُّ الفقيه.

روى عن شُخْنُون، وسعيد بن حَسَّان، والحارث بن مِسْكين، وغيرهم. ورحل إلى مصر.

توفي سنة سَبْع وثمانين بحاضرة إلْبِيرة من الأندلس<sup>(١)</sup>.

٠٤٠ أحمد ً بن سهل بن الربيع بن سُليمان الجُهَنيُّ، مولاهم، الإخميميُّ.

عن يحيى بن بُكَيْر، ويحيى بن سُليمان الجُعْفي، وإبراهيم بن الغَمْر. توفى سنة إحدى وثمانين.

٤١ - أحمد بن سهل، أبو حامد الإسفرايينيُّ.

عن أحمد بن حَنْبل، وإسحاق بن راهُوية، وعلي بن حُجْر. وعنه ابن أبي حاتم، وقال (٢): صدوق.

٤٢ - أحمد بن سَهْل البَلْخيُّ، الفَقيهُ حَمْدان (٣).

عن القَعْنَبي، ومسلم بن إبراهيم.

وهِو صَدُوق؛ تفقُّه عليه محمد بن عَقِيل البَلْخيُّ.

ولَعَلُّه مات قبل هذا الوقت.

٤٣- أحمد بن سَهْل بن بَحْر النَّيْسابوريُّ .

عن داود بن رُشَيْد، ودُحَيْم، وإسحاق بن راهُوية، وطبقتهم. وله رحلة إلى الشَّام والعراق. روى عنه محمد بن صالح بن هانى، وأبو عبدالله بن الأخرم؛ وكان ابن الأخرم يَعْتمدُه أيَّ اعتمادٍ.

تُوفي سنة اثنتين وثمانين.

٤٤- أحمد بن صالح بن عبدالصَّمَد بن أبي خِداش، أبو جَعْفر المَوْصليُّ.

عن جَدِّه لأمِّه محمد بن علي، وغسَّان بن الرَّبيع. وعنه يزيد بن محمد الأزَّدي.

<sup>(</sup>۱) من تاریخ ابن الفرضی (٦٧).

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٧.

<sup>(</sup>٣) ينظر الألقاب لابن حجر ١/٢١٠.

توفي سنة خمس وثمانين. وكان رجلاً صالحًا صدوقًا. 20- أحمد بن الضَّوْء بن المنذر الشَّيْبانيُّ البُخاريُّ. تُوفي بكَرْمِينية في صَفر سنة اثنتين وثمانين (١).

٤٦ - أحمد المُعْتَضِدُ بالله، أمير المؤمنين أبو العباس ابن ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفَّق بالله ابن المتوكِّل على الله جعفر ابن المعتصم ابن الرشيد الهاشميُّ العباسيُّ.

وُلد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومئتين في دولة جدِّه، وقَدِمَ دمشقَ سنة إحدى وسبعين لحرب خُمَارُوية الطُّولوني، فالتقوا على حِمْص، فهزمهم أبو العباس. ثم دخل دمشقَ ومرَّ بباب البريد، فالتفت فوقف ينظر إلي الجامع، فقال: أي شيء هذا؟ قالوا: الجامع. ثم نزل بظاهر دمشق بمحلة الراهب أيامًا، وسار فالتقى خُمَارُوية عند الرَّملة.

واستُخْلِفَ بعد عمّه المعتمد في رجب سنة تسع وسبعين. وكان ملكًا شجاعًا مَهِيبًا، أسمر نحيفًا، معتدلَ الخَلْق، ظاهرَ الجُبَرُوت، وافرَ العقل، شديدَ الوَطْأة، من أفراد خُلفاء بني العباس، كان يقدمُ على الأسد وحده لشجاعته.

قال المَسْعودي (٢): كان المعتضد قليل الرحمة، قيل: إنه كان إذا غضب على قائد أمر بأن يُحفر له حفيرة ويُلْقَى فيها، ويُطَم عليه. قال: وكان ذا سياسة عظمة.

وعن عبدالله بن حمدون: أن المعتضد تَصَيّد فنزلَ إلى جانب مَقْئاة وأنا معه، فصاحَ النَّاطور، فقال: عليَّ به. فأُحْضِر فسأله، فقال: ثلاثة غلمان نزلوا المَقْثاة فأخربوها. فجيء بهم فَضُربَتْ أعناقهم في المَقْثاة من الغد. فكلَّمني بعد مدة، وقال: اصْدُقني فيما يُنكر عليَّ النَّاس؟ قلتُ: الدِّماء. قال: والله ما سفكتُ دمًا حرامًا منذ وليت. قلت: فلِمَ قتلت أحمد بن الطَّيِّب؟ قال: دعاني إلى الإلحاد. قلت: فالثلاثة الذين نزلوا المقثأة.قال: والله ما قتلتهم، وإنما

<sup>(</sup>۱) تقدم أحمد بن الضوء بن المنذر الكرميني في الطبقة السابعة والعشرين (رقم ٣٦)، وذكر هناك وفاته في سنة خمس وستين ومئتين، وهو هذا بلا شك، تكرر على المصنف بسبب تنوع المصادر.

<sup>(</sup>۲) مروج الذهب ۲۳۲/۶ – ۲۳۳.

قتلتُ لصوصًا قد قَتَلُوا، وأوهمتُ أنهم هم.

وقال البَيْهقي، عن الحاكم، عن أبي الوليد حسان بن محمد الفقيه، عن ابن سُرَيْج، عن إسماعيل القاضي، قال: دخلتُ على المعتضد، وعلى رأسه أحداثٌ صباحُ الوجوه رُوم، فنظرتُ إليهم، فرآني المعتضد أتأمَّلهم، فلما أردتُ القيامَ أشار إليَّ ثم قال: أيها القاضي، والله ما حَلَلْتُ سَرَاويلي على حرام قط. ودَخَلْتُ مَرَّة، فدفع إليَّ كتابًا، فنظرتُ فيه، فإذا قد جُمع له فيه الرُّخَص من زلل العلماء، فقلت: مصنف هذا زنديق. فقال: ألم تصح هذه الأحاديث؟ قلت: بلى، ولكن من أباحَ المُسْكِر لم يُبح المُتْعة، ومن أباح المُتْعة لم يُبح الغناء. وما من عالِم إلا لَهُ زلة، ومن أخذ بكل زلل العلماء ذهب دِينُه. فأمرَ بالكتاب فأحْرق.

وقال أبو علي المُحسِّن التَّنُوخي، عن أبيه: بَلَغَني عن المعتضد أنه كان جالسًا في بيتٍ يُبنى له، فرأى في جملتهم أسودَ مُنْكرَ الخِلْقة، يصعدُ على السلالم درجتين درجتين، ويحمل ضعف ما يحملونه، فأنكرَ أمرَهُ، فأحضره وسأله عن سبب ذلك، فتلجلجَ، وكلمه ابن حمدون فيه وقال: من هذا حتى صرفتَ فكرك إليه؟ قال: قد وقع في خَلَدي أمرٌ ما أحسبه باطلاً. ثم أمر به فضربَ مئة، وتهدده بالقتل ودعا بالنَّطْع والسَّيف، فقال: لي الأمان؟ قال: نعم. فقال: أنا أعمل في أتون الآجُرِّ، فأتى عليَّ منذ شهور رجل في وسطه فوثبت عليه وسَدَدْت فاه، وكتَّفْتُه وألقيته في الأثنون، والدَّنانير معي يقوى بها فوثبت عليه وسَدَدْت فاه، وكتَّفْتُه وألقيته في الأثنون، والدَّنانير معي يقوى بها قبي. فاستحضرها فإذا على الهمْيان اسم صاحبه. فأمر فنوديَ في البلد، فجاءت امرأة، فقالت: هو زوجي، ولي منه طفل. فسلَّم الذَّهَب إليها، وهو فجاءت امرأة، فقالت: هو زوجي، ولي منه طفل. فسلَّم الذَّهَب إليها، وهو ألف دينار، وضرب عنق الأسود.

قال: وبلغني عن المعتضد أنه قام في الليل فرأى بعض الغلمان المُرْدان قد وثبَ على غلام أمرد، ثم دَبَّ على أربعة حتى اندسَّ بين الغلمان، فجاءَ المعتضدُ فوضع يده على فؤاد واحدِ واحدِ حتى وضع يده على ذلك الفاعل، فإذا به يخفق، فوكزه برِجْله فجلس، فقتله.

<sup>(</sup>١) كيس من الجلد يحفظ فيه المال عادة.

قال: وبَلَغَنا عنه أن خادمًا له أتاه فأخْبَره أنَّ صيادًا أخرج شَبكتَه، وهو يَراه، فثقُلَتْ، فَجَذَبها، وإذا فيها جرابٌ، فظنَّه مالأ، ففتحه فإذا فيه آجُرٌ، وبين الآجُرِّ كَفُّ مخضوبةٌ بِحناء، فأحضر الجراب، فهالَ ذلك المُعتضد، فأمر الصَّيَّاد، فعاود طَرْح الشَّبكة، فخرج جرابٌ آخَرَ فيه رجْلٌ. فقال: معي في بلَدي من يَقْتُلُ إنسانًا ويُقطَّعُ أعضاءَهُ ولا أعلمُ به؟ ما هذا مُلكٌ. فلم يُفطِرْ يومة، ثم أحضر ثِقةً له وأعطاهُ الجراب، وقال: طف به على من يعْملُ الجُرُب ببغداد لِمَن باعَه؟ فغاب الرَّجلُ وجاء، فَذكرَ أنه عَرَفَ بائِعة بسوق يَحْيى، وأنه اشترى منه عطّارٌ جرابًا. فذهبَ إليه، فقال: نعم، اشترى مني فلان الهاشميُّ عَشْرة جُرُب، وهو ظالمٌ من أولاد المهديِّ. وذكرَ طَرَفًا من أخباره إلى أن قال: يكفيك أنَّه كان يَعْشقُ جاريةً مغنيةً لإنسانٍ، فاكتراها منه، وادَّعى أنها هَرَبتْ. يكفيك أنَّه كان يَعْشقُ جاريةً مغنيةً لإنسانٍ، فأحضرَ الهاشمي، فأخرج إليهِ اليَدَ فلما سَمِع المُعتضد سَجَدَ لله شُكرًا، وأحضرَ الهاشمي، فأخرج إليهِ اليَدَ والرِّجْلَ، فامتُقعَ لونُه واعترَف. فأمر المعتضدُ بِدَفعِ ثَمَن الجاريةِ إلى صاحبها والرِّجْلَ، فامتُونَ الهاشميّ، فيقال: إنه قَتله.

قال التَّنُوخي: وحدثنا أبو محمد بن سُليمان، قال: حدَّثني أبو جعفر بن حَمدون، قال: كنت قَدْ حَلفتُ لا حَمْدون، قال: كنت قَدْ حَلفتُ لا أعقلُ مالاً من القِمار، ومَهما حصل صَرَفْته في ثمن شَمْع أو نبيذ أو خِدْرِ مُغنيةٍ. فَقَمَرْتُ المعتضدَ يومًا سبعينَ ألفًا، فَنهضَ يُصلي سُنَّةَ العَصْر، فَجَلستُ أفكر وأندم على اليَمين، فلمَّا سَلّم، قال: في أي شيءٍ فكَّرت؟ فما زال بي حتى أخبرتُه. فقال: وعندكَ أني أعطيك سبعينَ ألفًا في القِمار؟ قلتُ له: فتضغوا(١١)؟ قال: نعم، قم ولا تَفكّر في هذا. ثم قام يصلي، فَنَدِمْتُ ولُمْتُ نفسي لكوني أعلمتُهُ، فلما فَرغَ من صَلاتهِ قال: اصدُقْني عن الفِكْر الثاني. فصدَقْتُه. فقال: أما القمارُ فقد قلتُ إني ضَغَوْت، ولكنْ أهبُ لك من مالي سبعينَ ألفًا. فقبَلتُ يده وقبضتُ المال.

وقال ابنُ المُحَسِّن التَّنُوخيُّ، عن أبيه: رأيت المُعتضِدَ وعليه قِباءٌ أَصْفَر، وكنتُ صَبيًّا، وكان خَرجَ إلى قتال وَصيف بطَرَسُوس.

<sup>(</sup>١) ضغا المقامر: خان.

وعن خَفِيفٍ السَّمَرْقَنْدي، قال: خَرَجْتُ مع المُعتضدِ للصَّيدِ، وقد انقَطَعَ عنَّا العَسْكرُ، فَخَرَجَ علينا أسدٌ، فقال: يا خَفِيفٌ أفيكَ خَيْرٌ؟ قُلتُ: لا. قال: ولا تُمْسِكُ فرسي؟ قلتُ: بلي. فَنزَل وتَحزَّم وسَلَّ سَيْفهُ وقَصَدَ الأسدَ، فقصدهُ الأسدُ، فتلقَّاهُ المعتضدُ بسَيفهِ، قَطَعَ يدَه، فتشاغلَ الأسدُ بها، فضربه فَلَقَ هامتَهُ، ومسح بسيفه في صوفِهِ. وركب. قال: وصَحِبته إلى أن مات، فما سمعته يذكر ذلك لقلة احتفاله بما صنع.

قلت: وكان المعتضد يُبَخُّل ويجمع المال. وقد ولي حرب الزنج وظفر بهم. وفي أيامه سكنت الفِتَن لفرط هيبته.

وكان غلامه بدر على شرطته، وعُبيدالله بن سُليمان على وزارته، ومحمد ابن شاه على حَرَسه. وكانت أيامه أيامًا طيبةً كثيرةَ الأمن والرَّخاءِ. وكان قد أسقطَ المَكُوس، ونشرَ العدلَ، ورفع الظُّلْمَ عن الرَّعية.

وكان يُسمَّى السفاح الثاني، لأنه جدَّد مُلْك بني العبَّاس، وكان قد خَلْقَ وضَعُف وكادَ يزول. وكان في اضطراب بَيِّن من وقت موت المتوكل.

وبَلَغَنَا أَنه أَنشأ قصرًا أَنفق عليه أربع مئة ألف دينار. وكان مزاجه قد تغيَّرَ من كثرة إفراطه في الجماع وعدم الحِمْية بَحيث إنه أكل في عِلَّته زيتونًا وسَمَكًا.

ومن عجيب ما ذكر المسعوديُّ، إن صحَّ، قال(١): شكوا في موت المعتضد، فتقدَّمَ الطَّبيبُ فجسَّ نبضَهُ، ففتح عينه ورفس الطَّبيب برِجْله فَدَحَاهُ أَذْرُعًا، فمات الطَّبيبُ. ثم مات المعتضد من ساعته.

وعن وصيف الخادم، قال: سمعتُ المعتضد يقول عند موته:

تَمَتَّعْ مِن الدُّنيا فإنَّكَ لا تَبْقَى وخُدْ صَفْوَها ما إن صَفَتْ وَدَع الرَّنْقا ولا تَأْمَنَنَّ اللَّهْ وإني أمِنْتُهُ فلم يُبْق لي حالاً ولم يَرْع لَي حَقا قتلتُ صَنَاديدَ الرِّجال فلم أدّعُ عـدُوًّا، ولـم أُمْهـلْ على ظِنَّة خلقا وأَخْلَيْتُ دُورَ المُلْكِ مِن كُلِّ بازلِّ وشتَّتُّهُم غَرْبًا ومَزَّقْتُهُم شَرْقًا فلمَّا بلغْتُ النَّجْمَ عِزًّا ورِفْعَةً ودانت رِقَابُ الخَلْقِ أَجْمَعُ لي رِقا فها أنَذَا في حُفْرتي عاجلاً مُلْقَى

رماني الرَّدَى سَهْمًا فأخمَدَ جَمْرتي

<sup>(</sup>١) مروج الذهب ٤/٢٧٤.

فأفسَدت دُنْياي وديني سفاهة فمن ذا الذي مِنِّي بمصرَعِهِ أَشْفَى فياليتَ شِعْري بعد موتي ما أرى إلى نعمه للهِ أم نارهُ أَلْقَى؟ وقال الصُّولي: ومن شِعْر المعتضد:

يا لاحظي بالفُتُور والدَّعَج وقاتِلي بالسُّلالِ والغَنَجِ أَشكو إليكَ الذي لَقِيتُ من الصَّوِجِ، فهل لي إليكَ من فَرَجِ؟ حَلَلْتَ بالظُّرْفِ والجَمَالِ من النَّا سِ مَحَللَّ العُيُسونِ والمُهَسجِ ذكر المعتضد من «تاريخ الخُطبي»:

قال: كان أبو العباس محبوسًا، فلما اشتدت عِلَّة أبيه الموفَّق عمدَ غِلْمان أبي العباس فأخرجوه بلا إذن، وأدخلوه إليه، فلما رآه أيقن بالموت. قال: فبلغني أنه قال: لهذا اليوم خبأتك، وفوَّض الأمور إليه. وضَمَّ إليه الجيش، وخلع عليه قبل موته بثلاثة أيام.

قال: وكان أبو العباس شَهْمًا جَلْدًا رجلًا بازلًا، موصوفًا بالرُّجُلة والجَزَالة. قد لقيَ الحروب، وعُرِف فَضْلُه، فقام بالأمر أحسنَ قيام، وهابه النَّاسُ ورَهَبُوه أعظم رَهْبة. وعقد له المعتمدُ العَقْدَ أنَّه مكان أبيه، وأجرى أمرَه على ما كان أبوه الموفَّق بالله رسمَهُ في ذلك، ودُعِيَ له بولاية العهد على المنابر. وجعل المعتمد وَلَده جميعًا تحت يد أبي العباس، ثم جلس المعتمد مجلسًا عامًا، أشْهَدَ فيه على نفسه بخَلْع ولده المفوض إلى الله جعفر من ولاية العهد، وإفراد المعتضد أبي العباس بالعَهْد في المحرَّم سنة تسع وسبعين. وتُوفي في رجب من السَّنة - يعني المعتمد - فقيل: إنه غُمَّ في بِساط حتى مات.

قال: وكانت خلافة المعتضد تسع سنين وتسعة أشهر وأيامًا. وكان أسمر نحيفًا، معتدلَ الخَلْق، أقنَى الأنف، إلى الطُّول ما هو، في مُقَدَّم لحيته امتداد، وفي مُقَدَّم رأسه شامة بيضاء، تعلوه هَيْبةٌ شديدةٌ. رأيتُه في خلافته.

وقال إبراهيم بن عَرَفَة: تُوفي المعتضد يوم الاثنين لثمانٍ بقين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين، ودُفن في حجرة الرُّخام، وصلَّى عليه يوسف بن يعقوب القاضى.

قلت: وبويع بعده ابنه المكتفي بالله علي بن أحمد، وأبْطَلَ كثيرًا من مظالم أبيه: ورثاه الأمير عبدالله بن المعتز الهاشمي بهذه الأبيات:

بالطَّاهريَّة مُقْصَى الدار مُنْفَردا ياساكن القَبْر في غَبْراءَ مُظْلمةٍ أين الكُنُوز التي أحصيتها عددا أينَ الجُيُوش التي قد كنت تسحَبُها؟ أينَ السَّريرُ الذي قد كنتَ تملَّؤُه مهابة، من رأته عينه ارتعَدا؟ أين الأعادي الأولى ذَلَّلْتَ مَصْعَبَهُم؟ أين اللُّيُوثُ التي صَيَّرْتَها بُعَدا؟ وكُننَّ يحمِلْن منك الضَّيْغَم الأسَدا أين الجياد التي حَجَّلْتَها بدَم؟ مــذْ مِــتَّ مــا وَرَدَتْ قَلْبُــا ولا كَبــدا أين الرِّماح التي غذَّيتها مُهَجًّا؟ ويستجيبُ إليها الطَّائِرُ الغَرر دا؟ أين الجنان التي تجري جَدَاوِلُها يسْحَبْنَ من حُلَل مَوْشِيَّةٍ جُدُدًا أين الوَصَائفُ كالغِزْلان رائحةً؟ ياقُوتةً كُسيَتْ من فِضَّةٍ زَرَدَا؟ أين الملاهي؟ وأين الراحُ تَحْسَبُها صلاحَ مُلكِ بني العباس إذْ فَسَدا؟ أين الوُثُوبُ إلى الأعداء مُبْتَغِيًا مَا زِلْتَ تَقْسِر مِنْهُم كُلَّ قَسُورَةٍ وتَخْسِطُ العالي الجَسِار مُعْتَمِدا ثم انقَضَيْتَ فلا عَيْنٌ ولا أثرٌ حتى كأنَّك يومًا لم تكن أحدا أحمد بن أبى الطَّيِّب.

هو أبو العباس السرخسي يأتي بكنيته.

٤٧ - أحمد بن عبدالعزيز المَوْصِليُّ شُقْلاق.

عن عاصم بن علي، وخَلَف البَزَّار . أخذ عن خَلَف كتاب «القراءات»، وبقي إلى بعد الثمانين.

ذكره يزيد بن محمد في «تاريخه».

٤٨ - أحمد بن عبدالوَهَّابِ الحَوْطيُّ.

يُقال: تُوفي سنة إحدى وثمانين.

وقد ذُكِر في الطبقة الماضية (١).

٤٩ - أحمد بن عبدالقاهر بن الخَيْبَري (٢) اللَّحْميُّ الدِّمشقيُّ.
 شيخٌ لا يُعْرَف، روى عن مُنبَّه بن عثمان.

<sup>(</sup>١) الترجمة ٣٢.

<sup>(</sup>٢) قيده الأمير في الإكمال ٢/٢٥٦.

وعنه الطبراني. ولم يُعَرِّفُه ابن عساكر إلا بهذا.

• ٥ - أحمد بن عثمان، أبو عبدالرحمن النَّسائيُّ.

من أقران مصنّف «السُّنَن». سمع بمصر والشَّام والعراق وخُراسان من قُتيبة، وأبي مُصْعَب، وهشام بن عمار، وعيسى زُغْبَة، وطبقتهم. وعنه أبو حامد ابن الشَّرقي، وأبو عبدالله ابن الأخْرم، ويحيى بن منصور القاضي، وجماعة. وروى عنه من القُدماء أبو بكر بن أبي عاصم.

قال ابن أبي حاتم (١): سمعتُ منه، وهو ثقةٌ صدوقٌ.

وقال الحاكم: حدَّث بنَيْسابور سنة أربع وثمانين ومئتين.

وقد روى الطَّبراني عن أحمد بن عبدًالرحمن بن بشار النَّسائي، قال: حدثنا قُتيبة فذكر حديثاً. وهو هو إن شاء الله تعالى.

٥١ - أحمد بن عطية.

عن محمد بن مقاتل، وسجادة، وطبقتهما. وعنه مكرم بن أحمد القاضي.

٥٢ - أحمد بن عُقبة بن مُضرِّس الأصبهانيُّ ، نزيلُ الرِّي .

سمع شَيْبان بن فَرُّوخ، وهُدْبة بن خالد، وجماعة. وعنه عبدالله بن فارس الأصبهاني.

توفى سنة اثنتين وثمانين.

وله ولد صالح عابد اسمه عُبيدالله، يروي عن الحسن بن عَرَفَة (٢).

٥٣ - أحمد بن على الخَزَّاز، أبو جعفر البَغْداديُّ المقرىء.

سمع هَوْذَة بن خليفة، وسُرَيْج بن النُّعْمان، وأسيد بن زيد الجَمال، وسَعْدُوية، وأحمد بن يونس، وعاصم بن علي، وطبقتهم. وعنه ابن صاعد، وجعفر الخُلدي، وابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشَّافعي، وأحمد بن يوسف بن خَلاد، وجماعة.

وثقه الدَّارَقُطْني (٣)، وغيره.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٠٦.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٩٩.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (١٣).

وتُوفي في المحرَّم سنة ست وثمانين (١).

وقد روى تلاوةً عن هُبَيرة بن محمد التَّمَّار صاحب حفص الغاضري. حمل عنه الحروف ابنُ مجاهد، وابن شَنَبُوذ، وأحمد بن عَجْلان.

وقد مرَّ لنا:

● أحمد بن على الخَرَّاز الدِّمشقيُّ.

كان بعد الستين ومئتين (٢).

٥٤ - أحمد بن عَلَّك الجَوْهريُّ المَرْوَزيُّ، أبو العباس، والد عمر (٣).

سمع يحيى بن يحيى، وابن راهُوية، والعُرَنيُّ، وسمع بالشام والحجاز. وعنه ابنه عمر، وإبراهيم بن محمد السُّكَّري، ومحمد بن سُليمان بن فارس، وغيرهم.

واسم أبيه: على.

٥٥- أحمد بن علي بن سَهْل بن عيسى بن نُوح المَرْوَزِيُّ ثم الدُّورِيُّ .

حدَّث بمصر عن عُبيدالله القواريري، وعلي بن الجَعْد، ويحيى بن مَعِين، وخَلف بن هشام البزار، وطائفة. وعنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذْرَعي، وعبدالله بن جعفر بن الوَرْد، وأحمد بن إبراهيم بن الحَداد، وغيرهم (٤).

٥٦ - أحمد بن على بن الحسن بن جابر البَرْبَهَارِيُّ، أبو العباس.

سمع عفان، وعاصم بن علي، ومحمد بن سابق، وجماعة. وعنه عبدالصّمد الطّشتي، وابن قانع، وعثمان بن محمد، وأبو أحمد العسال، والطّبراني، وآخرون.

وثقه الخطيب (٥).

٥٧- أحمد بن علي بن مُسلم، أبو العباس الأبار الحافظ.

**(Y)** 

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٩٦.

في الطبقة السابعة والعشرين (الترجمة ٥١).

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته في الطبقة الثالثة والثلاثين.

<sup>(</sup>٤) من تأريخ الخطيب ٥/ ٤٩٧.

<sup>(</sup>٥) تاريخه ٥/ ٤٩٨.

نزلَ بغداد، وحدَّث عن مُسَدَّد، وأُمَيَّة بن بِسْطام، وعلي بن الجَعْد، وشَيْبان بن فَرُّوخ، ودُحَيْم، وهشام بن عمَّار، ومحمد بن المِنْهال، وخَلْق، بالشام والعراق وخُراسان. وعنه ابنُ صاعد، ودَعْلَج، والنَّجَّاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي، وخَلْقٌ.

قال الخطيب<sup>(۱)</sup>: كان ثقةً حافظًا مُتْقنًا، حسنَ المذهب، توفي يوم نصف شعبان سنة تسعين.

وقال أبو سَهْل: سمعته يقول: بايعتُ النبيَّ يَكِيَّةٍ في النَّوم على إقامة الصَّلاة وإيتاء الزَّكاة، والأمر بالمعروف، والنَّهْي عن المُنْكَر.

وقال جعفر الخُلْدي: كان أحمد الأبار من أزهد النَّاس، استأذَن أُمَّه في الرِّحلة إلى قُتيبة فلم تأذن، ثم ماتت، فخرج إلى خُراسان، ثم وصل إلى بَلْخ وقد مات قُتيبة. وكانوا يعزونه على هذا، فقال: هذا ثمرة العلم، لأني اختَرْتُ رضى الوالدة.

قال أحمد بن جعفر بن سَلْم: سمعته يقول: كنت بالأهواز، فرأيتُ رجلاً قد حَفَّ شاربه، وأظنه قد اشترى كُتُبًا، وتعيَّن للفتوى، فَذُكِرَ له أصحاب الحديث، فقال: ليسوا بشيء، وليس يَسْوَون شيئًا. فقلتُ: أنتَ لا تُحسن تُصلي. قال: أنا؟ قلت: نعم؛ أيش تحفظ عن رسول الله على إذا افتتحت ورفعت يديك؟ فسكت. فقلتُ: أيش تحفظ عن رسول الله على إذا سجدْت؟ فسكت. فقلت: أيش تحفظ عن رسول الله على إذا سجدْت؟ فسكت. فقلت: ألم أقل لك: إنك لا تحسن تصلي؟ أنت إنما قيل لك تصلي الغَدَاة ركْعتين، والظُهْر أربَعًا، فالزَمْ ذا خيرٌ لك من أن تذكر أصحاب الحديث.

قلتُ: وله «تاريخ»، وتصانيف. ٥٨- أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد بن مسلم، القاضي أبو بكر الشَّيْبانيُّ الحافظ الزَّاهد الفقيه، قاضي أصبهان بعد صالح

ابن الإمام أحمد.

وُللاً في حياة جده، ولم يدرك السَّماعَ منه. وسمع أبا الوليد الطَّيَالسي، وعَمرو بن مَرْزوق، ومحمد بن كثير، وأبا سَلَمَة التَّبُوذكي، وهو جدُّه لأمه، وأبا عُمر الحَوْضي، وهُدْبَة بن خالد، والأزرق بن علي، وأبا كامل الجَحْدَري،

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱/۵۰۱.

وهشام بن عمَّار، ودُحَيْمًا، وخَلْقًا كثيرًا بالبَصْرة، والكوفة، وبغداد، ودمشق، وحِمْص، والحجاز، والنَّواحي. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبو العباس أحمد بن بُنْدار الشَّعَّار، وأحمد بن جعفر بن مَعْبَد، وأبو الشيخ الحافظ، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وعبدالرحمن بن محمد بن سِياه، ومحمد بن أحمد الكِسائي، والقاضي أبو أحمد العَسال، وطائفة.

وقال ابن أبي حاتم (١): صدوق.

قلتُ: صنّف كتابًا حافلًا في «السُّنن»، وقع لنا عدة كُتُب صِغار منه. وكان فقيهًا إمامًا يُفتي بظاهر الأثر. وله قَدَمٌ في العبادة والورَع والعِلم. وقد ولي قضاء أصبهان ست عشرة سنة، ثم صُرف لشيءٍ وقع بينه وبين علي بن مَتُوية. وكانت كُتُبُه قد ذهبت بالبصرة في فتنة الزَّنْج، وقال: لم يبق لي شيءٌ من كُتُبي، فأعدتُ من ظهر قلبي خمسين ألف حديث، كنتُ أمرُ إلى دُكان بقال، فأكتب بضوء سراجه، ثم فكرتُ أني لم أستأذن صاحب السِّراج، فذهبت إلى البحر، فغسلتُ ما كتبت، ثم أعدته ثانيًا.

هذا الكلام رواه أبو الشَّيْخُ في تاريخه (٢٠)، عن ولده عبدالرَّزَّاق، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد الكِسائي، عن ابن أبي عاصم.

وروى أبو الشَّيخ<sup>(٣)</sup>، عن ابنه، عن أحمد بن محمد بن عاصم، عنه، قال: وَصَلَ إليَّ من دراهم القضاء زيادة على أربع مئة ألف درهم، لا يحاسبني الله يوم القيامة أني شربت منها شربة ماء.

وعن محمد بن خفيف الصُّوفي، قال: سمعت الحَكِيمي يقول: ذُكِر عند أبي ليلى الدَّيْلَمي أن أبا بكر بن أبي عاصم ناصبيُّ، فبعثَ غلامًا بسيف ومِخْلاة وقال: اثتني برأسه. فجاء الغلام وأبو بكر يروي الحديث، فقال: أمرني أن أحمل إليه رأسك. قال: فنام على قفاه، ووضع الكتاب على وجهه، وقال: افعل ما شئت. فلحِقه آخر فقال: أمرك الأمير أن لا تقتله. فقعد أبو بكر ورجع الى الحديث، فعجبَ النَّاس منه. رواها ابن عساكر في تاريخه (٤).

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٢٠.

<sup>(</sup>٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٣٨١.

<sup>(</sup>٣) نفسه ٣/ ٣٨٢.

<sup>(</sup>٤) تاريخ دمشق ٥/ ١٠٥.

وقال محمد بن أحمد الكِسائي: كنتُ جالسًا عند أبي بكر، فقال رجل: أيها القاضي، بَلَغَنا أنَّ ثلاثة كانوا بالبادية يُقلِّبون الرمل، فقال أحدهم: اللهم إنك قادر على أن تُطْعمنا خَبيصًا على لون هذا الرَّمْل، فإذا هم بأعرابيِّ بيده طبق، فوضعه بين أيديهم، خبيصٌ حارٌ. فقال ابن أبي عاصم: قد كان ذلك. قال الكِسائي: كان الثلاثة: هو، وعثمان بن صَخْر الزاهد أستاذ أبي تُراب النَّخْشبي، وأبو تُراب. وكان أبو بكر هو الذي دعا.

قال الكِسائي: رأيت أبا بكر فيما يرى النائم، كأنّه يُصلّي من قعود، فسلّمتُ، فرد عليّ، فقلت: أنت أحمد بن عَمرو؟ قال: نعم. قلتُ: ما فعل الله بك؟ قال: يُؤنسي ربّي. قلت: يؤنسك ربُّك؟ قال: نعم. فشهقتُ شهقةً فانتبهت.

وقال ابن الأعرابي في «طبقات النُّساك»: وأما ابن أبي عاصم فسمعت من يَذْكر أنه كان يحفظ لشقيق البَلْخي ألف مسألة. وكان من حُفاظ الحديث والفقه. وكان مذهبه القول بالظَّاهر ونَفْي القياس. وقد ولي قضاءَ أصبهان.

وقال أبو نُعَيم الحافظ (١): ابن أبي عاصم من ذُهل بن شَيْبان، كان فقيهًا ظاهريَّ المَذْهب. ولي القضاء بأصبهان ست عشرة سنة، أو قيل: ثلاث عشرة سنة، بعد وفاة صالح. توفي في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين.

٥٩- أحمد بن عَمرو، أبو جعفر الفارسيُّ الْوَرَّاق المُقْعَد.

طوّف وسمع هُدْبَة بن خالد، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وجماعة، وسكن دمشق. روى عنه خَيْثمة، وعلي بن أبي العَقَب، وأبو علي محمد بن هارون. وبقى إلى بعد الثمانين.

وثَّقه خَيْثمة (٢).

٦٠ أحمد بن عيسى، أبو سعيد الخَرَّاز البَغْداديُّ العارفُ، شيخُ الصُّوفية.

حدَّث عن إبراهيم بن بشار صاحب إبراهيم بن أدهم، وعن محمد بن منصور الطُّوسي. وعنه علي بن محمد الواعظ المِصْري، وأبو محمد

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ١/١٠٠.

<sup>(</sup>۲) من تاریخ دمشق لابن عساکر ۵/ ۱۰۱–۱۰۲.

الجَريري، وعلي بن حفص الرَّازي، ومحمد بن علي الكَتاني، وجماعة.

وصَحِب السَّرِيَّ السَّقَطي، وأخذ عن ذي النُّون. ويقال: إنه أولَ من تكلم في عِلم الفَنَاء والبقاء.

وقال أبو القاسم عثمان بن مَرْدان النَّهاوَنْدي: أول ما لقيتُ أبا سعيد الخَراز سنة اثنتين وسبعين ومئتين، فصَحِبْتُه أربع عشرة سنة. قال: وتوفي سنة ستً وثمانين.

وعن غيره أن أبا سعيد توفي سنة سبع وسبعين.

وقال السُّلَمي: أبو سعيد إمامُ القَوَّم في كل فَنِّ من علومهم. له في مبادىء أمره عجائب وكرامات ظهرت بركته عليه وعلى من صَحِبَهُ. وهو أحسن القوم كلامًا خلا الجُنيد، فإنه الإمام.

وقال أبو القاسم القُشَيْري<sup>(١)</sup>: صحِب ذا النُّون، والنِّبَاجي، والسَّرِيَّ، وبشْرًا.

قال: ومن كلامه: كُلُّ باطنِ يخالفُهُ ظاهرٌ فهو باطِلٌ.

وقال أبو بكر ابن الطَّرَسُوسي: أبو سعيد الخَراز قَمَر الصُّوفية.

وعن أبي سعيد، قال: أوائل الأمر التَّوْبة، ثم ينتقلُ إلى مقام الخَوْف، ثم ينتقلُ إلى مقام الخَوْف، ثم ينتقلُ منه إلى مقام الصَّالحين ثم ينتقلُ منه إلى مقام المُحبِين، ثم ينتقلُ منه إلى مقام المُحبِين، ثم ينتقل منه إلى مقام المُحبِين، ثم ينتقل منه إلى مقام المُشتاقين، ثم ينتقل منه إلى مقام الأولياء، ثم ينتقل منه إلى مقام المقرَّبين.

وُقال السُّلَميُّ: أنكرَ على أبي سعيد أهلُ مصر وكَفَّروه بألفاظه، فإنه قال في كتاب «السِّرِّ»: فإذا قيل لأحدهم: ما تقول؟ قال: الله؛ وإذا تكلم قال: الله؛ وإذا نظر قال: الله؛ فلو تكلَّمت جوارحه قالت: الله، وأعضاؤه مملوءة من الله؛ فأنكروا عليه هذه الألفاظ، وأخرجوه من مصر، ثم رُدَّ بعد عزيزًا.

وعن الجُنيد، قال: لو طالَبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخَراز لهلكنا. فقيل لإبراهيم بن شَيْبان: وأيش كان حاله؟ قال: أقام كذا كذا سنة يَخْرُزُ، ما فاته الحقُّ بين الخَرْزتين.

<sup>(</sup>١) الرسالة القشيرية ١/١٦٧.

وعن المُرْتَعِش، قال: الخَلْقُ عِيالٌ على أبي سعيد إذا تكلَّم في الحقائق. وقال محمد بن علي الكتاني: سمعت أبا سعيد الخَراز يقول: من ظن أنه ببَذْل المجهود يصل فَمُتَعَنِّي، ومن ظَن أنه بغير بذل المجهود يصل فَمُتَمَني. رواها السُّلَمي، وأبو حازم العَبْدُويي، والماليني، عن محمد بن عبدالله الرازي، عن الكتَّاني.

وله ترجمة مطوَّلة في «تاريخ دمشق»(١)، رحمه الله تعالى.

٦١- أحمد بن عيسى بن ماهان، أبو جعفر الرَّازيُّ الجَوَّال.

حَدَّث سنة تسع وثمانين بأصبهان عن هشام بن عَمَّار، ودُحَيْم، وعبدالعزيز بن يحيى المَدني، وأبي غَسَّان زُنَيْج. وعنه مُكْرَم بن أحمد القاضي، وأبو الشَّيخ الحافظ، وعبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سِيَاه، وأحمد بن إسحاق الشَّعَّار.

وله غرائبٌ (٢).

٦٢ - أحمد بن عيسى بن الشَّيخ، صاحبُ ديار بكر وآمد.

كان المُعْتَزُّ بالله استعمله عليها، فلما مات المُعْتز استولى ابن الشَّيخ على ناحيته، وامتدَّت أيامُهُ، وقام بعده ابنه محمد.

توفي سنة خمسٍ وثمانين.

٦٣ - أحمد بن الغَمْر بن أبي حَماد الحِمْصيُّ.

روى عن إبراهيم بن المُنذر، ومحمد بن أبي السَّرِي، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وسعيد بن نَصْر. وعنه ابن جَوْصا، وخَيْثمة، وأبو يعقوب الأذْرَعي، ومحمد بن أحمد بن حَمْدان الرَّسْعَني، وآخرون (٣).

٦٤- أحمد بن فارس البُوشَنْجيُّ.

عن عُتبة بن عبدالله اليَحْمدي، وعلي بن حُجْر، وغيرهما.

تُوفي سنة أربع وثمانين.

٦٥- أحمد بن اللَّيث بن منصور الأنماطيُّ، نزيلُ الكوفة.

<sup>(</sup>۱) تاریخ دمشق ۵/ ۱۲۹ – ۱٤٤.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١١١١ - ١١٢.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ دمشق ٥/ ١٤٧ - ١٤٩.

سمع أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وعباس بن يزيد البَحْراني. وعنه عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، وأبو بكر بن أبي دارم.

حدَّث في سنة تسع وثمانين ومئتين (١).

٦٦-أحمد بن محمد بن إبراهيم البَغْداديُّ، رجلان، أحدهما: أبو

عن جُبارة بن المُغَلِّس. وعنه أبو بكر الشافعي (٢).

والآخر:

٦٧ - أبو الحسن سبط محمد بن حاتم.

عن هُدْبَة. وعنه ابن مَخْلُد.

ماتا في سنة اثنتين وثمانين.

وأما ابن قانع، فقال: مات سبط محمد بن حاتم بن ميمون في سنة خمس وثمانين.

يروي عنه أيضًا أبو جعفر العُقَيْلي.

وقال الدَّارَقُطْني (٣): هو ثقةٌ نبيلٌ.

يروي عن مِنْجاب بن الحارث، والعَدَني (٢٠).

٦٨ أحمد بن محمد بن حُميد البَغْداديُّ المقرىء المَخْضوب، أبو جعفر الملقب بالفِيل لعِظم خَلْقه.

قرأ على عَمرو بن الصَّبَّاح، وعلى يحيى بن هاشم السِّمْسار، عن حمزة. أخذ عنه ابن مجاهد، ومحمد بن خَلَف وكيع، وجماعة. وقد روى عن عاصم ابن علي، وأبي بلال الأشعري، وغيرهما. وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتي، وابن قانع.

توفي سنة ست وثمانين.

قال الدَّارَقُطْني (٥): ليس بالقوي (٦).

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٥/ ٥٨٩ – ٥٩٠.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٤.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (٢٩).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٢ – ٤٤.

<sup>(</sup>٥) سؤالات الحاكم (٢٠).

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٦/ ١٢٥ - ١٢٦.

٦٩- أحمد بن محمد بن سالم، أبو حامد السَّالميُّ النَّيْسابوريُّ.

عن إسحاق بن راهُوية، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وجماعة. وعنه أحمد بن إسحاق الصِّبغي الفقيه.

توفي سنة ست أيضًا<sup>(١)</sup>.

٧٠- أحمد بن محمد بن الشاه البَرَّاز.

عن منصور بن أبي مُزاحم، ويحيى بن مَعِين. وعنه ابنُ صاعد، والطَّسْتي. توفي سنة سبع وثمانين ومئتين.

ثقة، يروي عنّه طائفة<sup>(٢)</sup>.

٧١- أحمد بن محمد بن الصَّلْت الضَّرير.

حدَّث بمصر عن علي بن الجَعْد، وغيره. وعنه الطَّبَراني (٣)، وأهلُ مصر. توفي سنة تسع وثمانين (٤).

٧٢- أحمد بن محمد بن عبدالقادر الإسكندرانيُّ، صاحب نُعيم بن عماد.

توفي سنة سبع وثمانين.

٧٣- أحمد بن محمد بن عاصم بن يزيد الرَّازيُّ، أبو بكر.

عن إبراهيم بن الحجاج السَّامي، وأبي الربيع الزَّهْراني، وعلي ابن المَدِيني، وحَرْمَلة، وقُتَيبة بن سعيد، وأبيه محمد.

توفي سنة تسع وثمانين.

وعنه أبو جعفرً العُقَيْلي، وأبو أحمد العسَّال<sup>(٥)</sup>.

٧٤-أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، أبو عبدالله الحَضْرميُّ البَتَلْهيُّ .

عن أبي مُسْهِر، وعلي بن عيَّاش، وجماعة. وعنه أحمد بن محمد بن

<sup>(</sup>١) لعله نقله من تاريخ نيسابور للحاكم، وهو في تاريخ الخطيب ٦/١٦٠ بصيغة مختلفة.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٦/ ١٧١ - ١٧٢ .

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٣٤).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٦/ ١٧٤ - ١٧٥ .

<sup>(</sup>٥) من تاريخ دمشق ٥/ ٣٧٨- ٣٧٩.

عُمَارة، والطَّبَراني(١).

توفي سنة تسع أيضًا.

وكان ضعيفًا؛ قال أبو أحمد الحاكم: حدثنا عنه أبو الجَهْم بن طَلَّاب بأحاديث بواطيل (٢).

٧٥- أحمد بن محمد بن بكر النَّيْسابوريُّ الوَرَّاق القصير.

عن داود بن رُشَيْد، ودُحَيْم، والطَّبَقة. ورحل إلى الشام والعراق. وعنه أبو بكر بن مجاهد، وعثمان ابن السماك، وجماعة.

وثقه الخطيب (٣).

وتوفي سنة أربع وثمانين ومئتين.

٧٦- أحمد بن محمد بن الحسن بن جُنيَد، أبو بكر البَغْداديُّ الفقيه، صاحب أبى ثَوْر.

كان أحد الفقهاء المستورين في وقته.

توفي في ذي القعدة سنة خمسِ وثمانين (٤).

٧٧- أحمد بن محمد بن سليمان، أبو الحسن البَغْداديُّ العلاَّف لفأفاء.

سمع طالوت بن عَباد، وهشام بن عمار. وعنه القاضي الأُشْناني، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وآخرون.

توفي سنة خمسِ أيضًا<sup>(٥)</sup>.

٧٨- أحمد بن محمد بن صاعد، مولى بني هاشم، أخو الحافظ يحيى، ويوسف.

سمع عبدالله بن عَون الخَرَّاز، وأبا بكر بن أبي شَيْبة. وعنه الحسين بن صَفْوان البَرْذعي، وأبو بكر بن خَلاد النَّصِيبي.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٣).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ دمشق ٥/ ٦٦٦ - ٤٦٨.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٦/٧١.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٦/١٠٧.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٦/ ١٦٠ - ١٦١.

وليس بالقوي. قاله الدَّارَقُطْني، وقَواه الخطيب(١).

٧٩- أحمد بن محمد بن صَعْصَعَة البَغْداديُّ .

عن منصور بن أبي مزاحم. وعنه أبو القاسم الطَّبَراني، وابنُ قانع، ومحمد ابن عَمرو العُقَيْلي، والطُّسْتي. وأكبر شيخ له عبدالله بن صالح العِجْلي<sup>(٢)</sup>.

٨٠ أحمد بن محمد بن عمار، أبو حامد النَّيْسابوريُّ المُسْتَمْلي.

سمع إسحاق بن راهُوية، وجماعة. وعنه يحيى بن محمد العَنْبري، ومحمد بن صالح بن هانيء.

٨١- أحمد بن محمد بن الصَّلْت، أبو عبدالله البَغْداديُّ الضَّرير.

سكن مصر وحدَّث عن علي بن الجَعْد، ومحمد بن زياد الكَلْبي. وعنه الطبرانيُّ، وغيره.

توفي سنة تسعِ وثمانين ظنًا (٣) ِ.

٨٢- أحمد بّن محمد بن مَطَر.

عن أحمد بن حنبل، وسُرَيْج بن يونس. وعنه أبوا بكر: النَّجاد، والشافعي، وآخرون.

وكان ثقةً<sup>(٤)</sup>.

٨٣- أحمد بن محمد بن أبي موسى، الفقيه أبو بكر الأنطاكيُّ.

عن هشام بن عمار، وابن أبي الحواري، وأحمد بن زُنْبُور، وعُبيد بن هشام الحَلَبي، وجماعة. وعنه أحمد بن إسحاق بن عُتْبة الرَّازي، وأبو بكر النَّقَاش، وأبو القاسم الطَّبراني، وابن مجاهد المقرىء، وآخرون.

حدَّث بمصر والشَّام (٥).

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٦/ ١٧٨ - ١٧٩.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٦/ ١٧٩ - ١٨٠.

<sup>(</sup>٣) تقدم قبل قليل (رقم ٧١)، فتكرر على المصنف من غير أن يشعر، وإنما قال بوفاته ظنًا لأن الخطيب نقل عن ابن يونس أنه توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان أو تسع وثمانين ومئتين (تاريخه ٦/ ١٧٤ – ١٧٥).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٦/ ٢٧٧.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ دمشق ٥/ ٥٥٥ – ٤٥٧.

٨٤- أحمد بن المبارك، أبو عَمرو المُسْتَمْلي النَّيْسابوريُّ الزَّاهد المُجاب الدَّعوة، ويُعْرف بحَمْكُوية.

قال الحاكم: كان مُجاب الدَّعوة وراهبَ عصره. سمع قُتيبة، ويزيد بن صالح، وإسحاق بن راهُوية، وأحمد بن حنبل، والقواريري، وسُرَيْج بن يونس، وأبا مُصْعَب الزُهْري، وسهل بن عثمان العَسْكري، وخَلْقًا كثيرًا. وكتب الكثير. روى عنه أبو عَمرو أحمد بن نصر، وجعفر بن محمد بن سَوَّار، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الزَّاهد، وأبو عَمرو أحمد بن محمد الحِيري، وأبو حامد ابن الشرقي، وزَنْجُوية بن محمد، ومشايخنا. حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثنا أبو عَمرو، فذكر حديثاً. وحدثنا محمد بن صالح، قال: كُنا عند أبي عَمرو المُستملي، فسمع جَلَبةً فقال: ما هذا؟ قالوا: أحمد بن عبدالله، يعني الخُجُسْتاني في عسكره. فقال: اللَّهم مَزِّقُ بَطْنه. قال: فما تمَّ الأسبوع حتى قُتِل.

سمعت (۱) علي بن محمد الفامي يقول: حضرتُ مجلسَ أبي عثمان الزَّاهد، ودخل أبو عَمرو المُستملي وعليه أثوابٌ رثَّة. فبكى أبو عثمان، فلما كان يوم مجلس الذِّكْر قال: دخل عليَّ رجلٌ من مشايخ العلم، فاشتغل قَلْبي برثاثة حاله، ولولا أني أُجِلَّهُ عن تسميته في هذا الموضع لَسَمَّيْتُه. قال: فرمَى الناسُ بالخواتيم والدَّراهم والثياب. فقام أبو عَمرو على رؤوس النَّاس، وقال: أنا الذي ذكرني أبو عثمان، ولولا أني كرهت أن يُتَهم به غيري لَسَكَتُ . ثم أخذ جميع ذلك وحُمِلَ معه، فما بلغ باب الجامع إلا وقد وَهَبَ للفقراء جميع ذلك.

أول ما استملى أبو عَمرو سنة ثمانٍ وعشرين، وقد استملى على جماعة عاشوا بعده.

وسمعت أبا بكر بن إسحاق الصِّبْغي يقول: كان أبو عَمرو يصوم النهار ويُحْيي اللَّيل. وأخبرني غير واحد - يقول أبو بكر -: إنَّ الليلة التي قُتِل فيها أحمد بن عبدالله صَلى أبو عَمرو صلاة العَتَمة، ثم صلى طول ليله وهو يدعو بصوتٍ عالٍ: اللَّهم شُقَّ بَطْنه، اللَّهم شُق بَطْنه.

قلت: وروى عنه أيضًا محمد بن يعقوب الأخرم، وأبو الطَّيِّب بن المبارك، ومحمد بن داود الزاهد.

<sup>(</sup>١) السامع هو أبو عبدالله الحاكم، والمصنف ينقل من تاريخه.

ومات في جُمادى الآخرة سنة أربع وثمانين.

٨٥- أحمد بن مجاهد، أبو جعفر المَدِينيُ (١).

عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شَيْبة، وعبدالله بن عمر بن أبان. وعنه أحمد بن إسحاق الشَّعَّار، والطَّبَرانيُّ، والأصبهانيون.

توفي سنة تسعين<sup>(۲)</sup>.

٨٦- أحمد بن محمود بن مُقاتل بن صبيح، أبو الحسن الهَرَويُّ الفقيه.

حدَّث ببغداد عن شيبان بن فَرُّوخ، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، وخَلْق (٣).

٨٧- أحمد بن مروان بن الرِّضا الأندلسيُّ القُرْطُبيُّ.

سمع يحيى بن يحيى الليثي، وعبدالملك بن حبيب، وسعيد بن حُسان، وجماعة. وكان حافظًا للفقه والحديث. روى عنه محمد بن قاسم، وغيرُه.

قيل: إنه هو الذي ألف «المستخرجة» للعُتْبي.

توفي سنة ست وثمانين<sup>(١)</sup>.

٨٨- ن: أحمد بن المُعَلَّى بن يزيد، أبو بكر الأسَديُّ الدِّمشقيُّ،
 خَتَنُ دُحَيْم.

عن صفوان بن صالح، وهشام بن عَمار، ودُحَيْم، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة. وناب في قضاء دمشق عن أبي زُرْعة محمد بن عثمان.

روى عنه النَّسائي، وخيثمة، وعلي بن أبي العَقَب، وأبو المَيْمون بن راشد، والطَّبَراني، وآخرون.

توفي سنة ست وثمانين (٥).

٨٩ أحمد بن منصور بن حبيب المَرْوَزيُّ، أبو بكر الخَضِيب.
 عن عفان. وعنه الحسن بن محمد بن شُعْبة الأنصاري، وإسماعيل

<sup>(</sup>١) نسبة إلى مدينة «جي» بأصبهان.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١٠٨/١.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٦/ ٣٦٩ - ٣٧٠.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ ابن الفرضي (٦٥).

<sup>(</sup>٥) من تهذيب الكمال ١/ ٤٨٥ - ٤٨٧.

الخُطَبي(١).

٩٠ أحمد بن مِهْران اليَزْديُّ الأصبهانيُّ الزَّاهد.

عن عُبيدالله بن موسى، وخالد بن مَخْلَد، وخُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، وإسماعيل بن عَمرو البَجَلي. وعنه سعيد بن يعقوب، وأبو بكر المُنْكَدري، ومحمد بن جُمُعة الكِرْماني، وآخرون.

توفي سنة أربع وثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين. وهو أحمد بن مِهران بن خالد، أبو جعفر (٢).

٩١- أحمد بن أبي عِمْران موسى القَنْطَرِيُّ الخَياط.

سمع أبا نُعَيم، وعفان. وعنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو بكر شَّافعي.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

وثقه الدَّارَقُطْني (٣).

٩٢-أحمد بن موسى بن إسحاق، أبو جعفر التَّميميُّ الكوفيُّ الحَمَّار (٤) البزاز.

توفي في رمضان سنة ستٍّ وثمانين.

روى عن أبي نُعَيم، ووَضَّاح بن يحيى، ومخول بن إبراهيم. وعنه أحمد ابن عمرو بن حاتم الحافظ، وطبقته. وما علمت به بأسًا. وروى عنه ابن عُقْدة، وابن أبي دارم، ومحمد بن أحمد بن يوسف، وأبو الحسن بن سلمة القطان.

قال الخليلي (٥): سمع أبا نُعيم، وقُطْبة بن العلاء، وعلي بن ثابت الدَهَّان، والحسن بن. الربيع إلى أن قال: ومات سنة خمسٍ وثمانين.

قلت: سنة ست على الصَّحيح.

٩٣- أحمد بن مِيثُم (٦) بن أبي نُعَيم الفضل بن دُكَيْن الكُوفيُّ.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٦/ ٣٦٥ – ٣٦٦.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/ ٩٥.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (٩) و(٢٨)، والترجمة مقتبسة من تاريخ الخطيب ٦/ ٣٤٩ - ٣٥٠.

<sup>(</sup>٤) بالحاء المهملة، قيده المصنف في المشتبه ١٧٠.

<sup>(</sup>٥) هذا من كتابه «شيوخ أبي الحسن القطان».

<sup>(</sup>٦) بكسر الميم، قيده آبن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٠٥.

سمع من جده، وعُبيدالله بن موسى، وجماعة. وعنه محمد بن عبدالله بن معروف، وأهل الكوفة.

توفي سنة إحدى وثمانين. وكان من أجلاد الشيعة وكبارهم، له مصنفات عندهم.

٩٤ - أحمد بن موسى بن يزيد السَّاميُّ البَصْريُّ .

سمع مسلم بن إبراهيم. وعنه الطُّبراني(١).

لا أعرفه بعدُ.

٩٥ - أحمد بن نصر بن حُميد، أبو بكر الوازع البزاز.

حدَّث ببغداد عن محمد بن أبان الواسطي، وغيره. وعنه أبو سهل القَطان، وابن نَجيح.

وكان صدوقًا سمَّاه بعضهم محمدًا(٢).

توفي سنة أربع وثمانين.

٩٦ - أحمد بن النَّضْر بن بحر، أبو جعفر العَسْكريُّ المقرىء، نزيلُ الرَّقَة.

قرأ على هشام بن عمار وذكر أبو بكر النقاش أنه قرأ عليه. وحدَّث ببغداد عن سعيد بن حفص النُّفَيْلي، وهشام، ومحمد بن مُصَفَّى، وجماعة. وعنه أبو جعفر العُقَيْلي، وإسماعيل الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع، والطَّبَراني.

قال ابن المنادي: كان من ثِقات النَّاس.

مات بالرَّقَة في ذي الحجة سنة تسعين (٣).

٩٧ - أحمد بن وازن، الفقيه أبو جعفر الصَّوَّاف صاحب سُحْنُون.

كان إمامًا عالمًا عاملًا كبيرَ القَدْرِ، يقال: كان مُستجاب الدَّعوة.

توفي سنة اثنتين وثمانين، وله تسعٌ وثمانون سنة، رحمه الله (٤٠).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١٣٥).

<sup>(</sup>٢) الذي سماه محمدًا ابن قانع والطبراني، كما في تاريخ الخطيب ١٣/٤ الذي ترجمه في المحمدين. ثم أعاده في الأحمدين ٦/ ٤٠٦ - ٤٠٧ ومن الترجمة الأخيرة نقل المصنف

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٦/ ١٣ ٤ - ١٥ ٤.

<sup>(</sup>٤) ينظر المدارك ٣/ ٢٦٨، والديباج المذهب ١/ ١٤٩.

## ٩٨ - أحمد بن يحيى بن حمزة الثَّقفيُّ الأصبهانيُّ .

عن الحُسين بن حفص، ومحمد بن أبان العَنْبري. وعنه عبدالله بن محمود خال أبي الشيخ، ومحمد بن أحمد الكسائي المقرىء، وغيرهما.

توفي سنة اثنتين أيضًا<sup>(١)</sup>.

٩٩ - أحمد بن يحيى بن نصر، الأصبهانيُّ العَسال.

عن هُدْبة بن خالد، وعَمرو بن رافع القَزْويني، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزجاني، ونصر الجَهْضَمي، وطائفة، وكان واسع الرحلة. روى عنه أبو الشَّيخ، وعبدالرحمن بن محمد المُذَكِّر، وأحمد بن بُنْدار الشَّعَّار.

وقال أبو الشيخ: ثقة.

توفي سنة ست وثمانين<sup>(۲)</sup>.

١٠٠- أحمد بن يزيد السِّجسْتانيُّ.

حدَّث ببغداد عن الحسن بن سَوَّار. وعنه الطَّبراني $^{(7)}$ .

١٠١- أحمد بن أبي العلاء البَغْداديُّ المُغنِّي.

ورخه نِفْطُوية في سنة أربع وثمانين، فِقال: يقال: إنه مات على بطن جارية له، ورُفع خبره إلى المعتَّضد وأنه خَلَّف أربعة وعشرين ألف دينار، وسبع مئة ثوب، وغير ذلك. وكان واحدَ دهره في الغِناء، كان فَرْدًا في صناعته لا يُقاس به أحد، ومَنْ ضَمَّ إليه نظيرًا فقد ظُلَمَهُ.

## ١٠٢ - أحمد بن يحيى، أبو جعفر السَّوطيُّ.

عن أبي نُعيم، وعفان، وأحمد بن يونس. وعنه هبة الله بن محمد الفَراء، وأبو على محمد بن يوسف بن المعتمر البَصْري.

وقيل: هو أحمد بن محمد بن يحيى السَّوطي شيخ الطّبراني (٤).

من أخبار أصبهان ١/ ٩٧. (1)

من أخبار أصبهان أيضًا ١٠٢/١. **(Y)** 

المعجم الصغير (٨٠)، والتبس على المصنف فلم يعلم أن الخطيب قد ترجمه في (٣) تاريخه، لأنه سماه فيه: أحمد بن داود بن يزيد بن ماهان السجستاني، فذكر روايته عن الحسن بن سوار، ورواية الطبراني عنه وساق له حديثًا منكرًا (٥/ ٢٣٢ - ٢٣٣).

هذا كله كلام الخطيب ٤٤٦/٦. أما شيخ الطبراني هذا فقد خصه الخطيب بإحالة ٦/ ٣١٠، وقال: ﴿وأخشى أن يكون ذاك وهذا واحدًا ﴾ (٦/ ٤٤٦).

١٠٣ - أحمد بن يحيى، أبو سعيد الخُوارزميُّ.

روى عن أحمد بن نصر الفَراء، ومحمد بن عبدالله بن قُهْزاد. وعنه أحمد ابن نِيخاب، والطَّبراني، وغيرهما.

فیه ضعف<sup>(۱)</sup>.

١٠٤ - أحمد بن يحيى بن مُهَنا، أبو بكر الأزديُّ.

عن بِشْر بن الوليد، وإسحاق بن أبي إسرائيل. وعنه الطَّسْتي، والطَّبراني، وجماعة (٢).

١٠٥ - إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق الأصبهانيُّ النَّقَّاش المُقرىء.

قرأ على محمد بن عيسى مقرىء أصبهان. وروى عن أبي الوليد الطَّيالسي، وأبي عُمر الحَوْضي، وجماعة.

توفى سنة إحدى وثمانين (٣).

١٠٦ إبراهيم بن أحمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب، أبو
 إسحاق التَّميميُّ الأغلبيُّ، أميرُ القَيْروان وابن أُمَرائها.

وَلِيَ الأمر سنة إحدى وستين ومئتين، وكان عادلاً سائسًا حازمًا صارمًا، كانت التُّجار تسيرُ من مِصْر إلى سَبْتَة لا تُعَارض ولا تُروَّع. ابتنى الحُصُون والمَحَارِس على سواحل البحر، بحيث كانت توقد النِّيران في ليلةٍ واحدة من سَبْتَة إلى الإسكندرية، حتى يُقال: كان بأرض المَغْرب من بنائه وبناء أبائه ثلاثون ألف حِصْن، وهذا شيء لم يُسمع بمثله لملك. وقد مَصَّر سُوسَة وعمل لهم سُورًا، وأقام في المُلْك بِضْعًا وعشرين سنة.

وقد دُوِّنت سيرته وأيامه وعَدْله وبَذْله وجُوده، وكان مُتَصدِّيًا للعدل وإنصاف الرَّعية، مُعتنيًا بذلك. فقيل: إنَّ امرأة تاجر اتصل خبرُ جمالها بوزيره، فأرسلَ الوزير إليها فأبت، فكلف بها، وبثَ أمره إلى عجوز تَغْشاه كانت حَظية عند الأمير إبراهيم وعند أمه يَتَبرَّكون بها، ويطلبون منها الدُّعاء، فقالت: أنا أقضي الشُّغْل، وقصدت المرأة، فدقَّت بابها، ففتحت لها الجارية،

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٦/٤٤٧ - ٤٤٨.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٥٦ - ٤٥٧.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ١٨٧/١.

وكانت العجوزُ مشهورة في البلد، فتلقَّتها المرأة وقَبَّلت يدها، وقَدَّمت لها شيئًا، فقالت: أنا على نية، ويكون وقتًا آخر، وإنما أصابت إزاري نجاسة فأريد غَسْلها. فأحضرت الطُّسْت والصَّابون، وغَسَّلت طرفَهُ بنفسها، وقامت العجوزُ تُصَلِّي حتى نشف ولبسَتْه وذهبت. ثم تردَّدت إليها وتأكدت المعرفة، فقالت لها: عندي يتيمة أريد عُرْسَها الليلة، فإنْ خف عليكِ تُعيريها حُليَّكِ؟ قالت: يا حَبَّذا، وأعطتها حُق (١) الحُلي، فانصرفت. وجاءت بعد أيام فقالت: يا أمي وأين الحُلي؟ قالت: عبرتُ إلى فلان وهو معي، فلما علم أنه لكِ أخذه مني وحلف أن لا يُسلِّمه إلا إليك. قالت: لا تفعلي. قالت: هذا الذي تم، ومضت. فاشتدَّ على المرأة البلاء، وبقيت تَتَقلَّى. فلما دخل زوجها رأى الضُّرَّ في وجهها، فَسَألها فأعْلَمته القِصة. فاشتدَّ بلاؤه. ثم أنهى أمره إلى الأمير إبراهيم، وقَص عليه القِصة، فتغيَّر لذلك وقال: اكتُم هذا، وائتني بعد يومين. ثم دَخَل إلى أمه، وطلب منها العجوز، فحضرت، فاحترمها ووَانْسَها، ووضع رأسه في حُجْرها، وأخذ يَتَمسَّح بها، وأخذ خاتمها وجعل يُقَلبه ويشاغلها، ودعا خادمًا وكلُّمه بالصَّقْلبية: امَّضي إلى دار العجوز، وقل لبنتها: أمك تقول لكِ هاتي حُق الحُلي، فقد طلبت أم الأمير أن تعمل لها مثله، وهذا خاتمها. فمضى الخادم، وجاء لوقته بالحُقِّ. فنظر الأمير فيه فوجده كما وصف الرَّجل، وتغيَّرت العجوز واعترفت، فطلب الفؤوس والمجارف، وحفر في الحال حُفْرة، فألقيت العجوز فيها. وصاحت أمه، فقال: لئن لم تسكتي لألحِقنَّك بها، تُدْخلين إلى قصري قوادة! وجاءه الرجل للموعد، فأعطاه الحُق وزاده من حُلي أهله، وقال: ما منعني من معاجلة الوزير إلا خوف شُهرة أهلك، وأنا أفكر في هلاكه بوجه، ثم قتله بعد قليل.

وعن بعضهم، قال: قدِمتُ سِجلْماسَة لألحق الرِّفْقة إلى مصر، وكان معي ثلاثة آلاف دينار، فخرجتُ من القَيْروان مُسْرعًا حتى دخلت إلى قابس. فلما سرت عنها فَرْسخًا لقيني سبعةُ فوارس، فأنزلوني، وأخذوا الخُرْج، وقتلوا الغُلام، وأضجعوني للذَّبْح، فتضرَّعتُ إليهم، وقلتُ: غريب ولا أعرفكم فأطلبكم. وقد أخذتم الذَّهب، وخَلْفي أطفال، فأطلقوني لله، وبكيتُ.

<sup>(</sup>١) الحُق: وعاء من خشب.

فأطلقوني، فرجعت إلى قابس، فما عرفت بها أحدًا، فذهبت إلى القَيْروان راجلاً عُرْيانًا، فأتيتُ صديقًا لي، فأصلح شأني وقال: أعْلِم الأمير. فقصدناه وهو جالسٌ للنّاس، فقصصتُ عليه شأني، فَتَنَمَّر، وأمرني بالجُلوس. ثم رأيته يأمر ويَنْهَى. فلما قامَ أمر بعضَ الخدم فأدخلني القصرَ، وبعث إليَّ طعامًا، ثم نمتُ. ثم طلبني قبل العصر إلى رَوْشَنِه، ودعا أمير الجيش، فقال: هل وجَهت إلى طرابُلُس بخَيْلٍ؟ قال: نعم، سبعة فوارس وقد عادوا. قال: فطلبهم، وقال: من تعرف من هؤلاء فعرِّفني به؟ فقلت: هذا منهم، إلى أن جمع السَّبْعة. فأخذهم بالرَّغْبة والرَّهْبة فأنكروا، فَفُرِّقوا في بيوت، وجيء بالسياط وضُرِبوا مفرَّقين ثم دار بنفسه عليهم، وبقي يقول للواحد: قد اعترف صاحبك بعد الهلاكِ، فلا تُحْوِج نفسك إلى ما حلَّ به. فأقروا وأحضروا الخُرْج والبَغْلة والثيّاب، لم تنقص سوى سبعة دنانير. فأتمَها إبراهيم من ماله، وأعطاني غُلامًا، وخَفَرني بناسٍ إلى طرابُلُس. فلما عبرنا على الموضع الذي أُخذت فيه وجدتُ السَّبْعة فوارس على الخَشَب، والكلاب تأكلُ من أقدامهم.

وقيل: إنه جاءه قومٌ برجلٍ، في يده سكين، وثيابه ملطَّخة بالدماء، فقال: ما لهذا؟ قالوا: أبونا خرج لصلاة الصَّبْح، فَوُجِد في الطريق مَذْبوحًا، وهذا قائمٌ عنده هكذا. فقال: أقتلت؟ قال: نعم. قال: اذهبوا به فاقتلوه. وقال: إن اخترتم أن أؤدي عنه الدِّية، وأوليكم شيئًا فعلتُ. قالوا: ما نريد إلا القصاص. فراحوا به، فلمًا هَمُّوا بقتْله برزَ رجلٌ من الحِلقِ، وقال: والله ما هذا قتله، وأنا قتلته. فرجعوا به، فأقرَّ عند الأمير، فقال لذاك: وما الذي ألجأك إلى الإقرار؟ قال: أصلح الله الأمير، عبرتُ فوجدتُ أبوهم يضطربُ والسَّكين في نحره، فخطرَ لي أنني إن أزلتُ السَّكين من نحره ربما سَلِمَ. فأزلتُها فمات والسَّكين في يدي، والدَّمُ على ثوبي، فرأيت الإقرار أولى من العَذاب بالضَّرْب والمُثلة. فقال الأمير: وهذا أيضًا إن اخترتم أخذ الدِّية وأن أوليكُم فعلتُ. والله ما فتله الأول ولا الثاني، وما قتله إلا أنا. فردُّوا إلى الأمير، وزاد والله ما قتله الأول ولا الثاني، وما قتله إلا أنا. فردُّوا إلى الأمير، وزاد التعجُّب، فقال لذاك: أقتلت؟ قال: لا والله. قال: فما أحُوجَك إلى الإقرار؟ قال: إلى الله، وكنتُ في شبابي مُسْرفًا على نَفْسي، وقتلتُ جماعة ثم تُبْتُ ورجعتُ الى الله الله الشيخ قد أضجعه رجل إلى الله، وكنتُ في غرفةٍ لي، فأخرجتُ رأسي فرأيتُ الشيخ قد أضجعه رجل إلى الله، وكنتُ في غرفةٍ لي، فأخرجتُ رأسي فرأيتُ الشيخ قد أضجعه رجل

وذبحة وهرب، فجاء ذاك وأنا أنظر، فأزال السِّكين، فأمسكوه، وأنا أعلم براءته، فلما قُدِّم للقتل سمحت نفسي بالقَتْل، عَسَى أن يُغْفَر لي ما مضى. فسألَ الثالث فأقرَّ، وأبدَى أسبابًا عُرِف بها أنه قاتله. وقال: لما رأيتُ هذا وهو بريء قد فَدَى بنفسه ذاك الأول. قلت: أنا أولى مَن أدَّى حقًا وَجَبَ عليه. فقال الأمير: إن اخترتم أخذتم الدية والولاية أيضًا. قالوا: لا نفعل. فلما ذهبوا ليقتلوه ودارت الحلقة، قالوا: اللهمَّ إنَّا قد عَفَوْنا عنه لا لما بذله الأمير من الدية والولاية والولاية، ولكنْ لوجهك خالصًا.

وقيل: إن الأمير إبراهيم خرج يومًا إلى نُزهة، فقدَّم إليه رجل قصة ، وقال: إجلالك أيها الأمير يمنعني أن أذكر حاجتي، وإذا في القصّة: إنني عشقت جارية وتَيَمني حُبُّها، فقال مولاها: لا نَبِيعها بأقل من خمسين دينارًا، فنظرت في كل ما أملكه فإذا هو ثلاثون دينارًا، فإن رأى الأمير النَّظَر في أمري . فنظرت في كل ما أملكه فإذا هو ثلاثون دينارًا، فإن رأى الأمير النَّظَر في أمري . فأطلق له مئة دينار . فسمع به آخر ، فتعرَّض له الآخر ، وقال : أعزَّ اللهُ الأمير ، وألى عاشق . قال : فما الذي تجد ؟ قال : حرارة ولهيبًا . فقال : اغمسوه في الماء مرات حتى يبرد ما بقلبه . ففعلوا به ذلك فصاح ، فقال : ما فعَلَت الحرارة ؟ قال : ذهبت والله وصار مكانها برد . فضحِك وأمر له بثلاثين دينارًا .

وكان طبيبه إسحاق بن عمران الإسرائيلي بارعًا في الطّب، مشهورًا، وهو صاحب «أطريفل إسحاق». وكان المعتمد أنفذَ إسحاق إليه من بغداد. وكان إبراهيم يُجزل عطاياه. وكان إسحاق يُعجب بنفسه ويُسيء أدبَهُ على إبراهيم ويقول: بعد مجالسة الخلفاء صرت إلى ما أنا فيه. فلما أكثر عليه أمرَ بفصده في الأكْحَلَيْن من ذراعيه إلى أن كاد يهلك، ثم رق له وقال: يمكنك أن ترد رمَقك؟ قال: نعم، تشد المواضع، وتُعجّل لي بشرائح مشوية أمتصّها. ففعل وسلِم. وتمادى على طباعه، فأمر بقتله، فقال: والله إنَّ مزاجك لَيقضي بأن يصيبك من الخلط السوداوي ما يعجز عنه حُذَّاق الأطباء، ويُحتاج إليَّ فقتله وصلبه نقي حتى عشش الحداء في جوفه. وهاج بإبراهيم كما قال خلطٌ سوداوي، فقتل فيه جماعة من إخوته وأهله وبناته. ثم أفاق وأظهر التوبة، وردَّ المظالم، وفرَّق الأموال والصَّدقات في سنة ثمانٍ وثمانين فظهر فيها أبو عبدالله الشيعي، فنفذ لحربه ابنه الأحول في اثني عشر ألفًا، فالتقى هو وأبو عبدالله وفهرمه أبو عبدالله ووصل الأحول

إلى تَاهَرْت فَحَرقها، وهدم قصر أبي عبدالله، وحَرَّق مسيلة وساق وراءه، ثم رد إلى إفريقية لما بلغه توجَّه أبيه إبراهيم إلى الجهاد.

ونفد إبراهيم إلى ابنه امير صِقِلِية يأمره بولاية ولده زيادة الله على صقِلية ، وأن يسير إليه ، ففعل . فلما قَدِمَ عليه ولاه إفريقية ، وكتب له العهد ، وأحضر قاضيه عيسى بن مِسْكين ، وكان من الصَّالحين ، فاستشاره ، فأمره برد المَظَالم ، فكُشِفت الدَّواوين من يوم ولايته ، وكل مَن كانت له مظلمة رُدَّت عليه . وعزم على الحج على طريق الإسكندرية ، ونودي بذلك ثم خاف لما بينه وبين أحمد بن طولون أن تُسْفك الدماء ، فعول على التوجه على جزيرة صقلية ليجمع بين الحجِّ والجهاد ، وليفتح ما بَقِي بها من الحصون . وخرج إلى سُوسة بجيشه في الحبِّ والجهاد ، وليفتح ما بَقِي بها من الحصون . وخرج إلى سُوسة بجيشه في المال ، وأعطى الفارس عشرين دينارًا ، والراجل عشرة دنانير . ووصلت الأسطول طرابُلُس ، واجتمعت العساكر وفيهم ولده أبو الليث ، وولد ولده أبو الأسطول طرابُلُس ، واجتمعت العساكر وفيهم ولده أبو الليث ، وولد ولده أبو مَضَر بن أبي العباس ، وأخوه مَعَد . وافتتح حُصونًا ثم نزل على طَبرَمِين وافتتحها عَنْوة . ثم لحِقه زلق الأمعاء ، وأخذه فُواقٌ ، فمات رحمه الله في تاسع عشر ذي عنوة . شم نجعة زلق الأمعاء ، وأخذه فُواقٌ ، فمات رحمه الله في تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين . فرجع الجيش به إلى صِقِلية ، فدُفن بها في قُبّة ، وقام بالأمر بعده أبو العباس عبدالله بن إبراهيم بن أحمد المُتَوفَّى سنة تسعين .

١٠٧ - إبراهيم بن أحمد بن عُمر الوكيعيُّ الفَرَضيُّ الضَّريرُ.

سمع شيبان بن فَرُّوخ، وأباه أحمد بن عُمر الوكيعي، وعُبيدالله بن مُعاذ، وطائفة.

ولم يكن ببغداد في زمانه أعلم بالفرائض منه. روى عنه أبو سهل بن زياد، وابن قانع، والطَّبَراني، وجماعة. ومات سنة تسع وثمانين. وثقه الدَّارقُطْني (١٠).

١٠٨ - إبراهيم بن أحمد بن مَرْوان الواسطيُّ .

حدَّث ببغداد عن هُدْبة بن خالد، وجُبَارة بنَ المُغَلِّس، وجماعة. وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتي، وعثمان بن بِشْر السَّقَطي. وحدَّث في سنة خمسٍ وثمانين.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٩١ – ٤٩٣.

قال الدَّارقُطْنيُّ: ليس بالقوي (١).

١٠٩ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقَفيُّ، مولاهم، أبو إسحاق السَّرَّاج، أخو الحافظ أبي العباس، وإسماعيل.

وهو نَيْسابوريُّ نزلَ بغداد، وحدَّث عن يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح الفَراء، وأحمد بن حنبل، ويحيى الجِماني، وطائفة. وعنه أخوه أبو العباس، وأحمد ابن المنادى، وأبو سهل القَطان، وأبو بكر الشَّافعي، وآخرون.

وكان أحمد بن حنبل يأنس به ويُفْطِر عنده وينبسط في منزله. وثقه الدَّارَقُطُنيُّ .

وتوفي سنة ثلاثٍ وثمانين، وهو معدود في أصحاب الإمام أحمد (٢).

الحَرْبيُّ الحافظ، أحدُ الأعلام.

وُلد سنة ثمان وتسعين ومئة. وطلب العلم سنة بضع عشرة فسمع هَوْذَة ابن خليفة، وأبا نُعيم، وعَمرو بن مَرْزوق، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وعاصم بن علي، وعفان، وأبا عُمر الحَوْضي، وأبا سَلَمَة التَّبُوذكي، ومسدَّد بن مُسَرْهَد، وأبا عُبيد القاسم بن سَلام، وشُعيب بن مُحْرز. وتفقه على الإمام أحمد وحمل عنه الكثير، وكان من نُجباء أصحابه.

روى عنه ابنُ صاعد، وعثمان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر النَّجَاد، وأبو بكر النَّجَاد، وأبو بكر الشَّافعي، وعُمر بن جعفر الخُتُّلي، وعبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، وخَلْقٌ آخرهم موتًا أبو بكر القَطِيعي.

قال الخطيب<sup>(٣)</sup>: كان إمامًا في العِلم، رأسًا في الزُّهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميِّزًا لِعِلَلهِ، قيَّمًا بالأدب، جَمَّاعة للُّغَة. صنَّفَ «غريب الحديث» وكتبًا كثيرة، أصله من مرو.

وقال القفطي في «تاريخ النُّحَاة»(٤): كان رأسًا في الزُّهد، عارفًا بالمذاهب، بصيرًا بالحديث حافظًا له. له في اللغة كتاب «غريب الحديث»،

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (٤٦)، والترجمة من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٩١ – ٤٩١.

<sup>(</sup>۲) من تاریخ الخطیب ۲/ ۵۲۰ – ۵۲۲.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٦ / ٥٢٣ .

<sup>(</sup>٤) إنباه الرواة ١/ ١٥٥.

وهو من أنفس الكُتُب وأكبرها في هذا النَّوع.

وقال ابن جَهْضَم، وهو ضعيف: حدثنا الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن ماهان، قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق يقول: أجمع عقلاء كل أمة أنه من لم يجرِ مع القَدَر لم يتهنأ بعَيْشه.

وكان يقول: قميصي أنظف قميص، وإزاري أوسخ إزار، ما حدَّث نفسي أنهما يستويان قط، وفرد عقبي صحيحٌ والآخر مقطوع، ولا أحدث نفسي أنهما يستويان قط، وفرد عقبي صحيحٌ والآخر مقطوع، ولا أحدث نفسه أني أصلحها، ولا شكو ث إلى أهلي وأقاربي حُمى أجدها، لا يغم الرجل نفسه وعياله، ولي عشر سنين أبصر بفرد عَيْن ما أخبرتُ به أحدًا. وأفنيت من عمري ثلاثين سنة برغيفين، إن جاءتني بهما أمي أو أختي، وإلا بقيتُ جائعًا إلى الليلة الثانية. وأفنيتُ ثلاثين سنة برغيف في اليوم والليلة، إن جَاءتني امرأتي أو بناتي به، وإلا بقيت جائعًا. والآن أكل نصف رغيف وأربع عشرة تمرة. وقام إفطاري في رمضان هذا بدرهم ودانقين ونصف.

وقال أبو القاسم بن بُكَيْر: سُمعتُ إبراهيم الحَرْبيَّ يقول: ما كنا نعرف من هذه الأطبخة شيئًا، كنتُ أجيء من عَشِيٍّ إلى عَشِيٍّ، وقد هيأت لي أمي باذنجانةً مَشْويةً، أو لَعْقة بن (١)، أو باقة فِجْل.

وقال أَبو عُمر الزاهد: سمعتُ ثعلبَ يقول غير مرة: ما فقدتُ إبراهيم الحَرْبيّ من مجلس لغةٍ أو نَحْوِ من خمسين سنة.

قال الخطيب<sup>(۲)</sup>: أخبرنًا محمد بن جعفر بن عَلاَن، قال: أخبرنا عيسى ابن محمد بن أحمد بن عمر بن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريْج الطُوماري، قال: جئت إلى إبراهيم الحَرْبي وقد فاتني حديث، فأخذته وجئتُ به إليه، فقلت: فاتني هذا. قال: ضعه على رأسك. ففعلتُ، وكان إلى جنبه محمد بن خَلَف وكيع، فقال له: يا سيدي، هذا من وَلَد ابن جُرَيْج. فأدناني ثم قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عفان، ثم قال لوكيع: لو قلت لك: حدثنا عفان من أين كنت تعلم؟ فقال رجل: يا أبا إسحاق، لو قلتَ فيما لم تسمع: سَمِعتُ، ما حَوَّل اللهُ هذه الوجوه إليك.

<sup>(</sup>١) البن: طبقة من الشحم.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱/ ۵۲۵.

قال محمد بن أيوب العُكْبَري: سمعتُ الحربي يقول: ما تَرَوَّحْت ولا رُوِّحْت قط، ولا أكلتُ من شيءٍ في يوم مرَّتين.

قال أبو الحُسين بن سَمْعون: قال أحمد بن سُليمان القَطِيعي: أضقت إضاقة، فأتيت إبراهيم الحَرْبي لأبثه، فقال لي: لا يضيق صدركَ، فإنَّ الله من وراء المعونة، فإني أضقتُ مرةً حتى انتهى أمري إلى الإضاقة إلى أن عدم عيالي قوتهم، فقالت الزَّوجة: هب أني وإياك نصبر، فكيف بالصَّبِيَّيْن؟ هاتِ شيئًا من كُتُبك نبيعه أو نرهنه، فضَنِنْتُ بذلك، وقلتُ: أقْتَرِضُ غدًا. فلما كان الليل دُقَ الباب، فقلت: من ذا؟ قال: رجل من الجيران، أطْفىء السِّرَاجَ حتى أدخل. فكببتُ شيئًا على السراج، فَدَخل وترك شيئًا، فقامَ فإذا هو منديلٌ فيه أنواع من المآكل، وكاغَدٌ فيه خمس مئة درهم، فأنْبَهْنا الصِّغار وأكلوا. ثم من الغد، إذا جمال يقود جَملَين، عليهما حملان وَرقًا، وهو يسأل عن منزلي، فقال: هذان الجَملان أنْفَذَها لك رجلٌ من خُراسان، واستحلفني أن لا أقول من هو.

قلت: إسنادها فيه انقطاع.

قال الحُسين بن فَهْم: لا ترى عيناك مثل الحَرْبي، إمام الدُّنيا. لقد رأيتُ وجالستُ العلماء، فما رأيت رجُلاً أكمل منه.

وقال الحاكم: سمعتُ محمد بن صالح القاضي يقول: لا نعلمُ أن بغداد أخرجت مثل إبراهيم الحَرْبي في الأدب، والفِقْه، والحديث، والزُّهد.

قلتُ: يريد اجتماع الأربعة علوم.

وقال أبو أيوب سُليمان بن الخليل: سمعتُ الحربيَّ يقول: في «غريب الحديث» (١) ثلاثة وخمسون حديثًا ليسَ لها أصل.

قال الدَّارقُطْني: أبو إسحاق الحربي إمامٌ مُصَنِّفٌ، عالمٌ بكل شيء، بارعٌ في كلِّ عِلم، صَدُوقٌ.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كان يقول لي أبي: امض إلى إبراهيم الحَرْبي حتى يُلقي عليك الفرائض.

وقال أبو بكر الشَّافعي: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: عندي عن علي ابن المَدِيني قِمَطْرٌ، ولا أُحَدِّث عنه بشيء لأني رأيته المَغْرب وبيده نعله

<sup>(</sup>١) يعني: غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام.

مُبادِرًا، فقلت: إلى أين؟ فقال: ألحق الصلاة مع أبي عبدالله. قلتُ: من أبو عبدالله؟ قال: ابن أبي دُوّاد.

وقال أبو الحُسين العَتكي: سمعتُ إبراهيم الحربي يقول لجماعة عنده: مَن تَعُدُّون الغريبَ في زماننا؟ فقال واحد: الغريبُ من نأى عن وطنه. وقال آخر: الغريبُ من فارق أحبابَهُ. وقال كلُّ واحدِ شيئًا، فقال: الغريبُ في زماننا رجلٌ صالحٌ عاشَ بين قوم صالحين، إن أمر بالمعروف آزروه، وإنْ نَهى عن المُنكر أعانوه، وإن احتاج إلى سبب من الدُّنيا مانوه، ثم ماتوا وتركوه.

وقال أبو الْفَضْل الزُّهْرِي، عن أبيه، عن الحَرْبي، قال: ما أنشدتُ بيتًا قط، إلا قرأت بعده: ﴿ قُلْهُوَ اللَّهُ أَكَدُّ إِنَهُ [الإخلاص] ثلاث مرات.

وقال السُّلَمي<sup>(۱)</sup>: سألتُ الدَّارَقُطْني عن إبراهيم الحربي، فقال: كان يُقاس بأحمد بن حنبل في زُهْده وعِلْمه وورعه.

وقال غيره: سَيَّر المعتضدُ إلى إبراهيم الحربي عشرة آلاف، فردَّها، فقيل له: فَرِّقها. فأبى. ثم لما مرض سيَّر إليه المعتضد ألف دينار، فلم يقبلها. فخاصمته بنتُه فقال: أتَخْشَيْن إذا مِتُ الفقر؟ قالت: نعم. قال: في تلك الزاوية اثنا عشر ألف جُزْء حديثية ولُغوِية وغير ذلك، كتبتها بخطي، فبيعي منها كل يوم جزءًا بدرهم وأنْفقيه.

توفي لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين، وصلى عليه يوسف القاضي، وكانت جنازته مشهودة.

١١١- إبراهيم بن إسماعيل البَغْداديُّ السَّوْطيُّ.

عن عفان. وعنه عبدالله بن إسحاق الخُراساني، وأحمد بن عثمان الأدمي. توفي سنة اثنتين وثمانين.

وهُو مُوثَقُ (٢).

الزَّاهد.

<sup>(</sup>١) سؤالاته (٢٨).

 <sup>(</sup>۲) من تاريخ الخطيب ٦/ ٥١٤ – ٥١٦، والتوثيق من استنتاجه فقد قال الدارقطني: لا بأس
 به. وتقدمت هذه الترجمة في الطبقة السابقة أيضًا (الترجمة ٨٥).

ذكره الحاكم، فقال: محدِّثُ عصره بطُوس، وأزهدُهم بعد محمد بن أَسْلم، وأخصُّهم بصُحْبة محمد، وأكثرهم رحلةً في الحديث.

سمع يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهُوية، وعلي بن حُجْر، ومحمد بن عَمرو زُنَيْج، وعبدالله القواريري، وهشام بن عمَّار، وقُتَيبة بن سعيد، وإبراهيم ابن يوسف، وأبا مُصْعَب، وحَرْمَلة بن يحيى، وخَلْقًا كثيرًا.

قلت: سمع بخُراسان، والعراق، والشَّام، والحجاز، ومصر، والجزيرة. روى عنه أبو النَّضر الفقيه، وأبو الحسن بن زُهير، ومحمد بن صالح بن هانيء، وجماعة.

قال أبو النَّضْر : كتبتُ عنه «مُسْنَدَه» بخطي في مئتين وبضعة عشر جزءًا (١).

قلتُ: هذا «المُسْنَد» يقرب من «مُسْنَد الإمام أحمد» في الحَجْم. وقد ذكر هذا الرجل كَمالُ الدِّين في «تاريخ حلب» أيضًا، ولا أعلم متى تُوفي.

١١٣ - إبراهيم بن الحُسين، أبو إسحاق بن دَيْزيل الْكِسائيُّ الَّهَمَذَانيُّ الحافظ.

ويُلَقَّب بدابة عفان، للُزُومه له، ويُعرف بسِيْفَنَّةَ، وهو اسم طائر بمصر، لا يقعُ على شجرة إلا أكل ورقها حتى يُعَرِّبها، وكذلك كان إبراهيم إذا قَدِمَ على شيخ لم يفارقه حتى يكتب جميع حديثه، فشبَّهوه به.

سمع بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، والجبال؛ فسمع أبا مُسْهِر وأبا اليَمَان وعلي بن عياش وآدم بن أبي إياس بالشَّام، وأبا نُعَيم وعَفَان ومسلم بن إبراهيم وسُليمان بن حرب بالعراق، ونُعَيم بن حمَّاد وأصْبَغ بن الفَرَج وطبقتهما بمصر، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس وعيسى بن مينا قالون بالحجاز.

وعنه أبو عَوَانة، وأحمد بن صالح البَرُوجِرْدي، وعمر بن حفص المُسْتَملي، وأحمد بن هارون البَرْديجي، وعبدالسلام بن عَبْديل، وعلي بن حماد النَّيْسابوري، وأحمد بن مروان الدِّينَوري، وعلي بن إبراهيم بن سَلَمَة القطَّان، وعبدالرحمن بن حَمْدان الجَلاَّب، ومحمد بن عبدالله بن بَرْزَةَ الرُّوذرَاوَري، وأحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطِّيبي، وخَلْقٌ.

وكان يصوم يومًا ويُفْطر يومًا، رحمه الله.

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ٦/ ٣٥٣ - ٣٥٥.

سُئِل الحاكم أبو عبدالله عنه، فقال: ثقةٌ مأمونٌ. وقال ابنُ خِراش: صدوقُ اللَّهْجة.

وعن إبراهيم بن دَيْزيل، قال: إذا كان كتابي بيدي، وأحمد بن حنبل عن يميني، ويحيى بن مَعِين عن يساري، ما أبالي؛ يعني لضبطه وجَوْدة كُتُبه.

وقال صالح بن أحمد الحافظ: سمعت أبي يقول: سمعت علي بن عيسى يقول: إنَّ الإسناد الذي يأتي به إبراهيم لو كان فيه أن لا يؤكل الخُبز لوجب أن لا يؤكل، لصحَّة إسناده.

وقال الحاكم: بلغني أنه قال: كتبتُ حديث أبي جَمْرَةَ، عن ابن عَيَّاش، عن عفان، وسمعته منه أربع مئة مرة.

وقال القاسم بن أبي صالح: سمعت إبراهيم بن دَيزيل يقول: قال لي يحيى بن مَعِين: حدِّثْني بنُسخة الليث، عن ابن عَجْلان، فإنها فاتتني على أبي صالح. فقلتُ: ليس هذا وقته. قال: متى يكون؟ قلت: إذا متَّ.

وقال القاسم بن أبي صالح: جاء أيام الحج أبو بكر محمد بن الفضل القُسْطاني، وحريش بن أحمد إلى إبراهيم بن الحُسين، فسألاه عن حديث الإفْك، رواية الفَرْوي، عن مالك. فحانت منه التفاتة، فقال له الزَّغفَراني: يا أبا إسحاق تُحَدِّث الزَّنادقة؟ وقال: ومن الزِّنْديق؟ قال: هذا، إنَّ أبا حاتم لا يُحَدِّث حتى يَمْتَحِن. فقال: أبو حاتم عندنا أمير المؤمنين في الحديث، والامتحان دين الخوارج، من حضر مجلسي فكان من أهل السُّنة، سمع ما تَقرُّ به عينه، ومن كان من أهل البِدْعة يسمع ما يُسَخِّن اللهُ به عينه. فقاما، ولم سمعا.

وقد طَوَّل شيرُوية الحافظ ترجمة ابن دَيزِيل وروى فيها بلا إسناد أنه قال: كتبتُ في بعض اللَّيالي، فجلستُ كثيرًا، وكتبت ما لا أُحصيه حتى عَييتُ، ثم خرجتُ أتأمَّل السَّماء، وكان أولَ الليل، فعُدت إلى بيتي، وكتبتُ أيضًا حتَّى عَييتُ، ثم خرجتُ، فإذا الوقت آخر اللَّيل. فأتممتُ حِزْبي وصَلَّيتُ الصُّبْحَ، ثم حضرتُ عند تاجر يكتب حسابًا له، فَورَّخه يوم السَّبت، فقلتُ: سُبحان الله أليس اليوم الجمعة؟ فضحك، وقال: لعلك لم تحضر أمس الجامع. قال: فراجعت نفسي، فإذا أنا قد كتبت لليلتين ويومًا.

وقال الخَلِيليُّ في «شيوخ ابن سَلَمة القطان»: كان يُسمى سِيفنة، لكثرةِ ما يكون في كمي خمسون جُزْءًا، في كل يكون في كُمي خمسون جُزْءًا، في كل جزء ألف حديث. إلى أن قال: وهو مشهور بالمعرفة بهذا الشأن. مات سنة سبع وسبعين ومئتين. هكذا قال فوهم.

وجاء عن عبدالله بن وَهْب الدِّينَوَري، قال: كنا نُذاكر إبراهيم بن الحُسين فيذاكرنا بالقِمَطْر، نذكرُ حديثًا واحدًا، فيقول: عندي منه قِمَطْر، يعني طُرُقَه وعِلَلَه واختلافَ ألفاظه.

قال على بن الحُسين الفَلَكيُّ: تُوفي في آخر شَعبان سنة إحدى وثمانين (١).

١١٤ - إبراهيم بن سَعْدان المَدِينيُّ الأصبهانيُّ الكاتب، أبو سعيد.
 آخر أصحاب بَكْر بن بَكَّار وفاةً.

صَدُوقٌ مشهورٌ. روى عنه أحمد بن بُنْدار، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وأبو الشَّيخ، وآخرون.

تُوفي سنة أربع وثمانين ومئتينِ<sup>(٢)</sup>.

١١٥- إبراهيم بن صالح الشِّيرازيُّ .

حدَّث بمكة عن حَجاج بن نُصَير الفَسَاطيطي. وعنه الطَّبَراني (٣).

١١٦ - إبراهيم بن عبدالسلام، أبو إسحاق البَغْداديُّ الوَشَّاء، نزيلُ صُرَ.

سمع أحمد بن عَبْدة، وأبا كُرَيْب محمد بن العلاء. وعنه أبو بكر الشَّافعي، والطبراني. وتوفي سنة اثنتين وثمانين.

ضعفه الدَّارَقُطْني (٤).

١١٧ - إبراهيم بن عبدالعزيز بن صالح الصَّالحيُّ.

عن أبي سعيد الأشج، وغيره. وعنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصَّمد الطَّسْتي.

<sup>(</sup>۱) ینظر تاریخ دمشق ۲/ ۳۸۷– ۳۹۲.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/ ١٨٦ - ١٨٧.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٢٢٢) سمع منه سنة ثلاث وثمانين ومئتين، قال: وفيها مات.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٧/ ٥٨ - ٥٩.

توفي سنة أربع وثمانين. وثقوه (١١).

١١٨ - إبراهيم بن فَهْد بن حكيم البَصْريُّ السَّاجيُّ.

عن عثمان بن الهيثم، وقُرَّة بن حبيب، وأبي الوليد الطَّيَالسي، وأبو سَلَمَة التَّبُوذَكي، وطائفة. وعنه أحمد بن إبراهيم بن يوسف الأصبهاني، وعِصْمَة البُخاري، وطائفة.

خَرجه ابنُ عدي (٢).

توفي سنة اثنتين وثمانين.

١٩٩ - إبراهيم بن قاسم بن هلال، أبو إسحاق القَيْسيُّ الأندلسيُّ القُرْطُبيُّ.

سمع أباه، وسُحْنُون بن سعيد، وغيرَ واحد.

وكان فقيهًا عابدًا؛ روى عنه أحمد بن خالد بن الجَبَّاب، وغيره.

توفي سنة اثنتين وثمانين أيضًا (٣).

قال ابن یونُس: روی عن یحیی بن یحیی.

١٢٠ إبراهيم بن محمد بن سَلَمة بن أبي فاطمة المُراديُّ، أبو
 إسحاق ابن المحدِّث أبي عبدالله المِصْري.

سمع عبدالله بن يوسف التِّنيسي، والنَّضْر بن عبدالجبار المُرَادي.

توفي في رمضان سنة أربع وثمانين.

١٢١ - إبراهيم بن محمَّد بن بَرَّة الصَّنْعَانيُّ .

عن عبدالرزاق. وهو أحد الأربعة الذين أدركهم الطَّبرانيُّ من أصحاب عبدالرزاق (٤).

توفي سنة ستٍّ وثمانين.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٧/ ٥٩.

<sup>(</sup>۲) الكامل آ/ ۱۲۸ - ۱۲۹.

<sup>(</sup>٣) إلى هنا من تاريخ ابن الفرضي (١٢).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٢١٠).

١٢٢ - إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القَطِيعيُّ.

عن منصور بن أبي مزاحم، وعَمرو النَّاقد، وعدة. وعنه المَحَامِلي، والطَّسْتي، وإسماعيل الخُطَبي.

وْثْقُهُ الدَّارِقُطني<sup>(١)</sup>.

١٢٣ - إبراهيم بن محمد بن بكار بن الرَّيَّان البَغْداديُّ .

عن أبيه. وعنه الطَّبراني<sup>(٢)</sup>.

١٢٤-إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، أبو إسحاق المِسْمَعيُّ البَصْريُّ .

عن مسلم بن إبراهيم، وعَمرو بن مَرْزوق. وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي.

ضعَّفه الدَّارَقُطني (٣).

1۲٥ - إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعيد بن مسعود الثَّقَفيُّ الكُوفيُّ.

من رؤوس الشيعة، صاحب تصانيف. وجده عاصم هو ابن عم المختار ابن أبي عُبيد، ذاك الكذاب، ووالده سعيد قيل لـه صُحْبة، وولي المدائن للإمام علي.

سكن صاحبُ الترجمة أصبهان، ويُكْنَى أبا إسحاق. بَثَّ الرَّفْض، وطلبَهُ أهلُ قُم ليأخذوا عنه، فامتنع.

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين.

ألَّف «المغازي»، «وحبر السَّقيفة»، وكتاب «الرِّدة»، «ومقتل عثمان»، وكتاب «الشُّورى»، وكتاب «الجمل وصفين والحَكَمَيْن»، «وسيرة علي»، وكتاب «الجامع الكبير في الفقه»، وكتاب «الإمامة»، وكتاب «التفسير»، وأشياء كثيرة.

روى عنه أحمد بن الأسود، وجماعة.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٧/ ٨٦ - ٨٧.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٢١٥)، وهو من تاريخ الخطيب ٧/ ٨٤ - ٨٥.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٧/ ٨٣ – ٨٤.

١٢٦ - إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن سُويْد، أبو إسحاق الشِّباميُّ، وشِبَام على مرحلة من صنعاء اليمن.

وُلد سنة تسعين ومئة. وسمع من عبدالرزاق. وعنه محمد بن محمد بن حمزة البَغْدادي، وأبو القاسم الطَّبَراني.

توفي سنة ستِّ وثمانين، وله ستٌّ وتسعون سنة.

٣٧٧ - إبراهيم بن نصر، أبو إسحاق بن أبرول الجُهَنيُّ القُرْطُبيُّ ثم السَّرَقُسْطيُّ الحافظ.

رحل في الحديث، وسمع أبا الطَّاهر بن السَّرْح، والحارث بن مِسْكين، ومحمد بن بشار بُنْدار، ويونس بن عبدالأعلى، وخَلْقًا من هذه الطبقة. وكان عالمًا بالحديث وعِلَلهِ. روى عنه ثابت بن حَزْم، وغيرُه.

وتوفي سنة سبع وثمانين(١).

١٢٨ - إدريس بن جعفر بن يزيد، أبو محمد العَطار.

حدَّث عن يزيد بن هارون، وأبي بدر شُجاع بن الوليد، ورَوْح بن عُبادة، وغيرهم. وعنه عثمان ابن السَّمَّاك، وجعفر بن محمد بن الحَكَم، وإسماعيل الخُطَبى، والطبراني، وغيرُهم.

قال الخطيب (٢): حدَّث عن أبي بدر خمسة أحاديث، ولا يعرف أصحابنا البغداديون لإدريس شيئاً مُسْنَدًا سوى هذه الأحاديث. وقد روى عنه الطبراني أحاديث عدة. قال: وروى شُعْبة بن الفضل التَّعْلبي عن إدريس حديثاً بمصر.

وقال الخُطَبي: سألته عن سِنِّه، فقال: مئة وست سِنين.

وقال الدَّارقُطني<sup>(٣)</sup>: متروك.

قلتُ: سمع منه الطَّبَراني في سنة سبع أو ثمانٍ وثمانين (٤).

١٢٩ - إدريس بن يزيد، أبو سليمان اللَّخْميُّ النَّابُلُسيُّ الضرير الشاعر.

<sup>(</sup>١) من تاريخ ابن الفرضي (١٦).

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۷/ ۲۵.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (٦٦).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٧/ ٤٦٥ - ٤٦٦، وينظر معجم الطبراني الصغير (٢٨٧).

روى عن أحمد بن عبدالعزيز الواسطي، عن عبدالرزاق خبرًا موضوعًا رواه أبو عمر بن مهدي، عن إسماعيل الصفار، عنه. وقد روى عنه ابن المَرْزُبان، والصُّولي، وعمر بن الحسن الأُشْناني القاضي، والحسين الكَوْكَبي، وغيرهم. وقال الأشنانيُّ: أنشدنا أبو سُليمان الضَّرير:

إذا كَمُلت للمرء ستُّون حَجَّة فلم يَحْظ من الستين إلا بسُدْسها ألم تَرَ أن النِّصف لليلِ حاصلٌ وتندهب أيامُ المقيل بخُمْسها وتأخذ ساعات الهموم بحصة وساعات أوجاع تُميتُ بِحِسِّها فَحَاصِلُ ما تبقى له سُدس عُمره إذا ما صَدَقت النفسُ عن حُكم حَدْسِها قال المَرْزُباني: توفي بعد الثَّمانين ومئتين.

١٣٠ - أزهر بن رُسْتَة، أبو عبدالله الأصبهانيُّ.

سمع محمد بن بُكَيْر، وسَهْل بن عثمان، وسَعْدُوية الأصبهاني. وعنه أبو الشيخ، وعبدالرحمن بن محمد بن سِياه.

توفي سنة ست وثمانين(١).

١٣١- أسباط بن محمد بن عُبيد بن أسباط بن محمد القُرَشيُّ الكُوفيُّ.

من أولاد الشيوخ. روى عن أبي هشام الرِّفاعي، وغيره. ومات سنة إحدى وثمانين.

١٣٢ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سُنيَّن الخُتُّليُّ، أبو القاسم، نزيلُ بغداد.

عن علي بن الجَعْد، وأبي نصر التَّمَّار، وكامل بن طلحة، وهشام بن عمار، وداود بن عَمرو الضَّبي، وخَلْقِ كثير بالشام، والعراق، والجزيرة. وعنه أبو جعفر بن البَخْتَرِي، وأبو سهل القطان، وأبو عَمرو الدَّقَّاق، وأبو بكر الشَّافعي. قال الدَّارَقُطْني: ليس بالقوي.

قلتُ: توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين، وقد بلغ ثمانين سنة (٢). وقع لنا من تأليفه «كتاب الدِّيباج» في جُزءين.

 <sup>(</sup>۱) من أخبار أصبهان ۲۲۷/۱ - ۲۲۸.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٧/ ٤١١ – ٤١٢.

١٣٣ - إسحاق بن إبراهيم البَغْداديُّ، أبو القاسم ابن الجَبُّليُّ، وجَبُّل من سواد العراق.

سمع منصور بن أبي مزاحم، وطبقته.

قال الخطيب<sup>(۱)</sup>: ولم يُحَدِّث إلا بشيء يسير، وكان يوصف بالحفظ. روى عنه أبو سهل بن زياد.

قال ابن المنادي: أبو القاسم ابن الجَبُّلي كان في أكثر عُمُره بالجانب الشَّرقي، وكان بوجهه ويديه وَضَحٌ، وكان يُفتي النَّاسَ بالحديث، ويُذاكر ويُسأل ولا يُحَدِّث إلى أن مات. قال: وكان موته لثمانِ بَقينَ من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين، وصلى عليه إبراهيم الحَرْبي.

قلت: عاش سبعين سنة، وروى له الخطيب حديثًا (٢).

١٣٤ - إسحاق بن إبراهيم الفَرْغانيُّ، ولقبه: جَيش<sup>(٣)</sup>.

حدَّث سنة تسع وثمانين ومئتين بدمشق. عن محمد بن آدم المِصِّيصي، وعبدالرحمن بن محمد بن عُمارة، وغيره.

١٣٥ - إسحاق بن إبراهيم بن عَباد، أبو يعقوب الدَّبَرِيُّ اليَمَانيُّ الصَّنْعانيُّ.

سمع مصنَّفات عبدالرزاق سنة عشر منه باعتناء والده إبراهيم، وكان صحيح السَّماع. ومولده على ما ذكر الخليلي سنة خمس وتسعين ومئة. روى عنه أبو عَوَانة في «صحيحه»، وخيثمة الأطرابُلُسي، ومحمد بن عبدالله البَغَوي، ومحمد بن محمد بن حمزة، وأبو القاسم الطَّبَراني، وجماعة.

وتوفى سنة خمس وثمانين بصنعاء.

قال ابن عدي (٤): استصغر في عبدالرَّزَّاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جدًّا، فكان يقول: قرأنا على عبدالرزاق، قرأ غيره؛ وحدَّث عنه بأحاديث مُنْكَرَة.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۷/ ٤٠٧.

<sup>(</sup>۲) في تاريخه ٧/ ٤٠٨ - ٤٠٨.

<sup>(</sup>٣) قيده ابن عساكر في تاريخه نقلاً عن ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٥٥، ومنه نقل المصنف (تاريخ دمشق ٨/ ١٨١- ١٨٢).

<sup>(</sup>٤) الكامل ١/ ٣٣٨.

قلت: ساق له حديثاً واحدًا من طريق ابن أنعم الإفريقي يُحتمل مثله، فأين الأحاديث الذي ادعى أنها له مناكير. والدَّبَريُّ صدوق محتجُّ به في الصَّحيح، سمعَ كُتُبًا، فأدَّاها كما سمعها.

وقال الحاكم (١): سألتُ الدَّارَقُطْنيَ عن الدَّبري أيدخل في الصَّحيح؟ قال: إي والله، هو صدوقٌ، ما رأيتُ فيه خلافًا.

● إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن أبي عِمْران الإسفرايينيُّ الحافظ الفقيه، أبو يعقوب، والد الحافظ أبي عَوَانة.

سيأت*ي ع*ن قريب<sup>(٢)</sup>.

١٣٦ - إسحاق بن إسماعيل، أبو يعقوب الرَّمليُّ النَّحَّاس.

دخل أصبهان، وحدَّث بها بأحاديث من حفظه عن آدم بن أبي إياس، فأخطأ في بعضها، وعن محمد بن رُمْح. وكان يَخْضِب شَيْبه. روى عنه أبو الشيخ، وأخوه عبدالرحمن بن محمد بن جعفر بن حَيان، وأحمد بن بُنْدار، وأبو أحمد العَسال، وجماعة.

قال النَّسائيُّ: صالحٌ.

وقال مرة: كتبتُ عنه، ولا أدري ما هو.

قلتُ: ورَّخوا موته سنة ثمانٍ وثمانين<sup>(٣)</sup>.

١٣٧ - إسحاق بن الحسن بن ميمون الحَرْبيُّ.

سمع هَوْدَة بن خليفة، وعَفان، وأبا نُعَيم، وأبا حُذَيْفة النَّهْدي، والحُسين ابن محمد المرُّوذي، والقَعْنَبي، وموسى بن داود الضَّبِّي، وجماعة. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو سهل القطَّان، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو بكر القَطِيعي، وخَلْقُ سواهم.

وقد سُئِل عنه إبراهيم الحربي: هل سمع من حسين المَرُّوذي؟ فقال: هو

<sup>(</sup>١) سؤالاته (٦٢).

<sup>(</sup>٢) الترجمة ١٤١.

 <sup>(</sup>٣) من تهذیب الکمال ٤٠٧/٢ – ٤٠٨ ولا أدري من الذي ورخ موته، لکن نقل المزي عن أبي نعیم في أخبار أصبهان قوله: قدم أصبهان سنة ثمان وثمانین ومئتین (وانظر أخبار أصبهان ٢/١٧).

أكبر مني بثلاث سِنين، وأنا قد لقِيت حُسَيْنًا لا يلقاه هو؟! لو أن الكذِبَ حلال ما كذب إسحاق.

وقال عبدالله بن أحمد: ثقة.

وقال الدَّارَقُطْني: قال لنا أبو بكر الشَّافعي: سُئِل إبراهيم الحَرْبي، عن إسحاق بن الحسن، فقال: هو ينبغي أن يُسْأَل عني.

توفي في شواًل سنة أربع وثمانين(١).

١٣٨ - إسحاق بن حُميد المَرْوَزيُّ ثم البغداديُّ .

قال الخطيب<sup>(٢)</sup>: حدَّث عن عفان أحاديث مستقيمة. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

١٣٩ - إسحاق بن مأمون بن إسحاق الطَّالقانيُّ، أبو سهل.

سكن بغداد، وحدَّث عن سعيد بن يعقوب الطَّالْقاني، وإسحاق الكَوْسَج. وعنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وغيرُهما؛ كتبوا عنه كتاب الشافعي، عن الربيع، عنه. وكان كثير الكُتُب.

مات سنة خمس وثمانين<sup>(٣)</sup>.

١٤٠ إسحاق بن محمد بن مَعْمَر، أبو يعقوب السَّدُوسيُّ البَصْريُّ.
 توفي بمصر في ذي الحجة سنة أربع وثمانين.

إسحاق بن محمد بن أبان النَّخَعيُّ الأحمر الزِّنْديق الاتحادي .
 قد تقدم (٤) .

١٤١ - إسحاق بن أبي عِمْران الإسفرايينيُّ الفقيه.

هو إسحاق بن موسى بن عِمران، أبو يعقوب الشَّافعي صاحبُ المُزَني.

تفقه على أبي إبراهيم المُزَني. وسمع «المبسوط» من الربيع. وسمع من قُتَيبة، وإسحاق، وعلي بن حُجْر، وإبراهيم بن يوسف البَلْخي، ومحمد بن بكار بن الرَّيَّان، وجُبَارة بن المُغَلِّس، ومنصور بن أبي مُزَاحم، وأبي مُصْعَب،

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٧/ ٤١٣ - ٤١٤ عدا قول الدارقطني.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۷/۲۰۱.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٧/ ٤١٤ – ٤١٥.

<sup>(</sup>٤) الطبقة السابقة (الترجمة ١٠٩).

وهشام بن عمَّار، وخَلْقٍ كثير بالشام، والعراق، ومصر. وعنه مُؤمَّل بن الحسن، وأبو عَوَانة، ومحمد بن عَبْدَك، ومحمد بن الأخرم، وجماعة.

وكان من كبار الأئمة في الفِقْه والحديث.

توفي بإسفرايين في رمضان سنة أربع وثمانين.

قلت: هو والد الحافظ أبي عَوَانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد فيما أرى، أظن أنَّ الحاكم وَهِمَ في تسمية أبيه موسى بن عِمران. وقد ذَكَرَ أنَّ أبا عَوَانة روى عنه، وما بيَّن أنه ولده. وما ذكر في تاريخه ترجمة أخرى لوالد أبي عَوَانة (1). وقد رأيت أنا في «صحيح أبي عَوانة» روايته عن أبيه في أماكن، عن علي بن حُجْر، وابن راهُوية، وأبي مروان العثماني. وما ظفُرْتُ له برواية عن إسحاق بن أبي عِمْران، فهو آخر، فهو أبوه، والله أعلم.

١٤٢ - إسحاق بن أبي عِمران، أبو يعقوب اليَحْمَديُّ الإستراباذيُّ .

هو إسحاق بن موسى بن عبدالرحمن بن عُبيد الشافعي الفقيه أيضًا.

سمع قُتَيبة، وابن راهُوية، وهشام بن عمّار، وحَرْمَلة، وطبقتهم بخُراسان، ومصر، والشّام، والعراق. روى عنه أبو نُعيم بن عَدِي، ووالد عبدالله بن عدى القَطان.

ذكره حمزة في «تاريخ جُرْجان»(٢).

١٤٣ - إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثَّقَفيُّ الأصبهانيُّ الحافظ.

له «مُسْنَد» و «تفسير». يروي عن إسماعيل بن موسى الفزَاري، وأبي كُرَيْب، ومحمد بن عاصم، وطبقتهم. وله رحلة أكثر فيها عن العراقيين. روى عنه عبدالله بن الحسن بن بُنْدار، وغيره.

توفي سنة اثنتين وثمانين<sup>(٣)</sup>.

١٤٤ - إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَماد بن زَيْد بن دِرْهم، القاضي أبو إسحاق الأزْديُّ، مولاهم، البَصْريُّ المالكيُّ، قاضي بغداد، وشيخ مالكية العراق وعالِمُهم.

<sup>(</sup>۱) وكذا صنع ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٢٩٢- ٢٩٣.

<sup>(</sup>٢) تاريخ جرجان للسهمي ٦٠٥. والترجمة من تاريخ دمشق ٨/ ٢٩١- ٢٩٢.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ٢١٢/١.

وُلِد سنة تسع وتسعين ومئة. وسمع من محمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبي، وحَجَّاج بن مِنْهال، ومُسدَّد ابن مُسَرْهَد، وإسماعيل بن أبي أُويْس، وقالون المقرىء، وخَلْق. وتفقَّه على أحمد ابن المُعَدَّل الفقيه، وأخذ العِلَل وصناعة الحديث عن علي ابن المَدِيني، وبرع في هذين العِلْمين.

روى عنه أبو القاسم البَغَوي، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر النَّجَاد، وأبو بكر النَّجَاد، وأبو بكر الشَّافعي، والحسن بن محمد بن كيْسان، وأبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البَرْبَهاري، وطائفة سواهم.

ومن جلالته أنَّ النَّسائي روى في كتاب «الكُنَى» عن رجل، عنه، فقال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا علي ابن المَدِيني، فذكر كُنْيته.

قال أبو سَهْل القطان: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: خرج توقيع أمير المؤمنين المعتضد إلى وزيره: اسْتَوْص بالشَّيْخين الخيِّرَيْن الفاضِلَين: إسماعيل بن إسحاق، وموسى بن إسحاق، فإنهما ممن إذا أرادَ اللهُ بأهل الأرض عذابًا صرف عنهم بدُعائهما.

وتفقُّه عليه خَلْق.

قال الخطيب<sup>(۱)</sup>: كان عالمًا مُتْقِنًا فقيهًا على مذهب مالك، شرح المذهب واحتج له، وصَنَّف «المُسْنَد»، وصنَّف في علوم القرآن، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك.

قلت: وصنَّف «موطأ»، وصنَّف كتابًا في الرَّدِّ على محمد بن الحسن نحو مئتي جزء لم يتم.

قال الخطيب (٢): واستوطنَ بغداد، وولي قضاءها إلى أن تُوفي، وتقدَّم حتى صار عَلَمًا، ونشرَ مذهب مالك بالعراق ما لم يكن في وقت من الأوقات. وله كتاب «أحكام القرآن» لم يُسْبَق إلى مثله، وكتاب «معاني القرآن»، وكتاب «القراءات».

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۷/ ۲۷۳.

<sup>(</sup>٢) نفسه.

قال أبو بكر بن مجاهد: سمعت المبرِّد يقول: إسماعيل القاضي أعلم منى بالتَّصريف.

وعن إسماعيل القاضي، قال: أتيتُ يحيى بن أكثم وعنده قوم يتناظرون وهم يقولون: قال أهل المدينة، فلما رآني مُقبلًا، قال: قد جاءت المدينة.

وقال نِفْطُوية في «تاريخه»: كان إسماعيل كاتب محمد بن عبدالله بن طاهر فحدَّثني، قال: قال لي محمد: أخبرني عن هذين الحديثين: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»، و«من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه»، كيف إسنادُهما؟ فقلت: الأول أصح، والآخر دونه. قال نِفْطُوية: فقلت لإسماعيل القاضي: فيه طُرُق، رواه البَصْريُّون والكوفيون. فقال: نعم، وقد خاب ُوخَسِر من لم يكن عليٌّ مولاه. هذا لفظ إسماعيل.

قال محمد بن إسحاق النَّديم: دعا الناسَ إلى مَذْهب مالك، واحتج له، وهو أوَّل من عيَّن الشهادة ببغداد لقوم بأعيانهم، وحظر على غيرهم. وقال: إنَّ الناسَ قد فسدوا، ولا سبيل إلى ضَبُّط الشهادة إلا بهذا. فاقتصر على بعض، وزكَّى بعضُهم بعضًا.

قلت: وحديثه في «الغَيْلانيات» يقع عاليًا.

وقد ولي قضاء بغداد اثنتين وعشرين سنة، وولي قبل ذلك بمدة قضاء الجانب الشَّرقي سنة ستِّ وأربعين بعد موت سَوَّار العَنْبَري. وكان وافر الحُرْمة، ظاهر الحِشْمة، كبيرَ القَدْر.

تُوفي فُجاءةً في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومئتين، رحمه الله تعالى (١).

١٤٥ إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران، أبو محمد الثَّقفيُّ النَّيْسابوريُّ السَّراج، أخو إبراهيم، ومحمد.

سكنَ ببغداد، وحدَّث عن يحيى بن يحيى، وابن راهُوية. وأحمد بن حنبل، وجُبَارة بن المُغَلِّس، وجماعة.

وكان مختصًّا بالإمام أحمد. روى عنه دَعْلَج، وأبو بكر بن إسحاق الصِّبْغي، وابن قانع، وجماعة.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٧/ ٢٧٢ - ٢٨١.

وثقه الدَّارَقُطْني.

توفي سنة ستَّ وثمانين، وقيل: توفي سنة ثلاثٍ وتسعين ومئتين (١). ١٤٦ - إسماعيل بن بكر البَغْدادئُ السُّكَّريُّ.

عن عَمرو بن مرزوق، وخَلف البَزار. وعنه أبو علي الصَّواف، وعبدالله ابن ماسى، وآخرون.

وكان صَدُوقًا(٢).

١٤٧ - إسماعيل بن عبدالله بن عَمرو بن سعيد، أبو الحسن المصريُّ النَّحَاس المقرىء، صاحب الأزرق.

قرأ على أبي يعقوب الأزرق، عن وَرْش. وتَصَدَّر بمصرَ للإقراء. وقرأ عليه خلقٌ منهم: أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن هلال الأزدي، وحَمْدان بن عَوْن الخَوْلاني، ومحمد بن عمر بن خَيْرُون المَعَافِري الأندلسي، وأبو الحسن ابن شَنبُوذ، وأبو جعفر أحمد بن أسامة التُّجِيبي، وأبو بكر أحمد بن أبي الرَّخاء (٣)، وأحمد بن إبراهيم الخَياط. وآخر من مات من أصحابه التُّجِيبي، وابن أبي الرَّخاء شيخا خَلف بن خاقان.

وكان مُحققًا مجوِّدًا، بصيرًا بقراءة وَرُش لا يَتقدمُهُ فيها أحد. روى أيضًا القراءة عن عبدالصمد بن عبدالرحمن، وعبدالقوي بن كَمُّونة، وهما من أصحاب وَرُش. ورحل القُراء إليه من البلاد، وكان يُقْرىء بمَكْتَبِه وبجامع مصرَ، وكُفَّ بَصَرُه بأخَرة.

وقال ابن شَنَبُوذ: أخبرني أنه قرأ على أبي يعقوب خَتْمَتين.

وقال النَّقَّاش: قرأ على عبدالصَّمد، إلى سورة (طَهَ). وعلى ابن كَمُّونة ختمتين.

وقال بعضهم: إنه قرأ على أبي يعقوب سبع عشرة ختمة.

١٤٨ - إسماعيل بن الفضل البَلْخيُّ.

<sup>(</sup>۱) هو قول ابن قانع، وقد صحح المصنف الأول، كما في السير ١٣/ ٤٩٠. والترجمة ملخصة من تاريخ الخطيب ٧/ ٢٨٤ – ٢٨٦.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٧/ ٢٨٦ - ٢٨٧.

<sup>(</sup>٣) بالخاء المعجمة، قيده المصنف في المشتبه ٣٠٩.

عن قُتيبة، وإسماعيل بن عيسى العطار، وغيرهما. وعنه ابن قانع، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي. ومات سنة ست وثمانين.

قال الدَّارَقُطْني: لا بأسَ به.

قلتُ: هو أخو عبدالصَّمد البَلْخي. وقد رحل إلى الشام، وسمع من سُليمان بن عبدالرحمن، وإسحاق بن الأركون، والمُعافى بن سُليمان.

قال ابن قانع: توفي في رجب(١).

١٤٩ - إسماعيل بن قُتيبة بن عبدالرحمن، أبو يعقوب السُّلَميُّ النَّاسابوريُّ الزَّاهدُ.

سمع يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح الفَرَّاء، وسَعْد بن يزيد الفراء، وعبدالله بن محمد المُسْنَدي. وفي الرحلة أحمد بن حنبل، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وزهير بن حرب، ويحيى الحِمانيَّ، وخَلْقًا. وقرأ المصنَّفات كلَّها على ابن أبي شَيْبة.

وعنه إبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو بكر بن إسحاق الصِّبْغي، ومحمد بن صالح بن هانيء، وطائفة.

قال الصِّبْغي: كان الإنسان إذا رآه يذكر السَّلَف لسَمْته وزُهْده ووَرَعه، وهو أول من سمعت منه. كنا نختلف إليه إلى قرية بُشْتَنقان (٢)، فيخرج إلينا فيقعد على حَصْباء النَّهر، والكتابُ بيده، فيحدِّثنا وهو يبكي. وإذا قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: رحِم الله أبا زكريا.

توفي في رجب سنة أربع وثمانين، وكانت له جنازة مشهودة، رحمه الله. ١٥٠ - إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، أبو يعقوب الفَسَويُّ، قاضى المدائن.

شيخٌ ثقةٌ، روى عن مكي بن إبراهيم. وعنه أبو سهل القطان، وأبو بكر الشَّافعي.

توفي سنة اثنتين وثمانين (٣).

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٧/ ٢٨١ – ٢٨٢.

<sup>(</sup>۲) من قری نیسابور.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٧/ ٢٧١ - ٢٧٢.

١٥١- إسماعيل بن محمود النَّيْسابوريُّ .

سمع يحيى بن يحيى. وعنه أبو القاسم الطَّبَرانيُّ (١).

لم يذكره الحاكم (٢).

١٥٢ - إسماعيل بن نُمَيْل (٣)، أبو علي الخلال.

شيخٌ صدوقٌ، سمع أبا الوليد الطَّيالسي، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعي. وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتي، والطبراني (٤٠).

توفي سنة ثمانٍ وثمانين.

قال الدَّارَقُطْني: ثقة. حدثنا عنه جماعة (٥).

١٥٣ - إسماعيل بن يحيى بن خازم، أبو يعقوب السُّلَميُّ النَّيْسابوريُّ الأعور.

عن إسحاق بن راهُوية، وعبدالأعلى النَّرْسي، وجماعة. وعنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عبدالله بن الأخرم، وجماعة.

توفي سنة تسعين ومئتين.

١٥٤ - الأفشين بن أبي السَّاج.

أمير كبير مشهور؛ كأنه مات في ربيع الأول سنة ثمانٍ وثمانِين بأذْرَبِيْجان.

٥٥ - أنس بن السَّلم، أبو عُقَيْل الخَوْلانيُّ الأنْطَرَسُوسَيُّ ثم الدِّمشقيُّ.

عن إبراهيم بن هشام بن يحيى الغَساني، ومَخْلَد بن مالك الحَرَّاني، ومُخْلَد بن مالك الحَرَّاني، ومُعَلل بن نُفَيْل، ودُحَيْم، وجماعة كبيرة من الشاميين والحَرَّانيين. وعنه علي ابن أبي العَقَب، وابن عَدِي، والطَّبراني (٦)، وخَلْقٌ (٧).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٢٦٠).

<sup>(</sup>٢) لعله لم يعرفه لأنه كان بمصر.

<sup>(</sup>٣) قيده ابن ماكولا في الإكمال ١/٥٥٩.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٢٦٧).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٧/ ٢٨٣ – ٢٨٤.

<sup>(</sup>٦) المعجم الصغير (٢٩٢).

<sup>(</sup>۷) من تاریخ دمشق ۹/ ۳۱۲– ۳۱۶.

١٥٦- أُنَيْس بن عبدالله، أبو عُمر البَغْداديُّ المقرىء النَّخَاس، بمعجمة.

عن أبي نصر التَّمَّار، وأبي مَعْمر الهُذَلي. وعنه عثمان ابن السماك، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

وكان موثَّقًا.

توفي سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة ثمانٍ (١).

١٥٧ - بدر بن المُندُر، أبو بكر المَغَازليُّ العابد، صاحبُ أحمد بن حنبل، وهو بكنيته أشهر، وقيل: اسمه أحمد.

روى عن مُعاوية بن عَمرو الأزدي. وعنه النَّجَّاد، وأبو بكر الشَّافعي، وأحمد بن يوسف بن خلَّاد.

وكان صدوقًا قانعًا باليسير، ثقة، يُعَدُّ من الأولياء، رحمة الله عليه.

تُوفى في جُمادي الأولى سنة اثنتين وثمانين.

قال أبو نُعَيم (٢): أطبقت الألسنة من الحنبلية، والمحدِّثين أنه كان من الأبدال، له أحوال عجيبة.

وقال أبو بكر الخَلَّال الحنبلي: بدر، كان أبو عبدالله يقدِّمه ويُكْرِمه. وكنت إذا رأيته ورأيت منزله وقعوده، شهدت له بالصَّبْر والصَّلاح.

وعن أحمد بن حنبل أنه كان يتعجَّب من بدر ويقول: مَن مِثل بدْرٍ؟ بدْرٌ قد مَلَك لسانه.

وقال أبو عبدالرحمن السُّلَمي: قال أبو محمد الجَريري: كنتُ عند بدر المغازلي، وكانت امرأته باعت دارًا لها بثلاثين دينارًا، فقال لها بدر: نفرِّق هذه الدنانير في إخواننا، ونأكل رزق يوم بيوم. ففعلت، وقالت: أتزهدُ أنت ونرغب نحن (٣)؟!

١٥٨ - بدر، أبو الحسن الرُّوميُّ الجَصَّاص.

عن عاصم بن علي، وشباب العُصْفُري. وعنه أبو بكر النَّقَّاش،

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٧/ ٥١٩ – ٥٢٠.

<sup>(</sup>٢) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٥.

<sup>(</sup>٣) جله من تاريخ الخطيب ٧/ ٥٩٥ - ٥٩٧.

وإسماعيل الخُطَبي.

وكان يكون ببغداد (١).

١٥٩ - بدر، مولى المعتضد بالله ومُقَدَّم جيوشه.

وكان في حرب فارس لما تُوفي المعتضد، فعمل القاسم بن عُبيدالله الوزير عليه وغيَّر قلب المكتفي عليه؛ فطلبه المكتفي فتخوَّف وأحسَّ، ثم أرسل إليه أمانًا وغَدَرَ به بإشارة القاسم. ولما وصل عُدِلَ به في السَّفينة إلى جزيرة، وقُتِل صبرًا في رمضان سنة تسع وثمانين.

١٦٠ بِشْر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، أبو علي الأسَدِيُ البَغْداديُ .

وُلِد سنة تسعين ومئة، وسمع من رَوْح بن عُبادة حديثاً واحدًا، ومن حفص بن عمر العدني، وهَوْذَة بن خليفة، والأصمعي، والحسن بن موسى الأشَيْب، وعبدالصمد بن حسان، وعَمرو بن حَكَّام، وأبي عبدالرحمن المقرىء، وأبي نُعَيم، وخَلْق. وعنه إسماعيل الصَّفَّار، وابن نَجِيح، وأبو عُمر الزَّاهد، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو علي ابن الصواف، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وخَلْقٌ.

وهو من بيت حشمة وجلالة.

قال الخطيب(٢): كان ثقة، أمينًا، عاقلًا، ركينًا.

وقال ابنُ المقرىء الأصبهانيُّ: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي خُبْزَة، قال: سمعت بِشْرَ بن موسى يقول: سمعت أبا أسامة يقول: حدثنا هشام بن عروة، فلم أحفظ عنه غير هذا.

وقال إسماعيل الخُطَبي: سمعت بشر بن موسى يقول: ذهب بي خالي حَيَّان بن بِشْر الأُسَدي إلى يحيى بن آدم، وصَلَّيتُ خلف أبي عَمرو الشَّيْباني النَّحْوي، فقرأ بسورة السَّجْدة، فسجد.

وقال أبو بكر الخَلاَّل: كان أبو عبدالله يُكْرم بِشْرَ بن موسى، وكتب له إلى الحُمَيدي إلى مكة.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٧/ ٥٩٧ – ٥٩٨ .

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۷/۰۷۰.

وقال الدَّارَقُطْني: ثقة.

وقال الخُطَبي: تُوفي لأربع بقين من ربيع الأول سنة ثمانٍ وثمانين<sup>(١)</sup>. **١٦١ - بكر بن أحمد الحَبَطئُ**.

حدَّث بأصبهان عن محمد بن سعید بن سابق، وإبراهیم بن موسی الفَرَّاء، وجماعة.

تُوفي سنة ثمانٍ أيضًا (٢).

١٦٢ - بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الدِّمْياطيُّ، مولى بني هاشم.

عن عبدالله بن يوسف التَّنِيسي، وعبدالله بن صالح كاتب اللَّيث، وسُليمان بن أبي كريمة البَيْروتي، وشُعيب بن يحيى، ونُعيم بن حَمَّاد، ومحمد ابن مَخْلَد الرُّعَيْني، وصَفْوان بن صالح الدِّمشقي، وطائفة، وقرأ القرآن على أصحاب وَرْش. قرأ عليه ابن شَنَبُوذ، وزكريا بن يحيى الأندلسي. وحمل الحروف عنه أحمد بن يعقوب التَّائب، وإبراهيم بن عبدالرَّزَّاق في كتابه إليهما.

وعنه أبو جعفر الطَّحَاوي، وأبو العباس الأصم، وأحمد بن عُتْبة الرَّازي، وعلي بن محمد الواعظ، وأبو القاسم الطَّبَرِاني، وأبو أحمد العَسَّال، وطائفة.

وكان شيخًا أسمر، مربوعًا، كبير الأُذُنين.

وُلِد سنة ست وتسعين ومئة.

وقال أبو الشَّيخ: كان قد جمعوا له بالرَّمْلة خمس مئة دينار ليُقرأ عليه «التَّفسير»، فامتنع. وقَدِم بيتَ المَقْدِس، فجُمِعَ له من الرَّملة وبيت المقدس ألف دينار، فقرأ عليهم الكتاب. ومات في هذه السَّنة، أي سنة سبع وثمانين. وقال النَّسائي: ضعيفٌ.

وقال ابن يونُس: تُوفي بدِمياط في ربيع الأول، سنة تسعٍ وثمانين. وهذا

١٦٣ - بكر بن عبدالعزيز بن أبي دُلَف العِجْليُّ الأمير.

من بيت إمرة وتقدُّم. خرج على المُعْتضَد، فلم يتم أمره، ومات

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٧/ ٥٦٩ – ٥٧٢ .

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/ ٢٣٥.

بطَبَرِسْتان، وجاء الخبر، فأعطى المعتضد البشيرَ ألفَ دينار.

مات سنة خمس وثمانين.

١٦٤ - تميم بن محمد بن طَمْغاج، الحافظ أبو عبدالرحمن الطُّوسيُّ.

طَوَّف وسمع أحمد بن حنبل، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وهُدْبَة بن خالد، وعلي ابن حُجْر، ومحمد بن رئمح، وحَرْمَلة، وإسحاق بن راهُوية، وسُليمان بن سَلَمَة الخَبَائري، وطائفة. وعنه أبو النَّضر الفقيه، وعلي بن حَمْشاذ، وأبو عبدالله بن الأخرم. وروى الحسن بن سُفيان مع تقدُّمه في «مُسْنَده» عن ولده أبى بكر، عن تميم بن محمد.

قال الحاكم: وتميم مُحَدِّث ثقة، مصنَّف، جمع «المُسْنَد الكبير» على الرِّجال(١).

قلتُ: تُوفي في حدود التسعين ومئتين.

١٦٥ - ثابت بن قُرَّة بن مَرْوان بن ثابت بن زكريا الحَرَّانيُّ، الصَّابىء الفيلسوف الحاسب، نزيلُ بغداد.

كان إليه المُنتَهى في علوم الأوائل، حقِّها وباطِلِها. صنَّف تصانيف كثيرة، وكان بارعًا في فن الهيئة والهندسة، وله عَقِبٌ ببغداد على دِين الصَّابئة.

وكان ابنه إبراهيم بن ثابت رأسًا في الطب، وأما حفيده صاحب التاريخ المشهور ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة فكان أيضًا علامة في الطب، تَرْكَنُ النَّفْس إلى ما يؤرخه، مات على كُفْره.

وأما ثابت بن قُرَة فأول أمره أنه كان صَيْرفيًا بحَرَّان، ثم استصحبه محمد ابن موسى بن شاكر لما انصرف من بلد الروم، لأنه رآه فصيحًا ذكيًا. ويُقال: إنَّه قَدِم على محمد بن موسى، فتعلَّم عنده، فوصَّلَهُ إلى المعتضد، وأدخله في جُملة المُنجِّمين. فكان أصل ما تجدَّد للصَّابئين من الرِّياسة والوجاهة ببغداد.

قال ابن أبي أُصَيْبَعَة (٢): لم يكن في زمان ثابت بن قُرة الحكيم من يُمَاثله في الطّب، ولا في جميع أنواع الفلسفة، وتصانيفه موصوفة بالجَوْدة، ونال رُتْبة عالية إلى الغاية عند المعتضد، وأقطعَهُ ضياعًا جليلةً. وكان يجلس عنده

من تاریخ دمشق ۱۱/ ۸۹ – ۹۱.

<sup>(</sup>٢) عيون الأنباء ٢٩٥.

والوزير قائم، وله من التَّلامذة في الطب عيسى بن أسيد النَّصْراني المشهور.

قلت: توفي لا إلى رحمة الله سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين.

١٦٦- ثابت بن نُعَيم، أبو معن الهُوْجيُّ.

عن آدم بن أبي إياس، ومحمد بن أبي السَّرِي العَسْقلاني. وعنه أبو القاسم الطَّبَراني (١).

وهُوْجة قرية من أعمال عَسْقلان (٢).

١٦٧ - جعفر بن أحمد بن فارس، أبو الفَضْل الأصبهانيُّ.

سمع سهل بن عُثمان العَسْكري، وأبا مُصْعَب الزُّهْري، ومُحمد بن حُميد الرَّازي، وطائفة. وعنه ابنه عبدالله بن جعفر مُسْند أصبهان، وأبو الشَّيخ، وآخرون.

وكان مُحَدِّثًا فاضلاً، له تصانيف.

واتفقَ موتُه بالكرج، وذلك في سنة تسع وثمانين (٣).

١٦٨ - جعفر بن أحمد بن أبي موسى المَوْصِليُّ الحَذَّاء.

عن الحُميدي، وغسان بن الربيع، وغيرهما. وعنه يزيد بن محمد الأزدي، وذكر يزيد أنه مات سنة سبع أو ثمان وثمانين.

١٦٩ - جعفر بن أحمد ابن التحافظ على ابن المديني.

مات بالبَصْرة في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين.

١٧٠ - جعفر بن حُميد بن عبدالكريم الأنصاريُّ الدِّمشقيُّ .

روى عن جده لأمه عِمران بن أبان المُزني، عن أنس رضي الله عنه. وعنه الطَّبَراني (٤).

١٧١ - جعفر بن سُليمان النَّوْفليُّ المدنيُّ.
 عن عبدالعزيز الأُويْسي. وعنه الطَّبَراني (٥).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٣١٥).

<sup>(</sup>٢) لم يذكرها ياقوت في معجم البُلْدان.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ١/ ٢٤٥.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٣٢٢).

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٣١٧).

الطَّيالِسيُّ الحافظ.

سمع عَفان، وسُليمان بن حرب، ومُسلم بن إبراهيم، ومحمد بن الفضل عارم، وإسحاق بن محمد الفَرْوي، وابن مَعِين، وخَلْقًا سواهم. وعنه ابنُ صاعد، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر النَّجَّاد، ومحمد بن العَبَّاس بن نَجِيح، وأبو سهل القطان، وأبو بكر الشَّافعي، وآخرون.

قال الخطيب(١): كان ثقة ثَبْتًا، صَعْب الأخذ، حسن الحِفظ.

وقال ابن المنادي، ووَرَّخه في رمضان سنة اثنتين وثمانين: كان مشهورًا بالإتقان والحِفْظ والصِّدْق.

## ١٧٣ - جعفر بن محمد الخَنْدَقيُّ الخَبَّازُ.

كان يوصف بالحِفْظ. روى عن خالد بن خِداش، وسُرَيْج بن يونس. وعنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالله بن محمد بن ياسين (٢).

١٧٤ - جعفر بن محمد بن حَرْب العبَّادانيُّ ثم البَغْداديُّ.

عن سُليمان بن حرب، وعبدالسَّلام بن مُطَهر، ومحمد بن كثير العَبْدي، وسهل بن بكار. وعنه جعفر الخُلْدي، والطَّبَراني، وآخرون<sup>(٣)</sup>.

١٧٥ - جعفر بن محمد بن كُزال، أبو الفضل السمسار.

عن عفان، وسعيد بن سُليمان سَعْدُوية، والحسن بن بِشْر بن سَلْم، ويحيى بن عَبْدُوية، وخالد بن خِداش، ويحيى الحِمَّاني، وجماعة. وعنه أبو سهل القَطَّان، وعبدالصَّمد الطَّسَتى، وأبو بكر الشَّافعي، وجماعة.

قال الدَّارَقُطْني: ليس بالقوي.

قلت: توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين (٤).

جعفر بن محمد القلانسيُّ الرَّمْليُّ.

<sup>(</sup>١) تاريخه ٨/ ٨٨ ومنه اقتبس الترجمة.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٨/ ٨٥ – ٢٨، وقال: كان ثقة حافظًا.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٩٤ - ٩٥.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب أيضًا ٨٣/٨ - ٨٥.

عن آدم بن أبي إياس، قد مرَّ في الطبقة الماضية(١١).

١٧٦ - جعفر بن محمد بن بكر البالسيُّ، أبو العباس.

سمع أبا جعفر النُّفَيْلي، وهشام بن عَمار، والحكم بن موسى. وعنه ابن زَبْر، والنَّجَّاد، وأحمد بن إسحاق الرَّازي.

١٧٧ - جعفر بن محمد بن علي، أبو القاسم البَلْخيُّ المؤدِّب الوَرَّاق.

سكن بغداد، وحدَّث عن سهل بن عثمان العَسْكري، ومحمد بن حُميد. وعنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصَّمد الطَّسْتي.

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين (٢).

١٧٨ - جعفر بن محمد بن هاشم المؤدّب.

عن عفان. وعنه الطَّسْتي<sup>(٣)</sup>.

١٧٩ - جعفر بن محمد بن إسحاق المِصْريُّ ، المعروف بابن الحَمَّار .

عن يحيى بن بُكَيْر، وغيره.

توفي عام أربعة وثمانين.

١٨٠ - جعفر بن محمد بن عَرَفَة، أبو الفضل البَغْداديُّ المُعَدَّل.

عن محمد بن شُعبة بن جوان. وعنه الطَّسْتي.

مات في آخر سنة سبع وثمانين(٤).

١٨١ - جعفر بن محَّمد بن شَرِيك، أبو الفضل الأصْبهانيُّ.

عن لُويَن، وعبدالله بن عِمران، والحُسين بن الْفَرَج. وعنه أبو الشَّيخ، وأحمد بن بُنْدار، وأبو أحمد العسال، وأحمد بن جعفر السَّمْسار.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين<sup>(٥)</sup>.

١٨٢ - جعفر بن محمد بن عِمْران بن بُرَيْق بالرَّاء (٦)، أبو الفضل

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٣٩.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٨٥ ٨٨.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٨٣/٨.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٨٦/٨.

<sup>(</sup>٥) من أخبار أصبهان ١ / ٢٤٤.

<sup>(</sup>٦) سماه الطبراني «بويق» بالواو، فوهم في ذلك، على ما قاله الخطيب في تاريخه  $\Lambda \wedge \Lambda$  . إلا أن محقق المعجم الصغير أصلحه إلى «بريق» بالراء، وهو فعل رديء ليس من =

المُخَرِّميُّ.

عن سعيد بن محمد الجَرْمي، وخَلَف بن هشام. وعنه أحمد بن كامل، والطَّبَراني، وجماعة.

توفي سنة تسعين(١).

١٨٣ - جعفر بن محمد بن اليَمَان المؤدِّب.

ثقة. يروي عن سرَيْج بن النُّعْمان، وأبي الوليد الطَّيَالِسي. وعنه أبو سهل القَطَّان، وأبو بكر الشافعي (٢).

١٨٤ - جعفر بن محمد بن سَوَّار، أبو محمد النَّيْسابوريُّ.

عن قُتيبة، وأبي مروان العُثماني، وعبدالله بن عمر ابن الرَّمَّاح، وعلي بن حُجْر، وأبي مُصْعَب، وخَلْقٍ. وعنه محمد بن صالح بن هانيء، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، ويحيى بن منصور، وأبو العباس بن حَمْدان، وإسماعيل بن نُجَيْد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح البَغْدادي.

حدَّث بنَيْسابور، وبغداد، وكان من علماء هذا الشأن.

توفي في ذي القعدة سنة ثمانٍ وثمانين (٣).

وقع لي حديثه عاليًا.

١٨٥ - جعفر بن محمد الخَيَّاط، صاحب أبي ثُور الفقيه.

روى عن عبدالصَّمد بن يزيد مَرْدُوية. وعنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وغيره (٤).

١٨٦ - جعفر بن إلياس بن صَدَقَة المِصْرِيُّ الكَبَّاش الجَلاَّب.

عن نُعيم بن حماد، وأصْبَغ بن الفَرَج الْفقيه. وعنه الطَّبَراني (٥).

<sup>=</sup> التحقيق بشيء، فالتحقيق يهدف للوصول إلى ما أراده المؤلف لا إلى ما نريده نحن، وانظر المعجم الصغير (٣٢٥).

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٨٩/٨ - ٩٠.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ٨/ ٩٣ - ٩٤.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨٦/٨ - ٨٧.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب أيضًا ٨٨/٨ - ٨٩.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٣١٨).

توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين.

١٨٧ - جُنيد بن حَكِيم، أبو بكر الأزديُّ الدَّقَّاق.

بغداديٌّ فيه لِينٌ ما. سمع علي ابن المَدِيني، وعَبَادة بن زياد. وعنه أبو سهل القَطان، ومحمد بن مَخْلَد العَطار، وأحمد بن كامل، وعلي بن حمشاذ، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين.

قال الدَّارَقُطْني: ليس بالقوي (١).

١٨٨ - جيش بن خُمَارُوية بن أحمد بن طولون، أبو العساكر الطُّولُونيُّ.

تملَّك بعد قتل أبيه بدمشق؛ فأقام بها ستة أشهر ثم سار إلى الديار المصرية، فوثب عليه أخوه هارون فقتله، لكونه قتل عَمَّيْه، وذلك في سنة ثلاثٍ وثمانين؛ خرج عليه الأمراء فخلعوه في جُمادى الآخرة، وسُجِن فمات، أو قُتِل في السِّجن (٢٠).

١٨٩ - الحارث بن عبدالعزيز، أبو ليلى أمير أصبهان.

قُتِل في سنة أربع وثمانين، وطِيفَ برأسه.

١٩٠ الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر، المحدِّث أبو محمد التَّمِيميُّ البَغْداديُّ الخَضِيب، مُسْندُ بغداد في وقته.

وُلِد سنة ستِّ وثمانين ومئة. وسمع عبدالوهاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وسعيد بن عامر الضُّبَعي، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وهاشم بن القاسم، وكثير بن هشام، والواقدي، ورَوْح بن عُبادة، وعثمان بن عمر بن فارس، ومحمد بن عبدالله بن كُناسة، وبشر بن عمر الزَّهْراني، وأبا عاصم، وأبا بدر شجاع بن الوليد، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وخَلْقًا كثيرًا.

وعنه أبو جعفر الطَّبَري، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي، وعبدالله بن النَّجاد، وأبو بكر الشَّافعي، وعبدالله بن الحُسين النَّضري المَرْوزي، وخَلْقٌ.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٨/ ١٦٧ - ١٦٨.

<sup>(</sup>۲) من تاریخ دمشق ۱۱/ ۳۶۳– ۳۴۶.

قال الدَّارَقُطْني (١): صدوق.

وذكره ابن حِبان في «الثقات»(٢).

وقال أبو الفتح الأزْدي الضعيف: الحارث بن أبي أُسامة ضعيف، لم أرَ في شيوخنا من يُحَدِّث عنه.

قلت: هذه مجازفة، وليت الأزدي عرف ضَعْف نفسه، وقد أمر الدَّارَقُطْني البَرْقانيَّ بإخراج حديث الحارث في «الصحيح».

وكُذا ضَعَّفه ابن حَزْم.

قلتُ: والحارث نفسه ثقة، ربما أخَذَ على التحديث، ولهذا عمل فيه محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان:

أَبْلِغِ الحارِثَ المحدِّثُ قَوْلاً عن أَخِ صادقِ شديد المَحَبَّهُ وَيُكَ قد كنتَ تَعْتَزِي سالف الدَهْ رو قديمًا إلى قبائل ضَبَهُ وكتبتَ الحديثَ عن سائر النَّا س، وحاذَيْتَ في اللَّقاء ابن شَبَهُ عن يَزيد، والواقدي، ورَوْح وابنِ سَعْدِ، والقَعْنَبِيِّ، وهُدْبَهُ ثم صنَّفْتَ من أحاديث سُفْياً ن، وعن مالِكِ ومُسْنَدِ شُعْبَهُ وعن ابن المدائني فما زِلْ حَتَ قديمًا تَبُثُ في الناس كُتْبَهُ أَفَعَنْهُ مَ أُخِدُتُ بَيْعَمَّكُ للعلم وإيشار من يَزيدُكُ حَبَّهُ في أبيات. فلما سمِعَها قال: أَدْخِلُوه، فضحني، قاتلَه الله.

. وله «مُسْنَد» كبير، سمعنا منه عدة أجزاء بالاتصال.

وقال محمد بن محمد بن مالك الإسكافي: سألتُ إبراهيم الحربي، عن الحارث بن محمد، وقلت: إنه يأخذ الدّراهم، فقال: اسمع منه فإنه ثقة.

أخبرنا إسحاق الأسديُّ، قال: أخبرنا يوسف الحافظ، قال: أخبرنا خليل ابن أبي الرجاء، قال: أخبرنا أبو علي المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف النَّصِيبي، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا عبدالله بن بكر، قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن محمد

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (٩١) و(٥٣٠).

<sup>(</sup>٢) الثقات ٨/ ١٨٣.

ابن إبراهيم بن الحارث، أن خالد بن مَعْدان حدَّثه، أن جُبَيْر بن نُفَيْر حدَّثه، أن عبدالله بن عَمرو حدَّثه أن النبيَّ ﷺ رأى عليه ثوبين أصْفَرَيْن، فقال: «إن هذه ثياب الكُفار، فلا تلبسها». صحيحٌ غريب.

قال غُنْجار البُخاريُّ: سمعتُ محمد بن موسى الرَّازي، يقول: سمعت الحارث بن أُسامة يقول: لي ست بنات، أكبرهُنَّ بنت سبعين سنة، وأصغرهن بنت ستين سنة، وما زوَّجت واحدة منهن لأني فقير، وما جاءني إلا فقير، فكرهت أن أزيد في عيالي، وإني وضعت كَفني على هذا الورِّد منذ نيِّف وثلاثين سنة، مَخَافَة أن لا يجدوا ما يكفنوني فيه. رواها علي بن محمد الرازي الطبيب، عن محمد بن موسى أيضًا.

توفي في يوم عَرَفَة سنة اثنتين وثمانين، عن سبع وتسعين سنة.

١٩١ - حامد بن شاذي الكَشِّيُّ.

حدَّث ببغداد عن قُتيبة، وعلي بن حُجْر. وعنه عبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشَّافعي، وآخرون (١٠).

١٩٢ - حَبَشيُّ بن أحمد بن سُليمان المَوْصِليُّ السِّمْسار.

عن القَعْنَبي، وغيره من أهل المَوْصِل.

توفي سنة ست وثمانين.

١٩٣ - حَبُّوش بن رزق الله بن بيان، أبو محمد الكَلْوَاذيُّ الأصل المِصْريُّ.

عن عبدالله بن صالح، والنَّضْر بن عبدالجبار، وعبدالله بن يوسف التَّنِّيسي، وجماعة. وكان من عُدُولِ مصر. روى عنه علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، وأبو القاسم الطَّبراني (٢)، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

١٩٤ - حَجاج بن عِمران السَّدُوسيُّ، كاتب الحُكْم للقاضي بكَّار. حدَّث عن بكار، وقبله عن سُليمان بن داود الشَّاذكُوني.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٣٦/٩.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٤٢٩).

وعنه الطَّبراني(١).

توفى في صفر سنة خمس وثمانين.

١٩٥ - الحِزَنْبَلُ الأديب، هو محمد بن عبدالله بن عاصم، أبو عبدالله التَّميميُّ البغداديُّ الأخباريُّ.

روى عن أبي عُبيد، وابن الأعرابي، وابن السكِّيت. وعنه أبو بكر الصُّولي، ومحمد حَمُّوية الفَرَضي، وغيرهما.

مدح الخلفاء والأمراء، وطال عُمره، واشتُهرَ ذِكْرُه.

١٩٦ - الحسن بن إبراهيم بن مَطْروح الخَوْلانيُّ المِصْريُّ .

عن يزيد بن سعيد الإسكندراني، عن مالك. وعنه الطّبراني (٢).

توفي سنة تسع وثمانين بمصر.

١٩٧ - الحسن بن أحمد بن أبان الرَّافقيُّ.

عن أبي جعفر النُّفَيْلي.

توفى سنة تسعين.

١٩٨ - الحسن بن أحمد بن اللَّيث، أبو الحسن الرَّازيُّ.

سمع إبراهيم بن موسى الحافظ، وعبدالله القواريري، وأقرانهما. وعنه أبو الحسن القطان، وطائفة.

مات سنة سبع وثمانين.

١٩٩ - الحسُّن بن أحمد بن الطَّبيب الصَّغَانيُّ .

سمع «المُوطأ» من محمد بن عبدالرحيم بن شروس، عن مالك. أخذ عنه أبو الحسن القطان.

مات سنة سبع وثمانين؛ وَرَّخه الخليليُّ.

٠٠٠ - الحسن بن أيوب بن مسلم القَزْوينيُّ .

عن عبدالعزيز بن عبدالله الأُوَيْسي، وأحمد بن يونس. وعنه إسحاق الكَيْساني، وأهلُ قَزْوين.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٤٢٤).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٣٥٨).

وكان أسند من بقي بتلك الديار.

توفي سنة تسع وثمانين.

٢٠١- الحسن بن جرير، أبو على الصُّوريُّ الزَّنْبقيُّ.

عن عيسى بن مينا قالون، وسعيد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أُويْس، ويحيى بن بُكَيْر، وجماعة كثيرة. وعنه علي بن أبي العَقَب، وخيثمة الأطرابُلُسي، وسلامة بن أحمد الصُّوري، والطَّبَراني، وآخرون.

والزَّنْبقي: بالنُّون (١).

٢٠٢- الحسن بن الجَهْم، أبو على التَّيْميُّ الأصبهانيُّ .

عن الحُسين بن الفَرَج، وحَيان بن بِشْر. وعنه أحمد بن بُنْدار الشَّعَار. توفي سنة تسعين (٢).

٢٠٣- الحسن بن دُلَيْل المَوْصِليُّ.

عن غسان بن الرَّبيع، وجُبَارة بن المُغَلِّس، وجماعة. وعنه يزيد بن محمد في «تاريخه»، وقال: مات سنة خمس وثمانين.

٢٠٤- الحسنُ بن سهل بن عبدالعزيز البَصْريُ المجوِّز.

سمع أبا عاصم النّبيل، وعثمان بن الهَيْثَم. وعنه الطبراني، وعلي بن محمد بن سَخْتُوية، وجماعة.

ذكره ابن حِبان في «الثقات»، وقال<sup>(٣)</sup>: ربما أخطأ.

توفي الحسن بن سَهْل بالبصرة في ذي الحجة سنة تسعين.

٢٠٥ الحسن بن العباس بن أبي مِهْران الرَّازيُّ الجَمَّال، أبو علي المقرىء المُجَوِّد، نزيلُ بغداد.

سمع سهل بن عثمان، وعبدالمؤمن بن علي الزَّعْفراني، ويعقوب بن حُميد بن كاسب. وقرأ القرآن على أحمد بن قالون، وأحمد بن يزيد الحُلُواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن صالح المِصْري.

وتصدَّر للإقراء، وكان من كبار المحققين للقراءات؛ قرأ عليه أبو بكر بن

<sup>(</sup>١) ينظر إكمال ابن ماكولا ٤/٢٢٧. والترجمة من تاريخ دمشق ١٣/ ٤٣ – ٤٣.

<sup>(</sup>۲) من أخبار أصبهان ۱/۲۲۱.

<sup>(</sup>٣) الثقات ١٨١/٨.

مجاهد، وأبو الحسن بن شَنَبُوذ، وأبو بكر النَّقَّاش، وأحمد بن حمَّاد صاحب المشطاح.

وروى عنه محمد بن مَخْلَد، وابن السَّمَّاك، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وابن قانع، وأبو سهل القطان، والطَّبَراني، وآخرون.

وثَّقه الخطيب(١).

وتوفي في رمضان سنة تسع وثمانين.

٢٠٦ الحسنُ بن عبدالأعلى بن إبراهيم بن عُبيدالله الأبناويُّ اليَمَانيُّ البَوْسيُّ الصَّنْعانيُّ .

روى عن عبدالرزاق، وغيره. وعنه الطُّبَرانيُّ.

قال أبو القاسم بن مَنْدَة: توفي سنة ست وثمانين.

والبَوسي: بالفتح والإهمال؛ ضبطه السِّلَفيُّ، وغيرُه (٢).

وروى عنه حفيده عبدالأعلى بن محمد بن الحسن، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البَغْدادي الجَمال، وأحمد بن شُعَيب الأنطاكي، وأبو عَوانَة الحافظ في «صحيحه»، وأبو الحسن بن سَلَمَة القطان وقال: سمعته يقول: وُلِدتُ سنة أربع وتسعين ومئة، وسمعت من عبدالرزاق سنة عشر ومئتين.

قال الخليلي: سمع من عبدالرزاق خمسين حديثًا، وتوفي سنة سبع وثمانين.

٢٠٧ - الحسن بن علي بن الفُرات، أبو على الكِرْمانيُّ.

حدَّث بأصبهان عن يزيد بن هارون، وأبي نُعيم. وعنه أحمد بن الحسن النَّقَّاش. وبقى إلى بعد الثمانين.

قال أبو نُعيم الحافظ (٣): فيه ضعف.

٢٠٨- الحسن بن علي بن خالد بن زُولاق، أبو علي المِصْريُّ الشِّيعيُّ.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۲/۳/۸.

<sup>(</sup>٢) منسوب إلى «بوس» من قرى صنعاء.

<sup>(</sup>٣) أخبار أصبهان ٢٦٤/١ والنص فيه: «في حديثه لين»، والمصنف يتصرف كما هو معروف مشهور عنه.

عن عبدالله بن صالح الكاتب، ويحيى بن سُليمان الجُعْفي. وعنه الطَّبَرانيُّ (١).

توفي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين.

٢٠٩ الحسن بن علي بن ياسر، الفقيه أبو على البغداديُّ، خال
 الحافظ أبى الآذان.

حدَّث عن محمد بن بكار بن الرَّيان، وطبقته. وعنه علي بن محمد الواعظ، والطَّبَراني.

قال الخطيب(٢): ثقة.

توفي بمصر سنة تسع وثمانين.

١٠ ٧ - الحسن بن علي بن حَجاج الأنصاريُّ البَغْداديُّ ، حِمِّصَة (٣).

عن عبدالله بن معاوية الجُمَحي.

وعنه الطَّبَراني<sup>(٤)</sup>.

٢١١- الحسن بن علي بن خَلَف الصَّيْد لانيُّ الدِّمشقيُّ الصَّرَّار.

سمع سليمان بن عبدالرحمن، وإسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمان، وجماعة. وعنه أبو محمد بن زَبْر القاضي، والطَّبَراني، وجماعة.

توفي سنة تسعِ وثمانين أيضًا (٥).

٢١٢- الحسن بن عُلَيْل بن الحُسين بن علي بن حُبَيْش، أبو علي اللَّغَويُّ العَنزيُّ البَغداديُّ .

عن أبي نصر التَّمَّار، ويحيى بن مَعِين، وهُدْبة، وجماعة. وعنه الحُسين ابن القاسم الكَوْكبي، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني، وابن قانع، والطَّبراني. قال الخطيب<sup>(1)</sup>: كان صدوقًا صاحب أدب وأخبار، واسم أبيه علي.

قال الحطيب . كان صدوقا صاحب أدب وقال غيره: له كتاب «النّوادر».

(٢)

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٣٤٥).

تاريخه ٨/ ٣٥٦ ومنه نقل الترجمة كلها.

<sup>(</sup>٣) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٥٠٨/٢، وابن ناصر الدين في التوضيح ٣٠٠/٣.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٣٦٦)، والترجمة من الخطيب ٨/ ٣٦٥ - ٣٦٦.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ دمشق ۱۳/ ۱۵۲ – ۱۵۳.

<sup>(</sup>٦) تاريخه 🗓 ٤٠٦.

توفي في سَلْخ المحرَّم سنة تسعين.

٢١٣- الحسنُ بن عَمرو بن الجَهْم، أبو الحُسين الشِّيعيُّ، وقيل: السَّبيعيُّ.

قال الخطيب<sup>(۱)</sup>: روى عن علي ابن المَدِيني، وبِشْر الحافي. وعنه ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي. وثقه الدَّارَقُطْني.

وصوابه: الشِّيعي، وكان يقول ابن السَّمَّاك وحده: السَّبيعي.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين.

٢١٤ - الحسن بن غُلَيْب بن سعيد الأزْديُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

عن سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عُفَير، ومهدي بن جعفر الرَّملي، وجماعة.

وعنه النَّسائي، وقال: ثقة. حكاه أبو القاسم الحافظ<sup>(٢)</sup>، وقال لنا أبو الحَجَّاج الحافظ<sup>(٣)</sup>: لم أقف على روايته عنه.

وروى عنه محمد بن هارون بن شُعيب الأنصاري، وعلي بن محمد المِصْري الواعظ، وأحمد بن مَرْوان الدِّينَوَري، والطَّبَراني.

توفي في ذي الحجة سنة تسعين.

٢١٥ - الحسن بن المتوكل البَغْداديُّ.

عن هوذة بن خليفة، وسُرَيْج بن النعمان. وعنه الطَّبَراني (٤).

٢١٦- الحسين بن أحمد بن أبي بشر، أبو علي السَّامَرِّيُّ المقرىء لسَّرًاج.

عن بِشْر بن الوليد الكِنْدي، وأبي الصَّلْت الهَرَوي، وابن سَهْم الأنطاكي،

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۸/ ٤٠٢.

<sup>(</sup>٢) المعجم المشتمل (٢٦٠).

<sup>(</sup>٣) تهذیب الکمال ٦/ ٣٠٠ هامش ٣، ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٣٤٦)، ومنه نقل الترجمة، وإلا فإن المترجم في تاريخ الخطيب ٨/ ٣٥٨ باسم: «الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون»، ونقل عن ابن مخلد أنه توفي في المحرم من سنة إحدى وتسعين، ولذلك ترجمه المصنف في الطبقة الآتية (الترجمة ١٥٧) نقلاً من الخطيب، من غير إشارة إلى أنه هو هذا، فتكرر عليه من غير أن يشعر.

وغيرهم. وعنه عبدالله الخُراساني، وابن قانع.

تُوفي سنة تسعين ومئتين. أرخه ابن المنادي، وقال: كان من أفاضل النَّاس (١).

## ٢١٧ - الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ الدَّقِيقيُّ.

مُحدِّث رَحَّال ثقة. سمع سعيد بن منصور، وعلي بن بَحْر القَطَّان، وحامد بن يحيى البَلْخي، ويحيى بن سُليمان، وشَيْبان بن فَرُّوخ، ويحيى الحِماني، وخَلْقًا. وعنه أبو جعفر العُقَيْلي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وجماعة.

قال ابن قانع: تُوفي سنة تسع وثمانين (٢).

٢١٨ - الحُسين بن إسماعيل، أبو عبدالله المهديُّ البَغْداديُّ.

ذكره الخليلي في «مشيخة أبي الحُسين القَطَّان»، وأنه سمع منه إبراهيم الرَّمادي، وهُدْبَة بن خالد.

مات سنة سَبْع وثمانين.

٢١٩ - الحُسَين بن بَشَّار، أبو على البَغْداديُّ الخَيَّاط.

عن أبي بلال الأشعري، ونَصْر بن حَرِيش. وعنه عبدالصَّمَد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

قال الخطيب (٣): كان ثقةً.

تُوفي سنة ستِّ وثمانين.

٠ ٢٢٠ - الحُسين بن الحَكم بن مسلم، أبو عبدالله القُرَشيُّ الكُوفيُّ الحِبَريُّ الوَشَّاء.

عن إسماعيل بن أبان الورَّاق، وحسن بن حسين الأشقر، وأبي غَسَّان مالك بن إسماعيل. وعنه أبو العباس بن عُقدة، وأحمد بن إسحاق بن بُهْلُول، وخيثمة الأطرابُلُسى، وآخرون.

تُوفي سنة إحدى وثمانين.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٨/ ٥٠٦ - ٥٠٠٠.

 <sup>(</sup>۲) سيعيده المصنف في الطبقة الآتية (الترجمة ۱۷۹)، وقد ذكر هناك أن الصحيح وفاته في سنة ۲۹۳.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٨/ ٥٤٤ ومنه أخذ الترجمة.

## ٢٢١ - الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع الكُوفيُّ الخَزَّاز .

عن أبي نُعيم، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة. وعنه عُمر بن محمد الكاغَدِي، وعُثمان ابن السَّمَّاك، وآخرون.

وهو ضعيف، وقد جمع تاريخًا.

تُوفي في ذي الحِجة سنة اثنتين وثمانين. ورماه بالكذِب مُطَيَّن (١).

٢٢٢ - الحُسين بن داود بن مُعَاذ، أبو علي البَلْخيُّ الأديب العَلامة، نزيلُ نَيْسابور، وأحد المتروكين.

حَدَّث عن الفُضَيْل بن عِياض، وابن المبارك، وأبي بكر بن عَياش، وشَقِيق البَلْخي، والنَّضْر بن شُمَيْل، وعبدالرَّزاق، وإبراهيم بن هُدْبة، وغيرهم. وحَدَّث ببغداد فروى عنه من أهلها علي بن محمد بن عُبيد الحافظ، وعبدالله بن إبراهيم بن هَرْثَمة، وأبو بكر الشَّافعي.

قال الخطيب (٢): ولم يكن ثقة، فإنه روى عن يزيد بن هارون، عن حُميد، عن أنس، نسخة أكثرها موضوعة. وقال (٣): أخبرنا الخلال، قال: أخبرنا يوسف القواس، قال: حدثنا محمد بن العباس بن شُجاع، قال: حدثنا العباس بن داود، قال: حدثنا الفُضَيْل بن عِياض.

قلت: فذكر حديثاً قال فيه الخطيب: موضوع.

وقال الحاكم: لم يُنْكُر تقدُّم حسين بن داود بن مُعاذ في الأدب والزُّهد، الا أنه روى عن جماعة لا يَحْتَمِل سِنُّه السَّمَاعَ منهم، مثل الفُضَيْل، وابن المبارك تورَّع جماعة من الرواية عنه، وقد كثرُت المناكير أيضًا في رواياته، منها حديثُهُ عن فُضَيْل، عن منصور عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ: «أُوحي إلى الدُّنيا أن اخدمي من خَدَمني، وأَتْعبِي من خَدَمكِ».

قال الحاكم: وأخبرونا أنه تُوفي بنَيْسابور سنة اثنتين وثمانين.

٢٢٣ - الحُسين بن السَّمَيدَع، أبو بكر البَجَليُّ الأنطاكيُّ.

قَدِم بغداد، وحَدَّث عن محمد بن المبارك الصُّوري، وموسى بن أيوب

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٦٥ - ٥٦٨.

۲) تاریخه ۸/۲۷۵.

<sup>(</sup>٣) نفسه ۸/ ۷۷٥.

النَّصيبي، ومَحْبُوب بن موسى الفَرَّاء، ومحمد بن رُمْح المِصْري، وطائفة. وعنه ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الصَّفَّار، والطَّبَراني، وآخرون. وثقه الخطيب<sup>(۱)</sup>.

وقال ابن قانع: تُوفي سنة سَبْع وثمانين.

٢٢٤ - الحُسين بن عبدالله بن شاكر، أبو على السَّمَرْقَنْديُّ.

سكن بغداد، وحَدَّث عن إبراهيم بن المُنْذر الحِّزَامي، ومحمد بن رُمْح، وجماعة. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي.

قال الدَّارَقُطْني (٢): ضعيف.

وقال ابن المنادي: مات في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين.

وقال غيره: كان وَرَّاق داود الظَّاهري.

وقد وثقه أبو سعد الإدريسي (٣).

٢٢٥ - الحسين بن على، أبو العلاء الشَّاشيُّ.

عن علي بن حُجْر، ونحوه. روى عنه أهل الشَّاش.

وذكره ابن حِبان في «الثقات»(٤)، وقال: مات سنة ثلاثٍ أيضًا.

٢٢٦- الحسين بن علي بن الفَضْل الأنصاريُّ المَوْصليُّ.

عن محمد بن عبدالله بن عَمَّار، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وجماعة. وعنه يزيد الأزْدي، وقال: ثقة.

تُوفي سنة خمس وثمانين.

٢٢٧ - الحسين بن علي بن بشر الصُّوفيُّ.

عن قَطَن بن نُسَيْر، وجماعة. وعنه أحمد بن الفضل بن خُزَيْمة. تُوفى سنة ثلاثٍ وثمانين (٥).

٢٢٨ - الحسين بن علي بن مِهْران الدَّقاق، شيخُ نَيْسابور.

<sup>(</sup>١) تاريخه ٨/ ٨٨٥ ومنه أخذ الترجمة.

<sup>(</sup>۲) دريعت ۱۸۸۸ و منه احد(۲) سؤالات الحاكم (۸۹).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٢٠١/٨ - ٢٠٢.

<sup>(</sup>٤) الثقات ٨/ ١٩٢، وفيه: الحسين بن العلاء أبو على الشاشي.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ١١٨/٨ – ٦١٩.

سمع إسحاق بن راهُوية، وعَمرو بن زُرَارة. وعنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وعلي بن عيسى، وجماعة.

تُوفي سنة خمسِ أيضًا.

٢٢٩ الحسين بن الفَضْل بن عُمَيْر البَجَليُّ الكُوفيُّ النَّسْابوريُّ، أبو
 على المُفسر الأديب، إمام عصره في معاني القرآن.

قال الحاكم: أقْدَمه عبدالله بن طاهر معه نَيْسابور سنة سبع عشرة ومئتين، وابتاع له الدَّار المشهورة به بدار عَزْرة، فسكنها، وبقي يُعَلِّم الناس العِلْم، ويُفْتي في تلك الدار إلى أن تُوفي سنة اثنتين وثمانين، عن مئة وأربع سنين، وقبره مشهور يُزار. سمع يزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، والحسن ابن قُتيبة المدائني، وأبا النَّضْر، وشَبَابة، وهَوْذَة بن خليفة.

وسمعت (١) محمد بن أبي القاسم المُذَكِّر يقول: سمعتُ أبي يقول: لو كان الحسين بن الفَضْل في بني إسرائيل لكان ممن يُذكر في عجائبهم.

وسمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول: ما رأيتُ أفصح لسانًا من الحسين بن الفَضْل.

وسمعت أبا سعيد بن أبي حامد يقول: سمعت محمد بن يعقوب الكرابيسي، صاحب دار الحسين بن الفَضْل يقول: كان الحسين في آخر عمره يأمرنا أن نبسُط له بجذاء سكة عَمار، فكنا نحمله في المحققة فمرَّ به جماعة من الفُرْسان على زي أهل العلم، فرفع حاجبه ثم قال لي: من هؤلاء؟ قلت: هذا أبو بكر بن خُزيْمة، وجماعة معه. فقال: يا سبحان الله، بعد أن كان يزورنا في هذه الدار إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يحيى، يمرُّ بنا ابن خُزيمة، فلا يُسَلِّم! أرأيتم أعْجَبَ من هذا؟

سمعت إبراهيم بن مُضَارب بن إبراهيم يقول: سمعت أبي يقول: كان عِلْمُ الحسين بن الفَضْل بالمَعَاني إلهامًا من الله تعالى؛ فإنه كان تَجَاوَز حَدَّ التَّعليم، وكان يركع في اليوم واللَّيلة ست مئة رَكْعَة، ويقول: لولا الضَّعْف والسَّن لم أطعم بالنَّهار.

سمعت أبا زكريا العَنْبري يقول: لما قَلَّد المأمون عبدالله بن طاهر

<sup>(</sup>١) القول للحاكم النيسابوري.

خُراسان قال: يا أمير المؤمنين، حاجةً. قال: مَقْضِية. قال: تُسْعِفُني بثلاثة: الحُسين بن الفضل البَجَلي، وأبو سعيد الضَّرير، وأبو إسحاق القُرَشي. قال: قد أسعفناك. وقد أخليتَ العراقَ من الأفراد.

ثم ساق له الحاكم من الأحاديث في الغرائب والأفراد بضعة عشر حديثًا، فيها حديثٌ باطل؛ وهو حدَّثنا محمد بن مُصْعَب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «مَن فرَّج عن مؤمن كُرْبَة جعلَ اللهُ له يوم القيامة شُعْبَتَين من نورٍ على الصِّراط يستضيءُ بهما مَن لا يُحْصيهم إلا رَبُّ العزَّة».

روى عنه محمد بن الأخرم، ومحمد بن صالح، ومحمد بن القاسم العَتكي، وعَمرو بن محمد بن منصور، وأحمد بن شُعيْب الفقيه، ومحمد بن عبدالله بن المبارك، وآخرون.

سمعت (۱) محمد بن صالح يقول: شهدتُ جنازة الحُسين، وتُوفي يوم الثلاثاء لخمس بقين من شَعبان سنة ثلاثٍ وثمانين، وهو ابن مئة وأربع سنين، وصلى عليه أبو بكر محمد بن النَّضُر الجارودي، ودُفِنَ في مقبرة الحُسين بن مُعَاذ، واجتمع ذلك اليوم خَلْقٌ عظيمٌ للصلاة عليه.

٠٣٠ الحُسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم بن مُحرز، أبو على البَغْداديُّ الحافظ، صاحب محمد بن سعد مؤلف «الطَّبَقات».

سمع منه، ومن مُصْعَب الزُّبيري، وخَلَف بن هشام، ومحمد بن سَلاًم الجُمَحي، ويحيى بن مَعِين، ومُحْرِز بن عَوْن، وأبي خَيْثَمة، وجماعة. وعنه أحمد بن معروف الخَشاب، وأحمد بن كامل، وإسماعيل الخُطبي، وأبو علي الطُّوماري.

وكان له جُلَساء من أهل العِلم يُذَاكرهم، وكان عسرًا في الرِّواية. قال الدَّارَقُطْني (٢): ليس بالقوي.

وقال الخُطَبيُّ: وُلِد سنة إحدى عشرة ومئتين، ومات في رجب سنة تسع وثمانين.

<sup>(</sup>١) السامع هو الحاكم.

٢) سؤالات الحاكم (٨٥).

قال ابنُ كامل: كان حسن المجلس، مُفَنَنًا في العلوم، كثيرَ الحِفْظ للحديث مُسْنَده ومقطوعه، ولأصناف الأخبار، والنَّسَب، والشَّعْر، والمعرفة بالرِّجال، فصيحًا، متوسطًا في الفِقْه، يميل إلى مذهب العراقيين. سمعته يقول: صحِبتُ ابن مَعِين فأخذتُ عنه معرفة الرِجال، وصحِبْتُ مُصْعَبَ بن عبدالله فأخذت عنه معرفة النَّسَب، وصحِبْت أبا خَيْثمة فأخذت عنه المُسْنَد، وصحِبْتُ الحسن بن حماد سَجَّادة فأخذت عنه الفِقْه (۱).

## ٢٣١-الحُسين بن محمد بن زياد، أبو علي النيَّسابوريُّ القَبَّانيُّ الحافظ.

أحد أركان الحديث بنيسابور. سمع إسحاق بن راهُوية، وعَمرو بن زُرَارة، وطائفة ببلده، وسهل بن عثمان العسكري، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبا مُصْعَب، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وسُرَيْج بن يونس، وطبقتهم في رحلته. روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري وهو من شيوخه؛ وقد قال البخاري في "صحيحه" (٢): حدثنا حسين، قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، فذكر حديثاً. فقيل: إنه القباني؛ كذا قاله أبو نصر الكلاباذي (٣)، وغيره. وقال بعضهم: هو الحُسين بن يحيى بن جعفر البيْكندي، والأول أشبه، لأنَّ القباني كان عنده "مُسْنَد ابن مَنِيع» بكماله، ولأنه كان يلزم البُخاري، ويهوى هواه، لمَّا وقع للبخاري بنَيْسابور ما وقع مع الدُّهْلي (٤).

وعنه أيضًا دَعْلَج، وأبو عبدالله بن الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، ويحيى بن محمد العَنْبري، وجماعة كثيرة من شيوخ الحاكم.

وقال فيه الحاكم: أحد أركان الحديث وحُفاظ الدُّنيا، رحل وأكثر، وصنَّف «المُسْنَد»، والأبواب، والتَّاريخ، والكُني، ودُوِّنَتْ في الدُّنيا.

ثم روى الحاكم بإسناده، عن الْقَبَّاني، قال: كان لزياد جدي قَبَّانٌ، ولم يكن وزانًا، ولم يكن بنَيْسابور إذ ذاك كبير قَبان، وكان الناس إذا أرادوا أن يَزِنوا

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۸/ ۲۵۷ – ۲۵۸.

<sup>(</sup>٢) البخاري ٧/ ١٥٨.

<sup>(</sup>٣) رجال البخاري ١/ ١٧٥.

<sup>(</sup>٤) هذا تعليل الكلاباذي نقله المزى، ومنه نقل المصنف.

شيئًا، جاؤونا، فاستعاروا قبان جَدي، فَشُهِرَ بالقَباني. وكان جدي حمله من بلاد فارس إلى نَيْسابور.

وقال أبو عبدالله بن الأخرم: كان أبو على القباني مَجْمَعُ أهل الحديث عنده بعد مسلم بن الحَجَّاج.

وقال محمد بن صالح بن هانى: سمعتُ الحُسين بن محمد بن زياد، وحدثنا بحديثٍ عن سُرَيْج بن يونس، فقال: هذا الحديث كتبه عني محمد بن إسماعيل البخاري، وحدَّث به، ورأيته في كتاب بعض الطَّلَبة، قد سمعه من البخاري عنى.

توفي القَباني سنة تسع وثمانين ومئتين (١١).

٢٣٢- الحُسين بن مُعاذ بن محمد بن منصور، أبو على النُّمَيْريُّ النَّيْسابوريُّ بَياع الصِّبْغ.

سمع يحيى بن يحيى، وابن راهُوية، وبالعراق سهل بن عثمان وأبا الرَّبيع الزهْرانيَّ، وبالحجاز يعقوب بن حُميد ومحمد بن زُنْبُور. وعنه أبو بكر بن علي الرَّازي الحافظ، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانىء.

تُوفي في الخامس والعشرين من رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين بنَيسابور .

٢٣٣- الحُسين بن الهيثم بن ماهان، أبو الرَّابيع الرَّازيُّ الكِسائيُّ.

سمع هشام بن عمار، ومحمد بن الصَّبَّاحِ الجَرْجَرائي، وَحَرْمَلة التُّجِيْبي، وطبقتهم. وعنه النَّجَّاد، وابن زياد القَطان، وأبو عَوَانة، وأحمد بن يوسف بن خَلَّد، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْني (٢): لا بأس به (٣).

٢٣٤-حسْنُون بن الهيثم، أبوعلي الدُّوَيْرِيُّ المُقرىء.

قرأ على هُبَيرة التَّمَّار صاحب حفص. وحدَّث عن محمد بن كثير الفِهْري، وداود بن رُشَيْد. وأقرأ الناس؛ قرأ عليه أبو بكر الدَّيْبُلي شيخٌ لأبي العلاء القاضي الواسطي. وذكر أبو بكر النقاش أنه قرأ عليه. وحدَّث عنه

<sup>(</sup>١) من تهذيب الكمال ٦/ ٤٧٦ - ٤٧٨.

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (٨٤).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٧٢٧ - ٧٢٨.

عبدالرحمن بن العباس والد المُخَلِّص، وأبو بحر البَرْبَهاري، وغيرُهما. توفي سنة تسعين.

وقد سمع منه الحروف ابنُ مجاهد. وقرأ عليه محمد بن أحمد بن هارون لحَرْبي (١).

٢٣٥ حفص بن عمر، سِنجة الرَّقيُّ.

قيل: توفي سنة خمس وثمانين، وقيل: توفي سنة ثمانين. وقد ذُكِر<sup>(٢)</sup>. **٢٣٦ حَمْدان بن ذي النُّون، أبو أحمد السُّلَم**يُّ.

عن مكي بن إبراهيم. وعنه عبدالله بن محمد بن يعقوب البُخاري الفقيه، وغيره.

تُوفي في آخر سنة اثنتين وثمانين.

٢٣٧ - حَمْدانِ بن ياسين المَوْصليُّ الفَرَّاء، أبو حامد.

عن أبيه، ومُعَلَّى بن مَهْدي. وعنه أهل المَوْصل. وروى يزيد بن محمد في تاريخه، عن رجلٍ، عنه، وقال: تُوفي بعد الثمانين.

حَمْدون بن أحمد بن عُمارة بن زياد بن رُسْتُم، أبو صالح القصار، شيخ أهل الملامة (٣)، ورئيسهم، وأول من أظهر الملامة بنيسابور.

كان قليلَ الكلام كثيرَ الفوائد.

قال السُّلَمي: مات بعد الثمانين ومئتين.

قلت: قد مَرَّ في الطبقة الماضية (٤).

٢٣٩- خالد بن بُرَيْد بِن وَهْب بِن جِرِير بن حازم الأزْديُّ البَصْريُّ.

روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي حديثًا مُنْكَرًا.

وتوفي سنة اثنتين وثمانين.

وروى عنه أيضًا أحمد بن أبي طاهر، ومحمد بن خَلَف بن الْمَرْزُبان.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب أيضًا ٢١٨/٩ - ٢١٩.

<sup>(</sup>٢) في الطبقة السابقة (رقم ١٦٨).

<sup>(</sup>٣) ويسمون: الملامتية، إحدى طرق الصوفية.

<sup>(</sup>٤) الترجمة (١٧١).

وهو ابن يزيد، كذا ضُبِطَ في «تاريخ الخطيب»(١).

٢٤٠ خشنام بن إسماعيل، أبو بكر النيَّسابوريُّ.

عن إسحاق بن راهُوية، وأبي سعيد الأشج، وإبراهيم بن بشار الخُراساني الصوفي، وغيرهم. وعنه جعفر بن محمد بن سَوَّار، وزنجُوية اللَّبَّاد، وعبدالله بن المبارك الشَّعيري.

٢٤١ - خَطاب بن سَعْد الخَير الأزديُّ الحِمْصيُّ.

عن هشام بن عمار، وأبي نُعَيم عُبيد بن هشام الحَلَبي. وعنه أبو الحسن ابن شَنَبوذ، والطَّبَرانيُّ، وأبو علي بن هارون الأنصاري، وجماعة.

ولعله بقي إلى بعد التسعين ومئتين (٢).

٢٤٢ - خَلَفُ بن الحسن بن جُوان الواسطيُّ .

عن محمد بن خالد بن عبدالله الطَّحَّان، وغيره. وعنه ابن قانع، والطَّسْتي.

قال الدَّارَقُطْني (٣): لا بأس به (٤).

٢٤٣ - خَلَفٌ بن المختار المغربيُّ الأطرابُلُسيُّ النَّحْويُّ اللُّغَويُّ .

من كبار علماء العربية ببلده.

توفي سنة تسعين.

٢٤٤ - خُمَاروية بن أحمد بن طُولون، الملك أبو الجيش صاحب مصر والشام بعد والده.

وُلد سنة خمسين ومئتين، وولي الأمر سنة سبعين. وكان جوادًا مُمَدَّحًا، شُجاعًا مبذرًا لبيوت الأموال؛ ذكر أبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي، عن علي بن محمد المادَرَائي، عن عم أبيه أبي علي الحُسين بن أحمد الكاتب، قال: كان أبو الجيش خُمَاروية يتنزَّهُ بمرج دمشق بعذْرا، فغنى له المغني صوتًا أبدل منه كلمة وهو:

<sup>(</sup>۱) تاريخ مدينة السلام ۹/۲۲۰.

<sup>(</sup>۲) من تاریخ دمشق ۲ ۱/ ۵۵۵– ۶۵۱.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (٩٧).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٩/ ٢٨٢.

قد قلت لما هاج قلبي الذكرى وأعرضت وسط السَّماء الشَّعْرى ما أطيب الليل بسُرَّ مَرَّأى

فقال: ما أطيب اللَّيل بمرج عَذْراً. فأمر له أبو الجيش بمئة ألف دينار. فقلت: أيها الأمير، تعطي مغنيًا في بَدَل كلمة مئة ألف دينار، وتضايق المعتضد؟ فقال لي: فكيف أعملُ وقد أمرتُ، ولست أرجع. فقلت له: تجعلها مئة ألف درهم. فقال لي: فأطلِقها له معجَّلةً، وما بقي نبسطها في سنين حتى تصل إليه.

قال ابن مسرور: وحدَّثني أبو محمد، عن أبيه، قال: كنتُ مع أبي الجيش على نهر ثَوْرا، فانحدر من الجبل أعرابيٌّ فأخذَ بلجامه فصاح به الغلمان، فقال: دعوه. قال: أيها الملك اسمع لي. قال: قُلْ؟ فقال:

إِنَّ السِّنان وحَدَّ السَّيفِ لو نطقا لحَدثا عنك بين الناسِ بالعَجَبِ أَفنيتَ مالَكَ تُعْطِيه وتُنْهِبُهُ يا آفَةَ الفِضَة البيضاءِ والذَّهَبِ فأعطاه خمس مئة دينار. فقال: أيها الملك زِدْني. فقال للغلمان:

اطرحوا سيوفكم ومَنَاطقكم. فقال: أيها الملك، أَثْقَلْتنيَ. قَال: أعطوه بَغْلًا.

ونقلَ غيرُ واحد أن محمد بن أبي السّاج قصدَ خُمَاروية في جيش عظيم من بلاد أرمينية والجبال، وسار إلى جهة مصر، فالتقاه خُمَاروية، فَهَزَمه خُمَاروية، وكانت ملحمة مشهودة. ثم ساق خُمَاروية حتى بلغ الفُرات ودخل أصحابه الرُّومَ، وعاد وقد ملك من الفُرات إلى النُّوبة. ولما استُخْلِف المعتضد بادر خُمَاروية وبعث إليه بالهدايا والتُّحَف، وسأله أن يُرَوِّج بنته قطر النّدى بولده المكتفي بالله. فقال المعتضد: بل أنا أتزوَّجها. فتزوج بها في سنة إحدى وثمانين، ودخل بها في آخر العام. وأصدقها ألف ألف درهم. فيقال: إنّ المعتضد أراد بزواجها أن يُفقر أباها. وكذا وقع، فإنه جَهَزها بجهاز عظيم يتجاوز الوصف، حتى قيل: إنه أدخل معها ألف هاونِ من الذَّهَب، والله أعلم بصحة ذلك. والتزم للمعتضد أن يحمل إليه في السنة مئتي ألف دينار، بعد القيام بمصالح بلاده.

قال ابنُ عساكر(١): قرأتُ بخط أبي الحُسين الرَّازي: حدَّثني إبراهيم بن

<sup>(</sup>۱) في تاريخ دمشق ۱۷/ ٤٨- ٩٩.

محمد بن صالح الدِّمشقي، قال: كان أبو الجيش كثير اللَّواط بالخَدَم مفتريًا على الله، بلغ من أمره أنه دخل الحمام، فأراد من واحدِ الفاحشة، فتمنَّع فأمر أن يدخل في دُبُره يد كرنيب، ففُعِلَ به فصاح واضطرب في الحمام إلى أن مات. فأبغضه الخَدَم، واستفتوا العُلماء في حد اللُّوطي، فقالوا: حده القَتْل. فتواطؤوا على قتله، فقتلوه في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين في قصره بدير مُران ظاهر دمشق، وهربوا، فظفر بهم طغج بن جُف الأمير، فأدخلهم دمشق مشهورين، ثم ضرب أعناقهم. وقيل: إنه نُقِل إلى مصر، فدُفن عند أبيه.

وروى عبدالوهاب بن الحسن بن الحسن الكِلابي، عن أبيه أنه ذهب إلى حِمْص، قال: عرفني مؤذِّن الجامع، فأضافني في المأذنة في ليلةٍ مُقْمِرة، فلما كان وقت السَّحَر قام يؤذن. فأشرَفتُ من المأذنة، فإذا بكلبٍ قد جاء إلى كُلْبٍ، فقام إليه، فقال: من أين جئت؟ قال: من دمشق، الساعة قُتل أبو الجَيْش بن طولون. قتله بعض غلمانه. فقلتُ للمؤذن: ألا تسمع؟ قال: نعم. وأصبحنا، فورَّخت ذلك، وسرت إلى دمشق، فوجدته صحيحًا.

٧٤٥ - خَيْر بن سَعْد بن خير، الفقيه أبو عبدالرحمن المالكيُّ قاضي الإسكندرية وبَرْقَة.

حدَّث عن محمد بن خَلاد، وغيره. وتوفي في ربيع الأول سنة ثمانٍ وثمانين.

٧٤٦ خَيْر بن عَرَفَة بن عبدالله بن كامل، أبو طاهر المِصْريُّ.

عن يحيى بن بُكَيْر، وعُرُوة بن مروان الرَّقي، وعبدالله بن صالح، ويزيد ابن عبد ربه الحِمْصي، وجماعة. وعنه علي بن محمد الواعظ، وأبو القاسم الطَّبَراني، وأبو طالب الحافظ، وآخرون.

توفي في المحرَّم سنة ثلاثٍ وثمانين.

٧٤٧ - خَيْر بن مُوَفَّق، أبو مسلم التُجيبيُّ المِصْريُّ. عن يحيى بن بُكَير، ومنصور بن أبي مُزَاحم، وجماعة. توفي في جُمَادى الآخرة سنة ست وثمانين.

٢٤٨- داود بن إسماعيل الجَوْزيُّ .

في «تاريخ بغداد» (۱) أنه حدَّث عن بِشْر بن الحارث، ويزيد بن عمر بن جَنْزَة. وعنه عُبيدالله بن عبدالرحمن، وعثمان بن إسماعيل السُّكَّريان.

٢٤٩ - داود بن سُليمان السَّاجيُّ.

عن مسلم بن إبراهيم، وسُليمان بن حرب. وعنه محمد بن نَجِيح، والطَّسْتي.

أحاديثه مستقيمة.

توفي سنة إحدى وثمانين(٢).

٢٥٠- دُبَيْس بن سَلاَّم، أبو علي القَصَبانيُّ.

عن علي بن عاصم. وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتي.

قال الدَّارَقُطْني (٣): ضعيف.

وقال الطُّسْتي: ثقة (٤).

١ ٥٧- دُرَّان بن سفيان بن معاوية البَصْريُّ القَطَّان.

روى عن أبي سلمة التَّبوذكي. وعنه الطَّبَراني (٥)، وغيره.

٢٥٢ - رَوْح بن الفَرَج القَطان، أبو الزِّنْباع المِصْريُّ.

محدثٌ مكثرٌ مقبولٌ. سمع أبا صالح كاتب اللَّيث، وعبدالغفّار بن داود، وسعيد بن عُفير، ويحيى بن سُليمان الجُعْفي، ويوسف بن عَدِي، ويحيى بن بُكيْر. وعنه أبو جعفر الطَّحَاوي، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق، وعلي بن محمد الواعظ، وأحمد بن الحسن بن عُتْبة الرَّازي، وسُليمان الطَّبراني، وآخرون. وروى عنه أبو بكر البزار في «مُسْنَدهِ»، وقال: يقال ليس بمصر أوثق ولا أصدق منه.

وقال الطَّحاوي: كان من أوثق الناس.

وقال ابن قُدَيْد: رفعه الله بالعِلم والصِّدْق.

<sup>(</sup>۱) تاريخ مدينة السلام ۹/ ۳۵۱.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٩/ ٣٤٩ - ٣٥٠.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (١٠٠).

<sup>(</sup>٤) الترجمة ملخصة من تاريخ الخطيب ٩/ ٣٦٥ - ٣٦٦.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٤٥٢).

توفى في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين (١).

٢٥٣- رَوْح بن الفَرَج، أبو حاتم البغداديُّ المؤدِّب.

عن محمد بن زُنْبُور، ويعقوب الدورقي، وجماعة. وعنه علي بن إبراهيم بن سلمة القَطان، وابن قانع، وغيرهما.

توفي سنة ثمان وثمانين(٢).

٢٥٤ زُرْقان الزيات.

عن عبدالله بن صالح العِجْلي، ومُسدَّد. وعنه أبو سهل القطَّان.

توفي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين.

واسمه محمد بن عبدالله (٣).

٥٥ ٧- زكريا بن حَمْدُوية البَغْداديُّ الصَّفَّار .

عن عفان. وعنه الطُّبَراني (٤).

توفي سنة ثمانٍ وثمانين (٥).

٢٥٦- زكريا بن داود بن بكر النَّيْسابوريُّ.

قال الحاكم أبو عبدالله: هو أبو يحيى الخَفّاف المقدَّم في عصره، صاحب «التفسير» الكبير. سمع يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح، وعلي بن جَعْد، وأبا مُصْعَب الزُّهْري، وأبا بكر بن أبي شيبة، وطبقتهم. وعنه أبو حامد ابن الشَّرْقي. وحدثنا عنه الحسن بن يعقوب، ومحمد بن صالح بن هانيء، ومحمد بن داود بن سُليمان، وعلي بن عيسى. توفي في جُمَادى الآخرة سنة ست وثمانين (٢).

٢٥٧ - ن: زكريا بن يحيى بن إياس بن سَلَمَة، أبو عبدالرحمن السِّبة أبو السُّبة أبو السِّبة أبو السِّبة أبو السِّبة أبو السِّبة أبو السُّبة أبو السُ

<sup>(</sup>١) ذكر وفاته ابن يونس في تاريخه، وهي في التهذيب ٩/ ٢٥١.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٩/٣٩٥ – ٣٩٦.

<sup>(</sup>٣) وبهذا الآسم ترجمه الخطيب في تاريخه ٣/ ٣٤٣ - ٣٤٤، ومنه اقتبس المصنف.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٤٥٨).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٩/ ٤٨٠ - ٤٨١.

<sup>(</sup>٦) هذا كله من تاريخ نيسابور للحاكم، وأفاد الخطيب منه أيضًا ٩/ ٤٧٩ - ٤٨٠.

سمع قُتَيبة، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وإسحاق بن راهُوية، وبِشْر بن الوليد، وحكيم بن سيف الرَّقي، وصَفْوان بن صالح المؤذن، وطبقتهم. وعنه النَّسائي فأكثر، وابن جَوْصا، ومحمد بن إبراهيم بن زُوْزَان (١١)، وأبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطَّبَراني، وجماعة.

وثقه النَّسائيُّ، وغيره.

مولده سنة خمس وتسعين ومئة، وتوفي سنة تسع وثمانين، عن أربع وتسعين سنة.

قال الحافظ عبدالغني بن سعيد: كان ثقةً حافظًا، حدثنا عنه إسحاق، وأحمد ابنا إبراهيم بن الحداد (٢).

٢٥٨- زكريا بن يحيى بن عبدالملك البغداديُّ، أبو يحيى النَّاقد، أحد العُباد.

سمع خالد بن خِداش، وأحمد بن حنبل، وفُضَيْل بن عبدالوهاب. وعنه أبو بكر الخلال، وأبو سَهْل القطان، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

قال الدَّارَقُطْني (٣): ثقةٌ فاضلٌ.

قال محمد بن جعفر بن سام: لو قيل لأبي يحيى النَّاقد غدًا تموت، ما ازداد في عمله.

قلتُ: توفي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثمانين (٤).

٢٥٩ - زياد بن الخليل، أبو سهل التُّسْتَريُّ .

حدَّث ببغداد عن مسدَّد، وإبراهيم بن بَشَّار، والرَّمادي، وجماعة. وعنه الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

قال الدَّارَقُطْني (٥): لا بأس به.

<sup>(</sup>۱) قيده المصنف في المشتبه ٣٣٨ بزايين، وهو من تقييدات عبدالغني أيضًا (المؤتلف والمختلف ٦٤).

<sup>(</sup>٢) أكثرها من تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٤ – ٣٧٨.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (١٠٢).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٩/ ٧٧٧ – ٤٧٩.

<sup>(</sup>٥) سؤالات الحاكم (١٠٣).

توفي سنة ست وثمانين، وقيل: سنة تسعين (١).

٢٦٠ - السَّري بن سَهْل الجُنْدَيْسابُوريُّ .

عن عبدالله بن رُشَيْد. وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتي، والطَّبَراني<sup>(٢)</sup>، وغيرهما. توفي بفارس سنة تسعِ وثمانينِ.

٢٦١- سعيد بن إسرًائيل القَطِيعيُّ البَغْداديُّ .

عن حبَّان بن موسى، وإسماعيل بن عيسى العطَّار. وعنه الطَّسْتي، والطَّبَراني (٣).

توفى سنة ثمانٍ وثمانين (١).

٢٦٢ - سعيد بن الأشعث السِّجِسْتانيُّ ، أخو الإمام أبي داود السِّجِسْتاني . تُوفي سنة أربع وثمانين .

٣٦٣ - سعيد بن أوس، أبو عثمان السُّلَميُّ الدِّمشقيُّ الإسكاف.

عن أحمد بن أبي الحواري، وهشام الأزرق. وعنه عبدالله بن جعفر بن الورد، وسُليمان الطَّبَراني (٥)، وجماعة. وهو سعيد بن الحَكَم بن أوْس، نسبوه إلى جده (٢).

٢٦٤ - سعيد بن سيار الواسطي .

سمع عَمرو بن عَوْن. روى عنه الطبرانيُّ (٧).

٢٦٥ - سعيد بن عَبْدُوية البَغْداديُّ الصفار.

عن الرَّبيع بن ثعلب. وعنه ابن قانع، والطَّبَراني (^).

٢٦٦- سعيد بن عثمان، أبو سهل الأهوازيُّ.

عن أبي الوليد الطَّيَالسي، وبَكَّار السِّيريني، وجماعة. وعنه أبو سَهْل

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٩/٧٥ – ٥٠٨.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٤٩٤).

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٤٦٩).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٤١/١٠ - ١٤٢.

<sup>(</sup>۵) المعجم الصغير (٤٧٠).

<sup>(</sup>٦) من تاريخ دمشق ۲۱/ ۱۲– ۱۳.

<sup>(</sup>٧) المعجم الصغير (٤٧١).

<sup>(</sup>٨) المعجم الصغير (٤٧٦)، وهو من تاريخ الخطيب ١٤١/١٠.

القطان، وأحمد بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشَّافعي.

قال الدَّارَقُطْني (١): صدوق (٢).

٢٦٧ - سعيد بن محمد بن المغيرة المِصْريُّ.

عن سعيد بن سُليمان سَعْدُوية. وعنه الطَّبَراني (٣).

٢٦٨ - سعيد بن محمد، أبو عثمان الأنْجُذانيُ (٤).

عن أبي عُمر الحَوْضي، وغيره. وعنه أحمد بن كامل، والطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

توفي سنة خمسِ وثمانين (٥).

٢٦٩ - سعيد بن ياسين البَلْخيُّ الوَرَّاق.

حدث ببغداد عن قُتَيبة، وجماعة. وعنه الطَّسْتي، وابنُ قانع، وابن نَجِيح. قال الخطيب (٦): ما علمتُ إلا خيرًا.

٢٧٠ سلامة بن محمد بن ناهض، ويُقال: سَلاَم مخففٌ أيضًا، أبو
 بكر التِّرياقيُّ المَقْدسيُّ.

سمع هشام بن عمار، وصَفُوان بن صالح، والوليد بن حُجْر الرَّمْلي. وعنه جعفر الفِرْيابي، وهو من أقرانه، وأبو طالب أحمد بن نصر، وأبو القاسم الطَّبَراني (٧).

َ ٢٧١- ن: سُليمان بن أيوب بن سُليمان بن داود بن عبدالله بن حَذْلم، أبو أيوب الأسَديُّ الدِّمشقيُّ.

عن أبيه، عن الوليد بن مُسلم، وعن صَفْوان بن صالح، وسُليمان بن بنت شُرَحْبيل، ودُحَيْم، وجماعة. وعنه النَّسائي، وابنه أحمد بن سليمان،

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (١٠٧).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٤٠/١٠.

 <sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٤٦٨)، ووقع في المطبوع منه «الواسطي»، وهو تحريف، فقد ذكره في الأوسط على الصواب (٣٦٣٣).

<sup>(</sup>٤) منسوب إلى الأنجذان نوع من البزور على ما ظنه أبو سعد السمعاني في «الأنساب».

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ١٣٩/١٠ - ١٤٠.

<sup>(</sup>٦) تاريخه ١٤٣/١٠.

<sup>(</sup>٧) المعجم الصغير (٤٨٤).

وعلي بن أبي العَقَب، والطَّبَراني، وآخرون.

توفي سنة تسع وثمانين<sup>(١)</sup>.

٢٧٢ - سُليمان بن محمد بن الفَضْل النَّهْروانيُّ، أبو منصور.

عن محمد بن السري العَسْقلاني، وعبدالوهَّاب بن الضَّحَّاك، ومحمد بن وَهْب الحَرَّاني. وعنه ابن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وهو ضعيف؛ قاله الدَّارَقُطْني (٢).

٢٧٣- سماعة بن أحمد، أبو بكر البَصْريُّ القاضي.

عن بكار بن محمد السِّيريني. وعنه عبدالباقي بن قانع، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وابن نَجِيح.

وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.

٢٧٤ - سِمَاك بن عبدالصمد، أبو القاسم الأنصاريُّ الدِّمشقيُّ.

عن خالد بن عَمرو السُّلفي، وأبي مُسْهِر الغَسَّاني. وعنه أبو عَوَانة، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

توفي سنة اثنتين وثمانين بطَرَسُوس<sup>(٤)</sup>.

٧٧٥ سِنان بن محمد بن طالب، أبو بكر التَّميميُّ المَوْصِليُّ.

عن أبي نُعَيم، وعَفان، وأبي الجَوَّاب، وغيرهم. وعنه يزيد بن محمد الأزْدي في «تاريخه»، وقال: تُوفي سنة إحدى وثمانين.

٣٧٦ السَّنْدي بن أبان، أبو نصر، غلام خَلَف بن هشام البَزار.
 عن يحيى الحِمَّاني، وغيره. وعنه عبدالصمد الطَّسْتي.

توفي سنة إحدى أيضًا<sup>(٥)</sup>.

٧٧٧ - سهل بن سعد بن نَصْلة الطَّائيُّ، أبو القاسم القَرْوينيُّ. سمع علي بن محمد الطَّنافسي، وأبا مُصْعَب الرُّهْري، وجماعة.

<sup>(</sup>۱) من تهذیب الکمال ۲۱/ ۳۲۷ - ۳۲۹.

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (١٠٥)، والترجمة من تاريخ الخطيب ١٠/ ٨٢ - ٨٣.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٠/٣٠٧.

<sup>(</sup>٤) ينظر تاريخ الخطيب ١٩٩/١٠ - ٣٠٠.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ١٠/ ٣٢٤.

قال الخليلي في «شيوخ القطان»: كان ثقةً. وذكر أنه كان حيًّا في هذا الجين.

٣٧٨ - سهل بن عبدالله بن يونس التُّسْتَرِيُّ، الإمام العارف أبو محمد، شيخ الصُّوفية.

روى عن خاله محمد بن سَوار وصحبه. وصحب ذا النُّون المصري قليلًا، لَقِيَهُ في الحج. وعنه عمر بن واصل، وأبو محمد الجَرِيري، وعباس بن عصام، ومحمد بن المنذر الهُجَيْمي، وجماعة.

وكان من أعيان الشيوخ في زمانه، يُعَد مع الجُنيُد. وله كلام نافع في التَّصوف والسُّنة وغير ذلك؛ فنقل أبو القاسم التَّميمي في «التَّرغيب والتَّرهيب» من طريق أبي زُرْعة الطَّبري: سمعت ابن درَسْتُوية صاحب سهل بن عبدالله يقول: قال سهل، ورأى أصحاب الحديث، فقال: اجهدوا أن لا تَلْقوا الله إلا ومعكم المحابر.

وفي «ذم الكلام»، بإسناد، عن سهل، وقيل له: إلى متى يكتب الرجل الحديث؟ قال: حتى يموت، ويُصَبُّ باقى حِبْره فى قبره.

قرأتُ على ابن الخلال، قال: أخبرنا أبن اللّتي، قال: أخبرنا أبو الوقت، قال: أخبرنا شيخ الإسلام (١١)، قال: أخبرنا عبدالرحمن بنيسابور، قال: سمعت الحسن بن أحمد الأديب بتُسْتَر يقول: سمعت علي بن الحُسين الدَّقيقي يقول: سمعت سهل بن عبدالله يقول: من أرادَ الدُّنيا والآخرة فلْيَكْتُب الحديث؛ فإنَّ فيه منفعة الدُّنيا والآخرة.

قلت: هكذا كان مشايخ الصُّوفية في حرْصهم على الحديث والسُّنَّة، لا كمَشَايخ عصرنا الجَهَلَة البَطَلة الأكَلَة الكَسَلة<sup>(٧)</sup>.

وَبَلَغَنَا أَنه أَتَى إِلَى أَبِي دَاوِدِ السِّجِسْتَانِي مَصَنِّفُ «السُّنَن»، فقال له: أريد أَن تُخْرِج لي لسانك هذا الذي حدَّثت به أحاديث رسول الله ﷺ حتى أقبِّلَهُ. فأخرجه له فقبَّله.

<sup>(</sup>۱) هو أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري صاحب كتاب «ذم الكلام» المتقدم، المتوفى سنة ٤٨١ هـ والآتية ترجمته في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

<sup>(</sup>٢) وهم في زماننا هذا كما وصفهم المصنف في زمانه، نسأل الله السلامة.

ومن كلامه: لا مُعين إلا الله، ولا دليل إلا رسول الله ﷺ، ولا زاد إلا التَّقوى، ولا عمل إلا الصَّبر عليه.

وقال: الجاهل مَيِّتٌ، والناسي نائمٌ، والعاصي سَكران، والمُصِرُّ هالكٌ. وقال: الجوع سرُّ الله في أرضه، لا يُودعه عند مَن يُذِيعه.

وقال إسماعيل بن علي الأُبلِّيُّ: سمعتُ سهل بن عبدالله بالبَصْرة سنة ثمان وثمانين ومئتين يقول: العقل وحده لا يدل على قديم أزلي فوق عرشٍ مُحْدَث، نَصَبَه الحق دِلالةً وعَلَمًا لنا، لتهتدي القلوبُ به إليه، ولا تُجاوزه، أي بما أثبت الحق فيها من نور الهداية، ولم يكلِّفها عِلْمَ ماهية هُويته. فَلا كيف للاستواء عليه، لأنه لا يجوز لمؤمنٍ أن يقول: كيف الاستواء لمن خَلق الاستواء، وإنما عليه الرِّضَى والتَّسليم، لقول النَّبيِّ ﷺ: "إنه على عَرْشه».

قال: وإنما سُمِّي الزِّنْديق زِنْديقًا، لأنه وَزَّن دِقَ الكلام بمخبول عَقْله، وقياس هَوى طَبْعِه، وتَرَكَ الأثر والاقتداء بالسُّنة، وتأوَّل القُرآن بالهَوى، فعندَ ذلك لَم يؤمن بأن الله على عرشه، فسبحانَ من لا تكيِّفُه الأوهامُ موجودًا، ولا تمثَّله الأفكار محدودًا.

وقال أبو نُعَيم (١): حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو بكر الجَوْرَبي، قال: سمعت سهل بن عبدالله يقول: أُصُولنا ستة أشياء: التَّمَسُّكُ بالقُرآن، والاقتداء بالسُّنَّة، وأكْلُ الحَلال، وكَفُّ الأذَى، والتَّوْبة، وأداء الحقوق.

وعن سهل قال: مَن تكلم فيما لا يعنيه حُرِم الصِّدق، ومن اشتغل بالفُضول حُرِم الوَرَع، ومن ظنَّ ظَنَّ السَّوْء حُرِم اليقين، فإذا حُرِم هذه الثلاثة هلكَ.

وعنه، قال: من أخلاق الصِّدَّيقين أن لا يحلفوا بالله، ولا يغتابون، ولا يُغتاب عندهم، ولا يُشْبِعون بُطُونهم، وإذا وعدوا لم يُخْلفوا، ولا يمزحون أصلاً.

قال ابنُ سالم: قال عبدالرحمن بعضُ تلامذة سهل التُسْتَري لسهل: يا أبا محمد، إني أتوضَّأ ، فيسيلُ الماء من يدي، فيصير قُضْبان ذَهَبِ. فقال سَهْلُ: الصِّبيان يُناولون خَشْخَاشةً!

<sup>(</sup>١) حلية الأولياء ١٩٠/١٠.

توفي سهل، رحمة الله عليه، في المُحَرَّم سنة ثلاثٍ وثمانين، وعاش ثمانين سنة، أو جاوزها.

ويقال: مات سنة ثلاثٍ وسبعين ومئتين، والأول أصح.

٢٧٩- سهل بن علي الدُّوريُّ .

عن علي بن الجَعْد، وغيره. وعنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد الطَّسْتي.

وكان متَّهمًا بالكَذِب.

توفي سنة سبع وثمانين؛ ورخه ابن قانع. ولاؤه لآل علي بن أبي طالب. روى عن سُرَيْج بن يونس، والقواريري، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني.

قال أبو مزاحم الخاقاني: يُرمى بالكذِب(١).

٢٨٠ سهل بن المتوكل البُخاريُّ.

عن القَعْنَبي، ومحمد بن سَلاَم البيْكندي، وجماعة.

توفي سنة إحدى وثمانين.

قال السُّلَيْماني: كان من أئمة اللغة، يُكْنَى أبا عِصْمة.

٢٨١ - سَيَّار بن نصر بن سَيار، أبو الحَكَم الدِّمشقيُّ.

عن قُتَيبة، وهشام بن عمار، وحَرْمَلة، وطبقتهم. وعنه عبدالله بن زَبْر القاضي، ومحمد بن أحمد الرَّافِقي، وعبدالله بن المهتدي بالله.

ذكره ابن ماكولا<sup>(٢)</sup>.

٢٨٢- صالح بن شُعيب البَصْريُّ الزَّاهد.

عن بكر بن محمد القُرَشي. وعنه الطَّبَراني (٣).

توفي في صفر سنة ست وثمانين.

٢٨٣- صالح بن العلاء بن الوصَّاح، أبو شُعيب المَوْصليُّ.

عن غسان بن الرَّبيع، وأبي هاشم محمد بن علي، وجماعة.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۱۷۲/۱۰ - ۱۷۳.

<sup>(</sup>٢) الإكمال ٤/٢٢٤.

<sup>(</sup>٣) المُعجم الصغير (٤٩٩)، وقد سمع منه بمصر، وكذلك نص عليه في الأوسط (٣٦٨٣)، فلعله أخذ وفاته من ابن يونس.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

٢٨٤- صالح بن علي بن الفَضْل النَّوفليُّ.

حدَّث ببغداد وغيرها. عن خالد بن يزيد العُمَري، وعبدالله بن محمد القُدَامي. وعنه ابن جَوْصا، ومحمود الرَّافقي، وآخرون.

٢٨٥ - صالح بن عِمران، أبو شُعيب الدَّعاء.

عن أبي عُبيد القاسم بن سَلاَم، وعَفان، وسُليمان بن حرب، وطبقتهم. توفي سنة خمس وثمانين.

روى عنه إسماعًيل الخُطَبي، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشَّافعي. قال الدَّارَقُطْني: لا بأس به (۱).

٢٨٦ صالح بن محمد بن عبدالله، أبو الفضل الرَّازيُّ، نزيل بغداد.
 عن عفان، وسليمان بن حرب، وجماعة. وعنه الطَّسْتي، وأبو بكر

الشَّافعي، وجماعة.

وثقه الدَّارَقُطْني (٢)، ورُوِيَ عنه أنه تلا أربعة آلاف ختمة.

توفي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين (٣).

٢٨٧- صالح بن مقاتل الأعور .

عن أبيه. وعنه أبو سهل القطان، وابن قانع.

قال الدَّارَقُطْني (٤): ليس بقوي (٥).

٢٨٨ - صالح بن يونس، أبو شُعيب الواسطيُّ الزَّاهدُ.

كان من سادات الصُّوفية، وَرَدَ عنه أنه رأى الحقَّ في النَّوم، وحج على قدميه سبعين حَجَّة.

توفي سنة اثنتين وثمانين بالرَّمْلة. وكان يُعرف بالمقنَّع، والدُّعاء عند قبره مُسْتجاب. وكان يكون بمصرَ. وكان يُحرِم من القُدس إلى مكة.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٠/ ٤٣٧.

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (١١٤).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٠/ ٤٣٥ - ٤٣٧.

<sup>(</sup>٤) سؤالات الحاكم (١١٢).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ١٠/ ٤٣٨.

ويقال: رأى مرَّةً كَلْبًا يلهث عَطَشًا في البادية، فقال: من يشتري مني سبعين حَجة بِشَرْبَةٍ لهذا؟ فأعطاه رجل دمشقيٌّ ماءً، فسقَى الكَلْب.

٢٨٩ - صَدَقة بن موسى.

عن أبي نُعيم، والأصمعي.

شيخٌ مجهول، لم يرو عنه إلا الذَّارع الشيخ المتروك صاحب الجن(١١).

• ٢٩- الضحاك بن الحُسين الأزْديُّ الإستراباذيُّ الفقيه.

عن إسماعيل الشَّالَنْجيِّ، وهشام بن عمار، وعثمان بن أبي شَيْبة، وجماعة. وعنه نُعَيم بن عبدالملك بن عَدِي، ومحمد بن إبراهيم بن أبرُوية، وأحمد بن محمد بن مُطَرِّف، وغيرهم.

توفي سنة تسع وثمانين.

٢٩١- طاهر بن حزم الأندلسيُّ الطَّرْطُوشيُّ، مولى بني أُمية.

يروي عن يحيى بن يحيى اللَّيْشي.

تُوفي سنة خمسِ وثمانين<sup>(٢)</sup>.

٢٩٢- طاهر بن محمود النَّسَفيُّ.

رحل وسمع هشام بن عمار، وغيرَهُ.

روى عنه عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي.

وتُوفي سنة تسعِ وثمانين.

أغفله ابنُ عساكُر.

٢٩٣-الطَّيِّب بن محمد بن غالب، أبو عبدالرحمن السَّعْديُّ البُّخارِيُّ.

عن محمد بن سَلام البِيْكَنْدي، وقُتَيبة بن سعيد، وعثمان بن أبي شَيْبة.

وعنه محمد بن عبدالرحمن بن الطُّيِّب حفيده.

توفي في صفر سنة أربع وثمانين. ٢٩٤ - عامر بن المُثنَى، أبو عَمرو الكَرْمِينيُّ، من حُفَّاظ ما وراء

النهر .

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٠/ ٤٥٤.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ ابن الفرضي (٦٢٠)، وتصحف في المطبوع منه: «من أهل طرطوشة» إلى: «من أهل سرقسطة».

ذكره السُّلَيمانيُّ، فقال: لزِم البخاريُّ وتفقَّه به، ورحل وسمع عَمرو بن على، ومحمد بن بشار.

٢٩٥ - عَباد بن محمد بن عبدالله العَدَنيُّ .

سمع حفص بن عُمر العَدَني. روى عنه الطَّبَراني(١).

٢٩٦ - العباس بن حمزة بن عبدالله بن أشْرَس، أبو الفضل النيَّسابوريُّ الواعظ.

أحد العلماء والزُّهاد في وقته. صحِب أحمد بن حرب الزَّاهد. وسمع أحمد بن حنبل، وسعيد بن محمد الجَرْمي، وقُتيبة بن سعيد، وهشام بن عمار، وإسحاق بن راهُوية، وخَلْقًا. وعنه أبو العباس السَّرَّاج، وإبراهيم بن محمد بن سُفيان، وسِبْطُه محمد بن عبدالله، ومحمد بن صالح بن هانيء، وآخرون.

قال أبو الوليد الفقيه: سمعت أبي يقول: كان العباس بن حمزة مُجابَ لدَّعوة.

وقال ابن نُجيد: كان العباس يصوم النهار ويقوم الليل، وكان يقول: لقد لَحِقَتْنِي بَرَكة ذي النون.

وقال السَّرَّاج: سمعت العباس بن حمزة، وسأله رجلٌ عن الرُّهْد، فقال: تَرْكُ ما يشغلك عن الله أَخْذُه، وأخْذُ ما يُبْعِدك عن الله تَرْكُه.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين، وكان من عُلماء الحديث، رحمه الله.

٢٩٧ - العباس بن الفَضْل بن يونُس، أبو الفَضْل الأسفاطيُّ البَصْريُّ .

عن أحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي الوليد الطيالسي، وخالد بن يزيد العُمري، وداود بن أيوب القَسْملي، وطائفة. وعنه دَعْلج، وفاروق الخطابي، وسليمان الطَّبَراني، وغيرهم.

وكان صدوقًا حسن الحديث، مجاورًا بمكة.

توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو راجع إلى البصرة.

روى القراءة عن هشام.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٢١).

٢٩٨ - عباس بن محمد بن عُبيدالله، أبو الفضل دُبيْس البَغْداديُّ البَرُّاز.

سمع عفان بن مسلم، وسُرَيْج بن النُّعْمان، وسُليمان بن حرب. وعنه ابن السَّمَّاك، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، ومحمد بن علي بن الهيثم، وآخرون.

قال الخطيب<sup>(۱)</sup>: ثقة، رماه الحِمَار، فعلقت رِجْلُه بالرِّكاب، فجرَّهُ الحمار، فمات في رَجَب سنة ثلاثِ أيضًا.

٢٩٩- ن: عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، الحافظ أبو عبدالرحمن ابن الإمام أبي عبدالله، الذُّهْليُّ الشَّيْبانيُّ المَرْوَزيُّ الأصل البغداديُّ.

وُلِد سنة ثلاث عشرة ومئتين، في السنة التي مات فيها عُبيدالله بن موسى العَبْسي. وسمع من أبيه شيئًا كثيرًا من العلم. وسمع من يحيى بن عَبْدُوية صاحب شُعْبة. ولم يأذن له أبوه في السَّماع من علي بن الجَعْد. وسمع من يحيى بن مَعِين، وشيبان بن فَرُّوخ، والهَيْثم بن خارجة، وسُويَّد بن سعيد، وعبدالأعلى بن حماد، ومحمد بن جعفر الورْكاني، وأبي خَيْثمة، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، وإبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وعُبيدالله بن عمر القواريري، وخَلْق كثير.

وعنه النَّسَائي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وأبو القاسم البَغَوي، وأبو محمد بن صاعد، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوري، وأبو بكر الخَلال، ودَعْلَج، وأحمد بن سَلْمان الفقيه النَّجَّاد، وإسحاق الكاذي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو القاسم الطَّبَراني، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو الحسن أحمد بن محمد اللُّنباني، وخَلْق سواهم.

قال أبو بكر الخطيب (٢): كان ثِقَةٌ ثبتًا فَهمًا.

وقال ابن المنادي في «تاريخه»: لم يكن أحد أروى في الدُّنيا عن أبيه منه عن أبيه؛ لأنه سمع منه «المُسْنَد» وهو ثلاثون ألفًا، و«التَّفسير»، وهو مئة

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۶/ ۳۵ - ۳٦.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱۳/۱۱.

وعشرون ألفًا، سمع منه ثمانين ألفًا، والباقي وجادةً (١). وسمع منه «الناسخ والمنسوخ»، و «التَّاريخ»، و «حديث شُغبة»، و «المقدَّم والمؤخَّر من كتاب الله»، و «جوابات القرآن»، و «المناسك» الكبير والصَّغير، وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ.

قال ابن المُنادي: ما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرِّجال وعِلَل الحديث والأسماء، والمواظبة على الطَّلَب، حتى أن بعضهم أفرط في تعظيمه إياه بالمعرفة، وزيادة السَّماع على أبيه.

وعن إسماعيل الخُطَبي قال: بلَغني عن أبي زُرْعة، قال: قال لي أحمد ابن حنبل: ابني عبدالله محظوظ من عِلم الحديث، لا يذاكرني إلا بما لا أحفظ.

وقال عباس الدُّوري: قال لي أحمد بن حنبل: يا عباس، قد وَعَى عبدالله عِلْمًا كثيرًا.

وقال ابن الصَّوَّاف: قال عبدالله بن أحمد: كل شيء أقول: قال أبي، فقد سمعته مرتين وثلاثة، وأقلُّهُ مرة.

توفي عبدالله في جُمَادى الآخرة سنة تسعين، وشيَّعهُ خلائق (٢).

• • ٣- عبدالله بن أحمد بن إشكاب الأصبهانيُّ الحافظ.

طوَّفَ، وصنَّف «المُسْنَد»، وسمع أحمد بن عَبْدة، وهلال بن بِشْر، وإسماعيل بن بَهرام، وطبقتهم.

توفى سنة ثلاثٍ وثمانين (٣).

٣٠١ عبدالله بن أحمد بن سوادة، أبو طالب البَعْداديُّ، نزيلُ طَرَسُوس. سمع طالوت بن عَباد، ومحمد بن بكار، وجماعة. وعنه أبو العباس بن عُقْدة، وأبو بكر القباب، وأهلُ أصبهان.

وكان صدوقًا.

توفي سنة خمس وثمانين(١).

<sup>(</sup>١) نفى المصنف في السير ٢٣/ ٥٣٢ وجود مثل هذا التفسير واستدل على ذلك بأدلة قوية، فراجعها تجد علمًا، وهذه الحكاية تفرد بها ابن المنادي.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨٥ - ٢٩٢، وهو في تاريخ الخطيب ١١/ ١٢ - ١٤.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ٢/٥٨.

<sup>(</sup>٤) إلى هنا من تاريخ الخطيب ١١/ ١٠- ١١. وينظر تاريخ دمشق ٢٧/ ٣١- ٣٣.

وقد حدَّث بدمشق، فروى عنه الحسن بن حبيب، وأبو بكر بن هارون. ٣٠٢ عبدالله ابن المحدِّث أحمد بن سعيد الرِّباطيُّ المروزيُّ الصُّوفيُّ الزَّاهد.

صَحِب أبا تُراب النَّخْشَبي، وسافرَ معه. وكان الجُنَيْد إذا ذكره يُثني عليه ويقول: هو رأس فتيان خُراسان.

قال ابن الجَوْزي في «المنتظم» (١): توفي سنة تسعين.

قلت: لم يقع لي شيء من كلامه.

٣٠٣ عبدالله بن أحمد بن زياد، أبو جعفر الهَمَذانيُّ، ويقال له: الدُّحَيْمى؛ لكثرة ما سمع من دُحَيْم.

وسمع من بِشْر بن الوليد، والحَكَم بن موسى، وسُرَيْج بن يونس، وجماعة. وعنه أحمد بن عُبيد، والقاسم بن أبي صالح، وأحمد بن إسحاق بن منجاب، وحامد الرَّقَاء، وجماعة.

قال صالح بن أحمد: ثقة صَدُوق.

٣٠٤ عبدالله بن إبراهيم السُّوسيُّ.

روى عن محمد بن بَكَّار بن بلال العاملي. وعنه الطَّبَراني (٢).

لا أعرفه، ولا ذكره ابن عساكر.

٣٠٥- عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن الأغلب التَّميميُّ الأغلبيُّ الأغلبيُّ الأغلبيُّ الأعلبيُّ الأعلبيُّ الأعلبيُّ الأميرُ المغرب، وابن أمرائها الأغلبيين.

عهد إليه أبوه بالأمرِ قبل موتهِ في أول سنة تسعِ وثمانين، ومات أبوه في ذي القعدة من العام.

وقيل: كانت بيعته بأمر المُعْتَضد أمير المؤمنين، فقَدِم على الأمير إبراهيم في آخر سنة ثمانٍ رسولُ المعتضد، يأمره أن يعتزل الإمرة، ويفوضها إلى ولده أبي العباس، ويصير هو إلى حضرة المعتضد. وذلك لما بلغ المعتضد عنه من أفعاله في مرضه بالسَّوْداء من القَتْل والجَهْل. ففعل ما أُمِرَ به، وأظهرَ التَّوبة.

<sup>(</sup>١) المنتظم ٦/ ٠٤.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٦٤٩).

وكان أبو العباس ديِّنًا، صالحًا، لبيبًا، عاقلًا، عالمًا، فاضلًا، أديبًا، شاعرًا، موصوفًا بالشَّجاعة، مُحبًّا للعدل.

وقوي أمرُ أبي عبدالله الشّيعي، فندَب لحربه أخاه الأحْوَل، ولم يكن أحول، وإنما لُقِّب بذلك لأنه كان إذا نظر كَسَر جَفْنَه. فالتقوا عند ملوشة، وقُتِل خَلْق، وانهزم الأحْوَل، ثم ثبت في مقابلته.

وكان أبو العباس يُداري سوء أخلاق أبيه، وكان يُظْهر طاعته، والتَّذلُل له، فكان يُوجِّهه إلى محاربة الأعادي، فبلغ من ذلك إلى أكثر من أمله، فبذلك كان يفضله على إخُوته. وولاه صِقِلِّية، فافتتحَ بها حُصونًا، وظهرت شجاعتُه. ولما تملَّكَ لم يسكن في قصر أبيه، بل اشترى دارًا سكنها، ورد مظالم كثيرة. فكانت أيامه أيامَ عدل وخير.

ومن شِعره، وقد شَرب دواءً بصقلّية:

شربتُ الدَّواء على غُرْبة بعيدًا من الأهل والمَنْدلِ وكنتُ إذا ما شربتُ الدَّواء أطيَّب بالمِسْكِ والمَنْدلِ وكنتُ إذا ما شربي بحار الدماء ونَقْع العجاجة والقَسْط لوقد صار شربي بحار الدماء ونَقْع العجاجة والقَسْط لواتَصل بأبي العباس عن ولده أبي مُضر زيادة الله مُتَولِّي صِقلِّية اعتكافَهُ على اللَّهُو والخمر، فعزله، وقدِمَ عليه فسجنه. فلما كانت ليلة الأربعاء ليوم بقي من شعبان سنة تسعين قُتِل الأمير أبو العباس؛ قتله ثلاثة من غلمانه الصَقالبة على فراشه، وأتوا برأسه ابنه زيادة الله؛ وأخرجوه من الحبس، وتملَّك، وقتل الثلاثة وصَلَبهم، وهو الذي قد كان وَاطأهم. والمثل السَّائر: سمين الغصب مهزول، ووالي الغَدْر مَعْزول.

وكان قَتْله بمدينة تُونس، رحمه الله.

٣٠٦- عبدالله بن جابر بن عبدالله، أبو محمد الطَّرَسُوسيُّ البَزَّاز.

قال ابن عساكر<sup>(۱)</sup>، وأبو أحمد الحاكم: سمع أبا مُسْهِر، وعبدالله بن يوسف التَّنيسي، ومحمد بن المبارك الصُّوري. وعنه أبو بكر محمد بن أحمد ابن المُسْتنير وإبراهيم بن جعفر بن سُنَيْد بن داود المِصِّيصيان.

<sup>(</sup>۱) تاریخ دمشق ۲۷/ ۲۳۶–۲۳۲.

قلت: وهما شيخا الحاكم.

زاد ابن عساكر، فقال: وجعفر الخُلْدي، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان الطَّرَسُوسي، وأبو بكر ابن المقرىء. كذا قال ابن عساكر فوَهِمَ؛ وإنما روى ابن المقرىء، عن عبدالله بن جابر بطَرَسُوس، عن عبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي، وهو متأخر عن ذا؛ ولذا حديث موضوع مَتْنه: «الأُمناء عند الله ثلاثةٌ: جبريل، وأنا، ومُعاوية». وهذا قال فيه أبو أحمد: مُنْكَر الحديث.

٣٠٧- عبدالله بن الحُسين بن جابر، أبو محمد البَغْداديُّ ثم المِصِّيصيُّ البَزَّاز.

عن علي بن عَياش الحِمْصي، وآدم بن أبي إياس، والحسن بن موسى الأشيب، وعَفان بن مُسلم، وهَوْذة بن خليفة، وطائفة. وعنه أبو عَوَانة، وخيثمة الأطرابُلُسي، وأبو الحسن بن حَذْلَم، وأبو القاسم الطَّبَراني، وجماعة.

قال ابن حِبان(١): لا يجوز الاحتجاج به، كان يسرق الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم: منكرُ الحديث.

قلت: أظنه الذي قبله.

٣٠٨- عبدالله بن أبي عطاء الأندلُسيُّ، نزيلُ القَيْروان.

صالحٌ صحيحُ النَّقُل. سمع من زُهير بن عَبَّاد، وسُحْنُون بن سعيد الفقيه. روى عنه محمد بن أحمد التَّميمي القَيْرواني.

وتوفي سنة ست وثمانين<sup>(٢)</sup>.

٣٠٩ - عبدالله بن عَبْدُوية بن النَّضْر، أبو محمد البُخاريُ، نزيلُ نَسَف.

روى عن هشام بن عَمار، ودُحَيْم، وأحمد بن صالح المِصْري، وجماعة. وعنه عبدالمؤمن بن خَلَف، ومحمد بن محمود بن عَنْبر، ومحمد بن زكريا النَّسَفيُّون.

وكان إمامًا فاضلاً محدِّثًا.

تُوفى سنة ست وثمانين ومئتين؛ ولعل أباه عبد رَبِّه.

<sup>(</sup>١) في المجروحين ٢/٢٤.

<sup>(</sup>۲) من تاريخ ابن الفرضي (٦٥٣).

٣١٠ - عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن شُعَيْب، أبو موسى القُرَشيُّ القَصِير الكاتب، نزيلُ مصر.

قرأ على قالون، وسمع منه الحروف. وسمع من مُطَرِّف بن عبدالله الفقيه وكان كاتبه. ويُعرف بطَيَّارة. روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن مُنير الإمام، وسَمِع منه في سنة أربع وثمانين ومئتين، وله تسعون سنة إذ ذاك. وسمع منه عامة المِصْريين. وروى عنه الحروف أيضًا محمد بن أحمد بن شاهين البَغُدادي بمصر، شيخٌ لأبي بكر بن مجاهد.

٣١١- عبدالله بن قُريش، أبو أحمد الأسديُّ.

عن الحُسين بن حُرَيْث، والوليد بن شُجاع، وجماعة. وعنه ابن مَخْلَد، والطَّسْتي، وإسماعيل الخُطَبي.

قال الدَّارَقُطْني (١): لا بأس به (٢).

٣١٢- عبدالله بن محمد بن الأشعث، أبو الدَّرداء الأنطرسوسيُّ.

عن إبراهيم بن المُنذر الحِزامي، وإبراهيم بن محمد الحِمْصي. وعنه الطَّبَراني (٣)، ومحمد بن عبدالرحمن الضَّبِّي الأصبهاني (٤).

٣١٣- عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مَرْيم، أبو بكر الجُمَحيُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

سمع من جَدِّه، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وعَمرو بن أبي سَلَمة التَّنِّيسي، وغيرِهم. وعنه أحمد بن القاسم اللُّكي، وعلي بن محمد المِصْري الواعظ، والطَّبَراني (٥٠).

تُوفي في رَمَضَان سنة إحدى وثمانين، وقد أضر بأخرة.

٣١٤ - عبدالله بن محمد بن سَلام، أبو بكر الأصبهانيُّ.

عن أبي تَوْبة بن نافع الحَلَبي، ومحمد بن سعيد بن سابق. وعنه أبو علي الصّحاف، والأصبهانيون.

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (١٢٦).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١١/ ٢٣١ - ٢٣٢.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٢٠٣).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ٣٢/ ١٦٦ – ١٦٧.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٥٩٠).

تُوفى سنة إحدى أيضًا.

ومن الرُّواة عنه: أبو بكر القَبَّاب، وأحمد بن جعفر بن مَعْبَد. فه ضعفٌ (١).

٣١٥ - عبدالله بن محمد بن النُّعُمان بن عبدالسَّلام، أبو بكر التَّيميُّ الأَاهد.

سمع أباه، وأبا نُعيم، وعَمرو بن طلحة القَنّاد، وأبا غَسّان النّهدي، وعُمر بن حَفْص بن غِياث، ومحمد بن سعيد بن سابق، وطائفة. وعنه أبو علي الصّحّاف، ومحمد بن أحمد الكِسائي، وعبدالله بن الحسن بن بُنْدار، وأحمد ابن جعفر السّمْسار، وأبو بكر عبدالله بن محمد القَبَّاب، وخَلْقٌ من الأصبهانيين.

وكان ثقةً صالحًا من أولياء الله تعالى.

تُوفي سنة إحدى أيضًا (٢).

٣١٦- عبدالله بن محمد بن عُبيد بن سُفيان بن قيس، الحافظ أبو بكر ابن أبي الدُّنيا القُرَشيُّ، مولى بني أُمية، البَغْداديُّ، صاحبُ التَّصانيف المشهورة.

وُلِد سنة ثمانٍ ومئتين، وسمع أحمد بن إبراهيم المَوْصِلي، وأحمد بن جَمِيل المَرْوَزي. ولم يسمع من الإمام أحمد شيئًا. وسمع من سعيد بن سُليمان سَعْدُوية، وهو أقدم شيخ له. ومن خالد بن خِداش، وعلي بن الجَعْد، وخَلَف ابن هشام، وسعد بن محمد العَوْفي، وسعيد بن محمد الجَرْمي، وشُجاع بن أشْرس، وعبدالله بن خَيْرَان صاحب عبدالرحمن المَسْعودي، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأبي نَصْر التَّمار، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وخَلْقِ كثير.

وعنه الحارث بن أبي أُسامة، وهو من شيوخه، وابن ماجة في «تفسيره»، وأبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّحَّاف، وأبو العباس بن عُقْدَة، وأبو سهل القَطَّان، وأحمد بن مَرْوان الدِّينَوَري، وعُثمان بن محمد الذَّهبي، وعيسى ابن محمد الطُّوماري، وأبو علي الحُسين بن صَفْوان وهو راويته، وأبو بكر النَّجَاد، وأبو الحسن أحمد بن محمد اللُّنْبَاني، وعبدالله بن بُرَيْه الهاشمي،

<sup>(</sup>١) من أخبار أصبهان ٢/ ٥٧ - ٥٨.

٢) من أخبار أصبهان ٢/ ٥٦ – ٥٧.

وأحمد بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم (١): كتبت عنه مع أبي، وقال أبي: هو صدوق.

وقال الخطيب (٢): كان يؤدِّب غير واحد من أولاد الخلفاء.

وقال غيرُه: كان ابن أبي الدُّنيا إذا جالسَ أحدًا، إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آنٍ واحد، لتَوَسُّعه في العلم والأخبار.

قلت: وقعَ لنا جملةٌ صالحةٌ من مصنَّفاته، وآخر من روى حديثه بعُلُو: الشيخ الفَخْر ابن البخاري، بينه وبينه أربعة أنْفُس<sup>(٣)</sup>.

تُوفى في جُمَادى الأولى سنة إحدى وثمانين.

وقال أحمد بن كامل: كان ابن أبي الدنيا مؤدِّب المعتضد (٤).

٣١٧ - عبدالله بن محمد بن أبي قُرَيْش مُضر الثقفيُّ، أبو عبدالرحمن البَصْرِئُ .

عن محمد بن عبدالله الأنصاري. وعنه حبيب القَزَّاز، وفاروق بن عبدالكبير الخَطَّابي، وأبو بكر الشَّافعي، وغيرهم.

تُوفى سنة ثلاثٍ وثمانين.

وسمع أيضًا من عثمان بن عمر بن فارس، وأبي عاصم، وجماعة (٥٠). ٣١٨ - عبدالله بن محمد بن هانيء، أبو محمد النيَّسابوريُّ عَبْدُوس

يروي عن قُتَيبة بن سعيد، ويحيى بن يحيى، وابن أبي الشُّوارب، وبُنْدار، وجماعة. وعنه محمد بن إسحاق العُصْفُري، ومحمد بن محمد بن نَصْر المَرْوَزي، وعمر بن محمد بن بُجير، وسهل بن شاذُوية، وغيرهم.

مات بسَمَرْقَنْد سنة ثلاثِ أيضًا في شَعبان. وكان من أئمة الحديث.

٣١٩ - عبدالله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهانيُّ.

الحافظ.

الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٥١. (1)

تاریخه ۲۹۳/۱۱. **(Y)** 

توفى ابن البخاري سنة ٦٩٠. (٣)

من تهذيب الكمال ١٦/ ٧٧ - ٧٨، وهو في تاريخ الخطيب ٢٩٣/١١ -- ٢٩٥. (٤)

ينظر تاريخ الخطيب ١١/ ٢٩١ - ٢٩٢. (0)

ثقة فاضل، مصنف جليل. سمع إسماعيل بن عَمرو البَجَلي، وأبا الوليد الطَّيَالسي، ومحمد بن بكر، وسهل بن بكار، وطائفة. وعنه أحمد بن بُنْدار الشَّعَار، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وأبو الشيخ، وجماعة.

توفي سنة ست وثمانين<sup>(١)</sup>.

• ٣٢- عبدالله بن محمد بن عُزَيْز التَّميميُّ المَوْصليُّ .

عن غسان بن الربيع. وعنه الطَّبَراني، وإسماعيل الخُطَبي، وغيرهما. توفي سنة ثمانٍ وثمانين (٢٠).

٣٢١- عبدالله بن محمد بن منصور، أبو منصور الهَرَويُّ البَزاز.

رحل وطَوَّف، وسمع هشام بن عمَّار، وسُوَيْد بن سعيد، وحَرْمَلة بن يحيى. وعنه الحافظ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الحداد.

توفي سنة تسع وثمانين.

٣٢٢ - عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحَلَبيُّ، أبو أسامة.

سمع أباه، وحَجاج بن أبي مَنِيع، وإسحاق بن الأُخْيَل. وعنه الطَّبَراني (٣)، ومحمد بن محمد بن حذيفة، وأبو الميمون بن راشد، وجماعة (٤).

٣٢٣- عبدالله بن مَسَرَّة بن نَجِيح بن مَرْزوق، أبو محمد البَرْبريُّ المَغربيُّ، مولى أبي قُرَّة.

كَانَ من علماً علماً أهل قُرْطُبة. رحل به أخوه إبراهيم التَّاجر إلى المشرق؛ فسمع بِشْر بن آدم، ونصر بن علي الجَهْضمي، وعَمرو بن علي الفَلَّاس، وبُنْدارًا، وطَبقتهم. ورجع إلى الأندلس.

وكان جليلاً فاضلاً خيرًا، لكنه اتُّهم بالقَدَر؛ حمل عنه عثمان بن عبدالرحمن، وثابت بن حَزْم، ومحمد بن القاسم، وقاسم بن أصبغ، والأندلسيون. وحج في آخر عُمره فتوفي بمكة في ذي الحجة سنة ست وثمانين (٥٠).

<sup>(</sup>۱) من أخبار أصبهان ۲/ ۲۱ – ۲۲.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٢٩٦/١١ - ٢٩٧.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٥٩٢).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ٣٢/ ١٦٨ - ١٦٩.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ ابن الفرضي (٦٥٢).

٣٢٤- عبدالله بن موسى الأنماطيُّ الدِّهْقان، ويُعرف بابن بَلَعْها.

عن يحيى بن مَعِين، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة. وعنه دَعْلَج، والطَّبَراني (١)، وأحمد بن يوسف بن خَلَّد.

توفي سنة تسع وثمانين<sup>(٢)</sup>.

٣٢٥- عبدالاًعلى بن وَهْب الأندلسيُّ، أبو وَهْب.

روى عن يحيى بن يحيى اللَّيْشي. ثم رَحَل وأدرك أصْبَغَ بن الفَرَج، فأخذ

تُوفي سنة إحدى وثمانين (٣).

٣٢٦ - عبدالرحمن بن أحمد، الأصبهانيُّ المُتَعَبِّد.

رحل وسمع دُحَيْمًا، وعُثمان بن أبي شَيْبة. وعنه علي بن الصَّبَّاح، وعبدالله بن محمد الخَشاب<sup>(٤)</sup>.

٣٢٧- عبدالرحمن بن جابر الطَّائيُّ الحِمْصيُّ.

عن بِشْر بن شُعيب بن أبي حَمْزة. وعَنه الطَّبَراني<sup>(ه)</sup>. تُوفي سنة إحدى وثمانين.

وروى أيضًا عن عبدالعزيز بن موسى اللَّاحُوني.

٣٢٨- عبدالرحمن بن رَوْح، أبو صَفْوان السَّمْسار.

بَغْداديٌّ. سمع خالد بن خِداش. وعنه عيسى الطُّوماري، والطَّستي.

تُوفي سنة اثنتين وثمانين<sup>(٦)</sup>.

٣٢٩- عبدالرحمن بن عبدالحَمِيد بن فَضَالة، أبو محمد الكِنانيُّ الدِّمشقيُّ .

عن سُليمان بن عبدالرحمن، ومحمد بن أبي السَّرِي. وعنه خَيْثمة، وأبو

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٦١٤).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١١/ ٣٨١ – ٣٨٢ حلا رواية الطبراني عنه.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ ابن الفرضي (٨٣٧).

<sup>(</sup>٤) من أخيار أصبهان ٢/ ١١٠ - ١١١.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٦٨٦).

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ١١/ ٥٧٠ - ٥٧١ .

عبدالله بن مَرْوان، وغيرهما(١)

٣٣٠- عبدالرحمن بن عَبْدُوس، أبو الزَّعراء البَغْداديُّ المقرىء.

أحدُ الحُذَّاق، وأكبر أصحاب أبي عُمر الدُّوري وأضبطهم. قرأ عليه أبو بكر بن مُجاهد، وعلي بن الحسن الرَّقي، ومحمد بن مُعَلَّى الشُّونيزي، ومحمد ابن يعقوب المُعَدَّل، وعُمر بن عَجْلان.

قال ابن مجاهد: قرأتُ عليه لنافع نحوًا من عشرين مَرة؛ وقرأ عليه لأبي عَمرو، وحمزة، والكسائي.

ذكره الدَّاني، وغيرُه.

٣٣١- د: عبدالرحمن بن عَمرو بن عبدالله بن صَفْوان بن عَمْرو، الحافظ أبو زُرْعة النَّصْريُّ الدِّمشقيُّ، مُحدِّث الشَّام.

روى عن أحمد بن خالد الوَهُبي، وأبي نُعيم، وهَوْذَة بن خليفة، وعلي ابن عَياش، وأبي مُسْهِر الغَساني، وسُليمان بن حَرْب، وأبي بكر الحُمَيدي، وسعيد بن منصور، وعَفان، وسعيد بن سُليمان سَعْدُوية، وأبي اليمان الحَكَم ابن نافع، وأحمد بن حنبل، وخَلْقِ كثير.

وعنه أبو داود تفسير حديثُ (٢)، ويعقوب الفَسَوي، وابنُ صاعد، وأبو العباس الأصم، وأبو يعقوب الأذْرَعي، وأبو جعفر الطَّحَاوي، وعلي بن أبي العَقَب، وسُليمان الطَّبَراني، وخَلْقٌ كثير.

قال أبو الميمون بن راشد: سمعتُ أبا زُرْعة يقول: أُعجِب أبو مُسْهِر بمجالستي إياه صغيرًا.

وقال أبو حاتم الرَّازي (٣): ذكر أحمد بن أبي الحَواري أبا زُرْعة الدِّمشقي، فقال: هو شيخُ الشَّباب.

وقال أبو حاتم (٤): صدوق.

وقال جماعة: تُوفي سنة إحدى وثمانين في جُمَادى الآخرة، ومن قال:

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۳۲/ ۱۹۹– ۲۰۱، وفیه أنه توفی بعد سنة ۲۸۰.

<sup>(</sup>٢) أبو داود (٤٢٧١).

<sup>(</sup>٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٢٥٩.

<sup>(</sup>٤) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٢٥٩.

سنة ثمانين فقد وَهِم.

٣٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن عقيل، أبو القاسم النيَّسابوريُّ، أكبر الإخوة.

سمع إسحاق بن راهُوية، وطبقته. وعنه إبراهيم بن عصمة، ومحمد بن عبدالله بن المبارك، وغيرهما.

٣٣٣- عبدالرحمن بن مَعْدان بن جُمُعة الطَّائيُّ اللَّاذقيُّ .

سمع مُطَرِّف بن عبدالله الشَّاري الفقيه، وعبدالعزيز بن عبدالله الإدريسي. روى عنه الطَّبَراني (١)، وغيره.

ولم يذكره ابن عساكر في «تاريخه».

٣٣٤ عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش، الحافظ أبو محمد المَرْوزيُّ الأصل البَغْداديُّ.

سمع خالد بن يوسف السَّمْتي، وعبدالجَبَّار بن العلاء المَكي، وعلي بن خَشْرم، وأبا عُمير ابن النَّحَاس، ويعقوب الدَّوْرقي، ويونس بن عبدالأعلى، وأبا التَّقي هشام بن عبدالملك، وأحمد بن خالد الخلال، وأبا حَفْص الفَلاس، ونَصْر بن علي الجَهْضمي، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وخَلْقًا من طبقتهم. وعنه أبو سهل القَطان، وأبو العباس بن عُقْدة، وبكر بن محمد الصَّيْرفي، وآخرون.

قال بكر بن محمد: سمعته يقول: شربت بولي في هذا الشَّأن، يعني الحديث، خمس مَرات.

وقال أبو نُعيم بن عَدِي الجُرْجاني الحافظ: ما رأيتُ أحفظ من ابن خِراش.

قلت: وله كلام في الجَرْح والتَّعديل، وقد اتُّهم بالرَّفْض.

تُوفي في خامس رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين؛ ورَّخه ابن المُنادي.

وقال ابن عَدِي<sup>(۲)</sup>: ذُكر بشيء من التَّشَيُّع، وأرجو أنه لا يَتَعمَّد الكَذِب. سمعتُ ابن عُقْدَة يقول: كان ابن خِراش عندنا إذا كتب شيئًا من باب التَّشيُّع

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٦٧٥).

<sup>(</sup>٢) الكامل ٢٩/٤.

يقول: هذا لا ينفق إلا عندي وعندك يا أبا العباس. سمعت عَبْدان يقول: حَمَل ابن خِراش إلى بُنْدار عندنا جُزءين صنَّفهما في مثالب الشَّيْخين، فأجازه بألْفَيْ دِرهم بنى بها حُجْرة ببغداد ليُحدِّث فيها، فمات حين فرغ منها.

وقال أبو زُرْعة محمد بن يوسف الحافظ: أخرج ابن خِراش مثالب الشيخين، وكان رافضيًّا.

قال ابن عَدِي<sup>(۱)</sup>: سمعت عَبْدان يقول: قلتُ لابن خِراش: حديث «ما تركنا صَدَقة»؟ قال: باطل، أتَّهمُ مالكَ بن أوس بن الحدثان<sup>(۱)</sup>. قال عَبْدان: وقد حدَّث بمراسيل وصلها ومواقيف رفعها<sup>(۱)</sup>.

٣٣٥ عبدالرحيم بن عبدالله بن عبدالرَّحيم الزُّهْريُّ، مولاهم، البَرْقيُّ، أبو سعيد أخو محمد وأحمد.

روى «السِّيرة» عن عبدالملك بن هشام، عن البَكائي. وكان ثقةً. روى عنه عبدالله بن جعفر بن الورد، وأبو القاسم الطَّبَراني، لكنَّ الطَّبراني سَماه أحمد بن عبدالله (٤)، فَوَهِم واشتبه عليه اسمه بأخيه.

توفي في ذي القعدة سنة ستٍّ وثمانين.

٣٣٦- عبدالصَّمد بن الفَضْل بن موسى بن مِسْمار بن هانى، أبو يحيى البَلْخيُّ.

سمع مكي بن إبراهيم، والمقرىء، وعلي بن محمد المَنْجوري (٥)، وقبيصة، وخالد بن مَخْلَد، وشِهاب بن مَعْمَر، وطائفة. وعنه عبدالله بن محمد ابن يعقوب الفقيه، وجماعة.

قال السُّلَيْماني: روى عنه شيوخُنا، وتوفي سنة ثلاث، وقيل: سنة أربع وثمانين ومئتين.

<sup>(</sup>۱) الكامل ٤/٢٦٢١.

<sup>(</sup>٢) هو حديث صحيح ثابت في الصحيحين: البخاري ٩٦/٤ و٥/ ٢٥ و١١٥، ومسلم ٥/ ١٥٥.

<sup>(</sup>٣) أكثر الترجمة من تاريخ الخطيب ١١/ ٥٧١ - ٥٧٣.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١٢٥).

<sup>(</sup>٥) هكذا نسبه المصنف استنادًا إلى ما قرره الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي، وإلا فالمشهور في نسبته «المنجوراني» نسبة إلى «منجوران» قرية من قرى بلخ، فراجع المادة في أنساب السمعاني.

٣٣٧- عبدالصَّمد بن هارون، أبو بكر النَّيْسابوريُّ المُلقَّب بقاتل قُتَية (١).

سمع قُتيبة بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وعلي ابن المَدِيني. روى عنه جماعة من شُيوخ الحاكم. وتُوفي سنة أربع وثمانين.

٣٣٨- عبدالعزيز بن الحسن بن بَكْر بن الشَّرُود الصَّنْعانيُّ.

روى جملة عن أبيه، عن جَده بكر صاحب الثَّوْري، ومالك. روى عنه جماعة.

مات سنة سَبْع وثمانين ومئتين.

٣٣٩ عبدالعزيز بن عِمْران بن كوشيذ، أبو بكر الأصبهانيُّ.

أحد الرَّحالة والمُصَنِّفين. كتب عن أحمد بن عبدالرحمن ابن أخي ابن وَهْب، وطبقته. وعنه أبو علي الصَّحاف، وعبدالله بن محمد القباب، وغيرهما (٢).

• ٣٤- عبدالعزيز بن مُعاوية، أبو خالد القُرَشيُّ البَصْريُّ .

عن أزْهر بن سَعْد السَّمَّان، وجعفر بن عَوْن، وأبي عاصم، وبَدَل بن المُحَبَّر، وأشهل بن حاتِم، وجماعة. وعنه أبو جعفر بن البَخْتَري، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وخَيْثَمة.

قال الدَّارَقُطْني (٣): لا بأس به.

تُوفي سنة أربع وثمانين.

قال أبو أحمد الحاكم: وعن أبي عاصم ما لا يُتابَع عليه (٤).

٣٤١ عبدالملك بن أيمن بن فَرْجون، أبو محمد الأندلسيُّ.

روى عن سُحْنون بن سعيد. ومات سنة سبع وثمانين (٥٠).

٣٤٢- عبدالوارث بن إبراهيم، أبو عُبيدة العَسْكريُّ.

عن وَهْب بن محمد البُّناني، وكثير بن يحيى، ومُسَدَّد، ومحمد بن جامع

<sup>(</sup>١) لم يذكره ابن حجر في الألقاب.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ٢/ ١٢٥ - ١٢٦.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (١٤٨).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٢١٩/١٢ - ٢٢٠.

<sup>(</sup>٥) من جذوة المقتبس للحميدي (٦٢٥).

العَطار. وعنه الطَّبراني<sup>(١)</sup>، وابن قانع.

تُوفي سنة تسعِ وثمانين.

٣٤٣- عَبْدُوسَ بن دِيزُوية الرَّازيُّ .

عن إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، وهشام بن عَمَّار، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، وجماعة. وعنه أبو بكر بن خَرُوف، والطَّبَراني (٢)، وابن الوَرْد. تُوفى سنة تسعين بمصر.

٣٤٤ عُبيدالله بن أحمد بن مَنْصور الهَمَذانيُّ الكِسائيُّ .

عن علي بن محمد الطنافسي، وأبي خَيْثمة، وجماعة. وعنه أبو بكر النَّجَّاد، وابن قانع، وجماعة بغاددة.

قال صالح بن أحمد الهَمَذاني الحافظ: مَحلُّه الصِّدق (٣).

٣٤٥ عُبيدالله بن سُليمان بن وَهْب الوزير، والد القاسم بن عُبيدالله لوزير.

وَلِيَ الوزارة للمُعْتَضد، وكان شُجاعًا ناهضًا، خَبيرًا بالأمور، مُتَمكِّنًا من مخدومه.

تُوفي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين، عن اثنتين وستين سنة.

٣٤٦ عُبيدًالله بن محمد بن يحيى بن المبارك اليَزِيديُّ اللَّغَويُّ .

أخذ عن ابن أخي الأصمعي، وغيره. وعنه أحمد بن عُثمان الأدَمي، والطَّبَراني.

وكان رأسًا في اللُّغة والأخبار .

تُوفي سنة بضع وثمانين (١٤).

وروى القراءة عن عَمه إبراهيم ابن اليَزيدي، وأخيه أحمد بن محمد. روى عنه القراءة ابن مُجاهد، وابن المنادي، ومحمد بن يعقوب المُعَدَّل.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٠٩).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٧١٨).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١١/ ٥١ – ٥٠.

 <sup>(</sup>٤) ذكر الخطيب (تاريخه ١٢/٥٠) وغيره أنه توفي في المحرم من سنة أربع وثمانين، فلا أدري لم عدل المصنف عن ذلك.

٣٤٧- عُبيد بن الحسن، أبو عبدالله الأنصاريُّ الأصبهانيُّ الغَزَّال الحافظ.

سمع عَمرو بن مَرْزوق، ومُسلم بن إبراهيم، وأبا سلَمة، وأبا عُمر الحَوْضي، وإسماعيل بن عَمرو البَجَلي.

وكان مُتْقنًا مُصَنِّفًا عالمًا؛ روى عنه علي بن الصَّباح، وأحمد بن جعفر السِّمْسار، وأحمد بن بُنْدار، ومحمد بن عبدالله بن مَمْشاذ، وأحمد بن إبراهيم ابن يوسف، وغيرهم.

تُوفي سنة اثنتين وثمانين. وذكره بعضهم في سنة أربع وستين، وهو غلط (١).

## ٣٤٨ عُبيد بن عبدالواحد بن شَرِيك، أبو محمد البَغْداديُّ البَزَّار.

مُحَدِّث رَحال صدوقٌ. سمع سعيد بن أبي مَرْيم، وآدم بن أبي إياس، وأبا الجُماهر محمد بن عُثمان، ونُعَيم بن حَماد، وطائفة. وعنه عُثمان ابن السَّمَّاك، وابن نَجِيح، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبو بكر النَّجَاد، والشَّافعي، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْني (٢): صدوق.

قلت: تُوفي في رَجَب سنة خمسِ وثمانين (٣).

ومن عواليه: أنبأنا جماعة سمعوا ابن طبرزذ يحدث عن ابن الحُصَيْن، عن ابن غيْلان (٤)، عن أبي بكر الشَّافعي، قال: حدثنا عُبيد بن عبدالواحد البَرُّار، قال: حدثنا سعيد بن أبي مَرْيم، قال: حدثنا المَعْمَري، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما رَجَع النبيُّ عَلَيْهُ يوم الخَنْدق دُقَّ البابُ، فارتاع لذلك ووثب وَثْبة مُنْكَرَةً وخَرَج، وخرجتُ في أثره، فإذا رجلٌ على دابة، والنبيُّ مُتَكىء على معرفة الدَّابة يكلِّمُهُ، فرجعتُ، فلما دخل قال: «ذاك جبريلُ أمرني أن أمضي إلى بني قُرينظة».

<sup>(</sup>۱) من أخبار أصبهان ۲/ ۱۳۷ - ۱۳۸.

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (١٥٤).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٢١/ ٣٩٢ - ٣٩٤.

<sup>(</sup>٤) الغيلانيات (٥٤٨).

٣٤٩ عُبيد بن محمد بن موسى المُؤذن، أبو القاسم المِصْرِيُّ المقرىء، عُرف برجَال.

قرأ القرآن علَى داود بن أبي طَيْبة صاحب وَرْش. وحَدَّث عن يحيى بن بُكَيْر، وغيره. روى عنه القراءة أحمد بن محمد بن يحيى الصَّدَفي.

وروى عنه الطَّبَراني، فقال<sup>(۱)</sup>: حدثنا عُبيد بن رِجَال، قال: حدثنا أحمد ابن صالح المصْرى.

وقال ابن ماكولا<sup>(۲)</sup>: هو عُبيد بن محمد بن موسى البَزَّاز المُؤذن يُعرف بعُبيد بن رجال، روى عنه أبو طالب الحافظ، والمِصْري.

• ٣٥٠ عُبيد بن محمد بن يحيى بن قضاء الجَوْهريُّ البَصْريُّ ابن عم محمد بن أحمد.

روى عن سُليمان الشَّاذكُوني، وحَكامة بنت عُثمان. وعنه عُمر بن محمد ابن هارون العَسْكري، وعبدالله الخُراساني<sup>(٣)</sup>.

٥ ٣٥- عُبيد بن محمد الكَشْوَريُّ، أبو محمد الصَّنْعانيُّ.

عن عبدالله بن أبي غَسان الصَّنعاني، ومحمد بن عُمر السَّمْسار، وعبدالحَمِيد بن صَبِيح. ولم يُدْرك الأخذ عن عبدالرَّزَّاق. وعنه خَيْثَمة الأَطْرابُلُسي، ومحمد بن أحمد بن مسعود البَذَشي، ومحمد بن محمد بن عبدالله البَغدادي نزيلُ بُخَارَى، والطَّبَراني.

تُوفى سنة أربع وثمانين. وكان يقال: له «تاريخ اليمن».

قال الخليلي: هو عبدالله بن محمد، عالم حافظ له مُصَنَّفات، مات سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين.

٣٥٢- عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ.

وَرَّخه الحاكم سنة اثنتين وثمانين، وقد مَرَّ<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٦٩٤).

<sup>(</sup>٢) الإكمال ٤/٣٣.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٢/ ٣٩١ – ٣٩٢.

<sup>(</sup>٤) في الطبقة السابقة (رقم ٢٧٦).

٣٥٣ - عُثمان بن سعيد بن بَشَّار، الفقيه أبو القاسم البَغْداديُّ الأَنماطيُّ الشَّافعيُّ الأَحْوَل، شيخ الشَّافعية ببغداد.

تفقه على المُزَني، والرَّبيع بن سُليمان. وعليه تَفَقه الإمام أبو العباس بن سُريْج.

تُوفي سنة ثمانٍ وثمانين في شوَّال ببغداد(١).

قال الشَّيخ أبو إسحاق: كان هو السَّبب في نَشَاط النَّاس ببغداد لكَتْب فقه الشَّافعي وتَحَقُّظه.

٣٥٤- ن: عُثمان بن عبدالله بن محمد بن خُرَّزاذ، أبو عَمرو البَصْريُّ ثم الأنطاكيُّ الحافظ، مُحَدِّث أنطاكية.

سمع عفان، وسُليمان بن حَرْب، وعَمرو بن مَرْزُوق، وأبا الوليد الطَّيَالسي، وسعيد بن عُفَيْر، وصَفْوان بن صالح المُؤذِّن، ومحمد بن عائذ، وسعيد بن منصور، وطبقتهم.

وعنه النَّسائي وقال: ثقة، وأبو حاتم الرازي وهو أكبر منه، وابن جَوْصا، وأبو عَوَانَة، وخَيْثمة، وهشام بن محمد الكِنْدي، وطائفة. ودخل عليه الطَّبَراني وهو مريضٌ فأجاز له.

قال محمد بن مَحْمُوية الأهوازي: هو أحفظ من رأيتُ.

وقال أبو عبدالله الحاكم: ثقةٌ مأمونٌ.

وقال محمد بن بركة: سمعت عثمان بن خُرزاذ يقول: يَحْتاجُ صاحبُ الحديث إلى خمس: إلى عقلٍ جيّدٍ، ودينٍ، وضَبْطٍ، وحِذْقٍ بالصّناعة، مع أمانة تُعْرَفُ منه.

تُوفي في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومئتين، وهو في عَشر التسعين. وقد سَمَّى له صاحب «التهذيب» مئة واثنتين وثلاثين شيخًا (٢).

٣٥٥- عثمان بن عُمر الضَّبِّيُّ البَصْريُّ، أبو عَمرو.

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني، وأبي الوليد، وغيرِهما. وعنه أحمد بن

<sup>(</sup>١) إلى هنا من تاريخ الخطيب ١٣/ ١٧٥ - ١٧٦.

<sup>(</sup>٢) ومنه نقل الترجمة ١٩/١٧ - ٤٢٢.

إسحاق الصِّبْغي الفقيه، وعلي بن حَمْشاذ، وأبو القاسم الطَّبَراني (١).

قال فيه الحاكم: ثقةٌ مشهور".

٣٥٦ عُزَيْر بن الأحنف بن الفضل، أبو عِصْمة البُخاريُّ البِيْكَنْديُّ، نزيلُ جُرْجان (٢٠).

طوّف، وسمع الكبار؛ محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، وقُتَيبة، وهشام بن عمَّار، وأحمد بن صالح المِصْري، وطبقتهم. وعنه كُمَيْل بن جعفر، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر محمد بن أحمد الصَّرَّامي، وجماعة.

توفى في المحرم سنة ثمانٍ وثمانين.

وبعضهم قال: عُزَيْز بن الفضل.

٣٥٧- العلاء بن أيوب بن رزين المَوْصليُّ الحافظ.

سمع محمد بن عبدالله بن عَمَّار، وعبدالله بن عبدالصَّمد بن أبي خِدَاش، ويعقوب الدَّورقي، وأبا سعيد الأشج، وطبقتهم. وصنَّف «المُسْنَد»، و«السُّنَن» وغير ذلك.

روى عنه يزيد بن محمد الأزدي، وقال: كان عابدًا خاشعًا مُخْبتًا، من أحسن النَّاس صَوْتًا بالقرآن.

٣٥٨ علي بن الحسن بن بيان، أبو الحسن البَغْداديُّ الباقلاَّنيُّ المُقرىء.

عن عبدالله بن رجاء، وأبي حُذَيْفة النَّهْدي. وعنه أبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي، وغيرهما.

توفي سنة أربع وثمانين.

صدوق (۳).

٣٥٩- على بن الحسن بن عَبْدة، أبو الحسن البخاريُّ النَّجَّاد.

عن نصر بن المغيرة، وحفص بن داود، ومحمد بن المهلّب. ومحمد بن حُميد الرّازي، وعبدالجبّار بن العلاء العطّار، وطبقتهم. وعنه محمد بن محمد

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٥٢٢).

<sup>(</sup>٢) ينظر تاريخ جرجان للسهمي ٣٠٧.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٣٠١ - ٣٠٢.

ابن محمود، وأحمد بن سهل بن حَمْدُوية، وأهل بُخارى.

توفي سنة تسعين في ذي الحجة.

٣٦٠ - على بن الحُسين بن عاصم، أبو الحارث البِيْكَنْديُّ، الملقب كُنْدة (١).

سمع محمد بن سَلاَم البِيْكَنْدي، وعلي بن حُجْر، وحَبَش بن حَرْب. وعنه أحمد بن سُليمان بن حَمْدُوية، والحسن بن سُليمان.

توفي سنة ست وثمانين.

٣٦١- على بن الحُسين بن يزيد الصُّدائيُّ البَغْداديُّ .

عن أبيه. وعنه أحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة ست أيضًا<sup>(٢)</sup>.

٣٦٢ - على بن الصَّقر، أبو القاسم السُّكَّريُّ البَغْداديُّ، أخو عبدالله ابن الصَّقر.

سمع عفَّان بن مُسلم. وعنه الطَّسْتي، والطَّبَراني، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرُهم.

توفي سنة سبع وثمانين (٣).

٣٦٣ على بن العباس بن جُرَيْج، أبو الحسن ابن الرُّومي الشَّاعر المشهور صاحبُ التَّشبيهات البديعة والأهاجي.

كان شاعرَ بغدادَ في وقته مع البُحْتُري.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

فمن شعره:

عدوك من صديقك مُستفاد فيلا تَسْتكثرنَّ مين الصِّحاب في السَّعام أو الشَّراب في السَّعام أو الشَّراب وشِعْر ابن الرومي كثيرٌ سائرٌ مدوَّن، وله معانٍ مُبْتكرة في التَّشبيهات

<sup>(</sup>١) ينظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٢٨ .

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٣٣١ – ٣٣٢.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٣٩٨/١٣ - ٤٠٠.

وغيرها<sup>(١)</sup>.

٣٦٤ - على بن عبدالصَّمد، أبو الحسن الطَّيَالسي، ويلقب بعَلاَّن ما غَمَّه.

سمع مسروق بن المَرْزُبان، وأبا مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم، والقواريري، والجرَّاح بن مَخْلَد، وطبقتهم. وعنه أحمد بن كامل، وابنُ قانع، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وآخرون.

وَنَّقه الخطيب(٢).

ومات سنة تسع وثمانين في شعبانها؛ قاله أحمد بن كامل، وقال: يُلقَّب ما غَمَّها.

٣٦٥ - على بن عبدالعزيز بن المَرْزُبان بن سابور، أبو الحسن البَغَويُّ، عم أبي القاسم البَغَويُّ.

سمع أبا نُعيم، وعاصم بن علي، وعفّان، وأبا عُبيد، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعي، ومسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبي، وعلي بن الجَعْد، وموسى بن إسماعيل، وخَلْقًا كثيرًا.

وعُني بهذا الشأن، وصنّف «المُسْند»، وكتبَ القراءات عن أبي عُبيد فحملها عنه سَمَاعًا: إسحاق الخُزَاعيُّ، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وأبو إسحاق ابن فِراس، وأحمد بن يعقوب السّائب، وإبراهيم بن عبدالرزاق، ومحمد بن عيسى بن رفاعة وأحمد بن خالد بن الجَبّاب الأندلسيان.

وحدَّث عنه علي بن محمد بن مَهْرُوية القَزْويني، وأبو علي حامد الرَّفَّاء، وأبو الطَّبَراني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سَلَمَة القطَّان، وعبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفيُّ، وخَلْقٌ كثيرٌ من المَشَارقة والمَغَاربة، فإنه جاور بمكةَ. وسمع منه أُمَم.

وكان حسن الحديث، وليس بحُجة.

توفي سنة ستِّ وثمانين. وله نيِّفٌ وتسعون سنة، وقيل: توفي سنة سبع.

<sup>(</sup>١) له ترجمة جيدة في تاريخ الخطيب ١٣/ ٤٧٢ - ٤٧٦.

٢) تاريخه ١٣/ ٤٧٩ ومنه نقل الترجمة كلها.

وأمَّا الدَّارَقُطْني، فقال(١): ثقةٌ مأمونٌ.

وقال ابن أبي حاتم (٢): كتب إلينا بحديث أبي عُبيد وكان صَدُوقًا.

وقال أبو بكر ابن السُّنِي: سمعت النَّسائي وسُئِل عن علي بن عبدالعزيز، فقال: قبحه الله، بلايا. فقيل: أتروي عنه؟ قال: لا. فقيل: أكان كَذَّابًا؟ قال: لا، ولكنَّ قومًا اجتمعوا ليقرؤوا عليه شيئًا وبَرُّوه بما سَهُل، وكان فيهم غريب لم يَبَرَّه، فأبى أن يحدِّث بحضرته، فذكر الغريب أنه ليس معه إلا قَصْعة، فأمره بإحضارها، فلمَّا أحضرها حدَّث. ثم قال ابن السُّني: بَلَغَني أنه كان إذا عاتبوه على الأخذ قال: يا قوم أنا بين الأخشبين إذا خرج الحاج نادى أبو قُبيس على الأخذ قال: من بقي؟ فيقول: بقي المجاورون. فيقول: أطبق أ

 $^{(7)}$  على بن عبدالله بن محمد بن حَيُّون الأنْضناويُّ  $^{(7)}$ .

مصريٌّ، سمع محمد بن رُمْح، وحَرْمَلة. وعنه أحمد بن بهزاد السِّيرافي، وغيرُه.

توفي في رمضان سنة سبع وثمانين.

٣٦٧-علي بن الفضل الواسطيُّ.

عن يزيد بن هارون. وعنه أبو بحر محمد بن كوثر البَرْبَهَارِي<sup>(٤)</sup>. لا أعرفه.

٣٦٨- على بن محمد بن الحسن بن مَتُّوية، أخو إبراهيم بن مَتُّوية، الأصبهانيُّ.

كانُ زاهدَ أصبهان في زمانه. حَكى عنه أبو الشيخ الحافظ، وقال: لم نُدْرِك في زماننا مثلَهُ في زُهْده وعبادته، دخلت إليه مع أبي.

توفى سنة ثلاثٍ وثمانين.

٣٦٩- على بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، أبو الحسن الأُمَويُّ البَصْريُّ، قاضي القُضاة.

<sup>(</sup>١) سؤالات السهمي (٣٨٩).

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٧٦.

<sup>(</sup>٣) منسوب إلى «أنضنا» قرية من صعيد مصر، ويقال فيها: «أنصنا» بالصاد المهملة أيضًا، فانظر تعليق العلامة المعلمي اليماني يرحمه الله على هذه المادة من «الأنساب».

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٥٠٤ - ٥٠٥.

سمع أبا الوليد الطَّيالسي، وأبا سَلَمة التَّبُوذكي، وسَهْل بن بكار، وأبا عُمر الحَوْضي، وجماعة. وعنه ابنُ صاعد، وأبو بكر النَّجَّاد، وإسحاق الكاذي، وابنُ قانع، وأبو بكر الشَّافعي، وآخرون.

قال الخطيب(١): كان ثقةً.

وقال طلحة الشاهد: لما مات إسماعيل مَكَثَتْ بغداد ثلاثة أشهر ونصف بغير قاض، حتى وَلِيَ علي بن محمد بن أبي الشَّوارب، مُضافًا إلى قضاء سامرًاء بعد أخيه الحسن. قال: وكان علي بن محمد رجلاً صالحًا، عظيمَ الخَطر، كثيرَ الطَّلَب للحديث، ثقةً أمينًا، فبقى على بغداد أشهرًا.

توفي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين.

• ٣٧- علي بن محمد بن سعيد الثَّقَفيُّ الكُوفيُّ.

رحل وسمع أحمد بن يونس، ومِنْجاب بن الحارث، وجماعة. وعنه يوسف بن محمد المؤذِّن، ومحمد بن محمد والد القَبَّاب، وابنه أبو بكر القَبَّاب، وأحمد بن جعفر بن مَعْبَد.

وكان قد هجر أخاهُ إبراهيم للرَّفْض، وكان إبراهيم هو الأكبر.

توفي عليٌّ سنة ثلاثٍ وثمانين.

٣٧١ علي بن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المِصْريُّ الفقيه.

تفقُّه على أبيه، وسمع محمد بن رُمْح، ونحوَه.

وتوفي سنة سبع وثمانين.

٣٧٢ على بن المبارك الصَّنْعانيُّ.

عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، ومحمد بن عبدالرحيم بن شروس. وعنه الطَّبَراني (٢٠)، وغيرُه.

تُوفي سنة سبع وثمانين.

وسَمَّاه الخليليُّ علي بن محمد بن عبدالله بن المبارك، وكَناه أبا الحسن، وزاد: أنه سمع من زيد بن المبارك، ومحمد بن يوسف، وأنه مات سنة ثمانٍ وثمانين. روى عنه القطَّان.

<sup>(</sup>١) تاريخه ٥٢٣/١٣ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٥٢٩).

٣٧٣- عُمارة بن وَثِيمة بن موسى، أبو زُرْعة الفارسيُّ الأصلِ المِصْريُّ، صاحب «التاريخ» على السِّنين.

روى عن أبيه. وعن عبدالله بن صالح، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة. وعنه الطَّبَراني (١)، وولده رفاعة، وآخرون.

توفي سنة تسع وثمانين في جُمادى الأولى.

٣٧٤ عِمران بن عبدالرَّحيم، أبو سعيد الباهليُّ الأصبهانيُّ.

عن بكر بن بكار، وعبدالله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، وقُرَّة بن حبيب، وقطبة بن العلاء، والحُسين بن حفص، وجماعة من الكبار. وعنه يوسف بن محمد المؤذِّن، وأحمد بن علي بن الجارود، وأحمد بن إبراهيم شيخ لأبي نُعَيم (٢)، وآخرون.

قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: حدَّث بعجائب، ورُمَيَ بالرَّفْض.

توفي سنة إحدى وثمانين.

وقال السُّلَيماني: يقال: إنَّه وضعَ حديثًا.

٣٧٥- ن: عمر بن إبراهيم، الحافظ أبو الآذان البَغْداديُّ.

عن محمد بن المُثنَّى الزَّمن، وعبدالله بن محمد بن المِسْور، ومحمد بن علي بن خَلَف العَطار، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَري، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم، وخَلْقٍ. وعنه النَّسائي وهو أكبر منه، وابنُ قانع، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني، ومظفَّر بن يحيى، والطَّبَراني، وآخرون.

وثقه الخطيب<sup>(٣)</sup>.

وأثنى عليه أبو بكر الإسماعيلي.

قال البَرْقاني: أخبرنا الإسماعيلي، قال: يحكى أنَّ أبا الآذان طالت خصومةٌ بينه وبين يهودي أو غيره، فقال له: أَدْخِلْ يدَكُ ويدي في النار، فمن كان مُحِقًّا لم تحترق يده. فذُكِرَ أن يَدُه لم تحترق وأن يد اليهودي

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٣٤).

<sup>(</sup>٢) أخبار أصبهان ٢/ ٤١.

<sup>(</sup>۳) تاریخه ۱۳/ ۵۹.

احترقت؛ رواها الخطيب(١)، عن البَرْقانيِّ.

توفي سنة تسعين، عن ثلاثٍ وستين سنة<sup>(٢)</sup>.

٣٧٦- عمر بن بَحْر الأسَديُّ الأصبهانيُّ .

عن دُحَيْم، وغيره. وعنه أحمد بن بُندار، وأبو الشَّيخ.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين، وصحِب ذا النُّون، وابن أبي الحواري<sup>(٣)</sup>.

٣٧٧- ن: عمر بن عبدالعزيز بن عِمران بن أيوب بن مِقْلاص، أبو حفص الخُزاعيُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

عن أبيه، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بُكَيْر. وعنه النَّسائي، وأبو جعفر الطَّحَاوي، وعبدالله بن جعفر بن الوَرْد، وأحمد بن الحسن بن عُتْبة الرَّازي، والطَّبَراني.

وكان فقيهًا ثقةً خيِّرًا.

توفي سنة خمس وثمانين(١٤).

٣٧٨- عُمر بن موسى بن فيروز، أبو حفص التوَّزيُّ ثمَّ البَغْداديُّ.

عن عَفان بن مسلم، وغيره. وعنه عمر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبو بكر الشَّافعي.

توفي سنة أرْبع<sup>(٥)</sup>.

٣٧٩- عَمروً ابن الشيخ أبي الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرْح المِصْريُّ، أبو عبدالله.

ثقة زاهد صالح، روى عن سعيد بن أبي مريم، وغيره. وعنه الطَّبَرانيُّ (٦)، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وآخرون.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين.

وثقه ابن يونس.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۳/۸۵.

<sup>(</sup>۲) من تهذیب الکمال ۲۱/۲۱ - ۲۱۹.

<sup>(</sup>٣) ينظر أخبار أصبهان ١/٢٥٤.

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٢١/ ٤٣١ – ٤٣٢.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ١٣/٥٥ - ٥٦.

<sup>(</sup>٦) المعجم الصغير (٧٢٨).

٣٨٠- عَمرو بن اللَّيْث الصَّفَّار، أخو يعقوب بن اللَّيْث السِّجِسْتاني، المَلكَيْن.

كان هو وأخوه صفَّارَيْن بسِجِسْتان يصنعان النُّحاس. وقيل: كان عَمرو مُكارى حمير.

قال عُبيدالله بن طاهر: عجائب الدُّنيا ثلاث: جيش العباس بن عَمرو الغنوي يؤسَر العباس ويَسْلَم وحده ويُقْتَل جميع جيشه، وكانوا عشرة آلاف، يعني قتلتهم القرامطة. وجيش عَمرو بن اللَّيْث الصَّفَّار، يؤسَر عَمرو وحده، ويموت في سجن الخليفة، ويَسْلم جميع جيشه، وكانوا خمسين ألفًا. وأنا أترك في بيتي بَطالاً، ويُولَّى ابني أبو العبَّاس.

قلت: وَلِيَ عَمرو بن اللَّيْث مملكة فارس متغلِّبًا عليها بعد موت أخيه بالقُولنْج سنة خمس وستين. وقد جرت لهما أمور يطول شرحها، وتقلَّبت بهما الأحوال إلى أن بَلَغَا درجةَ السَّلْطَنة بعد الصَّنْعَة في الصُّفْر.

وكان عَمْرو جميل السيرة في جيوشه. ذكر السّلامي (١)أنه كان ينفق في الجُنْد في كل ثلاثة أشهر مرة، فيحضر بنفسه، ويقعد عارض الجيش والأموال بين يديه، والجُنْد بأسرهم حاضرون. فأول ما ينادي إنسان باسم عَمرو بن الليث، فيقدِّم فَرَسَه إلى العارض بجميع آلتها، فيتفقَّدها، ثم يأمر بوزن ثلاث مئة درهم، فتُحمل إلى الملك عَمرو في صُرَّة، فيقبضها ويقول: الحمد لله الذي وفقني لطاعة أمير المؤمنين، حتى استوجبتُ منه العطاء، ثم يضعها في خُفِّه، فتكونُ لمن يقلعه الخُفَّ. ثم يُدْعَى بعده بالأمراء على مراتبهم بخيولهم وعُدَدهم وآلتهم، فَتُعْرَض، فمن أخلَّ بشيء من لوازم الجُنْد حُرِم رِزْقه.

وقيل: كان في خدمة زوجة عَمرو ألف وسبع مئة جارية.

وقد دخل في طاعة الخلفاء، فَوَلِيَ للمعتضد إمرةَ خُراسان، وامتدَّت أَيَّامُه، واتَّسعَ سُلطانه. وقد سُقْنا من أخباره في الحوادث.

وحاصل الأمر أنه بغى على إسماعيل بن أحمد بن أسد مُتَوَلي ما وراء النَّهر، وأرادَ أخْذَ بلاده، فبعثَ إليه إسماعيل يقول: أنا في ثَغْرِ وقد قنعتُ به،

<sup>(</sup>١) هو صاحب كتاب «أخبار خراسان»، ولم يصل إلينا.

وأنت معكَ الدُّنيا فاتركني. فلم يَدَعْه، وعزم على حربه، فعبر إسماعيل نهر جَيْحُون إليه بَغْتة في الشِّتاء، فخارت قوى عَمرو وأخذَ في الهرب في الوَحْل والبرد، فأحاط به أصحاب إسماعيل وأسروه.

قال ابنُ عَرَفَة نِفطوئية النَّحْويُّ في «تاريخه»: حدَّثني محمد بن أحمد بن خيار الكاتب، وكان شَخَصَ مع عبدالله بن الفَتْح حين وُجِّه به إلى إسماعيل بن أحمد، قال: كان السَّبب في انهزام عَمرو بن اللَّيث وهربه وهرب أصحابه عند عبور إسماعيل إلى بَلْخ ومقام عَمرو بها، أنَّ أهلَها سئموا مقامه ونزول أصحابه في منازلهم، وإفسادهم أولادَهم، ومد أيديهم إلى أموالهم. فوافي إسماعيل، فأقامَ على باب بَلْخ مدةً. ثم خرجَ أمير من أمراء إسماعيل في أربعين رجلاً إلى موضع فيه ثَلْج على فرسخٍ من بَلْخ، ليحمل لإسماعيل الثَّلج، فصادف رجالاً من أصحاب عُمرو في المُوضع، فأوقعَ بهم وقتل، فانهزموا مجروحين إلى البَلَد، فأنذروا أصحاب عَمرو، وعَرَّفوهم أن إسماعيل قد قَدِم، فأخذوا في الهزيمة، فركبت عساكر إسماعيل أقْفِيتَهم، وخرج عَمرو من البلد هاربًا عندما رأى من هرب جيشه من غير حرب جَرَت. وتَقَطُّر (١) بِعَمْرُو شِهْريُّ (٢) تحته في محور (٣) ووحولٍ على نحو فرسَخَين. وصادفه غِلمان إسماعيل الأتراك وهو قاعد في الموضع والشِّهري واقف، فأتوا به مَضْرب إسماعيل صاحبهم، فقام إليه إسماعيل وضَّمَّهُ إلى نفسه وقَبَّلَ عينيه وأجلسَهُ إلى جانبه، وقال: عَزَّ عليَّ والله يا أخي ما نالك، وما كنتُ أحبُّ أن يجري هذا. وأمر بنزع خُفِّه وثيابه التي استوحل فيها، ودعا له بطَسْتٍ وماء وردٍ فغسل وجهه ورِجْلَيه، وألبسه خلعةً، ودعا له بسكنجبين، وفي خلال ذلك يَمْسَحُ إسماعيل وجه عَمرو بمنديل معه، فامتنع من السكنجبين، فقال له أبو بكر وزير إسماعيل: اشرب واطمئن. وأخذ إسماعيل القدح فشرب وناوله، ثم دعا بالطعام وأكلا، وقال: أيما أحب إليك، المُقام، أو البعثة بك إلى أخي أبي يعقوب إسحاق متولِّي سمرقند؟ قال: احلف لي أنَّك لا تغدر بي، ولا تغتالني، ولا تسلمني، فحلف له وتوثَّق. ثم بعث به إلى أخيه. ووافى عبدالله بن الفتح من المعتضد بالخِلَعِ والمال إلى إسماعيل،

<sup>(</sup>١) تقطر به: ألقاه.

<sup>(</sup>٢) ضرب من البراذين.

<sup>(</sup>٣) المحور: مجتمع الماء.

وبكتاب المعتضد يأمره فيه بتسليم عَمرو إليه، فامتنع وقال: هذا رجل أهل خُراسان والرَّي وجميع البلدان التي يجتاز بها، يميلون إليه، وهم كالعبيد له، ومتى سلَّمْتُه إليك وشَخَصْتَ به لم آمن أن تخرج إليكم العساكر من عند طاهر ابن محمد بن عَمرو، فيسلمونه منكم، ويوقعون بكم. ولولا أنَّ الله أظفرني به بلا حَرْب لطال علي أن أظفر به، ومن كنت أنا عنده مع قوة سلطانه؟ والله يا أبا محمد لقد كتب إليَّ من غير تَكْنية يقول: يا ابنَ أحمد، والله لو أردتُ أن أعمل جَسْرًا على نهر بَلْخ من دنانير لا من خشب لفعلت وصرتُ إليكَ حتى أقبض عليك. فكتبت إليه: الله بيني وبينك، وأنا رجلٌ ثَغْريٌ مُصَافٌ للتُرْك، لباسي عليك. فكتبت إليه الله بيني وبينك، وأنا رجلٌ ثَغْريٌ مُصَافٌ للتُرْك، لباسي عليك، والله بيني وبينك، ورجالي إنما هو جيش بغير رزْق، وقد بَغَيتَ عليّ، والله بيني وبينك.

فلم يزل عبدالله يُناظِره، ويسأله تسليم عَمرو إليه، فقال: إن أحببتَ أن يُحمل رأسه إلى سيدي أمير المؤمنين، وطال الخطاب إلى أن أذعن بحمله معه. فوافي رجال إسحاق بعَمرو بن الليث، وسُلِّم إلى عبدالله مُقَيَّدًا وعليه دُراعة خَز مبطَّنَة بثعلب. ووكل به تكين التُّرْكي، وأمر أن يُعَادله على الجَمَّازة في قُبة، ومعه سكين طويلة، وقال: متى خرجَ عليكم أحد يحاربكم فاذبحه في الحال، وبعث معه نحو خمس مئة نفس. فكان عَمرو يدعو الله على إسماعيل ويقول: غَدَرَ بي، خَذَلَه الله. ولم يزل صائمًا إلى أن وافي كتاب الوزير عُبيد بن سُليمان إلى عبدالله بن الفتح يأمره بترفيهه وبَسْط أمله وإكرامه، فأكل ثلاثة أيام، وعاود الصُّوم. وجرت له أمور حتى أنه اشترِيَ له فانيذ بثلاثة دراهم، فَعَرَّفتُ أبا حامد أحمد بن سهل وَكيله بذلك ليشتري له، فبكى وجعل يتعجَّب من الدُّنيا وقال: يا أبا الحسن، عهدي به إذا سار إلى بلده يُحْمَل فرشُه ومطبخُه على ست مئة جَمَل، وهو اليوم يطلب بدِرهم فانيذًا. ورأيت سَراويلَ عَمرو وقد نزلنا سِمْنان على حائط الخان، وقد غَسَله غلامُه، والرِّيحُ تلعب به، والنَّاسُ يتعجبون من ذلك. وكان إذا سار معنا يُخرج رأسه من العمارية، ويقول لمن يمر به بالفارسية: يا سادتي، ادعو الله لي بالفَرَج. فكان النَّاسُ وأصحاب عبدالله بن الفتح يدعون له. وكان يتصدَّق بسائر ما يُرتب له من المنزل وأما تكين عَدِيلُهُ، فإنه أكلَ حَمَلًا تامًا، فمات فجاءةً، واستراح عَمرو منه. وأُرْكِب معه شخصٌ ظريفٌ كان معنا، فكان عَمرو يدعو على إسماعيل ويقول: خذلَهُ

الله، انتقم الله منه كما أسلمني. فقال له جعفر عديله: سألتُكَ بالله، لو كنتَ ظفرتَ بإسماعيل، أكنْتَ تُقْعِده في مثل هذه القبّة وهذه الفُرُش؟ لا والله، ما كنتَ تحمله إلا على قَتَبِ وتوريه، فكم تلعنه؟ فلطم وجه نفسه، ونتف لحيته وصاح: يا ويله ويا عوله، بالفارسية. ووجه إلى عبدالله: اكفِني مؤنة هذا العَيَّار الطُّنبوري وإلا خنقت نفسي. فجاء عبدالله وأصلح بينهما، فقال عديله: فكم يُبرمني ويلعن صاحبي؟ ومن يصبر على هذا من أحمق قيمته قيمة مكار، والله ما يحسن أن يقرأ الفاتحة ولا كيف يصلي. وله أخبار طويلة في مسيرنا به.

وأخبرني عبدالله بن الفتح أنه أُمِرَ بتقييده فجزع ، وجعل يُعَدِّد حُسْن آثاره وطاعته ، ولَعَمْري ، لقد هلك أخوه يعقوب بعد هزيمته بثلاث سنين ، فغلب على الأهواز وما وراءها مُظْهرًا للخلاف ، فلما هلك تنحى عَمرو عن الأهواز ، وحمل الأموال إلى السُّلطان . وأخبرني عبدالله أنه قال له حين قَيَّده : كان لي أمس وراء هذا السور ستُّون ألف مقاتل ، ومن الخيل والبغال والأموال كذا وكذا ، فما نَفَعني الله من ذلك بشيء .

وتَوَجَّه إسماعيل، فافتتح خُراسان وطَبَرِسْتان، وقتلَ محمد بن زيد العَلَويَّ، وأسَر ابنه، فأُنفِذَ إليه لواءٌ على خُراسان. وأُدْخِل عَمرو مدينة السلام، وشُهر على فالج<sup>(۱)</sup>، يقال إنه أهداه، فرأيته باسطًا يديه يدعو، فَرَقَ له النَّاسُ. ثم حُبِس في موضع لا يراه فيه أحد حتى مات.

وقال غيره: أُدخلَ بغداد على جَمَل بِسَنامَيْن، وعليه جُبةُ دِيباجٍ وبُرْنُس السَّخَط، وعلى الجَمَل الدِّيباجِ والزِّينة، فقيل في ذلك:

وحَسْبُكَ بِالصَّفَّارِ نُبْلًا وَعِزَّةً يَرُوح وَيَعْدُو فَي الجَيُوش أَمِيرًا حَبَاهُمْ بِأَجْمَالٍ وَلَم يَدرِ أَنَه على جَمَلٍ منها يُقَادُ أسيرا فلما أُدْخِل على المعتضد، قال: هذا ببغيك يا عَمرو.

ولم يزل في حَبْسه نحوًا من سنتين، وهلك يوم وفاة المعتضد، فيقال: إن القاسم بن عُبيدالله الوزير خاف وبادر بقتله خَوْفًا من المكتفي بالله أن يُطْلِقه، فإنَّه كانَ مُحْسنًا إلى المُكتفى.

<sup>(</sup>١) الفالج: الجمل الضخم ذو السنامين.

٣٨١- عَيَّاش بن تَمِيم البَغْداديُّ السُّكَّرِيُّ.

روى عن مَخْلَد بن مالكْ. وعنه محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيُّ (١).

توفي سنة تسعين.

وثقه الخطيب(٢).

٣٨٢- عَوْن بن محمد الكِنْديُّ الأخباريُّ .

حدَّث عن مُصْعَب الزُّبَيْري، وجماعة. وعنه الصُّولي، والحكيميُّ. توفي ببغداد (٣).

٣٨٣- الفَضْل بن عبدالله بن عبدالجَبَّار بن عَوْف اليَشْكُريُّ المالينيُّ الهَرَويُّ، أبو العباس.

عن مالك بن سُليمان السَّعْدي. وعنه أبو النَّضْر محمد بن محمد الطُّوسي، وأبو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، وحامد الرَّفاء، وجماعة.

٣٨٤ - الفَضْل بن محمد بن المُسَيَّب، الحافظ أبو محمد البَيْهقيُّ الشَّعْرانيُّ. من ذُرية باذان ملك اليمن الذي أسلم بكتاب النبي ﷺ.

سمّع سعيد بن أبي مَرْيم، وعبدالله بن صالح، وعيسى قالون، وسُليمان ابن حَرْب، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعي، وإسماعيل بن أبي أُويس، وإسحاق الفَرْوي، وأبا توبة الحَلَبي، وأبا جعفر النُّفَيْلي، وخَلْقًا بالشَّام، والحجاز، ومصر، والعراق وخُراسان، والجزيرة. وعنه إمام الأئمة ابن خُزَيْمة، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، ومحمد بن القاسم العَتكي، وعلي بن حَمْشاذ، وأبو عبدالله محمد بن يعقوب، ومحمد بن المؤمل، وحفيده إسماعيل بن محمد بن الفَضْل، وخَلْقٌ.

قال الحاكم: سمعتُ أبا بكر بن المؤمَّل يقول: كُنا نقول: ما بقي في الدُّنيا مدينةٌ لم يدخلها الفَضْل في طَلَبِ الحديث، إلا الأندلس.

قال الحاكم: وكان الفَصْلُ أديبًا َفقيهًا، عابدًا، عارفًا بالرِّجال، كان يُرسل شَعره، فَلُقِّبَ بالشَّعْراني.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٢٢).

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٢١٣/١٤ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٢٣٦/١٤.

وقال ابن ماكولا<sup>(۱)</sup>: كان قد قرأ القرآن على خَلَف بن هشام، وكان عنده «تاريخ أحمد بن حنبل»، عنه، و «تفسير سُنَيْد بن داود»، عنه.

قال الحاكم: سمعتُ أبا عبدالله بن الأخْرَم يُسأل عن الفضل بن محمد الشعراني، فقال: صدوقٌ، إلا أنه كان غاليًا في التَّشيُّع. قيل له: فقد حُدِّث عنه في «الصحيح». قال: لأن كتاب مسلم ملآن من حديث الشيعة.

وقال أبو أحمد الحاكم: سُئِل عنه الحسين القَبَّاني، فرماه بالكذِب.

وقال ابن أبي حاتم (٢): تكلُّموا فيه.

وقال مسعود السِّجْزي: سألتُ أبا عبدالله الحاكم عن الفَضْل الشَّعراني، فقال: ثقةٌ مأمونٌ، لم يُطْعن في حديثه بحُجَّة.

قال إسماعيل حفيدُه: توفي جدي في المحرم سنة اثنتين وثمانين (٣).

٣٨٥- فَضْل بن محمد بن رُومي البَغْداديُ .

عن خَلَف البَزَّار، وجُبارة بن المُغَلِّس. وعنه عبدالله الخُراساني، وغيرُه. قال الخطيب<sup>(٤)</sup>: لم يكن به بأس.

٣٨٦- الفَضْل بن الحسن، أبو العباس الأهوازيُّ.

عن سليمان الشَّاذكوني، وغيره. وعنه ابنُ السَّمَّاك، وابن نَجِيح، وأبو بكر الشَّافعي.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين.

وثقه الخطيب(٥).

٣٨٧- فُضَيْل بن محمد بن فُضَيْل، أبو يحيى المَلَطيُّ.

عن أبي نُعيم، وموسى بن داود، ومحمد بن عيسى أبن الطَّبَّاع، وأبي الوليد الطَّيَالسي. وعنه أبو القاسم الطَّبَراني (٢)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم

<sup>(</sup>١) الإكمال ٤/ ٧١٥.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٩٣.

<sup>(</sup>٣) ينظر تاريخ دمشق ٤٨/ ٣٦٣ – ٣٦٦.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ١٤/ ٣٤١.

<sup>(</sup>٥) تاريخه ٢٤٢/١٤.

<sup>(</sup>٦) المعجم الصغير (٧٥٠).

بالإجازة(١١)، له. وكان إمام جامع مَلَطْيَة.

توفي سنة أربع وثمانين.

وقد روى عنه من الكبار أبو عَرُوبة الحافظ. وأصله جَزَري.

٣٨٨- القاسم بن أحمد بن محمد الخَطَّابيُّ البَغْداديُّ .

شيخٌ حسن الحديث. سمع هَوْذَة بن خليفة، وأبا نُعَيم. وعنه إسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشَّافعي، وآخرون.

توفي سنة ستٍّ وثمانين (٢).

٣٨٩- القاسم بن أحمد بن زياد البَغْداديُّ الشَّيْبانيُّ.

عن عقَّان بن مسلم. وعنه الطَّبَراني (٣).

توفي قبل التسعين(١).

٣٩٠- القاسم بن أسد الأصبهانيُّ الحافظ.

أحد أئمة السُّنَة بأصبهان. رَحَل وطُوّف، وجَمَعَ وصَنَّف. سمع أحمد بن حنبل، وهشام بن عمَّار، وأبا مُصْعَب، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، ومحمد ابن عبدالله بن عمَّار، وطبقتهم. روى عنه غَزوان بن إسحاق الهَمَذاني أحد شيوخ أبي بكر الخَلال، وأحمد بن عبدالله بن النُّعمان الأصبهاني أحد شيوخ ابن مَنْدَة، وغيرُهما(٥).

٣٩١- القاسم بن عبدالرحمن الأنباريُّ.

عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وأبي جعفر التُّفَيْلي. وعنه مكرم القاضي، وعثمان ابن السَّمَّاك.

توفي سنة أربع<sup>(٦)</sup>.

٣٩٢- القاسم بن محمد بن الصَّبَّاحِ الأصبهانيُّ النَّحْويُّ .

كان رأسًا في العربية. روى عن سَهْل بن عثمان، وعبدالله بن عِمْران.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٤٢٧.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٤/ ٤٤٠ - ٤٤١.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٧٥٨).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٤/ ٤٤٢.

<sup>(</sup>٥) من أخبار أصبهان ٢/١٦٠.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٢٤/ ٤٣٩ – ٤٤٠.

وعنه أبو الشيخ، وقال: توفي سنة ست وثمانين (١).

٣٩٣- القاسم بن محمد الدَّلَّال، أبو محمد الكُوفيُّ.

قال الخليليُّ: ثقة.

سمع أبا نُعيم، وقُطْبة بن العلاء، وأسِيد بن زيد، وأبا بلال الأشعري، وأحمد بن يونس.

قلتُ: روى عنه ابنُ عُقْدة، والطَّبَراني (٢)، والقَطَّان، وجماعة.

قال الخليلي: مات في آخر سنة ست وثمانين ومئتين.

قلتُ: فيه خلاف.

٣٩٤ - قَطْرُ النَّدَى بنت السلطان خُمَاروية بن أحمد بن طولون التي تزوَّج بها المعتضد بالله.

أصدقها المعتضد ألف ألف درهم. ويقال: إنما قصد بزواجها أن يُفْقِر أباها، فإنه أدخل معها جِهازًا هائلًا، من جُملته فيما قيل ألف هاون ذَهَب. وكانت أيضًا بديعة الجمال، عاقلةً جليلة.

ماتت في تاسع رجب سنة سبِع وثمانين.

٣٩٥ - قَيْس بن إبراهيم الطُّوابيقيُّ المؤدِّب.

بغداديُّ حسنُ الحديث. عن عبدالأعلى بن حماد. وعنه ابنُ قانع، فيرُه.

توفي سنة أربع وثمانين (٣).

٣٩٦- كُنْيَرْ الفقيه، أبو علي الخادم، مولى المنتصر بالله ابن المتوكل .

يروي عن حَرْمَلة بن يحيى، والرَّبيع المُرادي، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني. وعنه أبو على الحَصَائري، وأبو القاسم الطَّبَراني<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>١) من أخبار أصبهان ٢/ ١٦٠.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٧٥٤).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٤/ ٤٧٨ - ٤٧٩.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٧٦٥).

وكان يُقْرىء الفقه بجامع دمشق على مذهب الشَّافعي، وكان من أئمة المَذْهَب.

قال الحسن بن حبيب الحَصَائري: سمعتُ أبا علي كُنيُز الخادم يقول: كنتُ للمنتصر بالله، فلما مات خرجتُ إلى مصرَ، فكنتُ أجلس في حلقة ابن عبدالحَكَم، وأناظرهم على مذهب الشَّافعي، وكانوا مالكيين، فكنتُ أقيم قيامتهم، فلما لم يَقُووا عليَّ سعوا بي إلى أحمد بن طولون، وقالوا: هذا جاسوس للدَّولة هاهنا. فحبسني سبع سِنين، ثم لمَّا مات أُطْلِقتُ، فأعدت صلاة سَبْع سِنين، لأنَّ الحبسَ كان قَذِرًا.

قال الحصائري: كان فقيهًا فهمًا بقول الشافعي(١).

٣٩٧- محمد بن أحمد بن حُميد بن نُعَيم البَغْداديُّ.

عن عفّان بن مسلم، وسُليمان بن حرب، وجماعة. وعنه أبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، ولكن أبو بكر ربما سَمَّاه: أحمد بن محمد (٢).

تُوفي سنة اثنتين وثمانين.

٣٩٨- محمد بن أحمد بن رَوْح الكِسائيُّ الصَّفْوانيُّ .

عن محمد بن عَبَّاد المكي. وعنه محمد بنَّ مَخْلَد، والطَّبَراني (٣). توفي سنة ثمانِ وثمانين ببغداد (٤).

٣٩٩- محمد بن أحمد بن خُنين العَطَّار .

عن داود بن رُشَيْد، وعنه ابن مَخْلَد، والطَّبَراني<sup>(ه)</sup> أيضًا. توفي سنة تسع وثمانين<sup>(٦)</sup>.

٠٠٠ - محمدً بن أحمد بن عَنْبِسة البَزَّار .

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۵۰/ ۲۲۱–۲۲۲.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٢/ ١٢٢.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٨٣٤).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٢/ ١٣٤ - ١٣٥.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٨١٤).

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ١٢١/٢ - ١٢٢.

سمع وحدث بكفرييا<sup>(١)</sup> عن محمد بن كثير الصَّنْعاني. روى عنه الطبراني<sup>(٢)</sup>.

ا ٤٠١- محمد بن أحمد بن يحيى بن شيرين، المُحَدِّث أبو أحمد الشِّيرينيُّ الجُرْجانيُّ، الملقب بالمأمون

رَوى عن علي بن الجَعْد، ويحيى بن بُكَيْر، وطبقتهما. وعنه محمد بن يُزداد البَكْراوي، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل الصَّرَّامي، وأبو إسحاق اليَزيدي الجُرْجانيون، ومحمد بن القاسم العَتَكي (٣).

٤٠٢ - محمد بن أحمد بن لبيد، إمام جامع بيروت.

سمع عَمرو بن هاشم البَيْروتي، وعبدالحميد بن بكَّار. وعنه أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبو علي بن هارون، والطَّبَراني<sup>(٤)</sup>.

٤٠٣ - محمد بن أحمد بن سُفيان التَّرُّمذيُّ .

حدَّث ببغداد عن القواريري. وعنه أحمد بنُّ كامل، والطُّبَراني (٥).

٤٠٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن مَطَر، أبو بكر الفَزَاريُّ الخَرَّاط الفَذَائيُّ، وفذايا قريةٌ صغيرة على باب شرقي من دمشق (١٦).

سمع سُليمان ابن بنت شُرَخْبيل، وإبراهيّم بن المُنْذر الحِزَامي، وجماعة. وعنه إبراهيم بن محمد بن سنان، وأبو علي بن هارون الأنصاري، وغيرهما.

٤٠٥ - محمد بن أحمد بن مهدي، أبو عُمارة البَغْداديُّ، أحد المتروكين.

روى عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، ولُوَيْن محمد بن سُليمان. وعنه أبو سهل القَطَّان، ودَعْلَج، وأبو بكر الشَّافعي.

<sup>(</sup>١) بياءين آخر الحروف، من قرى الشام.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٩٧٦).

<sup>(</sup>٣) ينظر تاريخ جرجان ٤٣٦، وإكمال ابن ماكولا ٤/٧٨٤.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٨٧٩).

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٧٨٨)، وهو من تاريخ الخطيب ٢/ ١٤١.

<sup>(</sup>٦) ذكرها ياقوت في معجم البلدان، ونسب المترجم إليها نقلاً من تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٥ / ١٠٥ .

وَهَّاه الدَّارَقُطْني (١).

٤٠٦ - محمد بن أحمد، قاضي قُضاة نَيْسابور، أبو رجاء الجُوْزجانيُّ الحَنفَيُّ.

ولي القضاء لعَمْرو بن اللَّيث الصَّفَّار، وحدَّث عن حَوْثَرة المِنْقَري، وإسحاق الشَّهِيدي، وأبي سعيد الأشج. وتفقه على أبي سليمان الجُوْزجاني.

قال الحاكم: روى عنه أبو عمر الحِيري، ومؤمَّل بن الحسن، وجماعة. مات سنة خمسِ وثمانين.

٧٠٧ - محمد بن إبراهيم بن زياد، الإمام أبو عبدالله ابن المَوَّار الإسكندرانيُّ المالكيُّ صاحب التَّصانيف المشهورة.

أخذ المذهب عن عبدالله بن عبدالحكم، وعبدالملك بن الماجِشُون، وأَصْبَغ بن الفَرَج، وكان اعتماده في الفقه على أصْبغ. وانتهت إليه رياسة المَذْهب والمعرفة بدقائقه وتفريعه. وله مصنَّف حافل في الفقه، رواه ابن أبي مَطَر، وابن مُبشِّر عنه. وآخر من روى عنه ولده بكر بن محمد.

وقد قدم دمشقَ في صُحبة الملك أحمد بن طولون، وقيل: إنه انْمَلَس<sup>(۲)</sup> إلى بعض الحُصون الشَّاميَّة في آخر عُمره، فلزِمه إلى أن أدركه أجَلُهُ به في سنة إحدى وثمانين، والمُعَوَّل بالدِّيار المصرية على قوله.

وأما أبو سعید بن یونس فقال: توفی سنة تسع وستین بدمشق<sup>(۳)</sup>. وحدث عن یحیی بن بُکَیْر. وقیل: إنه روی عن أشهب أیضًا<sup>(۱)</sup>.

٨٠٨ - محمد بن إبراهيم، أبو عامر الصُّوريُّ النَّحْويُّ .

عن سليمان بن عبدالرحمن، وهشام بن عمَّار، ويحيى بن بُكَيْر، وعبدالله ابن ذَكُوان المقرىء. وعنه أبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطَّبَراني (٥)،

<sup>(</sup>١) السنن ١/ ٢٠٥، والترجمة من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٢٧ - ٢٢٩.

<sup>(</sup>٢) أي: انقبض.

<sup>(</sup>٣) قال المصنف في السير بعد أن أورد كلام ابن يونس هذا: «فهذا الصحيح من وفاته، وبعضهم أرخ موته في سنة إحدى وثمانين ومئتين» (السير ١٣/ ٦). فعلى هذا كان ينبغي أن يذكره في الطبقة السابعة والعشرين.

<sup>(</sup>٤) ينظر تاريخ دمشق ٥١/ ١٩٧–١٩٨.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٩٨٤).

وغيرهما. وآخر من روى عنه موسى بن عبدالرحمن الصَّبَّاغ(١).

٩٠١ - محمد بن إبراهيم بن كثير، أبو الحسن الصُّوريُّ.

يروي عن محمد بن يوسف الفِرْيابي، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، وطبقتهما. وأظنه مات قبل الثَّمانين ومئتين (٢٠).

١٠١٠ - محمد بن إبراهيم، أبو بكر الصُّوريُّ.

عن أحمد بن صالح المِصْري، وأبي نُعَيم الحَلَبي. وعنه أبو الحسن بن حَذْلَم (٣).

٤١١ - محمد بن إدريس، أبو بكر الأنطاكيُّ.

عن يعقوب بن كعب، ومحمد بن عبدالرحمن بن سَهْم، وصَفُوان بن صالح المؤذِّن. وعنه ابن أبي العَقَب، وأبو الميمون بن راشد<sup>(٤)</sup>.

١٢ ٤ - محمد بن أُسَامة بن صَخْر، أبو يحيى الحَجْريُّ السَّرَقُسْطيُّ.

حدَّث بالقَيْروان «بمستَخْرَجَة» العُتْبي، عنه. روى عنه أحمد بن نصر، وأبو تَمِيم بن محمد التَّميمي.

قتله عامل سَرَقُسْطَة سنة سبع وثمانين (٥). وقد روى عن أبي صالح، ويحيى بن بُكَيْر.

الأصبهانيُّ الأصبهانيُّ الأصبهانيُّ الأصبهانيُّ الأصبهانيُّ الأصبهانيُّ الفَابِزانيُّ (٦).

عن هشام بن عَمَّار، وعبدالرحمن دُحَيْم. وعنه إسحاق بن إبراهيم، وغيرُه. توفي سنة ثلاثٍ وثمانين (٧).

١٤- محمد بن إسحاق بن أسَد الهَرَويُّ ثم البَغْداديُّ الخَرَّاز .

عن داود بن رُشَيْدٌ، ومحمد بن معاوية النَّيسابُوري . وعنه ابن مَخْلَد العطَّار .

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۵۱/ ۲۱۰–۲۱۱.

<sup>(</sup>٢) ولذلك ترجمه المصنف في وفيات الطبقة السابقة (الترجمة ٣٥٢).

<sup>(</sup>۳) من تاریخ دمشق ۵۱/ ۲۱۲ – ۲۱۳.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ٥١/ ٢٦٥–٢٦٧.

<sup>(</sup>٥) إلى هنا من تاريخ ابن الفرضي (١١٣٨).

<sup>(</sup>٦) منسوب إلى «فابزان» قرية من قرى أصبهان.

<sup>(</sup>٧) من أخبار أصبهان ٢/ ٢٣١. وينظر تاريخ دمشق ٥٢/ ١٧– ١٨.

توفي سنة أربع (١).

الصَّنْعانيُّ. من شيوخ أبي الحسن القَطَّان باليمن.

ثقة.

سمع جرير بن المُسَلَّم، وابن أبي غَسان (٣).

مات سنة ثمانٍ وثمانين.

٤١٦ - محمد بن إسحاق بن الحريص، أبو الحسن القُرَشيُّ الدِّمشقيُّ خَتَنُ هشام بن عمار.

سمع إبراهيم بن هشام الغَسَّاني، وعبدالرحمن دُحَيْم، وسُليمان بن عبدالرحمن، وجماعة. وعنه أبو علي الحصائري، وأبو عبدالله بن مَرْوان، وعلي بن أبي العَقَب، والطَّبَراني، وجماعة.

توفي في المحرم سنة ثمانٍ وثمانين (٤).

١٧ ٤ - محمد بن إسماعيل، أبو حَصِين التَّمِيميُّ الدِّمشقيُّ، والد أبي الدَّحداح.

سمع صَفُوان بن صالح المؤذِّن، وغيره. وعنه ابنه، ومحمد بن إبراهيم ابن مروان، والطَّبَراني، وجماعة.

توفي سنة تسعين<sup>(ه)</sup>.

١٨ ٤ - محمد بن بشر بن مروان الصَّيرُ فيُّ.

بغداديًّ جيد الحديث. سمع عبدالله بن خَيْران، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي. وعنه ابن صاعد، وعبدالباقي بن قانع.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين(٦).

وأما:

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٢/ ٤٧ – ٤٨.

<sup>(</sup>٢) قيدُه المصنف في المشتبه ١٩٣، وانظر التوضيح ٢/٥٤٧.

<sup>(</sup>٣) وروى عنه الطبراني (المعجم الصغير ١٠٢٣).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٦ - ٢٧.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ دمشق أيضًا ٥٢/ ١٠٥–١٠٦.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٢/ ٤٤١ - ٤٤٢.

● محمد بن بِشْر بن مروان أبو بكر القَرَاطيسيُّ الدِّمشقيُّ. فحدَّث ببغداد سنة عشرين وثلاث مئة عن بحر بن نصر، والربيع المُرادي. روى عنه الدَّارَقُطْنى، وغيره (١٠).

١٩ - محمد بن جعفر بن محمد بن ميسرة ، بغداديٌ عُرِفَ بابن الرازي .
 عن أبي هَمام السَّكُوني ، وطبقته . وعنه الطَّبَراني (٢) ، وغيره .

توفي سنة تسع وثمانين.

٤٢٠ - محمدً بن بِشْر بن مطر، أبو بكر البَغْداديُّ الوراق، أخو خطاب.

سمع عاصم بن علي، وشَيْبان بن فَرُّوخ. وعنه أبو جعفر بن بُرَيْه، وأبو بكر الشافعي.

قال الدَّارَقُطْني: ثقة.

قلت: مات في رمضان سنة خمسِ وثمانين (٣).

٤٢١ - محمد بن حُجة، أبو بكر البَرَّار.

عن يحيى الحِماني. وعنه أحمد بن عُبيد الصَّفَّار، وغيره.

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين(١٤).

٤٢٢ - محمد بن حامد المَوْصِليُّ الصَّائغ.

عن مُعَلَّى بن مهدي، ومحمد بن عبدالله بن عمار، وجماعة. وعنه يزيد ابن محمد في «تاريخه»، وقال: مات سنة ست وثمانين أو سنة سبع.

٢٢٣ - محمد بن حسن بن دينار، أبو العباس الأحول.

أخباريٌّ أديبٌ، له تصانيف منها كتاب «الدَّوَاهي» وكتاب «الأشباه».

روى عن محمد ابن الأعرابي. وروى عنه نِفْطوية (٥).

<sup>(</sup>١) ستأتى ترجمته في الطبقة الثالثة والثلاثين إن شاء الله تعالى.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٨١٥).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٢/ ٤٤١.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٣/ ١١٥.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٧٨ - ٥٧٩.

٤٢٤ - محمد بن الحسن بن حَيْدَرة البَغْداديُّ البَزاز الفقيه.

عن مِنْجاب بن الحارث، وغيره. وعنه ابن قانع (١).

٥٤٥ - محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد الأبُّهريُّ، أبو الشيخ.

عن محمد بن موسى الحَرَشِي، وأبي سعيد الأشج. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو القاسم الطَّبَراني<sup>(٢)</sup>.

توفى قبل التسعين.

وكان ثقة عالمًا.

وقيل: توفي سنة تسعين<sup>(٣)</sup>.

٤٢٦ - محمد بن الحسين ابن البُستَنْبان، أبو جعفر السَّامَرِّيُّ .

عن الحسن بن بِشْر الكوفي. وعنه الطَّبَراني (٤)، وأبو عبدالله بنَ مُحْرم. وكان ثقةً.

توفي سنة تسعِ وثمانين<sup>(٥)</sup>.

٤٢٧ - محمد بن حماد بن ماهان الدَّبَّاغ.

عن مُسَدَّد، وعلي ابن المَدِيني، وأبي الربيع الزَّهْراني. وعنه أبو سهل بن زياد، وحمزة الدِّهْقان.

قال الدَّارَقُطْني: ليس بالقوي.

توفي سنة خمسٍ وثمانين<sup>(٦)</sup>.

٤٢٨ - محمد بن حُميد بن زياد، أبو مُسلم السَّعِيديُّ.

عن محمد بن حُميد، وعبدالجبار بن العلاء، وعَبَّاد بن أحمد العَرْزَمي، وجماعة. وعنه أحمد بن بُنْدار، وأحمد بن جعفر بن مَعْبَد، ومحمد بن عُمر الجُورْ جيريُّ: الأصبهانيون (٧).

.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٧٩ وذكر أنه توفي سنة سبع وثمانين ومئتين.

<sup>(</sup>۲) المعجم الصغير (۹۰۲).

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٩٥١).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٣/ ١٠ - ١١.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٣/ ٨٠ - ٨١.

<sup>(</sup>V) من أخبار أصبهان ۲۱٦/۲.

٤٢٩ - محمد بن حَيان، أبو العبَّاس المازنيُّ البَصْريُّ.

سمع عَمرو بن مرزوق، وأبا الوليد الطَّيالِسي، ومسدَّد بن مُسَرْهَد، وسُليمان بن يزيد المُلْحَمي، وجماعة. وعنه دَعْلَج، وأبو القاسم الطَّبَراني<sup>(١)</sup>، وفاروق الخطَّابيُّ، وآخرون.

٤٣٠ - محمد بن خَلَف بن عبدالسَّلام، أبو عبدالله البَغْداديُّ الأعور.

عن عاصم بن علي، ويحيى بن هاشم السَّمْسار. وعنه محمد بن العباس ابن نَجيح، وأبو بكر الشَّافعي.

وكان ثقةً.

توفي سنة إحدى وثمانينِ (٢).

٤٣١ - محمد بن الخطَّاب العَدَويُّ ، مولاهم .

روى عن أبي نُعَيم. روى عنه ابن قانع.

توفي سنة أربع وثمانين (٣).

٤٣٢ - محمد بن رِبْح بن سُليمان، أبو بكر البَغْداديُّ البَزاز.

عن يزيد بن هارون، ويعقوب الحَضْرمي، وأبي نُعَيم. وعنه أبو سَهْل القَطَّان، ودَعْلَج، وأبو بكر الشَّافعي.

وثقه الخطيب(٤).

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٤٣٣ - محمد بن الرَّبيع بن شاهين.

شيخٌ بَصْرِيٌّ صاحبُ حديث. حدَّث ببغداد عن أبي الوليد الطَّيَالسي، وعيسى بن إبراهيم البِركي، وغيره. روى عنه الطَّبرانيُّ في «المعاجم» (٥)، وأبوالحسن القَزْويني القَطَّان (٢).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٨٥١).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ١٢٤ - ١٢٥.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٣/ ١٥٠.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٣/ ١٩٤.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٧٩٢)، والأوسط (٥٢٤٨) إلى (٥٢٥٢).

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٣/ ١٩٤ – ١٩٥.

٤٣٤ - محمد بن زكريا بن دينار، أبو جعفر الغَلاَبيُّ البَصْريُّ الأخباريُّ.

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني، وبَكَّار بن محمد السِّيريني، والعباس بن بكَّار، ويعقوب بن جعفر بن سُليمان العَبَّاسي الأمير، وأبي الوليد الطَّيَالسي، وشُعيب بن واقد، وأبي زيد الأنصاري النَّحْوي، وطائفة كبيرة. وعنه هلال بن محمد، ومهدي بن إبراهيم بن فهد، وأبو القاسم الطَّبَراني (۱)، وآخرون.

وهو في عداد الضُّعفاء. وأما ابن حِبان فذكره في «الثقات»<sup>(۲)</sup>، وقال: يُعْتَبر بحديثه إذا روى عن ثقة.

قلتُ: كان راوية للأخبار علامةً، تُوفي في شوال سنة تسعين.

قال الدَّارَقُطْني (٣): بَصْريٌّ يَضَع.

وقال ابنُ مَنْدَة: تُكُلِّم فيه.

٤٣٥ - محمد بن زكريا بن عبدالله، أبو جعفر القُرَشيُّ الأصبهانيُّ .

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني أيضًا، وعبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبي، وأبو حُذَيْفة النَّهْدي، وبكَّار بن محمد السِّيرِيني. وعنه أبو بكر بن أبي داود، وأحمد ابن إبراهيم بن يوسف، وعبدالرحمن بن محمد بن سياه، وأبو أحمد العَسَّال، وأبو الشَّيخ، وأبو بكر القباب، وآخرون.

توفي بأصبهان في جُمَادى الأولى سنة تسعين أيضًا.

وقال ابنُ مَنْدة: تُكُلِّم في سماعه (٤).

٤٣٦ - محمد بن زَيْدان بن يزيد البَجَليُّ الكُوفيُّ، أخو عبدالله بن زيدان.

سمع سَلاَّم بن سُليمان المدائني، وغيره. وحدَّث بمصر؛ روى عنه الطَّبَراني (ه).

. ٤٣٧ - محمد بن زيد العَلَويُّ، المتغلب على طَبَرِسْتان.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٨٦٠).

<sup>(</sup>٢) الثقات ٩/ ١٥٤.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (٢٠٦).

<sup>(</sup>٤) ينظر أخبار أصبهان ٢/٢١٦ - ٢١٧.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (١٠١٤).

سار لحربه محمد بن هارون أحد أمراء أمير خُراسان إسماعيل بن أحمد، فالتقيا على باب جُرْجان، فكانت الدَّبَرة، أولاً على محمد بن هارون، ثم كَرَّ على العلويِّ فهزمَ جيشَهُ، وثبت العلويُّ وقاتلَ، وأُصيب في وجهه عدة ضربات مات منها بعد أيام، وأسروا ابنه زيد بن محمد بن زيد، وحاز محمد بن هارون عسكرَهُ وأمواله، واستولى على طَبَرِسْتان، ودُفن العلوي على باب جُرْجان.

وكان له مدة قد غلب على تلك الممالك. وقد مَرَّ أخوه الحسن بن زيد سنة سبعين. وقد جرت لهما حروب وخُطُوب.

١٣٨ محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن زياد، أبو عبدالله الهَمْدانيُّ السَّبِيعيُّ، مولاهم، الكوفيُّ النَّحْويُّ الملقَّب بعُقْدَة، والد الحافظ أبى العباس بن عُقْدة.

كان دَيِّنًا ورعًا ناسكًا. ولقبوه بعُقْدة لعِلْمه بالتَّصريف والعربية.

توفي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين.

٤٣٩ - محمد بن سعيد الأزرق، أبو عبدالله.

قال ابن عدي (١): مات سنة تسعين، يضعُ الحديث. روى عن هُدْبة بن خالد، وسُرَيْج بن يونس. وعنه أحمد بن موسى بن سَعْدُوية. ووضْعُه بارد، فإنه قال: حدثنا هُدْبة، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن أبيه، عن أنس، مرفوعًا: «لا شغار في الإسلام». وأبو عَوانة مملوك سُبيَ من جُرْجان، وأبوه كافر، فمن أين له رواية عن أنس؟

٤٤٠ - محمد بن سُفيان بن المُنذر الرَّمليُّ.

عن محمد بن أبي السَّري العَسْقلاني، ودُحَيم، وغيرهما.

توفي سنة خمس وثمانين(٢).

ا ٤٤١ محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الباغَنْدي الواسطيُّ، أبو الحافظ الكبير محمد بن محمد.

سكن بغداد وحدَّث عن عُبيدالله بن موسى، وقَبِيصة بن عُقْبة، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وطبقتهم. وعنه ابنه، وأبو بكر الشَّافعي، ومحمد بن

<sup>(</sup>۱) الكامل ٦/٢٩٦.

<sup>(</sup>۲) ینظر تاریخ دمشق ۵۳/ ۱۰۶.

الحسن بن مِقْسَم، وعبدالخالق بن أبي روبا، وجماعة.

قال الدَّارَقُطْني: لا بأس به.

وقال الخطيب (١): رواياته كلُّها مستقيمة.

وقال ابن أبي الفوارس: ضعيف.

قلت: توفي في آخر سنة ثلاثٍ وثمانين.

ولعلَّ ابن أبي الفوارس إنما عَنَى بالضَّعف عن ولده.

٤٤٢ - محمد بن سَهْل بن زَنْجلة الرازيُّ .

رحل به أبوه الحافظ أبو عَمرو فسمع أبا جعفر النُّفَيْليَّ، وأبا صالح كاتب اللَّيث، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، وطائفة. وعنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج، وعبدالرحمن بن أبي حاتم (٢)، وعلي بن مِهرُوية، وإسحاق بن محمد الكِسائي، وغيرُهم.

٤٤٣ - محمد بن سَهْل بن المهاجر الرَّقِّيُّ.

عن مؤمَّل بن إسماعيل، ومحمد بن مُصْعَب القَرْقَساني. ولعله آخر من حدَّث عنهما. روى عنه الطَّبَراني<sup>(٣)</sup>.

٤٤٤ - محمد بن أبي سَهْل شيرزاذ الأصبهانيُّ.

عن سليمان بن حرب، والقَعْنَبي، وأحمد بن يُونس، ويحيى الحِماني، وطائفة. وعنه أحمد بن إبراهيم بن يوسف، وعبدالله بن محمد القَبَّاب، وآخرون.

توفي سنة خمسٍ وثمانين(١٤).

- ٤٤٥ محمد بن سُوَيْد، أبو جعفر البَغْداديُّ الطَّحَّان.

سمع عاصم بن علي، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس. وعنه أحمد بن خُزَيْمة، وابن نَجِيح، وجماعة.

وكان ثقة.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۳/ ۲۲۷.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٥٠٥.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٩٧٤).

<sup>(</sup>٤) أخبار أصهان ٢١٣/٢.

توفى سنة اثنتين وثمانين (١).

٤٦ - محمد بن شاذان، أبو بكر البَغْداديُّ الجَوْهريُّ.

عن هَوْذة بن خليفة، وزكريا بن عَدِي. وعنه أبو بكر النَّجَّاد، وابنُ قانع، باعة.

وثَّقَهُ الدَّارَقُطْني (٢).

وتوفي سنة ستٍّ وثمانين وهو في عَشْر المئة (٣).

وكان قرأ القرآن على خلاد بن خالد؛ وقرأ عليه ابن شَنَبُوذ، وغيرُه.

٤٤٧ - محمد بن شاذان، أبو سعيد النَّيْسابوريُّ الأصمُّ.

شيخٌ عالمٌ مُتْقِنٌ. سمع قُتيبة، وإسحاق بن راهُوية، وجماعة. وعنه أبو حامد ابن الشَّرْقي، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم.

توفي سنة ستِّ أيضًا.

٤٤٨ - محمد بن صالح الأشجُّ .

شيخٌ صدوقٌ. سمع عبدالصَّمد بن حَسَّان، وقُتيبة بن سعيد. ويُعرف بحَمْدان الهَمَذاني. روى عنه حامد الرَّفَّاء، وعلي بن إبراهيم القَطَّان، ومحمد ابن على الصَّيْدناني، وجماعة.

توفي سنة أربع وثمانين بهَمَذان.

عَدَالله الكَرْمِينيُّ، الملقَّب بن المُنْذر، أبو عبدالله الكَرْمِينيُّ، الملقَّب بخَنْب.

رحل وعُنِيَ بالحديث، وسمع عَمرو بن مَرْزوق، وأبا الوليد، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، وأبا عُبيد القاسم بن سَلام، وطبقتهم. وعنه أحمد بن اللَّيْث، وعُمر ابن حفص، والبُخَاريُّون.

وفي أهل بُخَارَى جماعة يقال لهم: خَنْب.

توفّي في صَفَر سنة اثنتين وثمانين.

من أعلى أهل بُخَارى إسنادًا، وهو صدوق إن شاء الله. مولده سنة تسع

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٣/ ٢٨١.

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (١٧٧).

<sup>(</sup>٣) إلى هنا من تاريخ الخطيب ٣/ ٣٢١ - ٣٢٢.

وتسعين ومئة<sup>(١)</sup>.

• ٥٥ - محمد بن العباس بن ماهان المَرْوَزيُّ الكابُليُّ ، نزيلُ بغداد .

عن عاصم بن علي، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُوَيْسي. وعنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل، وجماعة.

توفي سنة إحدى وثمانين (٢).

١ ٥٥- محمد بن العبَّاس المؤدِّب، أبو عبدالله البغداديُّ، مولى بني هاشم.

سمع هَوْذَة بن خليفة، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وعفَّان بن مُسلم، وسُرَيْج بن النُّعْمان، وجماعة. وعنه عبدالباقي بن قانع، وأبو بكر النَّجَاد، وأبو بكر الشَّافعي، والطَّبَراني (٣).

وثقه الخطيب(٤).

ومات في ربيع الأول سنة تسعين؛ مات في عشر المئة، يلقب بلحية الليف.

٤٥٢ - محمد بن العباس بن بَسَّام، أبو عبدالرحمن ، مولى بني هاشم، المقرىء الرازيُّ.

قرأ على أحمد بن يزيد الحُلُواني وهو من أعيان أصحابه. وحدَّث عن سهل بن عثمان العَسْكري. روى عنه الحروف والحديث الحُسين بن المُهَلَّب المؤدِّب، ومحمد بن عبدالله المقرىء، وأبو الطيب أحمد بن عبدالله الدَّارمي.

وسمع منه ابن أبي حاتم، وقال (٥): صدوق (7).

٤٥٣ - محمد بن العباس بن الوليد، النَّسائيُّ الفقيه، أبو العباس صاحب أبى ثَوْر.

<sup>(</sup>١) تقدم في الطبقة السابعة والعشرين (الترجمة ٤١٥) غلطًا، فتكرر على المصنف.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٤/ ١٨٨ – ١٨٩.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٧٦٨).

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٤/ ١٨٩ ومنه أخذ الترجمة.

<sup>(</sup>٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٢٣.

 <sup>(</sup>٦) تقدمت ترجمته في الطبقة السابعة والعشرين (الترجمة ٤٢١)، بسبب التنوع في النقل فتكرر عليه.

سمع هَوْدَة، وعَفَّان، وطائفة. وعنه علي بن محمد المِصْري، وعبدالله ابن إسحاق الخُراساني، وجماعة.

وثقه الخطيب(١).

عَهُ عَهِ اللهِ اللهُ ا

سمع عبدالملك بن حبيب وغيرَهُ، وبمصر أبا الطاهر بن السَّرْح، والحارث بن مِسْكين. وعنه محمد بن عثمان، وغيرُه.

توفي سنة إحدى وثمانين (٣).

العَسْكريُّ الفقيه الحَنفَيُّ المعروف بالبِطِّيخيِّ، أحد أئمة الحنفية.

عن سليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شُرَحْبيل، ومحمد بن أبي السَّرِي العَسْقلاني. وعنه المحاملي، وعبدالباقي بن قانع، وعبدالله الخُراساني. وكان فقيهًا ثقةً.

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين(١).

٣٥٦ - محمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص، أبو عبدالله الهَمَذنيُّ الذَّكوانيُّ الأصبهانيُّ.

أحد الأشراف والأكابر بأصبهان. وهو آخر من حدَّث عن أبي سُفيان صالح بن مِهْران، ومحمد بن بُكَيْر. وقد أتاهُ كتاب من المستعين بقضاء أصبهان، فهرب منها مدةً. وهو الذي قام في خلاص أبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني من المِحْنة والقَتْل لمَّا تعصبوا عليه بأصبهان، ورموه بسب علي رضي الله عنه.

روى عنه أبو أحمد العَسَّال، ومحمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وأبو الشَّيخ، وجماعة.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۸٦/۶.

<sup>(</sup>٢) بالراء والفاء المشددة بعدها ألف وعين مهملة، قيده المصنف في المشتبه ٣٢١.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ ابن الفرضي (١١٢٦).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٣/ ٤٤١ - ٤٤٣.

توفي سنة خمس وثمانين(١).

وَ عَدَّاب، أبو بكر الأنماطيُّ البَغداديُّ، مُربَع.

سمع عاصم بن علي، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، ويحيى بن مَعِين. وعنه أحمد بن كامل، وأبو بكر الشَّافعي، وآخرون.

وثقه الخطيب(٢).

ومات سنة ست وثمانين.

محمد بن عبدالله بن شفيان الخضيب زُرْقان، ذكرناه بلقبه.

٨٥٤ - محمد بن عبدالله بن مِهْران الدِّينوَريُّ .

عن عبدالعزيز بن عبدالله الأوريسي، وأحمد بن يونس. وعنه ابن قانع، وأبو بكر الشَّافعي.

قال الدَّارَقُطْني: صدوق.

مات سنة ثمانِ وثمانين (٣).

٩٥١ - محمد بن عبدالله بن إبراهيم الكَتَّانيُّ اليافونيُّ (٤).

عن صَفُوان بن صالح، وإسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني. وعنه أبو علي محمد بن القاسم بن معروف، والطَّبَراني (٥).

٤٦٠ - محمد بن عبدالله بن مَخْلَد، أبو الحُسين الأصبهانيُّ، خال محمد بن عبدالله بن رُسْتَة، ويُعرف بصاحب الشَّافعي، وبورَّاق الربيع بن سُليمان.

نزل مصرَ، وحدَّث عن قُتيبة، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وهانىء بن المتوكِّل، وكَثِير بن عُبيد، وطائفة.

قلت: ذكرناه في الطبقة الماضية (٢)، وإنما أعدناه لقول أبى

<sup>(</sup>۱) من أخبار أصبهان ۲/۲۱۰ - ۲۱۱.

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٣/ ٤٤٤ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٣/ ٤٤٤ - ٤٤٥.

<sup>(</sup>٤) نسبة إلى «يافا» المدينة المعروفة بفلسطين.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (١٠٢٠).

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٣٨٧.

نُعيم (١): تُوفي قبل التسعين.

٤٦١ - محمد بن عبدالبَرِّ الكِلابيُّ الأندلسيُّ الفَرضيُّ .

روى عن يحيى بن يحيى، وعبدالملك بن حبيب. وطال عُمره. وكان ورعًا فاضلاً وفَرَضيًا حاسبًا.

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين(٢).

٣٦٢ - محمد بن عبدالرحمن بن عُمارة، أبو قبيصة البَغْداديُّ الضَّبِيُّ المقرىءُ.

سمع عاصم بن علي، وسَعْدُوية، وجماعة. وعنه عثمان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشَّافعي.

وكان سريع التلاوة جدًا.

قال إسماعيل الخُطَبِيُّ: سألته عن أكثر ما قرأ قال: قرأت في النهار الطَّويل أربع خِتَم، وفي الخامسة إلى سورة براءة، وأذَّن المؤذِّن العصرَ، وكان من أهل الصِّدق. رواها الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف القَوَّاس، قال: حدثنا الخُطبيُّ، فذكرها (٣).

قال الخُطَبي: توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين.

وقال الدَّارَقُطْني: لا بأس به.

27٣ - محمد بن عبدالرحمن بن كامل، أبو الإصبَع الأسَديُّ القَرْقَسانيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي جعفر التُّفَيْلي، وإبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، وجماعة. وعنه ابن صاعد، وابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشَّافعي، وآخرون.

وكان يَخْضِب بالحِناء.

وثَّقه الخطيب(٤).

توفي سنة سبع وثمانين.

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٩.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ ابن الفرضي (١١٢٧).

<sup>(</sup>٣) في تاريخه ٣/ ٥٤٦، ومنه اقتبس الترجمة كلها.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٣/ ٥٤٨ ومنه نقل الترجمة كلها.

عن هشام بن عَمّار، ودُحَيْم، وجماعة. وعنه الطَّبَرانيُّ (۱)، وغيره، وله شعرٌ جيد.

توفي بعد أبيه بقليل.

وله:

لا صدود مقصِّر ولا إنصافُ الحوصل ثناها عمَّا أرُومُ العَفَافُ الحوصل ثناها عمَّا أرُومُ العَفَافُ السوَصْل ممن مقامه الأغراف

إن حظي ممن أحب كفاف كُلَّما قلتُ: قد أثابت إلى فكأني بين الصُّدودِ وبين ومن شِعْره السَّائر:

لا يلومُ مستقصر أنت في البرِّ ولكن مُسْتَضْعَفُ مُسْتَزَاد قد شَهَرَ الحُسامَ وهو حُسامٌ ويحبَّ الجَوادَ وهو جَوادُ (٢) قد شَهَرَ الحُسامَ وهو حُسامٌ ويحبَّ الجَوادَ وهو جَوادُ (٢) 8- عحمد بن عبدالسلام بن بشَّار، الشيخ أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ الوَرَّاق الزَّاهد.

كان يورِق «التفسير» لإسحاق بن راهُوية. وسمع الكُتُب الكثيرة من يحيى ابن يحيى، و «المُسْنَد» و «التفسير» من إسحاق. وسمع من الحسن بن عيسى، وعَمرو بن زُرَارة، ومحمد بن رافع. ولم يرحل. روى عنه مُؤمَّل بن الحسن، وأبو حامد ابن الشَّرقى، وطائفة.

قال ابنه عَبْدان: كان أبي يقول: نحنُ في مَرْحَلة. وكان يصوم النَّهار ويقوم الليل، ويقول: هذا ما أوصانا به يحيى بن يحيى.

## فائدة

قال الحاكم: سمعت أبا زكريا العَنْبريَّ يقول: سمعت محمد بن يونس المقرىء يقول: سمعتُ الحُسين بن محمد بن زياد القَبَّاني يقول: حدثنا محمد ابن بشَّار، قال: حدثنا يحيى، فلما فرغ قال: أتدرون عمن حدثتكم؟ قالوا: حدَّثنا عن بُنْدار، عن يحيى بن سعيد. قال: لا والله، حدثنا محمد بن

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٩٩١).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ دمشق ٥٤/ ٩٧ - ٩٨.

عبدالسَّلام بن بشَّار، قال: حدثنا يحيى بن يحيى.

توفى في رمضان سنة ست وثمانين.

377 - محمد بن عبدالسلام بن تَعْلَبة، أبو الحسن الخُشَنيُّ الأندلسيُّ القُرْطُبيُّ الحافظ اللُّغَويُّ صاحب التَّصانيف.

أُخذ عن يحيى بن يحيى اللَّيْشي. وفي الرِّحلة عن محمد بن بشار بُنْدار، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وسَلَمة بن شبيب، والمُزَني، وطبقتهم. وعنه أسلم بن عبدالعزيز القاضي، ومحمد بن قاسم بن محمد، وقاسم بن أُصْبَغ، وابنه محمد بن محمد، وآخرون.

وكان ثقةً كبيرَ القَدْر، أُرِيدَ على قضاء قُرْطُبة فامتنع.

توفي سنة ستِّ وثمانين وقد شاخ، وتوفي ابنه محمد سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاث مئة.

وجدُّه ثَعْلَبة هو ابن زيد بن الحسن بن كَلْب بن أبي ثَعْلَبة الخُشَنيُّ رضي الله عنه؛ قاله ابن الفَرَضي (١١)، وغيرُه.

وقد روى الحافظ أبو الحسن بالأندلس عِلْمًا كثيرًا، رحمه الله.

٢٦٧ - محمد بن عبدالعزيز بن المبارك الدِّينوَريُّ .

رحل، وسمع القَعْنَبي، وعثمان بن الهَيْثم، وأبا حُذَيْفة النَّهْديَّ، وطبقتهم. وعنه أحمد بن مروان صاحب «المجالسة»، وحاجب بن أركين، والحُسين بن إسماعيل الصُّوفي، ومحمد بن إبراهيم بن حَمَك القَزْويني، وجماعة.

وكان ضعيفًا بمرةٍ.

توفى بالدِّينُور سنة إحدى وثمانين.

وقد ساقَ له ابنُ عَدِي مناكير (٢)، وقال: له غير هذا مما أنكر عليه.

قلت: منها: «بُدَلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاة ولا صِيام، ولكن بسخاوة الأنفُس وسلامة الصُّدور».

٤٦٨ - محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء، أبو بكر التَّيْميُّ البَغْداديُّ .

<sup>(</sup>۱) تاریخه (۱۱۳٤).

<sup>(</sup>۲) الكامل ٦/ ٢٩١١ – ٢٢٩٢.

عن هَوْذَة بن خليفة، وقبيصة، وجماعة. وعنه أبو بكر الشَّافعي، وعبدالباقي بن قانع . ضعفه الدَّارَقُطْني<sup>(١)</sup>

٤٦٩ - محمد بن عبدالغني بن عبدالعزيز، أبو الطَّاهر القُرَشيُّ، مولاهم، المِصْرِئُ الفقيه.

توفى سنة ثلاثٍ وثمانين.

قال أبو جعفر الطَّحَاوي: كان فقيهًا لا يُدَافَع، رحمه الله.

٤٧٠ - محمد بن عبد بن حُميد بن نَصْر، أبو جعفر الكِشِّيُّ.

روى عنه عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، وغيرُه.

توفي سنة ست وثمانين.

٤٧١ - محمد بن عَبْدة، أبو بكر المِصِّيصيُّ.

حدَّث عن محمد بن كثير بن مَرْوان الفِهْري، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعي، وأبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع، وجماعة. وعنه الطَّبَراني<sup>(٢)</sup>، وأبو أحمد ابن عَدِي، وجماعة.

قال ابن عَدِي: حدثنا إملاءً في سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين.

٤٧٢ - محمد بن عُبيد بن الفرطاش الأنصاريُّ المَوْصليُّ .

عن محمد بن عبدالله بن عَمَّار، وأبي مُصْعَب الزُّهْري، وأبي كُرَيْب محمد بن العلاء.

توفي سنة تسع وثمانين.

٤٧٣ - محمدً بن عُبيد بن أبي الأسد البَغْداديُّ، أبو بكر .

عن عَمرو بن مَرْزوق، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، والحُمَيدي. وعنه ابن البَخْتَرِي<sup>(٣)</sup>، وأبو بكر الشَّافعي.

وثقه الخطيب(٤).

سؤالات الحاكم (٢١٤)، والترجمة مقتبسة من تاريخ الخطيب ٣/ ٦١٠ - ٦١١. (1)

المعجم الصغير (٨٨١). (٢)

هو محمد بن عمرو الرزاز. (٣)

تاريخه ٣/ ٦٤٥ ومنه نقل الترجمة. (٤)

توفى سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٤٧٤ - محمد بن عثمان بن سعيد، أبو عامر الضَّرير الكُوفيُّ. يروي عن أحمد بن يونس، ومِنْجاب بن الحارث.

توفي سنة تسع وثمانين.

روى عنه الطَّبِّرُ انيُّ (١)، وابن سَلَمَة القَطان، وغيرُهما.

٤٧٥ - محمد بن عاصم بن بلال الضَّبِّيُّ.

عن محمد بن رافع، وغيره.

تُوفي سنة أربع وثمانين، ووُلِد سنة مئتين.

١٧٦ - محمد بن عصمة بن حمزة السَّعْديُّ الجُوْزجانيُّ، كنيته أبو المُطَّلع.

روى عن يحيى الحِماني، وعَمرو بن محمد الحَرَشِي، والرَّبيع بن سُليمان. وعنه عبدالله بن محمد البَلْخي، ومحمد بن أحمد بن عُبيد بن فَيَّاض، وزكريا بن حامد البَلْخي.

٤٧٧ - محمد بن عَقِيل، أبو سعيد الفِرْيابيُّ.

حدَّث بمصر عن قُتَيبة بن سعيد، وداود بن مِخْراق، وجماعة. وعنه علي ابن محمد المِصْري الواعظ، وأبو محمد بن الورد، وأبو طالب أحمد بن نصر، وأبو القاسم الطَّبَراني.

وكان أحد الفقهاء.

توفي بمصر في صَفَر سنة خمسٍ وثمانين.

عبدالله الحكيم الترَّ مذيُّ المؤذِّن، صاحب التَّصانيف في التصوُّف والطريق.

سمع الحديث الكثير بخُراسان والعراق. وحدَّث عن أبيه، وقُتيبة بن سعيد، وصالح بن عبدالله التَّرْمذي، وصالح بن محمد التَّرْمذي، وعلي بن حُجْر السَّعْدي، وعُتبة بن عبدالله المَرْوَزي، ويحيى بن موسى خَت، ويعقوب الدَّوْرقي، وعبَّاد بن يعقوب الرَّواجِني، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني البَلْخي، وسُفيان بن وكيع، وطبقتهم. روى عنه يحيى بن منصور القاضي، والحسن بن

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٨٢٣).

علي، وغيرهما من علماء نَيْسابور؛ فإنه حدَّث بها في سنة خمسِ وثمانين.

وقد صَحِب من مشايخ الطَّريق يحيى بن الجلَّاء، وأحمدُ بن خَضْرُوية، ولقى أبا تُراب النَّخْشَبيَّ.

ومن كلامه وحِكَمه: ليس في الدُّنيا حِمْلٌ أثقل من البِرِّ، لأنَّ مَنْ بَرَّكَ فقد أُوثقكَ، ومن جفاكَ فقد أطلقكَ.

وقال: كفي بالمرء عَيْبًا أَنْ يَسُرَّه ما يَضُرُّه.

وقال: من جهل أوصاف العُبُودية فهو بنُعُوت الرَّبَّانيَّة أَجْهَل

وقال: صلاح خمسة أصناف في خمسة مَوَاطِن صلاحُ الصَّبيان في الكُتَّاب، وصلاحُ الفِّبيان في الكُتَّاب، وصلاحُ الكُهُول في المساجد، وصلاحُ النَّساء في البيوت، وصلاح القُطاع في السِّجن.

وقال: المؤمن بِشْرُهُ فَي وجهه، وحُزْنه في قَلْبه؛ والمنافق حزنه في وجهه، وبشره في قَلْبه.

وقال: حقيقةُ مَحَبة الله تعالى دَوَامُ الأُنْس بذِكْره.

وسُئل عن الخَلْق، فقال: ضَعْفٌ ظاهر، ودَعْوى عريضة.

وذكره أبو عبدالرحمن السُّلَميُّ، فقال: نفوهُ من تِرْمذ وأخرجوه منها، وشهدوا عليه بالكُفْر، وذلك بسبب تصنيفه كتاب «ختم الولاية»؛ وكتاب «عِلَل الشريعة». وقالوا: إنه يقول إن للأولياء خاتمًا كما أنَّ للأنبياء خاتمًا. وأنه يُفَضِّل الولاية على النُّبُوة، واحتج بقوله عليه السلام: «يَغْبِطُهُم النبيون والشُّهَداء»(۱). وقال: لو لم يكونوا أفضل منهم لما غَبَطُوهم. فجاء إلى بلخ، فقبلوه بسبب موافقته إياهم على المَذْهب.

وقد ذكره ابنُ النَّجَّار، ولم يذكر له وفاةً، ولا راويًا، إلا علي بن محمد ابن ينال العُكْبَري، فوهِم فإنَّ العُكْبَري سمع محمد بن فلان التِّرْمِذيَّ سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

وقال أبو عبدالرحمن السُّلَميُّ، فيما رواه ابن النجار بإسناده إليه: سمعتُ علي بن بُنْدار الصَّيْرَفي، قال: سمعت أحمد بن عيسى الجُوْزجاني يقول: سمعت محمد بن علي التِّرْمِذي يقول: ما صنَّفت مما صنَّفت حَرْفًا عن تدبير،

<sup>(</sup>۱) حديث صحيح أخرجه الترمذي (۲۳۹۰).

ولا لأن يُنْسَب إليَّ شيءٌ منه، ولكن كان إذا اشتد عليَّ وقتي كنت أتسلَّى بمصنَّفاتي.

قال السُّلَمي: بَلَغَني أن أبا عثمان سُئل عن محمد بن علي، فقال: بيَّنوا سِري عنه من غير سبب.

وقال أيضًا السُّلَمي: وقيل إنه هُجِر بتِرْمِذ في آخر عُمره، وهو من سبب تصنيفه كتاب «ختم الولاية» «وعِلَل الشَّريعة». وليس فيه ما يوجب ذلك، ولكن لبُعد فَهْمهم عنه. كذا قال السُّلَمي. والسُّلَمي له كتاب «حقائق التَّفسير»، من هذا النَّمَط أشياء تُنافي الحقَّ.

فما أدري ما أقول، أسأل الله السلامة من تخبيطات الصُّوفية، وأعوذ بالله من كُفْريات صوفية الفلاسفة الذين تستَّروا في الظاهر بالإسلام، وعَمِلوا على هَدْمه في الباطن وربطوا العَوام برموز الصُّوفية وإشاراتهم المتشابهة، وعباراتهم العَدْبَة، وسَيْرهم الغريب، وأسلوبهم العجيب، وأذواقهم الحُلُوة التي تجرُّ إلى الانسلاخ والفناء، والمَحْو والجمع والوحدة، وعن ذلك قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَطِى مُسْتَقِيمًا فَأَتَّبِعُوهُ ﴾ [الأنعام ١٥٣] يعني طريق الكتاب والسُّنة المحمَّدية. ثم قال: ﴿ وَلَا تَنْبِعُوا السُّبُلَ فَنُفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِمِ ﴾ [الأنعام]. والحكيم التَّرْمذي، فحاشى لله؛ ما هو من هذا النَّمَط، فإنه إمامٌ في الحديث، صحيح المتابعة للآثار، حُلُو العبارة، عليه مؤاخذات قليلة كغيره من الكبار. وكل أحدٍ يُؤخذُ من قوله ويُثرَك، إلا ذاك الصَّادق المعصوم رسول الله ﷺ. فيا مسلمين، بالله تعالوا بنا نبكي على الكتاب والسُّنة وأهلها. وقولوا: اللَّهم أُجُرْنا في مصيبتنا، فقد عاد الإسلام والسُّنة غريبين، فلا قوة إلا بالله العَلِي العظيم.

٤٧٩ - محمد بن علي بن بطّحا، أبو بكر البَغْداديُّ التَّميميُّ. ثقةٌ مقبولٌ. روى عن هَوْذة، وعقّان. وعنه إسماعيل الخُطَبي. توفي سنة ست وثمانين (١).

٤٨٠ محمد بن علي بن حمزة، أبو عبدالله العَلَويُ الأخباريُ الشَّاعرُ.

يروي عن أبي عُثمان المازني، وعُمر بن شُبَّة، وجماعة. وعنه

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٠٤/٤ - ١٠٥.

عبدالرحمن بن أبي حاتم ووثَّقه (١)، ومحمد بن مَخْلَد.

توفي سنة سبع وثمانين<sup>(٢)</sup>.

٤٨١ - محمد بن علي بن عَتَّاب، أبو بكر الإياديُّ القَمَّاط.

سمع عُبيدالله بن عائشة، وداود بن عَمرو الضَّبي، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني. وعنه أحمد بن جعفر ابن المنادي، وإسماعيل الخُطَبي.

وثقه ابن المنادي، وقال: توفي سنة تسع وثمانين (٣).

٤٨٢ - محمد بن علي بن الفَضْل، أبو العباس البَغْداديُّ الحافظ

سمع خلَّف بن هشام، وقُتَيبة، وعلي ابن المَدِيني، وطبقتهم. وعنه ابن قانع، والطَّبَراني.

ومات سنة تسع أيضًا. وثقه الخطيب<sup>(٤)</sup>.

٤٨٣ - محمد بن على البَغْداديُّ الحافظ، قِرْطِمة.

سمع محمد بن حُمَيد الرَّازي، وأبا سعيد الأشج، ومحمد بن يحيى الذَّهْلي، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وطبقتهم بالحجاز، والشَّام، وخُراسان، والعراق، ومصر.

وكان آيةً في الحِفْظ، روى شيئًا قليلًا.

وذكر أبو أحمد الحاكم أنَّه سمع ابن عُقْدة، قال: سمعتُ داود بن يحيى ابن يَمَان يقول: النَّاسُ فيقولون: أبو زُرْعة وأبو حاتم في الحِفْظ، والله ما رأيتُ أحفظ من قرْطِمة.

قال الخطيب<sup>(ه)</sup>: توفي سنة تسعين.

٤٨٤ - محمد بن علي بن شُعَيْب، أبو بكر البَغْداديُّ السِّمْسار.

الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٢٩ . (1)

من تأريخ الخطيب ١٠٥/٤ – ١٠٦. **(Y)** 

من تاريخ الخطيب ١٠٩/٤ - ١١٠. (٣)

تاريخه ١٠٨/٤ ومنه نقل الترجمة. (٤)

تاريخه ١١١/٤ ومنه نقل الترجمة. (0)

سمع عاصم بن علي، وخالد بن خِداش، وعلي بن الجَعْد، وطبقتهم. وعنه ابن قانع، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو القاسم الطَّبَراني (١)، وأبو محمد بن ماسي.

قال الدَّارَقُطْني: وكان ثقةً (٢).

8٨٥- محمد بن علي بن خَلَف الأطروش الدِّمشقيُّ .

عن هشام بن عَمار، وأحمد بن أبي الحواري، ودُحَيْم. وعنه عبدالله بن الورد المِصْري، وعبدالمؤمن النَّسَفي، والطَّبراني (٣).

٤٨٦ - محمد بن علي بن محمد المَرْوَزيُّ الحافظ، أبو عبدالله.

عن علي بن خَشْرم، وإسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن يحيى القُطَعي، وخَلَف بن شاذان، وخَلْقٍ. وعنه ابن مَخْلَد، والطَّبَراني (٤٠).

وكان ثقة، روى عنه جماعة من أهل مَرْو<sup>(٥)</sup>.

٨٧٧ - محمد بن عُمر بن إسماعيل، أبو بكر الدُّولابيُّ العَسْكريُّ.

عن هَوْذة بن خليفة، وأبي مُسْهر الغَسَّاني، وأبي اليَمَان، وجماعة. وعنه أبو بكر الخرائطي، وعلي بن محمد المِصْري الواعظ، وأحمد بن مروان الدِّينَوري، وآخرون (٦).

مُ ١٨٨ - محمد بن عَمرو، أبو الموجه الفَزَارِيُّ المَرْوَزِيُّ اللَّغَويُّ اللَّغُويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغُويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغُويُّ اللَّغُويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّعَالَ اللَّغَويُّ اللَّغُونُ اللَّغُونُ اللَّعَالَ اللَّغَويُّ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّهُ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّعَالَ الللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّهُ اللَّعَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّعَالَ اللَّعَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

سمع صَدَقة بن الفضل المَرْوزي، وسعيد بن منصور، وعَبْدان بن عثمان، وحِبان بن موسى، وطبقتهم.

ذكره ابن أبي حاتم مختصرًا<sup>(٧)</sup>.

وروى عنه الحسن بن محمد بن حكيم المَرْوَزي، وعبدالرحمن بن أبي

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٧٠).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١١١/٤ - ١١٢.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٩٨٨). والترجمة من تاريخ دمشق ٥٤/ ٣١١–٣١٣.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٩٣٨).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ١١٥/٤ - ١١٦.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ دمشق ٥٤/ ٤٠٩ – ٤٠٩.

<sup>(</sup>۷) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٥٨.

حاتم. وسمع أيضًا سعيد بن هُبْيرة، وسعيد بن سُليمان، وعلي بن الجَعْد.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

عبر النَّسابوريُّ، و علي الحَرَشيُّ النَّسابوريُّ، و علي الحَرَشيُّ النَّسابوريُّ، قَشْمرد (۱).

سمع حفص بن عبدالله السُّلَمي، وعَبْدان بن عثمان، والقَعْنَبي، وجماعة. وطال عُمره وتفرد عن حفص.

وكان صَدُوقًا مقبولاً.

روى عنه محمد بن صالح بن هانى، ويحيى بن محمد العَنْبري، ودَعْلَج السِّجْزي، وآخرون.

توفي سنة سبع وثمانين.

٠٤٩- محمدً بن عيسى بن السَّكَن بن أبي قماش، أبو بكر الواسطيُّ.

سمع مسلم بن إبراهيم، والحارث بن منصور الواسطي. وعنه أبو بكر النَّجَّاد، وإسماعيل الخُطَبي، والطَّبراني<sup>(٢)</sup>، وآخرون.

توفي راجعًا من الحج سنة سبع أيضًا (٣).

١٩١- محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضَّبِّيُّ البَصْرِيُّ التَّمار تمتام، نزيلُ بغداد.

وَلَدُ سَنَةَ ثَلَاثِ وتسعينِ ومئة. وسمع أبا نُعيم، ومسلم بن إبراهيم، وعَقَان، والقَعْنبي، وعبدالصَّمد بن النُّعْمَان، وأبا حُذَيْفة، وطبقتهم من أصحاب شُعْبة، والثَّوْري.

وكان مكثرًا ثقة حافظًا.

روى عنه أبو جعفر بن البَخْتَري، وإسماعيل الصَّفَّار، وعثمان ابن السَّمَّاك، وأبو سهل بن زياد، وابن كوثر البَرْبَهَاري، وأبو بكر الشَّافعي، وخَلْقٌ. قال الدَّارَقُطُني (٤): ثقة مأمون، إلا أنه كان يُخطىء.

<sup>(</sup>۱) ينظر ألقاب ابن حجر ۲/ ۹۲.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٨٣٨).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٣/ ٦٩٩ - ٧٠٠.

<sup>(</sup>٤) سؤالات السهمى (٩).

وقال أيضًا في موضع آخر: ثقةٌ مجود؛ سمعت أبا سهل بن زياد يقول: سمعت موسى بن هارون يقول في حديث محمد بن غالب، عن الورْكاني، عن حمّاد الأبَح، عن ابن عَوْن، عن ابن سيرين، عن عِمران بن حُصَيْن، أن النبيّ قال: «شَيّبتني هود وأخواتُها»: إنه حديث موضوع (۱). قال ابن زياد: فحضرنا مجلس إسماعيل القاضي، وموسى بن هارون عنده، والمجلس غاصٌّ بأهله. فدخل محمد بن غالب، فلما بصر به إسماعيل، قال: إليّ يا أبا جعفر إليّ. ووسّع له معه على السرير، فلما جلس أخرج كتابًا وقال: أيها القاضي إليّ. ووسّع له معه على السرير، فلما جلس أخرج كتابًا وقال: أيها القاضي تأمّلُه. وعرض عليه الحديث، وقال: أليس الجزء كله بخطّ واحد؟ قال: نعم. قال: هل ترى شيئًا على الحاشية؟ قال: لا. قال: أفتَرْضى هذا الأصل؟ قال: إي والله. قال: فلمَ أُوذَى ويُنْكَر على؟

فصاح موسى بن هارون، وقال: الحديثُ موضوع. قال: فرواه محمد ابن غالب بحضرة القاضي وهو ساكتٌ، وما زال القاضي يذكر من فضل محمد ابن غالب وتقدُّمه (۲).

قلت: مات في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين<sup>(٣)</sup>.

٤٩٢ - محمد بن الفَرَج بن محمود الأزرق، أبو بكر.

عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وحَجَّاج بن محمد، والواقدي، ومحمد ابن كُنَاسة، وعُبيدالله بن موسى، وجماعة. وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي، وابن نَجِيح، وأبو بكر بن خَلاد النَّصِيبي، وآخرون.

قال الحاكم (٤٠٠: سمعت الدَّارَقُطْني يقول: لا بأس به، وهو من أصحاب الكرابيسي يُطْعن عليه في اعتقاده.

وقال الخطيب (٥): أما أحاديثه فصِحاح.

<sup>(</sup>١) يعني: موضوع الإسناد، وإلا فمتن الحديث معروف، وانظر تعليقنا على تاريخ الخطيب ٢٤٥/٤.

<sup>(</sup>٢) قال المصنف في السير ٣٩٢/١٣: «والصواب: أن الوركاني حدث بهذا الإسناد عن عمران بن خُصين مرفوعًا: لا طاعة لمخلوق، وحَدَّث على أثره الأبح عن يزيد الرقاشي عن أنس: شيبتني هود».

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٤/ ٢٤٢ - ٢٤٦.

<sup>(</sup>٤) سؤالاته للدارقطني (١٨٨).

<sup>(</sup>٥) تاريخه ٤/٢٦٩ ومنه نقل الترجمة كلها.

مات في آخر سنة إحدى وثمانين.

٤٩٣ - محمد بن الفَرَج<sup>(١)</sup>، أبو مَيْسَرة الهَمَذانيُّ الحافظ، صاحب «المُسْنَد».

سمع من كامل بن طلحة، وطبقته. وعنه محمد بن محمد الباغُنْدي، وعبدالباقي بن قانع (٢).

٤٩٤ - محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطيُّ البَغْداديُّ .

سمع سعيد بن سُليمان سَعْدُوية، وأبا بلال الأشعريَّ، واللَّيْث بن حمَّاد، وعبدالأعلى بن حماد، وجماعة. وعنه أبو بكر محمد بن الحسن النَّقَاش، وأبو بكر بن خَلاد العَطَّار، والطَّبَراني (٣)، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْني: صدوق.

مات أبو جعفر السَّقَطيُّ في رمضان سنة ثمانٍ وثمانين (٤).

٥٩٥ - محمد بن الفضل بن موسى، أبو بكر القُسْطانيُ (٥) الرَّازيُّ .

سمع طالوت بن عَباد، وهُدبة بن خالد، وشَيْبان بن فَرُّوخ. روى عنه ابن أبي حاتم وقال<sup>(١)</sup>: صدوق، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي (١).

٤٩٦ - محمد بن فيروز البَغْداديُّ، نزيل تِنيِّس.

عن عاصم بن علي. وعنه علي بن محمد المِصْري الواعظ.

قال الخطيب (٨): ثقةٌ.

٤٩٧ - محمد بن القاسم بن خَلاَّد بن ياسر، أبو العَيْنَاء الهاشميُّ، مولى أبي جعفر المنصور، البَصْريُّ الأخباريُّ اللُّغَويُّ الضَّرير.

<sup>(</sup>۱) هو محمد بن الحُسين بن الفرج، كما في تاريخ الخطيب ٣/١٤، والمنتظم لابن الجوزي ٢/٢.

<sup>(</sup>۲) من تاريخ الخطيب ۴/ ۱۶ - ۱۰ ووقع فيه «الهمداني» من غلط الطبع، فيصحح.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٧٩٠).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٢٥٦/٤ - ٢٥٧.

<sup>(</sup>٥) منسوب إلى «قسطان» قرية من قرى الرى.

<sup>(</sup>٦) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٧٣.

<sup>(</sup>٧) من تاريخ الخطيب ٤/ ٢٥٥ – ٢٥٦.

<sup>(</sup>٨) تاريخه ٤/ ٢٧٩.

وُلِد بالأهواز، ونشأ بالبصرة، وأخذ عن أبي عُبيدة، والأصمعي، وأبي زيد الأنصاري، وأبي عاصم النّبيل.

وكان أحد الموصوفين بالذَّكاء والحِفْظ وسُرْعة الجواب.

وعنه أبو عبدالله محمد بن أحمد الحَكِيمي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وأبو بكر الأدَمي، وأحمد بن كامل، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وآخرون. قال الدَّارَقُطْني: ليس بقوي في الحديث.

وقيل: إن بعضهم سأله: كيف كُنّيت أبا العَيْنَاء؟ فقال: قلت لأبي زيد سعيد بن أوْس: كيف تُصَغّر عَيْنًا؟ فقال: عُيَيْنًا يا أبا العَيْناء.

وقيل: إن المتوكل قال: أشتهي أن أنادم أبا العَيْناء، لولا أنه ضَرير. فقال: إنْ أعفاني أمير المؤمنين من رؤية الهلال ونَقْش الخواتيم، فإني أصلُح. وكان قد ذهب بصره وهو ابن أربعين سنة تقريبًا.

ومات سنة اثنتين وثمانين. وكان قد استوطن بغداد، فخرج نحو البصرة في أواخر عُمره في سفينةٍ فيها ثمانون نفسًا، فغرقت بهم، فما سلم غيرُه فيما قيل. فلما صار إلى البَصْرة مات.

وكان يَخْضب بالحُمْرة، والغالب على روايته الحكايات.

قال أبو نُعَيم الحافظ: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الخاركي بالبصرة، قال: سمعت أبا العَيْنَاء يُعَزي جَدي أبا بكر على زوجته، فقال: إذا كان سَيِّدنا البقية ودُفِعَت عنه الرَّزيَّة كانت التَّعْزية تهنئة، والمصيبة نعمة.

نحن ومن في الأرض نَفْدِيكا لازلت تبقى ونُعَزِيكا وعن ابن وَثاب أنه قال لأبي العَيْنَاء: واللهِ إني أحبك بِكُلِّتي. فقال: إلا عضوًا واحدًا. فبلغ ذلك ابن أبي دُؤاد، فقال: لقد وُفِّقَ في التحديد.

وسأله المنتصر، فقال: ما أحْسن الجواب؟ قال: ما أسكتَ المُبْطِل، وحَيَّرَ المُحِق.

قال أحمد بن كامل: توفي في جُمَادى الآخرة سنة ثلاثٍ وثمانين، ووُلِد سنة إحدى وتسعين ومئة.

وقال الدَّارَقُطْني: مات سنة اثنتين وثمانين (١).

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٤/ ٢٨٤ – ٢٩٥.

٤٩٨ - محمد بن محمد بن الحُسين بن غَزْوان، أبو سِعيد الجَوْهريُّ الهَرَويُّ .

عن خالد بن هَيَّاج. وَرَدَ بغداد، وحدَّث؛ روى عنه مُكْرَم القاضي، وأبو بكر الشَّافعي.

قال الدَّارَقُطْني (١): لا بأس به (٢).

٤٩٩ - محمد بن محمد بن رجاء بن السِّندي، أبو بكر الإسفرايينيُّ الحافظ، مصنف «الصَّحيح» على شرط مسلم.

سمع إسحاق بن راهُوية، وعلي ابن المَدِيني، وأحمد بن حنبل، وابن نُمَيْر، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني، وطبقتَهُم بالحجاز، والعراق، ومصر، وغير ذلك. وعنه أبو حامد ابن الشَّرْقي، ومُؤَمَّل بن الحسن، ومحمد بن صالح بن هانيء، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وآخرون.

قال الحاكم: كان ثُبتًا دَيِّنًا، مقدَّمًا في عصره. سمع جدَّه، وابن راهُوية، إلى أن قال: وسمعتُ محمد بن صالح يقول: سمعت أبا بكر بن رجاء يقول: حدَّثني أحمد بن حنبل من كتابه في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين. وسمعتُ بشر بن أحمد قال: توفي أبو بكر سنة ست وثمانين.

• • ٥ - محمد بن محمد بن حَيان، أبو جعفر البَصْرِيُّ التَّمَّار .

سمع القَعْنَبي، ومحمد بن الصَّلْت التَّوَّزي، وأبا الوليد الطَّيَالسي، وجماعة. وعنه أبو القاسم الطَّبَراني (٣)، وغيره.

قال دَعْلَج: سمعتُ محمدٌ بن محمد بن حَيان التَّمَّار يقول: كنت لا أُحدِّث، فرأيت النبيَّ ﷺ في النَّوم، فقال له رجل: يارسول الله، قل لهذا. فقال لي: حدِّث. فقلت: عمن أُحَدِّث؟ قال: عن القَعْنبي، وأبي الوليد، وعَمرو بن مرزوق، وابن كثير؛ ونحوه أو كما قال.

توفي سنة تسع وثمانين.

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (٢١٥).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٤/ ٣٣٥.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٨٤٢).

البَغْداديُّ المُطَرِّز الحافظ.

عن داود بن رُشَيْد، وغيره. وعنه أبو بكر الشَّافعي، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني.

قالُ الدَّارَقُطْني: ليس بالقوي(١).

٥٠٢- محمد بن مَسْلَمة بن الوليد الواسطيُّ، أبو جعفر الطَّيَالِسيُّ.

حدَّث ببغداد عن يزيد بن هارون وأبي جابر محمد بن عبدالملك، وأبي عبدالرحمن المقرىء. وعنه أبو جعفر بن البَخْتَرِي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي في «الغَيْلانيات».

قال الخطيب (٢): له مناكير، إلا أن الحاكم سمع الدَّارَقُطْني يقول (٣): لا بأس به.

قال الخطيب (٤): ورأيتُ أبا القاسم اللَّالكائي، والحسن بن محمد الخَلال يضعفانه.

وتوفي في جُمَادى الأولى سنة اثنتين وثمانين، وقد نَيَّف على المئة؛ فإنه ذكر أنه سمع من موسى الطَّويل مولى أنس بواسط سنة إحدى وتسعين ومئة، قال: وكان لى ثلاث عشرة سنة.

قلت: وقد ذكره ابن عَدِي في «الكامل»، وقال (٥): حدثنا عبدالحميد الوراق، قال: قاطعنا محمد بن مَسْلَمَة على أجزاء، فقرأنا عليه، وفيها حديث طويل فقال: ما أحسن هذا، والله إن سمعت بهذا الحديث قط إلا السّاعة. قال: وقال له رجل: قل عن هشام بن عُرُوة، فقال: بدِرْهَمَيْن صِحاح. ثم ساق له ابن عدي مناكير يسيرة.

٥٠٣ محمد بن المغيرة بن سنان الضَّبِيُّ الهَمَذانيُّ السُّكريُّ الحَنفية. الحَنفيُّ، محدِّث هَمَذان ومُسْنِدُها وشيخ فُقَهائها الحنفية.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٤/٣٤٠.

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٤٩١/٤.

<sup>(</sup>٣) سؤالاته للدارقطني (١٦٨).

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٤/٤٩٤.

<sup>(</sup>٥) الكامل ٦/٤٢٢٤.

روى عن القاسم بن الحَكَم العُرَني، وهشام بن عبدالله بن عُبيدالله الرَّازي، ومكي بن إبراهيم، وعُبيدالله بن موسى، وطبقتهم، وعنه علي بن إبراهيم القَزْويني القطان، وحامد الرَّفَّاء، وجماعة.

توفي سنة أربع وثمانين ومئتين.

قال السُّلَيمانيِّ: فيه نظر.

٠٠٤ محمد بن موسى بن الهُذَيْل، أبو بكر النَّسَفيُّ الملقَّب بن موسى أبو بكر النَّسَفيُّ الملقَّب بن الهُذَيْل، أبو بكر النَّسَفيُّ الملقَّب

روى عن أبي محمد الدَّارِمي، وعبد بن حُميد.

توفي سنة خمسِ وثمانين.

٥٠٥ - محمد بن موسى النَّهرتيريُّ، أبو عبدالله.

صَدْرٌ نبيلٌ معظَّم ثقةٌ. روى عن بُنْدار، وأحمد بن عبدة، وجماعة. وعنه أبو بكر الشافعي، والطَّبَراني (٢)، وآخرون.

توفي سنة تسع وثمانين ببغداد (٣).

٥٠٦ محمد بن أبي هارون موسى، أبو الفضل الوَرَّاق البَغْداديُّ رُرَيْق.

صالحٌ فاضلٌ واسعُ العلم، روى عن خَلَف بن هشام، وغيره. وعنه أبو الحُسين ابن المنادي، وأبو سَهْل القطَّان.

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين(٤).

٥٠٧ - محمد بن أبي هارون موسى الهَمَذانيُّ .

شيخٌ جليل، زاهدٌ عابدٌ، وكان لسُؤدُده يقال له: صاحب البَلَد. يروي عن أبي نُعيم، وموسى بن إسماعيل، وجماعة. وعنه الحُسين بن إسحاق الكَرَجي، وعلي بن مِهْرُوية القَزْويني، وعبدالله بن حَمُّوية، وجماعة.

٥٠٨- محمد بن نصر، أبو بكر الأدَميُّ، ويُعرف بابن أبي شجاع.

<sup>(</sup>١) لم يذكره الحافظ ابن حجر في الألقاب.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٧٩٦)، والأوسط (٢٦٦٥).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٤ ٣٩٥ – ٣٩٧.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب أيضًا ٤/ ٣٩٣ – ٣٩٥.

عن نُوح بن حبيب، وجماعة. وعنه أحمد بن كامل، وأبو سهل بن زياد. مات سنة ست وثمانين ومئتين ببغداد (١).

٥٠٩ - محمد بن نَصْر ، أبو جعفر الهَمَذَانيُّ ، مَمُوس القطان .

طوَّف، وسمع هشام بن عمار، ومحمد بن رُمْح، وطبقتهما. وعنه أحمد ابن نِيخاب الطِّيبي، وسليمان الطَّبَراني (٢).

وكان موثقًا<sup>(٣)</sup>.

١٠ ٥ - محمد بن النَّضْر بن رَبَاح الهَرَويُّ، نزيلُ المَوْصل.

عن عاصم بن علي، وأبي الصَّلْت الهَرَوي، وغيرهما.

توفي سنة ستِّ وثمانين.

١١٥ - محمد بن أبي النُّعمان الأنطاكيُّ .

سمع الهيثم بن جميل. وعنه الطَّبَراني (٤).

١٢ ٥- محمد بن نُعَيم بن عبدالله، أبو بكر النَّيْسابوريُّ المَدِينيُّ.

سمع قُتَيبة، وابن راهُوية، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا مُصْعَب، ومحمد ابن أبي الشّوارب، وطبقتهم. وعنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، ومكي بن عَبْدان، وعبدالله بن سعد، وجماعة.

توفي سنة تسعين في ذي القعدة.

١٣ ٥ - محمد بن نهار، أبو الحسن.

يروي عنه أبو بكر الشَّافعيُّ، وغيرُه.

ضعَّفه الدَّارَقُطْني.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

وهو محمد بن نهار بن عمار بن أبي المُحَياة يحيى بن يَعْلَى التَّيْميُّ. يروي عن العباس بن الفَرَج الرِّياشي، ومحمد بن يزيد الحَنَفي. وعنه محمد بن

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٤/ ٥٠٧ – ٥٠٨.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١٠١٠) وسماه: «محمد بن موسى»، وتعقبه الخطيب فذكر أن الهمذانيين سموه: «محمد بن نصر»، ولم يستبعد أن يكونا اثنين لقب كل منهما: مموس.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٤٠٠/٤ - ٤٠١.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٧٧٩).

نَجِيح أيضًا، وجعفر بن محمد العَلَوي(١).

١٤ ٥ - محمد بن هارون بن بكر المِصْرِيُّ المؤدِّب.

عن يحيى بن بُكير، وحرملة.

توفي سنة سبع وثمانين.

٥١٥- محمد بن هارون بن محمد بن بكَّار بن بلال العامليُّ الدِّمشقيُّ.

عن أبيه، وعبدالله بن يزيد بن راشد المُقرىء، وصَفْوان بن صالح، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وجماعة. وعنه أبو عبدالله بن مروان، وأحمد بن حُميد بن أبي العجائز، وأبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطَّبَراني (٢).

توفي سنة تسع وثمانين.

أَبُو جعفر المَرْوَزِيُّ ثمَّ لَكُمَيْك، أبو جعفر المَرْوَزِيُّ ثمَّ لَكُميْك، أبو جعفر المَرْوَزِيُّ ثمَّ لَكُمداديُّ.

سمع سُليمان بن حرب، وعفَّان، وابن المَدِيني، وعاصم بن علي، ويحيى الحِماني، وطائفة. وعنه عثمان ابن السَّمَّاك، وأبو عُمر غلام ثعلب، وأبو بكر الشَّافعي، والطَّبَراني<sup>(٣)</sup>، وآخرون.

وثقه الخطّيب(٤). وكان مستملي الحسن بن عَرَفَة.

توفي سنة تسع أيضًا.

١٧ ٥ - محمدً بن هشام، وقيل: ابن هاشم بن خَلَف بن هشام البَزَّار.

عن جده، وعلي بن الجَعْد. وعنه أبو سهل بن زياد، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وغيرهما (٥).

١٨ ٥- محمد بن هاشم، أبو صالح العُذْريُّ الجسرينيُّ الغُوطيُّ.

سمع زُهير بن عَبَّاد، ومُحمد بن أبي السَّرِي العَسْقلاني. وعنه أحمد بن حَذْلم، وأبو علي بن هارون، وجماعة.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٤/ ٥٢٦ – ٥٢٧.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١٠١٨).

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٧٦٩).

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٤/ ٧٤ ومنه اقتبس الترجمة كلها.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٤/ ٥٧٥ . ثم أعاده في ٤/ ٥٧٩ باسم: محمد بن هاشم.

١٩ - محمد بن وَضَّاح بن بَزيع، مولى عبدالرحمن بن معاوية الدَّاخل، أبو عبدالله الأمويُّ المَرْوانيُّ القُرْطبيُّ الحافظ.

قال: وُلِدْت سنة تسع وتسعين وّمئة، أو سنة مئتين بقُرْطُبَة.

وسمع يحيى بن يحيى، ومحمد بن خالد صاحب ابن القاسم، وسعيد بن حسان صاحب أشهب، وعبدالملك بن حبيب، وجماعة بالأندلس.

قال ابنُ الفَرَضي (١): رحل إلى المشرق رحلتين؛ إحداهما سنة ثمان عشرة ومئتين، لقي فيها سعيد بن منصور، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين. ولم يكن مذهبه في رحلته هذه طلب الحديث، وإنما كان شأنه الزُّهد وطلب العبادة. ولو سمع في رحلته هذه لكان أرفع أهل وقته درجة. وكانت قبل رحلة بقي بن مَخْلَد. ورحل ثانية فسمع إسماعيل بن أبي أويش، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومحمد بن المبارك الصُّوري، وحامد ابن يحيى البَلْخي، ومحمد بن عمرو الغزِّي، وزُهير بن عباد، وأصبع بن الفرَج، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ودُحَيْمًا، وحَرْمَلَة بن يحيى، وسُحنُون بن سعيد الإفريقي، في جماعة كثيرة من البغداديين، والكوفيين، والبَصْريين، والمكيين، والشاميين، والمصريين، والقَزْوينيين. وعدة شيوخه مئة وستون رجلًا، وبه وببَقي بن مَخْلَد صارت الأندلس دار حديث.

قال: وكان محمد عالمًا بالحديث بصيرًا بطُرُقه، متكلِّمًا على عِلَلهِ، كثيرَ الحكاية عن العُباد، ورعًا زاهدًا، فقيرًا، متعفِّفًا، صَبُورًا على الإسماع، مُحْتَسبًا في نَشْر علمه. سمع منه الناسُ كثيرًا، ونفع الله به أهلَ الأندلس. وكان أحمد بن خالد بن الجَبَّاب لا يقدِّم عليه أحدًا ممن أدرك. وكان يُعَظِّمه جدًا، ويصف عقله وفَضْله ووَرَعَه، غير أنه يُنكر عليه كثرة ردِّه في كثير من الأحاديث.

قال ابن الفَرَضي (٢): وكان ابنُ وَضَّاح كثيرًا ما يقول: ليس هذا من كلام النبيِّ ﷺ في شيء، وهو ثابت من كلامه ﷺ. وله خطأ كثير محفوظ عنه، وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها. وكان لا علم له بالفِقْه ولا بالعربية.

<sup>(</sup>۱) تاریخه (۱۱۳۱).

<sup>(</sup>٢) نفسه.

قلتُ: روى عنه أحمد بن الجَبَّاب، وقاسم بن أصْبَغ، ومحمد بن عبدالملك بن أيمن، وأبو عمر أحمد بن عُبادة الرُّعَيْني، وجعفر بن مُزَيْن، وعيسى بن لبيب، ومحمد بن المِسْورَ الفقيه، وخَلْقٌ.

توفي ليلة السَّبْت لأربع بقين من المحرَّم سنة سبع وثمانين ومئتين.

وقالَ الوليد بن بكر الأُندلسيُّ: إن ابن وَضَّاح سمَّع يوسف بن عدي، وأبا بكر بن أبي شيبة، وتفقه بسُحْنون ومشيخة المغرب، ثم تزهد.

وحكى الفقيه إسحاق بن إبراهيم التُّجيبي أنَّ ابنَ وَضَّاح لمَّا انصرف عُقِلَ لسانه سبعة أيام عن الكلام، فَدَعا الله: إنَّ كنتَ تَعْلَم في إطلاق لساني خيرًا فأطْلِقْهُ، فأطْلَقَهُ الله تعالى، ونشر بالأندلس عِلْمًا كثيرًا. وكانوا يرون ذلك من كراماته.

وقال ابن حَزْم في «المُحَلَّى»: كان ابنُ وَضَّاح يواصل أربعة أيام.

قال أبو عَمرو الدَّاني: روى القراءة عن عبدالصَّمد بن عبدالرحمن صاحب وَرْش، ومن حينئذ اعتمد أهل الأندلس على رواية ورش وصارت عندهم مدوَّنة. وقرأ في عشرين يومًا ستين خَتْمَةً. هكذا نقله عنه وَهْب بن مَسَرَّة، وقال: سمعته يقول: كل من أدركت من فُقَهاء الأمصار يقولون: القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مَخْلوق.

٠٢٠ - د: محمد بن الوليد بن هُبَيْرة، أبو هُبَيْرة الهاشميُّ الدمشقيُّ القَلانسيُّ.

سمع أبا مُسْهِر الغَسَّانيَّ، وسَلام بن سُليمان المدائني، ويحيى بن صالح الرُحَاظي، وسَلامة العُذْري، وجماعة. روى عنه أبو داود تفسير حديث، وأبو زُرْعة الدِّمشقي وهما من أقرانه، وابن صاعد، وأبو عَوَانة، وابن جَوْصا، والحسن بن حبيب الحصائري.

قال ابن أبي حاتم (١): صدوق.

توفي سنة ست وثمانين(٢).

٥٢١- محمد بن الوليد الرَّمْليُّ، أبو بكر المعروف بالأُمِّيِّ.

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٩٩.

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٩٥٥ - ٩٩٥.

سمع سليمان ابن بنت شُرَحْبيل، ومحمد بن أبي السَّرِي العَسْقلاني، وجماعة. وعنه ابن جَوْصا، وابن الأعرابي.

ومات قديمًا<sup>(١)</sup>.

٥٢٢ محمد بن الوليد بن أبان، أبو الحسن العُقَيْليُّ المصريُّ.

عن نُعيم بن حماد، وهشام بن عَمار، وجماعة. وعنه إسماعيل بن علي الخُطَبى، وأحمد بن خزيمة.

توفي سنة سبع وثمانين ببغداد<sup>(٢)</sup>.

وأما:

محمد بن الوليد بن أبان القلانسيُّ، فقد مَرَّ (٣).

٥٢٣ - محمد بن وَنْيار، أبو عبدالله بن أبي على البخاريُّ.

عن بُجَيْر بن النَّضْر، وأبي قُدامة السَّرْخسي، والمُسَيَّب بن إسحاق.

توفي سنة ثمان وثمانين.

٥٢٤ - محمد بن ياسر الدِّمشقيُّ الحذاء، إمام جامع جُبَيْل.

عن دُحَيم، وهشام بن عمَّار. وعنه جعفر بن محمد بن عُدَيْس، والطَّبراني (٤)، وغيرهما.

٥٢٥ - محمد بن يحيى بن المنذر، أبو سُليمان البَصْرِيُّ القَزَّاز.

عن سعيد بن عامر الضُّبَعي، ويزيد بن بَيَان العُقَيْلي، وأبي عاصم النَّبيل، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة. وتفرد في زمانه بالرواية عن الضُّبَعي، وغيره. روى عنه محمد بن علي بن مسلم العُقَيْلي، وفاروق الخَطابي، وسُليمان الطَّبَراني (٥)، وآخرون.

توفي في رجب سنة تسعين ومئتين.

٥٢٦ - محمد بن يحيى الكِسائيُّ الصَّغير، أبو عبدالله.

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۵٦/ ۲۰۴.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٤/ ٥٣٣ - ٥٣٤.

<sup>(</sup>٣) في الطبقة السابعة والعشرين (الترجمة ٤٨٤).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٩٦٩).

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٨٤١).

بغداديٌّ مقرىءٌ. قرأ على اللَّيث بن خالد، وهو أجل أصحابه. قرأ عليه أحمد بن الحسن البَطِّي، وابن مجاهد، ومحمد بن خَلَف وكيع، وإبراهيم بن زياد، وأحمد بن على السَّمْسار.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين(١).

٥٢٧ - محمد بن يَزْداد، أبو عبدالله الإِسْتَرَاباذيُّ .

عن إسماعيل الشَّالَنْجي الفقيه، ويحيى بن مَعِين. وعنه محمد بن إبراهيم ابن أُبرُوية، والحسن بن حَمُّوية، وغيرهما.

مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين؛ قاله الإدريسي (٢).

٥٢٨ - محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزْديُّ البَصْريُّ، أبو العباس المُبَرِّد، إمام العربية ببغداد في زمانه.

أخذ عن أبي عثمان المازني، وأبي حاتم السِّجِسْتاني، وغيرهما. وعنه إسماعيل الصَّفَّار ولزِمه مدةً، وأبو سهل بن زياد، وعيسى الطُوماري، وأحمد بن مروان الدِّينَوري، وأبو بكر الخَرَائطي، وإبراهيم بن محمد نِفْطُوية، ومحمد بن يحيى الصُّولى، وجماعة.

وكان فصيحًا بليغًا مُفَوَّهًا، ثقةً، أخباريًّا علامة، صاحبَ نوادر وظرافة. وكان جميلًا وَسِيمًا، لاسيما في صِباه، وله تصانيف مشهورة.

قال أبو الفتح بن جني: إن أبا عثمان المازني لما صنَّف كتاب «الألف واللَّم» سأل أبا العباس عن دقيقه وعويصه، فأحسن الجواب، فقال له: قم، فأنت المبرِّد أي المُثْبِت للحق. قال أبو العباس: فغير الكوفيون اسمي، فجعلوه بفتح الرَّاء.

وقال السِّيرافي: انتهى علم النَّحْو بعد طبقة الجَرْمي والمازني إلى المبرِّد. وهو من ثُمالة، قبيلة من الأزد. أخذ عن الجَرمي، والمازني، وغيرهما. وكان إسماعيل القاضي يقول: ما رأى المُبَرِّد مثل نفسه.

وقال أبو بكر بن مجاهد: ما رأيتُ أحسن جوابًا من المُبَرِّد في «معاني القرآن»، ولقد فاتني منه علم كثير لقضاء ذِمام ثعلب.

<sup>(</sup>١) ينظر تاريخ الخطيب ٤/ ٦٦٥، وكأنه أخذ الترجمة من الدَّاني.

<sup>(</sup>٢) يعني في «تاريخ إستراباذ»، ولم يصل إلينا.

وقيل: كان بين ثعلب والمُبَرِّد منافرة، وأكثر الفُضَلاء يُرَجِّحون على ثعلب.

وحكى الخَطَّابي عن الدَّقاق النَّحْوي، قال: اجتمع ابن سُرَيْج الفقيه، والمبرِّد، وأبو بكر بن داود الظَّاهري في طريق، فتقدَّم ابن سُرَيْج وتلاه المُبَرِّد، فلما خرجوا إلى الفضاء قال ابن سُرَيْج: الفقه قدَّمني. وقال ابن داود: الأدب أخَرني. فقال المُبَرِّد: أخطأتما معًا، إذا صحَّت المَوَدَّةُ سقط التَّكَلُّف.

وقال الصَّفار: سمعتُ المُبَرِّد يقول: كان فتَى يهواني وأنا حَدَث، فاعتل علَّة كنت سبَبَها فمات، فكثر أسفي عليه، فرأيته في النوم، فقلت: فلان؟ قال: نعم. فبكيت، فأنشأ يقول:

أتبكي بعد قتلك لي عليا ومن قبل المماتِ تُسيءُ إلَيا سكبتَ عليَّ دَمْعَك بعد موتي فهلا كان ذاك وكنت حيا؟ تجافَ عن البُكاء ولا تَزِدْه فإني أراك ما صنعت شيا توفي في آخر سنة خمسِ وثمانين، وقيل: توفي سنة ست.

وللحسن بن بشار بن العلاف يرثيه:

ذَهَبَ المُبَرِّدُ وانْقَضَتْ أيامُهُ وليَ ذَهَبَ قَ إِثْرَ المبرِّد ثَعْلَبُ بيتٌ من الآداب أضحى نصفه خربًا وباقي بيته فَسَيَخُربُ فابْكُوا لمِا سَلَب الزَّمانُ، ووطِّنُوا للدَّهر أنفُسكم على ما يَسْلُبُ وأرى لكم أن تكتبوا أنفَاسَهُ إنْ كانت الأنفاسُ مما يُختَبُ عاش المُبَرِّد خمسًا وسبعين سنة، ولم يُخَلِّف بعدَه في النَّحُو مثله أبدًا(١).

٥٢٩ - محمد بن يوسف بن مَعْدان الثقفيُّ الأصبهانيُّ البَنَاءُ الزَّاهدُ المُجابِ الدَّعوة، جد والد أبي نُعيم الحافظ لأمِّه.

له مصنَّفات حسان في الرُّهْد و التَّصَوُّف. حدَّث عن عبدالجبَّار بن العلاء، والنَّضْر بن سَلَمَة، وعبدالله بن محمد الأسدي، وحُمَيد بن مَسْعَدة، وجماعة. وعنه سِبْطُه عبدالله بن أحمد، وأحمد بن بُنْدار الشَّعَار، وعبيدالله بن يحيى المَديني الزَّاهد، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكِسائي، وعبدالرحمن بن محمد

<sup>(</sup>١) ينظر تاريخ الخطيب ٤/ ٦٠٣- ٦١١، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٢٤٦- ٢٦٧.

ابن سِياه المُذَكِّر، وأبو بكر عبدالله بن محمد القَباب، وآخرون. وهو أستاذ على بن سهل الزاهد.

ومن تصانيفه كتاب «معاملات القُلُوب»، وكتاب «الصَّبر». وممن روى عنه: أبو الشَّيخ، وقال: كان مُسْتَجاب الدَّعوة.

وقال أبو نُعَيم (١): كان رأسًا في علم التَّصوُّف. حج فسمع عبدالجبار بن العلاء، ومحمد بن منصور، وعبدالله بن عِمران العابدي، وجماعة.

توفي سنة ست وثمانين.

قلت: وهو سَمِيُّ محمد بن يوسف بن مَعْدان الأصبهاني عروس الزُّهاد المذكور في طبقة ابن المبارك، وبينهما نحوٌ من مئة سنة (٢).

قال النَّقاش الأصبهاني: حدثنا أبو عبدالرحمن عُبيدالله بن يحيى، قال: سمعت محمد بن يوسف يقول: علامة موت القلب طلب الدُّنيا بعمل الآخرة. وقيل: وما بَدْؤه؟ قال: مرض القلوب، وبدء مرض القلوب الطَّمع في المخلوقين الاشتغال بهم، والتزيُّن باللَّباس، والادِّعاء لإقامة الجاه والعَيْش، ومن لا يستغني بالله افتقر إلى النَّاس.

ولمحمد بن يوسف البَنَّاء رحمه الله أشياء نافعة من هذا النَّمط، وهو أشهر من عَرُوس الزُّهاد.

٠٣٠ محمد بن يونس بن موسى بن سُليمان بن عُبيد بن ربيعة بن كُدَيْم، أبو العباس القرشيُّ السَّاميُّ الكُدَيْميُّ البَصْريُّ الحافظ، أحد الضُّعَفاء.

وُلِد سنة ثلاث، وقيل: سنة خمسٍ وثمانين ومئة. وهو ابن امرأة رَوْح بن عُبادة، فسمع بسببه من خلق كثير، وحدَّث عنه، وعن أبي داود الطَّيالسي، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأزهر بن سعد السَّمَّان، والأصمعي، وأبي عاصم النَّبيل، وعبدالرحمن بن حمَّاد الشُّعَيْثيَ، وأبي زيد الأنصاري، وخَلْقٍ.

وعنه أبو بكر ابن الأنباري، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر الشَّافعي، وأحمد ابن خَلَّد النَّصِيبي، وأبو بكر القَطِيعي، وأحمد بن الرَّيان اللكيُّ، وعمر بن سَلْم

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ٢/٠٢٠ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٢) تقدم في الطبقة التاسعة عشرة (الترجمة ٣٣٦).

الخُتُّلي، وخَيْثمة الأطرابُلُسي، وعثمان بن سَنْقة، وأبو عبدالله بن مُحْرِم، وخَلْقٌ. قال ابن خَلاد: قال الكُدَيمي: قال لي علي ابن المَدِيني: عندك ما ليس عندي.

وقال الكُدَيْمي: كتبتُ عن ألف ومئة وستة وثمانين رجلًا من البَصْريين، وحَجَجْتُ سنة ستِّ ومئتين، فرأيتُ فيها عبدالرزاق، ولم أسمع منه.

وقال عبدالله بن أحمد: سمعتُ أبي يقول: كان محمد بن يونس الكُدَيْمي حسن الحديث، حسن المعرفة، ما وُجِد عليه إلا صُحْبتُه لسُليمان الشاذَكُوني.

وروى حسن الصَّائغ: حدثنا الكُديْمي، قال: خرجتُ أنا وابن المَدِيني والشَّاذَكُوني نتنزه، ولم يبق لنا موضعٌ غير بستان الأمير، وكان الأمير قد منع من الخروج إلى الصَّحراء فلما قعدنا وافي الأمير، فقال: خُذُوهم. فأخذونا، وكنت أصغرَهُم. فبطحوني، وقعدوا على أكتافي، فقلت: أيها الأمير اسمع مني، قلتُ: حدثنا الحُمَيْدي، قال(١): حدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن ابن عباس(٢)، عن النبيِّ عَيَالِتُه، قال: «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السَّماء». قال: أعِدْه. فأعَدْتُه، فقال لأولئك: قوموا. قال: أنت تحفظ مثل هذا وتخرج تتنزه.

كذا قال: ابن عباس<sup>(٣)</sup>.

قال أبو أحمد بن عدي (٤): قد اتُّهِمَ الكُدَيْمي بوضع الحديث.

وقال أبو حاتم بن حِبان<sup>(ه)</sup>: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث.

وقال ابن عدي (٢): ادَّعى الكُدَيْمي رؤيةَ قومٍ لم يرهم، تركَ عامة مشايخنا الرِّواية عنه.

وقال أبو الحُسين أحمد ابن المنادي: كتبنا عن الكُديمي ثم بلغنا كلام

<sup>(</sup>١) مسند الحميدي (٥٩١).

<sup>(</sup>٢) ضبَّب عليه المصنف، لأنه خطأ، كما سيأتي.

<sup>(</sup>٣) فهو خطأ ظاهر، إذ الحديث معروف من رواية أبي قابوس عن عبدالله بن عمرو بن العاص. وانظر تعليق الخطيب على هذه الرواية ١٩٣٢.

<sup>(</sup>٤) الكامل ٢/٤٩٢٢.

<sup>(</sup>٥) المجروحين ٢/٣١٣.

<sup>(</sup>٢) الكامل ٢/٤٩٢.

أبى داود فيه فرمينا بالذي سمعنا منه.

وقال أبو عُبيد الآجُري: رأيت أبا داود يتكلَّم في محمد بن سِنَان، ومحمد بن يونس، يطلق فيهما الكَذب.

وكان موسى بن هارون الحافظ يَنْهَى النَّاسَ عن السَّمَاعِ من الكُدَيْمي، وقال، وهو متعلق بأستار الكَعْبة: اللَّهُم إني أُشْهِدُك أَنَّ الكُدَيْمي كذاب يضع الحديث.

وقال القاسم بن زكريا المُطَرِّز: أنا أُجاثي الكُدَيْمي بين يدي الله، وأقول: كان يكذب على رسولك ﷺ، وعلى العُلماء.

وقال الدَّارَقُطْني (١): كان يُتَّهم بالوضع.

وأما إسماعيل الخُطَبي، فقال: ما رأيتُ ناسًا أكثر من مجلسه. وكان ثقةً.

توفي الكُدَيْمي في جُمَادى الآخرة سنة ست وَثمَانين، ولئن صَدَقَ في مولده فقد جاوز المئة.

٥٣١- مَبْرُور بن محمد بن عَمرو بن أبي سَلَمة التِّنيِّسيُّ .

يروي عن جده.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين.

٥٣٢ - محمود بن الفَرَج، أبو بكر الأصبهانيُّ الزَّاهدُ.

عن إسماعيل بن عَمرو البَجَلي، وبِشْر بن هلال، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، وجماعة.

وكان كبير القَدْر من أولياء الله.

روى عنه يوسف بن محمد المؤذِّن، وأبو سهل بن زياد، وأحمد بن جعفرَ السِّمْسار، ومحمد بن عبدالله بن مَمْشاذ، وعبدالرحمن بن محمد بن سِياه المُذَكِّر، وسِبْطه أبو الشيخ ابن حَيَّان.

وقال أبو الشَّيخ: كان مُسْتَجَابِ الدُّعاء. قال: وحُكي أنه رُؤي في النَّوم، فقال: كنت من الأبدال ولم أعلم. وخرج إلى طَرَسُوس ثلاث مرات. وقال ابن أبي حاتم (٢٠): كان ثقة.

رده بن بي حمر

<sup>(</sup>١) سؤالات السهمي (٧٤).

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣٤٣.

توفي سنة أربع وثمانين(١).

٣٣٥ - محموّد بن محمد بن أبي المَضَاء، أبو حفص الحلبيُّ.

حدَّث ببغداد عن محبوب بن موسى الأنطاكي، والمُسَيَّب بن واضح، وجماعة. وعنه ابن مَخْلَد، وأبو العباس بن عُقْدة.

قال الخطيب(٢): ثقة.

توفى سنة اثنتين وثمانين.

٥٣٤ - مَسْعَدَة بن سَعْد العطار، أبو القاسم المكيُّ.

عن سعيد بن منصور، وإبراهيم بن المنذر الجِزَامي. وعنه الطَّبَراني (٣).

توفي سنة إحدى وثمانين . ٥٣٥- مَسْلَمَة بن جابر اللَّخْمِيُّ الدمشقيُّ .

عن منبه بن عثمان. وعنه الطَّبَراني (٤).

مجهول الحال.

توفي سنة خمسٍ وثمانين (٥).

وَهُور . المسيَّب بن زُهَير ، أبو مسلم البَغْداديُّ التَّاجر ، نزيلُ نَيْسابُور .

سمع القَعْنَبيَّ، ويحيى بن هاشم السِّمْسار. وعنه أبو حامد ابن الشَّرْقي، فيرُه.

توفي سنة خِمسٍ وثمانين (٦).

٥٣٧ - مُطَرِّف بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قيس، مولى عبدالرحمن بن معاوية الدَّاخل، أبو سعيد الأمويُّ المَروانيُّ القُرْطُبيُّ.

سمع يحيى بن يحيى، وعبدالملك بن حبيب، وجماعة. وحج فسمع من عبدالعزيز بن يحيى المكي، ويعقوب بن كاسب، وأبي مُصْعَب الزُّهْري،

<sup>(</sup>١) أخبار أصبهان ٢/ ٣١٤ - ٣١٥، وهو في تاريخ الخطيب ١١٠ / ١١٠ - ١١٢.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱۱۰/۱۵.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١٠٩٧).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١٠٩٥).

<sup>(</sup>٥) ينظر تاريخ دمشق ٥٨/ ٢٠-٢١.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ١٥/ ١٨٠.

ويحيى بن بُكَيْر، وعَمرو بن خالد، ويوسف بن عدي، وإبراهيم بن المنذر الجزَامي، وسُحْنُون، وطائفة.

ذكره ابن الفَرَضي، وقال (١٠): كان شيخًا نبيلًا بصيرًا باللَّغَة والنَّحْو والشِّعْر، وكان شاعرًا. سمع منه الناس كثيرًا، وكان ثقة صالحًا. توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين.

٥٣٨- مُطَّلِب بن شُعَيب بن حَيان، أبو محمد الأزديُّ، مولاهم، البَصْريُّ ثم المِصْريُّ.

سمع عبدالله بن صالح الكاتب، ونُعَيم بن حماد، وغيرهما. وعنه الطَّبَراني (٢٠)، وجماعة.

توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين.

وأما ابن عَدِي فقال (٣): هو شيخٌ مَرْوَزيٌّ سكنَ مِصْرَ، مستقيمُ الحديث. حدثنا عصمة البُخاري، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثنا اللَّيث، عن يونس، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكْرِمُوه». قال: لم أر له حديثاً مُنْكَرًا غير هذا الحديث.

٥٣٩ مُعاذ بن المُثنَى بن مُعاذ بن مُعاذ، أبو المُثنَى العَنبُريُّ البَصْريُّ ثم البَغْداديُّ .

ثقةٌ جليلٌ. سمع أباه، والقَعْنَبيَّ، ومحمد بن عبدالله الخُزَاعيَّ، ومحمد ابن كثير العَبْدي، وطبقتهم. وعنه أبو بكر الشَّافعي، وجعفر بن الحَكَم المؤدِّب، وعُمر بن سَلْم، وأبو القاسم الطَّبَراني (٤).

توفي سنة ثمانٍ وثمانين ودُفِن بجنب الكُدِّيمي، وله ثمانون سنة (٥).

٤٠ مُعاذ بن نَجْدة بن العُرْيان، أبو سَلَمَة الهَرَويُّ .

<sup>(</sup>۱) تاریخه (۱۶۳۶).

<sup>(</sup>۲) المعجم الصغير (۱۰۹۳).

<sup>(</sup>٣) الكامل ٦/ ٥٥٥٧.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١٠٨٧).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ١٧٣/١٥ - ١٧٤.

عن خلاد بن يحيى، وقَبِيصة بن عُقْبة، وطبقتهما. وعنه الحافظ أبو إسحاق البَزاز، والهَرَويُّون.

توفي في جُمادي الآخرة سنة اثنتين وثمانين عن خمس وِثمانين سنة.

٥٤١ معاوية بن حَرْب بن محمد، أبو سُفيان الطَّائيُّ المَوْصليُّ، أخو على وأحمد.

سَمَع عُبيدالله بن موسى، وأبا نُعَيم، وقَبِيصة، وجماعة. وعنه يزيد بن محمد الأزدي، وقال: توفى سنة إحدى وثمانين وله ثمانون سنة.

٥٤٢ - المُفَضَّل بن سَلَمَة بن عاصم، أبو طالب البَغْداديُّ الأديبُ.

له مصنفات في العربية وغير ذلك. حدَّث عن عمر بن شَبَّة، وغيره. وكان ابنه أبو الطيب من كبار الفُقهاء الشَّافعية؛ وكان أبوه من كبار أئمة الأدب. روى عنه المفضل الصُّوليُّ، وغيرُه.

وله كتاب «الفاخر فيما يلحن فيه العامة»، وكتاب «المقصور والممدود»، وكتاب «ضياء القلوب» في الأدب، وكتاب «البارع» في اللغة، كبير جدًا(١).

٥٤٣ - مِقْدام بن داود بن عيسى بن تَلِيد، أبو عَمرو الرُّعَيْنيُّ المِصْريُّ.

عن أسد بن موسى السُنَّة، وعبدالله بنَّ محمد بن المغيرة، وخالد بن نزار الأيْلي، ويحيى بن بُكَيْر، وعمه سعيد بن تَليد، وطائفة. وعنه علي بن أحمد البَغْدادي، وأحمد بن الحسن بن عُتْبة الرَّازي، ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبَغ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم (٢)، وأبو القاسم الطَّبراني (٣)، وجماعة.

قال النَّسائي في «الكُنّى»: ليس بثقة.

وقال ابن يونس: تكلّموا فيه. وتوفي في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين. وقال غيره: كان من جلة الفقهاء المالكية.

قال الكِنْدي: كان فقيهًا مُفْتِيًا لم يكن بالمحمود في الرِّواية.

وقال الدَّارقُطني: ضعيف.

أبو العباس بن دِلهاث: حدثنا محمد بن نوج الأصبهاني بمكة، قال:

<sup>(</sup>١) ينظر تاريخ الخطيب ١٥٦/١٥ - ١٥٧، وإنباه الرواة للقفطي ٣/ ٣٠٥ - ٣١١.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣٩٩.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١٠٩٤).

حدثنا الطَّبراني، قال: حدثنا المِقْدام، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «طعام البخيل داء، وطعام السخي شفاء». فهذا بهذا الإسناد باطل.

عُكْرَم بن مُحْرز بن مَهْدي بن عبدالرحمن بن عَمرو الخُزَاعيُّ الصَّدَيْديُّ .
 الحجازيُّ القُدَيْديُّ .

روى عن أبيه قصة أُمِّ مَعْبَد؛ رواها عنه الحُسين بن محمد القَباني، ويعقوب الفَسَوي وهو أكبر منه، ومحمد بن جرير الطَّبَري، وابن خُزَيْمة؛ وآخر من روى عنه أبو بكر بن مالك القَطِيعي، قال: حج بي أبي وأنا ابن سَبْع سِنين، فأدخلنى عليه بقُدَيْد.

٥٤٥ - موسى بن جُمْهُور البَغْداديُّ السِّمْسار .

عن هشام بن عمَّار، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس. وعنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، والطَّبَراني (١).

٥٤٦ - موسى بن الحسن بن عَباد، أبو السَّرِي النَّسائيُّ ثم البغداديُّ الجُلاجِليُّ، لَقَبوه به لحُسْن صوته.

سمع عبدالله بن بكر السَّهْمي، ورَوْح بن عُبَادة، ومحمد بن مُصْعَب القَرْقَساني، وأبا نُعَيم، وطبقتهم. وعنه أبو جعفر بن البَخْتَرِي، وأبو بكر النَّجَّاد، وعبدالباقي بن قانع، وعُمر بن سَلْم الخُتُّلي، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْني (٢): لا بأس به.

وقال أبو الحُسين ابن المنادي: قيل إن القَعْنَبيَّ قَدَّمه في التَّراويح، فأعجبه صوته. قال: فقال لي: كأن صوتك صوت الجُلاجل.

توفي سنة سبع وثمانين، وقد قارب المئة.

وكان آخر من ًحدث عن السَّهْمي، وأقدم شيخ لابن قانع<sup>(٣)</sup>.

٧٤٥ - موسى بن عيسى بن المنذر الحِمْصيُّ، أبو عَمرو السُّلَميُّ.

عن أبيه، وأحمد بن خالد الوَهْبي، ومحمد بن المبارك الصُّوري، وحيوة

<sup>(</sup>١) لعله هو الذي ذكره في المعجم الصغير (١٠٧٨) والخطيب في تاريخه ١٥٠/١٥.

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (٢٢٨).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٧ - ٤٨.

ابن شُرَيْح. وعنه الطَّبَراني<sup>(١)</sup>، وغيره.

توفي سنة سبع وثمانين؛ قاله ابن قانع.

وقال النَّسائي: ليس بثقة.

وروى عنه موسى بن العباس الجُوَيني.

٤٨ ٥ - موسى بن فَضَالة بن إبراهيم الدِّمشقيُّ .

عن صَفْوان بن صالح، وأبي مُصْعَب المَدِيني، وسُليمان بن عبدالرحمن، وجماعة. وعنه ابنه أبو عمر محمد صاحب «جزء ابن فَضَالة»؛ سمع منه في سنة تسع وثمانين (٢).

٥٤٩ موسى بن محمد بن كثير، أبو هارون السِّرَّينيُّ (٣).

سمع عبدالملك بن إبراهيم الجُدي. وعنه الطَّبَراني(٤).

• ٥٥ - موسى بن محمد السَّامرِّيُّ الخياط.

عن عبدالأعلى بن حمَّاد النَّرْسي، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي. وعنه أبو بكر ابن الأنباري، وابن خَلاد النَّصِيي.

قال الخطيب (٥): ثقة.

٥٥١- موسى بن هارون بن حَيان القَزُوينيُّ.

سمع بالعراق من أبي بكر وعثمان ابني أبي شَيْبة، وأقرانهما، ورجع.

قال الخليلي: ثقة كبير، من شيوخ أبي الحسن القطان، مات سنة إحدى وثمانين ومئتين. يُكْنَى أبا عِمران.

٥٢ ٥ - موسى بن هارون، أبو عيسى الطُّوسيُّ ثمَّ البَغْداديُّ.

عن حُسين بن محمد المَرُّوذي، وعَمْرو بن حَكام. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشافعي، وابن نَجِيح، وآخرون.

وكان موثَّقًا.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١٠٧٤).

<sup>(</sup>۲) من تاریخ دمشق ۲۱/ ۱۹۵–۱۹۲.

<sup>(</sup>٣) منسوب إلى «سرين» بليدة عند جُدة، قيده ابن ماكولا ٤٨٧/٤، والسمعاني في الأنساب وغيرهما.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١٠٧٣).

<sup>(</sup>٥) تاريخه ١٥/١٥.

توفى سنة إحدى وثمانين(١).

٥٥٣ - موسى بن يوسف بن موسى القَطَّان، أبو عوانة الكُوفيُّ.

عن أبيه، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعي، وأبي مَعْمَر القَطِيعي. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم وقال<sup>(٢)</sup>: صدوق، ومحمد بن أحمد بن علي الإسواري، وحامد الرَّقَّاء.

توفى سنة ثلاثٍ وثمانين.

٥٥٤ - نصر بن محمد بن رباح، أبو منصور العَبْديُّ المَوْصليُّ.

عن غسَّان بن الرَّبيع، وكامل بن طلحة، وعلي بن الجَعْد.

حدَّث بالمَوْصل، ومات سنة ثمانٍ وثمانين.

٥٥٥- نصر بن الحَكَم بن سهل المَرْوَزيُّ الأحول.

عن علي بن حُجْر، ومحمد بن بَسَّام. وعنه محمد بن مَخْلَد، والطَّبَراني (٣). حدَّث قبل التسعين ومئتين.

٥٥٦ نصر بن عبدالسَّلام بن نصر بن قاسم، أبو قاسم القَيْسيُّ المَوْصليُّ.

عن مُعَلِّى بن مهدي، وهشام بن عمَّار، وعبدالرحمن بن إبراهيم اليتيم، وطائفة. وعنه يزيد بن محمد، وقال: توفي سنة نيِّفٍ وثمانين.

٥٥٧- نصر بن منصور بن يوسف، أبو اللَّيْث البخاريُّ النَّحُويُّ .

يروي عن أبي حُذَيْفة إسحاق بن بشر صاحب «المبتدأ»، وقُتَيبة بن سعيد، ومحمد بن سَلام البِيْكَنْدي. وعنه خَلَف بن محمد الخَيَّام.

٥٥٨- نصر بن هاشم، أبو الفتح المِصْريُّ، إمامٍ جامع مصر.

روى عن يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر . وتوفي سنة ستِّ وثمانين .

٥٥٩ هارون بن سُليمان بن سهل، أبو ذر المِصْريُّ الجَبان.
 سمع يوسف بن عَدِي الكوفي. وعنه الطَّبَراني<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٢٥/١٥.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧٤٧.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١١٠٦).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١١٢٧).

توفي سنة خمس وثمانين.

وسمع أيضًا من يحيى بن سليمان الجُعْفي. روى عنه عبدالله بن جعفر بن الوَرْد، وأحمد بن غالب، وغيرهما.

• ٥٦ - هارون بن عبدالصَّمد بن عَبْدُوس النَّيْسابوريُّ ، أحد الصُّلحاء .

سمع يحيى بن يحيى، وعلي ابن المَدِيني، وهشام بن عمار، وطائفة. وعنه محمد بن عبدالله الشُّعَيري، ومحمد بن يعقوب الأخرم، وجماعة.

توفي سنة خمسٍ أيضًا. ولقبه رُخَي.

٥٦١ – هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور، أبو عبدالله البَغْداديُّ الأخباريُّ النَّديم المنجِّم.

مصنف كتاب «البارع في أخبار الشُّعراء المُولَّدين»، افتتحهم ببشار بن بُرْد. وهذه الكُتُب: «خريدة» العماد الكاتب، وكتاب الحظيري، وكتاب الثَّعالبي «اليتيمة»، وكتاب الباخرزي في الشُّعَراء فروعٌ عليه، فإنَّه أصْلٌ نسجوا على مِنْواله.

وكان جدهم أبو منصور مَجُوسيًا، وكان مُنَجِّمًا للمنصور، وكان يحيى بن أبي منصور منجمَ المأمون ونديمَهُ، وأسلمَ على يده. وكان علي بن يحيى من أعيان الشُّعراء.

وتوفي هارون شابًا في سنة سبع وثمانين.

٥٦٢ - هارون بن كامل المِصْريُّ .

سمع أبا صالح كاتب اللَّيْث . وعنه الطَّبراني (١).

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٥٦٣ – هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى ابن محمد، الأمير أبو موسى الهاشميُّ العباسيُّ.

ولد بالكوفة، وسمع من جماعة من طبقة أبي كُريْب، وصنَّف كتابًا في أخبار بني العباس. وكان ثقة شريفًا نبيلًا، ولي إمرة الحج غير مرة، وسكن مصر، وله بها عَقِب، وبها توفي في رمضان سنة ثمانٍ وثمانين.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١١٢٦).

٥٦٤ – هارون بن عيسى، أبو جعفر الهاشميُّ المَنْصوريُّ.

عن داود بن عَمرو الضَّبِّيِّ، وغيره. وعنه دَعْلَج، وعبدالخالق بن أبي رؤبة.

قال الدَّارقُطْني (١): ليس بالقوي (٢).

 $e^{(m)}$ . شرجمة أخيه يحيى سنة ثلاث مئة

وكان ابن أخيه أحمد بن يحيى من فقهاء بغداد، أخذ عن ابن جرير.

٥٦٥- هارون بن مَلُّول، واسم ملول عيسى بن يحيى التُّجِيبيُّ المِصْريُّ.

عن عبدالله بن عبدالحَكَم، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وغيرهما. وعنه الطَّبَرَاني (٤٠).

توفي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثمانين ومئتين.

٥٦٦ – هارون بن أبي الهيذام محمد بن هارون، أبو يزيد العَسْقلانيُّ، قيِّمُ جامع الرَّمْلة.

محدِّث حافظٌ رَحَّال. سمع إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وقُتَيبة، وهُدْبة، وطبقتهم. وعنه محمد بن العباس بن الدِّرَفْس، وأحمد بن إسحاق بن عُتْبة الرَّازي، ومحمد بن أحمد بن مَحْمُوية العَسْكري، وآخرون.

٥٦٧ - هاشم بن بكَّار المَوْصليُّ.

عن غسان بن الربيع، ومحمد بن علي بن أبي خِدَاش، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

٥٦٨- هشام بن علي السِّيرافيُّ.

عن عبدالله بن رجاء، والرَّبيع بن يحيى الأُشْناني، وسيف بن مسكين، وجماعة. وعنه أحمد بن عُبيد الصَّفَّار، وفاروق الخَطَّابيُّ، وأحمد بن زكريا السَّاجي، وأهلُ البصرة.

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (٢٣٦).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤١.

<sup>(</sup>٣) هكذا قال، ولم يترجمه في وفيات الطبقة الثلاثين.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١١٢٥).

وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين.

قال يحيى بن صاعد: أخبرنا هُشام بن على السَّدُوسي بالبَصْرة.

٥٦٩ - هشام بن يونس المِصْريُّ القَصَّار.

عن عبدالله بن صالح الكاتب، ونُعَيم بن حمَّاد، وعلي بن مَعْبَد. وعنه أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وعلي بن محمد الواعظ، وسُليمان الطَّبَراني، وجماعة.

توفى سنة نيِّفٍ وثمانين.

وروى عنه الطَّبَراني في «معجمه» حديثًا موضوعًا<sup>(١)</sup> هذا بليته.

٥٧٠ - الهيثم بن خالد المِصِّيصيُّ.

عن محمد بن عيسى ابن الطباع، وعبدالكبير بن المُعَافَى بن عِمْران المَوْصلي. وعنه الطَّبَراني (٢).

١ وريزة بن محمد، أبو هاشم الغساني الحِمْصي الشّامي الأخباري.

عن هشام بن عَمَّار، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، ويعقوب الدَّوْرقي، وعَمرو بن عثمان الحِمْصي، وأبي عُمر الدَّوْرقي، وخَلْقٍ. وعنه أبو الميمون بن راشد، ومحمد بن جعفر بن مَلاس، ومحمد بن حُمَيد الْحَوْراني، وجماعة.

توفي سنة إحدى وثمانين (٣).

٥٧٢ - وليد بن العَبَّاس المِصْريُّ، العَدَّاس.

سمع عبدالغفار بن داود الحَرَّاني. وعنه الطَّبَراني (٤).

٥٧٣- الوليد بن عُبيد بن يحيى بن عُبيد بن شَمَلال، أبو عُبادة الطَّائيُّ البُّحْتُريُّ الشَّاعرُ المشهور صاحب «الديوان» المعروف، من أهل مَنْبج.

كان حامل لواء الشُّعْر في زمانه. مدحَ الخُلفاءَ والوُّزراءَ والأعيان. وقدم

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١١٢٢).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١١٣٢).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ دمشق ٦٣/ ٢٩ – ٣١.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١١١٥).

دمشقَ في صُحبة المتوكل، ثم وفد على الملك خُمَارُوية الطُّولوني. حكى عنه القاضي المَحَاملي، والصُّولي، وأبو الميمون بن راشد، وعبدالله بن جعفر بن درَسْتُوية، وجماعة.

ولد بمَنْبِج سنة ست ومئتين، ونشأ بها، وتأدبَ وقال الشِّعر البديع، ثم سارَ إلى العراق، وجالسَ الأدباء، وأخذَ عن أبي تَمَّام الطَّائي.

قال الصُّولي: حدَّثني أبو الغَوْث بن أبي عُبَادة البُحْتُري، قال: قال أبي: أنشدتُ أبا تَمَّام شِعرًا في بعض بني حُمَيد، وصلتُ به إلى مالٍ عظيم، فقال لي أبو تَمَّام: أحسنْتَ، أنتَ أميرُ الشِّعر بعدي. فكانَ قوله أحبَّ إليَّ من جميع ما حَوْيته.

وقال أبو العَبَّاس المُبَرِّد: أنَشْدنا شاعرُ دَهْرِه ونسيجُ وحده أبو عُبَادة لبُحْتُريُ .

وقال الصُّوليُّ: سمعتُ عبدالله بن المُعْتَز يقول: لو لم يكن للبُحْتُريِّ إلا قصيدته السِّينية في وَصْف إيوان كِسْرَى فليسَ للعرب سِينية مثلُها، وقصيدتُه في وَصْف البرْكة، لكان أشْعَرَ الناس في زمانه.

ونقُل الخَطِيب<sup>(١)</sup> أنَّ البُّحْتُريَّ كان في صِباه يمدحُ بمَنْبِجَ أصحابَ البصَل والباذنجان.

وقال البُحْتُرِيُّ: أنشدتُ أبا تَمَّام قصيدةً، فقال: نَعَيْت إليَّ نفسي. فقلتُ: أُعيذُكَ بالله. فقال: إنَّ عُمري ليس يطول، وقد نشأ لطي مثلك.

وقال أبو العباس بن طُومار: كنتُ أُنادمُ المتوكل ومعنا البُحْتُريُّ، وكان بين يديه غلامٌ حسن الوجه، اسمه راح، فقال المتوكل: يا فتح إنَّ البُحْتُريَّ يعشقُ راحًا، فنظرَ إليه الفتحُ وأدمنَ النَّظَرَ، فلم يره ينظرُ إليه، فقال الفتح: يا أمير المؤمنين أرى البُحْتُريَّ في شُغُلِ عنه. فقال: ذاك دليلٌ عليه، يا راح، خُذ قَدَحًا بِلَّوْرًا، فاملأه شَرَابًا وناوِله. ففعل، فلما ناوله بُهِتَ البُحْتُريُّ ينظر إليه، فقال المتوكل للفتح: كيف ترى؟ ثم قال: يا بُحْتُريُّ، قُلْ في راح بيتَ شِعْر، ولا تُصَرِّحْ باسمه، فقال:

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۵/ ۲۲۱.

حاز بالود فتري أمس اسم من أهواه في شِعْ ذِكْر سِينية البُحْتُري التي أُولها (١):

صُنْتُ نفسي عما يُدنِّسُ نفسي وتَرَفَّعت عن جَدا كُلِّ جبْس وكَان الإيوانَ من عَجَبِ الصَّنْ عَة جَوْنٌ في جَنْب أَرْعَنَ جَلْسِ (٢) لم يَعِبْهُ أَنْ بُزَّ من بُسُطِ الديد مُشْمَخِــرٌ تَعْلُــو لــه شُــرُفــاتٌ ليس يُدْرَى أَصُنْعُ إنسِ لِجِنَّ غير أني أراه يشهدُ أَنْ لَم وهي طويلة.

ومن شعره:

دَنَوْتَ تواضُعًا وعَلَوْتَ مَجْدًا كـذاكَ الشَّمـسُ يبعـد أنْ تُسَـامَـى ويــدنــو الضَّــوْء منهــا والشُّعَــاعُ

> وإذا دَجَتْ أقــلامُــه ثــم انْتَحَــتْ باللَّفْظ يَقْرُب فَهْمُهُ في بُعْدهِ حكم سَحَائبها خلال بَنَانه فالرَّوْضُ مختلفٌ بحُمْرة نُوره وكأنها - والسَّمْعُ معقودٌ بها-

\_\_ى رهيئًا بـك مُــدُنَـفُ \_\_ري مقلـوب مصحّف

يُتَظَنَّكِي مِن الكآبِيِّةِ إذ يَبْ لِدُو لعَيْنِي مُصَبِّح أو مُمَسِّي مُنْ عجًا بِالفِراقِ عِن أُنْسِ إِلْفٍ عِن أُو مُنْ هَفًا بِتَطُّلُيتِ عِنْسُ عَكَسَتْ حظَّه الليالي وبات ال مُشْتري فيه وهو كوكبُ نَحْسِ فهو يُبْدي تَجَلُّدًا وعليه كَلْكُلٌ من كلاكل الدَّهْر مُرْسي باج واسْتَلَّ من سُتُور الدِّمَقْس رفِعَتْ في رُؤوس رَضْوَى وقَدْسُ سكنوه أمْ صُنْعُ جن لإنْسِ؟ يكُ بانيه في الملوك بنكس

فشـــأنـــاك انحـــدارٌ وارتفـــاعُ

برقَت مصابيحُ الدُّجَى في كُتبه منا ويَبْعُدُ نِّيْلُه في قُرْبه هطالة وقُلَيْبُها في قَلْبه وبياض زَهْرت وخُضْرة عُشْب شخص الحبيب بدا لِعينِ مُحِبه

<sup>(</sup>١) ديوانه ٢/١٥٤، وهي في تاريخ الخطيب ١/٥٥٣ – ٤٥٤.

الجون: الأبيض، والأَرعن: الجبل، والجلس: العالى.

وقال:

أَتَاكَ الرَّبِيعِ الطَّلْقُ يختَالُ ضَاحكًا مِن الحُسْنِ حتى كَاد أَن يَتَكَلَّمَا وقد نبه النَّورُوز في مجلس الدُّجَى أُوائـلَ وردٍ كَان بِالأمس نُـوَّمَا وقد نبه النَّورُوز في مجلس الدُّجَى أوائـلَ وردٍ كَان بِالأمس نُـوَّما وقال في قصيدة مدح بها المتوكل:

ولو أن مشتَّاقًا تكلَّف غير ما في وُسْعِه لَسَعي إليكَ المِنْبَرُ ولي فقال المستعين: لستُ أقبلُ من أحدٍ إلا من قال مثل هذا.

قال أبو جعفر أحمد بن يحيى البلاذُري: فأنشدته لي:

ولو أن بُرْدَ المُصْطَفى إذ لبسْتَهُ يَظُن لظن البُرْدُ أَنَّكَ صاحبه وقال، وقد أُعْطيته ولبِسْته نعم، هذه أعطافه ومناكبه قال: فأجازني سبعة آلاف دينار.

ونقل القاضي شمس الدين ابن خَلِّكان (١) كان بحلب طاهر بن محمد الهاشمي، محتشمٌ، خَلَّف له أبوه نحو مئة ألف دينار، فأنفقها على الشعراء والزُّوار في سبيل الله، فَقَصَدهُ البُحْتُري من العراق، فلما وصل إلى حَلَب، قيل له: إنه قعد في بيته لديُون رَكِبَتْه، فاغتمَّ البُحْتُريُّ، وبعث بالمَدْحة إليه مع غلام. فلما وقف عليها طاهرٌ بكى، ودعا بغلام له فقال: بعْ داري. فقال: أتبيعُها وتبقى على رؤوس الناس؟ قال: لابد من بَيْعها.

فباعها بثلاث مئة دينار، فبعث إلى البُحْتُري مئة دينار، وهذه الأبيات: لو يكون الحَبَاء حَسْبَ الذي أنْ حَتَ لدينا به محلُّ وأهْلُ لَحُبِيتَ اللَّجَيْنَ والدُّرَّ واليا قسوتَ حثيًا، وكان ذاك يقل والأديبُ الأريبُ يَسْمَحُ بالعُذْ ر إذا قَصَّر الصَّديقُ المُقِلُ ولا فلما وصلت إلى البُحْتُري رد الذَّهَب، وكتب إليه:

بأبي أنت أنت للبِرِّ أهْلُ والمساعي بَعْدُ وسَعْيُك قبلُ والنَّوالُ القليل يكثُر إن شاء مُرجيك والكثير يقل غير أنبي رددت بِرَّكَ إذ كا ن ربًا مِنْك، والرِّبا لا يحل وإذا ما جريت شِعرًا بشعرٍ قضي الحَقُّ، والدنانيرُ فَضْلُ وإذا ما جريت شِعرًا بشعرٍ قضي الحَقُّ، والدنانيرُ فَضْلُ

<sup>(</sup>١) وفيات الأعبان ٦/ ٢٦ - ٢٧.

قال: فحل طاهر الصُّرَّة وزادها خمسين دينارًا، وحلف أنه لا يردها عليه. فلما وصلت إلى البُحْتُري أنشأ يقول:

شكرتك إن الشُّكرَ للعبد نعمةٌ ومَن يَشْكُر المعروفَ فالله زائدُهُ وكل زمانٌ أنت لا شك واحدُهُ وكل زمانٌ أنت لا شك واحدُهُ وقيل: إنَّ أبا العلاء المَعَري سُئِل: أيُّ الثلاثة أشعر: أبو تمام، أم البُحْتُري، أم المتنبى؟ فقال: حكيمان، والشاعر البُحْتُريُ.

جمع الصُّولي شِعْرَ البُّحْتُري ودَوَّنه على ترتيب الحروف. ودونه علي بن حمزة على الأنْواع.

وقد جمع البُحْتُري كتاب «الحماسة» كما فعل أبو تَمَّام. وله كتاب «معاني الشعر».

وعاش ثمانين سنة، وانتقل في أواخر عُمره إلى الشام، وتُوفي بمَنْبِج، وقيل بحَلَب، سنة ثلاثٍ وثمانين ومئتين، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة خمس (١).

٧٤- الوليد بن مَرْوان الحِمْصيُّ.

عن جُنَادة بن مروان. وعنه الطَّبَرانُّي (٢).

٥٧٥ - الوليد بن مضاء، أبو العباس المَوْصليُّ الخَشَّابِ الأثط.

عن مُعَلَّى بن مَهْدي، ومحمد بن عبدالله بن عَمَّار، وأبي كُرَيْب، وهناد ابن السَّرِي، وخَلْقِ.

توفي بعد الثمانين.

وقد روى يزيد بن محمد الأزدي، عن رَجلِ، عنه.

٥٧٦ - وُهَيْب بن عبدالله بن رَزين، أبو بكر البَغْداديُّ المُؤدِّب.

سمع عاصم بن علي، والهيثم بن خالد. وعنه ابنُ قانعٌ، والطَّبراني<sup>(٣)</sup>. توفي سنة سَبْع وثمانين.

<sup>(</sup>۱) ینظر تاریخ دمشق ۱۲۸ / ۱۸۸ – ۲۰۵.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١١١٧).

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١١١٨).

وروى عنه ابن المنادي أيضًا، وقال: ثقة(١).

٥٧٧- ن: يحيى بن أيوب بن بادي، أبو زكريا العَلاف المِصْريُّ.

عن سعيد بن أبي مَرْيم، وأحمد بن يزيد المكي، وعبدالغَفَّار بن داود الحَرَّاني، ويوسف بن عَدِي. وعنه النَّسائي، ومحمد بن جعفر الحَضْرمي، وأبو القاسم الطَّبَراني (٢)، وآخرون.

توفي في المحرَّم سنة تسع وثمانين.

وكان أعور، شديد الأدَمَة، ثقة (٣).

وفي «المُحَلَّى» لابن حَزْم بإسناد، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العَلاف فقيه أهل مِصْر.

٥٧٨- يحيى بن زكريا بن حَرْب النَّيْسابوريُّ .

عن عَمه أحمد بن حَرْب الزَّاهد، وإسحاق بن راهُوية، وعَمرو بن زُرَارة. روى عنه أبو العباس السَّرَّاج، وهو في درجته.

توفي سنة تسعين.

٥٧٩ - يحيى بن زكريا بن يزيد الدَّقَّاق.

روى عن أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وغيره. وعنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي (٤).

٥٨٠ يحيى بن زكرُوية بن مِهْروية القِرْمطيُّ الزِّنْديق الخارجيُّ.

سَمى نفسه علي بن عبدالله، وقيل: علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله. وكان يُعرف بالشيخ، وبالمُبَرْقَع.

هلك سنة تسعين. مَرت أخباره في الحوادث.

٥٨١ - يحيى بن عبدالرحمن بن عبدالصمد بن شُعَيْب بن إسحاق، أبوسعيد الدِّمشقيُّ.

حَدَّث بمصر عن أبيه، ومحمود بن خالد السُّلَمي. وعنه مَكْحُول

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٦٨٠ - ٦٨١.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١١٥٨).

<sup>(</sup>٣) إلى هنا من تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٠ - ٢٣١.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٢١/ ٣٢٨ - ٣٢٩.

البَيْروتي، وعبدالله بن جعفر بن الوَرْد، وأبو بِشْر الدُّولابي، وأبو القاسم الطَّبَراني لكنه قال فيه: يحيى بن عبدالله(١١).

قال ابن عَدِي (٢): قال ابن حَمَّاد: كان يكذب.

وقال ابن يونس: توفي سنة تسعين (٣).

٥٨٢- يحيى بن عَبْدُوية بن شَبيب، أبو زكريا البَغْداديُّ.

عن أبي نُعيم. وعنه الطَّبراني (٤).

٥٨٣ ق: يحيى بن عُثمان بن صالح بن صَفْوان، أبو زكريا السَّهْميُّ المِصْريُّ .

عن أبيه، ويحيى بن بُكَيْر، ونُعيم بن حَمَّاد، وعبدالله بن صالح، وأصْبَغ ابن الفَرَج، وإسحاق بن بكر بن مُضر، وسعيد بن أبي مَرْيم، والنَّضْر بن عبدالجَبَّار، وطائفة. وعنه ابن ماجة، وعبدالمُؤمن بن خَلَف النَّسَفي، وأبو جعفر محمد بن حَمْزة البَغدادي، وعلي بن محمد المصري، ومحمد بن جعفر بن كامل، وعلي بن الحسن بن قُدَيْد، وسُليمان الطَّبَراني (٥)، وآخرون.

قال ابن أبي حاتِم (٢): كتبتُ عنه، وتكلموا فيه.

وقال ابن يونس: كان عالمًا بأخبار مِصْر وبموت العلماء، حافظًا للحديث. وحَدَّث بما لم يكن يوجد عند غيره. وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين (٧).

٥٨٤ - يحيى بن عُمر بن يوسف، أبو زكريا الكِنانيُّ الأندلسيُّ الفقيه المالكيُّ.

قال ابن الفَرَضي (^): رحل وسمع بإفريقية من سُحْنُون بن سعيد وأبي زكريا الحُفْري وعَوْن، وبمصر من يحيى بن بُكَيْر وابن رُمْح وحَرْمَلة، وسمع

المعجم الصغير (١١٦٤).

<sup>(</sup>٢) الكامل ١٦٢٨/٤ في ترجمة عبدالرحمن.

<sup>(</sup>۳) من تاریخ دمشق ۱۶/ ۳۱۱ – ۳۱۳.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١١٦٥).

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (١١٥٦).

<sup>(</sup>٦) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٢١.

<sup>(</sup>V) من تهذيب الكمال ٣١/ ٤٦٤ – ٤٦٤.

<sup>(</sup>۸) تاریخه (۱۵٦۸).

من أبي مُصْعَب، يعني بالمدينة، وانصرف إلى القَيْروان فاستوطنها.

وكان فقيهًا حافظًا للرأي، ثقةً، ضابطًا لكُتُبه.

سمع منه من الأندلُسيين أحمد بن خالد وجماعة، ومن القَيْروانيين ومن اتصل بهم جماعة. وكانت الرِّحلة إليه في وقته. وسكن سُوسَة في آخر عُمُره، فمات بها في ذي الحجة سنة تسع وثمانين.

وقال الحُمَيدي<sup>(۱)</sup>: سنة خمس وثمانين، وإنَّه كان من موالي بني أمية، وإنه روى عنه سعيد بن عُثمان العَّناقي<sup>(۲)</sup>، وإبراهيم بن نَصْر، ومحمد بن مَسْرُور، وقَمود بن مُسلم القابِسي، وعبدالله بن محمد القِرْباط.

٥٨٥- يحيى بن محمد بن أبي بشر الدَّقاق.

بغداديُّ صدوق. عن سُرَيْج بن يونس، وعمرو الناقد. وعنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك (٣).

توفي في حدود التسعين.

٥٨٦ يحيى بن محمد بن غالب، أبو زكريا النسائيُّ العابد.

سمع يحيى بن يحيى، وقُتَيبة، ويزيد بن صالح الفَرَّاء، وأبا مُصْعَب الزُّهري. وعنه أبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو بكر بن علي الرَّازي، وأبو عبدالله ابن يعقوب الأخرم، وأبو الفَضْل محمد بن إبراهيم.

حَدث في سنة ثماني وثمانين.

٥٨٧- يحيى بن محمد بن ماهان، أبو زكريا الكرابيسيُّ الهَمَذانيُّ.

عن أحمد بن يونس، وسَهْل بن عُثمان. وعنه عبدالرحمن بن عُبيد، وعُمر بن سَهْل الحافظ، وعُمر بن أحمد بن علك، والقاسم بن صالح، وأحمد ابن عُبَيد.

قال حُسين بن صالح: ما رأيتُ مَن يُحَدِّث لله إلا أبو زُرْعة، ويحيى بن عبدالله الكرابيسي.

<sup>(</sup>١) جذوة المقتبس (٩٠٠).

<sup>(</sup>٢) ويقال فيه: الأعناقي.

<sup>(</sup>٣) إلى هنا من تاريخ الخطيب ١٦/ ٣٣٣.

٥٨٨ - يحيى بن المُختار بن منصور، أبو زكريا النَّيْسابوريُّ نزيلُ بغداد.

روى عن أحمد بن حَنْبل مسائل نافعة، وعن عيسى الرَّملي. وعنه محمد ابن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي، وجماعة.

وكان صَدُوقًا.

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين(١١).

٥٨٩ - يحيى بن منصور، أبو سَعْد الهَرَويُّ الحافظ، شيخُ هَرَاة.

سمع حِبان بن موسى، وعلى ابن المَدِيني، وأحمد بن حَنْبل، وطبقتهم. وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي، وإسماعيل الخُطَبي.

قال الخطيب<sup>(٢)</sup>: كان ثقةً حافظًا زاهدًا، توفي بهَرَاة سنة سبع وثمانين. قلت: الأصح موته سنة اثنتين وتسعين، وسيُعاد<sup>(٣)</sup>.

٥٩٠- يحيى بن نافع، أبو حَبِيب المِصْريُّ.

عن سعيد بن أبي مَرْيم. وعنه أبُّو القاسم الطُّبَراني (٤).

٥٩١ - يحيى بن يعقوب بن مِرْداس المُباركيُّ.

عن سُويَد بن سعيد، وغيره. وعنه إسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشَّافعي، والطَّبَراني (٥).

٥٩٢ - يزيد بن أحمد، أبو عَمْرو السُّلَمي الفقيه الدِّمشقيُّ.

روى عن أبي مُسْهِر، وأبي الجُماهر الكَفَرْسُوسي. وعنه أبو المَيْمون بن راشد، وعلي بن أبي العَقَب، وجماعة.

وكان فقيهًا بصيرًا بمذهب الكُوفيين.

توفي سنة اثنتين وثمانين<sup>(٦)</sup>.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٢١٩/١٦ - ٣٣١.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱۲/۱۳۳.

<sup>(</sup>٣) في الطبقة الآتية (الترجمة ٥٥٩).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١١٦٠).

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (١١٦٣).

<sup>(</sup>٦) من تاریخ دمشق ۲۵/ ۷۱ – ۷۲.

٥٩٣-يزيد بن خالد، أبو مَسْعود الأنصاريُّ الأصبهانيُّ التَّاجر الزَّاهد.

سمع أبا الوليد الطَّيَالسي، وإبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، وزيد بن الحَرِيش، وجماعة. وعنه عبدالله بن محمود، وأبو علي الصَّحَّاف.

توفى سنة إحدى وثمانين(١).

٩٤٥ - يزيد بن خلدون بن جابر الخَوْلانيُّ المَوْصليُّ .

عن غَسَّان بن الرَّبيع، وأبي هاشم محمد بن علي، وجماعة. وعنه يزيد ابن محمد في «تاريخه»، وقال: مات سنة ثمانٍ وثمانين.

٥٩٥- يزيد بن الهَيْثم بن طَهْمان البَغْداديُّ الدَّقَاق، أبو خالد البادا.

سمع عاصم بن علي، ويحيى بن مَعِين، وعُبيدالله بن عائشة. وعنه مُكْرَم القاضي، وعُثمان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو سَهْل بن زياد.

قال الدَّارَقُطْني (٢): ثقة.

قلت: والبادا بالفتح. ومن أولاده راوي كتاب «الأموال»، أحمد بن علي ابن البادا، وكان يقول: إنما جدي البادي بالياء، وقال: سبب هذه التَّسْمية أنه وُلد هو وآخر توأمًا، وكان هو الأول، فقيل له: البادي.

توفي يزيد في جُمَادى الأولى سنة أربع وثمانين (٣).

٩٦ - اليَسَعُ بنُ زيد بن سَهْل الزَّينبيُّ المَكيُّ (٤)، أبو نَصْر.

حَدَّث بمكة سنة اثنتين وثمانين. عن سُفيان بن عُيينة، وهو آخر من حَدَّث في الدُّنيا عنه. وعنه عبدالله بن محمد بن موسى الكَعْبي النَّيْسابوري، وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الجُرْجاني، وغيرهما.

وأتى بحديث مُنْكَر عن سُفيان، عن حُميد، عن أنس، أظنه موضوعًا، رواه جماعة عن الكَعْبي، عنه. والكَعْبي فقد صَحح الحاكم سماعاته، وقال: وهذا الزَّيْنبي لا يُعْتَمد عليه.

<sup>(</sup>۱) من أخبار أصبهان ۲/ ۳٤٤ – ۳٤٥.

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (٢٤٣).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٥٠٨ - ٥٠٩.

<sup>(</sup>٤) ينظر العقد الثمين للفاسي ٧/ ٤٦٩ حيث نقل من هذا الكتاب.

وقد ذكره ابن ماكولا<sup>(١)</sup> وأنَّه يروي أيضًا عن هَوْذَة بن خليفة.

سُئِل عنه أبو عبدالله الحاكم، فقال: لا أعرفه بعدالة ولا جَرْح. ٩٥ - يعقوب بن أحمد بن أسد السَّامانيُّ الأمير، متولي سَمَرْقَنْد.

مات سنة اثنتين وثمانين.

٩٨ ٥- يعقوب بن إسحاق بن تُجِيَّة الواسطيُّ .

حَدَّث سنة ستِّ وثمانين ببغداد. عن يزيد بن هارون. روى عنه جعفر بن محمد بن الحَكَم.

وهو ضعيف<sup>(٢)</sup>.

٥٩٩- يعقوب بن إسحاق المِصْريُّ، أبو يوسف اللَّوَّاز.

عن يحيى بن بُكَيْر.

توفي سنة خمسٍ وثمانين.

٠٦٠٠ يعقوبُ بن إسحاق الضَّبِّيُّ، المَعْروف بالبَيْهَسيِّ.

عن عَفَّان بن مُسلم، وأبي الوليد. وعنه أبو سَهْل القَطَّان، وجعفر بن

توفى سنة تسعين.

وهو ضعيف<sup>(۳)</sup>.

٦٠١ يعقوب بن إسحاق البَغْداديُّ المُخَرِّميُّ.

عن مُسلم بن إبراهيم، ويحيى بن زُهير. وعنه الطَّبَراني(٤).

٢٠٢- يعقوب بن إسحاق البَصْرِئُ العَطَارِ.

عن عَمرو بن مَرْزُوق، وهشام بن عَمَّار، وجماعة. وعنه إبراهيم بن محمد بن صالح القَنْطري، وعُمر بن على العَتكي، وغيرهما.

٣٠٣- يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل المَرْوَزيُّ ثم البَغْداديُّ .

الإكمال ٤/ ٢٠٢. (1)

من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٢١ - ٤٢٣. (٢)

من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٢٤ - ٤٢٥. (4)

المعجم الصغير (١١٣٥). (1)

عن أبيه، وداود بن رُشَيْد. وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتي، والطَّبَراني (١). قال الدَّارَقُطْني (٢): لا بأس به (٣).

٢٠٤- يعقوب بن محمد اللَّخْميُّ البَغْداديُّ .

عن وَهْب بن بَقية. وعنه الطَّبَراني (عُ).

٥٠٥- يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبدالله، أبو يوسف الأخرم الشَّيْبانيُّ النَّيْسابوريُّ، والد الحافظ أبي عبدالله.

سمع قُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهُوية، وسُويْد بن سعيد، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، وهشام بن عَمَّار، ومحمد بن وَهْب بن أبي كريمة الحَرَّاني، وطبقتهم. وعنه ابنه، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وعلي بن حَمْشاذ، ومحمد بن صالح بن هانيء، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وآخرون.

وكان رئيسًا نبيلاً فقيهًا، كثيرَ العِلم.

تِوفي في شُعبان سنة سَبْع وثمانين.

٦٠٦ - يعقوب بن يوسف، أبو بكر المطَّوعيُّ.

عن أحمد بن حَنْبل، وعلي ابن المَدِيني. وعنه أبو بكر الشَّافعي، وعُمر ابن سَلْم، وجماعة.

وكان ثقةً مكثرًا متقنًا.

توفي سنة سَبْع أيضًا<sup>(٥)</sup>.

٧٠٦ - يعقوب بن يوسف القَزْوينيُّ، ويُعرف بابن حَسنكا.

ذكره الخليلي في ﴿شُيوخ أبي الحسن ابن القَطَّانِ»، فقال: ثقة، سمع القاسم بن الحَكَم العُرَني، ومحمد بن سعيد بن سابق.

مات سنة إحدى وثمانين.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١١٣٦).

<sup>(</sup>٢) سؤالات الحاكم (٢٤٤).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٢٥ – ٤٢٦.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١١٤٢)، وهو من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٢٦ - ٤٢٧.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٢٦/١٦ - ٤٢٤.

٦٠٨- يوسف بن يحيى، الإمام أبو عَمرو الأزْديُّ القُرْطبيُّ المَعْروف بالمغامِى، الفقيه المالكيُّ.

وقد ساق بعضُهم نَسَبَه، فقال: يوسف بن يحيى بن يوسف بن محمد بن منصور بن السَّمْح الأزْدي ثم الدَّوْسيُّ من ولد أبي هريرة رضي الله عنه.

قال ابن الفَرَضي (۱): سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسّان. وروى عن عبدالملك بن حبيب مُصنّفاته. ورحل فسمع بمِصْر من يوسف بن يزيد القَرَاطِيسي، وبمكة من علي بن عبدالعزيز، وبصنعاء من أبي يعقوب الدَّبَري. وانصرف إلى الأندلس. وكان حافظًا للفقه، نَبيلاً فيه، فقيهًا فصيحًا بصيرًا بالعربية. ثم رَحَل إلى مصر فسكنها، وروى بها «الواضحة» لابن حبيب، وعظم قَدْرُه هناك.

وروى تَمِيم بن محمد القَيْرواني، عن أبيه، قال: كان أبو عَمرو المَغَامي ثقة إمامًا، جامعًا لفنون العِلم، عالمًا بالذَّب عن مذاهب الحجازيين، فقيه البَدَن، عاقلاً وَقُورًا، قَلَّ ما رأيت مثله في عقله وأدبه وخُلُقه. رَحَل في الحديث وهو شيخ، رأيته وقد جاءته كُتُب كثيرة، نحو المئة كتاب، من أهل مصر، بعضهم يسأله الإجازة، وبعضهم يسأله في كتابه الرُّجوع إليهم. سألته عن مولده فأبى أن يُخبرني. وتوفي عندنا بالقَيْروان في سنة ثمانٍ وثمانين، وصَلينا عليه بباب سَلْم.

قلت: صَنَّف أبو عَمرو في الرَّد على الشَّافعي عشرة أجزاء، وصَنَّف كتاب «فضائل مالك»، وقد رَجَع من مصر في آخر عُمره، فأدركه أجَلُه بالقَيْروان. وقد تَفَقَّه به خَلْق منهم سعيد بن فَحْلون، ومحمد بن فُطَيْس.

وقيل: مات سنة ثلاثٍ وثمانين، وقيل: سنة خمسٍ وثمانين؛ ذكرهما الحُميدي، وقال (٢) في كنيته أبو عُمر.

ومغامة قرية من أعمال طُلَيْطُلَة.

٦٠٩ يوسُف بن يزيد بن كامل بن حكيم، مولى عبدالعزيز بن مَرْوان ابن الحكم، أبو يزيد القرَاطيسيُّ المِصْريُّ.

<sup>(</sup>۱) تاریخه (۱۲۱۵).

<sup>(</sup>٢) جذوة المقتبس (٨٧٩).

سمع أسد بن موسى السُّنَّة، وعبدالله بن صالح كاتب اللَّيْث، وسعيد بن أبي مَرْيم، وحَجَّاج بن إبراهيم الأزرق، وطبقتهم. وعنه عبدالله بن جعفر بن الوَرْد، وسُليمان الطَّبَراني (١)، وعلي بن محمد المِصْري، وآخرون.

وقيل: إن النَّسائي روى عنه.

توفي في ربيع الأول سنة سنة سبع وثمانين عن مئة سنة.

وَثَّقه ابن يونس، وقال: قد رأى الُّشَّافعي.

وقال أحمد بن خالد الجَبَّابِ الحافظ: أبو يزيد القَرَاطيسي من أوثق الناس، لم أر مثله، ولا لقيتُ أحدًا إلا وقد مُسَّ أو تُكلِّمَ فيه، إلا هو ويحيى ابن أيوب العَلَّاف. ورَفَع من شأن القَرَاطيسي (٢).

أبو سعيد الخَراز.

وهو أحمد بن عيسى، تقدَّم ذكره $^{(n)}$ .

أبو حَمْزة الزَّاهد، العارف.

محمد بن إبراهيم، قد ذُكِر (٤).

٠٦١٠ أبو العباس السَّرْخَسيُّ .

واسمه أحمد بن الطيب على الصحيح. وقال محمد بن إسحاق النّديم وحده اسمه: أحمد بن محمد بن مَرْوان السَّرْخَسي النَّديم. وقال (٥): كان مُتفننًا في علوم كثيرة من علوم القُدماء والعرب، حَسنَ المعرفة، جَيد القَريحة، بليغ اللّسان، مليحَ التَّصنيف. كان مُعْلِّمًا للمُعْتَضد، ثم نادَمَه وخُصَّ به، وكان يُفضي إليه بسره ويستشيره، وله مُصنفات في الفلسفة.

وقال ابن النَّجَّار: كان يعرف أيضًا بابن الفرائقي. وكان تلميذًا ليعقوب ابن إسحاق الكِنْدي. روى عنه أحمد بن إسحاق المُنْحَمي، وأبو بكر محمد بن

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١١٤٤).

<sup>(</sup>٢) ينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٦ - ٤٧٧.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٦٠.

<sup>(</sup>٤) في الطبقة السابقة السابعة والعشرين، (الترجمة ٣٨١).

<sup>(</sup>٥) الفهرست ٣٢٠ - ٣٢١ (ط. طهران).

أبي الأزهر، والحسن عم أبي الفرج الأصبهاني، وجماعة. وروى عنه محمد بن أحمد الكاتب، قال: كانت الفلاسفة تتنكب النَّظر في المرآة تطيُّرًا من طلعة المَشِيب، ويزعمون أنه يُورِث البَصَر خوارًا، والجسْمَ ضُمُورًا. ثم إن المُعْتَضد قتل السَّرْخَسى لفلسفته وسُوء اعتقاده.

وقال المَرْزُباني: أخبرنا علي بن هارون بن علي بن يحيى المُنجِّم، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، قال: حدَّثني أبو أحمد يحيى بن علي النَّديم، قال: حضرتُ أحمد بن الطَّيب وهو يقول للمُعْتَضد: قد بعتُ دفاتري التي في النُّجُوم والفلسفة والكلام والشِّعر، وتركتُ ما فيها من الحديث، وما همي في هذا الوقت إلا الفِقْه والحديث. فلما خرج قال المُعْتَضد: أنا والله أنَّه زِنْديق، وأنَّ هذا الذي فعله كله رياء.

فلما خرجت قلت فيه:

يامَن يُصَلِي رياءً وليسس يعبُدُ ربَّا قد كنت عطلت دَهْرًا قل لي: أبَعْد اتباع الـ إنْ قلت: قد تبتُ أظْهَرْتَ تَقْدِيًى ونُسكِا

ويُظْهِ رُ الصَّوْم سُمْعَ هُ ولا يَلِي نِ بشِرْعَهُ هُ ولا يَلِي نِ بشِرْعَهُ فَكِي فَ أسلم تَ دُفْعَه؟ كِنْ دَيْ فَعَه كَالْمُ مَلْ دَيْعَهُ كِنْ دَيْعَهُ مُر رَبُّعَهُ فَالشَّيخُ لا يفارق طَبْعَهُ في الأمر صَنْعِهُ هيهات في الأمر صَنْعِهُ

روى أبو على التَّنوخي، عن أبيه، أنَّ المُعْتَضد أسَّرَ إلى أحمد بن الطَّيِّب أنَّه قابضٌ على وزيره عُبيدالله بن سُليمان، فأفشى ذلك إليه، فقبض المُعْتَضد على أحمد.

قال: وقيل بل دعا المُعْتَضد إلى مذهب الفلاسفة، فاستحل دَمَه، فأرسل إليه يقول: أنت قد عرَّفْتنا أنَّ الحكماء قالوا: لا يجب للمَلِك أن يغضب، فإذا غضب فلا يجب له أن يرضى، ولولا هذا لأطلقتك لسالف خدمتك، فاخْترْ أيَّ قِتْلة أقتُلُك، فاختار أن يُطعم اللَّحْم المُلبَّب، وأن يُسقى الخَمْر حتى يسكر، ويُفْصد في يديه ويُترك دمه حتى يموت، فَفُعِلَ به ذلك. وظنَّ أحمد أنَّ دمه إذا فرغ مات في الحال بغير ألم، فانعكس ظنَّه، فَفُصِدَ ونزلَ جميع دمه، وبقيت فيه حياة، فلم يَمُت، وغَلَبَتْ عليه الصَّفراء، فصار كالمجنون، ينطح برأسه فيه حياة، فلم يَمُت، وغَلَبَتْ عليه الصَّفراء، فصار كالمجنون، ينطح برأسه

الحيطان، ويصيح لفرط الآلام، ويَعْدو ساعاتٍ كثيرة إلى أن مات.

وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد ابن القَوَّاس في «تاريخه»: أنَّ المُعْتَضد غَضِبَ على أحمد بن الطَّيِّب في سنة ثلاثٍ وثمانين ومئتين، وضربه مئة سَوْط، وسَجنه، وأُهْلِكَ في المُحرَّم أو صَفَر سنة ستِّ وثمانين.

٦١١ - أبو جعفر ابن الكَرْنبي الزَّاهد، من كبار صُوفية بغداد.

قال الخطيب<sup>(۱)</sup>: تأدَّب به خَلْق. حكى عنه الجُنيد، وغيره. قال صاحبه أبو الحسن بن الحُبَاب: أوصى الشيخ لي بمُرَقَّعَتِه، فوزَنْتُ فَرْدَ كُمِّ منها، فكان أحد عشر رطْلاً.

٦١٢ - أبو حَمْزة الخُراسانيُّ الزَّاهد.

شيخ الصُّوفية، من أقران الجُنيد؛ ذكره السُّلَمي، وقال: أظن أن أصله جُورْجاني. وقيل: كان نيْسَابوريًّا، ثم قال: سمعت محمد بن الحسن المُخَرِّمي يقول: سمعت ابن المالكي يقول: قال أبو حَمْزة الخُرَاساني: حججتُ، فبينا أنا أمشي وقعت في بئر، فقلتُ: والله، لا أستغيث إلا بالله. فمرَّ رجلان فقالا: نسد هذا البئر في هذه الطَّريق. فأتوا بقصب وبارية، فهممتُ أن أصيح فقلت: إلى من هو أقرب إليك منهما. وسكنتُ. قال: فإذا بشيء قد جاء فكشف البئر، ودلَّى رجله في البئر، وكأنه يقول في هَمْهَمته: تعلق بي. فتعلَقت به، فأخرجني، فإذا هو سَبُعٌ، فهتف بي هاتف: يا أبا حَمْزة أليس ذا أحسن؟ نَجَيناك من التَّلف بالتَّلف.

توفي أبو حمزة سنة تسعين ومئتين.

قلت: مر مثل هذه الحكاية في ترجمة أبي حَمْزة البَغْداديُّ، فاللهُ أعلم أي الرَّجُلَين صاحبها (٢).

٦١٣- أبو عبدالله ابن الخَلنْجي، البَغْداديُّ.

أحد مشايخ الصُّوفية، وأولي المعاملات. روى عن لُوَيْن، وغيره. أخذ عنه أبو سعيد ابن الأعرابي.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۲/ ۹۹۵.

٢) تقدمت الإشارة إليه في الطبقة السادسة والعشرين، (الترجمة ٦١٥).

وله كلام في الرِّياضات وعُيُوب النَّفس<sup>(۱)</sup>. **71**٤ أبو يعقوب الزَّيات.

أحد زُهاد بغداد وفُقَهائها، ذكره الخطيب مختصرًا، فقال<sup>(٢)</sup>: حكى عنه الجُنيد.

(آخر الطبقة ولله الحمد)

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٥٨٣ - ٥٨٤.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۱۲/۸۸۵.

الطبقة الثلاثوي

\_8 T · · - Y91



## بِنْ اللَّهِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيَ لِيْ

## (الحوادث)

## سنة إحدى وتسعين ومئتين

تُوفي فيها: أبو العباس ثُعْلب، وعبدالرحمن بن محمد بن سَلْم الرَّازي، وقُنْبُلِ المُقرىء، ومحمد بن أحمد بن البَرَاء العَبْدي، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر ابن بنت مُعاوية، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجي الفقيه، ومحمد بن علي الصَّائع المكّي، وهارون بن موسى الأخفش المقرىء.

وفيها قُتِل الحُسين بن زكْرُوية المُدَّعي أنه أحمد بن عبدالله صاحب الشَّامة.

وفيها زَوَّج المُكْتفي وَلَده أبا أحمد بابنة الوزير القاسم بن عُبَيْدالله، وخَطَب أبو عُمر القاضي، وخلع القاسم أربع مئة خِلْعة، وكان الصَّدَاق مئة ألف دينار.

وفيها خَرَجت التُّرك إلى بلاد المُسلمين في جيوش عظيمة، يقال: كان معهم سبع مئة خِرْكاه، ولا يكون الخِرْكاه إلا لأمير، فنادى إسماعيل بن أحمد في خُراسان وسِجِسْتان وطَبَرِسْتان بالنَّفير، وجَهَّز جيشَهُ، فوافوا التُّرْكَ على غرة سَحَرًا، فقتلوا منهم مَقْتَلةً عظيمةً، وانهزم من بَقِي، وغَنِم المُسلمون، وسَلِمُوا، وعادوا منصورين.

وفيها بَعَثَ صاحبُ الرُّوم جيشًا مبلغه مئة ألف، فوصلوا إلى الحدَث، فنهَبوا وسَبَوْا وأحرقوا.

وفيها غزا غُلام زُرَافة من طَرَسُوس إلى الرُّوم، فوصل إلى أَنْطَالية، قريبًا من قُسْطَنْطينية، فنازلها إلى أن فتحها عَنْوةً، وقَتَل نحوًا من خمسة آلاف، وأسر أضعافهم، واستنقذ مِن الأسر أربعة آلاف مُسلم، وغَنِم مِن الأموال ما لا يُحْصَى بحيث إنّه أصاب سهمُ الفارس ألف دينار.

وفيها جَهَّز المُكْتَفي محمد بن سُليمان في جَيْشٍ فسارَ إلى دمشق،

وكان بها بَدْر الحَمَامي، فَتَلقَّاه فقَّلَده دمشق، وسارَ محمد إلى الرَّمْلة. وكان الحُسين بن زَكْرُوية صاحب الشَّامة قد قويت شَوْكَتُه، وعَظُمَت أذيتُه، فصالحه أهلُ دمشق على أموالٍ، فانصرف عنها إلى حمْص، فمَلكها وآمن أهلَها، وتَسَمّى بالمهدي. وسارَ إلى المَعَرة وحَمَاة، فقَتَل وسَبَى النِّساء، وجاء إلى بَعْلَبَك، فقَتَل عامَّة أهلها، وسار إلى سَلَمْيَة، فدخلها بعد ممُانَعَة، وقتَل مَن بها مِن بني هاشم، وقتَل الصِّبْيان والدَّواب، حتى ما خَرَج منها وبها عَيْن تطْرَف.

ثم إنَّ محمد بن سُليمان الكاتب، لمَّا سَيِّره المُكْتَفِي، التقى هو وهذا الكَلْب بقرب حمْص، فهزمهم محمد وأسرَ منهم خَلْقًا، وركب صاحبُ الشَّامة وابنُ عَمِّه المُدَّثِر وغلامُه، واخترق البَرِّيَّة نحو الكُوفة، فمَرُّوا على الفُرات بدالِيَة ابن طَوْق، فأنكروا زِيَّهم، فتَهدَّدهم والي ذلك الموضع، فاعترف أنَّ صاحب الشَّامة خَلْف تلك الرَّابية، فجاء الوالي فأخذهم، وحَمَلهم إلى المُكْتَفي بالرَّقَة. ثم أُدْخِلوا إلى بغداد بين يديه، فعَذَبهم، وقطع أيديهم، وقتلهم ثم أحرقهم.

سنة اثنتين وتسعين ومئتين

تُوفي فيها: أحمد بن الحَسَن المِصْري الأَيْلي، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد قاضي حِمْص، وأحمد بن عَمْرو أبو بكر البَزَّار، وأبو مُسلم الكَجِّي، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وأسلم بن سَهْل الواسطي بحشَل، وأبو خازم القاضي عبدالحَمِيد بن عبدالعزيز، وعليّ بن محمد بن عيسى الجَكَّاني، وعليّ بن جَبَلة الأصبهاني.

وفي صَفَرها سارَ محمد بن سُليمان إلى مِصْر، لحَرْب صاحبها هارون ابن خُمَارُوية فَجَرت بينهم وقعات، ثم وَقَع بين أصحاب هارون اختلاف، فاقتتلوا، فخَرَج هارون ليُسَكِّنهم، فرماه بعضُ المغاربة بسهم قَتَله، وهربوا، فدخل محمد بن سُليمان مِصْر، واحتَوَى على خزائن آل طُولُون، وقَيَّد منهم بضعة عشر نَفْسًا، وحَبَسهم، وكتب بالفَتْح إلى المُكْتَفي.

ورُوي أنَّ محمد بن سُليمان لمَّا قَرُب من مِصْر، أرسل إلى هارون يقول: إنَّ الخليفةَ قد وَلاَّني مِصْر، ورسمَ أن تسير إلى بابه إن كنتَ مُطيعًا.

فشاور قُوَّادَهُ، فأَبُو عليه، فخَرَج هارون، فصاح: المُكْتَفي يا منصور. فقال القُواد: هذا يريد هَلاكنا، فدسُّوا خادمًا، فقتله على فراشه، وأقاموا مكانه شَيْبان بن أحمد بن طُولون، ثم خرجَ شَيْبان إلى محمد مستأمنًا، ثم سُيِّر آل طُولون إلى بغداد، فحُبسوا بها.

قال نِفْطُوية: ظَهَر من شجاعة محمد بن سُليمان، وإقدامه على النَّهْب، وضَرْب الأعناق، وإباحة الأموال الطُولونية، ما لم يُرَ مثله. ثمّ اجتبى الخراج، وكان يركب بالسُّيوف المُسَلَّلة والسِّلاح.

وفيها وافى طُغْجُ بنُ جُفّ وأخوه بَدْرٌ بغدادَ، ودَخَل بَدْرٌ الحَمَامي، فوجَّه يومئذ مئتي جَمَّازة إلى عسكر محمد بن سُليمان، لأنَّ العباس بن الحَسَن الوزير ساء ظنَّه بمحمد بن سُليمان، وخاف أن يَغْلِب على مِصْر، وبَلغَهُ عنه كلام، فكتبَ إلى القُوَّاد الذين مع محمد بالقَبْض عليه، ففعل ذلك جماعة منهم وقَيَّدوه.

وفي جُمادى الأولى زادت دِجْلة زيادةً لم يُرَ مثلها، حتى خربت بغداد، وبلغت الزِّيادة إحدى وعشرين ذراعًا.

وفيها خرج الخَلَنجي القائد بنواحي مصر، فسار من بغداد فاتك المُعْتَضِديّ لمحاربته، واستولى الخَلَنجي على مصر.

وفيها قدِم بدر الحَمَامي على المكتفي، فبالغ في إكرامه وحَبَائه، وتلقَّته الدَّولة، وطُوِّق وسُوِّر، وجُهِّز مع فاتك في جيشٍ كثيفٍ لحرب الخَلَنجي.

وفيها وصلت تَقَادُم إسماعيل بن أحمد من خُراسان على ثلاث مئة جَمَل، ومئة مملوك.

## سنة ثلاثٍ وتسعين ومئتين

فيها توفي: إبراهيم بن علي الدُّهْلي، وداود بن الحُسين البَيْهَقي، وعَبْدان المَرْوَزِي، والفضل بن العَبْدان المَرْوَزِي، والفضل بن العباس بن مِهْران الأصبهاني، ومحمد بن أسد المَدِيني، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل السَّرَّاج، وهَمِيم بن هَمِّام الطَّبَري الآمُلي.

وفي أولها واقع الخَلَنجي المتغلّب على مصر عَسْكر المكتفي على العريش، فهزمهم أقبح هزيمة.

وفيها ظهر أخو الحُسين بن زكْرُوية، فندب المكتفي لحربه الحُسين ابن حَمْدان، وصار ابن زكْرُوية إلى دمشق، فحارب أهلها، ثم مَضَى إلى طَبَرية وحارب مَن بها، ودخلها فقتل عامَّة أهلها الرِّجال والنِّساء، وانصرف إلى البادية.

وقيل: لمّا قُتِل صاحب الشَّامة وكان أبوه حيًّا، نفَّذ رجلاً يقال له أبو غانم عبدالله بن سعيد، كان يؤدِّب الصِّبْيان، فتسمَّى نصرًا ليُعْمي أمرَه، فدار على أحياء كَلْب يدعوهم إلى رأيه، فلم يقبله سوى رجل يُسمَّى المِقْدام ابن الكيَّال، فاستغوى له طوائف من بُطون كَلْب، وقصدَ الشَّام، وعاملُ دمشق أحمد بن كَيَعْلَغ، وهو بأرض مصر يحارب الخَلَنجي. فسار عبدالله بن سعيد إلى بُصْرَى وأذرعات، فحارب أهلها، ثم آمنهم وغدر بهم، فقتلَ وسبَى ونهب، وجاء إلى دمشق، فخرج إليه صالحُ بن الفضل، فقتله القِرْمِطي وهزم جُنْده، ودافعه أهلُ دمشق، فلم يقدر عليهم، فمضى إلى طَبرية، فقتل عاملها يوسف بن إبراهيم، ونهبَ وسبَى، فورَد الحُسين بن حَمْدان دمشق والقِرْمطي بطَبرية، فعطفوا نحو السَّماوَة، فتبعَهم ابنُ حَمْدان، فلجَجُوا في البَرِّيّة، ووصلوا إلى هِيت في شَعْبان، فقتلوا عامَّة أهلها ونهبوها، فجهّز المكتفي إلى هِيت محمد بن إسحاق بن كُنْداجيق، فهربوا منه.

وُوصُلُ الحُسِينِ بن حَمْدانِ إلى الرَّحْبَة، فلما أحسَّ الكلبيُّونِ بالجيشِ ائتمروا بأبي غانم المذكور، فوثبَ عليه رجلٌ فقتلَهُ، ونهبوا ما معه، وظفرت طلائع ابن كُنْدَاجيق بالقرمطي مقتولاً، فاحتزُّوا رأسَهُ.

ثم إنَّ زَكْرُوية بن مِهْرُوية جمّع جُموعًا، وتَوَاعَد هو ومن أطاعه، فصبَّحوا الكوفة يوم النَّحْر، فقاتلهم أهلها عامَّة النَّهار، وانصرفوا إلى القادسية، وقد استعدَّ لهم أهلُ الكوفة، وكتب عاملُها إسحاق بن عِمْران إلى الخليفة يستمدُّه، فبعث إليه جَيْشًا كثيفًا، فنزلوا بقُرب القادسية، وجاءهم زكْرُوية، فالتقوا في العشرين من ذي الحجة، وكمَّن زكْرُوية كمينًا، فلمَّا انتصفَ النَّهار خرج الكمين، فانهزم أصحابُ الخليفة أقبح هزيمة، واستباحتهم القرامطة. وكان معهم القاسم بن أحمد داعي زكْرُوية، فضربوا عليه قُبَّة وقالوا: هذا ابن رسول الله ﷺ. ثمّ هجموا الكوفة وهم يصيحون:

يا ثارات الحُسين، وهي كلمة تفرح بها الرّافضة، والقَرَامطة إنّما يعنون ابن زُكْرُوية. وأظهروا الأعلام البيض ليَسْتَغُووا رُعاع الكُوفيين، فخرج إليهم إسحاق بن عِمْران في طائفة، فأخرجوهم عن البلد.

وفيها زحف فاتك المُعتضدي على الخَلَنْجي، فانهزم إلى مصر، ودخل الفُسْطاط، وقُتِل أكثر أصحابه، وانهزم الباقون، واحتوى فاتك على عسكره، فاستتر الخَلَنجي عند رجلٍ من أهل الفُسطاط، فدلَّ عليه، فأُخِذَ في جماعةٍ من أصحابه، وبعث به فاتك إلى بغداد، فوصلها في نصف رمضان، فأدْخِل هو وأصحابُه على الجمال فَحُبسوا.

سنة أربع وتسعين ومئتين

توفي فيها: الحسن بن المُثنَّى العَنْبري، وأبو عليّ صالح بن محمد جَزَرة، وعُبَيْدٌ العِجْل، ومحمد بن إسحاق بن راهُوية الفقيه، ومحمد بن أيوب بن الضُّريْس الرَّازي، ومحمد بن مُعَاذ دُرَّان، ومحمد بن نصر المَرْوَزي الفقيه، وموسى بن هارون الحافظ.

وفي المحرّم خرج زكْرُوية القرْمطي من بلاد القطيف يريد قافلة السلطان، عند عَقَبَة الشَّيطان، الحاج، فجاء إلى واقصة، ثم اعترضَ قافلة خُراسان، عند عَقبَة الشَّيطان، فحاربوه وترجَّلوا، فقال لهم: أَمَعَكُم من عَسْكر السُّلطان أحد؟ قالوا: لا. قال: فامضُوا لشأنكم فلستُ أريدكم. فساروا، فأوقع بهم، وقتل الرجال، وسَبَى الحريم، وحاز القافلة، وكان نساء القرامطة يُجْهِزْن على الجَرْحَى، فيقال: قتلوا عشرين ألفًا، وأخذوا ما قيمته ألف ألف دينار.

وجاء الخبر إلى بغداد، فعظُم ذلك على المكتفي والمُسلمين، ووقع النَّوْح والبُكاء، وانتُدِب جيش لقتالهم، فساروا، وسار زكْرُوية \_ لعنه الله \_ إلى زُبَالة فنزلها، وكانت قد تأخرت القافلة الثَّالثة، وهي معظم الحُجَّاج، فسار زكْرُوية ينتظرها، وكان في القافلة أعيان أصحاب السُّلطان، ومعهم الخزائن والأموال، وشَمْسَة الخليفة، فوصلوا إلى فَيْد، وبلغهم الخبر، فأقاموا ينتظرون عسكر السُّلطان، فلم يرد إليهم أحد، فساروا، فوافاهم المَلْعون بالهَبِير، وقاتلهم يومًا إلى اللَّيل، ثمَّ عاودهم الحربَ في اليوم المَلْعون بالهَبِير، وقاتلهم يومًا إلى اللَّيل، ثمَّ عاودهم الحربَ في اليوم

الثَّاني، فعطِشُوا واستسلموا، فوضع فيهم السَّيف، فلم يُفْلِت منهم إلاَّ اليَسير، وأخذَ الحريمَ والأموال.

فندب المكتفي لقتالِه وَصِيف بن صُوارتكين ومعه الجيوش، فكتب إلى بني شَيْبان أن يُوافوه، فجاؤوا في ألفين ومئتي فارس، فلقية وصيف يوم السَّبت رابع ربيع الأول، فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل، وأصبحوا على القتال، فنصر الله تعالى وصيفًا، وقتل عامَّة أصحاب زكْرُوية، الرِّجال والنِّساء، وخلصوا النِّساء والأموال وخلص بعض الجُنْد إلى زكْروية فضربه، وهو مُولِّ، على قفاه، ثم أسروه، وأسروا خليفته وخواصه وأقرباءه، وابنه، وكاتبه، وامرأته. وعاش زكْرُوية خمسة أيّام، ومات من الضَّرْبة. فشقُوا بطنه، وحُمِل إلى بغداد، فَقُتِل الأُسارى وأُحْرِقوا. وقيل: إنَّ الذي جرح بطنه، وصيفٌ نفسهُ. وتَمَزَق أصحابهُ في البَرِّيَّة، وهلكوا عَطَشًا.

## سنة خمس وتسعين ومئتين

تُوفي فيها: أبو الحُسين النُّوري شيخُ الصُّوفية أحمد بن محمد، وإبراهيم بن أبي طالب الحافظ، وإبراهيم بن مَعْقِل قاضي نَسف، والحَسَن ابن عليّ المَعْمَري، والحَكَم بن مَعْبَد الخُزاعي، وأبو شُعيب الحَرَّاني، والمكتفي بالله ابن المعتضد، وأبو جعفر محمد بن أحمد التَّرْمِذي الفقيه.

وفيها كان الفداء بين المسلمين والرُّوم، فكان عِدّة مِن فُوْدِيَ ثلاثة الله نَفْس.

وبعث المكتفي لحرب يوسف بن أبي السَّاج خاقانَ المُفْلِحي في أربعة آلاف مقاتل.

ومات المكتفي بالله في ذي القَعْدَة، فبُويع أخوه جعفر المقتدر وهو صبيٌّ، وأُمُّه روميَّة، وقيل: تُرْكية، أخوها غريب المعروف بغريبِ الخال. أدركت خلافتَه، وسُميَّتْ السَّيِّدة.

وُلِد جعفر في رمضان سنة اثنتين وثمانين، وكان معتدلَ القامة جميلًا، أبيضَ بحُمْرة، مدوَّرَ الوجه، مليحًا. ولمَّا اشتدّت علَّة المكتفي سأل عنه، فصحَّ عنده أنّه بالغُّ. فأَحْضَرَ في يوم الجمعة لإحدى عشرةٍ من

ذي القَعْدة القضاة، وأشهدهم أنّه قد جعل العهدَ إليه. وتوفي المكتفي ليلة الأحد، لاثنتي عشرة من ذي القَعْدة.

ولم يل الخلافة قبل المقتدر أصغر منه، فإنه وَلِيَها وله ثلاث عشرة سنة وأربعون يومًا. واستوزر وزير أخيه العبّاس بن الحَسَن، ولم يكن مؤنس الخادم حاضرًا، لأنَّ المعتضد كان قد أخرجه إلى مكَّة مُكْرَهًا، وكان يبغضه فاستدعاه المقتدر ورفع منزلتَهُ. ومات صافي بعد بيعة المقتدر. فاختص مؤنس بالأمور كلّها. وكان في بيت المال يوم بُويع المقتدر خمسة عشر ألف ألف دينار أموال المعتضد، وزاد المكتفى أمثالها.

## سنة ست وتسعين ومئتين

توفي فيها: أحمد بن حَمَّاد التُّجيبي أخو زُغْبَة، وأحمد بن نَجْدة الهَرَوي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، وخلف بن عَمْرو العُكْبري، وعبدالله ابن المُعْتَز، وأبو حَصِين الوادعي محمد بن الحُسين، ومَعْمَر بن محمد أبو شهاب البَلْخي، ويوسف بن موسى القَطَّان الصَّغير.

قال محمد بن يوسف القاضي: لمَّا تمَّ أمر المقتدر استصباه العباس الوزير، وكثر خَوْضُ النّاس في صِغَره، فعَمِل العبّاس على خَلْعه بمحمد ابن المعتضد، ثمّ اجتمع محمد ابن المعتضد وصاحب الشُّرطة في مجلس العبّاس يومًا، فتنازعا، فأربى عليه صاحب الشُّرطة في الكلام ولم يدر ما قد رُشّح له، ولم يتمكن محمد من الانتصاف منه، فاغتاظ غيظًا عظيمًا كظمه، فَفُلج في المجلس، فاستدعى العبّاس عماريّة فحمله فيها، فلم يلبث أن مات.

ثم اتفق جماعة على خلع المقتدر وتولية عبدالله ابن المُعْتَز، فأجابهم بشرط أن لا يكون فيها دم. فأجابوه، وكان رأسَهم محمد بن داود بن الجَرَّاح، وأبو المُثنَّى أحمد بن يعقوب القاضي، والحُسين بن حَمْدان، واتَّفقوا على قَتْل المقتدر، ووزيره العبّاس، وفاتك.

فلمًا كان يوم العشرين من ربيع الأوَّل ركب الحُسين بن حَمْدان والقُوَّاد والوزير، فشدَّ ابنُ حَمْدان على الوزير فقتلَهُ، فأنكر عليه فاتك، فعطف على فاتك فقتله، ثمّ شدَّ على المقتدر، وكان يلعب بالصَّوالجة، فسمع الهَيْعَة، فدخل وأُغلقت الأبواب، فعاد ابنُ حَمْدان إلى

المُخَرِّم، فنزل بدار سُليمان بن وَهْب، وأرسل إلى أبن المعتز فأتاه، وحضرَ القُوَّاد والقُضاة والأعيان، سوى خواص المُقتدر وأبي الحُسين بن الفُرات، فبايعوه بالخلافة، ولقَّبوه بالغالب بالله. وقيل غير ذلك. فاستوزرَ محمد بن داود بن الجَرّاح، وجعل يُمْنَ الخادم حاجِبَه، فغضب سُوْسُن الخادم، وعاد إلى دار المقتدر، ونُقِّذت الكُتُب بخلافة ابن المعتز وتمَّ أمره ليلة الأحد.

قال الصُّوليّ: كان العبّاس الوزير قد دَبَّر خَلْعَ الْمقتدر مع الحُسين بن حَمْدان ومبايعة ابن المعتز، ووافقهم وصيف، فبلغ المقتدر، فأصلح حال العبّاس، ودفع إليه أموالاً أرضَتُه، فرجع عن رأيه، فعلم ابن حَمْدان، فقتله لذلك.

وقال المُعافَى بن زكريّا الجَريريّ: حُدِّثت أنَّ المقتدر لما خُلع وبويع ابن المعتزّ، دخلوا على شيخنا محمد بن جرير، فقال: ما الخَبر؟ قيل: بويع ابن المعتز. قال: فمن رُشِّح للوزارة؟ قيل: محمد بن داود. قال: فمن ذُكر للقضاء؟ قيل: الحَسَن بن المُثنَّى. فأطرق ثمّ قال: هذا أمرٌ لا يتمُّ. قيل له: وكيف؟ قال: كلِّ واحدٍ ممَّن سَمَّيتم متقدِّمٌ في معناه عالى الرُّبُة، والزَّمانُ مُدْبرٌ، والدُّنيا مُولِّية، وما أرى هذا إلا إلى اضمحلال، وما أرى لمدته طُول.

وبعث ابن المعتز إلى المقتدر يأمره بالانصراف إلى دار محمد بن طاهر، لكي ينتقل ابن المعتز إلى دار الخِلافة، فأجاب، ولم يكن بقي معه غير مؤنس الخادم ومؤنس الخازم وغريب خالِه وجماعة من الخَدَم، فباكر الخُسين بن حَمْدان دار الخِلافة فقاتلها، فاجتمع الخَدَم، فدفعوه عنها بعد أن حمل ما قدر عليه من المال، وسار إلى المَوْصل، ثمّ قال الذين عند المقتدر: يا قوم نسلم هذا الأمر ولا نجرّب نفوسنا في دفع ما نزل بنا. فنزلوا في الشَّذا، وألبسوا جماعة منهم السِّلاح، وقصدوا المُخَرِّم، وبه ابن المعتزّ، فلمّا رآهم مَن حول ابن المعتز أوقع الله في قلوبهم الرُّعب، فانصرفوا منهزمين بلا حرب.

وخرج ابن المعتز فركب فَرَسًا، ومعه وزيره ابن داود، وحاجبه يُمْن، وقد شَهَر سَيفَه وهو ينادي: معاشر العامّة، ادْعُوا لخليفتكم. وأشاروا إلى الجيش أن يتبعوهم إلى سامرًاء، ليثبت أمرهم بها، فلم يتبعهم أحد من

الجيش، فنزل ابن المعتز عن دابته، ودخلَ دارَ ابنِ الجصَّاص، واختفى الوزير ابن داود، وأبو المُثنَّى القاضي، ونُهِبَت دُورُهما، ووقع النَّهْب والقَتْل في بغداد، واختفى على بن عيسى بن داود، ومحمد بن عَبْدون في دار بَقَّال، فبَدَرَ بهما العامَّةُ، فأخرجوهما إلى حضرة المقتدر.

وقبض المقتدر على وصيف، وعلى يُمن الخادم، وأبي عمر محمد ابن يوسف القاضي، وأبي المُثنَّى أحمد بن يعقوب، ومحمد بن خَلف القاضي، والفقهاء والأمراء الذين خلعوه، وسُلِّموا إلى مؤنس الخازن فقتلهم، إلا علي بن عيسى، وابن عَبْدون، والقاضيَيْن أبا عُمر ومحمد بن خَلف، فإنهم سَلِموا من القَتل، وكان قَتْلُ الباقين في وسط ربيع الآخر. واستقام الأمر للمقتدر، فاستوزر أبا الحسن علي بن محمد بن الفُرات. ثم بعث جماعة فكبسوا دار ابن الجَصَّاص، وأخذوا ابن المُعتز، وابن الجصّاص، فصُودر ابن الجَصَّاص، وحُبس ابن المعتز، ثم أُخْرِج فيما بعد ميتًا.

وفيها أمر المقتدر بأن لا يُسْتَخدم اليهود والنَّصَارَى، وأن يركبوا بالأُكُف.

وسار ابن الفُرات أحسن سيرة، وكشفَ المظالم، وحضَّ المقتدر على العَدْل، ففوَّض إليه الأمور لصغرِه، واشتغل باللعب، واطَّرح النُّدَماء والمغنين، وعاشر النِّساء، وغلب أمر الحُرَم والخَدَم على الدَّولة، وأتلف الخزائن

ثم إنَّ الحُسين بن حَمْدان قَدِمَ بغداد، لأنَّ المقتدر كتب إلى أُخيه أبي الهَيْجاء عبدالله بن حَمْدان في قَصْد أخيه، وبعث إليه جيشًا، فالتقى الأَخوان، فانهزم أبو الهيجاء، فسار أخوهما إبراهيم إلى بغداد، فأصلحَ أمر الحُسين، فكتب له المقتدر أمانًا، فقدِم في جُمَادى الآخرة، فَقُلَدَ قُمّ، وقاشان، فسار إليها مسرعًا.

وفي كانون وَقَع ببغداد ثُلْج كثير، وأقامَ أيّامًا حتى ذاب.

وفيها قَدِمَ زيادةُ الله بن عبدالله بن إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية إلى الجيزة، هاربًا من المَغْرب من أبي عبدالله الدَّاعي، وكانت بين زيادة الله وبين جُنْد مِصْر هَوْشة، ومنعوه من الدُّخول إلى الفُسطاط، ثم أُذِنُوا له، فدخل مِصْر وتوجَّه إلى العراق.

وفيها انصرف أبو عبدالله الدَّاعي إلى سِجِلْماسَة، وافتتحها، وأخرج من الحَبْس المهدي عُبَيْدالله ووَلَدَه من حبس اليَسَع، وأظهر أمره، وأعلم

أصحابه أنّه صاحب دعوته، وسَلَّم عليه بالإمامة، وذلك في سابع ذي الحِجّة سنة ستّ. فأقام بسجلْماسة أربعين يومّا، ثم قصد إفريقية، وأظهر التواضع والخُشوع، والإنعام والعَدْل، والإحسان إلى النّاس، فانحرف النّاس إليه، ولم يجعل لأبي عبدالله كلامًا، فلامه أبو العباس، وعَرَّفه سابقة أبي عبدالله. ثم أراد أبو عبدالله استدراك ما فات، فقال على سبيل النّصح للمهدي: أنا أخبر منك بهؤلاء، فاترك مباشرتهم إليّ، فإنّه أمكن لجبروتك، وأعظم لك. فتوحّش من كلامه، وساء به ظنّه، فحبّب أبو العباس نفوس جماعة من الأعيان، وشكّكهم في المهدي، حتى جاهرة من كُتامة، وقصدوا إهلاك المهدي، فتلطّف حتى فرّقهم في الأعمال، من كُتامة، وقصدوا إهلاك المهدي، فتلطّف حتى فرّقهم في الأعمال، وربّب من يَقْتُل الأخوين، فعسكرا بمن معهما وخرَجا، فقُبلا سنة ثمانٍ وتسعين، وقُبل معهما خلق.

### سنة سبع وتسعين ومئتين

توفي فيها: إبراهيم بن هاشم البَغُوي، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وعبدالرحمن بن القاسم ابن الرَّوَّاس الهاشمي، وعُبَيْد بن غَنّام، ومحمد بن عبدالله مُطَيَّن، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن داود الظَّاهري، ويوسُف بن يعقوب القاضي.

وفيها أُدخلَ طاهر ويعقوب ابنا محمد بن عَمْرو بن اللَّيث الصَّفَّار بغدادَ أسيرَيْن.

وفيها وصل الخبر إلى العراق بظُهور عُبيدالله المُسمَّى بالمهدي، وأخرج ابن الأغلب وبنى المَهْدِيَّة، وخرجت المَغْرب عن أمر بني العباس من هذا التاريخ. وهَرَبَ ابن الأغلب وقصد العراق، فكُتِبَ إليه أن يصيرَ إلى الرَّقَة ويقيمَ بها.

وتُوفَي نائب مصر عيسى النَّوشَري، وعاملُ خَرَاجها أحمد بن محمد ابن بِسْطام، فقُلِّد تكين أبو منصور الخاصَّة مِصْرَ، فوصلها في ذي الحجَّة، واستعمل على الخَراج على بن أحمد بن بِسْطام.

سنة ثمانِ وتسعين ومئتين

فيها تُوفي: أبو العباس أُحمد بن محمد بن مَسْروق، وبُهْلُول بن إسحاق الأنباري، والجُنيْد شيخ الطَّائفة، والحَسَن بن عَلُوية القَطَّان، وأبو عُثمان الحِيري الزَّاهد سعيد بن إسماعيل، وسَمْنُون المُحِب، ومحمد بن علي بن طُرْخان البَلْخي الحافظ، ومحمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، ومحمد بن طاهر الأمير، ويوسف بن عاصم.

وفيها فُلِج القاضي عبدالله بن علي بن أبي الشَّوَارب، وكان على قضاء الجانب الشرقي، فأُسْكِت من الفالج، فاستخلف ابنَهُ محمدًا، وبَقِي إلى سنة إحدى وثلاث مئة.

وفيها قَدِم الحُسين بن حَمْدان من قُم، فولاه المُقْتَدر ديارَ بَكْر، وربيعة. وفيها توفي محمد بن عَمْرُوية صاحب الشرطة، توفي بآمد، وحُمِل إلى بغداد.

وفيها تُوفي صافي الحَرَمي، فَقُلِّد مكانه مؤنس الخادم.

وفيها استتر أبو علي محمّد بن عُبَيْدالله الخاقاني، لوصول رُقْعة له إلى المُقْتَدر يطلب فيها الوزارة، فبعث بها إلى ابن الفُرات، فاتّهم ابنُ الفُرات عبدالله بن الحُسينِ بن زُوران بأنّه يسعي لأبي علي في الوزارة، فنَفَاه إلى الرَّقّة.

وفيها أُخِذَ من بغداد أربعةٌ، ذُكِر أَنَّهم مَن أصحاب محمد بن بِشْر، وأنَّه يدَّعي الرُّبُوبية.

وهَبَّت بحديثة المَوْصِل ريحٌ حارّة، فمات من حَرِّها جماعةٌ.

وفيها كانت وقعةٌ بين أبي محمد عُبيدالله المهدي وبين داعِيته أبي عبدالله، وأبي العباس بإفريقية في جُمَادى الآخرة، فقُتِل الدَّاعيان وجُنْدهما، فخالف على المهدي أهل أطرابُلُس، فجَهَّز إليهم ابنه أبا القاسم القائم، فأخذها عَنْوَةً في سنة ثلاث مئة، وتَمَهَّدت لهم المغرب.

سنة تسع وتسعين ومئتين

فيها تُوفي: أحمد بن أنسَّ بن مالك الدِّمشقي، وأبو عَمْرو الخَفَّاف الزَّاهد أحمد بن نَصْر الحافظ، والحُسين بن عبدالله الخِرَقي الفقيه والد مُصنَف «الخِرَقي»، وعلي بن سعيد بن بشير الرَّازي، ومحمد بن يزيد بن عبدالصَّمد، وممشاذ الدِّينورِي الزَّاهد.

وفيها قَبَضَ المُقْتَدر على وزيره أبي الحَسَن بن الفُرات، ونُهِبَتْ دُورُه، وهُتِك حُرَمُه. وقيل: إنَّه ادُّعِيَ عليه أنَّه كاتبَ الأعراب أن يكبسوا بغداد، ونُهِبَتْ بعضُ بغداد عند قَبْضه. واستوزر أبا علي محمد بن عُبَيْدالله بن يحيى ابن خاقان.

وفيها وردت هدايا مِصْر، فيها خمس مئة ألف دينار، وضلع إنسان عَرْض شِبْر، في طُول أربعة عشر شِبْرًا، وتَيْس له ضَرْع يحلب لَبنًا.

وُوردت هدايا أحمد بن إسماعيل بن أحمد أمير خُراسان، فيها جواهر ويواقيت لا تُقَوَّم.

ووردت هدايا يوسف بن أبي السَّاج، فكانت خمس مئة رأس من الخَيْل والبِغال، وثمانون ألف دينار، وبساط رُومي طُولُه سبعون ذراعًا، في عَرْض ستين ذراعًا، نُسِجَ في عشر سِنين، وغير ذلك.

وفيها سارَ المُسَمَّى بالمهدي إلى المَهْدية بالمغرب، ودُعِي له بالخِلافة برَقَادة والقَيْروان وتلك النَّواحي، وعَظُم مُلْكه.

#### سنة ثلاث مئة

وفيها تُوفي: أبو العباس أحمد بن محمد البرَاثي، وأبو أُميّة أحْوص ابن المُفَضَّل الغلابي، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحْوص، وعلي بن سعيد العَسْكري الحافظ، وعبدالله بن عبدالله بن طاهر الأمير، وعبدالله بن محمد ابن عبدالرحمن الأُموي صاحب الأندلس، وعلي بن طَيْفُور النَّسَوي، ومحمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الوكِيعي، ومحمد بن الحسن بن سماعة، ومُسَدَّد بن قَطَن.

وفيها ظَهَر محمد بن جَعفر بن علي الحُسيني بأعمال دمشق، فخرجَ إليه أميرُها أحمد بن كَيْغَلَغ، فقُتل محمد في المعرِكة.

وفيها كان وباءٌ شديدٌ بالعراق، وأهلك الخَلْق.

وساحَ جبلٌ بالدِّيْنُورَ في الأرض، وخَرَج من تحته ماء كثير غَرَّق القُرى. وفيها تُتُبِّع أصحاب أبي الحَسَن بن الفُرات وصُودروا، وأُخْرِبت ديارُهم، وضُرِبوا، وعُذِّب ابن الفُرات حتى كاد يَتْلف، ثم رَفَقُوا به بعد أن أُخِذت أمواله. ثم عُزِلَ الخاقاني عن الوزارة، ورُشَّح لها علي بن عيسى. ويقال: وَلَدت فيها بَعْلة فِلْوًا، فشبحان القادر على كل شيء.

## بِنْ اللَّهِ ٱلرَّخْنِ ٱلرَّحِيَ لِهِ

# تراجم رجال أهل هذه الطبقة على المعجم

١-أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفيُّ المَدِينيُّ، شاذُوية.
 عن إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي. وعنه الطَّبَراني (١).
 قال أبو الشَّيخ: ليس بالقوي.

تُوفي سنة إحدى وتسعين ومئتين<sup>(٢)</sup>.

٢- أحمد بن إبراهيم بن الحكم، أبو دُجَانة القَرَافيُ، مولاهم، والقَرَافةُ بطنٌ من المَعَافِر، نزلوا بظاهر مصر.

يروي عن عيسى بن حَمَّاد، وِحَرْملَة، وغيرهما.

تُوفي سنة تسع وتسعين .

٣- أحمد بن إبراهيم بن أيوب، أبو بكر الحَوْرانيُّ.

عن عُثمان بن أبي شَيْبة، وعُقْبة بن مُكْرم. وعنه أبو بكر بن أبي دُجانة، وأخوه أبو زُرْعة بن أبي دُجَانة. وتُوفي سنة تسع أيضًا.

٤- أحمد بن إسحاق الأصبهانيُّ ، ويُعرف بحَمُّويَّةُ الثَّقَفيُّ الجَوْهريُّ .

عن لُويْن، وإسماعيل بن زُرَارَة، وأبي مروان العثماني. وعنه أبو الشَّيخ، والقاضي أبو أحمد العَسَّال.

تُوفي سنة ثلاث مئة<sup>(٣)</sup>.

٥- أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحَسَن الدِّمشقيُّ المقرىءُ.

عن صَفُوان بن صالح، وهشام بن عمَّار، ودُحَيْم، ومحمد بن الخليل البلاطي، وطائفة. وقرأ القرآن على ابن ذَكُوان؛ ذكر أبو بكر النَّقَاش أنّه أخذ عنه حرف ابن ذَكُوان. وروى عنه ابن جَوْصا، وولدُه الحَسَن بن أحمد بن

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١٧٥).

<sup>(</sup>٢) من أخبأر أصبهان ١٠٧/١.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ١/١١٥-١١٦.

جَوْصا، وأبو عُمر بن فَضَالة، والطَّبراني (١)، وأبو أحمد بن النَّاصح، وجماعة.

وكان من ثِقات الدِّمشقيين.

تُوفي سنة تسع وتسعين.

٦- أحمد بنُّ بشر، أبو أيوب الطَّيالِسيُّ.

عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين. وعنه أبو بكر الخَلاّل الحَنْبلي، وعُمر بن سَلْم.

توفي سنة خمس وتسعين <sup>(۲)</sup>.

٧- أحمد بن بَشْر الهَرَويُّ.

عن عليّ بن حُجْر، وغيره.

تو ف*ي* سنة ست .

٨- أحمد بن بِشْر بن حبيب الصُّوريُّ البَيْرِوتي المؤدِّبُ.

عن صَفْوان بن صالح، وعبدالحميد بن بكَّار ، ومحمد بن مُصَفَّى، وغيرهم. وعنه الطَّبراني (٣)، وأبو عمر بن فَضَالة، وجُمَح بن القاسم، وآخرون.

وقد مرَّ لنا:

أحمد بن بِشْر بن عبدالوهّاب<sup>(٤)</sup>.

وأحمد بن بشر المَرْثُديُّ (٥).

٩- أحمد بن تَميم بن عباد المُرَيْنيُ المَرْوزيُ، ومُرين، بالضّمِ :
 من قُرى مَرْو.

سمع عليَّ بن حُجْر، وأحمد بن منيع، وجماعة.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٦).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٥/ ٨٨.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٢٢).

<sup>(</sup>٤) في الطبقة السابعة والعشرين، (الترجمة ٨).

 <sup>(</sup>٥) في الطبقة التاسعة والعشرين، (الترجمة ١٦).

توفي سنة ثلاث مئة في صَفَر<sup>(١)</sup>.

١٠ - أحمد بن حاتم بن ماهان السَّامَرِيُّ المُعَدَّل.

عن عبدالأعلى بن حماد، ويحيى بن أيوب العابد، وعدة. وعنه عبدالله الخُراساني، والطَّبَراني<sup>(٢)</sup>.

١١- أحمد بن الحسن بن أبان بن مُضَر، المُضَريُّ الأَبْلِّيُّ.

عن أبي عاصم النَّبيل، وعبدالصَّمد بن حسَّان، وحَجَّاج بن منهال، وغيرهم. وعنهِ عبدالباقي بن قانع، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، والطَّبراني<sup>(٣)</sup>، وجماعة.

قال ابن حِبَّان (٤)، وابن البيِّع (٥): كذَّاب.

وقال أبو يَعْلَى الخليليُّ (٦): كذاب يضعُ الحديث.

قلتُ: توفي سنة اثنتين وتسعين.

أورد له ابن عَدِي حديثين باطلين (٧).

١٢ - أحمد بن الحُسين بن نصر، أبو جعفر البَغْداديُّ الحَذَّاء.

عن علي ابن المَدِيني، وغيره. وعنه ابن قانع، وعيسى الرُّخّجي، وآخرون.

وثقه الدَّارَقُطني<sup>(۸)</sup>.

تُوفي سنة تسع وتسعين (٩).

١٣ - أحمد بن الحُسين، أبو بكر الباعذرائيُّ (١٠) المَوْصليُّ.

ينظر أنساب السمعاني في «المُرَيني». (1)

المعجم الصغير( ١٧٩). والترجُمة من تاريخ الخطيب ٥/١٨٣. (٢)

المعجم الصغير (١٣٩). (٣)

المجروحين ١٤٩/١. (٤)

المدخل (١٧). (0)

الإرشاد ٢/٥١٩. (7)

الكامل ١/٠٠٠. **(V)** 

سؤالات السهمي (١٤٤). **(**\( \)

من تاريخ الخطيب ٥/ ١٥٧-١٥٨. (٩)

منسوب إلى باعَذْرًا، من قرى الموصل. (1.)

عن محمد بن منصور الجَوَّاز، وعيسى بن يونس الفاخوري، والحُسين بن الحسن المَرْوَزي، ويونس بن عبدالأعلى، وجماعة روى عنه يزيد بن محمد الأزْدي (١).

١٤ - أحمد بن حفص السَّعْديُّ الجُرْجانيُّ، حَمْدان.

محدِّث، عالم، ضعيف. روى عن عليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، وطبقتهما. وعنه أبو أحمد بن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأهلُ جُرْجان (٢).

توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

قال ابن عدي (٣): أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن النجم بن ماهان أبو محمد السَّعْدي، تردَّد إلى العراق وأكثر، وحدَّث بأحاديث مناكير لا يُتابَع عليها. وهو عندي ممّن لا يتعمَّد الكَذِب. وهو ممّن يُشبَّه عليه فيغلط ويحدِّث من حِفْظه.

قلت: روى له ابن عَدِي خمسة أحاديث، كلها لهشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة مناكير بمرةٍ. يَسْقُط حديثُ الرَّجل بدونها.

ثم انه حدّ عن سعيد بن عُقبة الكوفي، قال: وحدثنا الأعمش، حدثنا جعفر الصادق. وسأل ابن عدي الحافظ ابن عُقدة عن ابن عُقبة هذا، فقال: لم أسمع به قط. ثم إنّ الذي عن جعفر بن محمد، هو من أبيه، عن جده، عن بَحِيرا الرَّاهب في الزَّجْر عن الخَمْر. فانظر إلى هذا الإفك المُبين، وبَحِيرا لم يُدْرك المَبْعَث. وما أشك أنّ سعيد بن عُقبة هذا شيء اختلقه أحمد بن حَفْص؛ فإنّ مثل هذا يُروى عن جعفر، ويتأخر إلى حدود سنة ثلاثين ومئتين، ولا يعرفه ابن عُقدة، شيءٌ معدوم قَطْعًا.

١٥ - ن: أحمد بن حَمَّاد بن مُسلم، أبو جعفر التُّجيبيُّ المِصْريُّ ابن زُغْبَة.

عن سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عُفَيْر، وأخيه عيسى بن حمَّاد،

<sup>(</sup>١) ومنه نقل الترجمة كما يظهر.

<sup>(</sup>٢) ينظر تاريخ جرجان للسهمي ٣٧.

<sup>(</sup>٣) الكامل ١/٢٠٢.

وطائفة. وعنه النسائي، وأبو سعيد بن يونس، وعبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، والحسَن بن رَشِيق، والطَّبَراني (١)، وجماعة.

ر حربي ، وجماعه. وبلغ أربعًا وتسعين سنة؛ توفي بمصر في جُمادَى الأولى سنة ستً وتسعين (٢).

١٦ - أحمد بن حمَّاد بن سُفيان، أبو عبدالرحمن الكُوفيُّ.

ولي قضاء المِصِّيصة، فتوفي بها<sup>(٣)</sup>.

سمع أبا بلال الأشعري، وأبا كُرَيْب. وعنه عبدالباقي بن قانع، ومحمد بنَّ علي بن حُبَيْش، وجماعة، وأبو عَمْرو ابن السَّمَّاك.

قال الدَّارَقُطني (٤): لا بأس به (٥).

١٧ - أحمد بن داود بن أبي نصر، أبو بكر السِّمْنانيُّ القُومِسيُّ.

عن شيبان، وهُدْبَة بن خالد، وصَفْوان بن صالح المؤذِّن، وخَلْقِ. وعنه ابن عُقْدَة، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأبو عَمْرو بن مَطَر.

توفي سنة خمسٍ وتسعين(٦).

١٨ - أحمد بن رُسْتَة الأصبهانيُّ.

عن جده لأمّه محمد بن المغيرة، وسليمان الشَّاذَكُوني، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَويّ. وعنه الطَّبراني<sup>(۷)</sup>، وأَبو الشَّيخ، وأبو أحمد العَسَّالُ. توفي سنة ثلاثٍ وتسعين<sup>(۸)</sup>.

١٩ - أحمِد بن أبي يحيى زُكَيْر الحَضْرميُّ، مولاهم، المِصْريُّ، أبو الحَسَن الملقَّب بيزيد بن أبي حبيب.

المعجم الصغير (٣٧). (1)

من تهذيب الكمال ١/ ٢٩٦ - ٢٩٨. (٢)

**<sup>(</sup>T)** في المحرم من سنة سبع وتسعين ومئتين، كما في تاريخ الخطيب ٥/ ٢٠١.

سؤالات الحاكم (٣٠). (٤)

هذا من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٠٠-٢٠١، وتقدمت الترجمة في الطبقة السابقة (رقم ٢١) (0) نقلاً من الخليلي، فتكرر عليه.

أكثره من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٣٣. (7)

المعجم الصغير (١٧٢). (V)

من أخيار أصبهان ١/ ١٠٥-٦٠١. (A)

يروي عن حَرْمَلة، وعافية بن أيُّوب، وجماعة. وعنه الطَّبَراني<sup>(١)</sup>. توفى سنة ثمانٍ وتسعين.

قال ابن يونس: لم يكن بذاك، فيه نُكرة.

٢٠- أحمد بن زيد بن الحَرِيش الأهوازيُّ، أبو الفضل.

عن أبيه، وأبي حاتم السِّجسْتاني. وعنه الطَّبَراني (٢).

توفي في صفر سنة أربع وتسعين.

٢١- أحمد بن سعيد بن شاهين البَغْداديُ .

عن شَيْبان، ومُصْعَب بن عبدالله. وعنه دَعْلَج، والطَّبراني<sup>(٣)</sup>.

توفى سنة ثلاثٍ<sup>(٤)</sup>.

٢٢- أحمد بن سعيد، أبو جعفر النيسابوريُّ الحِيريُّ.

عن علي بن حُجْر، وأحمد بن صالح المِصْري، وخَلْقٍ.

وسكن الشَّاش، وكان حافظًا نبيلاً. \* : المَّاه : نوات عاقشًا نبيلاً.

توفي بالشَّاش في ذي القَعْدةِ سنة ثلاثٍ أيضًا.

٢٣ - أحمد بن سعيد بن عُرُوة الصَّفَّار .

عن عبدالواحد بن غِياث، وإسحاق بن موسى الخَطْمي، وأحمد بن عَبْدة. وعنه أبو الشَّيخ، والطَّبَراني (٥).

توفي سنة خمس (٦).

٢٤ - أحمد ابن الحافظ سعيد بن مسعود المَرْوَزيُّ .

من كُبراء مَرْو، وأَجِلَّائها، وعُقَلائها. عن أبيه، وعلي بن حُجْر. وعنه أبو العباس السَّيَّاري، ويحيى العَنْبَري.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١٢٦).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٥٩).

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٨٩).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٧٩-٢٨٠.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (١٦٩).

<sup>(</sup>٦) من أخبار أصبهان ١١٢/١.

توفى سنة ثمانِ وتسعين.

٢٥ - أحمد بن سُليمان بن أيّوب، أبو محمد المَدِينيُّ الأصبهانيُّ المَشِينيُّ الأصبهانيُّ المَشَاء، أحد الأثبات.

سمع الوليد بن شجاع، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبري، والطبقة. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو الشَّيخ، وأبو إسحاق بن حمزة.

توفي سنة تسع وتسعين (١).

٢٦- أحمد بِّن سهل بن أيُّوب، أبو الفضل الأهوازيُّ.

عن علي بن بحر القَطَّان. وعنه الطَّبَراني (٢)، وغيره.

توفي يوم التَّرْوية سنة إحدى وتسعين بالأهوازِ.

٢٧- أحمد بن سهل بن مالك، أبو بكر النيَّسابوريُّ.

عن أحمد بن حنبل، وابن راهُوية. وعنه الحافظان ابن عُقْدة، وابن لأخرم.

توفي سنة اثنتين وتسعين.

٢٨ أحمد بن ضياء، ويقال: أحمد بن زياد بن ضياء، أبو
 الحَسَن الدِّمشقيُّ الشَّرابيُّ.

روى عن أبي الجُماهر الكَفَرْسُوسي، وغيره. وعنه أبو الطَّيِّب ابن الحَوْراني، وأبو علي بن آدم، وأبو عُمر بن فَضَالة.

٢٩- أحمد بن طاهر بن حَرْمَلة بن يحيى التَّجِيْبيُّ المِصْريُّ.

عن جده. وعنه الطُّبَراني (٣)، وأحمد بن علي المدائني.

قال ابن عَدِي (٤): ضعيفٌ يكذب في الحديث وغيره. سمعت أحمد ابن علي يقول: سمعت أحمد بن طاهر يقول: رأيت بالرَّملة قِرْدًا يصوغُ،

<sup>(</sup>۱) من أخبار أصبهان ۱/۱۰۹-۱۱۰، وروى عنه الطبراني أيضًا كما في معجمه الصغير (١٧١).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٥٨).

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٣٩).

<sup>(</sup>٤) الكامل ١٩٩/١.

فإذا أراد أن ينفخ أشار إلى رجل ينفخُ له.

توفي سنة اثنتين وتسعين.

٣٠- أحمد بن العبّاس بن أشرس.

عن أحمد بن حنبل (١)، وأبي إبراهيم التَّرجُماني.

توفى ببغداد سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣١- أحمد بن العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد، أبو العباس العُذْريُّ البَيْروتيُّ .

روى عن هشام بن عَمَّار، ولُوَيْن، وحامد بن يحيى البَلْخي. وعنه محمد بن يوسف الهَرَوي، وموسى الصَّبَّاغ إمام مسجد بَيْروت، وأبو عبدالله ابن مروان، وآخرون.

ذكره ابن مَنْدة بالفَضْل والصَّلاح.

٣٢- أحمد بن عَبْدان بن سِنان الزَّعْفرانيُّ.

عن عبدالله بن عمر أخو رُسْتَة، وطبقته من الأصبهانيين. وعنه أبو شَيخ.

توفى سنة ست وتسعين (٢).

٣٣- أحمد بن عبدالله، أبو بكر الخُتُّليُّ.

عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وأبي هَمَّام السَّكُوني، وطبقتهما. وعنه أبو بكر الجِعَابي، والإسماعيلي.

توفى سنة ثلاث مئة.

وثقه الخطيب (٣).

٣٤- أحمد بن عبدالله القِرْمطيُّ، صاحب الخال، رأسُ القَرَامطة وطاغيتهم.

هو سمّى نفسه هكذا، وهو حُسين بن زكْرُوية بن مهروية. بعث

<sup>(</sup>١) ينظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٥٢-٥٣.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١١١١/١.

<sup>(</sup>۳) تاریخه ۵/ ۳۱۲.

المكتفي بالله عَسْكرًا لحربه في سنة إحدى وتسعين، فالتقوا، فقُتِل خَلْقٌ من أصحابه، ثم انهزم، فَمُسِكَ وأُتِيَ به، وطِيف به ببغداد في جماعة، ثم قُتِل هو وهم تحت العذاب.

وكان قد بايعه القرامطة بعد قتل أخيه علي، ولقَّبوه بالمهدي. وكان شجاعًا فاتكًا شاعرًا، ومن شعره:

متى أرى السَّنيا بلا كاذب ولا حَرُوريٌّ ولا ناصبي متى أرى السَّيفَ على كلِّ مَن عادى عليَّ بنَ أبي طالبِ

ولما قُتِلَ خرج بعده أبوه زكْرُوية القرْمطي يَأخذ بالثَّار، فاعترضَ الرَّكْب العراقي سنة أربع وتسعين في المحرَّم، فقتلهم قتلاً ذريعًا، وبَدَّعَ فيهم.

قال أبو الشَّيخ الأصبهاني الحافظ: حزروا أن يكون زكْرُوية القِرْمطي قتل مِن الحاجّ وغيرهم خمسين ألف رجل، ثم لقيه العَسْكر بظاهر الكوفة، فهزمَ العَسْكر وأخذَ سلاحَهم وثِقْلهم، فتقوَّى بذلك، واستفحلَ أمرهُ، وأُجلبت معه كَلْب وأَسَد، ولقَبوه السيد، وكان يُدْعَى زكْرُوية.

ثمَّ سار إليه جيشٌ عظيم، فالتقوه بين الكوفة والبَصْرة، فكُسِر جيشه وأُسِر جَرِيحًا، ثمَّ مات في ربيع الأول من سنة أربع، وطِيف به ببغداد ميتًا، لا رَحِمه الله . وقد مَرَّت أخبارهم في الحوادث.

قال إسماعيل الخُطَبي: خرج بالشَّام في خلافة المكتفي رجل يُعرف بابن المَهْزول، انتمى إلى جعفر بن محمد، فعاث وأفسدَ.

قال المَرْزُباني: على بن عبدالله المَهْزول الخارج بالشَّام مع أخيه أحمد ابن عبدالله صاحب الخال، وهو صاحب الشَّامة، وكانا ينتميان إلى الطَّالبيِّين، ويُشَكَّ في نَسَبهما، فكانت الرياسة لعلى بن عبدالله، فقُتِل، ثم قام أخوه هذا مقامه إلى أن قُتِل. ولعلي شِعْر جيِّدٌ.

قلت: ويُسمَّى أيضًا يحيى بن زكْرُوية.

قال الخُطَبي: ثم حاصر ابن المهزول دمشقَ فلم يدخلُها، وتمَّت له وقائع مع عَسْكر مصر، وقُتِلَ في المعركة. وكان يُعرف بصاحب الجَمَل، فقام بعده أخوه صاحب الخَال، وفي اسمه خُلْفٌ.

## ٣٥- أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطيُّ.

عن يزيد بن هارون.

مجهول؛ تفرَّد به محمد بن أحمد المفيد الضَّعيف، وقال: سمعتُ منه سنة خمس وتسعين (١).

٣٦- أُحمد بن عبدالرحمن بن مَرْزوق، أبو عبدالله بن أبي عَوْف البَغْداديُّ البُزوريُّ.

رئيسٌ نبيلٌ، صدوقٌ، سمع سُويَد بن سعيد، ولُويَنْا، وعثمان بن أبي شَيْبة، وجماعة. وعنه أبو علي ابن الصَّوَّاف، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبِيبي، ومحمد بن علي بن حُبَيْش، وآخرون.

توفي سنة سبع وتسعين.

وثَّقه الدَّارَقُطني (٢).

ومولده سنة أربع عشرة ومئتين.

قال الخطيب (٣٦): كانَ ثقةً نبيلاً رفيعًا، ذا منزلة من السُّلطان وأموال.

قال إبراهيم الحَرْبي: هو أحد عجائب الدُّنيا.

٣٧- أحمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن عقال، أبو الفوارس التَّميميُّ الحَرَّانيُّ.

عن أبي جعفر النُّفَيلي. وعنه الطَّبراني (٤)، وعبدالله بن عَدِي.

قال أبو عَرُوبَة: لم يكن بمؤتّمنِ على نفسه ولا دِينه.

وقال ابن عَدِي (٥): يُكتَب حديثُهُ.

قلت: توفى سنة ثلاث مئة.

٣٨- أحمد بن عُبَيْدالله بن جرير بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد العَتكيُّ البَصْريُّ القاضي.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٠٣ - ٤٠٤.

<sup>(</sup>٢) سؤالات السهمي (١٣٤).

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٤٠٦/٥ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١٦).

<sup>(</sup>٥) الكامل ٢٠٦/١.

عن أبيه، وغيره. وعنه الطَّبراني (١).

توفي سنة اثنتين وتسعين.

٣٩ - أحمد بن عُبَيْد، أبو بكر الشَّهرزوريُّ.

روى عن محمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، وداود بن رُشَيْد. وعنه أبو بكر عبدالعزيز شيخ الحنابلة، وأبو بكر الإسماعيلي.

وكان ثقةً .

توفي سنة ثمانٍ وتسعين.

٤٠ - أحمد بن عليّ بن إسماعيل القَطَّان.

بغداديٌّ، روى عن أبي مَرْوان العُثماني. وعنه الطَّبَرانيُّ (٢).

٤١ - أحمد بن عليّ بن إسماعيل الرّازيُّ .

عن سهل بن عثمان، ومحمد بن مِهْران الجَمّال، وجماعة. وعنه الطّبراني (٣).

تُوفي في صَفَر سنة إحدى وتسعين ببغداد (٤).

٤٢ - ن: أحمد بن عليّ بن سعيد، القاضي أبو بكر المَرْوَزيُّ مولى بني أُميّة.

وَلِيَ نيابة الحُكْم بدمشق، وَولَيَ قضاءَ حِمْص. وكان محدّثًا ثقةً، مُكْثِرًا عالمًا. سمع عليّ بن الجَعْد، وسُويَد بن سعيد، ويحيى بن مَعِين، وكامل بن طلحة، وأبا نصر التَّمَّار، وخَلْقًا من طبقتهم. وعنه النَّسائي وقال: لا بأسَ به، وأبو عَوانة، وابن جَوْصا، وأبو علي بن معروف، والطَّبَراني، وأبو أحمد بن النَّاصح، وخَلْقٌ.

توفي في نصف ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين (٥).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٩٣).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٨٨)، والترجمة من تاريخ الخطيب ٥/ ٤٩٩.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٥٦).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٥/ ٥٠٢-٥٠٣.

<sup>(</sup>٥) من تهذيب الكمال ١/ ٤٠٧ - ٤١١، وهو في تاريخ الخطيب ٥/ ٤٩٨.

٤٣- أحمد بن علي بن حسن، أبو الصَّقْر التمِيميُّ البَغْداديُّ الضَّريرُ.

روى عن عليّ بن عثمان اللَّاحقي. وعنه الطَّبَراني(١١).

٤٤ - أحمد بن علي بن محمد بن الجارود، الحافظ أبو جعفر الجاروديُّ الأصبهانيُّ.

رحل وطوّف، وصنّف التّصانيف، وحدّث عن أبي سعيد الأشج، وعُمر بن شبّة، وهارون بن إسحاق، وخَلْقٍ من الأصبهانيين. وعنه الطّبَراني (٢)، وأبو إسحاق بن حمزة، وعبدالرحمن بن محمد بن سِياه، وأبو الشّيْخ.

توفي سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة ثمانٍ (٣).

٤٥- أحمد بن عَمْرو بن عبدالخالق، أبو بكر البَزَّار الحافظ، صاحب «المُسْند» المشهور.

سمع هُدْبَة بن خالد، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، والحَسَن بن عليّ بن راشد، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ، وعبدالله بن معاوية الجُمَحي، ومحمد بن يحيي الزِّمَّانيَّ، وخَلْقًا. وعنه الطَّبَراني، وأبو الشَّيخ، وعُبيَّدالله ابن الحَسَن، وأهل أصبهان، فإنّه رحل إليها في آخر عُمره، وروى بها الكثير.

قال الدَّارَقُطْني (٤): ثقةٌ يخطىء، ويَتَّكلُ على حِفْظه.

قلتُ: تُوفي بالرَّملة في ربيع الأوَّل سنة اثنتين وتسعين. وقد حدَّث ببغداد أيضًا فروى عنه من أهلها: محمد بن العَبَّاس بن نَجِيح، وعبدالباقي ابن قانع، وأبو بكر الخُتُلي، وغيرُهم.

وحدَّث بمصر وبالحَرَم. وكان يرحل في أواخر عُمره ويبثُّ علْمَه (٥).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١٢١)، والترجمة من تاريخ الخطيب ٥/٠٠٠.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١٧٠).

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ١/١١٧-١١٨.

<sup>(</sup>٤) سؤالات السهمي (١١٦)، وهو في تاريخ الخطيب وفيهما: «يخطىء كثيرًا».

<sup>(</sup>٥) أكثره من تاريخ الخطيب ٥/ ٨٤٥ – ٥٥١.

٤٦ - أحمد بن عَمْرو بن مُسلم، أبو بكر المكِّيُّ الخَلاَّل.

عن يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وعبدالله بن عِمْران العابدي، ومحمد بن يحيى العَدَني، وطائفة. وعنه الطَّبَراني (١)، وغيره.

توفي سنة إحدى وتسعين.

٤٧ - أحمد بن عَمْرو بن حفص بن عُمَر بن النُّعْمان القُرَيْعيُّ، أبو بكر البَصْريُّ القَطِرانيُّ.

عن عَمرو بن مَرْزوق، وسُليمان بن حرب، وهُدْبة بن خالد، والقَعْنَبي، وأبي الوليد، وجماعة. وعنه الطَّبَراني (٢)، وأبو الطَّاهر الدُّهلي قاضي مصر، وآخرون.

توفي في شوال سنة خمس وتسعين.

وذكره ابن حِبّان في «الثقاّت»(٣).

٤٨ - أحمد بن فَيَّاض، أبو جعفر الدِّمشقيُّ.

عن هشام بن عَمَّار، ومحمد بن مُصَفَّى، وَعنه أبو عليّ بن شُعَيْب، وجماعة.

توفي سنة ست وتسعين(١).

٤٩ - أحمد بن القاسم بن مُسَاور البَغداديُّ، أبو جعفر الجَوْهريُّ.

عن عفَّان، وخالد بن خِداش، وعليّ بن الجَعْد. وعنه ابنُ قانع، وأحمد ابن كامل، ومحمد بن عليّ بن حُبَيش، والطَّبَراني (٥).

وكان ثقةً، صاحبَ حديث.

قال أحمد ابن المُنادي: قال لي إنّه كتب عن عليّ بن الجَعْد خمسة عشر ألف حديث. قال: ومات في المحرَّم سنة ثلاثٍ وتسعين (٦).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٥٢).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١٣٢).

<sup>(</sup>٣) الثقات ٨/٥٥.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ٥/ ١٦٨ – ١٦٩.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٨٢).

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٥/ ٥٧٤-٥٧٥.

• ٥- أحمد بن القاسم السُّلَيمانيُّ الأعين.

عن سَجّادة، وعبدالرحمن بن صالّح. وعنه ابن مَخْلَد، وابن قانع (١). المحمد بن القاسم بن نصر بن دُوست، أبو عبدالله البغدادي.

عن سُورَيْد بن سعيد، وغيره. وعنه جعفر الخُلْدي، وبكَّار بن أحمد.

قال الخطيب (٢): كان ثقة صالحًا.

مات سنة ست وتسعين.

٥٢ - أحمد بن القاسم، أبو الحَسَن الطَّائيُّ البِرْتيُّ.

عن بِشْر بن الوليد، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وجُماعة. وعنه أحمد بن خُزَيْمة، وأبن قانع، والطَّبَراني<sup>(٣)</sup>، وجماعة.

وثَّقه الخطيب<sup>(٤)</sup>.

وتوفي سنة ستٌّ أيضًا.

٥٣ - أحمد بن محمد بن الحَسَن بن بِسُطام، أبو العبَّاس البغداديُّ الكاتب (٥٠).

أحد الفُضَلاء الأعيان، وَلِيَ المناصب الكِبار. وقد أخذ عن يعقوب ابن السِّكِيت. روى عنه الأخفش الصغير، ومحمد بن هارون ابن المجدَّر.

توفي بمصر في رجب. ٥٤- أحمد بن محمد بن أبي حفص النَّصِيبيُّ.

عن شيبان بن فَرُّوخ، وعنه الطُّبَرانيُّ (٦).

٥٥- أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر البغدادي الحاسب الضّرير.

سمع عليَّ بنَ الجَعْد، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيَّان. روى عنه أبو بكر

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب أيضًا ٥/٧٧٥.

 <sup>(</sup>۲) تاریخه ٥/٦/٥ ومنه اقتبس الترجمة.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٩٥).

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٥/ ٥٧٥ ومنه اقتبس الترجمة.

<sup>(</sup>٥) أخل به الخطيب.

<sup>(</sup>٦) المعجم الصغير (٢٩).

القَطِيعي، وأبو بكر ابن الجِعَابي، ومَخْلَد الباقَرْحي، وأبو بكر الإسماعيلي. وثقه الدَّارقُطْني (١).

توفي سنة تسع وتسعين (٢).

٥٦- أحمد بن محمد بن علي بن أسيد، أبو العبَّاس الخُزاعيُّ الأصبهانيُّ .

عن مسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبي، وقُرَّة بن حبيب، وأبي عُمر الحَوْضي، وأبي الوليد الطَّيَالِسي، وجماعة. وعنه الطَّبَرانيُّ<sup>(٣)</sup>، وأبو أحمد العَسَّال، وأبو الشَّيخ بن حَيَّان، وعبدالرحمن بن سِياه، وجماعة من الأصبهانيين.

قال أبو الشَّيخ: ثقةٌ مأمونٌ.

توفي في صفر سنة إحدى وتسعين(٤).

٥٧- أحمد بن محمد بن موسى بن الحَسَن بن الفُرات، أبو العباس الكاتب، أخو الوزير على، وعم ابن حِنْزابة.

من بيت الحِشْمة والوزارة، وكان هو أَكْتَبَ أهل زمانه وأقواهم للآداب والفضائل والفِقْه، مدحه البُحْتُري الشَّاعر. وتوفي سنة إحدى وتسعين ببغداد، ولم يخلِّف بعده مثله في التصرُّف.

٥٨ - أحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشْدين بن سَعْد، أبو جعفر المَهْريُّ المصْريُّ المقرىءُ الحافظ.

قرأ القرآن على أحمد بن صالح الطَّبَري. وسمع سعيد بن عُفير، ويحيى بن سُليمان الجُعْفي، وجماعة. وعنه عبدالله بن جعفر بن الورد، وعُمر بن دينار، وأبو القاسم الطَّبَراني (٥)، وآخرون.

<sup>(1)</sup> سؤالات السهمي (١٢٨) و(١٧٢).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٦/ ٢٧٤-٢٧٥.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١٦٣).

<sup>(</sup>٤) ينظر أخبار أصبهان ١٠٦/١-٧٠١.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٤١).

قال ابن عَدِي (١): له مناكير ويُكْتَب حديثه، وهو صاحب حديث، كثير الحديث، من الحُقّاظ لحديث مصر.

قرأ عليه ابنُ شَنَبُوذ، وأحمد بن بُهْزاد السِّيرافي.

وقال ابن يونس: مات يوم عاشوراء سنة اثنتين وتسعين. قال ابنُ عَدِي: هو، وأبوه، وجدّه، وجدّ أبيه؛ أربعتهم ضُعفاء.

٥٩ - أحمد بن محمد بن عبدالله بن صَدَقة، أبو بكر البَغداديُّ

سأل الإمام أحمد مسائل مُدَوَّنة. وسمع من إسماعيل بن مسعود الجَحْدَري، ومحمد بن مِسْكين اليَمَامي، ومحمد بن حَرْب النَّشائي، وغيرهم. وعنه ابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطَّبَراني (٢).

وكان موصوفًا بالضَّبْط والإتقان.

توفى سنة ثلاثٍ وتسعين.

وأخذ عنه أبو بكر الخَلاَّل، وغيره (٣). وروى القراءات عن جماعة. روی عنه ابن مجاهد.

٣٠ - أحمد بن محمد، أبو العباس المَدِينيُّ الأصبهانيُّ البَزَّاز.

ثقة فاضل، يروي عن داود بن رُشَيْد، وعبدالله مُشْكدَانَة. وعنه الطَّبراني<sup>(٤)</sup>، وأبو الشَّيخ، وجماعة.

توفي سنة ثلاثٍ أَيضًا<sup>(ه)</sup>.

٦١- أحمد بن محمد بن سعيد، أبو سعيد الأصبهانيُّ

سمع سهل بن عثمان، وعُقْبة بن مُكْرَم، وزيد بن الحَرِيش،

الكامل ١/ ٢٠١. (1)

المعجم الصغير (٨٤). **(Y)** 

إلى هنا من تاريخ الخطيب ٦/١٨٦-١٨٨. (٣)

المعجم الصغير (١٦٨). (٤)

من أخبار أصبهان ١٠٥/١. (0)

هكذا مجود الضبط في النسخ الخطية، وفي المطبوع من أخبار أصبهان ١٠٨/١. (1)

وطبقتهم. وعنه الطَّبَراني<sup>(۱)</sup>، وأبو أحمد العَسّال، وأبو الشَّيخ. وتُقَه أبو نُعَيْم الأصبهاني<sup>(۲)</sup>.

وتوفي سنة خمسِ وتسعين.

٦٢ - أحمد بن محمد بن حَرْب الجُرْجانيُّ المُلْحَميُّ.
 عن علي بن الجَعْد، وأبي مُصْعَب. وعنه ابن عَدِي (٣).

٦٣ أحمد بن محمد، أبو الحُسين النُّوريُّ الزَّاهد، شيخُ الصُّوفية.

كان من أعلم العراقيين بلَطَائف القوم. صحِب السَّريَّ السَّقَطيَّ، وغيرَه. وكان أبو القاسم الجُنيُد يعظِّمه ويحترمه. وأصله خُراسانيٌّ بَغَويُّ.

توفي أبو الحسين النُّوريّ سنة خمسٍ أيضًا. وقد قَدِمَ الشَّامَ وأخذُ عن أحمد بن أبى الحواري.

حكى ابنُ الأعرابي محنته وغَيبته في أيّام محنة غُلام خليل، وأنّه أقام بالكُوفة مدّة سنين متخليًا عن النّاس، ثمَّ عاد إلى بغدادَ وقد فقد أُناسه وجُلاَسه وأشكاله، فانقبض عن الكلام لضعف قوته، وضَعْف بَصَره.

قال أبو نُعَيْم (٤): سمعتُ عمر البَنّاء بمكةً يحكي: لمّا كانت محنة غُلام خليل ونسبوا الصُّوفيّة إلى الزَّنْدَقة، أمر الخليفة بالقَبْض عليهم، فأخِذ في جُملتهم النُّوري فأدخلوا على الخليفة، فأمر بضرب أعناقهم، فبادر النوري إلى السَّيّاف ليضرب عُنُقه، فقيل له في ذلك، فقال: آثرتُ حياتهم على نفسي هذه اللَّحظة. فتوقَّف السَّيّاف، فردَّ الخليفة أمرَهم إلى قاضي القُضاة إسماعيل بن إسحاق. فسأل إسماعيل القاضي أبا الحُسين النُّوري عن مسائل في العبادات، فأجابه، ثم قال له: وبعد هذا فلله عباد يسمعون بالله، وينطقون بالله، ويأكلون بالله. فبكى القاضي، ودخل على الخليفة، وقال:

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١٦٧).

<sup>(</sup>٢) أخبار أصبهان ١٠٨/١.

<sup>(</sup>٣) الكامل ١/٣٠٢.

<sup>(</sup>٤) حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٠–٢٥١.

إن كان هؤلاء زنادقة فليس في الأرض موحِّد، فأطلقهم.

#### حكاية نافعة

قال أبو العبَّاس بن عطاء: سمعت أبا الحُسين النُّوريِّ يقول: كان في نفسي مِن هذه الآيات، فأخذتُ من الصِّبْيان قصبة، ثم قمتُ بين زَوْرقين وقلت: وعِزَّتِك، لئن لم تُخْرج لي سمكة فيها ثلاثة أرطال لأُغْرِقَنَّ نفسي. قال: فخرجت لي سمكة فيها ثلاثة أرطال. فبلغ ذلك الجُنَيْد، فقال: كان حكمه أن تخرج له أفْعَى فتَلْدَغُه.

وعن أبي الحسين، قال: سبيلُ الفانين الفَناءُ في محبوبهم، وسبيلُ الباقينَ البقاءُ ببقائه، ومن ارتفع عن الفَناء والبَقاء، فحينئذٍ لا فَنَاء ولا بَقاء. وعن القَنَاد، قال: كتبتُ إلى النُّوري وأنا حَدَثٌ:

إذا كنتَ فيما ليسَ بالوصْف فانيًا فوقتُك في الأوصافِ عندي تَحَيُّرُ وقد ذكر ابن الأعرابي أبا الحُسين النُّوريَّ، فقال: مضيتُ يومًا أنا ورُوَيْم بن أحمد، وأبو بكر العطّار نمشي على شاطىءِ نهر، فإذا نحن برجل في مسجد بلا سَقْف، فقال رُويْم: ما أشبه هذا بأبي الحُسين النُّوري. فمِلْنَا إليه، فإذا هو هو، فسلَّمْنا، وعَرَفَنا، وذكر أنه ضجر من الرَّقَة فانحدر، وأنه الآن قَدِمَ، ولا يدري أين يتوجَّه، وكان قد غاب عن بغداد أربع عشرة سنة. فعرضنا عليه مسجدنا، فقال: لا أريد موضعًا فيه الصُّوفيّة، قد ضجرتُ منهم، فلم نزل نطلبُ إليه حتى طابت نفسهُ، وكان قد غلبت عليه السَوْداء وحديث النَّفس، ثم ضَعُف بصرُهُ وانكسر قلبه، وفقدَ إخوانه، فاستوحش من كلِّ أحدٍ، ثم إنّه تأسّس.

قال أبو نُعَيْم (١): سمعت أبا الفرج الوَرثَانيَّ يقول: سمعت علي بن عبدالرحيم يقول: دخلت على النُّوري، فرأيت رِجْليه منتفختَيْن، فسألته، فقال: طالبتني نفسي بأكُل التَّمْر، فجعلتُ أُدافِعُها، فتأبى عليَّ، فخرجتُ واشتريتُ، فلمّا أن أكلت قلت لها: قومي فَصَلِّي، فأبت، فقلت: لله عليَّ

<sup>(</sup>١) حلية الأولياء ٢٥١/١٥٠.

إن قعدت على الأرض أربعين يومًا؛ فما قعدت.

وقال بعضهم عن النُّوري، قال: من رأيتَه يدَّعي مع الله حالةً تُخْرِجُ عن الشَّرْع، فلا تقربنَ منه.

قال ابن الأعرابي في ترجمة النُّوري: فسألنا أبو الحُسين عن نصر بن رجاء، وعثمان، وكاناً صديقين له، إلاّ أنّ نصرًا تنكُّر له، فقال: ما أخاف ببغداد إلا من نصر. فعرَّفناه أنّه بخلاف ما فارقه، فجاء معنا إلى نصر. فلمَّا دخل مسجده قام نصر، وما أبقى في إكرامه غايةً، وبِيُّنا عنده، ولمَّا كَان يوم الجمعة ركِبْنا مع نصر زورقًا من زُوارقه إلى باب خُراسان، ثمّ صِرْنا إلى الجُنَيْد، فقامَ القُّوم وفَرحوا، وأقبل عليه الجُنَيْد يذاكره ويمازحه، فسأله ابن مَسْروق مسألة، فقال: عَليكم بأبي القاسم. فقال الجُنيْد: أجب يا أبا الحُسين فإنَّ القومَ أحبوا أن يسمعوا جوابك. فقال: أنا قادم، وأناً أحبُّ أن أسمع. فتكلُّم الجُنيْد والجماعة والنُّوريُّ ساكتٌ، فَعَرَّضوا له ليتكلُّم، فقال: قد لقبْتُم القابًا لا أعرفها، وكلامًا غير ما أعهد، فدعوني حتى أسمعَ وأقفَ على مقصودكم. فسألوه عن الفَرْق الذي بعد الجَمْع ما علامته؟ وما الفَرْق بينه وبين الفَرْق الأوّل؟ لا أدري سألوه بهذا اللَّفظ أو بمعناه، وكنتُ قد لقيته بالرَّقَّة سنة سبعين، فسألني عن الجُنيَّد، فقلت: إنَّهم يشيرون إلى شيءٍ يسمُّونه الفَرْق الثَّاني والصَّحْوَ. قال: اذكر لي شيئًا منه. فذكرته، فضحك. وقال: ما يقول أبن الخَلَنْجي؟ قلت: ما يُجالسهم. قال: فأبو أحمد القَلانِسي؟ قلتُ: مرّة يخالفهم، ومرّة يوافقهم. قال: فما تقول أنت؟ قلتُ: ما عسى أن أقول أنا؟ ثمّ قلت: أحسب أنَّ هذا الذي يسمُّونه فَرْقًا ثانيًا هو عينٌ من عيون الجَمْع، يتوهَّمون به أنَّهم قد خرجوا عن الجَمْع. فقال: هو كذلك. أنت إنَّما سمعت هذا من أبي أحمد القَلانِسي. فقلت: لا. فلما قدِمتُ بغدادَ، حدَّثت أبا أحمد بذلك، فأعجبه قول النُّوري. وأمَّا أبو أحمد فكان ربّما يقول: هو صَحْوٌ وخُرُوجٌ عن الجَمْع، وربَّما قال: بل هو شيءٌ من الجَمْع. ثم إنَّ النُّوري لمَّا شاهدهم قال: ليسَ هو عينٌ من عيون الجَمْع، ولا صَحْوٌ من الجَمْع. ولكنهم رجعوا إلى ما يعرفون. ثمّ بعد ذلك ذكر رُوَيْم، وابنُ عطاء أنَّ النُّوري يقول الشّيءَ وضدّه، ولا نعرف هذا إلاّ قول سُوفسطا، ومن قال بقوله.

قال ابن الأعرابيّ: فكان بينهم وبين النُّوريّ وَحشة، وكان يُكثِر منهم التَّعجُّب. وقالوا للجُنيْد، فأنكر عليهم، وقال: لا تقولوا مثل هذا لأبي الحُسين، ولكنّه رجل لعلّه قد تغيَّر دِمَاغُه.

ثم إنَّه انقبضَ عن جميعهم، وأظهرَ لمن لقيه منهم الجَفَاءَ، وغلبت عليه العِلَّة وعَمِي، ولزم الصَّحارَى والمَقَابِر. وكانت له في ذلك أحوال يطول شرحُها. وسمعتُ جماعةً يقولون: من رأى النُّوري بعد قدومه من الرَّقَة ولم يكن رآه قبلها، فكأنه لم يره لتغيُّره، رحمه الله.

قال ابن جَهْضَم: حدَّثني أبو بكر الجلَّاء، قال: كان أبو الحُسين التُّوري إذا رأى مُنكرًا غيَّره، ولو كان فيه تَلَفُه، فنزل يومًا يتوضًا، فرأى زُوْرقًا فيه ثلاثون دَنًا. فقال للملَّاح: ما هذه؟ فقال: ما يلزمك. فألحَّ عليه، فقال: أنت والله صُوفيٌ كثيرُ الفُضُول، هذا خمرٌ للمعتضد. فقال: أَعْطِني ذلك المِدْرَى، فاغتاظ وقال لأَجِيره: ناوله حتى أُبْصِرَ ما يصنع. فأخذه، ولم يزل يكسرها دَنًا دَنًا، فلم يترك إلاّ واحدًا، فأُخِذَ النُّوري، وأُدْخِل إلى المعتضد، فقال: من أنت ويلك؟قلتُ: محتسبٌ. قال: ومن ولآك الحِسْبة؟ قلتُ: الذي وَلاَّك الإمامة يا أمير المؤمنين. فأطرق ثمّ قال: ما الدِّن؟ فذكر النُّوري ما معناه أنّه كان يكسر الدِّنان ونفسه مُخْلصة، فلمّا وصل إلى هذا الدَّن أعجبته نفسه، فارتاب في إخلاصه، فترك الدَّن.

وعن أبي أحمد المَغَازِلي، قال: ما رأيتُ أحدًا قطَّ أعبد من النُّوري. قيل: ولا الجُنيْد؟ قال: ولا الجُنيُد.

وقيل: إن الجنيد مرض، فعاده النوري، فوضع يده عليه، فعوفي لوقته.

٦٤ أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن رَباح، أبو جعفر المودِّب، مولى آل مروان.

سمع يوسف بن عَدِي، ويحيى بن بُكَيْر. روى عنه الحَسَن بن رَشيق، وغيرُه.

توفي في شوال سنة ستِّ وتسعين، ويُعرف بابن الرَّقْراق. ٦٥- أحمد بن محمد بن نافع، أبو بكر المِصْريُّ الطَّحاويُّ الأصم .

عن يحيى بن بُكَيْر، وإبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، وأبي مُصْعَب، وأحمد بن صالح، وجماعة. وعنه حَمْزة الكناني، وسُليمان الطّبَراني(١١)،

توفى سنة ستِّ أيضًا.

المعروف بأخي مَيْمون.

عن نَصْرُ بن علي الجَهْضمي، وطبقته. وعنه الطَّبَراني، وجماعة.

توفي بمِصْر سنة ستِّ أيضًا، وكان يَمْتَنعُ من الرِّوايَّة (٢٠).

٦٧- أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث، أبو حَسَّان العَنزيُّ البَغْداديُّ القاضي المقرىء .

قرأ على أبي نَشِيط، وعلى أحمد بن زُرارة صاحب سُلَيْم. قرأ عليه أبو الحُسين بن بُوْيَان، وابن شَنَبُوذ، وعلي بن سعيد بن حَسَن (٣).

وكان من أعيان القُرَّاء.

٦٨- أحمد بن محمد بن الوليد، أبو بكر المُرِّيُّ الدِّمشقيُّ المقرىء.

عن أبي مُسْهِر، وآدم بن أبي أياس، وأبي اليَمَان، وهشام بن عَمَّار، ومحمود بن خالد، وجماعة. وقيل: في لُقْيّه لأبي مُسْهر نظر.

المعجم الصغير (٤٠). (1)

من تاريخ الخطيب ٦/ ١٣٨ - ١٣٩. (٢)

هو المعروف بابن ذؤابة، كما في معرفة القراء ١/ ٢٣٧ وغيره. (٣)

وكان مُقْرِئًا فاضلًا. روى عنه الطَّبَراني (١)، وأبو أحمد بن النَّاصح، وأبو عمر بن فَضَّالة.

توفي سنة سبع وتسعين (٢).

٦٩- أحمد بن محمد بن مَسْروق، أبو العباس البَغْداديُّ الزَّاهد مصنف جزء «القَناعة».

كان من أعيان الصُّوفية وعُلمائهم. روى عن علي بن الجَعْد، وعلي ابنِ المَدِيني، وخَلَف بنِ هشام، وأحمد بن حنبل، وغيَّرهم. وعنه أبو بكرُّ الشَّافعي، وجعفر الخُلْدي تلميذه، وحبيب القَزَّاز، ومَخْلَد بن جعفر الباقَرْحِي، وابن عُبَيْد العَسْكري.

وكان الجُنيد بحترمه ويعتقد فيه.

وقالِ أبو نُعَيْم الحافظ<sup>(٣)</sup>: صحِبَ الحارثَ المُحَاسبيَّ، ومحمد بنَ منصور الطُّوسيَّ، والْسَّريُّ السَّقَطيُّ.

ومن كلامه: التَّصوُّف خُلُوُّ الأسرار ممّا منه بُدٌّ، وتعلُّقها بما ليس منه مۇ ئد

قال الدَّارَ قُطْني (٤): ليس بالقوي.

قلت: توفي ابن مَسْروق في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين، وله أربعٌ وثمانون سنة، وهو من كبار شيوخ الإسماعيلي الذين أدركهم. وقال لرجل: الضيافةُ ثلاثٌ، فما زادَ فهو صدَقَةٌ منك علي<sup>(ه)</sup>.

٧٠- أحمَّد بن محمد بن خالد، أبو العبَّاس البَرَاثيُّ البَغْداديُّ.

عن علي بن الجَعْد، وكامل بن طَلْحة، وسُرَيْج بن يونس، وغيرهم. وعنه مَخْلَد الباقرْحِي، وأبو حفص ابن الزَّيَّات، والجِعابي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وعدّة.

المعجم الصغير (١١). (1)

ينظر تاريخ دمشق ٥/ ٥٩٩- ٤٦١. **(Y)** 

حلية الأولياء ٢١٣/١٠. (٣)

سؤالات السهمي (١٦٥). (٤)

جله من تاريخ الخطيب ٦/ ٢٧٩- ٢٨٤. (0)

قال الدَّارَقُطْني (١): ثقة مأمون.

قلت: توفي سنة ثلاث مئة.

وهو من شيوخ الطَّبَراني (٢). وقد قرأ على خَلَف بن هشام، وحدَّث عنه بالقراءة عبدالواحد بن أبي هاشم (٣).

٧١- أحمد بن محمد بن دِلان، أبو بكر الخَيْشيُّ .

عن محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعُبَيْدالله القَواريري، وأبي بكر بن أبي شَيْبة. وعنه أبو بكر الشَّافعي، وإسحاق النِّعالي.

وكان لا بأس به. ودِلآن: بالكسر.

مات سنة ثلاث مئة ببغداد في ربيع الآخر<sup>(١)</sup>.

٧٢- أحمد بن محمد بن ساكن، أبو عبدالله الزَّنْجانيُّ الفقيه.

مِن كِبار الأئمة. رحل إلى العراق ومصر، وتفقّه على أبي إبراهيم المُزني، وغيره. وسمع إسماعيل ابن بنت السُّدِّي، وأبا مُصْعَب الزُّهري، وأبا كُرَيْب، والحَسن بن علي الحُلُواني، وطبقتهم. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، ويوسف بن القاسم المَيَانِجي، وجماعة آخرهم إبراهيم بن أبي حمّاد الأبهري.

قال أبو يَعْلَى الخليلي: توفي قبل الثلاث مئة.

بقي إلى سنة تسع وتسعين.

٧٣- أحمد بن مُوسى الجُبْنيُّ، خطيب جُرْجان.

سمع إبراهيم بن موسى الوَزدُولي. وعنه أبو أحمد بن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي.

توفي سنة ثلاثٍ وتسعين<sup>(٥)</sup>.

<sup>(</sup>١) سؤالات السهمي (١٢٣).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١٢٠).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٦/ ١٣٠- ١٣١. خلا ما يتصل بالقراءة.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٦/ ١٣٤ - ١٣٥.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ جرجان (٢٧).

٧٤- أحمد بن موسى بن مَخْلَد، الفقيه أبو عَيَّاش الغافقيُّ المالكيُّ.

أخذ عن سُحْنُون، والبَرْقي، وجماعة.

وكان ذا دينٍ ووَرَع، طُلِبَ للقضاء فامتنع، وعاش ثمانيًا وثمانين سنة، وتوفي سنة خمسٍ وتسعين.

٧٥- أحمد بن نَجْدة بن العُرْيان، أبو الفضل الهَرَويُ .

رحل وسمع سعيد بنَ منصور، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وجماعة. وعنه أبو إسحاق البَزَّاز، وأبو محمد المُزَني المُغَفَّلي.

وكان ثقة مُعَمَّرًا، توني بهَرَاة سنة ست وتسعين.

٧٦- أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر، أبو العبَّاس الدِّمشقيُّ المقرىء المؤدِّب.

قرأ القرآن على الحسين بن علي العِجْلي صاحب يحيى بن آدم. وقرأ بدمشق على الوليد بن عُتْبة. قرأ عليه علي بن أبي العَقَب، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وعبدالله بن عَبْدان الدَّاودي.

وقد روى الحديث عن هشام، وصَفُوان بن صالح المؤذِّن، وإبراهيم ابن هشام بن يحيى الغَسَّاني، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، وخَلْقِ كثير. وعنه أبو عبدالرحمن النِّسائي في «الكُنَى»، وأبو علي الحَصَائري، وخيثمة الأَطْرابُلُسي، وأبو أحمد عبدالله بن الناصح، وآخرون.

توفي في المحرَّم سنة اثنتين وتسعين (١).

٧٧- أحمد بن نصر بن إبراهيم، أبو عَمْرو النَّيْسابوريُّ الخَفَّاف الحافظ.

قال أبو عبدالله الحاكم: هو نَسِيجُ وحده جلالةً ورياسة وزُهْدًا وعبادةً وسَخَاء. سمع بنَيْسابور إسحاق بن راهُوية وعَمْرو بن زُرَارة والحُسين بن حُرَيْث ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة وأقرانهم، وببغداد إبراهيم بن

<sup>(</sup>۱) ينظر تاريخ دمشق ٦/ ٤٩- ٥٠ وتهذيب الكمال ٥٠٣/١- ٥٠٥ وكنيته فيهما «أبو الحسن».

المُسْتَمر وأحمد بن مَنِيع وأبا هَمَّام السَّكُوني وأقرانهم، وبالكوفة أبا كُريْب وعَباد بن يعقوب وجماعة، وبالحجاز أبا مُصْعَب ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب وعبدالله بن عِمْران العابدي وغيرهم. وعنه محمد بن سُليمان بن فارس، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، والشيوخ. وحدثنا عنه أبو سعيد أحمد بن أبي بكر الحِيري، ومحمد بن أحمد بن حمدون الذهلي، وأبو بكر الصبغي، وأهل نَيْسابور.

وسمعت (۱) أبا زكريا العَنْبري يقول: كان ابتداء حال أبي عَمْرو أحمد ابن نَصْر الرئيس الزُّهْدَ والوَرْعَ وصُحْبةَ الأبدال، إلى أن بَلَغ مِن العِلْم والرِّياسة والجلالة ما بلغ. ولم يكن يُعْقِب، فلمّا أيس من الولَد تَصَدَّق بأموال، كان يُقال: إنَّ قيمتها خمسة آلاف ألف دِرْهم، على الأشراف والمَوالي والفُقراء.

سَمعتُ أبا بكر \_ يعني الضُّبَعي \_ يقول: كُنّا نقول: إنَّ أبا عَمْرو الخَفّاف يفي بمذاكرة مئة ألف حديث. وصام الِدَّهْر نيَّفًا وثلاثين سنة.

سمعت أبا الطَّيِّب الكرابيسي يقول: سمعت ابن خُزَيْمة يقول على رؤوس الملأ يوم مات أبو عَمْرو الخفَّاف: لم يكن بخُراسان أحفظُ منه للحديث.

سمعت أبا إسحاق المُزكي يقول: سمعت السَّرَّاج يقول: ما رأيتُ أحفظ من أبي عَمْرو الخَفاف، كان يسردُ الحديث سَرْدًا، حتى المقاطيع والمراسيل.

سمعتُ محمد بن المُؤَمَّل بن الحَسَن يقول: سمعت أبا عَمْرو الخَفَّاف يقول: كان عَمْرو بن اللَّيْث الصَّفَّار يقول لي: يا عَمُّ، متى ما عَلِمتُ شيئًا لا يوافقك فاضْرِب رقبتي إلى أن أرجعَ إلى هواك.

سمعتَ محمد بن حَمْدون الواعظ يقول: مات أبو عَمْرو الرئيس الذي كنّا نقول عنه زَيْن الأشراف أبو عَمْرو الخفّاف في سابع شَعْبان سنة تسع وتسعين.

٧٨- خ: أحمد بن النَّضْر بن عبدالوهَّاب، أبو الفَضْل النَّسابوريُّ، أحدُ أركان الحديث.

<sup>(</sup>١) الكلام للحاكم، وكذلك ما يأتي.

قال الحاكم: كان البخاري إذا وردَ نَيْسابور ينزل عند الأُخَوَيْن: أحمد ومحمد ابنيَ النَّضُر.

قال: وقد روى عنهما في « الجامع الصَّحيح»، وإسنادهما وسماعهما معاً، وهما سِيَّان، سمع إسحاق بن راهُوية، وعَمرو بن زُرارة، وهُدْبَة بن خالد، وعُبَيْدالله ابن مُعَاذ، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسهل بن عثمان العسكري، وأبا مُصْعَب الزُّهْري، وخَلْقًا سمّاهم الحاكم. وقال: هو مجوِّدٌ في البَصْريّين.

روى عنه البُخاري، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، ومحمد بن الأخرم، وأحمد بن إسحاق الصَّيْدلاني، ومحمد بن صالح بن هانيء، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وغيرُهم.

وروى البخاري حديث الإفك عن الزَّهْراني، قال: وثبَّتني أحمد في بعضه (١)، وأحمد هذا هو ابن النَّضْر، وما هو بابن حنبل (٢).

٧٩- أحمد بن هشام بن عبدالله بن كثير الأسديُّ الدِّمشقيُّ، أبو الحَسَن القاريء.

عن محمد بن مصفّى، ومحمود بن خالد. وعنه جُمَح بن القاسم، وأبو عُمَر بن فَضَالة، وجماعة<sup>(٣)</sup>.

٨٠- أحمد بن وَهْب بن عَمْرو، أبو العباس المُعَيطيُّ، من ولد عُقْبة بن أبي مُعَيْط .

له عن حكيم بن سيف الرَّقِّي. وعنه مَخْلَد الباقَرْحِي. حدث ببغداد.

مات سنة تسع وتسعين ومنتين (٤). ٨١- أحمد بن يحيى بن يزيد (٥)، أبو العباس الشَّيْبانيُّ، مولاهم، النَّحْويُّ ، ثَعْلَب ، شيخُ العربية ببغداد ، وإمامُ الكوفيين في النَّحْو .

البخاري ٣/ ٢٢٧ وفيه: «وأفهمني بعضه أحمد»، فهذا إما من اختلاف الروايات، وإما من تصرف الذهبي، يرحمه الله.

الذي جَوِّز أن يكون أحمد بن حنبل هو ابن خلفون، ولم يتابع. وانظر تهذيب الكمال **(Y)** 1/010-110.

من تاریخ دمشق ۱/ ۷۰–۷۱. (٣)

من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٢٤– ٤٢٥. (٤)

في تاريخ الخطيب وإنباه الرواة وغيرهما: "زيد"، وهذا اختيار المصنف. (0)

سمع إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، ومحمد بن زياد ابن الأعرابي، وعُبيدالله القواريري، ومحمد بن سَلاَم الجُمَحي، وعلي بن المغيرة، وسَلَمة ابن عاصم، والزُّبير بن بكَّار. وعنه إبراهيم نِفْطُوية، ومحمد بن العبَّاس اليزيديُّ، وعلي الأخفش الصغير، وأبو بكر ابن الأنباري، وأحمد بن كامل القاضى، وأبو عُمر الزَّاهد غُلام ثعلب، ومحمد بن مِقْسم، وآخرون.

وُلِد سنة مئتين، وكان يقُول: طلبتُ العربيّةَ سَنة سُتَ عشرة ومئتين، وابتدأت بالنَّظر وعُمري ثمان عشرة سنة، ولمّا بلغت خمسًا وعشرين سنةً ما بقي عليّ مسألة للفرّاء إلاّ وأنا أحفظُها، وسمعت من القواريريّ مئة ألف حديث.

قال الخطيب<sup>(۱)</sup>وغيره: كان ثقة حُجّة، دَيِّنًا صالحًا، مشهورًا بالحِفْظ. وقيل: كان ثَعْلَب لا يتكلَّف إقامةَ الإعراب في حديثه.

وقال إبراهيم الحَرْبي: قد تكلَّم النَّاسُ في الاسم والمسمَّى، وقد بلغني أنَّ أبا العباس أحمد بن يحيى قد كره الكلام في ذلك، وقد كرهتُ لكم ما كره أبو العباس.

وقال محمد بن عبدالملك التَّاريخي: سمعتُ المُبَرِّد يقول: أعلم الكوفيين تُعلب. فذُكِر له الفَرَّاء، فقال: لا يَعْشِرُه.

وقال ابن مُجاهد المُقرىء: قال لي ثَعْلب: اشتغلَ أصحابُ القرآن بالقُرآن ففازوا، واشتغلَ أهل الفقه بالفقه ففازوا، واشتغل أهل الفقه بالفقه ففازوا، واشتغل أهل الفقه بالحديث ففازوا، واشتغلت أنا بزَيْدٍ وعَمْرو، فليت شعري، ماذا يكون حالي في الآخرة؟ فانصرفتُ مِن عنده، فرأيت تلك اللَّيلة النبيَّ ﷺ، فقال لي: أقْرِىء أبا العباس عَنِّي السّلام، وقل له: إنَّك العِلم المستطيل.

قَال الْقِفْطي (٢): كَان تَعْلَب يَدْرِسُ كُتُب الكِسَائي والفَرّاء دَرْسًا، فلم يكن يدري مذهب البَصْريين، ولا كان مُستخرجًا للقياس، ولا طالبًا له، بل ينقل. فإذا سُئِل عن الحُجَّة لم يأتِ بشيء.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۲/ ٤٤٨.

<sup>(</sup>٢) إنباه الرواة ١٤٤١.

وعن الرِّياشي، وسُئِل لمَّا رجع من بغداد، فقال: ما رأيتُ أعلمَ من الغلام المُنَبَّز<sup>(۱)</sup>، يعنى ثعلبًا.

وحكى أبو علي الدِّينَورِي خَتَن ثعلب أنَّ المُبَرِّد كان أعلم بكتاب سيبوية من ثعلب؛ لأنه قرأه على العُلماء، وثعلب قرأه على نفسه.

وقيل: إنَّ ثعلبًا كان يُبَخَّل، وخَلَّف ثلاثة آلاف دينار، ومِلْكًا بثلاثة آلاف دينار. وكان قد صَحِب محمد بنَ عبدالله بن طاهر، وعلَّم ابنه طاهرًا، فرتَّب له ألف درهم وجرايةً في كل شهر.

وله من الكُتُب: كتاب «الفَصيح»، كتاب «المَصُون»، كتاب «اختلاف النَّحْويين»، كتاب «معاني القرآن»، كتاب «ما يَلْحَن فيه العامَّة»، كتاب «القراءات»، كتاب «معاني الشَّعر»، كتاب «التَّصغُّر»، كتاب «ما لا ينصرف»، كتاب «الأمثال»، كتاب «الوقف والابتداء»، كتاب «إعراب القرآن»، وأشياء أُخَر.

وطال عُمُره وأصم، فرجع يومًا من الجامع مع أصحابه، فصدمته دابةٌ فوقع في حُفْرةٍ، فلم يقدر على القيام، وحُمِل إلى بيته يتأوَّه من رأسه ومات منها في جُمَادى الأولى سنة إحدى وتسعين .

٨٢- أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو الحُسين الرِّيوَنديُّ المُلْحِد، صاحب الزَّنْدَقة.

كان حيًّا إلى حدود الثلاث مئة. وكان يلازم الرَّافضة والمُلْحِدة، فإذا عُوتب، قال: إنما أريد أن أعرف مذاهبهم، ثمّ كاشَف وناظر، وصنَّف في الزَّنْدقة، لعنه الله.

قال الإمام أبو الفرج ابن الجَوْزي (٢): كنتُ أسمعُ عنه بالعظائم، حتى رأيتُ له ما لم يخطر مثله على قَلْب، ووقَعَتْ إليَّ كُتُبُه، فمنها كتاب «نعْت الحِكْمة»، وكتاب «الدُّمُرُدة»، وكتاب «الدَّامغ»، الخيْمة عليه أبو على محمد بن إبراهيم الجُبَّائي، ونقض عليه أبو الحسين عبدالرّحيم بن محمد الخيَّاط كتاب «الزُّمُرُدة».

<sup>(</sup>١) المنبز: الملقب.

<sup>(</sup>٢) المنتظم ٦/٩٩-١٠٠.

قال ابنُ عَقِيل: عَجَبي كيف لم يُقتل، وقد صَنَف «الدَّامغ» يدمغُ به القرآن، و «الزُّمُّوُدَة» يُزْري فيه على النُّبُوّات.

قال ابن الجوزي<sup>(۱)</sup>: نظرتُ في «الزُّمُرُّدَة» فرأيتُ له فيه من الهَذَيان البارد الذي لا يتعلَّق بشُبْهة، يقول فيه: إنّ كلام أَكْثَم بن صيفي فيه شيء أحسن من سورة «الكَوْثر». وإن الأنبياء وقعوا بطَلْسَمات، وقد وضع كتابًا لليهود والنَّصارى يحتج لهم في إبطال نُبُوَّة نبينا صلى الله عليه وسلَّم.

وقال أبو علي الجُبّائي: كان السُّلطان قد طلب أبا عيسى الورَّاق، وابن الرِّيوندي، فأمّا الورّاق فحُبِس حتى مات، وهرب ابن الرِّيوندي إلى ابن لاوي اليهودي، ووضع له كتاب «الدَّامغ» يطعن به على القرآن، وعلى النبي عَيْلِة. ثمّ لم يلبث إلا أياماً حتى مرض ومات إلى اللَّعنة، وعاش أكثر من ثمانين سنة.

وقال ابن عقيل: عاش ستًّا وثلاثين سنة.

قلت: وقد سرد ابنُ الجوزي من زَنْدَقته أكثر من ثلاث ورقات، صُنتُ هذا الكتاب عنها. ثمّ رأيت ترجمته في ابن النجار، فقال: أبو الحُسين ابن الرَّاوَنْدي المتكلِّم من أهل مَرْو الرُّوذ، سكن بغداد وكان من متكلِّمي المعتزِلة، ثمّ فارقهم وتزَنْدَق. وقيل: كان أبوه يهوديًّا، فأسلم هو، فكان بعض اليهود يقول، لبعض المسلمين لا يُفسد هذا عليكم كتابَكُم كما أفسد أبوه علينا التَّوراة.

وذكر أحمد بن أبي أحمد القاص الطَّبَري أن ابن الرَّاوَنْدي كان لا يستقر على مَذْهب، ولا يَثبُّت على انتحال، حتى صنَّف لليهود كتاب «النُّصْرة على المُسلمين» لأربع مئة دِرْهَم فيما بَلَغني، أخذها من يهود سامَرًاء، فلمّا أخذ المال رام نَقْضَها، حتى أعطوه مئتي دِرْهم، فسكت.

قال البَلْخيُّ في «محاسن خُراسان»: أحمد بن يحيى الرِّيوندي المتكلِّم، لم يكن في زمانه من نُظرائه أحذق منه في الكلام، ولا أعرف بدقيقه وجليله منه، وكان أوّل أمره حَسَن السِّيرة، جميلَ المذهب، كثيرَ الحياء، ثمّ انسلخ من ذلك كله لأسباب عرضت له، ولأنّ علمه كان أكبر

<sup>(</sup>۱) نفسه ۲/ ۱۰۰.

من عقله. وقد حُكي عن جماعةٍ أنّه تابَ عند موته. وأكثر كُتُبه صَنَّفَها لأبي عيسى اليهودي، وفي منزل أبي عيسى مات.

قال ابنُ النَّجَّارُ: ولأبي علي الجُبَّائي عليه رُدُودٌ كثيرةٌ.

ومن قوله في حديث عَمَّار: «تقتلك الفئة الباغية» قال: المنجِّمون يقولون مثل هذا.

وقال: في القرآن لَحْن.

وله كتاب في قِدَم العالم ونفي الصَّانع.

وقال في القرآن لا يأتي أحد بمثله: هذا كتاب إقليدس لا يأتي أحد بمثله، وكذلك بطْلَيْمُوس، في أشياءَ جَمَعَها لم يأتِ أحدٌ بمثلها.

قلت: هذه دعاو كاذبة.

وعن الحَسَن بنَ عليّ الحُسَيْني، قال: لأبي الحسين الرَّاوْندي: أنتَ أحذق النَّاس، فلو اختَلَفْتَ معنا إلى المُبَرِّد. فقال: نَبَهتني. فكان بعدُ يختلفُ إلى المُبَرِّد، فسمعتُ أبا العباس المُبَرِّد يقول: هذا أبو الحُسين يختلفُ إليّ منذ شهر، فلو اختلف سنة احتجتُ أن أقوم من مجلسي هذا وأُجْلِسه فيه.

قال ابن جميل: أنشدنا أبو الحُسين أحمد بن يحيى الرَّاوَنْدي:

أليس عَجِيبًا بِأَنَّ أمراءً الطيفَ الخصام دقيقَ الكَلِم يموتُ وما حَصَّلَت نَفْسُه سوى عِلمه بأنه ما عَلِم قال ابن النَّجَار: بَلَغنى أنَّ ابنَ الرَّاوندي هلك في سنة ثمانٍ وتسعين

ومئتين، أبعده الله وأسحقه. ومئتين، أبعده الله وأسحقه.

٨٣- أحمد بن يحيى بن خالد بن حَيّان، أبو العباس الرَّقّيُّ ثمّ المِصْريُّ الأصغر.

عن يحيى بن سُليمان الجُعْفي. وعنه الطَّبَراني<sup>(۱)</sup>، وغيره. توفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومئتين.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٤٣).

٨٤- أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البَجَليُّ الحُلْوانيُّ ثمّ البَغْداديُّ .

عن أحمد بن يونس، وسَعْدُوية، وفَيْض بن وَثيق الثَقَفي، وأحمد بن حنبل، وجماعة.

وعنه أبو عَمْرو ابن السّمّاك، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو سهل القَطَّان، والطَّبَراني (١)، وأبو بكر الآجُرّي.

قال الخطيب (٢): ثقة، يُذْكر عنه زُهد ونُسْك وكَثْرة حديث، توفي سنة ستِّ وتسعين، وهو أخو حازم بن يحيى .

٨٥- أحمد بن يحيى ابن الإمام يحيى بن يحيى اللَّيْتُيُّ الأندلسيُّ المعروف بالثَّائر.

فقیه بارع ، وشاعر مُحْسِن . توفی کهلا . وقد روی عن أبیه ، ومحمد ابن وَضَاح . ومات فی سنة سبع وتسعین (۳) .

٨٦- أحمد بن يحيى البّلاذُري الكاتب.

قد ذكرناه في عَشْر الثَّمانين (٤) على ما نقله بعضهم من أنَّه تُوفي في خلافة المعتمد. ثم وجدت أن أبا أحمد بن عَدِي قد روى عنه، على ما ذكره الحافظ ابن عساكر، فيحرر هذا (٥).

٨٧- أحمد بن يعقوب، أبو المُثنَّى البَغْداديُّ القاضي.

أحد من قامَ في خَلْع المُقْتدر تديُّنًا، قال أبو عُمَر محمد بن يوسف القاضي: حَبَسونا ويئسنا من الحياة، ثم أتوا \_ يعني أعوان المقتدر \_ فأضجعوا محمد بن داود بن الجرّاج، فذبحوه وذهبوا. ثم عادوا بعد ساعة، فقالوا لأبي المُثنَّى القاضي: يقول لك أمير المؤمنين بِمَ اسْتَحْلَلْتَ، يا عدو

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٨٥).

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٦/٨٥٤.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ ابن الفرضي (٦١).

<sup>(</sup>٤) الطبقة الثامنة والعشرين (الترجمة ٨١).

هكذا قال وفيه نظر، فإن ابن عساكر ذكر رواية ابن عدي عن محمد بن خلف، عن البلاذري (تاريخ دمشق ٦/ ٧٥).

الله، نَكْثَ بَيْعَتي؟ قال: لعلمي أنه لا يصلح للإمامة. فقالوا: قد أمرنا أن نستتيبك من هذا الكفر، فإن تبت، وإلا قتلناك. فقال: أعوذ بالله من الكفر. فذبحوه وأخذوا رأسه. وأمّا أنا فاعترفت بالذّنب، فصُودِرتُ. قال: وأخذتُ المِرآة فنظرتُ فيها، فإذا قد شابت لِحْيتي في ليلة، يعني من هَوْلِ ما ورد عليه.

قُتِل أَبُو المُثنى سنة ست وتسعين في ربيع الآخر.

٨٨- أبان بن مَخْلَد، أبو الحسن الأصبهانيُّ البَزَّاز.

عن محمد بن أبان البَلْخي، ومحمد بن مِهران الجَمّال، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج. وعنه أبو أحمد العَسّال، وعبدالله بن محمد بن عُمر القاضي، والطّبَراني (١).

توفي سنة تسع وتسعين. وقيل: سنة ثلاث مئة.

قال أبو نُعَيْم الأصبهانيُّ (٢): لا بأس به.

٨٩- إبراهيم بن أحمد، أبو اليُسْرِ الشَّيْبانيُّ البَغْداديُّ اللُّغَويُّ اللُّغَويُّ اللُّغَويُّ اللَّغَويُّ اللَّغويُّ اللَّغارِيُّ الشَّاعرِ المعروف بالرِّياضي، نزيلُ القَيْروان.

أَخَذ عن ابن قُتَيْبَة، والمُبَرِّد، وثَعْلَب. ولقي دِعْبل بن علي، وابن الجَهْم، وسعيد بن محمد الكاتب. وأدخل إفريقيّة تَرَسُّلَ المُحْدثين وطُرُقَهم وأشعارَهم.

وكان كاتبًا مُترسِّلًا، بليغًا، علَّامةً. له كتاب «لفظ المَرْجان» في الأدب، وكتاب «سراج الهدى» في معاني القرآن، وكتب الإنشاء لصاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد بن الأغلب، ولابنه.

توفي سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين، عن خمس وسبعين سنة.

٩٠ - إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق الخَوَّاص الزَّاهد، شيخُ الصُّوفية بالرَّيِّ.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٢٩٣).

<sup>(</sup>٢) أخبار أصبهان ١/٢٣٠.

كان من كبار مشايخ الطَّريق. أخذ عنه جعفر الخُلْدي، وغيرُه. وله تصانيف في التَّصوُّف.

رُويَ عنه أنَّه قال: رأيتُ أسودَ يُصلِّي في يوم شديد البَرْد، وأنَّ العَرَق يسيلُ منه، فقلت: يا حبيبي ما هذه الشُّهْرَة؟ قال: أتراه يُعَرِّيني ولا يُدَفّيني.

وعنه، قال: من أراد الله سله بذل له نفسه وأدناه من قُرْبه، ومن أراد الله لنفسه أشبعه من جنانه، وروّاه من رضوانه.

وقال جعفر الخُلْدي: سمعتُ إبراهيم الخَوَّاص، يقول: من لم تَبْكِ الدُّنيا عليه لم تَضْحَك الآخرة إليه. وبِتُ ليلةً مع إبراهيم فانتبهتُ، فإذا هو يُناجي إلى الصَّباح:

بَرِحَ الخفاءُ وفي التَّلاقي راحةٌ هل يَشْتَفي خِلُّ بغَيْرِ خَلِيله؟ وقال أبو نُعيم: أخبرنا الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ إبراهيمَ الخَوَّاص يقول: سلكتُ في البادية سبعة عشر طريقًا، فيها طريق من ذَهَب، وطريق من فِضّة.

وفي «تاريخ الصُّوفيّة»: عن عُمر بن سِنان المَنْبِجي، قال: مَرَّ بنا إبراهيم الخَوَّاص فقال: لَقِيني الخَضِر، فسألني الصُّحْبَة، فخَشِيتُ أن يُفْسِد عليَّ سِرَّ توكُّلي بسكوني إليه، ففارقته.

ويروى عن ممشاذ الدِّينوري، قال: خرجتُ فإذا بثلُج عَظِيم وَقَع، فلاهبتُ إلى تَلَّ النُّوبة، فإذا إنسان قاعدٌ على رأس التَّلِّ وحوله قَدْر خَيْمة، خالٍ من التَّلْج، فإذا هو إبراهيم الخَوَّاص، فسلمتُ عليه وجلستُ عنده، فقلت: بِمَ نلتَ هذا؟ فقال: بخِدْمة الفُقراء.

تُوَفَّي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة أربع وثمانين. من نُظَراء الجُنَيْد (١).

٩١ - إبراهيم بن إسحاق الأنصاري البَغْداديُّ .

عن لُوَيْن، وأُحمد بن مَنِيع، وجماعة. وعنه أبو حامد ابن الشَّرْقي، وطائفةٌ.

<sup>(</sup>١) ينظر تاريخ الخطيب ٦/ ٩٣٣ - ٤٩٧.

تُوفي سنة ثلاثٍ وتسعين(١١).

٩٢ - إبراهيم بن بُندار بن عَبْدة الأصبهانيُّ القَطَّان.

عن محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وغيره. وعنه أبو أحمد العَسَّال، والطَّبَراني (٢).

تُوفي سنة ستٌّ وتسعين (٣).

٩٣ - إبراهيم بن جَعْفر الأشعريُّ الأصبهانيُّ.

استُشْهِدُ في وَقْعة الهَبِير. روى عن حُمَيْد بن مَسْعَدة، وأبي عُتْبة الحِمْصي، وطائفة. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو إسحاق بن حَمْزَة، وأبو الشَّيْخ (٤).

٩٤ - إبراهيم بن داود الصَّيْر فيُّ المِصْريُّ.

عن عيسى بن زُغْبَة، وعبدالملك بن شُعَيب بن اللَّيث.

تُوفي في جُمادي الأولى سنة ثمانٍ وتسعين.

وثُقّه ابن يونس.

٩٥ - إبراهيم بن دَرَسْتُوية، أبو إسحاق الشِّيرازيُّ.

حَدَّث ببغداد عن لُوَيْن، ومحمد بن يحيى العَدَني، ومحمد بن يحيى الكِنْدي الحُجْري. وعنه أبو بكر الإسماعيلي، والطَّبَراني<sup>(٥)</sup>.

٩٦- إبراهيم بن الحَسَن الهَمَذانيُّ الأدميُّ، ويُعرف بالصَّيْمريِّ.

عن محمد بن حُمَيْد، وأبي كُرَيْب، وأبي عَمّار الحُسين بن حُرَيْث. وعنه أبو القاسم بن عُبَيْد، وأبو بكر ابن خُرْجة النّهاوَنْدي، وأبو بكر الإسماعيلي.

٩٧- إبراهيم بن الحُسين، أخو أبي مَيْسرة، الهَمَذانيُّ.

عن سَهْل بن عُثمان العَسْكري، وأبي مُصْعب، وعبدالحَمِيد بن عِصَام

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٦/ ٥٣٨-٥٣٩.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٢٢٧).

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ١٨٨/١.

<sup>(</sup>٤) من أخبار أصبهان أيضًا ١٩٢/١-١٩٣.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٦/ ٥٨٤-٥٨٥.

الجُرْجاني. وعنه ابن خُرْجة النَّهاوَنْدي، وأبو القاسم الطَّبَراني (١)، وآخرون.

٩٨ - إبراهيم بن سعيد بن معدان الهَمَذانيُّ البزاز .

عن سويد بن سعيد، ويعقوب بن كاسب. وعنه أبو بكر بن خُرْجة النَّهاوَنْدي، وأبو بكر الإسماعيلي.

تُوفي سنة سَبْعِ.

٩٩- إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نُوح بن عبدالله بن خالد، أبو إسحاق النَّيْسابوريُّ المُزكى الزَّاهد الحافظ.

إمام عَصْره بنيسابُور في مَعْرفة الحديثِ والرِّجالِ؛ قاله الحاكم. ثم قال: جَمَع الشيوخ والعِللَ وسمع بنيسابور إسحاق بن إبراهيم وأبا قُدَامة وعَمْرو بن زُرارة، والحُسين ابن الضَّحَاك وعبدالله بن الجَرَّاح وعبدالله بن عُمر بن الرَّمَّاح ومحمد بن أبان البَلْخي وأقرانهم، وبالرَّي محمد بن مِهْران ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج ومحمد بن حُمَيْد وأقرانهم. ودَخَل على أحمد بن حَنْبل، وذاكرَه، واحتالَ في أخْذِ حكاياتٍ من لَفْظه، ولم يَقْدر على المَسَانيد. وسمع من داود بن رُشَيْد وأحمد بن مَنِيع وأقرانه، وبواسط من بشر بن آدم وإسحاق بن شاهِين وجماعة، وبالبَصْرة نَصْر بن علي والفَلاس وبُندار وغيرهم، وبالكُوفة أبا كُريْب وعُثمان بن أبي شَيْبة وعبدالله بن عُمر ابن نَصْلة وإسماعيل بن أبي خُبْرة وهارون بن موسى الفَرْوي وأقرانهم، وبمَكَّة محمد ابن يعيى بن سُليمان بن نَصْلة وإسماعيل بن أبي خُبْرة وهارون بن موسى الفَرْوي وأقرانهم، وبمَكَّة محمد ابن يحيى بن أبي عُمر ومحمد بن عَبَّاد وعبدالله بن عِمْران وجماعة. وعنه أبو يحيى بن أبي عُمر ومحمد بن عَبَّاد وعبدالله بن عِمْران وجماعة. وعنه أبو يحيى بن أبي عُمر ومحمد بن عَبَّاد وعبدالله بن عِمْران وجماعة. وعنه أبو يحيى الخَقَّاف وابن خُزَيْمة وأكثرُ مشايخنا.

سمعتُ (٢)عبدالله بن سعيد، يقول: ما رأيت مثلَ إبراهيم بن أبي طالب، ولا رأى مثلَ نفسه.

سمعتُ أبا علي النَّيْسابوري الحافظ، يقول: كنتُ أختلفُ إلى الوليّ بباب مَعْمَر، فقال لي بعضُ مشايخنا: ألا تحضُّرُ مجلسَ إبراهيم بن أبي

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٢٤٥).

<sup>(</sup>٢) القول لأبي عبدالله الحاكم، وكذلك ما سيأتي.

طالب، فترَى شمائلَهُ ومَحَاسِنَهُ؟ فأحضرني، فرأيتُ شيخًا لم ترَ عيناني مثله. سمعتُ محمد بن يعقوب الحافظ، يقول: إنّما أخرجت مدينتنا هذه ثلاثة: محمد بن يحيى، ومُسلم بن الحَجَّاج، وإبراهيم بن أبي طالب.

سمعتُ أحمد بن إسحاقُ الفقيه، يقول: ما رأيت في المُحدِّثين أهيب من إبراهيم بن أبي طالب؛ كُنّا نجلسُ بين يديه كأنّ على رؤوسنا الطَّيْر، بينا نحن بين يديه إذ عَطَسَ أبو زكريا العَنْبري، فأخفى عُطاسه، فقلت له سِرًّا: لا تخف فلسْتَ بين يدي الله تعالى.

سمعتُ أبا عبدالله بن أبي يعقوب، يقول: سمعت أبا حامد ابن الشَّرْقي، يقول: إنّما أخرجت خُراسان من أئمّة الحديث خَمْسةً: محمد بن يحيى، والبُخاري، والدَّارمي، ومُسلم، وإبراهيم بن أبي طالب.

سمعتُ أبا الفَضْل محمد بن إبراهيم، يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب، يقول: قال لي محمد بن يحيى: مَنْ أحفظ مَن رأيت بالعراق؟ قلت: لم أرَ بعد أحمد بن حَنْبل مثل أبي كُريْب. حدثنا أبو الوليد حسّان بن محمد، قال: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: دخلتُ على أحمد بن حنبل غير مرّة وذاكرتُه رجاءَ أن آخذ عنه حديثًا، فقلتُ يومًا: حديث أبي سَلَمة، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «امرؤ القيس قائدُ لواءِ الشُّعَراء إلى النّار». قال: قيل: عن الزُّهْري، عن أبي سَلِمَة. فقلتُ: مَن ذكره عن الزُّهري؟ قال: أبو الجَهْم، فقلت: من رواه عن أبي الجهْم؟ فسكتَ. فلمّا عاودته قال: اللَّهُمَّ سلّم. فسَكَتُ.

قلت: ترك الإمام أحمد التحديث لله لما للنَّفْس فيه من الحَظّ، فملأ الله البلادَ بحديثه، وعاش وَلَدُه، وروى عنه شيئًا كثيرًا إلى الغاية، ونفع الله به العلماء والفقهاء والمحدِّثين، فلا مانع لِما أعطى، ولا مُعْطي لما منع.

قال الحاكم: وكان إبراهيم بن أبي طالب يعيشُ من كِراء حانوتِ له في الشَّهر بسبعة عشر دِرهمًا يتبلَّغ بها، وقد أملى كتاب «العِلَل» وغيرَ شيء. وسمعتُ عبدالله بن سعد يقول: تُوفي في ثاني رجب سنة خمسٍ وتسعن.

أخبر تُنا زينبُ بنتُ عمر، عن المؤيّد الطُّوسي، قال: أخبرنا محمد بن

الفضل، قال: أخبرنا عُمر بن مَسْرور، قال: أخبرنا إسماعيل بن نُجَيْد، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو كُريْب، قال: حدثنا أبو خالد، عن شُعبة، عن عاصم، عن زِرّ، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي سَل الله الهُدَى والسَّداد. واذكر بالهُدَى هدايتَكَ الطَّريق، وبالسَّداد تسديدك السَّهُم»(١).

٠٠٠ - إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم بن ماعز بن المهاجر البَصْريُّ، أبو مسلم الكَجِّئُ، صاحب «السُّنَن» ومُسْنِدُ زمانه.

وُلِد سنة بضع وتسعين ومئة. وسمع أبا عاصم النَّبيل، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالرحمن بن حمَّاد الشُّعيْثي، وعبدالملك الأصمعي، ومسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن رجاء، ومُعاذ بن عوْذ الله، وبَدَل بن المُحَبَّر، وحجَّاج بن مِنْهال، وسعيد بن سلاَّم العطّار، وحجَّاج بن نُصَيْر، وأبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري، وخَلْقًا سواهم.

وعنه إسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر النَّجَّاد، وفاروق الخَطَّابي، وحبيب القَزَّاز، وسُليمان الطَّبَراني، وأحمد بن جعفر الخُتُّلي، وأحمد بن جعفر الغُتُّلي، وأبو محمد بن ماسي، وأخرون.

وثَّقَه الدَّرَاقُطني، وغيره.

وكان رئيسًا نبيلًا من سَرَوات بلده، وأُولي العِلم والأمانة، قَدِمَ بغدادَ وروى الكثير بها.

قال أحمد بن جعفر الخُتُّلي: لَمَا قدِم علينا أبو مسلم الكَجِّي أملى الحديث في رَحْبة غَسَّان، وكان في مجلسه سبعة مُسْتَملين، يبلِّغ كلُّ واحدٍ منهم صاحبه الذي يليه. وكتب النَّاس عنه قيامًا، ثمّ مُسِحت الرَّحْبة، وحُسِب من حَضَر بمحبرة، فبلغ ذلك نيّفًا وأربعين ألف محبرة، سوى النَّظّارة.

هذه حكاية صحيحة رواها الخطيب في تاريخه (٢)، عن بُشرى الرُّومي، قال: سمعت الخُتُلي، فذكرها.

<sup>(</sup>۱) قال المصنف في السير ١٣/ ٥٥١: ﴿ إِسناده قوي، ولم يخرجه أرباب الكتب الستة». قلت: إنما أخرجه مسلم ٨/ ٨٢ من حديث أبي بردة، عن عليّ.

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۷/۳۷.

وقال غُنْجار في «تاريخ بُخَارى»: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد، قال: سمعتُ جعفر بن محمد الطَّبسي يقول: كُنَّا ببغداد عند أبي مُسلم الكَجِّي، ومعنا عبدالله مُسْتَملي صالح جَزَرة، فقيل لأبي مسلم: هذا مُستملي صالح. قال: مَن صالح؟ قال: صالح الجَزَري. فقال: ويحكم ما أهونه عندكم، ألا تقولوا سيِّد المسلمين؟ وكُنَّا في أُخْريات النَّاس، فقدَّمنا، وقال: كيف أخي وكبيري، ما تريدون؟ فقلنا: أحاديث ابن عَرْعَرة، وحكايات الأصمعي. فأملى علينا عن ظَهْر قلب. وكان ضريرًا، مخضوب اللَّحْية.

وعن فاروق الخَطَّابي، قال: لمّا فرغنا من «السُّنن» على أبي مُسلم، عَمِلَ لنا مأدبة، أنفقَ فيها ألفَ دينار. وقد مدحه أبو عُبادة البُحْتُري الشّاعر. وبَلَغَنا أنّه لمّا حدَّث تصدَّق بعشرة آلاف دِرهم شكرًا لله.

وتوفي ببغدادَ في سابع مُحَرَّم سنة اثنتين وتسعين، ونقلوه إلى البَصْرة، فدُفِن بها.

## ١٠١ - إبراهيم بن عبدالله بن مَعْدان الأصبهانيُّ.

عن محمد بن حُمَيْد الرَّازي، وأحمد بن سعيد الهَمْداني، وجماعة. وعنه الطَّبَراني<sup>(۱)</sup>، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشَّيخ، وآخرون.

توفي سنة أربع وتسعين (۲). ۱۰۲ - إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الدِّمشقيُّ، ابن دُحَيْم.

سمع أباه، وهشام بن عَمَّار، وجماعة . وعنه ابنُ أُخيه عبدالرحمن ابن عَمْرو بن دُحَيْم، والطَّبَراني<sup>(٣)</sup>، وأبو أحمد بن عَدِي، وأبو عَمْرو بن مَطر، وخَلْقٌ كثير.

وكان ثقة. بقي إلى حدود الثلاث مئة (٤).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٢٣١).

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/ ١٩٠-١٩١.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٢٣٠).

<sup>(</sup>٤) ينظر تاريخ دمشّق ٧/ ١٩- ٢١، وفيه أنه توفي سنة ٣٠٣هـ نقلاً عن ابن زبر (وفياته ٢/ ٦٣٣)، وسيأتي في المتوفين على التقريب من الطبقة الآتية (الترجمة ٥٢٤).

١٠٣ إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم، أبو إسحاق الذُهليُّ النَّيسابوريُّ .

سمع يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح، وابن راهُوية، وجماعة. وفي الرّحلة عليّ بنَ الجعْد، ويحيى الحِمَّاني، وأبا مُصْعب الزُّهري. وعنه أبو علي محمد بن عبدالوَّهاب الثَّقفي، ومحمد بن صالح بن هانيء، وعلي بن حمشاذ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني، وطائفة.

قال الحاكم: سألتُ أبا زكريّا العَنْبرَي وعلي بن حمشاذ عنه، فوثّقاه.

توفي في شعبان سنة ثلاثٍ وتسعين.

١٠٤- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون، أبو إسحاق الأصهبانيُّ المعروف بابن نائلة، وهي أمُّه.

سمع إسماعيل بن عَمرو البَجَليَّ. وفي الرحلة سعيد بن منصور، وعمَّار بن هارون، وسعيد بن فلان، وروَّح بن عبدالمؤمن، ومحمد بن المغيرة الأصبهاني. وعنه أبو أحمد العَسَّال، والطَّبراني (١)، وأحمد بن بُنْدار، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، وآخرون.

توفي سنة إحدى وتسعين<sup>(٢)</sup>.

١٠٥ - إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم البَغْداديُّ صاحب الطَّعام.

روى عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي. وعنه الطَّبَراني (٣).

١٠٦ - إبراهيم بن محمد بن أبي الشّيوخ الأُدَمِيُّ.

صدوق. عن الوليد بن شُجاع، وإسحاق بن بُهْلُول. وعنه أحمد ابن المُنادي، وقال: توفي سنة ست وتسعين ومئتين (٤٠).

١٠٧ - إبراهيم بن محمود بن حمزة، أبو إسحاق النيَّسابوريُّ الفقيه.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٢٢٠).

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١٨٨/١–١٨٩.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٢٢٥)، وهو من تاريخ الخطيب ٧/ ٨٦- ٨٧.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٧/ ٨٥.

رحل فتفقّه بِمِصْر على ابن عبدالحكم. وسمع أحمد بن منيع، وجماعة. وعنه حَسّان بن محمد الفقيه، وأبو بكر النّقّاش.

وكان فقيهًا بارعًا صَوَّامًا قَوَّامًا مُجاهدًا. وكان شيخَ المالكية بنَيْسابور. توفي سنة ثمانِ وتسعين، وقيل: توفي سنة تسع وتسعين.

قال الحاكم: سمعتُ محمود بن محمد يقول: قال لي عمِّي إبراهيم: قال: لي ابنُ عبدالحكم: ما قَدِم علينا خُراساني أعرف بطريقة مالك منك، فإذا رجعت فادعُ النَّاس إلى رأي مالك. قال: وكان عمي يصومُ النَّهارَ ويقومُ اللَّيلَ، ولا يدع الجهاد في كلِّ ثلاثة أعوام.

النَّسَفِي النَّسَفِيُّ قاضي الحَجَّاجِ، أبو إسحاق النَّسَفيُّ قاضي السَّف وعالمها.

رحل وكتب الكثير. وسمع جُبارة بن المُغَلِّس، وقُتَيْبة بن سعيد، وهشام بن عمَّار، وأقرانهم. وروى «الصَّحيح» عن أبي عبدالله البُخاري.

وكان فقيه النَّفس، عارفًا باختلاف العلماء؛ روى عنه ابنه سعيد، وعبدالمؤمن بن خَلَف، ومحمد بن زكريًا النَّسَفيُّون، وعلي بن إبراهيم الطَّغَامي (١)، وخَلَف بن محمد الخَيَّام، وخَلقٌ سواهم.

صنَّف «المُسْنَد» و «التَّفسير» وغير ذلك. وتوفي في ذي الحجّة سنة خمس وتسعين.

رحل وأخذَ عن عُمر بن شَبّة، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم الفقيه، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن مسلم بن قُتيْبة الدِّينَوري، وأحمد بن أبي خيثمة، وطائفة. وعنه قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وسعيد بن جابر، ومحمد بن قاسم الأندلسيون، وأبو جعفر الطَّحاوي، والطَّبَراني (٢)، وابن يونس. وقد روى عنه النَّسائي شيئًا في «الكُنَى» عن رجل، عن ابن المَديني.

<sup>(</sup>۱) نسبة إلى «طغامي» من سواد بخارى.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٢٤٣).

قال ابن الفَرَضي (١): كان كثيرَ الغَلَط.

توفي سنة ثلاث مئة بمصر، وكان قد سَكَنَها.

وثَّقه ابن يونس.

١١٠ - إبراهيم بن هاشم بن الحُسين البَغَويُّ ثم البَغْداديُّ .

سمع علي بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، وأُميّة بن بِسْطام، وجماعة. وعنه أبو بكر النَّجَّاد، وابنُ قانع، وأبو بكر الشَّافعي، وعلي بن لؤلؤ، وطائفة.

وَنَّقَهُ الدَّارَقُطْني .

وتوفي في جُمَّادَى الآخرة سنة سبعٍ وتسعين.

في «مجالس الخلاّل» روايته عن عليّ بن الحَسَن بن شقيق. وهذا وهم، لم يُدْركه، وكان مولده سنة سبع ومئتين (۲).

اً ١١١- أحوص بن المُفَضَّل بنَ غَسَّان، أبو أُميّة الغَلاَبيُّ البَغْداديُّ البَزَّاز القاضي.

حدَّث عن أبيه «بالتَّاريخ» (٣)، وعن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، وغيرهما.

قال الخطيب<sup>(٤)</sup>: كان بَزَّازًا، فاستترَ ابنُ الفُرات الوزير عنده في نكبةٍ أصابته، فقال له: إنْ وُلِّيتُ الوزارةَ ما تريد أن أفعلَ بك؟ قال: تُقلَّدني شيئًا. فلمّا وَزَر أحسن إليه وولاً، قضاءَ البَصْرة والأهواز. وكان قليل العلم، فلمّا عُزل ابن الفُرات قبضَ عليه متولِّي البَصْرة وسجَنهُ، إلى أن مات في سنة ثلاث مئة.

قال الدَّارَقُطْني (٥): ليسَ به بأس (٦).

تاریخه (۲۱).

<sup>(</sup>۲) من تاريخ الخطيب ٧/ ١٥٩ - ١٦٠.

<sup>(</sup>٣) يعني : تاريخه عن يحيى بن معين .

<sup>(</sup>٤) تاريخه ۱/۲۱ه.

<sup>(</sup>٥) سؤالات السهمي (٢٠٨).

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٧/ ٥٢١ - ٥٢٣ .

١١٢ – أُحْيَد بن عُمر بن هارون البُخاريُّ الفقيه.

روى عن إسحاق بن راهوية، وأبي مُصعب الزُّهري، وطبقتهما. وعنه خلف الخيام، وأبو الأسد أحمد بن إبراهيم، وغيرهُما.

توفي سنة ثلاث وتسعين (١).

١٦٣ - إدريس بن عبدالكريم، أبو الحَسَن البَغْداديُّ الحَدَّاد المَقرىء.

قرأ على خَلف البَرَّار. وسمع عاصم بن عليّ، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، ومُصْعَب بن عبدالله الزُّبَيْري، وجماعة. قرأ عليه أبو بكر محمد بن الحَسَن بن مِقْسَم، وأبو الحُسين أحمد بن ثَوْبان، وأبو الحَسَن بن شَنْبُوذ، وأبو علي أحمد بن عبدالله بن حَمْدان بن صالح. وآخر من زعم أنّه قرأ عليه الحسن بن سعيد المطَّوِّعي. وروى عنه ابن مُجاهد، وأبو بكر القَطِيعي، النَّجَّاد، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأبو بكر القَطِيعي، وسُليمان الطَّبراني، وخَلْقٌ.

قال الدَّارَقُطْني (٢): ثقة وفوق الثّقة بدرجة.

توفي يوم عيد النَّحْر سنة اثنتين وتسعين، وله ثلاثٌ وتسعون سنة (٣).

وقد قرأ عليه المُطَّوِّعي للكِسائي، وقال: قرأتُ على قُتَيْبة بن مِهْران، وقرأ على الكِسائي، تابعه ابن شَنبُوذ.

١١٤ - أزهر بن زُفَر المِصْريُّ.

عن يحيى بن بُكَيْر، ومحمد بن مَخْلَد الرُّعيني. وعنه أبو القاسم الطبراني (٤٠).

· ١١٥ إسحاق بن أحمد بن النَّضْر العَبْقَسِيُّ المَوْصليُّ السَّمَّاك.

عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ويعقوب الدَّورقي، وجماعة. وعنه يزيد ابن محمد في «تاريخه»، وقال: توفي سنة اثنتين وتسعين.

من إكمال ابن ماكولا ١/ ٢٢.

<sup>(</sup>Y) mؤالات السهمى (Y۰۳).

<sup>(</sup>٣) إلى هنا من تاريخ الخطيب ٧/ ٢٦٦-٤٦٨.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٢٩٦).

عن سعيد بن أبي مريم. وعنه أبو سعيد بن يونس، والطَّبَراني (١).

توفي في جُمَادى الآخرة سنة ست وتسعين.

وقال ابن يونُس: ما علمتُ إلاّ خيرًا.

١١٧ - إسحاق بن إبراهيم المِصْريُّ الجَلاّب، ويُعرف بفُقَيْقِيعَة.

يروي عن حَرْمَلة، وغيره. وعنه أبو سعيد بن يونس، وقال: مات سنة ثمانٍ وتسعين.

١١٨ - إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن يعيش البَغْداديُّ الهَمَذانيُّ، أبو العباس ابن النَّابتيِّ.

ولّي أبوه قضاء هَمَذان مدّةً، وحدَّث هو عن أبيه، وأبي عَمَّار الحُسين ابن حُرَيْث، ومحمود بن غَيْلان، وجماعة. وعنه أبو الشَّيْخ، وأحمد بن بُنْدار، وأهلُ أصبهان (٢).

١١٩ - إسحاق بن إبراهيم بن داود، أبو يعقوب الأصبهانيُّ المؤدِّب.

عن حُمَيْد بن مَسْعدة، وسعيد بن يحيى سَعْدُوية. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأحمد بن بُنْدار.

١٢٠ - إسحاق بن حاجب البَغْداديُّ المُعَدَّل.

عن خليفة بن خَيّاط، ومحمد بن بكّار بن الرَّيَّان. وعنه أبو بكر النَّجَّاد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وغيرُهما.

وتوفي سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة سبع. وَتُقه أَبُو بِكُرِ الخُطيبِ<sup>(٣)</sup>.

١٢١ - إسحاق بن حُنين بن إسحاق، أبو يعقوب العِبَاديُّ.

نسبة إلى عِباد الحِيرة، وهم من قبائل شتَّى من النَّصاري، نزلوا

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٢٧٢).

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/٢١٧-٢١٨.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٧/ ٤١٦ ومنه نقل الترجمة.

الحِيرةَ، ولمّا بُنيتِ الكُوفة خربت الحيرة.

كان هذا الكَلْب أوحد عصره في عِلْم الطِّبْ كأبيه، وكان يُعَرِّب الكُتُب اليونانية. وكان قد انقطع إلى الوزير أبي القاسم بن عُبَيْدالله، وقد ابتُلي بالفالج في أواخر عُمره، وما أغنى عنه بَصَره بالطِّب، نسأل الله العافية.

مات سنة ثمانٍ وتسعين.

١٢٢ - إسحاق بن خَالُوية، أبو يعقوب البابسيريُّ الواسطيُّ.
روى عن عليّ بن بحر. وعنه الطَّبَراني (١).

١٢٣ - إسحاق بن موسى، أبو يعقوب اليَحْمديُّ الفقيه.

أوّل من حَمَل كُتُب الشّافعي إلى بلد إستراباذ. وكان صدوقًا عالمًا فاضلًا محدّثًا. سمع قُتَيْبة، وابن راهُوية، وهشام بن عَمَّار، وحَرْمَلَة التُّجِيبي، وخَلْقًا. وعنه محمد بن أحمد الغِطْريف، وجعفر بن شهريل.

َ ١٢٤ - أَسْلَم بن سَهْل بن أسلم بن زياد بن حبيب، الحافظ أبو الحَسَن الواسطيُّ الرَّزَّاز، بَحْشَل، صاحبُ «تاريخ واسط».

سمع جدّه لأمُّه وَهْب بن بقيّة، وسُليمان بن أحمد الواسطيّ، ومحمد ابن خالد بن عبدالله، وخَلْقًا بعد الثلاثين ومئتين. وكان يَفْهم ويدري الفن.

روى عنه محمد بن عثمان بن سَمْعان، ومحمد بن عبدالله بن يوسف، وإبراهيم بن يعقوب الهَمَذاني، وعلي بن حُمَيْد البَزَّاز، ومحمد بن جعفر بن اللَّيث الواسطي، وأبو القاسم الطَّبَراني (٢٠).

توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

وَقَالَ خَمِيسِ الْحَوْزِي<sup>(٣)</sup>: بَحْشَلِ الرَّزَّازِ منسوبِ إلى محلَّة الرَّزَّازِين، ومسجده هناك، ثقةٌ ثَبْتٌ إمام، يصلح للصَّحيح.

١٢٥ إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان بن نُوح، أميرُ
 خُراسان أبو إبراهيم، وابن أميرها.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٢٧٣).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٢٩٤).

<sup>(</sup>٣) سؤالات السلفي لخميس (٩٨).

كان عالمًا فاضلاً عادلاً، حَسَن السِّيرة في الرَّعية، مُكْرِمًا للعلماء، مشهوراً بالشَّجاعة والإقدام، ميمون النَّقيبة. جرت له واقعة غريبة، فقال الحاكم: سمعت ابنَ قانع ببغدادَ يقول: سمعت عيسى بن محمد الطَّهْماني يقول: سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول: جاءنا أبونا بمؤدِّب يعلِّمُنا الرَّفْضَ، فنمتُ، فرأيت النَّبيَّ عَيُّهُ، ومعه أبو بكر وعُمر، فقال: لِمَ تَسُبّ صاحبَيَّ؟ فوقفت، فقال لي بيده هكذا، وَنفَضَها في وجهي، فانتبهتُ فزعًا أرتعدُ من الحُمَّى. فمكثتُ على الفراش سبعة أشهر، وسقط شَعْري، فدخل أخي، فقال: أيْش قصَّتُك؟ فحدَّثته. فقال: اعتذر إلى رسول الله عَيْد. فقال: اعتذرتُ وتبتُ، فما مَرَّ لي إلاّ جُمُعة حتى نبتَ شَعْري.

وقال أحمد بن سعيد بن مسعود المَرْوَزِي: لو لم يكن لآل سامان إلا ما فتحوا من بلاد الكُفْر لكَفَى؛ فإنّهم فتحوا مسيرة شهرٍ، ولم يفتح بنو العبّاس منذ وُلُوا مقدار شبْر.

قال الحافظ أبو عبدالله الحاكم: ويقال له الأمير الماضِي أبو إبراهيم. سمع من الفقيه محمد بن نصر المَرْوَزِي عامّة تصانيفه. وسمع من أبيه أحمد ابن أسد، ومن محمد بن الفضل. أخذَ عنه إمام الأئمة ابن خُزيْمة، وغيرُه.

وكانت مدّة سلطنته سبع سنين، وقد ظَفْر بعَمْرو بن اللَّيث الصَّفَّار، وأسرَهُ وبعث به إلى المُعتضد كما سقنا في أخبار عَمرو، فعظم عند المعتضد، وكتب له بعهده على إقليم المَشْرق. وكذلك استعمله المكتفي، وكان يعتمد عليه ويركن إليه لما يرى من كفاءته ويقول:

لَىن يُخْلِفَ الدَّهْرُ مَثْلَهم أَبدًا هَيْهات هَيْهات شأنهم عجبُ توفي في بُخَارى في صفر سنة خمسٍ وتسعين، وولي بعده ابنه أحمد.

قال الحاكم: سمعتُ الأمير إبراهيم بن أحمد يقول: كان جدّي كثير السَّمَاع أصوله كلُّها عندي.

وقال أبو عبدالله البُوسَنْجِيُّ: سمعت أبا إبراهيم الأمير يقول: كنت أتناول أبا بكر وعُمَر، فرأيتُ النَّبِيَّ ﷺ وهو يقول: ما لكَ ولأصحابي؟ قال: فمرضت سنة، ثم تُبْتُ من ذلك.

١٢٦ - إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن عَبْدة، أبو الحَسَن الضَّبِيُّ الأُصبهانيُّ، أحدُ الثُقّات.

سمَع محمد بن حُمَيْد، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، وجماعة. وعنه أبو الشَّيخ، وأبو أحمد العَسَّال، وآخرون.

توفي سنة تسع وتسعين(١).

١٢٧ - إسماعيل بن محمد بن وَهْب المِصْرِيُّ.

عن دُحَيْم، وحَرْمَلة، ويعقوب بن إسحاق الهاشمي. وعنه أبو جعفر العُقَيْلي، والطَّبَراني<sup>(٢)</sup>، وآخرون.

١٢٨ - إسماعيل بن محمد بن قيراط، أبو على العُذْرِيُّ الدِّمشقيُّ.

عن صَفُوان بن صالح المؤذِّن، وإبراهيم بن المُنذر الحِزَّامي، وأحمد ابن صالح، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وهشام بن عَمَّار، وطائفة. وعنه أبو عَوَانة، وخَيْثُمَة، وأبو عُمر بن فَضَالة، والطَّبَراني (٣)، وعبدالله بن النَّاصح.

توفي سنة سبع وتسعين.

١٢٩ - إسماعيل بن محمد المُزَنيُّ الكُوفيُّ، أبو محمد.

عن أبي نُعَيْم. وعنه أبو بكر الإسماعيلي، وهو من كبار شيوخه.

توفي في نصف رمضان سنة ثمانٍ وتسعين؛ ورّخه ابن عُقْدة.

١٣٠ - البَخْتَرِيُّ بن محمد، أبو صالح البَغْداديُّ.

عن محمد بن سَمَاعة القاضي، وكامل بن طَلْحة الجَحْدري. وعنه الطَّبراني (٤).

قَال الدَّارَقُطْني (٥): لا بأس به.

توفي سنة إحدى وتسعين (٦).

<sup>(</sup>١) من أخبار أصبهان ٢١٣/١-٢١٤.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٢٦٢).

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٢٦١).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٣١١).

<sup>(</sup>٥) سؤالات الحاكم (٦٧).

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٧/ ٦٤٠-١٤١.

١٣١ - بشران بن عبدالملك الخُزَاعيُّ، مولاهم، المَوْصِليُّ. عن غسّان بن الربيع، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وجماعة.

وكان أحد الصّالحين، توفي سنة أربع.

روى عنه الطَّبَراني<sup>(١)</sup>.

١٣٢ - بُهْلُول بن إسحاق بن بُهْلُول بن حَسَّان، أبو محمد التَّنُوخيُّ الأنباريُّ، قاضي الأنبار وخطيبها المِصْقَع البَلِيغ.

وكان ثقة كثير الحديث. سمع سعيد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أُويْس، وإبراهيم بن حمزة الزُّبَيْري، وأحمد بن حاتم الطَّويل، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوري، وجماعة. وعنه أخوه أحمد بن إسحاق، وابنا أخيه يوسف الأزرق وإسماعيل ابنا يعقوب، وابن أخيه داود بن الهيثم بن إسحاق، وابن أخيه أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو القاسم الطَّبراني (٢)، وأبو أحمد بن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي، وخَلْقٌ من الرَّحَالة.

وثُقَّهُ الدَّارَقُطني (٣).

مولده في سنة أربع ومئتين، ومات في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين، وكان قاضي الأنبار وخطيبها، وأبوه حافظ كبير<sup>(٤)</sup>.

١٣٣ - جبرون بن عيسى بن يزيد البَلُويُّ المِصْريُّ .

عن يحيى بن سُليمان الحَفَري، وسُحْنون بن سعيد الفقيه؛ أخذ عنه بالمغرب. وعنه الطَّبَراني<sup>(ه)</sup>، والمِصْريون.

توفي سنة أرِبع وتسعين.

١٣٤ - جَبَلَة بن حَمُّود، أبو يوسف الصَّدفيُّ الإفريقيُّ.

يروي عن الفقيه سُحْنون، وغيره.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٣٠٣).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٣٠٨).

<sup>(</sup>٣) سؤالات السهمي (٢١٢).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٧/ ٦٠٥-٢٠٧.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٣٤١).

توفي بإفريقيّة سنة سبع وتسعين. وكان زاهدًا قُدُوة.

الشَّاماتيُّ (۱) . و أحمَّد بن أبي عبدالرحمن، أبو محمد النَّسابوريُّ الشَّاماتيُ (۱) .

تفقّه بمصر على المُزَني. وسمع إسحاق بن راهُوية، ومحمد بن رافع، وعبدالله بن عِمْران العابدي، وأبا كُرَيْب، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِي، ويونس بن عبدالأعلى، وخَلْقًا كثيرًا. وعنه أبو عبدالله بن الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو الوليد حَسَّان الفقيه، وآخرون.

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين.

١٣٦ - جعفر بن أحمد بن مُضَر المُضَريُّ المِصْريُّ .

قال ابن يونس: هو عريف المؤذَّنين بمصر.

توفي سنة ثمانٍ وتسعين.

١٣٧ - جعفر بن شُعَيب الشَّاشيُّ، أبو محمد.

رحل وسمع عيسى بن زُغْبة، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني، وطبقتهما. وعنه إسماعيل الخُطَبي، وأبو محمد بن ماسي.

توفي سنة أربع وتسعين ببُخَارى<sup>(٢)</sup>.

١٣٨ - جعفر بن عبدالله بن الصّبّاح بن نَهْشَل الأنصاريُّ الأصبهانيُّ المُقرىء إمام جامع أصبهان.

رحل وقرأ القُرآن على أبي عُمر الدُّوري. وسمع من إسماعيل بن موسى الفَزَاري، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وجماعة. وقرأ بأصبهان أيضًا على محمد بن عيسى.

<sup>(</sup>۱) منسوب إلى «الشامات» أحد أرباع نيسابور، وترجمه السمعاني في هذه المادة من الأنساب.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٨/ ٩٥-٩٦.

وكان رأسًا في القرآن وعلومه؛ روى عنه أبو أحمد العَسّال والطَّبَراني (١)، وأبو الشّيخ، وجماعة.

وتُوفي سنة أربع وتُسعين(٢).

قرأ عليه جماعةً منهم محمد بن أحمد الكِسائي، ومحمد بن أحمد بن عبدالوَّهاب.

العُفر بن محمد بن الحُسين بن عُبَيْدالله بن محمد بن طُغان (٣)، أبو الفَضْل النَيْسابوريُّ، ويُعرف بالتُّرك.

قال الحاكم: شيخُ عَشِيرته في عَصْره، من الثقات الأثبات، ومن كبار أصحاب يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهُوية. وسمع أيضًا من عَمْرو بن زُرَارة، ومحمد بن أبان المستملي. وجماعة. وعنه عبدالله بن سَعْد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو حامد ابن الشَّرْقي الحافظ، وعدّة.

توفي في ثامن عشر شعبان سنة خمسٍ وتسعين.

قال أبو الوليد الفقيه: سمعتهُ يقول: كان إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يَرْفعني على جماعةٍ من الشيوخ في مجلسه ويقول: جدّهم أول من أظهرَ السُّنَة بخُراسان.

١٤٠ - جعفر بن محمد بن ماجد البَغْداديُّ.

عن خَلاّد بن أسلَم، ومحمد بن علي بن شَقِيق، وجماعة. ويُعْرف بابن أبي القتيل. وعنه حامد الرَّفَّاء، والطَّبَرانيُّ<sup>(٤)</sup>.

توفي سنة سبع وتسعين<sup>(ه)</sup>.

١٤١ - جعفر بن محمد بن الفُرات، أبو عبدالله الكاتب.

توفي سنة سبع أيضًا، وصلّى عليه أخوه الوزير ابن الفُرات، وكان أسنَّ من الوزير.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٣٣٠).

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/٢٤٦.

<sup>(</sup>٣) قيده المصنف في المشتبه ٤٢١.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٣٢١).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٨/ ٩٦-٩٧.

١٤٢ - جعفر بن محمد بن الأزهر البَغْداديُّ .

عن وَهْب بن بَقيّة، وغيره. وعنه أبو بكر الشَّافعي، والإسماعيلي. توفي سنة تسع (١).

١٤٣ - جعفر بن محمد بن يزدين، أبو الفَضْل السُّوسيُّ.

عن علي بن بَحْر القَطَّان، وسَهْل بن عُثمان العَسْكري، وسُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي، وأبي الطَّاهر ابن السَّرْح، وخَلْقٍ من الشَّاميين، والمِصْريين، والرَّازيين. وعنه أبو جعفر العُقَيْلي، وأبو سعيد ابن الأعرابي، والحَسَن بن رَشيق، وآخرون. وجاور بمكة.

قال الدَّارَقُطني (٢): لا بأس به.

١٤٤ - جعفر بن محمد بن اللَّيث، أبو عبدالله الزِّياديُّ البَصْريُّ .

عن مُسلم، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، وغَسان بن مالك السُّلَمي، وأبو حُذَيْفة النَّهْدي، وجماعة. وعنه الطَّبَراني<sup>(٣)</sup>، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عَدِي، وآخرون.

بَقِي إلى قريب الثلاث مئة.

٥٤١ - الجُنيَد بن خَلَف، الفقيه أبو يحيى السَّمَرْ قنديُّ .

سمع إسحاق بن شاهين، وحَوْثَرَة بن أشْرَس. وعنه أبو علي بن آدم، وعلي بن أدم، وعلي بن أبي العَقَب، وأبو أحمد بن النَّاصح، وآخرون.

حَدَّثُ بدمشق (٤).

١٤٦ - الجُنيَد بن محمد بن الجُنيَد، أبو القاسم النَّهاونديُّ الأصل البَغْداديُّ القواريريُّ الخَزَّاز.

وقيل: كان أبوه قواريريًا، يعنى زُجَّاجًا، وكان هو خزَّازًا.

كان شيخَ العارفين، وقُدُوةَ السَّائرين، وعَلَمَ الأولياء في زمانه، رحمة الله عليه.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۸/ ۹۷-۹۸.

<sup>(</sup>٢) سؤالات السهمي (٢٣٣).

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٣٢٠).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ۱۱/ ۳۲۱– ۳۲۲.

ولد ببغداد بعد العشرين ومئتين، فيما أحسب أو قبلها، وتَفَقّه على أبي ثَوْر، وسمع من الحَسَن بن عَرَفة، وغيره. واختصَّ بصُحْبة السَّري السَّقَطي، والحارث المُحاسبي، وأبي حَمْزة البَغْدادي. وأتقن العلم، ثمّ أقبل على شأنه، واشتغلَ بما خُلِق له.

وحَدَّث بشيء يسير؛ روى عنه جعفر الخُلْدي، وأبو محمد الجَرِيري، وأبو بكر الشِّبلي، ومحمد بن علي بن حُبَيْش، وعبدالواحد بن عُلْوان، وطائفة من الصُّوفيّة. وكان ممَّن برزَ في العِلم والعمل.

قال أحمد بن جعفر ابن المنادي في «تاريخه»: سَمِع الكثير، وشاهد الصَّالحين وأهلَ المعرفة، ورُزِق من الذّكاء وصواب الجوابات في فُنون العلم ما لم يُرَ في زمانه مثله عند أحد من قُرنائه، ولا ممّن هو أرفع سنًا منه، ممَّن كان منهم يُنْسَب إلى العِلم الباطن، والعِلم الظّاهر، في عَفافٍ وعزوفٍ عن الدُّنيا وأبنائها. لقد قيل لي: إنه قال ذات يوم: كنت أُفتي في حلقة أبي قور الكَلْبي ولي عشرون سنة.

وقال أحمد بن عطاء الرُّوذباري: كان الجُنيْد يتفقَّه لأبي ثَوْر، ويُفْتي في حَلْقته.

وعن الجُنَيْد، قال: ما أخرجَ الله إلى الأرض عِلْمَا وجعل للخَلْق إليه سبيلًا، إلا وقد جعل لي فيه حَظًا.

وقيل: إنّه كان في سوقه. وكان وِرده كلّ يوم ثلاث مئة ركعة، وكذا كذا ألف تسبحة.

وقال أبو نُعَيْم (١): حدثنا علي بن هارون ومحمد بن أحمد بن يعقوب؛ قالا: سمعنا الجُنيُد غير مرّة يقول: عِلْمُنا مضبوطٌ بالكتاب والسُّنَّة، من لم يحفظ الكتاب، ويكتب الحديث، ولم يتفقّه، لا يُقْتدَى به.

وقال عبدالواحد بن عُلُوان الرَّحبي: سمعته يقول: عِلْمُنا هذا \_ يعني التصوف \_ مُشَبَّك بحديث رسول الله ﷺ.

وعن ابن سُرَيْج أنّه تَكَلَّم يومًا، فأُعجب به بعضُ الحاضرين، فقال ابن سُرَيْج: هذا بَرَكَة مُجالستي لأبي القاسم الجُنَيْد.

حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٥.

وعن أبي القاسم الكَعْبي أنّه قال يومًا: رأيتُ لكم شَيْخًا ببغداد يقال له الجُنيْد، ما رأت عيناي مثلَهُ؛ كان الكَتَبَة \_ أي كُتّاب التَّرسل \_ يحضرونهُ لألفاظه، والفلاسفةُ يحضرونهُ لدِقَة معانيه، والمتكلمون يحضرونه لزمام عِلْمه، وكلامُه بائنٌ عن فَهْمهم وعِلْمهم.

وقال الخُلْدي: لم نَرَ في شيوخنا مَن اجتمع له علمٌ وحالٌ غير الجُنيْد، كانت له حالٌ خطيرةٌ وعلمٌ غزير، فإذا رأيت حاله رَجَّحتَهُ على علمه، وإذا رأيت عِلْمهُ رَجَّحْتَهُ على حاله.

وقال أبو سَهْل الصُّعْلُوكي: سمعتُ أبا محمد المُرْتعش يقول: قال الجُنيْد: كنتُ بين يدي السَّرِي السَّقَطي ألعب وأنا ابن سَبْع سنين، وبين يديه جماعةٌ يتكلّمون في الشُّكْر. فقال: يا غُلام ما الشُّكْر. قلتُ: أن لا يُعْصَى الله بِنعَمِهِ. فقال: أخشى أن يكونَ حظَّكَ من الله لسانُك. قال الجُنيْد: فلا أزال أبكى على هذه الكلمة التي قالها لي.

وقال السُّلمي: سمعتُ جَدّي إسَّماعيل بن نُجَيْد يقول: كان الجُنَيْد يجيءُ فيفتحُ حانوتَه ويدخل، فيُسْبِلُ السِّتْر، ويصلي أربع مئة ركعة.

وعن الجُنيُد، قال: أعلى درجة الكِبْر أن تَرَى نفسَك، وأدناها أن تخطر ببالك، يعنى نفسك.

وقال الجَرِيري: سمعته يقول: ما أخذنا التَّصَوف عن القال والقيل، لكنْ عن الجُوع، وتَرْك الدُّنيا، وقَطْع المألوفات.

وُذكر أبو جعفر الفَرْغاني أنَّه سمع الجُنيْد يقول: أقلَّ ما في الكلام سقوط هيبة الرَّب جل جلاله من القَلْب، والقَلْبُ إذا عَرِي من الهيبة عَرِي من الإيمان.

ويقال: كان نَقْشُ خاتمه: إن كنتَ تَأْمَلُه فلا تَأْمَنه.

وعنه قال: من خالفت إشارته معاملته فهو مدَّع كَذَّاب.

وقال أبو علي الرُّوذباري: قال الجُنَيْد: سَأَلتُ الله أن لا يُعَذِّبني بكلامي، وربّما وقع في نفسي أنَّ زعيمَ القوم أرذلهم.

وعن الخُلْدي، عن الجُنيْد، قال: أُعطي أهلُ بغداد الشَّطْح والعِبارة، وأهلُ خراسان القَلْبَ والسَّخاء، وأهلُ البَصْرة الزُّهْد والقَنَاعة، وأهل الشَّام

الحِلْم والسَّلامة، وأهلُ الحجاز الصَّبر والإنابة.

وقال إسماعيل بن نُجَيْد: هؤلاء لا رابع لهم: الجُنَيْدُ ببغداد، وأبو عُثمان بنَيْسابور، وأبو عبدالله بن الجَلَّاء بالشَّام.

وقال أبو بكر العَطَوي: كنت عند الجُنيْد حين احتُضِرَ، فختمَ القُرآن، قال: ثم ابتدأ فقرأ من البَقرة سبعين آية، ثم مات.

وُقال أبو نُعَيْم (١): أخبرنا الخُلْدي كتابة، قال: رأيتُ الجُنيْد في النَّوم فقلتُ: ما فعلَ الله بك؟ قال: طاحت تلك الإشارات، وغابَت تلك العبارات، وفَنِيت تلك العُلوم، ونَفِدَت تلك الرُّسوم، وما نَفَعَنا إلاّ رَكَعات كنّا نركعها في الأسحار.

قال أبو الحُسين ابن المنادي: ماتَ الجُنيُد ليلة النَّيْروز في شَوَّال سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين. قال: فذُكِرَ لي أنّهم حَزَروا الجَمْع يومئذ الذين صَلَّوا عليه نحو ستين ألف إنسان، ثم مازالوا يتناوبون قبره في كُلّ يوم نحو الشهر، ودُفِنَ عند قهر سَرِي السَّقَطي.

قلت: وَرّخه بعضُهُمْ في سنةٌ سَبْع، فَوَهِم (٢).

١٤٧ - حامد بن سَعْدان بن يزيد البَعْدادي .

عن أحمد بن صالح المِصْري، وجماعة. وعنه محمد بن مَخْلَد، ومَخْلَد الباقَرْحِي.

وثَّقَه الخطيب(٣).

وتوفي سنة سبع وتسعين.

١٤٨ - حامد بَن سهل البُخاريُّ الدَّهَان الحافظ صاحب «المُسْندَ».

عن قُتَيْبة بن سعيد، ودُحَيْم، وحَرْمَلَة، وأبي مُصْعَب، وجماعة. وعنه سَهْل بن السَّري، وخَلَف الخَيّام، وغيرهما.

تُوفي سنة سَبْع أيضًا.

ثقة .

<sup>(</sup>١) حلبة الأولياء ٢٥٧/١٠.

<sup>(</sup>۲) ينظر تاريخ الخطيب ۸/ ١٦٨ - ١٧٧.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ٩/ ٣٨.

١٤٩ - الحَرِيش بن أحمد بن حَرِيش الرَّازيُّ .

عن محمد بن حُمَيْد، وغيره.

تُوفى سنة ثلاث مئة.

١٥٠ - حامد بن شاذي، أبو محمد الكَشِّيُّ.

حَدَّث ببغداد عن إبراهيم بن يوسف البَلْخي، وقُتَيبة، وعلي بن حُجْر، وجماعة.

مَرّ (۱)

١٥١ - الحَسَن بن أحمد بن سُليمان، أبو علي بن الصَّيقل المِصْرِيُّ، حَسْنُون أخو عَلاّن بن الصَّيقل.

روى عن أبي مُصْعب الزُّهْري، ومحمد بن رُمْح، وأحمد بن صالح. وعنه أبو سعيد بن يونس، وحَمْزة الكِناني، وسُليمان الطَّبَراني<sup>(٢)</sup>، وجماعة. تُوفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين، وتأخر أخوه.

١٥٢- ن: الحَسَن بن أحمَّد بن حبيب، أبو علي الكِرْمانيُّ نزيلُ طَرَسُوس.

عن مُسَدَّد، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، ومحمد بن عبدالله الرَّقاشي، وجماعة. وعنه النَّسائي في «سُنَنه»، وأبو بكر الخَلال الحَنْبلي، وسليمان الطَّبَراني (٣)، وغيرهم.

توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين بطَرَسُوس (٤).

١٥٣ - الحَسَن بن إبراهيم بن حلقوم، أبو على الدِّمشقيُّ المُقرىء.

روى عن صَفْوان بن صالح، وإبراهيم بن هشام الغَسَّاني، وهشام بن عَمَّار. وعنه أحمد بن محمد بن عُمَارة، والحَسَن بن حَبِيب الحَصَائري، وأحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز، وآخرون (٥٠).

<sup>(</sup>١) في الطبقة السابقة (الترجمة ١٩١).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٤١٢) في باب حسنون.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٣٧٥).

<sup>(</sup>٤) من تهذيب الكمال ٦/ ٤٧ - ٤٨ .

<sup>(</sup>٥) من تاريخ دمشق ١٣/ ٣٥- ٣٧.

١٥٤ - الحَسَن بن إدريس العَسْكريُّ .

حَدَّث بأصبهان سنة إحدى وتسعين، عن أبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، وأحمد بن حُنْبل. وعنه أبو الشَّيخ، وأحمد بن بُنْدار الشَّعَّار، ومحمد بن القاسم المَدِيني.

قال ابن مَرْدُوية: كان يُحدُّث من حِفْظه ويخطىء<sup>(١١)</sup>.

٥٥ - الحَسَن بن تَمِيم، أبو على الأصبهانيُّ الصَّفَّار النَّحُويُّ .

عن عبدالواحد بن غِياث، وأبي مَرْوان العُثماني، وجماعة. وعنه أحمد بن إبراهيم بن أَفْرَجَة، وعبدالله بن محمد القَبَّاب (٢).

١٥٦ - الْحَسَن بن سعيد بن مِهْران، أبو علي المَوْصِليُّ الصَّفَّار المُقرىء.

عن غَسَّان بن الرَّبيع، ومُعَلَّى بن مهدي، وإبراهيم بن حَيَّان. وعنه أحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشَّافعي، ويزيد بن محمد الأزدي. وكان قانعًا مُتَعفِّفًا.

توفي سنة اثنتين وتبمعين.

۱۵۷ – الحَسَن بن علي بن المُتَوكّل، أبو محمد مولى بني هاشم. بَغْداديُّ ثقةٌ. سمع عَفّان، وعاصم بن علي، وسُرَيْج بن النُّعْمان، وجماعة. وعنه ابنُ قانع، وإسماعيل الخُطَبي، وجعفر بن محمد بن الحَكَم، والطَّبَراني، ونَسَبه إلى جدّه.

تُوفي سنة إحدى وتسعين<sup>(٣)</sup>.

١٥٨- الحَسَن بن علي بن شبيب، الحافظ أبو علي المَعْمريُّ البَغْداديُّ .

سمع خَلَف بن هشام، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وهُدْبَة بن خالد، وسعيد بن عبدالجَبَّار، وسُويَد بن سعيد، وأبا نَصْر التَّمَّار، وعلي ابن المَدِيني، وجُبَارة

<sup>(</sup>۱) من أخبار أصبهان ۱/۲۲۳–۲۲۶.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/٢٦٤.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/٣٥٩-٣٥٩. وقد تقدم في الطبقة السابقة (برقم ٢١٥) نقلاً من المعجم الصغير للطبراني، فتكرر على المصنف من غير أن يشعر.

ابن المُغلِّس، وعيسى بن حَمَّاد زُغْبَة، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْمًا، وخَلْقًا كثيرًا بالعراق والشَّام ومِصْر. وعنه أبو بكر النَّجَّاد، وأبو سَهْل القَطَّان، وأحمد بن عيسى التَّمَّار، والطَّبَراني (١)، ومحمد ابن أحمد المُفيد، وخَلْقٌ.

قال الخطيب (٢): كان من أوعية العِلم، يُذكْرَ بالفَهْم، ويُوصف بالجفْظ. وفي حديثه غرائب وأشياء ينفردُ بها.

وقال الدَّارَقُطني (٣): صدوقٌ حافظٌ، جَرَحه موسى بن هارون، وكانت العداوة بينهما. وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصولُه بها، ثم ترك روايتها.

وقال عَبْدان الأهوازي: ما رأيتُ صاحبَ حديث في الدُّنيا مثلَ المَعْمَري.

وقال موسى بن هارون: استَخَرْتُ الله سنتين حتى تكلَّمت في المَعْمَري، وذلك أني كتبت معه عن الشيوخ، وما افترقنا، فلمّا رأيت تلك الأحاديث قلت: من أين أتى بها؟ رواها أبو عمرو بن حمدان، عن أبي طاهر الجنابذي، عن موسى، ثم قال أبو طاهر: وكان المعمري يقول: كنت أتولى لهم الانتخاب، فإذا مر حديث غريب قصدت الشيخ وحدي، فسألته عنه.

قلت: لا جرم ما انتفع بتلك الغرائب وجَرَّت إليه شرًّا.

وقال ابن عُقْدة: سألت عبدالله بن أحمد عن المَعْمَري فقال: لا يَتَعمّد الكذب، ولكن أحسب أنَّه صَحِب قومًا يُوصِلُون.

قال الحاكم: سمعتُ أبا بكر بن أبي دارم الحافظ يقول: كنت ببغداد لمّا أنكر موسى بن هارون على المَعْمَري تلك الأحاديث، وأُنهيَ أمرُهم إلى يوسف القاضي بعد أن كان إسماعيل القاضي توسّط بينهما، فقال موسى بن هارون: هذه أحاديث شاذّة عن شيوخ ثقاتٍ لابُدّ مِن إخراج الأصول بها. فقال المَعْمَري: قد عُرِف من عادتي أني كنت إذا رأيتُ حديثًا غريبًا عند

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٣٤٧).

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٨/ ٣٥٩ ومنه نقل أكثر الترجمة.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (٧٨).

شيخ ثقة لا أُعَلِّم عليه، إنّما كنت أقرأ من كتاب الشَّيخ وأحفظه، فلا سبيل إلى إخراج الأصول بها.

وقال علي بن حمشاذ: كنتُ ببغدادَ حينئذ فأخرج موسى نَيِّفًا وسبعين حديثًا ذكر أنّه لم يشركُه فيها أحد، ورَفَض المَعْمَري مجلسه، فصار النَّاس حزبين: حزب للمَعْمري، وحزب لموسى. فكان من حُجّة المَعْمَري أنَّ هذه أحاديث حفظتها عن الشيوخ لم أنسخها. ثم اتَّفقوا بأجمعهم على عدالة المَعْمَري وتَقَدُّمه.

وقال ابن عدي (١): وكان المَعْمَريُّ كَثيرَ الحديث صاحبَ حديث بحقًه، كما قال عَبْدان: إنّه لم يرَ مثله، وما ذُكِر عنه أنّه رَفَع أحاديثَ، وزاد في مُتُون، فإنَّ هذا موجود في البَعْداديّين خاصَّة، وفي حديث ثقاتهم ؛ وأنّهم يرفعون الموقوف، ويَصِلون المُرْسَل، ويزيدون في الأسانيد (٢).

وقال أحمد بن كامل القاضي: مات المَعْمَري لإحدى عشرة ليلة بقيت من المُحَرَّم سنة خمس وتسعين. قال: وكان في الحديث وجَمْعه وتُصْنِيفه إمامًا ربَّانيًا. وقد شَد أسنانه بالذَّهْب ولم يُغيِّر شَيْبه، وقيل: بَلَغ اثنتين وثمانين سنة.

وقد كان وِلَيَ القضاء للبِرْتي على القَصْر وأعمالها. قال: وقيل له المَعْمَري، بأُمِّه أُمِّ الحَسَن بنت سُفْيان بن أبي سُفيان المَعْمَري صاحب مَعْمَر ابن راشد.

١٥٩ - الحَسَن بن عليّ بن الوليد، أبو جعفر الفارسيُّ الفَسَويُّ، نزيلُ بغداد.

سمع سَعْدُوية، وعلي بن الجَعْد، وفَيْض بن وَثِيق البَصْري، وإبراهيم ابن مهدي المِصِّيصي، وجماعة. وعنه ابن قانع، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن على بن حُبَيْش، والطَّبَراني (٣)، وآخرون.

<sup>(</sup>۱) الكامل ۲/۲۰۰۷.

<sup>(</sup>٢) قال المصنف في السير ١٣/١٣ معقبًا: «بئست الخصال هذه، وبمثلها ينحط الثقة عن رتبة الاحتجاج به، فلو وقف المحدث المرفوع أو أرسل المتصل لساغ له كما قيل: انقص من الحديث ولا تزد فيه».

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٣٥٢).

قال الدَّارَقُطْني: لا بأس به.

قلت: وُلِد سنة اثنتين ومئتين، وتُوفي سنة ست وتسعين (١).

١٦٠ - الحَسَن بن علي بن شَهْرَيَار، أبو على الرَّقِّيُّ.

حدَثَ ببغداد عن أبيه عن محمد بن مُصْعَب القَرْقَساني، وعن علي بن مَيْمون الرَّقِّي، وعامر بن سَيَّار الحَلَبي، وغيرهم. وعنه محمد بن نَجِيح، وابن زياد القَطَّان، والطَّبَراني<sup>(۲)</sup>.

قال الدَّارَقُطني (٣): ضعيفٌ.

وقال ابن يونس: تُوفي بمصر سنة سَبْعٍ وتسعين، تَعْرف وتُنْكر، ولم يكن بذاك (٤٠).

١٦١ - الحَسَن بن علي بن مَخْلَد النَّيْسابوريُّ المُطَّوِّعيُّ .

عن إسحاق بن راهُوية، وعَمْرو بن زُرَارة، وأحمد بن مَنيع، ويعقوب الدَّوْرقي، وطائفة. وعنه أبو عبدالله بن الأخرم، وأبو زكريا العَنْبري، والمشايخ.

تُوفي سنة تسع وتسعين.

١٦٢ - الحسن بن عليّ بن زياد السُّرِّيُّ (٥).

سمع سعيد بن سُليمان سعدُوية، وإسماعيل بن أبي أويس، وعليّ بن الجَعْد. وعنه أبو العباس بن حَمْدان أخو أبي عَمْرو \_ يقع حديثه في «المصافحة» للبرقاني \_، وأبو بكر الصِّبْغي، وغيرُهما.

والسُّريُّ أَيضًا: عبدالجبار بن خالد السُّري أبو حَفْص الإفريقي، يروي عن سُحنون. مات سنة إحدى وثمانين.

17۳ - الحسن بن علي بن محمد بن سُليمان، أبو محمد بن
 عَلُّوية القَطَّان .

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٨/٣٦٣- ٣٦٥.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٣٥٩).

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (٧٩).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٨/٣٦٦-٣٦٧.

<sup>(</sup>٥) نسبة إلى «شُر» من قرى الري، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

بَغْدَاديُّ مشهورٌ. سمع عاصم بن علي، وبَشَّار بن موسى، وبِشْر بن الطَّبَّاح الوليد الكِنْدي، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، ومحمد بن الطَّبَّاح الجَرْجَرَائي، وعُبَيْدالله بن محمد العَيْشي، وجماعة. وعنه النَّجاد، وأبو بكر الشَّافعي، وأحمد بن سِنْدي الحَدَّاد، وأبو علي ابن الطَّوَّاف، وأبو بكر الآجري، ومَخْلَد الباقرجي، وأبو الحُسين الزَّبيبي، وطائفة.

وَثَّقه الخطيب(١)، والدَّارَقُطني قبله(٢).

وُلِد سنة خِمسٍ ومئتين في شوّال.

وقال الخُطَبي: مات في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين. ١٦٤ - الحَسَن بن محمد بن أسيد الثَّقَفيُّ الأَبْهريُّ الأصبهانيُّ.

عن لُورَيْن، وأبي حفص الفَلاَس، وجماعةً. وعنه أبو الشَّيخ، وقال: مات سنة ثلاثٍ وتسعين (٣).

١٦٥ - وَ الحَسَن بن محمد بن نصر، أبو سعيد البغداديُّ النَّخاس، بخاء مُعجمة.

عن عبدالواحد بن غِياث، وقُرَّة بن العلاء. وعنه عبدالصَّمد الطَّسْتيّ، وأبو القاسم الطَّبَراني (٤٠)، وابن مَخْلَد العطَّار (٥٠).

١٦٦ - الحَسَن بن محمد بن الجُنيَد، أبو على الخُتُليُّ .

عن أبي مَعْمَر القَطِيعي، وغيره. وعنه أحمد بن خُزَيْمة، وأبو بكر لشَّافعي<sup>(٦)</sup>.

١٦٧- الحَسَن بن محمد بن الحُسين، أبو علي المِصْريُّ المعروف بالمَدِينيِّ.

حدَّث عن يحيى بن بُكَيْر، وغيره.

<sup>(</sup>١) تاريخه ٨/ ٣٦٨ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>۲) سؤالات السهمي (۲٤۸).

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ١/٢٦٦ - ٢٦٧.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٣٥٧).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٨/ ٤٢٨.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٨/ ٤٢٩-٤٣٠.

تُوفي في شوّال سنة تسع وتسعين ومئتين.

١٦٨ - الحَسَن بن محَمد بن سُليمان بن هشام، أبو علي البَغْداديُّ الخَزَّاز، ابن بنت مَطر.

عن أبيه، وعلي ابن المَدِيني، وهشام بن عَمَّار، وجماعة. وعنه ابن قانع، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، والطَّبَراني<sup>(۱)</sup>.

وثَّقه الدَّارَقُطني<sup>(٢)</sup>.

وتوفي سنة سبع وتسعين<sup>(٣)</sup>.

١٦٩ - الحَسَنُ بن المُثنَّى بن مُعَاذ بن مُعَاذ، أبو محمد العَنبُريُّ البَصْريُّ .

شَيخٌ نبيلٌ من بيت العلم والحديث. سمع أبا حُذَيفة النَّهْدي، وعَفّان ابن مسلم.

وكَان ديِّنَا خيِّرًا ورعًا، لم يزل ممتنعًا من الرواية حتَّى أُمِر في النَّوم بالتَّحديث، فحدَّث في أواخر عمره؛ روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني (٤)، ويوسف بن يعقوب النَّجيرمي، وجماعة .

وتوفي في رجب سنة أربع وتسعين عن سنِّ عالية، فإنَّه وُلِدَ سنة عتين.

١٧٠ الحسن بن موسى بن عيسى الحافظ، أبو عجيبة الحَضْرَميُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

روى عن عبدالملك بن شعيب، وسَلَمَة بن شَبيب، وطبقتهما. روى عنه حمزة الكِناني، وغيره.

مات سنة خمس وتسعين.

١٧١ - الحَسَن بن هارون بن سُليمان الأصبهانيُّ .

عن أبيه، وداود بن رُشَيْد، وعُبَيْدالله القواريري، وأبي مَعْمَر إسماعيل

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٣٥٠)

<sup>(</sup>٢) سؤالات السهمي (٢٥٠).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٤٣٢ - ٤٣٣.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٣٧٣).

ابن إبراهيم، وطائفة. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو الشَّيْخ، والطَّبَراني<sup>(١)</sup>، وآخرون.

توفي في سنة اثنتين وتسعين<sup>(٢)</sup>.

١٧٢ - الحَسَن بن يَزْداد، أبو علي الهَمَذَانيُّ الخشَّابِ الجُذُوعيُّ، ويقال له: خُسَيْنك.

عن سُويَّد بن سعيد، وجُبَارة بن المُغَلِّس، وهنَّاد بن السَّري، وطائفة. وعنه ابن خُرجة النَّهَاوَنْدي، والفضل بن الفضل الكِنْدي، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني، وأبو بكر الإسماعيلي. وكان صدوقًا عالمًا.

١٧٣ - الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن وَهْب، أبو على الآمديُّ، من بني مالك بن حبيب.

عنِ محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم، ومحمد بن وَهْب الحَرَّاني، وأبي نُعَيْم الحَلَبي، وطائفة. وعنه الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي، وعلي بن محمد ابن مُعَلَّى الشُّونيزي<sup>(٣)</sup>.

١٧٤ - الحسين بن أحمد بن منصور البَغْداديُّ ، سَجَّادة .

عن عُبَيْدالله بن عمر القواريري، وعبدالله بن داهر الرَّازي. وعنه أبو أحمد بن عَدِي، والإسماعيلي، والطَّبَراني (٤)، وغيرهم. صدوق (٥).

١٧٥ - الحُسين بن أحمد بن حَيُّون الأَنْضناويُّ الصَّعيديُّ .

عن حَرْمَلة بن يحيى، وعبدالملك بن شُعيب، وغيرهما. وعنه أبو سعيد بن يونس، وقال: تُوفي سنة ثمانٍ وتسعين.

الحُسين بن أحمد بن محمد بن زكريا، أبو عبدالله الشَّيعيُّ صاحب دعوة عُبَيْدالله المهدي، والد الخلفاء المصريين الباطنيَّة.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٣٦٧).

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/٢٦٢.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٥٠٨/٨ - ٥٠٩، وسيعيده المصنف بعد قليل (رقم ١٧٧) نقلا من تاريخ دمشق، فتكرر عليه.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٣٩١).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٨/ ٧٠٥ - ٥٠٨ . أ

سار من سَلَمية من عند عُبَيْدالله داعيًا له في البلاد، وتنقَّلت به الأحوال إلى أن دخل المغرب، واستجاب له خَلْقٌ، فظهر وحارب أميرَ القيروان، واستفحل أمره.

وكان من دُهاة العالم، وأفراد بني آدم دهاءً ومَكْرًا ورأيًا؛ دخل إفريقية وحيدًا غريبًا فقيرًا، فلم يزل يسعى ويتحيَّل ويستَحْوِذ على النُّفوس بإظهار الزَّهادة، والقيام لله، حتى تَبِعَه خَلْقٌ وبايعوه، وحاربوا صاحب إفريقية مرَّات. وآل أمره إلى أن تملُّكَ القَيْروان، وهرب صاحبها زيادة الله الأغلبي، ولما استولى على أكثر المغرب عَلِمَ عُبَيْدالله، فسار متنكرًا والعيون عليه إَّلَى أن دخل المغرب، وما كاد، ثم أُحسّ به صاحب سِجِلْماسَة، فقبض عليه وسَجَنه. فسار أبو عبدالله الشّيعي بالجيوش، وحارب اليَسَع صاحب سِجِلْماسة وهزمه، واستولى على سِجِلْماسة، وجرت له أمورٌ عجيبة، ثم أُخرَج عُبَيْدالله من السِّجن، وقبَّل يديه، وسلَّم عليه بإمرة المؤمنين، وقال للأمراء: هذا إمامكم الذي بايعتم له، وألقى إليه مقاليد الأمور، ووقف في خدمته. ثم اجتمع بأبي عبدالله أخوه أبو العبّاس ونَدَّمه على ما فعل، لأنّ المهدي أُخَذ يُزْويه عَن الأمور ولا يلتفتُ إليه. فندِم أبو عبدالله وقال للمهدي: خَلِّ يا أمير المؤمنين الأمورَ إليَّ، فأنا خبيرِ بتدبير هذه الجيوش. فتخيّل منه المهدي، وشرع يعمل الحيلة، ويسهر اللّيل في شأنه. وحاصل الأمر أنَّه دسَّ على الأخوين الدَّاعيَيْنِ له من قتلهما في ساعة واحدة، بعد محاربةٍ جرتُ بينهم، وتمّ مُلْكه. وقُتِلا في نصف جُمَادى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين بمدينة رَقّادة. وكانا من أهل اليمن، ولهما اعتقاد حبيث.

ذكر القفطي في «تاريخ بني عُبَيْد» أَنَّ أبا عبدالله الشِّيعيَّ كوفيٌّ، وأنّه رافق كُتَامَة إلى مصر يصلي بهم ويَتَزَهَد، فمالوا إليه، فأظهر أنه يريد أن يُقيم بمصر، فاغتمُّوا لذلك، وسألوه عن سبب إقامته، فقال: أُعَلِّم الصِّبيان. فرغَّبوه في صُحْبتهم لِيُعلِّم أولادهم، فسارَ معهم إلى جبال كُتَامة، فأخذَ في اجتلاب عُقلاءهم وربُطها، ثمَّ خاطب عُقلائهم واستكتمهم، فأجابوه، فمن جُملة ما ربطهم قال: نزلت فيكم آية فغيِّرت حسدًا لكم. قالوا: وماهي؟ قال: ﴿ كُنتُم خَيْر أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران]. قالوا:

ومَنْ غَيَّرها؟ قال: وُلاَةُ أمركم اليوم. قالوا: فكيف السَّبيل إلى إظهارها؟ قال: أن تَدِينوا بإمام معصوم يعلم الغيب. قالوا: وَمَن لنا به؟ قال: أنا رسولُه إليكم، فإن آمنتم به حضرَ إليكم إذا طَهَّرتم له البلاد. فأجابوه. وربطَ عقولَهم بأنه يعلم أسرار الصَّلاة والزَّكاة والحج والصَّوم، وشوَّقهم بما أمكنه، فلما استجابوا له بأجمعهم، جَيَّشَ الجيوش، وجرت له خطوب طويلة، ولزم الوقار والسَّكينة والتَّزهُد وعدم الضَّحك، ونحو ذلك.

قلت: يا ما لقي العُلماء والصُّلَحاءُ بالمغرب من هذا الشِّيعي، قَبَّحه الله ولا رحمه. وقد كان أبو إسحاق بن البَرَدون المالكي الذي ردَّ على الحنفية ممّن انتصب لِذَمّ هذا الشِّيعي، فسَعَوا به وبأبي بكر بن هُذَيل، وطائفة. وكانت الشَّيعة تميل إلى العراقيين لأجل موافقتهم لهم في مسألة التَّفضيل، فحبس هذين الرَّجُلين، ثم أمر الشِّيعي أن يضرب عنق ابن البَرَدون وصاحبه.

وقيل: إنَّ ابن البَرَدون لما جُرِّدَ للقتل قيل له: ارجع عن مذهبك، فقال: أرجع عن الإسلام؟ ثمّ صُلِبا، وكان ذلك في حدود الثمانين ومئتين، أو بعد ذلك، ونادوا بأمر الشّيعي أن لا يُفتى بمذهب مالك، وألاَّ يفتوا إلاّ بمذهب جعفر بن محمد وأهل البيت بزعمهم، من سقوط طَلاَق البَتّة. وتَوْريث البنت الكُلّ، ونحو ذلك.

١٧٧ - الحسين بن أحمد بن عبدالله بن وَهْب، أبو على الآمديُّ الفقيه.

عن هشام بن عَمَّار، ومحمد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، ويحيى بن أكثم، وطائفة. وعنه أبو بكر الشّافعي، والإسماعيلي، وجماعة (١٠).

١٧٨- الحسين بن إبراهيم بن عامر، أبو عَجْرم الأنطاكيُّ المقرىءُ.

قرأ على أحمد بن جُبيَر، عن الكِسائي. روى عنه القراءة محمد بن داود النَّيْسابوري، والحُسين بن أحمد، وعبدالله بن علي.

<sup>(</sup>١) من تاريخ دمشق ١٤/ ٢٠- ٢١، وتقدم قبل قليل (الترجمة ١٧٣).

۱۷۹ - الحُسين بن إسحاق التَّسْتَريُّ الدَّقيقيُّ، شيخُ الطَّبَراني (۱). الصَّحيح وفاته في المحرَّم سنة ثلاثٍ وتسعين، وقيل: سنة تسع وثمانين، كما مرّ (۲).

الحسين بن جعفر بن حبيب، أبو على القُرشيُّ الكُوفيُّ لقَتَّات.

عن أحمد بن يونس اليَرْبوعي، وغيره. وعنه الطَّبَراني (٣).

توفي سنة إحدى وتسعين.

١٨١ - الحُسين بن حُميد بن موسى بن المبارك، أبو علي العَكَيُّ ثم المِصْرِيُّ.

عن يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، ومحمد بن هشام بن أبي خَيرة السَّدُوسي. وعنه الطَّبَراني (٤)، وعبدالله بن جعفر بن الورد، وإسحاق بن إبراهيم، وغيرهم.

قال ابن يونُس: ليس بالقوي، توفي في رجب سنة تسع وتسعين عن اثنتين وتسعين سنة.

الحُسين بن زكرُوية .

ذُكِر في الأَحْمَدِين<sup>(٥)</sup>.

١٨٢ - الحُسين بن شُرَحْبِيل، أبو على البَطَلْيَوسيُّ الأندلسيُّ المالكيُّ الفقيه.

كُان عليه مدار الفتوى ببَطَلْيَوس، وتُوفي قريب الثلاث مئة؛ قاله القاضي عِياض.

١٨٣- الحُسين بن عبدالله بن أحمد، الفقيه أبو على البَغْداديُّ

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٣٩٠).

<sup>(</sup>٢) في الطبقة السَّابِقة، (الترجمة ٢١٧). وينظر تاريخ دمشق ١٤/ ٣٩- ٤١، وفيه وفاته سنة ٢٩٠.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٣٩٢).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٣٨٨).

<sup>(</sup>٥) الترجمة (٣٤).

الخِرَقيُّ الحَنبليُّ، والد الإمام صاحب «المختصر» في مذهب أحمد، أبى القاسم عُمر بن الحُسين.

حدَّث عن أبي عُمْر الدُّوري، وأبي حفص الفَلاّس، ومحمد بن مرداس الأنصاري، وغيرهم. وتفقه على أبي بكر المَرُّوذي وبرع في الفقه. روى عنه ابنه، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو بكر عبدالعزيز بن جعفر، وغيرُهم.

توفي يوم عيد الفطر سنة تسع وتسعين ومئتين. وكان يُدْعى خليفة المَرُّوذي للْزُومه إيّاه. اتَّفقَ أنه صلَّى صلاة العيد، ورجع فتغدى ونام، فوجده أهلُه ميتًا، رحمه الله(١).

١٨٤ - الحُسين بن عبدالله بن أبي زيد، الفقيه أبو عبدالله النيَّسابوريُّ الحَنفَيُّ .

من كبار أئمّة أهل الرأي بخُراسان، وكان صاحبَ حديث أيضًا. سمع إسحاق بن راهُوية، وأحمد بن حَرْب، وجماعة. وارتحل ولَقِي الكبار؛ فسمع جُبَارة بن المُغَلِّس، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازي، وحَدَّث عن محمد بن شُجاع ابن التَّلْجي بالمُصنَّفات. روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون، وأبو عبدالله بن دينار، ومحمد بن أحمد بن سعيد الرَّازي، وغيرهم. توفي سنة النتين وتسعين؛ نقلهُ الحاكم.

١٨٥ - الحُسين بن عبدالحميد، أبو علي المَوْصِليُّ الخِرَقيُّ.

عن مُعَلِّى بن مَهْدي، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، وهدية بن عبدالوَهَّاب المَرْوَزي، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وخَلْق كثير. وعنه ابن قانع، ويزيد بن محمد الأزدي<sup>(٢)</sup>.

١٨٦ - الحُسين بن عُبَيْدالله بن الخَصِيب الأبزاريُّ البَغْداديُّ .

ضعیف، متروك. روى عن داود بن رُشَیْد، وغیره. وعنه جعفر بن محمد المُؤدّب، وإسماعیل الخُطَبی (۳).

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٨/ ٦٠٣- ٢٠٤.

<sup>(</sup>٢) أكثره من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٠٥ - ٢٠٦.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٥٩٨ - ٥٩٩ .

١٨٧ - الحُسين بن على بن مُصْعَب، أبو على النَّخَعيُّ البَغْداديُّ.

عن داود بن رُشَيْد، وسُوَيْد بن سعيد، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وخَلْق. وعنه الطَّبَراني، وأبو الشَّيخ، وأبو بكر الإسماعيلي، وآخرون (١).

المُعْسَن بن علي بن حَمَّاد بن مِهْران الأزرق الجَمَّال المقرىء، صاحب أحمد بن يزيد الحُلْواني.

كان رفيق الحَسَن بن العباس بن أبي مِهْران الرَّازي في القراءة على الحُلْواني، وعُمِّر بعده، وتَصَدَّر للإقراء، وحَمَل النَّاس عنه الكثير. سكن قَزْوين، وكنيته أبو عبدالله.

وقرأ أيضًا على محمد بن إدريس الدَّنْداني. قرأ عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شَنَبُوذ، وأحمد بن محمد الرَّازي نزيلُ الأهواز، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النَّقَاش، والحَسَن بن سعيد المُطُوَّعي، وآخرون.

وكان مُحَقِّقًا لقراءة ابن عامر .

١٨٩ - الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص، أبو عبدالله الثَّقفيُّ، مولاهم، الكُوفيُّ.

عن أحمد بن يونس، وسعيد بن عَمْرو الأشعثي. وعنه أبو بكر القَطِيعي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وجماعة.

تُوفي في رمضان سنة ثلاث منة ببغداد؛ وله عن مِنْجاب بن الحارث، وجُبَارة بن المُغلِّس، وثابت بن موسى الضَّبي، وأبي كُرَيْب. وعنه أيضًا ابن ماسي، وأبو الفَرَج صاحب «الأغاني».

وَنَّقه الخطيب(٢).

١٩٠ - الحُسين بن الكُمَيْت بن بُهْلُول بن عُمرٍ، أبو على المَوْصليُّ.

نزَلَ بغداد، وحَدَّث عن غَسَّان بن الرَّبيع، ومُعَلَّى بن مَهْدي، ومحمد ابن عبدالله بن عَمَّار المَواصِلة، وعلي ابن المَدِيني، ومحمد بن زياد بن فَرْوَة البَلَدي، وجماعة. وعنه عبدالصَّمد الطَّستي، وحبيب القَزَّاز،

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٨/ ٦١٩- ٦٢٠.

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٨/ ٦٣٨ ومنه نقل الترجمة.

وسُليمان الطَّبَراني<sup>(١)</sup>، وعبدالله بن ماسي، وآخرون.

ووثَّقَه الخطيب(٢).

تُوفي سنة أربع وتسعين.

١٩١ - الحُسين بن محمد بن جُمُعة، أبو جعفر الأسَديُّ الدِّمشقيُّ .

عن سعيد بن منصور، لقِيه بمكَّة. وعنه علي بن أبي العَقَب، وأبو عُمر بن فَضَالة، وأبو علي بن آدم، وأبو زُرْعة محمد بن أبي دُجَانة، وجماعة<sup>(٣)</sup>.

١٩٢ - الحَكَم بن مَعْبَد بن أحمد الفقيه، أبو عبدالله الخُزَاعيُّ الخُزَاعيُّ الأُديب، صاحب كتاب «السُّنَّة».

يروي عن نَصر بن علي الجَهْضَمي، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدني، ومحمد بن المُثنَّى الزَّمِن، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازي، وخَلْقِ.

وحَدَّث بأصبهان وبها تُوفي في سنة خمس وتسعين، روى عنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو الشَّيخ، والطِّبراني (٤). وكان من أعيان الفقهاء الحَنفية (٥).

19۳ - حُوَيْت بن أحمد بن أبي حَكِيم، أبو سُليمان القُرَشيُّ الدِّمشقيُّ.

عن أبي الجُماهر محمد بن عُثمان، وزُهَيْر بن عَبَّاد، ومحمد بن وَهْب ابن عَطيّة، وجماعة. وعنه ابنه محمد، وأبو علي بن هارون، والطَّبَراني (٦)، وعبدالله بن النَّاصح (٧).

١٩٤ - خالَّد بن غسَّان بن مالك، أبو عيسى الدَّارميُّ البَصْريُّ .

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٤٠٢).

<sup>(</sup>۲) تاریخه ۸/ ۶۶.

<sup>(</sup>۳) من تاریخ دمشق ۱۶/ ۳۰۷ – ۳۰۸.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٤٣٨).

<sup>(</sup>٥) من أخبار أصبهان ٢٩٨/١.

<sup>(</sup>٦) المعجم الصغير (٢٨).

<sup>(</sup>۷) من تاریخ دمشق ۱۵/ ۳۱۶ - ۳۲۵.

عن أبيه، وأبوه صدوق سمع حمّاد بن سَلَمَة، وعن مَعْدان بن عيسى الضَّبِي عن ابن عَجْلان، وعن مسلم بن إبراهيم، وأبي عُمر الضَّرير. وعنه الطَّبَراني (١)، وابن عدي، وقال (٢): حدَّث عن أبيه بحديثين باطلين، وكان أهل البصرة يقولون: إنّه يسرق الحديث.

١٩٥ - خُشْنام بن أبي معروف بِشْر بن العَنْبر النَّيسابوريُّ .

رحل وسمع عبدالأعلى بن حمَّاد، وهشام بن عمَّار، ومحمد بن رُمْح، وخَلْقًا. وعنه أبو عَمْرو بن مَطَر، وحَسَّان بن محمد الفقيه.

توفي سنة إحدى وتسعين.

قال الحاكم: هو شيخ مفيد صدوق حَسَن الحديث، إلاّ أنّه قليل الحديث.

١٩٦ - خَلَف بن سُليمان النَّسَفيُّ.

عن دُحَيْم، وهشام بن عَمَّار. وعنه محمد بن محمد بن صابر البُخاري، وغيره.

تُوفي سنة ثلاث مئة.

١٩٧ - خَلَف بن عمرو، أبو محمد العُكْبَريُّ .

حَج فسمع الحُمَيْدي، وسعيد بن منصور، وأظنه آخر من حدّث عن الحُمَيْدي. وحدَّث أيضًا عن محمد بن معاوية النَّيْسابوري، وحَسَن بن الربيع. وعنه جعفر الخُلْدي، والطَّستي، وأبو بكر الآجُرِّي، وحبيب القَرَّاز، وسُليمان الطَّبَراني (٣)، وطائفة آخرهم وفاةً محمد بن عبدالله بن بُخَيْت.

وثقه الدَّارَقُطْني (٤).

وَنقل الخطيب (٥) أنَّه كان له ثلاثون خاتمًا، وثلاثون عُكَّازًا، يلبس كلّ يوم خاتمًا، ويأخذ عكّازًا، وكان مِن ظُرفاء بغداد ومحتشميهم.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٤٤٧).

<sup>(</sup>٢) الكامل ٣/ ٩١٥- ٩١٦.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٤٣٩).

<sup>(</sup>٤) سؤالات الحاكم (٩٦).

<sup>(</sup>٥) تاريخه ٩/ ٢٨٤ – ٢٨٥.

توفي سنة ست وتسعين.

٩٨ - داود بن الحُسين بن عَقِيل بن سعيد البَيْهَقيُّ الخُسْرَوجِرْديُّ، أبو سُليمان.

سمع يحيى بن يحيى، وسَعْد بن يزيد الفرّاء، وقُتُنْبة، وابن راهُوية، وعلي بن حُجْر، وطائفة، وحجَّ فسمع في الطَّريق من عبدالله بن معاوية الجُمَحي وجماعة بالعراق، وأبي مُصْعَب ويعقوب بن كاسب بالمدينة، ومحمد بن رُمْح وحَرْمَلة وطائفة بمصر، وأبي التَّقِي هشام بن عبدالملك وجماعة بالشّام.

وعنه الحافظ أبو علي النَّيْسابوري، وأبو بكر بن علي، وعبدالله بن محمد بن مُسلم، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني، وطائفة.

قال: وُلِدت سنة مئتين. ومات سنة ثلّاثٍ وتسعين بخُسْرَوجرْد.

١٩٩ - داود بن وسيم، أبو سُليمان البُوشَنُجيُّ.

طوَّفَ، وصنَّف، وحدَّث عن محمد بن هاشم البعلبكي، وكثير بن عُبيد الحِمْصي، وأبي سعيد الأشج، وجماعة. وعنه محمد بن الحَسَن البَنْدجاني ومنصور بن العبّاس الفقيه شيخان لأبي المعالي، ومحمد بن محمد البوشَنْجي، وأبو بكر النَّقّاش المقرىء.

٢٠٠ - رباح بن طُيبان \_ قيده ابن ماكولا (١) \_ أبو رافع الأزديُّ، مولاهم، المصريُّ الأصفَر.

عن سلمة بن شبيب، وموسى ابن الفقيه عبدالرحمن بن القاسم. وعنه أبو سعيد بن يونس، وقال: كان فاضلاً أسود اللون، توفي سنة ثلاث مئة.

٢٠١- زكريّا بن دِلُّوية، أبو يحيى النَّيْسابوريُّ الواعظ، أحد الزُّهّاد.

سمع ابن راهُوية، وأبا مُصْعَب، وطبقتهما. وعنه أحمد بن هارون الفقيه، وابن هانيء، وجماعة.

<sup>(</sup>١) الإكمال ١٠/٤.

قال السُّلَميُّ: هو مِن تلامذة أحمد بن حرب، وكان يُفَضَّل على شيخه.

٢٠٢- زكريًا بن عصام الكَرَجِيُّ.

حدَّث بأصبهان عن سهل بن عثمان العَسْكري، ومحمد بن عُبَيْد الهَمَذاني. وعنه أبو الشَّيخ، وأبو أحمد العَسّال، وجماعة.

توفي سنة خمسٍ وتسعين(١).

٣٠٣ - زكريًا بن يحيى بن الحارث، الإمام أبو يحيى النيَّسابوريُّ المُزَكِّي البَزَّاز الفقيه شيخ الحنفيّة بنيَسابور .

ذكره الحاكم، فقال: شيخ أهل الرأي في عصره. وله مصنفات كثيرة في الحديث، وكان من العُبّاد. سمع إسحاق بن راهُوية والحَسَن بن عيسى ابن ماسرجس وأيّوب بن الحَسَن وأقرانهم، وبالعراق أبا الربيع السَّمْتي وعبدالله بن معاوية الجُمَحيَّ وأبا كُريْب وبِشْر بن آدم وطائفة، وبالحجاز أبا مُصْعَب ومحمد بن يحيى العَدني وعبدالجبّار العطّار وأقرانهم، وعنه عبدالرحمن بن الحُسين القاضي، والمشايخ، وحدثنا عنه أبو علي الحافظ، مات في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين، وصلًى عليه الأمير أبو صالح.

٢٠٤ - السَّري بن مُكْرَم البَغْداديُّ .

من جِلّة المُقرَّئين؛ قرأ على أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي. قرأ عليه ابن شَنَبُوذ، وأحمد بن يوسف الأهوازي، وعلي بن أحمد السَّامَرِّي، وغيرهم.

٠٠٥- سعيد بن إسحاق، أبو عُثمان الكَلْبِيُّ المَغْربيُّ.

مشهور بالصِّدق والصَّلاح. أخذ عن سُخنون، وغيره. وحجَّ فأخذ بمصر عن محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم. حَمَلَ عنه بشرٌ كثيرٌ بالقيروان.

وعاش بضعًا وثمانين سنة؛ توفي سنة خمسٍ وتسعينٍ، رحمه الله.

٢٠٦ - سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الأستاذ، أبو عثمان الحِيريُّ النَّيْسابوريُّ الواعظ، شيخُ الصُّوفية وعَلَمُ الأولياء بخُراسان.

<sup>(</sup>۱) من أخبار أصبهان ۱/۳۲۲ - ۳۲۳.

وُلِد سنة ثلاث ومئتين بالرَّي، وسمع بها من محمد بن مقاتل وموسى ابن نصر وغيرهما، وبالعراق حُمَيْد بن الربيع ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسي. ولم يزل يسمع الحديث ويكتب العلم إلى آخر شيء. روى عنه الرئيس أبو عَمْرو أحمد بن نصر، وابناه أبو بكر وأبو الحَسَن، وأبو عَمْرو ابن نُجَيْد، وطائفة.

قال الحاكم: كان وروده نَيْسابور لصُحْبة أبي حفص النَّيْسابوريِّ الرَّاهد. ولم يختلف مشايخنا أنَّ أبا عثمان كان مُجاب الدَّعْوة، ومجمعَ العُبَّاد والرُّهَّاد، بنَيْسابور، ولم يزل يسمع الحديث، ويُجِلّ العُلماء، ويعظم قدرهُم. سمع من أبي جعفر أحمد بن حَمْدان الزَّاهد كتابه المُخَرَّج على مُسلم، بلفظه من أوَّله إلى آخره، وكان إذا بلغ موضعًا فيه سُنة لم يستعملها وقف عندها، حتى يستعمل تلك السُّنة.

قلت: وعن أبي عثمان أخذ صوفيّة نَيْسابور، وهو لهم كالجُنيد للعراقيّين.

ومن كلامه: سرورك بالدُّنيا أذهبَ سرورك بالله.

وقال: العُجْبُ يتولُّد من رؤية النَّفْس وذِكْرها، ورؤية النَّاس.

وقال ابن نُجَيْد: سمعته يقول: لا تَثِقَنَّ بمودّة من لا يحبُّك إلاَّ مُصومًا.

وقال أبو عَمْرو بن حَمْدان: سمعته يقول: من أُمَّرَ السُّنَة على نفسه قولاً وفِعْلاً نَطَقَ بالبِدْعة لقوله تعالى: ﴿ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْ تَدُوا ﴾ [النور ٤٥].

وعن أبي عثمان، قال: لا يكمل الرُّجل حتى يستوي قلبه في المَنْع والعطاء، وفي العِزِّ والدُّل.

وقال لأبي جعفر بن حَمْدان: أَلَسْتُم تَرْوون أن عند ذِكْر الصّالحين تنزل الرحمة؟ قال: بلي. قال: فرسول الله ﷺ سَيِّد الصَّالحين.

قال الحاكم: أخبرني سعيد بن عثمان السَّمَرْقَنْدي العابد، قال: سمعت أبا عثمان غير مرّةٍ يقول: مَن طلب جواري، ولم يوطِّن نفسه على ثلاثة أشياء، فليس له في جواري موضع؛ أوّلها: القاء العزّ، وحَمْل الذُّل،

الثَّاني: سكون قَلْبه على جوع ثلاثة أيام، الثَّالث: أن لا يَغْتَمَّ ولا يهتمَّ إلا لدِينه أو طلب إصلاح دينه.

وسمعت محمد بن صالح بن هانيء يقول: لما قُتِل يحيى ابن الذُّهلي مُنِعَ النَّاسُ من حضور مجالس الحديث، أشار بهذا على أحمد بن عبدالله الخُجُسْتاني بشرُوية والعبّاسان، فلم يَجْسر أحد أن يحمل محبرة، إلى أن وَرَدَ السَّرِي بن خُزَيْمة الأبيورُدي، فقامَ أبو عثمان الحِيري الزَّاهد، وجمع المحدِّثين في مسجده، وأمرهم أن يُعلِّقوا المَحَابر في أصابعهم، وعلَّق هو محبرة بيده، وهو يتقدَّمهم إلى أن جاء إلى خان محمش، فأخرج السَّرِي، وأجلس المستملي بين يديه، فَحَزَرُنا في مجلسه زيادة على ألف محبرة، فلمَّا فرغ قاموا، فقبَّلوا رأس أبي عثمان رحِمه الله، وَنَشَرَ النَّاسُ عليهم اللَّرَاهم والسُّكَر، وذلك في سنة ثلاثٍ وسبعين ومئتين.

قلت: ذكر الحاكم ترجمته في كرَّاسَيْن ونصف، فأتى بأشياء نفيسة من كلامه، في اليقين والتَّوكُّل والرِّضا.

قال الحاكم: سمعت أبي يقول: لما قتلَ أحمد بن عبدالله الخُبُسْتانيُّ عَيْكَانَ، يعني يحيى ابن الدُّهلي، أخذ في الظُلْم والحَيْف، فأمر بحَرْبة، فَرُكِّزت على رأس المربَّعة، وجمع أعيان التُّجّار وحَلَف: إن لم تَصُبُّوا الدَّراهم حتى تغيب رأس الحربة، فقد أحْللُتُم دماءكم. فكانوا يقتسمون الدَّراهم فيما بينهم، فخُص تاجر بثلاثين ألف درهم، ولم يكن يقدر على ثلاثة آلاف درهم، فحملها إلى أبي عثمان، وقال: أيُّها الشيخ قد حَلف هذا كما علِمْت، ووالله لا أهتدي إلاّ إلى هذه. فقال له الشيخ: تأذن أن أفعل فيها ما ينفعك؟ قال: نعم. ففرقها أبو عثمان، وقال للرُّجل: امكُث عندي. فما زال أبو عثمان يتردَّد بين السِّكَة والمسجد ليلةً حتى أصبح وأذّن. ثم قال للفُرْغاني خادمه: اذهب إلى السُّوق، فانظر ماذا تسمع. فذهب ثم رجع فقال: لم أرَ شيئًا. قال: اذهب مرّةً أخرى. قال: وأبو عثمان يقول في مناجاته: وحقّك لا أقمتُ ما لم تُفْرِج عن المكروبين. قال: فأتى الفَرْغانيُ وهو يقول: وكفى الله المؤمنين القتال، شُقّ بطْنُ أحمد بن عبدالله. فأخذ أبو عثمان في الإقامة.

قال أبو الحُسين أحمد بن أبي عثمان: تُوفي أبي ليلة الثلاثاء لعَشْرٍ بقين من ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين، وصلّي عليه الأمير أبو صالح.

٢٠٧- سعيد بن سَعْد، أبو عثمان النَّيْسابوريُّ.

سمع إسحاق بن راهُوية، ومحمد بن حُمَيد الرَّازي، وجماعة. وعنه محمد بن صالح بن هانيء، وأحمد بن إسحاق الصَّيْدلاني، وعبدالله بن سَعْد.

توفي سنة إحدى وتسعين.

٣٠٨- سعيد بن سَلَمة، أبو عَمْرو التَّوَّزِيُّ.

حدَّث ببغداد عن سُورَيْد بن سعيد، وعُبَيدالله القواريري، وعثمان بن أبي شَيْبة. وعنه أبو علي الصَّوّاف.

ووثّقه الخَطيب(أُ).

۲۰۹ سعید بن سُلیمان بن داود، أبو عثمان الشَّرْغِيُّ، وشَرْغ قریة ببُخارَی.

سمع يحيى بن جعفر البيكَنْدي، وهانىء بن النَّضر. وعنه محمد بن نصر بن خَلَف، وخَلَف بن محمد الخَيَّام. توفي سنة ثلاث مئة (٢٠).

٢١٠ سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء بن عَجَب، أبو عثمان الأنباريُّ .

رَحل إلى الشَّام ومصر، وسمع هشام بن عَمَّار، ودُحَيْمًا، وسُفْيان بن وكيع، وخَلْقًا. وعنه أحمد بن كامل، وأبو القاسم الطَّبَراني<sup>(٣)</sup>، وأبو بكر الإسماعيلي، ومَخْلَد الباقَرحي، ومحمد بن أحمد المفيد، وطائفة.

قال الدَّارقُطني (٤): لا بأس به.

وقال ابن عُقْدة: توفي في جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين (٥٠).

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۹۸/۱۰.

<sup>(</sup>٢) من «الشرغي» في أنساب السمعاني.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصّغير (٤٧٥).

<sup>(</sup>٤) سؤالات الحاكم (١٠٦).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ١٤٧/١٠ ١٤٨.

## ٢١١ - سعيد بن عثمان الفندقيُّ الصُّوفيُّ الخَيَّاط.

سمع أحمد بن أبي الحواري، وذا النُّون المِصْريَّ، وجماعة. وعنه أبو عُمَر غُلام ثعلب، ومحمد بن حُمَيْد الحَوْراني، وعبدالصَّمد الطَّسْتي.

توفي سنة أربع وتسعين.

يُقال: كان دمشُقيًّا.

٢١٢ - سعيد بن عَمْرو بن عمّار، الحافظ أبو عُثمان الأزْديُّ البَرْذَعيُّ .

رَحل وطوَّفَ، وصنَّفَ، وصحِب أبا زُرْعة الرَّازي، وأخذ عنه هذا الشأن. وسمع أبا كُريْب، وأبا سعيد الأشج، وعَبْدة بن عبدالله، ومحمد بن بشّار، وأحمد ابن أخي ابن وَهْب، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأبا حفص الفَلاس، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزجاني، وأبا موسى الزَّمِن، وأحمد بن الفُرات، ومسلم بن الحَجَّاج، وابن وَارة، وخَلْقًا. وعنه حفص بن عمر الأَرْدُبِيلي، وأحمد بن طاهر الميانجي، والحسن بن علي بن عَيّاش، وإبراهيم بن أحمد المَيْمذي، وغيرهم.

قال ابن عُقْدة: توفي سنة اثنتين وتسعين (١١).

٢١٣ سعيد بن محمد بن صبيح، الأستاذ أبو عُثمان الغَسَّانيُّ النَّحويُّ الفقيه، أحد الأعلام.

كان إمامًا مُتْقنًا، دقيقَ النَّظر، حاضِرَ الجواب، واسعَ العلم، له كتاب «توضيح المشكل» في القراءات، وكتاب «المقالات» في الأصول، وكتاب «الاستيعاب»، وكتاب «العبادة الكبرى والصُّغرى»، وكتاب «الاستواء»، وكتاب «الأمالى»، وكتاب «الرد على الملحدين»، وغير ذلك.

وله مقامات محمودة في القيام على بني عُبيد أول ما ظهر أمرهم بالقَيْروان، نصر السُّنة حتى أنه كان يُشَبّه بأحمد بن حنبل في نصر السُّنة.

وقد ذكره القاضي عياض فقال فيه: أبو عثمان الحَدَّاد الإمام. كان يذم التقليد، ويقول: هو من نقص العقول ودناءة الهمَم.

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۲۱/ ۲۵۹-۲۲۰ سوی قول ابن عقدة.

ويقول: ما لطالب العلم وملائمة المضاجع، ويقول: دليل الضبط الإقلال، ودليل التقصير الإكثار.

قلت: مات سنة اثنتين وثلاث مئة، يأتي فيها مختصرًا (١١). وكان مولده سنة تسع عشرة ومئتين.

قال ابن حارث في «تاريخه»: كانت له مقامات كريمة ومواقف محمودة في الدَّفع عن الإسلام والذَّبِّ عن الشُّنَة، ناظرَ فيها العباس أخا أبي عبدالله الشيعي داعية بني عُبيد، فناظره مناظرة القرين لغيره، ولم يخف هيبة السُّلطان حتى قال له ابنه أبو محمد: اتق الله في نفسك ولا تبالغ في مناظرة الرَّجل، فقال له: حَسبي من غضبتُ له وعن دينه ذَببتُ. وله مع الفَرَّاء شيخ المعتزلة مناظرات بالقَيْروان رجع بها كثير من أهل الإلحاد والبدع.

قال عياض: كان يُسَمِّي «المدونة» المُدَوّدة، وله تصنيف في الرد عليها.

قلت: ولهذا ما قَرَّبهُ المالكية، وعاش ثلاثًا وثمانين سنة.

٢١٤- سليمان بن أحمد بن الوليد الأصبهانيُّ .

عن لُوَيْن، وسَهْل بن عثمان. وعنه أبو الشيخ؛ وقال: ثقة (٢).

٢١٥ - شليمان بن عَزَّام المَوْصِليُّ الحَنَّاطَ.

عن محمد بن عبدالله بن عَمَّار، وعبدالله بن عبدالصَّمد، وعبدالغفار ابن عُبَيْدالله. وعنه يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي.

توفى سنة أربع وتسعين.

٢١٦ - سليمان بن المُعَافى بن سليمان، أبو أيوب الرَّسْعَنيُّ.

عن أبيه. وعنه أبو القاسم الطَّبَراني (٣).

توفي سنة ثلاثٍ وتسعين، وكان قاضي رأس العين.

قال ابن عَدِي: حمله ابن عيسى الوراق على أن روى عن اسم، ولم يكن سمع منه.

<sup>(</sup>١) في الطبقة الحادية والثلاثين، الترجمة (٩٠).

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ١/ ٣٣٥.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٤٨٨).

٢١٧ - سُليمان بن يحيى، أبو أبوب الضَّبيُّ البَغْداديُّ المقرىء.

قرأ على رَجاء بن عيسى، وأبي عُمر الدُّوري، وتُرْك الحَذَّاء، وغيرهم. وروى عن أبي حَمْدون الطَّيِّب بن إسماعيل، وخَلَف بن هشام. روى عنه أبو بكر ابن الأنباري، وعبدالباقي بن قانع، والطَّبَراني، وآخرون. وكان إمامًا صَدوقًا مُه ثَقًا.

توفي سنة إحدى وتسعين. قرأ عليه النَّقَّاش، وأحمد بن محمد الأَدَمي (١).

َ ٢١٨ - سَمْنُون بن حَمْزة، أبو القاسم البَغْداديُّ الصُّوفيُّ العارف، ويقال له: سَمْنُون المُحبِّ.

وسَمَّى نفسه سَمْنُون الكَذَّاب بسبب قوله:

فليس لي في سواك حَظِّ فكيف ما شئت فامتحني فحُصِر بَوْلُه للوقّت، وكادَ يهلك وصاحَ، ثم سَمَّى نفسه: الكذَّاب لذلك.

وله شِعْرٌ طُيِّب. وقد وسوس في الآخر.

وقيل: كان وِرْدُه كل يوم خمس مئة رَكْعة.

قال أبو أحمد القلانسي أ: فَرَق رجلٌ على الفقراء أربعين ألف درهم، فقال لي سَمْنون: ما تَرَى ما أنفقَ هذا وما عمل، ونحن ما نرجع إلى شيء بنفقة، فامضِ بنا نُصلِّي بكلِّ درهم ركْعة. فذهبنا إلى المدَائن، فصَلِّينا أربعين ألف ركْعة.

ومن كلامه: إذا بَسَط الجليلُ غَدًا بساطَ المَجْد دَخَل ذنوبُ الأُولين والآخرين في حَواشيه، وإذا بَدَت عَينٌ من عُيون الجُود ألحقت المُسيءَ بالمُحسن.

وقال: مَن تَفرَّس في نفسه فعَرَفها صَحَّت له الفِراسة في غيرها. وكان سَمْنُون من أصحاب سَري السَّقطي.

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۱۰/ ۸۳ - ۸۶.

قال أبو الفرج ابن الجَوْزي في «المنتظم»(١): إنَّه توفي سنة ثمانٍ وتسعين.

٢١٩- سَهْلُ بن شاذُوية الباهليُّ البُخاريُّ.

عن أحمد بن نَصْر السَّمَرْقَنْدي، ومحمد بن سالم، وسعيد بن هاشم العَتكي. وعنه خَلَف الخَيَّام، وغيره.

توفي سنة تسع وتسعين.

ذكره السُّلَيمانَي فوصفه بالحِفْظ والتَّصْنيف، وأنَّه سمع علي بن خَشْرم، وطائفة سواه.

٢٢٠ سَهْل بن أبي سَهْل الواسطيُّ .

عن بشر بن مُعاذ، وعَمْرو بن علي الفَلَاس. وحَدَّث ببغداد؛ روى عنه أبو بكر الشَّافعي، وأبو القاسم الطَّبَراني<sup>(۲)</sup>، وابن لؤلؤ، وآخرون.

وثَّقَه بعضهم.

واسم أبيه أحمد بن عُثمان (٣).

٢٢١ - شاه بن شجاع، أبو الفوارس الكِرْمانيُّ الزَّاهدُ.

قال السُّلَمي<sup>(٤)</sup>: كان من أولاد الملوك فتزهَّد، وصحِب أبا تُراب النَّخشبيَّ وغيره، ومات قبل الثلاث مئة.

وقال أبو نُعَيْم (٥): كان من أبناء الملوك، فتَشَمَّر للسُّلوك، فعنه، قال: من عرفَ ربَّه طمعَ في عَفْوه، ورجا فَضْلَه.

وقال إسماعيل بن نجيد: كان شاه بن شجاع حاد الفِراسة، قلّ ما أخطأت فِرَاستُه.

وعنه، قال: من نظرَ إلى الخَلْق بعينه طالت خصومتهُ معهم، ومن نظر إليهم بعين الله عَذَرهم، وقلَّ اشتغالهُ بهم.

<sup>(</sup>۱) المنتظم ٦/٨٠١.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٤٧٨).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٠/ ١٧٣.

<sup>(</sup>٤) في طبقات الصوفية ١٩٢.

<sup>(</sup>٥) حُلية الأولياء ١٠/ ٢٣٧.

قلت: كلامه هذا إن صح عنه فغير مسلَّم إليه، بل ينبغي أن يرحمهم في خصومته، ويُخاصمهم في رحمته، وليس للعباد عُذْرٌ ولا حُجةٌ بعد الرئيسُل.

قال السُّلَمي(١): لِشاهِ رسالاتٌ وكُتُبٌ وكلامٌ كثير. وله كتاب «المثلَّثة» سمّاه «مرآة الحُكماء».

ويقال: مات بعد السبعين ومئتين، وقيل: قبل ذلك، فالله أعلم، مات بكر مان، وكان يلبس القباء.

وقيل: إنّه ترك النَّوم مدَّةً، ثم نعِس، فرأى الحقّ تعالى، فكان بعد ذلك يقصد النَّوْم.

٢٢٢- شُرَيْح بن أبي عبدالله بن إسماعيل، أبو النَّضر النسفيُّ الزَّاهد.

روى عن عَبْد بن حُمَيْد، والدَّارِمي، والبخاري، ورجاء بن مُرَجَّى. وعنه محمد بن زكريًا بن حُسين، وغيره.

توفى سنة ثلاث مئة.

٢٢٣- شُرَيْح بن عَقيل الإسفرايينيُّ.

عن إسحاق بن راهُوية، وأبي مروان العُثماني. وعنه ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي. ٢٢٤ - شُعَيْب بن عِمْران العَسْكريُّ.

يروي عن عَبْدان بن محمد العَسْكري الوكيل، وغيره. روى عنه الطَّبَراني<sup>(٢)</sup>. وتوفي سنة إحدى وتسعين.

٢٢٥- شعيب بن محمد الدَّبيليُّ بوزن الزَّبيلي.

روى بمصر عن الحسن بن عرفة، وبابته. وعنه أبو أحمد العَسَّال، والزبير بن عبدالواحد الإستراباذي، والحسن بن رشيق.

٢٢٦-صافي الحُرَميُّ، الأَمير حاجب الدَّولة المُكْتَفَوية والمُقْتَدرية.

<sup>(</sup>۱) طبقاته ۱۹۲.

المعجم الصغير (٤٩٥).

كان إليه أمر دار الخلافة، ولما احتُضِرَ أشهد على نفسه أنّه ليس له عند مملوكه قاسم شيء، فلمّا مات، حمل قاسم إلى الوزير ابن الفُرات مئة ألف دينار، وسبع مئة حِياصة، وقال: هذا كان له عندي.

توفي صافي ببغداد في شُعْبان سنة ثمانٍ وتسعين .

٧ ٢٧ صَالِح بن مَحمد بن عَمْرو بن حَبيب بن حَسَّان بن المُنْذُر ابن أبي الأشرس عَمَّار، مولى أَسَد بن خُزَيْمة، الحافظ أبو علي الأَسَديُّ البَغْداديُّ جَزَرَة، نزيلُ بُخَارَى.

وُلِد سنة خمس ومئتين ببغداد. وسمع سعيد بن سُليمان سَعْدُوية، وخالد بن خِداش، وعلي بن الجَعْد، وعُبَيْدالله بن عائشة، وعبدالله بن محمد بن أسماء، ويحيى الحِمّاني، وهشام بن عمّار، ويحيى بن مَعِين، والأزرق بن علي، وأبا نصر التَّمَّار، وأحمد بن حنبل، وهُدْبَة بن خالد، ومِنْجاب بن الحارث، وخَلْقًا كثيرًا بالشّام، والعراق، وخُراسان، ومصر، وما وراء النَّهر.

وعنه مسلم بن الحجَّاج، وهو أكبر منه، وأحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وخَلَف بن محمد الخيّام، وأبو أحمد علي بن محمد الحبيبي، وبكر بن محمد الصَّيْرفي، وأحمد بن سهل، والهيثم بن كُليْب، ومحمد بن محمد بن صابر، وآخرون. ودخل بُخَارى سنة ست وستين، فسكنها لما رأى من الإحسان من أمير بُخَارى.

قال الدَّارَقُطنيُّ (١): هو من وَلَد حبيب بن أبي الأشرس، أقامَ ببخارى وحديثه عندهم، وكان ثقة حافظًا غازيًا.

وقال أبو سعد الإدريسيُّ الحافظ: صالح بن محمد جَزَرة ما أعلم في عصره بالعراق وخُراسان في الحِفْظ مثله. دخل ما وراء النّهر، فحدَّث مدّة من حِفظه، وما أعلم أُخِذَ عليه ممّا حدَّث خطأ. ورأيتُ أبا أحمد بن عدي يُفَخِّمُ أمرَهُ ويعظّمه.

وقال محمد بن عبدالله الكَتَّاني: سمعته يقول: أنا صالح بن محمد بن

<sup>(</sup>١) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٥٠.

عَمْرو بن حبيب بن حَسَّان بن المنذر بن أبي الأشرس عَمَّار الأسديُّ، أَسَد خُزَيْمة، مولاهم.

وهكذا ساق نسبه الخطيب<sup>(۱)</sup>، وقال: حَدَّث من حفظه دَهْرًا طويلاً ولم يكن استصحب معه كتابًا. وكان صدوقًا ثبتًا ذا مُزَاحٍ ودُعابة، مشهورًا بذلك.

وقال أبو حامد ابن الشَّرْقي: كان صالح بن محمد يقرأ على محمد بن يحيى الذُّهْلي في «الرُّهْريات»، فلمَّا بلغ حديث عائشة أنّها كانت تسترقي من الخَرَزة، فقال: من الجَزَرة. فلُقّب به. رواها الحاكم، عن يحيى بن محمد العَنْبري، عنه.

وقال الخطيب (٢): هذا غلط، لأنّه لُقّب بجَزَرة في حداثته؛ فأخبرنا الماليني، قال: حدثنا ابن عدي، قال: سمعت محمد بن أحمد بن سَعْدان يقول: سمعت صالح بن محمد يقول: قدِم علينا بعض الشيوخ من الشّام، وكان عنده عن حَرِيز بن عثمان، فقرأت عليه: حدَّثكم حَرِيز، قال: كان لأبي أُمامة خَرزة يرقي بها المريض، فقلت: جَزَرة. فلُقِّبْتُ جَزَرة.

وقال أحمد بن سَهْل البُخاري الفقيه: سمعت أبا علي، وسُئِل: لِمَ لُقَبْتَ بِجَزَرَة؟ فقال: قَدِمَ عُمر بن زُرَارَة الحَدثي بغداد، فاجتمع عليه خَلْق، فلمّا كان عند فراغ المجلس سُئِلتُ: من أينَ سمعت؟ فقلت: من حديث الجَزرة، فبَقِيَتْ عَلَي.

وقال خَلَف الْخَيَّام: حدثنا سهل بن شاذُوية أنّه سمع الأمير خالد بن أحمد يسأل أبا علي: لِمَ لُقِّبتَ جَزَرة، فقال: قدِم علينا عُمر بن زُرَارة فحدَّثهم بحديث عن عبدالله بن بُسْر، أنّه كان له خَرزَةٌ للمريض، فجئت وقد تقدّم هذا الحديث، فرأيتُ في كتاب بعضهم، فصحْتُ بالشَّيخ: يا أبا حفص، كيف حديث عبدالله أنّه كانت له جَزَرة يداوي بها المَرْضى؟ فصاح المُجَّان، فبقى على حتى السَّاعة.

وقال البَرْقاني: حدثنا أبو حاتم بن أبي الفضل الهَرَوي، قال: كان

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۰/۲۳۹.

<sup>(</sup>٢) تاريخه ١٠/ ٤٤٠.

صالح ربّما يَطْنِزُ، كان ببُخارى رجلٌ حافظ يُلَقَّب بجَمَل، فكان يمشي مع صالح، فاستقبلهما جَمَل عليه جَزَر، فقال: ما هذا على البعير؟ قال: أنا عليك.

هذه حكاية منقطعة، وأصحُّ منها ما روى الحاكم، قال: حدثنا بكر بن محمد الصَّيْرفي، قال: سمعت صالح بن محمد، قال: كنت أساير الجَمَل الشّاعر بمصر، فاستقبلنا جمَلٌ عليه جَزَر، فقال: يا أبا علي، ما هذا؟ قلت: أنا عليك.

وقال جعفر المُسْتَغْفِريُّ: حدثنا أحمد بن عبدالعزيز، عن بعض مشايخه، قال: كان محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، وصال جَزَرة إذا اجتمعا في المُذاكرة، كلّما روى البُوشَنْجي، عن يحيى بن بُكَيْر، قال: حدثنا يحيى ابن بُكَيْر، والحمد لله؛ يغيظ بذلك صالحًا لأنه لم يدركه. فكان إذا روى عنه أحيانًا، ولم يقل: والحمد لله، قال صالح: أيها الشيخ نسيت التَّحميد.

وقال خَلَف الخَيَّام: سمعته يقول: اخْتلفتُ إلى عَلي بن الجَعْد أربع سنين، وكان لا يقرأ إلا ثلاثة أحاديث كلّ يوم، أو كما قال. وفي رواية: كَان يحدِّث لكلّ إنسان بثلاثة أحاديث، عن شُعبة.

وعن جعفر الطَّبْسي أنَّه سمع أبا مُسلم الكَجِّي يقول، وذُكِر عنده صالح جَزَرة، فقال: ويحكُم ما أَهْونَه عليكم، ألا تقولون سيَّد المسلمين، سيِّد الدِّنيا.

وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول لأبي زُرْعة: حفظ الله أخانا صالح بن محمد، لا يزال يُضْحكنا شاهدًا وغائبًا؛ كتب إليَّ يذكر أنّه لمّا مات محمد بن يحيى الدُّهلي أُجُلسَ للتَّحديث شيخ لهم يُعرف بمحمد بن يزيد مَحْمش، فحدَّث أن النّبي عَلَيْ قال: « يا أبا عُمَيْر، ما فعل البعير»(۱)، وأنّ النبي عَلَيْ قال: « فقةً فيها خُرْس»(۲).

وروى البَرْقاني، عن أبي حاتم بن أبي الفضل الهَرَوي، قال: بلغني أنّ صالحًا سمع بعض الشيوخ يقول: إنّ السّين والصّاد يتعاقبان، فسأل عن

<sup>(</sup>١) الصواب: النُّغَيْر، وهو حديث مشهور.

<sup>(</sup>٢) صوابه: جَرَس، كما هو مشهور.

كنيته، فقال: أبو صالح. قال: فقلت للشيخ: يا أبا سالح، أسْلَحك الله، هل يجوز أن تقرأ: « نحن نَقُسُّ عليك أحْصَن القَسَس»؟ فقال لي بعض تلامذته: تواجه الشَّيْخَ بهذا؟ فقلت: فلا يكذب، إنما تتعاقب السين والصّاد في مواضع.

وعن صالح جَزَرة، قال: الأحول في البيت مبارك، يرى الشَّيءَ شيئين.

وقال بكر بن محمد الصَّيْرفي: سمعته يقول: كان عبدالله بن عمر بن أبان يمتحن أصحاب الحديث، وكان غاليًا في التَّشَيُّع، فقال لي: من حفر بئر زمزم؟ قلت: معاوية. قال: فمن نقل تُرَابها؟ قلت: عَمْرو بن العاص. فصاح فيَّ وقام.

وقال أبو النَّضْر الفقيه: كُنّا نسمع على صالح بن محمد وهو عليلٌ، فبدت عورته، فأشار إليه بعضنا بأن يتغطّى، فقال: رأيتَهُ، لا تَرْمَدُ أبدًا.

وقال أبو أحمد علي بن محمد: سمعته يقول: كان هشام بن عمَّار يأخذ على الحديث، ولا يُحدّث ما لم يأخذ، فدخلتُ عليه يومًا، فقال: يا أبا علي حدّثني، فقلت: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: علِّم مَجَّانًا كما عُلِّمتَ مَجَّانًا. فقال: تُعرِّضُ بي؟ فقلتُ: لا، بل قصدتُك.

وقال الحاكم: سمّعتُ أبا النَّضْر الطُّوسي يقول: مَرضَ صالح جَزَرة، فكان الأطباء يختلفون إليه، فلمّا أعياه الأمرُ أخذَ العَسَل والشُّونيز، فزادت حُمّاه، فدخلوا عليه وهو يرتعد ويقول: بأبي يا رسول الله، ما كان أقلّ بصرك بالطِّب.

قلتُ: هذا مُزاح خبيث لا يجوز.

وقال علي بن محمد المَرْوَزِي: سمعت صالح بن محمد يقول: سمعت عَبَّاد بن يعقوب<sup>(۱)</sup> يقول: الله أعدل من أن يُدخل طلحة والرُّبَيْر الجنة. قلت: ويْلك، ولِمَ؟ قال: لأنّهما قاتلا عليًّا بعد أن بايعاه.

<sup>(</sup>١) هو الرواجني الشيعي المتحرق.

قال ابن عَدِي (١): بَلَغني أنّ صالح بن محمد جَزَرة وقف خلف أبي الحُسين عبدالله بن محمد السِّمْناني وهو يحدث عن بركة الحلبي بتلك الأحاديث، فقال صالح: يا أبا الحُسين ليس ذا بَرَكة، ذا نِقْمة.

قلت: وبَرَكة مُتَّهم بالكذِب.

وقال الحاكم: حدثنا أحمد بن سهل الفقيه، قال: سمعت أبا علي يقول: كان بالبَصْرة أبو موسى الزَّمِن في عقله شيء، فكان يقول: حدثنا عبدالوهاب، أعني ابن عبدالمجيد، قال: حدثنا أيّوب، يعني: السَّخْتياني؛ فدخل عليه أبو زُرْعة يومًا، فسأله عن حديث فقال: حدثنا حجّاج. فقلت: يعني ابن مِنْهال. فقال أبو زُرْعة: أيش تُعذّب المسكين؟

وقال: كنّا في مجلس أبي علي، فلمّا قدِم قال له رجل من المجلس: يا شيخ ما اسمك؟ قال: واثلة بن الأسقع. فكتب الرجل: حدثنا واثلة بن الأسقع!

وقال أبو الفضل بن إسحاق: كنتُ عند صالح بن محمد، ودخل عليه رجلٌ من الرُّسْتاق، فأخذ يسأله عن أحوال الشّيوخ، ويكتب جوابه، فقال: ما تقول في سُفيْان الثَّوري؟ فقال: ليس بثقة. فكتب الرجل، فلُمْتُه فقال: ما أعجبك مَن يسأل مثلي عن سُفيان، لا تبالي، حكى عنّي أو لم يَحْكِ.

وقال أحمد بن سهل: كنتُ مع صالح، إذ أقبل ابنه، عن يمينه رجل أقصر منه، وعن يساره صبي، فقال لي صالح: يا أبا نصر، تبت.

وقيل: كَان ابن صالح مغفّلًا، قال: فقال صالح: سألتُ الله أن يرزقني ولدًا، فرزقني جَمَلًا.

ولأبي علي جَزَرَة نوادر ومُجُون، والله يرحمه، توفي في شهر ذي الحِجّة، لثمانٍ بقين منه سنة ثلاثٍ وتسعين، وله بِضْعٌ وثمانون سنة (٢).

٢٢٨ صبّاح بن عبدالرحمن بن الفَضْل ، أبو الغُصْن العُتَقيُّ المُرْسِيُّ المُرْسِيُّ .

شيخٌ مُعَمَّر عالي الإسناد.

<sup>(</sup>١) الكامل ٢/ ٤٨٠.

<sup>(</sup>٢) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ١٠/ ٤٣٩ - ٤٤٦.

قال ابن الفَرَضي (١): روى عن يحيى بن يحيى الفقيه، ورحل فلقي بالقَيْروان سُحْنُون بن سعيد، وبمصر أصبغ بن الفَرَج فسمع منه، وأقام عنده زمانًا، ثم انصرف. وكان يُرْحل إليه للسماع والتَّفَقُه، وعُمِّر عمرًا طويلاً. بَلَغني أنه توفي وهو ابن مئة وثمانية عشر عامًا، ومات في عاشر المحرَّم سنة أربع وتسعين.

قلت: وروى أيضًا عن يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر. روى عنه حفص بن محمد بن حفص، وغيره.

وقيل: بل عاش مئة وخمس سِنِين؛ قاله ابنُ يونس، ومحمد بن الحارث الخُشني. وسمع أيضًا أِبا مُصْعَب.

٢٢٩- طالب بن قُرَّة الأَذَنيُّ.

رَوى الكثير عن محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع. وأكثر عنه الطَّبَراني<sup>(۲)</sup>. توفي سنة إحدى وتسعين بأذَنَة من ثغر سِيس.

٢٣٠-طاهر بن عيسى بن قيرس، أبو الحُسين المِصْريُّ المؤدِّب.

عن سعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بُكَيْر، وأصبَغ بن الفَرَج. وعنه لطَّبَراني (٣).

توفي سنة اثنتين وتسعين.

٣٦٠ - طُغْجُ بنُ جُفَ الفَرْغانيُّ التُّرْكيُّ، نائب دمشق لخُمَارُوية ولابنه هارون.

امتدّت أيّامه، وحاصرته القرامطة بدمشق والتقاهم، ثمّ انصرَف ووَلِيَ بدر الحَمَامي نيابة دمشق سنة تسعين. فمضى طُغْج إلى مصر، ثم سار َ إلى المكتفي بالله، ومعه ولده إلاخشيد محمد الذي ملك، فبقي طُغْج بالعراق مدّة يسيرة وهلك(٤).

ثم قدِم ولده الإخشيد متولّيًا على مصر والشّام كما في ترجمته.

<sup>(</sup>۱) تاریخه (۲۰۷).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٥٠٤).

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٥٠٨).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ۲۵/ ٤-٥.

## ٢٣٢ - عامر بن محمد بن يزيد البِلاطيُّ.

روى عن محمد بن الخليل البِلاطي، ومحمد بن وزير السُّلمي. وعنه علي بن محمد البِلاطي، وأبو علي بن شُعيب، ومحمد بن عُمَيْر الرَّازي، وآخرون (١٠).

٢٣٣- العبّاس بن أحمد بن الحَسَن الوَشَّاء البَغْداديُّ المعروف بالمُجب.

سمع أبا إبراهيم التَّرْجُمانيَّ، وغيرَه. وعنه إسماعيل الخُطَبي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف.

مات سنة ثمان وتسعين (٢).

٢٣٤- العباس بن أحمد بن عَقيل.

روى عن منصور بن أبي مُزَاحم، وعبدالأعلى بن حمّاد. وعنه إسماعيل الخُطَبي، والطَّبَراني<sup>(٣)</sup>.

توفي سنة بضع وتسعين.

٢٣٥- العبَّاسَ بن حَمْدان، أبو الفَضْل الأصبهانيُّ الحَنفَيُّ.

سمع محمد بن عيسى الدَّامَغانيَّ، ويوسف بن محمد بن سابق، وحاتم بن بكر، وخَلْقًا.

وصنَّف «المُسْنَد»، وكان ثقةً ثبتًا صالحًا عابدًا.

روى عنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو القاسم الطَّبَراني (٤)، وأبو الشَّيخ، وآخرون.

ومات سنة أربع وتسعين<sup>(ه)</sup>.

٢٣٦- العبّاس بن الحَسَن الوزير.

ولِيَ وزارة المكتفي بالله، ثم وزارة المُقْتدر، فأقامَ أشهُرًا. فلمّا عَمِلَ

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۲٦/ ۹۳ – ۹۶.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٤٠/١٤.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٥٨١).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٥٨٧).

<sup>(</sup>٥) من أخبأر أصبهان ٢/ ١٤١.

الأمير حُسين بن حَمْدان وابن الجَرَّاح على خَلْع المُقتدر لصغره، وإقامة ابن المُعْتَز، افتتحا بقتل هذا الوزير، فوثب عليه ابن حَمْدان فضرب عُنقه وهو نازل من الخدمة، وقتل معه الأمير فاتك المُعْتَضدي، ثم ساق إلى المَيْدان ليفتك بالمقتدر وهو في لعب الكُرة، فأحسَّ بالبلاء، فأسرع وأغلقَ القَصْر، فذهب ابن حمدان والأمراء، وبايعوا ابن المُعْتَز. ثم لم يتم أمره، فقتلوا ابن المُعْتَز، وذلك في سنة ستِّ وتسعين.

٢٣٧- العبّاس بن الربيع بن ثَعْلب البَغْداديُّ .

عن أبيه. وعنه الطَّبَرانيُّ (١).

توفي سنة إحدى وتسعين.

٢٣٨- العباس بن محمد بن مُجَاشع، أبو الفضل الأصبهانيُّ.

عن محمد بن أبي يعقوب الكِرْماني. وعنه أبو أحمد العَسَّال، والطَّبَراني (٢)، وأبو الشَّيخ.

ونَّقه أبو نُعَيْم الحافظ (٣).

٢٣٩- العباس بن محمد، أبو الوليد الصَّعيديُّ.

قال ابن يونس: أملى علينا حديثًا عن يحيى بن بُكَيْر، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث مئة.

٢٤٠ عَبْدانُ بن محمد بن عيسى، الفقيه أبو محمد المَرْوَزِيُّ.

زاهدٌ نبيلٌ ثقة، صاحبُ حديث. سمع قُتَيْبة بن سعيد، وعبدالله بن منير، وأبا كُرَيْب، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَري، وعبدالجبار بن العلاء، وبُنْدار، وعلي بن حُجْر، والربيع المُرادي، وطائفة بخُراسان، والعراق، والحجاز.

وعنه عُمر بن عَلَّك، وأبو العبّاس الدَّغُولي، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو نُعَيْم عبدالرحمن بن محمد الغِفَاري، ويحيى بن محمد العَنْبري، وعلي

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٥٨٠).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٥٨٢).

<sup>(</sup>٣) أخبار أصبهان ١٤٢/٢.

ابن حَمْشاذ، وأبو أحمد العَسَّال، وأبو القاسم الطَّبَراني (١١)، وآخرون.

وكان المرجوع إليه في الفتوى بمَرْو بَعد أحمد بن سيَّار، وقد رحل أيضًا إلى مصر، وتفقّه على أصحاب الشَّافعي، وبرعَ في المذهب، وكان يوصف بالحِفْظ والزُّهْد. وقد صنَّف «الموطأ»، وغير ذلك.

قال أبو نُعَيْم الغِفَارِي: سمعته يقول: وُلِدتُ ليلة عرفة سنة عشرين.

قال: وتوفي ليلة عرفة أيضًا. سنة ثلاثٍ وتسعين.

قلت: وكان لقي الطُّبَراني له بمكّة

قال ابن السَّمْعاني في «الأنساب»(٢): عَبْدان الجُنُوجِرْدِي نسبة إلى قرية من قرى مَرْو، اسمه عبدالله، وهو أحد من أظهر مذهب الشّافعي بخُراسان. وكان المرجوع إليه في الفَتاوى والمُعضلات بعد أحمد بن سَيّار. وكان ابن سيّار قد حمل كُتُب الشافعي إلى مَرْو، وأُعجبَ بها النَّاسُ، فأراد عَبْدان أن ينسخها، فمنعه ابنُ سيار من ذلك، فباع ضيعةً له بجُنُوجِرْد، وسار إلى مصر، ونسخ كُتُب الشّافعي على الوجه وأكثر، ورجع، فدخل أحمد بن سَيّار عليه مُسَلمًا ومهنّئًا، واعتذر من منع الكُتُب. فقال: لا تعتذر فإنّ بك عليّ مِنَّة في ذلك، فلو دفعتَ الكُتُب إليَّ لَمَا رحلتُ إلى مصر.

٢٤١ عبدالله بن أحمد بن عبدالسَّلام، أبو محمد النَّيْسابوريُّ الخَفّاف الحافظ نزيلُ مصرَ.

روى عن محمد بن رافع، وأبي عبدالله البُخَاري، وأحمد بن سعيد الرِّباطي، وخَلْقِ من طبقتهم. وعنه أبو عبدالرحمن النَّسائي في كتاب «الكُنَى»، وأبو محمد عبدالله بن الورَّد، وأبو جعفر العُقَيْلي، وطائفة.

توفي بمصر في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين، وقد أسنّ.

لم يذكره الحاكم في «تاريخ نَيْسابورً».

قال العُقَيْليُّ (٣): حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا البخاري، قال:

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٦٥٥) و(٦٥٦).

<sup>(</sup>٢) الأنساب في «الجنوجردي» ٣/ ٣٥٦-٣٥٧ من طبعة العلامة اليماني.

 <sup>(</sup>٣) الضعفاء ٤/ ٢٤٠ في ترجمة مقاتل بن سليمان الخراساني.

قال ابن عُيَيْنة: سمعتُ مُقاتلًا يقول: إن لم يخرج الدَّجّال الأكبر سنة خمسين ومئة فاعلموا أنّى كَذَّاب.

٧٤٢ عبدالله بن أحمد بن محمد بن هشام بن أبي دارة، أبو عبدالرحمن.

مَرْوَزِيُّ له «أربعون» حديثاً مَرْوِيّة. رواها عنه عبدالله بن أحمد المَرْوَزِي. يروي عن سويد بن سعيد، وعليّ بن حُجْر، وداود بن رُشَيْد، وجُبَارة بن المُغلِّس، وطبقتهم.

ولا أعلم متى كان. قد ظفرت بموته سنة خمس وتسعين ومئتين.

٢٤٣ - عبدالله بن إبراهيم الأزْديُّ الضَّرير.

عن الحَسَن بن علي الحُلُواني. وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وجماعة. وعنه ابن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي.

٢٤٤ - عبدالله بن أبي الخُوارزميُّ القاضي.

عن أحمد بن يونس اليَرْبوعي، وسعيد بن منصور، وقُتيبة، وابن راهُوية، وخَلْقٍ. وعنه أبو عبدالله البُخاري، ومحمد بن علي الحَسَّاني الخُوارزمي، وأبو العباس محمد بن أحمد بن حَمْدان الحِيري شيخ البَرْقاني.

قيل: إنه الذي قال البخاري في «الصَّحيح» (١): حدثنا عبدالله، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي. وذلك متوجه، فإنه رَوَى في كتاب «الضُّعفاء» عدّة أحاديث عنه، عن سُليمان بن عبدالرحمن، وعن غيره (٢).

٧٤٥ - عبدالله بن أيّوب، أبو محمد البَصْريُّ القِرَبيُّ الضّرير.

عن أبي الوليد الطَّيالِسي، وأُمَيَّة بن بِسْطام، وأبي نصر التَّمَّار، ويحيى الحِمّاني، وسهل بن بكّار، وجماعة. وعنه أبو سهل القَطَّان، وحبيب القَزَّاز، والذَّارع، والطَّبَراني<sup>(٣)</sup>، وآخرون.

<sup>(</sup>١) البخاري ٦/ ٧٥ (٤٦٤٠).

<sup>(</sup>٢) هذا كلام شيخه المزي في تهذيب الكمال ٢٧٨/١٤.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٥٩٥)."

قال الدَّارَقُطنيُّ (١): متروك.

قلتُ: مات سنة اثنتين وتسعين (٢).

٢٤٦ - عبدالله بن بُنْدار بن إبراهيم الضّبِيُّ الأصبهانيُّ الباطَرْقانيُّ الباطَرْقانيُّ الباطَرْقانيُّ الرَّاهد.

سمع إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي، وسَهْل بن عُثمان، ومحمد بن المُغيرة، وغيرهم. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأحمد بن بُنْدار الشَّعَّار، والطَّبَراني (٣)، وأبو الشَّيخ، وغيرهم.

وكَّان من عُبَّاد أهل أصبهان.

قال محمد بن يحيى بن مَنْدة: ما خَلَّف بعده مثلَّهُ.

قلت: توفي سنة أربع وتسعين (٤).

٢٤٧ - عبدالله بن جُعفر بن خاقان، أبو محمد السُّلَميُّ المَرْوَزِيُّ.

عن إسحاق بن راهُوية، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازي، وعلَّي بن حُجْر، وأبي كُريْب، وأحمد بن مَنيع، وخَلْق. وعنه أبو العبّاس الدَّغُولي، وعمر بن علَّك الجَوهري، وأبو زكريا العَنْبري، ومحمد بن صالح بن هاني، وآخرون.

قال فيه الحاكم: مُحَدِّث عصره، قَدِمَ نَيْسابور حاجًّا سنة ثمانٍ وثمانين، فأكثروا عنه، وتُوفي في صَفَر سنة ست.

٢٤٨ عبدالله بن الحَسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الأُمَويُّ،
 مولاهم، الحَرَّانيُّ المؤدِّب، أبو شُعَيْب، نزيلُ بغداد.

سمع جدَّه، وأباه، وأحمد بن عبدالملك بن واقد، ويحيى بن عبدالله البابْلُتِّي، وعفّان بن مسلم، وجماعة. وعنه إسماعيل الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّواف، وأبو بكر الشافعي، والطَّبَراني (٥)، وأبو بكر الآجُرِّي،

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (١٢٥).

<sup>(</sup>٢) منّ تاريخ الخطيب ١١/ ٦٥- ٦٦.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٦٣٣).

<sup>(</sup>٤) لعله أفاد أيضًا من أخبار أصبهان ٢/ ٢٠-٦١.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٥٩٤).

والحسن بن جعفر الحُرْفي، وخَلْقٌ.

قال الهيثم بن خَلِف الدُّوري: وكان البابْلُتِيُّ زوج أمِّ أبي شُعَيْب الحَرّاني، وكان الأوزاعي زوج أمِّ البابْلُتي.

وقال أبو سَعْد الإدريسي: كان مسلم وهو والد أبي شُعَيب عبدالله بن مسلم الحراني مِن سَبْي سَمَرْقَنْد، وقع لعُمر بن عبدالعزيز فأعتقه، فلمّا وُلد له ولدٌ جاء به إلى عُمر، فسمّاه عبدالله، وفَرَض له في الذُّرِيَّة. فعاش مئة وعشرين سنة.

قال أحمد بن كامل: مات أبو شعيب في ذي الحِجَّة سنة خمس وتسعين ومئتين، وكان يأخذ على الحديث، أخبرني نصر الصَّائغ، قال: سألته أن يحدِّثني بحديث عن عفّان، فقال: أعطِ السَّقَّاء ثمن الرَّاوية، فأعطيته دانقًا، وحدَّثني بالحديث.

قال ابن كامل: ومولده سنة ستٌّ ومئتين.

وقال الصَّوَّاف: سماعه سنة ثمان عشرة من البابْلُتِّي.

قلتُ: سمع فِي صغَره من زوج أمّه، فلا يُسْتَنْكر ذلك.

قال فيه الدُّارَقُطني (١): ثقةٌ مأمون (٢).

٢٤٩ - عبدالله بن حَمْدُوية النَّهْرَوانيُّ .

عن أبي بكر بن أبي شيبة. وعنه عبدالصمد الطَّسْتي، وقاضي مصر أبو الطَّاهر الذُّهْلي (٣).

• ٢٥٠ عبدالله بن سعيد بن عبدالرحمن الزُّهريُّ المِصْريُّ .

سمع عبدالله بن صالح، ويوسف بن عَدِي، وأسد بن موسى السُّنَّة. وعنه أبو أحمد بن عدي.

٢٥١ - عبدالله بن سَلَمة بن يزيد القاضي، أبو محمد بن سَلْمُوية النَّيْسابوريُّ الحَنفَيُّ الفقيه.

كان أستاذًا في الفرائض وعَقْد الوثائق.

<sup>(</sup>۱) سؤالات السهمى (٣٢٦).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١١/ ٩٤-٩٧.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٠٩/١١.

قال الحاكم: سمع إسحاق بن راهُوية ومحمد بن رافع، وبالعراق يحيى بن طلحة اليَرْبُوعي ومحمد بن شجاع. روى عنه أبو سعيد عبدالرحمن ابن الحُسين، وأحمد بن هارون. وولي قضاء نَيْسابور بإشارة ابن خُزَيْمة. توفي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٥٢ - عبدالله بن الصَّبَّاح الأصبهانيُّ البَزَّار.

عن داود بن رُشَيْد، ولُوَيْن، ومحمد بن زُنْبُور، وهاشم بن الوليد الهَرَوي. وعنه العَسَّال، وأبو الشَّيخ، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَراني (١٠). وكان صدوقًا فيما بَلَغَنا.

توفي سنة أربع وتسعين<sup>(٢)</sup>.

٣٥٧ - عبدالله بن عبدالحميد بن عصام الجُرْجانيُّ الفقيه.

عن أبيه، وعلي ابن المَدِيني، ومحمد بن بكّار، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وطبقتهم. وعنه مأمون بن يحيى، ومحمد بن عبدالله بن بَرْزَة، وآخرون من الهَمَذانيين.

٢٥٤ عبدالله بن عيسى بن حمّاد، أبو محمد ابن زُغْبة المِصْريُ .
 عن أبيه، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْر.

توفي في صفر سنة ست وتسعين.

٣٥٥ - عبدالله بن القاسم بن هلال القَيْسيُّ، أبو محمد الأندلُسيُّ الفقيه الظَّاهرئُ .

عالمٌ مشهور بالرِّحلة، والطَّلَب، أثنى عليه أبو محمد بن حَزْم، فقال: صحِب داود بن علي الأصبهاني وأخذ عنه.

توفي سنة اثنتين وتسعين<sup>(٣)</sup>.

٣٥٦-عبدالله بن قريش، أبو أحمد الأسديُّ البغداديُّ ثم الهَمَذَانيُّ. عن خاله أبي بكر الأثرم، وزياد بن أيوب، وأبي هشام الرِّفاعي. وعنه

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٦٣٦).

<sup>(</sup>٢) ينظر أخبار أصبهان ٢/ ٦٣- ٦٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر جذوة المقتبس للحميدي (٥٦٣).

محمد بن عبدالله بن بَرْزَة الرُّوذراوري، وأبو بكر الإسماعيلي (١٠).

٧٥٧ - عبدالله بن محمد بن الوليد بن حازم البَصْريُّ ثم الأصبهانيُّ .

عن على بن الجَعْد، وكامل بن طلحة، وبَسّام بن يزيد. وعنه أحمد ابن بُنْدار الشُّعَّار، وغيرُه.

توفى سنة إحدى وتسعين.

٢٥٨ - عبدالله بن محمد بن سَلْم الهَمَذَانيُّ .

ثقةٌ، حدَّث بأصبهان عن سَهْل بن بكَّار، ومحمود بن غَيْلان. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو الشَّيخ.

توفي سنة أربع<sup>(٢)</sup>.

 عبدالله بن محمد بن سَلْم الفِرْيابي المقدسي، يأتي بعد الثلاث مئة<sup>(٣)</sup>.

٢٥٩- عبدالله بن محمد، أبو العبَّاس النَّاشيء المتكلِّم الشَّاعر المشهور.

أصله من الأنبار، وسكن مصر، معدود في طبقة البُحْتُرِي، وابن الرُّومي في الشُّعْر، وله قصيدة طويلة ألَّفها نحوًا من أربعة آلاف بيت، فيها فنون من العلم. وكان بصيرًا بالعربية قيَّمًا بعلم العَرُوض، كثيرَ التَّصانيف. ومنهم من يلقّبه بابن شرْشير.

قال الطَّبَراني: أنشدنا الناشيء بمصر:

ليسَ شيء أحَرَّ في مهجة العا شق من هذه العيونِ المِراض ورَنُو الجُفُون والغَمْزُ بالحا جب وَقْتَ الصَّدود والإعراض والخدود المُضَرَّجات اللَّواتي شيبَ جرْيالها بحُسْن البياض(١٤)

وطــروقُ الحَبيــب واللَّيــلُ داجِ حيـن هــمَّ السُّمَّـار بــالإغمــاض

لعله أخذه من «تاريخ همذان»، وإلا فله ترجمة أجود في تاريخ الخطيب ١١/ ٢٣١-٢٣١ كأن المصنف لم يطلع عليها.

من أخبار أصبهان ٢/٥٩. (٢)

سيأتي في المتوفين على التقريب من الطبقة الآتية (ط ٣١/ الترجمة ٥٧١). (٣)

الجريال والجريالة الخمر الشديدة الحُمرة. (٤)

توفي النَّاشيء بمصر سنة ثلاثٍ وتسعين، وكان من كبار المعتزلة، لا رُعوا (١٠).

٢٦٠ عبدالله بن محمد بن على البَلْخيُّ الحافظ.

محدِّث مُصَنِّف نبيلٌ، لم تتصل أُخباره بنا كما ينبغي. سمع من قُتَيْبة، وطبقته. حجَّ فاستُشْهد يوم الهَبِير فيمن استُشْهِد على يد القَرَامطة، لعنهم الله سنة أربع.

وقًال الحاكم (٢): تُوفي بِبَلْخ سنة خمسِ وتسعين.

وقد حدث ببغداد، ونَيْسابور عن قُتَيْبة، وإبراهيم بن يوسف، وعلي ابن حُجْر، وهَدِيَّة بن عبدالوهَّاب. روى عنه ابنُ قانع، وأبو بكر الشَّافعي، والجعابي.

صُّنَّف كتاب «التاريخ» وكتاب «العِلَل».

٢٦١ - عبدالله بن محمد بن العبّاس، أبو محمد السَّهْميُّ الأصبهانيُّ .

عن سهل بن عثمان العَسْكري، ومحمد بن المغيرة. وعنه الطَّبَراني (أُ)، وعبدالرحمن بن محمد بن سِياه، وعبدالله بن محمد بن عُمر القاضي، وجماعة.

توفي سنة ست وتسعين (١٤).

٢٦٢ - عبدالله بن محمد بن صالح، أبو محمد البَكْرِيُّ السَّمَرْ قَنْديُّ السَّمَرْ قَنْديُّ الحافظ.

حدّث ببغداد عن أبي محمد الدَّارمي، ورجاء بن مُرَجَّى. وعنه ابنُ قانع، وأبو بكر الشَّافعي، وغيرُهما.

توفي سنة ثمانٍ وتسعين، وكان أحد من عُنِيَ بهذا الشأن(٥).

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۱۱/ ۲۹۷ - ۲۹۹.

<sup>(</sup>٢) يظهر أنه أضاف المادة من هنا إلى آخر الترجمة من تاريخ الخطيب ٢٩٩/١١- ٣٠٠، ولذلك قال في أولها : «لم تتصل أخباره بنا كما ينبغي».

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٦٣١).

<sup>(</sup>٤) من أخبار أصبهان ٢/ ٦٢-٦٣.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب١١/ ٣٠٩- ٣١٠.

٣٦٣ - عبدالله بن محمد بن حُمَيْد البَغْداديُّ الخياط المعروف بالإمام.

روى عن عاصم بن علي، وغيره. وعنه مَخْلَد الباقَرْحِي، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن حُمَيْد المُخَرِّمي.

حدَّث قبل الثلاث مئة (١).

٢٦٤ - عبدالله بن محمد بن أبي كامل الفَزَاريُّ البَغْداديُّ .

عن هَوْذَة، وداود بن رُشَيْد. وعنه أبو بكر الجِعَابي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وعيسى الرُّخَجي.

توفي سنة ثلاث مئة<sup>(٢)</sup>.

لم يتكلُّم فيه ولا في الخَيَّاط أبو بكر الخطيب بشيءٍ.

٢٦٥ - عبدالله بن محمد بن الجَعْد الأصبهانيُّ الفُرْسانيُّ .

عن سهل بن عثمان، وغيره. وعنه أبو أحمد العَسَّال (٣).

٢٦٦ - عبدالله بن محمد بن شيرزاد النيَّسابوريُّ.

عن ابن راهُوية.

مجهول.

٢٦٧ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الحَكَم بن هشام ابن الدَّاخل عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك، الأمير أبو محمد الأُمويُّ المَرْوانيُّ صاحبُ الأندلس.

ولي الأمر بعد أخيه المُنْذر بن محمد في صَفَر سنة خمسٍ وسبعين ومئتين، وطالت أيّامه، وبقي في المُلْك خمسًا وعشرين سنة.

وكان من الأمراء العادلين الذين يعز وُجُودُ مثلهم. كان صالحًا تقيًا، كثيرَ العبادة والتَّلاوة، رافِعًا لِعَلَم الجهاد، ملتزمًا للصَّلُوات في الجامع. وله غزواتٌ مشهورةٌ، منها غزوة بَلِيِّ التي يُضرب بها المَثلَ، وذلك أن ابنَ

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ۲۱/ ۳۱۰– ۳۱۱.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ١١/ ٣١١ – ٣١٢.

<sup>(</sup>٣) من أخيار أصبهان ١٩/٢.

حَفْصُون حاصرَ حِصْن بَلِيّ في ثلاثين ألفًا، فخرجَ الأمير عبدالله من قُرْطُبة في أربعة عشر ألف مقاتل، فهزَمَ ابن حَفْصُون، وتبعه قَتْلاً وأسرًا، حتّى قيل: إنّه لم ينج من الثلاثين ألفًا إلا النّادر. وكان ابن حَفْصُون من الخوارج.

وكان عبدالله أديبًا عالمًا، ذكر ابن حزم، قال: حدثني محمد بن عبدالأعلى القاضي وعلي بن عبدالله الأديب؛ قالا: كان الوزير سُليمان بن وانسوس جليلًا أديبًا، من رؤساء البربر، فدخل على الأمير عبدالله بن محمد يومًا، وكان عظيم اللّحية، فلمّا رآه الأمير مُقْبلًا أنشد:

هِلَّـوفـة كَـأَنَّهـا جـوالـق نَكُـداء لا بـارك فيهـا الخـالـقُ للقَمْـل في حـافـاتها نفـائـق فيهـا لبـاغـي المُتَّكَـى بـوائـقُ وفي احْتدام الصَّيف ظلُّ رائقُ إنَّ الــذي يحملهـا لمـائـــقُ

ثم قال: اجلس يا بربري: فجلس متألمًا، فقال: أيّها الأمير، إنما كان النّاس يرغبون في هذه المنزلة ليدفعوا عن أنفسهم الضّيم. فأمّا إذا صارت جالبة للذّل فلنا دُورٌ تسعنا وتُغْنينا عنكم، فإن حُلْتُم بيننا وبينها فلنا قبور تسَعنا. ثم اعتمد على يده وقام ولم يُسَلّم. فغضب الأمير وأمر بعزله، وبقي كذلك مدة. ثمّ وَجَدَ الأمير لفَقْده ولصحبته، فقال: لقد وَجَدْتُ لفَقْد سليمان تأثيرًا، وإن استعطفتُه كان ذلك غضاضةً علينا، فودت أنّه ابتداأنا بالرَّغْبة. فقال له الوزير محمد بن الوليد بن غانم: أنا أكلمه. فذهب إليه، فأبطأ إذنه عليه، ثم دخل فوجده قاعدًا لم يتزحزح، فقال: ما هذا الكِبْر؟ عهدي بك وأنت وزير السُّلطان وفي أبُهة رضاه تَلقَّاني وتزَحْزَحُ لي صَدْرَ مجلسك. فقال: نعم، كنت حينئذ عَبْدًا مثلك، وأنا اليوم حُرُّ. قال: فيئس مجلسك. فقال: نعم، كنت حينئذ عَبْدًا مثلك، وأنا اليوم حُرُّ. قال: فيئس ابنُ غانم منه فخرج ولم يكلمه، ورجع فأخبر الأميرَ، فابتدأ الأميرُ بالإرسال إليه، ثم ولاه.

وروى ابن حزم بسَندٍ له أنَّ الأمير عبدالله استفتى بقي بن مَخْلَد في الزِّنْديق، فأفتاه أنه لا يُقتِل حتى يُستتاب، وذكر خبرًا.

توفي عبدالله في غُرّة ربيع الآخر سنة ثلاث مئة، وولي الأندلس بعده حفيدُه النّاصر لدين الله عبدالرحمن بن محمد خمسين سنة.

٣٦٨ - عبدالله ابن المُعْتَز بالله محمد ابن المتوكِّل على الله جعفر ابن المعتصم ابن الرشيد، الأمير أبو العبّاس العبّاسيُّ الأديبُ صاحبُ الشِّعْر البديع والنَّثْر الفائق.

أخذ العربية والأدبَ عن المُبَرِّد، وتُعْلَب، وعن مؤدِّبه أحمد بن سعيد الدِّمشقي .

وكان مولده في شُعْبان سنة تسع وأربعين ومئتين. روى عنه مؤدِّبه أحمد، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وغيرُّهما.

وقد قامت الدّولة وتَوكُّبُوا على المُقْتدر، وأقاموا ابنَ المعتز في الخِلافة، فقال: بشرط أن لا يُقتل بسببي رجلٌ مُسلم. وكاد أمره يتمّ، ثم تَفَرَّق عنه جمعُهُ وقُبِضَ عليه، وقُتِلَ سِرًّا في ربيع الآخر سنة ست وتسعين كما ذكرناه في الحوادث.

وقد رثاه علي بن محمد بن بَسَّام، فقال:

لله دَرُّك مِن مَلْك بمَضْيعةٍ ناهيكَ في العَقْل والآداب والحَسَب ما فيه لولا ولا لَيْت فَتُنقِصُهُ وإنّما أَدْرَكَتْهُ حِرْفَكُ الأدب ومن شعره:

جرحتُ خُلَيه بلَحْظى فما برحتُ حتّى اقتصَّ من قُلْبي

وله أيضًا:

أترى الجيرة اللذين تكاعوا عَلِمــوا أننــي مُقِيــمٌ وقلبــي مثل صاع العَزِيز في أَرْحُل القو

مَنْ لي بقلبٍ صِيغ من صخْرة في جَسَد من لؤلؤ رَطب

وإنَّى لَمَعْذُورٌ على طول حُبِّها لأنَّ لها وجهًّا يَدُلُّ على عُذْري إذا مَّا بَدَتْ والبدرُ ليلةَ تَمِّهِ رأيتُ لها فَضْلاً مُبينًا على البَدْرِ وتهتزُّ مِنْ تحت الثِّيابِ كأنَّها قضِيبٌ مِنَ الرَّيْحان في الورق الخَضرِ أبى الله إلا أَنْ أموت صَبَابة بسَاحِرَةِ العينينِ طيِّبةِ النَّشْرِ

عنـدَ سَيْـرِ الحبيـبِ قبـل الـزُّوالِ راحــل فيهــم أمــام الجمـال م، ولا يعلمون ما في الرِّحالِ

ما أعزَّ المعشوقَ ما أهونَ العا شقَ، ما أقْتَل الهوى للرِّجالِ ومن نثره: من تجاوز الكَفَاف لم يُغْنِهِ الإكثار.

وقال: كلَّما عَظُمَ قَدْرِ المُنافَسِ، عَظُمَتِ الفجيعةُ به.

وقال: ربَّما أوردَ الطَّمعُ ولم يصدر، ومن ارتحلَهُ الحِرْصُ، أنضاهُ

وقال: الحظُّ يأتي من لا يأتيه.

وقال: أشقى النَّاس أقربهم من السُّلطان، كما أنَّ أقرب الأشياء من النَّار أسرعه إلى الاحتراق.

وقال: من شارك السُّلطان في عِزِّ الدنيا، شاركه في ذُل الآخرة.

وقال: يكفيك للحاسد غَمُّهُ وقتَ سرورك.

وقيل: إنَّه قال هذه الأبيات عندما سُلِّم لمؤنس ليهلكه:

يا نفسُ صَبْرًا لعلّ الخَيْرَ عُقْبَاكِ خانَتْكِ مِنْ بعد طول الأمن دُنياكِ مَرَّت بنا سَحَرًا طَيرٌ فقلتُ لها: طوباكِ يا ليتني إيَّاكِ طوباكِ إن كان قصدُك شوقًا بالسلام على شاطىء الصَّراة أبلِغي إِنْ كان مثواك من موثقِ بالمَنايا لا فكاكَ له يبكي الدِّماء على ألْفٍ له باكي أَظنَّه آخَرَ الأيام مِنْ عُمُري وأوشكَ اليوم أن يبكي لي الباكي (١)

٢٦٩ عبدالحميد بن عبدالعزيز، القاضي أبو خازم السَّكُونيُّ البَصريُّ ثمّ البغداديُّ الحَنفَيُّ الفقيه.

يروي عن محمد بن بشار بُنْدار، ومحمد بن المُثنّى، وشُعَيب بن أَيُّوبِ الصَّريفينيِّ. روى عنه مُكْرَم بن أحمد، وأبو محمد بن زَبْر، وغيرُهما.

وكان ثقةً. ولي قضاء الشام، وقضاء الكوفة، ثم استقضاه المعتضد على قضاء الشرقية.

قال طلحة الشاهد: كان دَيِّنًا، عالمًا بمذهب أهل العِرَاق وبالفرائض والجَبْر والمُقابلة، وأحذَق النَّاس بعمل المَحَاضر والسِّجلاّت. أخذ عن هلال الرأي، وبَكْر العَمِّي، ومحمود الأنصاري أصحاب محمد بن شجاع

<sup>(</sup>۱) أكثرها من تاريخ الخطيب ٣٠٢/١١ - ٣٠٨.

الثَّلْجي، وغيره. حتى كان جماعة يفضلونه على هؤلاء. فأمَّا عَقْله فلا نعلم أنَّ أحدًا رآه فقال: إنَّه رأى أعقلَ منه.

وقال أبو إسحاق الشّيرازي في طبقات الحنفيّة (۱): ومنهم أبو خازم القاضي أخذَ العلم عن شيوخ البَصْرة بكر العَمِّي، وغيره، وولي القضاء بالشَّام، وبالكوفة، والكَرْخ من بغداد.

قال أبو علي التَّنُوخي: حدثنا أبو بكر بن مروان القاضي، قال: حدَّثني مُكْرَم بن بَكْر، قال: كنت في مجلس أبي خازم القاضي، فتقدَّم شيخ ومعه غلام حَدَث، فادَّعي الشَّيِخ عليه ألفَ دينار، فأقرُّ بها، فقال للشيخ: ما تشاء؟ فقال: حَبْسه. فقال للغُلام: قد سمعت، فهل لك أن تُوفيه البَعْض، وتسأله إنظارك؟ فقال: لا. فقال الشّيخ: احبسْه. فتفرَّس فيهما أبو خازم ساعةً ثمّ قال: تَلاَزَما حتّى أنظر بينكماً. فقلت: لِمَ أُخَّرَ القاضي حَبْسه؟ قال: ويُحك، إنّي أعرفُ في أكثر الأحوال وجه المُحِق من المُبْطِّل. وقد وقع لي أنَّ سماحةً هيذا بالإقرّار عن أمرٍ بعيدٍ من الحقّ، لعلَّه أن ينكشف لي أمرهماً، أما رأيت قِلَّة تعاصيهما في المحاورة وسكونهما، مع عِظَم المال؟ فبينا نحن كذلك، إذ استأذن تاجرٌ مُوسِرٌ، فأذن له القاضي، فدخل فقال: قد بُلِيتُ بابن لِي حَدَث، يُتلف مالي عند فُلان المُقَيِّن، فإذا منعته مالي احتال بحِيَلِ تُلْجئني إِلَى التزام غُرْم، وأَقْرَبُهُ أَنَّه قد نَصَب المُقَيِّن اليومَ ليطالبه بألفٌ دينار، وبَلَغني أنَّه قدَّمه إليك ليُحْبَس، وأقعُ مع أُمَّه في نَكَدٍ إلى أَنْ أَزِنَهَا عنه. فَتَبَسَّم القاضي وقال لي: كيفَ رأيت؟ قلت: لهذا ومثله فَضَّل الله القاضي. فقال: عليَّ بالغلام وبالشَّيْخ، فأُدْخِلا، فأرهبَ القاضي الشَّيخ، ووَعظ الغُلامَ، فأقرَّ الشيخُ وأخذَ التَّاجرُ بيد ابنه وانصرفوا.

وقال أبو بَرْزَة الحاسب: لا أعرف في الدُّنيا أحسبَ من أبي خازم القاضي.

وقال القاضي أبو الطَّاهر الذُّهْلي: بَلَغني أنَّ أبا خازم القاضي جلسَ في الشرقيّة، فأدَّبَ خَصْمًا لأمر، فماتَ. فكتب رُقعةً إلى المعتضد يقول: إنَّ دِيَة هذا واجبةٌ في بيت المالِ، فإنْ رأى أمير المؤمنين أن يأمر بحَمْلها

<sup>(</sup>١) يعني من كتابه طبقات الفقهاء ١٤١.

إلى وَرَثَته فعل. فَحُمِل إليه عشرةُ آلاف درهم، فدفعها إلى ورثته.

قلت: كان المعتضد يجلُّ أبا خازم ويُطيعه في الخَيْر.

وبَلَغَنا أَنَّ أَبا خازم لمَّا احتُضِرَ جعل يبكي ويقول: يا ربٍّ مِنَ القضاء إلى القَبْر؟!

وله شعرٌ رائقٌ، فمنه:

أَدَلَّ فَأَكْرِم بِه مِن مُدِلِّ ومِن شادنٍ لدمي مُسْتَحلِّ إذا مِا تَعَرَّز قِابِلتُه بِ ذُلَّ وذلك جُهْد المُقِلِ المُقِلِ المُقِلِ المُقلِل المُقلِد المِقلِد المُقلِد المِقلِد المُقلِد المَقلِد المُقلِد المُقلِد المِقلِد المُقلِد ال

قال محمد بن الفَيْض: لم يزل محمد بن إسماعيل بن عُليَّة على قضاء دمشق إلى أن مات سنة أربع وستين ومئتين، وولي بعده أبو خازم فلم يزل على القضاء إلى أن قدِم المعتضدُ قبل الخِلافة لحرب ابن طولون، فخرج أبو خازم معه إلى العراق، وولى بعده أبو زُرْعة محمد بن عثمان.

قال الطَّحاوي: مات ببغداد في جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وتسعين (١).

فأما أبو حازم القاضي أحمد بن محمد بن نَصْر، فآخر من أقرانه،
 لكنّه تأخرّت وفاته إلى سنة ست عشرة وثلاث مئة، وأبو حازم القاضي،
 بحاء<sup>(۲)</sup>.

٢٧٠ عبدالرحمن بن أحمد بن يزيد، أبو صالح الزُّهْريُّ
 الأصبهانيُّ الأعرِج، أخو محمد بن أحمد الزُّهْري.

سمع أبا كُرَيْب، وحُمَيْد بن مَسْعَدة، وسَلَمة بن شبيب، وجماعة. وعنه العَسَّال، وأبو الشَّيخ، وأحمد بن بُنْدار.

توف*ي* سنة ثلاث مئة<sup>(٣)</sup>.

٢٧١- عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالحميد بن فَضَالة الكِنانيُّ الدِّمشقيُّ.

روى عن سُليمان بن عبدالرحمن، ومحمد بن أبي السَّرِيّ العَسْقلاني.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٢١/ ٣٣٨–٣٤٤. وينظر تاريخ دمشق ٣٤/ ٧٨– ٨٧.

<sup>(</sup>٢) ستأتي ترجمته في وفيات السنة المذكورة (ط ٣٢/ الترجمة ٢٤٧).

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ٢/ ١١٣ – ١١٤.

وعنه خَيْثُمَة، وابن حَذْلَم، وأبو عبدالله بن مَرْوان(١).

الضَّامِديِّ (٢٧٢ عبدالرحمن بن إسحاق الثَّقفيُّ الدِّمشقيُّ، ويُعرف بابن الضَّامِديِّ (٢).

عن هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة. وعنه أبو علي بن آدم، وجُمَح بن القاسم، وعبدالله بن عَدِي، وعِدَّة.

وحدَّث في سنة تسع وتسعين ومئتين (٣).

٢٧٣ عبدالرحمن بن حاتم، أبو زيد المُرَاديُ المِصْريُ .

عن عبدالله بن صالح، وأصبغ بن الفَرَج، ونُعَيْم بن حَسّان. وعنه الطَّبَراني (٤)، وغيره.

قال ابن يونُس: توفي سنة أربع وتسعين.

٢٧٤-عبدالرحمن بن عبدالوارث، أبو القاسم التُّجِيبيُّ المِصْريُّ.

عن يوسف بن عَدِي، وغيره. توفي سنة تسع وتسعين تقريبًا، مات في عشر المئة.

و ٢٧٥ عبدالرحمن بن عبدالله بن مَسْعود، أبو عبدالله المَرْوَزِيُّ الشَّاسجِرْديُّ.

سَمع عبدالله بن عُثمان عَبْدان، وغيره. وعنه الفقيه محمد بن محمود المَرْوَزى.

عاش إلى سنة خمسٍ وتسعين، وهو آخر أصحاب عَبْدان.

٢٧٦ - عبد الرحمن بن عبد الصّمد، أبو هشام السُّلَميُّ الدِّمشقيُّ. عن هشام بن عمّار، وجُنَادة بن مَرْوان، ومحمد بن عائذ، وإبراهيم

<sup>(</sup>۱) ينظر تاريخ دمشق ٣٤/ ١٩٩- ٢٠١، وفيه وفاته بعد سنة ٢٨٠. وقد تقدمت ترجمته في وفيات الطبقة السابقة (الترجمة ٣٢٩) نقلًا منه.

 <sup>(</sup>۲) هكذا مجودة في النسخ، وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في «الأنساب» ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب».

<sup>(</sup>۳) من تاریخ دمشق ۳۶/ ۱۸۹ – ۱۹۰.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٦٧٦).

ابنِ عبدالله بن العلاء بن زَبْر. وعنه أحمد بن محمد بن عُمَارة، وأبو عُمر بن فَضَالة، وجُمَح، وآخرون (١).

٢٧٧ - عبدالرحمن بن القاسم بن الفَرَج بن عبدالواحد، أبو بكر الهاشميُّ الممشقيُّ المعروف بابن الرَّوَّاس.

عن أبي مُسْهِر الغَسّاني، ويحيى الوُحَاظي، وزُهير بن عَبَّاد، وإبراهيم ابن هشام الغسّاني، وطائفة. وعنه أبو عبدالله محمد بن مروان، وأبو بكر بن أبي دُجَانة، وأبو عُمر بن فَضَالة، وأبو عمر محمد بن كَوْذَك، وجُمَح بن القاسم، وأبو أحمد بن عَدِي، وعبدالله بن النَّاصح، والفضل، بن جعفر المؤذِّن، وآخرون. وقال: سمعتُ من أبي مُسْهِر وأنا ابن إحدى عشرة سنة.

قلتُ: لم يورّخه (۲)، وقد بقي إلى سنة بضع وتسعين. وهو آخر من روى عن أبي مُسْهر، والوُحَاظيّ، وله عنهما نسّخة آخر من رواها عنه الفضل بن جعفر، سمعناها من خَلْق.

٢٧٨- عبدالرحمن بن محمد بن سَلْم، أبو يحيى الرازيُّ الحافظ، إمام جامع أصبهان.

صنَّف «المُسْنَد» و «التَّفسير»، وغير ذلك. وكان من علماء أصبهان. روى عن سَهْل بن عثمان، وعبدالعزيز بن يحيى، والحُسين بن عيسى الزُّهْري، وطائفة. وعنه القاضي أبو أحمد، وأبو الشَّيخ، وعبدالرحمن بن سِيَاه، وأبو القاسم الطَّبَراني (٣)، وجماعة.

توفي سنة إحدى وتسعين (٤).

٣٧٩- عبدالرحمن بن معاوية، أبو القاسم الأُمَويُّ العُتْبيُّ المُتْبيُّ المُتْبيُّ المُتْبيُّ المُتْبيُّ

عن سعید بن عُفَیْر، ویحیی بن بُکَیْر، وعَمْرو بن خالد، ورَوْح بن

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۳۵/ ۷۵ ـ ۷٦.

<sup>(</sup>٢) لعلَّه يريد: الحافظ ابن عساكر، والترجمة في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٢٥\_ ٣٢٦.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٦٧٧).

<sup>(</sup>٤) ينظر أخبار أصبهان ٢/ ١١٢-١١٣.

صلاح، ويوسف بن عدي. وعنه الطَّبَراني<sup>(١)</sup>، وابن هارون، وغيرُهما. توفي في شعبان سنة اثنتين وتسعين.

روى الحروف عن أحمد بن جُبَيْر. وعنه ابنه إبراهيم بن عبدالرزّاق، وأحمد بن يعقوب التَّاثب، وأبو بكر النَّقَّاش، ومحمد بن أحمد الدَّاجوني، وجماعة. وقيل: قرأ على ابن ذَكُوان.

٢٨١ - عبدالسلام بن أحمد بن سُهَيْل بن مالك، أبو بكر البَصْريُّ نزيلُ مصر.

سمع هشام بن عَمَّار، وعيسى بن زُغْبَة، وجماعة. وعنه حمزة الكِنَاني، وجعفر بن حِنْزابة، وأبو سعيد بن يونس، وجماعة آخرهم موتًا الحَسن بن رشيق.

قال ابن يونس: كان صالحًا صدوقًا، توفي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٨٢ - عبدالسلام بن سَهْل البَغْداديُّ السُّكَّرِيُّ، نزيلُ مصر.

سمع يحيى الحمّانيَّ، ومحمد بن عبدالله الأَرْزِّي، وعنه ابن شَنَبُوذ المقرى، والطَّبَراني (٢).

وتوفي بمصر في ربيع الآخر أيضًا سنة ثمانٍ أيضًا، فقد اتّفقا في أشياء. ٢٨٣- عبدالسلام بن العبّاس الحِمْصيُّ.

عن هشام بن عمّار، وعَمْرو بن عَثمان، وطائفة. وعنه الطَّبَراني (٣)، وعبدالصَّمد بن سعيد الحِمْصي، وغيرهما (٤).

٢٨٤ - عبدالصّمد بن محمد بن أبي عِمْران، أبو محمد العَيْنُونيُّ المقرىء.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٦٧٤).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٦٩٨).

<sup>(</sup>٣). المعجم الصغير (٦٩٩).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ٣٦/ ٢٠٩.

قرأ على عَمْرو بن الصَّبَّاح صاحب حَفْص. قرأ عليه أبو بكر النَّقَاش، ونَظِيف بن عبدالله، وإبراهيم بن عبدالرَّزَّاق، وصالح بن أحمد، وغيرهم. توفي سنة أربع وتسعين بعَيْنُون.

٧٨٥- عبدالُعزيز بن أحمد، أبو القاسم البَغْداديُّ .

عن أبي كامل الجَحْدَري. وعنه محمد بن مُخْلَد، والطَّبَراني (١).

٢٨٦ - عبدالعزيز بن محمد، أبو عَمْرو الحارثيُّ الهَمَذانيُّ .

عن محمد بن عُبَيْد الأَسَدي، وهَنَّاد بن السَّرِي، وسَلَمة بن شبيب، وطائفة. وعنه ابن خرجة، ومحمد بن مُعَاذ الشَّعْراني، وأبو بكر الإسماعيلي. ويُعرف بعَزُّون.

٢٨٧- عبدالغفار بن أحمد، أبو الفوارس الحِمْصيُّ.

حدَّث بأصبهان عن محمد بن مُصَفَّى، والمُسَيَّب بن واضح، وعَمْرو ابن عثمان، وطائفة. وعنه أبو الشَّيخ، وعبدالله بن محمد بن عُمر القاضي، وعبدالله بن محمود بن محمد الأصبهانيّون (٢).

٢٨٨ عبدالكبير بن محمد بن عبدالله بن حفص بن هشام بن زيد
 ابن أنس، أبو عُمير الأنصاريُّ البُخاريُّ الأَنسيُّ البَصْريُّ .

عن أبيه، وعن سُليمان الشَّاذكوني. وعنه الطَّبَراني (٣).

توفي سنة إحدى وتسعين.

٢٨٩ - عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير المَخْزوميُّ المِصْريُّ.
 عن أبيه. وعنه الطَّبَر انى (٤).

توفي في رمضان سنة سبع وتسعين.

٢٩٠ عُبَيْدالله بن أَحَمد بن سُليمان، أبو محمد ابن الصَّنَّام القُرَشيُّ الرَّمْليُّ.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير(٧١٧)، والترجمة من تاريخ الخطيب ١٢/ ٢٢٠ ٢٢١.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ٢/ ١٣٢.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٧١١).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٦٩٦).

عن أبي عُمَيْر عيسى ابن النَّجَّاس، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وجماعة. وعنه أبو عُمر بن فَضَالة، والفضل بن جعفر المؤذِّن، والطَّبَراني(١). توفى سنة تسع وتسعين<sup>(٢)</sup>.

٢٩١ - عُبَيْدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين الأمير، أبو أحمد الخُزَاعيُّ الطَّاهريُّ الخُراسانيُّ.

وُلِد سنة ثلاثٍ وعشرين ومئتين بنيسابور، وروى عن أبي الصَّلْت الهَرَوي، والزُّبَيْر بن بكار. وعنه الصُّولي، وعمر بن الحَسَن ٱلأَشْناني، والطّبراني، وغيرهم، ولم يذكره الحاكم في تاريخه.

وكان أديبًا شاعرًا مُحْسنًا فَصِيحًا، مفوهًا جوادًا، مُمَدَّحًا، له «ديوان» وتصانيف في الأدب والبلاغة.

ولى إمرة بغداد مدّة، ومات في شوال سنة ثلاث مئة.

وهذه الأبيات السَّائرة له:

وَاحُرِزنِي مِن فِراقِ قَروم هم المَصَابِحُ والحُصُونُ والأسْدُ والمُدِنْ والسرَّواسيِّ والأمن والخفض والسُّكون حتى تَوفَّتْهُم المَنْونُ فك لُّ نسارِ لنسا قلسوبٌ وك لُّ مساءِ لنسا عُيُسونُ

لــم تَتَغيّــر بنــا الليــالـــى ومن شعُّره:

سَقَتْنيي في ليل شبيه بشَعْ عرها شبيهه خديها بغير رَقِيب فما زلت في ليلين: شَعْرِ ومن دجيّ وشَمْسَيْن من راح ووجه حبيب

ألم ترَ أنَّ الدَّهْر يهدمُ ما بني ويأخذُ ما أعطى ويفسدُ ما أسدى فمن سَرَّه أَنْ لا يَرَى ما يَسُوءُه فلا يَتَّخذ شيئًا يخافُ له فَقْدا ٢٩٢ - عُبَيْدالله ابن المُستملي أبي مسلم عبدالرحمن بن واقد، أبو

شُبِيْلِ البَغْداديُّ.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٦٦٢).

من تاریخ دمشق ۳۷/ ۳۹۳– ۳۹۷.

عن أبيه، وإسحاق بن أبي إسرائيل. وعنه أبو بكر ابن الأنباري، وعُثمان ابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل.

وثَّقه الخطيب(١).

وتوفي سنة ثمانٍ وتسعين.

٣٩٣ - عُبَيْدالله بن يحيى بن يحيى بن كثير، أبو مروان اللَّيْتُيُّ، مولاهم، الأندلسيُّ القُرْطُبيُّ الفقيه.

حَمَل عن أبيه العلم. وسمع منه «الموطأ»، ورَحل للحجِّ والتِّجارة بعد موت والده، وسمع بمصر من محمد بن عبدالرَّحيم ابن البَرْقي شَيئًا يسيرًا، وببغداد من أبي هشام الرِّفاعي، وطال عُمره، وتنافس أهلُ الأندلس في الأخذ عنه. وكان جليلاً نبيلاً كبيرَ الشَّأن.

ذكره ابن الفرضي في «تاريخه» (۲) فقال: روى عن أبيه عِلْمَهُ، ولم يسمع بالأندلس من غيره، وكان رجلاً كريمًا عاقلاً، عظيمَ الجاه والمال، مُقدَّمًا في الشُّورى، مُنْفَردًا برياسة البلد، غير مُدَافع، روى عنه أحمد بن خالد، ومحمد بن أيمن، وأحمد بن مُطَرِّف، وأحمد بن سعيد بن حَزْم الصَّدَفي لا الأُمَوي، وابن أخيه يحيى بن عبدالله بن يحيى، وكان آخر من حَدَّث عنه شيخنا أبو عيسى يحيى بن عبدالله، يعني ابن أخيه. توفي في عاشر رمضان سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين، وصلَّى عليه ابنه يحيى، وكانت جنازته مشهودةً.

قال ابن بَشْكُوال في غير «الصِّلَة»: كان مُتموِّلاً سَمْحًا جَوادًا، كثيرَ الصَّدَقة والإحسان، كامل المروءة، رأى مرَّة شيخًا حَطَّابًا، فأعطاه مئة دينار، ولقد قيل: إنَّه شُوهد يوم مَوته البواكي عليه من كلِّ ضَرْب، حتى اليهود والنَّصَارى، وما شُوهد قطُّ مثلُ جنازته، ولا سُمِعَ أحدٌ يحكي أنّه شَهد بالأندلس مثلها، رحمه الله.

٢٩٤ عُبَيْدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالرَّحيم، أبو القاسم ابن البَرْقيِّ المِصْريُّ.

<sup>(</sup>١) تاريخه ١٢/ ٥٢ ومنه أخذ الترجمة.

<sup>(</sup>۲) تاریخه (۷٦٤).

عن أبيه، وعبدالرحمن بن يعقوب، ويحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد الحَرَّاني. وعنه الطَّبَراني<sup>(۱)</sup>.

توفي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

قال النَّسائي: صالح. ويقال: إنَّه روى عنه.

٢٩٥ - عُبَيدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله، القاضي أبو
 بكر العُمَريُّ المَدَنيُّ.

عن إسماعيل بن أبي أُويْس، وإبراهيم بن حَمْزة الرُّبيري، وأبي الطَّاهر ابن السَّرْح المِصْري، وغيرهم. وعنه خَيْثَمَة، وأبو علي بن هارون، والطَّبَراني (٢)، وجماعة .

قال النَّسائي: كذَّاب.

وقال أبو القاسم بن عساكر (٣): وَلِيَ قضاء حِمْص وأنطاكية، ووَلِيَ قضاء دمشق أيام خُمَارُوية بن طُولون.

قلت: حَدَّث في سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٩٦ - عُبَيدالله بن محمد البَغْداديُّ، ابن الصَّبَّاغ.

عن أبي الوليد، وعاصم بن عليّ، وسعيد بن سُليمان سعدُوية، وغيرهم. وعنه أبو الميمون بن راشد، وأبو علي بن هارون، وجعفر بن عليّ الهَمَذاني لا الهَمْداني، ومحمد بن إبراهيم بن زُوْزَان، وغيرهم.

علي الهَمَذاني لا الهَمْداني، ومحمد بن إبراهيم بن زُوْزَان، وغيرهم. ٢٩٧- عُبَيد بن غَنَام بن حَفْص بن غِياث، أبو محمد النَّخَعيُّ اللَّهُ فيُّ.

روى الكثير عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وجُبارة بن المُغَلِّس، ومحمد ابن عبدالله بن نُمير، وعليّ بن حَكِيم الأودي، وطائفة. وعنه أبو العباس بن عُقْدة وقال: أخبرني أنَّه وُلد سنة إحدى عشرة ومئتين، ويزيد بن محمد بن

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٦٦٠).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٢٥٩).

<sup>(</sup>٣) تاريخ دمشق ٣٨/ ١٠٢.

إياس الأزدي الموصلي، وأبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، وأبو القاسم الطَّبَراني<sup>(١)</sup>، وآخرون.

توفي في نِصْف ربيع الآخر سنة سبع وتسعين.

٢٩٨- عُبيد بن مُحمد بن خَلَف، أبو محمد البَغْداديُّ البَزَّاز

سمِع أبا ثَوْر الكَلْبي، وأبا مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي. وعنه جعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشَّافعي. توفي سنة ثلاث وتسعين<sup>(٢)</sup>.

٢٩٩ - عُبَيْد العِجْل، واسمه حُسين بن محمد بن حاتِم، الحافظ أبو على البَغْداديُّ.

عن داود بن رُشَيْد، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، ومحمد بن عبدالله ابن عَمَّار، والوليد بن شُجاع السَّكُوني، ويعقوب بن حُمِيد بن كاسِب، وطائِفة. وعنه عبدالصَّمد الطُّسْتي، وأبُّو بكر الشَّافعي، وعُثمان بن سَنْقَة، والطُّبَراني، وآخرون.

قال الخطيب (٣): كان مُتقنًا حافظًا.

وقال ابن المنادي: كان من المُتقدِّمين في حِفْظ «المُسْنَد» خاصَّة. وقال ابن قانع: توفي في صَفَر سنة أربع وتسعين.

قلت: وكان من تلامذة ابن معين، وهوَّ لَقَّبَه بعُبَيْد العِجْل.

قال ابن عُقْدة، فيما رواه عنه ابن عَدِي (٤): كُنَّا يِنحضرُ مع عُبَيْد فَيَنْتَخب لنا، فإذا أخذ الكتاب بيده طار ما في رأسه، فنكلِّمُه فلا يرد، فإذا فَرَغ قلنا: كَلَّمناك فلم تُجِبْنا. قال: إذا أخذتُ الكتاب بيدي يطير عنِّي ما في رأسي، يمرُّ بي حديث الصَّحابي، وأنا أحتاجُ أنْ أفكِّر في مُسْنَّد ذلكّ الصَّحابي من أوله إلى آخره، هل الحديث فيه أم لا؟ أخاف أن أزلّ في

المعجم الصغير (٦٨٨). (1)

من تاريخ الخطيب ١٢/ ٣٩٤– ٣٩٥. **(Y)** 

تاريخه ٨/ ٢٥٩ ومنه اقتبس الترجمة كلها. (٣)

الكامل ١/١٤٤ - ١٤٥. (1)

الانتخاب، وأنتم شياطين قد قعدتم حولي.

٣٠٠- عُثْمان بن عُمر، أبو عَمْرو الضَّبِّيُّ البَصْريُّ.

عن أبي الوليد الطَّيَالِسي، وعبدالله بن رَّجاء، وعَمْرو بن مَرْزُوق، وغيرهم. وعنه الطَّبَراني (١)، وغيره.

توفي في صفر سنة إحدى وتسعين.

٣٠١- على المُكْتَفَى بالله، أمير المؤمنين أبو محمد ابن الخليفة المُعْتَضِد بالله أبي العباس أحمد ابن المُوفَّق أبي أحمد طلحة ابن الخليفة المُتوكِّل على الله جعفر ابن المُعْتَصِم ابن الرَّشيد العباسيُّ.

وُلِد سنة أربع وستين ومئتين. وكان يُضْرب المثل بُحُسْنه في زمانه ؟ كان معتدلَ القامة ، دُرِّيَّ اللَّون، أسودَ الشَّعْر، حَسَن اللِّحْية، جميلَ الصُّورة.

بُويع بالخلافة عند موت والده في جُمَادى الأولى سنة تسع وثمانين، فكانت أيَّامه ستة أعوام ونصفًا. أخذ له أبوه البَيْعة في مرضة، ونَهَض بأعبائها الوزير أبو الحُسين القاسم بن عُبَيْدالله.

ومات شابًا في ذي القعدة سنة خمس وتسعين. بُويع بعده أخوه جعفر المُقْتَدر، وقد دخل في أربع عشرة سنة، بتفويض المُكْتفي إليه في مرضه، بعد أن سأل وصحَّ عنده أنّه قد احتلم.

وذكر أبو منصور الثَّعالبي، قال: حَكَى إبراهيم بن نُوح أنَّ الذي خَلَفه المُكْتَفي، ممَّا جمعه هو وأبوه مئة ألف ألف دينار عَيْن، وأمتِعة وعقار وأواني، فكان من تلك الأمتعة: ثلاثٌ وستُّون ألف ثَوْب.

٣٠٢ علي بن أحمد بن الصَّبَّاح القَزْوينيُّ الحافظ المعروف بابن أبي طاهر.

روى عنه ابن أبي حاتِم بالإجازة في تصانيفه.

ثقة، سمع بقَزْوَين إسماعيل بن تُوبة، وفي رحلته من بُنْدار وطبقته بالعراق، ومن دُحَيْم وهشام بن عَمَّار بالشَّام.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٥٢٢).

وثقه الخليلي ثم قال: سمعتُ الحَسَن بن أحمد بن صالح يحكي عن سليمان بن يزيد، أنَّ علي بن أبي طاهر لمّا دَخَل الشَّام وكتب الحديث، جعل كُتُبه في صندوق وعمله بالقير (١)، وركب البحر، فاضطربت السَّفينة، وماجت بهم، فألقى الصُّنْدوق في البحر، ثمّ سكنت السَّفينة، فلمّا خرج منها أقام على السَّاحل ثلاث ليالٍ يدعو الله، ثمّ سجدَ في اللّيلة الثَّالثة، وقال: إنْ كان طلبي ذلك لوجهك وحُبِّ رسولك فأغِثني بردِّ ذلك. فرفع رأسه، فإذا بالصَّندوق مُلْقىً عنده. قال: فرجَع، وأتى على ذلك بُرهة من الدَّهْر، فقصدوه لسَمَاع الحديث، فامتنع منه. قال: فرأيتُ النبيَّ عَلَيْ في منامي، ومعه عليُّ رضي الله عنه، فقال النّبيُّ عَلَيْ لي: يا عليّ مَن عاملَ الله منامي، ومعه عليٌّ رضي الله عنه، فقال النّبيُّ عَلَيْ لي: يا عليّ مَن عاملَ الله بما عاملَكَ به على شط البحر؟ لا تمتنع من رواية أحاديثي. فقلت: قد تبت بما عاملَكَ به على وحَثَنى على الرّواية.

ذكرها الخُلِيلي في «مشايخ أبي الحَسَن القَطَّان»، وقال: مات سنة نيفِ وتسعين ومئتين (٢٠).

٣٠٣- على بن أحمد بن النَّضْر، أبو غالب الأزْديُّ البَغْداديُّ، أخو محمد.

عن عاصم بن علي، وسَعْدُوية الواسطي، ويحيى بن يوسف الزَّمِّي، وعلي ابن المَدِيني، وعُبَيْدالله العَيْشي. وعنه جعفر الخُلْدي، وابن قانع، وأبو بكر الشَّافعي، والطَّبَراني<sup>(٣)</sup>، وطائفة.

قال الدَّارَقُطني (٤): ضعيف.

وقال أحمد بن كامل: توفي سنة خمسٍ وتسعين، وقال: لا أعلمه ذُمَّ في الحديث (٥٠).

<sup>(</sup>١) أي : قَيَّره.

<sup>(</sup>۲) ینظر تاریخ دمشق ۱۱/ ۲۱۷ – ۲۱۸.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٥٣٣).

<sup>(</sup>٤) سؤالات الحاكم (١٣٣).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٢١١/١٣ - ٢١٢.

٣٠٤ على بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحَسَن الأصبهانيُّ المُلقَّب بالوزير.

سمع إسماعيل بن موسى الفَرَّاء، وأبا كُرَيْب، والحَسَن بن قَزَعَة، وعبدالجَبَّار بن العلاء المَكِّي، وطائفة. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَراني (١).

توفي سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة ثمانٍ.

وقيل له: الوزُّير، لأنَّه كان يقوم بمصالح أحمد بن الفُرات الحافظ.

قال أبو الشيخ (٢): كان حَسَن الحديث.

٣٠٥ على بن جَبَلة بن رُسْتة بن زيد بن جَبَلة، أبو الحَسَن التَّميميُّ الأصبهانيُّ.

سمع الحُسين بن حَفْص، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس. وعنه الطَّبَراني (٣)، ومحمد بن أحمد بن عبدالوَهَاب، وأبو الشَّيخ، وآخرون.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين على قولين (٤).

٣٠٦- علي بن الحَسَن بن شَهْرَيار الرَّازيُّ .

نزل نَيْسابور، وحَدَّث عن سَهْل بن عُثمان، وعبدالعزيز بن يحيى المَدَني، ومحمد بن مهران، وأحمد بن مَنِيع، وخَلْقِ. وعنه محمد بن داود ابن سُليمان، وأبو عبدالله بن الأخرم.

وهو والد الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الرازي.

توفي سنة ثلاث وتسعين؛ قاله حفيده أبو الحسن.

و ي الحسن بن هشام، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ .

عن إسحاق بن راهُوية، وعبدالله بن عُمر ابن الرَّمّاح. وعنه عبدالله بن سعد، وأبو علي الحافظ، وجماعة.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٥٤٧).

<sup>(</sup>٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٥٥٧.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٥٤٤).

<sup>(</sup>٤) لم أجد من قالٌ بوفاته سنة اثنتين، فإن أبا الشيخ (طبقات المحدثين ٣/٣٩٦)، وأبا نعيم (أخبار أصبهان ٢/٨) ذكرا وفاته في سنة ٢٩١ حسب.

توفى سنة ثمان وتسعين.

٣٠٨- علي بن الحسن بن أبي العَنْبر البَغداديُّ .

عن بشر بن الوليد، ومنصور بن أبي مُزاحم، والتَّرجُماني. وعنه عبدالصمد الطَّسْتي، والجِعابي.

وثقه الخطيب(١).

٣٠٩ على بن الحُسين بن الجُنيَّد، أبو الحسن الرَّازيُّ الحافظ، ويُعرف ببلده بالمالكيِّ، لجَمْعه حديث مالك.

وكان واسع الرِّحلة، بَصِيرًا بهذا الفَنِّ، خَبيرًا بالرِّجال والعِلَل. سمع أبا جعفر النُّفَيْلي والمُعَافَى بن سُليمان وجماعة بالجزيرة، وصَفُوان بن صالح وهشام بن عَمَّار وجماعة بدمشق، وأبا مُصْعَب الرُّهْري وجماعة بالحجاز، وأحمد بن صالح وطائفة بمصر، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر وغيره بالكوفة. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتِم، وأحمد بن إسحاق الصِّبْغي الفقيه، ودَعْلَج السِّجْزي، وأبو أحمد العَسَّال، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأحمد ابن الحَسَن بن ماجة، وطائفة.

وقع لي حديثه بعُلُوّ، وكان يحفظ حديث مالك وحديث الزُّهْري.

وتوفي في آخر سنة إحدى وتسعين.

قال ابن أبي حاتم(7): صدوقٌ ثقة(7).

وأرَّخه الخليلي سنة ثمانِ وثمانين، وقال: هو حافظٌ علم مالك صاحب ديانة.

٣١٠- علي بن الحُسين بن عبدالرَّحيم، أبو الحَسَن النَّيْسابوريُّ .

حَدَّث عن بِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهُوية. وعنه أبو بكر الإسماعيلي، وغيرُه بجُرْجان.

توفي سنة ثلاثٍ وتسعين (١).

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۳۰۳/۱۳.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٨١ .

<sup>(</sup>٣) ينظر تاريخ دمشق ٤١/ ٣٥٤ ٣٥٦.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ جرجان ٣٣٠-٣٣١.

٣١١ على بن الحُسين بن مِهْران، أبو الحَسَن النَّيْسابوريُّ الصَّفَّار.

آخر من مات من أصحاب يحيى بن يحيى التَّمِيمي. أثنى عليه إبراهيم ابن أبي طالب. روى عنه أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم، وأبو علي النَّيْسابوري الحافظ.

توفي في رجب سنة خمسٍ وتسعين.

وروى أيضًا عن إسحاق بن راهُوية، وعلِي بن حُجْر.

٣١٢ - علي بن حَسْنُوية البَغْداديُّ القَطَّانَ.

عن محمد بن زياد الزِّيادي، وحَوْثَرَة المِنْقَري، والحَسَن بن عَرَفة، وطبقتهم. وعنه أبو الحُسين الزَّبيبي، وعلي الرَّزَّاز.

وَرَّخه الخطيب سنة ثلاث مئة ووَنَّقه <sup>(١)</sup>.

٣١٣- على بن حَمَّاد بن هشام العَسْكريُّ الخَشَّاب.

عن علي ابن المَدِيني، وعبدالأعلى النَّرْسي، وطبقتهما. وعنه مَخْلَد الباقَرْحِي، ومحمد بن أحمد العَطَشي، وجماعة.

تُوفى سنة ثلاث مئة أيضًا.

١٤ ٣٠- على بن رازح بن رَحْب (٢) الخَوْلانيُّ المِصْريُّ.

عن حَرْمَلَة، ومحمد بن رُمْح. وعنه أبو سعيد بن يونس، وقال: مات سنة سَبْع وتسعين، أو تسع.

٣١٥- على بن سعيد بن بَشِير بن مِهْران، أبو الحسن الرَّازيُّ الحافظ، نزيلُ مِصْر.

عن عبد الأعلى بن حَمَّاد النَّرسي، وجُبَارة بن المُغَلِّس، وعبدالرحمن ابن خالد بن نَجِيح المِصْري، وبِشْر بن مُعَاذ العَقَدي، ومحمد بن هاشم البَعْلَبكي، ونُوح بن عَمْرو السَّكْسكي، وخَلْقٍ كثير. وعنه أبو سعيد ابن

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۳/۸۲۳-۳۲۹.

 <sup>(</sup>٢) بسكون الحاء المهملة، قيده المصنف في المشتبه ٣٠٨، وقبله ابن ماكولا في الإكمال
 ٢٦/٤ وبعده ابن ناصر الدين في التوضيح ١٤٢/٤.

الأعرابي، وعبدالله بن جعفر بن الوَرْد، ومحمد بن أحمد بن خَرُوف، وسُليمان الطَّبَراني (١)، والحسَن بن رَشِيق، وآخرون.

قال حَمْزة السَّهْمي (٢): سألتُ الدَّارَقُطني عنه، فقال: لم يكن في حديثه بذاك. سمعتُ بمصر أنَّه كان والي قرية، وكان يُطالبهم بالخَراج في مُعاطِلونه، فجَمَع الخنازير في المَسْجد. فقلت: كيف هو في الحديث؟ قال: حَدَّث بأحاديث لم يُتَابَع عليها.

وقال ابن يونس: كان يَفْهمُ ويحفظُ، ومات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين.

قلت: وكان يُعرف بعَلِيَّك، والعجم إذا أرادوا أن يُصغِّروا اسمًا زادوه كافًا، فهي علامة التَّصغير في لسانهم.

علي بن سعيد العَسْكريُّ الحافظ، صاحب كتاب «السَّرائر».
 سيأتى سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة (٣).

٣١٦- على بن طَيْفُور بن غالب النَّسَويُّ، أبو الحَسَن، نزيلُ بغداد.

سمع قُتَيْبة بن سعيد. وعنه أبو بكر الشَّافعي، وأبو بكر القَطِيعي، وعُمر بن نوح البَجَلي، وجماعة.

توفي سنة ثلاث مئة، في صَفَر.

وثَقَهُ أبو بكر الخطيب(<sup>ث)</sup>.

٣١٧- على بن عُمر بن تَوْبة الخَوْلانيُّ المَوْصليُّ.

عن علي ابن المَدِيني، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وجماعة. وعنه يزيد الأزْدي في «تاريخه».

توفي سنة سَبْعِ وتسعين.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٥٣٨).

<sup>(</sup>٢) سؤالاته (٣٤٨).

<sup>(</sup>٣) في الطبقة الثانية والثلاثين (الترجمة ١١٤). وترجمه أيضًا في وفيات سنة ٣٠٥ (ط ٣١/ الترجمة ٢٣٧).

<sup>(</sup>٤) تاريخه ١٣/ ٤٠٢ ومنه أخذ الترجمة.

٣١٨ - علي بن غالب بن سَلام، أبو الحَسَن السَّكْسكيُّ البَتَلْهيُّ.

عن علي ابن المَدِيني، وعبدالأعلى النَّرْسي، وجماعة. وعنه أحمد بن محمد بن فُطَيْس، وأبو علي بن هارون، وأحمد بن سعيد ابن أبي العَجَائز، وعبدالله بن النَّاصح، وآخرون.

وقع لنا نسخة على ابن المَدِيني من طريقه، وقد حَدَّث ببيت لِهْيا في ذي القَعْدة سنة إحدى وتسعين (١).

٣١٩- على بن القاسم الضَّبِّيُّ البَغْداديُّ.

عن العلاء بن مَسَلْمَة ، وحَجَّاج بن الشَّاعر. وعنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو علي ابن الصَّوَّاف.

مات سنة ست وتسعين<sup>(٢)</sup>.

٣٢٠ على بن محمد بن عبدالوَهَاب بن جَبَلة، أبو أحمد المَرُّوذيُّ الكاتب.

حَدَّث بأصبهان في سنة إحدى أيضًا. عن يحيى بن هاشم السَّمْسار، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وأبي بلال الأشعري، والحسَن بن بِشْر البَجَلي. وعنه أحمد بن بُنْدار الشَّعَّار، وأبو القاسم الطَّبَراني (٣)، وجماعةً.

قال الخطيب (٤): توفي سنة إحدى وتسعين.

٣٢١- على بن محمد بن عيسى، أبو الحَسَن الخُزَاعيُّ الهَرَويُّ الجَكّانيُّ، وجَكّان مَحلَّة على باب هَرَاة.

كان مُسْنِد وقته ببلده. رحل وسمع أبا اليَمَان، وآدم بن أبي إياس، ويحيى بن صالح الوُحَاظي، ومحمد بن وَهْب بن عَطيّة، وجماعة. وعنه أبو علي الرَّفّاء، وأبو محمد أحمد بن عبدالله المُزني، وأبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن خميرُوية، وطائفة.

توفي سنة اثنتين وتسعين، وقد وُثُق.

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۴۳/ ۱۲۸ – ۱۲۹.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٣/١١٥- ٥١٣.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٥٤٣) و(٥٤٤).

<sup>(</sup>٤) تاريخه ١٣/ ٥٢٧ ومنه أخذ الترجمة.

٣٢٢ على بن أحمد بن يزيد بن عُلَيْل، أبو الحُسين المِصْريُّ. عن محمد بن رُمْح، وحَرْمَلة، وجماعة. وعنه ابن يونس، والمصريون.

توفي سنة ثلاث مئة.

٣٢٣ عِمْران بن موسى بن حُمَيْد، أبو القاسم المِصْريُّ، ابن الطَّبيب.

عن يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، وجماعة. وعنه أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر النَّقَاش صاحب «التَّفسير»، وحَمْزة الكِناني. توفي في شَوَّال سنة خمسِ.

٣٢٤- عُمر بن أحمد بنُّ بِشْر، أبو الحُسين ابن السُّنِّيِّ البَغْداديُّ.

حَدَّث بأصبهان عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وعبدالحميد ابن بَيَان، وغيرهما. وعنه أحمد بن جعفر السِّمْسار، وأبو بكر القَبَّاب.

بَقيَ إلى سنة ست وتسعين.

قال الخطيب أبو بكر (١): عامّة أحاديثه مُستقيمة.

٣٢٥- عُمر بن حَفْص السَّدُوسيُّ البَصْريُّ، أبو بكر.

سمع عاصم بن علي، وكامل بن طَلْحة، وأبا بلال الأشعري. وعنه جعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشَّافعي، وحَبِيب القَزَّاز، وسُليمان الطَّبَراني<sup>(٢)</sup>، وجماعة.

وثَّقه الخطيب(٣). وتوفي في صفر سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٢٦- عُمر بن حَفْص الهَّمْدانيُّ البخاريُّ السَّبِيريُّ، نسبة إلى قرية ببُخارَى.

سمع علي بن حُجْر، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازي. وعنه محمد بن محمد ابن صابر، وغيره.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۳/ ۲۱.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٥١١).

<sup>(</sup>۳) تاریخه ۲۰/۱۳.

توفي سنة أربع وتسعين في صَفَر، وله رحلة، ويُعرف بالرِّباطيِّ (١). ٣٢٧- عَمْرُو بن بَحْرِ الأُسَدِيُّ الصُّوفيُّ.

أَكْثَرَ التَّطْوافَ، وصَحِبَ ذا النُّون المِصْري. وسمع من هشام بن عَمَّارٍ ، ودُحَيْمٍ . وعنه أحمد بن إسحاق العَسَّال ، وأبو الشَّيخ ، والأصبهانيون .

٣٢٨- عَمْرو بن حازم القُرَشيُّ.

عن صَفْوان بن صالح الدِّمشقي، ومحمد بن رُمْح، وجماعة. وعنه الطَّبَراني (٢)، وأبو بكر النَّقَّاش، وأبو عُمر بن فَضَالة، وغيرهم.

توفي قبل الثلاث مئة<sup>(٣)</sup>.

٣٢٩- عَمْرو ابن الحافظ أبي زُرْعة عبدالرحمن بن عَمْرو النَّصْريُّ الدِّمشقيُّ.

عَنْ سُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وهشام بن عَمَّار، وجماعة. وعنه الطَّبَراني (٤)، وعبدالله بن النَّاصح. حدَّث سنة ثلاثٍ وتسعين (٥)

٣٣٠- عَمْرو بن عبدالله بن عبدالوَهَّاب، أبو الحَسَن الصَّدَفيُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

روى عن أحمد بن صالح المِصْري، وغيره.

قال ابن يونس: كان يَغْشَى والدي، وكان صالحًا، توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين، وكان مُوثَّقًا.

٣٣١- عَمْرو بن عُثمان المَكَّىُّ الزَّاهد، شيخ الصُّوفيّة.

من إكمال ابن ماكولا ٤/ ٤٨٧. (1)

المعجم الصغير (٧٢٩) والأوسط (٤٩٠٣). **(Y)** 

من تاریخ دمشق ۶۵/ ۶۲۹– ۶۷۱. (٣)

لم أقف عليه في معجمات الطبراني، ولم يذكره ابن عساكر الذي ينقل منه المصنف (٤) ضمن الرواة عن المترجم، فكأنه اشتبه بالذي قبله، فهو الذي يروي عن ابن بنت

من تاریخ دمشق ۲۶/ ۲۶۶– ۲۲۵.

قيل: توفي سنة سَبْعٍ وتسعين، وقيل غير ذلك. وسيأتي بعد الثلاث

وذكر السُّلَميُّ (٢) أنَّه مات ببغداد، وكان قَدِمَ من مَكَّة، وقد وَلِيَ قضاء جُدّة، فما عادَهُ الجُنَيْد في مرضه.

## ٣٣٢ - عَيَّاش بن محمد بن عيسى البَغْداديُّ الجَوْهريُّ .

عن سُرَيْج بن النُّعمان، وأحمد بن حَنْبل. وعنه أبو بكر الجِعابي، وأبو القاسم الطَّبَراني (٣)، وأبو بكر الإسماعيلي. وتُقه الخطيب (٤).

وتوفي سنة تسع وتسعين.

٣٣٣- عيسى بن خُدَابَنْدِه، أبو موسى الأَزْديُ .

عن موسى بن عامر، وصالح بن حكيم. وعنه أبو علي بن آدم، وأبو القاسم بن أبي العَقَب، وجماعة.

توفى سنة ثلاث مئة .

٣٣٤- عيسي بن محمد بن عيسى، أبو العباس الطُّهمانيُّ المَرْوَزِيُّ الكاتب اللَّغَويُّ، إمامُ أهل اللُّغة في زمانه.

سمع إسحاق بن راهُوية، وعلي بن حُجْر، وعلي بن خَشْرَم، وطائفة. وعنه أحمَّد بن الخَضِر، ويحيى بن محمد العَنْبري، وعُمر بن عَلَّك الجَوْهري، وطائفة سواهم.

وكان رئيسًا نبيلًا كثير الفَضَائل.

سمع الحاكم والده، يقول: سمعتُ أبا العباس عيسى الطُّهماني، يقول: رأيتُ بخُوارزم امرأة لا تأكلُ ولا تشربُ ولا تَرُوثُ.

في وفيات سنة (٣٠١) من هذا الكتاب، ولا معنى لإعادته هناك فإن الخطيب قد (1) صحح وفاته في سنة ٢٩٧ (تاريخه ١٤/ ١٣٩).

<sup>(</sup>٢) طبقات الصوفية ٢٠١.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٧٢٣).

تاريخه ١٤/ ٢١٣. (٤)

وقال أبو صالح محمد بن عيسى: توفي أبي في صفر سنة ثلاثٍ وتسعين.

قال الحاكم: سمعتُ أبا زكريا العَنْبري، يقول: سمعتُ أبا العباس، فذكر قصَّة المرأة التي لا تأكلُ ولا تشربُ، وأنَّها عاشت كذلك نَيْفًا وعشرين سنة. فقال: إنَّ الله يُظهر إذا شاءَ ما شاء من آياته، فيزيد الإسلام بها عِزَّا وقُوَّة، وإنَّ ممّا أدركنا عَيَانًا، وشاهدناه في زَماننا أنني وردتُ سنة ثمان وثلاثين مدينة من مدائن خُوارزم، بينها وبين المدينة العُظْمَى نصف يوم، فخُبِّرتُ أنَّ بها امرأة من نساء الشُهداء رأت رُؤيا كأنَّها أُطْعِمت في منامها شيئًا، فهي لا تأكلُ ولا تشربُ منذُ عَهْد عبدالله بن طاهر. ثمّ مررتُ بها سنة النتين وأربعين. فرأيتها وحَدَّثتني بحديثها، ثم رأيتُها بعد عشر سنين فرأيتُ حديثها شائعًا، فاجتمعتُ بها وهي مارة فرأيتُ مشيتُها قويَّة، وإذا هي امرأة فعرضتُ عليها مَرْكبًا، فأبت وبَقيَتْ تمشي معي. وحضرَ مجلسي محمد بن فعرضتُ عليها مَرْكبًا، فأبت وبَقِيَتْ تمشي معي. وحضرَ مجلسي محمد بن فعرضتُ عليها مَرْكبًا، فأبت وبَقِيَتْ تمشي معي. وحضرَ مجلسي محمد بن فعرضتُ عليها مَرْكبًا، فأبت وبَقِيَتْ تمشي معي. وحضرَ مجلسي محمد بن فعرضتُ عليها مَرْكبًا، فأبت وبَقِيَتْ تمشي معي. وحضرَ مجلسي محمد بن فعرضتُ عليها مَرْكبًا، فأبت وبَقيَتْ تمشي معي. وحضرَ مجلسي محمد بن فعرضتُ عليها مَرْكبًا، فأبت وبَقيتُ قد كتب عنه موسى بن هارون، وكهُلٌ له عبارة وبيان يُسمّى عبدالله بن عبدالرحمن، وكان يَخلف أصحابَ المظالم في ناحيته، فسألتُهم عنها. فأحسنوا القَوْل فيها، وأثنوا عليها، وقالوا: أمرُها ظاهر، ليس فينا من يختلف فيه.

وقال عبدالله: أنا أسمع أمرها من أيّام الحداثة، وقد فرَّغْت بالي لها، فلم أرّ إلاّ سِتْرًا وعَفَافًا، ولم أعثر منها على كَذِبِ في دعواها. وذكر أنَّ من كان يلي خُوارزم كانوا يُخضِرونها الشَّهر والشَّهْرَين في بيت، ويُغْلقون عليها.

قال: فلمّا تواطأ أهل النَّاحية على تصديقها سألتها، فقالت: اسمي رَحْمَة بنت إبراهيم، كان لي زَوْج نَجَّار يأتيه رِزْقه يومًا فيومًا، وأنَّها ولدت منه عِدَّة أولاد. وجاء الأقطع ملك التُّرْك الغُزِّيَّة، فعَبَر الوادي عند جموده إلينا في زُهاء ثلاثة آلاف فارس.

قال الطَّهْماني: والأقطع هذا كان كافرًا عاتيًا، شديدَ العَدَاوة للمسلمين، قد أثَّر على أهل الثُغور، وألحَّ على أهل خُوارزم، وكان وُلاة

خُراسان يتألّفونه، ويبعثون إليه بمالٍ وألْطاف. وأنّه أقبل مَرّةً في خيوله، فعاث وأفسد وقتل، فأنهض إليه ابن طاهر أربعة من القُوّاد، وأنّ وادي جَيْحُون \_ وهو الذي في أعلى نَهْر بَلْخ \_ جَمَد وهو واد عظيم، شديد الطّغْيان، كثير الآفات، وإذا امتدّ كان عرضه نحوًا من فرسخ، وإذا جَمَد انطبق، فلم يوصل منه إلى شيء، حتى يُحْفَر فيه، كما تُحْفر الآبار في الصُّخور. وقد رأيتُ كثف الجَمَد عشرة أشبار؛ فَأَخْبِرْتُ أنّه كان فيما خلا يزيد على عشرين شِبْرًا، وإذا هو انطبق صار الجَمَدُ جَسْرًا لأهل البَلد، تسير عليه القوافلُ والعَجَل، وربّهما بقي الجَمَدُ مئة وعشرين يومًا، وأقلّه سبعون يومًا.

قالت المرأة: فعبرَ الكافر، وصارَ إلى باب الحِصْن، فأراد النَّاس الخروجَ لقتاله، فمنعهم العامل دون أن تتوافَى العَسَاكرُ. فشَدَّ طائفةٌ من شُبَّان النَّاس، فتقاربوا من السُّور، وحَمَلوا على الكَفَرة، فتهازموا، واستْجَرُّوهم بين البيوت، ثمّ كَرُّوا عليهم، وصارَ المسلمون في مثل الحَرجَة فحاربوا كأشدِّ حَرْب، وثبتوا حتى تقطَّعت الأوتار، وأدركهم اللُّغُوب والجُوع والعَطَش، وقُتِل عامَّتُهم، وأثْخِن من بَقيَ. فلمّا جَنَّ عليهم اللَّيل، تحاجز الفريقان.

قالت: ورُفعت النيّران من المناطر ساعة عُبُور الكافر، فاتّصلت بجُرْجَانية خُوارزم، وكان بها ميكال مولى طاهر في عَسْكر، فخفّ وركض إلى حِصْننا في يوم وليلةٍ أربعين فرسخًا، وغدا التُرْك للفراغ من أمر أولئك، فبينا هم كذلك إذ ارتفعت لهم الأعلام السُّود، وسَمِعوا الطُبول، فأفرجوا عن القَوْم، ووافى ميكال موضع المعركة، فارتَث القتْلَى، وحَمَل الجرحى، وأدخل الحصن عَشيّتَذِ زُهاء أربع مئة جَنازة، وعَمَّت المصيبة وارتجَّت النَّاحية بالبُكاء والنَّوْح، ووصع زوجي بين يديَّ قتيلاً، فأدركني من الجَزَع والهَلَع عليه ما يُدرك المرأة الشّابة المسكينة على زوج أبي أولاد، وكاسب عيال. فاجتمع النِّساء من قراباتي والجيران، وجاء الصِّبْيان، وهم أطفال يطلبون الخُبز، وليس عندي ما أعطيهم، فضقتُ صَدْرًا، وأذن المَعْرب، يطلبون الخُبز، وليس عندي ما أعطيهم، فضقتُ صَدْرًا، وأذن المَعْرب، فصليتُ ما قُضِيَ لي، ثم سجدتُ أدعو، وأتضرع وأسألُ فنمتُ، فرأيتُ

كأني في أرضٍ حَسْناء ذاتِ حجارة وشَوْك، أهيمُ فيها وَالِهةً حَرَّى أطلب زوجي، فناداني رجل: خُذي ذات اليمين. فأخذت، فَرُفِعَتْ لي أرضٌ سَهْلةٌ طَيِّبةُ الثَّرَى، طاهرةُ العُشْب، وإذا قُصورٌ وأبنيةٌ لا أُحْسنُ أن أصفَها، وأنهارٌ تجري من غير أخاديد، فانتهيتُ إلى قوم جُلُوس حِلَقًا حِلَقًا، عليهم ثيابٌ خُضْر، قد علاهم النُّور، فإذا همُ الذين قُتِلوا، يأكلون على مَوائد. فجعلتُ أبغي زوجي، فناداني: يا رَحْمة، يا رَحْمة. فيمَّمْت الصَّوت، فإذا به في مثل حال من رأيتُ الشُّهداء، ووجههُ مثل القَمَر ليلة البَدْر، وهو يأكلُ مع رفقة. فقال لهم: إنَّ هذه البائسة جائعة منذ اليوم، أفتأذنون أن أناولها؟ فأذنوا له، فناولني كِسْرة أبيض من الثَّلج، وأحلى من العَسَل، وألينَ من الرُّبد، فأكلته. فلمَّا استقرَّ في جوفي، قال: اذهبي، فقد كفاكِ الله مؤونة الطُعام والشَّراب ما حَيتِ. فانتبهت وأنا شَبْعَى ريَّا، لا أحتاجُ إلى طعامٍ ولا إلى شراب، فما ذقتهما إلى الآن.

قال الطَّهْماني: وكانت تحضُرنا، وكُنا نأكل، فتَتَنحَّى، وتأخذُ على أنها، تزعمُ أنها تتأذَّى برائحةِ الطَّعام، فسألتها: هل يخرج منها ريح؟ قالت: لا. قلت: والحَيْض؟ أظنُها قالت: انقطع. قلت: فهل تحتاجين حاجة النِّساء إلى الرِّجال؟ قالت: أما تستحي مني، تسألني عن مثل هذا؟ قلت: إني لعلي أُحدَّث النَّاس عنكِ. قالت: لا أحتاج. قلت: فتنامين؟ قالت: نعم. قلتُ: فما ترين في منامك؟ قالت: مثل النَّاس. قلت: فتجدِين لفَقْد الطَّعام وَهنَا في نفسك؟ قالت: ما أحسستُ الجُوعَ منذ طَعِمْتُ ذلكَ الطَّعام. وكانت تَقْبلُ الصَّدَقة، فقلت: ما تصنعين بها؟ قالت: أكتسي وأكسو ولَدي. قلت: فهل تَجدين البَرْد؟ قالت: نعم. قلتُ: فهل يدركك اللَّغُوب والإعياء إذا مَشيتِ؟ قالت: نعم، ألستُ من البَشر؟ قلت: فقتَ فيل يدركك فتتَوضَّئين للصَّلوات؟ قالت: نعم، ألستُ من البَشر؟ قلت: فيل بذلك القُقهاء، تعني للنَّوم.

الفُقهاء، تعني للنَّوم. وذكرت لي أنَّ بطنها لاصِقٌ بظهرها، فأمرتُ امرأةً من نسائنا، فنَظَرتْ، فإذا بَطْنُها كما وَصَفت، وإذا قد اتَّخَذت كيسًا وضَمَّت القُطن وشَدَّته على بَطْنِها كي لا ينقصف ظهرُها إذا مَشَت. قال: ثمّ لم أزل أختلفُ إلى هَزَارَسْف (١)، يعني بُلَيْدَتها، فتحضر فأعيدُ مسألتها، وهي تتكلّم بلغة أهل خُوارزم، فلا تزيد من الحديث، ولا تُنقص منه. فعرضت كلامَها كُلّه على عبدالله بن عبدالرحمن الفقيه، فقال: أنا أسمع هذا الكلام منذ نشأت، فلا أرى من يدفعه. وأجريتُ ذِكْرها لأبي العباس أحمد بن محمد بن طَلْحة بن طاهر والي خُوارزم في سنة سَبْع وستين، فقال: هذا غير كائِن. قلت: فالأمر سَهْل، والمسافةُ قريبة، تأمرُ بها، فَتُحْمَلُ إليك، وتمتحنها بنفسك. فأمرني، فكتبتُ عنه إلى العامل، فأشْخَصَها على رفْق. فأخبرني أبو العباس أحمد أنّه وكل أمّه دون النّاس بمراعاتها، وسألها أن تستقصي عليها، وتَتَفقّدها في ساعات الغَفلات، وأنّها بقيت عند أمّه نحوًا من شهرين، في بيتٍ لا تخرج منه، فلم يروها وضَرَفها، فلم يأتِ عليها إلاّ القليل حتى مات، رحمها الله أثه.

قلت: حَدَّثني غيرُ واحدٍ أَثِقُ به ، أنَّ امرأة كانت بالأندلس مثل هذه كانت في حدود السَّبع مئة ، بقيَتْ نحوًا من عشرين سنة لا تأكلُ شيئًا ، وأمرها مشهور .

وذكر علاء الدِّين الكِنْدي في «تَذْكِرته» عن الفاروثي مثل ذلك، عن رجل كان بالعراق بعد الست مئة.

٣٣٥ عيسى بن محمد، ويقال: عيسى بن موسى، الأمير أبو موسى النوُّ شَرِيُّ .

من كبار القُوّاد المشهورين. ولي إمرة دمشق للمنتصر بالله ابن المتوكل سنة سبع وأربعين، ووَلِيَ إمرة أصبهان، ووَلِيَ شُرِطة بغداد، وانتُدِبَ لقتال أمير أصبهان أبي ليلى، وغيره، فظهرت شَهَامتُه وشَجاعتُه.

ووَلِيَ إمرة مِصْر للمُكْتَفِي بالله بعد التسعين ومئتين، عند زوال الدَّولة الطُّولونية، وطالَ عُمره، وعَظُمت حُرْمتُه.

<sup>(</sup>۱) ويقال فيها: « هزارسب» بالباء الفارسية، والعرب تكتبها بالباء والفاء، وهي مدينة من نواحي خوارزم.

<sup>(</sup>٢) قال المصنف في السير ١٣/٥٧٢: « هذه حكاية صحيحة، فسبحان القادر على كل شيء».

توفي سنة تسعِ أو سَبْع وتسعين في شَعْبان(١١).

٣٣٦- عيسى بن مِسْكين بن مَنْصور بن جُرَيْج بن محمد، الفقيه أبو محمد الإفريقيُّ المَغْربيُّ، عالمُ إفريقيَّة وشيخُها.

أخذ عن سُحْنون بن سعيد الفقيه، وغيره. وعنه تَمِيم بن محمد القَرَوي، وحَمْدون بن مُجاهد الكَلْبي الفقيه، ولُقْمان بن يوسُف، وعبدالله ابن مَسْرُور بن الحَجَّام، وطائفة كبيرة.

كان إمامًا وَرِعًا ثقةً، مُتَمكِّنًا مِن الفقه والآثار، صاحبَ خُشُوع وعِبادة، وكان يُشبَّهُ بسُحْنُون في سَمْتِه وهَيْبته. وقيل: كان مُسْتجاب الدَّعوة، رحمه الله.

بَلَغَنا أَنَّ بعض ملوك بني الأَغلب قال له: لئن لم تَلِ القضاءَ لأَقتُلنَّك. وأَغْلَظَ له. فتولَّى القضاء، ولم يأخذ رِزْقًا. وكان يستقي بالجَرَّة، ويركب الحمار، ويترك التَّكلُّف.

توفي سنة خمس وتسعين.

٣٣٧- عيسى بن هارون الزَّاهد، أبو أحمد الهَمَذَانيُّ.

رحل وكتب العِلم عن أبي مُصْعَب الرُّهري، وهَنَّاد بن السَّرِي، وطائفة. وعنه الفَضْل بن الفَضْل الكِنْدي، وأبو بكر بن خُرجة النَّهَاونْدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم.

٣٣٨- عيسى بن يزيد بن خالد المِصْريُّ المَعَافِريُّ، أبو عُقبة.

روی عن أبيه. وعنه هارون بن سعيد.

كان بالإسكندرية.

٣٣٩- فاتك، مولى المُعْتَضد.

كان مِن كبار الأمراء، وتَرَقَّت سعادته في أيّام المُكْتفي وأول خِلافة المقتدر، ذكرنا أنَّه قُتِلَ مع العباس الوزير.

٣٤٠ - الفَضْل بن أحمد الأصبهانيُّ.

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۷٤/ ۳٤٦– ۳٤۷.

عن إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي. وعنه الطَّبَراني<sup>(١)</sup>. قال أبو نُعَيْم الحافظ<sup>(٢)</sup>: خَلَّطُ، فَتُركَ حديثُه.

٣٤١ - الفَضْل بن صالح الهاشميُّ المَنْصُوريُّ .

عن هُدْبة بن خالد، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي. وعنه الطَّبَراني<sup>(٣)</sup>، وأبو بكر القَطِيعي.

وكان ثقةً .

توفي سنة ثلاث مئة<sup>(٤)</sup>.

٣٤٢ - الفَضْل بن عبدالله بن مَخْلَد، أبو نُعَيْم التَّميميُّ الجُرْجانيُّ القاضى.

رَحَّال جَوَّال. سمع قُتَيْبة بن سعيد، وهشام بن خالد الدِّمشقي، ومحمد بن مُصَفَّى، وعيسى بن زُغْبَة، وأبا الطَّاهر بن السَّرْح، وخَلْقًا. وعنه أبو جعفر العُقَيْلي، والزُّبَيْر بن عبدالواحد الأسدابادي، وأبو أحمد بن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي، وآخرون.

قال الإسماعيلي: صَدوقٌ، جَليلٌ.

وقال حَمْزةِ السَّهْمي (٥): توفي في ربيع الأوَّل سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٤٣ - الفَضْل بن العباس بن مِهْران، أبو العباس الأصبهانيُّ.

عن يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، وبَشَّار بن موسى، وداود بن عَمْرو الضَّبِّي، وجماعة. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وسُليمان الطَّبَراني<sup>(٢)</sup>، وابن سياه، وأبو الشَّيخ، وآخرون. وتوفي في سنة ثلاثٍ أيضًا.

قال أبو نُعَيْم الحافظ (٧): ثقةٌ مأمونٌ.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٤٥).

<sup>(</sup>٢) أخبار أصبهان ٢/١٥٤.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٧٤٦).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٣٤٨/١٤ ٣٤٩.

<sup>(</sup>٥) تاريخ جرجان ٣٦٧ ومنه أخذ الترجمة.

<sup>(</sup>٦) المعجم الصغير (٧٤٢).

<sup>(</sup>٧) أخبار أصبهان ١٥٢/٢.

٣٤٤ - الفَضْل بن العباس بن الوليد البَغداديُّ البُزُوريُّ، ويقال: السَّقَطَىُّ، ويقال: القِرْطميُّ.

عن يحيى بن عثمان الحَرْبِي، وسُويْد بن سعيد، وداود بن رُشَيْد. وعنه عبدالباقي بن قانع، والطَّبَراني (١)، وغيرهما. وتوفي سنة إحدى وتسعين (٢).

## ٣٤٥- الفَضْل بن محمد، أبو بَرْزَة الحاسب.

كان حَيْسُوب بغداد في زمانه. سمع أحمد بن يونس اليَرْبُوعي، ويحيى الحِمَّاني، ومحمد بن سَمَاعة. وعنه ابن قانع، وأحمد بن محمد السَّقَطي، وأبو محمد بن ماسي. وتوفي في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين.

وَثَقه الخطيب (٣).

## ٣٤٦ - الفَضْل بن هارون الفقيه، تلميذ أبي ثُوْر.

حَدَّث عن داود بن رُشَيْد، ومحمد بن أبي مَعْشَر، وجماعة. وعنه أبو نُعَيْم بن عَدِي، والطَّبَرِانِي (٤). وتوفي سنة ني*َّف* وتسعين.

ذكره الخطيب (٥).

عُ ٣٤٧ الفَيْض بن الخَضِر، أبو الحارث الأَوْلاسيُّ الزَّاهد، نزيلُ طَرَسُوس.

حكى عن عبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي. وعنه أبو عَوَانة الإسفراييني، ومحمد بن إسماعيل الفَرْغَاني، ومحمد بن المُنذر شَكَر، وغيرُهم. وتوفي بطَرَسُوس سنة تسع وتسعين (١)

٣٤٨- القاسم بن أحمد بن يوسف، أبو محمد التَّميميُّ الكُوفيُّ المعروف بالخيَّاط.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٤١).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٤/ ٣٤٥ - ٣٤٥.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ١٤/ ٣٤٦.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٧٣٩).

<sup>(</sup>٥) تاريخه ۱٤/ ٣٤٥.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ دمشق ٩٩/ ٢٤ – ٣١.

شيخ القُرَّاء في وقته. قرأ على أبي جعفر محمد بن حَبِيب الشَّموني خِتَمًا. أخذ عنه سعيد بن أحمد الإسكافي، والحسن بن داود النَّقَار، وابن شَنَبُوذ، ومحمد بن أحمد بن الضَّحَّاك، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النَّقَاش، وآخرون.

قال النَّقَّار: قرأت عليه أربعين خَتْمة.

وقال النَّقَّاش: قرأتُ عليه بمسجده في الكُوفة سنة تسع وثمانين.

قال النَّقَّار: سمعتُ إجماع النَّاس على تَفْضِيل قاسم في قراءة عاصم. قال الدَّاني: توفي بعد التسعين (١).

٣٤٩- القاسم بن أبي حَرْبُ البَصْرِيُّ، أبو سعيد.

حَدَّث في سنة ثلاثٍ وتسعين بالمَوْصل عن هُدْبة بن خالد، وعُبيدالله ابن مُعَاذ، وجماعة.

٣٥٠ القاسم بن خالد بن قَطَن، أبو سَهل المَرْوَزِيُّ الحافظ،
 مُحدِّث مَرُو.

سمع حِبّان بن موسى، وإسحاق بن راهُوية، وعلي بن حُجْر، وأحمد ابن حَنْبل، وعلي ابن المَدِيني، ويحيى بن مَعِين، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وابن نُمَيْر، وأبا كامل الجَحْدري، وأبا مُصْعب الزُّهري، وعبدالوَهَاب بن نَجْدة الحَوْطي، ومحمد بن عبدالله بن عَمَّار، وخَلْقًا بالشَّام، والعراق، والجزيرة، وخُراسان. وعنه أبو العباس الدَّغُولي، وعُمر بن علي الجَوْهري، وأبو بكر أحمد بن علي الرَّازي، وأبو عبدالله بن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانيء، وآخرون.

توفي في شُوال سنة سَبْع وتسعين.

٣٥١- القاسم بن عاصِّم المُراديُّ الأندلسيُّ التَّاجر.

سمع ببغداد من أحمد بن مُلاعِب، وغيره، وعنه قاسم بن أصبغ. توفي سنة ثلاث مئة (٢).

<sup>(</sup>١) وينظر تاريخ الخطيب ١٤/ ٤٤١ - ٤٤٢.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ آبن الفرضي (١٠٥٥).

٣٥٢- القاسم بن عبدالواحد بن حَمْزة، أبو محمد البَكْرِيُّ العِجْلَيُّ القُرْطُبِيُّ.

عن بَقيَّة بن مَخْلَد، وغيره، وسمع بمَكَّة من محمد بن إسماعيل الصَّائغ وابن أبي مَسَرَّة، وببغداد من أحمد بن أبي خَيْثُمة وجماعة. وعنه محمد بن عبدالله بن أبي دُلَيْم، وغيرُه.

توفي سنة بضع وتسعين(١).

٠٠٠ . حورب الوراق، عن أبي الرَّبيع الزَّهْراني، وغيره. وعنه محمد بن مَخْلَد، والطَّبَراني (٢).

توفي سنة أربع وتسعين.

٣٥٤ - القاسم بن عُبَيْدالله بن سُليمان بن وَهْب بن سعيد الحارثيُّ البَغْداديُّ الوزير .

وَلِيَ الوزارة للمعتضد بعد موت والده الوزير عُبَيْدالله سنة ثمانِ وثمانين. ۚ ونَهَضَ القاسم بأعباءِ الأمور عند موت المُعْتَضد، وأخذَ البَيْعةَ للمُكْتفي. ومات القاسم في تاسع ذي القعدة سنة إحدى وتسعين. فكانت وزارته ثلاث سنين ونصفًا وأيَّامًا. ووَلِيَ بعده العباس بن الحسن بن أيوب الوزير الذي قُتِل مع ابن المُعْتَز .

وكان القاسم من ظَلَمَة الوزراء ومُتَموِّليهم. بَلَغَنا أنَّه كان يدخله في السَّنة من أملاكه سبع مئة ألف دينار. ولِعِزَّة أبيه على المُعْتَضد استوزرَ ولَدَه هذا بعده، وكان شَابًّا غِرًّا بالأمور، قليلَ التَّقْوى، وإنَّما نفَقَ على المُكْتَفي لأنَّه خدمه، وثُبَّت له الأمور، وكان مع قِلة خبرته سَفَّاكًا للدِّماء، حَمَل المُكْتَفي على قَتْل بَدْر، وعلى قَتْل عبدالواحد ابن المُوَفَّق عم المُكْتفي. ولمّا مات أظهر النَّاس الشَّماتَةَ بموته.

وقال الصُّولي: قال أبو الحارث النَّوْفلي: كنتُ أبغضُ القاسم بن عُبَيْدالله لكُفْره، ولمَكْروهِ نالني منه.

<sup>(</sup>١) من تاريخ ابن الفَرضي أيضًا (١٠٥٤).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٧٥٧).

قال ابن النَّجَّار: أخذ البَيْعة للمُكْتفي، وكان غائبًا بالرَّقَّة، وضَبَط له الخزائن، فعَظُم عنده، ولَقَّبه وليَّ الدَّولة، فسأل المُكْتَفي أن يُزَوِّج ولده محمدًا بابنة القاسم، فأجابه، وأمهرها مئة ألف دينار.

قال ابن النَّجَّار: كان جَوادًا مُمَدَّحًا إلا أنَّه كان زِنْديقًا، فاسدَ الاعتقاد. وكان أبو إسحاق الزَّجَّاج مُؤدِّبه، فنالَ في وزارته منه مالاً جَزيلاً. كان يقضي أشغالاً كبارًا عنه. فيأخذ عليها، حتى حَصَّل نحوًا من أربعين ألف دينار وقد أعطاه في دفعة واحدة ثلاثة آلاف دينار.

لم يُكمل القاسم ثلاثًا وثلاثين سنة، لا رحمه الله، فقد كان لَعينًا، قال الصُّولي: حدثنا شادي المُغنّي، قال: كنتُ يومًا عند القاسم بن عُبَيْدالله وهو يَشْربُ، فدخل ابن فِراس، فقرأ عليه شَيئًا من عهد أرْدَشير، فأعجبَ القاسم، فقال له ابن فراس: هذا والله، وأومأ إليَّ، أَحْسَنُ مِنْ بقرة هؤلاء وآل عِمْرانهم، وجعلا يتضاحكان.

وقال الصُّولي: حدثنا ابن عَبْدون، قال: حدَّثني الوزير عباس بن الحَسَن، قال: حدَّثني الوزير عباس بن الحَسَن، قال: كنتُ عند القاسم بن عُبَيْدالله، فقرأ قارى: ﴿ كُنتُم ّ خَيْرُ أُمَّةٍ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]. فقال ابن فِراس: بنقصان «ياء» فوثبتُ فَرْعًا، فَرَدَّني الوزيرُ وغَمَزه، فسَكَت.

الصُّولي: حدثنا علي بن العباس النُّوبَخْتي، قال: انصرفَ ابن الرُّومي الشَّاعر من عند القاسم بن عُبَيْدالله، فقال لي: ما رأيتُ مثل حُجّة أوردها اليوم الوزير في قِدَم العالم، وذكر أبياتًا.

قلت: فهذه الأمور دالَّة على انحلال هذا المُعَشَّر.

٣٥٥- القاسم بن محمد بن حَمَّاد الكُوفيُّ الدَّلاَّل.

عن أبي بلال الأشعري. وعنه الطَّبَراني<sup>(١)</sup>، والخُلْدي، وابن عُقْدة. وهو ضعيف.

توفي سنة خمس وتسعين، وقيل: سنة تسع وتسعين. ومن شيوخه قُطْبَة بن العلاء، ومُخَوّل.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٥٤).

٣٥٦ - قُنبُّل، مُقْرىء أهل مكّة، هو أبو عُمَر محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن خُرْجة المخزوميُّ المكّيُّ.

وُلد سنة خمس وتسعين ومئة. وقرأ على أبي الحَسَن أحمد بن محمد النَّبَال القَوَّاس صاحب أبي الإخريط، وخَلَفَهُ في الإقراء بعد موته. وله روايةٌ عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بَرَّة أيضًا. وانتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز؛ قرأ عليه خَلْقٌ منهم: أبو بكر بن مُجاهد، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، وإبراهيم بن عبدالرَّزَّاق الأنطاكي عَرَضَ الحُروف فقط، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وأبو بكر محمد بن عيسى الجَصَّاص، وأبو بكر محمد ابن عيسى الجَصَّاص، وأبو بكر محمد ابن موسى الهاشمي الزَّيْني، ونظيف بن عبدالله.

وإنَّمَا لُقِّب قُنْبُلاً لاَستعمالهِ دواءً يُقال له: قُنْبِيلَ يُسْقى للبقر، فلمَّا أكثر من استعماله عُرِف به، ثم خُفِّفَ، وَقيل قُنْبُل.

وقيل: بل هو من قَوْم بمكة يقال لهم: القُنابلة.

وكان قُنْبُل قد وَلِيَ الشُّرطة وإقامة الحُدود بمكّة، وطال عُمُره وضعُف، وقطع الإقراء قبل موته بسبعة أعوام.

توفي سنة إحدى وتسعين.

٥٧ - قَيْس بن مُسلم البُخاريُّ الأزرق.

عن علي بن حُجْر، وعلي بن خَشْرَم. وعنه ابن مَخْلَد، والطَّبَراني<sup>(١)</sup>، وغيرُهما.

٣٥٨- اللَّيث بن عيشوم، أبو الحارث المِصْريُّ.

روى عن يحيى بن بُكُيْر، وغيره. وتوفي سنة خمسٍ وتسعين.

٣٥٩ - محمد بن أبان، أبو مُسلم المَدِينيُّ الأصبهانيُّ.

ثقةٌ مُكْثِر. سمع إسماعيل بن عَمْرُو البَجَلْي، وسُليمان الشَّاذكوني. وعنه أبو القاسم الطَّبَراني (٢)، وأبو الشَّيخ، وجماعة.

وكان أحد الفُقهاء. توفي سنة ثلاثٍ وتسعين (٣).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٦٣).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٩٠٥).

<sup>(</sup>٣) من أخبأر أصبهان ٢/ ٢٣٤.

٣٦٠ محمد بن إبراهيم بن سعيد، الإمام الكبير أبو عبدالله العَبْديُّ الفقيه المالكيُّ البُوشَنْجيُّ، شَيخُ أهل الحديث في زمانه بنيسابور.

رحل وطَوَّف، وصَنَّف، وسمع يحيى بن بُكَيْر ويوسف بن عَدي ورَوْح بن صلاح وجماعة بمصر، ومحمد بن سنان العَوَقي وأُميّة بن بسطام ومُسَدَّدًا وعبدالله بن محمد بن أسماء ومحمد بن المنهال الضَّرير وعُبَيْدالله ابن عائشة وهُدْبَة بن خالد بالبَصْرة، وإسماعيل بن أبي أُويْس وإبراهيم بن حَمْزة وجماعة بالمدينة، وسعيد بن مَنْصور بمكّة، وأحمد بن يونس اليَرْبوعي وجماعة بالكوفة، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل وجماعة بدمشق، وأبا نَصْر التَّمَّار وطبقته ببغداد.

ذكره السُّليمانيُّ، فقال: أحدُ أئمة أصحاب مالك، ثم سَمَّى شيوخه.

وعنه محمد بن إسحاق الصَّغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري وهما أكبر منه، وابن خُزَيْمَة، وأبو العباس الدَّغُولي، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغي، ودَعْلَج، ويحيى بن محمد العَنْبري، وإسماعيل بن نُجَيْد، وخَلْقٌ كثير آخرهم مَوتًا أبو الفوارس أحمد بن محمد ابن جمعة المُتوفَّى سنة ست وستين وثلاث مئة.

قال دَعْلَج: حدَّثني فقيه من أصحاب داود بن علي أنَّ أبا عبدالله دخلَ عليهم يومًا، وجلس آخر النَّاس، ثم إنَّه تكلَّم مع داود، فأُعجبَ به، وقال: لعلَّك أبو عبدالله البُوشَنْجي؟ قال: نعم. فقام إليه وأجلسَهُ إلى جَنْبهِ، وقال لأصحابه: قد حضرَكُم من يُفيد ولا يَسْتَفيد.

وقال يحيى العَنْبري: شَهِدتُ جنازةَ الحُسين القَبَّاني، فصَلَى عليه أبو عبدالله البُوشَنْجي، فلمّا أراد الانصراف قُدِّمت دابَّتُه، وأخذ أبو عَمْرو الخَفَّاف بلِجَامه، وأخذ ابنُ خُزَيْمة بركابه، وأبو بكر الجارودي وإبراهيم بن أبي طالب يُسَوّيَان عليه ثيابه، فمضى ولم يُكَلِّم واحدًا منهم.

وقال ابنُ حَمْدان: سمعتُ ابن خُزَيْمة يقول: لو لم يكن في أبي عبدالله من البُخْل بالعِلم ما كان، ما خرجتُ إلى مِصْرَ.

وقال مَنْصور بن العباس الهَرَوي: صَحَّ عندي أنَّ اليوم الذي توفي فيه

البُوشَنْجي سُئِل ابن خُزَيْمة عن مسألةٍ، فقال: لا أُفتي حتَّى نواري أبا عبدالله لَحْدَه.

وقال أبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه: سمعتُ أبا عبدالله البُوشَنْجي يقول: مَنْ أرادَ الفِقْه والعِلم بغير أدَبٍ، فقد اقتَحَم أن يكذِبَ على الله ورسوله.

قلت: وكان أبو عبدالله إمامًا في اللُّغة وكلام العرب.

قال أبو عبدالله الحاكم: سمعت أبا بكر بن جعفر يقول: سمعتُ أبا عبدالله البُوشَنْجي يقول للمُسْتَمْلي: الزم لَفْظي وخلاكَ ذَمٌّ.

وقال: سمعتُ أبا بكر محمد بن جعفر يقول: سمعتُ أبا عبدالله البُوشَنجي يقول: عبدالعزيز بن محمد الأندراوَرْدي.

وقال عبدالله بن الأخرم: سمعتُ أبا عبدالله البُوشَنْجي غير مَرَّة يقول: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، وذكرهُ بملءِ الفم.

وقال أبو عبدالله: حدثنا أبو جعفر النُّفَيْلي، قال: حدثنا عِكْرِمة بن إبراهيم قاضي الرَّي، عن عبدالملك بن عُمَيْر، عن موسى بن طلحة، قال: ما رأيتُ أحداً أخطبَ ولا أعربَ من عائشة.

وقال الحاكم: حدثنا محمد بن أحمد بن موسى الأديب، قال: حدثنا أبو عبدالله البُوشَنْجي، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد الدِّمشقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: رأيتُ في المقسلاط صَنمًا من نُحاس، إذا عَطِشَ نزَلَ فشَربَ. فسمعتُ البُوشَنْجي يقول: رُبّما تَكَلَّمت العلماءُ بالكلمةِ على المُعارضة، وعلى سبيل تَفَقَّدهم علومَ حاضريهم، ومِقْدار أفهامهم، تأديبًا لهم، وامتحانًا لأوهامهم؛ هذا عبدالرحمن وهو أحدُ علماء الشَّام، وله كُتُب في العلم قال: رأيتُ على المقسلاط، وهو موضعٌ بدمشق، وهو سُوق الرَّقيق، قال: رأيتُ عليه صَنمًا، وهو عَمُود طُويلٌ إذا عطِش نزَل فشرب، يريدُ أنَّه لا يعطش. ولو عَطِشَ نزَل، يريد أنَّه لا يعزل، فهو ينفي عنه النَّزُول والعَطَش.

وقال أبو زكريا العَنْبري: سمعتُ أبا عبدالله البُوشَنْجي يقول: محمد ابن إسحاق بن يَسَار عندنا ثقة.

قال الحاكم: كان والد أبي زكريا قد تَكَفَّل بأسباب أبي عبدالله البُوشَنْجي، فسمع منه أبو زكريا الكثير، وقال: قال لي مَرَّة: أحسنت. ثمّ التفت إلى أبي، فقال: قد قلتُ لابنك: أحسنت، ولو قلت هذا لأبي عُبَيْد لَفَرحَ به.

وقال الحَسَن بن يعقوب: كان مُقام أبي عبدالله بنيسابور على اللَّينية (١)، فلمّا انقضت أيّامهم خرج إلى بُخارى، إلى حضرة إسماعيل الأمير، فالتمس منه بعد أن أقام عنده بُرْهة أن يكتبَ أرزاقه بنَيْسابور.

وقال الحاكم: سمعتُ الحُسين بن الحسن الطُّوسي، يقول: سمعتُ أبا عبدالله البُوشَنْجي، يقول: أخذت من اللَّيْثية سبع مئة ألف درهم.

وقال دَعْلَج: سمعتُ أبا عبدالله يقول، وأشار إلى أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، فقال: محمد بن إسحاق كَيِّس، وأنا لا أقول هذا لأبي ثور.

وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ: رَوَى البُخاري، عن أبي عبدالله البُوَشْنجي حديثًا في «الصَّحيح».

وقال الحاكم: حدثنا الأصممُّ، قال: حدثنا الصَّغاني، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا النُّفيَلي، فذكر حديثاً. ثمّ قال الحاكم: حدثناه محمد بن جعفر، قال: حدثنا البُوشَنْجي. وقال: حدثنا عنه بسَرْخَس عبدالله بن المُغيرة المُهَلَّبي، وبمَرْو محمد بن أحمد بن حاتِم وجماعة،

<sup>(</sup>١) يعني: الصَّفّارين، يعقوب بن الليث وأخاه عمرو بن الليث.

<sup>(</sup>٢) صحيح البخاري ٦/١٦.

وبِتِرْمِذُ أَبُو نَصْر محمد بن محمد، وببُخارى أحمد بن سَهْل الفقيه، وبسَمَرْقَنْد عبدالله بن محمد الثَقفي، وبنسف أحمد بن جُمُعة.

قلت: وقد وقع لي حديثه عاليًا: أخبرنا محمد بن عبدالسّلام، وأحمد ابن هبة الله، وزينب بنتِ كِنْدي، قراءة عن المُؤيَّد الطُوسي، أنَّ أبا عبداللهُ الفُرَاوي؛ وعن عبدالمُعِز الهَرَوي، أنَّ تميمًا المُودِّب أخبره؛ وعن زينب الشَّعْرية، أنَّ إسماعيل بن أبي القاسم أخبرها، قالوا: أخبرنا عُمر بن أحمد ابن مَسْرور، قال: أخبرنا إسماعيل بن نُجَيْد الزَّاهد سنة أربع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، قال: حدثنا رُوْح بن صلاح المِصْري، قال: حدثنا موسى بن عُلي بن رباح، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمْرو، عن رسولِ الله عَلَيْ، قال: « الحَسَدُ في اثنتين: رجلٌ آتاه الله القُرآن فقام به، وأحلَّ حلالَهُ، وحَرَّمَ حرامَهُ، ورجلٌ آتاه الله مالاً، فوصَل منه أقرباءه ورَحِمَهُ، وعَمِلَ بطاعة الله، تمنّى أن يكون مثله. ومن يكن فيه أربَع فلا يضُرُّه ما زُوِيَ عنه من الدُّنيا: حُسْنُ خَلِيقةٍ، وعَفَافٌ، وصِدْقُ حديثٍ، وحِفْظُ أمانةٍ».

توفي أبو عبدالله في غُرّة المُحَرَّم سنة إحدى وتسعين وصلى عليه إمام الأئمة ابن خُزَيمة، وقيل: مات في سَلْخ ذي الحجة من سنة تسعين، ودُفِن من الغد، ومولده سنة أربع ومئتين (١١).

٣٦١ محمد بن إبراهيم بن سَعْد بن قُطْبة، أبو عبدالله القَيْسيُّ النَيْسابوريُّ .

سمع يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهُوية، وجماعة. وعنه أحمد بن أبي عُثمان الحِيري، وغيرُه.

توفي سنة إحدى أيضًا، وقد تَردُّد أيضًا إلى أحمد بن حَرْب الزَّاهد.

٣٦٢ - محمد بن إبراهيم بن شَبِيب، أبو عبدالله الأصبهانيُّ العَسَّال.

سمع إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي، وحَيَّان بن بِشْر القاضي، ومحمد بن

<sup>(</sup>۱) ينظر تاريخ دمشق ٥١/ ٢٠٣ - ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٣٠٨- ٣١٤.

المُغيرة. وعنه أبو الشَّيْخ، وأبو أحمد العَسَّال، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَراني (١)، وغيرهم.

وكان أحد الثِّقات ببلده.

توفي سنة اثنتين وتسعين.

وقال أبو عبدالله بن مَنْدة: حَدَّث عن إسماعيل بن عَمرو بغرائب (٢).

٣٦٣- محمد بن إبراهيم بن بُكَيْر بن حَبِيب الطَّيَالِسيُّ البَصْريُّ .

عن أبي الوليد الطَّيَالِسي، وغيره. وعنه الحُسين بن أحمد التُّسْتَري، والطَّبَراني<sup>(٣)</sup>، وجماعة.

توفي سنة أربع وتسعين.

٣٦٤ - محمد بن إبراهيم بن حَمْدون، أبو الحسن الكوفيُّ الخَزَّاز.

سمع أبا كُرَيْب، ويعيش بن الجهم، وجماعة. وعنه أبو محمد بن ماسي، وعثمان بن محمد الرَّزَّاز.

توفي سنة سبع (٤).

٣٦٥ - محمَّد بن إبراهيم بن خليل الفقيه، أبو عبدالله، مُفتي هَمَذَان وعالمُها.

روی عن أحمد بن بُدَيْل، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش. وعنه موسى ابن سعيد الفَرَّاء، وأحمد بن محمد بن صالح، وآخرون.

توفي سنة ثمانٍ وتسعين.

٣٦٦- محمد بن إبراهيم بن سعيد الأصبهانيُّ الوَشَّاء.

عن طالوت بن عبَّاد، وعبدالواحد بن غِياث، وجماعة. وعنه أبو الطَّبَراني (٥)، وأبو الشَّيخ.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٩١٢).

<sup>(</sup>٢) ينظر أخبار أصبهان ٢/٢١٧ - ٢١٨.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٨٥٩).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٨٨ - ٢٩٠.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٩٠٦).

توفي سنة تسع وتسعين. وهو صَدوقُ<sup>(١)</sup>.

٣٦٧ - محمد بن أحمد بن البَرَاء، القاضي أبو الحَسَن العَبْديُّ البَغْداديُّ .

سمع علي ابن المَدِيني، وخَلَف بن هشام، والمُعافَى بن سُليمان، وجماعة. وعنه عُثمان ابن السَّمَّاك، وابن قانع، والطَّبَراني<sup>(٢)</sup>، وعبدالرحمن والد المُخَلِّص، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، ومحمد بن علي بن سَهْل الأصبهانيان، وآخرون.

وقرأ على خَلَف وهشام ختمات. وأقرأ فَعَرضَ عليه أحمد بن محمد الدِّيباجي، وعلي بن سعيد، وعُثمان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر النَّقَاش.

وثّقه الخطيب(٣).

ومات في شوًال سنة إحدى وتسعين.

٣٦٨- محمد بن أحمد بن عِياض، أبو عُلاثَة المِصْريُّ.

عن محمد بن رئم و و و و و و و و و و و عنه علي بن محمد الموسوي، والطَّبَراني، ومحمد بن أحمد الصَّقَار، و حُمَيْد بن يونس، وجماعة. وتَفرَّد عن أبيه أبي غَسَّان أحمد بن عِياض بن أبي طيبة بمناكير. وروى أيضًا عن عبدالله بن يحيى بن مَعْبَد المُرادي، و م كي بن عبدالله الرُّعَيْني، ومحمد بن سَلَمة المُرادي.

كنَّاه الطَّبَراني (٤)، وابن يونس.

<sup>(</sup>١) من أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٤ - ٢٣٥.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٧٩٨).

<sup>(</sup>۳) تاریخه ۲/ ۱۰۵.

<sup>(3)</sup> لم أقف في معجمات الطبراني على هذا الشيخ. أما المصري الذي روى عنه الطبراني ويُكنى أبا علاثة فهو محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّاني الآتية ترجمته في موضعها من هذه الطبقة، وروى عنه الطبراني في الصغير (٨٧٠)، وأكثر من الرواية عنه في الأوسط، وأكثر روايته عن أبيه (تنظر الأحاديث من ٣٥٥٣ إلى ٣٣٩٧)، وإنما نقل المصنف كل ذلك من تاريخ دمشق ٥١/ ٩٦.

مات من ضَرْب الدَّولة في رمضان سنة إحدى وتسعين، شَهِد عليه عَوَامٌّ بأمورٍ، ثمّ تَبيَّن أنَّه مظلوم.

وكان بارعًا في الفرائض.

٣٦٩- محمّد بن أحمد بن النَّضْر، أبو بكر البَغْداديُّ النَّضْريُّ اللَّضْريُّ اللَّضْريُّ اللَّضْريُّ الأَرْديُّ .

سمع جدَّه مُعاوية بن عَمْرو الأزْدي، والقَعْنبي، وأبا غَسَّان النَّهدي، وسَعْدُوية، وابن الأصبهاني. وعنه ابن صاعد، وأبو بكر النَّجَّاد، والشَّافعي، وأبو سَهْل القَطَّان، والطَّبَراني<sup>(۱)</sup>، وخَلْقٌ.

وعاش خمسًا وتسعين سنة .

وَثُّقه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

ومات في صَفَر سنة إحدى أيضًا (٢).

٣٧٠- محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو العباس الهَرَويُّ الفقيه الحافظ.

رَحَل إلى الشَّام، وسَمِع أبا عُمَيْر عيسى ابن النَّحَاس، وموسى بن عامر، والهيثم بن مَرْوان، وأبا حَفْص الفَلَّس، وطبقتهم. وعنه شيوخ أصبهان: عبدالرحمن بن سِياه، وأحمد بن بُنْدار، وأبو الشَّيخ، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وغيرهم.

وله تصانيف.

مات ببَرُوجِرْد سنة اثنتين وتسعين.

٣٧١ - محمد بن أحمد بن داود، أبو بكر المؤدِّب.

عن أبي كامل الجَحْدري، وهشام بن عَمَّار، وجماعة. وعنه محمد بن مَعْمَر الأصبهاني، وأبو القاسم الطَّبَراني (٣).

توفي بصور سنة أربع وتسعين.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٦٧).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٣٦- ٢٣٧.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٣١٦).

وقال الدَّارَقُطني (١): لا بأس به (٢).

٣٧٢ - محمد بن أحمد بن نصر الفقيه، أبو جعفر التَّرْمِذيُّ، شيخُ الشَّافعية بالعراق قبل ابن سُرَيْج.

رحل وسمع يحيى بن بُكَيْر، ويوسف بن عدي، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي، وإسحاق بن إبراهيم الصِّيني، والقواريري، وطبقتهم. وتفقّه على أصحاب الشّافعي، وهو صاحب وجه في المذهب.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وأحمد بن يوسف بن خَلاد، وأبو القاسم الطَّبَراني<sup>(٣)</sup>.

وكان إمامًا قُدْوةً، زاهدًا ورعًا، قانعًا باليسير، كبيرَ القدر.

قال الدَّارَقُطني: ثقة مأمون ناسك.

حكى أبو إسحاق إبرهيم بن السَّري الزَّجَّاج أنَّه كان يُجْرَى عليه في الشَّهْر أربع دراهم، قال: وكان لا يسأل أحدًا شيئًا.

وقال محمد بن موسى بن حمَّاد: أخبرني أنّه تَقَوَّت بضعة عشر يومًا بخمسٍ حباتٍ وقال: لم أكن أملك غيرها، فاشتريت بها لِفْتًا، وكنت آكل منه.

ونقل الإمام أبو زكريا النَّووي : أنَّ أبا جعفر جَزَم بطهارة شُعْر رسول الله عَلِياتِه ، وقد خالف في هذه المسألة جمهور الأصحاب.

قلتُ: يجب على كلِّ مُسلم أن يقطع بطهارة شعر رسول الله عَلَيْ، فإنّه لمّا حلق رأسه فَرَّق شَعْرَه المُكرَّم المطهَّر على أصحابه، ولم يكن ليُفَرِّق عليهم نجسًا.

قال أحمد بن عثمان بن شاهين والد أبي حفص: حضرتُ عند أبي جعفر التَّرْمِذي، فسُئِل عن حديث « ينزل رَبُّنا إلى سماء الدُّنيا » فالنُّزول كيف يكون يبقى فوقه عُلُو؟ فقال: النُّزولُ معقول، والكَيْفُ مجهولٌ، والإيمان به واجب، والسُّؤال عنه بدْعة.

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (١٩٣).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٢/ ١٣٣- ١٣٤.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٧٨٧).

قال أحمد بن كامل: لم يكن للشَّافعية بالعراق أرأس منه ولا أورع، ولا أكثر تَقَلُّلًا.

توفي أبو جعفر، رحِمَه الله، في المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين، وقد كَمَّل أربعًا وتسعين سنة.

ونُقِل أنَّه اختلط بأخَرةٍ (١).

٣٧٣- محمد بن أحمد بن بالوية، أبو العباس النيُّسابوريُّ.

صدرٌ محشمٌ يُلَقَّب عَصِيدة. حدَّث عن إسحاق بن راهُوية، وغيره. وروى الحديث من بيته جماعة.

توفي سنة ست وتسعين.

٣٧٤- محمد بن أحمد بن خُزَيْمة، أبو مَعْمَر البَصْريُّ.

توفي بمصر سنة ستِّ أيضًا. روى عنه أبو سعيد بن يونس.

٣٧٥ محمد بن أحمد بن الضَّحَّاك، أبو بكر الجَدَليُّ، إمام جامع دمشق وابن إمام جامع دمشق.

روى عن هشام بن عمّار، ومحمد بن رُمْح المِصْري، وجماعة. وعنه أبو علي بن هارون، وأبو أحمد بن النّاصح المفسّر.

بقي إلى سنة ست<sup>(٢)</sup>.

٣٧٦- محمد بن أحمد بن أبي خَيْثُمَة زُهَيْر بن حرب، الحافظ أبو عبدالله ابن الحافظ أبي بكر ابن الحافظ أبي خَيْثُمَة النَّسَائيُّ ثمّ البَغْداديُّ .

سمع أباه، ونصر بن علي الجَهْضَميّ، وعَبَّاد بن يعقّوب الرَّوَاجني، وأبا حفص الفَلاَّس، وطبقتهم. وعنه أحمد بن كامل، وابن مِقَّسَم، والطَّبَراني (٣)، وغيرهم.

قال ابنُ كامل: أربعة كنت أحبُّ بقاءهم: أبو جعفر الطَّبَري، ومحمد البَرْبَري، وأبو عبدالله بن أبي خَيْثَمة، والمَعْمَري؛ فما رأيتُ أحفظ منهم.

<sup>(</sup>١) أكثر الترجمة من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٣٣ - ٢٣٥.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ دمشق ٥١ (٧٥.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٨٠٥).

وقال الخطيب<sup>(۱)</sup>: كان أبوه أبو بكر يستعين به في عمل التَّاريخ، ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين.

٣٧٧- محمد بن أحمد بن يحيى بن قَضَاء، بالقاف، أبو جعفر البَصْرِيُّ الجَوْهريُّ.

عن هُدْبة بن خالد، وعبدالواحد بن غياث، وجماعة. وعنه أبو بكر الإسماعيلي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وأبو الطَّاهر الدُّهْلي قاضي مصر، وربما نسبوه إلى جدّه، فقيل: محمد بن قضاء الجَوْهري.

وكان صدوقًا، وهو ابن عم عُبيد بن يحيى بن قضاء الجَوْهري الرَّاوي عن سُليمان الشَّاذكوني، وغيره.

◄ أمّا محمد بن فَضاء، بالفاء، فقد مرّ في عَشْر الستين ومئة (٢).

٣٧٨ - محمد بن أحمد بن كَيْسان، أبو الحَسَن البَغداديُّ النَّحُويُّ .

أخذ عن البصريين والكوفيين، وبرع في العربية وصنف التصانيف. وكان أبو بكر بن مجاهد المقرىء يقول: هو أنْحَى من الشَّيخين، يعني: ثَعْلبًا، والمُبَرِّد.

صنَّف كتاب «غريب الحديث»، وكتابًا في القراءات، وكتاب «الوقف والابتداء»، وكتاب «المهذَّب في النَّحْو»، وغير ذلك.

وتوفي في ذي القَعْدة سنة تسع وتسعين.

قال مَّبْرِمَّان: قصدتُ ابن كَيْسًان لأقرأ عليه «كتاب» سِيبوية، فقال: اذهب به إلى أهله. يعني الزَّجَّاج وابنَ السَّرَّاج (٣).

ُ ٣٧٩ محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة، أبو العلاء الذُّهْليُّ الوَكِيعيُّ الكُوفيُّ، نزيل مصرَ.

سمع عاصم بن علي، وعليَّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، ومحمد ابن الصَّبَّاح الدُّولابي، وعلي ابن المَدِيني، وأحمد بن صالح المِصْري، وطبقتهم.

<sup>(</sup>١) تاريخه ٢/ ١٣٨ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٢) في الطبقة السادسة عشر.

<sup>(</sup>٣) لَعَلُّه أَخَذُه مِن تاريخ الخُطيب ٢/ ١٨٧- ١٨٨، وإنباه الرواة ٣/ ٥٧- ٥٩.

روى عنه أبو سعيد بن يونس وقال: كان ثقة ثبتًا، وحمزة الكِناني، وأبو القاسم الطَّبَراني<sup>(۱)</sup>، والحَسَن بن رَشيق، وعبدالله بن عَدِي الحافظ، والحسن بن الخَضِر الأُسْيُوطي، ومحمد بن عبدالله بن حيُّوية صاحب النَّسائي، وأبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعْبان القُرْطبي، وأبو بكر محمد بن على التَّنيسي، وجماعة.

توَفّي فّي جُمَادي الآخرة سنة ثلاث مئة، وعاش ستًّا وتسعين سنة (٢).

٣٨٠- محمد بن أحمد بن عبدالله العَبْديُّ المِصْريُّ، عُرِف بابن عُرِف بابن عُرِن عَرِف بابن عُرِن بابن عُرِن بابن عُرِن بابن عُرِن بابن عُرِن بابن عُرِن بابن عَرِن بابن عَرْن بابن عَرِن بابن عَرِن بابن عَرِن بابن عَرْن بابن عَرْنَ بابن بابن عَرْن بابن عَرْن بابن بابن عَرْن باب

عن زُهير بن عَبّاد. وعنه حمزة (٤) في «مجلس البطاقة».

توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث مئة.

٣٨١ - محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عبدالله بن كُسَا<sup>(٥)</sup> الواسطيُّ.

سمع عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْمًا، وأحمد بن صالح، والعلاء بن سالم. وعنه أبو القاسم الطَّبَراني (٢)، وأبو الشَّيخ، وأبو محمد بن السَّقاء، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم.

٣٨٢- محمد بن أحمد بن خالد الزُّرَيْقيُّ البَصْريُّ .

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٩٨٢).

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٤٢ - ٣٤٦.

<sup>(</sup>٣) هكذا قيده المصنف ـ بضم العين المهملة وفتح الراء تليها ياء آخر الحروف ساكنة، ثم موحدة مكسورة ـ في المشتبه ٤٥٦، وهو من أوهامه التي نَبه عليها العلامة ابن ناصرالدين في توضيح المشتبه، فقال (٢٤٦٦): « كذا وجدته بخط المصنف بالموحدة قبل ياء النسب، وسياق كلامه يدل عليه، وهو تصحيف، إنما هو العُريْني بالنون، وبها قيده أبو بكر بن نقطة (إكمال الإكمال ٤/ ٤١٤). فقال: وأما العريني، بضم العين المهملة، وفتح الراء وسكون الياء وكسر النون، فهو أبو عبدالله محمد بن أحمد العريني . . . نقلته من خط أبي الفضل عبدالرحيم بن أحمد بن محمد ابن الإخوة الأصبهاني، وكان حافظًا متقنًا».

<sup>(</sup>٤) يعنى: حمزة الكنائي.

<sup>(</sup>٥) قَيْدَةً المصنفُ في المُشتبه ٥٥١، وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٧/ ٣٣٠– ٣٣١.

<sup>(</sup>٦) المعجم الصغير (٨٦٨).

عن عبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي. وعنه هلال بن محمد، وعبدالله بن عَدِى الحافظ.

٣٨٣- محمد بن أحمد بن مهدي، أبو عُمارة البَغْداديُّ .

عن أبي بكر بن أبي شيبة، ولُوَيْن. وفي حديثه مناكير. روى عنه ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشَّافعي، ودَعْلَج.

ضعّفه الدارَقُطني جدًا(١).

٣٨٤ - محمد بن أحمد بن المُثنى، أبو عبدالله النيَّسابوريُّ الحافظ.

سمع ابن راهُوية، والفَلَّاس، وعبدالجبار بن العلاء، وطبقتهم. وعنه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن إبراهيم بن الفَضْل.

٣٨٥- محمد بن أحمد بن سُفْيان التَّرْمِذيُّ .

عن عُبَيْدالله القواريري، وغيره. وعنه أحمد بن كامل، والطَّبرانيُّ (٢).

٣٨٦- محمد بن أحمد بن عَبْدوس، أبو عبدالملك الرَّبَعيُّ الصُّوريُّ.

وَعَنْ إبراهيم بن هشام الغسَّاني، وصَفْوان بن صالح، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل. وعنه أبو علي بن هارون الأنصاري، والطَّبراني<sup>(٣)</sup>، وابن عَدى<sup>(٤)</sup>.

٣٨٧ محمد بن إسحاق بن وهب بن أعْيَن، أبو ربيعة الرَّبعيُّ المؤذن بالمسجد الحرام، المُقرىء.

قرأ على البَزِّي، وقُنْبُل. وصنَّف قراءة ابن كثير، وكان من جِلَّة المقرئين. أقرأ في حياة شيخيه. عرض عليه محمد بن الصَّبَّاح، ومحمد بن عيسى بن بُنْدار، وعبدالله بن أحمد البَلْخي، وإبراهيم بن عبدالرّزاق، ومحمد بن الحَسَن النَّقَاش، وآخرون.

<sup>(</sup>١) السنن ١/ ٢٠٥، والترجمة مقتبسة من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٢٧- ٢٢٩.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٧٨٨)، والترجمة من تاريخ الخطيب ٢/ ١٤١ ووثقه الخطيب.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٨٧٥).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ٥١/ ٧٣– ٧٥.

وقال ابن بُنْدار: مات في رمضان سنة أربع وتسعين. ٣٨٨- محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقْفيُّ، أبو العباس الزَّاهد.

عن محمد بن حُمَيْد، وأحمد بن منيع. وعنه أبو حامد الخطيب، ومحمد بن محمد الجُرْجاني، وجماعة.

٣٨٩- محمد بن إسحاق المستملي النيُّسابوريُّ ، عُرِف بالمَنتُوف.

سمع إسحاق، وأبا بكر بن أبي شيبة، وطبقتهما. وعنه محمد بن صالح بن هانيء، وأبو الفضل بن إبراهيم.

• ٣٩- محمد بن إسحاق بن الصُّبَّاح النَّيْسابوريُّ التَّاجر.

عن ابن راهُوية، وعَمْرو بن زُرَارة. وعنه ابن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانيء، وقاسم بن غانم.

٣٩١ محمد بن إسحاقُ بن إبراهيم بن مَخْلَد المَرْوَزِيُّ ، القاضي أبو الحَسَن بن راهُوية.

سمع أباه، وعلي بن حُجْر، وأحمد بن حنبل، وعلي ابن المَدِيني، وأبا مُصْعَب، وطائفة . وعنه إسماعيل الخُطَبي، وابنُ قانع، وأحمد بن خُزَيْمة، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وسُليمان الطَّبَراني (١).

وكان من الفُقهاء والعلماء؛ ولي قضاء مَرُو، ثم قضاء نَيْسابور. وقد توفى والده وهو غائبٌ في الرِّحلة.

قال أبو عبدالله بن الأخرم الحافظ: سمعته يقول: دخلتُ على أحمد ابن حنبل، فقال: أنت ابن أبي يعقوب؟ قلتُ: نعم. قال: أما إنَّك لو لزِمْتَه كَانَ أَكْثَرُ لَفَائدتك، فإنَّكَ لن ترى مثله.

نقلَ الحاكم أنَّ أبا ِ الحسن توفي بمَرْو، وذلك وهم؛ فإنَّ ابنَ المنادي، وابن قانع قالا: قَتَلَتْه القَرَامطة بطريق مكّة سنة أربع وتسعين(٢)

٣٩٢- محمد بن إسحاق بن مَلَّة، أبو عبداًلله الأصبهانيُّ المُسُوحيُّ.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٨٤٣).

من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٠ - ٥٣ . (٢)

سمع الكثير من لُوَيْن، وطبقته. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو الشيخ (١).

ولنا:

٣٩٣- محمد بن إسحاق المُسُوحيُّ، آخر أَقْدَم من هذا.

سمع مسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد، وعَمْرو بن مَرْزوق، والقَعْنبيَّ، وأبا سَلَمة التَّبُوذكي، وسَهْل بن عثمان، وعدّة. وكان من الحُفَّاظ المشهورين.

روى عنه ابن أبي حاتم، وقال(٢): هو صَدُوق.

٣٩٤ - محمد بن أسد بن يزيد، الزاهد المُعَمَّر أبو عبدالله المَدِينيُّ الأصبهانيُّ .

سمَع مجلسًا من أبي داود الطيالسي، وتَفَرَّد في الدُّنيا بالسماع منه، وروى حديثًا واحدًا عن هريم بن عبدالأعلى.

وعاش نحو المئة أو جاوزها، وأقعد، وكان ممن طال عمره، وحَسُن عمله، وقيل: كان مجاب الدعوة.

روى عنه أبو أحمد العَسَّال، والطَّبَراني (٣)، وأحمد بن بُنْدار، وأبو الشيخ.

وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وهو ممن عاش بعد تاريخ سماعه تسعين سنة، وهم قليل.

قال أبو عبدالله بن مَنْدة: محمد بن أسد الأصبهاني حَدَّث عن الطيالسي بمناكير<sup>(٤)</sup>.

- ٣٩٥ محمد بن إسماعيل المغربيُّ الزَّاهد، أحد مشايخ الصُّوفية.

توفي سنة تسع وتسعين ودُفِن مع شيخه علي بن رَزِين الزَّاهد الصُّوفي على طُور سَيْناء.

<sup>(</sup>١) من أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٢.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٠٢.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٩١١).

<sup>(</sup>٤) ينظر أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٢ - ٢٣٣.

٣٩٦- محمد بن إسماعيل بن مِهْران، الحافظ أبو بكر الإسماعيليُّ النَّيْسابوريُّ لا الجُرْجانيُّ.

سمع إسحاق بن راهُوية، وعبدالله بن الجَرَّاح، وهشام بن عمَّار، وطبقتهم. وعنه عبدالله بن صالح، وأبو عبدالله بن الأخرم، وجماعة.

وكان أحد أركان الحديث بنيْسابور، وله مصنَّفات مُجَوَّدة.

قال الحاكم: جمع حديث الزُّهْري وجَوَّده، وكذلك حديث مالك، ويحيى بن سعيد، وموسى بن عُقبة. وبقي مريضًا ست سنين، عهدْتُ مشايخنا لا يصحّحون سماع مَنْ سَمع منه في المَرَض، فإنّه كان لا يقدر أن يحرِّك لسانه إلاّ بلا. فكان إذا قيل له: كما قرأنا عليك، قال: لا لا لا، ويُحرِّك رأسه بنعم. وأمّا عبدالله بن سعد، فحدَّثني أنّه كان ما يقدر أن يحرِّك رأسه، وقال: لم يصح لي عنه إلاّ حديث واحد، فإنّي قرأته عليه غير مرّة، إلى أن أشار بعينه إشارة، فهمتها عنه أنْ نعم.

قال الحاكم: توفي سنة خمسِ وتسعين في ذي الحجّة.

٣٩٧- محمد بن إسماعيل بن عامر، أبو بكر الرَّقّيُّ التَّمَّار.

سكن بغداد، وروى عن أحمد بن سِنان الواسطي، والسَّرِي السَّقَطي. وعنه أبو عَمْرو ابن السَّمَّاك.

بقي إلى بعد التسعين ومئتين<sup>(١)</sup>.

٣٩٨- محمد بن إسماعيل التَّميميُّ الأصبهانيُّ.

عن إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي، وغيره.

توفي سنة سبع وتسعين (۲).

٣٩٩- محمدً بن أسلم، أبو عبدالله الأزْديُّ الأندلسيُّ اللاَّرِديُّ.

رحل وسمع يونس بن عبدالأعلى، والربيع بن سُليمان المُرادي، والربيع بن سُليمان الجيزي، ومحمد بن عُزَيْز.

توفي بالأندلس سنة خمسٍ وتسعين (٣).

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٥.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ ابن الفرضي (١٩٤٧).

١٠٠ محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيْس، أبو عبدالله البَجَليُّ الرَّازيُّ، شيخ الرَّي ومُسْنِدُها.

وُلِد في حدود المئتين. وسمع مسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبي، ومحمد ابن كثير العَبْدي، وموسى بن إسماعيل، وأبا الوليد، وطبقتهم. وعنه ابن أبي حاتم ووثقه (١)، وعلي بن شَهْريار، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب الطّيبي، وإسماعيل بن نُجَيْد، وعبدالله بن محمد بن عبدالوهّاب الرَّازي، وخَلْقٌ كثيرٌ.

توفي يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين بالرَّي.

وله كتاب «فضائل القرآن» في أربعة أجزاء سمعناه. وآخر من روى حديثه عاليًا أبو رَوْح الهَرَوي، وكان ذا معرفة وحِفْظ، وعُلُو رواية.

وقد أورد ابن عُقْدة وفاته في يوم عاشوراء سنة خمس، والأوّل أصحّ.

وثَّقه الخليليُّ، وقال: هو مُحدِّثٌ ابن مُحَدِّث، قالَ: وجدُّهُ يحيى من أصحاب سُفْيان الثَّوري.

٤٠١ - محمد بن بُنْدار بن سهل الإستراباذيُّ .

عن أبي مُصْعَب الرُّهري. وعنه أبو بكر الإسماعيلي.

وكان ثقة .

توفي سنة خمس وتسعين.

٤٠٢ - محمد بن جعفر بن سام قاضى البصرة.

توفي سنة اثنتين وتسعين.

٠٣ ٤ - محمد بن جعفر بن أَعْيَن ، أبو بكر البَغْداديُّ .

عن عفّان، وعاصم بن علي، وأبي بكر بن أبي شيبة. وعنه الطَّبَراني (٢)، ومحمد بن عبدالله بن حيُّوية النَّيْسابوري، وجماعة المِصْريين. وكان ثقة؛ قاله الخطيب (٣).

<sup>(</sup>١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١١٤.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١٠٠١).

<sup>(</sup>٣) تاريخه ۲/ ٤٩٧ .

وتوفي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٤٠٤ - ن: محمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر ابن الإمام، الرَّبَعيُّ الحَنفَيُّ البَغْداديُّ، نزيلُ دِمياط.

سمع إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأحمد بن يونس اليَرْبوعي، وغيرَهما، وعلى ابن المَدِيني، وهذه الطبقة.

وعنه النَّسائي وقال: ثقة، وأبو علي بن هارون، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر محمد بن علي النَّقَاش، وأبو القاسم الطَّبَراني (١)، وآخرون. توفي في آخر سنة ثلاث مئة يوم عيد النَّحْر (٢).

٥٠٥ - محمد بن جعفر، أبو عُمر الكُوفيُّ القَتَّات.

سمع أبا نُعَيْم، وأحمد بن يونُس اليَرْبوعيّ، وجماعة. وعنه أبو بكر الشَّافعي، ومحمد بن عُمر الجِعَابي، والحسن بن جعفر الحُرْفي السَّمْسار، وسُليمان الطَّبَراني<sup>(٣)</sup>.

قال الخطيب (٤): كان ضعيفًا، تكلموا في سماعه من أبي نُعَيم. توفي ببغداد في جُمَادَى الأولى سنة ثلاث مئة.

وهو أخو الحُسّين بن جعفر بن محمد بن حبيب.

٢٠٦ محمد بن جُنادة بن عبدالله بن أبي جُنادة، أبو عبدالله الألهانيُّ الأندَلسيُّ الإشبيليُّ.

روى عن يحيى بن يحيى، وعثمان بن أيّوب. ورحل فسمع من أبي الطَّاهر أحمد بن السَّرح، وسَلَمة بن شبيب، ويونس بن عبدالأعلى. وولي قضاء إشبيلية، وطال عُمره ورحلوا إليه؛ روى عنه محمد بن قاسم، وغيرُه. توفي في سنة ست وتسعين (٥).

٧٠٠٤ - ن: محمد بن حاتم بن نُعَيْم المَرْوَزِيُّ ثم المِصّيصيُّ.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١٠١٧).

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٥ - ٥٨٦.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٨٣١).

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٢/ ٤٩٨ ومنه اقتبس الترجمة.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ ابن الفرضي (١١٥٠).

عن نُعَيْم بن حمّاد، وسُويَد بن نَصْر، وحِبَّان بن موسى، وإسحاق بن يونس المَرْوَزِيين، ومحمد بن يحيى العَدَني. وعنه النَّسائي، والعُقَيْلي، وابن عَدِي، والطَّبَراني<sup>(۱)</sup>، وآخرون.

وثَّقه النَّسَائي (٢).

٨٠٨ - محمد بن حامد بن السّري، أبو الحُسين المَرْوَزِيُّ خال وَلَد السُّنِّيِّ.

قَدِمَ دمشق، وحدَّث بها عن نصر بن علي الجَهْضَمي، وأبي حفص الفَلَّس، والحسن بن عَرَفة، وطبقتهم. وعنه أبو علي بن آدم، وعبدالله بن النَّاصح.

وكان ثقة .

توفي سنة تسع وتسعين، له كتاب في السُّنَّة وقَعَ لنا(٣).

٩٠٤- محمَّدُ بن حبيب، أبو عبدالله البزَّاز.

عن أحمد بن حنبل، وشُجاع بن مَخْلَد. وعنه الحَسَن بن أبي العَنْبر، وغيرُه.

توفي سنة إحدى وتسعين.

وقد أثنى عليه أبو بكر الخلاَّل الحنبلي، وروى عن رجل، عنه. وكان أحد الفقهاء (٤).

وآخر من روى عنه أبو جعفر بن بُرَيْه (٥) الهاشمي.

٠٤١٠ محمد بن الحسن، أبو الحُسين الخُوارزميُّ صاحب النَّرُسي.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٧٥).

<sup>(</sup>٢) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٤- ٢٥، والترجمة في تاريخ الخطيب ٣/ ٧٤- ٧٥.

<sup>(</sup>٣) الترجمة من تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٤٦ - ٢٤٧.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٣/ ٨٩.

<sup>(</sup>٥) قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ١/ ٤٨١، وهو أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي الآتية ترجمته في وفيات سنة (٣٥٠) من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

حِدَّث بالموصل عن يحيى بن هاشم السِّمسار، وعلي بن الجَعْد. وعنه مُكْرَم القاضي، ويزيد بن محمد بن إياس وقال: فيه لِين.

توفي سنة أربع وتسعين<sup>(١)</sup>.

١١٤ - محمدً بن الحَسَن بن سَمَاعة الحَضْرميُّ الكُوفيُّ .

عن أبي نُعَيْم. وعنه محمد بن عمر الجعَابي، وأبو بكر الإسماعيلي، والحَسَن بن جعفر الحَوْفي، وجماعة.

قال الدَّارَقُطني (٢): ليس بالقوي (٣).

قلت: توفي في جُمَادَى الأولى سنة ثلاث مئة. وبينه وبين القَتَّات في الوفاة أيّام، وهو أمثلٌ من القَتَّات.

٤١٢ - محمد بن الحَسَن بن الفَرَج الهَمَذانيُّ.

عن عبدالحميد بن عصام، وكامل بن طلحة، وشَيْبان بن فَرُّوخ. وله «مُسْنَد». وعنه جعفر الخُلْدي، والجِعَابي، وابن قانع، وعبدالرحمن بن عُبَيْد .

وكان حافظًا نبيلًا(٤).

١٣ ٤ - محمد بن الحُسين بن عُمَارة النَّيْسابوريُّ المُقرىءُ.

عن إسحاق بن راهُوية، وغيره.

توفي سنة اثنتين وتسعين.

٤١٤ - محمد بن الحُسين، أبو العبَّاس البَغْداديُّ الأنماطيُّ.

عن سَعْدُوية، ويحيى بن مَعِين. وعنه إسماعيل الخُطَبي، وابن خَلاَّد النَّصِيبي، والطَّبَراني(٥)، وآخرون.

(٢)

<sup>(1)</sup> 

من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٨٠ - ٥٨١. سؤالات السهمي (٩٣).

في سؤالات السهمي: « ليس بالقوي ضعيف» وإنما ينقل المصنف من تاريخ الخطيب (٣) ٢/ ٥٨٥ وفيه كما هنا.

من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٨١ - ٥٨٣. (1)

المعجم الصغير (٧٨٦). (0)

توفى سنة ثلاث وتسعين (١).

١٥ ٤ - محمد بن الحُسين بن حبيب القاضي، أبو حَصين الوادعيُّ الكُوفيُّ .

سمع أحمد بن يونس، وجَنْدل بن وَالق، ويحيى الحِمَّاني، وعَوْن بن سَلّام، وطبقتهم.

طال عُمره، وصنّف «المُسْنَد»؛ روى عنه عثمان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر النَّجَّادِ، وجعفر بن محمد بن عَمْرو، وأبو بكر عبدالله الطَّلْحي، وأبو القاسم الطَّبَراني (٢)، وطائفة.

وَثَقِهِ الدَّارَقُطني.

ومات بالكوفة في رمضان سنة ست وتسعين (٣).

٤١٦- محمد بن الحُسين، أبو عبدالله الأصبهانيُّ الخُشُوعيُّ الزَّاهدُ، شيخُ الوَرعين والقُرَّاء.

كتب الكثير من العلم، وروى اليسير. وعنه أبو مسلم محمد بن بكر الغُزَّال، وعبدالرحمن بن محمد بن سِياه الواعظ.

توفى قبل الثلاث مئة.

قال أبو نُعَيْم الحافظ(٤): كانت العبادة حِرْفته ، والتَّلَذُّذُ بالعَبْرة شَهْوَتهُ، له الكلامُ البليغ في تأديب النُّسّاك. تخرَّجَ به أبو الحَسَن علي بن أحمد الأسواري، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن المَرْزُبان الواعظ، ومن بعدهما. ثمّ ذكر شيئًا مِن مَوَاعِظه.

١٧ ٤ - محمد بن حنيفة بن ماهان، أبو حنيفة القَصَبيُّ الواسطيُّ. نزلَ بغداد، وحدَّث عن خالد بن يوسف السَّمْتي، وجماعة. وعنه أبو

بكر الشَّافعي، ومَخْلَد الباقَرحي، وجماعة.

من تاريخ الخطيب ٣/١٣- ١٤. (1)

المعجم الصغير (٨٢٢). **(Y)** 

من تاريخ الخطيب ٣/ ١٥- ١٦. حلية الأولياء ١٠/ ٤٠٦. (٣)

<sup>(1)</sup> 

قال الدَّارَقُطني (١): ليسَ بالقوي.

حدَّث سنة سبع وتسعين (٢).

١٨ ٤ - محمد بن حَيَّان، أبو العباس المازنيُّ البَصْريُّ.

عن عَمْرو بن مَرْزوق، وأبي الوليد، ومُسَدَّد، وجماعة. وعنه فاروق الخَطّابي، ودَعْلَج، وأبو القاسم الطَّبَراني (٣)، وجماعة.

٩١٤ – محمد بن خُشْنام، أبو بكر البَلْخيُّ.

عن قُتَيْبة بن سعيد.

توفي سنة اثنتين وتسعين.

• ٤٢ - محمد بن داود بن بُندار، أبو عبدالله الفارسيُّ.

سمع قُتيبة بن سعيد، وغيره. وروى بجُرْجان؛ سمع منه ابنُ عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، ونُعَيم بن عبدالملك، وآخرون.

حدَّث سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وهو صَدُوق (٤٠).

٤٢١ - محمد بن داود بن الجرّاح، أبو عبدالله الكاتب.

من سَرَوَات البَغْداديين، وهو عمّ الوزير علي بن عيسى. كان كاتبًا بارعًا عارفًا بالأخبار وأيّام النّاس ودُوَل الملوك، له في ذلك مصنّفات.

روى عن عُمر بن شَبَّة، وعُبَيْدالله بن سَعْد الزُّهْري، وطبقتهما. وعنه عمر بن الحُسَن الأُشْناني القاضي، وسُليمان الطَّبَراني<sup>(ه)</sup>.

وقُتل كما تقدّم مع ابن المعتز سنة ست(٦).

٤٢٢ محمد بن داود بن على بن خَلَف، الإمام البارع أبو بكر ابن الإمام أبي سُليمان، الأصبهانيُّ ثم البغداديُّ الظَّاهريُّ الفقيهُ الأديبُ، مصنف كتاب «الزَّهْرة».

<sup>(</sup>١) سؤالات الحاكم (٢١٩).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ١١٥ - ١١٦.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٨٥١).

 <sup>(</sup>٤) من تاريخ جرجان ٤٦٩ ووقع في المطبوع منه تحريف وتصحيف.

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (١٠٣٨).

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٣/١٥٦ - ١٥٨.

يروي عن أبيه، وعباس الدُّوري، وغيرهما. وعنه نِفْطُوية، والقاضي أبو عُمر محمد بن يوسف، وجماعة.

وكان من أذكياء العالم، جلس للفُتْيا بعد والده، وناظَرَ أبا العبَّاس بن سُرَيْج.

قال القاضي أبو الحَسَن الدَّاودي: لمَّا جلس محمد بن داود للفُتيا بعد وفاة والده استصغروه، فدَسُّوا عليه من سأله فَسُئِلَ عن حَدِّ السُّكْر ما هو؟ ومتى يكون الإنسان سَكْران؟ فقال: إذا عَزَبَت عنه الهُموم، وباحَ بِسِرَّه المكتوم. فاسْتُحْسِنَ ذلك منه.

وقال محمد بن يوسف القاضي: كنتُ أسايرُ محمد بن داود، فإذا بجاريةٍ تُغَنِّى بشيءٍ من شِعْره وهو:

أَشْكُو غَلِيلًا فَوَاد أَنْتَ مُتْلِفُهُ شَكُوى عَلَيلٍ إلى إِلْف يُعَلِّلُهُ سُقْمي تزيد مع الأيام كَثْرَتُه وأنت في عُظْم ما أَلْقَى تُقَلِّلُهُ الله حرَّم قَتْلي فَلْمًا تُحَلِّلُهُ الله حرَّم قَتْلي فَلْمًا تُحَلِّلُهُ

وعن عُبَيْدالله بن عبدالكريم، قال: كان محمد بن داود خَصْمًا لابن سُرَيْج موتُ سُرَيج، وكانا يتناظران ويترادًان في الكُتُب، فلمّا بلغ ابنَ سُرَيْج موتُ محمد، نحّى مَخَادّهُ وجلس للتعزية وقال: ما آسى إلاّ على ترابٍ أكل لسان محمد بن داود.

وقال محمد بن إبراهيم بن سُكَّرة القاضي: كان محمد بن جامع الصَّيْدلاني محبوب محمد بن داود ينفق على محمد بن داود، وما عُرِف معشوق يُنْفِقُ على عاشقِ سواه.

ومن شِعره:

حملتُ جباً للحب فيكَ وإنّني لأعجز عن حمل القميص وأضعفُ وما الحُب من حُسْن ولا من سَمَاجة ولكنه شيءٌ به الرّوح تكلفُ وقال نِفْطُوية النَّحْوي: دخلتُ على محمد بن داود في مرضه، فقلت: كيف تجدُك؟ قال: حُبُّ مَن تعلم أورثني ما ترى. فقلتُ: ما منعك من الاستمتاع به، مع القُدرة عليه؟ فقال: الاستمتاع على وجهين: أحدهما النَّظَر، وهو أورثني ما تَرَى. والثَّاني اللّذة المحظورة، ومنعني منها ما

حَدَّثني به أبي، قال: حدثنا سُويَّد،قال: حدثنا علي بن مُسْهر، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس، رَفَعَه قال: «من عشقَ وكتمَ وعَفَّ وصَبَر غفَر الله له وأدخله الجنة»(١)، ثم أنشدنا لنفسه:

انْظُر إلى السِّحْر يجري في لَوَاحِظِه وانْظُر إلى دَعَج في طَرْفهِ السَّاجِي وانْظُر إلى دَعَج في طَرْفهِ السَّاجِي وانْظُرُ إلى شَعَراتٍ فوق عارضهِ كَأَنَّهُ ن نِمالٌ دَبَّ في عاجِ قال نِفْظُوية: ومات من ليلته أو في اليوم الثاني؛ رواها جماعة عن نَفْطَويْة.

قال أبو زيد علي بن محمد: كنتُ عند ابن مَعِين، فذكرتُ له حديثًا سمعته من سُويَد بن سعيد، فذكر الحديث المذكور. فقال: والله لو كان عندي فَرَسٌ لَغَزَوْتُ سُويَدًا في هذا الحديث.

توفي في رمضان سنة سبع وتسعين كَهْلًا.

وقال ابن حَزْم: توفي في عاشر رمضان، وله ثلاث وأربعون سنة . قال: وكان من أجمل النّاس وأكرمهم خُلُقًا، وأبلغهم لسانًا، وأنظفهم هيئة ، مع الدّين والورَع، وكل خلّة محمودة . مُحَبّبًا إلى النّاس، حفظ القرآن وله سبعٌ سنين، وذاكر الرِّجال بالآداب والشِّعر وله عشر سنين، وكان يُشاهَدُ في مجلسه أربع مئة صاحب محبرة وله من التَّواليف: كتاب «الإنذار والإعذار»، و «التقصي» في الفقه، وكتاب «الإيجاز»، مات ولم يُكمله، وكتاب «الانتصار من محمد بن جرير الطَّبري»، وكتاب «الوصول إلى معرفة الأصول»، وكتاب «الفرائض وللمناسك» . وحمه الله .

وقال أبو علي التَّنُوخي: حدَّثني أبو العبَّاس أحمد بن عبدالله بن البَخْتَري الدَّاودي، قال: حدَّثني أبو الحَسَن بن المُعَلِّس الدَّاودي، قال: كان محمد بن داود، وابن سُرَيْج إذا حضرا مجلس أبي عمر القاضي لم يجرِ بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن مما يجري بينهما. فسأل أبا بكر حَدَثُ من الشّافعية عن العَوْد المُوجب للكفّارة في الظّهار، ما هو؟ فقال: إعادة القول

<sup>(</sup>۱) إسناده ضعيف ومتنه منكر جدًا، كما بيناه مفصلًا في كلامنا عليه في تاريخ الخطيب ٣-١٦٦ / ١٦٧.

ثانيًا، وهو مذهبه ومذهب أبيه. فطالبه بالدَّليل، فشرع فيه. فقال ابن سُرَيْج: هذا قولُ مَنْ مِنَ المسلمين؟ فاستشاط أبو بكر وقال: أتظنّ أن من اعتقدت قولهم إجماعًا في هذه المسألة، عندي إجماع؟ أحسنُ أحوالهم أن أعدهم خلافًا. فغَضِبَ وقال: أنت بكتاب «الزَّهرة» أمهر منك بهذه الطّريقة. قال: والله ما تُحسن تَسْتَتممّ قراءته، قراءة من يفهم، وإنّه لمِن أُحَد المناقب لى إذ أقول فيه:

أكرِّرُ في رَوْض المحاسن مُقْلَتي وأمنعُ نَفْسي أن تنالَ مُحَرَّما ويَنْطِقُ سِرِّي عن مُتَرْجَم خاطري فلَـوْلَا اخْتـلاسـي ردَّه لَتَكَلَّمـا رأيتُ الهَوك دعوى من الناس كلِّهم فما إنْ أرى حُبًّا صحيحًا مُسلَّما فقال ابن سُريج: فأنا الذي أقول:

ومُشاهدٍ بِالغُنْجَ مِن لَحَظاتِه قد بِتُّ أَمنعُهُ لَذيذَ سُباتِهِ ضِنًّا بحُسن حـديثه وعِتابه وأكرِّر اللَّحَظَاتِ في وَجَنَاته حتّى إذا ما الصُّبحُ لاح عَمُودُهُ ولَّى بخاتم ربِّه وبَرات م فقال أبو بكر: أيَّد الله القاضي، قد أقرَّ بحالٍ، ثم ادَّعي البراءة ممَّا

تُوجبه، فعليه البَيِّنة. قال ابن سُرَيْج: مذهبي أنَّ المُقِرَّ إذا أقرّ إقرارًا ناطَهُ بصفةٍ كان إقراره موكولاً إلى صفته. وقد روى عن ابن البَخْتَري المذكور أيضًا إسماعيل بن عبّاد، وكان قاضيًا عالمًا(١).

٤٢٣ - محمد بن داود بن عثمان بن سعيد، أبو عبدالله الصَّدَفيُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

عن أبي شَرِيك يحيى بن يزيد المُرادي، ومحمد بن رُمْح، وجماعة. وعنه حمزة الكِناني، وسُليمان الطَّبَراني<sup>(٢)</sup>.

توفي في ربيع الأول سنة سبع أيضًا.

٤٢٤ - محمد بن داود بن مالك، أبو بكر الشُّعَيْرِيُّ الحافظ.

عن عبدالملك بن عبدربه، وهارون بن سُفيان المُستملي. وعنه

<sup>(</sup>١) أكثره من تاريخ الخطيب ١٥٨/٢- ١٦٧.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٩٩٢).

الطَّبَراني(١)، وأبو بكر الإسماعيلي، وجماعة.

مات بطريق مكّة سنة سبع أيضًا (٢).

٤٢٥ - محمد بن رُزَيْقٌ بن جامع، أبو عبدالله الأمويُّ، مولاهم، العَدْلُ المِصْرِيُّ.

عن سعيد بن منصور، والهيثم بن حبيب، وسُفيان بن بِشْر، وإبراهيم ابن المنذر الحِزَامي، وأبي مُصْعَب الزُّهْريِّ، وطائفة. وعنه علي بن محمد الواعظ، والطَّبَراني<sup>(٣)</sup>، والحَسَن بن رشيق.

ومات في رجب سنة ثمان وتسعين، وقيل: سنة تسعين، والأول أصح.

٤٢٦ محمد بن رَوْح بن شِبْل، أبو الفَضْل المِصْريُّ الجَوْهريُّ الأَحُول.

روى عن محمد بن رُمْح، وجماعة. وعنه ابن يونس، وقال: مات في شوّال سنة ثلاث مئة.

٤٢٧ - محمد بن السّري بن سَهْل، أبو بكر البَزَّاز السّامَرِّيُّ. عن بشر بن المالك وغيره وعنه ابد قانوي والطَّر ال

عن بشر بن الوليد، وغيره. وعنه ابن قانع، والطَّبَراني<sup>(٤)</sup>. وكان ثقةً.

توفي سنة إحدى وتسعين بسامَرّاء<sup>(٥)</sup>.

٤٢٨ - محمد بن السَّرِي بن سهل، أبو بكر القَنْطَريُّ .

عن محمد بن بكَّار بن الرَّيّان، وعثمان بن أبي شَيْبة. وعنه أحمد بن جعفر، وجماعة.

توفي سنة تسع وتسعين (٦).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٨١٢).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ١٦٩ - ١٧٠.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٩٦٣).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٨٠٧).

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب ٣/ ٢٦٠ ٢٦١.

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب أيضًا ٣/ ٢٦١ - ٢٦٢.

٤٢٩ - محمد بن السَّري بن مِهْران النَّاقد.

بغداديُّ ثقةٌ، سمع إبراهيم بن زياد سِبَلان، ويوسف بن موسى القطّان. وعنه ابنُ قانع، والطَّبراني (۱)، وغيرُهما (۲). عحمد بن سَعْد بن مُقَرِّن، أبو عبدالله الأصبهانيُّ المُعَدَّل.

سمع سليمان الشّاذكُوني، وسَهْل بن عثمان العَسْكريّ، وأبا الرّبيع الزَّهرانيَّ. وعنه أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن عُبَيْدالله بن المَرْزُبان. حدَّث سنة ثلاث مئة $^{(7)}$ .

٤٣١- محمد بن سعيد الطُّبَرِيُّ الأزرق.

عن هُدْبَة، وسُرَيج بن يونس، وغيرهما.

قال ابن عدي (٤) . كان يضع الحديث،

مات سنة تسعين.

٤٣٢ - محمد بن سعيد بن غالب الإفريقي .

يروي عن سُحْنُون بن سعيد الفقيه، وغيره . توفي سنة تسع وتسعين.

٤٣٣ - محمد بن سُفيان بن المنذر الرَّمْليُّ.

عن صفوان بن صالح، وأبي نُعَيْم الحلبي، وعنه الطبرانيُّ (٥).

قيل: إنه بقي إلى سنة ست وتسعين (٦).

٤٣٤ - محمد بن سُليمان بن حَمّاد، أبو نصر الإستَرَاباذيُّ.

شيعيٌّ صَدوقٌ. رحل وروى عن يونس بن عبدالأعلى، وطبقته. وعنه أبو نُعَيم بن عَدِي، ومحمد بن إبراهيم بن زَكْرُوية.

مات سنة تسع وتسعين.

المعجم الصغير (٨٠٤). (1)

من تاريخ الخطيب ٣/ ٢٦٢. (٢)

من أخبار أصبهان ٢/ ٢٥٠. (٣)

الكامل ٦/ ٢٢٩٦. (٤)

المعجم الصغير (٩٧٧). (0)

من تاریخ دمشق ۵۳/ ۱۰۶.

٤٣٥ - محمد بن سُليمان بن خالد النيَّسابوريُّ، أبو عبدالله.

عن علي بن حُجْر، ومحمد بن زُنْبُور المكي.

توفي سنة خمسٍ وتسعين.

٤٣٦ - محمد بن سُليمان بن تَلِيد، أبو عبدالله المَعَافريُّ الأندلسيُّ الوَشْقيُّ.

عن سُخنون بن سعيد، ومحمد بن أحمد العُتْبي، وابن مَطْرُوح، وجماعة. وكان مُفْتيًا فاضلاً مالكيًّا، إلاّ أنّه كان يذهب في الأشربة مذهب الكوفيّين، وولى قضاء وَشْقة مدةً.

توفي سنة ست(١).

٢٣٧ محمد بن سِنان بن سَرْج، بالجيم، القاضي أبو جعفر الشَّيْزريُّ.

عن عبدالوّهاب بن نَجْدة، وهشام بن عَمَّار، وأبي نُعَيْم الحَلبي، وجماعة. وقرأ بحرف شيبة بن نصاح، على عيسى بن سُليمان الشيرازي صاحب الكِسائي. قرأ عليه أبو الحسن بن شنَبُوذ، وإبراهيم بن عبدالرَّزَّاق الأنطاكي، ومحمد بن عبدالله الرَّازي. وحدَّث عنه ابنه إسماعيل، وأبو جعفر الطَّحاوي، وأبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطَّبَراني (٢)، وجماعة. توفي سنة ثلاث وتسعين (٣).

٤٣٨ - محمد بن شُعَيب الأصبهانيُّ التَّاجر.

عن عبدالرحمن بن سَلَمة، وعباس بن إسماعيل، وأحمد بن إبراهيم الزَّمعي، والثَّلاثة لا أعرفهم. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو إسحاق بن حَمْزة، والطَّبَراني (٤٠)، وأبو الشَّيخ (٥٠).

توفي سنة ثلاث مئة.

<sup>(</sup>١) من تاريخ ابن الفرضي (١١٤٩).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٨٨٩).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ دمشق ٥٣/ ١٥٠ - ١٥٢.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٩٠٧).

<sup>(</sup>٥) طبقات المحدثين بأصبهان ٤٣/٤.

٤٣٩ - محمد بن شَيْبَة بن الوليد الدِّمشقيُّ الرَّاهبيُّ.

عن هشام بن عَمَّار، وأحمد بن أبي الحَواري، وجماعة. وعنه أبو بكر ابن أبي دُجَانَة، وجُمَح بن القاسم المؤذِّن (١٠).

٤٤٠ محمد بن صالح بن يونُس النَّيْسابوريُّ .

عن إسحاق بن راهُوية، وجماعة.

توفى سنة ثلاث مئة.

٤٤١- محمد بن الصَّبَّاحِ النَّيْسابوريُّ الخَيَّاطِ.

عن إسحاق بن راهُوية، وبِشْر بن الحَكم.

توفي سنة سبع وتسعين.

عجمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين بن مُصْعَب، الأمير أبو عبدالله الخُزَاعيُّ الطَّاهريُّ النَّيْسابوريُّ، وقيل: كنيته أبو العباس.

سمع إسحاق بن راهُوية، ومحمد بن يحيى. وولي إمرة خُراسان بعد والده سنة ثمانٍ وأربعين إلى أن خرج عليه يعقوب بن اللَّيْث الصَّفَّار فحاربه، فظفر به يعقوب سنة تسع وخمسين وأسره، وبقي معه في الأسر إلى سنة اثنتين وستين. فلمّا كانت وقعة النَّهروانات نجا محمد بن طاهر، ولم يزل مُقيمًا ببغداد خاملًا إلى أن مات سنة ثمانٍ وتسعين، ودُفِن بجنب عمّه محمد بن عبدالله الأمير.

ولا باعدم عبعه النصلي عاصم بن يحيى، أبو عبدالله الأصبهانيُّ الفقيه الشَّافعيُّ، كاتب القاضي.

رحلَ، وأخذ عن أصحاب الشَّافعي، وابن وَهْب، وعن علي بن

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۵۳/ ۲۵۲ – ۲۵۷.

<sup>(</sup>٢) ينظر تاريخ الخطيب ٣/ ٣٦١.

حَرْبِ، وسَلَمة بن شَبيب. وعنه أحمد بن بُنْدار، وأبو أحمد العَسَّال، والطَّبَراني<sup>(١)</sup>.

مِي ... قال أبو الشَّيخ (٢): صَنَّف كُتُبًا كثيرة، وتَفَقَّه على مذهب الشَّافعي، توفي سنة تسع وتسعين (٣).

٤٤٤ - محمد بن العباس بن الوليد، أبو سعيد الدِّمشقيُّ الخَيَّاط، نزيلُ جُرْجان.

عن هشام بن عَمَّار، وجماعة. وعنه أبو حاتِم بن حِبَّان، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عَدى.

قال حَمْزة السَّهْمي (٤): توفّي بعد التسعين ومئتين (٥).

٤٤٥ - محمد بن العباس الجُمَحيُّ البَصْريُّ .

لما عُزِل أبو زُرْعة محمد بن عُثمان عن قضاء دمشق، وَلِيَ هذا القضاء، وشُكِرَت سيرته، ولما توفي أعيد إلى القضاء أبا زُرْعة.

توفي الجُمَحي سنة سبع وتسعين.

قال ابن عساكر (٦): بَلُغني أن أبا الحَسَن محمد بن علي المادرائي كتب إلى الجُمَحي يُعاتبه بهذه الأبيات:

عزيزٌ على مُشْفِقِ أن يراك قريبًا لمن لستَ من شَكْلِه وأنت الذي لو تامَّلْتَه الأَكْبَرْتَ قَدْرك على مثله فَهَبْكَ رَضِيتَ قضاءَ الشَّام وصِرْتَ رئيسًا على أهلِه ألست تعلم بأن الفَنَاءَ على آدم وعلى نَسْلِــه فماذا تقبول إذا ما دُعيتَ إلى مَجْمَعِ ماجَ من حَفْلِه وقيل: هَلُمُّوا بِأَشِياعِكُم وبِالجُمَحِيِّي عَلَى رَسْلِه

المعجم الصغير (٩١٥). (1)

طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٤٩١. (٢)

وانظر أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٣– ٢٣٤. (٣)

تاريخ جرجان ٤٧٢. (٤)

الترجمة من تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٠٦\_ ٣٠٧. (0)

تاریخ دمشق ۵۳ آ ۳۰۳ ـ ۳۰۶. (7)

عبدالله المقرىء.

أحد الموصوفين بحُسن الصَّوت وتجويد القرآن، وأمَّ مدَّة بجامع أصهان.

روى عن مقرىء أصبهان محمد بن عيسى. وحَدَّث عن عبدالله بن عِمْران العابدي، ومحمد بن يحيى العَدَني، وعبدالجَبَّار بن العلاء. وعنه عبدالرحمن بن محمد بن سِياه، وأبو الشَّيخ<sup>(۱)</sup>. وتوفي سنة إحدى وتسعين (۲).

الكُوفيُّ مُطَيَّن .

دخل على أبي نُعيم وهو صَبيًّ، وكان جارهم بالكوفة. وسمع من أحمد بن يونس، ويحيى بن عبدالحميد الحماني، ويحيى بن بِشْر الحَرِيري، وعلي بن حكيم الأوْدي، وسعيد بن عَمْرو الأشعثي، وخَلْقٍ كثيرٍ.

وكان أحدَ أوعية العلم.

وعنه أبو بكر النَّجَّاد، والطَّبَراني (٣)، وأبو بكر الإسماعيلي، وعلي بن عبدالرحمن البَكَّاثي، وعلي بن حَسَّان الدِّمَمِّي، وطائفة.

سُئِلَ عنه الدَّارَقُطني ، فقال (٤): ثقةٌ جَبَلٌ.

قلت: توفي في ربيع الآحر سنة سَبْع وتسعين. ووُلِد سنة اثنتين ومئتين. وقد صَنَّف «المُسْند» و«التَّاريخ»، وغيَّر ذلك.

قال أبو بكر بن أبي دارم الحافظ: كتبتُ عن مُطَين مئة ألف حديث.

قال الخليلي، وذكر مُطَيَّنًا في «شيوخ القطان»: حافظٌ ثقةٌ، سمعتُ جماعةً يقولون: سمعنا جعفر بن محمد الخُلْدي يقول: قلت لأبي جعفر الحَضْرمي: لِم سُمِّيت المُطَيَّن؟ قال: كنتُ صَبيًّا ألعب مع الصِّبيان، وكنت

<sup>(</sup>١) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٤٣٢.

<sup>(</sup>٢) من أخبار أصبهان ٢/ ٢١٩ - ٢٢٠.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٨٢١).

<sup>(</sup>٤) سؤالات السهمي (٢).

أَطُولَهم، فندخلُ الماءَ ونخوضُ، فيُطَيِّنون ظَهْري، فبصرني يومًا أبو نُعَيْم، فلمّا رآني قال: فاشتهر ذلك. فلمّا رآني قال: فاشتهر ذلك. فلمّا اشتغلتُ بالحديث مات أبو نُعَيْم، ففاتني، لكنني كتبتُ عن أكثر من خمس مئة شيخ.

٤٤٨ - محمد بن عبدالله بن بكّار بن أبي هُرَيرة، أبو بكر السُّلَميُّ الدِّمشقيُّ .

عن هشام بن عَمَّار، وأحمد بن أبي الحَواري. وعنه أبو علي بن آدم، وأبو أحمد عبدالله بن النَّاصح(١).

٤٤٩ - محمد بن عبدالله بن الجَعْد الهَمَذانيُّ البَزيُّ.

عن عبدالأعلى بن حَمَّاد، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وسَهْل بن عُثمان. وعنه أحمد بن محمد بن صالح، والهمذانيون.

• ٤٥ - محمد بن عبدالله القرُّ مطيُّ .

عن يحيى بن سُليمان بن نَضْلة، وبكر بن عبدالوَهَّاب. وعنه الطَّبَراني (٢)، والجعابي (٣).

و عبدالله القُرْطُبيُّ . و عبدالله بن الغاز بن قَيْس، أبو عبدالله القُرْطُبيُّ .

روى عن أبيه، ورَحَل فأخذَ شيئًا كثيرًا من العربية والأخبار عن أبي حاتِم السِّجْستاني، وأبي الفَضْل العباس بن الفَرَج الرِّياشي، وعبدالله بن شَبيب الرَّبَعي، وجماعة.

وجلب إلى الأندلس عِلمًا كثيرًا من الغريب والشَّعْر، وقد حجَّ في سنة خمس وتسعين، وتوفي فيها أو بعدها (٤).

٢٥٢ - محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن معاوية الكَلاَعيُّ .

روى عن إسحاق بن محمد الفَرْوي.

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۵۳/ ۳۳۱.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٩٦٨).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٣/ ٤٤٧ من تاريخ

<sup>(</sup>٤) من تاريخ ابن الفرضي (١١٥٢).

توفي سنة اثنتين وتسعين.

٤٥٣ - محمد بن عبدالرَّحيم بن إبراهيم بن شبيب، أبو بكر الأصبهانيُّ المُقرىء.

سمع عُثمان بن أبي شَيْبة، وداود بن رُشَيْد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا هَمَّام السَّكُوني، وعبدالله بن عُمر مُشْكدانة. وقرأ لورْش على عامر الجُرَشي، وسُليمان ابن أخي الرِّشديني، وعبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة، وجماعة. وتَصَدَّر للإقراء مدّة، فقرأ عليه جماعة، وسمع القراءة منه آخرون.

ولقد بالغ في تعظيمه أبو عَمْرو الدَّاني، فقال: هو إمامُ عصره في رواية وَرْش، لَم ينازعه في ذلك أحدٌ من نُظَرائه. وحدَّثني فارس بن أحمد، قال: سمعتُ عبدالباقي بن أبي الحسن، يقول: قال محمد بن عبدالرَّحيم: رحلتُ إلى مِصْر ومعي ثمانون ألف درهم، فأنفقتُها على ثمانين خَتْمَة، وسمعتُ القراءة على يونس بن عبدالأعلى.

قال الدَّاني: روى عنه القراءة ابن مُجاهد، وعبدالله بن أحمد البَلْخي، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن عبدالعزيز الفارسي، وعبدالله بن أحمد المُطرِّز.

قال: ومات ببغداد.

قلت: وممّن قرأ عليه هِبة الله بن جعفر شيخ الحَمَامي، وكان من أئمّة القُرَّاء بأصبهان. روى عنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو الشَّيخ<sup>(۱)</sup>، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالوَهَاب المقرىء.

توفي سنة ستٌّ وتسعين.

وقد تقدَّم ذِكر محمد بن إبراهيم بن شبيب الأصبهاني (٢)، وكأنه عَمُّهُ. ٤٥٤ - محمد بن عبدالعزيز بن ربيعة، أبو مُليْل الكِلابيُّ الكُوفيُّ.

عن أبي كُرَيْب، وغيره. وعنه أبو بكر الشَّافعي، وأبو بكر الإسماعيلي، وجماعة.

<sup>(</sup>١) طبقات المحدثين ٣/ ٤٦٩.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٣٦١.

وثَقّه الدَّارَقُطنيُّ وحده(١).

وهو محمد بن ربيعة مشهور في طبقة وكيع.

روى عن أبي مُلَيْل شيوخ قَزْوين.

٥٥٥ - محمد بن عبد بن عامر، أبو بكر التَّميميُّ السَّمَرْقَنْديُّ، أحدُ المتروكين.

روى عن يحيى بن يحيى، ومحمد بن سَلاَم البِيْكَنْدي، وقُتَيْبَة، وعصام بن يوسف أحاديث باطلة. روى عنه إسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشَّافعي، وجماعة.

-قال الدَّارَقُطني (٢): كان يكذب ويضع (٣).

٥٦ - محمد بن عبدالملك، أبو بكر التَّاريخيُّ السَّرَّاج.

كان ذا عنايةٍ زائدة بالتَّواريخ، وحدَّث عن الحَسَن الزَّعْفراني، وأحمد ابن منصور الرَّمادي. روى عنه أبو طاهر الدُّهْلي قاضي مصر (٤).

١٥٧ محمد بن عَبْدوس بن كامل، أبو أحمد السُّلَميُّ السَّرَّاج البَغْداديُّ الحافظ.

به سمع علي بن الجَعْد، وداود بن عَمْرو الضَّبي، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وأبا مَعْمَر الهُذَلي، ومحمد بن حُمَيْد الرّازي، وخَلْقًا كثيرًا. وعنه رفيقه أبو القاسم البَغَوي، وأبو بكر النَّجَّاد، وجعفر الخُلْدي، ودَعْلَج، والطَّبَراني (٦)، وابن ما سي، وطائفة.

قال ابنُ المنادي: كان كالأخ لعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومن

سؤالات البرقاني (٤٣٠).

<sup>(</sup>٢) الضعفاء والمتروكين (٤٨٥).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٣/ ٦٧١ - ٦٧٨.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٣/ ٦٠٣ - ٦٠٤.

<sup>(</sup>٥) في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين (الترجمة ٥٦٦).

<sup>(</sup>٦) المعجم الصغير (٧٨٩).

المعدودين في الحفظ، أَكْثَرَ عنه النّاس لِثقَته وضبطه. قال: وتوفي في آخر رجب سنة ثلاثٍ وتسعين (١١).

١٥٥ محمد بن عُبَيْدالله بن مَرْزوق، أبو بكر البَغْداديُّ الخَصِيب الخَلال القاص.

روى عن عفان بن مُسلم أحاديث مستقيمة سوى حديثٍ واحد تفرَّد به عن عفّان، وهو موضوع. وعنه سبطُهُ عمر بن محمد بن حاتم، وإسماعيل الخُطَبى.

توفي في جُمَادَى الأولى سنة خمس وتسعين (٢).

٤٥٩ - محمد بن عُبَيْدالله بن سُرَيْج بن حُجْر، أبو عُبَيْدة الذُّهليُّ الشَّيْبانيُّ البُخاريُّ.

محدِّث رحَّال، سمع عَبّاد بن يعقوب الرَّواجني، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، وَمحمد بن عبدالله المُخَرِّمي الحافظ. وعنه خَلَف الخيّام، وأحمد ابن سَهْل بن حَمْدُوية.

توفي بسَمَرْقَنْد سنة سبع وتسعين، وكان أبوه حافظًا يذاكر بأكثر من ثلاثين ألف حديث؛ قاله ابن ماكولا<sup>(٣)</sup>.

٤٦٠ - محمد بن عُبَيْدالله، الحافظ المعروف بختن أبي الآذان.

سمع أبا زُرْعة الدِّمشقي، وعثمان بن خُرَّزَاذ، وهذه الطَّبقة. وعنه أبو أحمد بن عَدِي، وأبو بكر الجِعَابي (٤).

الكُوفيُّ، نزيلُ بغداد.

سمع أباه، وعَمَّيْه أبا بكر والقاسم، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وعلى ابن المَدِيني، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، ويحيى بن مَعِين، وسعيد

من تاريخ الخطيب ٣/ ٦٦٣ – ٦٦٥.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ٥٦٩ - ٥٧٠.

<sup>(</sup>٣) الإكمال ٤/ ٢٧٥ - ٢٧٦.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٣/ ٥٧١ - ٥٧٢.

ابن عَمْرو الأشعثي، ومِنْجاب بن الحارث، والعلاء بن عَمْرو الحَنَفي، وخَلْقًا سواهم.

وعنه ابن صاعد، وعثمان ابن السَّمَّاك، وإسماعيل الخُطَبي، وجعفر الخُلْدي، وأبو القاسم الخُلْدي، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو القاسم الطَّبَرانيُّ (١)، والحُسين بن عُبَيْد الدَّقاق، وسعد النَّاقد، وآحرون.

وكان محدِّثًا فَهِمًا، واسع الرّواية، صاحبَ غرائب، وله «تاريخ» كبير لم أره.

قال صالح بن محمد جَزَرة: ثقة.

وقال ابن عَدِي (٢): لم أرّ له حديثًا مُنْكرًا فأذكُره، وهو على ما وصفّهُ لى عَبْدان، لا بأس به.

وأمّا عبدالله بن أحمد بن حنبل، فقال: كَذَّاب.

وقال عبدالرحمن بن خِرَاش: كان يضعُ الحديث.

وقال مُطَيَّن: هو عصا موسى يَتَلَقَّف مَا يَافكون.

وقال الدَّارَقُطني<sup>(٣)</sup>: يقال إنّه أخذ كتاب غير محدِّث.

وقال البرْقاني: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنَّه مقدوحٌ فيه.

توفي في جُمَادي الأولى سنة سبع وتسعين (٤).

277 محمد بن عثمان بن سعيد بن عبدالسَّلام بن أبي السَّوَّار، أبو الحسن المصريُّ.

سمع عبدالله بن صالح الكاتب. وعنه حمزة الكناني، والحسن بن رشيق، وأبو سعيد بن يونس وقال: لم يكن ثقة.

توفي سنة سبع أيضًا.

27% - محمد بن عثمان بن أبي سُورَيْد البَصْرَيُّ الذَّارَعُ. عن عثمان بن الهيثم المؤذِّن، وسعيد بن سلام العَطَّار، والقَعْنَبِي،

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٨٢٠).

<sup>(</sup>۲) الكامل ۲/۲۹۷۲.

<sup>(</sup>٣) سؤالات السهمي (٤٧).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٢٨/٤- ٧٥.

ومُسلم بن إبراهيم، وبَكَّار السِّيريني، وجماعة. وعنه الطَّبراني<sup>(۱)</sup>، وأبو الطَّاهر الدُّهلي، وجماعة.

كنيته أبو عثمان، وهو من كبار شيوخ أبي أحمد بن عَدِي، وقد ضَعَفه، وقال (٢): أُصيب بكتبه فكانَ يُشَبَّه عليه، وأرجو أنّه لا يتعمَّد الكذِب، وكان لا يُنْكر له. لقي هؤلاء الشيوخ.

٤٦٤ - محمد بن عثمان بن سعيد بن سابِق الكوفيُّ، أبو عُمر الضرير.

عن أحمد بن عبدالله بن يونس، وعنه الطَّبَراني (٣) ، وغيره.

٥٦٥ - محمد بن علي بن زيد، أبو عبدالله المكِّيُّ الصَّائغ.

سمع القَعْنَبِي، وحفص بن عُمر الحَوضي، وسعيد بن منصور، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوري، وطائفة. وعنه دَعْلَج السَّجْزِي، والطَّبَراني<sup>(٤)</sup>، وجماعة كثيرة.

توفي بمكّة في ذي القَعْدة سنة إحدى وتسعين، وكان محدِّث مكّة في وقته، مع الصِّدْق والمعرفة.

رَوَى أَيضًا عن خالد بن يزيد العُمَري، وإبراهيم بن المنذر، وابن كاسب. أَكْثَرَ عنه الرَّحَالون.

ورَّخه الخليلي سنة سبع وثمانين، والأوَّل أصحّ.

٤٦٦ - محمد بن علي بن سَهْل، أبو بكر الأنصاري ومن ولد رافع ابن خَدِيج.

وُلِد ببغدادَ، ونشأ بمَرْو، ومات ببُخارى عن ثلاثٍ وتسعين سنة.

حلَّث عن عَمْرو بن مَرْزوق، وأبي عُمر الحَوْضي، وعلي بن الحَسَن ابن شقيق، ويحيى بن يحيى، ومُسدَّد، وعلي بن الجَعْد، وطبقتهم. وعنه أحمد بن سعيد بن نصر، ومحمد بن يوسف البُخَاريان، وأبو أحمد بن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٨٤٥).

<sup>(</sup>٢) الكامل ٢/٢٠٣٠.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٨٢٣).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٨٦٩).

ضَعَّفه ابنُ عَدِي (١)، ثم قال: أرجو أنّه لا بأسَ به. قلت: كان إمامًا في التَّفسير.

توفي سنة ثلاثٍ وتسعين فيما قيل، وهو غَلَطٌ؛ فإنَّ ابن عَدِي قال (٢): قَدِم علينا جُرْجان سنة خمسٍ وتسعين. ثم وجدت وفاته في «تاريخ أبي الحسن الزَّنْجي» في سنة ستٍّ وتسعين ومئتين، وهذا أصحّ من الأوّل.

٢٦٧ - محمد بن علي بن حسن، أبو حَرْب البَغْدَاديُّ.

عن محمود بن خِداش. وعنه أحمد بن كامل القاضي، وجماعة. توفى سنة ثلاث مئة<sup>(٣)</sup>.

· عمد بن علي بن عَلُّوية، الفقيه أبو عبدالله الجُرْجانيُّ الجُرْجانيُّ الجُرْجانيُّ الجُرْجانيُّ ال الشَّافعيُّ، أحدُ الأئمة.

تفقُّه على المُزَني، وصار من كبار الأئمة. وحدَّث عن هشام بن عَمَّار، وأبى كُرَيْب، وجماعة. وعنه أبو زكريا يحيى العَنْبري، وأبو عبدالله ابن الأخرم، وجماعة.

توفي سنة ثلاث مئة<sup>(٤)</sup>.

٤٦٩ محمد بن علي بن طَرْخان بن جَبَّاش \_ كذا ضبطه ابن ماكولا(٥) \_ أبو عبدالله، أو أبو بكر البَلْخيُّ الحافظ ثم البِيْكَنْديُّ .

سمع قُتَيْبة، ولُوَيْنًا، وهشام بن عمَّار، وطبقتهم، وأكثرَ التَّرحال.

قال ابن ماكولا(٦): كان حافظًا حَسَن التَّصنيف، توفي في رجب سنة ثمانٍ وتسعين. روى عنه ابنه أبو بكر، والحَسَن بن علي الطُّوسي، وأبو حَرْب محمد بن أحمد الحافظ، وجماعة.

٤٧٠ - محمد بن عُمر بن العلاء، أبو عبدالله الجُرْجانيُّ الصَّيْرفيُّ.

الكامل ٦/ ٢٢٩٨. (1)

**<sup>(</sup>Y)** 

من تاريخ الخطيب ١١٦/٤ ـ ١١٧ . (٣)

من تاريخ جرجان ٤٤٠. (٤)

الإكمال ٢/ ٣٤٨. (0)

نفسه . (7)

رحل وسمع هُدْبة بن خالد، وأبا الرَّبيع الزَّهْرِاني، وجماعة. وعنه ابن عَدِي، والإسماعلَى.

توفي في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وتسعين (١١).

٤٧١ - محمد بن عُمر بن أبان المِصْريُّ، أبو الطَّاهر.

يروي عن يحيى بن بُكَيْر .

توفى في شوال سنة خمس وتسعين.

٤٧٢ - محمد بن عِمْران الجُرْجانيُ، أبو عبدالله الزَّاهد المعروف بالمَقَابِريِّ.

سمع أحمد بن يونس اليَرْبُوعي، وسعيد بن مَنْصور، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني. وعنه ابن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي.

توفى في صَفَر سنة إحدى وتسعين (٢).

٤٧٣ - محمد بن عَمْرو بن خالد الحَرَّانيُّ ثم المِصْريُّ ، أبو عُلاثة . عن أبيه. وعنه الطَّبَراني (٣)، وغيرُه.

توفى سنة اثنتين وتسعين.

٤٧٤ - محمد بن عُمَيْر بن هشام، أبو بكر الرَّازيُّ المعروف بالقماطِريّ الحافظ.

سمع محمد بن مِهْران الجَمَّال، وأحمد بن مَنيع، وجماعة. وعنه أبو زكريا العَنْبري، وأبو بكر الإسماعيلي، والحَسَن بن مهدي. توفي سنة أربع وتسعين.

٧٥٥- محمد بن عيسى، أبو على الهاشميُّ البَغْداديُّ المعروف بالبياضي.

قتلته القرامطة بطريق الحجّ سنة أربع. روى عن محمد بن يحيى القُطَعِي. وعنه أبو بكر بن مِقْسَم في

من تاريخ جرجان ٤٤١. (1)

من تاريخ جرجان أيضًا ٤٤٣. **(Y)** 

المعجم الصغير (٨٧٠). (٣)

القراءات (١).

البَصْريُّ ، نزيل مصر .

روى عن عمّهِ يعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن وزير الواسطي، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ومحمد بن أبي مَعْشَر نَجِيح، وأبي السُّكَيْن زكريا ابن يحيى. وعنه النَّسَائي في «حديث مالك»، وأبو هريرة أحمد بن عبدالله ابن أبي عصام العَدَوي، وعبدالله بن عَدِي في «مُعْجَمه»، وسُليمان الطَّبَراني (٢)، وآخرون.

توفي في خامس جُمَادَى الآخرة سنة ثلاث مئة (٣).

٤٧٧ - محمد بن عيسى بن تَمِيم المِصِّيصيُّ، نزيلُ إخْميم.

يروي عِن لُوَيْن، وغيره.

وهو كذَّاب.

توفي سنة ثلاث مئة أيضًا.

٤٧٨ محمد بن غالب، أبو عبدالله القُرْطُبيُّ الفقيه ابن الصَّفَّار المَالكيُّ، أحدُ الأئمة.

أخذ عن سُحْنون، وأحمد بن صالح المِصْري، وأحمد بن أخي ابن وَهُب، ويونس بن عبدالأعلى، وجماعة. وَهْب، ويونس بن عبدالأعلى، وجماعة. توفي سنة خمسٍ وتسعين (٤).

٤٧٩ - محمد بن الفَرَج بن هاشم، أبو على السَّمَرْ قَنْديُّ.

عن عبد بن حُمَيْد، وموسى بن مُخارق الحُلواني. وعنه محمد بن غالب بن جُمْهُور، ومحمد بن أحمد الذَّهبي، وعَمْرو بن محمد الكرابيسي السمرقنديون.

٤٨٠ - محمد بن الفَضْل بن سَلَمة، أبو عُمر البَغْداديُّ الوَصِيفيُّ.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٣/ ٧٠١.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١٠٠٨).

<sup>(</sup>٣) ويُنظر تُهذيب الكمال ٢٦/ ٢٥٣.

<sup>(</sup>٤) من ابن الفرضي (١١٤٨).

عن سعید بن منصور، وأحمد بن یونس،، وحِبَّان بن موسی، وإسماعیل بن أبي أُویْس. وعنه أحمد بن جعفر بن سَلْم.

توفي في رجب.

قال الخطيب(١): ثقة.

وروى عنه أيضًا أبو بكر النَّقَّاش، وإسماعيل الخُطَبي، وآخرون.

٤٨١ - محمد بن الفَضْل، أبو عيسى المَوْصليُّ.

عن هشام بن عَمَّار، ودُحَيْم، ولُوَيْن، وسأل أحمد بن حنبل. وعنه يزيد بن محمد الأزدي، وغيرُه.

توفي سنة ستٍّ وتسعين.

النَّيْسابوريُّ . وحمد بن فُوْر (٢) بن عبدالله بن مهدي ، أبو بكر العامريُّ النَّيْسابوريُّ .

عن يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهُوية، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرسي. وعنه أبو الطَّيّب محمد بن عبدالله الشَّعِيريُّ، وأبو الفَضْل محمد بن إبراهيم.

توفي في ذي الحجة سنة تسع وتسعين.

٤٨٣ - محمد بن القاسم بنّ هلال الأندلسيُّ.

عن أحمد بن إبراهيم الدُّوْرقي، ويونس بن عبدالأعلى.

توفي سنة إحدى وتسعِين<sup>(٣)</sup>.

٤٨٤ - محمد بن اللَّيث، أبو بكر الجَوْهريُّ.

بغداديُّ ثقةٌ. عن جُبَارة بن المُغَلِّس، وغيره. وعنه أبو علي الصَّوَّاف، وأبو بكر القَطِيعي.

توفي سنة تسع وتسعين (٤).

<sup>(</sup>١) تاريخه ٢٥٨/٤ ومنه أخذ الترجمة.

<sup>(</sup>٢) قَيَّده العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٧/ ١٢٥.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ ابن الفرضي (١١٤٢).

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٤/ ٣٢١.

2٨٥ محمد بن محمد بن إسماعيل بن شَدَّاد، القاضي أبو عبدالله الجُذُوعيُّ الأنصاريُّ البَصْريُّ.

عن مُسَدَّد، وهُدْبَة بن خالد، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وعلي ابن المَدِيني، وعُبَيْدالله القواريري. وعنه إسماعيل الخُطَبي، ومحمد بن علي بن الهيثم المُقرىء، والطَّبَراني (١١)، وجماعة.

وثَّقه الخطيب (٢)، وذَكر له حكاية تَمَّت مع المُعْتَمد، وهي في «أمالي» نصر المقدسي.

توفي سنة إحدى وتسعين في جُمَادى الآخرة، وقد وَلِيَ قضاءَ واسط، وغيرها. وكان موصوفًا بالورع في أحكامه.

٤٨٦ - محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن مِهْران المُطَرِّز، أبو أحمد البَغْداديُّ.

سمع داود بن رُشَيْد، وطبقته. روى عنه عبدالله بن إسحاق الخُرَاساني، وأبو بكر الشَّافعي.

قالُ الدَّارقُطني: حافظٌ وليس بالقوي (٣).

٤٨٧ - محمد بن محمد بن داود الشَّطُوئ.

عن يوسف بن موسى القَطَّان، وطبقته. وعنه أبو بكر الشَّافعي. وثَّقه أبو بكر الخطيب<sup>(٤)</sup>.

٤٨٨ - محمد بن محمود بن عبدالوكقاب، أبو السّري الأصبهانيُّ. سمع حَيّان بن بِشْر القاضي، وسَعْدُوية الأصبهانيَّ. توفى سنة أربع.

٤٨٩- محمدٌ بن محمود بن عَدِي الخُراسانيُّ، أبو عَمْرو.

سمع عليَّ بن خَشْرَم، والكَوْسَج، والطبقة. وعنه القَطِيعي، وعيسى الرُّخَجي.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٨١٩).

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٤/ ٣٣٦.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ٤/ ٣٤٠.

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٤/ ٣٤٠ ومنه أخذ الترجمة.

مستقيمُ الحديث.

٠٤٩٠ محمد بن مسكين بن منصور بن جُرَيْج الإفريقيُّ المَغْربيُّ، أخو القاضي عيسى بن مِسْكين، المذكور في هذه الطبقة (١).

سمع شُخنون بن سعيد، ومحمد بن شُجَرة، والحارث بن مِسْكين المصْرى.

وكان ثقة، فقيهًا، صالحًا، شاعرًا مجودًا،عاش ثمانين سنة، ومات سنة سبع وتسعين.

· ٤٩١ محمد بن مُسلم بن عبدالعزيز الأشعريُّ الأصبهانيُّ .

عن مُجاشِع بن عَمْرو إ وعنه الطَّبراني (٢)، وغيرُه (٣).

٤٩٢ - محمد بن المطَّلب، أبو بكر الخُزاعيُّ.

عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، وأحمد بن نصر الشَّهيد، ويحيى بن أيّوب العابد. وعنه محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وابن نَجِيح، والخُلْدي، وأبو بكر بن عَلُون المقرىء، وغيرهم.

لا بأس به <sup>(٤)</sup>.

٤٩٣ - محمد بن مالك بن داود، أبو بكر الشُّعَيْريُّ .

سمع مَنْصور بن أبي مُزَاحم، والحَكَم بن موسى، وطائفة. وعنه ابنُ قانع، والإسماعيلي، وغيرُهما(٥).

١٩٤ - محمد بن مُعَاذ بن سُفيان بن المُسْتَهِل بن أبي جامع العَنزيُّ البَصْريُّ ثم الحَلبيُّ، أبو بكر دُرَّان

سمع مُسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن رجاء، والقَعْنَبي، وعَمْرو بن مَرْزوق، وأبا سَلَمة التَّبُوذَكي، ومحمد بن كثير العَبْدي، وطائفة. وعنه أبو

<sup>(</sup>١) الترجمة (٣٣٥).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١٠١٢).

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٩.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ٤/ ٤٩٤.

<sup>(</sup>٥) من تاريخ الخطيب أيضًا ٤/ ٩٥٥ - ٤٩٦.

بكر النَّجَّاد، ومحمد بن أحمد الرَّافقي، وعلي بن أحمد المِصِّيصي، وأبو القاسم الطَّبَراني (١)، ومحمد بن جعفر بن السَّقَّاء الحَلَبي.

وكان أسند من بقي بحلب، عُمِّر دهرًا، وتوفي سنة أربع وتسعين، وهو في عشر المئة.

وع - محمد بن موسى بن حَمَّاد، أبو أحمد البَرْبَرِيُّ ثمَّ الْبَغْداديُّ الْبَغْداديُّ الْبَغْداديُّ الحافظ الأخباريُّ.

وُلِد سنة ثلاث عشرة ومئتين. وسمع علي بن الجَعْد، وعُبَيْدالله بن عُمر القواريري، وعبدالرحمن بن صالح. وعنه أحمد بن كامل، وإسماعيل الخُطَبي، وابنُ قانع، وآخرون.

قال الخطيب (٢): كان أخباريًا، فَهِمًا، ذا معرفة بأيّام النّاس، وكان يَخْضِب بالحُمْرة.

توفي سنة أربع أيضًا.

قال الدَّارَقُطني (٣): ليس بالقوي.

قلت: أكْثَرَ عنه الطَّبَراني (٤).

٤٩٦ - محمد بن موسى بن عاصم، أبو عبدالله المِصْريُّ .

عن يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، ومهدي بن جعفر الرَّمْلي. وعنه الطَّبَراني<sup>(ه)</sup>.

توفي سنة سبع وتسعين.

٤٩٧ - محمد بن نَصْر المَرْوَزيُّ، الإمام أبو عبدالله، أحدُ الأعلام في العلوم والأعمال.

وُلِد سنة اثنتين ومئتين ببغداد، ونشأ بنَيْسابور، وسكنَ سَمَرقند وغيرها. وكان أبوه مَرْوزِيًّا.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٩٤٠).

<sup>(</sup>٢) تاريخه ٤/ ٣٩٧ و٣٩٨.

<sup>(</sup>٣) سؤالات الحاكم (٢٢١).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٧٩٩).

<sup>(</sup>٥) المعجم الصغير (٧٧٦).

قال الحاكم فيه: إمامُ أهل الحديث في عصره بلا مُدَافَعة. سمع بخُراسان يحيى بن يحيى وإسحاق وأبا خالد يزيد بن صالح وعَمْرو بن زُرَارة وصَدَقَة بن الفَضْل المَرْوزِي وعلي بن حُجْر، وبالرَّي محمد بن مِهْران ومحمد بن مقاتل ومحمد بن حُميد، وببغداد محمد بن بكّار وعُبيدالله القواريري وجماعة، وبالبَصْرة أبا الرَّبيع الزَّهراني وهُدْبة وشَيْبان وعبدالواحد بن غِياث وجماعة، وبالكوفة سعيد بن عَمْرو الأشعثي ومحمد ابن عبدالله بن نُمَيْر وجماعة، وبالحجاز أبا مُصْعب وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي وجماعة، وبالشَّام هشام بن عَمَّار وجماعة.

قُلت: وبمصر يونس بن عبدالأعلى والرَّبيع المُرادي. وتفقَّه على أصحاب الشَّافعي.

وقال الخطيب<sup>(۱)</sup>: حَدَّث عن عَبْدان بن عثمان، وسَمَّى جماعةً، وقال: كان من أعلم النَّاس باختلاف الصّحابة ومَنْ بعدَهم.

قلت: روى عنه أبو العباس السَّرَّاج، ومحمد بن المنذر شَكَّر، وأبو حامد ابن الشَّرقي، وأبو عبدالله محمد بن الأخرم، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وابنه إسماعيل بن محمد بن نصر، ومحمد بن إسحاق السَّمَرْقندى، وخَلْقٌ كثير.

قال أبو بكر الصَّيْرفي: لو لم يصنَّف المَرْوَزِي إلا كتاب «القَسَامة» لَكَان من أفقه النّاس.

وقال أبو بكر بن إسحاق الصِّبغي، وقيل له: ألا تنظر إلى تمكُّن أبي على الثَّقَفي في عَقْله؟ قال: ذاك عقل الصَّحابة والتّابعين من أهل المدينة . قيل: وكيف ذاك؟ قال: إنَّ مالِك بن أنس كان من أعقل أهل زمانه، وكان يقال: إنَّه صار إليه عقول مَن جالسَهم من التَّابعين، فجالسَه يحيى بن يحيى النَّيْسابوري، فأخذ من عَقْله وسَمْته، حتى لم يكن بخُراسان مثله، فكان يُقال: هذا عقل مالك وسَمْتُه. ثم جالس يحيى محمدُ بن نَصْر سنين، حتى أخذ من سَمْته وعَقْله، فلم يُرَ بعد يحيى من فُقهاء خُراسان أعقل منه. ثمّ أخذ من سَمْته وعَقْله، فلم يُرَ بعد يحيى من فُقهاء خُراسان أعقل منه. ثمّ

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۸۰۸/۶.

إنّ أبا علي الثّقَفي جالس محمد بن نصر أربع سِنين، فلم يكن بعده أعقل منه.

وقال عبدالله بن محمد الإسفراييني: سمعت محمد بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالحكم يقول: كان محمد بن نَصْر بمصر إمامًا، فكيف بخُراسان؟

وقال القاضي محمد بن محمد: كان الصّدرُ الأوّل من مشايخنا يقولون: رجال خُراسان أربعة: ابن المبارك، وإسحاق، ويحيى، ومحمد ابن نَصْر.

وقال ابن الأخرم: انصرف محمد بن نصر من الرِّحلة الثّانية سنة ستين ومئتين، فاستوطن نَيْسابور، ولم تزل تجارته بنَيْسابور، أقام مع شريك له مُضَارب، وهو يشتغل بالعِلم والعِبادة. ثمّ خرج سنة خمس وسبعين إلى سَمَرْقَنْد، فأقام بها، وشريكه بنَيْسابور، وكان وقت مقامه هو المفتي والمُقدَّم، بعد وفاة محمد بن يحيى، فإنّ حَيْكان \_ يعني يحيى بن محمد بن يحيى – ومَن بعده أقرُوا له بالفَصْل والتَقَدُّم.

قال ابن الأخرم: حدثنا إسماعيل بن قُتَيْبة، قال: سمعتُ محمد بن يحيى غير مرَّة، إذا سُئِل عن مسألة يقول: سَلُوا أبا عبدالله المَرْوَزِي.

وقال أبو بكر الصِّبْغي: أدركتُ إمامين لم أُرْزَق السَّماع منهما: أبو حاتم، الرَّازي، ومحمد بن نصر المَرْوَزِي. فأما أبو عبدالله، فما رأيتُ أحسنَ صلاةً منه. ولقد بَلَغني أنّ زُنْبُورًا قعد على جبهته، فسالَ الدَّمُ على وجهه ولم يتحرَّك.

وقال ابنُ الأخرم: ما رأيتُ أحسنَ صلاةً من محمد بن نصر، كان الذُّباب يقع على أُذُنه، فَيَسِيل الدَّمُ، ولا يَذُبُّه عن نفسه. ولقد كنّا نتعجب من حُسْن صلاته وخُشُوعه، وهيبته للصَّلاة. كان يضع ذقنه على صَدْره، فينتصبُ كأنه خَشَبَة منصوبة. وكان من أحسن الناس خَلْقًا، كأنّما فُقِيء في وجهه حَبُّ الرُّمّان، وعلى خدِّيه كالورد ولحيته بيضاء.

وقال أحمد بن إسحاق الصِّبْغي: سمعت محمد بن عبدالوَهَّاب الثَّقْفي يقول: كان إسماعيل بن أحمد والي خُراسان يصل محمد بن نصر في السَّنة بأربعة آلاف درهم، ويصِلُه أخوه إسحاق بمثلها، ويصله أهلُ سَمَرْقَنْد

بمثلها، فكان ينفقها من السَّنة إلى السّنة من غير أن يكون له عيالٌ، فقيل له: لو ادَّخرتَ لنَائبةِ؟ فقال: سُبحان الله أنا بقيت بمصر كذا كذا سنة، قُوتي وثيابي وكاغدي وحِبْري، وجميع ما أُنفقه على نفسي في السّنة عشرين دِرْهمًا، فترى إن ذَهَبَ ذا لا يبقى ذاك؟

وقال السُّلَيْماني: محمد بن نَصْر إمام الأئمة الموفَّق من السماء، سكن سمرقند. سمع يحيى بن يحيى، وعَبْدان، والمُسْندي، وإسحاق. له كتاب «تعظيم قَدْر الصَّلاة»، وكتاب «رفع اليدين»، وغيرهما من الكُتُب المعجزة. مات وصالح جَزَرة في سنة أربع.

أنبأني جماعة، قالوا: أخبرنا أبو اليُمْن، قال: أخبرنا أبو منصور، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال<sup>(۱)</sup>: أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا ابن حَيُّوية، قال: حدثنا عَفَّان بن جعفر اللَّبّان، قال: حدثني محمد بن نَصْر، قال: خرجتُ من مصرَ ومعي جاريةٌ لي، فركبتُ البحر أريدُ مكّة، فغرقتُ، فذهب مني ألفا جزء، وصرتُ إلى جزيرة، أنا وجاريتي، فما رأينا فيها أحدًا، وأخذني العَطَشُ، فلم أقدر على الماء، فوضعت رأسي على فَخِذ جاريتي مستسلمًا للموت، فإذا رجل قد جاءني ومعه كُوز، فقال لي: هاه. فشربت وسَقيْتُها، ثمّ مضى، فما أدري من أينَ جاء، ولا من أين ذَهبَ.

وقال أبو الفضل محمد بن عُبَيْدالله البَلْعَمي: سمعتُ الأمير إسماعيل ابن أحمد يقول: كنت بسَمَرْقند، فجلستُ يومًا للمظالم، وجلس أخي إسحاق إلى جَنْبي، إذ دخل أبو عبدالله محمد بن نَصْر، فقمتُ له إجلالاً لعِلْمه، فلمّا خرج عاتبني أخي، وقال: أنت والي خُراسان، تقوم لرجلٍ من الرّعيّة! هذا ذَهاب السّياسة. فَبِتُ تلك اللّيلة وأنا مُنْقَسِمُ القلب، فرأيتُ النّبيّ عَلَيْهُ في المنام كأني واقفٌ مع أخي إسحاق إذ أقبل النبيُ عَلَيْهُ، فأخذ بعضُدي، فقال لي: ثَبتَ ملككَ ومُلك بنيك بإجلالك محمد بن نصر، ثم التفت إلى إسحاق، فقال: ذهب ملك إسحاق وملك بنيه باستخفافه بمحمد ابن نصر.

<sup>(</sup>۱) تاریخه ۱۰/۶.

وكان محمد بن نَصْر زوج خنة، بخاء مُعْجمة ثم نُون، أخت يحيى بن أكثم القاضي.

توفي بسَمَرْقَند، في المحرَّم سنة أربع وتسعين.

وقال أبو عبدالله بن مَنْدَة في مسألة الإيمان: صَرَّح محمد بن نصر في كتاب «الإيمان» بأنّ الإيمان مَخْلُوق، وأنّ الإقرار والشَّهادة، وقراءة القرآن بلَفْظه مخلوق، وهَجَرَه على ذلك علماء وقته، وخالفَه أئمّة أهل خُراسان، والعراق.

قلت: لو أنّنا كلّما أخطأ إمامٌ مجتهدٌ في مسألة خطأً مغفورًا له هَجَرْناه وبدَّعناه، لَما سَلِمَ أحدٌ من الأئمّة، والله الهادي للحقّ، والرّاحم للخَلْق.

وقال ابن حُزْم في بعض تَواليفه: أعلمُ النَّاس من كان أجمعهم للسُّنن، وأضبطهم لها، وأذكرهم لمعانيها وأدراهم بصحيحها، وبما أجمع الناس عليه مما اختلفوا فيه. وما نعلم هذه الصّفة بعد الصحابة أتم منها في محمد بن نصر المَرْوَزِي، فلو قال قائل: ليس لرسول الله عَلَيْهُ علم حديث، ولا لأصحابه إلا وهو عِنْد محمد بن نصر، لَمَا بَعُدَ عن الصِّدق.

٩٨ ٤ - محمد بن نَصْر، أبو جعفر البَغْداديُّ المقرىء الصَّائغ.

عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأبي مُصْعَب. وعنه ابن قانع، وابن عَلَم، وجماعة.

وكان مُقْرئًا ثقةً.

توفي سنة سبع وتسعين.

وعنه أيضًا الطَّبَراني (١)، وأحمد بن عُثمان الأبهري شيخ ابن مَنْدَة (٢). \$ - محمد بن نَصْر بن حُمَيْد البَزَّاز البَغْداديُّ.

صاحبُ حدیث، روی عن إسماعیل بن إبراهیم التَّرجماني، ویحیی ابن أیوب المَقَابِري، ومحمد بن قُدَامة الجَوْهري، ونحوهم. روی عنه

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٨٠٠).

٢) من تاريخ الخطيب ٤/ ٥١٢ - ٥١٣ .

الطَّبَراني (١)، وابن قانع. وسماه غيرهما أحمد (٢).

• • ٥ - محمد بن نَصْر، أبو جعفر الهَمَذانيُّ حَمُّوية، مَمُّوس.

شيخٌ صدوقٌ رَحَّالٌ. سمع عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، ومحمد بن رُمْح، وحرملة، وطبقتهم. وعنه أحمد بن إسحاق بن نيخاب، وأبو القاسم الطَّبَراني (٣)، وجماعة، وابن أبي داود مع تَقَدُّمِهِ.

أبو بكر الجاروديُّ النَّيْسابوريُّ الفقيه الحَنفَيُّ.

قال الحاكم: كان شيخ وقته حفظًا وكمالاً ورياسة، وأبوه وجده كلهم رأييّون (٤). سمع إسحاق بن راهُوية، وعَمْرو بن زُرارَة، وسُويد بن سعيد، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وأبا كُريْب، وإسماعيل بن موسى سبْط السَّنْدي، وطائفة. وعنه إمام الأئمة ابن خُزَيْمة، وأبو عَمْرو الحِيري، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وطائفة. وكان رفيق مسلم في الرحلة.

قال أبن أبي حاتم (٥): سمعتُ منه بالرَّي، وهو صدوقٌ من الحُفّاظ.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان محمد بن يحيى يستعين بعربيّة أبي بكر الجارودي في مصنّفاته، ويُبيِّته عنده.

وقال محمد بن يعقوب الأخرم: لما قَتَل أحمدُ الخُجُسْتاني حَيْكان هَمَّ بقتل الجارودي، فلبس الجارودي عَباءَةً وخرج مع الجَمّالين إلى أصبهان.

قلت: ثم رَجَع بعدُ إلى بلده، وتوفي في ربيع الأوّل سنة إحدى وتسعين، وكانت له جَنَازة مشهودة (٦).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٧٧١).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٣/٤، وأعاده الخطيب فيمن اسمه أحمد ٦/ ٢٠٦ - ٤٠٠ .

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١٠١٠) وسماه: « محمد بن موسى القَطَّان»، وذكر الخطيب (تاريخه ٤/ ٤٠١) أن أهل همذان سموه: محمد بن نصر، ولم يستبعد أن يكونا اثنين لقب كل منهما مَمُّوس.

<sup>(</sup>٤) يعنى: من أهل الرأي، مذهب العراقيين.

<sup>(</sup>٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٩٢.

<sup>(</sup>٦) ينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥٣ - ٥٥٥ .

يُقال: إنَّ النَّسائي روى عنه، فَيُحَقَّق (١).

محمد بن النَّصْر بن عبدالوَهَاب النَّيْسابوريُّ، أخو أحمد بن النَّصْر .

سمَاعه وسَمَاع أخيه واحد كما مَرَّ في ترجمة أحمد. رَوَيا عن إسحاق ابن راهُوية، وعُبيدالله بن مُعَاذ، وهذه الطَّبقة.

وقد قال البُخاري: حدثنا محمد، قال: حدثنا عُبَيْدالله بن مُعَاذ، فذكر حديثًا.

قال الحاكم: روى البُخاريُّ عنهما في «الجامع الصَّحيح» (٢). ذكره الحاكم في ترجمة محمد.

٠٠٥ محمد بن هارون، أبو موسى الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ.

عن يونس بن عبدالأعلى، وأبي الرَّبيع عُبَيْدالله بن الحارث. وعنه محمد بن مَخْلَد، والطَّبَراني<sup>(٣)</sup>.

وثقه الخطيب(٤). ومات في سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٠٤ محمد بن الوليد، المعروف بابن وَلاد التَّميميُّ النَّحُويُّ،
 صاحب التَّصانيف في عِلم العربية.

أخذ عن المُبَرِّد، وثَعْلب.

مات كهلاً سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين.

٥٠٥- محمد بن ياسين بن النَّضْر، أبو بكر الباهليُّ الفقيه النَيْسابوريُّ.

يروي عن إسحاق بن راهُوية، وعُثمان بن أبي شَيْبة. وعنه محمد بن صالح بن هانيء، وغيره.

توفي سنة ثلاثٍ وتسعين.

<sup>(</sup>١) لم يرقم عليه المزي برقم النسائي لعدم وقوفه على روايته عنه.

<sup>(</sup>٢) الجامع الصحيح ٦/٧٨.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (٨٠٦).

<sup>(</sup>٤) تاريخه ٤/ ٥٦٣ .

٥٠٦ محمد بن يحيى بن مالك الضَّبِّيُّ الأصبهانيُّ.

عن أبي عمَّار الحُسين بن حُرَيْث، ومحمود بن غَيْلان. وعنه أبو أحمد العَسَّال، والطَّبَراني (١)، وأبو الشَّيْخ (٢).

توفي في صفر سنة إحدى وتسعين (٣).

٥٠٧ - محمد بن يحيى بن سُليمان، أبو بكر المَرْوَزيُّ.

سمع عاصم بن علي، وأبا عُبَيْد القاسم بن سَلاَم، وخَلَف بن هشام، وبِشُر بن الوليد، وعليّ بن الجَعْد، وجماعة، وأكثر عن عاصم. وعنه أبو بكر النَّافعي، ومَخْلَد الباقَرْحِي، وابن عُبَيْد العَسْكري، وسُليمان الطَّبَراني<sup>(٤)</sup>، وطائفة.

قال الدَّارَقُطني (٥): صدوقٌ.

قلتُ: هو من كبار شيوخ الإسماعيلي.

توفي ببغداد في شوال سنة ثمانٍ وتسعين (٦).

٥٠٨ - محمد بن يحيى بن محمد، أبو سعيد البغداديُّ ، حاملُ كَفَنِه.

سمع أبا بكر وعثمان ابني أبي شَيْبة، وأحمد بن مَنِيع، وسَوَّار بن عبدالله القاضي، وجماعة. وعنه أهلُ دمشق: أبو علي بن هارون، والفضل ابن جعفر، وأبو عُمَر بن فَضَالة، وأبو بكر النَّقَاش، وجماعة.

توفي سنة تسع وتسعين.

قَالَ الخطيب (٧): بلغني أنّه غُسِّلَ وكُفِّنَ، فلمَّا كان في اللَّيل، جاءه نبَّاش فنبشَهُ، فلمَّا حَلَّ أكفانه قَعَدَ، فهرب النَّبَّاش، فقامَ وأتى منزله حاملاً كفَنهُ، فعاد حُزْن أهله فَرَحًا.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (٩٢٨).

<sup>(</sup>٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٤٣٧، وهو محمد بن يحيى بن يزيد بن مالك.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ٢٢١/٢.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٨٠١).

<sup>(</sup>٥) سؤالات الحاكم (١٨٣)

<sup>(</sup>٦) من تاريخ الخطيب ٦٦٨/٤.

<sup>(</sup>۷) تاریخه ۶/ ۲۷۰.

ومثله سُعَيْر بن الخِمْس، فإنَّه لَمَّا وُضِعَ في لَحْده اضطرب، فَحُلَّتْ أَكَفَانه، فقام، ووُلِدَ له بعد ذلك مالك بن سُعَيْر.

٥٠٩ محمد بن يعقوب، أبو بكر البَغْداديُّ، عُرِفَ بابن القَلاَّس،
 بالقاف.

عن علي بن الجَعْد، وحمّاد بن إسحاق المَوْصلي. وعنه ابن مَخْلَد، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي.

صدوقٌ. مات سنة خمس وتسعين (١).

٠١٠ - محمد بن يزيد بن محمد بن عبدالصَّمد، أبو الحَسَن الدِّمشقىُّ، مولى بني هاشم.

عن صَفُوان بن صالح المؤذِّن، وموسى بن أيُّوب النَّصيبي، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وأبي نُعَيم الحَلَبي، وجماعة. وعنه سبطه عَدِي بن يعقوب، وجعفر بن محمد الكِنْدي، وأبو عُمَر بن فَضَالة، وسُليمان الطَّبَراني (٢٠)، وعبدالله بن النَّاصح، ومُظَفَّر بن حاجب بن أركين، وجماعة.

توفي سنة تسع وتسعين (٣).

وَقَعَ لنا جزء صغير من حديثه بعُلُوّ.

١١٥ - محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهانيُّ.

عن عَبَّاد بن يعقوب الرَّوَاجني، وغيره. وَعنه أبو الشَّيخ<sup>(٤)</sup>. توفي سنة ثمانٍ وتسعين<sup>(٥)</sup>.

١٢ ٥- محمد بن يعقوب بن سَوْرة البَغْداديُّ .

عن أبي الوليد الطَّيالِسي. وعنه الطَّبَرانيُّ (٦).

<sup>(</sup>۱) من تاريخ الخطيب ٤/ ٦١٧ - ٦١٨.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (٩٩١).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٦٩ - ٢٧٠.

<sup>(</sup>٤) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٤٧٧.

<sup>(</sup>٥) ينظر أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٩- ٢٤٠.

<sup>(</sup>٦) المعجم الصغير (٧٩١)، والترجمة من تاريخ الخطيب ٤/ ٦١٤.

٥١٣ - محمد بن يعقوب، أبو بكر البَصْرِيُّ الأعلم.

عن هُدْبة بن خالد، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني. وعنه ابنُ قانع، وأبو بكر الشَّافعي أحاديث مستقيمة (١).

١٤٥ - محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو بكر الرَّازيُّ المقرىءُ.

حدَّث عن محمد بن حُمَيْد الرَّازي، ومحمد بن هاشم البَعْلَبكي. روى عنه محمد بن العبَّاس بن نَجِيح، وحَبيب القَزَّاز، وأبو بكر النَّقَّاش.

قال الدَّارَقُطني: دجَّالٌ يضعُ الحديث والقراءات؛ وضع من المُسْنَدات ما لا يُضْبط، قدِم بغدادَ قبل الثلاث مئة (٢).

٥١٥ - محمد بن يوسف، أبو جعفر الباورديُّ الإسكافيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي عُتْبة الحِمْصي، وطبقته. وعنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالله بن شهاب العُكْبري.

توفي سنة سبع وتسعين<sup>(٣)</sup>.

٥١٦ - محمد بن يوسف بن عاصم بن شَرِيك، أبو بكر البُخاريُّ الحافظ.

رحًالٌ، سمع يعقوب الدَّوْرَقيَ، وبِشْر بن آدم، ويوسف بن موسى القَطَّان، وعدَّة.

٥١٧ - محمد بن يوسف، أبو جعفر ابن التُرْكي الفَرْغانيُ ثمَّ البَغْداديُ .

سمع سُرَيْج بن يونس، وعيسى بن إبراهيم التُّرْكي، وعيسى بن سالم الشَّاشي، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني. وعنه أحمد بن كامل، وعُمَر بن سَلْم، والطَّبَراني (٤)، وجماعة.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ٤/ ٦١٢ - ٦١٣.

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١٨٨٤- ٦٢٩.

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب ١٢٩/٤ - ٦٣١.

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (٧٩٣).

وثّقه الخطيب(١).

وتوفي سنة خمس وتسعين ومئتين.

١٨ ٥- مُحْسِن بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصَّادق العَلَويُّ .

خرج بناحية الشَّام سنة ثلاث مئة، فحاربه ابن كَيَغْلَغ، فظفر به فقَتَلَهُ، وبعثَ برأسه إلى بغداد، فنُصِب مع أعلام له مُنكَسة.

١٩ ٥ - مُحَمُود بن أَحَمَد بن الفَرَجُ، أبو حامد الزُّبيريُّ الأصبهانيُّ.

عن إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي، ومحمد بن المنذر البَغْدادي.

وكان ثقة .

روى عنه أبو الشَّيخ (٢)، والطَّبَراني (٣)، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهاني، وغيره.

وهو من وَلَدِ الزُّبير بن مُشْكان.

مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين.

٥٢٠ محمود بن علي بن مالك، أبو حامد الشَّيبانيُّ المَدِينيُّ البَرِينيُّ
 بَرَّاز.

عن محمد بن منصور الجَوَّاز المكي، وهارون بن موسى الفَرْوي، ومحمد بن أبي عبدالرحمن المقرىء، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي. وعنه محمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهاني، وأبو الشيخ، والطَّبَرانيُّ (٤).

وثَّقه أبو نُعَيْم (٥).

توفي سنة ثلاث مئة.

٥٢١ محمود بن محمد المروزي.

مُحَدِّث رحال مشهور، طَوَّف وسمع داود بن رُشَيْد، وعليّ بن حجر،

<sup>(</sup>١) تاريخه ٤/ ٦٢٥ ومنه نقل الترجمة.

<sup>(</sup>٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٣٩٩/٣.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١٠٧١).

<sup>(</sup>٤) المعجم الصغير (١٠٧٢).

<sup>(</sup>٥) أخبار أصبهان ٢/٣١٦.

وهذه الطبقة. وعنه عبدالصَّمد الطسْتي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو القاسم الطَّبَراني<sup>(۱)</sup>.

مستقيم الحديث.

مات سنة سبع وتسعين(٢).

٥٢٢ - محمود بن والان بن موسى، أبو حامد العَدَويُّ الخُراسانيُّ الأديب.

ثقة كثير الحديث، عاش نَيّفًا وتسعين سنة. سمع قُتيبة، وسويد بن نصر، وجماعة.

ومات سنة أربع وتسعين.

٥٢٣- مُسَبِّح بن حاتم العُكليُّ .

بصريٌّ أخباريٌّ. روى عنه أبو الشَّيخ.

مات سنة ثمان وتسعين.

٥٢٤ - مُسدَّد بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن النيَّسابوريُّ المُزَكي.

سمع يحيى بن يحيى، وتَورَّع في الرَّواية عنه لصغره وقت السَّماع. وسمع من جدِّه لأمه بشر بن الحكم، وإسحاق بن راهُوية، وداود بن رُشَيْد، وطبقتهم. ورَحَل في هذا الشَّأن وعُني به. روى عنه أبو حامد ابن الشَّرقي، ومحمد بن صالح بن هانيء، وأبو الوليد الفقيه، وجماعة.

قال الحاكم: كان مُزَكي عصره، والمُقدم في الزُّهد والورَعِ والعَقْل، رحمه الله.

تُوفي سنة ثلاث مئة.

٥٢٥ - مسلم بن أحمد بن أبي عُبيدة، أبو عُبيدة اللَّيْثيُّ القُرطبيُّ.

ويُعرف بصاحب القِبْلة؛ لأنَّه كَان بارعًا في الحِسابُ ومعرفةِ الهَيْئة، وكان يُشَرِّق قليلاً عن قبلة قُرطبة، فعُرفَ بذلك.

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١٠٧٠).

<sup>(</sup>٢) من تاريخ الخطيب ١١٢/١٥.

رحل سنة ستَّ وخمسين، فسمع يونس بن عبدالأعلى، والمُزَني، والرَّبيع بن سُليمان المُرادي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وطبقتهم.

قال أحمد بن عبدالبر: كان من أصدق أهلِ زمانه، وكان مُولَعًا بالفَلك والنُّجوم، وكان إذا صلَّى يُشرِّق قليلاً نحو مدينة قُرطبة. روى عنه قاسم بن أصبغ، وعبدالله بن يونس. وتوفي سنة خمس وتسعين (١١).

### ٥٢٦ - مُسلم بن سعيد الأشعريُّ الأصبهانيُّ، أبو سَلَمة.

سمع بهَمَذان سنة ثلاثين ومئتين من مُجاشع بن عَمْرو صاحب الليث ابن سعد، وسمع من بَكَّار بن الحسن، وغير واحد. روى عنه أبو الشَيخ (٢). وتوفي سنة ستِّ وتسعين (٣).

### ٧٢٥ - مُسلم بن عبدالله بن مُكْرَم الباورُدِيُّ المؤدِّب.

حدَّث ببغداد عن عَمْرو بن مَرْزُوق، ويحيى بن هاشم السِّمْسار. وعنه إسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشَّافعي، وابن العلاء الجُوْزجاني، وجماعة. توفي ببغداد سنة اثنتين وتسعين (٤).

٢٨ - مُضارِب بن إبراهيم، أبو الفَضْل النَّيْسابوريُّ الأديب النَّحويُّ.

كان أوحدَ عصره بخراسان في علم العربية. حدث عن إسحاق بن راهُوية، وغيره. روى عنه أبو عَمْرو بن مَطَر، وغيرُه.

توفي سنة سبع وتسعين.

٥٢٩ - مُعَمَّر بن محمد بن مُعَمَّر بن زيد بن بلال، أبو شهاب بَلْخيُّ.

سمع من عَمِّه شهاب بن مُعَمَّر العَوْفي، ومكي بن إبراهيم، وعصام ابن يوسف، وتَفرَّد في وقته عن جماعة من البَلْخيين، وطال عمرُهُ. روى

<sup>(</sup>۱) من تاريخ ابن الفرضي (١٤٢٠).

<sup>(</sup>٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٥٩٤.

<sup>(</sup>٣) من أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٣.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ الخطيب ١٢٧/١٥ ١٢٨.

عنه عبدالرحمن بن محمد بن مَتُّوية البَلْخي، وعبدالله بن محمد بن يعقوب الفقيه، وجماعة.

توفي في جمادى الأولى سنة ستِّ وتسعين، وهو في عشر المئة. • ٥٣ - مُمْشاذ الدِّيْنُورِيُّ الزَّاهد، أحدُ مشايخ الصُّوفية.

صَحِبَ يحيى ابن الجَلَّاء، وغيره.

ومن قوله: جماع المعرفة صدق الافتقار إلى الله.

وقال فارس الدِّينوري: خرجَ مُمْشاذ من باب الدار، فنبح كلبٌ فقال مُمْشاذ: لا إله إلا الله، فمات الكلب مكانه.

قيل: إنَّه توفي سنة تسع وتسعين ومئتين. وقد ذكره أبو نُعيم في «الحلية» مختصرًا، وقال (١٠): لقيه أبي وشاهده.

٥٣١ - موسى بن إسحاق بن موسى القاضي، أبو بكر الأنصاريُّ الخَطْمىُ الفقيه الشافعيُّ.

وَلِيَ قضاء نَيْسابور وقضاء الأهواز. وحدث عن أبيه، وعيسى قالون المقرىء وهو آخر من حدث في الدُّنيا عنه، وأحمد بن يونس، وعليّ بن الجَعْد، وجماعة. وعنه عبدالباقي بن قانع، وحبيب القَزَّاز، وأبو محمد بن ماسي، وطائفةٌ سواهم. وكان أحدَ الثقات المُسْندين.

قال ابن أبي حاتم (٢): كتبتُ عنه، وهو ثقةٌ صدوقٌ.

وقال غيره: توفي بالأهواز سنة سبع وتسعين، وقد قارب التسعين.

وقد أقرأ الناس القرآن، وهو أمرد، وكان أحدَ من يُضرب به المثلُ في ورعه وصيانته في الحُكم، رحمة الله عليه (٣).

٥٣٢ - مُوسى بن أفلح البُخاريُّ البيفارينيُّ.

شيخٌ مُعَمَّر عالي الرِّواية. يروي عن أبي حُذيفة صاحب «المبتدأ» وهو آخر من روى في الدُنيا عنه. وعن أحمد بن حَفْص، وعبدالله بن محمد

<sup>(</sup>١) حلبة الأولياء ١٠/٣٥٣.

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦١٣.

<sup>(</sup>٣) من تأريخ الخطيب ١٥١/١٥-٥٣.

المُسْنَدي. وعنه أحمد بن سهل، وخَلَف الخَيَّام.

توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين بما وراء النَّهر.

٥٣٣- موسى بن خازم بن سَيَّار، أبو عِمْران الأصبهانيُّ .

عن حاتم بن عُبيدالله النُّميري، ومحمد بن بُكَيْر الحَضْرمي. وعنه أحمد بن بُنْدار الشَّعَّار، والطَّبَراني (١).

توفي سنة أربع وتسعين؛ وَرَّخه أبو نُعيم (٢).

٥٣٤ - موسى بن عبدالحميد بن عِصام، أبو يحيى الجُرْجانيُّ.

عن أبيه، وارتحلَ إلى مِصْر، وأخذ عن المُزَني، وجماعة، وجالس داود الظَّاهري. وعنه عُبيدالله بن محمد بن شَنَبة، وأحمد بن محمد بن صالح الهَمَذاني.

مَّات على رأس سنة ثلاث مئة.

٥٣٥- موسى بن محمد بن موسى، أبو عَمْرو الذُّهْليُّ النَّيْسابوريُّ الأَعين.

عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن يزيد الفَرَّاء. وعنه أبو الوليد الفقيه، وأبوالعباس بن حَمْدان نزيلُ خوارزم، وأحمد بن الخَضِر شيخٌ للحاكم، وآخرون.

توفي سنة إحدى وتسعين.

٥٣٦ - موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان الحافظ، أبو عمران البَزَّاز، ابن الحافظ أبي موسى الحَمَّال، البَغْداديُّ .

كان إمامَ عَصْره في الحفظ والإتقان. سمع أباه، وعليّ بن الجَعْد، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وأحمد بن حنبل، وخَلَف بن هشام، وإسحاق بن راهُوية، وطبقتهم. وعنه أبو سهل القَطَّان، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشَّافعي، ودَعْلج، وأبو القاسم الطَّبَراني (٣)، وأبو الطَّاهر الدُّهْلي،

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١٠٨٤).

<sup>(</sup>٢) أخبار أصبهان ٢/٣١٢.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١٠٧٦).

وأبو بكر الصِّبْغي الفقيه، وخَلْقٌ كثيرٌ.

قال الصِّبْغي: ما رأينا في حُفَّاظ الحديثِ أهيبَ ولا أورعَ من موسى ابن هارون.

وقال الخطيب(١): كان ثقةً حافظًا.

وقال عبدالغني بن سعيد الحافظ: أحسنُ الناس كلامًا على حديث رسول الله ﷺ : علي ابن المَدِيني في وَقْته، وموسى بن هارون في وَقْته، والدَّارَقُطني في وَقْته .

وُلدَ موسى بن هارون سنة أربع عشرة ومئتين. ومات في شعبان سنة أربع وتسعين ببغداد، وصَلَّى عليه جعفر الفِرْيابي. قَصَّر الحاكم في ترجمته.

٥٣٧ - موسى بن هارون بن سعيد الأصبهانيُّ، أبو عِمْران، يُعْرف بالأصمِّ.

ربما التبس بالذي قبله. وهذا يروي عن سُويَّد بن سعيد، وأبي خَيْثَمة زُهَير بن حَرْب، ومُصْعَب بن عبدالله الزُّبَيْري، وجماعة سواهم. روى عنه أبو الشيخ (٢)، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالوَهَاب المقرىء، ومحمد ابن جعفر بن يوسف، وأهل أصبهان.

فإذا قال الراوي الأصبهاني: حدثنا موسى بن هارون، فإنَّه يريد الأصم لا ابن الحَمَّال.

ومات هذا الأصبهاني في حدود سنة ثلاثٍ وتسعين ومئتين (٣).

٥٣٨– موسى بن هشام الدِّينُوريُّ .

حدَّث بدمشق عن عبدالله بن هانيء، وعليّ بن المبارك الصَّنْعاني. وعنه أبو عليّ بن آدم، وأحمد ابن البِرَامي، وعبدالله بن عَدِي، وآخرون. مات على رأس الثلاث مئة (٤٠).

<sup>(</sup>١) تاريخه ١٥/ ٤٩ ومنه أخذ الترجمة.

<sup>(</sup>٢) طبقات المحدثين بأصبهان ١٨٦/٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر أخبار أصبهان ٢/٣١٢ - ٣١٣.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ٦١/ ٢٣١- ٢٣٢.

٥٣٩ - نَصْر بن أحمد بن نَصْر، أبو محمد الكِنْديُّ البَغْداديُّ البَغْداديُّ الحافظ المعروف بنَصْرك، نزيلُ بُخارى.

سمع محمد بن بَكَار، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، وعُبيدالله القواريري، وطبقتهم. وعنه أبو العباس بن عُقدة، وخَلَف الخَيَّام، والبخاريون؛ فإنَّه وفد على أمير بُخارى خالد بن أحمد الذُّهلي فأكرم موردَهُ، وأقام عنده، وصَنَّف له «المسند».

وكان من أئمة هذا الشَّأن.

توفي سنة ثلاث وتسعين، وله سبعون سنة وأكثر (١).

· ٤٥ - نَصْر بن سَيَّار بن فَتْح، أبو اللَّيْث السَّمَرْ قَنْديُّ .

رَحَل وطَوَّف وصَنَّف وسمع من يونس بن عبدالأعلى، وعبد بن حُمَيْد، وأبي محمد الدَّارِمي، وطبقتهم. وعنه محمد بن إسحاق العُصْفُري، وأحمد بن محمد الكرابيسي.

توفي سنة أربع وتسعين.

٥٤١ - نَصْر بن عبدالحميد، أبو حبيب القراطِيسيُّ المِصْريُّ، الرَّجل الصَّالح.

عن نُعَيْم بن حَمَّاد، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْر.

توفي سنة سبع وتسعين.

٥٤٢ - نُوح بن مَنْصُور البَغْداديُّ الفقيه الشَّافعيُّ، أبو مُسلم، نزيلُ فارس.

كان عنده كُتُب الشَّافعي عن يونس، والرَّبيع المُرادي، والحسن بن محمد الزَّعْفراني. وسمع من الحسن بن عَرَفة، وطبقته. وعنه المُطَهَّر بن أحمد الأصبهاني، وأبو الشَّيخ (٢)، والطَّبَراني (٣)، وجماعة.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٠٠٠ ٤٠١.

<sup>(</sup>٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٤٠٦.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١١١٠).

توفى سنة خمس وتسعين(١).

اللَّمشقيُّ المقرىء.

شيخُ المقرئين في وَقْتِه بدمشق. قرأ على هشام بن عَمَّار، وعبدالله بن فَكُوان. وحدَّث عن الكبار؛ أبي مُسْهِر، وسَلاَّم بن سُليمان المدائني، وجماعة. وقرأ عليه أبو الحسن بن الأخرم، وأبو عليّ الحَصَائري، وأبو بكر النَّقَاش فيما زَعَم، وجعفر بن حَمْدان النَّيسابوري، وجماعة. وحَدَّث عنه أبو هاشم محمد بن عبدالأعلى، وأبو بكر بن فُطَيْس، وأبو القاسم الطَّبراني (٢)، وعبدالله بن النَّاصح، وآخرون.

وُلِدَ سنة مئتين.

قال ابن النَّاصِح: حدثنا هارون بن موسى، قال: حدثنا أبو العباس سَلاَّم بن سُليمان الضَّرير، قال: حدثنا أبو عَمْرو بن العلاء، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأ في سورة الأنفال: « الآن خَفَّفَ الله عنكم وعَلِم أنَّ فيكم ضُعْفًا» برفع الضاد (٣).

قلت: عاش ابن النَّاصح بعد أبي عَمْرو بن العلاء مئتين وعشر سنين، وبينه اثنان.

قلت: وأبلغ من ذلك في زماننا جماعة بينهم وبين جمال الإسلام الداودي اثنان، وله قد مات مئتان وسبع وأربعون سنة. وأبلغ من ذلك ابن كُلَيْب بينه وبين إسماعيل الصَّفَّار رَجُلان وعاش بعده مئتين وخمسًا وخمسين سنة.

قال أبو على أحمد بن محمد الأصبهاني المقرى: إلى هارون الأخفش رجعت الإمامة في قراءة ابن ذَكُوان، وكان من أهل الفَضْل والأدب، صَنَّف كُتبًا كثيرةً في القراءات والعربية، وأخذ القراءة عنه جماعة

<sup>(</sup>١) من أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٢.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١١٢٨).

 <sup>(</sup>٣) قراءة المصحف بفتح الضاد ﴿ أَكْنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ [الأنفال ٦٦].

كثيرةٌ من دمشق، وقرأ عليه من أهل بَعْلَبك أبو طاهر بن ذكوان، ومن أهل فلسطين أبو بكر محمد بن أحمد الدَّاجُوني، ومن أهل الثَّغْر إبراهيم بن عبدالرزاق الأنطاكي، ومن أهل العراق أبو الحسن بن شَنَبوذ، والنَّقَاش، وهبة الله بن جعفر.

قال ابن النَّاصح: توفي في خامس صَفَر سنة اثنتين وتسعين.

٥٤٤ - هُبَيْرة بن محمد بن عبدالحميد، أبو أحمد المِصْريُ .

عن عيسى بن زُغْبة، وغيره.

مات سنة سبع وتسعين.

٥٤٥- هُمَيْم بن هَمَّام، أبو العباس الخَثْعَميُّ الطَّبريُّ الآمليُّ.

مُحَدِّث رَحَّال. سمع أبا مُصعب الزُّهري، ومحمد بن أبي مَعْشَر السِّندي، وجماعة. وعنه نُعيم بن عبدالملك الجُرْجاني، وأبو أحمد الغِطْريفي، وأهلُ جُرْجان.

توفى سنة ثلاث وتسعين (١).

٥٤٦ - وحيد بن عُمر بن هارون البُخاريُّ الفقيه.

روى عن إسحاق بن راهُوية، وأبي مُصْعب الزُّهْري، وطبقتهما. وعنه خَلَف الخَيَّام، وأبو الأسود أحمد بن إبراهيم، وغيرهما.

توفي سنة ثلاث وتسعين.

٥٤٧ - وكيع بن إبراهيم بن عيسى المَوْصليُّ .

مُحدِّثٌ مُكثرٌ. سمع محمد بن سُليمان لُويَنّا، وأبا عَمَّار الحُسين بن حُريث، وسُفيان بن وكيع. وعنه يزيد بن محمد الأزدي، والمواصلة.

توفي سنة سبع وتسعين.

٥٤٨- الوليدُ بن حَمَّاد بن جابر الرَّمليُّ الزَّيات.

عن سُليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شُرحبيل، ويزيد بن مَوْهب الرَّملي. وعنه الطَّبَراني (٢)، وابن عَدِي، وجماعة.

<sup>(</sup>۱) من تاریخ جرجان ۵۲۰ – ۵۲۱.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١١١٤).

كان على رأس الثلاث مئة (١).

٥٤٩ ـ يحيى بن أحمد بن زياد، أبو مَنْصور الشَّيبانيُّ الهَرَويُّ.

سمع خالد بن هَيَّاج الهَرَوي، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن سعيد الدَّارمي. وعنه أبو إسحاق البَزَّار الحافظ، والفَضْل بن العباس النَّضْرويي، وأبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن خَميرُوية الهرويون.

توفي سنة ثمانٍ وتسعين.

· ٥٥- يحيى بن الحُسين بن القاسم بن طَباطَبا العلويُّ الأميريُّ .

قد توثب وغلب على اليمن بعد التسعين ومئتين، وخُطبَ له بصَنْعَاء وما والاها، وتمَّت له حروب وشُؤون، ثم خَرَج من صنعاء حين غلبت عليها القرامطة، فصار إلى صَعْدة، فملك تلك النَّاحية وبلاد نَجْران، وتلَقَّب بالهادي إلى الحقِّ.

توفي سنة ثمان وتسعين أيضًا، وقام بعده ولده محمد، وتَسمَّى كأبيه بأمير المؤمنين واتصلت أيامه، ولُقب بالمرتضى، ولم يقصده أحد بحرب، وكان جَيِّد السِّيرة في الرَّعية، ولا أعِلم متى توفي المرتضى.

١٥٥ يحيى بن زكريا الثَّقفيُّ الأندلسيُّ القُرطبيُّ المعروف بابن الشَّامة.

سمع يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، وأبان بن عيسى، ومحمد بن وَضَّاح، وعامر بن مُعاوية، وطائفة. وحجَّ وقد شاخَ فسمع من أبي عبدالرحمن النَّسائى، وغيره.

وكان عَبْدًا صالحًا صوامًا قوامًا، حَمَل الناسُ عنه، ومات سنة ثمان وتسعين (٢).

٥٥٧ يحيى بن عبدالله بن حُجْر بن عبدالجَبَّار بن وائل بن حُجْر الحَضْرميُّ الكُوفيُّ.

عنَّ عَمِّه محمد بن حُجْر عن أقاربهم. وعنه الطَّبراني (٣).

<sup>(</sup>۱) من تاریخ دمشق ۱۲۱ / ۱۲۱ – ۱۲۳ .

<sup>(</sup>٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٥٧١).

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١١٧٦).

توفى سنة إحدى وتسعين.

٣٥٥ يحيى بن عبدالله بن الحَرِيش، أبو عبدالله الأصبهانيُ .
عن أحمد بن المقدام العِجْلي، وزياد بن أيوب. وعنه أبو الشَّيخ (١).
وَثَقه أبو نُعيم (٢). وتوفي سنة خمس وتسعين.

٥٥٥- يحيى بن عبدالباقي بن يحيى الثَّغْرَيُّ الأذنيُّ.

مُحدِّث مشهور. حَدَّث عَن لُوين، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأبي عُمَيْر عيسى ابن النَّحَاس، وسعيد بن عَمْرو السَّكوني، وإسماعيل بن أبي خالد المَقْدسي، وطائفة. وعنه رفيقهُ ابن صاعد، وعُثمان ابن السَّمَّاك، وإسماعيل الخُطَبي، وابن قانع، والطَّبراني (٣)، وجماعة.

وَثَقَه الخطيب(٤).

وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين.

٥٥٥ ـ يحيى بن عبدالعزيز بن المختار القُرطبيُّ المالكيُّ الخَزَّارَ الفقيه.

سمع العُتبي، ويونس بن عبدالأعلى، وطائفة. وعنه أحمد بن نَصْر، وحبيب بن الرَّبيع، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن بشر الأندلسيون.

توفي سنة خمسٍ وتسعين (٥).

٥٥٦ يحيى بن علي بن يحيى بن أبي مَنْصور ابن المُنجِّم النَّديم.

من كبار المُعْتَزلة ومُصَنَّفيهم. نادَم المُعْتَضد ثم ولده المُكْتَفي، وله كتب في الاعتزال، وكتاب في أخبار الشعراء.

<sup>(</sup>١) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٤٩٥.

<sup>(</sup>٢) أخبار أصبهان ٢/٣٦٢.

<sup>(</sup>٣) المعجم الصغير (١١٧٧).

<sup>(</sup>٤) تاريخه ١٦/ ٣٣٦ ومنه أخذ الترجمة .

<sup>(</sup>٥) من تاريخ ابن الفرضي (١٥٧٠).

توفي سنة ثلاث مئة<sup>(١)</sup>.

٥٥ و يحيى بن محمد بن البَخْتري، أبو زكريا الحِنَّائيُّ البَصْريُّ ثم البَغْداديُّ.

سمع ابن المديني، وطالوت بن عَبَّاد، وشَيْبان بن فَرُّوخ. وعنه النَّجَاد، والإسماعيلي، والطَّبراني (٢)، وخَلْقٌ.

توفي في رمضان سنة تسع وتسعين (٣).

٥٥٨ - يحيى بن محمد بن عِمْران الحَلَبِيُّ ثم البالِسيُّ.

عن هشام بن عَمَّار، ودُحَيم، وابن مُصَفَّى . وعنه الطَّبراني، وأبو بكر النَّقَاش، وابن عَدِي، وحَمْزة الكناني (٤).

٥٥٩- يحيى بن مَنْصور، أَبُّو سَعْد الهَرَويُّ.

أحد الأئمة الكبار. سمع أحمد بن حنبل، وعلي ابن المَدِيني، وإسحاق بن راهُوية، وحبَّان بن موسى، وسُويد بن نَصْر، وابن نُمير، وأبا مُصعب، وعلي بن حُجْر، وأحمد بن أبي رَجَاء، وعبدالله بن جعفر بن يحيى البَرْمكي، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وطبقتهم. وعنه أبو حامد ابن الشَّرقي، وأبو العباس بن عُقدة، وأبو عبدالله بن الأخرم، وأبو بكر أحمد بن خَلَف القاضي، ومحمد بن صالح بن هانىء، وعليّ بن حُمشاذ، وجماعة آخرهم وفاة أحمد بن عيسى الغيزاني.

وكان آيةً في العلم والزُّهد والعبادة، حتى بالغ بعضُ العلماء وقال: لم يَرَ مثلَ نفسه.

قال الحاكم في تاريخه: أبو سعد الهَرَوي الحافظ إمام بلده في عصره، توفي بهَراة في شعبان سنة سبع وثمانين.

كذا نقل الحاكم عن غيره. وقال آخر: توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين، فالله أعلم أيهما الصواب<sup>(ه)</sup>.

<sup>(</sup>١) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٣٤٠.

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١١٥٩).

<sup>(</sup>٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٦/ ٣٣٨- ٣٣٩.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ٦٤/ ٣٦٧– ٣٦٨.

<sup>(</sup>٥) ينظر تاريخ الخطيب ٣٣١/١٦– ٣٣٢. وقد تقدم في الطبقة السابقة حيث نص =

٥٦٠ يحيى بن المُعَافى بن يعقوب الفقيه، أبو زكريا الكِنْديُّ المَوْصليُّ الحَنْفيُّ الشُّروطيُّ، قاضى مَلَطْية.

عُمِّر دهرًا، وعَلاَ سنده، وحَدَّث عن غَسَّان بن الرَّبيع، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وسعيد بن مَنْصور، وجماعة.

قال يزيد بن محمد الأزدي بعد أن رَوَى عنه: وَلِي قضاء مَلَطْية، وتوفى سنة ثلاث وتسعين.

٥٦١ - يحيى بن نافع بن خالد المِصْريُّ، أبو حبيب.

عن سعيد بن أبي مَرْيم. وعنه الطَّبراني<sup>(١)</sup>، وغيره.

توفي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

٦٢ ٥- يعقوب بن إسحاق بن يعقوب بن حُميد الطَّائيُّ المَوْصليُّ .

عن جُبَارة بن المُغَلِّس، ومحمد بن عبدالله بن عَمَّار. وعنه يزيد بن محمد، وقال: مات سنة سبع أو ثمان وتسعين.

٥٦٣ – يعقوب بن علَّي بن إسحاق النَّاقد، أبو يوسف الكُوفيُّ .

مات بمصر سنة ثلاثٍ وتسعين.

370- يعقوب بن غَيْلان العُمانيُّ.

حَدَّث بالبَصْرة عن سعيد بن عُرْوة . وعنه الطَّبراني (٢).

مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٦٥- يعقوب بن الوليد بن محمد بن القاسم، أبو يوسف الأَيْليُّ.

عن عبدالله بن صالح الكاتب، ويحيى بن بُكَيْر.

قيل: توفي سنة ثلاث مئة، ولا أعلم لأحد عنه رواية من المشاهير.

٥٦٦ - يعقوب بن يوسف بن الحكم الجُوباريُّ الجُرْجانيُّ .

عن محمد بن بَشَّار، ومحمد بن خالد بن خِداش، وأبَّي حَفْص

<sup>=</sup> المصنف على أنه سيعيده (الترجمة ٥٨٩).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١١٦٠).

<sup>(</sup>٢) المعجم الصغير (١١٤١).

الصَّيْرِفي. وعنه ابن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي.

توفي سنة اثنتين وتسعين (١).

٦٧ ٥- يوسف بن الحكم، أبو عليّ الضَّبِّيُّ البَغْداديُّ الخيّاط المُلقب دُنيُس.

حَدَّث عن بشر بن الوليد، والرَّبيع بن ثَعْلب، وعُمر بن إسماعيل بن مُجالد. وعنهِ أبو بكر الجِعابي، وجعفر بن الحكم، وعليّ بن هارون الحَرْبِي، والطَّبراني<sup>(٢)</sup>، وجُماعة. قال الدَّارَقُطني<sup>(٣)</sup>: صَدوقٌ.

قلت: مات سنة تسع وتسعين (٤).

٥٦٨ - يوسف بن عاصم الرَّازيُّ، أبو يعقوب.

ثقةٌ مشهورٌ رَحَّال، سمع هُدْبة بن خالد، وسُويد بن سعيد، ومحمد ابن عبدالله بن نُمير، وطبقتهم. وعنه أبو سعيد عبدالله بن محمد الرَّازي، وعلي بن أحمد بن صالح، وجماعة.

توفي سنة ثمان وتسعين.

٦٩ - يوسف بن موسى بن عبدالله القَطّان، أبو يعقوب المرُّوذيُّ .

قَدِمَ بغداد وَحدَّث بالكثير، وكان مُكْثرًا فاضلاً واسعَ الرِّحلة. سمع إسحاق بن راهُوية، وأحمد بن صالح المِصْري، وعليّ بن حُجْر، وأبا مُصعب، وعيسى زُغْبة، وأبا كُرَيْب، وأحمد بن مَنيع، وطبقتهم. وعنه أبو جعفر بن البَخْتري، ومحمد بن عَتَّاب، وأبو بكر الشَّافعي، وأحمد بن يوسف بن خَلاَّد النَّصِيبي، وجماعة.

توفي بمَرْوَ الرُّوذ سنة ستِّ وتسعين (٥). وهو يوسف بن موسى القَطَّان الصغير، والكبير فمن شيوخ البُخاري.

من تاريخ جرجان ٥٦٧. (1)

المعجم الصغير (١١٤٦). (٢)

سؤالات الحاكم (٢٤٨). (٣)

من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٥٨ - ٤٥٩ . (٤)

من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٥٤ - ٤٥٥. (0)

• ٥٧٠ يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد بن دِرْهم الأزديُّ، مولاهم، البَصْريُّ ثم البَغْداديُّ، أبو محمد القاضي صاحبُ «السُّنن».

بَكَّر بطلب العلم بتحريض والده؛ فإنَّه وُلِد سنة ثمان ومئتين. وسمع مُسلم بن إبراهيم، وسُليمان بن حَرْب، وعَمْرو بن مَرْزُوق، ومُسدَّد بن مُسرهد، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، ومحمد بن كثير، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وطبقتهم. وعنه عُثمان ابن السَّمَّاك، وأبو سَهْل القطَّان، وابن قانع، ودَعْلَج، وأبو بكر الشَّافعي، وابن ماسي، والطَّبَراني (۱۱)، وعلي بن محمد ابن كيْسان، وطائفة كبيرة.

قال الخطيب<sup>(۲)</sup>: كان ثقةً صالحًا عَفيفًا مَهِيبًا سديدَ الأحكامِ، وَلِي قضاء البَصْرة وواسط سنة ستًّ وسبعين، وضُمَّ إليه قضاء الجانب الشَّرقي.

ونقل الخطيب<sup>(٣)</sup>: أنَّ ابن أبي الدُّنيا دَخَلَ على يوسف القاضي، فسأل عن قُوَّته، فقال القاضي: أجدُني كما قال سيبوية:

لا يَنْفَ عُ الهِلْيَـوْنُ والطـريفـلُ انخرَقَ الأعلَى وخارَ الأسفـلُ ونحنُ في جدِّ وأنت تَهْزِلُ

. فقال أبو بكر بنُ أبي الدُّنيا:

أراني في انتِقاص كُلَ يوم ولا يَبْقى مع التُقصان شَيءُ طَوى العَصْرانِ ما نَشَراهُ مني فأخلقَ جِدَّتي نَشْرُ وطَيُّ توفي يوسف القاضي في رمضان سنة سبع وتسعين.

٧١ه- أبو جعفر بن مَّاهان الرَّازيُّ .

سمع هشام بن عَمَّار، ودُحَيْمًا. وعَنه أبو الشَّيخ. كان على رأس الثلاث مئة (٤).

<sup>(</sup>١) المعجم الصغير (١١٤٥).

<sup>(</sup>٢) تاريخه ۱٦/١٦ و ٤٥٧.

<sup>(</sup>٣) تاريخه ١٦/ ٤٥٧ - ٤٥٨.

<sup>(</sup>٤) من تاريخ دمشق ٦٦/ ١٠٩.

- أبو الحسين النُّوريُّ .
- من كبار مشايخ الطَّريق، واسمه أحمد بن محمد. تقدم في أول هذه الطبقة (١).
  - أبو عُثمان الحيريُ ، سعيد بن إسماعيل شيخ نَيْسابور .

(آخر الطبقة والحمد لله)

<sup>(</sup>١) الترجمة (٦٣).

<sup>(</sup>٢) الترجمة (٢٠٦).

# محتويات المجلد السادس الطبقة السادسة والعشرون

### ١٥٢ - ٢٢٠ هـ

## (الحوادث)

فحة	الصد	قما	,															
٧.		٠.											ئتين	خ ومئ	مسير.	ی وخ	إحدة	سنة
٧.		,											نين .	ومئة	مسين	ن وخ	اثنتير	سنة
۸.													ين .	ومئة	مسين	، وخ	ثلاث	سئة
٩.													- ن	ومئتي	سين ً	وخم	أربع	سنة
٩.													تين	ن ومئ	مسير	ں وخ	خمس	سنة
١١																وخم		
10													٠. ن	ومئتير	سين و	وخم	سبع	سنة
10													. ن	ومئتي	سين	وخم	ثمان	سنة
۱۷													ن	رمئتير	سين و	وخم	تسع	سنة
۱۷															ين .	، ومئت	ستين	سنة
						تيب	الترا	ىلى	قة ء	طبا	ه ال	هذ	جال	ر				
فحة	الصا	قم ا	ر													یث	الحد	رقم
19									ی .	ىنج	بوث	ن ال	مهرا	م بن	براهي	، بن إ	أحمد	·- ١
19						ىبدك	ے در	جاني	لجر	ی اا	لنج	الخا	عفر	بو ج	دم، ا	، بن ا	احمد	- 7
19									٠ ر	آري	الأنب	ين ا	حس	ل بن	سرائيا	. بن إ	أحمد	-4
۲.		٠,	دنى	، الم	همی	الس	نذافة	بو ح	ا د	نبيه	بن	عمد	ن مح	یل بر	سماء	، بن إ	أحمد	- 8
17								ہر ی	البص	نین	خنه	ی ال	و عل	د، اب	لاسوه	، بن ۱	احمد	-0
17								طار	العد	زي	ايور	لنيس	ذر ا	، أبو	يو ب	، بن أ	أحمد	-7
17										٠. ر	باري	البخ	مناد	رب ه	بی ایو	، بن ا	احمد	-V
۲١						فی	الكو	أمي	ر الي	ىعفر	و ج	، أب	ریش	بن قر	لايل	، بن با	أحمد	-/
77								نو ي.	المة	ىفر	ج	أبو	کی ،	لأنطا	صبير ا	، بن -	احمد	<u>-</u> ۹
22							ني .	اليم	, ی	معق	ن ال	حسر	و أل	ِ، أَب	جعفر	ىد بن	- أحم	-1.
22							ِي.	الر از	ثم	فی	لكو	لمي ا	بو <i>ع</i>	م، ا	الجه	ىد بن	- احم	-11
22									(	رري	سابو	النيد	يمي	. التم	جواد	ىد بن	احم	-17
22							فراز	ِ الـ	جعفر	و -	، أ	ادي	لبغدا	رث ا	الحار	ىد بن	احم ا	-17
4 2						نان	ء 1 ( ر ا	داده	البغ	اء	لنسا	اد اا	۰ عـ	بدار د	الحس	ىد بن	٠ أحم	۱ ۱ –

7 8	حمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمي، أبو علي النيسابوري	1-10
7 8	حمد بن خلاد البصري العطار	-17
7 8	حمد بن داود الفحام	
7 8	حمد بن سعّد بن أبي مريم، أبو جعفر الجمحي المصري	-11
40	احمد بن سعبد بن بشر، أبو جعفر الهَمْداني المصري	-19
40	حمد بن سعيد بن صحّر بن سليمان، أبو جعفر الدّارمي السرخسي .	- ۲ •
77	أحمد بن سعيد بن يعقوب، أبو العباس الكندي الحمصي	17-
77	احمد بن سنان بن أسد بن حبان، أبو جعفر الواسطى	-77
21	حمد بن سنان بن أسد بن حِبان، أبو جعفر الواسطي حمد بن سنان، أبو عبدالله القشيري النيسابوري، الخرقني	-77
21	حمد بن الضحاك البغدادي الخشاب، أبو بكر	37-
21	أحمد بن العباس بن الهيصم، أبو الطيب البوشنجي	
21	أحمد بن عبدالله بن علي بن سويد، أبو بكر السدوسي	77-
21	أحمد بنُّ عبدالله بنُّ حكَّيم الفرياناني المروزي، أبو عبدالرحمن	-77
۲۸	أحمد بنُّ عبدالله بنُّ محمد، أبو عبيَّدة بن أبيُّ السفر الهَمْداني الكوفي	-47
۲۸	أحمد بنُّ عبدالمؤمَّن، أبو جعفرِ المصريُ الصَّوفي	-79
44	أحمد بنُّ عبدالواحدُ بن عبود، أبو الحسُّن التميميُّ الدمشقي	
۲۸	أحمد بن عبدالواحد، أبو جعفر الرملي	-٣1
44	أِحمد بن عثمان بن حكيم، أبو عبدالله الأودي الكوفي	-47
44	أحمد بن على بن عمران الجرجاني	-44
44	أحمد بنُّ عليُّ بنُّ محمد، أبو عبدالله العمي البصري	-45
44	أحمد بن عمرو بن ربيعة الحرشي النيسابوري	-40
44	أحمد بن عمران بن سلامة، أبو عبدالله البصري الأخفش ٢٠٠٠٠٠	77-
۳.	أحمد بن الفرات بن خالد، أبو مسعود الرازي	
٣٢	أِحمد بن فضالة بن إبراهيم، أبِو المنذر النسائي	-47
٣٢	أحمد بن الفضل العسقلاني، أبو جعفر الصائغ	-49
٣٢	أحمد بن فضيل بن سالم الرملي	- ٤ •
44	أحمد بن محمد بن هارون، أمير المؤمنين المستعين بالله	- 5 1
٤ ٣	أِحمد بن محمد بن سِعيد الوزان	- 2 7
٤ ٣	أحمد بن محمد بن أنس، أبو العباس ابن القربيطي البغدادي	-24
3 4	أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي	- ٤ ٤
۲٤	أحمد بن محمد بن الزبير الأطرابلسي الشامي	- 20
3 4	أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة، أبو عبدالله الصيرفي	-57
٣٥	إحمد بن محمد بن سوادة، أبو العباس الكوفي، خشيش	- <b>£</b> V
30	أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي، أبُّو سهل	- ٤ ٨

40	٤- أحمد بن محمد بن عيسي السكوني	9
40	٥- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان	
41	٥- أحمد بن مرحوم الرازي	١
27	٥- أحمد بن المعافى بن يزيد العجلي الموصلي الرفاء	۲
۲٦	٥- أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث، أبو الأشعث العجلي ٠٠٠	٣
٣٧	٥- أحمد بن منصور بن سلمة الخزاعي	٤
٣٧	٥- أحمد بنّ منصور بنّ راشد، أبو صاّلح المروزي، زاج	٥
٣٧	٥- أحمد بن وزير بن بسام، أبو علي	٦
٣٨	٥- أحمد بنَّ الوليدُ بن أبانُ الكرَّابيسِّي	
٣٨	٥- أحمد بن يحيى بن عطاء البغداديّ ابن الجلاب٠٠٠	
٣٨	٥- أحمد بن يحيى الجرجاني، بياع السابري	
٣٨	٦- أحمد بنّ يحيى ابن الإمام مالك بن أنسّ الأصبحي٠٠٠	
۲۸	٦- أحمد بنّ يحيى ابن قاضيٰ القضاة أُبي يُوسف	
4	٦- أحمد بنّ يزيد، أبو الحسَّن الحلوانيُّ المقرىء	۲
49	٦- أحمد بن يزداد بن حمزة الخياط	
4	٦- أبان بن أبي الخصيب، أبو أحمد الأصبهاني	٤
4	٦- إبراهيم بن أحمد بن يعيش، أبو إسحاق البغدادي	٥
٤٠	٦- إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى، أبو إسحاق الحضرمي	٦
٤٠	٦– إبراهيم بن جابر المروزي، ويعرف بالبُح	٧
٤ ٠	٦-إبراهيم ابن المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم، المؤيد بالله	٨
٤ ٠	٦- إبراهيم بن الحسن بن الهيثم المصيصي، المقسمي	
13	٧- إبراهيم بن سعد العلوي الحسني البغدادي	
13	٧- إبراهيم بن سعيد الجوهري	
٤١	٧- إبراهيم بن سندولة الهمذاني	۲
٤١	٧- إبراهيم بن عامر بن إبراهيم، أبو إسحاق الأشعري المديني الأصبهاني	٣
27	٧- إبراهيم بن عبدالله بن الحارث الجمحي الكوفي	٤
73	٧- إبراهيم بن عمر بن حفص بن معدان الجروآني الأصبهاني	
7 3	٧- إبراهيم بن محمِّد الزهري الحلبي، نزيل البصرة	٦
	٧- إبراهيم بن مُجشِّر بن معدان، أبو إسحاق البغدادي	
	٧- إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري الدمشقي	
24	٧- إبراهيم بن ناصح المديني الأصبهاني	٩
٤٣	٨- إبراهيم بن يعقوب، أبو إسحاق السعدي الجوزجاني	•

٤٤	٨١-إبراهيم بن أبي أيوب عيسى المصري، أبو إسحاق الطحاوي
٤٤	٨٢- إبراهيم بن أبي خالد الأرغياني الهروي
٤٤	٨٣- إدريس بن جعفر بن إدريس، العتبي الموصلي الزاهد
٥٤	٨٤- إدريس بن حاتم بن الأحنف الواسطّي
٥٤	٨٥- إدريس بن الحكم العنزي
٤٥	٨٦- إدريس بن سليمان بن أبّي الرباب، أبو محمد الرملي
٥٤	٨٧- إدريس بن عيسى المخرمي القطان
٥٤	٨٨- أزهر بن جميل، أبو محمّد البصري الشطي
٤٥	٨٩- إسحاق بن إبراهيم بن محمد الباهلي، أبو يعقوب البصري الصواف.
٤٦	٩٠- إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب المصري الخفاف
23	٩١- إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبو يعقوب البغوي، لؤلؤ
٤٦	٩٢ - إسحاق بن إبراهيم بن موسى، أبو يعقوب الجرجاني الوزدولي
٤٦	٩٣ - إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب الشهيدي البصري
٤٧	٩٤- إسحاق بن إبراهيم بن الغمر الغساني المصري
٤٧	٩٥- إسحاق بن إسماعيل بن العلاء، أبو يعقوب الأيلي
٤٧	٩٦- إسحاق بن بهلول بن حسان، أبو يعقوب التنوخي الأنباري
٤٨	٩٧- إسحاق بن حاتم بن بيان المدائني العلاف
٤٨	٩٨- إسحاق بن حنبل بن هلال، أبو يُعقوب الذهلي الشيباني
٤٩	٩٩-إسحاق بن داود بن ميمون السمرقندي
٤٩	٠٠٠ – إسحاق بن سويد الرمِلي
٤٩	١٠١ – إسحاق بن شاهين، أبو بشر الواسطي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٩	١٠٢ - إسحاق بن صالح بن عطاء الواسطي، أبو يعقوب المقرىء الوزان .
٥٠	١٠٣- إسحاق بن الضيف الباهلي العسكري البصري، نزيل مصر ٢٠٠٠.
٥٠	١٠٤ - إسحاق بن عباد بن موسى الختلي، أبو يعقوب البغدادي
٥	
01	١٠٦ – إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي الكوسج
01	١٠٧ – إسحاق بن وهب بن زياد الواسطي العلاف، أبو يعقوب
01	١٠٨- إسحاق بن وَهْب بن عبدالله، أبو يعقوب الطَّهْرُمُسيُّ المصري
٥٢	١٠٩ - أسد بن سعيد بن كثير بن عفير، أبو الحارث المصرّي
٥٢	١١٠- أسد بن عمار بن أسد، أبو الخير التميمي الأعرج
٥٢	١١١- إسماعيل بن إبراهيم الحمدوني
٥٣	١١٢- إسماعيل بن بشر بنُ منصور السليمي البصري

٥٣	١١٢- إسماعيل بن حبان بن واقد، أبو إسحاق الثقفي الواسطي القطان
٥٣	١١٤- إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين، أبو إسحاق البغدادي
٤٥	١١٥- إسماعيل بن عمّرو بن سعيد السكوني، أبو عامر الحمصي
٤٥	١١٦- إسماعيلٌ بنّ المتوكلّ، أبو هاشم الحّمصي
٤٥	١١٧- إسماعيل بن يوسف، أبو على الديلمي
٤٥	١١٨- إسماعيل بن يزيد الأصبهاني القطان، أبو أحمد
٤٥	١١٩- أشناس التركي الأمير
٥٥	• ١٢ - أيوب بن إسحاق بن سافري، أبو سليمان البغدادي الأخباري
00	١٢١- أيوْبُ بنّ حسان الوّاسطيّ الدقاقّ
00	١٢٢- أيوب بنّ الحسن النيسابوّري الزاهد
٥٥	١٢٣– أيوب بنّ الوليد البغدادي الّضرير ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
07	١٢٤- أيوب الحمال، أبو سليمان
٥٦	١٢٥ – بختيشوع بن جبريل النصراني الطبيب ٢٠٠٠.٠٠٠
70	١٢٦ – بشر بن آدم بن يزيد، أبو عبدّالرحمن البصري
10	١٢٧ – بشر بن خالد العسكري الفرائضي، نزيل البصرة
٥٧	١٢٨ – بشر (بشير) بن عبدالوهاب، أبو الحسن الدمشقي
٥٧	١٢٩ – بشِر بن مطر بن ثابت، أبو أحمد الواسطى، نزيلَ سامراء
٥٧	• ١٣- بُغا التركي الصغير المعروف بالشرابي الأُمير
٥٨	١٣١- بكار بن عبدالله بن بكار، أبو عبدالرحمن القرشي البسري الدمشقي
٥٨	١٣٢ – بكر بن عبدالوهاب المدني
٥٩	١٣٣ – جابر بن كردي بن جابر، أبو العباس الواسطي البزاز
٥٩	١٣٤ - جعفر بن أحمَّد بن عوسجة السامري
09	١٣٥- جعفر بن عبدالواحد بن جعفر بن سليمان العباسي ٢٠٠٠٠٠٠٠
٦.	١٣٦– جعفر بن محمد بن جعفر المدائني
٦.	١٣٧ – جعفر بن محمد بن ربال البغدادي
٦.	۱۳۸ – جعفر بن محمد عامر السامري البزاز
٠,	١٣٩ – جعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني، أبو الفضل
15	• ١٤ – جعفر بن مسافر، أبو صالح الهذلي التنيسي
17	١٤١- جعفر بن منير المدائني القطان، نزيل الري
17	١٤٢ – جعفر بن النضر الواسطى الضرير
15	١٤٣ – جميل بن الحسن، أبو الحسن الأزدي الجهضمي البصري
77	١٤٤ - حاتم بن بكر الضبي الصيرفي البصري

77	١٤٥ – الحارث بن أسد بن معقل الهَمْداني المصري، أبو الأسد
77	١٤٦ – حامد بن داود الشاشي آ
	●- حبتر = عبدالملك بن محمد
77	١٤٧ - حبيش بن مبشر، أبو عبدالله الطوسي الثقفي، نزيل بغداد
73	١٤٨ – حجاج بن حمزة العجلي الرازي، أبو يوسف
75	١٤٩ - حجاج بن يوسف بن حجاج، أبو محمد ابن الشاعرِ البغدادي
75	١٥٠ - حجاج بن يوسف بن قتيبة، أبو محمد الهَمْداني الأزرق
37	١٥١ – الحسن بن إبراهيم البياضي المجاور بمكة
٦٤	١٥٢ – الحسن بن داود بن مهران، أبو بكر الأزدي البغدادي
37	١٥٣ - الحسن بن سميط، أبو على البخاري
37	١٥٤- الحسن بن طازاد الموصلي
70	١٥٥ – الحسن بن عبدالله بن منصور، أبو علي الأنطاكي البالسي
70	١٥٦ - الحسن بن عبدالرحمن، أبو علي المستملي
70	١٥٧- الحسن بن عبدالعزيز بن وزير، أبو علي النُّجُذَامي الجَرَوي المصري
rr	١٥٨ - الحسنُ بن عَرَفة بن يزيد، أبو علي العبَّدي البغدَّادي
٨٢	١٥٩ - الحسنّ بنّ عطاء بنّ يزيد الأصبهانّي شاِذوّية (شاذانٌ)
$\Lambda \mathcal{F}$	١٦٠ - الحسن بن علي بن حرب بن محمدٌ، أبو محمد الطائي الموصلي .
79	١٦١- الحسنُ بن عليُّ بنُّ عيسى، أبو عبدالغني البلقاوي المعَّاني
79	١٦٢ - الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضّا، أبو محمد الحسيني
79	١٦٣ - الحسن بن علي بن مهران المتوثيّ، نزيل الري
79	١٦٤ – الحسن بن المبارك، أبو القاسم الأنماطي، ابن اليتيم
٧٠	١٦٥ - الحسن بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي
٧٠	١٦٦ - الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي الزعفراني
۷١	١٦٧- الحسن بن مدرك، أبو علي السدوسي البصري الطحان ِ
۷١	١٦٨ - الحسن (الحسين) بن منصور، أبو على البغدادي الشطوي، أبو عُلوية
۷١	١٦٩ - الحسن بن أبي يحيى الأصم، أبو علّي البصريّ ثم الرملي
٧٢	١٧٠ - الحسين بن بيان الشلاثائي البصري
٧٢	١٧١ - الحسين بن الجنيد الدامغاني السمناني
٧٢	١٧٢ - الحسين بن الحسن بن مهر أن الأصبهأني الخياط
٧٢	١٧٣ - الحسين بن سعيد المخرمي
٧٢	١٧٤ - الحسينُ بن السكن البصريُّ١٧٤
۷٣	١٧٥ - الحسين بن سيار، أبو على البغدادي، نزيل حران

٧٣	١٧٦ - الحسين بن عبدالرحمن، أبو علي الجرجرائي .٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٣	١٧٧ - الحسين بن عبدالله بن محمد الوأسطي
۷٣	١٧٨ - الحسين بن عبدالسلام المصري الشاعر، الجمل
٧٣	١٧٩ – الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكُّوفي، أبو عبدالله
٧٤	• ١٨ - الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي البزاز
٧٤	١٨١- الحسين بن أبي زيد، أبو على الدَّباغ
٧٤	ين بي حير ١٨٢ – حفص بن عمرو بن رَبال، أبو عمر الرقاشي الرَّبالي البصري
۷٥	١٨٣- حمدان بن سهل، أبو بكر البلخي
٧٥	١٨٤ – حمدان بن عمر، أبو جعفر البغدادي السمسار
۷٥	١٨٥- حمزة بن العباس، أبو علي المروزي
۷٥	ر
٧٦	١٨٧ – حمزة بن نصير، أبو عبدالله المصري العسال
٧٦	١٨٨ - حميد بن الربيع بن مالك، أبو الحسن اللخمي الكوفي الخزاز
٧٦	١٨٩ - حميد بن زنجوية بن قتيبة، أبو أحمد الأزدي النسائي
٧٧	١٩٠- حم بن نوح بن محمد، أبو محمد الأنصاري البلخي
٧٧	١٩١ – حنين بن إسحاق، أبو زيد العبادي النصراني
٧٧	١٩٢ – حوثرة بن محمد المنقري، أبو الأزهر البَصري الوراق
٧٨	١٩٣ – حيدرة بن إبراهيم، أبو عمرو البغدادي
٧٨	١٩٤- خشيش بن أصرم، أبو عاصم النسائي
٧٨	١٩٥- داود بن سليمان، أبو سهل العسكري، بُنان
٧٨	١٩٦ – داوُد بن عبدالغفار بن داود بن مهدي الحراني
٧٩	١٩٧ - داود بن قاسم بن إسحاق بن عبدالله، أبو هاشم الجعفري الهاشمي
٧٩	١٩٨ - داود بن يحيي الصوفي الإفريقي
٧٩	١٩٩- الربيع بن سليمان الجيّزي، أبو محمد الأزدي
٧٩	• ٢٠- رجّاء بن الجارود، أبو المنذر البغدادي الزيات
۸٠	٢٠١- رجاء بنّ حميد الواسطي، نزيل قزوين
۸۰	٢٠٢- رجاء بن سهل، أبو نصر الصّاغاني
۸٠	٢٠٣- رجاء بن صهيب، أبو غُسان الأصبهاني الجروآني
	٢٠٤- رَجَاء بن عبدالرحيم، أبو المضاء القرشي الهروي
۸٠	٢٠٥- رَجَاء بن عيسى الجوهري الكوفي، أبو المستنير
۸١	٢٠٦ ـ رَزْق الله بن موسى، أبو بكر الناجي البُغدادي الْكَلْوذاني
۸١	٢٠٧- رشدين بن عبدالعزيز المخزومي

۸١	۲۰۸ وح بن عبدالرحمن البوشنجي، نزيل بغداد
۸١	٢٠٩– روح بن الفرج، أبو الحسن البزاز ٢٠٠٠-٠٠٠٠٠٠٠
۸١	٢١٠ - زاهر بن خالد السمرقندي، أبو الأزهر الوراق
۸۲	٢١١ - الزبير بن بكار بن عبدالله، أبو عبدالله الأسدي الزبيري
	●- الزبير بن جعفر = المعتز بالله
۸۳	٢١٢ - زكرياً بن يحيى بن الحارث بن ميمون البصري، شريك السري
۸۳	٢١٣ – زُكْرِيا بن يَحْيَى بن زكريا بن أبي زائدة
۸۳۰	٢١٤- زكريا بن يحيى بن عمر، أبو السكين الطائي الكوفي ٢٠٠٠
٨٤	٢١٥- زكريا بن يحيى المصري العبدري، أبو يحيى، الوقار
٨٤	٢١٦- زكريا بن يحيى، أبو يحيى الكردي الهروي
٨٤	٢١٧- زكريا بن يحيى بن أيوب، أبو علي المدائني المكفوف
۸٥	٢١٨- زكريا بن يحيى بن زكريا، أبو الفضل الباهلي
۸٥	٢١٩- زكريا بن يحيى بن خلاد، أبو يعلى المنقري الساجي البصري
۸٥	٢٢٠- زياد بن أيوب، أبو هاشم، دُلُوية، شعبة الصغير
۲۸	٢٢١ - زهير بن محمد بن قمير، أبو محمد المروزي، نزيل بغداد
۸٧	٢٢٢- زياد بن يحيى بن زياد بن حسان، أبو الخطاب الحساني النكري
۸٧	٢٢٣-زيد بن أخزم، أبو طالب الطائي البصري
۸٧	٢٢٤ - زيد بن خرشة بن زيد، أبو الحسن الذُّهلي الأصبهاني ٢٠٠٠
۸۷	٢٢٥- سُختُوية بن مازيار، أبو علي النيسابوري
۸۸	٢٢٦- السري بن عاصم، أبو سهل الهَمْداني الكوفي
۸۸	٢٢٧ - السريُّ بن المغلس، أبو الحسن السقّطي البغدادي الزاهد
۸٩	٢٢٨ - السريُّ بن مهران، أبو سهل الرازي نزيلٌ زنجان
44	٢٢٩- سعد بن معاذ، أبو عصمة المروزي
9.	• ٢٣- سعيد بن أيوب بن موسى الهَمْدانيُّ البخاري
۹.	٢٣١- سعيد بن بحر القراطيسي البغدادي
9.	٢٣٢- سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي، أبو عثمان
9.	٢٣٣- سعيد بن عبدالله، أبو صالح الهَمْدَّاني السواق
9.	٢٣٤- سعيد بن عبدالرحمن، أبو عثمان البغدادي، نزيل أنطاكية
91	٢٣٥- سعيد بن عيسى الكريزي البصري
91	۲۳٦- سعيد بن مروان، أبو عثمان البغدادي
91	۲۳۷- سعيد بن محمد بن ثواب البصري ٢٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
91	٢٣٨- سعيد بن نصير، أبو عثمان البغدادي الورَّاق

٢٣٩- سعيد بن هاشم الكاغدي السمرقندي ٩١
• ٢٤- سعيد بن يزيد بن معيوف الحجوريّ
٢٤١– سعيد بن يزيد، أبو عثمان التيمي
٢٤٢– سلمة بن أحمد بن أبي نافع، أبوَّ طالب المري الموصلي ٤٢٠٠٠٠
٢٤٣-سلمة بن مكمل المدلجّي المصري ٩٢ ٩٢ ٩٢
٢٤٤- سلم بنُّ جنادةً بن سلم، أبو السَّائب السوائي الكوفي ٩٢
٢٤٥– السلُّم بن يحيى، أبو سُعيد الطائي الحجرَّاويُّ ٩٣
٢٤٦- سليمان بن بشار الخراساني، أبو أيوب ٢٤٠ ٩٣
٢٤٧- سليمان بن داود بنٍ حُماد، أبو الربيع المهري المصري ٩٣
٢٤٨– سليمان بن داود، أبو أحمد الثقفي آلرازي الّقزاز٩٤
٢٤٩- سليمان بنّ عبدالجبار بن زريق السّامري "
• ٢٥- سليمان بن عبدالرحمن بن حماد، أبو داود الطلحي الكوفي التمار. ٩٤
٢٥١- سليمان بن محمد بن سليمان، أبو أيوب الرعيني الحمصيّ ٩٤
٢٥٢– سليمان بن معبد، أَبُو داود السنجي الْمُروزي بُنَّ
٢٥٣– سليمان بن نصر، أبو أيوب المري الغطفاني الأندلسي
٢٥٤- سليم بن مجاهد بن بعيش، أبو عمر البخاري٩٥
٢٥٥- سهل بن صالح، أبو سعيد الأنطاكي البزار ٢٠٥٠
٢٥٦- سهل بن محمد، أبو حاتم السجستاني المقرىء
٢٥٧– شجاع بن الوليد، أبو الليث البخاري ٢٥٠٩٦
٢٥٨- شعيب بن عبدالحميد بن بسطام الوآسطي الطحان
٢٥٩– شفيع بن إسحاق، أبو صالح البخاري المحتسب ٢٠٠٠ ٩٧
٢٦٠ - شمر بن حمدوية، أبو عمرو اللغوي ٧٠
٢٦١- صالح بن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري٩٧
٢٦٢-صالح بن الهيُّثم الواسطي، أبو شعيبُ الصيرفيُ الطحان ٩٧
٢٦٢- صرد بن حماد، أبو سهل الصيرفي
٢٦٤ – صفوان بن عمرو الحمصي
٢٦٥ – طاهر بن خالد بن نزار الأيلي، أبو الطيب، نزيل سامراء ٩٨
٢٦٦- طليق بن محمد بنِ السكن، أبو سهل الواسطي البزاز
٢٦١ عامر بن شعيب الأرغياني الإسفنجي
<ul> <li>٢٦/ العباس بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادي ٩٩</li> </ul>
٢٦٠- العباس بن الحسن البلخي ثم البغدادي
٢٧٠ العباس بن سعيد، أبو الفُّضلُ المصريُّ الخواص ٢٧٠

99.	٢٧١- العباس بن الفرج، أبو الفضل الرياشي البصري ٢٧١-٠٠٠٠٠
1	. ن .ن رقع
1	٢٧٣- عبدالله بن أحمد بن شبوية، أبو عبدالرحمن المروزي ٢٠٠٠٠٠٠
١	٢٧٤– عبدالله بن أحمد بن زكير بن غزوان الحنفي
١	٢٧٥ عبدالله بن إسحاق، أبو جعفر الواسطي الناقد٠٠٠٠٠٠
1 • 1	٢٧٦ عبدالله بن إسحاق، أبو محمد البصري الجوهري، بدعة
1 • 1	٢٧٧- عبدالله بن إسماعيل بن يزيد بن حجر، أبو عمرو البيروتي ٢٠٠٠٠
1 - 1	٢٧٨- عبدالله بن الحسن بن حفص، أبو محمد الهَمْداني الأصبهاني
١٠١	٢٧٩- عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني الكوفي، أبو عبدالرحمن
1.7	۲۸۰ عبدالله بن حمزة الزبيري ٢٨٠
1.7	٢٨١- عبدالله بن خُبيق الأنطاكي الزاهد
1.4	٢٨٢ - عبدالله بن الزبير بن محمد بن الزبير، أبو القاسم الأُموي إلرهاوي
1.4	٢٨٣- عبدالله بن سعيد بن حصين، أبو سعيد الكندي الكوفي الأشج
1.4	٢٨٤ - عبدالله بن شبيب الربعي، المدني الأخباري، أبو سعيد
١٠٤	٢٨٥- عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل، أبو محمد التميمي الدارمي
1.1	٢٨٦- عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش الموصلي
1.7	
1.7	
\ • V	٢٨٩- عبدالله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي ٢٨٠- ٠٠٠٠٠
۱ • ۸	· ٢٩٠ عبدالله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، أبو يحيى .
۱ • ۸	
١٠٨	٠٠٠٠
1.9	٢٩٣ - عبدالله بن محمد بن المهاجر، أبو محمد البغدادي، فوران
1 . 9	٢٩٤ - عبدالله بن محمد بن سورة البلخي، مت ٢٠٠٠
1 . 9	۲۹٥ - عبدالله بن محمد بن يحيي بن أبي بكير
1 • 9	
1.9	٢٩٧ - عبدالله بن محمد، أبو محمد التوزي البصري
١١.	
11.	٢٩٩ – عبدالله بن مخلد التميمي النيسابوري، أبو محمد
١١٠	• ٣٠٠ عبدالله بن أبي المودة الأنباري
١١٠	٣٠١- عبدالله بن هاشم بن حيان، أبو عبدالرحمن الطوسي ٢٠٠٠٠٠٠
111	٣٠٢- عبدالجبار بن خالد بن عمران، أبو حفص المغربي ٢٠٠٠٠٠٠

111	٣٠٣- عبدالحميد بن حماد، أبو الوليد البعلبكي
111	٣٠٤ عبدالحميد بن عصام الجرجاني، أبو عبدالله، نزيل همذان ٠٠٠٠
117	٣٠٥- عبدالرحمن بن إبراهيم بن عيسى، أبو زيد القرطبي المالكي
117	٣٠٦- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، أبو محمد العبدي النيسابوري
۱۱۳	٣٠٧- عبدالرحمن بن الحسن السلمي الحوراني
۱۱۳	٣٠٨- عبدالرّحمن بن الحسين الحنفي الهروي
118	٣٠٩- عبدالرحمن بن خالد بن يزيد، أبو بكر الرقى القطان
118	٠ ٣١-عبدالرحمن بن خلف بن عبدالرحمن بن الضحاك، أبو معاوية النصري
118	٣١١ - عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، أبو القاسم المصري
118	٣١٢– عبدالرّحمن بن عبدالغفار بنّ داود الْحراني، أبو القاسم "
118	٣١٣- عبدالرحمن بن عثمان بن هشام بن زبر الدَّمشقي
110	٣١٤- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن، أبو سبرة المدني
110	٣١٥- عبدالرحمن بن الوليد الجرجاني
110	٣١٦- عبدالرحيم بن منير الأبيوردي٣١٦
110	٣١٧ - عبدالسلام بن إسماعيل العثماني الدمشقى الحداد
110	٣١٨– عبدالسلامُ بنَ عتيق، أُبو هشام الدمشقي أَ
110	٣١٩- عبدالغني ٰبن رفاعة، أبو جعفر ٰ اللخمي ّ المصري
117	• ٣٢- عبدالغني بن عبدالعزيز بن سلام، أبو محمد المصري العسال
117	٣٢١ عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير، أبو بكر الأزدي المعولي
117	٣٢٢- عبدالملك بن أصبغ، أبو الوليد القرشي
117	٣٢٣- عبدالملك بن قطن، أبو الوليد المهريّ القيرواني
117	٣٢٤ عبدالملك بن محمد بن عبدالرحمن البلخي ثم البغدادي، حبتر .
117	٣٢٥- عبدالملك بن مروان بن إسماعيل الفارسي
111	٣٢٦- عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث التنوري، أبو عبيدة البصري
111	٣٢٧- عبدالوارث بن الحسن بن عمرو بن الترجمان القرشي البيساني
114	٣٢٨- عبدالوهاب بن عبدالحكم بن نافع، أبو الحسن الوراق
111	٣٢٩- عبدالوهاب بن سعيد القضاعي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
119	• ٣٣٠ عبد رب بن خالد بن عوذة التجيبي المصري
119	٣٣١- عبدوس بن بشر الرازي
119	٣٣١- عبدوس بن بشر الرازي
119	٣٣٣- عبيدالله بن سريج بن حجر، أبو الليث الشيباني البخاري الضرير .
119	٣٣٤– عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، أبو الفضّل الزهري العوفي .

14.	٣٣٠- عبيدالله بن محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي المكي
17.	٣٣- عبيدالله بن يوسف، أبو حفص الجبيري البصري
17.	٣٣١ عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني
171	٣٣٠- عبيد بن محمد بن القاسم النيسابوري الوراق
171	٣٣٠- عنبس بن إسماعيل القزاز
171	٠ ٣٤- عُتيق بن محمد بن سعيد، أبو بكر الحرشي النيسابوري
171	ا ٣٤- عتيق بن مسلمة بن عتيق بن عامر المصري الزبيري
177	٣٤١ عثمان بن صالح بن سعيد الخلقاني الخياط
177	٣٤٢ عثمان بن عفان السجستاني ٢٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
177	٣٤٤ عَرِيبِ المَّغنية
175	٣٤٥- عَصَّام بن خُون، أبو السري البخاري
174	٣٤- أحمد بن خون الفرغاني أرب ألله المراقباني المراقبات المراقب ا
174	٣٤١ عقيل بن يحيى بن الأسود، أبو صالح الأصبهاني الطهراني
174	/٣٤- علقمة بن عمرو بن حصين، أبو الفضل التميمي الكوفي
174	٣٤٠- العلاء بن سالم، أبو الحسن
371	٣٥٠- علي بن أحمد ، أبو الحسن الجواربي الواسطي
371	٣٥٠- علي بن حرب، الجنديسابوري
371	٣٥١- عليّ بن الحسن الذهلي الأفطس، أبو الحسن النيسابوري
170	٣٥٢- علي بن الحسن بن بكير بن واصل الحضرمي
170	٢٥١- علي بن الحسن بن عبيد الشيباني، أبو الحسن ابن الأعرابي
170	٣٥٠- علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري
170	٣٥٠- عليّ بن خشرم بن عبدالرحمن، أبو الحسّ المروزي
177	٣٥١- عليّ بن زنجلة الرازي
177	/٣٥- عليّ بن سعيد بن جرير، أبو الحسن النسائي
177	٣٥٠- عليّ بن سعيد بن شهريار الرقي الجصاص "
177	٣٦٠- علي بن سلمة بن شقيق بن عقبة، أبو الحسن اللبقي النيسابوري .
177	٣٦٠- علي بن شعيب بن عدي، أبو الحسن البغدادي السَّمسار
177	٣٦١- عليّ بن عاصم الثّقفي الأصبهاني
171	٣٦٢ على بن عبدالمومن الزعفراني الكوفي، نزيل الري
171	٣٦٢- علي بن عبدالمؤمن الزعفراني الكوفي، نزيل الري
١٢٨	٣٦٥– عليُّ بنُّ عُمْرُو بن الحَّارث بنْ سهل، أبو هُبيرة الأنصاري البغدادي
171	٣٦٠- عليّ بنّ المثنى الطهوي الكوُّفي

179	٣٦٧- علي بن محمد بن معاوية النيسابوري
179	٣٦٨- عليّ بن محمد بن أبي الخصيب الكوّفي الوشاء
179	٣٦٩ عليّ بن محمد بن زكريا، أبو المضاء، نزيل الرقة
179	• ٣٧- علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء
۱۳۰	٣٧١ عليُّ بن محمد بن عليُّ بن موسى، أبو الحسن الحسيني، الهادي
۱۳۰	٣٧٢ علي بن مسلم بن سعيَّد، أبو الحسن الطوسي ثم البغداَّدي
۱۳.	٣٧٣- علي بن معبد بن نوح، أبو الحسن البغدادي
171	٣٧٤ عليّ بن المنذر، أبو الحسن الطريقي الأوديّ الكوفي العلاف
171	٣٧٥- عماَّر بن خالد بن يزيد الواسطي التَّمار
١٣٢	٣٧٦- عمران بن قطن، أبو موسى البيُّخاري الفرخشي
141	٣٧٧– عمر بن نُصر، أبو حفص النهرواني
177	٣٧٨- عمرو بن بحر الجاحظ
177	٣٧٩- عمرو بن عبدالله الأودى، أبو عثمان الكوفي
177	• ٣٨- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، أبو حَفْضُ الحمصي
١٣٣	٣٨١- عمرو بن معمر، أبو عثمان العمركي
۱۳۳	٣٨٢- عيسى بن إسحاق النرسى
۱۳۳	٣٨٣- عيسى بن عبدالله بن سليمان العسقلاني، نزيل بغداد
۱۳۳	٣٨٤- عيسي بن عثمان النهشلي الكوفي
۱۳۳	٣٨٥- عيسى بن محمد بن إسحّاق، أبوُّ عمير ابن النحاس الرملي
371	٣٨٦- الفتح بن الحجاج، أبو نوح الحرشي النيسابوري
371	٣٨٧- الفضل بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادي
140	٣٨٨- الفضل بن سهل، أبو العباس البغدادي الأعرج
140	٣٨٩- الفضل بن يعقوب، أبو العباس البصري، الجزري
140	• ٣٩- الفضل بن يعقوب، أبو العباس البغدادي الرخامي
177	٣٩١– فضل، جارية المتوكل ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
177	٣٩٢- القاسم بن بشر البغدادي، أبو محمد
177	٣٩٣- القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك التميمي البغدادي
۱۳۷	٣٩٤- القاسم بن الفضل بن بزيع البغدادي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
147	٣٩٥– القاسم بن محمد بن عبادً ، أبو محمد الأزدي المهلِّبي
127	٣٩٦- القاسم بن هاشم بن سعيد، أبو محمد البغدادي السمسار
۱۳۷	٣٩٧ - القاسم بن يزيد بن كليب المقرىء الوزان
۱۳۷	٣٩٨- الليث بن الحارث البخاري ٢٩٨٠

140	٣٩٩- ليث بن الفرج بن راشد البغدادي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٣٨	• • ٤ - محمد بن أحمد بن عبدالجبار، أبو عبدالله الباهلي المصري
۱۳۸	٤٠١ - محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العتبي الأندلسي القرطبي ٢٠٠٠٠٠
144	٤٠٢ - محمد بن أحمد بن الحسين بن مدوّية، أبو عُبدالرحمن الترمذي .
144	٤٠٣ - محمد بن أحمد بن يزيد، أبو يونس الجمحي المدني
129	٤٠٤ – محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأنماطي، مربّع
140	٥٠٥ – محمد بن إبراهيم بن قحطبة البغدادي المؤدِّب
144	٤٠٦ - محمد بن الأزهر بن حريث، أبو جعّفر السجزيُّ ٢٠٠٠٠٠٠٠
18.	٤٠٧ ـ محمد بن الأزهر، أبو عبدالله الفقيه
18.	٤٠٨ - محمد بن إسحاق الصيني البغدادي
18.	٩٠٥ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبدالله الجعفي البخاري ٠٠٠
371	٤١٠ – محمد بن إسماعيل بن البختري، أبو عبدالله الحساني الواسطي.
170	٤١١- محمد بن أسماعيل بن سمرة، أبو جعفر الأحمسي الكوفي السراج
170	٤١٢ - محمد بن الأشعث السجستاني، أخو الإمام أبي داود
170	٤١٣ - محمد بن بزيع النيسابوري
170	٤١٤ - محمد بن بشار بن عثمان، أبو بكر العبدي البصري، بُنْدار .٠٠٠
177	١٥٥ ـ محمد بنّ بكر بن مذكر، أبو جعفر الضرير
177	٤١٦ – محمد بن بور بن هانيء القرشي المروزي، نزيل بخاري.٠٠٠٠
177	٤١٧ - محمد بن تميم العنبري
177	٤١٨ - محمد بن ثواب بن سعيد الهباري، أبو عبدالله الكوفي ٢٠٠٠٠٠
177	١٩٥- محمد بن جابر بن بجير بن عقبة، أبو بجير المحاربي ٢٠٠٠٠٠٠
177	• ٤٢ - محمد بن أبي الثلج عبدالله بن إسماعيل الرازي ثم البغدادي
179	٢١ ٤- محمد (الزبيرُ) بن جعفر بن هارون، أمير المؤمنين المعتز بالله
١٧٠	٤٢٢ محمد بن الجنيد الإسفراييني الزاهد
17.	٤٢٣ محمد بن جوان بن شعبة البصِري الواسطي
١٧٠	٤٢٤ – محمد بن حرب بن خربان، أبو عبدالله الواسطي النشائي
1 / 1	٤٢٥ - محمد بن حزابة المروزي ثم البغدادي، أبو عبدالله
1 / 1	٤٢٦ – محمد بن حسان بن فيروز الأزِرق، أبو جعِفر الشيباني الواسطي .
1 / 1	٤٢٧ - محمد بن الحسن بن تسنيم، أبو عبدالله الأزدي العتكي البصري .
1 / 1	٤٢٨ - محمد بن الحسن بن جعفر البخاري
177	٤٢٩ - محمد بن الحسن بن شهريار، أبو عبدالله النيسابوري
177	٤٣٠- محمد بن حفص بن عمر الدوري، أبو بكر

177	٤٣١- محمد بن خالد، أبو بكر الصومعي الطبري الزاهد
177	٤٣٢- محمد بن خالد، أبو هارون الرازي الخراز
177	٤٣٣ - محمد بن خالد، عن محمد بن عبدالله الأنصاري
۱۷۳	٤٣٤ - محمد بن خشيش الجعفي
۱۷۳	٤٣٥ - محمد بن خطأب، أبو جعفر الموصلي الزاهد
۱۷۳	٤٣٦- محمد بن خلف بن عمار العسقلاني
۱۷۳	٤٣٧ – محمد بن داود بن أبي ناجية، أبو عبدالله الإسكندراني
۱۷٤	٤٣٨- محمد بن داود التميمي القنطري البغدادي
۱۷٤	٤٣٩ - محمد بن ديسم، أبو علي الترُّمُّذي الدقاق، نزيل سامراء
۱۷٤	٤٤٠ محمد بن زكريا، أبو جعفر، والدُّ ميمون
۱۷٤	٤٤١ محمد بن زكريا القضاعي المصري
۱۷٤	٤٤٢ - محمد بنّ زنجوية بن زيدّ، أبو جّعفر البصري المؤذن
۱۷٤	٤٤٣ محمد بنّ زياد بن معروف الرّازي
140	٤٤٤ - محمد بن زياد بن عبيدالله، أبو عبدالله الزيادي البصري، اليؤيؤ .
140	٤٤٥ - محمد بن سعد، أبو عبدالله النيسابوري الجلاب
170	٤٤٦ – محمد بن سعيد الأيلي، أخو هارون بن سعيد
171	٤٤٧ - محمد بن سعيد بن حسان الأندلسي الصائغ
171	٤٤٨- محمد بن سلمة، أبو عامر التجيبي المصري
171	٤٤٩ - محمد بن سهل بن عسكر، أبو بكّر التميمي البخاري، نزيل بغداد
177	• ٤٥- محمد بن سهل بن نوح، أبو عبدالله التميمي النيسابوري
171	٤٥١ - محمد بن سهل بن زنجلة الرازي، أبو جعفّر
171	٤٥٢- محمد بن سلام بن السكن البيكندي الصغير
۱۷۷	٥٣- محمد بن شعيب الأسدي النيسابوري
۱۷۷	٤٥٤- محمد بن صالح بن عبدالله بن موسى، أبو عبدالله الحسني الشاعر
177	٤٥٥ - محمد بن صالح بن مهران بن النطاح البصري، النطاح
177	٤٥٦- محمد بن عامر الأندلسي
177	٤٥٧ – محمد بن عامر الرازي القزاز
۱۷۸	٤٥٨- محمد بن عبادة الواسطى، أبو عبدالله
۱۷۸	٤٥٩ - محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي، أبو العباس
۱۷۸	• ٤٦- محمد بن عبدالله بن المبارك، أبو جعفر القرشي المخرمي
149	٤٦١ - محمد بن عبدالله بن سنجر، أبو عبدالله الجرجاني
۱۸۰	٤٦٢ – محمد بن عبدالله، أبو لقمان البغدادي النخاس، تزيل مصر

١٨٠	٤٦٣ – محمد بن عبدالله بن يزيد، أبو يحيى ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
14.	٤٦٤ – محمد بن عبدالرحمن الهروي، أبو عبدالرحمن ٤٦٠٠ - ٠٠٠٠٠٠
۱۸۱	٤٦٥- محمد بن عبدالرّحمن بن الحسن بن علي، أبو بكر الجعفِي
141	٤٦٦ – محمد بن أبي نوح عبدالرحمن بن غَزِوانَ، ويدعى أبوه قُراّد
171	٤٦٧ – محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير، أبو يحيى العدوي، صاعقة
171	٤٦٨ – محمد بن عبدالملك بن زنجوية، أبو بكر البغدادي الغزال
١٨٣	٤٦٩ - محمد بن عبيدالله بن عمرو الرقي
١٨٣	٤٧٠ - محمد بن عبيدالله بن عبدالعظيم، أبو عبد الكريزي البصري
١٨٣	٤٧١ - محمد بن عثمان بن أبي صفوان بن مروان، أبو عبدالله البصري الثقفي
١٨٣	٤٧٢ - محمد بن عثمان بن كرامة، أبو جعفر العجلي الكوفي، نزيل بغداد
۱۸٤	٤٧٣ - محمد بن عقبة بن علقمة البيروتي ٤٧٠٠ - ٠٠٠٠ محمد
۱۸٤	٤٧٤ – محمد بن عقيل بن خويلد، أبو عبدالله الخزاعي النيسابوري
140	٤٧٥ - محمد بن علي بن إبراهيم القيسي
110	٤٧٦ - محمد بن علي ابن المديني، أبو جعفر٠٠٠٠٠٠٠٠
140	٤٧٧– محمد بن علي بن خلف الكوفي العطار
140	٤٧٨- محمد بن هياج الصائدي الكوفي
110	٤٧٩ - محمد بن عمر بن الوليد، أبو جَعِفر الكندي الكوفي
140	٤٨٠ - محمد بن عمر بن أبي مذعور، أبو جعفر البغدادي
711	٤٨١– محمد بن عمرو بن أبي مذعور، أبو عبدالله البغدادي
71	٤٨٢- محمد بن عمرو بن يونس، أبو جعفر التغلبي الكوفي، السوسي .
711	٤٨٣– محمد بن عمرو بن عُون، أبو عون الواسطيُّ
171	٤٨٤- محمد بن عمرو بن حنان الكلبي الحمصي "
۱۸۷	٤٨٥ - محمد بن عيسى بن رزين التيمي الرازي ثم الأصبهاني
۱۸۷	٤٨٦- محمد بن عيسى، أبو عبدالله الأصبهاني الزَّجاج
۱۸۷	٤٨٧- محمد بن غالب، أبو جعفر الأنماطي البغدادي٠٠٠٠
۱۸۸	٤٨٨ – محمد بنَّ الفضُّل، أبو جعفَر الجرجرَّائي٠٠٠٠٠٠٠
۱۸۸	٤٨٩ - محمد بن الفضل بن خداش البخاري ثم البلخي
۱۸۸	٩٠ ٤ - محمد بن الفضيل البلخي الزاهد
۱۸۸	٩١ ع- محمد بن قدامة الطوسي
۱۸۸	٤٩٢ – محمد بن كرام بن عراقٌ، أبو عبدالله السجستاني
197	٤٩٣ - محمد بن كيسان بن يزيد، أبو عبدالله المحاملي
197	٩٤ - محمد بن محمد بن خلاد الباهلي، أبو عمر٠٠٠ ب

194	٩٥ ٤ - محمد بن محمد بن عقبة بن السكن، أبو الفضل الأسدي البخاري
195	٤٩٦ - محمد بن المثنى بن عبيد، أبو موسى العنزي البصري الزمن
198	٤٩٧ – محمد بن المثنى بن زياد، أبو جعفر السمسار
190	٩٨ ٤ - محمد بن مسلم، أبو بكر البغدادي القنطري، أحد الأولياء
190	٤٩٩ – محمد بن معاوية بن يزيد بن مالج، أبو جعفر البغدادي
190	• • ٥- محمد بن معدان بن عيسى الحراني
190	٥٠١ محمد بن معمر بن ربعي، أبو عبدًالله القيسي البصري البحراني
197	٥٠٢ محمد بن المغيرة الشهرزوري
197	٥٠٣ محمد بن منخل بن عبدالله بن حماد، أبو عبدالله النيسابوري
197	٤٠٥- محمد بن منصور بن عبدالرحمن، أبو عبدالله السلمي النيسابوري
197	٥٠٥ – محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم، أبو جعفر الطُّوسي
197	٥٠٦ محمد بن موسى بن شاكر ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
191	۰۵۰۷ محمد بن المؤمل القيسي البغدادي
191	٥٠٨- محمد بن ميمون، أبو عبدالله المكي الخياط
191	٥٠٩– محمد بن أبي ميمون القيرواني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
191	١٠ ٥- محمد بن نجيح بن برد، أبو عامر المصري
191	٥١١- محمد بن نصر بن عبدة الخرجاني
199	٥١٢ - محمد بن نصر النيسابوري الفراء
199	٥١٣ – محمد بن هارون بن محمد بن هارون، أمير المؤمنين المهتدي بالله
7 . 1	٥١٤– محمد بن هارون، أبو نشيط المروزي المقرىء
7 . 1	٥١٥ – محمد بن هارون، أبو جعفر الربعي البغدادي، أبو نشيط
7 • 7	٥١٦ - محمد بن هاشم القرِشي، أبو عبدالله البعلبكي
7 . 7	١٧٥- محمد بن هشام بن أبيّ خيرة السدوسي البصرّي، أبو عبدالله
7.7	٥١٨ – محمد بن هشام بن عيسي، أبو عبدالله المروذي القصير ٤٠٠٠٠.
7.4	١٩ ٥ – محمد بن وزير بن قيس، أبو عبدالله الواسطي "
7.4	• ٥٢- محمد بن الوليد، أبو عبدالله البسري القرشيُّ البصري، حمدان .
7.4	٢١٥- محمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر المخرمي القلانسي
7 . 8	٥٢٢- محمد بن الوليد الفحام، أخو أحمد
4 + 8	٥٢٣- محمد بن يحيى بن حيوك الهروي
7 . 8	٥٢٤- محمد بن يحيي بن عبدالكريم، أبو عبدالله الأزدي البصري
7 . 5	٥١٥– محمد بن يحيي بن عبدالعزيز ، ابو على اليشكري المروزي الصائغ
7 . 8	٥٢٦- محمد بن يحيى بن أبي حزم مهران القطعي البصري، أبو عبدالله .

1.0	٥٢٧– محمد بن يحيي بن عبدالله بن خالد، أبو عبدالله الدهلي النيسابوري
۲1.	٥٢٨- محمد بن يحيي بن موسى، أبو عبدالله الإسفراييني، حيوية
۲1.	٥٢٩- محمد بن يحيى بن أبان العنبري الأصبهاني
۲1.	٥٣٠- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي
۲1.	٥٣١ - محمد بن يحيى، أبو عُبدالله، من ولد النعمان بن سعد
711	٥٣٢ - محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي النيسابوري، محمش
711	٥٣٣ - محمد بن يزيد بن عبدالملك البصري الأسفاطي الأعور ٠٠٠٠٠٠
711	٥٣٤- محمد بن يزيد، أبو بكر الطرسوسي المستملي
711	٥٣٥- محمد، أبو بكر البغدادي٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
717	٥٣٦ مالك بن الخليل، أبو غسان الأزدي اليحمدي البصري.٠٠٠٠٠
717	٥٣٧- مالك بن طوق التغلبي الأمير
717	٥٣٨- محمود بن إبراهيم بن محمد، أبو الحسن بن سميع ٢٠٠٠٠٠٠
714	٥٣٥- محمود بن آدم المروزي
714	٥٤٠ محمود بن محمد، أبو يزيد الأنصاري الظفري البغدادي
717	٥٤١ المرار بن حموية بن منصور، أبو أحمد الثقفي الهمذاني
317	٥٤٢ مزداد بن جميل، أبو ثوبان البهراني الحمصي
710	٥٤٣- مسرور بن نوح، أبو بشر الذهلي الْإسفراييني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
710	٥٤٤ - مسعود بن يزيد القطان، أبو محمد الأصبهاني
710	٥٤٥ - مسلم بن حاتم، أبو حاتم الأنصاري البصري
710	٥٤٦ - مسلم بنّ عمرو بن مسلم بن وهب، أبو عمرو المديني
717	٥٤٧ - معلىٰ بنَّ أيوب، أَبو العلاء كاتب المتوكل على الله
717	٥٤٨ - معن بن عمر بن معن بن عمر، أبو عمر المصري الزهري ٠٠٠٠٠
717	٥٤٩ - المنذر بن شاذان، أبو عمر الرازي ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
717	• ٥٥- منصور بن طلحة بن طاهر بن الحسين، أبو العباس الخزاعي
Y 1 V	٥٥١ مهنا بن يحيى، أبو عبدالله الشامي
717	٥٥٢ موسى بن خاقان النحوي
111	٥٥٣ موسى بن عيسى الجصاص ٥٥٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
717	٥٥٤ - موسى بن سابق، ويقال له: موسى بن أبي خديجة المصري ٠٠٠
717	٥٥٥- موسى بن سعيد، أبو بكر الطرسوسي
X 1 X	٥٥٦- موسى بن عامر بن عمارة بن خريم، أبو عامر المري الخريمي
719	٥٥٧- موسى بن عبدالله بن موسى الخزاعي البصري ٢٠٠٠٠٠٠٠
719	٥٥٨ - موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق، أبو عيسى المسروقي

719	٥٥٩- موسى بن عبدالرحمن الحلبي الأنطاكي القلاء
719	• ٥٦٠–موسى بن عيسي بن حماد زغَّبة التجيبيُّ، أبو هارون المصري
719	٥٦١ مؤمل بن إهاب بن عبدالعزيز بن قفل، أبو عبدالرحمن الرملي
177	٥٦٢ مؤمل بن هشام اليشكري البصري
177	٥٦٣ – موهب بن يزيد بن موهب، أبو شعيد الرملي
177	٥٦٤– ميمون بن الأصبغ، أبو جعفر النصيبي
177	٥٦٥ – ميمون بن العباس، أبو منصور الرافقي
177	٥٦٦ نصر بن عبدالله بن مروان الدينوري البّغدادي المؤدب
777	٥٦٧- النضر بن هشام، أبو محمد الأصبهاني المؤدب
777	٥٦٨ - نوح بن عمرو بن حوي السكسكي الدَّمشقي
777	٥٦٩- هارون بن إسحاق الهَمْداني، أبو القاسم الْكوفي
777	• ٥٧- هارون بن حميد الواسطي، أبو أحمد الدهكي
777	٥٧١- هارون بن سعيد بن الهيثم، أبو جعفر الأيلي
777	٥٧٢ هارون بن سفيان المستملي، أبو سفيان، الديك
777	٥٧٣- هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروى المدني
377	٥٧٤- هارون بن هزاري، أبو موسى القزويني الزاهد
377	٥٧٥ - هاشم بن خالد، أبو مسعود القرشي الدمشقي
377	٥٧٦- هاشم بن القاسم بن شيبة، أبو محمد القرشي الحراني
770	٥٧٧- الهذيل بن معاوية بن الهذيل، أبو معاوية الأصبهاني
770	٥٧٨- هشام بن عبدالملك بن عمران، أبو التقي اليزني الحمصي
770	٥٧٩ - هشام بن يونس بن وابل، أبو القاسم النهشلي الكوفي اللولوي
770	• ٥٨٠ الهيثم بن خالد البصري ثم البغدادي
777	٥٨١- الهيثم بن خالد المصيصي
777	۸۲- الهيثم بن خالد الهروي
777	٥٨٣- الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران، أبو الحكم الدمشقي
777	٥٨٤ - وثاق بن عبدالله بن وثاق الأزدي الموصلي
777	٥٨٥- وصيف التركي القائد
777	٥٨٦- ياسين بن النضّر، أبو سعيد النيسابوري
777	٥٨٧- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة، أبو زكريا المسعودي .
777	۵۸۸- یحیی بن إبراهیم بن مزین القرطبي
777	٥٨٨- يحيى بن إبراهيم بن مزين القرطبي
777	• ٥٩- يحيى بن حكيم، أبو سعيد البصري المقوم

779	
779	٥٩١- يحيى بن خذام، أبو زكريا الغبري البصري السقطي ٠٠٠٠٠٠٠
779	٥٩٢ يحيى بن الربيع المكي
779	٥٩٣ – يحيى بن زهير الفهري البغدادي
	٥٩٤ - يحيى بن السري بن يحيى، أبو محمد البغدادي الضرير ٠٠٠٠٠٠
779	٥٩٥ ـ يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي، أبو سليمان
77.	٥٩٦ يحيى بن الفضل البصري الخرقي ٥٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۳۰	٥٩٧ ـ يحيى بن محمد بن معاوية المروزي اللؤلؤي
۲۳۰	٥٩٨ عيي بن محمد بن السكن البصري البزار ٥٩٨ بحيي بن محمد بن
177	٩٩٥- يُحيَّى بن معاذ الرازي، أبو زكريا الصوفي٠٠٠٠٠٠٠٠
747	٠٠٠٠ يحيى بن معلى بن منصور الرازي ثم البغدادي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۳۳	٦٠١- يحيى بن المغيرة، أبو سلمة المخزومي المدني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۳۳	٢٠٠٠ ـ يزيد بن محمد بن المهلب البصري الشَّاعر
۲۳۳	عربي
777	٢٠٤- اليسع بن إسماعيل البغدادي الضرير ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
377	١٠٥- يعقوب بن إبراهيم بن كثير، أبو يوسف العبدي الدورقي البغدادي
377	٦٠٦- يعقوب بن إبراهيم، أبو الأسباط الكوفي٠٠٠٠٠٠٠٠
377	٢٠٠٠ يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان الأنباري ٢٠٠٠٠٠٠٠
740	١٠٨- يعيش بن الجهم، أبو الحسن الحديثي ١٠٨٠- يعيش بن الجهم،
740	۱۰۸ يعيس بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي
۲۳٦	١٠٠- يوسف بن موسى، أبو غسان التستري السكري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
777	
777	٦١١- يوسف بن واضح البصري المؤدب ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
747	٦١٢- يوسف بن يعقوب النجاحي ٢٠٠٠
747	٦١٣- يونس بن يعقوب، أبو إدريس البغدادي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
140	٦١٤- أبو أحمد بن هارون الرشيد
147	٦١٥- أبو حمزة الخراساني الزاهد
177	٦١٦- أبو العباس القلوري البصري
y 1	٦١٧- أبو عبيد البسري الصوفي الزاهد، محمد بن حسان الغساني
	● - المهري صاحب العربية = عبدالملك بن قطن

# الطبقة السابعة والعشرون

## ۲۲۱ - ۲۷۰ هـ

#### (الحوادث)

137	سنة إحدى وستين ومئتين
737	سنة اثنتين وستين ومئتين
737	سنة ثلاث وستين ومئتين
337	سنة أربع وستين ومئتين
7 2 0	سنة خمس وستين ومئتين
737	سنة ست وستين ومئتين أ
7 2 7	سنة سبع وستين ومئتين
۲0٠	سنة ثمآن وستين ومئتين
107	سنة تسع وستين ومئتين
700	سنة سبعين ومئتين
	تراجم أهل هذه الطبقة
Y0Y	١- أحمد بن إبراهيم بن حرب، أبو عبدالله النيسابوري
Y07	٢- أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس، أبو عبدالله النميري الدمشقي .
Y0V	٣- أحمد بن إبراهيم، أبو العباس البغدادي
Y07	٤- أحمد بن إبراهيم، أبو على القهستاني
401	٥- أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط، أبو الأزهر العبدي النيسابوري .
709	٦- احمد بن إسحاق بن يوسف، أبو بكر الرقى، نزيل بغداد
709	٧- أحمد بن إدريس بن يوسف، أبو جعفر المُخرِّمي
٠٢٢	١- احمد بن بشر بن عبدالوهاب، أبو طاهر الدمشقي
٠٢٦	٩- أحمد بن بكر البالسي
٠٢٦	١٠- أحمد بن بكر بن سُيِف الحصيني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
77.	١١- أحمد بن جواس الأستوائي النيسَّابوري
17.	١١- أحمد بن الحارث بن قتادةً، أبو عفان الصدفي المصري
177	١١- احمد بن الحجاج بن الصلت الأسدى
177	١٤- أحمد بن حرب بن محمد بن علي، أبو بكر الطائي الموصلي
177	١٥- أحمد بن الحسن بن عبدالملك بن مروان الكوفي

177	١٦- أحمد بن الحسن بن القاسم، أبو الحسن الكوفي، رسول نفسه
777	١٧- أحمد بن الحسن السكري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
777	
777	<ul> <li>١٨- أحمد بن الحسن بن طوق الحربي ١٨- أحمد بن الحسين بن عباد، أبو العباس البغدادي، نزيل الري٠٠٠٠</li> </ul>
777	
777	<ul> <li>٢- أحمد بن الحسين، أبو مجالد الضرير٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li></ul>
777	٢٢- أحمد بن الخصيب بن عبدالحميد، الوزير أبو العباس الجرجرائي .
777	٢٣- أحمد بن خلف، أبو صالح الهمذاني الزعفراني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
777	٢٤- أحمد بن الخليل بن مالك، أبو العباس البغدادي، حور ٢٠٠٠٠٠
777	
377	٢٥- أحمد بن رجاء بن سعيد الفريابي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
377	٢٧- أحمد بن زنجوية الهروي
377	٢٨- أحمد بن أبي زهير الخراساني، أبو وهب ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
377	۱۸- احمد بن زید التنیسی
377	٣٠- أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي البغدادي٠٠٠٠٠٠٠٠٠
475	٣١- أحمد بن سليمان بن عبدالملك، أبو الحسين الرهاوي ٢٠٠٠٠٠٠
770	٣٢- أحمد بن أبي سليمان، أبو جعفر القواريري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
770	٣٣- أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن المروزي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
777	٣٤- أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان الفزاري، أبو عبدالمؤمن الرملي
777	٣٥- أحمد بن صالح بن شيرزاد، الوزير أبو بكر القطربلي ٠٠٠٠٠٠٠
777	٣٦-أحمد بن الضوء بن المنذر الكرميني، أبو بكر٠٠٠٠٠٠٠
777	٣٧- أحمد بن طولون، الأمير أبو العباس التركي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
779	٣٨- أحمد بن العباس التركي
779	٣٩- أحمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم، أبو الحسن الكوفي العجلي .
۲۷۰	٤٠ - أحمد بن عبدالله بن القاسم، أبو بكر التميمي الوراق
۲۷۱	٤١ - أحمد بن عبدالله الخجستاني
111	٤٢ - أحمد بن عبدالله بن زياد، أبو جعفر البغدادي الحداد
177	٤٣- أحمد بن عبدالله بن زياد، أبو جعفر التستري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
777	٤٤- أحمد بن عبدالله بن سالم، أبو الطاهر الهمداني الجيزي ٠٠٠٠٠٠
177	٥٠- أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم، أبو بكر ابن البرقي، المصري ٠٠٠
177	٤٦ - أحمد بن عبدالحميد بن خالد، أبو جعفر الحارثي الكوفي ٢٠٠٠٠
۷۳	٧٠ أ. د . م دال نالت مي كي . حدالني أن يكي الضبعي

777	٨٤- أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، أبو عبيدالله المصري، بحشل
<b>4 × 5</b>	٤٩- أحمد بن عبدالرحمن بن المفضل، أبو بكر الحراني الكزبراني
377	•٥- أحمد بن عبدالمؤمن المروزي أبياني المروزي أبياني المروزي ال
377	٥١ - أحمد بن علي بن يوسف المرّي، أبو بكر الخراز
	●- أحمد بن عمرو الخصاف = الخصاف
377	٥٢ أحمد بن عميرة التنيسي
377	٥٣- أحمد بن عيسي، أبو طَّاهر
<b>47</b>	٥٤- أحمد بن الفضل، أبو جعفر المروزي الصائغ
770	٥٥- أحمد بن القاسم بن عطية، أبو بكر الرازي البزاز
200	٥٦- أحمد بن الليث بن ناصح، أبو نصر الجعفي
240	٥٧- أحمد بن محمد بن عثمان، أبو عمرو الثقفي الدمشقي
240	٥٨- أحمد بن محمد بن هانيء، أبو بكر الأثرم
777	٥٩ - أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي، أبو جعفر
777	٦٠- أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي البصري، أبو عثمان
777	٦١- محمد بن أحمد بن محمد المقدمي ألل المقدمي ا
777	٦٢- أحمد بن محمد بن المغيرة، أبو حميد الحمصي العوهي
777	٦٣- أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص، أبو جعفر الأصبهاني
۲۷۸	٦٤- أحمد بن محمد بن أنس القربيطي، أبو العباس أحمولة
۸۷۲	٦٥- أحمد بن محمد بن إسحاق بن مزيد، أبو على الأصبهاني
۲۷۸	٦٦- أحمد بن محمد بن حبيب، أبو محمد البلخي الذهبي
۲۷۸	٦٧- احمد بن محمد بن سعيد بن أبان الأموى الهمذاني، التبعي
444	٦٨- احمد بن محمد بن أبي موسى، أبو بكر الوراق
444	٦٩- أحمد بن محمد بن السَّكن، أَبو بكر القطيعي، أبو خراسان
414	٠٧٠ احمد بن محمد بن مخلد، أبو حامد الهروي
414	٧١- أحمد بن محمد بن أيوب الواسطي، بلبل
444	٧٢- أحمد بن محمد بن عبيدالله بن المدّبر، أبو الحسن الضبي
۲۸.	٧٣- أحمد بن محمد بن عبدالكريم، أبو العباس
۲۸.	٧٤- احمد بن محمد بن يوسف، أبو جعفر البغدادي النزاز
۲۸.	٧٥- احمد بن المبارك الإسماعيلي، نزيل الجزيرة
۲۸.	٧٦- أحمد بن معاوية بن الهذيل، أبو جعفر العنبري الأصبهاني
۲۸.	٧٧- احمد بن المقدام، ابو جعفر الهروي، ذو القرنين
111	٧٨– أحمد بن مهران بن المنذر، أبو جَعَفُر الهَمذاني القطان

1/1	٧٩- أحمد بن منصور بن سيار بن معارك، أبو بكر الرمادي ٢٠٠٠٠٠٠
717	٠٨- أحمد بن وهب الزيات
242	٨١- أحمد بن يحيى بن زكريا، أبو جعفر الأودي الكوفي ٢٠٠٠٠٠٠٠
242	٨٢- أحمد بن يحيى بن الحواري البغدادي، نزيل سامراء ٢٠٠٠٠٠٠٠
717	٨٦- أحمد بن يحيى بن مالك السوسي الكوفي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۸۳	٨٦- أحمد بن يوسف بن خالد، أبو الحسنِ السلمي النيسابوري، حمدان
۲۸۳	٨٥- أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، أبو العباس الكوفي ٢٠٠٠٠٠٠
445	٨٦- أبان بن عيسى بن دينار، أبو القاسم الغافقي القرطبي ٢٠٠٠٠٠٠
311	٨٧- إبراهيم بن أحمد بن النعمان الأزدي، أبو إسحاق٠٠٠٠٠٠٠
311	٨٨- إبراهيم بن أورمة بن سياوش، أبو إسحاق الأصبهاني ٢٠٠٠٠٠٠
240	٨٩- إبراهيم بن الحّارث البغدادي، أبو إسحاق٠٠٠٠٠٠٠٠
440	٩٠ – أبراهيم بن خالد الأموي الأندلسي الإلبيري٠٠٠٠٠٠٠٠
710	٩١- إبراهيم بن خلاد اللخمي الإلبيري
710	٩٢- إبراهيم بن أبي داود البرلسي
٢٨٢	٩٣- إبراهيم بن راشد البغدادي الأدمي٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٨٢	٩٤ - إبراهيم بن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي
۲۸۷	٥٥- إبراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدي، أبو إسحاق التميمي النيسابوري
۲۸۷	٩٦- إبراهيم بن عبدالله بن سنان، أبو إسحاق الهروي القطان
۲۸۷	٩٧ - إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، أبو إسحاق الختلّي
444	٩٨ - إبراهيم بن عبدالرحمن الدارمي
۲۸۸	٩٩- إبراهيم بن عتيق الدمشقي العنسي٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
444	١٠٠٠ - إبراهيم بن القعقاع
<b>7</b>	١٠١- إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان، أبو إسحاق ٢٠٠٠٠٠
**	١٠٢ - إبراهيم بن محمد بن عبدالله، أبو إسحاق النيسابوري، محمش
444	١٠٣ – إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو إسحاق، العتيق
444	١٠٤ - إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري الكوفي ١٠٠٠٠٠٠٠٠
719	١٠٥ - إَبْرَاهِيمُ بنُّ مالك بنُّ بِهِبُوذُ البغداديُّ البزاز "
719	١٠٦- إبراهيم بن المبارك، أبو إسحاق، صاحب النرسي ٢٠٠٠٠٠٠
719	١٠٧- إُبْرَاهِيمُ بنُ مرزوق بن دينار، أبو إسحاق البصريُّ
۲9.	١٠٨- أبراهيم بن مسعود بن عبدالحميد القرشي الهمذاني، أبو محمد .
۲9.	١٠٩ - أَبْرَاهِيمُ بن معمر بن شريس، أبو إسحاق الأصبهاني الجوزداني .
49.	١١٠- او اهم ون معاوية ون حيلة الباهلي

ي ۲۹۱	١١١- إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى الخولاني العصفري المصرع
791	١١٢- إبراهيم بن نصر الكندي الزاهد
197	١١٣ - إبراهيم بن هانيء النيسابوري الزاهد، أبو إسحاق
797	١١٤ - إبراهيم بن يزيد، أبو إسحاق القرطبي
797	١١٥ - أخطل بن الحكم، أبو القاسم القرشي الدمشقي
797	١١٦- إدريس بن موسى الهروي
794	١١٧- إدريس بن نصر بن سابق الخولاني المصري المعدل
794	١١٨- أسباط بن اليسع، أبو طاهر الذهليُّ البخاري
794	١١٩- إسحاق بن إبراهيم البغدادي الصفار
794	١٢٠- إسحاق بن إبراهيم الطلقي الإستراباذي، أبو بكر
794	١٢١- إسحاق بن إبراهيم بن جبلة، أبو يعقوب الترمذي
397	١٢٢- إسحاق بن إبراهيم بن يحيى، أبو يعقوب النيسابوري العفصي
397	١٢٢- إسحاق بن إبراهيم بن عبدوس الإفريقي
397	١٢٤ - إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن بكير النهشلي الفارسي، شاذان.
397	١٢٥ - إسحاق بن إسماعيل الفلفلاني الأصبهاني، أبو يعقوب
790	١١١- إسحاق بن جابر القرطبي
790	١٢٧ - إسحاق بن الجراح الأذني
790	١٢٨ - إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي النيسابوري، الخشك
790	١٢٩- إسحاق بن يحيي بن يحيي بن كثير الليثي الأندلسي
797	١٣٠- إسماعيل بن ابان بن حوى السكسكي ٢٠٠٠
797	١٣١- إسماعيل بن إبراهيم، أبو الأحوص الإسفراييني
797	١٣٢- إسماعيل بن إسحاق الكوفي، ترنجة
797	١٣٣- إسماعيل بن الأسود بن مسلّم التّجيبي المصري
797	١٣٤- إسماعيل بن حصن، أبو سليم الجبيلي
797	١٣٥- إسماعيل بن زيد، أبو إسحاق الجرجاني
797	١٣٦- إسماعيل بن الصلت بن أبي مريم
797	١٣٧- إسماعيل بن عبدالله بن مسعود، أبو بشر العبدي الأصبهاني، سموية
297	١١٨ - إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، أبو النضر العجلي المروزي
191	١٣٩- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي
191	١٠٠٠ إسماعيل بن محمد بن يوسف، أبو هارون الحبريني أل ملي
799	ا السماعيل بن يحيي بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني المصدي
۳.,	١٤٢ - إسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدي

1 . 1	١٤٣- أسيد بن عاصم بن عبدالله الثقفي الأصبهاني، ابو الحسين ٢٠٠٠٠
4.1	١٤٤ - أصبغ بن عبدالعزيز المصري الخولاني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
4.1	١٤٥- أعين بن محمد بن مندوية، أبو سعيد السلمي الأصبهاني ٠٠٠٠٠
4.1	١٤٦- أماجور التركي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
4.4	١٤٧- أنس بن خالد الأنصاري
4.4	١٤٨- بحر بن نصر بن سابق، أبو عبدالله الخولاني المصري ٢٠٠٠٠٠٠
4.4	١٤٩- بكر بن محمد بن فرقد، أبو أمية التميمي البغدادي ٢٠٠٠٠٠٠
۳.۳	١٥٠- بكار بن قتيبة بن عبيدالله، أبو بكرة الثقفي البكراوي البصري ···
7.7	١٥١- بنان بن سليمان، أبو سهل الدقاق ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
1.7	١٥٢ – بنان بن يحيى، أبو الحسن المغازلي ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
r • 7	١٥٣ – جرير بن غطفان، أبو القاسم الدمشقي
7.7	١٥٤ - جعفر بن أحمد بن بهرام، أبو حنيفة الباهلي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٠٧	١٥٥- جعفر بن محمد بن أبان الباهلي، نزيل حرآن٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٠٧	١٥٦ - جعفر بن محمد الواسطي الوراق
٣.٧	١٥٧ - جعفر بن محمد بن ربال ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ و٠٠٠٠٠٠٠٠
٣•٧	
٣٠٧	١٥٩ - جعفر بن محمد بن نوح ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣.٧	١٦٠- جعفر بن محمود الإسكافي الكاتب الوزير ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۰۸	١٦١- جعفر بن مكرم، أبو الفضل الدوري التاجر ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٠٨	١٦٢ – جلوان بن سمرة بن ماهان، أبو الطيب البانبي الأموي البخاري. ٠
۳۰۸	١٦٣ - حاتم بن الليث بن الحارث، أبو الفضل البغدادي الجوهري ٠٠٠
4.9	١٦٤ - حاتم بن يونس الجرجاني، أبو محمد المخضوب ١٠٠٠٠٠٠٠
4.4	١٦٥- حاجب بن سليمان بن بسام المنبجي، ابو سعيد ٠٠٠٠٠٠٠٠
4 • 4	١٦٦- حاشد بن إسماعيل بن عيسي البخاري الغزال ٢٠٠٠٠٠٠٠
۳ • ۹	١٦٧- حامد بن أبي حامد النيسابوري، أبو علي ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۳۱.	١٦٨ - حبشي بن إسماعيل العامري المصري٠٠٠٠٠٠٠٠
	●- حبش بن أبي الورد = محمد بن محمد بن عيسى
۴۱.	١٦٩ - حبيب بن المغيرة الشاشي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۳۱.	١٧٠-حبيس بن عابد المصري، أبو عابد
۳۱۰	١٧١ - حجاج بن ريان الدمشقي٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۳۱۰.	١٧٢ - حذيفة بن غياث، أبو اليمان العسكري ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۳۱۰.	۱۷۳ - ۱۷۳ ما ایک مان

١٧٤ - الحسن بن إذ اهيم النياضي
المراب المحسل بل إستاد عين المحتدي الورويعي المحتدد ال
۱۲۷ انفس بی ایوب استدائی
١٧٥ - الحسن بن زيد بن محمد العلوي الحسني الزيدي الأمير ٢١٢٠٠٠٠٠
• ١٨ - الحسن بن سعيد الفارسي ثم البغدادي البزاز
١٨١- الحسن بن السكين بن عيسى، أبو منصور البلدي ١٨١
١٨٢- الحسن بن سليمان بن سلام، أبو علي الفزاري البصري، قبيطة . ٣١٣
١٨٢- الحسن بن عبدالرحمن (رستة) بن عمر الزهري الأصبهاني ٢١٣٠٠٠
١٨٤- الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي ٣١٣
١٨٥- الحسنُ بن علي بن بزيع الهاشمي الكوفي ٣١٤
١٨٦- الحسنُ بنَ عليَّ، أَبو علي المسوَّحي الزآهد ٢١٥٠٠٠٠٠٠
١٨٧- الحسن بن محمد بن سماعة الكوفي١٨٠
١٨٨ – الحسن بن ناصح، أبو علي البغدادي الخلال١٥٠ . ٣١٥
١٨٩- الحسن بن كليب، أبو علي الأنصاري البغدادي ٢١٦
• ١٩- الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب
١٩١٠ - الحسن بن أبي الربيع يحيى بن الجعد الجرجاني، أبو علي العبدي ٣١٦
١٩٢- الحسن بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي ٣١٦
١٩٣ – الحسن بن محبوب، أبو علي البغدادي، نزيل أنطاكية ٣١٧
١٩٤- الحسن بن مخلد بن الجراح، الوزير أبو محمد البغدادي ٣١٧
١٩٥- الحسن بن هارون، أبو علي التميمي النيسابوري ٢١٨٠٠٠٠٠٠
١٩٦- الحسن بن يزيد بن معاوية، أبو علي الجصاص الحنظلي البغدادي ٣١٨
١٩٧ – الحسين بن بحر البيروذي
١٩٨- الحسين بن سعيد المخرمي، ابن البستنبان
١٩٩- الحسين بن شداد المخرمي، أبو علي القطان
٠٠٠- الحسين بن الفرج البغدادي الخياط
٢٠١- الحسين بن الفرج بن رزيق، أبو صالح المروزي ٢٠١٠
٢٠٢- الحسين بن نصر بن معارك، أبو علي البغدادي ٣٢٠
۲۰۳ - حفص بن عمر الحبطي السياري البصري ٢٠٠
٢٠٤- الحكم بن عمرو الأنماطي، أبو القاسم٣٢٠

44.	٢٠٥- حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد، أبو إسماعيل البغدادي .
177	٢٠٦ حماد بن الحسن بن عنبسة، أبو عبيدالله النهشلي البصري ٢٠٠٠
441	٢٠٧ - حماد بن المؤمل، أبو جعفر الكلبي
477	٢٠٨- حمدون (محمد) بن عمارة، أبو جعفر البغدادي البزاز ٢٠٠٠٠٠٠
477	٢٠٩– حمدون (أحمد) بن عباد، أبو جعفر الفرغاني البزاز ٢٠٠٠٠٠٠
477	٢١٠- خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب السرخسي ٢٠٠٠٠٠٠
477	٢١١- خالد بن أحمد، أبو الهيثم الذهلي
474	۲۱۲– خالد بن يزيد بن أبي سويد، أبو الهيثم الرازي
474	٢١٣- خالد بن يزيد، أبو الهيثم التميمي
440	٢١٤- الخصاف، أبو بكر أحمد بن عمرو الخصاف الشيباني
777	۲۱۵ خداش بن مخلد البصري
777	٢١٦- خشنام بن صديق، أبو بكر النيسابوري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۲٦	٢١٧- الخضر بن أبان، أبو القاسم الإيامي الهاشمي الكوفي ٢٠٠٠٠٠
277	۲۱۸- خطاب بن بشر بن مطر، أبو عمر البغدادي
277	٢١٩- خلف بن ربيعة، أبو سليمان الجفري المصري
277	٠٢٠- الخليل بن محمد، أبو العباس العجُّلي الأصبَّهاني
٣٢٧	<ul> <li>◄- داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان </li> <li>۲۲۱ داود د: عثمان الصدف</li></ul>
<b>*</b>	<ul> <li>◄- داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان </li> <li>۲۲۱ داود د: عثمان الصدف</li></ul>
	<ul> <li>◄- داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان </li> <li>٢٢- داود بن عثمان الصدفي</li></ul>
٧٢٣	● داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان ۲۲۱ داود بن عثمان الصدفي
77 V 77 Y	● داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان ۲۲۱ - داود بن عثمان الصدفي
77 V 77 T 77 T	<ul> <li>داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان</li> <li>۲۲۱ - داود بن عثمان الصدفي</li></ul>
77 V 77 Y 77 Y 77 Y	<ul> <li>□ - داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان</li> <li>٢٢١ - داود بن عثمان الصدفي</li></ul>
77 V 77 Y 77 Y 77 Y	● داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان  ۲۲۱ - داود بن عثمان الصدفي
77 V 77 Y 77 Y 77 E 77 E	● داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان ۲۲۱ - داود بن عثمان الصدفي
77V 777 777 777 778 778 778	● داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان  - داود بن عثمان الصدفي
77V 777 777 777 775 775 775 770	● داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان  ۲۲۱ - داود بن عثمان الصدفي
77V 777 777 777 775 775 775 770	● داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان  - داود بن عثمان الصدفي
77V 777 777 778 778 778 770 770 770	- داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان - داود بن عثمان الصدفي
77V 777 777 778 778 778 770 770 771 771	● داود بن سليمان الدقاق السامري = بنان  - داود بن عثمان الصدفي

441	٢٣٦- سعيد بن عثمان التنوخي، أبو عثمان الحمصي
227	٢٣٧- سعيد بن عمرو السكوني الحمصي
227	٢٣٨- سعيد بنّ نمر الغافقي الأندلسي
٣٣٧	٢٣٩- سفيان بن زياد بن آدُّم العقيلي البصري البلدي، أبو سعيد
۲۳۸	٠٤٠- سقلاب بن داود، أبو جعفر البغدادي الأشقر
۲۳۸	٢٤١- سليمان بن توبة النهرواني
۲۳۸	٢٤٢ - سليمان بن خلاد السامري المؤدب
444	٢٤٣ - سليمان بن داود بن بكر، أبو داود النيسابوري الخفاف
444	٢٤٤ - سليمان بن عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي
۹۳۳	٢٤٥- سليمان بن عبدالله بن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني
444	٢٤٦ - سليمان بن عبدالحميد البهراني الحمصي
٣٤.	٢٤٧- سهل بن عمار العتكي النيسابوري، أبو يحيى
۳٤.	٢٤٨- سهل بن مهران، أبو بشر البغدادي
137	٢٤٩ - سيار بن خزيمة بن سيار، أبو نصر الأصبهاني
137	٠٥٠- شجرة بن عيسى بن عمر بن شجرة، أبو عمرو المعافري المغربي
137	٢٥١- شداد بن سعيد، أبو حكيم البخاري
451	٢٥٢- شعيب بن إسحاق التجيبي المصري، ابن أخي ملوك الصيرفي
451	٢٥٣- شعيب بن أيوب بن رزيقٌ بن معبدٌ بن شيطًا، أبو بكر الصريفيني .
737	٢٥٤ - شعيب بن شعيب بن إسحاق القرشي الدمشقي، أبو محمد
434	٢٥٥_ شعيب بن عمرو الضّبعي، أبو محمدٌٌ
	●- أبو شعيب السوسي = صالَّح بن زياد
434	٢٥٦- صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو الفضل الشيباني البغدادي
337	٢٥٧- صالح بن بشر بن سلمة الطبراني ٢٥٠- ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
337	٢٥٨- صالح بن زياد بن عبدالله، أبو شعيب السوسي
450	٢٥٩- صالح بن محمد بن زياد، أبو توبة الكاتب
450	٢٦٠- صالح بن الهيثم الواسطي ٢٦٠- صالح بن الهيثم الواسطي
350	٢٦١- طيفور بن عيسى، أبو يزيد البسطامي الزِاهد
٣٤٧	٢٦٢– طيفور بن عيسي، أبو يزيد البسطامي الأصغر
٣٤٧	٢٦٣- عاصم بن عصام، أبو عصمة القشيري البيهقي
٣٤٧	٢٦٤ - عامر بن عامر بن عثمان، أبو يحيى الهمداني الأصبهاني، حنك .
٣٤٨	٢٦٥ عبادُ بنَّ الوليدُ بن خالد، أبوُّ بدر الغبري البغدادي
٣٤٨	٢٦٦- عباس بن إسماعيل، أبو الفضل الأصبّهاني الطامّذي
	그 그 그 그 그 그 그 그 그 그 그 그 그 그 그 그 그 그 그

437	٢٦٧ - عباس بن سهل، أبو الفضل النيسابوري الميداني ٢٦٠٠٠٠٠٠
۸٤٣	
454	٢٦٩ عباس بن عبدالله بن السندي، أبو الحارث الأنطاكي
454	• ٢٧- عباس بن موسى بن مسكوية، أبو الفضل الهمذاني
<b>ro.</b>	٢٧١ عباس بن الوليد بن مزيد، أبو الفضل العذري البيروتي
٣0.	٢٧٢- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حيان، أبو محمد التجيبي المصري
401	
401	
401	
401	
401	
401	٠٠٠٠ عبدالله بن عبدالحميد بن عمر بن عبدالحميد القرشي الرقي ٠٠٠٠
401	۲۷۹ عبدالله بن على ابن المديني
401	٢٨٠- عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح، أبو محمد المخرمي ٢٨٠٠
404	٢٨١ - عبدالله بن محمد بن شاكر، أبو البختري البغدادي العنبري
202	٢٨٢ - عبدالله بن محمد النيسابوري، أبو الطيب المكفوف
404	٢٨٣ - عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير الكرماني، أبو محمد
307	٢٨٤- عبدالله بن محمد بن سنان الروحيّي السعدي البصّري ٢٠٠٠٠٠٠
307	٢٨٥ - عبدالله بن محمد بن تميم، أبو حميد المصيصي
408	٢٨٦- عبدالله بن محمد بن يزداد، الوزير أبو صالح المروزي
400	٢٨٧ - عبدالله بن هارون بن موسى الفروي، أبو علقمة المدني
400	٨٨ - عبدالله بن هناد الهروي
400	٢٨٩– عبدالله بن هلال، أبو محمد الربعي الرومي
707	• ٢٩- عبدالله بن الهيثم، أبو محمد العبدي البصري
401	٢٩١ - عبدالأعلى بن وهب بن عبدالأعلى، أبو وهب القرشي القرطبي
401	٢٩٢ - عبدالحميد بن محمد بن المستام، أبو عمر الحراني
707	٢٩٣- عبدالحميد بن محمود بن خالد السلمي الدمشقي
401	٢٩٤ – عبدالرحمن بن الجارود، أبو بشر الكوفي الأحمري .٠٠٠٠٠٠
401	٢٩٥ - عبدالرحمن بن سعيد، أبو زيد التميمي الأندلسي ٢٩٥٠ - ٠٠٠٠٠
LOA	٢٩٦- عبدالرحمن بن عبدالله بن مسلم، ابو محمد الجزري، عبوية
TOV	٢٩٧- عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب الكندي المصري
40 V	۲۹۸ - عبدالرحمن بن عيسي بن دينار الأندلسي ٢٩٨ - عبدالرحمن بن عيسي بن دينار الأندلسي

407	٢٩٩– عبدالرحمن بن يوسف الحنفي الهروي ٢٩٠٠
401	• ٣٠٠ عبدالرزاق بن منصور بن أبانُّ، أبو محمد البندار
401	٣٠١ عبدالسلام بن رغبان، ديك الجن الحمصي
201	٣٠٢- عبدالسلام بن أبي فروة الشعيبي
401	٣٠٣- عبدالصمد بن عبدالوهاب، أبو محمد النصري الحمصي
409	٣٠٤ عبدالعزيز بن حاتم، أبو عمر المروزي
409	٣٠٥ عبدالعزيز بن حيان، أبو زيد المعولي الأزدي الموصلي
409	٣٠٦- عبدالعزيز بن عباد، أبو صالح الفرغاني
409	٣٠٧– عبدالعزيز بن منيب بن سلام، أبو الدرداء المروزي
٠٢٣	٣٠٨- عبدالمتعالي بن عمران اليافعي المصري الجيزي
٣٦.	٣٠٩- عبدالمجيد بن إبراهيم البوشنجي
۳٦.	• ٣١– عبدالواحد بنّ رفدة بنّ وهب البُّخاري
٠٢٦	٣١١– عبيدالله بن جُرير بن جُبلةِ بن أبي رواد العتكي البصري
٠٢٦.	٣١٢– عبيدالله بن عبدالكريم، أبو زرعّة المخزومي الرازي
777	٣١٣– عبيدالله بن عمرو بن حفص، أبو عبدالله البزَّدوي
777	٣١٤ عبيدالله بن محمد بن سليمان الهاشمي
777	٣١٥- عبيدالله بن النعمان المنقري الدلال
777	٣١٦ عبيدالله بن يحيى بن خاقانَ التركي البغدادي، أبو الحسن
419	٣١٧– عثمان بن أبي صالح عبدالغفار بنّ داود، أبّو سعيد الحراني
419	٣١٨– عثمان بن مِعْبد بنِ نُوحِ البغدادي المقرىء
419	٣١٩- عجيف بن آدم، أبو صَّالِح الطواويسي البخاري
419	٣٢٠– عصام بن رواد بن الجراح، أبو صالح العسقلاني
419	٣٢١- عطية بن بقية بن الوليد الحمصي ٢٠٠٠
٣٧٠	٣٢٢ - على بن أحمد بن سريح، أبه الحسن الرقي السهاق
٣٧٠	٣٢٣- علي بن إشكاب بن إبراهيم العامري البغدادي. أبو الحسن
41	۲۲۶ على بن بكار المصيصي
177	٣٢٥- عليّ بن حرب بن محمّد، أبو الحسن الطائي الموصلي ٣٢٦-علي بن الحسن بن أبي عيسى موسى، أبو الحسن الهلالي الدارابجردي
477	٣٢٦-علي بن الحسن بن أبي عيسي موسى، أبو الحسّن الهلاليّ الدارابجردي
777	٣٢٧- علي بن خِليد الدمشقي
474	٣٢٨– علي بن أبي دلامة
777	٣٢٩ علي بن زيد، أبو الحسن الفرائضي الطرسوسي
277	• ٣٣- على بن سهل بن موسى، أبو الحسن الرملي

٣٧٣	٣٣١- علي بن سهل المدائني
474	٣٣٢- علي بن محمد بن عبدالرحمن العبدي، الخبيث صاحب الزنج
3 ٧٣	٣٣٣- على بن الموفق الزاهد
440	٣٣٤– عمار بن رجّاء الإستراباذي، أبِو ياسر التغلبي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
440	٣٣٥- عمر بن حفص، أبو حفص الأشقر القرشي البخاري
<b>4</b> 00	٣٣٦- عمر بن الخطاب السجستاني، نزيل الأهواز
۲۷٦	٣٣٧- عمر بن الخطاب بن جليلة، أبو الخطاب الإسكندراني
۲۷٦	٣٣٨- عمر بن الخطاب الحمراني الرقي
777	٣٣٩- عمر بن الخطاب البصري
777	٣٤٠ عمر بن الخطاب بن أبي خيرة
۲۷٦	ربي
۲۷۷	٣٤٢- عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلي
۲۷۷	٣٤٣- عمر بن قطن بن داهم، أبو حفص البخاري
۲۷۷	٣٤٤- عمر بن مدرك، أبو حفص الرازي
۲۷۷	٣٤٥ عمر بن مضر، أبو حفص العنسي الدمشقي
۲۷۸	٣٤٦- عمرو بن سعد، أبو ثور المعافري الإسكندراني
۲۷۸	٣٤٧ - عمرُو بن سعيد، أبو حفص الأصبهاني الحمال
٣٧٨	٣٤٨ - عمرو بن سَلْم، أبو حفص النيسابوري الزاهد
۲۸۱	٣٤٩ عمرو بن سلم، أبو عثمان البصري، نزيل الري
۲۸۱	• ٣٥- عمران بن الفضل الواسطي العطار
۲۸۱	٣٥١- عيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي المصري، أبو موسى
۲۸۱	٣٥٢- عيسى بن إبراهيم بن صالح، أبو موسى العقلي الأصبهاني
٣٨٢	٣٥٣- عيسى بن أحمد بن عيسى، أبو يحيى البغدادي ثم العسقلاني
٣٨٢	٣٥٤- عيسى بنّ رزق الله، أبو موسى النهرواني
۲۸۲	٣٥٥- عيسى ابن الشيخ، الأمير أبو موسى الذَّهلي الدمشقي
٣٨٣	٣٥٦ عيسى بن عفان بن مسلم الصفار
٣٨٣	٣٥٧- عسى بن أبي عمران الرملي البزاز، أبو عمرو
٣٨٣	٣٥٨- عيسي بن مهّران المستعطفُ
3 ۸ ۳	٣٥٩ عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار، أبو يحيى البصري
3 ۸ ۳	٣٦٠ عيسى بن يونس بن أبان، أبو موسى الرملي الفاخوري
3 8 7	٣٦١- الفتح بن نوح بن سنان، أبو نصر العامري النيسابوري ٢٠٠٠٠٠
٥٨٣	٣٦٢- الفضل بن شاذان بن عيسي، أبو العباس الرازي ٢٠٠٠٠٠٠٠

440	٣٦٣- الفضل بن العباس، أبو بكر الرازي، فضلك الصائغ
۲۸۳	٣٦٤- الفضل بن العباس بن موسى الإستراباذي
۲۸۳	٣٦٥- الفضل بن عبدالجبار بن بور الباهلي
۲۸۳	٣٦٦- الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد، أبو العافية الكندي الأندلسي
۲۸۳	٣٦٧- الفضل بن موسى البصري، مولى بني هاشم
٣٨٧	٣٦٨- القاسم بن محمد بن الحارث المروزي
٣٨٧	٣٦٩– القاسم بن يزيد، أبو محمد الكوفي الوزان
٣٨٧	• ٣٧- قطن بن إبراهيم بن عيسى، أبو سعيد القشيري النيسابوري
۲۸۸	٣٧١ - كوفي بن زاذان، أبو سهل
۸۸۳	٣٧٢- لقمان بن عبدالله بن عبدالرحمن بن مسلم، أبو حكيم الباهلي
۲۸۸	٣٧٣- محمد بن أحمد بن يزيد، أبو يونس الجمحي المدني
۴۸۹	٣٧٤- محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب، أبو عبدالله التميمي القيرواني
444	٣٧٥- محمد بن أحمد بن حفص الحرشي، أبو عبدالله النيسابوري
٣9.	٣٧٦ محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان، أبو عبدالله البخاري
491	٣٧٧- محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، أبو جعفر البغدادي
491	٣٧٨- محمد بن أحمد بن السكن، أبو بكر القطيعي
491	٣٧٩- محمد بن أحمد بن عصمة الرملي الأصم
491	• ٣٨- محمد بن أحمد بن زرقان، أبو بكر المصيصى
491	٣٨١- محمد بن إبراهيم، أبو حمزة البغدادي الصوقي
444	٣٨٢- محمد بن إبراهيم بن حكيم الأصبهاني، ممَّك
494	٣٨٣- محمد بن إسحاقَ بن شبوية، أبو عبدالله البخاري
٣٩٣	٣٨٤- محمد بن إسحاق بن عون، أبو بكر البكائي الكوفي
498	٣٨٥- محمد بن إسحاق، أبو بكر الصاغاني
397	٣٨٦- محمد بن إسحاق بن شبوية المروزي، نزيل مكة
490	٣٨٧- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بكر
490	٣٨٨- محمد بن إسماعيل بن علي الهاشمي البغدادي، أبو عبدالله
490	٣٨٩– محمد بن أشرس بن موسى، أبو عبدالله السلمي
497	٣٩٠- محمد بن إشكاب بن إبراهيم، أبو جعفر البغدادي
447	٣٩١- محمد بن إشكاب بن خالد، أبو عبدالله النيسابوري الجوري
٣٩٦	٣٩٢– محمد بن أيوب بن الحسن، أبو عبدالله النيسابوري
441	٣٩٣ محمد بن بجير البخاري
497	٣٩٤ - محمد بن بحد ، أبه عبدالله الإسف ابيني محمد بن يحد ، أبه عبدالله الإسف ابيني

441	٣٩٥ محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي
441	٣٩٦- محمد بن بكار بن الحسن بن عثمان، أبو عبدالله العنبري ٢٠٠٠٠
441	٣٩٧- محمد بن بكير بن محمد بن بكير الحضرمي
441	٣٩٨- محمد بن الحجاج بن سليمان، أبو جعفر الحضرمي الجوهري
247	٣٩٩- محمد بن جبلة، أبو بكر الرافقي
247	• • ٤ - محمد بن الحجاج، أبو الفضل الضبي الكوفي
391	٠١ ٤ - محمد بن الحسن بن على الهادي، أبو القاسم، منتظر الرافضة
٤٠٠	٤٠٢ محمد بن الحسن بن طرخان، أبو عبدالله الشعراني النيسابوري
٤٠٠	٤٠٣ - محمد بن الحسن، أبو عوانة الباهلي البصري
٤٠٠	٤٠٤ – محمد بن الحسن بن عبدالله بن روق الراسبيّ المروزي، الروقي .
٤٠٠	٥٠٥ - محمد بن الحسن بن طوق، أبو بكر الختلي الحربي ٢٠٠٠٠٠٠
٤٠٠	٤٠٦ - محمد بن الحسين بن المبارك، أبو جعفر الأعرابي البغدادي
٤٠١	٧٠٠ - محمد بن الحكم، أبو جعفر الختلي
٤٠١	٠٠٨ ع- محمد بن حماد بن بكر، أبو بكر المقرىء٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٠١	٤٠٩ - محمد بن حميد بن هشام، أبو قرة الرعيني المصري
٤٠١	١٠٥- محمد بن خالد بن خلى الكلاعي الحمصي، أبو الحسين ٢٠٠٠٠
٤٠١	١١٦- محمد بن خلف بن صآلح التيميّ الكوفي ّ
8 . 7	٤١٢ - محمد بن خلف، أبو بكر البغدادي الحدّادي
8 . 7	١٣٥ - محمد بن الخليل، أبو جعفر البغدادي الفلاس المخرمي
٤٠٣	١٤٥ محمد بن داود القومسي
۲٠3	٤١٥ – محمد بن دلوية بن منصّور، أبو بكر النيسابوري الزاهد
٤٠٣	٢١٦ – محمد بن سحنون التنوخي القيرواني، أبو عبدالله
٤٠٣	١٧ ٤ – محمد بن سريج بن موسى بن دينار، أبو عبدالله البخاري
٤٠٤	٤١٨ – محمد بن سعيد بن غالب، أبو يحيى العطار
٤٠٤	٤١٩ - محمد بن سعيد بن هناد، أبو غانم الخزاعي البوشنجي
٤٠٤	٤٢٠ محمد بن سليم، أبو جعفر السراج
٤ • ٥	٤٢١ محمد بن سليمان بن هشام الوراق
٤٠٥	٤٢٢ محمد بن سهل بن إبراهيم النيسابوري
٤٠٥	٤٢٣ - محمد بن شجاع، أبو عبدالله ابن الثلَّجي البغدادي
٤ • ٧	٤٢٤ - محمد بن صالح بن رفيد، أبو عبدالله البخاري، محمد بن أبي هاشم
٤٠٧	٥٢٥- محمد بن الضوء الكرميني، أخو أحمد
٤ • ٧	٤٢٦ - محمد بن عاصم بن عبدالله الثقفي، أبو جعفر الأصبهاني

٤٠	٨	٤٢٧ - محمد بن عاصم الرازي النصر آباذي
٤٠	٨	٤٢٨ - محمد بن عامر بن إبراهيم الأشعري الأصبهاني
٤٠	٩	٤٢٩- محمد بن عامر الأنطاكي، أبو عمر ّ
٤٠	٩	٤٣٠ محمد بن العباس بن خاّلد، أبو عبدالله السلمي الأصبهاني
٤٠	٩	٤٣١ محمد بن العباس بن بسام
٤١		٤٣٢ - محمد بن عبدالله بن جعفر، أبو بكر الزهيري البغدادي
٤١		٤٣٣ - محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أبو عبدالله المصري
٤١	۲۱	٤٣٤ - محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن أحمد بن مسعود
٤١	17	٤٣٥ - محمد بن عبدالله بنّ عبدالجبار ، أبو العوام المصري
٤٠	17	٤٣٦ - محمد بن عبدالله بن قهزاد، أبو جابر المروزي
٤١	۲۱	٤٣٧ – محمد بن عبدالله بن المستورد، أبو بكر البغدادي
٤١	۳	٤٣٨ – محمد بن عبدالله بن ميمون، أبو بكر البغدادي الإسكندراني
٤١	۱۳	٤٣٩ - محمد بن عبدالله بن يزيد، أبو عبدالله الهاشمي الأعسم، المنتوف
٤٠	۱۳	٤٤٠ محمد بن عبدالرحمن، أبو جعفر البغدادي الصيرفي . ٰ
٤٠	٤١	١٤١ - محمد بن عبدالرحمن بن الأشعث، أبو بكُر الربعيّ العجلي
٤ '	٤ ١	٤٤٢ - محمد بن عبدالرحمن بن مهران البغدادي
٤	٤ ١	٤٤٣– محمد بن عبدالرحمن بن بحر الهروي، العتبي
٤	0	٤٤٤ - محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن جعفر البغوي
٤	٥١	٤٤٥- محمد بن عبدالكريم بن محمد بن مهاجر
٤١	0	٤٤٦-محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، أبو جعفر الواسطى الدقيقي
٤١	٥١	٤٤٧ - محمد بن عبيدالله بن يزيد، أبو جعفر الشيباني الحراني، القردواني
٤	١٦	٤٤٨- محمد بن عبيد، أبو الحسن الكوفي الخزاز الأطروش
٤	۲ /	٤٤٩- محمد بن عبيد بن عتبة، أبو جعفر الكندي الكوفي
٤	۲ /	• ٥٥– محمد بن عثمان الهروي، متوية
٤	۲ /	٥١- محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي التمار
٤	۱٧	٤٥٢– محمد بن عَزيز بن عبدالله، أبو عبدالله الأموي الأيلي
	۱۸	٤٥٣- محمد بن علي بن محرز ٢٠٠٠.٠٠٠٠ محمد بن علي بن محرز
٤	۱۸	٤٥٤- محمد بن على بن بسام، أبو جعفر، معدان
٤	۱۸	٤٥٥- محمد بن عليّ بن ميمون الرّقي العّطار
٤	۱۸	٤٥٦- محمد بن على بن داود البغدادي، أبو بكر
٤	19	٤٥٧ – محمد بن على بن الجنيد السرخسي البغدادي، كبشة
٤	١٩	٤٥٨– محمد بن عليّ بن زياد، أبو جعفر ّالقطان

819	٤٥٩- محمد بن عمار بن عمر بن زياد الدرابجردي
819	٤٦٠ محمد بن عمار بن الحارث الرازي
219	
٤٢.	٤٦٢ – محمد بن عمر بن يزيد، أبو عبدالله الزهري الأصبهاني ٢٠٠٠٠٠
٤٢.	٤٦٣ – محمد بن عمر بن رزين الهمذاني
٤٢.	٢٦٤ – محمد بن عمرو بن تمام، أبو الكروس التدمري ثم المصري
٤٢.	٤٦٥- محمد بن عمير، أبو بكر الطبري ٤٦٠-٠٠٠٠٠٠٠٠٠
173	<ul> <li>٢٦٤ محمد بن عنبر بن عثمان، أبو عبدالله الحرشي النيسابوري ٢٠٠٠٠</li> </ul>
173	
173	٤٦٨ – محمد بن غالب بن سعيد، أبو عبدالله الرقي ··········
173	٢٩٥ - محمد بن الفضل بن صالح المعافري المصري
173	٠٠٠٠ محمد بن الليث المروزي الإسكاف ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
173	٧١ - محمد بن محمد بن عيسى، أبو الحسن البغدادي، حبش ٢٠٠٠٠
277	٤٧٢ - محمد بن محمد بن عمر بن الحكم، أبو الحسن ابن العطار البغدادي
٤٢٢ ٍ	٤٧٣- محمد بن محمد بن صخر بن سدوس، أبو جعفر التيمي الأصبهاني
277	٤٧٤ - محمد بن محمد بن مصعب، أبو عبدالله الصوري، وحشي
274	٥٧٥ - محمد بن ماهان السمسار، زنبقة
274	.٠٠٠٠ محمد بن مسلم بن عثمانٌ بنّ وارة، أبو عبدالله الرِّازي
373	٤٧٧- محمد بن مهاجر الطالقاني ثم البغدادي، يعرف بأخي حنيف
673	٤٧٨ - محمد بن موسى، أبو جعفر الحرشي، شاباص ٤٠٠٠٠٠٠٠
670	٤٧٩ - محمد بن النعمان بن بشر، أبو عبدالله النيسابوري ثم المقدسي.
640	٤٨٠ - محمد بن هارون، أبو جعفر المخرمي البغدادي الفلاس، شيطًا
270	٨١- محمد بن هشام بن ملاس، أبو جعفر النميري الدمشقي
573	٤٨٢ - محمد بن ناصح العسكري السراج ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
773	٤٨٣- محمد بن وجيه، أبو عبدالله النيسابوري
273	٤٨٤ - محمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر البغدادي القلانسي ١٠٠٠٠
277	٤٨٥ - محمد بن وهب، أبو بكر الثقفي
277	٤٨٦ - محمد بن يحيى بن عمار ، أبو مسلم القهستاني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
<b>٤</b>	٤٨٧ - محمد بن يحيى بن كثير، أبو عبدالله الكلبي الحراني، لؤلؤ
£ Y V	٤٨٨ - محمد بن يحيى بن مطر
847	١٨٥- محمد بن أبي يحيى الوقار المصري ٤٨٥- محمد بن
847	. ۶۹- محمد بن يزيد بن طيفور، أبو جعفر البغدادي

473	٤٩١ - محمد بن يعقوب بن حبيب، أبو جعفر الغساني الدمشقي
173	٤٩٢ – محمد بن يوسف، أبو عبدالله البغدادي الجوهري
973	٩٣ ٤ – محمد بن يوسف بن أبي معمر السعدي
973	٤٩٤ – مالك بن عبدالله بن سيفٌ، أبو سعيد التجيبي المصري
279	٤٩٥- مالك بن علي بن مالك، أبو خالد الفهري الْقرطبي
473	٤٩٦ عالك بن معرُّوف الأندلسي "
٠٣3	٤٩٧ - المثنى بن جامع، أبو الحسِّن الأنباري الزاهد
٠ ٣٤	٩٨ ٤ – محمود بن خلف بن أيوب البلخي
٠ ٣٤	٩٩ ٤ – محمود بن هشام بن محمد، أبو يَحيى النيسابوري
٠ ٣٤	• ٥٠- مسلم بن الحجاج بن مسلم، أبو الحسن القشيري النيسابوري
۸۳3	۰۱ - ۵ - مشرف بن سعید الواسطی، أبو زید
۸۳3	٥٠٢- مصعب بن أحمد البغدادي القلانسي، أبو أحمد
۸۳3	۰۵ ۳ معاذ بن محمد بن مخلد، أبو سعيد النسائي، خشنام
۸۳3	٤ • ٥- معاوية بن صالح بن معاوية الأشعري الدمشقى، أبو عبيدالله
٤٣٩	٥٠٥- مغيث بن رزاح الخولاني المصري
٤٣٩	٠٥٠٦ مغيرة بن يحيى بن المغيرة السعدي الرازي
٤٣٩	۰۷-۵ منذر بن أسد الهروي
٤٣٩	۰۸ ۵- موسى بن بغا الكبير، القائد
٤٤.	٥٠٥- موسى بن سعيد بن النعمان، أبو بكر الطرسوسي، الدنداني
٤٤ ٠	۰ ۱ ۵ – موسى بن خاقان، أبو عمران النحوى
٤٤٠	١١٥ - موسى بن سهل بن قادم، أبو عمران الرملي
٤٤.	٥١٢ – موسى بن محمد الشطوي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٤ ٠	١٣ ٥ – موسى بن نصر بنِ دينار، أبو سهل الرازي
133	٥١٤– موسى بن يزيد، أبو عمران الإسفنجيّ النّيسابوري
133	٥١٥- نصر بن الليث بن سعد الوراق
133	٥١٦– النضر بن الحسن الموصلي الفقيه
133	٥١٧ – النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد، أبو محمد النيسابوري
133	۱۸- النضر بن سلمة، شاذان المروزي
133	٥١٩ – النضر بن سلمة بن عروة، أبو سعيد النيسابوري
733	• ٥٢- النضر بن سلمة النيسابوري المؤدب
733	٥٢١– النضر بن عبدالله بن ماهان الدينوري
733	٥٢٢ النضر بن هاشم الأصبهاني

733	٥٢٣– نعيم بن رزين، أبو منصور النيسابوري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
133	٥٢٤- هارون بن مسعود الدهان
133	٥٢٥- هارون بن أحمد، أبو القاسم البلخي الورداني
884	٥٢٦- هارون بن سليمان بن داود الأصبهاني، أبو الحسن ابن بُطة
254	٥٢٧- هاشم بن يعلى، أبو الدرداء الأنصاري المقدسي ٢٠٠٠٠٠٠٠
254	٥٢٨- هانيء بن النضر الأزدي البخاري
254	٥٢٩– هشام بن منصور، أبو سعيد اليخامري الضرير
254	٠٠٠٠ الهيثم بن سهل التستري، نزيل بغداد
٤٤٤	٥٣١ وفاء بن سهيل، أبو محمد التجيبي المصري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٤٤	٥٣٢- وهب بن إبراهيم، أبو علي الرازي الفامي٠٠٠٠٠٠٠
111	٥٣٣- وهب بن حفص، أبو الوليد ابن المحتسب الحراني
220	٥٣٤- ياسين بن عبدالأحد بن أبي زرارة، أبو اليمن القتباني المصري
250	٥٣٥- يحيي بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري الكوفي ٢٠٠٠٠٠٠٠
٥٤٤	٥٣٦- يحيي بن بكر النيسابوري
٤٤٦	٥٣٧- يحيى بن حاتم بن زِياد، أبو القاسم العسكري الأصبهاني
233	٥٣٨- يحيي بن حجاج الأندلسي
133	٥٣٥- يحيى بن الحسين الإسفراييني
133	٠٤٠- يحيى بن زكريا البغدادي الأحول
११२	٥٤١ - يحيى بن عبدالله بن صالح المصري ٥٤١ - ٠٠٠٠٠٠٠٠
233	٥٤٢-يحيى بن عبدالرحمن الأندلسي السرقسطي الأبيض.
٤٤٧	٥٤٣ - يحيى بن فضيل البصري الكاتب، نزيل مصر
ξ <b>ξ</b> V	٥٤٤ - يحيى بن عياش، أبو زكريا البغدادي القطان٠٠٠٠٠٠٠
\$ <b>&amp;</b> V	٥٤٥ - يحيى بن محمد بن أعين البغدادي
٤٤٧	٥٤٦ يحيى بن محمد بن يحيى، أبو زكريا الذهلي النيسابوري
٤٥٠	٥٤٧ - يحيى بن مسلم البغدادي العابد
٤٥٠	٥٤٨- يحيي بن موسيٰ الوراق، بغدادي
٤٥٠	٥٤٩ - يحيى بن النصر الأصبهاني الدقاق٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٠٥٤	٥٥٠ يحيى بن الورد بن عبدالله التميمي الطبري ثم البغدادي
٤٥٠	٥٥١ ـ يزيد بن سنان بن يزيد، أبو خالد البصري الفزاز
٤٥٠	٥٥٢ ـ يزيد بن محمد بن يزيد، أبو فروة الرهاوي
103	٥٥٣ - يُزيد بن المبارك الفارسي
103	٥٥٤ عقوب بن أحمد بن أسد البغدادي

103	٥٥٥- يعقوب بن إسماعيل الحميري
103	٥٥٦- يعقوب بنّ بختان، صاحبُ الإمام أحمد
103	٥٥٧- يعقوب بنّ شيبة، أبو يوسُف السدُّوسي البصري
403	٥٥٨- يعقوب بن عبيد النهرتيري
203	٥٥٩- يعقوب بن الليث الصفار، الأمير أبو يوسف السجستاني
٤٥٧	٥٦٠ يعقوب بن معبد بن صالح، أبو يوسف البصري الخراطُّ
٤٥٧	٥٦١- يعقوب بن يوسف بن خالد السمرقندي اللؤلؤي الجوهري
۷٥٤	٥٦٢– يعقوب بن يوسف بن الأخوين ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
801	٥٦٣ – يعقوب بن الزيات
\$0A	٥٦٤ عوسف بن بحر التميمي، أبو القاسم
801	٥٦٥ - يوسف بن محمد بن صاعد
१०१	٥٦٦ ـ يونس بن حبيب، أبو بشر العجلي الأصبهاني
१०१	٥٦٧-يونس بن عبدالأعلى بن موسى، أبو موسى الصدفي المصري
	●- أبو أحمد القلانسي الزاهد = مصعب
173	٥٦٨- أبو حاتم العطار البصري العارف
773	٥٦٩- أبو حمزة البغدادي الصوفي
373	٠٧٠ ِ أبو الساج
	●- أبو يزيد البسطامي = طيفور
	●- أبو الدرداء المروّزي = عبدالعزيز بن منيب

♦ أبو الدرداء المقدسي = هاشم بن يعلى

### الطبقة الثامنة والعشرون

### \_ YA • - YY 1

### (الحوادث)

277	سنة إحدى وسبعين ومئتين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
177	سنة اثنتين وسبعين ومئتين
879	سنة ثلاث وسبعين ومئتين
279	منة أربع وسبعين ومئتين
279	سنة خمس وسبعين ومئتين
٤٧٠	سنة ست وسبعين ومئتين
٤٧٠	سنة سبع وسبعين ومئتين
٤٧٠	بی و . ین و سبعین ومئتین
٤٧٣	سنة تسع وسبعين ومئتين
٤٧٤	سنة ثمانين ومئتين
	يُن و يُن المتوفون في هذا العشر على المعجم
٤٧٧	
	١ – أحمد بن إبراهيم البغدادي، أبو بسطام الأطروش
٤٧٧	٢- أحمد بن إبراهيم بن هشام، أبو حارثة الغساني الدمشقي ٢٠٠٠٠٠٠
٤٧٧	٣- أحمد بن إسحاق بن المختار، أبو بكر الدقاق
٤٧٧	٤- أحمد بن إسماعيل بن مهدي السكوني الحمصي
٤٧٧	٥- أحمد بن الأسود، أبو على الحنفي البصري
٤٧٧	٣- أحمد بن أيوب بن بزيع الهاشمي
٤٧٨	٧- أحمد بن بكر بن سيف المروزي
٤٧٨	۰۰۰۰۰۰۰ بن بکر البالسي، أبو بکر ۵۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
٤٧٨	<ul> <li>٩- أحمد بن جعفر بن محمد، أمير المؤمنين المعتمد على الله</li> </ul>
£ V 9	١٠ - أحمد بن جازم بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي ٢٠٠٠٠٠
279	١٠- الحمد بن عارم بن ابي طروه، ابو طمرو العقاري الحقولي ١٠٠٠٠
٤٨٠	١١- أحمد بن الحباب بن حمزة، أبو بكر الحميري البلخي ٢٠٠٠٠٠٠
٤٨٠	١٢ – أحمد بن حرب بن مسمع البغدادي المعدل
	١٣- أحمد بن الخليل بن ثابت، أبو جعفر البرجلاني
٤٨٠	١٤- أحمد بن الخليل بن حرب النوفلي القرشي القومسي ٢٠٠٠٠٠٠
٤٨١	١٥- أحمد بن أبي خشمة زهير بن حرب، أبو بكر النسائي. ٠٠٠٠٠٠٠

113	١٦- أحمد بن زكريا بن كثير الجوهري
213	١٧- أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد، أبو إبراهيم الزهري
213	١٨- أحمد بن سعيد بن زياد، أبو العباس الجمال
٤٨٣	١٩- أحمد بن سليمان، أبو بكر الصوري
٤٨٣	• ٢- أحمد بن السميذع الشاشي الحافظ
٤٨٣	٢١- أحمد بن طالب، أبو العباس التميمي القيرواني
٤٨٣	٢٢- أحمد بن أبي طاهر الكاتب، أبو الفضل
2743	٢٣- أحمد بن العباس بن أشرس، أبو العباس البغدادي
٤٨٤	٢٤- أحمد بن عبدالله الكندي اللجلاج
٤٨٤	٢٥ - أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبو جعفر المؤدب
٤٨٤	٢٦- أحمد بن عبدالله بن ثابت، أبو شيخ الشاشي
٤٨٤	٢٧- أحمد بن زكريا بن كثير الجوهري ٢٠٠٠
٤٨٤	٢٨- أحمد بن عبدالله بن قاسم البغدادي، رغيف
٥٨٤	٢٩- أحمد بن عبدالله اللحياني العكاوي
٥٨٤	٣٠- أحمد بن عبدالجبار بن محمد، أبو عمر العطاردي الكوفي
713	٣١- أحمد بن عبدالرحيم بن يزيد، أبو زيد الحوطي الحمصي
٤٨٧	٣٢- أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، أبو عبدالله الحوطي الحمصي
٤٨٧	٣٣- أحمد بن عبدالوهاب العبدي النيسابوري الفراء
٤٨٧	٣٤- أَحْمَدُ بن عبيدالله بن إدريس، أبو بكر البغدادي النرسي
٤٨٨	٣٥- أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي، أبو جعفر الملقب بأبي عصيدة .
٤٨٩	٣٦- احمد بن عتيق، أبو النضر الخزاعي المروزي
٤٨٩	٣٧- أحمد بن عثمان بن سعيد، أبو بكر الأحول كرنيب
٤٨٩	٣٨- أحمد بن عصام، أبو يحيي الأنصاري
٤٨٩	٣٩- أحمد بن علي بن بشر الأموي الأصبهاني
٤٩٠	٠٤- أحمد بن عليّ، أبو جعفر العُكبري، خسّرو
٤٩.	٤١- أحمد بن العلَّاء بن هلال، أبو عبدالرحمن
٤٩٠	٤٢- أحمد بن عمران بنِ أبان، أبو جعفر الفارسي ثم الصوري
٤٩.	٤٣- أحمد بن عياض، أبو غسان الفرضي
٤٩.	٤٤- أحمد بن عيسي بن زيد اللخمي الخشاب التنيسي
193	٤٥- احمد بن إسحاق الخشاب البلدي
193	٤٦- أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي
193	٤٧- أحمد بن عيسى بن ماهان، أبو جعفر الرازي، الجوال

193	٤٨- أحمد بن الفرج بن سليمان، أبو عتبة الكندي المعروف بالحجازي
297	٩٤- أحمد بن الفرج بن شاكر، أبو بكر الغافقي المصري ······
294	· ٥- أحمد بن الفرج بن عبدالله، أبو على الجشمي البغدادي ·····
294	٥٠ أحمد بن كعب بن خريم، أبو جعفر المري الدمشقي . · · · · · · ·
294	٥٢- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو علي الأطرابلسي ابن أبي الخناجر
294	٥٣- أحمد بن محمد بن أنس، أبو العباس ابن القربيطي ·······
898	٥٤- أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المروذي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
१९०	٥٥- أحمد بن محمد القزويني، ابن البغدادي
१९०	٥٦- أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازِي، أبو الحسن ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
890	٥٧- أحمد بن محمد بن نصر اللباد، أبو نصر النيسابوري ٢٠٠٠٠٠٠٠
193	٥٨- أحمد بن محمد بن يحيى بن نيزك، أبو العباس الهمذاني القومسي
193	٥٩- أحمد بن محمد بن عبيدالله بن المدبر الكاتب ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
193	٠٦٠ أحمد بن محمد بن غالب، أبو عبدالله الباهلي، غلام خليل ٠٠٠٠٠
891	٦١- أحمد بن محمد بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي ١٠٠٠٠٠٠٠
193	
१११	٦٣- أحمد بن محمد بن عاصم الرازي
0 • •	٦٤- أحمد بن محمد بن عبدالحميد، أبو عبدالله الكوفي
0 • •	٦٥- أحمد بن محمد بن يزيد الإيتاخي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
0 * *	77- أحمد بن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي، أبو جعفر الكوفي
0.1	٦٧- أحمد بن محمود الشروي الرامي
0.1	٦٨- أحمد بن مسعود المقدسي الخياط
0.1	٦٩- أحمد بن معاذ، أبو عبدالله السلمي النيسابوري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
0 • 1	٧٠- أحمد بن مهدي بن رستم، أبو جعفر الأصبهاني
0 + 7	٧١- أحمد بن موسى بن يزيد، أبو جعفر الشطوي البزاز
٥٠٣	٧٢- أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى، أبو جعفر البغدادي ٧٠٠٠٠
0.4	٧٣- أحمد بن ملاعب بن حيان، أبو الفضل المخرمي ٧٠٠٠٠٠٠٠٠
٥٠٣	٧٤- أحمد بن نصر بن عبدالرحمن، أبو حامد الهروي ٢٠٠٠٠٠٠٠
٥ • ٤	٧٥- أحمد بن الوزير بن بسام، أبو علي
٥٠٤	٧٦- أحمد بن الوليد الفحام، أبو بكر البغدادي٠٠٠٠٠٠٠٠
٥٠٤	٧٧- أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر السامري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
٥٠٤	٧٨- أحمد بن يحيي بن عميرة التنيسي
٤ ٠ ٥	٧٩- أحمد بن يحيى، أبو عبدالله الكوفي٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

0 • 0	٨٠- أحمد بن يحيى بن المنذر السعدي الأصبهاني، شلمابق ٢٠٠٠٠٠٠
0 • 0	٨٠ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري البغدادي، أبو بكر ٢٠٠٠٠٠٠٠
0.7	٨١- أحمد بن يوسف بن خالد، أبو عبدالله التغلبي الدمشقي البغدادي .
0.7	٨٢- أحمد بن يوسف، أبو جِعفر البحيري الخراساني
٥٠٧	٨٨- المحافظ بن يوسعاق بن أبي العنبس الزهري الكوفي، أبو إسحاق
٥٠٧	٨٥- إبراهيم بن إسماعيل السوطي
۸۰۵	٨٦- إبراهيم بن أبي داود البرلسي
۸۰۵	٨٧- إبراهيم بن عبدالله بن عمر بن أبي الخيبري، أبو إسحاق القصار
٥٠٨	۸۸- إبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا
۸۰۵	٨٩- إبراهيم بن لبيب، أبو إسحاق القرطبي الحائك٠٠٠٠٠٠
0 • 9	٠٩٠ إبراهيم بن محمد بن باز، أبو إسحاق ابن القزاز القرطبي ·····
0 • 9	٩١- إبراهيم بن محمد بن عبيدالله بن المدبر، أبو إسحاقُ الضبي الوزير
0 • 9	٩٢- إبراهيم بن أبي سفيان معاوية القيسراني
۰۱۰	٩٣- إبراهيم بن مسلم بن عثمان، أبو مسعود العبسي الحذيفي
۰۱۰	٩٤- إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي، أبو إسحاق
110	٥٥- إبراهيم بن مهدي الأبلي
110	٩٦- إبراهيم بن نصر بن عبدالعزيز، أبو إسحاق الرازي ٢٠٠٠٠٠٠٠
110	٩٧- إَبْرَاهِيمُ الآجريُ البغدادِي، أَبُو إسحاق الزاهد
110	٩٨ - إَبْرَاهَيْمُ بن الوَّلَيد الجشَّاش، أَبُو إسحاق٠٠٠٠٠٠
710	٩٩- إدريس بن سليم بن وهب الموصلي
710	٠٠٠- أزهر بن سهيل الخولاني المصريُّ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	١٠١- إسحاق بن أحمد بن إستحاق، أبو صفوان السلمي السرماري
710	البخاري
710	١٠٢- إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، أبو يعقوب ٢٠٠٠٠٠٠
710	١٠٢- إسحاق بن إبراهيم بن هانيء، أبو يعقوب النيسابوري ثم البغدادي
710	۱۰۶ – إسحاق بن إبراهيم المنادي المقرىء
710	١٠٥- إسحاق بن إسماعيل الجلكي الأصبهاني ١٠٥٠٠٠٠٠٠
710	١٠٦- إسحاق بن حنيفة، أبو يعقوب الجرجاني٠٠٠٠٠٠٠٠٠
14	١٠٧- إسحاق بن سيار بن محمد، أبو يعقوب النصيبي
310	١٠٨- إسحاق بن الصباح الكندي الكوفي الأشعثي
310	١٠٩- إسحاق بن محمد بن أحمد النخعي، أبو يعقوب الكوفي
10	١١٠- إسحاق بن يعقوب البغدادي الأحوَّل العطار

010	١١١- إسماعيل بن بحر، ابو على العسكري، سمعان
710	١١٢ - إسماعيل بن بليل، الوزير أبو الصقر الشيباني
019	١١٣ - إسماعيل بن حمدوية، أبو سعيد البيكندي البخاري
019	١١٤ - إسماعيل بن عبدالرحمن، أبو هشام الخولاني الكتاني الدمشقي.
019	١١٥ - إسماعيل بن يعقوب، أبو محمد الحراني الصبيحي
019	١١٦- أصبغ بن خليل، أبو القاسم القرطبي
٥٢.	١١٧ - أيوب بن سليمان الصغدي أ
۰۲٥	١١٨ - بدر بن الهيثم الدمشقي، مولى بني هاشم
٥٢.	١١٩ - بركة بن نشيط، أبو القَّاسم الفُّرغانِّي، نزيل دمشق
٥٢.	١٢٠ - بُشير بن مسلم بن مجاهد، أبو مسلّم التنوخي الحمصي
170	١٢١ - بقي بن مخلد بن يزيد، أبو عبدالرحمن الأندلسي القرطبي
011	١٢٢ - بوران بنت الحسن بن سهل الوزير
۸۲٥	١٢٣ – جعفر بن أحمد بن جعفر، المفوض إلى الله العباسي
011	١٢٤ – جعفر بن أحمد بن سام، أبو الفضل
979	١٢٥ - جعفر بن أحمد بن المبارك، كردان
979	١٢٦ – جعفر بن أحمد بن مِعبد الوراق البغدادي
979	١٢٧ – جعفر بن طرخان، أبو محمد الإستراباذي
979	١٢٨ – جعفر بن عنبسة اليشكري الكوفي
979	١٢٩ - جعفر بن محمد بن عامر، أبو الفّضل السامري البزاز
۰۳۰	۱۳۰ – جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح البغدادي
۰۳۰	١٣١ – جعفر بن محمد بن عروة النيسابوري
۰۳۰	١٣٢ - جعفر بن محمد بن عمر البلخي، أبو معشر المنجم
۰۳۰	١٣٣ - جعفر بن محمد بن القعقاع البغوي ثم البغدادي
١٣٥	١٣٤ - جعفر بن محمد بن عبيدالله ابن المنادي البغدادي
١٣٥	١٣٥ - جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ البغدادي، أبو محمد
١٣٥	١٣٦ – جعفر بن محمد الوراق
170	١٣٧ - جعفر بن محمد بن الحسن، أبو يحيي الرازي الزعفراني
2770	١٣٨ - جعفر بن محمد بن الحجاج القطان الرقي
٥٣٢	١٣٩ – جعفر بن محمد بن حماد، أبو الفضل الرّملي القلانسي
270	١٤٠ - جعفر بن هاشم، أبو يحيى العسكري
٥٣٣	١٤١ – جموك بن خنجة، أبو إبراهيم البخاري
٥٣٣	١٤٢ – الحارث بن أبيض بن أسود، أبو القاسم الفهري المصري

٥٣٣	١٤٣– حامد بن سهل، أبو جعفر الثغري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٥٣٣	١٤٤ - حرب بن إسماعيل الكرماني
٥٣٣	١٤٥- الحسن بن أحمد بن بكار، أبو علي العاملي الدمشقي
370	١٤٦- الحسنُ بن إسحاقُ بن يزيد، أبو علَّي البغدَّادي العطَّار
370	١٤٧– الحسن بن أيوب القزويني
٥٣٥	١٤٨ - الحسن بن الحسين بن عبدالله، أبو سعيد الأزدي المهلبي السكري
040	١٤٩ - الحسنُ بن سلام بن حماد، أبو علي السواق
040	٠١٥- الحسنُ بن حمادُ بن فضالة البصريُّ الصيرفي
047	١٥١ - الحسنُ بنُ علي بنُ مالك، أبو محمد الشيباني، الأشناني
027	١٥٢ - الحسن بنُّ عليُّ بنُّ بحر بن بري القطان
027	١٥٣ - الحسنُ بنُ الفَضَلُ بن السمّح، أبو علي الزعفراني البوصرائي
٥٣٦	١٥٤- الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسيّن العلوي، الحرون
٥٣٧	١٥٥- الحسن بن محمد بن الحارث السجستاني
٥٣٧	١٥٦- الحسن بن محمد بن مزيد، أبو سعيد الأصبهاني
٥٣٧	١٥٧ - الحسن بن موسى بن ناصح، أبو سعيد الرسعنيّ الخفاف
٥٣٧	١٥٨- الحسن بن ناصح، أبو على الخلال
٥٣٧	١٥٩- الحسن بن مكرم، أبو عليّ البغدادي البزاز
۸۳٥	١٦٠- الحسين بن الحسن بن مهاجر، أبو محمد السلمي النيسابوري
۸۳٥	١٦١– الحسين بن الحسن، أبو معين الرازي
۸۳٥	١٦٢ - الحسين بن علي بن محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي ثم القزويني
۸۳٥	١٦٣ - الحسين بن محمد بن أبي معشر السندي المَّدني البَّدادي
049	١٦٤ – الحسين بن معاذ بن حرب، أبو عبدالله الحجبيُّ البصري الأخفش
049	١٦٥– الحسين بن منصور، أبو عبدالرحمن الواسطي التمار الطويل
970	١٦٦– الحسين بن منصور، أبو علي البغدادي
٥٤٠	١٦٧ – حصين بن عبدالقادر، أبو علي الإسكندراني البزاز
٥٤٠	١٦٨– حفص بن عمر بن الصباح الرقي، أبو عمرو، سنجة ألف
08.	١٦٩– حمدان بن غارم بن ينّار، أبو حامد ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
08.	١٧٠ – حمدون بن أحمد بن سلم السمسار
٥٤٠	١٧١ - حمدون بن أحمد بن عمارة، أبو صالح النيسابوري، القصار
130	١٧٢ – حمدون بن أحمد بن بكر، أبو نصر النيسابوري الدهان
130	١٧٣ – حمدون بن خالد بن يزيد، أبو محمد النيسابوري الملقاباذي
730	١٧٤ – حمدون بن رجاء بن شجاع، أبو رجاء العامري النيسابوري

0 5 7	١٧٥ - حمدون بن الفضل، أبو سعيد النيسابوري الخفاف
084	١٧٦ - حَمْش (محمد) بنُّ عبدالرحيم، أبو عبدالله النيسابوري التركي
730	١٧٧ - حميد بن النضر البيكندي
730	١٧٨ - حميد بن هشام العنسي ألداراني
084	١٧٩ - حنبل بن إسحاق بن حنبل، أبوُّ علي الشيباني
٥٤٣	١٨٠ - خازم بن يحيى الحلواني
084	١٨١- خالد بن روح، أبو عبدالرحمن الثقفي الدمشقي
٤٤٥	١٨٢ - خالد بن يزيد بن الصباح، أبو الهيثم الخثعمي الرازي ١٠٠٠٠٠٠
0 2 2	١٨٣ - خلف بن عامر بن سعيد الهَمْداني البخاري
0 £ £	١٨٤ – خلف بن محمَّد بن عيسى، أبو ٱلحسين الواسطي، كردوس
०११	١٨٥ – الخليل بن عبدالقهار، أبو جعفر الصيداوي
0 2 0	١٨٦ - ذاكر بن شيبة العسقلاني
0 2 0	١٨٧- رباح بن أحمد، أبو النُّصر الهروي الصوفي
०१०	١٨٨ - الربيع بن محمد بن عيسي، أبو الفضل الكُّندي اللاذقي
0 2 0	١٨٩ - ربيعة بن الحارث، أبو زياد الحمصي
0 2 0	١٩٠ - رجاء بنّ عبدالله الهروي الوراق
०६२	١٩١ - رزق الله بن يوسف المصري
०१२	١٩٢ - زكريا بن يحيى بن شيبان، أبو عبدالله القرشي الكوفي ٢٠٠٠٠٠
०१२	١٩٣ - زياد بن محمد بن زياد بن عبدالرحمن اللخمي الأندلسي
087	١٩٤ - زيدان بن بريد البجلي الكوفي
0 2 7	١٩٥ - زيدان بن إسماعيل بن سيار، أبو الحسن البغدادي الصائغ
0 57	١٩٦ - زيد بن بندار، أبو جعفر الأصبهاني النخاني
٥٤٧	١٩٧ - زيد بن عبدالرحمن بن أبي الغمر السهمي المصري
٥٤٧	١٩٨ - السري بن خزيمة بن معاوّية، أبو محمد الأبيوردي
0 £ V	١٩٩ - السري بن يحيى بن السري، أبو عبيدة الكوفي الدارمي
0 8 1	٠٠٠٠ سعد بن محمد بن سعد، أبو العباس البجلي البيروتي
٥٤٨	٢٠١- سعد الأعسر، أمير دمشق
0 8 1	۲۰۲- سعدون بن سهيل بن أبي ذؤيب العكاوي
०१९	٢٠٣- سعيد بن سعد بنّ أيوب، أبو عثمان البخّاري
0 2 9	۲۰۶- سعيد بن مسعود المروزي
0 2 9	٢٠٥ سعيد بن نَمِر، أبو عثمانُ الغافقي الأندلسي الإلبيري
00 •	۲۰۱- سعید بن یحیی بن إبراهیم بن مُزّین

00+	۲۰۷ سفيان بن شعيب الدمشقي
00 •	٢٠٨- سلمة بن أحمد بن محمد بن مجاشع السمرقندي
00 •	٢٠٩- سليمان بن الأشعث بن إسحاق، أبو داود السجستاني الإمام
008	٠ ٢١- سليمان بنّ الربيع النهدي، أبو محمد الكوفي
000	٢١١- سليمان بن سيف بن يحيى الطّائي، أبو داود الحراني
	٢١٢- سليمان بن شعيب بن سليمان بنُّ كيسان، أبو محمدٌ الكيساني
000	المصري
٥٥٥	٢١٣- سليمان بن محمد بن حيان الموصلي الحناط
٥٥٦	٢١٤ – سليمان بن وهب بن سعيد، أبو أيوب الكاتب
٥٥٦	٢١٥ – سهل بن عبدالله بن الفرخان الأصبهاني الزاهد، أبو طاهر
001	٢١٦- سهل بن مهران، أبو بشر البغدادي الدُّقاق
001	٢١٧ – سوادة بن علي، أبو الحسين الأحمسي الكوفي ٢٠٠٠٠٠٠٠
٥٥٧	٢١٨ - شعيب بن بكأر الموصلي المؤدب
٥٥٧	٢١٩- شعيب بن الليث، أبو صَّالح السَّمرقندي، الشرعبي
001	• ٢٢- طفيل بن زيد بن طفيل، القَّاضي أبو زيد التميمي النسفي
001	٢٢١- عاصم بن ياسنين بن عبدالأحد، أبو الليث القتباني المصري
001	٢٢٢- عامر بن محمد بن المُتَقمر البغدادي، أبو نصر الكواز
٥٥٨	٢٢٣– عباس بن عبدالله بن العباس، أبو الحارث الأسدي الأنطاكي
001	٢٢٤ العباس بن الفضل بن رشيد الطبري، أبو الفضل
009	٢٢٥- عباس بن محمد بن حاتم، أبو الفضل الدوري
009	٢٢٦- العباس بن نعيم البوشنجي
009	٢٢٧- عبدالله بن أحمد بن شبوية، أبو عبدالرحمن المروزي ٢٠٠٠٠٠٠
٥٦٠	٢٢٨- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، أبو العباس العبدي الدورقي
٥٦٠	٢٢٩ - عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، أبو يحيى المكي
٥٦٠	• ٢٣- عبدالله بن أحمد بن يزيد، أبو محمد الشيباني الأصبهاني المؤذن.
150	٢٣١ - عبدالله بن بشر بن عميرة البكري الواثلي الطآلقاني
110	٢٣٢ - عبدالله بن محاضر، عبدوس البغدادي
150	٢٣٣ - عبدالله بن حسن بن محمد بن إسماعيل الهاشمي السامري
110	٢٣٤ – عبدالله بن حماد بن أيوب، أبو عبدالرحمن الآملي
750	٢٣٥ عبدالله بن روح المدائني، أبو محمد عبدوس
770	٢٣٦- عبدالله بن عمرو بن أبيُّ سعد البغدادي الوراق
770	٢٣٧ - عبدالله بن غافق، أبو عبدالرحمن التونسي المالكي

۳۲٥	٢٣٨-عبدالله بن محمد بن عمر بن حبيب، أبو رفاعة العدوي البصري .
750	٢٣٩ عبدالله بن محمد بن لاحق، أبو محمد البغدادي البزاز
750	• ٢٤- عبدالله بن محمد بن الفضل الصيداوي
۳۲٥	٢٤١ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد البكراوي
०२१	٢٤٢ – عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفي المروزي
०७६	٢٤٣ - عبدالله بن محمد بن عبيدة البغدادي
350	٢٤٤ - عبدالله بن محمد بن صالح الأسدي ٢٤٤ - عبدالله بن محمد بن صالح الأسدي
975	٢٤٥ عبدالله بن محمد بن سنان، أبو محمد السعدي الروحي
070	٢٤٦ - عبدالله بن محمد بن محاضر، عبدوس
070	٢٤٧ - عبدالله بن محمد بن قاسم بن هلال القرطبي
070	٢٤٨ - عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، أبو محمد الدِّينُوري الكاتب
۷۲٥	٢٤٩ عبدالله بن مهران، أبو بكر البغدادي النحوي
۷۲٥	• ٢٥- عبدالله بن هشام، أبو محمد الهمذاني القواس، عبدوية
٥٦٧	٢٥١- عبدالجليل بن عبدالرحمن بن أيوب، أبو حاتم الهروي
۷۲٥	٢٥٢ – عبدالحميد بن عبدالله بن هانيء، أبو هانيء النيسابوري
٥٦٧	٢٥٣– عبدالرحمن بن أزهر، أبو الحسن البغدادي الأعور
٨٢٥	٢٥٤ - عبدالرحمن بن خلف الضبي البصري ٢٥٠
٨٢٥	٢٥٥- عبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة، أبو القاسم المصري المقرىء .
٨٢٥	٢٥٦- عبدالرحمن بن زياد بن كوشيذ، أبوِ مسلم الأصبهاني التانيء
۸۲٥	٢٥٧- عبدالرحمن بن سهل بن محمود، أبو محمد بن أبي السري
079	٢٥٨ - عبدالرحمن بن الفضل الهاشمي الحلبي
	٢٥٩- عبدالرحمن بن محمد بن منصور، أبو سعيد الحارثي البغدادي،
079	البصري الأصل، كربزان
079	٢٦٠ عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية، أبو عوف البغدادي البزوري
٥٧٠	٢٦١– عبدالرحمن بن مرزوق بن عوف، أبو عوف
٥٧٠	۲۶۲- عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان، أبو علي
٥٧٠	٢٦٣ - عبدالعزيز بن عبدالله، أبو القاسم الهاشمي
٥٧٠	٢٦٤ - عبدالعزيز بن يعقوب بن حميد، أبو القاسم القرشي القيسراني
	٢٦٥- عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى الديرعاقولي
٥٧٠	البغدادي القطان
011	٢٦٦- عبدالمجيد بن إبراهيم البوشنجي، قاضي هراة

الرقي ٧١٥	٢٦٧- عبدالملك بن عبدالحميد بن عبدالحميد، أبو الحسن الميموني
٥٧١	٢٦٨ - عبدالملك بن محمد بن عبدالله، أبو قلابة الرقاشي
ovy	٢٦٩- عبدالواحد بن شعيب، قاضي جبلة
مقریء ۵۷۲	• ٢٧- عبدالوهاب بن فليح بن رباحٌ، أبو إسحاق القرشي المكي اا
٥٧٢	٧٧١ عبدة بن سليمان، أبو سهل البصري ٢٧١ - ٠٠٠٠٠٠٠
۰۷۳	٢٧٢- عبيدالله بن رماحس بن محمد، أبو محمد القيسي الجشمي
۰۷۳	٢٧٣ عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، أبو القاسم المصري
ي ۷۶ه	٢٧٤– عبيدالله بن واصل بن عبدالشكور، أبو الفضل الزيني البخار
٥٧٤	٢٧٥ عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي الدمشقي
٥٧٤	٧٧٦- عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد الدارمي السجستاني .
۰۷٦	٢٧٧- عثمان بن سعيد، أبو بكر الإستراباذي الإستَّافي
، ۰۰۰ ۲۷۰	٢٧٨- عثمان بنُّ عبدالله بن أبي جميل، أبو سعيد القرشي الدمشقي
۰۷۷	٢٧٩- عصمة بن إبراهيم، أبو صالح النيسابوري البيلي
٥٧٧	٠٨٠ على بن إبراهيم بن عبدالمجيد، أبو الحُسين الواسطي
٥٧٧	٧٨١- عليّ بن إسماعيل، أبو الحسن البغدادي، علوية
۰۷۷	٢٨٢-علي بن الحسن بن عرفة العبدي
٥٧٨	٢٨٣ - علّي بن الحسن الهسنجاني الرازي
٥٧٨	٢٨٤- علي بن الحسن الهرثمي
٥٧٨	٢٨٥- علي بن الحسن بن عبدوية، أبو الحسن البغدادي الخزاز.
٥٧٨	٢٨٦- علي بن حماد بن السكن البغدادي البزاز
٥٧٩	٢٨٧- عليُّ بن داود بن يزيد، أبو الحسن التميمي القنطري الأدمي
البزاز ۷۹٥	٢٨٨- عليُّ بن سهل بن المغيرة، أبو الحسن النسَّائي ثم البغداديُّ
٥٧٩	٢٨٩- علي بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري
٥٨٠	٢٩٠- عليّ بن العباس بن واضح النسائيّ
۰۸۰	٢٩١ - علي بن عبدالله الثقفي الأصبهاني المؤدِّب
ِي، أبو	٢٩٢- عليُّ بن عبدالرحمن بن محمد بنُّ المغيرة المخزومي المصر
۰۸۰	الحسن، علان
٥٨٠	٢٩٣- علي بن عثمان بن محمد، أبو محمد النفيلي الحراني
٥٨١	٢٩٤ - علي بن عمرو المغربي الإفريقي، أبو الحسن
٥٨١	٢٩٥ على بن يحيي المنجم
اد ۱۸۰	٢٩٦– عمران بن بكار بن راشد، أبو موسى الكلاعي الحمصي البر
٥٨١	٢٩٧ - عمران بن عبدالله، أبو موسى البخاري النوري

٥٨٢	۲۹۸– عمران بن موسى الطرسوسي، أبو موسى
٥٨٢	٢٩٩- عمران بن موسى الموصلي القصير٠٠٠٠٠٠٠٠
011	۳۰۰ عمر بن حفصون
011	٣٠١- عمر بن محمد الشطوي
٥٨٣	٣٠٢- عمر بن محمد بن الحكم النسائي
٥٨٣	٣٠٣– عمرو بن ثور بن عمرو الجذاميّ القيسراني
٥٨٣	٣٠٤- عمروً بن سُلَمَةُ الجعفي القزويني
٥٨٣	٥٠٠٥ عمرو بن يحيى بن الحارث الحمصي الزنجاري
٥٨٣	٣٠٦- عمير بن مرداس، أبو سعيد الدونقي
310	٣٠٧- عيسى بن إسحاق بن موسى الخطمي الأنصاري، أبو العباس
٥٨٤	٣٠٨- عيسي بن جعفر البغدادي الوراقً
٥٨٤	٣٠٩- عيسى بن عبدالله بن سنان البغدادي، أبو موسى الطيالسي، زغاث
٥٨٥	• ٣١-عيسيُّ بنُّ عبدالله بنُّ عمرو، أبو حسَّان العثماني البغداديُّ
٥٨٥	٣١١- عيسي بن محمد بن منصور، أبو موسى الإسكَّافي
٥٨٥	٣١٢- الفتح بن شخرف، أبو نصر الكشى
۲۸٥	٣١٣- الفضل بن حماد الأنطاكي٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
710	٣١٤- الفضل بن حماد الواسطي
۲۸٥	٣١٥– الفضلُ بن الحكم، أبو العباس الخراساني التاجر
۲۸٥	٣١٦- الفضل بن حماد الفارسي الخبري
٥٨٧	٣١٧- الفضلُ بن العباس بن مهران
٥٨٧	٣١٨– الفضلُ بن العباس، أبو معشر الهروي
٥٨٧	٣١٩- الفضل بن العباس، أبو العباس البغدادي ثم الحلبي
٥٨٧	• ٣٢- الفضلُ بن عمير بن عثم، أبو الحسن التَّميمي المروّزي
٥٨٧	٣٢١- الفضل بن محمد بن يحيى، أبو العباس اليزيّدي
٥٨٨	٣٢٢- الفضل بن يوسف، أبو العباس القصباني الكوفي
٥٨٨	٣٢٣- فهد بنّ سليمان، أبو محمد الكوفي الدَّلال النخّاس
٥٨٨	٣٢٤ - فهد بن موسى بن أبي رباح، أبو الّخير الأزدي الإسكندراني
٥٨٨	٣٢٥- القاسم بن الحسن، أبو محمد الهمداني البغدادي الصائغ
019	٣٢٦- القاسم بن زاهر بن حرب النسائي
019	٣٢٧- القاسم بن العباس، أبو محمد المعشري البغدادي
019	٣٢٨- القاسمُ بن عبدالله بن المغيرة البغدادي الجوهري
910	٣٢٩- القاسم بن محمد بن قاسم، أبو محمد الأندلسي القرطبي البياني .

091	٣٣- القاسم بن مُنبه الحربي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
091	٣٣٠- القاسم بن نصر البغدادي العابد، دوست ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
091	٣٣١- القاسم بن نصر المخرمي
091	٣٣٢- قحزم بن عبدالله بن قحزم، أبو حنيفة الأسواني ٢٠٠٠٠٠٠٠
097	۶۳۳- كثير بن شهاب القزويني
097	و ٣٣٠ مالك بن يحيى، أبو غسان الكوفي الهمذاني السوسي ٢٣٠٠٠٠٠
097	٣٣- محمد بن أحمد بن رزين البغدادي
097	٣٣٧– محمد بن أحمد بن رزقان، أبو بكر المصيصي
097	٣٣٨- محمد بن أحمد بن وأصل، أبو العباس البغداُّدي المقرىء
094	٣٣٥- محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي، أبو بكر ٢٠٠٠٠
٥٩٣	• ٣٤- محمد بن أحمد بن أبي المثنى يحيى، أبو جعفر التميمي الموصلي
094	٣٤١- محمد بن أحمد بن الوَّليد بن بُرد الأنطاكي، أبو الوليد
098	٣٤٢- محمد بن أحمد بن حبيب البغدادي الذارع
098	٣٤٢- محمد بن أحمد بن أنس القرشي النيسابوري
098	٣٤٤- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبان، أبو جعفر النيسابوري السراج
098	٣٤٥- محمد بن إبراهيم بن مسلم، أبو أمية البغدادي ثم الطرسوسي
090	٣٤٦-محمد بن إبراهيم بن جناد، أبو بكر المنقري البصري البزاز ٢٠٠٠
090	٣٤٧- محمد بن إبراهيم بن أبان، أبو عبدالله الجيراني الأصبهاني المؤدب
090	٣٤٨– محمد بن إبراهيم، أبو حمزة المروزي
090	٣٤٩- محمد بن إبراهيم، أبو بكر الحلواني
097	• ٣٥- محمد بن إبراهيم بن عبدوس القرشي المغربي المالكي
097	١ ٣٥- محمد بن إبراهيم بن عمر الرماح، أبُّو بكر الخراساني البلخي
097	٣٥٢- محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، أبو الحسن
097	٣٥٣- محمد بن إدريس بن المنذر؛ أبو حاتم الحنظلي الرازي
7.1	٣٥٤- محمد بن إدريس بن عمر، أبو بكر المكي
7.7	٥٥٥- محمد بن أزهر، أبو جعفر البغدادي الكاتب
7 . 7	٣٥٦- محمد بن إسرائيل، أبو بكر الجوهري
7.5	٣٥٧- محمد بن إسحاق، أبو جعفر الأصبهاني المسوحي
7.7	٣٥٨- محمد بن إسحاق البغوي
7.7	٣٥٩- محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ القرشي، أبو جعفر
7.4	• ٣٦- محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله البغدادي الدولابي

	٣٦١– محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بشير، أبو عبدالله البخاري
7.5	الميداني
	٣٦٢- محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السلمي الترمذي ثم
7.5	البغدادي
3 . 2	٣٦٣- محمد بن أصبع بن الفرج، أبو عبدالله المصري المالكي
3 . 2	٣٦٤ محمد بن بسام بن بكر، أبو بكر الجرجاني
3 • 7	٣٦٥– محمد بن بشر بن شريك النخعي الكوفي، حمدان
3 • 7	٣٦٦– محمد بن بكر، أبو جعفر الفارسي ثم الموصلي
7.0	٣٦٧– محمد بن جابر، أبو عبدالله المروّزي
7.0	٣٦٨- محمد بن الجهم، أبو عبدالله السمري الكاتب
7.0	٣٦٩- محمد بن الحسن بن سعيد، أبو جعفر الأصبهاني
7.0	• ٣٧- محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين، أبو جعفر الحنيني .
7.7	٣٧١– محمد بن حماد، أبو عبدالله الطهراني الرازي
$r \cdot r$	٣٧٢- محمد بن خالد بن يزيد، أبو بكر الشّيباني القلوصي الرازي
7.7	٣٧٣- محمد بن خزيمة بن راشد، أبو عمرو البُصري
7.7	٣٧٤- محمد بن خليفة، أبو جعفر الديرعاقولي
7.7	٣٧٥- محمد بن راشد الصوري
7.7	٣٧٦- محمد بن الربيع بن سليمان المرادي المصري
٨٠٢	٣٧٧- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، أبو جعفر.
٨•٢	٣٧٨ محمد بن سليمان المنقري البصري
٨٠٢	٣٧٩ محمد بن سلمة، من شيوخ الحنفية
٨٠٢	• ٣٨- محمد بن سنان بن يزيد، أبو الحسن البصري القزاز
7.9	٣٨١- محمد بن سهل، أبو الفضل العتكي الهروي
7.9	٣٨٢- محمد بن شاذان القاضي، أبو بكر البصري
7.9	٣٨٣- محمد بن شداد بن عيسي، أبو يعلى المسمعي، زرقان
7.9	٣٨٤- محمد بن صالح، أبو بكر الأنماطي البغدادي، كيلجة
115	٣٨٥- محمد بن صالح بن شُعبة، أبو عبدالله الواسطي، كعب الذارع
11.	٣٨٦- محمد بن صالح الترمذي
111	٣٨٧- محمد بن عبدالله بن مخلد الأصبهاني، وراق الربيع بن سليمان .
111	٣٨٨- محمد بن عبدالله بن أبي مسهر عبدالأعلي الغساني الدمشقي
	٣٨٩- محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى، أبُّو عبدالله السعدي"
117	البخاري

111	• ٣٩- محمد بن عبدالحكم بن يزيد القطري
717	٣٩١- محمد بن عبدالرحمن بن يونس الرقى السراج
ي	٣٩١- محمد بن عبدالرحمن بن يونس الرقي السراج
717	الأندلسي
715	٣٩٣- محمد بن عبدالنور، أبو عبدالله الكوفي الخزاز المقرىء
715	٣٩٤- محمد بن عبدالوهاب بن حبيب، أبو أحمد العبدي النيسابوري الفراء
315	٣٩٥ محمد بن عبدك القزاز
317	٣٩٦- محمد بن أبي داود عبيدالله بن يزيد، أبو جعفر ابن المنادي
710	٣٩٧- محمد بن عثمان النشيطي
710	٣٩٨– محمد بن علي بنِ سفيان الصنعاني النجار، أبو عبدالله
710	٣٩٩– محمد بنُّ عليُّ، أبو جُعفر البغدادي، حمدان الوراق
710	• • ٤- محمد بنُّ عليُّ بن عُفان الْكوفي العَّامري
717	١٠١– محمد بنَّ عليَّ بنَّ زهير، أبو عَّبدالرحمُّن الجرجاني، حمار عفان
717	٤٠٢ - محمد بنّ عمرّان بن حبيب الهمذاني
717	٤٠٣ – محمد بنّ عميرة العتقي التدميري الأندلسي
717	٤٠٤ - محمد بنُّ عوف بن سفَّيان، أبو تجعفر الطآئي الحمصي
717	٥٠٥ – محمد بنّ عيسى بن حيان، أبو عبدالله المداّئني المقرىء
717	٤٠٦ – محمد بن عيسى بن سورة السلمي، أبو عيسيُّ الترمذي
175	٤٠٧ – محمد بن عيسى بن عبدالرحمن، الوزير أبو علي النيسابوري
175	<ul> <li>٢٠٨ عصمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي، أبو بكر التميمي</li> </ul>
177	٤٠٩ – محمد بن عيسي بن عبدالكريم الطرسوسي
777	• ١١ - محمد بن القاسم بن لبيب، أبو عبدالله التَّدميري القرطبي
777	٤١١- محمد بن محمد بن عروس، أبو علي الشيرازي الشاعر "
777	٤١٢ – محمد بن مروان البيروتي
777	٤١٣ - محمد بن ميمون الإسكندراني الفخار
777	٤١٤ - محمد بن مندة بن أبي الهيثم منصور الأصبهاني
775	١٥- محمد بن المغيرة السَّكري الهمذاني، حمدان أ
775	٤١٦- محمد بن نصر، أبو الأحوص الأثرم المخرمي
775	١٧ ٤ – محمد بن موسى بن الفضل، أبو بكر القسطاني الرازي
375	٤١٨ - محمد بن النضر بن حبيب الهلالي الأصبهاني، ممشاذ
375	٤١٩–محمد بن هارون بن عيسى، أبو بكر الأزدي البصري الرزاز
375	• ٤٢ - محمد بن الهيثم بن حماد، أبو الأحوص

770	٤٢١– محمد بن الورد بن زنجوية، أبو جعفر البغدادي
770	٤٢٢ – محمد بنّ يزيّد، أبو عبدالله ابن ماجة القزويني
777	٤٢٣ – محمد بن يزيد بن عبدالوارث الدمشقي
777	٤٢٤ – محمد بن يزيد، أبو جعفر الحربي
777	٤٢٥ - محمد بن يعقوب بن الفرج، أبو جعفر الفرجي الصوفي
AYF	٤٢٦ – محمد بن يوسف بن مطروح، أبو عبدالله البكري القرطّبي
AYF	٤٢٧- محمد بن يوسف بن عيسى ابن الطباع، أبو بكر
۸۲۲	٤٢٨ – محمش بن عصام، أبو عمرو النيسابوري المعدل
779	٤٢٩– مسرور، أبو هاشم مولى المعتصم
779	• ٤٣٠ مسلم بن عيسى الصفار
779	٤٣١ مضر بن محمد بن خالد، أبو محمد الأسدي البغدادي
٦٣.	٤٣٢ - مطروح بن محمد بن شاكر، أبو نصر القضاعي المصري
74.	٤٣٣– مُعاذ بن عفان، أبو عثمان الخواشي
74.	٤٣٤- المنسجر بن الصلت، أبو الضحاك القزويني
74.	٤٣٥- مقاتل بن صالح البغدادي المطرز
74.	٤٣٦ - مُعمَّر بن محمد بن معمر العوفي البلخي، أبو ِشهاب
177	٤٣٧- المغيرة بن محمد بن المهلب، أبو حاتم المهلِّبي البصري
177	٤٣٨ – المنذر بن محمد بن الصباح، أبو عبدالله الأصبهاني
177	٤٣٩ - المنذر بن محمد بن عبدالرحمن، أبو الحكم الأموي الأندلسي
175	• ٤٤- مواس بن سهل، أبو القاسم المعافري البصري المقرىء
747	٤٤١ موسى بن الحسن الصقلي، أبو عمران
777	٤٤٢ - موسى بن سهل بن كثير، أبو عمران الوشاء الحرفي
747	٤٤٣- موسى بن عمر الجرجاني
744	٤٤٤ - موسى بن محمد بن أبي عوف، أبو عمران المزني الصفار
744	٤٤٥ – موسى بن موسى، أبو عيسى البغدادي، الشص
744	٤٤٦– موسى بن نصر القنطري
744	٤٤٧-الموفق (محمد)، أبو أحمد بن جعفر بن محمد
377	٤٤٨- نجيح بن إبراهيم الكوفي
745	٤٤٩ - نصر بن أحمد بن أسد بن سامان الأمير
	• ٥٥ – نصر بن داود، أبو منصور الصغاني ثم البغدادي الخلنجي
740	۵۵۱– هارون بن العباس الهاشمي
740	٤٥٢– هارون بن عمران القرشي ألدمشقي

740	٤٥٣- هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي
750	٤٥٤– هارون بن موسى الأشناني
740	٥٥٤ - هاشم بن مرثد، أبو سعيد الطبراني
۲۳۲	٤٥٦- هاشم بن يونس المصري القصار أ
777	٤٥٧ - هبة الله بن إبراهيم ابن المهدي، أبو القاسم العباسي
777	٤٥٨- هلال بن العلاء بن هلال، أبو عمر بن أبي محمد الباهلي الرقي .
747	٤٥٩- همام بن محمد بن النعمان التيمي، أبو عمرو الأصبهاني
۷۳۲	٠٤٦- الهيثُم بن خالد الكوفي الوشاء
747	٤٦١ – الهيثم بن مروان، أبو الحكم الدمشقى
747	٤٦٢ - هيذام بن قتيبة البغدادي
۸۳۲	٤٦٣ – وزير ٰبن القاسم الجبيلي
۸۳۲	٤٦٤ - وهب بن نافع الأسدي القرطبي
, ۱۳۲	٤٦٥- يحيى بنَّ أبي طالب جعفر بن عُبدالله بن الزِّبرقان، أبو بكر البغدادي
749	٤٦٦ عديي بن الرَّبيع بن ثابت البرَّجمي الكوَّفي
739	٤٦٧ - يحيى بن الفضيل البغدادي الكاتب
739	٤٦٨ – يحيى بن عبدالأعظم، وهُو يحيى بن عبدك القزويني
749	٤٦٩ - يحي بن القاسم بن لهلال، أبو زكرياً الأندلسي القرطبي
78.	• ٤٧ – يحيَّى بن مطرف بن الهيثم، أبو الهيثم الثقفيُّ
78.	٤٧١ ـ يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أبو القاسم الدمشقي
78.	٤٧٢ - يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف البصري القلوسي
18.	٤٧٣ – يعقوب بن إسحاق البغدادي، أبو يوسف الدعاء
137	٤٧٤ - يعقوب بن إسحاق بن مهران الأصبهاني، ابن أبي يعقوب المعدل
137	٤٧٥ – يعقوب بن سفيان بن جوان، أبو يوسفّ الفسويّ الفارسي
735	٤٧٦- يعقوب بن سواك الختلي الزاهد
735	٤٧٧ – يعقوب بن يزيد، أبو يوسف البغدادي التمار
735	٤٧٨– يعقوب بن يوسف القزويني
754	٤٧٩- يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان النيسابوري
755	٠٤٨٠ يوسف بن سعيد بن مسلم، أبو يعقوب المصيصى
735	٤٨١ ـ يوسف بن الضحاك البغدادي
338	٤٨٢– يوسف بن عبدالله، أبو يعقوب الخوارزمي
788	٤٨٣- يوسف بن موسى البحربي العطار
788	٤٨٤- أبو سعيد الخراز، أحمد بن عيسي

	●- أبو سعيد السكري النحوي = حسن بن حسين
188	٤٨٥- أبو الهيثم الرازّي اللغوّي
750	٤٨٦ أبو أحمد القلانسي
	●- أبو أحمد ابن المتوكّل = الموفق
750	٨٧- أبو معين الرازي، الحسين بن الحسن
	● أبو معشر المنجم = جعفر بن محمد
	<ul> <li>خلام خليل، أبو عبدالله = أحمد بن محمد</li> </ul>
787	٨٨٤- أبو معشر البخاري، حمدوية بن الخطاب
787	٨٩٥- أبو الحارث الأولاسي الزاهد

# الطبقة التاسعة والعشرون

# ۱۸۲- ۲۹۰ هـ

# (الحوادث)

789	سنة إحدى وثمانين ومئتين
70.	سنة اثنتين وثمانين ومئتين
101	سنة ثلاث وثمانين ومئتين
705	سنة أربع وثمانين ومئتين
707	سنة خمس وثمانين ومئتين
707	سنة ست وثمانين ومئتين آ
709	سنة سبع وثمانين ومئتين
٦٦٠	سنة ثمآن وثمانين ومئتين
171	سنة تسع وثمانين ومئتين
770	سنة تسعين ومئتين
	تراجم رجال هذه الطبقة على حروف المعجم
777	١- أحمد بن إبراهيم بن فيل، أبو الحسن البالسي
777	٢- أحمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأصبهاني الغسَّال
777	٣- أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالملك العامري البسري الدمشقى
777	٤- أحمد بن إبراهيم بن فروة، أبو عبدالله اللخمي القرطبي
٦٦٨	٥- أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أبو عبدالله البلخي البغدادي
۸۲۲	٦- أحمد بن إسحاق بن صالح، أبو بكر البغدادي الوزان
۸۲۲	٧- أحمد بن إسحاق بن واضح، أبو جعفر المصري العسال
۸۲۲	٨- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط الأشجعي
779	<sup>ه</sup> - أحمد بن إسحاق البلدي الخشاب
779	١٠ - أحمد بن إسحاق بن يُزيد الرقي الخشاب
779	١١- أحمد بن إسحاق الصدفي المصري
779	١١- أحمد بن إسماعيل العدوي البصري
779	١٢- أحمد بن إسماعيل الوساوّسي البصّري
779	١٤- أحمد بن أصرم بن خزيمة، أبو العباس المغفلي المزني البصري ـ
٦٧٠	١٥- أحمد بن بحر الدمشقى

77.	١٦- أحمد بن بشر المرثدي، أبو علي البغدادي
٦٧٠	١٧- أحمد بن جعفر، أبو على الدينوري النحوي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
77.	١٨- أحمد بن الحسن بن مكرم البغدادي٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٦٧٠	١٩- أحمد بن الحسين بن مدرك العصري
177	٢٠- أحمد بن الحسين، أبو الفضل النيسابوري المستملي
177	٢١- أحمد بن حماد بن سفيان، أبو عبدالرحمن الكوفي٠٠٠
177	٢٢- أحمد بن حمدون، أبو نصر الموصلي الخفاف
175	٢٣- أحمد (محمد) بن خالد بن يزيد الآجّري، أبو بكر ٢٠٠٠٠٠٠٠
777	٢٤- أحمد بن خالد الدامغاني
777	٢٥- أحمد بن خشنام الأصبهاني٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
777	٢٦- أحمد بن خطاب
777	٢٧- أحمد بن خليد، أبو عبدالله الكندي الحلبي
777	٢٨- أحمد بنّ داود، أبو حنيفة الدينوريّ النحوّي
775	٢٩- أحمد بن داود بن موسى، أبو عبدالله السدوسي البصري
775	٣٠- أحمد بنّ داود السمناني
775	٣١- أحمد بن دبيس الموصلي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
775	٣٢- أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
775	٣٣-أحمد بن رضوان بن حمار البخاري
775	٣٤- أحمد بن رواغ بن برد، أبو الحسن الأيدغاني المصري
775	٣٥- أحمد بن روح بن زياد، أبو الطيب الشعراني البغدادي
175	٣٦- أحمد بن زياد بن مهران، أبو جعفر البغدادي البزاز السمسار
175	٣٧- أحمد بن زياد الرقي الحذاء
375	٣٨- أحمد بن سلمة بن عبدالله، أبو الفضل النيسابوري البزاز
200	٣٩- أحمد بن سليمان بن أبي الربيع الأندلسي
170	• ٤- أحمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الجهنمي الإخميمي
200	٤١- أحمد بن سهل، أبو حآمد الإسفراييني
770	٤٢- أحمد بن سهل البلخي، حمدان
770	٤٣- أحمد بن سهل بن بحر النيسابوري
770	٤٤ - أحمد بن صالح بن عبدالصمد بن أبي خداش، أبو جعفر الموصلي
777	٤٥- أحمد بن الضوَّء بن المنذر الشيباني البخاري
777	٤٦ – أحمد بن طلحة بن جعفر بن هارون، أمير المؤمنين المعتضد بالله .
	●- أحمد بن أبي الطيب = أبو العباس السرخسي

117	٤٧- أحمد بن عبدالعزيز الموصلي، شقلاق
115	٤٨- أحمد بن عبدالوهاب الحوطي
117	٤٩- أحمد بن عبدالقاهر بن الخيبري اللخمى الدمشقى
777	• ٥- أحمد بن عثمان، أبو عبدالرحمن النسائي
717	٥١ - أحمد بن عطية عن محمد بن مقاتل
717	٥٢- أحمد بن عقبة بن مضرس الأصبهاني
71	٥٣- أحمد بن علي الخزاز، أبو جعفر البغدادي
۳۸۲	٥٤- أحمد بن علكُ (علي) الجوهري المروزي، أبو العباس
۳۸۶	٥٥- أحمد بنَّ علي بن سُهُل بن عيسيُّ المروزي ثم الدوريُّ
۳۸۲	٥٦ - أحمد بن علي بن الحسن بن جابر البربهاري، أبو العباس
777	٥٧- أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس الأبار
317	٥٨- أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك، أبو بكر الشيباني
アスア	٥٩- أحمد بن عمرو، أبو تجعفر الفارسي الوراق المقعد
アスア	٠٦٠ أحمد بن عيسى، أبو سعيد الخراز البغدادي
ለለዖ	٦١- أحمد بن عيسى بن ماهان، أبو جعفر الرازي الجوال
$\Lambda\Lambda\Gamma$	٦٢- أحمد بن عيسى بن الشيخ
$\Lambda\Lambda\Gamma$	٦٣- أحمد بن الغمر بن أبي حماد الحمصي
۸۸۶	٦٤- أحمد بن فارس البوشنجي
۸۸۶	٦٥- أحمد بن الليث بن منصور الأنماطي
91	٦٦- أحمد بن محمد بن إبراهيم البغدادي، أبو بكر
91	٦٧- أحمد بن محمد بن إبراهيم البغدادي، أبو الحسن
٩٨٢	٦٨- أحمد بن محمد بن حميد البغدادي، أبو جعفر، الفيل
79.	٦٩- أحمد بن محمد بن سالم، أبو حامد السالمي النيسابوري
79.	٧٠- أحمد بن محمد بن الشاه البزاز
79.	٧١- أحمد بن محمد بن الصلت الضرير
79.	٧٢- أحمد بن محمد بن عبدالقادر الإسكندراني
79.	٧٣- أحمد بن محمد بن عاصم بنِ يزيد الرازي، أبو بكر
79.	٧٤- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو عبدالله الحضرمي البتلهي
191	٧٥- أحمد بن محمد بن بكر النيسابوري الوراق القصّير
191	٧٦- أحمد بن محمد بن الحسن بن جنيد، أبو بكر البغدادي
191	٧٧- أحمد بن محمد بن سليمان، أبو الحسن البغدادي العلاف الفأفاء.
191	۷۸- أحمد بن محمد بن صاعد مولى بني هاشم

141	٧٩- احمد بن محمد بن صعصعة البغدادي
797	٨٠ أحمد بن محمد بن عمار، أبو حامد النيسابوري المستملي
797	٨١ - أحمد بن محمد بن الصلت، أبو عبدالله البغدادي الضرير "
797	٨٢- أحمد بن محمد بن مطر ٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
797	٨٣- أحمد بن محمد بن أبي موسى، أبو بكر الأنطاكي
798	٨٤- أحمد بن المبارك، أبوُّ عمرو المستملي النيسابوري، حمكوية
198	٨٥- أحمد بن مجاهد، أبو جعفر المديني
198	٨٦- أحمد بن محمود بن مقاتل، أبو الحّسن الهروي
198	٨٧- أحمد بن مروان بن الرضا الأندلسي القرطبي
198	٨٨- أحمد بن المعلى بن يزيد، أبو بكر الأسدي الدمشقي
198	٨٩- أحمد بن منصور بن حبيب المروزي، أبو بكر الخضّيب
790	٩٠- أحمد بن مِهران اليزدي الأصبهاني
190	٩١- أحمد بن أبي عمران موسى القنطري الخياط
190	٩٢- أحمد بن موسى بن إسحاق، أبو جعفر التميمي الحمار البزاز
790	٩٣- أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي
797	٩٤ - أحمد بن موسى بن يزيد السامي البصري
797	٩٥- أحمد (محمد) بن نصر بن حميد، أبو بكر الوازع البزاز
797	٩٦- أِحمد بن النضر بنِ بحر، أبو جعفر العسكري
797	٩٧- أحمد بن وازن، أبو جعفر الصواف ِ
197	٩٨ - أحمد بن يحيى بن حمزة الثقيفي الأصبهاني
797	٩٩- أحمد بن يحيى بن نصر، الأصبهاني العسال
797	١٠٠- أحمد بن يزيد السجستاني
797	١٠١- أحمد بن أبي العلاء البغدّادي المغني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
797	١٠٢ – أحمد بن يحيى، أبو جعفر السوطي
791	١٠٣ - أحمد بن يحيى، أبو سعيد الخوارزّمي
791	١٠٤ – أحمد بن يحِيى بن مِهنا، أبو بكر ِالأزَّدي
791	١٠٥- إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق الأصبهاني النقاش
791	١٠١- إبراهيم بن أحمد بن الأغلب، أبو إسحاق التميمي الأغلبي الأمير
٧٠٢	١٠٧ - إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي الفرضي
٧٠٢	١٠٨- إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي
٧٠٣	١٠٩ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، أبو إسحاق السراج
٧٠٣	١١٠- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير، أبو إسحاق الحربي

7 • ٧	١١١- إبراهيم بن إسماعيل البغدادي السوطي
7.7	١١٢- إبراهيم بن إسماعيل، أبو إسحاق الطُّوسي العنبري
V • V	١١٣- إبراهيم بن الحسين، أبو إسحاق بن ديزيل الكسائي الهمذاني
٧٠٩	١١٤ - إبراهيم بن سعدان المديني الأصبهاني الكاتب، أبو سعيد
٧٠٩	١١٥- إبراهيم بن صالح الشيرازي
٧٠٩	١١٦- إبراهيم بن عبدالسلام، أبو إسحاق البغدادي الوشاء
٧ • ٩	١١٧ - إبراهيم بن عبدالعزيز بن صالح الصالحي
۷۱۰	١١٨- إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري الساجي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
٧١٠	١١٩- إبراهيم بن قاسم بن هلال، أبو إسحاق القيسي القرطبي
٧١٠	١٢٠ - إبراهيم بن محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي، أبو إسحاق .
٧١٠	١٢١- إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني
٧١١	وروبي المرابع المرابع الميثم، أبو القاسم القطيعي
V11	١٢٣ - إبراهيم بن محمد بن بكار بن الريان البغدادي
٧١١	١٢٤ - إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، أبو إسحاق المسمعي البصري
V11	١٢٥ - إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي
٧١٢	١٢٦ - إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن سويد، أبو إسحاق الشبامي
	١٢٧- إبراهيم بن نصر، أبو إسحاق ابن أبرول الجهني القرطبي ثم
۷۱۲	السرقسطي
۲۱۷	١٢٨- إدريس بنُّ جعفر بن يزيد، أبو محمد العطار
Y17	١٢٩- إدريس بن يزيد، أبو سليمان اللخمي النابلسي الشاعر
۷۱۳	• ١٣ - أِزهر بَّن رَستة، أبو عبدالله الأصبهانيُّ
۷۱۳	١٣١- أسباط بن محمد بن عبيد بن أسباط القرشي الكوفي
۷۱۳	١٣٢ – إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم الختُّلي، أبوُّ القاسم
۷۱٤	١٣٢ - إسحاق بن إبراهيم البغدادي، أُبو القاسم ابنُّ الجبلي
۷۱٤	١٣٤ - إسحاق بن إبراهيم الفرغاني، جيش ٰ
۷۱٤	١٣٥- إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الدبري الصنعاني
	●- إسحاق بن إبراهيم بن يزيد = إسحاق بن أبي عمران الإسفراييني
V10	١٣٦- إسحاق بن إسماعيل، أبو يعقوب الرملي النحاس
V10	١٣٧- إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي
717	١٣٨- إسحاق بن حميد المروزي ثم البغدادي
717	١٣٩ - إسحاق بنّ مأمون بن إسحاق الطالقانيّ، أبو سهل
VII	• ١٤- إسحاق بن محمد بن معمر، أبو يعقوبُ السَّدوسي البصري
V 1 V	المنافع المناد بن المار المراب المناد على المناد ال

١٤١ - إسحاق بن أبي عمران الإسفراييني ٢١٦ - ٢٠٠٠ به ٧١٦
١٤٢ - إسحاق بن أبي عمران موسى بن عبدًالرحمن، أبو يعقوب الإستراباذي ٧١٧
١٤٣ - إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفي الأصبهاني ٧١٧
١٤٤ - إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، أبو إسحاق الأزدي البصري . ٧١٧
١٤٥ - أسماعيل بن أسحاق بن أبراهيم، أبو محمد النيسابوري السراج . ٧١٩
١٤٦ - إسماعيل بن بكر البغدادي السكري ٢٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٤٧ - إسماعيل بن عبدالله بن عمرو، أبو الحسن المصري النحاس المقرى، ٧٢٠
١٤٨ – إسماعيل بن الفضل البلخي ٧١٠ ٧١٠
١٤٩- أسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن، أبو يعقوب السلمي النيسابوري ٧٢١
١٥٠ - إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، أبو يعقوب الفسوي ٢٢١
١٥١- إسماعيل بن محمود النيسابوري٧٢٢
١٥٢ - إسماعيل بن نميل، أبو على الخلال ٧٢٢
١٥٣- إسماعيل بن يحيى بن خازم، أبو يعقوب السلمي النيسابوري الأعور ٧٢٢
١٥٤ - الأفشين بن أبي الساج
١٥٥ - أنس بن السلم، أبو عقيل الخولاني الأنطرسوسي ثم الدمشقي ٧٢٢
١٥٦ - أنيس بن عبدالله، أبو عمر البغدادي النخاس ١٠٠٠ انيس بن عبدالله،
١٥٧ - بدر بن المنذر، أبو بكر المغازلي العابد ٧٢٣
١٥٨- بدر، أبو الحسن الرومي الجصاص ١٥٨٠ بدر، أبو الحسن الرومي
١٥٩ - بدر، مولى المعتضد بالله ١٥٩
١٦٠ - بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي البغدادي ٧٢٤
١٦١ - بكر بن أحمد الحبطى
١٦٢ - بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الدمياطي ٧٢٥
١٦٣ - بكر بن عبدالعزيز بن أبي دلف العجلي الأمير١٦٠
١٦٤ - تميم بن محمد بن طمعاّج، أبو عبدالرّحمن الطوسي ٧٢٦
١٦٥ - ثابت بن قرة بن مروان الحراني الصابىء الفيلسوف ٧٢٦
١٦٦- ثابت بن نعيم، أبو معن الهوجي ٧٢٧
١٦٧ - جعفر بن أحمد بن فارس، أبو الفضل الأصبهاني ٢٢٧ ٧٢٧
١٦٨ - جعفر بن أحمد بن أبي موسى الموصلي الحذاء ٢٢٧
١٦٩ - جعفر بن أحمد بن علي ابن المديني ٧٢٧
١٧٠ - جعفر بن حميد بن عبد الكريم الأنصاري الدمشقي ٧٢٧.
١٧١ - جعفر بن سليمان النوفلي المدني٠٠٠ ٢٧٧
١٧٢ - حعف بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطبالسي البغدادي ٧٢٨

٧٢٨	١٧٣ - جعفر بن محمد بن الخندقي الخباز
<b>V Y A</b>	١٧٤ - جعفر بن محمد بن حرب العباداني ثم البغدادي
٧٢٨	١٧٥ - جعفر بن محمد بن كزال، أبو الفضّل السمسار
<b>٧</b> ٢٩	١٧٦ - جعفر بن محمد بن بكر البالسي، أبو العباس
V	١٧٧ - جعفر بن محمد بن علي، أبو القاسم البلخي المؤدب
277	۱۷۸ - جعفر بن محمد بن هاشم المؤدب ألمسترين محمد بن محمد بن
414	١٧٩ - جعفر بن محمد بن إسحاق المصري، ابن الحمار
V	• ١٨ - جعفر بن محمد بن عرفة، أبو الفضل البغدادي المعدل
474	١٨١ - جعفر بن محمد بن شريك، أبو الفضل الأصبّهاني
474	١٨٢ - جعفر بن محمد بن عمران بن بريق، أبو الفضل المخرمي
٧٣٠	۱۸۳ - جعفر بن محمد بن اليمان المؤدب
٧٣٠	١٨٤ - جعفر بن محمد بن سوار، أبو محمد النيسابوري
٧٣٠	١٨٥ - جعفر بن محمد الخياط
٧٣٠	۱۸۱ - جعفر بن إلياس بن صدقة المصري الكباش الجلاب ١٨٧ - جنيد بن حكيم، أبو بكر الأزدي الدقاق
۷۳ <i>۱</i>	١٨٨ - جيش بن خماروية بن أحمد بن طولون، أبو العساكر الطولوني .
V 7 1	١٨٩ - الحارث بن عبدالعزيز، أبو ليلي
٧٣١	• ١٩ - الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر ، أبو محمد البغدادي الخضيب
٧٣٣	١٩١- حامد بن شاذي الكشي
٧٣٣	١٩٢ - حشر بن أحمارين برأ ماذ الربيم الرال
٧٣٣	۱۹۳ - حبوش بن رزق الله بن بيان، أبو محمد الكلواذي ثم المصري
٧٣٣	١١٠ المستخب بن عمران السدوسي الكانب ٢٠٠٠.٠٠٠
	١٩٥- الحزنبل الأديب، هو محمَّد بن عبدالله بن عاصم، أبو عبدالله
۲۳٤	البغدادي
٧٣٤	١٩٦- الحسن بن إبراهيم بن مطروح الخولاني المصري
۲۳٤	١٩٧ – الحسن بن أحمد بن أبان الرافقي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۳٤	١٩٨- الحسن بن أحمد بن الليث، أبو الحسن الرازي
۲۳٤	١٩٩- الحسن بن أحمد بن الطبيب الصّغاني ١٩٠٠
۷۳٤	• • ٢- الحسن بن أيوب بن مسلم القزويني
٥٣٧	١٠١- الحسن بن جرير، ابو على الصوري الزنيقي
٥٣٧	٢٠٢- الحسن بن الجهم، أبو علي التيمي الأصبهاني
٥٣٧	٢٠٢- الحسن بن دليل الموصلي

٧٢٥	٢٠٤- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز البصري المجوز ٠٠٠٠٠٠٠
٥٣٧	٢٠٥- الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي الجمال، أبو علي المقرىء
٧٣٦	٢٠٦- الحسن بن عبدالأعلى بن إبراهيم الأبناوي البوسي الصنعاني ٠٠٠
۲۳۷	٢٠٧- الحسن بن علي بن الفرات، أبو علي الكرماني
۲۳۷	٢٠٨- الحسن بن علي بن خالَّد بنِ زُولاق، أبو عليَّ المصري الشيعي
٧٣٧	٢٠٩- الحسن بن علي بن ياسر، أبو علي البغدادي
٧٣٧	٢١٠- الحسن بن علي بن حجاج الأنصاري البغدادي، حمصة ٢١٠-
٧٣٧	٢١١- الحسن بن على بن خلف الصيدلاني الدمشقي الصرار ٢٠٠٠٠٠
٧٣٧	٢١٢- الحسن بن عليل بن الحسين، أبو علي اللغوي العنزي البغدادي .
۷۳۸	٢١٣- الحسن بن عمرو بن الجهم، أبو الحسين الشيعي ٢٠٠٠٠٠٠٠
۸۳۸	٢١٤- الحسن بن غليب بن سعيد الأزدي المصري ٢٠٠٠ ن
۷۳۸	٢١٥- الحسن بن المتوكل البغدادي ٢١٠٠٠٠٠٠٠٠
۷۳۸	٢١٦- الحسين بن أحمد بن أبي بشر، أبو علي السامري السراج ٠٠٠٠٠
٧٣٩	٢١٧ - الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي
٧٣٩	٢١٨ - الحسين بن إسماعيل، أبو عبدالله المهدي البغدادي
٧٣٩	٢١٩- الحسين بن بشار، أبو على البغدادي الخياط
٧٣٩	٢٢٠ الحسين بن الحكم بن مسلّم، أبو عبدالله القرشي الحبري الوشاء.
٧٤٠	٢٢١- الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز ٢٢٠٠٠٠٠٠٠
٧٤٠	٢٢٢- الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي
٧٤.	٢٢٣- الحسين بن السميدع، أبو بكر البجلي الأنطاكي ٢٢٠٠٠٠٠٠٠
137	٢٢٤- الحسين بن عبدالله بن شاكر، أبو علي السمرقندي ٢٢٤-
V & 1	٢٢٥ الحسين بن علي، أبو العلاء الشاشي
V & 1	٢٢٦- الحسين بن علي بن الفضل الأنصاري الموصلي
137	٢٢٧- الحسين بن علي بن بشر الصوفي
V & 1	٢٢٨ - الحسين بن علي بن مهران الدقاق
737	٢٢٩ - الحسين بن الفضّل بن عمير البجلي النيسابوري، أبو على المفسر
V & T	٢٣٠ الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فهم، أبو علي البغدادي
٧٤٤	٢٣١- الحسين بن محمد بن زياد، أبو علي النيسابوري القباني
V & 0	٢٣٢ - الحسين بن معاذ بن محمد، أبو علي النميري، بياع الصبغ
V & 0	٢٣٣ - الحسين بن الهيثم بن ماهان، أبو الربيع الرازي الكسائي
V & 0	٢٣٤ حسنون بن الهيثم، أبو علي الدويري ٢٣٠٠ - ٠٠٠٠٠٠٠
737	٢٣٥ حفص بن عمر ، سنحة الرقي

٣٣٦– حمدان بن ذي النون، أبو أحمد السلمي ٢٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٣٧- حمدان بن ياسين الموصلي الفراء، أبو حامد ٢٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٣٧- حمدون بن أحمد بن عمارة بن زياد، أبو صالح القصار ٧٤٦
٢٣٠ – خالد بن بريد بن وهب بن جرير بن حازم الأزدي البصري ٧٤٦
· ٢٤- خشنام بن إسماعيل، أبو بكر النيسابوري ٧٤٧
٢٤١ - خطاب بن سعد الخير الأزدي الحمصي٧٤٠
۲٤٢- خلف بن الحسن بن جوان الواسطى ٢٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٤٢ – خلف بن المختار المغربي الأطرابلسي النحوي٧٤٧
٢٤٤ – خماروية بن أحمد بن طِوَّلُون، الملكُّ أبو الْجَيش ٧٤٧
٢٤٥ - خير بن سعد بن خير، أبو عبدالرحمن المالكي ٧٤٩
٣٤٠ خير بن عرفة بن عبدالله بن كامل، أبو طاهر المصري ٧٤٩
٢٤١ - خير بن موفق، أبو مسلم التجيبي المصري ٧٤٩
/٤٤- داود بن إسماعيل الجوزي ٧٤٩
۲۶۴ حاود بن سليمان الساجي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٥٠ - دبيس بن سلام، ابو على القصباني ٧٥٠
٢٥٠ - دران بن سفيان بن معاوية البصري القطان ٢٥٠ - ١٠٠٠
٢٥٠ ـ روح بن الفرج القطان، أبو الزنباع المصري ٢٥٠ ـ ٧٥٠
٢٥١- روح بن الفرج، أبو حاتم البغدادي المؤدب ٧٥٠ ٧٥٠
٢٥٠ ـ زرقان الزيات، هو محمد بن عبدالله٠٠٠
٢٥٠ - زكريا بن حمدوية البغدادي الصفار ٧٥١
۲۵۰ زکریا بن داود بن بکر النیسابوري۷۵۱
٢٥١ - زكريا بن يحيى بن إياس، أبو عبدالرحمن السجزي، خياط السنة ٧٥١
٢٥٠ - زكريا بن يحيى بن عبدالملك البغدادي، أبو يحيى الناقد ٧٥٢
٢٥٠ زياد بن الخليل، أبو سهل التستري
٢٦- السري بن سهل الجنديسابوري ٢٦- السري بن سهل الجنديسابوري
٢٦- سعيد بن إسرائيل القطيعي البغدادي ٢٦- سعيد بن إسرائيل القطيعي البغدادي
٢٦- سعيد بن الأشعث السجستاني
٢٦٠- سعيد بن أوس، أبو عثمان السلمي الدمشقي الإسكاف ٧٥٣
٢٦- سعيد بن سيار الواسطي
٢٦- سعيد بن عبدوية البغدادي الصفار٧٥٠
٢٦- سعيد بن عثمان، أبو سهل الأهوازي ٧٥٣
٢٦- سعيد بن محمد بن المغيرة المصري٧٥٤

VOZ	٢٦٨- سعيد بن محمد، أبو عثمان الانجداني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٥٤	٢٦٩- سعيد بن باسين البلخي الوراق ٢٦٠٠
۷٥٤	٠٧٠- سلامة بن محمد بن ناهض، أبو بكر الترياقي المقدسي ٢٧٠٠٠٠
۷٥٤	<ul> <li>٢٧- سلامة بن محمد بن ناهض، أبو بكر الترياقي المقدسي</li> <li>٢٧- سليمان بن أيوب بن سليمان، أبو أيوب إلاسدي الدمشقي</li> </ul>
V00	٢٧٢- سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني، أبو منصور
V00	٢٧٣- سماعة بن أحمد، أبو بكر البصري ٢٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۷٥٥	٢٧٤ - سماك بن عبدالصمد، أبو القاسم الأنصاري الدمشقي ٢٧٠٠
VOO	٢٧٥- سنان بن محمد بن طالب، أبو بكر التميمي الموصلي ٢٧٠٠٠٠٠
Y00	۲۷٦ السندي بن أبان، أبو نصر ٢٠٠٠ السندي بن أبان،
V00	٢٧٧- سهل بن سعد بن نضَّلَة الطَّائي، أبو القاسم القزويني
٧٥٦	٢٧٨ - سهل بن عبدالله بن يونس التستري، أبو محمد العارُّف
٧٥٨	٢٧٩- سهل بن علي الدوري
V O V	· ٢٨٠ سهل بن المتوكل البخاري
VOV	٢٨١- سيار بن نصر بن سيار، أبو الحكم الدمشقي ٠٠٠٠٠٠٠
$\wedge \circ \vee$	٢٨٢ - صالح بن شعيب البصري الزاهد أن ٢٨٠٠ مالح بن
VOV	٢٨٣- صالح بن العلاء بن الوضاح، أبو شعيب الموصلي ٢٨٠٠٠٠٠٠
V09	٢٨٤- صالح بن علي بن الفضل النوفلي
<b>VO9</b>	٢٨٥- صالح بن عمران، أبو شعيب الدّعاء٠٠٠٠٠٠٠٠٠
V09	٢٨٦ - صالح بن محمد بن عبدالله، أبو الفضل الرازي ٢٨٠٠٠٠٠٠٠
V09	٢٨٧- صالح بن مقاتل الأعور
V09	٢٨٨- صالح بن يونس، أبو شعيب الواسطي الزاهد٠٠٠٠٠٠
٧٦٠	٢٨٩- صدقة بن موسى عن أبي نعيم
٧٦٠	• ٢٩- الضحاك بن الحسين الأزدي الإستراباذي ٢٩٠- ١٠٠٠٠٠٠
٧٦٠	٢٩١- طاهر بن حزم الأندلسي الطّرطوشي ٢٩١٠ طاهر بن حزم الأندلسي
٠٢٧	۲۹۲- طاهر بن محمود النسفي
۲۲۰	٢٩٣ - الطيب بن محمد بن غالب، أبو عبدالرحمن السعدي البخاري
٧٦٠	٢٩٤- عامر بن المثنى، أبو عمرو الكرميني
177	٢٩٥ عباد بن محمد بن عبدالله العدني٠٠٠٠٠٠٠٠٠
177	٢٩٦ - العباس بن حمزة بن عبدالله بن أشرس، أبو الفضل النيسابوري .
177	٢٩٧ - العباس بن الفضل بن يونس، أبو الفضل الأسفاطي البصري ٢٠٠٠
777	٢٩٨ - عباس بن محمد بن عبيدالله، أبو الفضل دبيس البغدادي البزاز
777	٢٩٩ - عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالرحمن الشيباني

777	• • ٣٠ عبدالله بن أحمد بن إشكاب الأصبهاني
۷٦٣	٣٠١ عبدالله بن أحمد بن سوادة، أبو طالب البغدادي
٧٦٤	٣٠٢ عبدالله بن أحمد بن سعيد الرباطي المروزي الصوفي
<b>77</b>	٣٠٣- عبدالله بن أحمد بن زياد، أبو جعفر الهمذاني، الدحيمي
377	٤ • ٣٠ عبدالله بن إبراهيم السوسي
<b>77</b> 8	٥ • ٣- عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن الأغلب الأغلبي، أبو العباس الأمير
V70	٣٠٦ عبدالله بن جابر بن عبدالله، أبو محمد الطرسوسي البزاز
777	٣٠٧- عبدالله بن الحسين بن جابر، أبو محمد البغدادي ثم المصيصى البزاز
777	<ul> <li>٣٠٨ عبدالله بن ابي عطاء الأندلسي</li></ul>
777	٩ - ٣- عبدالله بن عبَّدوية بن النضر، أبو محمد البخاري
777	• ٣١- عبدالله بن عيسى بنٍ عبدالله، أبو موسى المدني، طيارة
777	٣١١ عبدالله بن قريش، أبو أحمد الأسدي
777	٣١٢- عبدالله بن محمد بن الأشعث، أبو الدرداء الأنطرسوسي
777	٣١٣- عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أبو بكر الجمحي
777	٣١٤- عبدالله بن محمد بن سلام، أبو بُكر الأصبهاني بِ
۸۲۷	٣١٥- عبدالله بن محمد بن النعمان، أبو بكر التيمي الأصبهاني
۷٦٨	٣١٦- عبدالله بن محمد بن عبيد، أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي البغدادي
V79	٣١٧ - عبدالله بن محمد بن أبي قريش مضر الثقفي، أبو عبدالرحمن البصري
V79	٣١٨ – عبدالله بن محمد بن هانيء، أبو محمد النيسابوري، عبدوس
V79	٣١٩- عبدالله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني
<b>VV</b> •	• ٣٢- عبدالله بن محمد بن عزيز التميمي الموصلي
<b>VV</b> •	٣٢١- عبدالله بن محمد بن منصور، أبو منصور الهروي البزاز
VV •	٣٢٢- عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، أبو أسامة
VV •	٣٢٣- عبدالله بن مسرة بن نجيّح، أبو محمد البربري المغربي
۷۷۱	٣٢٤- عبدالله بن موسى الأنماطي الدهقان، ابن بلعها
VV 1	٣٢٥- عبدالأعلى بن وهب الأندلسي، أبو وهب
VV 1	٣٢٦- عبدالرحمن بن أحمد الأصبهاني
۷۷۱	۳۲۷- عبدالرحمن بن جابر الحمصي
۷۷۱	٣٢٨- عبدالرحمن بن روح، أبو صفوان السمسار
VV \	٣٢٩- عبدالرحمن بن عبدالحميد بن فضالة، أبو محمد الكناني الدمشقي ٣٣٠- عبدالرحمن بن عبدوس أن الذي إمال خدادي التي م
VVY	٣٣٠- عبدالرحمن بن عبدوس، أبو الزعراء البغدادي المقرىء
<b>VV</b> Y	ا ٣٣- عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله، أُبو زرعة النَّصري الدمشقي

٧٧٣	٣٣١- عبدالرحمن بن محمد بن عقيل، أبو القاسم النيسابوري ٢٠٠٠٠٠
۷۷۳	٣٣٢- عبدالرحمن بن معدان بن جمعة الطائي اللاذقي ٢٣٠٠٠٠٠٠٠
۷۷۳	٣٣٤- عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد، أبو محمد البغدادي، ابن خراش
٧٧٤	٣٣٥- عبدالرحيم بن عبدالله بن عبدالرحيم الزهري إلبرقي، أبو سعيد
٧٧٤	٣٣٦- عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن مسمار، أبو يحيى البلخي ٠٠٠
<b>VV</b> 0	٣٣٧– عبدالصمد بن هارون، أبو بكر النيسابوري، قاتل قتيبة
۷۷٥	٣٣٨– عبدالعزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود الصنعاني
۷۷٥	٣٣٩- عبدالعزيز بن عمران بن كوشيذ، أبو بكر الأصبهاني ٠٠٠٠٠٠٠
۷۷٥	• ٣٤- عبدالعزيز بن معاوية، أبو خالد القرشي البصري
۷۷٥	٣٤١ عبدالملك بن أيمن بن فرجون، أبو محمد الأُندُلسي
۷V ٥	
777	۳٤٣– عبدوس بن ديزوية الرازي
777	٣٤٤ عبيدالله بن أحمد بن منصور الهمذاني الكسائي ٢٠٠٠٠٠٠٠
777	٣٤٥ عبيدالله بن سليمان بن وهب الوزير
۲۷۷	٣٤٦ عبيدالله بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي ٢٠٠٠٠٠٠٠
٧٧٧	٣٤٧ عبيَّد بن الحسن، أبو عبدالله الأنصاري الأصبهاني الغزال ٢٠٠٠٠
٧٧٧	٣٤٨- عبيد بن عبدالواحد بن شريك، أبو محمد البغدادي البزار ٠٠٠٠٠
۷۷۸	٣٤٩ عبيد بن محمد بن موسى، أبو القاسم المصري، رجال ٠٠٠٠٠٠
٧٧٨	• ٣٥- عبيد بن محمد بن يحيى بن قضاء الجوهري البصري ٠٠٠٠٠٠
۷۷۸	٣٥١- عبيد بن محمد الكشوري، أبو محمد الصنعاني
۷۷۸	٣٥٢ عثمان بن سعيد الدارمي
VV 9	٣٥٣- عثمان بن سعيد بن بشار، أبو القاسم الأنماطي الشافعي الأحول.
۷۷۹ ٬	٣٥٤- عثمان بن عبدالله بن محمد بن خرِزاذ، أبو عمرُو البصري الأنطاكي
٧٧٩	٣٥٥- عثمان بن عمر الضبي البصري، أبو عمرو ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٨٠	٣٥٦- عزيز بن الأحنف بن الفضل، أبو عصمة البخاري البيكندي ٢٠٠٠
٧٨٠	٣٥٧- العلاء بن أيوب بن رزين الموصلي . ٢٥٠٠
٧٨٠	٣٥٨- على بن الحسن بن بيان، أبو الحسن البغدادي الباقلاني ٠٠٠٠٠٠
٧٨٠	٣٥٩- على بن الحسن بن عبدة، أبو الحسن البخاري النجاد ٢٠٠٠٠٠
۷۸۱	٣٦٠- على بن الحسين بن عاصم، أبو الحارث البيكندي، كندة ٢٠٠٠٠
YA 1 .	٣٦١- على بن الحسين بن يزيد الصدائي البغدادي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
771.	٣٦٢– على بن الصقر ، أبو القاسم السكري البغدادي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
۷۸۱ .	٣٦٣- علي بن العباس بن جريج، أبو الحسن ابن الرومي الشاعر

۷۸۲	٣٦٤ علي بن عبدالصمد، أبو الحسن الطيالسي، علان ماغمه
٧٨٢	٣٦٥ علي بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو الحسن البغوي
۷۸۳	٣٦٦ عليّ بن عبدالله بن رمح بن حيون الأنضناوي
۷۸۳	٣٦٧- علي بن الفضل الواسطي
٧٨٣	٣٦٨ علي بن محمد بن الحسن بن متوية الأصبهاني
۷۸۳	٣٦٩ علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، أبو الحسن الأموي
٧٨٤	• ٣٧- علي بن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي
۷۸٤	٧٧١ علي بن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري
۷۸٤	٣٧٢ علي بن المبارك الصنعاني
۷۸٥	٣٧٣-عمارة بن وثيمة بن موسي، أبو زرعة الفارسي ثم المصري
۷۸٥	٣٧٤ عمران بن عبدالرحيم، أبو سعيد الباهلي الأصبهاني
۷۸٥	٣٧٥- عمر بن إبراهيم، أبو الآذان البغدادي
۲۸۷	٣٧٦- عمر بن بحر الأسدي الأصبهاني
۲۸۷	٣٧٧- عمر بن عبدالعزيز بن عمران، أبو حفص الخزاعي المصري
۲۸۷	٣٧٨- عمر بن موسى بن فيروز، أبو حفّص التوزي ثم البغدادي
7.4.7	٣٧٩- عمرو بن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرّح المصري، أبو عبدالله
٧٨٧	۳۸۰- عمرو بن اللَّيث الصفار
V91	٣٨١- عياش بن تميم البغدادي السكري
V91	٣٨٢- عون بن محمد الكندي الأخباري
V91	٣٨٣- الفضل بن عبدالله بن عبدالجبار اليشكري الماليني، أبو العباس
V91	٣٨٤- الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد البيهقيّ الشعراني
<b>V97 V97</b>	٣٨٥- فضل بن محمد بن رومي البغدادي
V97	٣٨٧- فضيل بن محمد بن فضيل، أبو يحيى الملطي
V97	٣٨٨- القاسم بن أحمد بن محمد الخطابي البغدادي
V94	٣٨٩- القاسم بن أحمد بن زياد البغدادي الشيباني
V97	• ٣٩- القاسم بن أسد الأصبهاني
٧٩٣	
	٣٩٢- القاسم بن محمد بن الصباح الأصبهاني
V98	
	۳۹۶- قطر الندى بنت خماروية بن أحمد بن طولون
۷۹٤	٣٩٥- قيس بن إبراهيم الطوابيقي
	2 J 1 . J. J

V9 8	٣٩٦- كنيز الفقيه، أبو على الخادم
V90	٣٩٧- محمّد بن أحمد بن حميد بن نعيم البغدادي
V90	٣٩٨- محمد بن أحمد بن روح الكسائي الصفواني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
V90	٣٩٩- محمد بن أحمد بن حنين العطار
٧٩٥	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۷۹٦	١٠١- محمد بن أحمد بن يحيى بن شيرين، أبو أحمد الشيريني، المأمون
797	٠٠٠٠ محمد بن أحمد بن لبيد
797	۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
797	٤٠٤- محمد بن أحمد بن محمد بن مطر، أبو بكر الخراط الفذائي
۲۹۲	٥٠٥- محمد بن أحمد بن مهدي، أبو عمارة البغدادي
<b>V9V</b>	٤٠٦- محمد بن أحمد، أبو رجاء الجوزجاني٠٠٠٠٠٠٠٠
<b>V9V</b>	٤٠٧ - محمد بن إبراهيم بن زياد، أبو عبدالله ابن المواز الإسكندراني
<b>V9V</b>	٤٠٨- محمد بن إبراهيم، أبو عامر الصوري ٤٠٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٩٨	٩٠٥ – محمد بن إبراهيم بن كثير، أبو الحسن الصوري
۷۹۸	١٠٠٠ محمد بن إبراهيم، أبو بكر الصوري ٤١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٩٨	٤١١ – محمد بن إدريس، أبو بكر الأنطاكي
۷۹۸	٤١٢ - محمد بن أسامة بن صخر، أبو يحيى الحجري السرقسطي ٠٠٠٠
۷۹۸	١٣ ٤ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر العقيلي الأصبهاني الفابزاني
<b>V9 A</b>	١٤- محمد بن إسحاق بن أسد الهروي ثم البغدادي الخراز
V99	١٥ ٤ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو عبدالله الصنعاني
V99	١٦٥- محمد بن إسحاق بن الحريض، أبو الحسن القرشي الدمشقي
V99	١٧ ٤ - محمد بن إسماعيل، أبو حصين التميمي الدمشقي ٢٠٠٠٠٠٠
V99	٤١٨ - محمد بن بشر بن مروان الصيرفي
۸۰۰	١٩٥ - محمد بن جعفر بن محمد بن ميسرة، ابن الرازي ٠٠٠٠٠٠٠٠
۸٠٠	٢٠٠٠ محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر البغدادي الوراق ٢٠٠٠٠٠٠٠
۸۰۰	٤٢١ محمد بن حجة، أبو بكر البزار ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۸۰۰	٤٢٢ محمد بن حامد الموصلي الصائغ
۸۰۰	٤٢٣ محمد بن حسن بن دينار، أبو العباس الأحول ٤٢٠٠٠٠٠٠٠
۸۰۱	٤٢٤ - محمد بن الحسن بن حيدرة البغدادي البزاز ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
۸۰۱	٤٢٥ - محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد الأبهري، أبو الشيخ
۸۰۱	٤٢٦ - محمد بن الحسين ابن البستنبان، أبو جعفر السامري ٢٠٠٠٠٠٠
۸۰۱	٤٢٧ - محمد بن حماد بن ماهان الدباغ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

۸۰۱	٤٢٨ – محمد بن حميد بنِ زياد، أبو مسلم السعيدي
۸۰۲	٤٢٩- محمد بن حيان، أبو العباس المازني البصري
۸۰۲	• ٤٣٠ محمد بن خلف بن عبدالسلام، أبو عبدالله البغدادي الأعور
۸۰۲	۲۲۱ محمد بن الخطاب العدوي
۸۰۲	٤٣٢ - محمد بن ربح بن سليمان، أبو بكر البغدادي البزاز
۸۰۲	٣٢٢ - محمد بن الربيع بن شاهين
۸۰۳	٤٣٤ - محمد بن زكريا بن دينار، أبو جعفر الغلابي البصري
۸۰۳	٥ ٢١٦ محمد بن زكريا بن عبدالله، ابو جعفر القرشي الأصبهاني
۸۰۳	٤٣٦ - محمد بن زيدان بن يزيد البجلي الكوفي
۸۰۳	٤٣٧ - محمد بن زيد العلوي
۸۰٤	٤٣٨ - محمد بن سعيد بن عبدالرحمن ، أبو عبدالله السبيعي الكوفي ، عقدة
۸٠٤	٣٩٥ - محمد بن سعيد الأزرق، أبو عبدالله
۸٠٤	• ٤٤٠ محمد بن سفيان بن المنذر الرملي
۸٠٤	ا ٤٤- محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الباغندي الواسطي
۸۰٥	۶۶۲ محمد بن سهل بن زنجلة الرازي
۸۰٥	٤٤٣ محمد بن سهل بن المهاجر الرقى
۸۰٥	ع ٤٤٤ محمد بن أبي سهل شيرزاذ الأصبهاني
۸۰٥	٥٤٥- محمد بن سويد، أبو جعفر البغدادي الطحان
۲۰۸	٤٤٦ - محمد بن شاذان، أبو بكر البغدادي الجوهري
۲۰۸	٤٤٧ - محمد بن شاذان، أبو سعيد النيسابوري الأصم
۲۰۸	٤٤٨ - محمد بن صالح الأشج
۲۰۸	٤٤٩ - محمد بن الضوء بن المنذر، أبو عبدالله الكرميني، خنب
٨٠٧	• ٥٥- محمد بن العباس بن ماهان المروزي الكابلي
۸۰۷	٥١ ع- محمد بن العباس، أبو عبدالله البغدادي
٨٠٧	٤٥٢ - محمد بن العباس بن بسام، أبو عبدالرحمن الرازي
٨٠٧	٥٢ - محمد بن العباس بن الوليد النسائي، أبو العباس
۸٠٨	٤٥٤ - محمد بن عبدالله، أبو عبدالله ابن الرفاع القرطبي
٨٠٨	٥٥٥ – محمد بن عبدالله بن منصور، أبو إسماعيل الشيباني، البطيخيين
· <b>A</b> • A	٥٥٦- محمد بن عبدالله بن الحسن، أبو عبدالله الذكواني الأصبهاني
۸٠٩	٤٥٧ – محمد بن عبدالله بن عتاب، ابو بكر الأنماطي المغدادي، مربع
	محمد بن عبدالله بن سفيان الخضيب $=$ زرقان $=$
1.9	٤٥٨ - محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري

۸ • ٩	العام محمد بن عبدالله بن إبر الميم المصالي اليافوني المعامد بن
•	٤٦٠ - محمد بن عبدالله بن مخلد، أبو الحسين الأصبهاني، يعرف بصاحب
۸۰۹	الشافعي وبوراق الربيع بن سليمان
۸۱۰	٤٦١ - محمد بن عبدالبر الكَّلابي الأندلسي الفرضي . ٠٠٠٠٠٠٠٠
۸۱۰	٤٦١ – محمد بن عبدالرحمن بن عمارة، أبو قبيصة البغدادي الضبي ٠٠٠
۸١٠	٤٦٢ - محمد بن عبدالرحمن بن كامل، أبو الإصبع الأسدي القرقساني .
<b>V11</b>	٤٦٤ – محمد بن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري الدمشقي
٧١١	٢٦٥ - محمد بن عبدالسلام بن بشار، الشيخ أبو عبدالله النيسابوري ٠٠٠
AIT	٢٦٦ - محمد بن عبدالسلام بن تعلبة، أبو الحسن الخشني القرطبي ٠٠٠
٨١٢	٤٦٧ – محمد بن عبدالعزيز بن المبارك الدينوري
٨١٢	٤٦٨ - محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء، أبو بكر التيمي البغدادي
۸۱۳	٤٦٩ - محمد بن عبدالغني بن عبدالعزيز، أبو الطاهر القرشي المصري .
۸۱۳	٠٤٧- محمد بن عبد بن حميد بن نصر، أبو جعفر الكشي
۸۱۳	٤٧١- محمد بن عبدة، أبو بكر المصيصي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۸۱۳	٤٧٢- محمد بن عبيد بن الفرطاش الأنصاري الموصلي ٢٠٠٠٠٠٠٠
۸۱۳	٤٧٣ - محمد بن عبيد بن أبي الأسد البغدادي، أبو بكر
۸۱٤	٤٧٤ - محمد بن عثمان بن سعيد، أبو عامر الضرير الكوفي ٢٠٠٠٠٠٠
۸۱٤	٥٧٥- محمد بن عاصم بن بلال الضبي ٤٧٥-٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۸۱٤	٤٧٦- محمد بن عصمةً بن حمزة السعَّدي الجوزجاني، أبو المطلع
۸۱٤	٤٧٧– محمد بنُّ عقيل، أبُّو سعيد الفريابي
311	٤٧٨ - محمد بنُّ علي بن الحسن، أبو عبدالله الحكيم الترمذي ٢٠٠٠٠٠
717	٤٧٩- محمد بنُّ عليُّ بنُّ بطحاً، أبو بكر البغدادي التميمي ٤٠٠٠٠٠٠
717	• ٤٨ - محمد بنُّ عليُّ بن حمزة، أبو عبدالله العلوي
۸۱۷	٤٨١- محمد بن على بن عتاب، أبو بكر الإيادي القماط. ٠٠٠٠٠٠٠
۸۱۷	٤٨٢ – محمد بنُّ عليُّ بن الفضل، أبو العباسي البغدادي، فستقة
۸۱۷	٤٨٣- محمد بن على البغدادي، قرطمة
۸۱۷	٤٨٤ - محمد بن علي بن شعيب، أبو بكر البغدادي السمسار
۸۱۸	8٨٥– محمد بن على بن خلف الأطروش الدمشقي
۸۱۸	٤٨٦ – محمد بن على بن محمد المروزي، أبو عبدالله٠٠٠٠٠٠
۸۱۸	٤٨٧ - محمد بن عمر بن إسماعيل، أبو بكر الدولابي العسكري ٤٠٠٠٠
۸۱۸	٨٨٤- محمد بنُّ عمرُو، أبو الموجِّهِ الفزاري المروزيُّ
114	١٨٩- محمد بن عمرو بن النضر، أبو على الحرشي النيسابوري، قشمرد

• ٤٩- محمد بن عيسى بن السكن بن أبي قماش، أبو بكر الواسطي ٨١٩
٤٩١ - محمد بن غالب بن حرب، أبو جُعفر الضبي البصري، تمتام ٨١٩
٤٩٢ - محمد بن الفرج بنِ محمود الأزرق، أبو بكّر
٤٩٣ - محمد بن الفرج، أبو ميسرة الهمذاني ٨٢١
٤٩٤ - محمد بن الفضل بن جابر السقطى البغدادي ٨٢١
- ٤٩٥ محمد بن الفضل بن موسى، أبو بكر القسطاني الرازي ٨٢١
٤٩٦ – محمد بن فيروز البغدادي، نزيل تنيس ٨٢١
٤٩٧ - محمد بن القاسم بن خلاد، أبو العيناء البصري الأخباري ٨٢١
٩٨٦ محمد بن محمد بن الحسين بن غزوان، أبو سعيد الجوهري الهروي ٨٢٣
٩٩٩- محمد بن محمد بن رجاء بن السندي، أبو بكر الإسفراييني ٨٢٣
• • ٥- محمد بن محمد بن حيان، أبو جعفر البصري التمار
٠٠١ محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد، أبو أحمد البغدادي المطرز . ٨٢٤
٥٠٢ محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي، أبو جعفر الطيالسي ٨٢٤
٥٠٣ محمد بن المغيرة بن سنان الضبي الهمذاني السكري ٨٢٤
٤٠٥ - محمد بن موسى بن الهذيل، أبو بكر النسفي، مت ٨٢٥
٥٠٥- محمد بن موسى النهرتيري، أبو عبدالله ٨٢٥
٥٠٦ محمد بن أبي هارون موسى، أبو الفضل الوراق البغدادي، زريق ٨٢٥
٥٠٧ - محمد بن أبي هارون موسي الهمذاني ٨٢٥
٥٠٨- محمد بن نصّر، أبو بكر الأدمي، ابن أبي شجاع ٨٢٥
٥٠٩ محمد بن نصر، أبو جعفر الهمذاني، مموس القطان
١٠- محمد بن النضر بن رباح الهروي
٥١١- محمد بن أبي النعمان الأنطاكي
٥١٢ - محمد بن نعيم بن عبدالله، أبو بكر النيسابوري المديني ٨٢٦ ٨٢٦
٥١٣ – محمد بن نهار، أبو الحسن محمد بن نهار، أبو الحسن
٥١٤ - محمد بن هارون بن بكر المصري٥١٠
٥١٥- محمد بن هارون بن محمد بن بكّار بن بلال العاملي الدمشقي ٨٢٧
٥١٦- محمد بن هشام بن أبي الدميك، أبو جعفر المروزي البغدادي ٨٢٧
٥١٧ - محمد بن هشام بن خلف بن هشام البزار ٨٢٧
٥١٨ - محمد بن هاشم، أبو صالح العذري البسريني الغوطي ٨٢٧
٥١٥- محمد بن وضاح بن بزيع، أبو عبدالله المرواني القرطبي ٨٢٨
١٠٠ محمد بن الوليد بن هبيره، أبو هبيره الهاشمي الدمشقي القلانسي ١٩٨٩
٥٢١ محمد بن الوليد الرملي، أبو بكر، الأمي ٨٢٩

۸۳۰	٥٢٢ محمد بن الوليد بن أبان، أبو الحسن العقيلي المصري ٢٠٠٠٠٠
۸۳۰	٥٢٣- محمد بنّ ونيّار، أبو عبدالله بن أبي علي البخّاري
۸۳۰	٥٢٤ - محمد بن ياسر الدمشقى الحذاء
۸۳۰	٥٢٥- محمد بنّ يحيى بن المنذر، أبو سليمان البصري القزاز ٠٠٠٠٠٠
۸۳۰	٥٢٦ - محمد بن يحيى الكسائي الصغير، أبو عبدالله
۱۳۸	٥٢٧- محمد بن يزداد، أبو عبدالله الإستراباذي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
۱۳۸	٥٢٨- محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي البصري، أبو العباس المبرد
۸۳۲	٥٢٩- محمد بن يوسف بن معدان الثفقي الأصبهاني البناء
۸۳۳	٥٣٠- محمد بن يونس بن موسى، أبو العباس السامي الكديمي البصري
۸۳٥	٥٣١– مبرور بنّ محمدٌ بنّ عمرو بن أبي سلمة التنيسيّ
۸۳٥	٥٣٢- محمود بن الفرج، أبو بكر الأصبهاني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۸۳٦	٥٣٣- محمود بن محمد بن أبي المضاء، أبو حفص الحلبي
۸۳٦	٥٣٤ - مسعدة بن سعد العطار، أبو القاسم المكي
۸۳٦	٥٣٥ مسلمة بن جابر اللخمي الدمشقي
۸۳٦	٥٣٦ المسيب بن زهير، أبو مسلم البغدادي، نزيل نيسابور ٢٠٠٠٠٠٠
۸۳٦	٥٣٧- مطرف بن عبدالرحمن بن إبراهيم، أبو سعيد المرواني القرطبي ٠
۸۳۷	٥٣٨ - مطلب بن شعيب بن حيان، أبو محمد الأزدي البصري ثم المصري
۸۳۷	٥٣٩– معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ، أبو المثنى العنبري
۸۳۷	• ٥٤ – معاذ بن نجدة بن العريان، أبو سلمة الهروي
۸۳۸	٥٤١- معاوية بن حرب بن محمد، أبو سفيان الطائي الموصلي.٠٠٠٠
۸۳۸	٥٤٢ المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب البغدادي ١٠٠٠٠٠٠٠
۸۳۸	٥٤٣ مقدام بن داود بن عيسي بن تليد، أبو عمرو الرعيني المصري ٠٠٠
٨٣٩	٥٤٤ - مكرم بن محرز بن مهدي الخزاعي الحجازي القديدي
۸۳۹	٥٤٥ موسى بن جمهور البغدادي السمسار
	٥٤٦ موسى بن الحسن بن عباد، أبو السري النسائي ثم البغدادي،
۸۳۹	الجلاجلي
٨٣٩	٥٤٧ موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، أبو عمرو السلمي
٨٤٠	٥٤٨ موسى بن فضالة بن إبراهيم الدمشقي
۸٤٠	٥٤٩ موسى بن محمد بن كثير، أبو هارون السريني
۸٤٠	٥٥٠ موسى بن محمد السامري الخياط
۸٤٠	٥٥١ موسى بن هارون بن حيان القزويني
۸٤ ٠	٥٥٢ موسى بن هارون، أبو عبسى الطوسي البغدادي ٥٠٠٠٠٠٠٠

٨٤١	٥٥٢- موسى بن يوسف بن موسى القطان، أبو عوانة الكوفي
131	٥٥٥- نصر بن محمد بن رباح، أبو منصور العبدي الموصليّ
۸٤١	٥٥٥- نصر بن الحكم بن سهل المروزي الأحول
٨٤١	٥٥٦- نصر بنُّ عبدالسُّلام بن نُصر، أبو قاسم القيسي الموصلي
٨٤١	٥٥٧- نصر بنّ منصور بنُ يُوسف، أبو الليثُ البخارّي
٨٤١	٥٥٨- نصر بنُّ هاشم، أُبُو الفتح المصري
٨٤١	٥٥٩- هارون بن سليمان بن سهل، أبو ذر المصري الجبان
731	• ٥٦- هارون بن عبدالصمد بن عبدوس النيسابوري
٨٤٢	٥٦١- هارون بنُّ علي بن يحيى بن أبيُّ منصور، أبُّو عبدالله البغدادي
٨٤٢	٥٦٢– هارون بنّ كامُّل الْمصريّ
٨٤٢	٥٦٣ هارون بن محمَّد بن إسحاق بن موسى، أبو موسى العباسي
۸٤٣	٥٦٤– هارون بنُّ عيسى، أُبو جعفر الهَّاشُّميُّ المنصوريُّ
۸٤٣	٥٦٥– هارون بنّ ملولٌ عيسى بن يُحيى التجّيبي المصريّ
۸٤٣	٥٦٦– هارون بنَّ أبي الهيذام محمد بنُّ هارونُّ، أبو يزيدُ العسقلاني
۸٤٣	٥٦٧-هاشم بن بكارّ الموصلي
۸٤٣	٥٦٨ – هشام بن علي السيرافيّ
٨٤٤	٥٦٩- هشام بن يونس المصرّي القصار ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٨٤٤	• ٥٧ - الهيثم بن خالد المصيصي
٨٤٤	٧١٥- وريزةً بن محمد، أبو هاشّم الغساني الحمصي الشامي
٨٤٤	٥٧٢– وليد بن العباس المصري، العداسّ
٨٤٤	٥٧٢- الوليد بن عبيد بن يحيى، أبو عبادة البحتري الشاعر
٨٤٨	٥٧٤- الوليد بن مروان الحمصي
λέλ	٥٧٥- الوليد بن مضاء، أبو العبّاس الموصلي الخشاب الأثط
٨٤٨	٥٧٦– وهيب بن عبدالله بن رزين، أبو بكر الْبغدادي
154	٥٧٧- يحيي بن أيوب بن بادي، أبو زكريا العلاف المصري
۸٤٩	٥٧٨- يحيي بن زكريا بن حرب النيسابوري
154	٥٧٩– يحيي بن زكريا بن يزيد الدقاق ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۸٤٩	• ٥٨- يحيى بن زكروية بن مهروية القرمطي، المعروف بالشيخ وبالمبرقع
۸٤٩	٥٨١- يحيى بن عبدالرحمن بن عبدالصمد، أبو سعيد الدمشقي
۸٥٠	٥٨٢- يحيي بن عبدوية بن شبيب، أبو زكريا البغدادي
۸٥٠	٥٨٢- يحيى بن عثمان بن صالح، أبو زكريا السهمي المصري
٨٥٠	٥٨٤- يحيي بن عمر بن يوسف، أبو زكريا الكناني الأندلسي

V01	٥٨٥ - يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقاق
۸٥١	٥٨٦- يحيي بن محمد بن غالب، أبو زكريا النسائي٠٠٠٠
401	٥٨٧- يحيى بن محمد بن ماهان، أبو زكريا الكرابيسي الهمذاني
101	٥٨٨- يحيي بن المختار بن منصور، أبو زكريا النيسابوري
101	٥٨٩- يحيي بن منصور، أبو سعد الهروي
101	• ٥٩ - يحيى بن نافع، أبو حبيب المصري
101	٥٩١- يحيى بن يعقوب بن مرداس المباركي
101	٥٩٢ ـ يزيد بن أحمد، أبو عمرو السلمي الدُّمشقي
101	٥٩٣ - يزيد بنُّ خالد، أبو مسعود الأنصاري الأصبُّهاني
104	٩٤ ٥ - يزيد بن خلدون بن جابر الخولاني الموصلي
٨٥٣	٥٩٥- يزيد بن الهيثم بن طهمان البغدادي، أبو خالد البادا
۸٥٣	٥٩٦ اليسع بن زيد بن سهل الزينبي المكي، أبو نصر ٢٠٠٠٠٠٠٠
405	٥٩٧ - يعقوب بن أحمد بن أسد السَّاماني الْأمير
405	٥٩٨ عقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي
405	٩٩٥- يعقوب بنّ إسحاق المصري، أبو يوَّسف اللواز
٨٥٤	٠٠٠- يعقوب بن إسحاق الضبي، البيهسي بعقوب بن
405	٦٠١- يعقوب بن إسحاق البغداّدي المخرّمي
405	٦٠٢- يعقوب بن إسحاق البصري العطار
405	٦٠٣- يعقوب بنّ إسحاق بن أبيّ إسرائيل المروزي ثم البغدادي
<b>V00</b>	٦٠٤- يعقوب بن محمد اللَّخميُّ البغدادي
۸٥٥	٥٠٠- يعقوب بن يوسف بن يعقّوب، أبوّ يوسف الأخرم النيسابوري
۸٥٥	٦٠٦- يعقوب بن يوسف، أبو بكر المطوعي
۸٥٥	٦٠٧– يعقوب بن يوسف القزويني، ابن حسّنكا
٨٥٦	٦٠٨- يوسف بن يحيى، أبو عمرو الأزدي القرطبي، المغامي
٨٥٦	٦٠٩- يوسف بن يزيد بن كامل، أبو يزيد القراطيسي المصري
	● أبو سعيد الخراز = أحمد بن عيسى
	● أبو حمزة الزاهد العارف = محمد بن إبراهيم
VOA	٦١٠- أبو العباس السرخسي
404	٦١١- أبو جعفر الكرنبي الزّاهد
404	٦١٢ أبو حمزة الخراساني الزاهد
404	٦١٣- أبو عبدالله ابن الخلنُّجيُّ البغدادي
٠,٢٨	٦١٤ - أبو يعقوب الزيات

# الطبقة الثلاثون

#### ۲۹۱ - ۲۰۰ هـ

# (الحوادث)

777	سنة إحدى وتسعين ومئتين
371	سنة اثنتين وتسعين ومئتين
٥٢٨	سنة ثلاث وتسعين ومئتين
٧٢٨	سنة أربع وتسعين ومئتين
٨٢٨	سنة خمس وتسعين ومئتين
PFA	سنة ست وتسعين ومئتين
۲۷۸	سنة سبع وتسعين ومئتين
۸۷۳	سنة ثمآن وتسعين ومئتين
۸۷۳	سنة تسع وتسعين ومئتين
۸٧٤	سنة ثلاَّث مئة
	تراجم رجال أهل هذه الطبقة على المعجم
۸۷٥	١- أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي المديني، شاذوية
۸۷٥	٢- أحمد بن إبراهيم بن الحكم، أبو دجانة القرَّافي
۸۷٥	٣- أحمد بن إبراهيم بن أيوب، أبو بكر الحوراني
۸۷٥	٤- أحمد بن إسحاق الأصبهاني، حموية الثقفي الجوهري
۸۷٥	٥- أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن الدمشقي
۲۷۸	٦- أحمد بن بشر، أبو أيوب الطيالسي
۲۷۸	۱– احمد بن بشر الهروي
۲۷۸	۱- احمد بن بشر بن حبيب الصوري البيروتي المؤدب
۲۷۸	٩- احمد بن تميم بن عباد المريني المروزي
$\Lambda V V$	١٠- احمد بن حاتم بن ماهان السامري المعدل
$\Lambda V V$	١١- أحمد بن الحسن بن أبان بن مضر، المضري الأبلي
$\lambda VV$	١١- أحمد بن الحسين بن نصر، أبو جعفر البغدادي الحذاء
$\Lambda V V$	١٢- أحمد بن الحسين، أبو بكر الباعذرائي الموصلي
۸٧٨	١٤ – أحمد بن حفص السعدي الجرجاني، حمدان
۸٧٨	١٥- أحمد بن حماد بن مسلم، أبو جعفّر التجيبي المصري، ابن زغبة .

AV 9	١٦- أحمد بن حماد بن سفيان، أبو عبدالرحمن الكوفي
AV9	١٧- أحمد بن داود بن أبي نصر، أبو بكر السمناني القومسي
۸۷۹	۱۸ – أحمد بن رُستة الأصبهاني
۸۷٩	١٩- أحمد بن أبي يحيى زكير الحضرمي، أبو الحسن، يزيد بن أبي حبيب
۸۸.	• ٢- أحمد بنّ زيّد بن الحريش الأهوازي، أبو الفضل
۸۸.	٢١- أحمد بن سعيد بن شاهين البغدادي ٢١٠
۸۸٠	٢٢- أحمد بنّ سعيد، أبو جعفر النيسابوري الحيري ٢٠٠٠٠٠٠٠
۸۸٠	٢٣- أحمد بن سعيد بن عروة الصفار
۸۸٠	٢٤- أحمد بن سعيد بن مسعود المروزي
۸۸.	٢٥- أحمد بن سليمان بن أيوب، أبو محمد المديني الأصبهاني الوشاء .
۸۸۱	٢٦– أحمد بن سهل بن أيوب، أبو الفضل الأهوازيُّ
۸۸۱	٢٧– أحمد بن سهل بن مالك، أبو بكر النيسابوري
۸۸۱	٢٨- أحمد بن ضياء، أبو الحسن الدمشقي الشرابي
۸۸۱	٢٩– أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي المصري
۸۸۲	٣٠- أحمد بن العباس بن أشرس
۸۸۲	٣١- أحمد بن العباس بن الوليد، أبو العباس العذري البيروتي
۸۸۲	٣٢– أحمد بن عبدان بن سنان الزعفراني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
۸۸۲	٣٣- أحمد بن عبدالله، أبو بكر الختلي
۸۸۲	٣٤- أحمد بن عبدالله القرمطي، وهو حسين بن زكروية بن مهروية
۸۸٤	٣٥– أحمد بن عبدالرحمن السقطي
	٣٦- أحمد بن عبدالرحمن بن مرزّوق، أبو عبدالله بن أبي عوف البغدادي
۸۸٤	البروري
۸۸٤	٣٧- أحمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن عقال، أبو الفوارس التميمي الحراني
۸۸٤	٣٨- أحمد بن عبيدالله بن جرير بن جبلة العتكي البصري
۸۸٥	٣٩– أِحمد بن عبيد، أبو بكر الشهرزوري
۸۸٥	• ٤- أحمد بن علي بن إسماعيل القطان
۸۸٥	٤١ - أحمد بن علي بن إسماعيلِ الرازي
۸۸٥	٤٢- أحمد بن علي بن سعيد، أبو بكر المروزي
٨٨٦	٤٣- أحمد بن علي بن حسن، أبو الصقر التميمي البغدادي
۲۸۸	٤٤- أحمد بن علي بن محمد بن الجارود، أبو جعفر الجارودي الأصبهاني
۲۸۸	٤٥– أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، أبو بكر البزار
۸۸۷	٤٦- أحمد بن عمرو بن مسلم، أبو بكر المكى الخلال

عمرو بن حفص القريعي، أبو بكر البصري القطراني ٨٨٧ فياض، أبو جعفر الدمشقي	2 - أحمد بن 2 - أحمد بن 0 - أحمد بن 0 - أحمد بن 0 - أحمد بن 0 - أحمد بن
القاسم بن مساور البغدادي، أبو جعفر الجوهري ۸۸۷ القاسم السليماني الأعين	9 ٤ - أحمد بن • ٥ - أحمد بن ١ ٥ - أحمد بن ٥ - أحمد بن ٥ - أحمد بن
القاسم السليماني الأعين	• ٥- أحمد بن ٥- أحمد بن ٥- أحمد بن ٥٢- أحمد بن
	۰۵۱ – أحمد بن ۰۵۲ أحمد بن ۰۵۲ أحمد بن
	٥٢ – أحمد بن ٥٣ – أحمد بن
القاسم، أبو الحسن الطائي البرتي ٨٨٨	٥٣- أحمد بن
محمد بن الحسن بن بسطام، أبو العباس البغدادي ٨٨٨	
محمد بن أبي حفص النصيبي	U .
محمد بن منصور، أبو بكر البغدادي الحاسب ٨٨٨	٥٥- أحمد بن
محمد بن علي بن أسيد، أبو العباس الخزاعي الأصبهاني ٨٨٩	
محمد بن موسى بن الحسن، أبو العباس الكاتب ٨٨٩	
محمد بن الحجاج بن رشدين، أبو جعفر المهري المصري ٨٨٩	
محمد بن عبدالله بن صدقة، أبو بكر البغدادي ٨٩٠	
محمد، أبو العباس المديني الأصبهاني البزاز ٨٩٠	
محمد بن سعيد، أبو سعيد الأصبهاني المعيني ٨٩٠	
محمد بن حرب الجرجاني الملحمي محمد بن حرب الجرجاني	
محمد، أبو الحسين النوري الزاهد ٨٩١	
محمد بن عبدالعزيز، أبو جعفر المصري، ابن الرقراق ٨٩٤	٦٤- أحمد بن
محمد بن نافع، أبو بكر المصري الطحاوي الأصم ٨٩٥	٦٥- أحمد بن
محمد بن زكريا، أبو بكر البغدادي، أخو ميمون ٨٩٥	٦٦- أحمد بن
محمد بن يزيد، أبو حسان العنزي البغدادي المقرى ٥٩٥	
محمد بن الوليد، أبو بكر المري الدمشقي ٨٩٥	٦٨- أحمد بن
محمد بن مسروق، أبو العباس البغدادي الزاهد ٨٩٦	
محمد بن خالد، أبو العباس البراثي البغدادي ٨٩٦	
محمد بن دلان، أبو بكر الخيشي ٨٩٧	٧١- أحمد بن
محمد بن ساكن، أبو عبدالله الزنجاني ١٩٧٨	٧٢- أحمد بن
موسى الجبني	٧٣- أحمد بن
موسى بن مخلد، أبو عياش الغافقي المالكي ٨٩٨	٧٤- آحمد بن
نجدة بن العريان، أبو الفضل الهروي ٨٩٨	٧٥- أحمد بن
أبي رجاء نصر بن شاكر، أبو العباس الدمشقي ٨٩٨	٧٦- أحمد بن
نصر بن إبراهيم، أبو عمرو النيسابوري الخفاف ٨٩٨	٧٧- أحمد بن
النضر بن عبدالوهاب، أبو الفضل النيسابوري ٨٩٩	٧٨- أحمد بن

9	٧٩- أحمد بن هشام بن عبدالله بن كثير الأسدي الدمشقي، أبو الحسن .
۹	٨٠- أحمد بنّ وهبُّ بنّ عمرو، أبو العباس المّعيطي
۹	٨١- أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العباس الشيباني، ثعلب
7 . 9	٨٢- أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسين الريوندي الملحد
٤ • ٩	٨٣- أحمد بن يحيى بن خالد، أبو العباس الرقي ثم المصري الأصغر
9.0	٨٤- أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر الخلواني ثم البغدادي
9.0	٨٥- أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي، الثائر
9.0	٨٦- أحمد بن يحيى البلاذري الكاتب
٥٠٥	٨٧- أحمد بن يعقوب، أبو المثنى البغدادي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
9.7	٨٨- أبان بن مخلد، أبو الحسن الأصبهانيّ البزاز
9.7	٨٩- إبراهيم بن أخمد، أبو اليسر الشيبانيُّ البغدادي، الرياضي
9.7	٩٠- إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق الخوآص الزاهد
9.٧	٩١- إبراهيم بن إسحاق الأنصاري البغدادي
9 • ٨	٩٢- إبراهيم بن بندار بن عبدة الأصبهاني القطان
9 • ٨	٩٣- إبراهيم بن جعفر الأشعري الأصبهآني
9 • 1	٩٤- إبراهيم بن داود الصيرفي المصري
۹ • ۸	٩٥- إبراهيم بن درستوية، أبو إسحاق الشيرازي
9 • 1	٩٦- إبراهيم بن الحسن الهمذاني الأدمي، الصيمري
4 • 1	٩٧- إبراهيم بن الحسين، أخو أبي ميسرة الهمذاني
9.9	٩٨- إبراهيم بن سعيد بن معدان الهمذاني البزاز
9 • 9	٩٩- إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح، أبو إسحاق النيسابوري المزكي
911	٠٠٠- إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري، أبو مسلم الكجيُّ
917	١٠١ - إبراهيم بن عبدالله بن معدان الأصبهاني
917	١٠٢ - إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ابن دحيم
914	١٠٣ - إبراهيم بن علي بن محمد، أبو إِسحاق الذهلي النيسابوري
914	١٠٤ - إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الأصبهاني، ابن نائلة
914	١٠٥ - إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم البغدادي
914	١٠٦- إبراهيمُ بن محمد بن أبي الشيوخ الأدميُ
914	١٠٧ - إبراهيم بن محمود بن حمزة، أبو إسحاق النيسابوري القطان
914	١٠٨ – إبراهيم بن معقل بن الحجاج، أبو إسحاق النسفي
918	١٠٩ – إبراهيم بن موسى بن جميل، أبو إسحاق الأندلسي التدميري
910	• ١١- إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي ثم البغدادي

910	١١١- أِحوص بن المفضل بن غسان، أبو أمية الغلابي البغدادي البزاز .
917	١١٢- أحيد بن عمر بن هارون البخاري
917	١١٣- إدريس بن عبدالكريم، أبو الحسن البغدادي الحداد المقرىء
917	١١٤ - أزهر بّن زّفر المصري
917	١١٥- إسحاق بن أحمد بنَّ النضر العبسقي الموصلي السماك
917	١١٦- إسحاق بن إبراهيم بن جابر، أبو يعقوب التجيبي المصري القطان
917	١١٧ - إسحاق بن إبراهيم المصرى الجلاب، فقيقيعة
	١١٨- إُسحاق بن إَبْرَاهيم بن أحمد البغدادي الهمذَّاني، أبو العباس ابن
917	النابتي
917	١١٩- إسحاق بن إبراهيم بن داود، أبو يعقوب الأصبهاني المؤدب
917	١٢٠ إسحاق بن حاجب البغدادي المعدل
917	١٢١- إسحاق بنُّ حنين بن إسحاقٌ، أبو يعقوب العبادي
911	١٢٢- إسحاق بن خالوية، أبو يعقوب البابسيري الواسطي
411	١٢٣- إسحاق بن موسى، أبو يعقوب اليحمدي
411	١٢٤ - أسلم بن سهل بن أسلم، أبو الحسن الوَّاسطي، بحشل
411	١٢٥- إسماعيل بن أحمَّد بن أسد بن سامان بن نوحٌ، أبو إبراهيم
97.	١٢٦- إسماعيل بن عبدالله بن محمد، أبو الحسن الضبي الأصبهاني
97.	١٢٧- إسماعيل بن محمد بن وهب المصري
94.	١٢٨ - إسماعيل بن محمد بن قيراط، أبو علَّى العذري الدمشقى
97.	١٢٩- إسماعيل بن محمد المزني الكوفي، أبّو محمد
97.	١٣٠- البختري بن محمد، أبو صالح البّغدادي
179	١٣١ - بشران بن عبدالملك الخزاعي الموصلي
179	١٣٢ - بهلول بن إسحاق بن بهلول، أبو محمد التنوخي الأنباري
179	۱۳۲ – جبرون بن عيسى بن يزيد البلوي المصري
179	١٣٤ – جبلة بن حمود، أبو يوسف الصدفي الإفريقي
779	١٣٥ - جعفر بن أحمد بن أبي عبدالرحمن، أبو محمد النيسابوري الشاماتي
779	١٣٦ - جعفر بن أحمد بن مضر المضري المصري
977	۱۳۷ – جعفر بن شعیب الشاشی، أبو محمد
779	١٣٨- جعفر بن عبدالله بن الصبّاح بن نهشل الأنصاري الأصبهاني
977	١٣٩ – جعفر بن محمد بن الحسين، أبو الفضل النيسابوري، الترك
974	• ١٤ – جعفر بن محمد بن ماجد البغدادي، ابن أبي القتيل
974	١٤١ – جعفر بن محمد بن الفرات، أبو عبدالله الكاتب

378	١٤٢ - جعفر بن محمد بن الأزهر البغدادي
378	١٤٣ - جعفر بن محمد بن يزدين، أبو الفضّل السوسي
378	١٤٤ - جعفر بن محمد بن الليث، أبو عبدالله الزيادي البصري
378	١٤٥ - الجنيد بن خلف، أبو يحيى السمرقندي
378	١٤٦ - الجنيد بن محمد بن الجنيد، أبو القاسم البغدادي القواريري الخزاز
977	١٤٧ - حامد بن سعدان بن يزيد البغدادي
977	١٤٨ - حامد بن سهل البخاري الدهان١٤٨
AYA	١٤٩ - الحريش بن أحمد بن تحريش الرازي
471	١٥٠ - حامد بن شاذي، أبو محمد الكشي
971	١٥١ - الحسن بن أحمد بن سليمان، أبو علي ابن الصيقل المصري، حسنون
471	١٥٢- الحسن بن أحمد بن حبيب، أبو علّي الكرماني
AYA	١٥٣- الحسن بن إبراهيم بن حلقوم، أبو عّلي الدمشّقي المقرىء
979	١٥٤ - الحسن بن إدريس العسكري
979	١٥٥- الحسن بن تميم، أبو علي الأصبهاني الصفار النحوي
979	١٥٦- الحسن بن سعيد بن مهرآن، أبو عليَّ الموصلي الصفار
979	١٥٧- الحسن بن علي بن المتوكل، أبو محمد مولى بني هاشم ٢٠٠٠.
979	١٥٨- الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي المعمري البغدادي
941	١٥٩– الحسن بن علي بن الوليد، أبوِ جعفر الفارسي الفسوي
944	١٦٠- الحسن بن علي بن شهريار، أبو علي الري
944	١٦١- الحسن بن علي بن مخلد النيسابوري المطوعي
947	١٦٢– الحسن بن علي بن زياد السرِي
944	١٦٣ – الحسن بن علي بن مجمد، أبو محمد بن علوِية القطان
944	١٦٤ - الحسن بن محمد بن أسيد الثقفي الأبهري الأصبهاني
944	١٦٥ - الحسن بن محمد بن نصر، أبو سعيد البغدادي النخاس
944	١٦٦- الحسن بن محمد بن الجنيد، أبو علي الختلي
944	١٦٧- الحسن بن محمد بن الحسين، أبو علي المصري، المديني
379	١٦٨ - الحسن بن محمد بن سليمان، أبو علي البغدادي الخزاز
346	١٦٩ - الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ، أبو محمد العنبري البصري .
346	١٧٠ - الحسن بن موسى بن عيسى، أبو عجيبة الحضرمي، المصري
377	١٧١ - الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني
940	١٧٢ - الحسن بن يزداد، أبو علي الهمذاني الخشاب الجذوعي، حسينك
940	١٧٣ - الحسين بن أحمد بن عبدالله بن وهب، أبو علي الآمدي

940	١٧٤ - الحسين بن أحمد بن منصور البغدادي، سجادة
940	١٧٥ - الحسين بن أحمد بن حيون الأنضناوي الصعيدي
940	١٧٦ - الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا، أبو عبدالله الشيعي
927	١٧٧ - الحسينُ بن أحمد بنُّ عبدالله بنِّ وهب، أبوِّ علي الآمدي المالكي
937	١٧٨ - الحسينُ بن إبراهيم بن عامر، أبو عجرم الأنطاكي المقرَّى
۸۳۸	١٧٩ - الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي
447	١٨٠- الحسين بن جعفر بن حبيب، أبو على القرشي الكوفي القتات
۸۳۸	١٨١ - الحسين بن حميد بن موسى، أبو علي العكيُّ ثم المصّري
	●- الحسين بن زكروية = أحمد بن عبدالله القرمطي
۸۳۸	١٨٢ - الحسين بن شرحبيل، أبو على البطليوسي الأندلسي المالكي
447	١٨٣ - الحسين بن عبدالله بن أحمد، أبو على البغدادي الخرقي الحنبلي
949	١٨٤ - الحسين بن عبدالله بن أبي يزيد، أبو عبدالله النيسابوريّ الحنفي ".
939	١٨٥ - الحسين بن عبدالحميد، أبو على الموصلي الخرقي
939	١٨٦- الحسين بن عبيدالله بن الخصيب الأبزاري البغدادي
98.	١٨٧ - الحسين بن علي بن مصعب، أبو علي النَّخعي البغَّدادي
98.	١٨٨- الحسين بن على بن حماد بن مهران الأزرق الجمال المقرىء
98.	١٨٥- الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، أبو عبدالله الثقفي الكوفي
98.	١٩٠ - الحسين بن الكميت بنّ بهلول بن عمر، أبو علي الموصلي
981	١٩١- الحسين بن محمد بن جمعة، أبو جعفر الأسديّ الدمشقيّ
981	١٩١- الحكم بن معبد بن أحمد، أبو عبدالله الخزاعي الأديب
139	١٩٢ – حويت بن أحمد بن أبي حكيم، أبو سليمان القرشي الدمشقي
139	١٩٤ - خالد بن غسان بن مالك، أبو عيسى الدارمي البصري
739	١٩٥- خشنام بن أبي معروف بشر بن العنبر النيسابوري
738	١٩٠- خلف بن سليمان النسفي
739	۱۹۱ - خلف بن عمرو، أبو محمد العكبري
738	19/- داود بن الحسين بن عقيل البيهقي الخسروجردي، أبو سليمان
454	١٩٥- داود بن وسيم، أبو سليمان البوشَنجي
954	٣٠٠- رباح بن طيبان، أبو رافع الأزدي المصري الأصفر
954	۲۰۱- زكريا بن دلوية، أبو يحيى النيسابوري
9 8 8	٢٠١- زكرياً بن عصام الكرجي
	٢٠١- زكريا بن يحيي بن الحارث، أبو يحيى النيسابوري المزكي البزاز
958	۲۰۱- السري بن مكرم البغدادي

988	٢٠٥- سعيد بن إسحاق، أبو عثمان الكلبي المغربي ٢٠٠٠
988	٢٠٦- سعيد بن إسماعيل بن سعيد، أبو عثمان الحيري النيسابوري ٠٠٠
987	۲۰۷– سعيد بن سعد، أبو عثمان النيسابوري
987	۲۰۸– سعيد بن سَلَمة، أبو عمرو التوزي
987	٢٠٩- سعيد بن سليمان بن داود، أبو عثمان الشرغي
957	٢١٠ - سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء بن عجب، أبو عثمان الأنباري
981	٢١١- سعيد بن عثمان الفندقي الصوفي الخياط
981	٢١٢- سعيد بن عمرو بن عمار، أبو عثمان الأزدي البرذعي
981	٢١٣- سعيد بن محمد بن صبيح، أبو عثمان الغساني القيرواني
989	٢١٤- سليمان بن أحمد بن الوليد الأصبهاني
9 2 9	٢١٥- سليمان بن عزام الموصلي الحناط٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
9 2 9	٢١٦- سليمان بن المعافي بن سليمان، أبو أيوب الرسعني ٢١٠٠٠٠٠٠
90.	٢١٧- سليمان بن يحيى، أبو أيوب الضبي البغدادي المقرّىء
90.	٢١٨- سمنون بن حمزة، أبو القاسم البغدادي، المحب٠٠٠
901	٢١٩- سهل بن شاذوية الباهلي البخاري
901	٢٢٠- سهل بن أبي سهل أحمد بن عثمان الواسطي
901	٢٢١- شاه بن شجاع، أبو الفوارس الكرماني الزاهد
907	٢٢٢- شريح بن أبي عبدالله بن إسماعيل، أبو النضر النسفي
904	٢٢٣- شريح بن عقيل الإسفراييني
904	٢٢٤- شعيب بن عمران العسكري ٢٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
907	٢٢٥ شعيب بن محمد الدبيلي
907	٢٢٦- صافي الحرمي، الأمير حاجب الدولة
904	٢٢٧- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، أبو علي البغدادي، جزرة .
900	٢٢٨- صباح بن عبدالرحمن بن الفضل، أبو العصن العتقي الأندلسي
901	٢٢٩ طالب بن قرة الأذني
401	٠٢٣٠ طاهر بن عيسى بن قيرس، أبو الحسين المصري المؤدب
401	٢٣١- طغج بن جف الفرغاني التركي
909	٢٣٢- عامر بن محمد بن يزيد البلاطي
909	٢٣٣- العباس بن أحمد بن الحسن الوشاء البغدادي، المحب ٢٣٣٠
909	٢٣٤ - العباس بن أحمد بن عقبل
909	٢٣٤- العباس بن أحمد بن عقيل ٢٣٤ العباس بن حمدان، أبو الفضل الأصبهاني الحنفي
909	٢٣٦- العباس بن الحسن الوزير

97.	٢٣٧ - العباس بن الربيع بن تعلب البغدادي
97.	٢٣٨ - العباس بن محمد بن مجاشع، أبو الفضل الأصبهاني
97.	٢٣٩ - العباس بن محمد، أبو الوليد الصعيدي
	٠ ٢٤- عبدان (عبدالله) بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي
97.	الجنوجردي
179	٢٤١ عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام، أبو محمد النيسابوري الخفاف .
779	٢٤٢ - عبدالله بن أحمد بن محمد بن هشام، أبو عبدالرحمن
779	٢٤٣ عبدالله بن إبراهيم الأزدي الضرير
779	٢٤٤ عبدالله بن أبي الخوارزمي القاضي ٢٤٠٠ عبدالله بن أبي الخوارزمي القاضي
779	٧٤٥ عبدالله بن أيوب، أبو محمد البصري القربي الضرير
975	٢٤٦ - عبدالله بن بندار بن إبراهيم الضبي الأصبهاني، الباطرقاني
975	٧٤٧ - عبدالله بن جعفر بن خاقان، أبو محمد السلمي المروزي
975	٢٤٨ - عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، أبو شعيب .
978	٢٤٩ عبدالله بن حمدوية النهرواني ٢٤٠٠
978	• ٢٥- عبدالله بن سعيد بن عبدالرحّمن الزهري المصري
378	٢٥١- عبدالله بن سلمة بن يزيد، أبو محمد سلموية النيسابوري الحنفي.
970	٢٥٢ - عبدالله بن الصباح الأصبهاني البزار
970	٢٥٣- عبدالله بن عبدالحميد بن عصام الجرجاني الفقيه
970	٢٥٤ - عبدالله بن عيسي بن حماد، أبو محمد ابن زغبة المصري
970	٢٥٥- عبدالله بن القاسم بن هلال القيسي، أبو محمد الأندلسي الظاهري
970	٢٥٦– عبدالله بن قريش، أبو أحمد الأسدي البغدادي ثم الهمذاني
777	٢٥٧- عبدالله بن محمد بن الوليد بن حازم البصري ثم الأصبهاني
977	٢٥٨ - عبدالله بن محمد بن سلم الهمذاني
977	٢٥٩ - عبدالله بن محمد، أبو العباس النآشيء الشاعر
977	٢٦٠ عبدالله بن محمد بن علي البلخي ٢٦٠ عبدالله بن محمد بن
977	٢٦١- عبدالله بن محمد بن العبّاس، أبّو محمد السهمي الأصبهاني
977	٢٦٢- عبدالله بن محمد بن صالح، أبو محمد البكري السمر قندي
471	٢٦٣ - عبدالله بن محمد بن حميد البغدادي الخياط، الإمام
971	٢٦٤ - عبدالله بن محمد بن أبي كامل الفزاري البغدادي
471	٣٦٥- عبدالله بن محمد بن الجعد الأصبهاني الفرساني
471	۲۲۶- عبدالله بن محمد بن شیرزاد النیسابوری
471	٢٦٧– عبدالله بن محمد بنُّ عبدالرحمن بنُّ التُّكم، أبو محمد المرواني

94.	٢٦٨– عبدالله بن محمد بن جعفر بن هارون، أبو العباس العباسي، الأمير
971	٢٦٩ عبدالحميد بن عبدالعزيز، أبو خازم السكوني البصري ثم البغدادي
974	• ٧٧- عبدالرحمن بن أحمد بن يزيد، أبو صالح الزهري الأصبهاني الأعرج
974	٢٧١- عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالحميد بن فضالة الكناني الدمشقي
975	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
978	
978	· ٢٧٤ عبدالرحمن بن عبدالوارث، أبو القاسم التجيبي المصري
9 V E	٢٧٥- عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، أبو عبدالله المروزي الشاسجردي
975	٢٧٦- عبدالرحمن بن عبدالصمد، أبو هشام السلمي الدمشقي
	٢٧٧ - عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج، أبو بكر الهاشمي الدمشقي، ابن
940	الرواس
940	۲۷۸ - عبدالرحمن بن محمد بن سلم، أبو يحيى الرازي ب ٢٧٨ - ٠٠٠٠٠٠٠
940	٢٧٩- عبدالرَّحمن بن معاوية، أبو القاسم الأموي العتبي المصري
977	• ٢٨- عبدالرزاق بن الحسن بن عبدالرزاق الأنطاكي الوراق المقرىء
977	٢٨١ عبدالسلام بن أحمد بن سهيل بن مالك، أبو بكر البصري ٢٨١٠٠٠٠
977	٢٨٢ - عبدالسلام بن سهل البغدادي السكري
977	٢٨٣ - عبدالسلام بن العباس الحمصي
977	٢٨٤- عبدالصمد بن محمد بن أبي عمران، أبو محمد العينوني المقرىء
977	٢٨٥- عبدالعزيز بن أحمد، أبو القّاسم البغدادي
977	٢٨٦- عبدالعزيز بن محمد، أبو عمرو الحارثي الهمذاني٠٠٠
977	٢٨٧- عبدالغفار بنّ أحمد، أبو الفوارس الحمُّصي
977	٢٨٨- عبدالكبير بن محمد بن عبدالله، أبو عمير الأنصاري البخاري الأنسي
977	٢٨٩ عبدالملك بن يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي المصري
977	• ٢٩- عبيدالله بن أحمد بن سليمان، أبو محمد ابن الصنام القرشي الرملي
471	٢٩١- عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ، أبو أحمد الخزاعي الطاهري الخراساني
471	٢٩٢ - عبيدالله بن أبي مسلّم عبدالرحمن بن واقد، أبو شبيل البغدادي
9 7 9	٢٩٣ – عبيدالله بن يحيى بن يحيى بن كثير، أبو مروان الليثي القرطبي
9 7 9	٢٩٤ - عبيدالله بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم ابن البرقي المصري
۹۸.	٩٥ - عبيدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله، أبو بكر العمري المدني
۹۸.	٢٩٦ - عبيدالله بن محمد البغدادي، ابن الصباغ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۹۸.	٢٩٧ - عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، أبو محمد النخعي الكوفي
911	۲۹۸ - عبد بن محمد بن خلف، أبو محمد البغدادي النزاز

911	٢٩٩- عبيد العجل، هو حسين بن محمد بن حاتم، أبو علي البغدادي .
711	٠٠٠ عثمان بن عمر، أبو عمرو الضبي البصري ١٠٠٠
711	٣٠١ علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر، أمير المؤمنين المكتفي بالله
711	٣٠٢ علي بن أحمد بن الصباح القزويني، ابن أبي طاهر
914	٣٠٣- علي بن أحمد بن النضر، أبو غالب الأزدي البغدادي
3 1 1	٣٠٤ علي بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن الأصبهاني، الوزير
418	٥٠٠٥ علي بن جبلة بن رُستة بن زيد، أبو الحسن التميمي الأصبهاني
3 1 1	٣٠٦- علي بن الحسن بن شهريار الرازي
418	٣٠٧- علي بن الحسن بن هشام، أبو الحسن النيسابوري
910	٣٠٨- عليّ بن الحسن بن أبي العنبر البغدادي
910	٣٠٩ علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن الرازي، المالكي
910	٣١٠- علي بن الحسين بن عبدالرحيم، أبو الحسن النيسابوري
٩٨٦	٣١١- علي بن الحسين بن مهران، أبو الحسن النيسابوري الصفار
٩٨٦	٣١٢- علي بن حسنوية البغدادي القطان
٩٨٦	٣١٣- علي بن حماد بن هشام العسكري الخشاب
۲۸۶	٣١٤- علي بن رازح بن رحب الخولاني المصري
۲۸۶	٣١٥- علي بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي
947	٣١٦– علي بن طيفور بن غالب النسوي، أبو الحسن
947	٣١٧- علي بن عمر بن توبة الخولاني الموصلي
۸۸۶	٣١٨- علي بن غالب بن سلام، أبو الحسن السكسكي البتلهي
٩٨٨	٣١٩ علي بن القاسم الضبي البغدادي ٢٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
411	٣٢٠ علي بن محمد بن عبدالوهاب بن جبلة، أبو أحمد المروذي
٩٨٨	٣٢١ علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن الخزاعي الجكاني
919	٣٢٢ علي بن أحمد بن يزيد بن عليل، أبو الحسين المصري أ
919	٣٢٣- عمران بن موسى بن حميد، أبو القاسم المصري، ابن الطبيب
919	٣٢٤ - عمر بن أحمد بن بشر، أبو الحسين إبن السني البغدادي
919	٣٢٥- عمر بن حفص السدوسي البصري، أبو بكر ألل من المساوسي البصري،
919	٣٢٦- عمر بن حفص الهمداني البخاري السبيري
99.	٣٢٧- عمرو بن بحر الأسدي الصوفي
99.	٣٢٧- عمرو بن بحر الأسدي الصوفي
99.	١٦٩ – عمرو ابن ابي زرعه عبدالرحمن بن عمرو النصري الدمشقي ٠٠٠٠
99.	• ٣٣- عمرو بن عبدالله بن عبدالوهاب، أبو الحسن الصَّدفي المصَّري

٣٣- عمرو بن عثمان المكي الزاهد
٣٣- عياش بن محمد بن عيسى البغدادي الجوهري
٣٣٠- عيسى بن خدابنده، أبو موسى الأزّدي
٣٣- عيسى بن محمد بن عيسى، أبو العباس الطهماني المروزي اللغوي ٩٩١
٣٣- عيسي بن محمد، الأمير أبو موسى النوشري
٣٣- عيسى بن مسكين بن منصور، أبو محمد الإفريقي المغربي ٩٩٦ ٩٩٦
٣٣٠- عيسى بن هارون الزاهد، أبو أحمد الهمذاني٩٩٦
٣٣٠- عيسي بن يزيد بن خالد المصرى المعافري، أبو عقبة ٢٩٦٠٠٠٠٠
٣٣- فاتك، مولى المعتضد
٣٤- الفضل بن أحمد الأصبهاني
٣٤- الفضل بن صالح الهاشمي المنصوري٩٩٧
٣٤٠ الفضل بن عبدالله بن مخلَّد، أبو نعيم التميمي الجرجاني ٩٩٧٠٠٠٠
٣٤٧- الفضل بن العباس بن مهران، أبو العباس الأصبهاني ٩٩٧
٣٤- الفضلُ بن العباسُ بن الوليد البغدادي البزوري ٩٩٨
٣٤٠- الفضل بن محمد، أبو برزة الحاسب ٩٩٨
٣٤- الفضلُ بنُّ هارون، تلميذ أبي ثور ٢٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٤٧- الفيضُ بن الخضر، أبو الحارث الأولاسي الزاهد
٣٤٠ القاسم بن أحمد بن يوسف، أبو محمد التميمي الكوفي، الخياط ٩٩٨
٣٤٠- القاسم بن أبي حرب البصري، أبو سعيد
٣٥- القاسمُ بن خاَّلد بن قطن، أبو سهل المروزي٩٩٠
٣٥- القاسم بن عاصم المرادي الأندلسي التاجر ٩٩٩
٧٥٠- القاسم بن عبدالواحد بن حمزة، أبو محمد البكري العجلي القرطبي ٠٠٠٠
٣٥٢- القاسم بن عبدالوارث الوراق
٣٥٠- القاسم بن عبيدالله بن سليمان بن وهب الحارثي البغدادي الوزير ٢٠٠٠
٣٥٠ القاسم بن محمد بن حماد الكوفي الدلال١٠٠١
٣٥٠ قنبل، هو أبو عمر محمد بن عبدالرحمن المخزومي المكي ١٠٠٢
٣٥١- قيس بن مسلم البخاري الأزرق
/٣٥– الليث بن عيشوم، أبو الحارث المصري
٣٥٠ محمد بن أبان، أبو مسلم المديني الأصبهاني ١٠٠٢٠٠٠٠٠٠٠
٣٦٠- محمد بن إبراهيم بن سعيد، أبو عبدالله العبدي المالكي البوشنجي ٣٠٠٣
٣٦٠- محمد بن إبراهيم بن سعد، أبو عبدالله القيسي النيسابوري ٢٠٠٠ ا
٣٦١- محمد بن إبراهيم بن شبيب، أبو عبدالله الأصبهاني العسال ١٠٠٦ . ١٠٠٦

٣٦- محمد بن إبراهيم بن بكير بن حبيب الطيالسي البصري ١٠٠٧	٣
٣٦- محمد بن إبراهيم بنّ حمدون، أبو الحسن النُّكوفي الُّخزاز ١٠٠٧	٤
٣٦- محمد بن إبراهيم بن خليل، أبو عبدالله	٥
٣٦- محمد بن إبراهيم بن سعيد الأصبهاني الوشاء ١٠٠٧	7
٣٦- محمد بن أحمد بن البراء، أبو الحسن العبدي البغدادي ١٠٠٨	٧
٣٦- محمد بن أحمد بن عياض، أبو علاثة المصري ١٠٠٨	٨
٣٦- محمد بن أحمد بن النضر، أبو بكر البغدادي النضري الأزدي . ١٠٠٩	٩
٣٧- محمد بن أحمد بن سليمان، أبو العباس الهروي ١٠٠٩	٠
٣٧- محمد بن أحمد بن داود، أبو بكر المؤدب ١٠٠٩	١
٣٧- محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر التّرمذي ١٠١٠	۲
٣٧- محمد بن أحمد بن بالوية، أبو العباس النيسابوري ١٠١١	٣
٣٧- محمد بن أحمد بن خزيمة، أبو معمر البصري	٤
٣٧- محمد بن أحمد بن الضحاك، أبو بكر الجدلي ١٠١١	٥
٣٧- محمد بن أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، أبو عبدالله النسائي ١٠١١	7
٣٧- محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء، أبو جعفر البصري الجوهري ١٠١٢	٧
٣٧- محمد بن أحمد بن كيسان، أبو الحسن البغدادي النّحوي ١٠١٢	٨
٣٧- محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة، أبو العلاء الذهلي الوكيعي ١٠١٢	٩
٣٨- محمد بن أحمد بن عبدالله العبدي المصري، ابن العريبي ٣٠١٣	•
٣٨- محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عبدالله بن كسا الواسطي ١٠١٣	. 1
٣٨- محمد بن أحمد بن خالد الزريقي البصري ١٠١٣	۲.
٣٨- محمد بن أحمد بن مهدي، أبو عمارة البغدادي	٣
٣٨- محمد بن أحمد بن المثني، أبو عبدالله النيسابوري ١٠١٤	٤,
٣٨- محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي	٥
٣٨– محمد بن أحمد بن عبدوس، أبو عبدالملك الربعي الصوري ١٠١٤	Γ.
٣٨- محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين، أبو ربيعة الرَّبعي المكي . ١٠١٤	٧
٣٨- محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، أبو العباس الزاهد ١٠١٥	۸
٣٨- محمد بن إسحاق المستملي النيسابوري، المنتوف ١٠١٥	۹
٣٩- محمد بن إسحاق بن الصباح النيسابوري التاجر ١٠١٥	
٣٩– محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلَّد المروزي، أبو الحسن ابن	١,
راهوية ١٠١٥	
٣٩- محمد بن إسحاق بن ملة، أبو عبدالله الأصبهاني المسوحي ١٠١٥	١٢
79- محمد بن اسبحاق المسمح	۱۳

	. F
1.17	٣٩٤ - محمد بن أسد بن يزيد، أبو عبدالله المديني الأصبهاني ٠٠٠٠٠
1.17	٣٩٥ محمد بن إسماعيل المغربي الزاهد
1.14	
1.14	٣٩٧- محمد بن إسماعيل بن عامر، أبو بكر الرقى التمار ٢٠٠٠٠٠٠
1.17	٣٩٨- محمد بن اسماعيل التميمي الأصبهاني ٢٩٨٠٠٠٠٠٠٠
1.14	٣٩٩- محمد بن أسلم، أبو عبدالله الأزدي الأندلسي اللاردي
1.14	٠٠٠ - محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، أبو عبّدالله البجلي الرازي
1.14	١ ٠ ٤ - محمد بن بندار بن سهل الإستراباذي
1.14	٢٠٤- محمد بن جعفر بن سام قاضي البصرة
1 + 1 A	٤٠٣- محمد بن جعفر بن أعين، أبو بكر البغدادي ٤٠٠٠٠٠٠٠٠
1.19	٤٠٤- محمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر ابن الإمام، الربعي البغدادي
1 - 19	٥٠٥- محمد بن جعفر، أبو عمر الكوفي القتات
1.19	بن
1 - 19	٧٠٤- محمد بن حاتم بن نعيم المروزي ثم المصيصي ٢٠٠٠٠٠٠٠
1.7.	٨٠٤- محمد بن حامد بن السري، أبو الحسين المروزي
1 . 7 .	٤٠٠ محمد بن حبيب، أبو عبدالله البزاز
1 . 7 .	١٠٤٠ محمد بن الحسن، أبو الحسين الخوارزمي
1.71	٤١١ محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي الكوفي ٢٠٠٠٠٠٠٠
171	٤١٢ - محمد بن الحسن بن الفرج الهمذاني
1 + 7 1	١٣٥ - محمد بن الحسين بن عمارة النيسابوري المقرىء ٢٠٠٠٠٠٠٠
1.71	٤١٤ - محمد بن الحسين، أبو العباس البغدادي الأنماطي
1.77	١٥٥ - محمد بن الحسين بن حبيب، أبو حصين الوادعي الكوفي
1.77	١٦٥- محمد بن الحسين أبو عبدالله الأصبهاني الخشوعي الزاهد
1.77	١٧٥- محمد بن حنيفة بن ماهان، أبو حنيفة القصبي الواسطي
1.74	٤١٨- محمد بن حيان، أبو العباس المازني البصري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
1.74	١٩٥٥ محمد بن خشنام، أبو بكر البلخي
1.74	٢٠٠٠ محمد بن داود بن بندار، أبو عبدالله الفارسي ٤٢٠٠٠٠٠٠٠
	٤٢١ محمد بن داود بن الجراح، أبو عبدالله الكاتب
1.74	٢٢٤ - محمد بن داود بن علي، أبو بكر الأصبهاني ثم البغدادي الأديب
77.1	٢٢٤ - محمد بن داود بن عثمان، أبو عبدالله الصدفي المصري ٢٠٠٠٠
1.77	٢٢٤ - محمد بن داود بن مالك، أبو بكر الشعيري٠٠٠٠٠٠٠٠٠
1.77	ع ٢٠١٠ محمد بن داود بن مالك، أبو بحر السعيري
	ا ۲۱ – محمد بن رریق بن جامع، آبو عبدالله آلا شوی المصری

محمد بن روح بن شبل، أبو الفضل المصري الجوهري ١٠٢٧	27
محمد بن السري بن سهل، أبو بكر البزاز السامري ٢٠٢٠٠٠٠١	271
محمد بن السري بن سهل، أبو بكر القنطري	
محمد بن السرى بن مهران الناقد	
 محمد بن سعد بن مقرن، أبو عبدالله الأصبهاني ١٠٢٨	
محمد بن سعيد الطبري الأزرق	
محمد بن سعيد بن عَالَب الإفريقي	
محمد بن سفيان بن المنذر الرملي	
محمد بن سليمان بن حماد، أبو نصر الإستراباذي ١٠٢٨ ٠٠٠٠٠	
محمد بن سليمان بن خالد النيسابوري، أبو عبدالله ١٠٢٩	
محمد بن سليمان بن تليد، أبو عبدالله المعافري الوشقي ١٠٢٩	
محمد بن سنان بن سرج، أبو جعفر الشيزري١٠٢٩	
محمد بن شعيب الأصبهاني التاجر	
محمد بن شيبة بن الوليد الدمشقي الراهبي	
محمد بن صالح بن يونس النيسابوري	
محمد بن الصباح النيسابوري الخياط	
محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، أبو عبدالله الطاهري النيسابوري ١٠٣٠	
محمد بن عاصم بن يحيى، أبو عبدالله الأصبهاني ١٠٣٠	
محمد بن العباس بن الوليد، أبو سعيد الدمشقي الخياط ١٠٣١	
محمد بن العباس الجمحي البصري	
محمد بن عبدالله بن مصعب الخطيب الأصبهاني، أبو عبيدالله . ١٠٣٢	
محمد بن عبدالله بن سليمان، أبو جعفر الحضرمي، مطين ١٠٣٢	
محمد بن عبدالله بن بكار بن أبي هريرة، أبو بكر السلمي الدمشقي ١٠٣٣	
محمد بن عبدالله بن الجعد الهمذاني البزي	
محمد بن عبدالله القرمطي	
محمد بن عبدالله بن الغاز، أبو عبدالله القرطبي١٠٣٣	
محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن معاوية الكلاعي اليمني ١٠٣٣	
محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم، أبو بكر الأصبهاني المقرىء . ١٠٣٤	-204
محمد بن عبدالعزيز بن ربيعة، أبو مليل الكلابي الكوفي ١٠٣٤	- ٤٥٤
محمد بن عبد بن عامر، أبو بكر التميمي السمرقندي ١٠٣٥	- 200
محمد بن عبدالملك، أبو بكر التاريخي السراج١٠٣٥	- 207
محمد بن عبدوس بن كامل، أبو أحمد السلمي السراج البغدادي ١٠٣٥	- £ 0 V

1.41	٤٥٨ - محمد بن عبيدالله بن مرزوق، أبو بكر البغدادي الخصيب الخلال
1771	٩٥٥ - محمد بن عبيدالله بن سريج، أبو عبيدة الذهلي الشيباني
1771	٤٦٠ محمد بن عبيدالله، ختن أبي الآذان
1771	٤٦١ - محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسى الكوفي
1.44	٤٦٢ - محمد بن عثمان بن سعيد بن عبدالسلام، أبو الحسن المصري .
۱۰۳۷	٤٦٣ - محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري الذارع
۱۰۳۸	٤٦٤ - محمد بن عثمان بن سعّيد الكوفي، أبو عمر الضرير
۱۰۳۸	٤٦٥ - محمد بن علي بن زيد، أبو عبدالله المكي الصائغ
۱۰۳۸	٤٦٦ - محمد بن عليّ بنّ سهل، أبو بكر الأنصارّي
1.49	٤٦٧ - محمد بن عليُّ بن حسن، أبو حرب البغدادي
1.49	٤٦٨ - محمد بن عليُّ بنُّ علويةً، أبوِّ عبدالله الجرجاُّني
1.49	٤٦٩ - محمد بن عليُّ بن طرخان، أبو عبدالله البلخيُّ ثم البيكندي
1.49	٤٧٠ محمد بن عمر بن العلاء، أبو عبدالله الجرجاني الصيرفي
1.5.	٤٧١- محمد بن عمر بن أبان المصري، أبو الطاهر
1 * \$ *	٤٧٢ - محمد بن عمران الجرجاني، أُبو عبدالله، المقابري
1 • 2 •	٤٧٣ - محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثم المصري، أبو علاثة
1 . 2 .	٤٧٤ - محمد بن عمير بن هشام، أبو بكر الرازي، القماطري
1 . 2 .	٤٧٥ - محمد بن عيسى، أبو علي الهاشمي البغدادي، البياضي
1.51	٤٧٦ - محمد بن عيسى بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري
1.51	٤٧٧ - محمد بن عيسى بنِ تميم المصيصي
1.51	٤٧٨ – محمد بن غالب، أبو عبدالله القرطبي، ابن الصفار
1 . 5 1	٤٧٩ - محمد بن الفرج بن هاشم، أبو علي السمرقندي
1 . ٤ 1	٨٠٠- محمد بن الفضَّل بن سلمة، أبو عمَّر البغدادي الوصيفي
1.57	٤٨١ - محمد بن الفضل، أبو عيسى الموصلي
1 . 5 .	٤٨٢ – محمد بن فور بن عبدالله، أبو بكر العاَّمري النيسابوري
1.57	٤٨٣ - محمد بن القاسم بن هلال الأندلسي
1.57	٤٨٤ – محمد بن الليث، أبو بكر الجوهريّ
1.54	٤٨٥ - محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله الجذوعي البصري
1.54	٤٨٦ - محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد المطرز، أبو أحمد البغدادي
1.54	٤٨٧- محمد بن محمد بن داود الشطوي
1.54	٤٨٨- محمد بن محمود بن عبدالوهاب، أبو السري الأصبهاني
1.84	٤٨٩ - محمد بن محمود بن عدى الخراساني، أبو عمرو

1.55	• ٩٩- محمد بن مسكين بن منصور الإفريقي المغربي
1 . 8 8	٤٩١ - محمد بن مسلم بن عبدالعزيز الأشعري الأصبهاني ٠٠٠٠٠٠٠
1 . 8 8	٤٩٢ - محمد بن المطلب، أبو بكر الخزاعي
1 . £ £	٤٩٣ ـ محمد بن مالك بن داود، أبو بكر الشعيري
1 • £ £	٤٩٤ - محمد بن معاذ بن سفيان العنزي، أبو بكر دران
1.50	٩٥ ٤ - محمد بن موسى بن حماد، أبو أحمد البربري ثم البغدادي
1.50	٤٩٦ - محمد بن موسى بن عاصم، أبو عبدالله المصري
1.50	٤٩٧ – محمد بن نصر المروزي، أبو عبدالله
1.59	٤٩٨ - محمد بن نصر، أبو جعّفر البعدادي الصائغ٠٠٠
1.59	٩٩٥- محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي
1.0.	• ٥٠ - محمد بن نصر، أبو جعفر الهمذاني، حموية، مموس
	٥٠١- محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، أبو بكر الجارودي
1.0.	النيسابوري
1.01	٠٠٠ محمد بن النضر بن عبدالوهاب النيسابوري
1.01	٥٠٣ محمد بنُّ هارون، أبو موسى الأنصاري الَّزرقي
1.01	٥٠٤ – محمد بنّ الوليد، ابن ولاد التميمي النّحوي
1.01	٥٠٥- محمد بنّ ياسين بن النضر، أبو بكّر الباهليّ النيسابوري
1.01	٥٠٦ محمد بن يحيى بن مالك الضبي الأصبهاني
1.07	٥٠٧- محمد بن يحيى بن سليمان، أبُّو بكر المروّزي
1.07	٥٠٨- محمد بن يحيى بن محمد، أبو سعيد البغدادي، حامل كفنه
1.04	٥٠٩- محمد بن يعقوب، أبو بكر البغدادي، ابن القلاس
1.04	١٠٥- محمد بن يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أبو الحسن الدمشقي .
1.04	١١٥- محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني
1.04	٥١٢ - محمد بن يعقوب بن سوّرة البغدادي
1.08	٥١٣ - محمد بن يعقوب، أبو بكر البصري الأعلم
1.08	٥١٤ – محمد بن يوسف بنِ يعقوب، أبو بكر الرازي
1.08	٥١٥- محمد بن يوسف، أبو جعفر الباوردي الإسكافي
1.08	٥١٦ – محمد بن يوسف بن عاصم بن شريك، أبو بكر البخاري
1.08	٥١٧ – محمد بن يوسف، أبو جعفُر ابن التركي الفرغاني ثم البغدادي .
1.00	٥١٨- محسن بن جعفر بن علي بن محمد العلوي
1.00	٥١٩ - محمود بن أحمد بن الفرج، أبو حامد الزبيري الأصبهاني
1.00	٥٢٠ - محمود بن على بن مالك، أبو حامد الشيباني المديني البزاز

1.00	٥٢١- محمود بن محمد المروزي
1.07	٥٢٢- محمود بن والان بن موسى، أبو حامد العدوي الخراساني
1.07	٥٢٣ - مسبح بن حاتم العكلي
1.07	٥٢٤- مسدد بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن النيسابوري المزكى
	٥٢٤ - مسدد بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن النيسابوري المزكي ٥٢٥ - مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة، أبو عبيدة الليثي القرطبي، صاحب
1.07	القبلة
1.01	٥٢٦ مسلم بن سعيد الأشعري الأصبهاني، أبو سلمة
1.01	٥٢٧ - مسلم بن عبدالله بن مكرم الباوردي
1.01	٥٢٨- مضارب بن إبراهيم، أبو الفضل النيسابوري الأديب
1.01	٥٢٩ - معمر بن محمد بن معمر بن زيد، أبو شهاب البلخي
1.07	٥٣٠- ممشاذ الدينوري الزاهد
1.04	٥٣١- موسى بن إسحاق بن موسى، أبو بكر الأنصاري الخطمي
1.07	٥٣٢ موسى بن أفلح البخاري البيفاريني
1.09	٥٣٣ موسى بن خازم بن سيار، أبو عمران الأصبهاني
1.09	٥٣٤ - موسى بن عبدالحميد بن عصام، أبو يحيى الجرجاني
1.09	٥٣٥- موسى بن محمد بن موسى، أبو عمرو الذهلي النيسابوري الأعين
1.09	٥٣٦- موسى بن هارون بن عبدالله، أبو عمران البزاز البغدادي
1 . 7 .	٥٣٧- موسى بن هارون بن سعيد الأصبهاني، أبو عمران، الأصم
1.7.	٥٣٨- موسى بن هشام الدينوري
17.1	٥٣٩- نصر بن أحمد بن نصر، أبو محمد الكندي البغدادي، نصرك
1.71	• ٥٤ – نصر بن سيار بن فتح، أبو الليث السمرقندي
1.11	٥٤١ - نصر بن عبدالحميد، أبو حبيب القراطيسي المصري
1171	٥٤٢ - نوح بن منصور البغدادي، أبوِ مسلم
1.77	٥٤٣ - هارون بن موسى بن شريك الأخفش ، أبو عبدالله الدمشقي المقرىء
1.74	٥٤٤ هبيرة بن محمد بن عبدالحميد، أبو أحمد المصري
1.74	٥٤٥– هميم بن همام، أبو العباس الخثعمي الطبري الآملّي
1.74	٥٤٦– وحيد بن عمر بن هارون البخاري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
1.75	٥٤٧- وكيع بن إبراهيم بن عيسي الموصلي
1.74	٥٤٨- الوليد بن حماد بن جابر الرملي الزيات
1.78	٥٤٩– يحيي بن أحمد بن زياد، أبو منصور الشيباني الهروي
1.75	• ٥٥- يحيى بن الحسين بن القاسم بن طباطبا العلوي الأميري
1.78	٥٥١- يحيى بن زكريا الثقفي القرطبي، ابن الشامة

٥٥٢- يحيي بن عبدالله بن حجر بن عبدالجبار الحضرمي الكوفي ٢٠١٠ ١٠١٠
٥٥٣- يحيى بن عبدالله بن الحريش، أبو عبدالله الأصبهأني ١٠٦٥
٥٥٤ ـ يحيى بن عبدالباقي بن يحيى الثغري الأذني
٥٥٥ - يحيى بن عبدالعزيز بن المختار القرطبي المالكي الخزاز ١٠٦٥
٥٥٦- يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ابن المنجم النديم ١٠٦٥
٥٥٧- يحيى بن محمَّد بن البختري، أبوَّ زكريا الحنائي البصري ثم البغدادي ١٠٦٦
٥٥٨- يحيى بن محمد بن عمران الحلبي ثم البالسي ١٠٦٦
٥٥٩- يحيى بنّ منصور، أبو سعد الهروّي ﴿ ١٠٦٦
٥٦٠ - يحيى بن المعافى بن يعقوب، أبو زكريا الكندي الموصلي الشروطي ١٠٦٧
٥٦١ عيني بن نافع بن خالد المصري، أبو حبيب ١٠٦٧
٥٦٢ - يعقوب بن إسحاق بن يعقوب بن حميد الطائي الموصلي ١٠٦٧
٥٦٣ – يعقوب بن علي بن إسحاق الناقد، أبو يوسفُ الكوفي ١٠٦٧
٥٦٤ – يعقوب بن غيلان العمانيٰ
٥٦٥ - يعقوب بن الوليد بن محمد، أبو يوسف الأيلي١٠٦٧
٥٦٦- يعقوب بن يوسف بن الحكم الجوباري الجرجاني ١٠٦٧
٥٦٧ - يوسف بن الحكم، أبو على الضبي البغدادي، دبيس ١٠٦٨
٥٦٨ – يوسف بن عاصم الرازي، أبو يعقُّوب ١٠٦٨
٥٦٩ - يوسف بن موسى بن عبدالله القطان، أبو يعقوب المروذي ١٠٦٨
• ٥٧ - يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي البصري البغدادي، أبو محمد ١٠٦٩
٥٧١- أبو جعفر بن ماهان الرازي



بيروت - لبنان لصاحبها : الحبيب اللمسح

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود

تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Tel: 009613-638535

فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 5787-113 ييروت ، لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2003 / 10 / 1500 / 421

التنضيد: بيت الكتاب ـ بغداد

الطباعة : دار صادر ، ص ب. 10 ـ بيروت



## TĀRĪKH AL-ISLĀM

WA WAFAYĀT AL-MAŠĀHĪR WAL-A LĀM

## by ŠAMSUD-DIN MUHAMMAD IBN 'AHMAD ADH-DHAHABÎ

(673-748 H.)

VOL.VI 251-300 H.

Edited by BAŠŠAR A. MARŪF

